

A3

A4



A4



۱۱  
۹۱

کتابخانه  
موزه و مرکز اسناد  
جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه  
موزه و مرکز اسناد  
جمهوری اسلامی ایران



لیساق  
۹۵

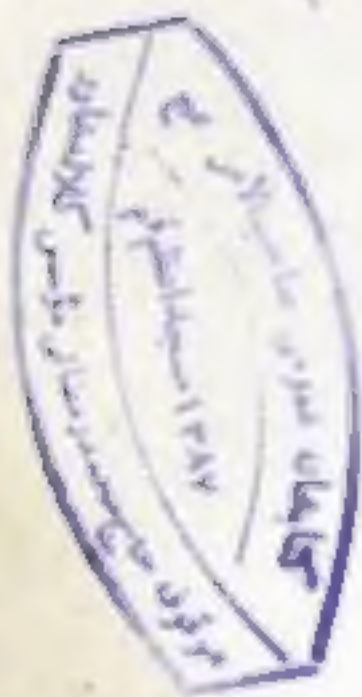


نام کتاب	
تاریخ اشتقاق	
شماره عمومی	۱۷۵۸۸
شماره مخصوص	



- ٥٠ كيفية السير في شرح أدوية هذا الكتاب
- ٥١ المؤلفات العربية والافريقية التي هي أصول هذا الكتاب
- ٥٢ الرموز المختصرة في هذا الكتاب
- ٥٣ علم المائدة الطبية أي شرح المفردات الدوائية
- ٥٤ (الباب الأول في الجواهر الطبيعية الدوائية)
- ٥٥ (الباب الثاني في الدوام)
- ٥٦ أصول الادوية وخواصها الطبيعية والدوائية
- ٥٧ الخواص والقواعد والاملاح
- ٥٨ وضع كلام القواعد في مزاج الادوية
- ٥٩ كلام القواعد في الدوام ومزاج كيفية ودرجاتها
- ٦٠ (الباب الثالث في القوة الفعالة للادوية عند المتأخرين)
- ٦١ (الباب الرابع في التأثير الذي تفعله الادوية في الجسم الحي)
- ٦٢ اجزاء الجسم التي يمكن أن توضع عليها الادوية
- ٦٣ كيف تؤثر الادوية في الجسم البشري
- ٦٤ تأثير الادوية في اثارة عمل الاعضاء التي توضع في عليها وتلاصقها
- ٦٥ امتصاص الاجزاء الدقيقة الدوائية
- ٦٦ تأثير الادوية بطريق الاشتراك
- ٦٧ التأثير الذي تفعله الادوية في الاعضاء بواسطة مجاوراتها
- ٦٨ في تأثير الادوية بالتعريض
- ٦٩ زرق الادوية في الاوردة
- ٧٠ قوة الاعتماد على تأثير الادوية
- ٧١ (الباب الخامس في نتائج الادوية)
- ٧٢ القسم الأول في النتائج الواصلة للادوية أي نتيجة قوتها الفعالة
- ٧٣ فأولها في الفعل الذي تفعله الادوية في سوائل الجسم
- ٧٤ فعل الادوية في القينا أي تأثيرها فيها
- ٧٥ تأثير الادوية في السوائل المتدفقة الى الخارج
- ٧٦ تأثير الادوية في الدم
- ٧٧ وتأثيرها في الفعل الذي تفعله الادوية في جولد الجسم
- ٨٠ وتأثيرها في الفعل الذي تفعله الادوية في المنسوجات العضوية
- ٨٣ وادوية الفعل الذي تفعله الادوية على وظائف الحياة
- ٨٤ الادوية الموضعية

- ٨١ الادوية العمومية
- ٩٠ التغييرات المهمة التي تسببها الادوية في معالجة وظائف الحياة
- ٩١ القسم الثاني في النتائج الشافية أي التابعة للادوية
- ٩٢ في طبيعة هذه النتائج
- ٩٣ من اللازم أن تعرف علم المائدة الطبية النتائج القريبة أي الاولية
- ٩٤ عن النتائج الشافية للادوية
- ٩٥ الصفات التي تميز النتائج القريبة أي الاولية عن النتائج التابعة أي الشافية
- ١٠٠ الباب السادس في التأثير العلاجي للادوية
- ١٠١ كيف تحصل المنافع المرغوبة من الدواعل الاقرباذنية
- ١٠٢ لزوم دراسة النتائج القريبة أي الاولية التي تقتضيها الادوية
- ١٠٣ لاجل معرفة اعتبار المنافع التي تنال من الادوية في علم العلاج
- ١٠٤ هناك نتائج شافية لا تظهر الا بعد طول استعمال الدواعل الدوائية
- ١١٢ ما الذي تفعله الادوية في علاج الاعراض
- ١٢٥ الهيئة التي تستعمل عليها الادوية
- ١٢٦ مقادير الادوية
- ١٢٦ ترتيب الادوية الى رتب
- ١٢٩ الموازين والمقاييس
- ١٣٠ النسبة الحصص بين الاوزان الاعشارية والرحل المتري
- ١٣٠ نسب تقريرية بين الاوزان الاعشارية والرحل وأقسامه
- ١٣٢ النسبة المنضبطة بين الرحل المتري وتقاسيمه مع الاوزان الاعشارية
- ١٣٣ جدول النسب التقريرية لكسور القممات محولة الى ميليرام
- ١٣٤ نسبة التقريلت بضع الباء أي المن
- ١٣٤ الرتبة الاولى في الجواهر الكاوية
- ١٣٤ البوطاس الكاوي
- ١٣٩ الصود (قل)
- ١٤٠ خامسة في ذكر بعض من البيانات المهمة للعود من جنس سطولا الاثنان أي
- ١٤١ الفاسول
- ١٤١ جنس البقرينا
- ١٤١ أنواع من جنس انابازس
- ١٤٢ كلام كلي في مستحضرات الفضة والنياس والخاصصين
- ١٤٣ الفضة وأوكسيدها
- ١٤٣ أزونات الفضة
- ١٤٤ أزونات الفضة البلور





صفحة	١٤٨
أزونات الفضة المذاب	١٥١
كلورور الفضة ويوردور الفضة	١٥٢
كلورور الاتيمون	١٥٤
الحض الرزيفور	١٥٨
كلورور الخارصين	١٦٠
الأكسيد الاحمر للزئبق	١٦٣
النحاس ومختصراته	١٦٦
أكسيد النحاس	١٦٧
أملاح النحاس	١٦٧
أنواع كبريتات النحاس	٢٦٨
فوق كبريتات النحاس	١٧١
كبريتات النحاس النوشادري	١٧٢
النحاس النوشادري	١٧٢
كبريتور النحاس	١٧٣
أنواع خللات النحاس	١٧٣
نحت خللات النحاس	١٧٣
خللات النحاس المتعادل	١٧٤
زنجبار المتبر وهو خللات النحاس القاعدى	١٧٦
خللات النحاس النوشادري	١٧٧
الخللات البوطاسى للنحاس	١٧٧
أنواع كربونات النحاس	١٧٧
نحت كربونات النحاس المتولد في الارض	١٧٧
نحت كربونات النحاس المذاب	١٧٧
نحت كربونات النحاس الصناعى	١٧٨
نحت كربونات النحاس والنوشادر	١٧٨
كلورور النحاس (ادر وكاورات النحاس)	١٧٩
ادر وكاورات النحاس والنوشادر	١٧٩
نترات النحاس	١٧٩
تيم	١٨٠
روح النوشادر السائل	١٨٨
خاتمة	١٨٨

صفحة	١٨٨
الفصل الاول في الجواهر المنقطة المأخوذة من المملكة الحيوانية	٢٠٤
الذواريج	٢٠٦
حشرات منقطة من جنس ميلوبه لها استعمال في الطب	٢٠٦
الفصل الثاني في الجواهر المنقطة النباتية	٢٠٧
الفصل المازريونية	٢٠٧
قشر الجارو	٢١٠
دفتاغنيديون أو يقال غنيديون	٢١١
مازريون أو دفتاغنيديون	٢١٢
الصفات الطبيعية لقشر المازريون الموجود في محال العقاقير	٢١٣
النتائج السمية والدرامية لقشر المازريون	٢١٤
المقادير والاعمال الاقرباذنية لكل من قشر غنيديون ومازريون	٢١٤
تكملة فيها بعض أنواع من جنس دفتاغنيديون استعمال	٢١٦
في الجواهر المسمى دفتين	٢١٧
الفصل الصليبية	٢١٩
برود الخردل	٢٢٣
الخردل الاسود	٢٢٨
المختصرات الاقرباذنية للخردل	٢٣١
الخردل الابيض	٢٣١
الفصل القريةونية	٢٣٦
فريون	٢٤١
حصار منقذيل	٢٤١
الفصل الشقيقة	٢٤١
قلبياطس (دالية سوداء)	٢٤٣
أنواع من قلبياطس	٢٤٣
شقيق	٢٤٤
الاول النباتات الشقيقة ذوات الازهار البيضاء	٢٤٤
الثاني النباتات الشقيقة التي ازهارها صفراء	٢٤٧
تنبيهان مهمان يتعلقان بأنواع الشقيق	٢٤٩
أنواع من جنس انيون	٢٥٣
انيونين	٢٥٣
خاتمة	٢٥٤
الفصل الارونية (أرونيدي)	٢٥٤



٢٥٤	رجل العجل (أرون أو بنو عال أروم)
٢٥٦	أنواع من جنس أروم لها استعمال في الطب والتغذية
٢٦٠	الفصل الخامسة
٢٦٠	سابعان
٢٦٢	الفصل السادسة أي الرصاصية
٢٦٢	حشيشة الأسنان أو الحشيشة الرصاصية الأوربية
٢٦٥	فصل سبعة من العالم
٢٦٦	جنس من عالم الكرم
٢٦٦	الأول من العالم الحزين
٢٦٨	الثاني من عالم الكرم
٢٦٩	من عالم الكبير (ودنة)
٢٧٠	الفصل السابعة
٢٧٠	الأشجار الصغيرة
٢٧١	الأشجار الكبيرة
٢٧٥	الأشجار المستديرة
٢٧٦	الرتبة الثالثة في الأدوية القابضة
٢٧٦	كلام كلي في الأدوية القابضة
٢٨٩	الفصل الأول في الجواهر المعدنية القابضة
٢٩٠	الحض الكبريتي
٢٩٩	الألومين وأملحه المنحلة في الطب
٢٩٩	ألومين
٣٠٠	الأول خلاصة الألومين
٣٠٠	الثاني الشب
٣٠٢	التأثير العلاجي للشب
٣٠٦	الثالث استعمال الشب دواء فيروسي أي لبوزن تأثيرا شتريا كما
	تأثيرا بالامتصاص
٣٠٩	الثالث الكبريتات الحض للألومين
٣٠٩	الرابع سلكان الألومين
٣١٠	الأول في ذكر أجسام معدنية كان لها ذكر وشهرة في كتب الأدوية
٣١٠	عقيق
٣١٠	زبرجد
٣١١	زبرجد

٣١١	صيفة
٣١١	لازورد
٣١١	الجرا الارمني
٣١٢	فيروزج
٣١٢	الباقوت
٣١٤	للشبابنج والدهنج والجوزع
٣١٤	بشم
٣١٥	سحر الدم
٣١٥	سحر اليهود (زيتون بني اسرائيل)
٣١٦	جدة أنواع من الجواهر كان لها استعمال في الطب
٣١٩	النساء أنواع من الاطيان الداخل فيها الألومين
٣١٩	طين قديونيا (طقل)
٣٢٠	الطين المختوم
٣٢٢	الطين الارمني
٣٢٢	طين ساموس
٣٢٢	طين اوطياس
٣٢٤	طين افرطس (أي طين كربت)
٣٢٤	طين صافس
٣٢٤	طين نيسابور
٣٢٥	طين مصر
٣٢٥	طين جزيرة المصطفى
٣٢٦	الطيان الغذائية
٣٢٧	الاجز
٣٢٧	أنواع كبريتات الحديد
٣٢٧	كبريتات أول أكسيد الحديد (أي الزاج الأخضر)
٣٢٨	كبريتات بيروكسيد الحديد
٣٢٢	الخارصين وأوكسيده وأملحه
٣٢٢	الخارصين
٣٢٤	أوكسيد الخارصين والتوتينا والاقلييا
٣٢٤	كبريتات الخارصين
٣٢٥	كلورود الخارصين
٣٢٥	خلات الخارصين
٣٢٦	تحت كربونات الخارصين



- صفحة  
 ٢٤٦ كبريات أو كبد الكدموم  
 ٢٤٧ الرصاص ومركباته  
 ٢٤٩ أكسيد الرصاص  
 ٢٤٩ مرداسنج  
 ٢٥٢ الاوكسيد الثاني للرصاص  
 ٢٥٢ الاوكسيد الثالث للرصاص  
 ٢٥٢ منيوم أي امريج (مياقون)  
 ٢٥١ كبريتور الرصاص  
 ٢٥٥ بودور الرصاص  
 ٢٥٥ كلورور الرصاص  
 ٢٥٦ أملاح الرصاص  
 ٢٦٢ الاسفيداج  
 ٢٦٤ تترات الرصاص  
 ٢٦٥ فوسفات الرصاص  
 ٢٦٥ كبريات الرصاص  
 ٢٦٥ ثبات الرصاص أي عذبات الرصاص  
 ٢٦٥ أنواع الملان  
 ٢٦٦ خلاص الرصاص المتعادل وهو الحضي عند ميرة  
 ٢٦٩ تحت خلاص الرصاص  
 ٢٧١ خافضة  
 ٢٧٥ ورق  
 ٢٧٨ كاس  
 ٢٨١ الكاس المظا وألبن الكاس وماء الكاس  
 ٢٨٥ الفصل الثاني في المواهر البتائية القلبيضة  
 ٢٨٥ المادة التنبية والحض تحيك  
 ٢٨٩ الحضر العنقى  
 ٢٩١ الفصيلة البقلية  
 ٢٩١ كادهندي  
 ٢٩٧ دم الاخوين  
 ٢٩٧ التباينات الجوهرة لدم الاخوين وشروحه التبتائية  
 ٤٠١ بقم  
 ٤٠٢ تنبيه

- ٤٠٤ عصار القرط (أقاصيا صاقي أي حقيق)  
 ٤٠٤ فصيلة قيرلغير (أي الدنية أو بصال أمتيه أي الهزبة)  
 ٤٠٤ البلوط الاضيادي  
 ٤٠٦ قشر البلوط  
 ٤٠٩ غمر القواد الذي هو غمر البلوط  
 ٤١١ الغصص  
 ٤١٦ أنواع من البلوط لها استعمال  
 ٤١٩ القرمن الحيواني وحشرة صمغ الملك ودودة الصبغ  
 ٤٢٠ القرمن  
 ٤٢٢ دودة الصبغ قوشنيل  
 ٤٢٥ قش  
 ٤٢٧ تنبيهات مهمة  
 ٤٣٠ الفصيلة البوليبالية  
 ٤٣٠ رنايا  
 ٤٤٠ الفصيلة القوية  
 ٤٤٠ القاطر الهندي  
 ٤٤٦ القوة  
 ٤٤٩ الفصيلة الكبيرة الزوايا بوليبونية  
 ٤٤٩ بستورنا  
 ٤٥١ أنواع من بوليبونوم لها استعمال  
 ٤٥١ فن أنواع عصار الراي  
 ٤٥٢ ومن أنواع المنطقة السودا مسرازان  
 ٤٥٤ ومن أنواعه الأراقيطون العذب  
 ٤٥٥ ومن أنواعه الأراقيطون الأرضي المائي  
 ٤٥٦ ومن أنواعه قمل الماء  
 ٤٥٧ أنواع أخرى من بوليبونوم لها استعمال  
 ٤٥٧ الفصيلة الآسية  
 ٤٥٨ الرومان  
 ٤٦٦ الآس  
 ٤٧١ الفصيلة الوردية  
 ٤٧٣ الورد  
 ٤٨١ التراكيب الأقرباذنية للورد ومقادير استعمالها



صفحة

١٨٥ شائعة كرفها كايان في خصوص التبرين

١٨٥ عرق الاخياد

١٨٨ أنواع من جنس بوطيلا لها استعمال

١٨٨ من أنواعه بوطان

١٩٢ ومن أنواع بوطيلا ما يسمى بوطيلا أنسجريا

١٩٣ الحنيفة المسكة

١٩٤ جذور التوت الافريقي

١٩٦ الحنيفة المباركة

٥٠١ غاف

٥٠٣ رجل الامد

٥٠٤ ثمر السفرجل والنفل

٥٠٥ ثمر الكرز

٥٠٥ أوراق العليق العام أو التوري

٥٠٥ ثمر اليمس (نوع صغير من التين)

٥٠٦ ومن أنواع هذا الجنس ثمر العشاء

٥٠٧ أنواع من فرائس جوس مثل الزعرور وغيره

٥٠٧ لحية التين

٥٠٩ ومن أنواع اسير يا ما يسمى بالعربية قندول

٥٠٩ أنواع أخرى من اسير يا

٥١٠ الفصيلة الترقينية

٥١٠ حبات

٥١٢ أنواع من جنس روس

٥١٤ تنقي رانيغ فوبال

٥١٥ الفصيلة المحرطية

٥١٥ ثمار السرو

٥١٨ الفصيلة الرجلية بوطلايه

٥١٨ فشر الادل والطارفا

٥٢١ الفصيلة الدفلية أو سينيه

٥٢١ الفل الافريقي بروني في اللغة الافريقية

٥٢٣ فصيلة دبسيه

٥٢٣ امقيروس (حنيفة الحرب)

٥٢٥ طوباليس

فصيلة

صفحة

٥٢٧ فصيلة البرتا راى (جيرانيه أو يقال جيرانيه)

٥٢٧ جنس جيريون

٥٢٨ أنواع من جنس جيريون

٥٢٨ منها البرتا راى

٥٢٩ جنس يريجونيوم

٥٣٠ جنس ايروديوم

٥٣٠ فصيلة الحنيفة الشوكية (اسلوفوريه)

٥٣٠ أوفرازيا نوع من القراميون

٥٣٢ فصيلة صابونيلير أو يقال صابونيه

٥٣٢ مونزا

٥٣٤ أنواع من كرزوفيلوم لها استعمال

٥٣٥ أجناس من فصيلة صابونيلير

٥٣٥ جنس انراس وأنواع منه لها استعمال

٥٣٦ جنس مدركيلون

٥٣٧ جنس لوفوما

٥٣٧ جنس باسيا

٥٣٧ فصيلة سينداسيه أو يقال سينديه

٥٣٨ جنس بولينا

٥٤١ أنواع من جنس بولينا لها استعمال

٥٤٢ جنس ميندوس أى الصابون

٥٤٤ الفصيلة البلباجينية

٥٤٤ من

٥٤٥ أنواع من اسطاطس لها استعمال

٥٤٦ الفصيلة الخلقية (ايرفيه أو يقال ايريه)

٥٤٧ خليج

٥٤٨ خيمافيل الخبي (حنيفة البول)

٥٥١ فصيلة مليثريه

٥٥١ لوسياخوس آخر

٥٥٢ فصيلة يريه ولايه لوسياخوسيه

٥٥٣ لوسياخوس عام

٥٥٤ النباتات ذوات الازهار الوحيدة

٥٥٤ ومن أجناس هذه الفصيلة أمانايس



صفحة

- ٥٥٩ حناء (أدوية سال غمر حناء وهو الفانغية)  
 ٥٦٢ الدراسة الصكياوية للحناء  
 ٥٦٢ فأتولاعلاجها بالماء  
 ٥٧٢ التسمية السامية  
 ٥٧٢ النوع من الحناء المسمى طروثي (حناء الأوربا)  
 ٥٧٤ في الجذور المسماة حناء الغول  
 ٥٧٥ كلبات في التبات الذي سماه لينوس لينوس معروف وم أوفسنال (أي الطابي)  
 ٥٧٦ كلبات في جنس أوزما  
 ٥٧٧ الفصيلة الخيمية (منقول)  
 ٥٧٧ الفصيلة المركبة  
 ٥٧٧ قصب الذهب  
 ٥٧٨ الفصيلة النقرية  
 ٥٧٨ لاسيون أبيض الخمرة بيضاء  
 ٥٧٩ الخمرة المبيضة والخمرة التتة  
 ٥٨٠ كروزوت  
 ٥٨٤ حباب  
 ٥٨٧ دهن الورق  
 ٥٨٨ (الرتبة الرابعة في الأدوية المقوية)  
 ٥٨٨ كلام كلي في الأدوية المقوية أي المتقدمة  
 ٥٩٠ الفصل الأول في الخواص المعدنية المقوية  
 ٥٩٠ الحديد ومركباته  
 ٥٩٠ الحديد  
 ٥٩١ الحديد في حالة كونه معدنا  
 ٥٩٥ أكسيد الحديد  
 ٥٩٥ المبحث الأول في الفاتطار  
 ٥٩٧ المبحث الثاني زعفران الحديد القابض  
 ٥٩٧ المبحث الثالث أدوية بروكسيد الحديد  
 ٥٩٩ المبحث الرابع زعفران الحديد المفعم  
 ٦٠٠ المبحث الخامس في الاثيوب الحديد  
 ٦٠٢ املاح الحديد  
 ٦٠٢ أنواع الكلورورات الحديدية

صفحة

- ٦٠٢ أول كلورورات الحديد بروقو كلورور  
 ٦٠٢ ثاني كلورورات الحديد  
 ٦٠٦ الكلورورات الحديدية النوشادري  
 ٦٠٧ يودورات الحديد  
 ٦١٠ كبريتورات الحديد  
 ٦١١ كربونات الحديد  
 ٦١٦ أنواع كبريتات الحديد  
 ٦١٦ نترات الحديد  
 ٦١٧ حالات الحديد الغير المنق (نخالات الحديد)  
 ٦١٨ خلاص الحديد  
 ٦١٩ أنواع طرطرات الحديد  
 ٦١٩ طرطرات الحديد والبوطاس  
 ٦٢٥ ليونانات الحديد (سترات الحديد)  
 ٦٢٥ الأول السترات الحديدية  
 ٦٢٥ الثاني السترات الحديدية وزر  
 ٦٢٦ الثالث سترات أي ليونانات أو كسيد الحديد المغناطيسي  
 ٦٢٦ سترات أي ليونانات الحديد والكنين  
 ٦٢٦ سترات أي ليونانات الحديد والنوشادر  
 ٦٢٧ نترات الحديد  
 ٦٢٨ نترات الحديد  
 ٦٢٨ فوسفات الحديد  
 ٦٢٨ الألدروسيانات الحديدية  
 ٦٢٩ الاجسام التي لا توافق مع الادوية الحديدية عروما  
 ٦٢٩ العلاج بالادوية الحديدية عروما  
 ٦٢٩ التأثير الحي للادوية الحديدية في الشخص السليم  
 ٦٣٠ التأثير العلاجي للمستحضرات الحديدية  
 ٦٤٧ الماء المعدنية الحديدية  
 ٦٤٧ الماء المعدنية الطبيعية عروما  
 ٦٤٧ الأول في اصل الماء المعدنية  
 ٦٤٩ الثاني في الخواص الطبيعية لها  
 ٦٤٩ الثالث في تحليل الماء المعدنية تحليل كيمابا  
 ٦٥٠ الرابع في تركيب الماء المعدنية



صفحة

- ٥٥٩ حناء (أو يقال غر حناء وهو القاغية)  
 ٥٦٢ الدراسة الصكبية أو بيلة الحناء  
 ٥٦٢ فأتولا علاجها بالماء  
 ٥٧٢ الفصيلة الباسمينة  
 ٥٧٢ النوع من الحناء المسمى طروثي (حناء الأوربا)  
 ٥٧٤ في الجذور المسبعة سناء القول  
 ٥٧٥ كلبات في التبات الذي سماه لينوس برونو وم أوفسنال (أي العلي)  
 ٥٧٦ كلبات في جنس أوزما  
 ٥٧٧ الفصيلة الخمية (منقول)  
 ٥٧٧ الفصيلة المركبة  
 ٥٧٧ قضيب الذهب  
 ٥٧٨ الفصيلة النقرية  
 ٥٧٨ لامبون أبيض الحجر بيضاء  
 ٥٧٩ الأنجرة المنية والأنجرة التتة  
 ٥٨٠ كروزون  
 ٥٨١ حباب  
 ٥٨٧ دهن الورق  
 ٥٨٨ (التيبة الرابعة في الأدوية المقوية)  
 ٥٨٨ كلام كلي في الأدوية المقوية أي المتددة  
 ٥٩٠ الفصل الأول في الخواص المعدنية المقوية  
 ٥٩٠ الحديد ومركباته  
 ٥٩٠ الحديد  
 ٥٩١ الحديد في حالة كونه معدنا  
 ٥٩٥ أكسيد الحديد  
 ٥٩٥ المصت الأول في القاطار  
 ٥٩٧ المصت الثاني زعفران الحديد القابض  
 ٥٩٧ المصت الثالث أدوية بروكسيد الحديد  
 ٥٩٩ المصت الرابع زعفران الحديد المنفخ  
 ٦٠٠ المصت الخامس في الاثيوبية الحديد  
 ٦٠٢ املاح الحديد  
 ٦٠٢ أنواع الكلورورات الحديدية

صفحة

- ٦٠٢ أول الكلورورات الحديدية بروكسيد الكلورور  
 ٦٠٢ ثاني كلورورات الحديد  
 ٦٠٦ الكلورورات الحديدية النوشادري  
 ٦٠٧ يودورات الحديد  
 ٦١٠ كبريتورات الحديد  
 ٦١١ كربونات الحديد  
 ٦١٦ أنواع كبريتات الحديد  
 ٦١٦ نترات الحديد  
 ٦١٧ حالات الحديد الغير المنق (نخالات الحديد)  
 ٦١٨ خلاص الحديد  
 ٦١٩ أنواع طرطرات الحديد  
 ٦١٩ طرطرات الحديد والبوطاس  
 ٦٢٥ ليونات الحديد (سترات الحديد)  
 ٦٢٥ الأول السترات الحديدية  
 ٦٢٥ الثاني السترات الحديدية وزر  
 ٦٢٦ الثالث سترات أي ليونات أو كسيد الحديد المقطاطيسي  
 ٦٢٦ سترات أي ليونات الحديد والكنين  
 ٦٢٦ سترات أي ليونات الحديد والنوشادر  
 ٦٢٧ نترات الحديد  
 ٦٢٨ نترات الحديد  
 ٦٢٨ فوسفات الحديد  
 ٦٢٨ الألدروسيانات الحديدية  
 ٦٢٩ الأجسام التي لا توافق مع الأدوية الحديدية عروما  
 ٦٢٩ العلاج بالأدوية الحديدية عروما  
 ٦٢٩ التأثير الحي للأدوية الحديدية في الشخص السليم  
 ٦٣٠ التأثير العلاجي للمستحضرات الحديدية  
 ٦٤٧ المياه المعدنية الحديدية  
 ٦٤٧ المياه المعدنية الطبيعية عروما  
 ٦٤٧ الأول في أصل المياه المعدنية  
 ٦٤٩ الثاني في الخواص الطبيعية لها  
 ٦٤٩ الثالث في تحليل المياه المعدنية تحليل كيماريا  
 ٦٥٠ الرابع في تركيب المياه المعدنية



صيفة	
١٥٠	الخامس في ترتيب المياه المعدنية
١٥٢	السادس في اختلافاتها
١٥٢	السابع في حفظها ونقلها
١٥٣	الثامن في نظف المياه المعدنية صناعة
١٥٣	التاسع في تأثيرها الهوائي
١٥٤	العاشر في النتائج الصحية والدوائية للمياه المعدنية
١٥٥	الحادي عشر في الاستعمالات العلاجية للمياه المعدنية
١٥٦	الثاني عشر في كيفية استعمال المياه المعدنية
١٥٧	الثالث عشر في التدبير الغذائي لتعدي المياه المعدنية
١٥٧	الرابع عشر في خلط المياه المعدنية بأدوية أخرى
١٥٨	الخامس عشر في موارض المياه المعدنية
١٥٨	المياه المعدنية المقوية أي الحديدية
١٥٩	فحاميا ألبا
١٥٩	ومنها مياه صبي
١٦٠	ومنها مياه بومج
١٦٠	ومنها مياه سطر كسبل
١٦١	ومنها مياه روفوس
١٦١	ومنها مياه ولس
١٦١	ومنها مياه برمون
١٦٢	ومنها مياه فرج
١٦٢	ومنها مياه مون دور
١٦٢	ومنها مياه روان
١٦٢	ماء البحر

الجزء الأول من كتاب عدة  
المحتاج في على الادوية والعلاج  
وبصرف المادة الطبية  
السيد أحمد أفندي  
الرشدي حفظه  
أحمد أمين





جدا وشكرا لمن ابدع الكائنات الالهية ووقى قوسنا من المعرف ما يحلنا من  
الاتقان التمامية والتهوانية وركز في عتقنا من نور اليقين ما نستخرج به ما اودع  
في مواد الكائنات من اسرار المولدات التي هي الحيوان والمعدن والنبات حيث اخترع  
لا على مثال سابق صور وجودها وانشر نظامها بكمياتها وكمياتها وتوقع اجناس  
من جنسها على حسب التركيب والاختصاص وزين حواضرها بالاعراس وبمجموع ذلك  
بالخواص وجعل عناصرها ملائمة لادوارها على احكام الكون والفساد لحصل من  
اختلاف تلك العناصر وارتاجتها انواع المواليده على حسب العالوية والاشداد وارر  
من اعدل زكيتها مراح الانسان احدى انفس تكوينه وتصويره وابدع خلقه واحسن  
تدبيره وارشد له لمس الطرق او بساط مؤثرات تلك المواليده حتى يبين ان ذلك من  
ارتباط المسببات بانسبها فكان ذلك عنده اعدل دليل على وحدانية مخترعها فكان  
مراعاة كلياتها بالخرجات اعظم شاهد على تعلق علمه وارادتها وصلا على  
التماس من اشرف العناصر القدسية والمرشد الى صالح الحق وطرق الرشاد المرضية  
والثاني وجوده لنا من الهاء العفاني والكائنات عذائهم وطول العفاني والصلال وعلى  
اله واصحابه الذين اتصوا الارشاد الالهية فكانوا اسما فؤادهم بالصباح واروا بالظيف  
علاجهم على الاجساد والارواح وادركوا بسلم نظرهم خفايا الالام ادهس وامراضها

فوصلا بصداء افكارهم الى تخليصها من امراضها وعلى آله واشياؤه وانصاؤه ما تواردت  
سباب العلل والادواء على الاجسام واحتج اماليهم بالادوية المبرنة من الاشقام  
(وبعد) فيقول القليل رحمة به الكريم احدث من الرشدي الحكيم ان الحق  
لنا بالعمل من سعي في تحصيل العلوم مهمة امتى من اسبوف البوائر وايضا لدونها  
في طم النبالي اجاعه ولو لمطر حتى عذق رمنة العلماء الاجباب واستكشفت شذراتها  
سافرة النجاب كيم لا لا اعرف مما لا يتولى علم املاكها والعلوم روح تدور عليها  
الالاكها ولا يعلم الطب الذي به رزق الصحة ونحط في الانسان وهو موضوع في الرنة  
بعد علم الاديان وشرف العلوم بشرف موضوعاتها وثقة بيمانها بجدوى غاياتها فما  
كان موضوعه اشرف كل اعظم غاية وارفع مكانة واكثر رعاية وموضوع علم الطب  
بين الانسان الذي هو اشرف مواليد الاركان وغاية شفاء الاشقام وحفظ صحة  
الاجسام وادله بالتجربيات واضحة وبالشهادات رابحة ناجحة لان بعض اصولها ثابتة  
بالحس والعين وبعضها بالحدس والبرهان ففهمته عانة لعموم الاحتياج اليه وفادته  
مطلوبة تقرب بضاء الصحة عليه فلما شهدت جميع الشرائع والمثل بجلالته ورفعة قدره  
وعظم مرتبته واستعمله الانبياء والاصفياء وافدى بهم الانقياء والاولياء اذ يودى  
موى عليه السلام حين كان لا يستعمل دواء فسمع حينئذ من قبل الحق دواء ازيد ان  
تعمل حكمتي بكونك على من الذي اودع المنافع في هذه العقاقير والامركه منى والى  
وقال نبينا عليه الصلاة والسلام ان لكل داء دواء فاذا اصاب الهاء اسواء يرى بادن الله غير  
داه واحد وهو الهرم وبالجلة هو اكثر من غيره نفس الحاجة اليه ويعول في معظم الاحوال  
عليه اذ استكمل النفس الساطنة وزقيل من العقل الهوى الى العمل المستماد او المادكة  
التامة لا يكمل الا بكمال البدن بالصحة الصالحة لان المبنى بالالام والاشقام فلما يسر  
له استقامة الاضداد والافهام ولان الطبيب اذا عرف ما تثار به الاسرار المودعة  
في العقاقير الدوائية وعلم ان دواء كذا يذهب كذا من الاوقات المرضية كان ذلك له  
من اقرب الوسائل الى الاعتراف بخالف ذي صفات عليه وان له هذه الامارة وزرا هو الاله  
الوحيد للعقول والنفوس والاجسام الفلكية والعصرية وحسنت مدخلته على  
فما ثم الضمولية وينتج بي عظام الرجولية على شغف بطله ليلالي واباما واهم من على  
دراسة بغير الوسع والعافية بسين واعواما فرضت مصاب دقايقه ونحت عباب  
حذائنه وتتمت كبريا من مؤلفاته ونصحت الوفا من مسائل مشكلاته وتغزيت  
في طلبه لبلاد قاصية ودخلت مدارسه من طلبا للبهمة عالية مع زيادة الجدة والحرص  
على الكثرة حتى اجتبت من رياضها ثمارا ثمار الافلام واستخرجت من بحر سطورها  
فرائد فوائد لا طاء الاعلام وبرزت ذلك في مواقف كانت بياساتين ازهار او حداثتي  
معارف تخبرت عنها الانهار غفلتها كافة الناس بالقبول وان عذبت في نفسها بالنسبة  
لما وصلت الافاضل من النضول وحسنت مع ذلك منوطا ايضا بدرس علوم الطب  
تلافة مدارسنا وبما جلت المرضي في ما رستنا لما ثم حدثت قواطع نصب حائلها



أعدا من محالتي ديانا ومبغضى طوائف علماء أهل ملنا فظننى عن التشرىف بالخدمة  
الملكية وقررت منى تلك المهمة العلية فانتصب جدي من أطباء الذين كانوا منى وطلب  
المعارف وجعلوا على حجة انتشار العلوم وإقامة دعائم الفهم والعرف ونهوا صاحب  
الامر من شأني وأمرى وأجابوا في افكاره ذكرى فبرز أمره العالي برجوى الخدمة  
وتفرغ لخدمة ما تشنت من مسائل الطب في اللغات الغربية بكل لغة وجمها في وفاءات  
عريضة المعاني قريبة التناول واضحة المبادئ فينبذ ركبت جبال الشوق قبل مطايا  
السوق وتناورت مع أرباب المعارف والمبشرات وانحط الرأي على أن من اللازم الآن  
تأليف كتاب تام في شرح الادوية والمعالجات فاستنضت جوارح الفكر كراوفا وغصت  
في ميادين العلوم مؤنة لا طمرا وضرا وتصبغني على ذلك مدق البية فباعتهم وخلص  
الطوية فباعتهم بجمعت من كتب الأطباء ما تفرق ومن شتات المسائل ما تفرق  
وسلكت في هذا التأليف برالة الالفاظ لتسهيل المعاني وأردت فيه حسب طائفي  
ما كان جيد الفائدة واضح المبادئ ومع ذلك أقول بارتكار وخشوع ونواضع ونذل  
وخشوع أن افهامي جامدة وقرائمي جامدة وأدعائي كيلة وضاعق من جنة قلية  
وأشوقني لم أرفعه منه في التهذيب ولم أعله استخفافه في حسن الترتيب اذ الكلام  
لا بد أن يمازق لفظه ومعناه طورا وبطنا وتتوافق عباراته مع بعضها بكاروبق وبدون  
حد يحتل نظمته ويصل ادراكه وفهمه وتنظم عقله وتنظم من علم الفصاحة ودرجته  
قد ايلزم تهذيبه بمرزقه من صاف ومعدن علم بكفالة تنظيم جواهر عقوده وواف ومنى  
بذلك وأي يسير في لؤلؤ تلك المسائل احسن لما كان الشروع في ذلك طبق الامر  
لارما وغام فحصل ما طلب منى محققا فلففت ذلك الامر بالقول وسعت في تفصيل ذلك  
المأمول وأوليت منى في وعوده أفع وأقوم وفي أعماق بحوره أعظم وأعموم حتى  
أخذنى المهمة الربانية لعلية والخدمة لالهية السيرة فراق منى كدر الحاطر وحى منى  
امكرامات وتذكرت أواخر الكلام وأوائله وألقت كل نوع مما شاع كده وأبرزت  
ما قدمت من المعاني الجزيلة في قلوب الماطة قلية خالدا من التعبدات ومن الحقائق  
المهجورة في الدارات اذ المصطفى من خير من العوالب المهمل ونمزت لتتبع  
والتحصيل وأجهدت نفسي في التفرغ والنأصيل وبذلك في ذلك جميع القوى والخيال  
ولارمت الاشتغال فيه طرفي النهار واللسان الليل وساعدنى على ذلك القدرة الرحمانية  
وتعطينى العناية الربانية والطمانينة الطوبى وعلت أن ذلك من صدق نبى  
وتجنت بعبادته منى أحسانه وعنى انعامه وامتنانه صدر الوزير في الدولة السلطانية  
ومنتخب عزيزها في المملكة الامامية قدورث الوزارة لاهن كلاله بل استغنى بالامانة  
والجلالة فقام بتدبيرها واعلا قدرها وتشييد عزها وشدا أزرها كيف لا وقد شهرت  
مسابيه الحسنة في دولته وخفت قلوب أعدائه بخدمته ملكته فاضى مدودا بعاكر  
العقود والنصر محفوظا بالمهابة والعزة عند أهل العصر مشهورا فاضله وعدله في الافطار  
تشرى به عصره ونشرت له في جميع الممالك اعلام العز والاقبال فمز به نصره وجمع الله

ما تفرق من المناقب وكل أخلاقه بالظفر الناقب الحسيد العواقب وخص من العناية  
الملكوية بالخط الاجرول وعلا قدره حتى جاوز السالك الاعزل وأحيا من تدبيره بهجة  
ملكته وأزاد الاحسان فلوب ربهيته وأفضى تنظيم أحواله فاصبروا به يد واحدة  
وأمنت عيونهم بسلامة طمهايته في مهارة الاسرافقة ذوالهمة التي تهذره في غيره  
أن يحاوها والمكارم التي ملت عن أن يكون في الكرام من بطاوها والساحة في هي  
بلياء الاعظم مساجد والراحة التي تنظر بتقبيلها اسماء الاما جدد حادرت المعالي  
الا كان أدلى بفضلها ولوقبل لم يزل الناس ان أحوزها وما دكرت محاسن العظماء  
الا كانت محاسنهم أعظم وأحر ولورزشاه عدل بينه وبينهم فقال هذا أكبر معدن الفخامة  
والتبجيل صاحب الدولة اسمعيل أدام الله سروره وسعوده وأعلى في معارج المعالي  
صعوده ولارات حوشه منشورة وسيرته العادلة مشكورة وأعمدة دولته مشهورة  
الحيام وأوناد شوكه راحة الأقدام ولا برح الحداد ما لا عناية والظفر ملازم الجناح  
وريات عزه خادمة صالح افعاله وأعبدة فارقة باعجابه وحين تم جمع هذا الكتاب وتخصيصه  
وتهدية به حريره ونسجه سميت به بعدة المحتاج في على لادوية والعلاج وأرجو أن  
يهاج عليه بدر النجاشيع بعزده عليه طير يشول والعلاج على أن لا أقول انى صفة في  
غالب الكمال أو نسجه على أن من منوال العلى بأن ميدان الافكار لا تسلم فيه الجبابرة  
من العنار فالامل من اطلع عليه لولسديل الانصاف وترك التصايل والاعتصاف  
وأن لا يبادر بالانتقاد الا بعد التأمل الداد مع أن الجواد قد يكتو والصارم قد ينجو  
والانسان يحمل الاحيان فلا يرى نفس من الرال ولا أرفه من الخط والخلل وانما  
أقول ما كان من صواب فهو من فضل الله الواصل الى وما كان من خطأ فهو من بقاء على  
والرجاس دوى المعالي واهم اذارمة قرا حطام قرة انم أن يسلموا ذيل الاغصاء عاية  
ويطروا بين الرصالبه وبيلوا ذره وبيلوا العنرة وبرقعوا خلة وبهقة والمزاهة  
أمله نسال الله حسن الاصابة والتوفيق والهداية لا أقوم طريق وأن بهر زلاتنا  
وبه نرعورنا ونعمر به كاتبه ومطالعه وقارنه وسامعه وأن يجعله خالصا لوجه الكرم  
وصدقه موزعها من العبر بخدمته فاعوذ بالله والسالكين على منواله آمين

﴿ كيفية السير في شرح «بيتة» الكتاب ﴾

فرسمنا الادوية كاهاسوا كانت هدية أولية ودية ودية الى ١٢ دية ونقدم  
في كل رتبة جواهرها المهدية ثم اسانية ثم الحيوانية فإذا كان الجواهر معدية سواء كان  
منصر أصلا أو لم يكن فادكر اسمه المتعارف بالعربية والافريقية واهمه الطبيعى  
الكيمائى وكونه طيبا أى يوجد فى السمكون باطبيعة أو يضرر بالصناعة ثم صفاته  
الطبيعية المتعارفة باللون والذم والريح والشكل والتمل الخاص وغير ذلك ثم صفاته  
الكيمائية من فعل الماء عليه والهواء الجوى والحرارة وبه من جواهر كشافه ومعدنات  
كيميائية تتخرج بذلك صفاته ثم أذكر غرضه القربا بين الكيمائى وتوحيده ثم نتائج  
الحسنة والسبية واعراض التسميم وعلاخ تلك الاعراض ثم نتائج الدوائية وأنبوه



في الامراض التي يستعمل فيها والجواهر التي لا تتوافق معه بحيث لو اجتمعت معه في  
تركيب لا تلبث بعضها بعضا ثم مقاديرها المستعملة طبيا واشكاله التي يستعمل عليها من كونه  
مصحفا او محمولا او مذابا او غير ذلك والمركبات المشهورة التي يكون اساسها وان كان  
الجواهر الدوائية فاعادة نباتية اذكر صفاتها الطبيعية والكيميائية وتخصيصها الاخر باذني  
الكيمائي ثم نتائجها الصحية والدوائية ومقاديرها واشكال استعمالها وان كان  
لذلك الفاعلة اسلح مستعملة في الطب اذكر هياكلها وصفاتها الطبيعية والكيميائية  
وتأثيراتها الصحية والدوائية ومقاديرها واشكال استعمالها واذا كان الجوهر نباتيا او جريا  
نباتيا اذكر اسمه العربي والافرنجي والطبيقي النباتي الذي هو مشتمل والنبات في علم النباتات  
ومحل وجود ذلك النبات والشرح النباتي له وخصائصه وجنسه النباتي ثم اعين الجزء  
المستعمل من النبات في الطب من كونه جذرا او ساقا او ورقا او اذهارا او غارا او صمغيا  
ورائبا او صمغيا او غير ذلك ثم اذكر الصفات الطبيعية له والجزء المستعمل  
ثم صفاته الكيميائية ثم نتائجها الصحية وكيفية تأثيره في الامراض والجواهر التي لا تتوافق معه  
الامراض ثم نتائجها الدوائية وكيفية تأثيره في الامراض والجواهر التي لا تتوافق معه  
ثم مقاديرها واشكاله التي يستعمل عليها من كونه مصحفا او مشفيا او مغلظا او مطبوخا  
او مصادا او خلاصة مائية او كحولية او انيرية وكذا ابدنه وكحولاته ودهنه ان كان له دهن  
والمركبات التي يكون اساسها وهذا في اغلب الجواهر المشهورة الاستعمال فان كان  
بجنس هذه الالوانواع له استعمالا طبييا او غير طبييا ولوفي بلاد بعيدة ذكر ما ينسب  
منها وما يشتهر باسمه النباتي المعروف في علم النبات واستعمالاته من غير ذكر شرحه السابق لان  
ذلك قد يؤخذ معظمه من شرح جنسه وتعيين فصيلة ومن شرح النوع الذي كان منه ودا  
بالذات والانواع النباتية الداخلة تحت جنس نباتي تميز عن بعضها باشياء يسيرة جدا  
كما هو معلوم في علم النباتات المتكامل ايضا ذكر الشرح السابق لكل نبات معروف وهذا  
المعلمه وافادات شهيرة كثيرة في غاية الايمان ولود ذكر ما لشرح السابق لكل نوع من الانواع  
التي لها استعمال في الطب ولوفي الاماكن البعيدة طالع الحال واذا كان النوع الاخر الداسل مع نوعا  
واللال واحتج لاتساع وسعة هذه الامدادات فاذا كان النوع الاخر الداسل مع نوعا  
المذكور داخل في رتبة اخرى من رتب الادوية غير رتبة النوع الاول اذ ينشر حجه حتى  
تدخل في رتبته فنذكر فيها فاذا لم يكن ذا شهرة في رتبته من الرتبة ذكره استطرادا في اي  
مكان كان مع اي نوع مشهور من انواع جنسه فاذا كان الجوهر من جواهر المادة الطبيعية  
في الازمنة السالفة استعمال طبي ثم ترك استعماله واحمل وتيسر الوقوف على اسمه وعرف  
بصفاته النباتية والطبيعية وغير ذلك اذكره في رتبته ان كانت رتبته او استطرادا في اي محل  
كان مع جواهر له مناسبة وبالجملة متى كان النوع نباتي استعمال في اقليم من الاقاليم  
البعيدة او القرية وكانت صفاته النباتية معلومة جدا في علم النبات اكتبنا بديته الى  
جنسه السابق وذكر اسمه الطبيعي السابق بدون شرح نباته وذكر استعماله في هاتيك الاماكن  
فانه يمكن مع تقدم الزمان ان يشتهر هذا النوع اشتهارا عارفا في جميع البلاد ويكثر استعماله

عند الخاص والعالم كما شاهدنا ذلك كثيرا اذ الجوهر الهوائي نشق ونسعد ايضا فبطهر  
اسمها ويكثر استعها في زمن ثم تهب وتترك في اسمها في زمن آخر بعد ذلك ثم يطاع لمجم  
سعدا فبطهر طالعها وتكثر اشهارا جديدة الكالاجني على احدثه واذا كان الجوهر الهوائي  
حيوانيا اذ ذكر اسم حيوانه وفصلته وجنسه ومكانه الحيواني ثم اعين الجوهر الطبي  
الماخوذ منه وادكر مكانه الطبيعية والكجارية ثم اناجيه العصبية ثم الدوائية ثم متاديره  
واشكاله التي يستعمل عليها والمركبات التي يكون اساسا لها

♦ (اللغات العربية والفرنسية التي هي أصول الكتاب) ♦

أما المؤلفات العربية الجليلة الشأن فكثير تراخص منها قانون ابن سينا واكمل العنائة  
لعلى بن العباس المأثور وكأب المفردات الحامية لقلم الفاضل الصيدلاني الامام  
أبي محمد ضياء الدين الشهير بابن الطيطوس كتاب ما لا يبع الطيب جهلا لا يحصيل ابن الحسين  
ابن محمد الجرجاني صاحب الرسالة الخوازمية ومنهاج البيان فيما يستعمله الانسان اجمي بن  
عيسى بن جرة وشرح الموجز في الطب للكارزوني والتدقيق في اود البصير وغير ذلك من  
المؤلفات الطبية العربية الجليلة التي أعارها لنا الزمان ومن المؤلفات الاخرى الجيدة  
الطابع لجملة من مشاهير العصر الذين اجتمعنا بهم في رحلتنا لاوردوا وحضر مآدوروس كثير  
منهم في مدارسهم كثير وقد قال ابن اعلية الصلاة والسلام الحكمة صالحة المأز من بطلم اولوجي  
أهل الشرك ومن المعلوم أن الحكمة في العلم النافع ولا تنفع من الطب بعد العلوم الشرعية  
وذلك كقولنا بوشرة وزروسو بيران ودورفول وديشار وجيوردور بيسر  
ومرثان وواسور وصاحبه ايد واروسيرة وصاحبه نفس وقواميس طبية مطولة  
وغير ذلك ما يزيد من ١٠٠ مجلد من المجلدات الاخرى

(مجموعہ فقہ حنفی کا کتاب)

فأولاً الرطل القديم ط الرطل في اللادقية م الدرهم قم القصعة ح  
ثمنية ن النقطة  
وثانياً رموز الجرام جم الجرام بيغ للديسجرام مع الستيجرام بيغ للميلجرام كح  
للكيلوجرام ج للبيزو  
وأما معرفة مقدار الرطل والجرام وكسورهما فمعلم جيد من مجتبه الموازين والمقاييس  
الآتية ذكرها

(علم المادة الطبية أى فرع الفروع المستهدفة)

المادة الطبية تسمى بالافرنجية شير مبد كال ونسبى باليونانية فرحا قولجيا اى شرح  
الادوية فهو علم يائنه الوقوف على معرفة الادوية او نقول هو معرفة الادوية والادوية هي  
الجواهر المستعملة لعلاج الامراض سواء كانت تلك الجواهر بسيطة او مركبة متنوع  
الحالة المرضية للاعضاء بحيث تنفع بامانة مرض وهمذا يخرج الاغذية والهموم من



لادوية بهذا العلم يبحث فيه عن الخواص الطبيعية والكيفية لهذه الجواهر وعن فعالها  
 في البنية الحيوانية والاحوال التي يترتب عنها من التغيرات التي تنشأ عنها في الالهيات أي  
 الاشكال التي تتغير عليها وكيفية تعاطيها وانما يسمى نيرابويك أي صناعة العلاج فهو  
 علم استعمال تلك الادوية  
 فمن أراد أن يتعمق في معرفة دواء يلزمه أن يبحث عن الصفات الطبيعية والكيفية المستتجة  
 من تركيبه ثم يتطرق للتغيرات التي تنكأ عنها تلك المستتجات ويحدث من تأثيرها  
 في البنية الحيوانية تغيرات في احوال الاعضاء واختلافات في عمارتها وظاقتها وهذه  
 النتائج تكشف الخواص المتضمنة في الدواء وتخصص استعماله ودات التجربة على استعمال  
 الادوية في الجسم المر بضرر لتصل اليها نتائج جيدة فيكون استعمالها معارضا لا قاتنا  
 مرضية وسددها ومحترضا لحرارة العضوية التي تعيد له صحتة فعرفة النتائج التي توجد  
 من الادوية جرم مهم في العلم الذي نحن بصدده لدى هو فرع جليل يستدعي معرفة انوار  
 الطبيب في علم المولدات الثلاث ليس يخرج منها الجواهر الدوائية والعلم الذي ينضج تلك  
 الجواهر ويصنعها من المواد ويهبط على تركيبها على عمارتها خواصها التي هو فرع من العلم  
 الذي نحن بصدده وادريد ان نتعمق في تركيب الجسم الدوائي وفصل فوائده القريبة  
 ونعيين فاديرها باسم لهذا العلم اصاعلم لكيمياء واذا عرف من الاعمال الجديدة لغير  
 الاعضاء التي تنشأ عنها الاعضاء طائفة التأثير الذي حصل في المدوجات من الجواهر الدوائية  
 كان علمنا من طائفة اصاعلم الفيدلوجيا أي علم وظائف الصحة وبق علمنا أي علمنا طائفة علم  
 علاج الامراض حيث يعلم أن الادوية تعارض من تقدم المرض وتزيل العوارض المتولدة عنه

(الباب الاول في الجواهر الطبيعية الدوائية)

الاجسام الطبيعية المستعملة في الطب كثيرة لان أي شخص كان اذا صار فريسة لادويج  
 فانه يبحث في تخفيف اوجاعه بالبحث في جميع ما يحيط به مما يجمع فيه فعمله اشياء  
 كثيرة لم يجمعه في منها فاذ حصل له خلع من شئ نتجته جسامته لاستعماله حتى يصير المراد  
 الفريسة منه بل المتألمة لتركيبه وسائط دوائية فينتج ذلك من جواهر المولدات بما  
 ظهر له من منافع ثم كل شخص يريد ان يسهل له فوسع علم العلاج فيطلب الشرف باصانة  
 دواء جديدة لادوية التي عرفت قبله فلذا ايرال عدد المواضع الدوائية اخذ في زيادة  
 الى الآن بحيث يظهر أن جميع ما تحتوي عليه الحالات الثلاث الطبيعية تدخل في المادة  
 الطبية لكن مما لا شرط لتسمية الجواهر دواء طبييا وهو أن يحدث في التسويات الحية  
 تأثيرا يرفع حالتها الراضة فاذن لا يختار في المادة الطبية الا المتولدات التي فيها قوة تؤثر  
 في الاعضاء وتغير كمية حيويتها وتنظم حركاتها اما الجواهر التي تكون عند ملاستها  
 الاجزاء الحية عديمة الفعل فلا تعد من الادوية وتلك القوتلية في الاجسام الدوائية  
 مساوية في الظهور والصفة فلذلك استندت فاعليتها التي تظهر منها والنقص الذي قد  
 كابدته والتغيرات القابلة لها امر يذبح في وقت كانت منافع الادوية منسوبة لتلك  
 القوة زمانا من حيث من لا سبب التي توهمها وتغيرها فاما الجواهر المعدنية فاعادة ليس في

باطنها حركة فتزل ابراجها وتختلف جواهرها في جميع ازمته وجودها فاجراؤها المركبة  
 بها واحدة دائما في راتم اوصافهم كما ان قوتها المودعة فيمتددة كارتيتها وانما مسلمات  
 والجواهرات تتغير فيها جلة طهارات لان الجواهر المركبة اهلها يعرف في هذه الثبات  
 فكل منها تقريب لانه في أيام حياته بمر اعظم الاعتبار وغواها يكون بتغذية باطنة  
 فانه صارت اخدية التي تتغيرها الاعضاء في جميع اجزائها وتدخل في مدد وجاتها  
 فكل جزء يأخذ منها المواد المناسبة له بمطهرها بجوهره فينبغ من كيفية ذلك ان يكون  
 هيولى الثبات والجيران أي مادته ومصورته متشابهة لكيفية التأثير القوي والطبيعة  
 القواعد التي استعملها ذلك التأثير فالجواهر الحيوانية والانساني بكابد واطوارها  
 تغيرات عظيمة الاعتبار فاولا ثبت تغذيته واحدة في جميع اعماره وثانيا ايا اعضاء  
 الهضمية لا تتغير اصولا معدنية ثم ثلثا دائما وانما تكون مختلفة القواعد فاذ بحث في ازمته  
 مختلفة من ازمته حياته الكلية على تركيبه الكيماوي وبعد في كل وقت فاعاد الترسكيه  
 في وقت آخر فلا يكون استعماله واحدا في جميع ازمته اذ ذلك الثبات او الحيوان يتغير  
 في من الطفولية ومن البلوغ مستتجات مختلفة في التصليل الكيماوي باختلاف الانسان  
 لجسم البجل مثلا لاسي بالكلية ولحم التورج يتغير على قاعدة منه جدا والعروق الصغيرة  
 ليس من الشات تحتوي على تركيب لاصافي حتى ان اناث المسنة لا تحتوي على شئ الا  
 على جسم ادمي ثم يتقدم اناثا تظهر من انية مواد جديدة فكل نبات يكسب الصفات  
 الكيماوية المخصوصة به ولة في تدريجها خواصه الفعالة في من يلوظه ولذا يترك كل كبير من  
 النباتات الدوائية في من طفوا بها فتعمل غذاء في بعض البلاد العروغ الاول من الزاوية  
 المذكورة حيث تنشأ اليها والاراق يطون وعرق السهل البري والذالية الدوداوعب  
 الذهب الاسود وغير ذلك وكثير من النباتات العذائية تكذب في يجره من احوال دوائية  
 وذلك كاله تديا البرية ومن الاسد والحس البري قائم باق في زمن زهرها وتواءم خلاصة  
 من تزهر في الاغصان تأثيرا دوائيا وتعد من الادوية بعد أن كانت من اذغدية في المهمة اذا  
 اريد جعل جواهرها في اوجيوان واسطة علاجية ان يجمع منه يعرف في ازمته حياته  
 حابة الخ في العادة من التركيب الكيماوي المخصوص في جسم ذلك الجواهر ولذا كان على  
 الطبيب المعالج أن يبحث على تقسيمات الثبات الدوائي في السبل لغيره من المناسب  
 لاجتنابه فاعيد في السابق والاوراق والازهار والثمار لها دورية فتعمل اليه بحيث تكون  
 محتوية على المواد التي تدبرها اهللا لا يقوم منها دواء قوي الفاعلية انا قد بل كمال فوها فلا  
 تكون تلك المواد مستكونة فيها كالتجارب هذا الزمن قد تزل منها فمن اللازم اخذ الجواهر  
 الدوائية في الوقت الذي يجمع فيه الشروط التي فيها اهللا لغيره من احوال دوائية  
 ومن الجب دأب اللانحمال الطبي أن لا يختار الا المتولدات الجديدة الحياتة واحدة فالحذور  
 ونحوها التي لا تبت بالخشرات أو أصيبت به ماد آخر يند في طرحها وعدم استعمالها الا في  
 تركيب الكيماوي ينشوع من ذلك غالبا فتتغير مادير فواعدها الفعالة بل طبعها او ربما  
 حدثت قوتها التي اصيرها فلا تستعمل في صناعة العلاج ثم ان اختلاف تأليف النباتات



وصحة الكيمياء وفوائدها ليس دغما شائسا نفس النبات ولا من قاعدته المحيية ولا من  
 التواضع لاجرائه وانما كل نبات يشاد لاسباب هي وان كانت منفصلة عن غيره عنده الا  
 ان الازمة لوجوده بحيث يموت اذا قطع تأثيرها على اعضائه وتلك الاسباب هي الارض  
 السائبة والماء والحرارة والضوء والهواء الجوي فكل نبات يلزم ان يكون له جذور جيدة  
 وسوق خالية من العسائات وهروغ سافطة للاوراق وفيه جميع الصفات الطبيعية اللازمة له  
 ولكن كل من تلك الاجزاء يبقى في الحود بدون فعل أصلا اذا لم تطبع فيه تلك الاشياء المحسة  
 الخارجية حركة ولم تظهر له احتياجه فاحقاها ضروري له وفقد واحد منها كاف لقطع  
 حياته النباتية فاد اوضح نبات في أرض جيدة لم يحصل له استبدات اذا فقدت الحرارة  
 والضوء يموت اذا حجب عن محاسة الضوء واد اوضح النبات في أرض مناسبة وحرارة منقعة  
 وسقي مقياسا يمرض من لثقله كبر من الهواء ولكن يبقى في طلبة غير معرض للتأثير  
 للضوء من استبداته يكون فريما ويقع في المرض والتأثير القوي الذي يفسد كل من تلك  
 الاسباب في النباتات ليس دغما ووحيد الاتج جميع الاراضى ليست جيدة الطبيعة وليست  
 عناصرها الغذائية انجهره من النباتات من انه فائري دائما بالاحتلاف في درجة الحرارة  
 رطوبة زلوجة باليس والجفاف وغير ذلك فتكون تلك التأثيرات غير مخصصة القوة بل  
 تكون تارة موزنة تارة ضعيفة اذا لا تحق التعبرات التي تحصل في الحرارة الخاصة والضوء  
 وكيفية تباينها في هتود عديم الهواء الجوي مع ان هذه الاسباب هي التي تعدل وظائف  
 الحياة النباتية وتنظم الاموال التي فشاها في اجزاء النبات وتوجب حصول التركيب  
 الكيمائي الذي يوجد في الجذور وحوادثها وتسير القواعد الطبية فالحل او كثيرة كما صنف  
 وار تيم والدهن لطيار والمادة الباسمية والمادة الخلاصة وغير ذلك بل قد يحدث تنوع  
 في طبيعة هذه القواعد بزيادة او نقص اعتبار كرم اقواهل دوائية قبل النظر لذلك فتم  
 بدراية تأثيراتها تحقيق نتائجها على الالابات  
 (قوله الارض) من المعلوم ان النبات يحتاج الى الارض لاجل معيشته بخذره المعروس  
 بها يجذب المراتب الساعمة لقوة وعظم اجرائه لان ثمرته في المحاصيل منها اقواهل تنفث  
 في الارض على عدا النباتات وركن الارض النافعة لانتاج النبات هي التي تقوم به الكثرة  
 المركبة المذكورة وتكون منها الزبوات وارهات والجبال وغير ذلك وانما يجبط بالارض فوق  
 سطحها غير الماء تنوي قشرة لها طبيعة مخصوصة اذ ليست ترابا اصلا ولا مخلوطة بآتربة  
 بسيطة وانما هي مركبة ترابي فوجد به كمية كثيرة من بقايا نباتية وحيوانية ناشئة  
 من انولات التي تنبت من ابتدائها الى الان ورويت عليها وتند البقايا بقل دغما  
 لتصل الى التركيب فاجراؤها العنصر ببنيتها اعن بعضها بتأثير الدخول في تعادات جديدة  
 فتعمر بدور النبات في هذا التراب اركب وفي وسط هذه الاجراء النباتية والحيوانية  
 لا خدعة في تحليل التركيب دغما ونشره او نشره في التربة من تلك الاجراء العنصر  
 وتدخل في جسم النبات وتبين تحليل الكيمائي انه يوجد في تراب تلك الارض رمل  
 وارجيل وطباشير وقليل من المغنيسيا والحديد فاذا كانت هذه الجوهرات الخاصة بقبه

لم تنبع الاحتمالات ولذلك ترى المحال التي لم تتركب الامم رمل او طباشير او نحو ذلك غفيرة  
 وانما ان الازمة اذا احتلقت ببعضها فبعضها بمقادير مختلفة لا تتطلى بالاسان انطية تامة فها  
 الذي فقد منها بحيث نقول فقد منها اجزاء وبقي ما ينسب الاجسام النباتية والحيوانية  
 من كثرة تلك الاجزاء في تركيب الارض فشا الحسب ولذلك يضطر فني وتصير اجزاء  
 الارض قابلة لتحليل التركيب اذا ضعفت والساخ لدى تسحب الارض بوعان أحدهما  
 يكاد يفسد فحما اعقابها على النباتات تحليل تركيب جوهره وينحول الى عناصر تأخذها  
 بدور النبات وذلك كالرمل والمواد النطية العفنة ونحو ذلك ونائبها تأخذ اجزائها في  
 جسم النبات بدون تغير وذلك كالمواد المحيية التي توجد في الرماد ورماد الهدم وتأثير  
 هذه المواد الاخرى في النباتات فاني من كونها تلبس الامعاء السائبة وتزيد في حيويها مثل  
 المواد تعمل في الالابات فلا تميم ايضا التوابل التي فوض في اغذية ففسد هل غشها وتغير  
 التغذية اقوى لحياتها لانها تميز مواد غذائية والحيات والاجسام الاخر المفسدة  
 في مراوغ النباتات ينسب لها ثني من حسب الارض غير ان تأثيرها ينسب الى كنهها الارض  
 عن ان تغبر غفيرة وتسهل اساط الجذور وعلى كل حال فوجود الطباشير والارجيل  
 والرمل في أرض يؤمن من مصادفها في الالابات فاذا كان أحدها هذه الجوهرات متساوية  
 في تركيب أرض فانما انك تنسب طبيعة مخصوصة وبذلك تنقسم اقسام اقسام  
 من النباتات فان حصة نباتات لا تقوى نموها الا في الاراضى الرملية ونباتات اخرى تالف  
 الحال التي يكون الارجيل فيها أكثر وكذا فاد اوضح النباتات في محال غير مناسبة  
 لتركيبها حصل لها من ذلك تألم وتغرض فتسكبد في الباطن تغير بحيث تكون أقل تناسلا  
 لا تنمو مال الطابي وكذلك الارض المصنوعة لاساخ كثير ولا جرائية او حيوانية  
 تؤخر ايضا على التركيب الكيمائي فتمثلات السائبة فمن دوام كثرة اقسامها الجذور  
 فحاصلها الغذائية تقلى الباقى النباتات بالاعصارات الغالية فيصير من ذلك كقور المراد  
 الرابضة والخلاصة ونحوها وانما تكون هذه الاماكن انسب لرعاية النباتات الغذائية  
 والغالب ان لا يبحث في هذه من المتولدات النافعة في الطب لان هذه الاراضى تضعف بالاكتر  
 خواص الجذور والهوائية  
 (وتأثير الماء) الماء كالارض له فعل لازم لممارسة الحياة النباتية اذ لا يمكن ان طول جفاف  
 الارض ينبت العقم وان المطر الطيف اذا سقط على أرض جديدة ظهرت نباتاتها وبدون ذلك  
 لا تحصل في الارض حركة تحليل التربة التي ذكرناها لان الجفاف يوقفها ويضيقها  
 كما نرى ايضا وزيادة على ذلك ان الماء هو الحامل للعناصر المعدنية اذ يلزم دوابها وتعلقها  
 فيه حتى تنشر وتشتت النباتات وتدخل في اماكنها وتشتت في اجزاء الجسم النباتي والمقدار  
 اللازم لنباتات من الماء يختلف باختلاف افرادها لان منها ما اعتاد الاقامة في المحال الكثيرة  
 ملقاة بها ومنها ما اعتاد في الاراضى المنخفضة ليتشرب منها الرطوبة فمن المهم اختيار  
 الاماكن الخاصة بكل نوع من انواع النباتات ولانؤخذ النباتات الطبية الاماكن  
 المناسبة لتركيبها بدون ذلك فكن ان لا تغفري على المقادير الطبيعية للمواد التي



تستخرج من الجوهر الدوائي ثم انما هو ان كان ضروريا لاثبات الاله لا ينبغي زيادته  
من اعاد لان لا يندرج في مصارفة النبات ويضرب فيكون الجوهر الدوائي الماداة الخلاصة  
والا ينجح ونحو ذلك ولذا كانت التولدات النباتية اقل راحة وطعما في الفصول الربطية  
فتكون الجوهر الدوائي حينئذ اقل فاعلية

(وكانت الحرارة) يعلم انما الساتسوى الارض الجيدة والماء وجود الحرارة اذ يظهر  
اثرها في الخبز من تأثيرها ما عدها انما في وجودها في الربيع بقوة عليها عمل  
من دوى من انهم معرقه لانما انهم في الجاهل الجسم النباتي يخرجها من حاله الخمول والواقعة  
فيه وتعيد لكل جزء من اجزائه فعله فتوقف جميع وظائف الحياة النباتية ومع ذلك لا ينجح  
تجربة اخرى لانما انما في الارض تحدث في الاجزاء الساتية والحيوية التي فيها حركة تحلل  
التركيب التي هي النبات بمنزلة الهضم وهذه الحركة في الشتاء معدومة واقفا على اطلالها وردها  
في الربيع وتندوم مدة الصيف وتبقي في الخريف وتقع تقدم النبات وتنتفع معه

(وربما الضوء) هو قاعل لا تستغنى عنه النباتات كالفواعل السابقة فاذا وضعت  
في الظلمة تغيرت وصارت رخوة مائية عديدة اللون والطعم والريح في تأثير الاشعة الشمسية  
تكتسب النباتات قوامها اللازم لها وتكون وتصلب فادارة على ان تؤثر في عضو الذوق وعضو  
الشم والاذن العضوي يساعد ايضا على تكون الادهان الطيارة والرائحة والحيات والفروع  
المتفرعة ونحو ذلك ولا تتركى النباتات المفردة دائمة في الضوء الواسل او المتشترط قوة عموما  
والهاطم ورائحة وتظهر فيها فاعلية طيبة قوية ولو وضع هذا النبات في محل مظلم لا تكتسب  
صفات مخالفة للصفات السابقة

(وخامسا الهواء الجوى) هو يؤثر ايضا في الفواعل الاخرى في الاجسام النباتية حتى  
تتغير حياتها فاذا دخلت من تأثيره ماتت فيلزم ان تكون اوراقها مغمورة به كأن  
جذورها تنغمس في الارض وذلك الهواء ينمذ في باطنها ايضا ويخرج كرائحه مع عصارتهما  
وعند السكر بانية ايضا مع الاسباب الخارجية التي اهلها في طيب في النبات ثم هي تنمو  
أعضاء النباتات وتؤثر في عارسة وسطها من ذلك على غورها في كس كس افعالا صر ويا  
للنباتات كالحسنة السابقة يحتاج انما كبد جديد ولتنبه على ان اظهرا ان العظيمة التي  
يوصف بها كل فصل من فصول السبعة مائة من الاختلافات في بكايها اثنان من تلك  
الاسباب وهما الحرارة والضوء في تغير حالتهما في الكثرة والقلية نفع الغرائب والتلف  
الجلية التي تشاهد في كل فصل من الفصول الاربعة السابقة واما بقية الاسباب وهي الارض  
والهواء الجوى والمطر المحب من السماء على الارض فتأثيرها في قوة النبات وزهره  
في جميع الفصول واحد ومن المعلوم ان له من هي البزوغ للحرارة والضوء فانه تمام كية  
من سائل حرارى وسائل ضوئي في الشتاء تنعدم عنه فلا تزل الاحرار بيرة فتتكاثر  
المساكنات الحية لا تستمر بانما تأثير الجوى المنسوب الى السائل الضوئي فاذا انقضت الاودية  
بالنيل ذهبت النباتات السوية وحيث بدور النباتات المعمرة مضمومة في الارض فاعلم  
عود الارض لاسبابها وتؤثر في الاشجار من خضرتها ثم اذا قربت الشمس لتساقط في الربيع

ارسلت لتأثيرها على الارض بمرارة وضوء قادم من الارض ويخرج من جميع اجزاء سطحها  
متولدات نباتية وتثبت زود النباتات السنوية وتتولد السوف من اصول النباتات المعمرة  
وتنتفع براعيهم الاشجار اى ازادها وتخرج منها اوراق جديدة وتنفخ مخازن البروز لتتدفق  
في الارض حيث توجد الشروط المناسبة على النباتات فيها ثم في مدة الصيف تنضج  
الاشعة الحرارية والضوئية الشمس شدة عطية فالارض التي تسقط مدة الربيع لا تنضج  
الحرارة التي فيها من الشمس في هذا الفصل بل تبقى كاهام على سطحها فاقبها الكائنات الحية  
التي على وجه الارض وتخط الامواج الشديدة الضوئية التي تصل اليها بالحرارة فتكون  
لاقاليم حينئذ مغمورة بهذين السائلين ولذا تتولد في النباتات العصارا المريرة  
ولادها الطيارة والمولدات لاصية والسليمة والرائحة والمثوية التي بها تصبح هذه  
النباتات نافعة في العلاج واكثر طعمها وتضاعف دسها الزوانح القوية ففي هذا الفصل  
تتجهز انما الاجسام الدوائية ثم في الخريف تنمو الشمس التي هي خضوع الحرارة والضوء مبررا  
فهي رياض المبر الذي يمكنه في الصيف فتضعف اشد من اوجافها وتضعف الارض  
ويحصل في الهواء وسطح الارض برودة تربي فينبغي ان يكون لها في النبات وزول  
النباتات السوية وتضعف النباتات المعمرة موقها والاشجار اوراقها ويشلطن الشتاء  
في الارض تنمو الشمس منما وتنقص الحرارة والضوء فالشمس اهلها في الساتات  
والحيوانات ويوقف فعل اعضائها ويملؤها حياة تنمو فيها اشارة التواء وانكى  
يلزم دوام نفعها الجلية ان تؤثر دائما وان لا تنقطع قوتها اصلا والحال ان الامر ليس كذلك  
لانما اذا بعدت منا شدة طهر وقوة اخرى محالمة لقوة التي دبت وهي البرد فالاشعة  
الشمسية تكون اقوى في احدتها في الصكرة اى في النصف الذي تقدم فيه الشمس  
ولكن تسطن الشمس يكون في خط الاستواء وتسطن البرد يكون في المناطق القطبية  
ولذلك تنقل في تلك الكائنات الحية لانما تنمو فيها اثنان في المناطق المعتدلة فان الحرارة  
توقف حيويتها وهما لا يوجد شتاء ويكون النبات في اجلا غير سامر ينال سطح الارض  
ثم من الحرارة والضوء يحصل قوة لاقاليم وتختلف صفة متولدات مروض البلاد كالشمس  
بين المدارين تنصب على هذه الاقاليم سائلا صويا وسائلا حرارا وناخدا في تلك الاشعة  
في الصيف كزيادة الشمس عن هذه الاماكن فينبذ انما تسطن البرد وتزيد قوته كمال انقصت  
الحرارة واختلاف احوال الاسباب السابقة باختلاف مروض البلاد يوضح تما  
ما يختص به كل مروض من النباتات قديان الاقاليم الاستوائية مغمورة في بحر عظيم من  
الضوء فينبذ في اجزائها مقداد كبير من الحرارة قال بربيعها محصلة قد حصل تشاجر  
في مسئلة هل الاقبل التولدات النباتية الجلوية من البلاد البعيدة او الساتات البليدة  
الناشئة في بلادنا ونقول ليس يلزم ان يتألف في صفات الجوهر الاية لسان البلاد  
البعيدة فتفضل الادوية المركبة من الجوهر الجلوية على المركبة من النباتات المتولدة  
يقسم في حراة او قول من جهة اخرى لا تنسى خسارة وصفا في جرد الارض الذي يعمل  
اخذ لتألفا من ان كبر من المولدات النباتية فيمكنها ان تهبش في الاقاليم الاودية مثلا



لأنه من صفات التي أعطاه الله لها في الأقاليم الجوية لأن شدة الحار والبارد شرط  
لازم لها في كونها تنبت هذه النباتات وكثرتها أو قلة ما يتبعها من ذلك ولما كان مقدار هذه  
المواد أعظم في النباتات المائية وقل في النباتات الجوية منها إذا أخذت من البلاد الشمالية  
وكانت تكون أكثر قدر تكون أحسن نصبا وكالا وأقوى رائحة فهل نجد في نباتات  
البلدية أي النبات في بلادنا ما عطرته كعطرة الزايل أو الفرفة أو جوزبوا أو غوردق  
فأما في بلادنا ما عطرته هذه أعظم في الطم والرائحة ولا نصل فروعها لكثرة  
المكونة لها لا كمال الذي عطرته في النباتات العربية وطماصل اجناد كثير في نوعين  
النباتات التي لها نباتات البلدية ولكن لا زال يحتاج إلى مزيد من الماء الذي يظهر النعم فيها  
بجميع قوتها وليس لا بد من ذلك لان كثير من النباتات لا يمكن أن يعيش إلا  
حسنة ولا في تلك الأماكن كنبات معظم المواد النباتية والبلدية ونحوها على استعمال  
في الطب ولأن نباتات الجنوب التي تعمل مقاومة اختلاف أقليمنا تنمو أحوالها عندنا  
كثيرا أو قليلا كما تنمو في بلادها ولا تكون فروعها الكمية والركبة لها بخلاف  
ما تكون في بلادنا لا ينفع في الطب مثل ما ينفع في بلادنا من أعرض أي تنبت فيها  
طبيعية لأن الطب يعمل بالأكثر لغيره التي خواصها الطبية متعلقة بالقوة العظيمة التي  
خواصها متعلقة بقوامها دهنية فقط أو خلاصية أو فوفية فقد تنكسب في أقاليمنا  
الماءات التي يسأل عنها ولذلك جعل الصانع على زراعة الخروع وإذا زرعته النباتات  
الجوية في أرضنا أي في الأورب لا توجد فيها القوة التي كانت لها في بلادها بل تنبت صغيرة  
أقلامه صلبة مع أنما زرعته في أرض جيدة وفيه نباتاتنا بأفادت لها الزاوية  
لذلك جعل على الجاود وضع بجائنها أي بوضع موضع الحرارة المناسبة لها بحيث تنمو في درجة  
حرارة كتي تنبت في بلادها والتركيب الكيمائي للهواء المحيط بها مساو لتركيب  
الهواء الذي في بلادنا الذي قد علمنا جنته فنقول ان الضوء الذي أملى له في بلادنا أقل  
في الكثرة من الضوء الذي تعاطى في الأماكن الاستوائية فندنا لا يتقدم في الامتداد من  
أصواته القليل المنتشر في بلادنا انتهى ثم ان الفسدة من زراعة النباتات الغذائية والنباتات  
الدرائية مخدات فالمراد من النباتات الغذائية دائما انما هو تحصيل العناصر الغذائية  
والدهنية والكبرية واللاية أو الدقيق ويظهر أن هذه المواد لا يستند في تركيبها مقدار  
غير من الحرارة ولا من الضوء وأما الخاصة الدوائية فتنشأ على ما يوجد  
فروعها النباتية والبلدية والداروغه وذلك وهذه المواد لا تتولد إلا من التأثير  
لشدة الحار والبارد وقوتها بكثر في المنسوجات النباتية

(الباب الثاني في الدواء)

عزاه بعض الأطباء بأنه ما اجتمع فيه شروط أحدها أن يكون معدنيا أو نباتيا  
أو حيوانيا وثانيها أن يلامس مظهره ما يكون فيه قوة تشد على تغيير حاله الطبيعية  
التي في جميع الجسم وثالثها أن يستعمل في علاج الأمراض ويجعل الفرق بين الدواء  
والعلاج أن ما ينفع في المعالجة يصح أن يسمى دواءا وليس كل ما ينفع في صناعة العلاج يسمى

دواء لأن الدواء يلزم أن يكون مستقيا طبيعيا وأن تكون فيه قوة التأثير على البنية  
الحيوانية والمنافع المتألفة انما هي شرط عارض أو ثانوي لا متعده فلا يصح أن يجعل  
من الأدوية الوسايط المأخوذة من علم الصحة وعلم الطبيعة ويعود ذلك كالأصناف المتعده  
ملاذبة والباقيات العظيمة والآلهة واليكورياتية وغير ذلك لا سيما وأن كانت ملاذبة في  
المحل لأنها تسمى أدوية لعدم وجود أصل الدواء فيها فكم المادة الطبية انما هي  
فيها من الأدوية وتترك الوسايط الأخرى التي تنفع أيضا في صناعة الدواء فكم المادة الطبية انما هي  
قواير الصحة وغيره والقوة للعلة التي تحفها الدواء ونسبها للصحة ومنفعة وجود  
في جواهره الطبيعية لمكونة في معامل المركبات الدوائية يتفرسون غاية الاحتراس  
على حفظ هذه القوة ويعدون الأسباب التي تغيرها أو تضعفها فالنصير التي تكادها  
المواد التي تكون فيها القوة لم يكن غايها من هذه القوة وأما الهيئة التي تكادها  
تلك المواد والشكل الجديد الذي يعطى في بيوت الأدوية فاعلمت لتغير ممارسة هذه القوة  
أطلق وأهل على الأعضاء والنسج الفسيولوجية التي تسمى أطوارا ووضع هذه القوة  
هي التي تعطي للأدوية الصنعة التي تغيرها من المواد الأخرى التي يستعملها الشخص الذي يعرف  
الدواء الاسم التي تنفع التي تحسن تلك القوة فاعلمت المناسبة بالدواء وأصله كالماء ويخرج  
تغيرها من البنية ويكون في صناعة العلاج من جلة وسائط الشفاء فاذن يلزم في كل  
منها ما من الآخر وذلك التيسر سهل في جرم من الجسم وهو التجويف المعدى فاللهذا  
يكسب في المدة شكلا جديدا أو خواص جديدة فاذن تغيرت طبيعته وتخلل تركيبه فروع  
تحوّل إلى كيموس يخرج منه المواد السافعة عامة الحيوان وثالثها الدواء فان فروعها تنبت  
حسنة طبيعتها في الطرف الهضبة ولا تكاد فيها تخلص تركيبه ويعد اختيارها للمعدة بل  
الدواء هو الذي يؤثر عليها وينسلط عليها ويغير حالتها الرائحة وثالثها الدواء التي  
لها مع ذلك طبيعة غذائية كأمراة الضمادع ومغلي الزهر أو السلت المنشر أو الأرز  
أو القبر أو نحوها فتنمو ولا تؤثر حيث كالأدوية فاذن ظهر مع ذلك التغير فكل ما يمكن  
دقت معدن أو خاصتها الدوائية وما ينسب لها من الغذائية التي قامت مقام الخاصة  
الأخرى وكثيرا ما تنفع في المعدة فروعها الدوائية القابلة للهضم كالزلال والهلالم والسكر  
والدقيق والرب الثابت والسمغ وتنفسل عن المواد الأخرى المنفصلة معها لتتغذى  
الجسم والدواء من أجله أيضا لأنه مثل ما في من جسم معدن أو نبات أو حيوان ويحتوي  
منه على قوة تعمل عملها عند ملاصقة أعضائها ولكن يتم ما فرق فاعلم ان الدواء تنفع قوته  
تنفع ملطعة وقية في نوع الحالة الصحية ثمسوجات الهضوية ويغير النظام العارض  
في حر كالماء يصح أن يمارس به الطبيب في دواء الأمراض مع الصباح طاهرات العوارض  
المرضية وأما لم يفيد في طبيعة منسوجات الجبهة الهضوية ويحرم النظام حيوانها  
أو يطلها ويغيرها فاعلمت في قوة فيعد اعتبار دواء الذي يمد الجهر الجسم من صناعة  
العلاج انما هو هذا الفرق في الجوية لا يمكن قصر عمله على حدوده صفة بحيث  
لا يصير تأثيره المجموع الحيوان لم يكن تأثيره محسنا لتأثير الدواء فاذن قد يصير من الطب



دواء بافكار كثيرة ما تستعمل الجواهر المسماة في علاج الامراض لكن مقدار بسيط  
فواعل قوية تسمى في العلاج وبعد ذكرنا هذه الاوصاف الخاصة بالذات والدواء والسلم  
اذا اردنا ترتيب المتولدات الطبيعية الى هذه التراتيب الثلاثة نرى انها تختلف باختلاف  
الجوامد لان ما يكون دواءا لكائن من الكائنات قد يكون غذاءا لغيره كالكائنات احر  
فالجوامد الحية بالحيوان منها ما يكون من الجواهر الخفيفة ومنها ما يكون من  
المهلكات عند مائة اعضاء ومنها ما يمدد مقاومة امراضه ومنها ما يكون غير نافع له  
ويستغنى وجوده عنه ولكن هذا التوزيع يختار باختلاف انواع الحيوان فلهي  
يناسب حيوانا فلا يناسب آخر واغذية هذا قد تكون ادوية لغيره لثبوتها لآخر وطبيعة  
المواد الداخلة في تركيب الجوامد المختلفة ومقاديرها وكيفية تركيب كل من اجزائها  
والصفة الخاصة بطبيعتها ومدى اجزائها والتسلسل النسبي لشي من تلك الاجهزة  
جميع ذلك يغير في كل نوع من هذه المتولدات الموجودة في الارض فالحيوانات اهل الجواهر  
دوائية معينة مخصوصة تناسب اشكالها وسماتها وخواصها واهتمامها بها ثم  
من المهم اعتبار الشكل الذي يعطى له الادوية لان المتولدات السائبة والحيوانية لا يمكن  
استعمالها على الحالة التي تكون عليها في الطبيعة ونما كسادها فاعلم ان استعمال تحضيرها  
فيبقى الطبيب معرفة الطرق المستعملة في المعامل الاقرباذنية اتركيب الادوية المدخرة  
والوقية ومعرفة التغيرات الحاصلة من تلك الطرق في الجواهر الدوائية فلا حظ هذه  
الجواهر في المعامل ويبحث عما يروج منها وما يدخل فيها يعرف التركيب الكيميائي  
للدواء الذي يدخل في تركيب الادوية المذكورة وقواعد هذه الجواهر التي حفظها هذا  
الدواء والقواعد التي ذهبت منه ولم يبق شي منها في تركيبه وبه يعرف التأثير الحاصل في حصة  
خاصة هذه القواعد اوقلة في ظهورها وفعاليتها والخواص الجديدة التي اكتسبها الدواء  
وحيث ان المستحضرات الوقية لا تختار بالذات عن المستحضرات الاذارية يكون البحث  
عنها في الاخرى (ويجوز للجواهر السائبة والحيوانية هو اول عملية تكادها) وهو عظيم  
الاهتمام فداخلت هذه المواد من الرطوبة الموجودة في منسوجاتها والذات ابرؤها  
المتفرقة وقربت بعضها فكم يمكن ان يحصل فيها تماثل كيميائي يتوحد التركيب الخاص  
لهذه المتولدات ويلزم ان يكون التصفيف بحيث لا تتغير من طبيعة الجواهر وان تكون  
القواعد المتعلقة بها الجواهر الدوائية باقية فيها طين هالتي تات من الفصيلة الشفوية بطهر  
ان تحفظها بريد فاعلم ان هذه الدوائية وبساتات اخرى من الفصيلة الطبيعية تتغير عن  
أصلها من فاعليتها (والسحق والاسطة جساتكية) فاعلم ان هذه القواعد التامة التي تضم  
البرامات دوائية بعضها فاذا استعمل الدواء فاعلم اني كلما كان قلة قاسل الوضع  
واذا فاعلمت ابرأوه عن بعضها أي من صفاتها كما كان وضعه على السطح حتى القابل له  
احسن ويسهل على جله ابرأوه في ان واحد ويكون حينئذ احسن تدية وقواعد اهل  
امتصاصا وتلك العملية تحطم معها المواد المركبة للجواهر الدوائية كالمادة الشبيهة والاربع  
والدهن الطيار والمادة الملوثة واللطيفة والحسنة فلم يبق في هذه الجواهر الا شكلها

الظاهر وصفاته الطبيعية وانما مواد الكيمياء في بقية فاذا كان للقواعد الاقرباذنية  
مترى كانت مختلفة في الاعتبار لانها تكون معرضة لفعل سائل بأخذ من قواعد هاجرا  
يختلف مقدارها والسائل من الجواهر المركبة للدواء يبقى متروكا فهذا الموضع المتصل لهذه  
القواعد والمعلومات بالخواص المتعلقة بها والمنع بالخواص الجديدة الاثنية منها هو الذي يغيره  
دوائيا والمعلومات المستعملة في المعاداة هي الماء والبيد والكحول لسهولة ايت  
مقتله في اذابة المواد وفي القدر الذي تأخذ به بالتراحة من قواعد هاجرت اذا اخذ  
جوهر دوائي وضم لكل واحد من المستحضرات الثلاث على حدة لم يكن تلك الادوية متداوية  
في الطبيعة الكيميائية ولا محتوية على قواعد واحدة وانما يحصل من ذلك مستحضرات  
مختلفة القواعد فم هذا الشيء يلزم اعتبارها في المستحضرات وهو الفاعلية الخاصة بها فان  
الماء الذي هو خامد في ذاته اذا دخل في عامل دوائي لم يكن له الا القوة التي اخذها من هذا  
الدواء او نقول بعبارة اخرى ليس له تأثير على اعضاءنا واما الظاهر اننا نشاهد به  
استعمال المركبات المائية كخلى او منقوع او نحو ذلك فانما هي مخرصة من القواعد الحوية  
في المساهمة ان يكون لسائل دخل فيها ولا يحصل مثل ذلك اذا استعمل البيد والكحول  
فان في هذين المستحضرتين خاصية التئيم مع خاصية المواد الطبية المحلولة فيها ونسب هذه  
المستحضرات كثير من النتائج التي توجد في استعمال المركبات وما قلناه فيها يقال مثله  
في الاثير والادهان الطيارة وروح النوشادر السائل حيث تخدم حوامل لبعض مركبات نكر  
حيث كان المستعمل من تلك المركبات انما هو بعض نقاط كل مقدار المواد الدوائية واثنية فيها  
ضعفنا جذا انهم شاهدوا تأثيره ولا يظهر الاقل الحامل ولاننا المتأثر بالعلاجية التي  
تحصل من تلك المركبات الامن تأثيره ويستغنى من ذلك بعض من الجواهر التي تقوم منها  
المركبات حيث تكون قوية الفاعلية وان استعملت بمقدار بسيط كالاقيون والريجنال  
الفرقري والمرفق والكين والايثير ونحو ذلك وهذه المباحث الاقرباذنية لها شرح  
طويل غير ان التعمق في ذلك يخرجنا لدخول في علم تركيب الادوية المسمى فرمايا ثم  
الجزء الثاني في العلم المذكور متعلق بعلم المادة العالية واداءنا المقام فيه طال بنا الحال  
متصل ذلك على المؤلفات الجلية الموجودة في هذا الفرع المهم من العلوم الطبية  
(الادوية انما بسيطة او مركبة) حصل لنا جرف من هذه الاعمال استعمال الادوية  
البسيطة او المركبة حتى ان بعض الاطباء وضعوا في مؤلفاتهم مستحضرات كثيرة العدد  
ومنهم من رفض المركبات الطويلة وتعلق في اعماله بان لا يعالج الا بجوهر او جوهرين ومع  
ذلك لم يبقوا الاحوال التي تستدعي المركبات الاقرباذنية والاحوال التي يمدح فيها  
استعمال جوهر واحد وينبغي في حالة التركيب او البساطة للادوية مراعاة الشروط  
الاقرباذنية وخواص الدوائية فبالاخبار الاقل نرى ان المصنوع او المجهون او المصنوع  
او نحوها حيث يتركب من ذلك من متولدات واحد يمكن ان يحتوي على كثير من قواعد  
كيميائية وعلى جوهر لاصي وخلاصي ورائع ودهن طيار ولبس وغير ذلك فهذا الدواء  
عند الباقى بسيط لانه قائم من جوهر واحد انما عند الكيميائي فهو مركب لانه مختبر



على مواد كثيرة مختلفة وبالاختيار الثاني نرى أن المركب من ٩ جواهر أو ٨  
 أو أكثر يعتبر الباقي من كواشف التضاعف الأقرباذين غير أن تلك الجواهر تختص  
 في الباطن مع بعضها فإذا كانت قراءتها واحدة لم يحصل من مخلوطها ذاتا للعالم  
 مثلا أو مادة تنقية أو رائحة أو نحو ذلك مع أن هذه الجواهر ناشئة من جلة يتابع  
 ولكن الكبرياء الذي يصرف مماثلها بعضها في الطبيعة يقول أن التصدير الذي حصل  
 مع ما يمسها الوحدة والبالغة في التركيب الخاص فينتج للمركب بساطة الدواء  
 أو تركيبه أن يطرأ خواصه الدوائية المودعة فيه فإن المركب الذي دخل فيه جلة متولات  
 طبيعة قد لا يكون له الاخاصة واحدة ولا يؤثر على التسويات الانائية او جلة لا يحصل  
 منه الاطوارات متضاربة وجيدة فإذا خرج مصروق الخطبة بالمعنى العربي والسلب  
 أو جمع في مركب واحد القطريون الصغير والثوبك المبارك والرائس وحشية الديار  
 والبنطيا ونحو ذلك حصل من ذلك تركيب بسيط العمل من طبيعة واحدة وبشكل  
 ذلك حال جواهر طبيعة علم فيها بالمشاهدات وجود جلة خواص فإذا الامتصاص  
 ولدت نتائج من أنواع مختلفة فلا الزاوية بسبب في الطرق الهضمية تأثيرا متقارباً  
 سهلاً ونسباً مهمين كرون هنا خواص تعتبر في المركبات الأولية أو أصلية وخواص  
 تنسب للمركب المنزلي الذي لا دوية بقولهم متقوية أو مضعفة أو مخرجة أو مسهلة  
 أو نحو ذلك وأما الخواص الشمانية فمما لها بعد من ذلك ولا تصدر من الفوائد المركبة  
 لا دوية وأما وجودها في التام في شريطة ثم إذا خرج جلة جواهر يمسها البتال من ادواء  
 مركب لم التزم من أن لا يحصل فيها تلبس تركيب بفردية طبيعة موادها السابعة  
 ميريل من هذا الدواء الخواص المطلوبة المتوفرة في صناعة العلاج وإذا جفت الأجزاء  
 الملائمة الطبيعة مع بعضها حصل منها اتحادات غير مطلوبة فقد تحدث منها نتائج  
 جديدة لها فاعلية قوية فتحصل للمركب خاصية جديدة ويكون مع ذلك خالص الخاصة  
 المطلوبة منه وهذا أمر مهم في البحث عن تركيب الدواء وهو مقدار كل جوهري من  
 الجواهر الداخلة في تركيبه فإذا كان واحداً منها كبر الكمية وأخر فحدثت نقطة  
 وثالث بغير التدرب إذا كان من الانصاف أن يلاحظ عند رؤية المركب التبع التي يلزم أن  
 يجرى هذا الدواء ولا تفتان الحسب ثم تراعى درجة القوة لكل من جواهر المركبة  
 له ثم تعتبر قواها النسبية ويعين ما يكون في أعلى درجة فإذا دخل في مصروق مركب ٦  
 ج من الصغ العربي مع ٣ واحد من الكينا أو القرقة كانت دافعاً قوة هذا الجواهر الأخير  
 هي التي تظهر عند استعمال هذا المصروق ويلزم أن يميز المقدار الذي يعطى في مرة واحدة  
 من الدواء أن يحسب بمقدار كل جوهري من الجواهر الداخلة في المقدار الذي يعطى في مرة واحدة  
 على أعضاء المريض وإذا خرجت جلة جواهر يمسها فذلك لانه تستخرج من اقرباذية  
 فتجتمع فيها خاصان أو ٣ متغيرة من بعضها فتتعاون كلها مع بعضها في التأثير وتتم جلة دلالات  
 علاجية غير أن هذا الموضوع من علم الاقرباذين منقول عن علماء الممارسة ثم إن الدواء  
 المركب بغيره قاعدة ومساعد مع ذلك أي مصلح ومسوح كما هو الغالب فالقاعدة هي

الجواهر

الجواهر الدوائية التي تلطف في تركيب الدواء ويكون نيرة ذات الوضوح وتظهر نتائج جيدة  
 بعد استعمال هذا الدواء كما ينبغي تعيين الجواهر القاعدية مراعاة جميع الاجسام الدوائية  
 المتألف منها المستخرى مقاديرها بغير انظر إلى المساعدة الخاصة بكل منها والغالب كون  
 لقاعدة هي المادة التي لا يوضع بها في المخلوط الا بقدر فصلت لتكون فاعليتها شديدة  
 ونسبها ادا انما قوة التأثير ومعظم شائع هذا المركب وأما المساعدة فهو الجواهر الذي  
 يوضع في المركب لاجل زيادة فاعلية المساعدة وليعطى شدة لتأثير التسببولوجية التي  
 يجرىها هذا المركب فلم أن يكون موافقاً في الخاصة لقاعدة المركب حتى يحصل  
 تأثيره في التسويات الحية من طبيعة واحدة وبصفة واحدة فتأثيرها يكون التداوي  
 بذلك المركب أقوى وأهم وأما المقتل أي المصلح فهو جوهري داخل في التألف الاقرباذين  
 للمركب وطبيعتا هي شدة فاعلية المراد الدوائية التي يوضع فيها يميناً فانه كثير ما ينادى  
 في الاستعمال العلاجي لبعض المركبات موافقاً من ناشئة من التأثيرات الشديدة المعنى الذي  
 تفعله على المعدة جواهر فاعليتها فاعل ذلك ضعف الفاعلية الشديدة التي أتت الجواهر  
 والصادرة أن يكون المعدل بمعالجيات أو دقيقتاً أو مائة وارباً أو زلاب أو خلاصاً قد دخل  
 أبرازة من الأجزاء الخفيفة أو الهضمية أو الأثقل الكاوية أحياناً الجواهر القوية الفعلة  
 الداخلة في تركيب الدواء المركب فتختلف شدة تأثيرها بعد أجزائها من بعضها بحيث لا يحصل  
 منها تأثير مهم على العضو الذي تلاصقه وإذا تم بمسح دوائى قوى العمل بالماء صار هذا  
 السائل معدلاً وأما المساجيق المركبة والمعالجين واللحقات من المهم لها تغيير المعدلات  
 المتألفة لذو بار في المصادرات المدية عن المعدلات التي لا تكون كذلك فإلى المكنى  
 الجواهر التي هي قاعدة هذه المركبات فإلى لذو بار في المعدة وأعطى لها لاجل التعديل مع  
 أو سكر أو مادة أخرى يزول جوهرها بغير دواء الهيدراتور في المشوى فإن الأجزاء  
 المعاملة للجواهر الأول من حيث انتم في عالم تباين من بعضها بالجسم اللطيف لقوتها تنقارب  
 وتؤثر بشدة عظيمة في منسوج المعدة أما إذا كانت المعدلات حادة لا تقبل الذوبان  
 في الدوائى المائية كصقود حمق السوس والخطمية ونحو ذلك فلها تأثير على السطح  
 المعدي حافظة لتباين الجواهر الاخر الداخلة في تأليف المركب ومما تسمى لتأثيرها القوي  
 ونفث الاحتراسات مهمة إذا أريد استعمال ريب الراوند والليماني الاكال وتتراث  
 الفضة ونحو ذلك مما يحصل من استعماله آلام في المعدة وفوقه يمارقون نصبات وغير ذلك  
 وقوة المعدل شديدة في الاسطحة الحية التي تباينها الادوية ولكن تبقى محدودة ثم تزول  
 إذا امتصت أجزاء الادوية ودارت مع الدم في جميع الاعضاء وأما المصروق فهو الجواهر  
 الذي يخدم لاعطاء الدواء الشكل الاقرباذين الذي يكون عليه فلاجل تحويل المصروق  
 الطبي الى مهيون أو جويوب يضاف له جسم وخو أو سائل يصير به يتدسس وتعالجها المركب  
 وفي المقرعات والمعلبات يكون المصوق للجواهر الدوائية هو الماء وفي الصبغات والاكتسير  
 هو الكحول

(اصول الادوية وخواصها الطبيعية والرواسب)



قد علمت ان الادوية تؤخذ من المراتب الثلاث الطبيعية أي المعادن والحيوانات والنباتات  
وأعلم ان النباتات وأدوية المعادن قد تكون قوية الفاعلية وأما الادوية الحيوانية  
فأقل قوة وخواص الادوية ناشئة من صفاتها الطبيعية وقد نشأت منها من قواعدها  
الكيمائية التي تكون أساسا لكثير منها وللا دوية ألوان ودرائج وطعوم مختلفة وهي  
مركبة من عناصر كيميائية مختلفة تنفع في المداوي بآثارها وقواها ومنها ما هو بسيط  
ذلك ويشتمل على خواص كونها سهلة أو مقبحة أو قابضة أو غير ذلك ومنها ما هو بسيط  
بأنها مخصصة بكونها لا يبالغ بها النوع واحد أو بوجه أنواع من الامراض وتسمى  
بوجبة أو دوائية ومن الادوية ما تكون عناصره شديدة الفاعلية بل مفيدة للاعضاء  
كالغضائات والمهجات والمخاطات ومنها ما تكون ملطفة ضعيفة الفاعلية تنزف في الوظائف  
بدون اغرام واضح مع انهما مع الزمن تنفع شائعهما كالادوية المضادة للحمى والفاشية  
والحمى والمذبة وغير ذلك ومنها ما كان كدواء دوية بسيطة تستعمل وحدها منفردة وأدوية  
مركبة تتجمع من عدة جواهر وكان عند القدماء منها كثير مثل الترياق وعقود بطرس  
وغيرها وكانوا يرون ان تأثير كثير من الامراض ظاهرياً ان خواص كل جهر منها  
تتبع بمحولة في الخلق ولكن يتقدم علم الطب أخذ التمسك بها في الزوال حتى ذكر أطباؤنا  
انه اذا تمكن العلاج بجهر واحد لا يمدل منه الى جهرين واذا تمكن بجهرين لا يمدل  
منهما الى ثلاث وهكذا ولكن نقول ان الطبيعة لم تصنع لنا المصوبات ولا مرهم ولا عقود ذلك  
فهذه أدوية مركبة لم تزل محتاجين لفعالها وقد علمت ان التركيب الكيمائي للادوية يوضح  
في الغالب خواصها وتأثيراتها الدوائية فبعض الادوية توجد لها خواص لا تؤخذ من  
عناصرها الكيمائية الداخلية في تركيبها نال ذلك جواهر مضادة للحمى لم يكنف التحليل  
الكيمائي فيها كنياس ولا تستكون بنا وبمكر ذلك فذكر وجود قواعدها لم يثاقلها التبعة  
علاجية فالقسام يستدعي التبريرات أو نقول هذه مستثنيات

(لون الادوية وطعمها ووريجها) قد يخدم لون الادوية لتغيير خواصها لكن لا يؤخذ منه  
نوع فاعلها على البنية وكذا رائحتها قد تكون واصفة لها وقد يؤخذ منها دلائل على  
طبيعة العلاج والغالب ان الجواهر المعدنية عديدة الرائحة مهما كانت خواصها الدوائية  
ومن الادوية ما يختلف وضوح رائحته فادوية كانت الرائحة قوية جازان بخل أن فعالها  
يضم بالاكتر على المجموع العصبي والرائحة العطرية تسبب غالب الادوية طباوتها وتتوافق  
بالاكثر مع الخاصية المذهبة ويصح أن يقال فيها انها بطبيعة أو مسكية أو رائحة وان كان  
هناك أدوية منبهة لا يكاد يكون فيها رائحة والرائحة القوية والكافورية يمدلان غالباً على خل  
خاص على المجموع العصبي وهذه جواهرها من مضادات الشنج ومن الادوية ما له رائحة  
مخمدرة تسمى في لغزها كالتيبر والكمول والمضادوسيانك والجواهر المعدنية  
الطعم ليس لها في الغالب فضل واضح على البنية اذ لم تنقسم الى أقسام دقيقة وأكبر الطعوم  
كثيرة الاختلاف بحيث يصعب تحديدها وهذا الطعوم معروفة واضحة فالطعم الحضي  
يشاغلنا من وجوده في الجواهر والطعم الكاوي يظهر من الفعل الاكال الذي يحس

عصا والدوق وبالعرواض المركرة والدواب وبعض المعادن وبعض الجواهر النباتية  
والحيوانية كالمزبورون والدراريج والطعم الحزين ان يختلف عن الكاوي بدرجة شدة  
ويوجد في كثير من الادوية اممية ولتسمية الادوية سانية بالوجود في هذا الطعم  
بدرجة صفة تكون مبهمة ويمكن أن تؤثر كآثار المدايات العسقة والمسهلات والمضبات  
وأما التي يكون فيها بدرجة واضحة فتؤثر غالباً كدواء الطعم الكاوي فتشفي المدايات  
أو يحدث فيها التها فتختلف شدة فعله حسب شدة فاعله أي كاوية ومنه فاعله أو حمرة  
والطعم القليل أو أكثر من يوجد في كثير من الادوية وتأثيره على الترسبات الحية وريح  
والطعم المز يوجد كثيرا في الادوية النباتية والحيوانية وتوصف به الادوية المقوية وقد يوجد  
في جواهر مختلفة الفاعل كالمخلط والصبر والسم المالح خاص ببعض الجواهر المعدنية  
وبعض النباتات التي يهاضمها كثير من عناصرها مثل نبات الدلي أي العاقل وغيره  
من النباتات التي ثبت على شاطئ البحر المالح وجميع الجواهر التي يهاضمها الطعم مبهمة  
فعمال التي تسمى بالطعم الحار يوجد بالاصغر في الجواهر النباتية والحيوانية وسما  
النباتات العطرية ويتوافق غالباً مع الطعم المز ويمن بوجوده في الطيار الذي هو  
تغذية والطعم الذي لا يوجد الا في قليل من الجواهر ولا يستند منه كصفة فاعله جواهر  
يعلم من الانطباع الذي يحصل من الجواهر في مضواتهم وبسبب غالباً لنباتات المهددة وقد  
يوجد في بعض ادوية تنبهة أو مسهلة أو مقبحة والطعم العاقل مخصوص بالجواهر التي  
أصولها آتية ويدل على وجوده في أوتنا أو زلال أو قواعدها آخر في بعض الادوية  
وفاعله الدوائى ضعيف وأغلب جواهر هذا الطعم مرخبة ويغال مثل هذا في طعم الخلق  
لكرى مع أنه يوجد في بعض مسهلات خفيفة وبعض مستحضرات معدنية  
(وتحلول الادوية) ولا يستند منه دائما كصفة تأثيرها على البنية الحية وقد يؤخذ منه نوع  
تأثيرها في سائر كمن الجواهر المعدنية لا يستند منها شيء من ذلك فمن السليمان الذي هو  
سم قاطع أيضا كالمخاض الذي كبريت المعيد الذي هو سهل لطيف وكل الطعام  
الذي هو منه وسهل كل يوم في الاطعمة وأما النباتات فكثيرا ما يرشدنا لونها الى نوع  
تأثيرها فالحلون الايض يند وجوده في النباتات التي خواصها قوية الفاعل وانما يوجد  
غالباً في الادوية تنمائية أي القروية ورائحة المرخبة بل يمكن أن يقال عموماً في نباتات  
نوع ينقسم واحد كل ما كان من النباتات أكثر انفعاله كانت فاعله أضعف ولكن يوجد  
الآن اعضاء استثناء فمن النباتات لطيفة المبيضة الازهار خواصها الدوائية أقوى  
وملا من النباتات المسفرة الازهار التي من تلك القصبلة والبنون الاصفر كثير الوجود  
في النباتات القوية والمداوية الحزينة والخصائص أكثر وجوده في الجواهر التي تحتوي على  
قواعد مرية وفي أغلب النباتات الشديدة المرارة كالمخلط والبنطيا وأرب الزاود وري الحام  
والزاود وغير ذلك ومع ذلك يوجد في جذور الدوس الذي ليس مرارة ولا حار بل هو عذب  
سكري والثون الاخر في النباتات كبراما يتجمع مع الجواهر افسنة والخامسة فان جميع  
الثمار الحار تحتوي على حمض يختلف قدره وهذا حمض في كثير من الازهار فاعله



الورد الاحمر لها طعم قابض واضح ويختوى على حمض وأما اهداب الورد الابيض فليست كذلك بل هي توهية اعصابية ويوجد هذا اللون في السوق والحدود وما سببها العام الشديد القبح أى الكثر من الشائى ذوقه في سانس المادة التيبية والحض العضوى وذلك في ذيل جذور الرنايا والتوت الافرى وغيره ما ذكر من مستنبات تلك لقاعدة العفص والارن الاحمر القريب من السابق ويذكر منه ان يوجد في الجواهر التي لا تحتوى بدرجة عالية على الخواص القابضة والمنقوية الناشئة من الشائى ومن قاعدة قريبة من ذلك مثال ذلك الكيناو وشعر اللوط وغيرهما وقد نعتب تلك الشوائب عند هذا طيارا بقرطه من الحاروة في المية خواصها كالأبيض ما كان في القرقة والقرقة وغورها واللون الاخضر هو المنتشر في النباتات ويصعب غالبا العام القبح القابض كما يوجد ذلك في الثمار ولكن أقل مما في الأوراق واللون الأزرق يدل غالباً على وجوده في سانس والنباتات التي أزهارها شديدة الزرقة كالسان الثور قد لا يكون له فعل مسم وأما الغالب أن لقي أزهاره ورق قاتمة أو أوراقها ملونة بهذا اللون بحيث تكون خضرتها مغيرة فتكون شديدة الفعل في البنية وقد نصيب أدوية قيمة وهي مافوقه كالخرفق والنباتات الخشائية ومن المتأهه أيضاً أن أنواع الفطرات التي صارت من رقة تكون حريفة ممتعة مع أن بشرة بعض الثمار كالكرفوق والعنب مزرقة أيضاً ~~لكن~~ ليس فيها شائى من الخواص الزبدية واللون الاسود يوجد بالكثر في النباتات المسماة فما كان من النباتات منكت السوق والأوراق بالواد كن غالباً محتوي على قواعد حمية لا توجد فيه الا بقدر يسير بل قد لا توجد أصلاً في أنواع أخرى كالبينة واللون الاسود في الثمار والسمرة والود في زهور المطر اللوح المعتم في النباتات جمع ذلك يدل على وجود خواص حريفة أو مخدرة مثال ذلك البلادونا والسج وحب الثوب الاسود ونحو ذلك

(خواص القواعد والملاح)

قد ذكرنا أن الجواهر الدوائية بسيطة ومركبات فالسائط من العناصر معادن أو شيمية بالمعادن لا يخرج منها إلا عناصر الطبيعة وهذه لا يستعمل منها في الطب إلا قليل كالأكبريت والقصور واليود والكلور ومن المعادن الحديد والزنك وغيرهما وقد يتفق أنما يدخلها في أعضاء الجسم بعناصر أخرى فلا تؤثر في حاله اتحاداً وتختلف خواص كل منها وأما الأجسام المركبة فتتألف من جملة عناصر ويقتضى ذلك تحتوى على أجزاء مختلفة البنية وتكون غالباً شائية الأجزاء وقد تكون ثلاثية أو رباعية وهذا الأجسام تنقسم من اتحاد هذه العناصر ببعضها وتسمى بالقواعد القريبة ومن تلك القواعد والأجسام المركبة هاس المعادن ما يستعمل في العلاج وتكون في خواص الجواهر البسيطة أو القلويات ومنها ما لا يحتوى على خواص هذه ولا الأخرى وتسمى بحامضات التعادل أو متعادلة ومنها ما يقع في عضد الدوق طعمها حار أو حار أو بارد بحمض صفة التورسول وتصعد بالقواعد الحمية وسما القلويات فتكون من ذلك الملاح والخواص المعدنية اما صلبة أو سائلة أو غازية وأغلب ما قابل للاذابة في الماء وتركيب من أكسجين

ومصير

ومصير آخر والخواص البشائية تتركب غالباً من كربون وأوكسجين وأهروجين بخلافه متشابهة لتكوين الماء مع افراط في الاوكسجين وتلك الخواص عديدة القوت والرائحة وغالباً أصلية وأقل من الماء والخواص الموجودة في الحيوانات أو النباتية بل الجواهر الحيوانية بأجسام أخرى تتركب نارة من أزوت وكربون وأوكسجين وأهروجين ونارة من أهروجين وكربون وأزوت أو من هذين الأخيرين مصيرها بالكلور والخواص المركبة لا تستعمل من الباطن وإنما توضع أحياناً على الجلد لتضخك أو تهيج فإذا كانت معدودة بالماء كان كثير منها أهلاً للاستعمال املاحي فيمكن أن تعطى من الساطن وتؤثر حينئذ كأدوية معدلة أو مبردة ونحوها كفضاضة والخواص المعدنية ٣ أنواع الأكاسيد المعدنية وروح الوشادر والقلويات الآلة فلا تأسد المادة مركبات متحدة من العناصر الاوكسجين بمعدن وتعد بالخواص فتشكون من ذلك املاح كالأدوية الرائحة وفلاجل منها ذوق طعم وتذوق في الماء ومن تلك الأكاسيد المعدنية يطلق عليه اسم القلويات وهي أول أكسيد الكسبيوم والامطر نسيوم والباريوم والصدوديوم واليوطاسيوم ولونها أبيض ولها طعم وقابلية للاذابة في الماء وتضخ شراب النفع ويسد اللون الأبيض تتورسول المحمر بعض من الخواص وأما أكاسيد ارنب الأخرى فاعلمها حلوى وعديد الطم وغير قابل للاذابة في الماء ولا يستعمل منها في الطب إلا بعض فوامد كالأكاسيد الحديد والرينق والخارصين ونحو ذلك وكل من تلك الأجسام له تأثير مخصوص على البنية يختلف عن تأثير غيره وأما روح النوشادر فتركب من أهروجين وأزوت وخواصه كخواص القلويات وأما القلويات الآلية أي العضوية فهي مستنبات قربة نباتية من خواصها أن تنظم بالخواص وتنشع منها فتشكون من ذلك املاح وكما أصلية يمس طعمها مر أو حريف وأغلبها مدم الرائحة وهي قابلة للتأثر في الماء أدار أولاً تذوب فيه وأما تذوب في الكلور وأغلبها مركب من كربون وأزوت وأهروجين وأوكسجين ويصل تركيبها بفعل الحرارة فتتصل إلى ما حمض كربوني وروح نوشادر ريت شائى وغير ذلك ولغلة قابليتها للاذابة لا تستعمل غالباً إلا في حالة كونها املاحاً ويختلفها باختلاف النباتات المجهرة لها ومما لا علاج في أجسام مركبة من حمض وقاعدة وزول منها الصغات الخاصة بكل من هذين الصليين وجميع الاملاح ملحة لا مائل منها وقابلة للتأثر ويصعب تشكيلها لوراثها ونحوه في غالباً ليس أجزائها على ما يسمى ماء الكلور والاملاح المكونة من حمض وقاعدة عديدة التوت تكون أيضاً عديدة الطور فان كانت قاعدة تاملونة كانت هي كذلك ومعظم الاملاح عديدة الرائحة وأغلبها تذوب في الماء تكون عديدة الطم وأما التي تذوب بيسه فاعلمها طم ثم الاملاح المتعادلة وتسمى متعادلة وأما قرطه الحمض وتسمى فوق املاح وأما قرطه القاعدة وتسمى تحت املاح وزول الاملاح في الماء فتشأ من شراستها بالماء ومن دوية قوة فاعلمها أجزائها على أنها تذوب في مقدار من الماء الحار أقل مما في الماء البارد والقرطه القاعدة تنقل للاذابة إذا كانت قواعد هاشية قابلية للاذابة والقرطه الحمض قابلية للاذابة والمخوبة على كثير من



ماء البور في ذوات الماء بواسطة الحرارة ثم يخفف وأما المحتوية منه على مقدار يسير  
فإنه يرفع في شجرة إلى قطع صغيرة بقوة اربعة التي في جدار الماء الذي في باطنها فتر  
تصير أوصافها فأنها تتبع وتساعد أو يخلو تركبها وإذا عرفت الإصلاح للهواء  
فإن من يشرب الاوكسجين منه ونها يصدر تركبها وينساعد ولكن هذه قبالة العدد  
والاصلاح التي لها شراعية عظيمة تجذب الرطوبة من الهواء وتوسع وتسمى بالاصلاح  
الجاذبة للرطوبة وأما الاصلاح الميسورة التي ليس لها شراعية كبيرة للماء وتحتوي على  
مقدار كبير من ماء البور ينقاد لجوها الصغير فأنها تنفذ ثقافتها وتغير مسهورة ويقال لها  
سند من حرة

( توضيح كلام القسم في مزاج الادوية )

قدما له من ايومايين وثمة هم العرب يقولون ان جوهر كذا حار أو بارد أو رطب  
أو يابس في له وجدة الاولى أو ثمانية والثلاثة أو الاربعة وذلك وفسر ايضا على تأخير  
الدواء على البرد على كذا ان افعال كذا عند المناحرين واما لاختلاف بينهم  
في التسمية فقول القدماء ان جوهر كذا دواء حار هو معنى قول المناحرين انه منبه أو مهيئ  
أو محرر أو مفتح أو كاو على حسب درجات حرارته وقول القدماء هذا الدواء بارد هو معنى  
قول المناحرين انه مرج أو مرطب أو مبرد وهكذا وكذا وصف القدماء الامراض بثلث  
الكيفيات الاربعة أي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ومعرفة كلام القدماء  
معرفة على معرفة مزاج الادوية وايضا نذكر ان القدماء يرون أن الموادات أي  
الحيوانات والنباتات والمعادن منسوبة من الاركان التي تسمى بالعناصر وبالاسطقيات  
وهي اربعة النار والماء والهواء والتراب مع أن هذه عند المتأخرين من المركبات وذلك  
الانسان منسوبة كالكيفيات الاربعة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فجميع  
الكائنات منسوبة من الكيفيات وبسببها ما يسمى بالمزاج وأعداه المزاج الانساني  
ولكل عضو من أعضائه مزاج يخصه فإذا خرج الانسان والمقصود من مزاجه الخاص به  
كل مردها وكل حيوان مضطرب فذلك يحصل منه كبلوس يعرض ما يفتقد من الخلطة  
التي تكون أبناس ذلك الكيلوس وتلك الخلطة عندهم هي الدم والصفراء والبلغم  
والود وكل من هذه إذا تكيف بشئ من تلك الكيفيات ولكل منها خلق طبيعة  
وحدة بطبيعة وفائدة فلهم رطب والطبيعي منه أحمر لا تنز فيه ومعتدل القوام  
وغير الطبيعى منه أصفر لا يولد له أو فائدة تعدية البدن ونسبته ولكن اصلاح الدم  
والجودة المعدية به عند ما شئت لتسا عليه المتأخرون الا أن لانهم كانوا يرون أن الدم إذا  
اصحل من الكبد بعد دخوله فيه يمتلئ من المادة الفضلية التي انما احتيج اليها لتريق  
الدم وتسهيله في سوده في المضيق فتدري أن المادة في عرق نازل الى الكبد ثم الى سبيل  
البول وأما الدم الجيد القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حربة الكبد في  
الاوردة المشبعة منه ثم في سبيل الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافد الوداق ثم

في العروق الشريفة لحيضة ثم يترشح من قواها في الاغصان هذا كلامهم ولكن لما كشف الله  
لدورة الشريفة والوريدة الكبرى والصغرى علم أنها أن المعدى للبدن هو الدم الشرياني  
الذي يصلح في الرنة بواسطة الهواء الشمس ثم يدخل في القلب بواسطة الاوردة الاربعة الرئوية  
ثم يندفع في الاورطى وتوزع في جميع اجزاء الجسم ويغذى ما لا يبرأ وتأخذ الاوردة  
بواسطة اجزائها الحرة ما فضل عن التغذية وكل عضو من الاعضاء المقررة القديمة كالكبد  
والكلتين والعدد المعالجة والبغرياس وغيره يهبط من الدم الشرياني الواصل له الى المارة  
المفرزة منه وأما العرق عندهم فهي حارة يابسة والطبيعى منها أحمر باع خفيف قبل غيره  
عن الدم وأصفر بعده والاحمر الناصع يضرب الى صفرة كعشر الافران الى قناسة وغير  
الطبيعى ما نال ذلك اما لاختلافها بلغم فليظ وهذا هي التي يسمونها بالمرارة الحمية أي  
النسبة مع البيض لونا وقواما ويلغم رقيق مائى وهي المرارة الصفراء المفرزة التي لونها  
أحمر مائل للكمودة واما لاختلافها في نفسها وهي الكرائية أو الرغبارية والاحمرات  
في الرغبار أقوى وفائدة ما تلطف الدم وتنقيه وان ينصب جزء منها الى الامعاء معين  
على الهضم ومن المعلوم أنها عند المتأخرين تنفرد من الكبد وتغزن في المرارة ثم تنصب  
في الاثنى عشرى لتصلط بالاغذية فتعين على هضمها وأما السوداء عند القدماء فهي باردة  
يابسة ويقولون ان الحادثة عن احتراق الصفراء بوسنها أكثر من السوداء الطبيعية  
التي تحصل من وسوب الدم الحمود المتولد في الكبد كذا يقولون وأما التي تحصل من  
احتراق الدم والصفراء فهي أقل برودة بل فيها حدة لأن الاحتراق وقع في جوهر حار قالوا  
وفائدة ما فائدة الدم غلظا ومادة قبيحة خل مع الدم في العروق جزء منها يغيد غلظا ومادة  
وينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه الجوع ويجعل الشهوة والجهاز الذي يستغنى عنه الدم  
ينصب الى الطعام فيكون هناك الى حين الاحتياج اليه كأن الصفراء تنصب الى المرارة  
كذلك فائدة هذا الصف عندهم من السوداء أن ينصب جزء منها الى فم المعدة ليقتويه  
بعضه ويجعل الشهوة بموضوعة غدته والطبيعى من لوردي الدم الحمود المتروك  
في الكبد وطعمه بين الحلاوة والحموضة وأما الذي يكون في الطعام ملاحا وفيه لبعده  
عن الدعوة وغير الطبيعى منها يحدث من احتراق أي خلط كان حتى السوداء ففائدة هذا  
كلامهم وكما غير مقبول الا أن وبطلانها واضح من نفسه حيث لم يظهر من المشاهدات العصور  
المرحلة وداولا يحصل فيجملها ولا مشاهدة منفعها ولا يرى من شأنها في الطعام الذي  
الى الآن لم تعلم وطبيعتها في الجسم جيدا ولا اتصال بينه وبين المعدة وانما نعلم أن الاوعية  
القصيرة متصلة بأوعيه وأوعية المعدة فإذا احتاجت المعدة الى هضم الاغذية التي فيها  
تلك الاوعية القصيرة بالدم فتزيد في هضم المعدة ليعين ذلك على هضمها الاغذية وبالجملة  
فكلام القدماء في السوداء لا دليل عليه ولا نكتشفه المشاهدات وأما البلغم فيقولون انه  
بارد رطب والطبيعى منه ما غارب الاستحالة الى الدموية وكان قوامه قريبا من قوام  
الدم وغير الطبيعى ما خالف ذلك اتماما من جهة الطعم كالمالح وهو يميل الى الحرارة واليبوسة  
وكالحامض وهو يميل الى البرد واليسر وكالمسح أي التفت وهو خاص بالبرد كثير العجاجة



وكأنه من دهر إلى الابد واليسر واتمام جهة القوام كترقيق جذا الملق والقلب  
 بهذا الجص والخلط القوام والتمام المتعل الاجزاء وسكان القدماء يرون في صياحت  
 الامراض ان علامات الامراض ناشئة من اسباب منسوبة لعلية خلط من الاخلط  
 الاربعة فيقولون مرض دموي وهو ذلك ويقولون في الورم مثل اذا كان هذا الورم  
 ناشئا من دم كانت علاماته كذا كذا من العلامات الدالة على غلبة الدم فيكون علاجه كذا  
 كذا من المعالجات التي نتاجها اطمان نوران الدم وان كان ناشئا عن صفراء كانت علاماته  
 كذا كذا من العلامات الدالة على نوران الصفراء فيكون علاجه كذا كذا من المعالجات  
 القائمة لهيجان الصفراء وان كان من بلغم كانت علاماته كذا كذا من العلامات الدالة  
 على غلبة البلغم فيكون علاجه كذا كذا من المعالجات القائمة للبلغم وان كان من سوداء  
 كانت علاماته كذا كذا من العلامات الدالة على قوران السوداء فيكون علاجه  
 كذا كذا من المعالجات القائمة للسوداء هذا كلامهم واما التأخرون فلا يقولون  
 هذا فنزع وانما يعبرون عن ذلك بعبارات أخرى أهول ثابلا وادأخذ فيقولون هذا الورم  
 النابى لانه وجد فيه جميع علامات التهاب التي أصواتها الالم والانحاج والاحمرار  
 والحرارة وذلك معادل لقول القدماء ان كان دموي فاذا كان لون الورم فيه ميل للحمرة مع  
 وجود علامات التهيح سكان عند المتأخرين زائد التهيح والالتهاب لان الاحرار والورم  
 البنفسجي من علامات الالتهاب الا ان اللون البنفسجي يدل على شدة الالتهاب وهو معادل  
 لقول القدماء ان هذا الورم ناشئ من غلبة السوداء وان كان الورم عديم الالم وغير بحر  
 كان هو البارد والاولد يماوى عند المتأخرين والبلغم عند المتقدمين وهكذا ينبغي  
 ان يفهم من الامراض الساخنة طروح تلك الاخلط من حالتها الطبيعية فيقولون ان كان  
 مرض كذا من دم الخ واما التأخرون فيعدون اشكلا من تنوعات امراضه فيذكرون له  
 اشكلا منسوبة بنزع الامراض بهد ان يذكر امراضه الرئيسية فيجعلن تلك التنوعات  
 اشكالا للقاء وبالجملة معرفة الامراض من الكلمات من الامور الطبيعية التي هي لحم من  
 الجزء النطري للطيب ومن اج الجسم في اللغة كما قال عبد اللطيف السمرقندي حار كب  
 عايبه من الطابع واطلاق اسم المراج على هذه الكيفية بجار لانه في الحقيقة عبارة عن  
 اختلاط اجزاء الاركان بعضها ببعض ان ذلك الامتراج الذي هو معنى المراج لما كان  
 بيبا لهذه الكيفية المتوسطة معنى باسم المراج نسبة للمدب باسم السبب واما المراج  
 في عرف الاطباء فهو كيفة ملحوة حاصلة من تضاعف مبادئ كفيات متضادة موجودة  
 في عناصره منسوبة الاجزاء انما يجب تصغير اجزاء العناصر ليحصل التماس بينها فيحصل  
 العمل والانفعال لان القوى الجسمانية لا تنوزر الا بالمعاسة وكلما كان التصغير أشد كان  
 التماس أكثر وله عمل والانفعال أقوى والمراج اوثق وأمتن وعبرة التلويح المراج  
 كيفة ملحوة في المركب من الاركان فحدث لكسر صورة كل واحد منها كيفة الاخر  
 قال عبد اللطيف في شرحه لم يذكر المصنف في هذا المراج المسئلة وتصغير الاجزاء كاذرهما  
 الشيخ في الشانون لانها ما علمان من كلامه انما المعاسة فتعلم من قوله فحدث لكسر

صورة كل واحد منها كيفة لا تحلان الكسر والاكسار اذ يبين بين الصور والكيفيات  
 انما يكونان بالمعاسة لان القوى الجسمانية لا تعمل في غير معسمة الا بمتباركة موضوعاتها  
 بان يحصل بين اجزاها وتماس والابراز ان تحرق النار التي في الشرق المطيب الذي في الغرب  
 واما التصغير فيعلم من كلامه ايضا لان امتراج العناصر انما هو بكثرة الفعل والانفعال  
 فان المكسرة انما هي بكثرة الكسر والاكسار اذ لولا المكسرة لكان تركيبها لا امتراجا  
 اذ لا فرق بين الامتراج والتركيب الا ذلك وكثرة المكسرة انما هي بكثرة التماس وكثرة التماس  
 انما هي بكثرة الطوح والنفاط لان كل واحد من العناصر كرى الشكل والكرى لا يلاق  
 انكرى الا بنقطة وكلما كانت الطوح والنفاط أكثر كان التماس المطلق به أكثر لكن كثر  
 لسطوح والنفاط انما هي بكثرة الاجزاء وكثرة الاجزاء لا تعمل الا بتصغيرها فلي هذا كلما  
 كان تصغير الاجزاء أكثر كان تكاسر العناصر بعضها في بعض أكثر ولما كان من ضرورة  
 المراج كثر التكاسر كان من ضرورة ايضا تصغير الاجزاء انتهى وانما المزاج عند  
 القدماء ١ لانه اتفق على أي مقدار القوى لافي المقدار اذ قد يوجد الشيء مغلوبا في  
 مقداره غالبا في قوته وهذا الوجود في الخارج بل في الذهن بحسب النسبة العقلية أو غير  
 معتدل ويسمى سوء المزاج وهذا اتفقوا عليه وذكروا ٢ أقسام حارة وباردة ورطبة وبائية واما  
 مركب وهو ٣ ايضا حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب فهذه ثمانية تضم  
 لمعتدل فتكون الامزجة ٤ فاذا قال الاطباء هذا الدواء معتدل لم يكن مرادهم  
 الاعتدال الحقيقي لان الدواء المعتدل موجود والمعتدل الحقيقي ليس له وجود ولا يصح ان  
 يكون معتدلا بالاعتدال الانساني والالكان من جوهر الانسان بعينه فبقوله معنى ثالث  
 وهو انه اذا ورد على بدن الانسان المعتدل أي اذا تناوله أو غشاه وعلمت فيه قواء الطبيعة  
 وحرارة الغريزية لم يتأثر منه الى طرف من أطراف الخروج عن المساواة أي يكون بحيث  
 لا يصب بدن الانسان ولا يبرده ولا يربطه ولا يهبطه وانما تشمل على بدن الانسان المعتدل  
 لانه قد يكون في بعض الادوية حار بالقياس الى بدن الانسان بارد بالقياس الى بدن حيوان  
 آخر بل قد يكون دواء واحد حار بالقياس الى بدن زيد يفرق كونه حار بالقياس الى بدن  
 عمرو فان الدواء المعتدل ليس معتدلا بالنسبة الى جميع الابدان بل بالنسبة الى ما يبره في بدن  
 معتدل فلهذا لا بد في اعتبار الدواء المذكور من اعتبار الاعتدال الانساني وفي التلويح  
 ونشره قد يطلق في الطب الاعتدال على معنى آخر وهو ان يتوفر على المتخرج في الاصول  
 أي الاركان الاربعة القدر اللائق به بأن يعطى حصة من كيات العناصر وكيفية ياتها  
 بما ينبغي وما يكون اليق بالمخرج وأصل لافعاله وانفعالاته على أعدل فحة وكل نسبة  
 هذا هو المعتدل عند الاطباء والخارج من الاعتدال يقابل هذا فظهر ان المراج كله  
 خارج عن الاعتدال بالإضافة الى الحقيقي فذلا الاسد تكون الاجزاء الحارة في مزاجه  
 أكثر من الاجزاء الباردة ليكون تجمعا مقترقا على الحركة لكن لا كيف اتفق  
 بل لاجرائه الحارة الى اجرائه الباردة نسبة بما يحصل ما يطلب منه فلو زادت الحارة  
 أو نقصت من مرض أو هلك وكذا اذا بطلت النسبة التي بينهما والارب يوجب ان تكون



تبريد الباردة في مزاجه أكثر من الحارة ليكون خافيا باقيا وكل واحد منهما معتدل  
 يجب ما يحتاج أن يكون عليه مزاجه وان لم يكن معتدلا في الحقيقة والحاصل  
 أن المزاج الذي تنوع من الأضواء أو صف من الأصناف أو تنوع من الأنواع أو تنوع  
 من الأعضاء التي به وأشد مناسبة لأفعاله من المزاج الذي للغير سواء كان ذلك في قياس  
 الوسط الذي هو الاعتدال الأقل أو بعد عنه فربما كان المناسب له أو الأنسب ما هو أبعد  
 من الوسط إلى حد ما هو الاعتدال الإضافي فإن منه ومنه لا يتحقق إلا بالإضافة انتهى  
 فإذن يعرف من الاعتدال الطبي ٨ اعتبارات بالنظر لاعتدال النوع أو الصف أو الشخص  
 أو العضو وكل واحد من هذه الأربعة اعتبارات يترتب هذا المعنى قياسا إلى غيره وذلك الغير  
 إما أن يكون خارجا عنه أو داخلية قلت ٨ اعتبارات الأول اعتبار النوع بالقياس  
 إلى الداخل كزجاج أعيد شخص من أعيد صنف من النوع والثاني اعتبار النوع  
 بالقياس إلى ما هو خارج عنه ومعناه أن كل نوع له مزاج يخصه بالنسبة لما كان كالتسليم  
 والثالث اعتبار الصف بالقياس إلى الداخل ومعناه أن المزاج الذي لهذا البدن أعيد  
 من حيث أنه ترك من مزاج أي فرد يفر من أفراد ذلك الصنف والرابع اعتبار الصف  
 بالقياس إلى ما هو خارج عنه وهو الاعتدال الصنف بالقياس إلى الخارج ومعناه أن هذا  
 المزاج أنسب له أي أنه منسب للصفات المختصة به من أربعة أفراد ذلك الصنف والخامس  
 الاعتدال الصنف بالقياس إلى الداخل أي أن هذا المزاج البقي به من حيث هو ذلك  
 الشخص الصنف من أربعة سائر حالاته والسادس اعتبار الشخص بالقياس إلى خارج  
 أي أن هذا المزاج أنسب لصنائه الخاصة به من أربعة أفراد هذا الصنف والسابع  
 اعتبار العضو بالقياس إلى داخل وهو الاعتدال العضوي أي أن هذا المزاج البقي به من  
 أربعة سائر أعضاء البدن والثامن اعتبار مزاج العضو بالقياس إلى خارج وهو الاعتدال  
 العضوي بالقياس إلى الخارج أي أن هذا المزاج البقي به من مزاج سائر الحالات ثم إن  
 الأطباء أرادوا بمرارة الماء أو برودة الماء أو دودة على بدن الإنسان وعملت فيه حرارة  
 الغورية وقوا الطبيعية ينز من جسمه بدن الإنسان فحدث فيه حرارة وبرودة فوق الحرارة  
 والبرودة الشبيهة بالبدن ولم نقل الأطباء أن الماء برطوبته أو يوسه يحدث منه و بدن  
 الإنسان رطوبة أو يوسه فوق الشبيهة لأن كل واحدة منهما لا تزيد في البدن رطوبة فوق  
 رطوبته ولا يوسه فوق يوسه وإعانة كل واحد على الآخر بالبرودة فإن الرطوبة  
 تبطل العضو اليابس واليوسه تبطل الرطوبة بخلاف الكيفيتين إنما اعتبر أعنى الحرارة  
 والبرودة وقال في التلويح المزاج لخارج من الاعتدال إنما إن يخرج بالصاعلة فمما هو  
 الحار أو البارد أو بالوسط فقط وهو الرطب أو اليابس أو هما هو الحار الرطب أو اليابس  
 أو البارد الرطب أو اليابس قال شارحه لأن الخارج من الاعتدال إنما أن يكون حروجه  
 في كيفية صف من الكيفيات الأربع أو ككيفيتين معا على سبيل الازدواج والأول  
 أي الخروج من الاعتدال في كمية واحدة فقط أربعة لأنه إنما أن يكون في الحرارة فقط  
 ويكون الخارج منه أمر مما ينبغي أو في البرودة فقط ويكون الخارج أبرد مما ينبغي أو في

الرطوبة فقط فيكون أرطب مما ينبغي أو في اليوسه فقط فيكون أيس مما ينبغي فهذه  
 الأربعة مفردة والثاني أي الخروج من الاعتدال في كيفيتين معا على سبيل الازدواج  
 أربعة أيضا لأن غلبة الحرارة على البرودة إما أن تكون مع غلبة اليوسه على الرطوبة  
 فيكون الخارج أحر وأيس من المعتدل معا أو مع غلبة الرطوبة على اليوسه فيكون  
 الخارج أحر وأرطب مما ينبغي ويجب أن لا يكون هاتان الغلبتان في وقت واحد والارم  
 أن يكون الكيفية الواحدة غالبة ومطلوبة معا في وقت واحد وهو محال وكذا غلبة البرودة  
 على الحرارة إما أن تكون مع غلبة اليوسه على الرطوبة فيكون الخارج أبرد وأيس أو مع  
 غلبة الرطوبة على اليوسه فيكون الخارج أبرد وأرطب من المعتدل معا فإذن فإمام  
 الأربعة الخارجة من الاعتدال ثمانية فقط ثم قال في التلويح وشرحه بعد ما تقدم وكل  
 منهما إما ما ذبح أو ما ذى أي كل واحد من الكيفيتين العاليتين والكيفية تسمى الكيفية  
 والمركب منهما إما ما ذبح أي يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية واحدة أو كيفيتين  
 من غير أن يكون فذلك كيف البدن به التفرقة في خلط فيه فكيف سماء كحرارة المدقوق وورودة  
 المبرود وهو الذي أصابه البرد وإما ما ذى سواء كانت تلك المادة من جنس ما يولد في البدن  
 أولا والثاني هو مزاج الكائن عن مواد معينة كسم لعاب الكلب الكلاب وسم  
 العقرب والادوية السمية والأول وهو أن يكون البدن إنما كيف كيفية ذلك المزاج  
 في البرودة الخلط المتكيف بتلك الكيفية مثل أن يعض البدن من الصفراء الكزائية أو يرد من  
 الباطن الرابحي فيحدث تكون أقسام مزاج شدة عن غلبة ساذجة وغلبة ماذية وإذا  
 أضماها مع النوع والصف والشخص وهو بالقياس إلى الداخل والخارج تصبح ثمانية  
 وغمانية وعشرين فسمما تعرف بالتأني هذا يجب التقسيم العقلي وأما بحسب الوجود  
 فإثنا عشر ونذكر أمثلهما أمثلهما سواء المزاج الساذج في كيفية واحدة فإثنا عشر  
 موجودة فالخارج كمن ضربه ريح السموم أو أنزلت فيه حرارة الشمس وكذا المدق في المرتبة  
 الأولى والبارد كمن أصابه البرد والرطب كأول الترهل واليابس كالشيخ الاستفراغ  
 وأمثلهما سواء المزاج الساذج في كيفيتين معا فالخارج اليابس كالمدق في الرتبة الثانية  
 والثالثة والخارج الرطب كانه لا يوجد في الأمر اضطرار وقال في شرح المبرك كمن استكثر  
 من استنشاق الرياح الجنوبية وقد سأل بعض الأطباء الشيخ عن مثله فقال ليس  
 بمضرف إلا مثله وعندى أن ذلك لا يؤذى إلى أن يصير في الفعل حتى يكون مرضا  
 وأما أن الشيخ نظر إلى أن الحار الرطب الساذج غير مؤذى إلى المرض لأنه إذا غلبت الحرارة  
 والرطوبة تدفع أحدهما مضرة الأخرى فإن الحرارة إذا زادت تدفع مضرة الرطوبة ومتى  
 زادت الرطوبة تدفع مضرة الحرارة الغلبة بخلاف البارد الرطب والبارد اليابس والخارج  
 اليابس لا يؤذى ذلك إلى الخلق لأنه ما ساذجان بخلاف الحار والبارد العسير الساذجين  
 والبارد الرطب كالترهل المستحكم وهو أن يكون لحم الإنسان كظم القرحة في أول نبتة  
 والبارد اليابس كصاحب الدق الشجر ونحو ذلك وأمثلهما سواء المزاج المذكي  
 في الكيفيتين فالخارج اليابس كالغلب الخالص والحار الرطب كدونه ونحوه وهي الحمى



الدموية في الطبيعة والبارد الرطب كالتسليح والبارد اليابس كالسرطان وسو  
المزاج لما في كفة واحدة انما يتوزع على أحد وجهين كما قال قطب الدين في شرح  
الكليات أحدهما أن يظلم على البدن خطان متوازيان في كفة متضادان في أخرى  
كالدم والصفراء اذا غلبا على البدن فاذا اندفعت كل واحدة من المتضادين بالآخرى كطوبه  
الدم ميوعة الصفراء بالعكس تحت الكيفية الواحدة المتفقة فيها وهي الحرارة غالبية  
فكون هذا المزاج طرا متفردا ماديا وعلينا باختراج باقي الاقسام بهذا الطريق وناتبع ما  
أن لا تفرز إحدى الكيفيتين في البدن بسبب من الاسباب وعلى هذا يكون الموزن كقيمة  
واحدة مع كونها مادية ولا يمكن أن يتوزع المزاج المتفرد المادي على غير ما ذكرنا من  
الاعتبارات والطريقة الاولى اولى انتهى وللعالم الفاضل الثاني أبي الوليد بن رشد  
رحمه الله تعالى جلت رسل في المزاج ومن جلتها رسالة حقق فيها الفرق بين القوة والمزاج  
وما التفتد منها على الآخر وحاصل ما ذكره فيها أن الطالق الحكيم الاثر القديم تبارك  
وتعالى عند اختراعه لهذه الموجودات واداءه لها جعل في كل موجود من الالهيات قوى  
طبيعية وبذلك السر وبذلك القوى يتوزع على سواه وهذا النص بهامسة في غاية  
وهذا السر وهذه القوى مجهولة لما استعملوا الافعال والكيفيات فاعلمنا وجودها  
الا بالافعال الصادقة عنها اذ لا بكل فعل من فاعل قال وباليتم قول ما دنا  
فجعل جوهرا التي قائما بسمه قوته اذا كانت ماحية القوى مجهولة عندنا ماحية النفس  
أغنى من ذلك وانما تعلق الافعال لا ماحية بسبب الافعال انتهى واتاهل هذه القوى  
يصدر منها المزاج أو المزاج تصدر عنه القوى فبين ذلك بامثلة ما بينه وصناعة وذلك  
أن المزاج لا يتبدل على معنى قد حصل وفرغ ولا بد لكل مزاج في حال تكونه وفعل قاعده  
من حركة وفعل يسمى مزاجا لا بد له من مزاج كقولنا فعل وانفعال وفعل أو كنونا  
مختلزا وحركة وعمل فافعال الطبيعة في الاشياء الطبيعية ثلاثة كما عرفت ونسمي التي  
التي تم وفرغ من هذه الاشياء بالاعمال والحركة المعاملة فلا سبب للفعل قوة وقد يسمى  
الفعل به لا للطبيعة ولكن باسم الذي الاسم ولا يسمى الفعل إلا بالاشياحة في الاحياء  
ولكن ينبغي أن نتعمق على ترتيب الفاعل والفعل والمفعول ونقدم كل واحد منهما التقدم  
السببي الطبيعي فنقول ان المزاج صورة أو هيئة أو حالة قد حصلت لصورا أو شات  
وبمجموع هذه لصوره والمادة بكون العمل المكون بسببه مثال ذلك في بدن الانسان  
العظام فان صورتها وهيئةها هي الصلابة والكثافة والتمزق فيكون عليها ذلك في البدن  
الوثاقه والعمدة وشات الذين قائما على أوضاع مختلفة فهذه الافعال لا تأتي الا بالصلابة  
والكثافة والتمزق ونظير ذلك الاوصاف صادرة عن البرد واليبس ومثال ذلك أيضا الجليد في بدن  
انسان فان صورته الاعتدال واللين والتوسط بين الكثافة والتخلل يكون فعله في البدن  
قول الحس بما فيه من الاعتدال وتخليل الفضلات بتوسطه بين التكاثر والتخلل  
وهذه القوى حادثة عن الاعتدال في الجز والبرد والرطوبة واليبس وكذلك التلبس بهته  
التي وتنفذ الحرارة التي هي حادثة عن الحرارة والبر (على حسب ما كانوا يرونه) اذا كانت

أفعال القلب موثبة لهذا المزاج وكذلك الدماغ هيته اللين واليبس الحاصلان من البرد  
والرطوبة المواتين لفعله (على حسب ظنهم أيضا) فلا بد أن يتولد عن المزاج الحاصل في  
كل عضو من القوى الاولى التي هي في الجملة المريية والغاذية والنامية وعلى التصيل الحرارة  
والبرودة والرطوبة واليبوسة قوى توافر غير ما يدرك بالهمس وهي الصلابة واللين  
والصفافة والكثافة ومنها ما يدرك بالبصر وهي البياض والسواد والحرارة والبرودة ومنها  
ما يدرك بالطعم وهي المرارة واللوحة والخلاوة كما يوجد في الاذن والعين والشم ومنها  
ما يدرك بالشم كالأحماض المنفذة والافرة كما يوجد في المنانة والمخى ووجود كل واحد من  
هذه يكون بسبب الفعل الذي يراد به العضو ولا ينبغي أن تخيل هذه القوى بمنزلة الصانع  
الكثيرين على مصنوع واحد بل بمنزلة آلات الكثيرة لصانع واحد فهذه امثال في اعضاء  
الحيون واتماثلها في اجزاء من النبات مثل الاصول والبرور والازهار فنقول ان القوة  
المولدة في النبات جعلت في برز النبات الذي له برز من الحرارة واليبس أحسن مما جعلت  
في الاجزاء الباقية ليكون له حرفة يحصل منها تطبيع وتلطيف وتضييق لبرز النبات أكثر  
عمال كثيرين من اجزائه وجعلت القوة المولدة أيضا في أصول بعض النبات أي جذوره حرارة  
مع يسر فيكون فعله الصادر منه ادراك البول وفي بعض الازهار برودة ويبوسة مع عطرية  
فيصدر عن ذلك نفورة وردع فهذا أيضا امثال في النبات لكن ينبغي أن نقتصد أن صدور  
هذه الافعال الاخيرة عن اجزاء النبات وأعضاء الحيوان انما يكون بمجموع الكيفيات  
الاولى على نسبة ما في الجوهر وهي حالته وهيته التي ذكرناها وهي المسماة بعمل الجوهر  
فانما لا نقول ان الحنظل يما فيه من الحرارة واليبس على حسب آرائهم بسهل البلفم لأن  
الحنظل والخردل هما أول منة بذلك قال ولا نقول ان الاطيل بالبرد يسهل الصفراء فان  
الاخيون والقول كما أنا أولى بذلك لكن نقول ان هذه الافعال تصدر عن هيئة تامة وهذه  
الهيئة حادثة عن المزاج الذي خصته القوى المتقدمة وللمزاج والهيئة تكون  
الافعال الاخيرة من الشيء التي هي أفعاله وقولنا قوى ومزاج وأفعال قد يقال على  
معان مختلفة وقد يقال على معنى واحد مثال ذلك قوى الحرارة والبرودة ومزاج الحرارة  
رطوبة ذات هيئة شاحرة يابسة وفعل الحرارة اسكار وسرعة الاطلاق الى الدم وقد يقال  
هذه المعاني على سبيل الاشتراك أيضا فيقال مافرة الحرارة قول حرارة ويس ومزاج  
الحرارة قول حرارة ويس ومافعل الحرارة قول حرارة ويس أي يكون عنها برودة  
حار يابس فلما كانت هذه الاقسام كثيرة لتداخلها استعمل كل واحد منها كان الآخر  
وأما امثال هذه الاقسام في الاشياء المتناهية فنقول فيه كل فاعل صناعتى فله فعل تامة تامة  
بفعله تامة مثاله التجار بالندوم بغيره بخر به خصب حرارة والخياب بالبرة بحيط فوبأوقيا  
والطبيب بالادوية بيفيد في بدن صحة فمثال التجار الطبيعة ومثال القدوم القوى الاولى  
ومثال التجار المزاج ومثال الخشب الاطلا ومثال الحرارة صودة العضو التي هي الهيئة  
فكما أن صورة الحرارة هي التجويف الذي يحفظ الشباب كذلك صورة العضو هي الكثافة  
أو الصلابة أو الصفافة أو التلرز أو الملاسة أو الحشونة أو الاعتدال أو الحرارة أو البارد



والخلاوة والمرارة وغير ذلك من هذه الكيفيات التي يسميها سائر الافعال على ما ينشأ من الغضو فلو كانت هذه العناصر لم تكن تلك الكيفية فلو لم تكن لطرية البنية ولو كانت كصفة لينة غسنة لم يكن فيها صوت ولو كان جفن العين مما ينقل الغضو وسيرت حركته ولو كانت كلها مجزأة لانكسرت بأهون شيء ولو كان جسم الدماع على غير ما هو عليه من الرطوبة وتبرم تانت منه أفعاله والقلب وما ترالاهما كذلك فلو كان كل منهما مما جعل بهته الخاصة من مراحبه الغضو بالتي في الاول التي هي لا تسمى في سرقة فعل في موجودات الغضو في هذه كنه بحسب انظر وتحقيق ذلك لا يخلو لا يخرج الاشياء وسد عنها سماء وقد ظهر لنا على كراهة ما جعل هو المزج والقصل هو المزج والالة التي يكون بها الفصل هي القوى والمادة التي يكون فيها الفصل هي الجوهر الاربعة والصورة الخاصة من الماد في ههنا الغضو والمفصلة الجارية من حصول الهيئة في القوى التي في الصلابة واللين والكتفة والفتن والفتن والنقل وغير ذلك مما يطول تعدادها في هذا الفصل على ما يجب ثم قال رحمه الله تعالى في آخر كلامه فان قال قائل انما وجبت في كل موجود من هذه الكائنات الفلانة فاعلا محض ما قدره لا فاعل الا الله تعالى قلنا لا فاعل بالحقيقة الا الله تعالى اذ هو اليب في فعل كل فاعل والمفعل كل فاعل قوة بها جعل وكل فاعل ليس مستقلا بذاته وهو محال المستقل بذاته قسمة غيره فاعلا مجازا وتاما القاعل بالحقيقة من جعل ذاته ولا يستند الى شيء غيره ذاته وكل فاعل سواء يستند من قوته بها جعل والاخر الى آخر ايضا حتى انتهى الامر الى فاعل القاطنين واول الاولين وموجد العالمين وهو الله الواحد القهار سبحانه انتهى وانما اطلق الكلام في بحث المزج من جهة الحالة لانه من الباعث المهمة في الطب الحاجة الى الايضاحات والبيانات التعليمية والبراهين العقلية وكان عليه الاهتمام عند القضاة وانما تامل في معان آخر والطب الموهبة تصفاته وانكارهم مبادئ افكاره وبياناته وارتكابهم ابواب التسهيل وعدم العمل افكارهم في معالي التأويل

(كلام الله تعالى في هذا من كنهه ودرجاته)

قالوا الدواء هو الذي اذا جعلت مائة من حرارة بدن الانسان يحصل منه أثر في وقت البدن ولا يشبهه بمواضع ذلك الاثر الحاصل من مائة الحرارة التي كانت قبل ذلك او غير مائة فهذا هو الدواء الصريف وانما فرق بين الدواء الصريف والدواء المطلق فهو ان ما يتناول اذا ان يوزن في البدن بكيفية فضا بار ينضج او يبرد او يربط او يمسح اي يصف من غير ان يحصل منه خلط مستعد لان حاض عليه صورة عضوية كاملة وهو الدواء الصريف وانما ان يوزن فيه بمادته فضا بان يحصل منه خلط جيد مستعد لان يصير عضوا متكاملا فاعلا فريحا كما تقدم وصورة البيض النمرش وانما يصفها كالحيز وهو الصفاء الصريف قالوا ولا يقال ان ما يفعل بمادته يعمل لا بحالة بكيفية انما الله اذ اوله منه دم صالح لا بد من ان يصير البدن لا يتناول المراد الذي يوزن بكيفية ان تبقى صورته النوعية ولا يحصل فيه كون ولا فساد بخلاف الذي يوزن بمادته وانما يوزن صورته النوعية فقط كتراب

عندهم وسم الا في قائلهم كانوا يعتقدون ان الترياق يحفظ العصاة والقوى في الحرور والمزاج ويغفل فيه مع ان من اجه حار وسم الا في يغفل الانفساد والاحراق اكنتم من النار مع ان النار احرمت فذلك الفعل لا يضر غير الكيفية والمادة بل هو من خاصة ذلك النوع كما انما طاب في جسد الحديد ونكروا في جذب التبر وهو الذي يقال له ذو الحامة وذلك الخاصة قد تكون موافقة للبدن من جهة لا مرضه كالباد زهر والترياق عندهم وقد تكون مخالفة كلسم مثل سم الا في وانما ان يوزن بمادته وكيفية معا وهو الغذاء الدوائي كالحس والتفاح والنوم فان امثالها عندهم يتكون منها خلط قليل يصير بدل ما فعل وفيه كيفية طاهرة صالحة لها وانما ان يوزن بكيفية وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية كالخوز والوزن والين على الاتزان وكمن البقر والعسل فانها عندهم تنفعان السموم ويغذيان البدن بمادتهما وانما مزج تغذيته موجب لمرور بالخاصة عندهم وانما ان يوزن بمادته وصورته وكيفية وهو الغذاء الدوائي ذو الحامة وذلك مثل لب الخوز مع النوم فانه ترياق السموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية وينضج البدن فهو ويزن صورته وكيفية وكذلك خرافة بعض ايضا ثم ان تعريف الدواء الذي ذكره عندنا في الادوية الواردة على بداتنا من الداخل ومن الخارج مبررة كانت ومركبة وكذا انهم ما يفعل بالكيفية وبالصورة للتسمية والكيفية معا وانما ما يفعل بالصورة النوعية فقط وهذا لا يخاف لان الفعل من حرارة البدن كنه يلقوا انما يواب او عود الصليب على المصروع على حسب ما كانوا يظنون ثم ما لا يثبت ان يكون موضوعا في تلك العدة اما ان يكون موجودا في الحال او في الكون والقول هو الموصوف بدلت بافعال مثل كون اسار حارة او البارد وانما هو الموصوف بدلت بالقوة مثل كون الترياق حار او البارد بارد فاد فاد بدلت من ملاءمة الدراما او بارديهم مع عداية كذلك بالقوة وكون الشيء حار بارد موجود ولكن الحرارة غير موجودة في الحال لكها في اذ وقت وجدت له لم يكن رقت مستعدا وهذا هو معنى ان مكان في كلام المعلم الاول فاد اطلقا القول في دواء بانه حار مثلا في الغالب انما يدر به كونه كذلك بالقوة فهو هذا المعنى هو المتبادر في الدهى عند الاطلاق اما اذا اوردنا كون الدواء اسارا او باردا فاما الفعل فانه يلزمنا التصريح بذلك اذا علمت هذا فاعلم ان مراتب الادوية التي تفعل بالكيفية اربع لان كل دواء اما ان يوزن في بدن الانسان بكيفية رتة على سلاسان ولا يصحكون كذلك الثاني هو الدواء المعتدل ولا قول هو الخارج عنه الى هذه الكيفية ثم ذلك الخارج من الاعتدال اذا استعمل المقدار المعتدل منه مادة ولم يكثر ولم يرد عليه فاما ان لا يكون تلك الكيفية التي تعدلها الى بدن محسوسة فذلك هو الذي لم تكن الكيفية في الدرجة الاولى او تكون محسوسة فاما ان لا يبلغ الى حد يضر بالفعل ضررا يما واما الذي هو الذي فيها في الدرجة الثانية او يبلغ الى ذلك فاما ان يبلغ مع ذلك الى ان يقتل وذلك في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا او لا يبلغ الى ذلك وهو الذي في الدرجة الثالثة واما اذا نظرنا فعل الوارد على البدن وفعل البدن فيه فتقول ما يرد على البدن من المركبات ويجري بينهما ما فعل



والتعال فانما ان يسمي الوارد على البدن في صورته ولا يغير البدن منه فمعراجا  
 الطبع فان تشبه بجيت وقع بدل ما حصل من البدن فهو اعداء المعاني أي المعنى وان لم  
 يشبه بالبدن فهو الدوا المتبدل فانه اذا ورد عليه لا يغيره ولا يحوط به فيه ثم يمتد  
 بكميته لكن يمكن ان يغير صورته او حصة والا فلا فائدة في استعماله وانما ان يغير  
 عنه ويغيره فاما ان يغير البدن ويغيره في آخر الامر فهو الدوا السمي وانما ان يشبه  
 بالبدن آخر الامر فهو اعداء الدوا وانما ان لا يشبه بالبدن فهو الدوا المتبدل وانما ان يغير  
 البدن عن هذا الدوا والبدن لا يغيره فهو السمي المطلق أي المحض وهو الظاهر للبدن  
 وانما وجبت تكون الاقسام ستة وبالطبيعة هي سبعة الاول غذاء طاق أي من شأنه  
 ان يقع كانه بدل ما حصل ان لم يقع مانع كالمغذي والنافع في الدوا وفي أي من شأنه  
 ان يكون الجزء الاكثر منه واتعادل ما يتصل ومن شأن الجزء الاقل منه ان يغير البدن  
 كالتواك والثالث دوا غذائي أي من شأنه ان يقع الجزء الاقل منه بدل ما يتصل والجزء  
 الاكثر منه يغير البدن كالتواك قال عند تليف ولم يذكر الزهر ولا غيره من المناحرير  
 والفرق بين الغذاء الدواي والدوا الغذائية كالفرق بين السبات السهرى والسهر السباتي  
 يتقدم الاغلب والرابع دوا معتدل أي من شأنه ان يغير عن البدن ولا يغير البدن بكميته  
 ولا يقع دوا كالمصلح الدواي أي بذره التهم الا ان يغير صورته لوعية والخامس  
 دوا مطلق أي من شأنه ان يغير البدن ويغير عنه ولا يقع دوا كالتواك والسادس دوا  
 سمي أي من شأنه ان يغير البدن ويغير عنه ومن شأن الجزء الاكثر منه ان يغير  
 البدن ولا يغير عنه فالتواك دوا في الدرجة الرابعة والسابع دوا مطلق أي من شأنه  
 ان يغير البدن ولا يغير عنه وبالطبيعة لاقسام ٣ لان كل ما يرد على البدن ويجري  
 بينه ما فعل وانفعال فلا يعمل وانما ان يغيره ولا يغير منه وعلى كلا التقديرين اما ان يغير  
 البدن ولا يغيره فهذه اقسام اربعة ~~التي~~ القسم الذي لا يغير من البدن ولا يغيره محال  
 لان المرص ان الوارد عليه مما يجري بينه ما فعله فالتواك لاقسام ٣ انتهى فتد  
 عرفت هذه الواردات العاتية وعرفت درجات الدوا الوارد على البدن حيث يقع فيه  
 بكميته فتدرون غير هاهن لصوره البوابة وغيره كما ذكرنا وينبغي ان نعلم ايضا ان اطلاق  
 الادوية يشمل العمل بالافادة كالاسعجة والاطمية والكبادات ونحوها فاطلاق الادوية  
 اول من اقتصرهم على السائل لاختصاصه بايت عمل من الداخل غير ان لا تصل الى تحقيق  
 درجة الدوا الا بالسائل والمراد بالدوا ايضا هو المعتدل في نوعه والمأخوذ من اقليم  
 معتدل ونحوه دار مخصوص وهو المادار المتعمل منه عادة اما كونه من المعتدل في نوعه  
 فان لكل نوع من انواع النبات من اجناسا وله في المراح عرض يكون فيه وله طار فان  
 وسط منه النبات الغالب على طامه الحرافة كالصل البري والسنائي والنداب  
 ونحوه مما علمه طم الحرافة فالصل البري اشد واحتر من السنائي وليست علة  
 هذا ان الاجراء الحارة في البري اكثر عددا من التي في السنائي فان هذا مضمحل في حق  
 طبيعة واحدة فمما يشوع لاجراء الحارة الموجودة في احدى اهي بهيها موجودة

في الاخر غير ان البس في لما كان مجاورا للنبات والرطوبة كانت وطوبىاته اكثر من  
 البري فكانت احر اوه الحارة قيل حذرة وكيفية من الاجراء التي في البري فذا كان كذلك  
 فلهذا ضرر الدوا اذا لم يراع هذا الشرط او هم انصافه ان الصل البري اكثر حرارة من  
 السنائي ثم اذا امتص السنائي ووجد به حذرة فلهذا تحب في انصافه واعتباره اما اذا  
 احد المعتدل منه لم يحصل شيء من ذلك وانما كونه لدواي لم يكن يؤخذ من اقليم معتدل  
 لان لدواي لو اريد بالوع قد يكون في بعض الاقاليم وغذاها ما يؤخذ في اقليم معتدل  
 وقولنا ان الدوا يفعل في البدن بكميته فقط احتراز عما يفعل بمادته او بصورته او بوعية  
 فان كلامه خارج من حكم الدوا وفي شرح التلويح منه ذكر الادوية التي في الدرجة  
 الرابعة الفاعلة في البدن بكميتها بحيث تبلغ ان تهم ماله واسمق بين هذه الادوية  
 والادوية المعية ان هذه تهلل بالكمية فقط والسم بهيها بصورة نوعية وبجوهره  
 فمراجعة فمراجعة يوزن في بدن القرب وبدن البعد في كبادات ورومها في بدن الانسان  
 ويمكن ان يكون في الثانية والثالثة او الرابعة قال وانما قول في افعال دوا الادوية  
 بطريق سهل ان البدن مركب من الارواح والاضحية والاضحلاط والعظام فالدوا  
 لو ارد عليه اما ان يوزن في البقاء وهو في الدرجة الاولى وانما ان يوزن في الارواح وهو في  
 الثانية وانما ان يوزن في الاضحلاط وهو في الثالثة وانما ان يوزن في لطام فهو في الرابعة  
 انتهى ولكن هذا امر شديدا عند لطيف والاطباء على الراي الاول ومثال الحمار  
 في الدرجة الاولى الاطوار ومن في الثانية الدوا في حق في الثالثة الخيل وفي  
 الرابعة امر يون ولكل واحد من هذه الدرج عرض بمقدار طرفا فراط وتعرض ويهم ما  
 وسط فدون تكون كل درجة مفعمة الى ٣ مراتب فلهذا عدد وامن في درجة واحدة  
 والتفاوت بر فليهم ما كثير جدا وذلك ان يكون احدى هاهن قوله او ذاهن ما في آخر هاهن  
 لكل واحد من تلك المراتب عرض وهذه الدرجات والارباب او رخصية طيبة لا يقبض  
 وذلك لان من لم يلوم ان كيمية الدوا الذي في الدرجة الاولى يخرج المعتدل من اعتداله  
 اخر جتنا والذي في الدرجة بطلل بالكمية والذي في الثانية يخرج احرابا اقرب الى  
 ذوق والذي في الثالثة يخرج احرابا اقرب الى اربعة وانما كونه كيمية كل من الدرجات  
 صعب ان قلنا او قلنا ان لا يبدل ابعبا يقبل بالتحسين واقفا علم فان قبل ذكر الشج  
 في طيبات لشدة كثرة التي اريد زادت اعداد ~~التي~~ فلهذا فان المديد يعنى  
 في السائل فليعلم وان كثرة دوا كل السطح المماس لبار الكثرة مثل السطح المماس  
 لبار لانه غير ان بار الكثرة فعمية في زمان غير محسوس والبارية في زمان محسوس  
 وكذلك التي الملوحة في ملح قليل فلهذا لا يسمع في زمان السطح في الملاحظة في منبت الملح  
 يظهر من ذلك ان كيمية لا عظم اشد من كيمية الاصغر وعلى هذا معنى صوغه مقدار  
 المنصير في الدرجة الثانية من في الثالثة وكذلك كل ما هو في درجة فلهذا اكرراوا اكثر  
 يمكن ان يمتد الى الدرجة في فوقها فلما الجواب من ذلك يوجب احدى هاهن الدوا  
 اما حال انه في الدرجة الثانية مثلا لا يمكن بحيث لو استعمل المقدار المستعمل منه







خارجي مماذا التأثير الداخلي كالجزيرة فاما الخلل من الخارج الاورام والصلابات  
وسواء اذا كانت مع لويين حتى المتنازير فاذا استعملت من الداخل خلطت ووردت  
وذلك لانها مركبة من جوهرين أحدهما حار لطيف محال والآخر مكتنف مبرد غليظ فاذا  
استعملت من الخارج لم يتخذ الجزء المكتنف لفظه ونفذ الجزء المحال واذا استعملت من  
الداخل خلطت حرارة الباطن ذلك الجزء المحال منها القوة والطقه فلم يكن له تأثير وقويت  
الحرارة الباطنة على اخراج المكتنف الى الفعل فيظهر أثره وهو التقليل وتعالوا أيضا تعرف  
قوى الادوية بطريقة من أحدهما لتربة أي امتحان فله من وروده على بدن الانسان  
وتأثيره مما من انقباس أي الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطم والبرودة والقون  
وسرعة الانقباض وبطئه كما يستدل من الطم المزاجي في حرارة ومن الغصص  
والخامض على البرودة ولتربة شروط أولها أن تكون في بدن الانسان فان كانت في غير  
الانسان جاز أن يقع اختلاف فتدبركون الدواء حار في بدن الانسان بارد في بدن القرس  
وذلك كالأردن وقد يكون للدواء خاصية الحية في بدن الانسان وخاصة الفذائية  
تورور من مثلاً كالكوكران وكذا البيش مع الانسان وعند المقارنة البيش وتأثيرها أن  
يكون الدواء خاليا من كل كيفية مكتنفة مثل حرارة عارضة أو برودة عارضة أو مكتنفة  
مرضت في استجابة في جوهره فان المصراع كان بارداً بالطبع اذا مضى من مادام مستحسنا  
والمريون وان كان حاراً بالطبع اذا برد بمادام بارداً والموت قريب من الاستدلال  
فاذا وقع أي تغيرت رائحته وطعمه مضى وثالثها أن يكون الدواء جزب على مثل متفاداة  
حق لو وضع فيها جميعاً لم تحكم بأنه ماذا لمزاج بعضها موافق لبعض الآخر فما  
كان تفعلي أحدهما بالذات وفي الآخر بالعرض فخلافاً استعملت المسكن في مرض  
صفراوي وثقت واستعملت أيضا في مرض بلقي وثقت أيضا في ثقلية التربة وثقوا  
بجراثيم أو برودتها الأبعد أن فعل أنها فعل أحد الأمرين بالذات وهو الفع في المرض  
البارد بالتسكين والآخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لانه انطلق الحار وكذلك  
اذا استعمل الكافور في الله وسكن الحرارة لا تحكم ببرودة الكافور جزباً فاذا استعمل  
في مرض بارد وزاد ذلك المرض فثبتت بحكم ببرودته ودفعها أن يكون الجزب عليه  
الدواء منفردة فانها ان كانت له مركبة وهما أمران به تضبان علاجين متضادين  
جزب عليهم الدواء ونفع في علم السبب في ذلك حقيقة مثله اذا كان بانسان حي  
بعدمه في الفريون وذلك جاء لم يحكم أن الما يفرقون بارد لانه نفع من حله حارة  
وهي الحى بل ربما كان نفعه اتصاله لما في البلغم فاذا استعمل في وجع الما صل البلغمي  
ومع ذلك بسبب قسيلة اللغم بكتفه علم أنه حار بقتينا وخاصة أن يكون  
من قوته مساوية لقوة العلة فان بعض الادوية تنقص حرارته من برودة العلة فلا يؤثر فيها  
الينفصل ما اذا كانت ومزاج والخراف عن الاستدلال في درجتين من البرودة فاستعمل  
الاسطرخودس الذي هو في الدرجة الأولى من الحرارة فلا يزال هو المزاج ولا يعلم أن  
الاسطرخودس حار بقتينا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلاً وما فعل

تخصياً أشد مما كان فيجب أن يجزب أولاً على لضعف وتدرج برأى في قوة الدواء  
وسادسها أن يرى الزمان الذي يظهر فيه أثره فان كان قد ظهر مع أول استعماله أفتح أنه  
يفعل ذلك بالذات واذا لم يظهر منه أثر في الأول ثم ظهر منه في الآخر فعل فهو موضع  
اشتباه واشكال وهذا حكم أكثرى لانه ربما اتفق أن يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي  
بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما عند زوال الامر  
العرضي فانه يحدث في البدن برداً لا محالة فلذا كان الشرط أن يكون تأثيره أولاً دائماً  
أو أكثرى أي يجب أن يرى أثره ظهور الفعل مع الاستقرار على الدواء وعلى الاستمرار  
فان لم يكن كذلك فقد ورا الفصل منه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها  
اعادتها وقاعلي الاكثر هذا خلاصة ما قاله الشيخ واخافون وقال صاحب الكمال  
بعد نقل هذه الشروط عن جالينوس وأنا أقول أن أفضل ما يمتحن به الدواء ويجزب لمعرفة  
مزاجه انما هو الايدان المعتدلة فيبين فله سر بها وانت قادر على أن تقيس على ذلك  
ما به فعل في البدن الخارج عن الاعتدال فعلى هذا بقا شرطان أن يكون الانسان في  
المقد من الأمراض وأن يكون في مثل متفاداة فلهذا ما يوزن من التجربة وأما القياس  
في معرفة قوى الادوية فموجود أضفها القون ووجه الاستدلال به مندهم أن البرد  
يبعض الرطب ويبرد ودالباس ويعتقون بالرطب السبيل وبالباس المذهب والمزج بالعكس  
أي أن المزج قد الرطب كأي تدويد النار الحطب فيجعل لهما ويبيض الباس كأي تبييضها  
الفهم فيجعل له ماداً وتعالوا أن النوع الواحد اذا اختلفت أصنافه فكان بعضها يضرب  
الى البياض وبعضها يضرب الى الحرة والسواد فان الضارب الى البياض ان كان  
الطبع بارداً فهو أبرد والضارب الى الآخر أقل برداً وان كان النابج الى المزج مثل العنب  
فالأمر بالعكس أي الضارب الى الحرة والسواد يكون أحر والضارب الى البياض يكون  
أقل حرّاً والاخضر دلالة على المزج والبرد متساوية وليس له وجهان في الميل الى أحدهما  
لانه كما يحصل القون الأخضر من الانجماد كذلك يحدث من الاحتراق ولذا لم يذكر في  
الاستدلال على قوى الادوية وانما كان قانون الاستدلال من القون ضعيفاً منظر بالافت  
اذا خلطت وطلامن القون مع متقابلين من القريون خلطاً محكماً في يحصل من امتزاجها  
مزاج ثان يكون القون أيضاً مع شدة الحرارة والطبيعة قد يوجد في مثل ما يحصل  
بالصناعة كالميل الى البيض وأما الرائحة فهي أضف الوجوه بعد القون وهي تنقسم  
أولاً باعتبار ما يشارنها في الاكثر من الطعوم فتسمى باسماء تلك الطعوم لشدة  
المقارنة فمثال رائحة حامضة وحلوة ومرة ومضرة ونحو ذلك وثانياً باعتبار لاسمتها  
ومخافرتها كما يقال هذه رائحة طيبة وتلك منه وهذه لينة وتلك كريهة وثالثاً  
باعتبار فعلها في الحاسة كما يقال رائحة مسكية مبهية وحادة لاداعة فالحادثة والقوية جداً  
تحرارة كرائحة المسك والزنابق والقد وعدم الرائحة للبرودة يعني أن عدم الرائحة في غير  
الساكن يدل على البرودة مع أن عدم الرائحة النار الصرفة لا يدل على برودتها وقال  
الشيخ وأما الزوايح فتحدث من حرارة وتحدث من برودة لا يمكن منسجها أو مبطها



هو الحرارة إذا كثرت العلة الأكثرية في تفریب الروائح إلى القوة الشائعة جوهر لطيف  
 جاري وان كان قد يجوز أن تكون على سبيل امتحالة الهواء من غير تحمل شيء من ذي  
 الرائحة إلا أن الأول هو الأكثر في سبب الأشياء التي يحس منها طذع أو ميل إلى جانب الحرارة  
 كالهارة والتي هي جاذبة وتذبذب تكون باردة والطيب أكثر ما لا كان مسكاً للروح  
 والغنى أي معصوباً بديهة ونسب كالكافور والبلور فان أجسامها لا تخلو من جوهر  
 يرد يصيب الرائحة إلى الدماغ ثم الطعم وهي مشهورة وسكانها يولدون أم لا ٨  
 طعم أربعة دالة على الحرارة وهي الحزف والمز والمالح والمخلو ٢ دالة على البرودة  
 وهي العفن والقيح والحمض وواحد قريب من الاعتدال وهو اللين وأما  
 ما يسمى بالثقة فهو على قسمين أحدهما ليس له طعم في الحقيقة كافي البساطة الصرفة  
 وثانيه طعم في الحقيقة لكن لا يحس به القوة الدائمة كالحديد فإنه لو بولع في أنف  
 أيرانه حصل منه طعم طاهر ويختلف الطعم باختلاف المادة والاعمال فالماذة اما كثيفة  
 أو لطيفة أو متوسطة بين الكثيف واللين والفاعل اما الحرارة أو البرودة أو الاعتدال  
 بينهما فالكثيف الذي فاعله الحار من الذي فاعله البارد عكس والذي فاعله المعتدل  
 بين الحار والبارد هو الطيف واللين الذي فاعله الحار حار واللين الذي فاعله البارد بارد  
 والذي فاعله المعتدل دسم والمتوسط بين الطيف والكثيف الذي فاعله الحار مالح والذي  
 فاعله البارد قابض والذي فاعله المعتدل تنف فالحزف البسطن ثم المز ثم المالح لأن مادة  
 الحزف لطيفة ولأنه أقوى من المز على التصلب والتقطيع والخلو والمالح كانه من  
 كبر ودرطوبة باردة وذلك إذا مضى المالح شمس أو نار صار مزاً فكذا كان الملح المزاً مضى  
 من الملح المأكول والعفن أبرد ثم القابض ثم الحامض ولذا كان في الفواكه التي تخلو أولاً  
 منوصة شديدة التبريد فإذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعادل قليلاً بالهواء وبماضات  
 الحامض المنصبة أو أمالت إلى الحموضة مع القبض مثل الحصرم ثم تنقل إلى الخلوة والحامض  
 وإن كان أقل بردها من العفن والقابض فهو أكثر تبريداً منه بالطاقة وتنفذه والعفن  
 والقابض متفاريان في الطم لكن القابض أقا يقبض ظاهر اللسان والعفن يقبض ويقتن  
 الظاهر والباطن وأفعال الحلو الانشاع وكثير الغذاء والتلين بسبب حرارته المعتدلة  
 وبخاصة مع حرارته وطيب لذيذ وأما كثيرة الغذاء فلهذا بسبب لبدن حرارته ودرطوبته  
 ومما فيه الطبيعة ونجدة القوى الجاذبة وأفعال المرارة الجلاء والتخفيف والتخفيف  
 وأفعال الصفوة القبض أن شحقت والمصران استندت وأفعال القابض القبض  
 والتكثيف والتعليب وأفعال السمومة التلين والأزلاق والانضاج القليل لما فيها من  
 الحرارة والهوائية والرطوبة وأفعال الحرافة التصلب والتقطيع وأفعال الملوحة  
 الجلاء والعسل والتخفيف ومع الصفوة وأفعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجمع  
 طعمان في جرم واحد مثل المرارة والقض كافي الحضر ونسب البشاعة ومثل المرارة  
 والموحة كالألبنة ونسب الزمومة ومثل المرارة والخلوة في العسل الملبوخ ومثل  
 المرارة والحرارة وقهقري في الماذنجان ومثل المرارة والانشاع في الهندباء ومن طرق

الاستدلال على كيفية الدواء أي قوته بالنسبة سرعة الانفعال من الفاعل الذي هو الحرارة  
 والبرودة وبطوئه منه ووجه ذلك أن جرمين إذا تساوا في المطلق والكثافة والتخلل  
 فأيهما قبل الانفعال من التماس أسرع دل على أن الجزء الناري في ذلك الجرم أكثر وأيهما  
 قبل البرودة أسرع دل على الكيفية فيه أقوى مما في الجرم الآخر وذلك لثقل الاستعداد  
 فيه لكن بشرط أن يكون الجرمان متساويين في المؤثر وفي القرب منه أما إذا كان  
 أحدهما أشد كثافة فالذي يكون أضعف ثم يخلو لا وان كان في مثل برده الآخر  
 يتفعل أسرع أضعف جرمه وكذلك ما كان أسرع جوداً وان كان قوامه كقوام الآخر  
 يكون أبرد  
 فقدم بما سبق أن الأوصاف التي توصف بها الأجسام الدوائية إما أن تكون إما راضاً فاعلة  
 جها وهي الأوصاف التي لها في أنفسها كما يوصف الدواء بأنه لطيف أو كثيف وأما أن تكون  
 باعتبار تأثيرها في البدن كما يثبت هذا الدواء بمحل أو فاعل والاولى أن يكون هذا في  
 عدد أفعال الادوية لا في عدد صفاتها بالصفات الحقيقية هي ما يقوم بالموصوف ولذا  
 جعل الشيخ الكلام في صفات الادوية مختصاً بما يكون من تلك الصفات لها في أنفسها وأما  
 ما يكون لها باعتبار تأثيرها في البدن فانه ذكره في جملة أفعال الادوية في الادوية  
 أفعال كلية عامة كما يكون لله لرائحة حزين والتخريف ولب ردة تبريد والتكثيف ولربط  
 الالانة والتسيل وللباس الامساك والتشيف ومن أماله أفعال جسمية خاصة كالنقع  
 من حرس خاص أو في عضو معين يوصف الدواء بوصفين أحدهما ما يخص نفسه وجسميته  
 والثاني ما يخص قوته وفعله قالوا كالتلفيف وبرادة الذي إذا ورد على البدن تصفرن  
 أجزاؤه وتنفذت في جميع أجزائه البدن بصفة تافهة ما من شأنه التصغير من فعل حرارته  
 الغريبة كالدراصين والرضعان ولكن لا تنس أن الماهوم من الطاقة رقة الغوام ورقة  
 قوام الدواء قد تكون بالفعل كافي الشراب وقد تكون بالقوة كافي الدارصين وهذا هو  
 المعتبر في هذا الموضع فإذا انشأنا ما من شأنه أكثر الادوية التي بالقوة رقة الغوام فانه لمن  
 شأنه أن تنقسم إلى أجزاء صغيرة يرمون أن ذلك بسبب الله أرغبه لاني بها تكون أجزاء  
 الجسم متساوية وربما كان بعضها ليس كذلك وذلك إذا كان الدواء مع رقة الغوام لجا  
 مثل كبر من الادهان فإن الدرجة توجب الارم الاجزاء وما كان من الادوية حادة فاعله  
 مشارك للادوية الغليظة في عسر النفوذ وبطئه فلذلك به من بعض الأطباء من حله الادوية  
 الغليظة والدواء الكثيف ما يغالب للطيف كالجنين والفرق بين العكس ثبات والعلية  
 أن الغليظة في قابله الرقيق والكثيف في مثالبه الضيف وهو الذي ليس من شأنه أن يفلت  
 في القوة الطبيعية التي فينا أن تنقسم إلى أجزاء صغيرة جداً وذلك لكثرة الارضية التي بها  
 يكون الصبيغ والفاصل ولا بد من وطوئة شديدة المعازجة تلك الارضية في جمعها من  
 سهولة التفقت وإذا كان هذا مع غلط قوامه لجا فإن انشاعه من التصغير لا محالة أكثر  
 والدواء المزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والامتداد هو حركة الجسم عند داء  
 في طوله منتقماً في قطره الآخرين وانما يقبضه الجسم إذا كانت وطوئته شديدة المعازجة



ليكونه حتى تكون الميوعة موجبة لتلازم الرطوبة ومنهها من الاقتران وتكون  
الرطوبة موجبة لآب اليوسنة ومنهها من التفت وما كان من الاجسام كذلك فهو راجح  
كالهسل والمري والدماء الهش ما بينه أدنى من كانه بالبدن والعارية فون الجيد قالوا  
وانه يكون كذلك اذا كانت أرضيته غير زبدية الامة تراج بالدية والدماء الجاهل ما من شأنه  
أن يسيل وهو في الحال مجتمع كل شئ والنهم وانما يكون الجسم كذلك اذا كان مائي الجوهر  
وقد عرض له رده كنف جاع للاجرام فمد له بسيل اذا عرض له مصونة والدماء  
الساكن من شأنه أن تنبسط اجزاءه الى أسفل اذا اقترع على جسم صلب مثل الماء ثمان ولا  
كذلك غير المائل فانه اذا اقترع على جسم صلب بقي وضعه في وسطا وانما قالوا اذا اقترع على  
جسم صلب لانه اذا وضع على ارض لا يثبت على وضعه محفوظا وان كان غير مائل وانما يكون  
الجسم سائلا اذا كانت امانية غالبة عليه والدماء الامايب ما يفعل منه اذا وقع في جسم  
مائي اجزاءه تنصير المجموع لاجا وانما يكون الجسم بهذه القوة اذا كانت فيه اجزاء رطبة  
انما بالفعل كبر السفيجل الطري واما بالقوة كالخطمي فاذا وقع في الماء حصل منه لعاب كثير  
والدماء الهش مائي جوهره هو كالمربوب قال بعض المحققين هذا تعريف غير صحيح لانه  
تعريف لشيء بنفسه كما يقال ما الكتاب فيقال هو الذي يكتب قالوا وانما قال الشيخ رحمه  
الله ذلك لان شقفة الدم من جسم على الاطباء انهم يخافون ان كان هذا انفسهم الاطباء لانهم يخافون  
الحقيقة المعنى كما يقال الامة هو السبع والاولى أن نقول في تعريفه هو الذي تكون فيه  
الرطوبة دنية فتكسبه نفارة وسخونة وتجدد سر مع الاستعمال او يقال هو الذي يعلو  
بالمرس رطوبة دنية بلا قوام ولم يفسر الصلابة بالاجسام البورية الخاففة وبعض الصلابة  
بالماء وذلك كالمربوب والمربوب والدماء الهش هو الذي اذا لاقته مائية غاصت في مساقه  
فلا يظهر فيه اثر كالنورة غير المظافة وانما يكون الجسم كذلك اذا سكنت فيه مسام  
كثيرة متشعبة ملوثة هواءا ونازلة في الجسم اذا لاقاه الماء وجب أن يغوص فيه ويغرق ذلك  
الهواء والنار لانهما كانهما الك بالفسر لا متنازع الملائكة وذلك يرتفع في أكثر الامور من  
ذلك الجسم شئ كالقبار والدخان فهذه ايمان صفات الادوية في نفسها لا باعتبار فعلها  
في البدن وهكذا يقال ان هذا الدواء المنضج او فح او منضج او عاص من التضر او ذائب  
او عاص على الدربان فالدماء المنضج هو الذي كثر غوصه وصلاحه لافادة المطلوبة منه كما يقال  
قشرة انما هي خبيثة والدواء المنضج طالع كذا كالحصرم والدماء المنضج هو المائي الجوهر  
الذي من شأنه اذا غارت حرارته ان تجعل منه اجزاء مائية متعددة كالشراب والدماء  
العالقي على التضر هو الذي من شأنه ذلك وذلك اما لانه قد ان المائنة كانه لا يجمار  
او لانه لا يزم أرضيته لانه كان الذهب او لانه لا يوجد مائنه كافي الباقوت والدماء  
الذائب هو الذي رطوبته ملازمة ليسوسته فلم ينصر فان دامت كذلك فهو دواء ذائب  
فقط كالصلى والذهب وان تضررت بعد ذلك ونقلت فهو ذائب وهو ينصر معا كالشمع  
والدماء الهش على الدربان هو ما ليس كذلك كافي الطاق لانه قد ان المائنة منه  
وقالوا ايضا ان فعل الدم في البدن لا يجمار لانه انما ينصر بضره من امرض معين

أولا يكون كذلك فالاول هو الفصل الجرح والثاني لا يخلو اما ان يكون فعله في جميع  
البدن او في جميع الاعراض او في أكثرهما والاول هو الفعل الكلي كالسحق والمطف  
والنضج والثاني شبيه بالفعل الكلي كالامهال والادوار فان الاثر الحاصل منها يشمل  
أكثر البدن والذي يتركزنا هو الفعل الكلي وشبهه وقريب من ذلك قوله قوى الادوية  
٣ فتمها تسمى بالقوى الاول وهي الامزجة ومنها ما تسمى بالقوى الثواني وحدوثها  
عن المزاج وذلك تشمل النضجة والمليئة والمصلبة والمشددة والمخفة والمحللة والمكثفة ونحو  
ذلك ومنها تسمى بالقوى الثواني وهي المقتنة للصلابة والمدة للبول والاعاث والمينة على  
نصف مائي الصدر والمودة للمق والالين قالوا فالدماء الملائمة ما يجعل المائنة ارق كالزوا  
ويجب أن تكون حرارة الدماء اللطيفة قريبة من الاعتدال اذا المخرطة بحرارة الخلط مغلطة  
له تحليل لطيفه واضعة لا تقوى على أن تفعل في قوام المائنة فلا يمتد بها ومن العلوم  
أن الزوا فاعوان رطبة وبائية والاولى أكثر ترقيا للاخلط اذا حرارة البائية شديدة محللة  
والدماء المحلل ما يهيئ المائنة لتتغير فتتغير كالخند يدسر وأنت تعلم أن الحل خذ العقد  
فيكون ترقق القوام حلا والاطباء من صر ذلك بالترقيق الذي يلزمه قسا المائنة فلذا  
يجب أن يكون الدماء المحلل عندهم أقوى حرارة من اللطيف والدماء المحلل ما يبرد  
الرطوبة لدرجة من مدام العضو كالهسل فهو يفعل ذلك بجرده واما اسكان كل ترقيا  
قالوا ولا يترك أن يكون حارا فان الحورضات تفعل ذلك مع ردها بل لا بد وأن يكون من  
شأنها أن تفرق بين المائنة وبين سطح العضو الذي التصقت به وتبريدها عنه والدماء الخشن  
ما يجعل اجزاء سطح العضو متحدة الوضع به ملازمة طبيعة كالماء نصبة الرنة او عارضية  
كاللينة المدة من مادة لزجة والدماء المذكور يفعل ذلك التماسقة تنبيهه كالهسل واما  
لشدة حرارته مع لطافة جهره فيقطع ويبطل الاستواء كالحردل واما الجلا سطح محسن في  
الاصل كسطح المدة اذا غلقت بسبب رطوبات والدماء المنضج ما يخرج المائنة العاذة من  
الجري الى خارج حتى يسهل تروها حتى أن يتخذ كالسكر من خصوصيات الجبل منه  
وكل حريف منضج وكل من لطيف منضج وكل لطيف سيال منضج وكل لطيف حار منضج اذا كان  
الى حرارة او معتدلا والدماء المارخ ما يذيب العضو الكثيف الماسم بحرارته ورطوبته  
كاللينة الحارة عرض من ذلك أن نصير المسام أو مع دافعا ما في اس العضو لسهولة عمل  
ضداد الشب وبز الكائن والدماء المنضج ما يعدل قوام الخلط ويهين للدفع وذلك اما بترقيق  
الغلظ او بتفريط الرقيق او بتطبيع اللزج أما ترقق الخلط وتطبيع اللزج فمثل السكبين  
اليزوري وأما تفريط الرقيق فمثل ماء الحصرم فلذا لا يجب أن يكون المنضج حارا كما سبق اليه  
وهو كثير من والدماء الهش ما يذيب الغذاء بسرعة لطيفه وتعلم أن المنضج والهش من  
بالخفة هو الحرارة الغريزية التي في البدن وهي التي تهيب الخلط للاختلاف وتعمل الغذاء  
مستعدة لان يصير جرحا فالدواء المنضج او الهش من المعينات وذلك لا يقتنع أن  
يكون الدواء الهش ما يارد او ذلك بان يمدل مزاج العضو ويخوي حرارته الغريزية والدواء  
المنضج ويسمى أيضا كسر الرياح ومحل الرياح هو ما يرقق الریح أي يجعل قوامها رقيقا



هو الجارية ونقصه لتدفع ما تحتس فيه وذلك كغذاء الذباب والدواء ينقطع ما ينقسم  
 المادة الجارية المتينة بالعضو الى اجزاء صغيرة بحيث تثبت على غلظها ولو تهاوى يترك  
 برسطها ويرسط العضو ويترن ما فيه ولا يجب ان يكون المنقطع لطيفا في يكمه  
 لتعود برسط العضو ويرسط وكذلك يبرأ جراح حلقه وان يكون مع لطافته شديد  
 لغوص وذلك قد يكون شدة حرارة كالحردل وقد لا يكون كدب كالحل لثقب  
 والدواء الجاذب ما يجزله المادة الى موضع ثم لا ينفك الجاذب عما ان يجذب بالحق كبقية  
 او بالخاصة فاذول حكاية يدعوقه يجذب بسبب حرارة المخلقة والثاني مثل  
 العاريقون فانه يجذب بالخاصة المخلطة الى المعدة والامعاء ثم يسهله هكذا كانوا يلقون  
 والدواء اللامع ما يترك بقوة فغاده اتصال العضو في موضع لا يحس بالضرر لثقله فان  
 لو قطع في تلك الموضع وانما يحس بجراحها فلتدفع به من تخزق اتصال حادث في موضع  
 كثيرة كل واحد من افراده صغير جدا غير مدرك بالضرر وانما تدرك الجلية وقال الشيخ  
 لاذع هو الدواء الذي له كسفة لينة فانه يحدث في اتصال العضو ثقبية كثر العدد  
 صغيرا امدان تمارب الوضع فيوضع وانما يكون ادواء التلاذع كذلك اذا كان له الكسفة  
 المذكرة الشديدة التلوث ولا بد ان يكون مع ذلك لطيفا والالم يسهل تنسيجه الى اجزاء  
 صغرى فلا يكون ما يحدثه من التمزق صغيرا فذات هذا وهذا قد يكون شديد الحرارة  
 كالحردل وقد لا يكون كالحل شديد الحرارة والدواء المحرق ما يجذب الدم بقوة في الجلمع  
 تسخين العضو فيمنع البسطن فالحرق الحقيقة هو القوى الجذب للاخلاط الى ظاهر البدن  
 واكثر ما يجذب هو الدم لكثرة ما يحس به الدواء كذلك اذا كان من شأنه ان يرض العضو  
 الذي يلاقيه لان العضو تغير على الجذب هذا اذا كان اضمحلال الكيفية كالحردل وفولوا  
 ربما كان بالخاصة فلا يحتاج الى تسخين جيلد الدواء فالحق ما يجذب الى المدام لثقله  
 خلطه لا يطلع اب يفرح لانه لو بلغ الى ذلك الحذر كان دواء مقترحا فقط ويكون الدواء  
 كذلك اذا كان يجذب الماد كالحل المدام ويجعل الجذب الى كسفة حادة ولا تدل  
 لتكسبج والدواء المفرح ما ينفذ الرطوبة لاصلية ويجذب مادة رقيقة كحل الاسادر  
 ويكون له دواء مقترحا اذا كان يمل شين احدى هاتين الرطوبات الكائنة ببرأ الجراح  
 من زفه ونابه ما يجذب مادة رقيقة الى ذلك الموضع فيضف ذلك الموضع عن استعمال  
 عندئذ ويخرج عن دفع نكابة تلك المادة عن نفسه فتؤدي الى التقيح والتفريح والدواء  
 الحرق ما ينفذ الحرارة لطيفا خلاط ويبقى وماديتما كالتفريخ فالحرق يفعل ذلك  
 في الاحلاط ولا غناء والادوية كذا يقولون ولا بد ان يكون قوى الحرارة حتى يتقوى  
 عليه في افناء الرطوبة بالكسفة ويلزم ان يكون يابس فان الرطب لا يباغ في افناء الرطوبة  
 في هذا الحذر والمفرح لا مضاء اقوى من الحرق للاخلاط والدواء لا كمال ما يباغ من  
 تفريجه فبالله ان ينفذ قدر من الدم كالحرق فيحدث في التروح وغيره الحار وانه  
 لا يمكن اخذ الجليل وهذا على حسب ما كانوا يجاهون من استعمال الآلات الشاطعة مع  
 ان استعمالها لا يسهل واقتصر مدة العلاج فكانوا الخوفهم من استعمالها بالاحتياطون

الى الادوية لا كلة ويلزم عندهم ان يكون الدواء الاكالي قوى التصليل والتفريح حتى  
 ينفذ المادة العاصية على التحليل والتغذية والدواء المقت ما يضر اجزاء الخلط الصغرى  
 كالجراح يهودى المقت للصة والتفتت وتفرق اتصال الجسم اليابس الى اجزاء صغرى  
 فهذا الدواء يضر اجزاء الخاصة فيسهل خروجه من مجارى البول والدواء المصفى  
 ما يفسد مزاج الروح والرطوبة لاصلية حتى لا تصلح لما اعتدت له كالزنج والنافيا  
 في صمغ الذباب البرى ولا ينفذ ان القوة عندهم هي استخلاص الجسم من الرطوبة  
 من الحرارة الغريبة الى خلاف العاية المقصودة مع بقا نوعها ولا تنس ما قاله ان الروح  
 معقدة لقبول الحية والرطوبة لاصلية معقدة لقبول الحرارة الغريزية فاذا فسد من اجها  
 طالت صلاحيتها ما لقبول الحية والحرارة الغريزية ويستعمل مثل هذا الدواء اذا اريد  
 نأكل اللحم الزائدة تضعه الطبيعة ولا بد ان يكون الدواء المعفن فيحرق ولا يحلل  
 حتى تبقى الرطوبة التي هي محل القوة والدواء الكاوي ما يحرق الجراح احراقا يخفضا ويجعل  
 كالجسم المنفرد المود وذلك كالزجاج الاحراى التلظاظ ويستعمل بالاكثر في مثل جرس  
 الدم من الشرايين اذا تعذر حبه بغيره ولا بد ان يكون في الكاوي قوة فائضة ليكون  
 التفتك رية التي تنفخ منه ثبات وتمكن كالأج والدواء القاسم ما يبلغ من قسوة جلاله اخراج  
 الاجزاء الفاسدة من الجسد كالكسفة والراوند وكل ما ينفع البق والكلف والدواء  
 المقوى ما يبدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول المنصبة اليه كدهن الورد وهو  
 مندهم يقال على وجهه احدى القوى القوية القوية التي في البدن حتى يتمكن من مزاوله  
 افعال شاقة كما يفعل الصارمون وهذا يكون بالاغذية الحقيقية ونائبه بالقوة القوية  
 الاخرى وهذه قد تكون بالاغذية الصرفة او الدوائية كافي تقوية الباه وقد تكون بالادوية  
 الصرفة كافي تقوية القوى الهاضمة ونائبها تقوية جرم العضو حتى لا يقبل الفضول والادوية  
 التي تفعل هذه اما ان تفعله بالخاصة على زعمهم كتقوية الترياق والطبق الختم لقلب فلا  
 يشيل السجوم واما ان تفعله بالكيفية وينبغي ان يكون من ذلك المزاج العضو وقوامه فيبرد  
 ما هو اضعف ويضن ما هو ابرد على ما يراه بالينوس فدهن الورد والدواء الرادع بضد  
 الجاذب وكل واحد من الرادع والمقوى يمنع سيلان الفضول الى العضو لكن فعل الرادع  
 في ذلك اقوى لان المقوى يعمل ذلك بان يجعل العضو غير قابل لذلك والرادع لا يقتصر على  
 ذلك بل يحدث فيه مع ذلك بردا يجمد الفضول ويحترقها خصوصا اذا كان الدواء الرادع  
 مع ردهه بجفافا مكثا المسام والدواء المخلط مضافا للطف وهو الذي من شأنه ان يسهل  
 قوام الرطوبة ككسفة المسك القطر والدواء المقيح هو الذي من شأنه ان يبطل لبرده فعل  
 الحار الغريزي والتريب ايضا من الغذاء والمخلط حتى يبقى غير نهضم ولا يفسد وقد علمت  
 بحسب ان الهضم محتص بالغذاء والتضيغ البدني محتص بالفضول والدواء المهدر ما يجعل  
 الروح الحساس والحركة او العضو غير قابل للتأثير النفساني فلو كانت كالاقيون لان الحذر  
 تنصان بعرض لقوة الحس والحركة الارادية فالادوية كالدواء مخدو والاكيفيتة بل  
 بخاصية كما يجذر الطرخون وورق الغناب حاسة الذوق اذا كل هذا وهذا والدواء المسخ



ما فيه رطوبة فضلة لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رايها كاللوييا والبصل وكل  
غذاء أو دواء يتولد منه النفع فاما قوله منه ما فيه من رطوبة غليظة كثيرة أو قليلة وتلك  
الرطوبة خارجة عن حقيقة جوهره بالنسبة الى طبيعته وهذا على خمسة اقسام لان كل  
دواء أو غذاء مولد للنفع يكون قابله اما في المعدة فقط أو الامعاء فقط أو في العروق فقط  
أو في سائر ما والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شأنه ان يعمل جميعه في المعدة  
أو الامعاء أو لا يكون كذلك بل يبقى الى ان يرد العروق والقسم الاول ينفع البطن تغشا  
كثيرا ولا يسبب اصعاطا والذي يسبب اصعاطا كثيرا ونعدي اقواله العروق ولا ينفع البطن  
والباقي بين وبين الدواء العسل ما ينشئ المادة برطوبة وسيلانه بخلافه كالماء المعسل  
فهو ما من شأنه ازالة ما تشبث بالجسم من الاشياء الغريبة كالوجع بخربان رطوبته عليه ولا بد  
ان تكون تلك الرطوبة لطيفة مائية حتى يسهل سيلانها والدواء المومع لقروح ما يرغيب  
برطوبته بان يخالط القروح ويبرد بها رطب فيمسح التحفيف والاندمال والدواء المزق  
ما يبل سطح القشرة الحتية في الجفري فيزلقها حتى يمكن نفوذها كادباس الرطب ويجب  
ان لا تكون الرطوبة المرطبة لدرجة لان الزج لا يتخذ فيها الاقضية وان لا تكون غروية حتى  
لا تنفك بالشفة والدواء المعسل ما يقيط على سطح عضو خشن فيستر خشونه وهو نوعان  
اما ان يزيل الخشونة وهو المطهر الحقيق او يترسها والاقل يحصل بالدواء الجفالي وربما  
خلط لدواء العسل اذا كانت الخشونة سهلة الازالة وربما خلطه بالدواء القاسي والدواء  
الجفف ما يفي الرطوبة بتلطيفه وتحليله والفرق بين الميسر والجفف والتشفي مع اشتراكها  
في ان كلامنا يجعل مزاج البدن ايسر مما كان قبل وروده ان فعل الميسر يكون باسالة  
مزاج البدن الى مزاجه الذي يكون له عند فعل حرارته الغريزية فيه والتشفي فعل ذلك  
يجذب رطوبات البدن الى نفسه والجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة البدن من غير جذبها الى  
نفسه بل بتحليلها ويجب ان يكون الجفف ملطفا حتى يوصل الى البدن وذلك مثل  
زرق الحام والدواء القابض ما يجمع اجزاء العضو في مكانه ويضيق المجرى فلا يسهل  
ادفاع ما يندفع منه كاطين الارمني والدواء العاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف  
العضو وقليل بسط الرطوبات الرفيعة فتضطر للعروج ويختلف هذا العمل فله وكثرة فان  
الاكثر من تناول الساق طلق والتليل من الاطليح عاقل ولا يستعمل في الفوفات  
لعاقلة للبطن والدواء المسد ما يحبس في المجرى لكثافته أو قفريته كالارقية مع الاكلرع  
أو سوسه فيسد المجرى كالطين والدواء المعزى في يابس في رطوبة زجة يلزق على الفوهات  
مسددا ولا بد ان تكون فيه اربعة غالبية ورطوبة زجة بدرجة حتى يصر اتصال بعض  
اجزائه ببعض ويلزم من ذلك احتباس ما يخرج كزوال الحام المحض والدواء المدمل  
يخفف يجعل الرطوبة التي يرس في المخرج قلعة احداهما بالآخرى كدم  
الاخوين ويخفف الدواء المدمل افضل من تخفيف الدواء الخاتم وأقوى من اللحم لان  
المدمل لا بد ان تنق فيه رطوبة تصير بمخرج البسوسة غروية والدواء الذي ثبت لحم ما يفقد

الدم الوارد الى الجراحة لما تعد له مزاجه وعنده اياهما تخفيف الذي هو اقل من تخفيف  
المدمل والدواء الخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشك ريشة تشبهها من الاقنات أي  
تخففها الى ان تثبت الاضرار الحسية ولا بد ان يكون شديد التحفيف حتى يجعل سطح  
الجراحة خشك ريشة وهو كل دواء متدل في الساعاتين يخفف بلا دفع كما يزود مع قليل  
استفداح ونعني بالتحسين الحرارة والبرودة واما المفعولان فهما البسوسة والرطوبة كما سبق  
وهناك اوصاف أخرى للدوية فقال دواء زباني أو باد زهرى وهو كل ما يحفظ صفة الروح  
وقوته ليتمكن من دفع السموم كالزباني والباد زهرى وأيسر ويسى ذلك بالدواء المخلص  
والخافض وقالوا ان الادوية الخفصة منها ما يجعل السم والدواء القاتل اما بخضرة كخضرة كخضرة  
السم واما بخضرة جوهره بلوهرهما ومنها ما يفرغ السم القاتل من العضو القليل اذا  
يجعل عليه من خارج ويهذبه له اما بسبب الحرارة التي فيه واما لان جوهره من اكل بلوهره  
ويجب ان يكون الدواء المخلص مضادا للبدن الا ان مضادا لميلت بحيث يلعب به الامر ان  
يشبه لانه مشارا للظرفين معا حيث ان وضعه متوسط بين القاتل والمقتول ولهذا اذا اخذ  
منه شيء في حال الصحة اضر بالبدن وكذا اذا اخذ منه من تناول مما مقدار كبير فاقض مضرته  
تكون عطية ولا يخفى ان يكون مقدار ما يؤخذ منه ليس كثيرا يضر بالبدن ولا قليلا يطفئ  
السم والادوية المسكة لا وجاع منها ما يضر بغيره من النبت ومنها ما يشبه مزاج  
البدن كالادوية الخفصة ويخفى كما قالوا ان تحسكون هذه الادوية مع حرارتها لطيفة  
تستفرغ وتخلل وتلطف وتضخم وتوسى وتغسل النقي المحتبس لتستخرج ما احتبس في  
العضو القليل من كبوس جاذ أو زج أو غليظ أو شدي دخل في بعض المشافعة أو دمج باردة  
بخارية غليظة ليس لها منفذ ولا يبقى أيضا ان لا يكون في تلك الادوية قوة قابضة صلبة  
وان كان الموضع أو الاله يحتاج لذلك وقد بان من هذا ان الدواء المدمل لا وجع وبما لم ينفع  
العله أصلا وانما يمكن الوجع فقط قالوا وقد تسمى الادوية التي تعذب تيريد اشديد حتى تخدر  
العضو والموتمة اذا شربت ممكنة لوجع مع أنها ليست بمسكة وانما هي مخدرة مؤتمة  
وأفضل من هذا في العلاج المذكور الادوية الجففة وذلك ان التي فيها كثير رطوبة باردة  
مثل الشوكران ليس شربها بمحمود ومما يهري مجرى الشوكران التماسخ خلا قشر أصله  
ورق السج وبزره الايض لانه أفضل من الاسود وبعض هذه الادوية يضاد ابدانها جميع  
جوهرها وذلك اذا اخذ منها مقدار يسير كان لا محالة مضرا مثل التافيا ومن أجل ذلك  
لا يلين منها شيء في المجرى الخفصة حكمة يلين من الاقنات والفران ونحوهما لان  
هذه المذكورة اذا شرب منها مقدار كبير عرض من يضرها جشون ومن يضرها الموت فان  
دخل منها مقدار معتدل نفعت اتماما كان منها يضر بالماغ فانه لا الرأس بخارا  
رديا فيحدث فيه تقلا وصددا وبعضها يضر بغيره المعدة فيشار الى الرأس في الالم وبالجملة  
هذه الادوية تضر بالماغ تملأها اياهما جميع جوهرها واما التغيير هاجه في احدى  
الكيفيات أو في اثنين منها وذكر صاحب الكامل صفات الادوية تنبها تقوى التوال  
له افعال كما ان القوى التوائية تفعلها الادوية بالامزجة كذلك القوى التوائية تفعلها



الادوية القوية التوافقية المزاج لانه جعل قوى الادوية ٢ اقسام كالماء القوي  
الاول وفي الامزجة والقوى التوافقية تناسل من المزاج وهي المنفصلة والمليئة والمصلبة  
والمتكئة والمنفصلة ونحوها مما ذكرناه. وأما القوى التوافقية للادوية فهي المفتحة والممددة  
للبول وللطمت والمولدة للمغنى ونحو ذلك وقد ذكرنا الدواء المفتحة وهو يقال له أيضا المغنى  
لشكلى والادوية التي تفعل ذلك حارة وقطعة مثلا - لاطة لظلمة وحرارة تهيئ - مرة لان الحرارة  
القوية من شأنها التفتت والحرارة والتفتت المتواليان يمتدان على تولد الحماض التي تنفخ  
الشكلى فطبعها أقل من تطبيع الادوية المفتحة لخصا الذي في المناسفة ومعه رطوبة وعده  
الادوية مثل أصل العليق وأصل الهليون وبرزه والجعدة وخل العنصل وأصل الماء وأيا  
والحمص والقوز وأما الادوية الممددة للبول فيلزم أن يكون معها السخا والحدة للتلطف الدم  
وتنفس الركبتين وتفتت الماء على جذب مائة الدم وذلك كالسكر في البستان والجلد  
والراز باج والايون والناخورة ولوح ونحو ذلك مما فيه حرارة وحدة قوية فاعلم  
كونها تلطف الدم غير المباشرة كما في الامزجة الطبيعية من اللبن وأما الادوية الممددة للبول  
فهي ما يشرب ومنها ما يستعمل من الأسفل فدرجة أدنى كمداد - فالادوية التي تشرب لذلك  
تلطف الدم وتنفع المفاصل والعروق وهي من جنس الادوية المولدة للبن والفرق بينهما أن  
الرحم كثيرا ما يحتاج الى ادوية هي أضعف وأكثر تقطعا وذلك لأن العروق الرخوة تحتاج  
الى أن تنفخ أكثر من تنفخ العروق الذرية ليعبر الدم فيها بسهولة أكثر لأن الرحم لا يعبر  
على خروج الدم أصلا وأما التدبيران فالتدبير الذي يجرى اليه الدم قط بل قد يمتد به وذلك  
صارت الادوية التي تعين على مجي الدم الى التدبير قد تنفع نقصان مجي الطمت وأما الطمت  
الذي يخص نقصانها أو انقطع مرة واحدة فليس تنفع في علاجها شيء قالوا والذي ينفع  
من انقطاع الطمت هو الابل والمزول من النهرى والبرى والمسكرات منبغ والاسارون  
والسبعة والدارسين والقط والراوند هذه عندهم ما ينجي أن يشرب أي أن يستعمل  
من الباطن وأما التي تستعمل من الأسفل فالمرزاج والتفتت كمداد فاعلم ما يدرك الطمت  
بأقسامها فقط ومنها ما يضر ذلك بقوة جاذبة لافعة تشي الذي يجذب كالابل والنونج  
وكثير من الاقوية وأما الاشياء المولدة للبن فهي اما ادوية تنقص الاخلاط الباغية  
وتصلها الى الدم وأما اغذية فالاغذية التي تفعل ذلك هي الاشياء التي تشبه اللبن في جميع  
جوهرها والتي تولد حبيبا جيدا وتربى باعتدال وليست بالقوية بالحرارة بل بكمرة  
الدم وذلك أن حرارة الدم حرارة معتدلة ملائمة للصوان وأما المرة الصفراء فحرارة  
بما ورة لا اعتدال وأما البلقم فبارد وأما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلقم في الحرارة  
وهو الى مزاج الدم أقرب فإذ انقص اللبن ينقص من حال الدم فان كان الدم  
قليل الكثرة الذي يحتاج اليه من التدبير هو المصلب المرطب وان كان الغالب عليه المراد  
فان الذي يحتاج اليه عد ذلك أو لا الصفة ثم التدبير الذي ذكرناه فان كان الغالب عليه  
البلغم فانه يحتاج الى ادوية تنقص في الدرجة الثانية من غير أن تنقص وأفضل هذه  
وأجودها لادوية الفدائية كالجرجير والراز باج والنبت الطرى ومق استعمال الانسان

اغذية أو ادوية قوية الاضمان والتفتت انقطع اللبن وذلك أن الاضمان القوي يفسد  
طبيعة الدم والتفتت يفسد كاهو معلوم وأما الادوية المولدة للمغنى فهي اما أن تؤخذ  
من الاغذية كالاغذية المحودة الكيموس الساخنة الملائمة للبدن بجميع جوهرها واما  
أن تؤخذ من الادوية التي تنفخ وتنفع وذلك أن جوهرها لما كان تولد من فضل جيد  
وسكان مع ذلك من نفس الروح وجب أن تكون جميع الاشياء المولدة للمغنى اغذية  
نافعة كالحمص والبقاقي والجلد وحب الصنوبر قالوا ومنها السقنور وما أشبه ذلك  
(وأما الادوية القاطعة للبن والمغنى والمذرة والمماثلة لها) فعلى حسب ما سيذكر فأما التي  
تقطع اللبن فهي التي تنقص وتقصير التي تبرد فأما التي تنقص فلا تفسد طبعها الدم وأما  
التي تبرد فلا تقللها اياه وأما الادوية التي تقطع المغنى فهي التي تنقصه والذي يفعل ذلك هو  
جميع الادوية المبردة والمخففة لان مزاج هذه مصادم لمزاج المغنى إلا أن الادوية المخففة تنفع  
تولد المغنى أصلا وان كان مزاجها حار كالذي يفسد له الذاب والتفتت ككثرت والشهد انج  
فأما الادوية التي تبرد المغنى المحتقن في باطن البدن الى ظاهره فهي التي تنفخ وتنقص من غير  
أن تنقص وأما الادوية التي تنقص المغنى فهي الادوية المبردة لانها تنقص المغنى من غير أن  
تفسده كالخس والبقلة الجارية والسرمن والشرع والتوت والجاو والفناء وما أشبه ذلك  
وأما الادوية المنفذة للصدر والرة والمعدة على نحت ما فيه ما من المنفعة وغيره فيجب أن تكون  
منفذة بقطعة ليست بشوية الحرارة فقللا تنقص فحيفة فاقويا ولذا لا ينبغي تناول تلك الادوية  
مع الاثرية الرطبة ومع الاحياء وهذه الادوية هي حب الصنوبر والصغار ما كان  
طريا والزبد مع العدل أو مع السكر والبقاقي مع السكر والجندباد ستر اذا جفرت على الجمر  
واستشرب في نفع خاصة من الامراض الباردة والرطبة التي تكون في الدماغ والرة ومنبل  
الطيب ينجف ما يسيل من الرأس فهذا خلاصة ما ذكره أطباء وأرجمهم الله تعالى  
وما استنبطوه من كتب قدماء اليونانيين والطبيين وما استخرجوه من تجربياتهم في الادوية  
وأمر جناتها ودرجات كيميائها وهي فوائد جلية معلومة بأنها خصائص جلية لا يخفى الاطباء  
اهمالها ولتشرع الآن في فحص كثر تأثير الادوية على مذاهب المتأخرين حسب ما علموه من  
مشاهداتهم مستعين ما سلف لنا من الابواب

### (الباب الثالث في القوة الفاعلة للادوية عند المتأخرين)

الدواء يحتوى على قوة تدبرية تصير محسوسة اذا لامس الدواء سطحها وهل يمكن  
كثرتها وتحقق شروط وجودها فنقول الوسايط التي استعملت في العلوم الطبيعية  
والكيمائية كانت غير نافعة لان هذه القوة غير منقطعة في تركيب الدواء بقواءه مختلفة  
لقواعد المتكونة لجوهره وليست مرتبطة بكان مخصوص يمكن تعيين صفاته وبالجملة ليست  
قابلة للبيان ما ذى واضع مع أن الاطباء في جميع الأزمنة بالعموم والبعث والتفتت من  
غيرها وسببها وكل منهم مذهبهم في معرفة ما ذى غير مشاعرة وغير منقطعة لم يميز اطوارها  
وأما ادواؤها من اللازم أنه أن يظن كونها في كل متولد طبيعي وأولاً أنه ليست متحدة



في الجواهر التي تنفع بها ما يخرج محتفظة ثم يرضو في بعض منها عنصر الجواهر وفي بعضها  
قاعدة ثابتة كجسم مودعة في تلك الحصة ونحوها أيضا هذا الجسم في بعض الاجسام  
جواهر نساء أو سائل انبوي وفي بعضها يعلج حتى لا يعلج كبريتي ومن الادوية ما يكون  
فصلها من جواهر ارضي واما الماصطري في مسئلة وهي هل الملح الخريف المطون  
وجوده في جميع المسهلات واحتماله في الخاصة الاستخراجية التي في هذه القواعد  
صفة حصة او فلو ينع مع ان هذا العمل الذي هو قوة تلك القواعد الخاصة بالترهفة هو الذي  
يسبب اليه جميع النتائج الخاصة بمقتضى استعمال الادوية وزعموا ان هذه القواعد تنفذ  
بمركباتها في جميع وائل الجسم وتدخل في جميع الاجزاء وتختص في الاعضاء والغير  
طبيعة الاحكام وتأثير هذه القواعد الغير المتشاهدة في الاخلاط والاعراض السلبية يحصل  
منه سر بها التغيرات العظيمة لطبيعة السعة وتنوع راحة كل من الثوب والقوام والتضاعف  
وبقية صفات الدم والبنف والمحصل تغير في انفسهم الالياف المركبة للاعضاء وقوة تلكها  
وتزكيتها وشكلها فاعنيار هذه القوة ليس له مواد لصعوبة والطلاقة والرائحة  
واللحمية ونحوها لا تأثيرا ولا ولا وانما تستخدم ماوى قواها الحسية المذكورة ومن  
الجهل ان القدماء قد اصابوا المصارف اوله من الاشياء الغير النافعة للتأثيرات الخاصة من  
القواعد الكيمائية لادوية على المدرجات الحية والنتائج العضوية التي تقع بها ارجاءها  
في القوس من جواهرها كالتأثير التي استجبت في الاعراض لتأثيرها ولذا وضعوا  
في كثير من المركبات جله من الجواهر يكون بعضها مقلد لآخر ففي عمل الاسهال اجتمعوا  
في منع تجميع السائل السطح الساطع للاسعاء وارادوا منه اعادة تأثيره في استفرغ الصفراء  
المزمنة المعسرة المنتشرة في جميع الجسم والمواد الزايلة والبلغمية التي تسد الاحشاء  
وجميع الاخلاط الخاصة بالحالة المرضية فارادوا ان لا يجعلوا التأثير باطلاق الادوية  
التي يلزم ان تدفع الى الخارج هذه الاخلاط ومن ذلك ما اوصى به بعض الاطباء بان  
لا تستعمل الادوية والقويون ونحوها لادوية ان تفسد منها وجبها العقيقة وان تخرى  
من رائحتها السعة وعالجوا السقمونيا البيضاء والراوية وغيرهما بعلابان لاجل نفعها من  
نفعها الموم ثم يقولون ان ادوا ان يوصى بها بسبب ممانعة كفي النتائج التي تنفع الادوية  
في البنية الحيوانية والمقصود من ذلك وجها انما قلهم للاجرام التي تقوم منها القواعد  
الاخرى بادية ضرر وان هذه الاجزاء في كل من تلك القواعد لهما شكل معين فمما القوي  
والراوي والوندى والكبرى والسهمي فبعد استعمال هذه الادوية تذهب هذه الاجزاء  
الطرية واللاصق وتدخل بين اجزائها فتكسبها صفات اخرى طبيعية وتنع على الاخلاط  
اي الرطوبات زيادة كثافة او زيادة سائلة فتساعد او تبطئ سيرها في القنوات الخفية عليها  
وتخرج او تضيق سعة هذه القنوات ويبنى ان ذلك انما هو لادوية الاطباء حال اشتغالهم  
بهم القوة والنتائج التي تحصل عقب استعمال الادوية انما كان تلك القواعد اعمل الدوائية  
واهمها بالكلية الموضوع الذي اشرت فيه تلك القوة وجرموا بقولهم ان الجسم الحي  
لا يدخل في شيء كانه عديم الحيلة ولا يقبل التغيرات التي تعطيها الجواهر الداخلة

وباطنه ولم يتذكر ان قنبا ينمو بوقط قوة المشاورة التي تحصل منها الجوهر السائل من  
الصلب وتفتح الاخراج الكيمائية والعضوية للمادة الدوائية بالمادة العضوية واذا كان  
الامر كذلك فلا شيء يفتش في القواعد الدوائية عن سبب التغيرات القسرية لوجبة  
التي يجرى بها استعمالها مع ان الفاعل لتلك التغيرات انما هو الاعضاء واما القواعد  
الاخرى بادية فهي المخرصة لها فقط ثم يقال ابصر اعتبار هذه القوة الفعالة لادوية كانت  
قوة ميسر لنحو اجزاء الادوية على ان تتحد بالذرات العضوية وان تصور نتائج هذه  
الادوية كالانفعال الذي قد يحد في الحياة في هذه المتسويات لمادة هذا التصدي اذ من  
المعلوم في الكيمياء انما اذا اجتمع جسمان متساويان كان بينهما تفاعل قوي تسمى التصادمات  
بعضها واما في علم المادة العلية فان احدهما بالبالاخر ولا يحصل بينهما هذا التصادم  
فاذا افرق دواء من جسم من اشياء الاول للقوة التي تحصل قواها وتنفذها في المادة  
العضوية ثم هذه المادة تنور ضد هذا الفعل فتخرج من ذلك جلة مركبات متوافقة  
كالمركبات التي تفاعلها الاعضاء من تلك الجواهر الدوائية عليها وهل يصح ايضا ان يتصور  
عند علامة دواءهم لسطح قابل للاحساس ان ذلك الاحساس ناتج من جلة وخرات  
كثيرة تخرج وتؤدي هذا السطح فمع جميع التغيرات العضوية التي تظهر جسد  
نمل بالاجتهاد في تحليل هذا السطح من ذلك ودفع الفاعل المخرج عنه وهل يصح ان يتغير  
الاحساس الذي الذي يحدثه تأثير الجواهر القوي لطاقتها لاعضاء في نفعها التي  
بدلت من الملامسة المؤدية لها فاذا تتبعنا تأثير جواهرها في جسم من اقلها شاهدنا  
جميع الاجزاء العضوية التي يقوم منها بسبب هذه مركباتها كانتا تزداد بسبب هذه القوة  
ان تفر من تأثير السبب الواسع لها ثم ان القوة المؤثرة المحتوية عليها الدوائيات متعلقة  
بكان طبيعي تخرج من له او مما تتولد من المعارضة التي توجد بين المواد الكيمائية المركبة  
لهذا الدوا والاعراض الحية التي وضعت عليها لادوية اولها ليس احقاق مادة بالاخلاط  
او بالاعضاء هو الذي تحصل منه النتائج والتغيرات التي تشاهد في الجسم بعد استعمال هذا  
الاعمل وانما التأثير الذي حصل منه في المتسويات العضوية هو السبب المحدث لتلك التغيرات  
التي تظهر في حالتها في مركباتها في وظائفها فاذا لم يفسر لنا كيف تنشأ القوة الفعالة  
المحتوية عليها المواد الدوائية ما قلنا ان تسمى دراستها من علم الاطباء يلزم ذكرها  
احدهما البحث عن صفاتها وثانيها ملاحظة قوتها فهذه القوة هي غير متغيرة في الحالة  
تولد وتطور فاذا الامر الدوا اجزاءها بسبب هذه تاثيرات هذه النوع وتخرج نتائج عضوية  
مختلفة ايضا وجوهرها ناشئة من القواعد المركبة لجوهرها كالمادة الخاطبة والخاصية  
والرائحة والمادة البلغمية الفلوية والدهن الطيار ونحو ذلك ولا تختص الا بالتغيرات  
طبيعة هذه القواعد فاذا اكتسب مركب اقربا بادية خاصة بخالصة العسل التي كانت له  
فذلك انما كان بسبب تجمعه او تصاد بين عناصره التي يقوم منها بحيث زالت حالته الاولى  
وصار جها آخر وحيث كانت قوته المؤثرة متولدة من التركيب المادي له كانت ثابتة  
منه وبمثل ذلك اثر الدجيتال وجوزاقي وكبريتات الالومين وأوكسيد الحديد على



الموجبة التي تلامسها فاذا عرضت تغيرات في النتائج المتولدة من تلك الادوية بحث عن  
 وضعها في الحالة الزاخرة للاعضاء التي اثرت تلك الادوية عليها وهذا ايضا امر نافع  
 في دراسة هذه القوة وهو البحث عن شدة فاعليتها وشدة تأثيرها وتاثيرها وذلك ان  
 شدة التأثير على الاعضاء ليست متساوية في جميع الجواهر الدوائية فبما يكون فيه التأثير  
 متساويا ومنها ما يكون ذا قوة عظيمة ففقدت كفي نوع واحدة من الاقويون او ٢ في  
 من طرقات الانقبوس والبطواس لاحداث تكدر واضطراب عظيم في الجسم الحي وقد  
 تكون تلك القوة ضعيفة في جواهر اخرى بحيث يذوق مثلا ان يستعمل مقدار كبير من  
 المواد الباقيا او الكيماكية في نفع منه تسامح محسوسة وهذا الاختلاف في القوة يشاهد  
 في الجواهر الدوائية الممنعة بخاصة واحدة وبكيفية واحدة في التداوي فثلاث فئات من  
 المختل يمكن تصنيفها الى اقسام واربعة لمحصل مثل ذلك من السنا استعمال ٣ م في  
 المهم معرفة درجة القوة الصالحة للادوية في كل جسم دوائي اذا اريد الاستعمال بالمولدات  
 الدوائية التي تنوب بعضها من بعض في الطب ولا يمكن له ان يستواء الجواهر الدوائية  
 على فاعلية من طبيعة واحدة ولا ان يكون تأثيرها على اعضاء من نوع واحد وانما يلزم  
 ايضا حبان هذه القوة ومنها في المولدات المختلفة وتعيين الجسم والمقدار الذي يلزم  
 استعماله في كل منها لينال منه تأثير قوي وتغير ضروري مناسب الشدة فيكون العلاج به  
 اعلالا فقام الدلائل العلاجية ومن ذلك ان الكينا واقتاريون يمتصون على خاصة  
 مفقودة ولكن يلزم اخذ في من الشان في مقابلة م من الاقويون الكينا فاذا اريد من  
 هذه الجواهر احداث تسامح متطابق لم ان تغيرها فان الكنتان المختلفتان في الجسم كان  
 لهما خاصة دوائية متساوية القوة فيمكن ان يكون نصف ق من مصروف الكينا لقطع  
 نوبة حتى منقطعة لم فذلك من القطارون الصغرة داروكبير يشق على المرضى استعماله

(الباب الرابع في التأثير الذي يمس الادوية في الجسم الحي)

❖ (في اقسام الجسم الحي يمكن ان تضع عليها الادوية) ❖

الادوية لا تؤثر على الاعضاء الحية الا اذا الامت جراثيم اجرائها فاذا نفع من خاصة لدواء  
 ما نفع فسيولوي اذ واثق دل ذلك دائما على التصاق طاذي افرواده هذه الادوية بجزء من  
 الجسم الحيواني الذي وقع التأثير عليه اقولا وامدت قوته لا تصد منه ومن اللازم منه  
 دراسة تأثير القواء الاقربا في البنية ان تعرف اجراء الجسم المتنامية التي توضع في  
 عليها فاقولا لاسطة المخصوصة قبول الادوية مغلطة دائما بالجلد او بالعضو المصاطي  
 لكن اذا امر دنا التوال على جميع اجرامه هذين الغلافين لا من احدهما يغطي الجسم  
 الحيواني من الخارج والاخر يغطي جميع الجواريف التي بينها وبين الخارج اتصال وجدنا  
 احوال في التركيب متنوعة فبما في جود الحساسية في بعضها عظيمة جدا وفي بعض  
 اخرى ضعيفة جدا والامتصاص غير متساوي في شدة في جميع الاجزاء وكذلك الاتصالات  
 الاستراكية قد تكون في بعض المحال قليلة وغير عظيمة الاهتمام وفي بعضها بعكس ذلك

واقرب الاغشاء المهمة للحياة على سطح العوارض شدة تشكو وبعض لاعضائه  
 فتوات خادقة للدرج تذهب في فصله فالادوية بتاثيرها على طرف هذه الفتوات تحس  
 بتاثيرها الاعضاء التي تسبب تلك الفتوات وقد بحث الاطباء المصلحون بالادوية عن  
 الحال التي توضع عليها الادوية من الجسم البشري فذكروا من ذلك ١٠ محال او اسطة  
 ماؤلا لمدة دواء ١٠ ونيا الامعاء الغلاظ فقط وذلك بالجلد ورايه اسطح الاعين ونماها  
 العشاء الصافي وسادس باطن العم وسابع السعة لواءة تطرق الهوائية ونماها باطن  
 السعة السمية ونماها باطن الجري والمثانة وعشر في انحاء المهبل واحياء تجويف  
 الرحم  
 (المادة الاولى) الاجراء العشرة التي ذكرنا ان الادوية توضع عليها تختلف في النفع  
 واما ما كن كل سطح المعدي المعوي يسهل على الدواعل الدوائية من دواء غريبة الطهار  
 خواصها المعالجة ماؤلا يمكن ان يدخل في الطرق العذائية بدون خوف تعيق تركبها  
 مقدار كبير من مادة دوائية تصد من تاثيرها القوة المرادة وتشتت في جميع الاجهزة  
 العضوية بقوتها وثانيا ان السطح المعدي المعوي يغطي بمسام عديدة مخصصة لمرورها  
 الاجراء الدوائية وزيادة على ذلك ان حواسه شديدة جدا والاعصاب التي تغذيها  
 الاعضاء العضوية من العصب الرئوي المعدي والثلاثي الحشوي بهي واسطة الاستمرار  
 على نقل التأثير الدوائي الذي حصل في البقية اجزاء الجسم فاعادة بواسطة اسطوار باطن  
 والصح المعوي والقلب والزيت يظهر انهما يمتصان التأثير الذي حصل لهما من امواعل  
 الاقربا في جملتها تلك الاعضاء ثم الصدا العصبية المحيطة به هذا الحشوي لها اتصال ببقية  
 الاعضاء فتكون بدب وضعها ممتدة على ان تكون مركز رئيس لمجموع الاعصاب  
 العفدية وذلك المركز شافل لتقسم المعدي ويلزم ان تسبب له الاحساسات التي تحصل  
 في هذا القسم فلتسامع التي توجد في السطح المعدي المعوي لوضع الادوية معروفة جيدا  
 واغلب المستحضرات الاقربا في محضرة لهذا السطح ومقاديرها تكون على حسب  
 مناسبتها واذا ذكرنا استعمال جود دوائي بذلك انما يكون دائما على حسب ذلك  
 السطح فلا اهتمام بالمعدة معروفة قد يمتد في علم الدواعل ولوجيا واعظم من ذلك في علم  
 الامراض والمعدة تصاب في اغلب الامراض وفي ان تصاب غير هامانها من اللازم  
 لاستعمال الادوية ان يتنبه الطبيب لحالتها وان يعرف تسامح التأثير الذي يقبله سطحها من  
 الادوية فاذا كان السطح المعدي المعوي في حالة مرضية استدعي اجباء الطبيب فاقولا  
 يلزمه ان يعرف الحالة الزاخرة للمعدة وحيات المعدي التي قد تصاب باثبات مختلفة فان الافة  
 قد لا تشمل الا الغشاء المخاطي للمعدة وقد تمتد الى غشية الاخرى تلك الافة قد تكون  
 تجمعا او التهابا او تقرحات او انسداد او غير ذلك (ونظا لذلك انه اذا كان باطن المثانة  
 ملتهبا في الحي القدر المستطمة واضطراب في احتباس البول لوضع الجسم فاذا ان كان  
 في التجويف المثاني نفع من ملامسة طرفة في ٢٤ ساعة خذ كبريتة بل اشباب  
 فاذا كانت منسوجات المثانة سليمة لم يحصل ذلك من الجسم وهذا ثابت بالمشاهدات الصحية







إذا كانت البنية الطبيعية فاعلموا بالية غير معتبر وقت أو رفع جراثيم ساقى الجسد الذي  
 وضع عليه الادوية فاستندت فاعلموا بالية الامتناع من فاذا أزيلت البنية الشدت سرعة  
 الامتناع من جراثيم فاعلموا بالية الادوية والجسم وبنائه من نتائج ان تأثيره من جميع البنية  
 وبالجسم جراثيم الجراثيم فاعلموا بالية الطبيعية والاعراض من فوق الطيب باد-الادوية  
 في دورة الدم صعبا ولا يكدر استعمال الادوية في الكمية وبنائه من احوال التي تعبر على  
 الامتناع من او يتأخر دقة اجراء البنية الادوية ودرجة ذوبان في الاوائل التي تتصلب من  
 الجراثيم وبنائية اجسامها بالية وبنائية البنية في العاطفة الاولى منه وطبيعة الموضع  
 في الدواء وغيره من فاعلموا بالية وضعها من الامور المهمة بها وبنائه وضع الادوية على  
 الجراثيم فاعلموا بالية التجريبات الكيميائية من زمن طويل فاعلموا بالية المروحات  
 بالية والكمولية والاتيروالتي في الكافور والفنسل والديجيتال والرشق  
 وغيرها والاكثر لا يضطر لادخال اجزاء الادوية في الجسم من طريق الجلد لبارتها  
 الشائع الجيدة الا اذا كانت المعدة مريضة بحيث لا يدع ملامستها للفراغ في الدوائية  
 ولو اطلنا الكلام في هذا المقام لامتد بنا البحث الى جميع معة هذا الغلاف الجليدي حتى  
 تعرف اعتبار كل قسم منه لوضع الادوية عليه وانما غرض منه بالية كرام القسم المصدي  
 الذي هو مركزه ووع الاصاب المصدية ومحل توزعها لمقويات بشدة وتجد فيه لاحوال  
 المصينة على عرصة قوتها وكذا في ايضا للمود الفكري الحافظة مع الشوكي فان ذلك  
 المركز الجليل الاعتبار من الجواهر العصبية يعمل فيه تأثيرات في نافع بواسطة المروحات  
 من المبعثات الكحولية المصينة فاعلموا بالية البنية والسلبية والمؤثرات في بدن وذكروا  
 في هذه الاثرية تقع وضع الادوية على الجلد المتوزي من بشرته ويرى لون تحت البنية فيخاطة  
 أي حرافة ثم وضع الدواء على الجرح الحاصل منها لكي تلك الطريقة البديعة لاستعداد منها  
 جميع ما ينفذ فاعلموا بالية الادوية في سطح المتوزي الشديد الحساسية بسبب دائما  
 وحرا واحترافا فاعلموا بالية التماسا وعلاؤا واما ونايات الامتناع من يكون  
 مشكوك فيه وصعبا غير نام اذا فاعلموا بالية حيويته ووزال منه الاحرار لو ردى  
 الرطب ونفطى سمعات رالية سمكة صلبة وقد فطنت تجريبات بخلات المرفين وخلاصة  
 المليون والخلصة الكحولية الجوراني والبلازما والسع وغيره فاعلموا بالية ان  
 امتناع هذه الجواهر قد لا يحصل احسانا ولا يظهر النتائج التي تفصل منها عادة واذا  
 تم حصول نتي من الم يكن دائما بالشد و لمدة المجهودتين منها وان كانت كمية الدواء  
 كبيرة وعلم ايضا ان زيادة هذه الكميات لا تزيد في عظم النتائج فمن ثمة تجريبات ان  
 فتح من كبريتات الكين وصفت على جرح حرافة وزكت فصدامة ٢٤ ساعة  
 وقطبت لمروق من الزبد الطري فتع من ذلك خشك ريشة طبيعية ووضع الديجيتال  
 العرفري على جرح قديم حرافة فتدب من ذلك الام واحترافات ووجزات وحس بخلاف  
 والترام مع الجرح بشي فغير ذلك وبالجمل هذا الطريق لاستعمال الواسطة

لا قربا ذينة غيرا كبد وغيره موقوف به ولا ينبغي لاجل معرفة اعتباره قصر النظر على  
الشائع الملاحة اذ قد تكون غير متعلقة باستعمال الدواء فيكون من الخط الوقوف بذلك  
في الحكم على الادوية ولما استفيد من فعل الدواء اذ اسلك به طريق الجلد أو الطريق  
الذي تحت البشرة واقصرنا على أن نقول وجد بعد استعمال الدواء ~~ممكن~~ مكررون ونوم  
وانقطاع لذات واقفاف للاسهال ونحو ذلك اذا لم يؤكدمع ذلك بالشائع العصبية والتغيرات  
التي تظهر في محال أخرى من الجسم أن هذا الدواء نفذ في البنية الحيوانية وأنه لم يبق فيها  
عديم العمل مع أن تلك الشائع ~~ممكن~~ غيرا ما تكون غير متعلقة باستعمال الدواء وهناك  
استعمال للطريق الجلد يطرأه جد وذلك اذا أريد بوضع خلاصة المرز في تلطيف الحالة  
الراضة للجيالات العصبية في عضو ثان أو أن يعطى لها عينة أخرى تذهب بسببها الآلام  
العصبية وكثيرا ما يلجأ من هذا الوضع  
(الاسطمة الأخرى) هذه الاسطمة التي تلي علينا البحث فيها بعد أن تنفع كمنافع الاسطمة  
الثلاثة السابقة لانها لا تقبل الا مقدار بسيطة من الجواهر الطبية ولطافة تركبها  
تستدعي حفظها من التعطب واذا وضعت مادة فعالة عليها بقدر زائد عن الحد تجاز أن  
تخرجها بل تغير تركيب اجزائها واذا أريد أن يمتد تأثير دواء للجموع الحيوانية أو أن يؤثر  
على جميع الاجهزة الضوئية أو يصرض اضطرابا في جميع الجسم فلا يصح وضع هذا الماعل  
القربا ذينة على سطح العين أو اللسان أو باطن الاذن الخارجية أو نحو ذلك وانما يجتار له  
التجويف المعدي المعوي أو تجويف الامعاء العظام أو الجلد فاما الادوية التي توضع  
على العين أو ترزق في مجرى البول أو نحو ذلك فذلك انما هو لاجل انالة نتيجة موضعية  
تقاوم آفة مرضية محلة في تلك الاعضاء  
(الذوق وعضو الشم) عندنا سلطان من الاسطمة التي ذكرناها لهما اعتبارات مخصوصة  
وهما باطن اللسان وباطن القدم لأن هذا الباطن يحوى على الاجهزة المعلقة لان انتشار  
منها ينوع من التأثير الذي تحدثه المواد الطبيعية المختلفة على مندوبات تلك الاعضاء  
فما رسة القوة الفعالة للادوية في تلك المحال يحصل منها احداث يحصل منها باللمس  
ويصير ادراكا معنى أن التأثير الذي تحدثه الادوية على هذين الموضعين يتحول الى المركز  
الجسمي الذي يتعقل ويعرف قدره والاهتمام به ولذلك نشتمل دواعي حاسة الذوق والشم  
في المادة الطبية لاجل البحث في جواهرها الطبيعية فلم يسماقوتها الفعالة التي بدونها  
لا يمكن دخولها في الطب وربما تنكشف بها صفة هذه الماعلية وسعة هذه القوة فهما فان  
الحاستان أعظم مرشد يتعمل اذا أريد تعيين صفة المواد التي تتركب بها الفواعل  
القربا ذينة وتزد على ذلك شيئا يتعلق بالسطح الذي وهو أن هناك مواد كثيرة مريضة  
توزن في هذا السطح بالتصعدات التي تخرج من جواهرها فاذا قربت للانف تآثر الجواهر  
التي من الفواعل الطيارة الخفيفة المتصاعدة وهناك مواد دوائية ليست فيها تلك  
الخاصة فهي عظيمة الثبات والثقل ولا تنتشر منها اجراما تجمعه ادم اجسامها على قواعد  
قابلة لله تدور على الاعصاب الشمية لكن لا ينبغي بسبب ذلك أن كونها مادية الفعل



ثم قد اوضحت على المسوجات الحية بحيث لا تدخل في الجواهر الدوائية لانها اذا  
وضعت على الغذاء القاطي الذي يباطن الانف عرف انهم ما تحتوي على فاعلية تكون  
في الغالب قوية جدا وانما تستعمل في فم ملازمة مادية بالباخرة لسطح قابل للاحساس  
حتى تظهر فاعليتها

(کیف توزیادہ بن المسلم البستری)

قد يحصل من استعمال الادوية شائع غير ناشئ من مصادرة قوتها الحوائية فلذلك  
أولا النتائج التي تنجم من حرارتها فالسوائل الجليدية والمواد الباردة تحدث في الاسطجة  
التي تلامسها نازعا عطية نافعا لتخرج ظهوره على النهاية أو تحلله وإطفائه اذا كان موجودا  
ومن المعلوم أن الجليدية المنصوعة من عسارات الفلور الحضية كالقيون والبرتقان وعنب  
الثلج ونحوها تنفع لقطع الالتهامى ولا تخفى النتائج الجيدة للماء الجليدى  
في تهيئته المدة وطاقتها آلامه مديدة صعبة بالاحتمال المستطيل بله أكوأب  
من ما يارد في الصباح على الخوا وطاقتها ذات اسهالات وآلام معدية بالحقن بما  
الغالبه الباردة أو يحول الشا البارد وحسب كثر ما تحتمل لتخفيف الاحتراق الشديد الذي  
يسببه سرطان المعدة ويحس به في القسم التراسي نغضية هذا القسم بضمد بارد جدا  
ويجد اذا سخن والمشروبات المائية اللطيفة الحرارة ترخي ألياف المعدة وتبطن بالهضم  
ويظهر أن ملامسة الماء البارد لهذا العضو تنجبه ونسب هبوطا تغير جسم بل قد تعرض  
الناس والادوية التي تؤخذ حارة جدا تعمل في الطرق الغذائية مقدار من حرارة خالصة  
تنبه أولا المادة وتزوي حيويتها ثم بواسطة التشع السريع ينتشر هذا التنبه لجميع الاجهزة  
العضوية ونعابا الجليد الذي يحصل فيه تعريق كثير فاذا كانت القواعد الدوائية محلولة  
في مقدار عظيم من الماء ينبغي أن لا يقطع النظر عن هذا الحامل فانه يدخل في القنوات  
الدورية فيذهب في جميع الاجهزة المفرزة والمفرزة وتحصل منه نتائج التعريق والادوار  
كما ينتج ذلك من كثير من الادوية لكن لا ننسب هذه الصفات في القواعد الاقرباذنية الا  
كقوتات تابعة اذ بهر حال لا يظهر فعل القوة الخاصة بتمت لمواعيل فتغطي الطماهرات  
التي تخمرضها تلك القوة في الجموع الجوى جميع لنتائج الوقية التي حصلت من الحرارة  
أو من الشكل الاقربا بنى ذلك القوة هي التي يستعملها الطبيب بالاكثر فانبحث عن  
الطرق التي توصل هذه الاحساس لجميع الاعضاء ونسب البقية الجبروية حكملها تأثيرها  
فالشاهدات الكليكية والتجربيات الفسيولوجية تدل على أن الادوية توزر على الجسم  
الى أولا بتأثيرها مباشرة على الاعضاء لقابلية أي التي لامسها ابتداء وثانيا  
يدخل اجزائها بواسطة الامتصاص في الكتلة الدموية وثالثا بالاشتراك المسمى بالسباتيا  
ورابعا بالحقاق الاعضاء ومجاورتها لبعضها وخامسا بتحويل المواد

(ناتیرالدویمبارتہ علی الاعضاء التي توضع فی علیہا وتلاسمہا)

ادراك فعل الادوية من اقسامها يكون فاعلا بجملة اسم اسما حيا بالباشرة فمعرض تغيرها في حالته الطبيعية والحوية فتوزن في الياق الاضواء بحيث يعرض في تلك الالياف اختلافات وتنوعات هي نتيجة هذا التأثير وعمل ذلك توزن المقويات كالكينا والكاسيا ونحو ذلك اذا استعملت المقاومة صحت الاضواء الهضمية فان تلك الجواهر اذا وصلت لجوف المعدة حيث فراغها انكشافا ايضا في أغشية المعدة فيقوى ذلك العضو وتم وطبقته بسهولة والاطلاق وبمثل ذلك ايضا تعرف ممارسة الخاصة الدوائية للقطرات التي توضع على سطح العين والزرورات التي تفعل في المني العليل وفي القضاة السمعية ويجري البول ونحو ذلك لكن ليس تأثير الادوية مضمورا على الحال التي لامها أولا بل يظهر تأثيرها ايضا في الاجهزة العضوية البعيدة عن تلك الحال فلهذا ينظر بأي طريق وصل تأثيرها لجميع اجزاء المجموع الحيواني

(انضماس لاجراء المقتضاه)

اتصاص القواعد المذكورة لجوهر الادوية ودخولها في الدم وانتشارها في جميع اجزاء  
الجسم مع هذا السائل وتاثيرها على جميع المذوجات العضوية جميع ذلك معلوم في علم العلاج  
الدوائي ولا يشك فيه الا ان كيفية بشت في نموذها في الدم مع شغل الطامرات  
التي تشاهد بعد استعمالها تدل على وجود اجزائها في هذا السائل لان التغيرات الرئيسية  
التي تشاهد حينئذ في حركات الاعضاء وفي ممارسة جميع الوظائف ناتجة من التأثير الذي  
فعلته تلك الاجزاء في المذوجات الحية فكما اذهب من امتي في الدم بواسطة الامتصاص  
زادت النتائج الفسيولوجية للدوية وانتقلت قوتها وتخصص حتى تزول شيئا فشيئا حتى  
أخذت تلك الاجزاء في الخروج من الجسم بالافراز أو التبرير حيث تعرف بالخواص الطبيعية  
والصفات الخاصة التي لجوهرها المذوية هي لها كيف لا ونحن نشاهد كثيرا أن البول  
يتلون بلون الزرنيخ وغيره مما اذا استعملها العليل وأنه يتسوى على ترات  
ايوطاس اذا استعمله ايضا ويكشف في التفسير الجلدي الدهن العابر للبول وغير ذلك من  
قواعد المواد الاخر التي ازددت وقد توجد في التسعد الزنوي راحة النوم والوصل  
والكحول والنيورال كافور ونحو ذلك والجزء الاخر المسنون لقوة يدخل في جميع المواد  
التي تخرج من البدن ونظم غالبها بالجزء الجري من العظم ويميز في اللبن مرارة الافنتين  
وحراقة النباتات الدلبية ونساعة وفيه الشاة اذا استعملت الحيوانات تلك النباتات  
ومن المعلوم أن جرعاتها من التواءات المهلة للسناير في الانداه بعد ان تستعمل  
المريضة مسهولة أو متوقفة بثلاث ساعات أو أربع وأن لينها يكون في خاصة  
التفدير اذا استعملت الافيون وأن حقن الحسل في الرحم يصل منه بعد ذلك بقليل مام  
حصى في القسم مع ضرر في الامنان ويحصل مع ذلك عطاس وسعال وأجزاء الحصى  
تليقوني يذهب تاثيرها في آن واحد لبعض الذود وعضو الشم والمذوح زنوي فالمواد  
النسائية التي تنتج الطامرات التي ذكرناها تدل على دخول الدم وتدور معه حتى تصل للاعضاء



المقررة والمصرحة فوجدت في وسط هذا السائل وتخرج محتلفة بالمواضع المتدخلة أجمرك  
 أن يفر من اتصال تذهب بالاستقامة بالاجزاء الدوائية الطروق الهضبة والمنساة  
 والندبين لكن ذلك الفرض انما يشاهد في البول والذين واما صولها للسطح الجلدي  
 والرنوي وغير ذلك من المتوجات المقررة فليدلم أن تفر تلك الاجزاء في الاوعية الدموية  
 افلا تشاهد كذلك فوامد الجواهر الدوائية في المواد المقررة اذا وضعت تلك الجواهر  
 على اسطحه أخرى فتدور في محلول بروبيات البوطاس في الخلايا النعية فيعد  
 سبع دقائق طهر وجود هذا الجوهر الحلي في البول فجوه الادوية يدخل في الكثرة  
 الدموية فليدلم أن يذهب معظم الطهارات التي يجرها في البية الحيوانية تأثير اجزاء  
 هذه الادوية في منسوح الاعضاء وان منع بعض السيولوجيين وجود هذه الاجزاء في الدم  
 وقال انه لا يمكن كنهها فيه فقد اتفق أنه أصلي للبل من قشر البوط نحو ٢٠ وطلا  
 فوجد في البول الذي خرج من تلك الحيوانات مقدار كبير من المادة التينية ولم يفسر  
 وجد ان هذه الفاعلة في الدم وذكر دوان أن بعض اصحابه ازدود ٤ من ملح البارود  
 محلول في سائل روي وأكل نحو ٢٠ من مطبوخ الهليون فيعد من يسير خرج منه  
 بول متلون تصامدته رائحة قنق واستخرج من ذراع ٤ ق من الدم لم يوجد فيه ما هذه  
 الرائحة ولم يكن المصل الذي حصل منه محتويا على شيء من ترات البوطاس مع أنه وجد  
 في بوله وفعات أيضا فبريتات أخرى بروبيات البوطاس فتاؤن البول الذي خرج من  
 مستعمله بلون أزرق شديد عند ما وضع عليه كبريتات الحديد ولم يشاهد في مصل الدم  
 تأثير هذا الفاعل الكشاف لكن هذه التجريبات يهد أن يتضح منها أن هذه المادة  
 لانه اذا عسر في العادة تثبت وجود الاجزاء الدوائية في الدم فذلك انه هو قشبيته  
 والنشيل الذي حصل في جميع كتلة هذا السائل حيث لم يوجد من تلك الاجزاء مقدار كبير  
 فميزه حواسنا أو تكشفه اقوال الكيمائية فاذا أصلي لحيوان مقدار كبير من  
 جوهر دوائى وكانت الاحوال مهيئة على امتصاص قواصده وكانت خواصه ظاهرة  
 سهلة الضبط انكشف تلك القواصد في الدم فقدا على ما يجدي لكلب ٢ ق من الكزول  
 مدودة بما فيه درج ساعة وجد دم الحيوان محتلفا بهذا السائل وتحقق هذا العالم أيضا  
 وجود الكافور وعطر كثير من النباتات المربحة في السائل الدموي ووجد يندمان  
 وجيلان أن دم الاوردة المسارية والوريد الطحالي متصل بالرائحة الكافور والمان  
 ونحو ذلك في الحيوانات التي ازودت هذه الجواهر والطبيب ميرتجريت نافعة هنا  
 وذلك أنه قد بر وسيات البوطاس في الرتين من قصة فعلها في القعدة الرئوية فيعد زمن  
 يسير وجد هذا الملح في دم الحيوان ولما وضع على هذا السائل أي الدم كبريتات الحديد  
 أو أدركا رائته وسب منه راسب أخضر أو أزرق وتنسج هذا البروسيات في جميع  
 المتسوجات حتى وجدها في عروق الاعضاء وكذلك اتفق أنه بعد حقن هذا الجوهر في  
 الطرق الرئوية في بعض ساعات انشتر في جميع المتسوج الحيوانية وعرف أيضا وجود  
 أدركا رائات الحديد في كثير من الاجزاء الدوائية وتلزن المتسوج الخلو في جميع الجسم

والا غشبية البقية والمغافية والباطية والمطية وسما العكسية والبلور والبريتون  
 والقشما الغشائي لقنلة المعوية بلون أخضر أو أزرق عند ما ديت بمحلول هذا الجوهر  
 الكشاف وتلزن أيضا الكليتان والرتان عند ما عرضت ذلك بلون أزرق ولتبعه هنا  
 على أن البول انما سهل وجود الاجزاء الدوائية فيه لان الضوء المجهز هو الطريق الذي  
 جعلته الطبيعة بل لا بدع أعظم من من المواد التي يأخذها الامتصاص من الدم اذا لم تكن  
 قابلة للتشبيبه والتفيل فاذا انشترت اجزاء هذه المواد في المجموع الحيواني كانت قليلة  
 يصير ضبطها واذا اندفعت للكلبين فريتها الطبيعة ايضا فتركز في مصل مصل معرفة  
 وجودها في الخط المقررة من تلك الاعضاء وبالجملة اذا أردت كشف الاجزاء الدوائية في  
 الدم فسهل لم أن يؤخذ من هذا السائل لتجربة جرؤه الذي يلزم أن يوجد فيه كثير من تلك  
 الاجزاء فاذا وصلت الاجزاء للاغشية الغشائية أو الجلد وجدت محتلفة بدم ويرى  
 تصل معه الى الغاب تذهب منه الى الرتين فيخرج حيث تدمن السطح الواسع الذي للفلايا  
 النعية مقدار عظيم منها يأخذها الهواء ويخرجه الى خارج الجسم وتجريبات أورقلا  
 المذكورة في تأليفه في السهرم تثبت أن قواصد الجوهر التي تنفذ في الطرق المعوية  
 للحيوانات توجد في الهواء الخارج من رثهم ورباط المري يثبت انهم لم تأت من المعدة فالدم  
 الاق من الرتين الى الطيب يكون اذن متعربا في مروره في أعضاء النفس من مقدار عظيم  
 من الاجزاء التي قبلها من الامتصاص واما الاجزاء التي بقيت فيه فتزحم في الشرايين  
 وتنشتر في جميع اجزاء الجسم ولكم انذهب الى الاسطحة المقررة وتصل الى الاعضاء المقررة  
 فيخرج أيضا جزء جديد منها مكان تلك الاجزاء المقررة والمصرحة وضوءة حول البنية  
 الحيوانية تكون فداومها لا تدفع جميع القواصد التي لا يمكن قتلها بالاختلاط ولا بالاجزاء  
 الدوائية فالدم في جريانه ونحوه في أعضاء الجسم يحصل له على الدوام تنقية فاذا وصل الى  
 الاوردة لم يبق فيه من القواصد التي جات له بالامتصاص الاجزاء يسير جدا وهذا الدم المتق  
 هو الذي يمت فيه غالباً وسما دم أوردة الاطراف فللم يجد واقية شبا من اجزاء الادوية  
 حكموا بان اجزاء جواهرها لا تغرق في دورة الدم وهذه التبيات اصيولوجية تكن لاثبات  
 أن السانج العاقلة التي تحصل من استعمال الدواء تكون غلبا تنجبه التأثير الذي فعلته  
 اجزائه في الاعضاء الحية مقدرة وانهم مع الدم ونظ السانج ناشئة كما يدل عليه الاحساس  
 الخرج من التأثير الحلي الذي تعمل به هذا الدواء في جميع البنية الحيوانية فاقترع الآن  
 في امتصاص الجواهر الدوائية أولا هذه الجواهر نفسها وثانيا الاسطحة التي فوض  
 عليها أي تباينها أولا فاما الجواهر فنقول فيها ان جميع المواد الطبيعية الدوائية  
 لا تنفذ للامتصاص بدرجة واحدة وليست سهلة امتصاص الاوعية الخاصة الواحدة  
 وقد ثبت بتجربيات تيدمان وجيلان أن الاملاح المعدنية والحديد والرين يتدفع معظمها  
 مع المواد النخلية والرائحة الخليلت والكافور والمالك ونحوها لا يصير بها آخر المعى  
 الدقيق ولا في الاعضاء افلاط لان هذه الجواهر تأخذها الاوعية الخاصة من الجزء الاول  
 من الفضاة العذائية وكذلك الجواهر المحلولة في سائل والمحضرة للأمواء الخاصة منضمة



بالحصل المتصاعد من الاسطمة التي وضعت عليه فخص بسرعة وسهولة غير متنازع فيها  
ولا يصح الدوائية التي استعملت بجهة أي مسهوفة والتي لا تدوب خواصها في الدوائ  
المعدية للاسطة المتخالفة والحادية تدخل يطة من غير تعجب في الطرق التي يلزم أن تنقلها  
لدورة الدم فامتصاص الادوية المدكورة يكون في الغالب غير نافع لانها تمسز في الحياة  
المعدية ولا تزول كما هو فوجد ايضا في الامعاء الغلاط ثم يدخل في الدم ببعض اجزاء  
من هذه المعادن وتكشف فيه كالجواهر الخواص الاخر وربما مثل ايضا وقبل اليسر لهذه  
الاجزاء التي بقيت غريبة في الدوائ الحيوانية خاصة عن الاتحاد فعل على الالياف  
الحية اذا استعملت لاول مرة في التسوجات لعضوية تأثيرا شديدا عن اذا اخضعت في الدم ومن  
المعلوم ايضا ان صفة الحرارة والمغاضة والاكلة التي لهذه الاجزاء ليست مانعة من  
الامر باستعمالها ولا من ادخالها في طرق الامتصاص بحيث ان المركبات الاحصائية بل  
السموم المحرقة تفسد في الدم كما يشاهد في السمات وانما الاسطمة التي تنقل المواد  
الطبية يلزم لمصارعة فعلها بالناس جلة اعتبارات فاولا يلزم حصول الملاسة التامة  
بين الدواء وجزء الجسم الذي يوضع عليه وان يكون هناك نوع انسرب للجوهر الدوائي  
من التسوج لعضوي الذي لهذا الجرح حتى يكون الامتصاص فاعلية فاما ان يكن وضع  
الجوهر بالاشارة بين غريبا عن المجموع الحيواني فيفقد الامتصاص او يصف وتاليا ان  
الافواه الخاصة ليست شراعتنا في جميع الاسطمة منادوية فبما يمتص بسرعة وشدة  
عظيمة كالمخاطبات الهوائية فترتين والاشارة المتخالفة المعدي المعوي وهما ما يصحكون  
الامتصاص فيه فاما في الفأب كالجند من الادوية ان يعتبر الطبيب الحالة التي يشرع بها  
والسير لوجية لجزء الجسم الذي يوضع عليه الدواء وتاليا الاسطمة المخصوصة بوضع  
الدواء في الاقرباد فيكون في حالة استعداد مرضي وذلك الاستعداد ينوع بممارسة  
قوة الملاسة التي تنتج نتيجة للامتصاص من سطح مصطب بالين وفائدة الجودية او من سطح  
منهج كبير لحرارة الجودية ورابعة قد تكون ملاسة الدواء لعضو القابل له شاقة عليه  
فمن ذلك الملاسة حر كات واهترازات تفصل منه الجوهر الدوائي بل تدفعه عنه  
فيعرض بعد ازدياد الدواء ساذق فيخرجه من التصويبات المعدي ولا يتقدش من اجزائه  
في المجموع الحيواني فدا عرض وصول الدواء للامعاء انقباضات عضلية في هذه الاعضاء  
تدفع الجوهر من تلك الامعاء بسرعة غير اعتيادية ولا يقيم في باطنها الا زمانا يسيرا ولا يمتص  
منه الا اجزاء يسيرة جدا كما هي بجهة الدم وخامسة قد يضرب الاستعداد العام لبنية  
الجبرانية ايضا بممارسة امتصاص المواد الاقرباذية فقد اثبتت ساجدي أن الامتلاء يبطئ  
هذه الوظيفة وان انسكاب الدم وانضاج الاوعية الدموية بعد ذلك الاقوتة وهذا امر مهم  
لطبیب المعالج اذ يتكسب منه (وم اعشار النتائج الصيولوجية الناشئة عن امتصاص  
الدواء اذا استعمله من غير نيضة قوي يمتلئ بالدم فيه نيضة بقوة نحو الاطراف الشريانية  
ومع ذلك يرى أنه يكتفي بحصول الامتصاص في هذا المرض القصد وتخصيص مجموع الدموي  
ولكن السمات مهمة ايضا في الاحوال التي تكون فيها المنافع المتطرفة من الدواء الناشئة

من دخول قواعده في الجسم المرضي ولا تضر نشاطه الا امتصاص من الباطن  
والامتصاص من الظاهر (أي اندوسموز واوسموز) فان هذين التيارين هما هذين  
الامتصاصين المتعارضين في الاتجاه والنتيجة في طبيعة الدائل يدلان على لزوم نموذج الجسم  
الموضوع على الاسطمة المثلثة حتى يذهب به ولة في البنية الحيوانية انتهى ودهكر  
غيا كوميقي أن الجواهر الدوائية اذا دخلت في البنية فانها تخضع بتأثير القوة الحيوية التي  
في الجسم أغلب خواصها الطبيعية والكيمائية في ذهابها وتسبب خواص جديدة على مبال  
ثم تغير نقطة بالقوة الحيوية خلا وانما هي ناشئة من الانفعال الكيمائي فعلى راية تؤثر  
الادوية كالسوم ايضا عقيب استعمالها خلا في الدم فتطم فيه تتوعدات كيمائية وتقوم  
من تلك التوعدات العمل العلاجي والسعي ونسب غيا كوميقي أنظم لتأثير الدوائ  
القوة العلاجية لتأثير الادوية على الاعصاب وقال مبال لان تأثير الادوية الناطقة الا في حالة  
كونها اذنية او قابلة للاذابة في اعضاء تساعد الافعال الكيمائية أي بتأثير خواص  
الاعضاء المعدنية او بالتقويات والاملاح التي في العصارة المعوية وفي الدم وبذلك هذا ان  
حاصصة المعدة تزول اذا اتخذت خواص المعدة بالنسبة التي تصير بذلك قابلة للاذابة مع  
أما قبل ذلك كانت غير قابلة لها وفعل الرانضيات يكون أوضح في المعى الغاط بسبب  
المعويات التي هي فيه أكثر من غيرهم وامتصاص الادوية يستدعي سائليها لان اجزائها  
الصلبة لا تنص أصلا على رأى مبال فأى معدن أو أكسيد أو ملح غير قابل للاذابة يصير  
كلما أوقف في حالة تتقبل الاذابة باختلاط الجسم والجزء الذي لم يذب يصير كجسم غريب  
مجانك مهيئ لفساد المعوية غالباً ووجد أحيانا في الاول الجواهر الدوائية التي صارت  
قابلة للاذابة أو كانت بطبيعتها اذنية وفي بوشرد أن العمل الذي يفعله بعض الادوية  
في اعضاء شايك كالفيل أن يتنشر في جميع البنية بدون أن تقتصر أجزائها على الدوائ وذلك  
بتوسط المجموع المعدي وحده وذكرنا أن كيد ذلك أنه اذا طلع الاتصال العصبي  
بين المجموع المعوي الشوك والاجزاء التي وضع عليها الدوائ فان كل ظاهرة متعلقة بالفعل  
الاشترائي شطع حالا وبذلك ان كثيرا من الجواهر يؤثر بالاشترائي بالامتصاص فاذ ذلك  
اذ انسد الدائل الكورولي في المعدة فانه يوصل للسح انطباعا عنه وانما به ذلك حال لا يمتص  
ويضم له الا في الاقرباد بالاشارة لعملة الاشتراكي وذلك يحصل بالاكثرية من الاعضاء  
كالمعدة مع الرتيب أو مع الخ وكانت تلك الاعمال الاشتراكية مختلفة غالباً ولصحن  
الحق أن أكثر الصاعرات التي تسود الاشتراكية انما تسبب لامتصاص مريع وذكر مبال  
أن الادوية والسموم على الدم أربعة أنواع من الاعمال الاول أنها تلطف سيره بغيره  
لعمل ذلك كالحض البزري والكربونوت والكورول ولقاعدة المسمة التي في العطر  
والاملاح المعدنية وشبه ذلك والثاني أنها تزيد الدم بزيادة سائلة وتزوي سيره كدلات  
الدواء وتترات البوطاس والبودورات والبرودورات ونحو ذلك والثالث أنها تنوع  
الفعالات الكيمائية التي تحصل فيه وذلك باخذها أو كيميائية وذلك ظاهرة تقع اندم في  
تحويل الكيموس الى الدم فيخرج من ذلك الكلوروزس والانبيا أي الضعف ونحو ذلك



كما يحصل هدم من كل الحس كبريت ادوية ومن الادوية الكبريتي وعلى الخصوص  
 من الحس ادوية ياتيك الذي يمنع الموت لا يكيفية لا يمكن توضيحها والاربع ام اتفق  
 به انفعالات كيميائية خارجة عن المادة ونسب له هذا القسم المادة السمية الكلية اي  
 التي في داء الكلب وسم الحيات والنعابين وادوية ونحو ذلك مما يظهر انه يؤثر بكيفية تأثير  
 الحشرات التي يظهر ان العلويات الكبارية واغواض الضفيرة والساوون ونحو ذلك نحو نتائجها  
 حال ومن الادوية ما هو قابل لتمثيل بواسطة الادوية - جين وفلويات الدم كاللال والمادة  
 الحية والحيوية والجلوتين اي المادة الحية والديكسترين اي انشمال المتشوع والعلو كوز  
 اي السكر المتشوع والاحسام الشحمية وهذه يغني ان تسمى اغذية لادوية ومن الادوية  
 ما لا يكون قابلا لتمثيل بفلويات الدم وذلك كالفلويات وكر بوناتها وكبريتاتها ونراها  
 والاملاح المعدنية الغير القابلة لتجديد والحوامض السباتية وبعض وادوية اخرى في الدم  
 ومن امير سبب زوال الدم وان كانت غير قابلة لتمثيل وهذه ٣ اقسام الاول ادوية  
 تمنع مع فلويات الدم من كانه قابل للاذابة لبا كالملاح المنع جزا الاطاريبان والخصاس  
 والبزموث ونحو ذلك والثاني ما يمنع معهما كالملاح لا يمنع كالملاح الكلس  
 والمغنيباو الحارصين والفسيدروا واثيون والحوامض السباتية لتجديد ونحو ذلك والثالث  
 ادوية تمنع مع الكلورورات من كانه قابلا للاذابة في الماء كالملاح الرصاص والزنك والفضة  
 والذهب والبلاتين وورما وجد في البراز ادوية لم تكاد تحل في كبريت كيميائي كالزيتون  
 الطيارة ولبس اقربا واورا تبتينا والمسل وغير ذلك ذكرنا كلامه في وقال انما عليك تحقيق  
 ذلك بالتجربة فمن الادوية ما يتجه فله بالا كالمضودون آخرها ما يتجه تأثيره للمعدة  
 ومنها ما يتجه لرحم ومنها ما يتجه للصدر ومنها ما يتجه للصدر وغير ذلك واما السحوم  
 ما حست من ذهاب فعلها المرضي فكبد والطحال اتقى ميرة في الذيل وقال بوشرد  
 هناك تميزهم في افعال الادوية بعضها يمس تأثيره في جميع الاعضاء على التساوي تقريبا  
 وبعضها وان نوع الحالة الراحلة لبقية كلها الا ان تأثيره يمس بعض اعضاء او جملة  
 اعضاء فالفلويات كالسحوبات الحدية والادوية الحرة ونحو ذلك اذا امتصت فان فعلها  
 يتجه في آن واحد للفضة الهضمية والرتين والجموع العضلي وغير ذلك وبعض الجوهر لها  
 سري فعلها العام على خاص معين ومن الادوية المصنوعة فلويات الاستر كين اذا  
 دخلت في الدم بأي طريق كان فانها تتركز فعلها التبع على النضاع التوكي وكذا الاقيون  
 والفلويات الباذنجانية فانها تؤثر تأثيرا خاصا على الجموع العصبي ولكن اكثر تأثيرها  
 يتجه للمخ واذا دخل الطرطير القوي في البنية سواء كان بالامتصاص او بالزرق في الاوردة فانه  
 يمنع حركات في عينة غالب لا يمنع هذا الفعل في جدران اخرجت منه المعدة بعد ان مرض  
 لتأثير هذا الجوهر في غشيات وانقباضات في العضلات البطنية في بيان نسبة  
 قوية للاشفاى اي تطلب القوي وقال بوشرد ايضا اذا امتص الدواء فهو بالنسبة للعادة امر  
 طبيحي حيث يوجد حيث في الدم وتعمل البنية فلا يتغير سريها لاجراءه من طرق الاخراج

مقارنة بفصل الدواء من الدم مع البول بالكليتين وتارة يخرج من الجلد فيجذب مع العرق  
 وتارة يخرج من طريق الامعاء مع البراز وتارة مع اللبن الخارج من الثدي وبقرت العقل  
 ايضا ان الكبد لها اقوة فعالة مثل ذلك وقد تقدم الرتان لاجراء الاجزاء الغريزية  
 الداخلة في الدم ومن المهم معرفة لطرق المدد كدورة للاخراج لان العادة ان وظائف  
 العضو اتصل اهذ العمل تغل فاعلية جديدة ويمكن باخواع الدوائية ان تذهب من هذا  
 الطريق الاصول المرضية الموجودة في البنية فتصل الصحة ولذا كانت الادوية التي  
 تخرج من طريق الكليتين تؤثر مدرة للبول والتي تخرج من طريق الجلد تؤثر معرفة وهكذا  
 انتهى ومن الادوية العضوية ما يدخل في الدورة ولا يمكن وجدان شيء منه في المستقيبات  
 الخارجة من البنية فمن ذلك فحزم الاث يخفق ذلك انه تلف في البنية وبذلك ان يوضع  
 التأثير القوي السري لادوية والسحوم في البنية الحية ومن النابت بالتجربة ان الاجسام  
 المريضة لا تؤثر على حاسة التذوق الا اذا عرضت لتأثير غاز الاوكسجين الذي يتلفها بدون  
 انقطاع فظهر من ذلك ان الادوية العضوية لا تظهر قوتها الا اذا كانت في الاجسام  
 الحية من تأثير الاوكسجين تغير او استعمال مستدامة وقال ايضا ان امتصاص الادوية  
 يحصل من قابلية التسوجات لتخوذ فيهما فذهب جميع البنية بالاوعية الوريدية والشرائية  
 والكيلوية والنفوية ونحو السوائل في التسوجات يكون بخلافه في بعض صنف  
 احدها اما الخاصة الشعرية وثانيهما الامتصاص الباطني الذي هو قوة مرتبطة بالخاصة  
 الشعرية ولقد ذكرنا ان الحالة تأتير في سرعة الامتصاص وكيفية طبيعة التسوجات وطبيعة  
 السوائل فكلمنا كانت الادوية اكثر اذابة في المماس كان نفوذها في دورة الدم اسهل  
 والجواهر التي لا تخرج بالدم انما تمتص بعسر شديد وان كانت سائلة فتلا اذا قذف الزيت  
 في الصوف البريتوني اكلب فانه يوجد فيه بعد عدة ايام بدون ان ينقص حجمه شيئا محسوسا  
 واما الماء فانه يزول بعد بعض دقائق وينضح ذلك من تجريبات ما جندى التي ثبتت فيها  
 انه اذا زرق الزيت في الاوردة فانه ينفذ في الاوعية الشعرية فذهب هذا وينفذ في الدورة فيها  
 وقد علمت ان مما يؤثر في امتصاص الدواء وجود ذلك الدواء في الدم او في الاخلاط  
 وامتصاصه ايضا اذا وضع من الخارج ونفوذ للمعدة والمستقيم والاوردة والتجريب  
 الصدري ومن المعلوم ان حالة المرض قد تسمح بازدياد مقدار الادوية تمتص في بعض  
 الامراض مقدار كبير من الكين والافيون ونحوهما لو اعطيت في حالة الصحة لسيت  
 يتبين اثرها عظيما وربما ظهر احيانا ان الادوية يزيد فعلها في زمن اكثر مما في زمن آخر  
 كما ان مقدار الادوية قد يتغير فعلها وقد يغير طبيعتها ولذا شوهد ان طرطرات السود  
 والبيوطاس اذا استعمل بمقدار من ٦ م الى ٨ فانه يحدث برازات سائلة يخرج  
 الدواء معها بجماله الطبيعية فاذا استعمل بمقدار يسير فانه يرجع لحالته كبروات فلوي  
 ويترجى من البول ولا تدر انه في الامراض الحادة تملأ ادوية سائلة كثيرا وحيوية قليلا  
 واما في الامراض المزمنة فتعطى ادوية صلبة ومقدار يسير مع كونها قوية الفاعلية  
 والادوية التي تؤثر على الجموع العصبي الحسي كالادوية الاقيونية لا تؤثر قوة واحدة فاذا



لم يزد في مدادها اعتداد الجسم عليها والادوية التي تؤثر على مجموع العصب العظيم المشترك  
لا تمنع الاعتقاد مثال ذلك الحضر ادروسيانك

### (تأثير الادوية بطريق الاشتراك)

لادوية لا يعمل منها بامتناس فواحدة جميع قوتها التي تؤثر في الجسم لا يحصل  
مها أسباب أخرى فنجاء باننا نشتري اشرايين اجزاء الادوية في جميع جهات الجسم  
فمنها لاجزاء الحية من الجسم لتأثيرات الجزيئات الدوائية وروء طهرات الاعصاب ثم  
هذه الوطية فعمل الاعضاء البعيدة تأثير الدواعل او قربة دوائية ونكت كبنية توصيل  
محققة ايضا وان كانت حية فان بعض الادوية يفرز من جسمه وصورها للمعدة ومن  
يسير كذرة ثم وطهرات عطية لا اعتداهم فيظهر ان الاعضاء البعيدة لا تفرز تأثيرها  
وان وطاقت الحياة اكتسبت صفة أخرى في الممارسة مع ان الجوهر المزود قد يخرج الى  
الخارج اتي ولم يفتد في من ربه ولا من جسمه والشيخ اعصوية خاصة من جانب  
اشتراكي فستد في انباء الاطباء فاذنا نجز من الجسم حصل مثل ذلك لتأثير جميع  
الاجزاء الاخرى فظهر انه صار عتبة سرعة بجهه أجهزة وضوية ليس لها تقوى بل وامتدثرة  
فحصل في حيوية الاصلية تفرع وتكتب حركاتها لاجزاء أخرى وتفرس وطها بكنية  
أخرى فاد بطر يفتد في التعريفات التي تعرض في حالة هذه لاجهزة كالسنة حاملة في طين  
ان الجوهر المزود في اثر مباشر على منسوها فالادوية التي يفتد تأثيرها بامتناس  
الاشتراكية تؤثر اولاً في المحل الذي توضع عليه انما يختلف اعتبارها فاد استعملت  
سلطنة صغيرة من جرعة تتخوى على الاغنيون فغير هذا الجوهر ولا كبنية حيوية المعدة  
واعطى لاعتصامها هيئة جديدة تصل الى قاع والضع لشوكي ومجموع لاعصاب معدنية  
ومن ذلك ما يشاهد حينئذ من قطع العوارس الشخصية التي يكون محلها في الاعضاء  
البعيدة يظهر ان الدواعل الدوائية بعد ان تؤثر على السطح الذي يجلبها بجزء من ذلك التأثير  
منها العوارض الاشتراكية فيكون هو منشأ القوة الدوائية لتشتريه للاعضاء الاخرى من  
البنية الحيوية فاذا استعمل لقر من المعدة او الايكاكروا والسكبير العنصل او وهو  
ذلك لاجل انما نتيجة تسهل الفنت من هذه الجوهر اولاً المعدة ثم تحتل بواسطة اشتراك  
عملها اليه للاعضاء الرئوية فيعابها شدة ويوقظ قوتها الدافعة وقد ثبت من المشاهدات  
الكلاسيكية ان اللعنة من الجرعة التي فيها شيء من الجوهر اتي ذكره اذ في وصلت للمعدة  
اكتسب السعال صفة أخرى وصار الفنت اطلق و يظهر ان القوة لدوائية في بعض  
لادوية تخرج من فروع مزدوج فان تلك الدواعل تفرز اولاً جملتها من السطح العنصوية  
في يحصل منها غير بعض اشتراك ثم تولد جملتها أخرى من الظاهرات تكون نتيجة امتصاص  
اجزائها فاذ لا بعد استعمال السككول سالازيد القوة الحيوية في جميع الجوع الحيوي  
وهذه القوة الوتية ما تجت من السببه الذي ذهب من الصبر في المعدى حتى استولى على  
جميع الجهاز الحى لشوكي وظهر تأثيره في جميع الاعضاء كلها بواسطة لاعصاب ثم فيها

بعد ظهور نتائج اخر تشتمل من امتصاص الاجزاء الكوزاوية وتأثيرها على التوسيعات الحية  
قد انما انما يفتد في الجهاز العنصوي على مرر مثل القوة البانية بالحق الاشتراكية  
فان جميع التأثيرات البانية أي الغير الاعتيادية الخاصة في الاعضاء تجتد هنا خيوطا  
عنصوية توصلها جميع والضع لشوكي والضع العنصوية التي لتعظيم الاشتراك وتحت  
الخيوط العديدة هي التي تضم هذه المراكز الثلاثة بعضها وتحتل التأثيرات من حر من  
الجسم لبقية الاجزاء ومن تلك الخيوط يعرف الاختصار الاشتراكي الخاصة الادوية وتعرف  
كيفية سعي التأثير الدوائى الذي يظهر كونه مقصورا على محل واحد وتشار في البنية  
كلها بطرق السريية فاذا كانت المنفعة المنطرة من الدواعل المستعمل حاصلة من  
التصريح الاشتراكي يكون من المهم اولاً ان تعبر عن التأثير الذي فعله هذا الدواء  
في المحل الذي وضع عليه وثانياً ان تعلم ان ربطات التي يبرهن المحل والاعضاء البانية  
العضوية فان جميع الاسطحة التي توضع عليها الادوية لا تكتسب كلها على حد سواء في اظهار  
الاشتراكية وليست كلها وسائط مقادير الوتوق في ان توصيل لاعضاء أخرى التأثيرات التي  
حصلت فيها فيلزم البحث في الحالة لراثة للاطعمة التي اختيرت فاذا كانت حاسة  
السطح المعدى صفة أو ففدرة كانت النتائج الاشتراكية الادوية اقل وضوحاً وأعمى  
فولاً فاذا كان السطح قوى الحساسية او ففدرة كانت تلك النتائج أسرع وأقوى شدة  
واذا كانت النسخ الحسية ولو جية التي يحرضها للكافور او الارنيكا او الديجيتال الفرفري  
او نحو ذلك شدة فثبتت الكمية الاعتيادية او ربه اي بيب حالي بعد الازد وادسدر  
ودور او قور او اسطر بارقة او غير ذلك اذا وضع الجوهر الطبي على سطح ملتهب واما لدم  
فلا تؤثر اذا كانت المعدة مصابة ببيات وخدو فمكن ان يهبط حيث قد كيات كبيرة من خلاصة  
جرزاني والحيوانات التي ربطت او قطعت ثم بالاعصاب المعدة الرئوية بدور ارباخ  
مما يفتد وانق ان دبوي ادخل في معدة صان قطع منه اعصاب الروح اثناس او فيض  
من جودا التي المشو والمحول الى بلوعات فربخ من هذا الجوهر نتيجة أصلاً واعطى مثل هذا  
المقدار لحسان آخر لم تعمل هذه العملية ففتد في بعض ساعات بعد ان حصل له ثلاث نوب  
مهولة سبقتم انشجات شديدة وثبيات يتنوصية وبعض الاطباء لم يحتر لا تقال خاصة  
الادوية من جز الجسم الذي وصفت عليه الادوية الى بقية الاجزاء العنصوية اشتراك  
على رأهم تؤثر لادوية المستعمل من البطل مثلاً على سطح المعدة وذلك التأثير يذهب لشيخ  
أولاً ثم بواسطة الاعصاب يذهب لجميع المجموع الحيوانية فيصير هو السبب لجميع النتائج  
الفسيولوجية كما يكون أيضاً في المنفعة العلاجية التي تحصل بعد استعمالها لكون  
لا يفسر لنا اختيار هذا القرص لان من اللازم ان اجزاء الادوية المستعملة تفرز السائل  
الدموي وانما ليست قابلة للتشيل بل تبقى غريبة عن مزاج الدم وان كانت تدور معه في جميع  
الجسم لان من الثابت أيضاً انما اغفظ وهي في هذا السائل صفاتها الطبيعية والكيميائية  
حيث انما تفرح ثانياً بصفاتها في الاخلاط المنفرزة والمتفرزة ففدرة كيف يدرك ان هذه  
الاجزاء تفرغ الدم في التسويات العضوية وتلا من جميع الالباف وثبتت خامدة مع ان من



الواضح أن هذه الأجزاء الدوائية تؤثر على الأجهزة العضوية في الوقت الذي تصل اليها فيه  
وأن هذه التأثيرات المذكورة على جميع نقاط البنية الحيوية واللياف العديدة التي نصيبها  
في آن واحد هي المسببة للاختلافات التي نشاهد في ممارسة وظائف الحياة بعد استعمال  
القواعد الدوائية. كيف لا وتلك القواعد التي تنفع هذه النتائج العائنة أو أخذت من طريق  
المعدة أو حشيت في الأودرة. وكثيرا ما تنال نتيجة فيسبب لوجبة مثل ذلك إذا وضعت على  
الجلد أو على السطح الباطن للأعضاء فلا تأثر أو في المعدة فلم تؤثر الأدوية على الجسم الحي  
الآثار بصفات الاشتراكية لكن ما يميز من نتائج أو وضع وأظم اعتبارا هو الذي يكون  
تأثيره بسبب الظاهر في المسوجات التي تنبأه أعني أو وضع مع أن الملاحظة تثبت خلاف  
ذلك فإن الخلاصة الكثرولية لمؤثرات تنبأه بالتلف السطح المعدى وتساخها على المخ  
والنخاع النخري ومضلات الجذع والأطراف بحيثية مع أن هذه الجواهر إذا وصل موضعي  
يقرب من أن يكون كالأبواب لتأثيره العامة فليقل الوضوح

(تأثير الذي ينقل الأدوية في الأعضاء بواسطة مجاورتها)

من المتيقن أن الدواء الموضوع على جزء من الجسم لا يكون فعلة فاعلا على سطح ذلك الجزء  
وإنما يتأثر به حتى يتدفق في المسوجات التي تحتها بل الحقيقة أيضا فكان الفاعل الدوائي  
حينئذ نشرقوه الفعالة بكيفية تشع لجميع الأعضاء المحصورة في حدود أنسجة هذه القوة  
فتتغير تلك الأعضاء بتأثيرها وتغير عنها بالتغيرات التي تشاهد في حالة الراحة وفي حركاتها  
ووظائفها ولا بأس لأجل أن تتوافق على جريان هذا الأمر المهم في العلاج على تلك الطريقة  
في التداء أن تذكر الظاهرة البديعة للامتصاص الباطن والامتصاص الظاهر  
(أي المدحورة والجوهر) وكثيرا ما يتوقع العلاج الحالة المرضية لبعض الأعضاء تتوخا  
جيدا تأثيره على باطن رين الجواردة والملاصقة وذلك هو ما يحصل إذا وضع على القسم  
الشراسبي لصوق الزبادي وكبس صغير مملوء بالكينا تنويه الجوارز الهضبي أو السطح الذي  
تستقي أو نحو ذلك ووضع أيضا وضعت من جوهر مرة أو منه أو مرخ وممكن  
على القسم المصكبي أو المشاة أو غيرهما واجتهاد الطبيب في هذه الأحوال  
هو إدخال الحامض الدوائية من الخارج إلى الداخل أي من السطح الخارج الذي وضع عليه  
الدواء إلى العضو المرير الذي يراد تغيير كيفية حيويته وهذا التأثير المذكور حصل  
من السمات التي توضع على الأورام الالتهابية والاخلية والقصورات التي توضع على  
الاحترقات لساردة والغددية ونحوها فتؤثر هذه التوضعات بتدفق الأجزاء التي  
تحتها حتى تصل للمسوجات المرضية ويصل في التهاب الطرق الرئوية المصاحبة للسعال  
بالسعال منسب ملقحة من العقوق الأبيض أو جرعة من الرين المملوء شرابا فذلك وان  
عصر منه ندبة البلعوم وبالطريق المرى إلا أن المريض يحصل له تصبف بل كثير ما يخرج منه  
بالنسبة بعض مواد غشائية أبيض كرمع ذلك أن التأثير المرخي لهذه المركبات الذي هو  
لطب في القناة الرئوية يتحول حينئذ إلى الأعضاء الرئوية القريبة منها ولا بأس أن تذكر

ما يخرج من تجربات الطبيب لكن تكرير وهو أن الجواهر الخفية والصلبة والخزيرة إذا وضعت  
على أحد سطحى البريتون تنفذ من هذا الفتحة وتظهر بعد بعض دقائق على سطحه الثاني  
بل توجد في العضلات المغطاة به وكذلك ٤٠ فتح من مريبات الحديد محمولة في نصف ق  
من الماء أدخلت في بطن حرة فبعد ٤ دقائق انصبغ الورق من الوجه الظاهر للبريتون  
بحيث اندق بلامسته لبروسيات البوطاس وخل مثل هذه التجربة بالجهر الأسود بعد ١٠  
دقائق قتل الحيران فكانت العضلات المستندة على البريتون مسودة واسود الورق من  
الوجه الخارج لهذا الفتحة هذا يدل على أن مسوجاتنا يسهل النفوذ منها مسودة الحياة  
أعني أن قواعد الأدوية التي توضع عليها يمكن أن تنفذ منها بسهولة الارتشاح ثم نقول يمكن  
وضع الأدوية على بعض الأمثلة أن يهرض من فصل الأجهزة المفرزة المعدة عنها بدون  
أن يمر مسوجات تلك الأجهزة فتقول ثبت بالمشاهدة أن الفسبولوجية أنه يكفي أن يمسح  
طرف القطة المدامسة لأفراغ غدة لا يصل أن تنهض هذه الغدة وتنشوي وطبقها الأفراربية  
وذلك هو ما فعله المثبات والمسهلات إذا وصلت للأغنى عثرى فالتأثير الذي يهرض به طرف  
القناة المفرارية فيقل للكبد بل والبنكرياس فتصير تلك الأعضاء في حالة تنبه ونحوه مقدار  
كثير من المفرار والانسائل البنكرياسي ومن ذلك أيضا ما يشاهد من استعمال المذغ المهيح  
فشكل العدد القامية يحصل في التناضح ويصير فعلها الأفراربي زائدا فيسبب التعاب بكثرة  
من الغم

(في تأثير الأدوية بالتدريج)

إذا جمع الدواء من الجسم وجذب إليه الدم أحدث فيه بورة جوية وفيضا ما هو كرا  
لا حاس من مرضي وكثيرا ما يستعمل الطب الكليسي هذه الطريقة ليغير محل التهجات  
والآلام البات القريبة الوقوع والاسار مولد المثبت في المخ أو العدر أو المعدة أو غير ذلك  
فيستعان بمحاضات القدم الحارة المغمسة لأملاح أو صابون أو خردل وبالزرق الخردلية  
والمسحطات بذلك يكون فعلها الفسبولوجي قوي الفعل وتكون أيضا المسهلات التي  
تخرج السطح المعوي عدة ساعات نافعة في بعض آفات الرأس والمعدة فتر بل مريضا الصداع  
والدوار ونحوهما. ويبنى الطبيب أن يعرف أنه إذا فعل على جسم مريض مرضه كرا  
لصوبل فتدبر من فيه آفة جديدة في اللازم أن يرى ما يحصل من ذلك من إضافة هذه  
الآفة على الآفة الموجودة قبل ذلك فتدبر يمكن أن لا تغير محلها ولا أن يلها بل قد تعطي لها  
زيادة شدة فتقلها فالآفة الحادثة بالملح الحامض على الآفات المرضية الموجودة قبل  
تصير حالة المريض أثقل وحالة أشد ويمكن أيضا أن يوجد شبه تحويل في فعل الأدوية  
المعرفة أو المدرة للبول أو لظمت فإن الزيادة العجائية التي تخرجها في حيوية الجلد والجهاز  
الدوري تؤثر في الأمثلة الأخرى من الجسم تأثيرا محولا فالقصد أو العظيم الحيوي الذي  
قبله حينئذ قوة تلك الأجهزة يصيرها محلا لنزول إلى الحركات العضوية فإذا وجد مع ذلك  
في بعض مسوجات حية تخرج أو التهاب جديد قليل الشدة جاز أن فعل الفاعل الدوائي على



منع الجلد أو الكليتين أو الرحم يحول أو يحمى هذه الآفة المرضية وليس لنا  
ما يمكن أن يمنع تبعة محزنة إلا الأدوية المسهلة والمسهلة والمقشعة والجواهر التي تصيب  
المسرجات الحسية أصيلة قوية كالكاويات والمنفطات والمحسرات وأنما فعل المنقوبات  
والقياضات وليس من هذه الطبيعة ولا تحصل منه حركة ولا عدل محمول ولا يضر ذلك أيضا  
من الأوضاع المرخية عالم موضع حارة جدا أو تحتفظ فيها تلك الحرارة بحيث تكون حرارتها  
الخالصة المحمودة هي إلهام التي تبث المسرجات الحسية وينتهي حالها بأحداث اتساع  
محمول مع غرض وألم ومحور ذلك في الجزء الذي وضعت عليه

( ورق لادبيتي لاوردة )

قد كفي هذه الطريقة حكاية ان بسيرة لانها اخطار ارفع استعمالها على الدوام  
ومن العلوم ان المالحين تلك الكيفية يقولون بالاكثر على تحليل التركيب الذي تضعه  
القوة الهاضمة في قواعد المواد الدوائية وعلى التغير الذي تكاد به حيث تدخولها العلاجي  
فمروص كونها مودعة في هذه المواد فاختر عواقف الادوية مباشرة في الاوردة ليكون  
تأثيرها اقوى ولما ظنوا مع ذلك ان السبب المادي لجميع الامراض انما هو في الدم  
وا ان الانفع اذخال الادوية المذهبة للمنى مثلاً في الدم مباشرة لتزيل منه الاخلالات  
والاصول المرضية الحافظة لتلك الحى ويكتفى ان نشاهد اولاً ان القوى المعدة لتغيير  
من طبيعة المتولدات النباتية او الحيوانية التي تخدم لتأليف الادوية الا المراد التي فيها صفة  
غذائية كالمسكر والمواد المعاليم الحقيقية ونحو ذلك ولا تقدر ان تسلط على القواعد  
المحتوية على خاصة دوائية كالمادة التبنية والمادة الخلاصية والرائنج والدهن الطيار  
والجواهر النورية ونحو ذلك وثانياً ان القواعد اعلى الاقر باذقية لا تفقد خواصها العلاجية  
عروها في المدة وان المنافع الحاصلة من استعمالها ناشئة من الفعل الذي تضعه القواعد  
المذكورة التي تنفذ في هذا الحى بدون تحليل تركيب وتؤثر على الاعضاء المر بضة  
واختار بعضهم ان التشاور في الادوية يكون بواسطة اتصال التسوجات العضوية بعضها  
فان تأثير الحاصل في منشاغشا محتمل اولى حرمه كثير ما يجتمع لجميع سلط القضاء ويوضع  
هذا التشاور بمثل تركيب هذه التسوجات وبالحياة العامة الحافظة لها وذكرنا ايضا  
ان الامراض الاقرب باذقية بتأثيرها بانها تدبعض الاعضاء لبعض فاد اتغيرت الحالة  
الراضة للمعدة حصل التأثير ايضا على الجهاذا في ومن الواضح ان كيفية هذا التصويل  
داخل في كيفية التأثير بالاشترار وذكرنا ايضا في بعض الاعضاء على الخصوص من عصب  
التأثير العام وذلك يرجع ايضا الى عمله على الذي عمله الادوية بعد امتصاص اجرائها ولتفضل  
الذي يضل الاشترار

(تو اقتصاد ملی تاثیر دارد)

اذا کرد کل پوم استعمال دواء واحد ای نکزرتاثيره بدون انقطاع علی سطح واحد شود

تتبعه تجربة مبطله أن قوة هذا المفاعل الدقيق تأخذ في المصغى بوما يوافق مقتضاها علمته  
شياً فنياً حتى ينتهى حاله بأن لا يبلغ نتيجة محسوسة فيبقى عديم التأثير على الأجزاء التي كان  
قد ثبت تأثيره عليها بل يعلل بضاعية عطية له ومع ذلك خود الدواء انما هو ظاهرى لأن  
الدواء نفسه لم يحصل فيه تغير بل هو حافظ لقواعده وصفاته الطبيعية والكبائية وخواصه  
وآثاره بضافته التي تملط على التدرجات المنعقة بالحياة ونماحاته الخيرة بتعريف  
لحساسيتها التي كادت تنزع وتغير ان ذلك لان شدة الأعضاء بتأثير الادوية ولا تظهر  
فيها نتائجها القريبة بل تبقى حافظة لحالتها الطبيعية فيظهر أن القواعد الدوائية عديدة القوة  
والضاعية وعلى كل حال فهذه ظاهرة عطية الاعتبار للتفسير لجيى كما هي مهمة بضاعيد  
الطبيب المالح الذي يستنتج من ذلك أنه ينبغي أن يراد على التدرج في مقدار الادوية التي  
يريد دواء استعمالها زماناً طويلاً إذا أراد دواء ان يذاع تأثيرها وشدة قوتها والفعل  
الفيولوجي الذي يخصصها ناهو أن من الحزم أن يجمع زماناً فزناً استعمال الادوية التي يلزم  
استعمالها مدة أشهر حتى لا تفقد الأعضاء واسطة الاعياد لاستمرار تأثيرها وكما اعتاد  
أعضاء الحياة على تأثير قوة الفواعل الاقرب بادية كذلك قد اعتاد على عملية السموم المهيولة  
فلا تغير منها وانما يكفى لذلك أن لا يستعمل من شأن الابتداء الامساك بربيرة تزداد كبتها يوماً  
فيوماً مع مشاهدة ما ينتج من تلك الزيادة وفي الحقيقة بعمر أن يدرك كيف تحصل المعدة  
من الايدون حصول ضررها الملامسة جوهر تنافى العادة أدنى كمية منه جويته وانعقد  
طبيعة منوجاتها نهاية ما يخال أن ذلك بسبب الابتداء بادخال كميات كبيرة منه فالعدة  
تقدر على مقاومة مقدار عظيم منه اذا احتس من عليها من ضرره كل يوم مع أن من المعلوم  
أن من غير ما يستعمل حيث يزدون ضرر بل أقل من العشر قد ينتج قلها كبير اذا دخل دفعة  
واحدة في المعدة ولكن كلما اعتادت على تحمله أمن عليها من فائقة المسحة ولبحث هنا  
على تأثير العادة فأولاً على الاسطة التي تقبل الادوية مباشرة وثانياً على التدرجات الحية  
التي تصل اليها الأجزاء الادوية مع الدم وثالثاً على النتائج التي تولد بطريق الاشتراف  
وبسهولة تخفيف سرعة فقد الاحساس من السطح المعدى أو المعوى أو البنى أو الفنى  
أو نحو ذلك فمما في الادوية التي يتكرر كل يوم وضعها عليه فقد ثبت بالمشاهدة الكليكية  
أن قوة المربكات الدوائية التي تلامس الأعضاء كل يوم تتناقص تدريجياً حتى ينتهى حالها  
بأن لا تملط عليها بعد أن كانت تتأثر منها آثاراً قويها لكن ينبغي أن نعرف أن السطح قد  
ينقطع بذلك احساسه بتأثير الدواء بدون أن يفقد ذلك الدواء قوة تأثيره على الاسطة  
الاعرى فاذا بطل تأثيره على المعدة مثلاً بقى حافظاً لقوته اذا استعمل في الحنف أو وضع  
على سطح الاعين وزيادة على ذلك أن أعضاءه لا تبيد القوة المؤثرة للادوية بسرعة وسهولة  
واحدة فان الجواهر المهيجة تحفظ فاعليتها زماناً طويلاً وأما الخدرة فتفقد للسود  
بسرعة فاذا صار سطح من الاسطة غير قابل للاحساس بتأثير الدواء بقيت قوهاته  
الماسة حافظة لقوتها ولكن متى صار هذا الدواء عديم الفاعل على هذا السطح غزا أجزاءه  
في كتلة الدم بدون أن تؤثر على الحمل الذي اعتادت التأثير عليه وانما يحدث الدواء في حركات



الأعضاء الأخرى وفي عمارة لوطائف المتكلمة لبيان تغيرات تسمع بها قوة ذلك الجوهر ثم  
تتولد حلا الألياف والقنوات الضوئية نفسها على ملازمة الأجزاء التي تصل اليها من  
الدم وينتهي حالها بأن لا تحس أصلا بتأثيرها فكان الجسم كله على من تلك الأجزاء  
الفعالة لكن ليس هناك ما يدل على وجودها فيه فقد ذكرنا أن الأعضاء كانوا يستعملون  
كل يوم مقدار كبيرة من نباتات مسعدة دون أن تتكدر صحتهم من استعمالها أن أنفاسهم أهلك  
الأنفاس المستعملة لها وأما التنازع التي تتشأن من تأثير الاشتغال فأنفاسهم موجودة في  
الجزء المقابل للدواء أو لا مثل الاعتقاد فيم إذا لم تحرك الأجزاء الحساسة لمصلحة من وجود  
الدواء دل ذلك بحسب الظاهر على قطع الاتصالات العصبية التي تنقل خاصة هذا الدواء  
للأجزاء البعيدة فلا يجر من استئصاله الحركات الانشراكية التي اعتاد على إحداثها  
فالحركات الأولى لاستعمال بعض الأدوية تخرج نتائج لا تتأهل إذا اعتاد السطح الذي  
يقبلها في تأثيرها مباشرة فلو اعتاد أيسر فلا يترك كثيرا ما تكدر في الابتداء الحركات  
الطبيعية لقتاة الغذائية وتخرج من قوتها واستمرات غليظة والمقادير الأولى فترتينا  
المنفعة بلو ما يمكنها ما يحصل منها من وفي في السطح المعروض ورازائل والكافور  
والخليل والتبذ المضاد للحمى والعصارات النقية لنباتات الشكورية والسليبية ونحو ذلك  
قد تلب في بعض الأنفاس ثقلها في القسم المعدي وجزءا توافقا في المعدة وجزءا  
في الأمعاء وغير ذلك ويزول ذلك في اعتادات الفترات المعوية على ملازمة هذه الجواهر  
فهذه التنازع إنما هي عوارض حشوية لتدأوى تخرجها الفواعل المذكورة وصناعة  
العلاج لا تنظر منافع من تلك المستحضرات الغريبة ولا تعارض تلك الظواهر الوقية الغير  
المتطرفة الحركات المرضية ولذلك اعتاد المعدة والأمعاء ديو من أول ثلاثة على تلك الأدوية  
فلا يؤول من استعمالها التنازع المذكورة ولكن تخرج من فواعلها الفعالة التغيرات  
العضوية المراد منها فتستطب منها المنفعة المقصودة ومن ذلك ما شاهده كثيرا أن  
الكينا وسواها كبريات الكينين يثبت دون أن تفقد فاعلية مضادة لحمى تعاقب القسم  
المعدي وغشاها وطينا وقوتها ونحو ذلك وتلك تنازع غير نافعة وغير مناسبة وناشئة من  
استعداد المعدي في المعدة لكن هذه التنازع العارضة يقل الاهتمام بها والجواهر الداخلة  
في المركب السطحي المعدلة يكون المراد منها في الغالب التعرض من تلك التنازع عنها الجواهر  
التي هي فاعلة المركب من أن تؤثر تأثيرا قويا على المعدة والأمعاء والطريق المعوي إذا  
استعمل بمقدار كبير فإنه ينفذ تنازع غريبة يلزم ذكرها هنا فإذا أعطى منه كل يوم ٨ فغ  
أو ١٠ أو ١٢ أو ١٦ أو أكثر في اليوم الأول وغالب في الثاني في واهمال  
وقوتها وبصر البصر أضرب وأبطأ ما دأب دواء على استعماله بذلك الكمية لم يحصل منه  
تلك التنازع في اليوم الثالث أو الرابع فكانه لا يعمل له ويقال حينئذ إن الأعضاء صارت  
قادرة على تحمله ولكن في اليوم الخامس أو السادس تنقطع قوته فينقبض ويؤخر في  
واضعاء غير مطلق وتزول الشهية بالصعوبة ويوجد في موضع واتساع لون وتغير خاص في  
تخطيط الوجه وغير ذلك فينظر لقطع استعماله فهل حصل هنا سلطان العامة قال

بريبر يقول من المحقق أن الدواء لم ينفذ منه في ولا يزال في ولكن هل السطح تأثيرة على  
الطرق المعوية تقول لا بل دام تأثيرة التمدد عليها وانما لها وذلك ثابت بالحركات  
والاحساسات الشاقة التي يحس بها العليل في البطن انتهى ونقول ذكر الآن في المواضع  
الجديدة المفعولة أن هناك أدوية تسمى مضادة للتعب وتفتح الصل وهي قوية الفعل بطبيعتها  
وتضرب أرباب ويظهر أنهم تفقد تلك الفاعلية والغالب كونها موسمية ومعدية يفتح الميم  
حتى تنفذ تنازع عامة وتؤثر في طرق أخرى كالجموع البروي والجهاز المعد ونحو ذلك وسما  
على الدورة وتولد الحرارة حيث تطفح حركتهم ما شذت ما هذه هي خاصة فواعل العمل  
وتغص من تلك الأدوية الطرية المعوية والكينين ونترات البوتاس ورب الراوند والرازيح  
وغیر ذلك ولا يحصل ذلك العمل إلا في المرض النشيل أو المستعصى وذكرنا كوميقي أن  
الافيون هو الدواء الجامع لتأثير الأدوية المضادة للتعب وقبل ذلك جله من مهرة الأطباء مثل  
زوسمو وپوینر د وغيرهما انتهى

وإذا استعملت المرضي الذين يقسم السطح الباطن للمعدة في حالة التهاب دواء مقويا  
أو منها تخرج من المقدار الأول منه زيادة شديدة في الفعل المرضي الذي يجلبه في المعدة  
فيصير العليل في القسم المعدي باحترق ووخز ولم يل أحيايا يحصل له ضمير وركب فإذا  
دوم على استعمال هذا الدواء شوه كثيرا أن المقدار الثالث أو الرابع لا يرفع العليل بحيث  
لا يؤول من المقدار السادس شيء من تلك التنازع العارضة فإذا استعمل لظهور مركب  
من جواهر مهيبة أو كاوية فإنه يذهب في العبر الملتصبة أكلا ناشئا في أول مرات استعمال  
ثم يظهر كأن قوة هذا الدواء أخذت في الضعف شأنا في يحصله المرضي بدون تعب  
من الممارسة ونقول إذا حدثت من تكرار التأثير على الأسطة الملتصبة تناسخ وأخذت  
في قلة الوضوح شيئا شافا فلا مانع من كون الملامات الأولى قد دأب حصل منها غير نافع  
في السطح المرضي وإن هذا الدواء ارال الحساسية المرضية من هذا السطح والاختصار قل  
شدة الأفة التي يجلبها فيه

ويبقى قيد العادة التي شاهدنا تأثيرها في التدرجات الحية عما يطلق عليه أيضا اسم  
العادة إذا تأثر الشخص من تغير الأقاليم والفصول والامزجة الجوية إذ ليس هنا مادة  
يجرد قوة تخرجه بسبب تكرار تأثير الدواء وانما تسلطن على الشخص اعتياد آخر عند ابتداء  
فصل أو تأثيره هو مضاف الصفات أو نحو ذلك الحركات أعضاءه يتكيف فعلها بكيفية خاصة  
وتتبع وظائفه المثلثة طريقة أخرى جديدة وانما يكون ذلك إذا اكتسب الدم والأعضاء  
وبقية الجموع الحيوانية المزاج العضوي الخاص بذلك حتى صار الشخص معتادا على هذا  
الانتظام الجديد في الوسط الذي هو عايش فيه ولكن حاله الطبيعية وتركيبه الخاص  
واستعداد وطبيعة الأمراض جميع ذلك يتنوع حاله فإذا انقطع تأثير القوة الخارجية عليه  
فذلك انما هو لأن جسمه صار متوافقا مع تلك الأحوال

(الباب الخامس في تنازع الأدوية)



تأثير الفاعل الاخر بادبي في الجسم المحي بتولد منه جلة تغيرات وطهارات وتنازع موهها  
 كلها بتنازع الدواء مع ان ذلك التعبير المطلق المستعمل في علم الادوية الطبية يشمل مستحضات  
 مختلفة بظهر صك ونها متتابعة مختلفة الاصل كثيرا ما يوضع بعضها بعضا فاولا تغير الحالة  
 وهو النوع الذي يفضي في المنسوجات العضوية بتأثير الدواء الذي استعمل وثانيا الهيكلة  
 الجديدة التي اعطاها الحركات هذه المنسوجات ولممارسة وظائفها المودعة في الاعضاء  
 المركبة منها وثالثا التنازع النافعة التي لاجلها تستعمل المرضى هذا العامل وهم يسمون  
 تلك الاشياء الثلاثة المنيرة عن بعضها بتنازع الدواء مع انها مقيمة في المعاني بحيث يلزم فصلها  
 عن بعضها ومثل هذا الاختلاط يوجد ايضا في التعبير بخاصة الادوية وصفها وقوتها  
 ونحو ذلك وينون على تلك الالفاظ قولهم نارة تغيرات سرية تحصل من الادوية في  
 جوامد الجسم وسوائله ونارة متفرغات تسبب عنها وطهارات محسوسة تعرض منها  
 ونارة املاجات يمكن ان تصدق في علاج الاكاث المرضية وهذا العيب في اللغة الاقربا في لغة  
 مصرية تقدم على الادوية فاذا اقبل ذكر التغيرات والتسوعات التي تنقبها الادوية في حالة  
 المنسوجات الحية وفي الحركة الطبيعية للاجهزة العضوية وفي ممارسة وظائفها فذلك لانه  
 لم يصبر من التنازع المطروقة الا المتنازع والتصبينات التي تعرض في الدواء الذي استعملت فيه  
 الادوية وكثيرا ما يوجد في المشاهدات والتجربيات في موضوعها القوى الدوائية  
 للمواد الطبيعية تباعد في الآراء والمشاكرات والتنازع التي لا يوجد الا باختيار الطاهر  
 ومؤسس بقاؤه على الغلط ففهم من يستغل بالتنازع الادوية ومنهم من لا يستغل  
 الا بالتنازع العلاجية ويصح ان نقسم تنازع تأثير الدواء المستعمل بقدر مناسب الى  
 زهين او جزاين فاولا ان ملاصقة الاعضاء فخر من ظهور وقوته المنة التي تؤثر حاله ويدل  
 على قوته تغير الحالة لراحتة تسطح الملاصق هولاء واولا ان اجزاء الجواهر الدوائية  
 اخذت في قنوات الدورة ونشرها في جميع الاعضاء او ان الاتصالات الاشتراكية توصل  
 تلك اجزاء الاخرى التأثير الذي حصل في هذا السطح بشاهد عرض تنازع عامة فالمنسوجات  
 العضوية تتغير احوالها وافعال الحية تتغير باختلاف حركات الاجهزة العضوية تتبع  
 انطباعا آخر ويخوم من هذه التعيرات التي هي نتيجة تأثير الدواء على الاجزاء الحية الرمن  
 الاول وذلك هو ما سمع به بالتنازع الواسلة او الحاصلة بالمشاهدة او الميسرولوجية وثانيا  
 ان تلك التغيرات في حالة الاعضاء وتلك التسوعات في حركاتها وتلك الكيفية الجديدة  
 المطبوعة في وظائف الحياة قد تسبب في الجسم العليل بعض تنازع مهمة تعارض وتضعف  
 وتقاوم الاكاث المرضية وتوضف نفعها وتخرص تنازع صورية نافعة فتزول شدة الداء  
 وتسال جودة واضحة في حالة العليل فهذه التنازع هي الجزء الثاني من تنازع الدواء ونسبها  
 بالتنازع الثاني او العلاجية قبل ان تجعل هذه ناشئة من التنازع الاول ونسبها  
 في العالب لفعل خاصة مخصوصة واعتبر على الخصوص هذين الجزاين في تأثير الدواء اعني  
 تنازع هذه التنازع التي يجرها استعمال جواهر من المواد الاقربا في

(نقسم الاول في التنازع الادوية على قسمين هما الفاعل)

هذه التنازع تشمل مجموع التغيرات التي قد تحصل من قوتها في البنية الحيوانية فجميع  
 الاجزاء المركبة للجسم تستتبع بتأثير الدواء الاقربا في المستعمل لكن تنازع فعله ليست  
 سهلة الا بالاضبط على التساوي لان التسوعات التي يحدثها في الدم وفي البنية العضوية  
 خارجة دائما عن ادرال الحواسنا وانما تحكم طبيعة التأثير الذي تحله الجواهر الدوائية  
 في منسوجات اجهزة تنازع كيفية ممارسة الوظائف فقط فعلى كل حال يمكن ان يفتش في  
 الجسم المرض من اقوة الدواء على فعل الدواء وقوته فاولا في السوائل وثانيا في الجوامد  
 وثالثا في المنسوجات العضوية ودرابعا في حركات الاعضاء وتبعث من كل واحد من تلك  
 الاربعة على حدة

(فاولا الفصل الذي تنظر الادوية في سائل الجسم)

يوجد في الجسم جلة انواع من السوائل لكن الذي يتعلق بنا هنا هو الدم ولينفا  
 والاختلاط المتدفعة الى الخارج فلتنبه في ذكر بعض اعتبارات كلية في حقبة التغيرات  
 التي قد تحدثها الادوية في حالة تلك الاجزاء السائلة وفي الاهتمام بتلك التغيرات

(فصل الادوية في البنية الحيوانية)

المبني اهي السائل الذي تخنوي عليه الادوية اللينماوية ويختلف لونه والغاب كونه عديم  
 اللون وكثيرا ما يوجد ورديا او خيائيا صفرا وثالثا البنية متجهة الجذب الباطني الذي  
 تسفله الادوية بالبنية في جميع الاعطية والتجاويف التي في الجسم وانما منشؤها  
 فتكروا فيه حيث ثبت تجربيات كثيرة ان هذه الادوية ليست هي الغراء بل الامتصاص  
 من الاسطحة المعدية والمخاطية وغير ذلك واختار ما جدي رأى قدما له سبولوجين  
 حيث قالوا ان اللينماواني من الدم باستقامة وانما اصله وان الاصول للادوية اللينماوية  
 تغلب الاطراف الشريانية ونقول ان ذلك النكس الادوية اللينماوية بمنفعة خاصة جذها باطها  
 مباشرة اجزاء المواد الدوائية التي لامت الاغشية المخاطية لم يوجد في السائل المحشوة هي  
 عليه الا اجزاء الدوائية التي قبلها هذا السائل من الدم ويظهر ان اللينماواني البنية  
 الحيوانية انما هي خلط اقل حيوية وحيات من الدم فلا يشاهد ترايد الخواص الحيوية  
 والحركات العضوية في جوار الجسم المتراكمة فيه اللينما كما يحصل ذلك في السائل الدموي  
 ومع ذلك ليست حياة هذا السائل مدعمة القوة بحيث ان المواد الدوائية قد تؤثر فيه تأثيرا  
 كياويا وتترقع تركيبة الخاص بانحدار خواصها بخواصه فتكون التسوعات التي تخرجها  
 المركبات الاقربا في بنية حيوية اجزاء اللينما هي التي تحتجها وتنفذها فاذا اخبرنا ان  
 اجزاء الادوية تتخلط بالسائل اللينماوي وانما تدمر معه فالذي يشغ من ذلك كيف  
 يحكم بان وجود هذه الاجزاء يتبع بعض تعبير في الحالة الراحة لهذا المركب التخلطي  
 كيف تعبر طبيعة هذا التعبير اخي وتبسط صفته وجميع ما قبل في ذلك امورا فراضية  
 يقتضا الحاجة لطالة الكلام فيها نهاية ما قالوا ان دواء كداية قطع الاجزاء المركبة



الشفاء ويعمل لزوجتها ويحصل اجزاءها المتجمعة ويذيب النفس المرضي الذي يتكون في سائر اجزائه غير ذلك وروا كذا بعد ما فواء الطبيب ويعلم الصاد الذي فيها وغير ذلك وعلم النفس لوجيا برأى هذا التفسير المد كور في علم الامراض ونحن ايضا نذكره ولا دخل في علم المفردات الدوائية

### (تأثير الادوية في السوائل المتدفقة الى الخارج)

السائل الذي يحصل من الادوية هنا واضحة جدا فان أدنى تأثر في الاخلالات الرطوبات التي تخرج من الجسم ينبغي معرفة ذلك اذ يسهل مشاهدة تأثير الدواء المستعمل الذي دخل في الجسم بحيث يطلع في المواد المتدفقة الى الخارج صفات مخصوصة وان يوجد في اللون او الرائحة او الطعم تعلق الموصوفات ببعض الاصول الدوائية لادخالها في تركيب الدواء المستعمل ولتذكرها فيها ما يتعلق بالموضوع الذي نحن بصدده وهو ان التغيرات الحاصلة في المواد المتدفقة بهما استعمال الجواهر الدوائية تناسل الاتحادات الكيميائية الحاصلة بين اجزاء هذه الجواهر واجزاء الاخلالات الحيوانية فليست تلك التغيرات حاصلة من تأثير خاصة الادوية لاننا نعرف ان هذه الحاصلة لا تظهر الا بعلامات الاجزاء الحية والذات التي تتابع لظهورها حاصلة من تلك الاجزاء نفسها فان لا يجد في الاخلالات المتدفقة الى الخارج الحياة المتعلقة بتأثير الادوية ولا بالعمليات الشافية التي تقوم منها نتائجها وبل ان تغير تلك الاخلالات كوادفعها الاعضاء او سالات ونفس القوى الحيوية ومن ذلك يثبت غريسة عن الحياة ومطبعة قنواميس الطبيعة والبدن درجة حرارتها ناتجة من فعل عضوي وانما هي واحدة اليها من الاجزاء الموضوعة تلك الاخلالات مما يبين ما لو لم نجد قواعد حاصلة لبعضها بتعدادات جديدة فلذا تغير صفات المدونة تغيرا عظيم الا انها ممتدة اقل من ممتدة عاتقها المتعددة لهما تتكون المواد المتدفقة من فروع الاجسام البنية عند خروجها من المسام العضوية التي لا جبهة الحضرة لها فادخلت اجزاء الادوية لتلك المتساقطة الاقرازة البضرة انصهرت مع المواد انصهرت ما تباينت في الجذب الكيميائي ومن ذلك يتأثر لونها ورائحتها وغير ذلك فلول بسبيل في حوضي الكلتيين وتلون بلون اصفر من قواعد الراوند التي تخرج معه من هذا الطريق والسائل النفساني الخارج من تغير الجسم يمكن ان يذيب بجزءه من الجلد الاجزاء الملوثة التي هي دائما غريبة عن السائل الهوي في الشرايين والاوردة وكذلك جميع الجواهر التي من طبيعتها ان تذوب في سائل توصل للمواد المتدفقة صفات جديدة وانما سهولة تلوّن العظم بلون احمر من امتداد مال المؤن ذلك لان الجهر الجري من العظام خاسد عديم الحيوية يسهل للمادة الملوثة التي في هذه الجندور ان تغزو وتصلبه ومن السانح ان تذكر ايضا ان السائل الطبيعي تدفع الاجزاء الدوائية التي فيها الدم فهو المتساقط الدافعة الاقرازة تخرج منها جميع ما يكون غير مانع للجسم في جميع الاجزاء تجتمع وتتراكم في المادة المتدفقة فبذلك نشاهد جيد اقيا مع انه يفسر تحقيق وجودها في الدم وفي منسوج

الاعضاء ولكن ما الذي يتبعنا من معرفة ان لسوائل الاقرازة بنية قد تنوع التركيب الخاص والصفات المحسوسة للاخلالات المتدفقة او نعرف ان هذه الاخلالات تخرج من الجسم وان التنوعات التي حصلت في من الادوية لا تشاهد الا اذا كانت خارج الاعضاء الحية فصناعة العلاج لا تؤثر في ذلك منها في علاج الامراض وعلم الاقرازة لا يستغنى من ذلك معارف لخصائص النتائج والتغيرات النفسية التي تعرضها الادوية في الدم وفي السوائل وانما المعادفة هي التي تخرج منها صناعة الشفاء والتغيرات التي تسببها السوائل الاقرازة بنية في المواد المتدفقة كما اذا نوع مثلا التركيب الكيميائي البول ورفق منه بواسطة ليكرونات السوداء وما يوشى صفة الحضية وحمل من القواعد القلوية حتى يشبع الحوض البول فيصير من ذلك من تكون الحصىات الصغيرة والكبيرة التي يكونها هذا الحوض في الكلتيين او الحالبين او المثانة اذ ازال اخلالاته في السائل البول وصار جامدا ومن المعلوم ان العرق وحشية المواد المتدفقة الى الخارج فيصير سريعا قلوية اذا شرب ماء ووشى او ماء منحل ليكرونات السود ويمكن ان يجهز في ذوبان حصىات المرارة اذا اعطى الصفر امضات مخصوصة تعمل مثل هذه النتيجة

### (تأثير الادوية في الدم)

هذه السائل الاهم في الفية الحيوانية فكما ان الاطباء كروا في الامراض احوالا وصفات كثيرة كذلك تولد المفردات الطبية استخرجوا مضافات جليسة من التغيرات التي تسببها الدوائ في الاقرازة بنية في حالتها الخاصة وهيئته ويلزم لاجل ابضاح التغيرات التي قد تسببها الادوية في الدم ان نعلم الى جراب اربعة ما الذي يقوم منه جوهره الخاص واوله بالتغذية الحقيقية ويحصل لجميع المسوجات الحية مواد التعويض البولي وربما استحق ان يسمى بالدم السائل وهو الاسم الذي وضعه بورديو لجميع الكتل الدموية وثانيه حركته الذي يوجد فيه جميع المواد التي تنفذ الى قنوات الدورة وتجهز مواد الامتصاصات والتشربات للاغذية الحاطية والمصلحة والجلد وغير ذلك وفي هذا الجزء من الدم يوجد الاجزاء الدوائية والاقرازة والمشروبات وغير ذلك وتنسب تلك الاصول المختلفة غريسة عن جوهر الدم وان كانت تدور معه محتلفة به لانها بعدد من ما تخرج بواسطة لاجهزة الممرزة والاسطة المضرة من الجسم والطبيب الاقرازة الذي يفتش على نتيجة استعمال الادوية في الدم يعرف الى وجه انبهاه ادم الواسع ان حصول هذه النتيجة انما هو في الجزء الاول من الكتل الدموية واما الجزء الثاني فاعيا يحتوي على السبب غير ان التغيرات الحاصلة من تأثير السائل الدوائي في الدم لا تقوم من تنوع كيمائي في هذا السائل لان اصل الحياة الحية بالدم لا يسهل بظن الجواهر الدوائية واتحادها مع مواد السائل الدموي ولا يسهل في ذلك السائل تغيرا يكون نتيجة خلط حقيق غير ان الدم له حيوية واداءات اجزاء الادوية به جازان تعطي لهذه الحيوية درجة اخرى من الوضع فيذلك قد تكون هذه الاجزاء سببا واما تغذية الدم فتختلف حالتها فتكتسب زيادة



ه عليه وفيه حتى يظهر وقد تمت هذه الأثر ولا يبقى حيث تمتد أو القوة التي تؤثر بها  
 الجواهر الدوائية في غوام الدم وكثرة وزكبه الخاص وجميع صفاته الطبيعية أثبتت  
 في أن الدم له حيوية مخصوصة قال بعض الفضلاء أقول إن الأوعية الدموية والسائل  
 المحوي في باطنها لا يتكون منها إلا مجموع واحد آلي له حياة خاصة أي متحركة فالشريان  
 أي لوعاء الشري الحامل من الدم والسائل المحوي فيه هذا أصلان لبعضهما فإذا اقتضا  
 كما يمتنع بمبدأ اجتماعية راد فترافعهما وقد ثبت بالمشاهدات الميكروسكوبية  
 مشاهد تشكلى في أوصفي أو حوصلي في المواد الألبانية للدم وثبت أيضاً من تلك  
 المشاهدات وجد أن باطن القنوات الدموية مغطى بكميات هائلة من حركتها مستدامة  
 يشك في حياة السائل الذي يتوضع جوفه به فعل حيوي وهو التغذية مع أن هذه الوظيفة  
 وحدها تكفي لإثبات أن كل كائن تفعل فيه تلك الوظيفة فعلاً لا يفسد طبيعة الحيوان فكيف  
 برغم وجود أصل في الدم حيوي أيتلزع في مشاركه في الماشهدات في الحياة مع كونه  
 نازلاً بطهره في غوام ملين وكال دم بحيث تتكون له أي قطع سميكة منه حبة ونارة بظهور  
 رنة الرقة وسبولة ولا تتكون منه إلا خلاصة أي قطع رقيقة غير راحة أليس هذا السائل  
 بعد بعض أيام من إخراجها يرجع كثير غير رايلاً بجميع أذونه وبنوعه عوارض الانسلاخ  
 ثم يربب قابلية حاله هذه الزيادة ولا يكون ما كان لا وعينه الدموية ألم يكشف فيه فحيدات  
 وولادات من العمل المرضي ألم يشاهد أنه إذا اجتمع بشوة ومدة كبيرة في منسوح حتى  
 تزيد في ذلك الموضع طهرات الحياة ألم يتدب عنه الموت إذا أخرج من أوعينه التي  
 تشره في جميع الجسم ألم يندب عنه الأصل الحي لسا فادانك في جوفه إذا كان عموداً  
 فلهذا جاري بالجدوع رتبة الشرايين والأوردة وطن أنه مفاد للمأشعر الذي تغسله  
 القنوات فيه بدون أن يكون له فعل من بعده أو بعد ذلك الشك إذ نفذ في الأوعية الشريانية  
 حيث يكون جزاً من كذا يكسر الكاف في ممدوح المادى للأعضاء بشاركه في حركاتها  
 وأعمالها بل طر أن هذا السائل المحوي على كثير من العبر في الجوهر الذي يكسب  
 في القنوات الحية التي يورثها تشبه تركيب آلي ويتكون منه هذه الشبكة فالبه لان نفوذ  
 وتنقبض وأجزاء لا تتحرك على بعضها بدون انتظام واختلاط أفلا يتنشر في هذا التركيب  
 الباطن لدم على تسامح الأدوية أليس تلك القواعد قوة تنوع هذا التركيب والتأليف  
 لذلك السائل الدموي أليس المبهات التي تصير لبعض حاله أعظم وأقوى والشريان  
 أكثر عددًا وانما تعطي أجزاء الدم منها جديداً ينبغ من ذلك التفرخ جميع كتله وذلك  
 يشغل محلاً أعظم مما كان ويمد القنوات المحتوية عليه أفلا تنفخ العضلات تنقبض فالبه  
 لا تفر كرا أجزاء الدم وذلك بصير النبض أقل اتساعاً أفلا يشاهد النبض في حالة المرض  
 وحالة الصحة قليل الاتساع من حيث كسب حالاً منسلاً وشهراً أليس هذا القوران الشرياني  
 ما تشتمل انتظام آخر فائق في الأجزاء المركبة للدم أليس الفعل الحيوي وحده للقنوات  
 الشريانية هو الذي حصل منه أن النقص إذا حصل له نعم أو قل من أمره مع فانه يكون  
 نجده على التعاقب مختلفاً ضيقاً بما فيه من صفة فيهما صغيرة ويظهر أن الدم كباشراته عدداً

وامساها في حالة الفرح وانقباضاً في حالة الخوف فتستخرج من ذلك أن الأدوية إذا أثرت  
 فتوجه في الجسم كله لا بد وأن تؤثر في السائل الدموي لكن لم يثبت هنا لاجل أن تعيين بالضبط  
 التغيرات التي يدها فيه كل جوهر طبيعى ثم لا شك أن هذه التغيرات لا تشتمل من مجرد مزج  
 أو اتحاد كيميائي بين قواعد الأدوية وقواعد الدم فتقول كما سبق أن جوهر كذا يقدل  
 غروية الدم ونخفه وجوهر كذا يصدله قوامه الذي كان ففده وأن هناك قواعد تقطع أجزائه  
 وترفعها وتزيد بها وبالاختصاص تكون قادرة على أن تغير في حالتها الخاصة وصفاتها  
 الطبيعية وغير ذلك فإذا سببت الأدوية تغييراً في الدم فأن هذا التغيير يحصل كما للخاص  
 التأثير الذي تفعله الأجزاء الدوائية في الأجزاء المركبة للدم وينشأ من الانتظام الجديد الذي  
 يحصل في أجزائه من تأثير تلك الأجزاء الدوائية وزيادة على ذلك أن هذه القواعد قد  
 يحصل منها على التدرج مع تنوع سداد في التركيب الخاص للدم بأن تطبع في فعله الفعلي  
 كيفية أخرى للممارسة فتم من الماد كصف الغياب الملقى للتغيرات الباطنة التي يدها  
 كل نوع من الأدوية في الدم ولكن حيث أن هذا السائل المحوي أعني أو بعينه لم يمكن  
 مشاهدته فيها تنقياً وانما تلك التغيرات خفية وسببها لنا الاعتمادية التي نستعملها في  
 البحث وكذا حواسنا تكون غير فاعلة وغير قادرة على النفوذ في هذا السر الخفي فلم يبق عندنا  
 في تلك التسامح السرية إلا مجرد تخمين ولتنبه على أن نفس حقيقة هذه التسامح أعني مرض  
 قريب لليقين جداً فإذا تنقينا في التأمل عبرة علينا معرفة طبيعة ذلك وصفته والدخول فيه  
 يصح إلى اقتراضات لا طائل منها

♦ (وتأسيساً على النسل الذي تمسك الأدوية في جوامد الجسم) ♦

من المهم أن نوضح هنا معنى جوامد الجسم فقول لا يمكن أن نشاهد بالبرص البصر البصر البصر البصر  
 فن المعلوم أنها كائن وهي لا يدرك بالحواس فيكون من العيب طلب تأكيد حالتها الراحنة  
 كالتغيرات التي تحصل لها بعد استعمال فاعل اقربا ينفق وهكذا البنية المركبة حيث  
 لا يمكن عزلها بدون أن تفسد حياتها الحية لها وان تكونت منها البنية الدائمة للأعضاء  
 ولكن هي مع كونها مندوبة لتركيب هذه الأعضاء لا يمكن أن تغير التغيرات التي تحصل فيها  
 من الجوهر الذي أثر على الجسم ويلزم زيادة على ذلك أن يعرف نوع التنوع الذي يراد  
 كشفه في الجوامد العضوية بعد استعمال الأدوية فهل المراد تأثير تلك الأدوية في التركيب  
 الأصلي البنية كما ذكر ذلك بعض مؤلفي المفردات الطبية أو أن الذي يتغير هو البنية الطبيعية  
 فقط أعني الطول والسمك والكتافة ونحوها المربوط أو المصانغ المكونة للمدح أعضاء  
 فأما النتيجة الأولى فيفرض كونها تغيراً حقيقياً غير مشاهد بالحواس يحصل في الطبيعة الخاصة  
 للمادة العنصرية ويكون نتيجة مزج أو انضمام كيميائي لأمول الجوهر الدوائي مع أصول  
 جوامد الجسم فالحياة تدفع مثل هذه الانضمامات وتغيرها فترى إمكانية لأنها تتلف التسويج  
 الخاص للأعضاء التي تعمل فيها وأما النتيجة الثانية فيصح أن تكون هي المقبولة وحدها  
 عند الفسيولوجيين فيفرض فيها حصول استعداد جديد في البنية بحدثة تأثير أجزائها الدوائية



مسانرة والتغيرات التي تسكن عليها لا تصيب الا الوضع الطبيعي للجواهر الحية  
غير ان هذه التغيرات تحصل دائما في نفس أعضاءنا ولا يكتسب بالباشرة نتيجة لها ولا شرح  
جنتها

﴿ في مسائل من البرى مسئلة الادوية في التبرجات المصوبة ﴾

هذه الجواهر الاملية أي الاولية تتركب منها المتسويات التي يقوم منها الجسم الحي  
بواسطة تقاربها وتصلبها وتداخلها وانضمام بعضها ببعض بمقادير مختلفة وتلك  
المتسويات مسوية في أعضائها مع بعضها تقوم منها الأعضاء والاشياء والايهزة التي تتركب  
من مجموعها العامة الحيوانية وكل من تلك الاجزا متفرقة كثافة ومقاومة ولون  
ودرجة حرارة ودرجة حساسة وله أيضا حركة معينة ووظيفة معينة بمقتضى ما ثبت أن يمكن  
بمشاهدة التغيرات التشرعية أو الطبيعية للمتسويات العضوية وتغير حركاتها الاعتيادية  
وعما رمت وطاعتها أن يعرف مقدار التأثير الذي يفسر به ويحكم بالتغيرات التي تحصل فيها  
مع أن من المعلوم أن التأثيرات التي يفسرها الجوهر المادي أعضاءنا من الماعل الدوافع  
تعمل في الخارج حالاً من التغيرات التي كابدتها الفعل الوقفي لهذه الأعضاء فالعمل الباطني  
للدواء يتضح حينئذ في جميع أجزاء الجسم انضماماً نحو ما في الاختلافات التي تشاهد بين  
كيفية القسامة التي تكون في كل جزء وقت استعمال هذا الدواء والكيفية التي تشاهد عند  
بعض المشاهد مدة سيطرة البنية تحت تأثيره وبطبيعة التغيرات التي تظهر حينئذ تدل على  
مدرة صفة الحاسة المنع بها كل فعل اقرب باذني فان من المشاهد أن الدواء المنبه يبيب  
حس حرارة مقبولة في القسم الممدى ويوقظ الشهية ويصير الهضم أسرع والجوع اقرب  
حصولاً ألم يعلم حينئذ أن هذا القاء له به مروج المعدة ويقلل من حرارة ودرجة حرارتها  
وجوهرها وازداد في قواها الطبيعية وأما الدواء الاقيوني فيفعل خلافاً ذلك فيزبل  
الاحتياح لتناول الأغذية بعد أن كان واضعاً أو رشح الفعل الهضمي الذي ابتدأ مسرعة  
البر من الواضح أنه قد واليا في الجاهز الهضمي وأقله أنه غير حركتها أقل لتدل قوة النبض  
وسرعة استعمال الدواء الكروي على أن الالياف الاتقاضية لم توج القلب والقنوات  
الهادمة لدورة الدم كابدت تأثيراً واخر حتى صارت أكثر احمراراً واقرى جبرية أقل لتدل  
الامتزاعات الخلية والقنوات وانتعاش البطن والافرازات الغير الاعتيادية والغازية  
والخاطبة التي تحصل مدة تأثير المسهلات على أن هذه ولدت نهجاً في الطرق الغذائية  
وأما من المعلوم أن جميع الأعضاء ليست متساوية في البنية والتركيب وان كانت مركبة  
دائماً من عدد واحد من الاجهزة الآن تلك الاجهزة ليست في جميع الافراد متساوية  
في الجسم والاهتمام ففي بعض يشاهد في الجهاز الهضمي الشوكي كله أو في مركز واحد  
من مراكزه فقط كالمخ أو الصاع أو خارج عن العادة وفي آخر يشاهد فيها صغر في الجسم  
وفي آخر تناسل عدة أو الامعاء الهضمية فتستبد شدة الجوع وسرعة الهضم وسهولة  
ومرعة هضم الشهية ونحو ذلك وفي آخر تكون المعدة والامعاء أقل سعة وبدرتها رقيقة

صعوبة الطبيعة فتكون تلك الأعضاء أدنى عن درجتها الاعتيادية في القلظ وإذا نظرنا  
لقلب نجد فيه اختلافات القوة والضعف لحركاته وتغير ذلك لجميع هذه الاختلافات في البنية  
وفي الشدة العضوية لهادخل عظيم في تأثير الادوية ويتضح من الأي شئ يولد من الجوهر  
الدوافع الواحد لم يطل بل لا أنفصاف في واحد منهم تشايع أو وضع مما في الانضمام الاخر  
ولا ي شئ انصرفت فيه التظاهرات أكثر مما في غيره مع أن هذا الجوهر أثر في أعضاء واحدة  
فهم غير أن نتيجة تأثيره لم تنفع في الاجسام التي لم تطل فيها القوة المادية لاهتمامها  
مفضل ما هي في الاجسام الاخر فهل الدواء المنبه يؤثر على سطح قليل أو مثل ما يؤثر  
على سطح عظيم السعة كبير أم يكن أن ينبر هذا الدواء لدورة في شخص قلبه صغير وسعة شرايينه  
ضيقه كما ينبر في شخص يكون القلب فيه قويا كبير الجسم والجوهر الوعائي عظيم الاعتبار في  
العدد وتفرع وغبر ذلك فقد كنا نحاسب الاختلافات والمرونة وعدم التساوي  
التي يجدها المشاهد في تشايع الدواء الواحد وهذا انضمام يكون الفقد الكاوية  
فيهم أقل من الجسم الاعتيادي فالمشروبات المدرة قيمهم في عديمة النتيجة ولا يعرف ليهتهم  
دواء يدر البول وهما أنما صوابا دهم رشحوا لم يطل قليل الجبوية فهو لا تحدث  
المشروبات المثبة فهم نتيجة معرفتنا واحدة فإذا كانت الاختلافات العضوية الشدة تفرع  
في سائر الانضمام الحي تشايع الادوية ونه على استنباط فعالها درجات مختلفة تكون أيضا  
في حالة المرض وفي الاغراض التي تسبب لعمالة المرضية أساليباً قوية فتكتسب المتسويات  
العضوية صفات جديدة بحيث تغير لونهم ودرجة حرارتهم وقواها وتجعل لحاسيتها  
صفة أخرى ولا تتبع حركاتها الا نظام الطبيعي بل تسلك مسلكاً غير سلك الاعمال الاعتيادية  
وغبر ذلك ومن المعلوم أن المتسويات العضوية المتنوعة تلك الاحوال المرضية تتأثر  
المؤثرات الخارجية من كل آفة قد تطبع في هذه المتسويات هيئة مخصوصة وفيه انصرفت  
قوية يحصل منها أن تأثير الدواء وان لم يغير الطبيعة الا أنه يعطى لتأثيره الاعتيادية فيها قوة  
مختلفة شدة وضعفاً ويحرم من طاهرات عارضة خارجية عن العادة غير متوهمة ولتنبه  
أيضا على أن جميع المتسويات العضوية ليست متساوية الحساسية في تأثيرات قواعد الدوائية  
لأن تأثير هذه الامور على عضو أو جزء لا يلبا بالنسبة لجسم أرمينه الدموية وصفة الدم الذي  
تقبله وزيادة درجة الحساسية المتع بها ونحو جويته وهناك منسويات يشهد عليها تأثير  
هذه القواعد كدواءات الأعضاء الهضمية والتنفسية ومنسوج القلب ومنسويات  
الاعوية الشعرية ومنسوج المخ والنخج والصاع الشوكي والمربوط العصبية ومنسوج الاعشية  
الخاطبة والأعضاء المدرة ومنسوج الجلد وغير ذلك كما يظهر أنه لا تأثير لوثر الجواهر الدوائية  
على المنسوج الخلوي والقعد المتساوية والصفات والفضاير يفسر نحو ذلك فلذا يظهر  
أن الدواء الذي يفسر على التساوي أجراءه الفعالة في جميع أجزاء الجسم لا ينتج تأثيراً متساوي  
القوة في جميع أجزاء المجموع الحيواني وتظهر مرة هذه القاعدة في صناعة العلاج لأن حالة  
المرض تنوع حساسية جميع منسوياتنا فغير الأعضاء شدة الحساسية في جميع الانفعالات  
التي تقبلها من الخارج ويسهل أن يعرف أنه إذا أصيب المخ أو الصاع الشوكي أو الجهاز



له دورى أو الرتبان أو المعدة أو الامعاء أو نحو ذلك بالتهاب فانه يستشعر بعد ابتداء الفواعل  
الدوائية أكثر مما اذا سكك في الحالة الطبيعية ففي الامراض الحسية التي تكون تلك  
الاجهزة فيها في حالة مرضية تنوزل الاجزاء الدوائية المنتشرة مع الدم لجميع الجواهر في جوف  
تلك الاعضاء بنسبة وهنالك تسوجات مرضية لا تنوزل فيها الادوية مادام الجسم سائما  
لاستعداده الطبيعي ونحوها أكثر حساسية لتأثير هذه الفواعل متى كانت في حالة مرضية ومن  
أمثلة ذلك العنكبوتية والبريتون والبلوراني الصفائى الصدرى ونحو ذلك فهذه  
الاختلاف ادى تفعله الهيئة المرضية في تأثير الادوية واذا كان عضو صاب بالتهاب  
توجهت عليه بحسب الطاهر قوة الدواء الذى يستعمله المريض فالدواء المنبه المعلى يكسب  
يسيرة في مرض التهابى يجمع الحمل المثلث بسبب فيه زيادة حرارة وتورم مع أن تأثيره  
يكاد لا يفسد به الاعضاء الاخرى فاذا رجعت الحساسية لتأثيره في هذا الحمل الى درجتها  
لاستعدادة رجوعا وتبالم يتردد المبه عليه اذا استعمل بانقذار الذى ذكرناه ولا يبع مثل  
سبعة لذكورة وتخصص ادى معه قرحة أو كى أو حرقا يجرى من مؤلم في الحمل الذى  
فيه ذلك اذا استعمل من ادم البید أو السائلات الروحية لان اجزاء البید والكمون  
تدخلها الدم في جميع التسوجات بغوى تساقطها على الحال التي فيها التنازع فبما في تلك  
الشروط تمنع تنبذ مثل ذلك في اقسام الجلد التي فيها فوبا أو جرة أو داء مع التهابى مع أن  
بقية السطح الجلى يظهر أنه لم يفسد بوجود اجزائها والدواعل المتبعة في ابتداء التهاب  
الشعير أو الرتوى الذى ينجر حساسية التسوجات الرتوية فتزى السعال ونسبه كثيرا  
ولهذا كان أقوى تأثير الادوية أن يوجه عليها ويتقدم في اقسام اذى جوية قوية فتلك  
الاعضاء انما قد تصاب بطباع دواء واحد احدا حساسية قوية أو ضعيفة ونسبة حساسية  
التسوجات الحسية هي التي حلتنا على أن نقول أن قوة الحواس الدوائية تزيد بنسبة الامراض  
فاذا سككت الحساسية ناسية نحو اخرجها من الحد مرض الجوهر الحامد بحسب الطاهر  
تغيرات معينة واضحة في الحالة الراحة الجسم فالدواء يسير القوة الحسية في حالة جديدة  
وتأثير الادوية في تلك الحالة المكتسبة يكون واضحا فقد اتفق أنه طن بعد تغيرات كثيرة  
من اعطاء الجند يادى لاشخاص اصحاء ان هذا الجوهر عديم الحساسية بالكلية مع أنه حين  
أعطى لاشخاص صابين بعوارض تشبه وجد قوى الفعل فانما بحيث اشتهر اشتهار اطباء  
في الاستعداد المرضى السكك في المجموع العصبى وينقطع تفعله متى رجع المجموع  
لحاله الاستعدادة ونقول من جهة أخرى ان الادوية تمنع نتائج فيسبب لوجبة أقل وضوحا في  
لامراض التي صار فيها الجهاز الحى الشوكى أقل حيوية وتأثير العصبى فيها ضعيفا وفي  
الامراض التي يظهر فيها أن التسوجات العضوية مسترخية لينة وجوهرها ضعيفة فالاجزاء  
الحسية التمتعة بتلك الاحوال المرضية تكون أقل احساسا بتأثير الادوية فيكون فيها ذلك  
الاحساس أقل قوة وجيرة فالاعضاء التي يقع عليها هذا التأثير انما قد تفعله بضعف  
فلاجل حالة التدوى من فاعل اقربا يبق بنسبة الاستعدادية يلزم أن يعطى بكمية زائدة  
المقدار وضمف التسلط الحاصل من الادوية في الاستعدادات العضوية وفي التسوجات

التي

التي صارت يضاء أو مبينة أو جامدة أو استيرسية ثانيا من كونه هذه الاستعدادات لا تقبل  
دعوا لا تقضى من أسطحها وأن الاجزاء الدوائية التي تخذت فيها لا يكون لها فاعل عليها  
تقريرا

﴿ وراى فى الفصل الذى تعلق لادوى على وظائف الجدة ﴾

الادوية تؤثر على التسوجات العضوية تحسم وتلك التسوجات تتكون منها أجهزة والاجهزة  
تتسم وطى تعرف كيفية ممارستها الاعتيادية فلفاعل الذى يبع تأثيرا في الحالة  
الاعتيادية المنسوح في مرض حالة تغير في حركت العضو الذى يفسد به هذا المنسوح ففصل  
الوظيفة التي يعمها هذا العضو بكيفية مختلفة وتنوعات مخصوصة في تلك الاختلافات  
المخصوصة الطاهرة أو التنوعات المخصوصة تحكم بحسب الفواعل الاقربا ذى ومن طبيعة  
هذه التغيرات تعرف صفة التأثير الذى تخص به التسوجات الحسية ويعرف التنوع الذى  
حدث في هذه التسوجات ومن صفة تلك التغيرات ومعها تعرف شدة القوة التي أثرت بها تلك  
الفواعل فالطريقة التي تتبع لمعرفة تشايع دواء تقوم من البحث والاعتبار لتغيرات فعل  
الاعضاء والوظائف التي تميمها بعد استعمال هذا الدواء وبذلك يكسب معرفة نفس التأثير  
الذى حصل في التسوجات العضوية من الدواء وصفاتها الجسدية التي اكتسبها من ذلك  
التأثير وهذا ان الشيطان الحاصل من تأثير الدواء والتنوع النجاس في الاعضاء والطاهرات  
النتيجة من ذلك تقوم منها النتائج الدسيولوجية التي تسبب بالتأثيرات الدوائية لكل  
واسطة اقربا ذى وتساعد هذه النتائج وتجتنب اذا وجه الالتفات لكل جهاز من الاجهزة  
العضوية الجسم ويبحث على انوال اولى المجموع لدماعى أعنى فيما يمرض من الامور  
العظيمة الاعتبار في الرأس وفي الحالة الراحة للقوى العظيمة وفي شدة التعطل وبقيته  
وتكثوره وذهاجه وثانيا في الحالة الراحة لاعضاء الجسم وكيفية اجسامها الاحساسات  
وثالثا في الصاع المعزى أعنى فيما يمرض به على طول العمود الفقري وفي حالة العضلات والتمر  
أو التنفس افواها الاقباضية والحركات التي تحصل فيها من ذاتها وفي وضع الاطراف  
والجلب الجابر ونحو ذلك فدايعا في مجموع الاعصاب العذبة التي يوجد مركزها  
في عمل القسم المسمى وانحراف هذه الاعصاب والفتاير التي تتركب منها يعرف بالحساسية  
التي يكسبها هذا القسم وبالا حساسات المختلفة من الحرارة والتفعل والجذب والضمير  
أو الراحة والسكون فبدن يمرض بهما والتغير العظيم لتضايط الوجه وبالمركبات  
الاسياريومية التي تظهر في القلب والشرايين والجلب الجابر والمعدة وغير ذلك وبالتفيل  
في جميع اجزاء الجسم وبالبرد الجرقى أو الكلى وتغيرات اللون والاتضاع وغير ذلك وخامسا  
جميع ما يمكن أن يمرض من جديد مما هو عظيم الاعتبار في عمارة وطيفة الهضم وسادسا  
في الدورة وسابعها النفس وثامنا في درجة العاطية التي تحصل بها التعدية وثامنا في  
وضع الاعضاء المقرزة والجمرة والمستنجات التي تجهزها وقد ادر هذه المستنجات وحقاها  
وغير ذلك فاذا روحت التغيرات التي توجد في عمارة كل عمل من أعمال الحياة فمتاثير



دواء في الجسم يسل بجوهر طاهرات يضطر لعلها منتظمة في السبق والاعتبار ومن  
الذي لا ينجح السامع التي تتأمن عضو واحد لان منها تعرف - انه المرددة التي  
اكتسبها من الدواء والتزوع المخصوص الذي فعله في منسوجه والحركة المفضضة في البنية  
الجوهرية بالدواء لا تصير عامة الا اذا استعمل هذا الفاعل بمقدار واحد حتى ان جميع  
الدواءات التي تسمى بتأثيره فاذا استعمل منه مقدار يسير جدا بقى فعله مقصورا على السطح  
الذي لامسه فلهذا دواءه يكون فاعله مقصورا على المحل الذي لامسه وادوية  
عنه تنزل في جميع الاجهزة المخصوصة فتشاهد طاهراتها في جميع اجزاء الجسم وفي ممارسة  
جميع وظائف الحياة

\*( الادوية الرضية ) \*

اذا استعملت ادوية بمقدار يسير لم يزل منها الا تأثير موضعي بدون ظاهرات عامة اى  
لا تشاهد نتيجة تأثيرها الا على الجزء الذي لامسته فاذا ظهر بعض تغير في الحال البعيدة  
حدثت دائما انما هو نتيجة شراكة وقضية في الاهتمام بها والدواء الموضعي لا يحصل منه  
الا لتزوع في الحالة العامة للجسم الى الذي لامسه وتغيرت ممارسة وظيفته فاذا اعطى  
بجسم دواء مفعول منه فلهذا فان صغيرا من منسوخ الكاسيا او لعلفة واحدة من نيد  
الافستين حصل في المعدة فقط تأثر يمكن ان تدرك تغييره فاذا اتقوت المعدة اى تهيئت من  
وجود السائل الذي صار عملها في الاغذية الداخلة في تجريبه وانهم واسهل وكذلك  
القطر والحقن التي مفعولاتها في تأثيره مقصور على اصلاح الحالة المرضية لهذا الجهاز  
والحقن الذي يعمل في مجرى البول لا يغير الا كيفية الافراز او الهيئة العضوية للقضاء  
المطاطي المغطى لباطن هذه القناة او غير ذلك والطبيب الاقرباذين الذي يبحث بمناخها  
في الادوية المرضية يشاهد اولاً ان هذا السبب يغير انما الاول فعل الدواء اعمى على  
حسب اختلاف طبيعة قواعد الفواعل الاقرباذين ونوع التأثير الذي تسببه على السطح  
الذي لامسها يحصل في هذا السطح حركات مختلفة باختلاف الادوية بحيث توجد فيه  
ظاهرات غير لوجبة متعاقبة فلهذا فان جوهر يهيج السطح واخر يبرئ منسوجه ويضعف  
جبرينه واخر يحدث في اليافه انكشاشا وهذه كلها نتائج مخصوصة تتلقب بها او بالسبب  
الذي يعطى للدواء الموضعي هيئة عامة التبرناث من اختلاف هيئة تركيب الاعضاء التي  
تعرض فيها السامع فاذا اخذنا دواء واحد او وضعناه على التعاقب على الامين ثم على الفشاء  
الضامى ثم على السطح التبرئ ثم على اسطح الطرق المعوية فانه يولد في تلك الاجهزة حركات  
وافعالا مختلفة لان كلامنا يخرج منه نتائج خاصة به على حسب الاحاسان الذي حصل له  
فالحاصل الملازم للدواء هو الذي يسببه نتاجه فلذا لم نكن هذه النتائج متحدة في الحال  
المختلفة في الشكل التشريحي المخصوص بل تتكون منها اشكال مختلفة المطروحات متحدة  
الكيفية في الحيوية وتتم وظائف متعاونة

\*( الادوية الرضية ) \*

شور جميع الادوية المشروحة في كتب المفردات العالية تغيرات فيسبب لوجبة اى حصة  
تتكون منها ظاهرات التداوى العالم وتكلم المؤلفون على التغيرات التي تعرض بعد  
استعمال الادوية في دورة الدم والتنفس والحرارة الحيوية وعلى الطاهرات الخفية وهيئة  
انضاض العضلات وممارسة الهضم وغير ذلك بعد استعمال الادوية ولكنهم لم يتوافقوا  
على هذه النتائج الاولية التي اهدت هذه الفواعل جميع ما نستفاد من اهتمام اوليها بالواقع  
الحالة الجديدة التي تعطيها تلك الادوية لتتسبب وجات العضوية حتى نتج منها السامع الذي  
عليها وتعلم ما اذا تعلق بالاصباب المرضية التي يلزم ان تتلقها الادوية او تدفعها خارج  
الجسم اعتبر السامع والظاهرات المذكورة ثلوثا في غير منظور اليها بل تعتبر ان  
موارد اتمامها في تدارك لم نقل بالخواص العلاجية الماطفة السريعة بل وعلى لوجبة  
الا تشارى ان هذه الفواعل لا تكون نافعة في العلاج الا بالتغيرات التي تعرضها في  
المسوجات اوفى حركات الاعضاء المرضية في المهم لتاجد ادوية تلك السامع وليس  
التداوى المعتم عندنا الا حالة مخصوصة في المجرع الحيواني تولد من فعل الدواء وتعرف  
بالتغيرات التي تحصل في ممارسة وظائف الحياة وبالحرركات الخارجية من العامة في جميع  
اجزاء الجسم المدال جميع ذلك على تنوعات خفية حصلت في الاعضاء التي تتم تلك الحركات  
واكن لا بد في ان يدخل في ذلك جميع السامع التي يعرضها الماعل الاقرباذين فلهذا فان  
سامع زائدة القوة تسبب بالسامع الخفة او الاعيادية وتغيرها زبادة فتتولد في السامع تكون  
نافعة للطبيب لانها تسبب تعلقا ثانيا وهذا السامع امر نسبي يات السامع المكادية اراى  
لا اعتبارها او العارضة او الغير الدائمة وهذه بقى الاهتمام بها فاذا لم يلزمنا ان نعرض  
في تتبع تلك التغيرات العضوية التي تحصل بعد استعمال الادوية فتقول ان الاختلافات التي  
تحدثها هذه الفواعل في الحركات الطبيعية للاجهزة التي تتم الوظائف الرئيسة والتنوعات  
التي تكادها الحياة الخفية وتنوعات السامع الشوك والضاغرات العصبية والاختلافات  
التي يكادها التأثير العصبي والظاهرات التي تشاهد في الدورة والتنفس والافرازات  
والتغيرات والهضم والتغذية وتكون تلك والتغيرات اعمية التي تحصل في المجموع  
الخبر ان اذا امت هذه التنوعات الوظيفية زمانا وتغيرت البنية كلها تغيرا جديا يسبب  
التغير الجديد الذي حصل في تعال الحياة الشديدة جميع ذلك في السامع المهمة التي يلزم ان  
يجتهد الطبيب المعالج مع غاية الاتباء لانهم انهم صفة قوة الدواء وفوق المعرفة الحلة  
الجديدة التي حصلت في أجهزة الجسم وتفيد التأثيرات العلاجية التي تقصد من هذا الماعل  
الدوائى ولكن الظاهرات المشاهدة بعد استعمال الدواء ليست كلها من هذا المقدار للطبيب  
الذي يفتنى في الجسم الى على مستحضات تأثير الفاعل الاقرباذين يجرها الى ما سلك  
فالاولا نتائج تسبب للاختلال فيسبب لوجبة اى السامع وليست غريبة عن النظام الاعيادى  
كلنوم في الماسة قبل او عقب سهر طويل والجوع اذا لم يأكل النضر مدة طويلة  
واندفاع البول والبراز من حكم العادة والندفع الطمعى في ربه المسطر ونحو ذلك فهذه  
السامع ليست بغيرية دائمة هي التي يحصل منها الفاظ غريبة في تغيرات التي فعل المعرفة



خواص الادوية يمكن ان يطن وجود خاصية مسكنة في الريداس وفي الحشائش البري  
وفي الماء المقطر من البري ونراجه ولذا يعلون هذه الجواهر في الماء ويكتفون  
بشاهد من المرضي انهم ناموا وحصل لهم سكون وراحة فاذا حصل ما يخالف ذلك  
ومشهور بنفع الدواء ونسبوا له نتائج غير ناشئة عنه أصلا وأما ذلك برية بجبريات فعلها  
بالمادستان الذي هو فيه تجاه أمين التلافة (انظره في كتابه)  
وتأثيرات نتاج استحي الازيادة أو نقصا أي شدة أو نقصا في الطاهرات الطبيعية كالتيض  
التوازي والصغير أو القوي أو البلي أو الشاقي أو الضعيف وكلهم السهل أو العسر  
أو السريع أو البلي وكلاختلاف في شايح أخذ النفس وردة وكثيرات في صحة الحافظة  
وصحة الحافظة وكثرة العقل والاختراع والادراك ونحو الحساسية وفي الهيئة الانبائية  
لاعضاء الحس وكالهيئة الغير الانبائية في حركات العضلات أو ضعف قوتها الانبائية  
وكثنداد التنفس الجليدي بحيث يصل درجة العرق أو صيرورة الجلد جافا وكذا في البول  
هل هو طبيعي أو قليل أو كثير وفي مواد الفضل هل هي متعلقة ببعضها مع صفاتها  
الانبائية ومع كبتها الكثيرة أو القليلة وفي الحيز في السكون وكثرة ومدة طول وقصرها  
ونحو ذلك

والنتائج هي طاهرات خارجة بالكلية عن الاستظام الطبيعي حيث تعلق دائما بتغير في  
الحالة الفسيولوجية وفي الحركات الطبيعية لعضو التي ظهرت فيها والتي هي  
أما كلال والحرارة أو شدة الجسم والقصور في الابصار أو امتداد في اليد والقدم والصدر  
والدوار والهر والارتجاج وتعب التنفس والانقباض في قسم الجنب الحاجر والثقل  
والآلم في قسم الصدر بين صفات العصب العظيم الاثر في السعال وخفقان القلب والقلس  
والغثيان وحركات القيء والتي هي من صفات القولنج والالتصاقات البطنية والاستفراغات  
الثقلية التي ترواها ولونها ابيض أو أحمر عن الحالة الانبائية والتعب الذي يحصل عند  
قدورها وحالة البول من كونه غليظا أو رقيقا أو نحيلا أو عسيرا قد يفر في حالة الخبيث حيث يظهر  
سكونه في غير زمانه ومصورا بمغص وجيوب وكالاختراق في الحركات الضلعية والتورثات  
والاستفراغات في الاطراف والحساسية الزائدة في الجلد وغيره من المتسويات العضوية  
ونحو ذلك

وربما النتائج العارضة التي تقوم من قطع عارض مرضي أو حركة انبائية فيمكن بعد  
استعمال الدواء أن تنقطع القولنج والتي هي خفقان القلب ونوب السعال والتشنجات  
والضجور ونحو ذلك ويمكن أن يشاهد عيب الدواء سكون الآلم والاضطراب وانخفاض  
التعب الوعاف وحبوط التوراث والحرارة الجبروتية وايضا الاستفراغات الكثيرة  
ونحو ذلك وانظام دراسة النتائج المحسوسة للادوية يعرف ما يحدث منها في المتسويات  
العضوية بفيد نتائج قيمة في الطب ألا ترى ان علاج الجبات اكتسب من قديم جودة  
جيدة وذلك أو لا يكونه مرفق جيدا الا فالتحافظات للأمراض وناسيا أنه مرفق  
أحيانا العقل لتسبب لوجي في النصي للادوية التي تعالجها فاداهرت جيداً فأن

الجسم المريض يسير الحكم بنوع تأثير هذه الادوية  
ولما شاهد الاطباء اليونان النتائج العسية للادوية بدون استظام واهلوا الاستفاد بالتأثيرات  
المتعلقة التي تحصل من هذه الفواعل في الاعضاء خلطوا اجلة جواهر بعضها مع أنه ليس  
بينها وبين بعضها مناسبة أصلا وهو ما يضافه التنبه كالايسكا كواما والطبيب المتيقن  
ونترات البوطاس وخالق النور والمديتال وجوز التي والجوامض ورب الراوند والمرخيات  
وغير ذلك ولما لم يشعروا انطباعا في تأملهم في الطاهرات التي تخرجها الفواعل ولم يربطوا  
هذه الطاهرات بالاجهزة العضوية الخارجية هي من ادم لم يجعلوا فيها بينا سبقا ولا انظاما  
ولا اعتبارا ترتيب على ذلك أهم اعتبروا هذه الفواعل متماثلة لانهم لم يشاهدوا بعد  
استعمالها نتيجة واحدة أو علامة واحدة فانه كثيرا ما يشاهد بعد استعمال الجوامض أو  
سلج البارود أو الايسكا كواما انتفاع في لون الجلد وقشعريرة وبرد وفي جميع الجسم  
ويط في البعض فمما هو السبب الذي أسس عليه الاطباء اليونان اختيار خاصية متماثلة  
لهذه التوليدات المذكورة مع أنها تختلف باعتبار طبيعتها الكيميائية وتأثيرها في المتسويات  
الجنية ولكن المشاهدات الكثيرة الانظام يستفاد منها أن هذه الطاهرات وقية ليس لها  
اهتمام حقيقي في العلاج وإنما نتائج اشتراكية للتأثير الذي حصل في السطح المعدى وأن  
لهذا التأثير نتائج متشعبة كعدو واما وزوما واعتبارا وفي المعارضات الثلاث المرضية  
وشاهدوا أنها مقبلة في كل من هذه الفواعل وأطباء ايطاليين يثبتون الاحساس بالتعب  
والضجر وصغر البعض والتشعيرات الخفيفة علامات لتداوي المضاد للتعب مع أن هذه  
العوارض التي تدل يقينا على تغصير في الصفات العسية العنصرية وتنوع في تأثر  
هذه الصفات على الاحتشاء الرئيسة لا يقوم منها جميع تأثير الدواء الا يحصل منه حيث ذاقوا  
بعد في الاجهزة العضوية المتعلقة طاهرات أخرى أعظم اهمالها وهي التغيرات التي يرضها  
الدواء في هذه الاجهزة أي التنوع الحاصل في منسوجاتها حيث يتأ كدمنه حصول ذلك  
لان هذه التغيرات هي النتائج الخفية أي الفاعلة للادوية وبها تعالج الآفات المرضية  
وتزال ولهذه النتائج الخفية اعتبار عظيم بحيث قد تصير كبسدة كالحايل الكيوية  
وكما نول يمتنع في التغيرات ان المولد الطبيعي القلبي يمتنع في المرفق أو السكون  
أو الاسترخاء مثلا ويسهل تمييز المرضي الذين يستعملون القودين من الذين يستعملون  
المرفق لان فعل الجواهر الدوائ على الجسم واسطة لعرقته وكشف تركيبه الخاص ومناسبة  
نفعه بل كثيرا ما يفرق في النبات المعرض للتجربة أن القاعدة الفلانية من فواعله قليلة  
أو كثيرة فيه فاذا اتينا للنتائج الخفية واحترسنا من اشتباها بالنتائج الغريبة أو العارضة  
سلس المازجات التي وقع فيها بعض المرافقين فيعد استعمال فاعل آخر ياذي في اعتبار الطاهرة  
التي هي مانع هذا المسائل على الاعضاء نتيجة خاصة لهذا الفاعل وأما ثمة تأثيره وتوجد  
ومن يستعمله في أغلب الأمراض تأثيره وزيادة على ذلك أنها دلالة على ما حصل في الجسم  
وتهدى الطبيب الى بعض استعمالات نافعة ثم يقول ما الذي يفعله المتعصبون للعلاج  
القلبي المسمى اومو بانك (وهي كذبة يونانية مركبة من شبيه مرض وهو مذهب اخترع



في بلاد الهند سنة ١٨١٠ مصرية وقوم من علاج كل من من باحداث آفة صناعية  
 (مماثلة) ونقول انهم يجمعون بدون فحص ولا بحث جميع الاحتمالات التي يظن حصولها  
 الشخص المدعى بالمرض او يزدون على ذلك جميع ما شاهدوه من الاشياء الغريبة  
 الغير الاعتيادية ثم يجمعون هذا المجموع المتناثر من الحركات والمدركات والاعراض نتائج  
 مدواهم فليرون ان جملة من الجواهر التي هي اشد من بعضها بلبسها الكيماوية وجميع  
 صفاتها من طهارات صفاتها واحده وانما يذهب الى ان بعضها في رتبة واحدة والثالث البري  
 (مماثلة مرفق) والمينيت والايون والحض ادروسايت وشود ذلك وقد يتفق ان يحصل  
 لشخص استعمال الكيماويات كقدر حتى مع ان هذا لا يخرج عارضه بالصفة اذ قد لا تعمل  
 الكيماويات من الرات بدون ان تشاهد منها حتى مدة تعرض الجسم لتأثير ذلك الدواء وسواء  
 الخي التي هي قوة من كبة من تابع قد مريرة وسواء وعرف ولواضع مشاهدتها كان  
 ذلك من المصادقات لانه امر لازم ثم من مجموع هذه النتائج التي يحدتها دواء من الادوية  
 قد توجد ظاهرة لا يعلم اعتبارها ولم يبحث عن ارتباطها بحالة عضوية لها من اهتمام ولم  
 تفصل ولم تقرب لظاهرة اخرى وجدت في مرض من الامراض وحكم بانها مماثلان  
 فلهذا هو الارتباط الذي يوجد بين الدواء والداء فلا يتولد من السداد والحرارة في الجلد  
 وحرارة هذا الشيء لو حذر في مرضه في ذلك ان الارشاد الجارية ناهج لازم اعمل  
 البلاد وناواته الجزل ليس من خواصها لان القرية لا تقوم الا من احرار الجلد وطبيعة  
 هذا الاجرا شبيهة بالاجرا الذي نفسه في البلاد وناواتها ومن اللازم في دراسة نتائج  
 الادوية ان تراعى العلامات الظاهرة التي تحتوي والتنوعات العضوية التي هي عبارة عنها لان  
 الاهتمام بهذه العلامات اعادوا تعرف من الحالة بلدية التي حصلت من الدواء في الاجزاء  
 الحية المهيمنة او بدون ذلك يكون دكرها غير مافع وغالبا من المعق ولا يكتب منه الطبيب  
 معارف أصلا ومن انه لم يرد ان التدوي العام يشمل جميع الحركات والتغيرات التي يولدها  
 الدواء في الاجزاء المختلفة للجسم والطبيب المبالغ لا يصر في دراسة هذه الحركات  
 والتغيرات على البحث في نتائج مخصوص ومن غير ذلك بل لا عدد من كثير من ادوية اها  
 خواص داتية يلزم مراعاتها مع التنباه فاذا كان لعلها التجاه مخصوص على مضمون  
 الاعضاء كان من اللازم ان يسلطه اذ قد يتفجع به فعل الطبيب اذ اراد استعمال هذه  
 القوا عمل ان يعرف العضو الذي يستعمل تأثيرها اكثر فخلا ترات الوطاس في افرار  
 الكليتين والترشيقا توجه تهيجهما فكري لجميع الاعضاء البولية والرشيقا بسبب انما  
 انصبابا في القدد القلبية وأوراق السنامي تفرز على المد وبنات المعوية والوراثا العربية  
 بتبيها جميع المجموع الحيواني شبه بالاكثر الدماغ وجوز التي يجعل الصاع الشوكي  
 حالة تخرج منظم الاعتبار وهكذا ولكن هل هذه الجواهر كلها انما تخرج من هذه الظواهر  
 فقط وتبقى عديمة الفعل في التسويجات الاخر والاعضاء الاخر ليست الخواص التي  
 يعملها داتية لها خواص عامة البر تأثيرها بمره في جميع اجزاء الفية الحيوانية  
 الا يلزم الطبيب ان يحصل معارف صحيحة تامة حتى يعرف انه لا يوجد في الجسم المريض



المرض لتأثيرها محال يكون تأثير هذه الخواص العنصرية في اموزيا وان الخاصة الداتية  
 يحصل منها قطع حقيقي فها ياتي علم مصادقات الدالات الذي هو لازم في العلاج وهو الذي  
 يستدعي دراسة جميع النتائج التي قد تنتج من الادوية ولا يكفي معرفة امكان استعمال  
 هذه الادوية في عضون الجسم المريض بل يلزم ايضا ان لا يحصل منها ضرر أصلا والطبيب  
 كما يلزم مراعاة الدالات يلزمه ايضا وقفا العلاج المضاد للدالات ولا يمكنه انعام هذين  
 الامرين الا من اذا كان يعمل ما يفعله الدواء الذي يأمر به ولذا كره بعض أمثله من ذلك  
 فاذا استعمل مركب شبه فانه فيه جميع التسويجات الحية ويتقوى ممارسة جميع الوظائف  
 فيصير التضرر اكثر فوازا وتزفع الحرارة الحيوانية وهكذا ولكن يجب هذه الحالة الخاصة  
 في الشخص المتطبيب أو مساعدة الحرارة الظاهرة فيتم فعل هذا الدواء حيوية السطح الجلدي  
 فيحصل حرق كثير واذا كان المريض امرأه توجه تأثير الدواء ما لم يصبه لرحم فيسبب سيلان  
 الحامض وهكذا والطبيب الاقرب ياذن انما يلاحظ هذه الاستفرجات فقط ولا يعتبر قوة  
 الدواء الاعلى الاجهزة العضوية التي حصلت هي فيها فلا يساعد هذه النتيجة المهمة دائما  
 الاعراض من غير ان يمتنع من جميع الاحوال الصحية المتسبب من لها مع انه يلزم منه تغيرات  
 التي تشاهد معه في الاجزاء الاخرى من المجموع الحيواني وبسبب ذلك بالدواء المتب وهو  
 الذي يسميه المعظم بالدواء المعرق والمدرك للبول والمدرك للطمث ولشود ذلك ومن لا يمتنع ذلك  
 يقول ان هذه الاوصاف الاخيرة انما هي كسر من ظاهرات مرتبطة ببعضها غير منفصلة  
 حال ظهورها من بعضها فكل من التعريق والادوار الطنق والسيلان الكثير لبول بعد  
 استعمال فاعل اقرب ياذن يكون نتيجة قربية لهذا الفاعل ولكن بسببه ايضا تغيرات اخر  
 تعرض مع ذلك في الجسم ويلزم ان تتعلق بها ويقولون هذا هو الموضوع الذي تعلق به  
 دراسة التدوي العام فالتبها والمرخيات والتخدرات قد تستعمل لتعريض العرق  
 او ادوار البول او اذ قاع الطمث تستعمل تلك الفواعل المختلفة في الماهية والخواص  
 النعانية في العمل الطبي لتصيل هذه الاستفرجات والشخص الذي يصر بمره على نتائجها  
 في الجلد او الكليتين او الرحم يظن انه اودع فيها خاصة متباعدة ذلك انما من يدرس التدوي  
 العام الناهج منها فانه يشاهد تأثيرها على الاجهزة العضوية المختلفة ويعرف انها ليست من  
 جنس واحد في الفاعلية وان تأثيرها على الاجزاء الحية مختلف النوع ولا يمكن استعمالها  
 في احوال متعددة ولو تشابهت نتائجها في جزء من الجسم لشود اختلافا في بقية الاجزاء  
 ولتنبه ها على الجواهر التي اها فاعلية قوية ونصير ميات اذا اعطى منها في مرة واحدة مقدار  
 كبير ففي هذه الحالة ينتج منها ظاهرات جديدة واعراض اخرى لا توجد في السكر المريض  
 الذي تخرجه تلك الجواهر السانج الواصفة تدوي اذ المستعملت بمقدار يسير فليس في  
 تأثيرها مجرد اختلاف في الشدة وانما فيها اختلاف في الصفة ايضا فيمض نقط من الحض  
 الكبير في المدود بالماء حتى يصير طعمه الحضي مقبولا يحصل منها ضرر وبذو خاصة مدونة  
 فخص اجزاء الخي ونظم في لطن الحرق وهكذا انما اذا كانت حبة السابور رائدة فانها  
 تضر المعدة وتبب بالمعدة باوتيا وان كان الحض من حكة كان كاويا يحصل منه



طامرات غير ذلك فلاسته سطح المعدة يلقى التسويات المركبة لها وبسبب موارد ليس  
 لها نسبة بالتأثير التي تحصل اذا استعمل على شبل الدواء ويجري ذلك في كثير من  
 المواد الدوائية فاذا استعملت بكميات كبيرة حصل منها تغيرات صحية يعرف في علم العلاج  
 منها واذا استعملت بكميات كبيرة كانت وسائط قوية تحدث لها مرضا ليس له  
 ارتباط بالدواء الذي يحصل منها فتذكر موارد من تسبب من الزعفران وجوز  
 الطيب وتقرات البوطاس ونحو ذلك اذا اخذت بمقادير كبيرة ولا يمكن مقابلتها بالتأثير  
 التي تحصل اذا استعملت بالكمية المألوفة في العمل الطبي وهما الجواهر الطبية يلزم أن  
 تعتبر لها مقدار من مقدار الطبيب ومقدار امرضا فالاول هو المختار في الاستعمال العلاجي  
 للدوية فاذا استعملت بمقادير محدودة حصلت منها افعال عضوية وقوة لطيفة يمكنها  
 مقاومة امراض المرضية وقد يكون في المقدار بعض اتساع فيعرض تأخر مقصودة  
 على عضو واحد وقد يولد حركة عامة في جميع المجموع الحيواني لكن هذه الاختلافات  
 محسوسة دائما في حدود ضيقة حتى لا يكون فعل الدواء مضمينا وأما المقدار المرضي فهو  
 وانما لذلك فاذا أعطيت الدواء بهذا المقدار كانت ابعده عن أن تكون نافعة في صناعة  
 العلاج وانما تحدث منها امراض ضيقة فتخرج حيثما كانت في الاعضاء وتذهب  
 منسوجاتها الصلبة عديمة وتعدم حياتها الحية لها وبالجملة لا تنس أن المقدار الطبي كالمقدار  
 المرضي يلزم أن يكون مقاسه على حسب الحالة الراحة للجسم وتلك الحالة تتنوع من تأثير  
 الفصول والافاق والاعزج بالجو وبنسب التغذية المستعملة عادة والصناعة التي يمارسها  
 الشخص وغير ذلك وللمن دخل عظيم في اختلاف مقدار الدواء فالمقدار الذي لا ينفج  
 في البائع الاتانج دوائية بسبب آفة مرضية اذا أعطى تضاعف من الطفولية وكذا  
 يختلف المقدار باعتبار قوتها الرطب اذا المشاهدة كالمسكان الشخص الضعف أو الصغر  
 كانت الشانج اظهر وكذلك الكورة والافوة والمزاج يحصل منها استعدادات عضوية  
 في الاتباء لها قبل أن يعين المقدار المستعمل من المركب الاقربا ذيق لكن ليس هناك امر  
 يحتاج لاتباء الطبيب اعظم من حالة المرض فان الحالة المرضية للتسويات والاعضاء  
 والاجهزة العضوية تتوزع توزعا غيرا الفعل الاعيادي أو التسويولوجي أي الصبي الجواهر  
 الدوائية ضد بسبب الدواء في بعض الاوقات ظاهرا تنحسية أو غير اعيادية تستر الشانج  
 العضوية التي يبرزها في العادة هذا العامل

التي تستلزمها التي تسببها الادوية في تاديسه وظائف الحياة

لما كان المرشد لقدماء هو اليابات المتعلقة بالاخلاط نسبوا الامراض لتغير حتى في تلك  
 الاخلاط أي السوائل أو في الجواهر وأما علم القدرات الطبية المتهدى بالفضل كعلم  
 الامراض فقامت من التغيرات السريعة التي ينعها الدواء في البنية الخاصة لجميع الجسم  
 فاذا أعطى الطبيب المعالج هذه الادوية كان مصوده بالمباشرة تعديل الفساد الذي حصل  
 في الدم وفي ألياف الاعضاء فاذا رجعت هذه الاجزاء لطالتها الاولية فذلك هو صحتها وأما  
 المشاهدات الكجاولية فانما تنفذ ما قبل ونوق في القوة السككية فمواضع الاقربا ذيق فاد

استعملها فذلك انما هو لاجل أن توصل للعند وجات العضوية تأثيرا يحصل منه التغيرات  
 التي ثبت بالتجربة واثبتت من مبادئها فاذ لم يسر لنا في صلاح الاوقات المرضية الانتزع  
 الحالة الراحة للعند وجات الحية واعطاء مقدار آخر من التأثير لجمل اجهزة عضوية فوجبه  
 ممارسة الوظائف طبق المراد فاقول ما يكون أن تكون قوة الطب في تلك الحالة زائدة الية  
 وان ما تنسوى عليه لوسائط الدوائية من البنية الطبية والية مستحق الذكر وليس هالكا وهو  
 مهم لا تنفجر كيفية حيوية ولا حركته من استعمال الفواعل المذكورة في علم الاقربا ذيق  
 فيها يحصل الاستيلاء على جميع اجزاء البنية الحية ويحسب أن تصل الاحياء العضوية الى  
 اعظم درجة من القاعلية أو الى درجة من البطء قريبة من الحدود التامة فيمارس جميع  
 أعمال الحياة تنقاد بالاختيار لتلك المواد الدوائية ولنفرض أن كلامنا الاجهزة العضوية  
 الجسم سليم من التغير المادي والغير من الانقراض العظيم ثم نطرح جميع ما يحصل من الطبيب  
 المعالج في هذه الاجهزة فاذا اراد زيادة في الشهية وكثرة الاكل أو هيجل نضج الاغذية  
 وتكون الكيلوس أمره مع مغذ جيد اذ رأى أن الفع في ذلك ويخطع هذه الاعمال  
 الحيوية باستعمال الجواهر المحددة ثم باستعمال المتقويات بغوى المعدة وبغيرهم المواد  
 المعذية أكل ومقدار الاصول المعوضة لما خردة منها أكثر وباستعمال المرحيات مع  
 المسهلات الطبية لتيسر ممارسة وظيفة الهضم ابطاء المواد النطية أكثر سهولة وقد راو أخذ  
 معها لخارج الجسم الفواعل التي يلزم أن تحتل فيما بعد بالدم وبالنسوجات الحية وقدره  
 الطبيب المعالج عظمة السعة أيضا في ممارسة دورة الدم فيمكنه أن يقيها أو يبطئها بأن يجعل  
 الاضاء المخصوصة تلك الوظيفة تحت سلطة الفواعل المناسبة فبالمنها يزد في قوا  
 النبض وحيويته فالادخاع القوي الذي يوصله الدم حيث في سيرة جميع الاجهزة العضوية  
 يوظف حيويته وبسبب تقوى الحياة وتلك النتيجة توصف الادوية المستعملة بالنطية أي  
 المنقزة للقلب اذ المراد من فعلها العام الا هذه النتيجة المنقزة واذا اراد الطبيب ابطاء الدورة  
 أمر بجواهر آخر كقدرات البوطاس والطراير المنقي وصل الفصل فاذا أعطى الدويخال  
 أمكنه أن يزيده في ذلك البطء زيادة غيرية فلو كان النبض بسبب من الاسباب المرضية  
 غير مستو وغير متظم ومضطربا باعتزازات صيرة هذا الجوهر فربما حالته الاعيادية  
 والمتقويات يكتبها البعض قوة وشدة ونحو ذلك وكثيرا ما تشاهد أرونة حاصلة من فعل  
 المنهات أو المتقويات في الجواهر الدوائية والحرارة الحيوانية يحصل فيها أيضا اختلافات  
 عظيمة الاعتبار بعد استعمال الفواعل الدوائية فاذا انتهت العروق الشعرية ومز الدم  
 فيها بدرجة أكثر من العادة طهر ارتفاع درجة حرارة الجسم وتشاهد هذه النتيجة متى  
 كان الجسم معزضا لتأثير المنهات وهي التي تشاهد وحدها اذا استعمل دواء من الادوية  
 المسببة للحمية أو المحركة فاذا استعمل جند دواء حتى أو معدل زال أو نقص هذا الاقراط  
 في الحرارة بل أنه ونوع من هذا الدواء نتيجة مرطبة بدرجة مضادة للالتهاب والتفس داخل  
 أيضا في الوظائف التي يقدر الطبيب المعالج على تنوعها فان هناك أدوية تزيد في حركات  
 النفس أي أخذ النفس وردها إلى الشهيق والقيح وهناك أدوية يبطئها فيمكن بواسطة



دلت نفس أو زيادة عدد مرات دخول الهواء الجديد في الحوصلات النامية في زمن محدود  
 ويعبر عن ذلك بوزن الطاهر الكماوية في نفس وفي تحويل الدم الوريدي إلى دم شرياني  
 تأثيرا عظيم الاهتمام لنفسيه حيث أن تأثير الادوية في الاعضاء المقررة والمصر معروف أيضا  
 وسواء عند الاطباء القائلين بالاختلاط حيث يرون أن فعلها انما يتوجه على التساخي من هذه  
 الاعضاء كما أنهم يزدادون بظلالهم هذه الاختلاط المقررة أو البصرة تقسيمها بباطنية  
 الاعتيادية وتفيد هاهنا جديدا خارجة عن العادة فتارة فيه الطبيب العكيد  
 بالمسلات والخشبات فيعبر عن ذلك انما هو اكثر الصغراء وتارة يوجه وهو المجموع الخلد  
 تسببا فيحصل منه في هذا السطح امرين كثير وتارة يوجه على وظيفة اقرا الكلايين  
 فيعبر عن مقدار كبير من البول وهكذا فاذا وصفت الادوية بكونها سائلة أو مذيبة لايول  
 أو العكس أو ممتصة أو مذيبة للبول وللمنى فذلك انما هو ذكر لتأثيرها في حصول فرس في سطح  
 مبرر واهمال البقية التساخي التي تتصلها مع ذلك والتفذية أيضا لا تنزع من ملهنة الطبيب  
 المعالج الذي يوجه فعله على البنية الحيوانية ولا يمكن أن يترك في الحقيقة التسوغات لوقية  
 التي يعلها التساخي في هذه الوظيفة ولا أن تضبط الاختلافات التي يكادها غنيل  
 للتواءم المفذية للسوائل والجوامد ممتصة تأثير الدواء في الجسم وانما يشاهد في البنية  
 الحيوانية بعد زمن ماض استعماله وفي الحالة الطاهرة للاعضاء من بينها أو من الهامات  
 التسوجات أو خلوتها وجميع الاوردة وتكون الجلد ونحو ذلك علامات تدل على أن الجوهر  
 الدوائى أثر في التساخي حتى يلاحظ ما يشاء من ذلك يستفهم من السرعة التي بها كاسد  
 الحار يد تعطى لونها المصاين بالكوروروس واستعمال جوزاقي يصير المرضي بسرعة أكثر  
 احمرارا والاوردة أعظم فلما وكما يتوقع تأثير الادوية ووظيفة التغذية يتوقع أيضا في الليل  
 من الزمن التركيب الخاص للدم والتسويات الحية فيعطى الجسم فيه آلية أخرى بحيث  
 يكتمل من ذلك شواهد جديدة وهذا التغير العظيم الحاصل من طول استعمال الادوية  
 واسعة قوية في علاج الامراض المزمنة وليس تأثير التوابع الدوائية في الانتعاش  
 عظيم السعة مثل ما يريده المعالج ومع ذلك فالادوية العنصرية والديتال ونحوها تقوى  
 اقراء الادوية الخاصة على امتصاص المصل الراسب في لجة التسوحيات الخلود وقد زال  
 الانسجة المرضية بالاستعمال المتكثف لبقوة من على امتصاصها ومن المهم بالاكتر لطبيب  
 المعالج أن يتبع بالدراسة جهاز التأثير العصبي فيدرس تأثير الادوية فيه لأن هذا الجهاز  
 يحوى على المراكز التي لها قوة عظيمة في اتساح اصول الحياة ونشرها في جميع تركيب  
 المراكز الاخرى من خراسها احداث تأثير تفاديه جميع الاسرار الاخرى من الجسم وكثيرا  
 ما يتفق أن الاجراء الدوائية بتأثيرها على المخ أو الصاع الشوك أو ضمير العصب القدي  
 تزيد أو تقلل تكوين الاصول الحية التي وصلها الخيلات العصبية بجميع التسويات  
 وتغير صفة تأثيرها المتسلط فالانفعالات التي نفس بها الاستعدادات العصبية بعد تسلط  
 الادوية على السطح الذي وضعت عليه فعمل تلك المراكم كالمولدة للحيوية اذ عاجات  
 اشتراكية تنزع قوتها في المعلوم جيد أن الادوية التي تبه المضواحي تسير لتأثير العصبي

أقوى وتسمى الحيوية في الاجراء لا تشر فالحياة الحية لا تقبل الاجساد والامتداد الا  
 وتصير أعضاء الحس أدق والادراك أشد ونحصر الكتل العضلية بالصلابة وينوار البصر  
 والتفكير وغير ذلك فالتبهاات بتأثيرها على المخ فقط فخطا قوى الحياة اذا كانت  
 ماضية شامدة ومن الذي لم يشاهد تأثير السوائل الروحية على القوى العقلية فحق تأثرت  
 البنية الحيوانية من ذلك انصح العقل وقويت الحافظة ونشرت الخيلة انما ارغوبا فاذا  
 استغنى النفس بعد ذلك عن كل مناسبة وانسباط في نفسه وبذلك لا تثر تأثراتها  
 وتماثلت بنية وبالجملة فالطبيب يتدبر بالادوية أن ينزع حالة القوى العقلية واهمال النفس  
 والادوية المنبهة توتر أيضا على الصاع الشوكي فتدبر في التأثير المحي الخارج من هذا المركز  
 القوى وتصير عملات الوجه والجذع والاطراف العليا والسفلى أكثر حيوية فيكون اللون  
 بعد استعمالها حيا واهيا ويحصل للشباب نشاط الحركة والوثوب ونحو ذلك وكل منهم يحس من  
 خسه بشدة غير اعتيادية ونقوى أحشاء الصدر والخللة وينهب من تساخ تأثير جوزاقي  
 على الصاع الشوكي حيث يسبب انقباضات عضلية لا تقدر الارادة على معها وتغزل منحه  
 الاطراف المتحركة وتعمل منه حركات تشبه وتوزنات تامة في الجلب الحار وفي  
 لعضلات بين الاضلاع وذلك يصير النفس شاعرا فكذلك ولا تنقطع النظر في مجموع الاعصاب  
 العقدية فان قوة تأثير الفواصل الاقرباذية في هذه الاعصاب ربما كانت واسعة يحتاج  
 لتبني عليها فقد شوه بعد استعمال صبغة المقررة أو الكورول العنصر أو الانبر الكبريتي  
 انسباط الوجه وحيوية العين وقوة وراحة في القسم المعدي وشوه في اليوم الخامس  
 من استعمال الطرطير المعدي بقدر كبير تقسيم عظيم في تضابط الوجه واتساع في اللون  
 وضعف في الابصار ونحو ذلك في القسم المعدي وشوه أن اقود ثوبا زال الألم المنتشر  
 الشاق القوي الذي يحس به في أسفل القص ويكون وافتقار الام التي في الجزء المقابل له  
 من الظهر وأن هذا الجوهر يحس بالعين ويصير الهنة مقبولة منسطة ويجب النوم بدون  
 أن يتبع تلكا وسد في المخ ولا تنقطع النظر أيضا عن الاعصاب العقدية التي مركزها  
 في القسم المعدي فقد تحقق أن الضمائر العصبية التي اعصاب العظام الاشرى كالتأثير وتغير  
 حالتها الحاضرة وتكسب حالة جديدة خاصة وأن الادوية العنصرية والديتال المعدي  
 والقودين تنفع الظاهرات المختلفة التي ذكرناها ثم ان الفواصل الاقرباذية المنبهة للمخ  
 تجذب الدم نحو الرأس واذا أعطيت بمقدار كبير جاز أن يحصل منها احتقان دموي ينتج منه  
 استساخ في المخ بحيث يصير محصورا في أغنيته ويكثف رقبته وينقطع تأثيره الاعتيادي الذي  
 توجهه الاعصاب لجميع الاعضاء فينتفيح بحس تعب وتضعف الاحساسات وتضعف قدر  
 القوى العقلية أو تزول وتبطل قوى الاطراف ولا تنقاد للارادة ويمرض نوم عميق متعب  
 وغير ذلك وأنت تعلم أنهم يستعملون في كل يوم جواهر بعضها يكونها مسكنة بكمية  
 يسيرة لاجل تقويم حيوية الجهاز التي الشوكي ولا يبطأ مركز الحياة اذا كانت قوية  
 واعترازت الالياف العضوية اذا كانت سريعة ولاجل حصول نوم هادي مريح واذا  
 حلت ما ذكرناه في اتساع قوة الادوية الاقرباذية وتأثيرها على الجسم البشري علمت زيادة



سواء أضعفها بغيرها أو أظهر أن جميع الأجهزة العصبية تتفاد لعمل الحبيب بالادوية الطبية  
وأن جميع وظائف الحياة تكون تحت سيطرته إذا استعملها بتقيد وسائط كثيرة متخاففة  
شديدة تأثيره منها في علاج الأمراض لكن نعلم أنه لا يمكنه التخلص من الدواء  
مباشرة إلا في بعض أحوال فقط غير أنه بواسطة النتائج القوية لا دوية والتغيرات التي  
تحدثها تلك الادوية في التسوجات العضوية وفي ممارسة الوظائف يمكنه التسلط بقوة على  
الآفات المرضية ومقاومة الأمراض المتسلطة المهذبة بالحب ومعارضة التشنج  
المرضي بالتشنج الدوائي. فنتاة الادوية تنفوي شوكته فيمن توجبها وتبطل كدفعها  
وأحيانا يعمل بنفسه بمراتنا صاعبا فيعرض استنفاغات هائلة تملية أو مركبة  
أوبولية أو غير ذلك وقوة الادوية هي التي تفعل تلك الافعال في الجسم المريض وتنتجها  
العضوية المحركة منها هي التي يحصل منها النتائج والمناخ

\*( قسم ثان في نتائج ثانوية أي التاثيرات الادوية ) \*

\*( وظيفية النتائج ) \*

لنتائج الثانوية تتبع النتائج القوية فبها ارتباطها بها كون ارتباطها بها الارتباطات  
سبب لوجودها وتكون من هذه النتائج الزمن الثاني لتأثير الادوية فتدش هذه الادوية إذا  
ظهرت خواصها انما اثرت من الية الحيوية تأثر يختلف وصورة فله وكثرة وسمعة فيحصل  
التسوجات العضوية افعال وينتج من ذلك تغير في حالة الاعضاء وقوتها وتكتسب ممارسة  
لوظائف التي تقومها تلك الاعضاء صفة جديدة. وتلك الحركة العنيفة بلزم كونها ناتجة من  
ذلك وفي حالة احده يحصل هذا الاضطراب أي التشنج بدون تعب ثم متى انقطع تأثير  
الادوية حصل يكون معنى فلا يشاهد بعد حصول التداوي وضع جميع دوراته لا تعب  
يسر وحرط خصوصا إذا كان التداوي قويا طويلا المدة وحصل منه استمرراحت كثيرة  
ومع ذلك هذه النتيجة التي هي كذا في نوم منها النتائج الثانوية يمكن هذه النتائج  
في الجسم المريض لها اعتبار آخر هو في حصول التسوجات العضوية بتغير في الحالة يأخذ  
في التشنج فيشاهد في بعض الاجزاء المخرام في الحركات والفعالات خطيرة وفساد  
في الوظائف ويحصل في محال من الجسم على التهايب تخفيف وتهدا الاعضاء بالاحتقان  
والانكسار والتفريح والفساد وغير ذلك وهذه الحالة هي التي تحصل عندما يتسلط الجرح  
الدوائي على الجسم المريض وفي أثناء هذا التشنج والمرضي يحصل التشنج الذي تحدثه  
القوة الممنوعة بها الدواء فأعرض التداوي تحتل وتخرج مع أعراضها ففعل الدواء  
يزتر في نمو لا فاعل المرضية وسيرها وصفا هامة من هذا اعلم ان شدة بعض العوارض ويزيد  
في شدة بعضها فينتج تبرا في الحالة لرافنة فاما وجبت المريضة فتكفي بانح التداوي جردة  
في الدواء كدقة قد يزيد في شدة فوسما كانت طبيعة هذا التغير تنتج دائما النتائج الثانوية  
للادوية ولا يصح تسمية تلك النتائج دوائية لانها ليست دائما معينة فمرضي لان طبيعة  
دوائية حيث يقوم منها اصلاح الآفات المرضية لا يمكن تنبؤها على نتيجة ثانوية إذا كان

مها مع ولحسن إذا بقيت قوة الدواء عديدة النفع لتتضمن المستعمل له وجها إذا سببت  
التغيرات التي حرضها الدواء في الية الحيوية عوارض جديدة وزادت في شدة الدواء فهل  
توصف نتائج فعله حيث أنه أيضا يكون مادوانية ولنترك ذلك لتكلام الكل على النتائج  
الثانوية

من الهام أن نعرف في علم المادة الطبية النتائج الرئيسية أي الاولية  
من النتائج الثانوية للدوائية

من المناسب لاجتماع مرة المولات الدوائية أن نذكر النتائج الأولية التي تتبع استعمال  
الادوية بدون واسطة ونذكر من تأثير فروعها الكيميائية على الاعضاء ونأينا إلى نتائج  
سائرة نحصل من النتائج الاول المذكورة عند حصولها في الاجسام المريضة ثم انه يذكر  
في هذا العلم الصفا اصطلاحية مثل وصف ونسبة ومزية وقوة وكما يتبدل بدون فرق على  
توهم من النتائج فبالنسبة لتبادل على القوة التي تسبب في الجسم الحى تغيرا خفيا  
في السوائل وفي الجوامد أو تغيرا واضحا في هيئة التسوجات الحية وفي ممارسة الوظائف  
وانما تبدل على نفي آخر هو أنه يستفاد منها الدبيب الممرض للنتائج الدوائية التي تسال  
من استعمال الادوية فإذا تلب للدواء صفة أو خاصية أو قوة معارضة للحمى أو السعال  
أو مقوية للمعدة أو مضادة للعضوة أو تشنج أو مضخة أو مذيبة أو محللة أو معارضة للضرر  
أو مسكنة أو منقطة أو ملطفة أو غير ذلك لم يكن المشاهد من ذلك الا النتائج الدوائية أي  
التي لا نتيجة القوية فليست النتائج الثانوية تلك الصفات تابعة لازمة لتأثير الادوية  
في الاعضاء ولا ناجما اضطراريا للملازمة قواعد الادوية للاجزاء الحية بل يلزم أن يكون  
هناك حالة مخصوصة للجسم أي حالة معينة في المرض حتى تظهر تلك النتائج فلا تعرف خاصة  
مضادة السعال أو التلطف أو التلطف أو مضادة التشنج مثلا إذا أصعبت أو أزيلت  
الآفات الحافظة للمرض تلك الاوصاف انما هي علامات محضرة للحركات المتعاقبة  
لكن لا تبدل على نفي حقيقي كيد في المواضع الاقرب بأذية الخاطلة لها فعلى كل حال  
يترتب على عدم التغير بين شيئين مختلفين معنى النتائج الخيرية أي الاولية والنتائج الثانوية  
والتغير بينهما بتغير واحد احوال الحالة المتروكة في علم التداوي وتولد المسارعات  
والمعارضات التي لا تنقطع الا يحصل هذين النوعين من النتائج عن بعضهما وتوضع ذلك  
أن من المعلوم عند جميع المشاهدين أن الغاطلة الواسعة تعرض بعد وضعها في بعض ساعات  
نهارها في المجموع الحى فتدري دورة الدم وتترار ويصير السخى أقوى وأشد وتزيد الحرارة  
الحيوانية ويبرح عظم وازعاج وتغير ذلك وتلك الحركة القوية ناشئة من دخول الاجزاء  
المهيجة من التداوي في الدم وتأثيرها في التسوجات الحية ومن التضرر من السخاوي الذي  
أوصلته الاصابة الموضعية الحاصلة في هذه المحرات للمرا كز الحسية وذكر بجلبين أخطار  
هذا التنب في الآفات الالتهابية وفي ابتداء الحيات فقال ان الحرارة تزداد في جميع عوارض  
الداء فتقوى التشنج الحى وتسبب هذا ما ونحوه ومع ذلك أمرض الطيب وبنت للجمع



المذكور بل قد روي في سنة ١٧٥٨ أن تأثير هذه الحرارة يوجب أن يزداد في قوة حركات الشرايين  
وأنها من طبيعة البصر وأسس هذا الرأي المعارض لتفسيرات البصريات على مشاهدات  
شيرة فكيف الجمع بين هذين الرأيين المتعارضين نقول الجمع - هل وذلك أن جيليني  
شاهد الشانخ القريبة لحرارة رين ووبت أهلها ولم يعتبر إلا الشانخ الشاوية أم في الرواية  
لم نأكد صحتها في اليوم التالي لوضعها بل ولا في اليوم التالي وانما كان مستبعدا فعملها لأنه  
لم يزداد - حيث لا تنبذ السافعة التي حلت من ذلك العمل وبشاهد أيضا في بعض  
الاحوال المرضية ليس أن المنوبات والمزجات تغفل السرعة المرضية للتبخر وغير  
الشانخ القريبة أي أنه في هذه الشانخ الشاوية لا يرم أيضا لفهم رأى أو كما م حيث ذكر  
أنه أعلى أدوية مختلفة مقوية للقلب والمعدة في غير شالساقي فلم ينج منها نتيجة أصلا  
ومن الواضح أن هذا الطبيب لم يحسن القول لأن هذه الادوية تؤثر بالقوة الحاصلة من  
عناصرها الكواوية فتمرض في الجسم المريض التغيرات التي اعتد حصولها منها لكن  
هذه التغيرات أي الشانخ القريبة ليست قادرة على منع تغيرات الدم وتغيير صفة قاذ  
قبل ما خواص الدواء يجلب من ذلك بأحد شيئين فإذا أجيبت بأنه يقوى منسوج الاعضاء  
أو يرخيها أو أنه يزداد في حركات الاجهزة العضوية أو يوسطها أو أنه يهيج الاطعمة التي  
يلامسها أو أنه يغير الاطعام الطبيعي أو الحالة الراحة لوظيفة كذا فقد ذكرت دائما نتيجة  
القريبة فإذا أجيبت بأنه يحتوي على خاصية مقوية أو منبهة أو مرخية أو مهدئة أو نحو ذلك  
فقد ذكرت بلفظة واحدة مجموع التغيرات العضوية التي يولدها فلفظة وفرضت أنه يعرف بهذا  
التعبير الواحد جملة التغيرات التي يمرضها في جميع المنسوجات الحية وجميع الانسجة  
العضوية وجميع أعمال الحياة ولكن إذا تاملت من خاصة دواء وأجيبت بأنها متضادة  
للشرايين أو للشانخ أو لعمى أو نحو ذلك يكون ذلك لتمامك لنية أخرى من الشانخ التي لا يمكن  
إثباتها إلا في أشخاص معينين حيثما بالحر أو الشانخ أو الحى أو نحو ذلك فقد فرضت بهذا  
وجود شانخ ثانوية تكون دوائية وذلك الشانخ المذكورة ناشئة من الفعل الأول مع أنك  
قطعت النظر بالكتابة من هذا الفعل وفصلت بطريق التبريد النبعة عن السبب الحادث لها  
وإذا ذكرت من كذا غير ما ذكرنا وصفته بكونه مدر للبول أو مفرقا أو مدوا للطحين أو مخربا  
للشعر أو نحو ذلك فقد لا نلت أيضا نتيجة قريبة لكن يدل أن قصوى عبارتك على جميع  
الظواهر التابعة لاستعمال هذا المركب قصرت نفسك على ذكر تأثيره على عضو أو جهاز  
عضوي فمما حدثت خطأ نتيجة فعله على الكليتين أو الجلد أو الرحم أو الرتين وأهملت جميع  
الظواهر التي قد تظهر منه في أعضاء أخرى من البنية الحيوانية

♦ (الخاصة التي تميز الشانخ القريبة أي الألبسة من الشانخ الشاوية) ♦

إذا ما سلمنا على ما قبل التواري صفات الفعل الأول الادوية وصفات الشانخ المؤسمة على  
ذلك الفعل لتوافق في هذه القواعد الخواص الدوائية بسهولة على شاطئ الفرق بين هذين  
الشيئين فأقول إن كل دواء تكمن فيه قوة وتؤثر متعلقة بالاصول الكيميائية المرضية

في لا حرجا ظهرت هذه القوة وفعلت فعلها والذي يدل على وجودها هو التغيرات  
التي يمرضها في الحركات الرافعة للاعضاء وفي وظائف الحياة وثانياً ما يسهل بالخاصة  
الروائية لا بسبب الطبيعة المادية للدواء ولا يخرج من تركيبه الكيميائي لأن تلك الخاصة  
انما هي اختراعية بتقدمها العقل لتوضيح المسامح الخاصة من هذه القواعد وثالثاً ان  
الشانخ القريبة أي الخاصة بالمباشرة في دوائها تتولد دائماً بالضبط متى استعمل ويحصل من  
هذا الصاعل دائماً كيفية في الدواوي منسوبة له وتقدم في النوع والظواهر التي يحصلها  
قد يوجد في شدة الاختلاف عظيم فقد تكون قوية جداً في شخص وخفيفة في آخر لكن من  
المعلوم دائماً أن هذه الشانخ القريبة من طبيعة واحدة وأن هذا الدواوي مكون من أصول  
واحدة فمن الخطأ أن يقال إن الجوهر الواحد المستعمل في كميات مختلفة وفي أحوال  
مختلفة ينتج شانخ مختلفة أي متعارضة وانما الجوهر المهيمن فيه دائماً المنسوجات الحية  
ويخرج من ظهور التغيرات الناشئة من فعله والجوهر المقوى يقوى دائماً الاعضاء ويزيد  
في مناته وادها والمهلات تهيج السطح المعوي وتولد في جميع الاحوال الحركات العضوية  
التي تصاحب الانفعال الحاصل من هذه القواعد على هذا السطح وهكذا وهذه  
الشانخ الاولية قد دواء أي القريبة أعني الدواوي الحاصل منه لا يرم أنها من  
حسب واحد أن توجد تحتها بالضبط أعراضاً متعددة وعلامات واضحة وخواص قوة واحدة  
فتلا الشانخ في شانخ مختلفة لأنه في شخص قد لا يسهل إلا ٢ مرات وفي آخر يسهل كثيراً  
وفي ثالث يتي في رابع لا يسهل ولا يقي أصلاً وهكذا وذلك لا يمنع الاعتراض القوي على  
الدعوى المذكورة لأن هذه الشانخ المتشابهة البعيدة من بعضها بحسب الظاهر لا بتقدير  
منها اختلاف أصلي في أحوال الدواوي الأربعة فمن فعل المسهل يحصل منه جميع الفشاء  
الخاصة الغشقية للأعضاء وذلك التهييج يمرض من فعل الاعضاء المعرزة والمجرزة التي في هذا  
الفشاء وربما حدث منه شانخ جليلة وسبب اسفراغات نظمة متكررة وغير ذلك في  
النقص الأول في تهيج القنوات المعوية ضعيفة قليل الشدة مكثات الافرازات والتغيرات  
قليلة الاعتبار والنقص الثاني ما تكررنا في أقوى وأعز ودام - من ذلك زماناً أطول فكانت  
فيه الافرازات المعوية والتغيرات كثيرة وفي الثالث لم تتأثر المعدة من الامانة الجوهر  
الدوائي لكونه اقل شدة ياتي - والتهيج المعوي في الرابع ليزداد في ممارسة الوظائف المجرزة  
والمعرزة ولم يحصل منه الا اختلالات مؤلفة في الفشاء المعوي وفولجات ونحو ذلك وهذه  
الشانخ المتخلفة ناشئة من فعل واحد وهي الدواوي أتر دائماً بكيفية واحدة وكثيراً ما لا يحصل  
في من الطرية المعوي وما يسهل - بسبب اسهالات طفيفة مع أنه لم يتغير كيفية تأثيره وانما بسبب  
الاستعداد المخصوص في أعضاء الشخص المستعمل لم يمرض تأثيره التي - وانما اختسر  
في السطح الباطن للأعضاء حصلت منه ظاهرة الامهال

ثم إن الاجهزة التي غلبت الخلة المرضية في نسبة حساسيتها والاعضاء التي حصلت  
في منسوجاتها تغير مختلف السعة والعق لا تتوافق حالتها بكيفية واحدة مع الانعكالات  
التي تبنى مع ذلك واحدة فمن جانب الدواء ليس هناك اختلاف لأن ما ينفذه من قوة



وهو الاعمال المحسوس الحاصل منه وإنما لأعضاء التي أثر فيها فاحوالها مختلفة تكون  
 النتائج فيها واحدة وأحيانا يحصل فيها حر كات غير اعتيادية وطاقات قريبة وذلك  
 لغرض واحد فاعلموا الدواء المستعمل وتبين النتائج التفرقة المخرجة منه واحدة ورايتها  
 ليس النتائج الدوائية هذا الثبات والدوام فالدواء الشديد الفاعلية في نفس من الآثار  
 المرضية ~~تتبع~~ كثيرا ما يختلف الطبيب وإن أحسن في إعطائه ما يمكن فبدل أن يحصل منه  
 استنقاصات جديدة لتقاعيد بالتجربة حصولها فادخل منه نتائج مضادة لذلك فلا يخفف  
 تعب المريض وأما بقوله حاله فغير في الآفة المرضية وتولد منه عوارض جديدة وقد  
 ذكر أولئك هذه الاختلافات في النتائج الدوائية حيث قال إن الدواء الواحد قد يستعمل  
 في أمراض متعددة مع احتراسات واحدة وبكمية واحدة وفي زمن واحد ويكون جيدا  
 لو احدث ومواليا لا يخرج غير ما في انشأت ثم يقال هل توجد أدوية مقوية على جيل الاطلاق  
 أم لا فاعلموا أن نتائج استعمالها إذا تزايدت قوة في البنية الحيوانية بحسب حال المريض فتصير  
 وطائفة أطلق وأسهل نقول لا شك أنه لا توجد قوى ذاتها تلك القوة ولكن لا يكون  
 مراد لها وجود نتيجة أولية أي قريبة من دواء وانما مراد النتيجة لا يسبب الدواء دائما  
 في جميع الأحوال والنتيجة التي نال منها في دوائها شرطية أي تحت الشرط أي غير واحدة  
 والعاب نسبتها للنتائج الثانوية أي الدوائية فإذا أردت بقوله دواء مقوية فتعريفه مطلق  
 فاعلم فيه قوة على أحداث انكشاف في منسوجات الأعضاء زيادة على قوتها العنصرية  
 بهزها في الجواهر المرة كالكيما والبنطيا والاكاسيا ونحو ذلك فان استعمالها لا يخلو أصلا  
 من اظهارات تقوية في جميع المنسوجات الحسية فإذا حرضت هذه الجواهر في التهيئات  
 أو الانشابات التي في القنوات الهضمية طاهرات معينة واضطرابات وتعبا ومرض جديدة  
 مختلفة وغير ذلك فان تأثيرها يكون دائما كيميائية واحدة ولكن امتداد تأثيرها في تلك الحالة  
 يوقفه الاوقات الموجودة وقوتها ما يكون مضرًا وانما ان الحاصلة المؤثرة التي للدواء  
 تكون جديدة فلا ينبغي تدابرها من جسس مخالفت لجس الذي تولد بها انها فبالا يلزم أن  
 نشته طبعك النتائج ثانوية للدواء بالفتح الأولى فالدواء لهاين أو الهلاي يحتوي  
 على خاصية مرضية يفرغ في المنسوجات العنصرية ويقتل حيوتها ويورث حر كاتها أضعف لكن  
 هنالك أحوال يحصل من عليها فيها وجود خاصية مخالفة لذلك بحيث يظهر أنه أحدث نتيجة  
 مقوية فإذا حصل من الأمراض الانتهائية التي في المنسوجات الغشائية ضعف وسقوط  
 وتعب يحصل أحيانا من استعمال المنسوجات المورخ أو جاع قوى المريض أنشأت في هذا  
 المنسوج على خاصة التقوية فيجب لذلك الخاصة التعريف الذي ذكرناه نقول لا يقتضا  
 لأن من الواضح أن الدواء كوراءا هو النتائج الثانوية أي العلاجية فالجواهر المرضية  
 عبارة عن قوة يصف العمل الانهائي الموجود في المنسوجات المرضية فيضعف جميع المجموع  
 الدوري ويحصل من ذلك جودة حال وكذلك إذا حصلت المعدة وتكثر انظام وطائفة هامن  
 شدة حساسيتها فإذا استعمل مصل المنسوجات أو مرققة الفراريج أو الملقحات ذهب حالا  
 الاستعداد المرضي منها وعادت الشهية وصار الهضم أنظم فيظهر من ذلك أن هذه

المنسوجات سببت حينئذ تقوية مع أنها لم تنفع الا الاسترخاء الذي في تلك الحالة - لكن تنجح  
 العضو فعاد له فعله الطبيعي فقلت النتيجة ثانوية أيضا أي دوائية  
 والافقون بسبب في المادة خدراة ~~تلك~~ هناك أشخاص واقعون في هبوط وسقوط  
 يستنهرون ويرجعون فزمنهم متى استعملوا بعض ملاءق من جرعة أقوية إذا قيل ان  
 الاقويون في هذه الحالة تنفع نتائج غير منظور اليها نقول ان قوة التحدير لم تتغير ولكن  
 استعملت هنا لاصلاح الحالة المرضية التي في مراكز الجهاز العصبي وسبب الضعاف العصبية  
 للعظيم الاشتراك بحيث عادت من ذلك تأثيرها الى الحالة الاعتيادية فراجع القوى والنتيجة  
 هذا التغيير قال بريير رأيت أن كبريات الكينين أنفع خوفاً وذلك أن قصدا كان يحصل له  
 في كل مساء بعد أن يستطبع للنوم فليل الزجاج حتى يوقظه طول الليل بحيث لا ينام فيه  
 لحظة ودامت معه تلك الحالة زمنا طويلا وهو يستعمل الاقويون ثم أعطيته ٦ فخرج من  
 كبريات الكينين قل أن يأخذ مضعفه بثلاث ساعات في اليوم الأول مضت ليلته بمجموع  
 الراحة في اليوم يستخرج من ذلك أن هذا الملم فيه خاصة النوم نقول لا واما هو أزال  
 الحركة المرضية التي كانت تأتي دارا فطردها بالهر الذي كان فاشتهاها وسادسان النتائج  
 الدوائية الحاصلة من النتائج القريبة أي الأولية ليست متحدة فقد يشاهد اختلافها إذا  
 استعملت في الاعمال الطبية أدوية اقرباذنية واحدة في أمراض مختلفة فكل دواء يكون  
 له نجاة أمير الطبيب مجموع خواص دوائية عند استعماله في آفات جديدة وإذا نظرنا في  
 المؤلفات الدوائية نرى أن جوهر كذا المودع فيه خاصة شبيهة بخصي - على خواص أخرى  
 فيكون مقوية معدة ومضاد الضرر والدود والسعال والحمى ومقاومة غير ذلك وبالجملة ثبت  
 اختلاف النتائج الدوائية التي يسببها دواء واحد بتجربيات بعض مهرة الاطباء فيمكن  
 بالادوية المختلفة بل المتعارضة في الخواص انتاج نتيجة واحدة دوائية إذا دخلنا في  
 مضادات الالتهاب الكينا والطرطير المقني والحراريني والاقويون ونترات البوطاس  
 والسكبين العنصري مثلا ومن الملاحظ في الممارسات اليومية تلطيف أن الخواص الدوائية  
 لفاعله دوائي واحد قد تختلف اختلافا كبيرا في وقت يكون الدواء مضادا للحمى وفي وقت  
 آخر يكون مضادا لتشنج وهكذا فذلك الصاعل يحتوي على قوة مؤثرة لا تتغير في الابداء  
 ونتاجها دائما ثابتة يحصل من ظهورها دائما تغيرات مرضية متشابهة وانما تتفرع بزيادة  
 أو نقص المقدار المستعمل من الدواء وانما النتائج المرغوبة في عمل العلاج من تأثير ذلك  
 الدواء فليست كذلك أي تختلف باختلاف الداءات المستعمل فيها الدواء فإذا اجتمعت  
 في قاعة مارستان جملة من المرضى مصابون بآفات مختلفة وفرض أن الأول معه ضعف  
 واسترخاء في المعدة بحيث يحصل هضمه بشفة وتعب والثاني معه اسهال بسبب ضعف  
 تغذية الاعضاء وضعف فاعلينا والثالث معه صداع في الرأس محفوظ على جيل الاشتراك  
 من استعداد دودي في الطرق الهضمية والرابع مصاب بحمى ثلثية والخامس بحجر وهكذا  
 فلو أعطيت لهؤلاء المرضى دواء واحدا ككبيد الكينا مثلا لكان تأثيره على دواء واحد  
 فيقوى أولا المجموع الهضمي ثم بواسطة امتداد تأثيره يزيد في شدته فاعلية الاجهزة العنصرية



مختلفة وتعمل تحت السجدة الفريضة في جميع الرضى بكيفية واحدة وصورة واحدة فكل  
قد نفع في الداءات المختلفة التي ذكرناها فتم في النقص الأول مما رآه الهضم فيصير هذا  
الدواء مقويا بعدة وفي الثاني يحل الاسهل أولا ثم ينقطع بالكلية فيكون هذا الدواء  
فيه فاضا ويزول بعد اذ من الثالث في رجعت لاعضاء الهضمية لما لها الطبيعة  
فيكون هذا السبب فيه مكانا بعد اذ فيكون في الرابع مضادا لنفسه وفي الخامس زول  
عوارض الحار شيئا أو هكذا ومع ذلك هذه النتائج المانعة ليست أكيدة لأن التأثير  
الأول قد رآه هو الطبيب العالم الذي أحدهم أو ان لم تكن نابعة له على سبيل الدروم ولما  
لم يكن الطبيب عن خبر من أمانه من هذا الدواء

❖ (باب السادس في التبرع بالعلاج) ❖

كان الخدماء يرون انما تلك الادوية توزع على اسباب الامراض وانما لا تدعرون انهم الانوز  
 الاعلى الاعضا فيهم غايطرون للعودة لتي سال من صناعة العلاج ومن اعلم ان اول  
 مغبرات حتى بسبب ان ثبوت الادوية في المدوجات الحية وفي حركات الاجهزة العضوية  
 وفي عمارسة لوطا من ومن ثبوت المغبرات تنال المنافع المرغوبة في صناعة العلاج فاما  
 اذ مضت هذه العوامل وارض الداء ذلك بسبب الشايع القريبة في التي تحصل بالباشرة  
 ويحتوي عليها المراسم حركات ثبوتها موضعيا كما في مقربات المعدة او عاتما  
 كالرخيات في الاتهامات والشبهات في الحمر مثلا او عاتما موضعيا في آن واحد كدورات  
 الطمث في احتباسه والاندراث المبته في الادوية او كان ثابته هاجما ولا او مصرفا كالحراريق  
 والفرق اخردلية وغور ذلك ومع هذا انما الادوية يحصل منها ضاع ثابته الداء في نفس  
 بسبب العوارض المرسية في الادوية التي توزع تلك الكمية قليلة العدد ولا يشاهد  
 ثابته الداء في بعض الاوقات ومن ثبوت الادوية جلة من مصادات المديدان التي من خواصها  
 اعادة ليدان المعوي في احواله معدة هامة اذ تتركبها ومثل ذلك ايضا الكبريت  
 في الامراض الجارية حيث يفقد الحشرات المحافظة هذه الاوقات ولضم لذلك ايضا  
 الزلال اذا استعمل في التسمم بالسيليا في الاكسال وربما يحصل من ذلك ايضا الرقيق  
 في الامراض الحرارية وهكذا فالمساع التي تفصل من هذه الادوية في الاوقات المذكورة  
 يست حاصلة من الشايع المبسولة في احصية الحاصلة من هذه الادوية لان تلك  
 الشايع حيث يدعبرنا في بل قد تكون مضرة في الضرر معرفة لها ولذلك اختار بعض  
 الاطباء من الادوية انما لا يدان ادوية مرافقة لحالة الاتهامات الما ورن بالاستعمال  
 فلا يعطى البزرا انرا في الذي فيه قوة مبهمة في معنهم في الطرق الغذائية وحساسية في  
 البطن وتمديد بالتهاب في هذه الابراء وما يعطى ربت الخروع الجسد الحلاوة لدى  
 يحصل منه في آن واحد اعادة ليدان وناثير مرض عام في الامعاء وعلى شكل حال لا تظرفنا  
 لهذه الوسائط القليلة التي توزع على اسباب المرسية وتعددها وانما تستغل بالكتلة العظيمة  
 للوسائط التي تمنعها العلاجية ناشئة من الاتهامات الذي يحصل منها في الاعضاء ومن

التغيرات التي تحدثها في وظائف الحياة وذلك جاري مجرى الوسايط المذكورة في علم الادوية  
فلنقرر على متابعة قواعدنا العامة الدوائية ونهجر ما واهل اغواءه انه لا يوجد في  
الادوية خاصة ذاتية مقابلة انما هو الفسيولوجي أي الحيوي بحيث يمكن أن نسب لها  
النتائج الدوائية التي نعقب استعمالها ونقول من المعلوم أنه يوجد في الادوية قوة فاعلة  
ماثلة من تركيبها لكمالها ومن طبيعة القواعد الداخلة في تركيبها ومنها تعرض الظواهر  
العضوية التي نشاهد بها استعمالها وأيسر تلك القواعد خاصة أخرى كما زعم بعضهم  
غير القوة المذكورة يحصل من تأثيرها النتائج الشفائية بحيث نفع اصلاحها أمراض معينة  
وأنه في ذلك قواعد يتخذها دليل الاعلى هذا فلو ان الدواء لا يسبب جودة في الاداء  
استعملت أولافوته التي يقدحها على المروجات الحية تعرض انفسها لعضويات الجسم  
المريض فلهذا ارتباط بين النتائج القريبة والنتائج الشفائية بحيث يلزم انما سبق احدهما  
على الاخرى فإذ كانت الخاصة الشفائية في الادوية مغيرة من القوة المؤثرة أيسر من  
اللزوم حينئذ أن تظهر هذه المؤثرة قبل ظهور الخاصة الاخرى وثانياً اذا فقد الدواء قوة  
تأثيره في الاعضاء الحية بسبب ندسه أو رداءة تحضيره أو غير ذلك أو نقول وهو الاحسن  
بسبب قوة الاعتماد أو البديهة الخاصة لبعض المستعمل له فان الاعضاء لا تتغير  
بثأثيره فلا يسبب استعماله حركة ولا تغيرا في المجموع الحيواني فيصير بذلك غير نافع في الوسائط  
العلاجية ولا تكون فيه قوة ولا تخفيف ولا شفاء لاداء فان الاسباب نفسها التي تربط  
القوة الفاعلة للادوية تربط أيضا خواصها الشفائية اذا أريد أن يجعل لهذه وجوداً كبد  
منقول في هذه الادوية وثالث الادوية التي تعرض التغيرات الزائدة الدالة في المجموع  
الحى ونسبب الانزعاجات العسيفة والاضطرابات الشديدة التي منفعها العلاجية  
أحسن ظهورا وقوتها الشفائية أقوى نأخذ في تقديره هل ضبط جودة الحال  
المرغوبة من استعمال الطرطر افي والافيون والسكوب او نحو ذلك لأن تلك الوسايط التي  
تسمي اصابعه الشفايا مقوية (أريدنيك بكسر الهمزة) تبقى بعد هاتجة مفعلة أو مفعلة هل  
دائم تعيينها ولا يمكن أن يعرف مع الابصار التأثير الجيد لصل اللبن ولنقول زهار  
انطرازي والحطمية وحشيشة البانار وجميع الادوية التي نتائجها القريبة أي الادوية بقل  
الاحاساس بها وكثيرا ما لا ينفع بسبب الاسلح الذي يعقب استعمالها وقد ذهبوا  
ساجارون سبوا هذا الاصلاح للعمل المضعف الذي اوهذه الادوية فإذ استعمالها الطبيب  
وحدها طين جاءها في الحمود أي عدم الفعل فاعتمد على وسائط العائقة في ذلك يكون  
مستعملها طبيب المنظر فحين يعلم أن الفاعلية الشفائية له واقف الا فربا ذنبه تكون  
دائمة على النسبة لفاعلية تأثيرها الاولى على الاجراء الحية أعلا نعترف بأن أحد هذين  
بأخذ أصل من الآخر وقالوا ان جملة من الادوية التي قطعها القريب عبر الادراك  
قد تنفع نتائج شفيائية عطية الاعتبار وزادوا على ذلك أنه لا يوجد هنا النسبة وارتباط  
بين الظواهر العضوية التي يولدها الدواء والنتائج الشفائية التي تنال من استعماله لكن  
هذه الدعاوى مؤسوسة على دراسة غير ناضجة وغير قوية لنتائج القوة لدوائية فالكلو ميلاس



الذي لا يستعمل منه الا ٢ قح في اليوم لكن يدوم على استعماله شهرا أو شهرين هل فعله  
 في المنوجات المضوية فتكون له أو غير مقيد اذا وصل تعدد بمقداره الى ١٠ أو أكثر ليس  
 لاجزائه التي ثلاث حيث يجمع اجزاء الجسم تأثير مظيم الصحة في المنوجات المريضة  
 انه لا يحدث هذا الجوهر في اندروجيات جديدة عيفة وذكرنا البود أيضا لكن نقول  
 ليس يحدث انشلا عبقا في الاغضاء الهضمية ليس له خصوصية عطفية الاعتبار في  
 التغذية أو تولد هو الاحسن في الامتناس الالابيب استعماله نفسا سرعاف حجم  
 المنوجات القديمة كالانداف النساء الميكف توضيح هذه النتيجة النجاس النال من  
 في احتقانات المنوجات ونيساها في مضامة الاغضاء ثم ذكرنا الصكنا ذكرنا حاليها  
 عن الفائدة فالوا من النسبة التي وجد بين خاصتها القوية وقوة مضادتها الحمى فأولا  
 لا تعرف كيف أوقفت الكيناسا الحى التي تأتي بواو مبرقيرها من الامراض القوية كما  
 نجعل دورية الحركات المرضية لكن الصفة تثبت أن كيناسا تعمل لمعارضة الطاهران  
 الحية مع أنها كتير ما تصير الحى أقوى اذا أعطيت وقت الشعور وانما تمنع رجوع النوبة  
 ومن الذي يعرف ما حصل حيث قد ومن الذي يفهم اسرع على تأكيد أن خاصتها القوية  
 ليست نافعة في تلك الحالة ورايا لا يتيسر لنا أن تثبت في الادوية وجود قوة ذاتية غير  
 متعلقة بغيرها نتيجة للتأثير الشفائية فاذا استعملت الادوية في حالة الحمى لم يكن  
 في الظاهر ان القصور لوجية المخرضة منها يلزم نبت تلك القوة بحيث يدل على تأثيرها  
 الحال أصبح أن يقال انها تبقى خفية ولا تظهر الا اذا حرض الماء ظهورها ولكن حيث مع  
 حيث أن كل دراهم قد يقع نفعا حقيقيا في بعض امراض عتقة يخفى أن يحسار أن جميع  
 الخواص الشفائية المتيرة تقرب من بعضها بدون اختلاط في هذا الصاع فكل منها يفعل  
 فعله عند ما يجد الماء الذي يلزم أن يستعمله وناسا الادوية أحيانا بادل أن تكون نافعة  
 وممكنة لظواهر المرضية التي استعملت لاجلها قد تنجح اذ يدا بحزنا في امراض الماء  
 فعمل في لا قلة المرضية شدة عظيمة أفرض أن هذه القوار عمل غتوى أيضا على خاصة أخرى  
 حتى أتت هذه الموارض نقول لا يثبت أحد في أن هذه العوارض تابعة لانفعال غير  
 مناسب حاصل في غير وقت من النواء في المنوجات المرضية فلا يثنى بعدل عن هذا  
 المنوع في الشان الحيدة وفي الصباح الذي تناله صناعة العلاج في أسوال آخر من استعمال  
 هذا الدواء وسادس من المعلوم أن الوسايط الاقربا ذنية يلزم لتفعها في علاج مرض  
 أن تستعمل في الوقت المناسب لاستعمالها فالواطة التي تنال منها المنافع الاكيدة في  
 ابتداءه حتى لا تتناسب في وسط مبر هذا الماء بل تضار اذا استعملت في نهايته فاذا كان  
 في الادوية خاصة أكيدة يحصل منها شفاء من كذا أو كذا كيف يكون نجاح استعمالها  
 ناشا من الوقت الذي استعملت فيه ليس هذا متعلقا بمهارة الطبيب الذي استعملها  
 وحسن تدبيره فاذا كان الطبيب مضطرا لاتباع سير الماء وتقدماته ليجزم بالاستعمال  
 المناسب للادوية ويقتضيه أراؤيته على طبيعة العوارض التي تظهر تكون ثقت  
 القوار عمل الآلة بواسطتها بول في الجسم المرضي جميع التأثيرات المضوية التي تكون

نافعة وسابعا يزيد على ذلك أن الاحوال الخارجية والحوادث التي فيها قوة على احداث  
 تغيير أو نزاع في الحياة الراضة للجسم تكون قابله اذا صار الجسم مريضا لان تكون  
 مساعدة للقوار عمل الاقربا ذنية بل ربما كانت علايا قوى العمل أنسب لهذا الاحوال  
 خواص شمانية فسد اتفق من تلك الاحوال أن الحواف العظم أبر الحى المتقطعة تكون  
 حرض ازعاجا شديدا في جميع الجسم وقت انتظار النوبة أي الوقت الذي أخذت الحركة  
 الحية في الظهور فيه وانفق أن عمر الهضم صار أحيانا عارضا نافعا والمنع الكلى من  
 الاغذية يكون واسطة للتدبير الغذاء فتستعمل مع الصباح لقطع الاغذية الزهرية كالشاة  
 وكشف الامراض الجلدية المستعصية ومن المدرك معرفة التغيير الذي يلزم أن يسبب مثل  
 هذا العمل في الحالة الخاصة للجوامد والسوائل وكثيرا ما يشاهد أن الاكيدة الجديدة تقطع  
 الاغذية القديمة التي لم تؤثر فيها الوسايط الاقربا ذنية ويوجد في علم العلاج عند القدماء  
 الذين كانوا غير متبرين في علم الادوية عدد كثير من هذه الوسايط التي تصير نافعة بعلوها  
 الاضطراب ولا يمكن فيها فرض قوى شفائية وكانوا يعدون مرضاهم بالطقس وذلك بوقت  
 الحى وبسبب ظلم استعمال بعض مرضيهم للشمس الحرة ويلزمونهم بالرياضات القوية وغير  
 ذلك فيستخرج من ذلك أن الادوية تنفع من قوتها الفعالة خاصة التضيف على المرضي وأن  
 المنافع المرجوة منها لا تحصل من ممارسة خاصة ذاتية معقدة كشفاء الامراض كالأغذية والهم  
 قوة مضادة الحمى أو خاصة مضادة فتنسج أو صفة مضادة للسعال أو خاصة مضادة للحمى أو غير  
 ذلك انما هي عبارات اصطلاحية فتعمل في اللسان الطبي لا أنما هي حقيقى له تأثير وانما هو  
 لاجل أن يذكر النافع القريب للعقل من استعمال المركب في الامراض التي يشاهد  
 الاوصاف فان الهواء الدو ليس هو خاصة مضادة الحى يكون دائما مقورا أو منها أو غير  
 ويستعمل مع الصباح في الحى المتقطعة وسكذلك مضاد السعال يكون مرغبا ومنها  
 أو مسكا وكثيرا ما تجد مضاد الحرق واما منها كز قبل ذلك مضاد الحمى أو السعال وانما قوته  
 الدوائية انجبت حيث لا تارة أخرى غير ما ذكر وهي الحرق وهكذا ثم يستفاد منه أيضا  
 ذلك في انوار الص الشفائية لهذا الجوهر والنفس الذي يستره بالتضيف من استعمال  
 دواء طبيعى يرى أن شفاء واحياها انما كان من قوت سرية كاشفة في هذا الدواء فيلهم لسان  
 يمدح تلك القوة

( كيف تحصل النافع المرجوة من انوار الاقربا ذنية )

من المعلوم أن الطبيب الذي يدى علاج مريض يرى أن المركبات الدوائية التي يستعملها  
 تخترى حياذ صكروموا للمادة الطبية على قوة قطع العوارض المرضية ففيها خاصة  
 حقيقية أكيدة لا رجاء الحياة ومن عدم السعد أن هذه المزية النيسة لا توجد في القوار عمل  
 الدوائية وانما هذه تتحقق بوسايط قوية بواسطتها يمكن أن يحرض في المنوجات  
 المرضية أنواع التنوعات التي يحصل منها بعض المنافع والطبيب لا يجهل في التضيف  
 على النفس الذي ينادى له الا بتأثيره على أعضائه بل أحيانا ما يزيد مرضه أو تألمه



فإذا استعمل المركبات الاقرباذنية فقد التصالي بعدت في الابتداء اضطرابا وهو علم أن استعمالها فيه الاعضاء أو بطلان سرعة حركتها أو بقوى التسويات الحية أو بهيج أو يلهب سطح من الاسطمة أو يزيد في الافراز أو يحوذ ذلك ولا يلزم تأكد غير ذلك والجمود التي تحصل للمريض من هذا العمل العضوي انما هي من عمل الطبيعة ومع ذلك تجبره الطبيعة العالم بوظائف الاعضاء وتوقفه على النتائج الدوائية المؤلمة فيقرب العقل من هذه التصيين الذي يجتهد في انالته بغيره من الحركة التي يحدتها الدواء وتنبه على أمر في صناعة العلاج وهو أن التي القرب للعقل قد ينف بصفة مخصوصة خارجة من القياس الاعتباري وذلك أنه عند الأمر باستعمال دواء يقرى رجا يحتاج تنقيح الموارض أو تكييفها بما يوجد في الجسم المريض من القوة الباطنة التي فيه تحرس حظه وتعمل على الدوام في أوقات نقصه واضطرابه فضلا لا يخفى لتعبه للاختلاف الطبيعي في مدة ظهور قوة الدواء تجتهد الطبيعة في مساعدة الحركات العضوية التي يجرها ذلك الدواء لان هذه القوة هي التي تشق الامراض وتنفذ في نجاح الوسايط المستعملة وذلك تشاهاة آفات مرضية مفاتيح تتخذ لعلاجات مختلفة بل أحيانا معارضة فإذا ذهب الفاعل فلا بد من تشاهاة بعض امراض مينة لزم انما أن يؤخذ من هذه الادوية ما هو مع هذه المنفعة ولا يكون هناك الا كيفية واحدة للعلاج الا كانت الشبهة بذلك مع أن صناعة الفاعلية مفهومة على هذا النظام لان الأطباء في الدواء الواحد لا تتبع طريقا واحدا منهم من يلحق بفواعل لا يستعملها غيره وكل منهم له طريق في العلاج مخصوص والعظيم الاعتبار هو أن كلا من الصباغ الذي يقيه تصديق استعماله فقد انفتح له جواب المسئلة التي نحن بسددنا فالتبيعة لا الدواء هي التي في الاوقات المرضية تعيد الاجهزة العضوية لحالتها الطبيعية وأما الفواعل الاقرباذنية فانها وان كانت سببا في تلك النتيجة الحيدة وفاعلية بها باقيا لها اثرها في الحالة الزاخرة للمرضى وبها تفرغها عن غداية ومساعدتها على حصول الحركات المؤمل نفعها الآن ان احداثها السكون ليس بطريق المباشرة فزوال الانحراف المرضي ليس ناجعا الا بالفعال الذي تفسد خواصها المؤثرة واذا رأينا من ضمن شفايا وسابا اخر باذنية واحدة لم نستف من ذلك اتحاد ذبوعها

وهنا محل الكلام على ما نسبه بالصناعة العلاجية فان هذا الصناعة تقوم من معرفة أحسن ما يتفهم به حسب الامكان من الفواعل الطبيعية وتضاف اليها التي قد تنفع في صناعة الشفاء واختراع وسابا اذا كانت الوسابا الاعتيادية غير كافية أو غير فعالة ولا بد من وجد ان اطباء يهتمون بصرفهم العناية دوية جديدة تتناسب الداء عوارض جديدة وربما استعملوا دوية جديدة الوسايط لعملها وانما يصبرونها قوى فاعلية وانفع باستعمالهم فيها كيفية غير مستعملة فتارة يريدون دعة في المقدار ينالون بذلك منافع غير مسطرة وتشكل منهم نسا الجسارة النيرة بالصباغ وتارة يحترسون جعله تانرات علاجية في أن واحد أو على التتابع فيصلون بذلك الانضمام العلي لانه نتيجة لا يشالها بشكل علاج منعزل عن غيره فلما سطوا للتشخيص الفسيولوجية أي الصحية المشابهة درجة

عالية من القوة والشدة وعاد لولا ينقل الاقرباذنية المقاضية لمولوا هذا المركب الاقرباذنية الى نتائج كانت مرفوضة عند من لم يتبع مثل هذه الاصول خوفا أو غلطا ومما يفي الشبهة عليه أيضا هو أن الأطباء المتأخرين يجهلون في استعمال الفواعل الاقرباذنية هم الذين لا يظنون وجود خواص شغائية ولا يصنعون في الادوية الا على كونها آلات بواسطتها يمكنهم اذهاب الآفات وإيقاف الحركات المرضية الناشئة منها والمخبر المركبات الاقرباذنية في نفسها على قوة ذاتية مخصوصة للشفاء كان الموجب لتصحيح المؤمل منها هو المقدار والكيفية لاستعمال الادوية المشهورة ولا يمكن أن يستعمل المريض الدواء المناسب لحالته بل يلزم أيضا أن تكون سعة التشايع القريبة له وشدةها مناسبة لشدة الآفة أي الانحراف المرضي المراد ازالته وهناك قاعدة علاجية يظهر كونها تستند على بعض اعتبارات وهو أن يختار داء في علاج الداء نوع الدواء الذي تستند به صفة الآفة المرضية فهذا أول شيء يلزم ومع ذلك يعطى هذا الدواء بمقدار بحيث يقاوم تأثيره الدوائي تلك الآفة فيلزم أن يكون التغيير الفسيولوجي الذي يحدثه الدواء قابلا بحيث يتسامح عظم تأثيره ما يتبع من الداء فإذا أريد تفسير موضع تهييج ثابت في حدى من الاحشاء بالتأثير المحول أو المصروف لمزاحة متسلا فأول شرط لتصحيح هو تنظيم عظم هذه المزاخنة على حسب ما يستند به التهييج المراد جذبه لمحل آخر اذا لا يفتي عدم فترة مزاحة صغيرة وضعت في مقابلة آفة شائعة لسعة كبيرة عميقة وكذا لا يمكن معارضة فوبة حتى متفطعة بالقوة الفعالة المحوية في مدة او من مسروق الكينامين ١٤ قمع الى ١٥ واما يلزم لمع تولد هذه التوبة ومقاومة الحركة القوية الحيدة أن غرض من في البنية الجوانية حركة عامة فلا فالة ذلك يحتاج لجهة دواء من هذه القشور واذا كان في الرأس احتقان دموي وخيف من الانصباب والسكة لزم أن لا يقتصر الطبيب على استعمال منقوع نبات هذا الا مراض النية اذ لا تنفذ خاصة الحاشا وحدها أو زهار الزيزفون أو أوراق البرنجان أو نحو ذلك في ائتلاف سبب قليل وكذلك النظم الذي اعتمد على حصول عوارض تشبهية بحيث صار معه حساسية مرضية في المراكز العصبية وسببا ضاير الاعصاب المقعدة لا يؤمل شفاؤه باستعمال منقوع أزهار الربيع أو بعض حبوب مضادة لتشنج اذ من الواضح أن الجسم كله لهذا المريض لا يحصل فيه تنوع الا بجموع وسابا محبة ودوائية فالشرط المهم اتباعه في الاعمال الطبية هو مراعاة الساب والاعمال بين شدة الداء وقوة الدواء فيلزم أن يكون لهذا الدواء قوة بما يصير قادرا على تغيير سبب الداء ومقاومة الاعراض المستلزمة وارجاع التسويات أو الاعضاء المرضية لحالتها الطبيعية وتقاس في صناعة الشفاء كما في الصناعة الحربية وسابا التأثير هو ما يوسيط المقاومة فان كان تلك القواعد استثناء فذلك انما هو في كلا الحالتين من مهاراة الشخص المنظم للمخاتلة وكما توصل هذه القواعد العلاجية لاختيار الادوية المناسبة وتنظيم حكميتها فوصل أيضا لاختيار كيفية الاستعمال المؤكدة فاعليتها والذي يعتقد احتواء الفواعل الاقرباذنية على خواص شغائية تشق الامراض يرى أنه غير يلزم باليقظ لتأثيرها



القريبة ولا يقتضي التأثير المطلق تلك التوابع وسعته وقوته اللازمة لفعل أفعال جيدة  
وإعماله أن يأمر بالدواء ثم ينظر مع الزوائد النافع التابعة لاستعماله وأما الطبيب الذي  
يعلم أن منفعة الوسايط الأقرباذية تنشأ من تأثيرها الأولى الذي فعله في المسوجات  
الطبية فيقتبسه لتتبع الخصائص التي تحصل في هذه المسوجات وتوجه تأثير الدواء لأجل  
أن يبرهن نفعاً فإذا أعمل دواء مقو بالتصميل سلامة الهضم وإعانة هضم المواد الغذائية  
فإنه يأمر باستعمال ذلك الدواء قبل وقت الأكل لئلا يكون التأثير المفرد الذي لهذا  
الفاعل موجوداً في المعدة وقت دخول الكيموس فيه فإذا استعملت صبغة كزبرة  
لأجل إذهب الحامض العامة للضمف والسخوط لم يلزم أن يستعمل منها مقدار كبير في مرة  
واحدة لأجل أن لا يرجع اليه وانما يستعمل في كل ٣ ساعات مثلاً ملقحة من هذا المركب  
المبه لأجل أن يحفظ ويثبت في جميع المسوح الحيوانية التي يوقظها هذا الدواء  
ثم إن جميع النتائج التي تظهر في أجسام مختلفة من الجسم بعد استعمال دواء ليست متساوية  
النفع في علاج الداء الذي استعمل لأجله فإن ذلك التنوع من الواضح ميلها لضعف الأوقات  
المرضية أو أواخرها ورسول نطن منفعة الحركات والتغيرات الضوئية التي تقوم منها هذه  
النتائج في الداء الذي استعمل هذا الدواء ضدّه ومع ذلك فيجب للطبيب المعالج في مجال  
مختلفة من المجموع الحيوانية نتائج أخرى غير نافعة أو زائدة خالية من الموضوع والاستعمال  
ويوجد أيضاً في مجموع النتائج التي يجرى بها الدواء ما يظهر كونه مخالفاً ومؤذياً وضراً  
فيلزم منع تولد هذه النتائج الأخيرة وإبطال تأثيرها قال النخس الذي معه حال عصب  
ويناسبه الأفيون قد حصل له مكنة صفة لسهولة حصول احتقان دموي في مخه فينتوجه  
الدم اليه بدون انقطاع أي على هذا استحضار أفيوسيا كما فعل ذلك في شخص ساهم المخ  
وفي بعض الأحوال يلزم منع إعطاء الدواء الذي ذكره ضد الآفة بسبب أنه يزيد في نقل  
آفات أخرى موجودة مع الآفة الأولى فيحصل منه هذه النتيجة المرغوبة فإذن من الآلام  
الالتصاق لتتبع التأثير الذي يفعله الدواء في جميع معة المجموع الحيوانية ومن اللازم أيضاً  
معرفة الخواص العامة لهذا الفاعل كخواصه الذاتية المخصوصة أيضاً

لزم دراسة النتائج القريبة إلى الأدوية التي تنبها للدواء لأجل معرفة اختيار النفع

التي تنال من الأدوية في علم السلاج

المهم للطبيب من تأثير الفواعل الأقرباذية هو التصنيف الذي يحصل للمريض فإذا تيسر  
للمريض معرفة النافع والخصائص التي تنال من الفواعل تيسر له أيضاً معرفة الطاهرات  
العضوية المنجبة لها ولكن لا يمكن فصل هذين الشيئين عن بعضهما وحيث إن المستحضرات  
الشغائية تحصل من ممارسة القوة العامة للدواء ومن التغيرات التي تفعلها تلك القوة  
والمسوجات المرخصة بل وفي جميع الجسم لزم أن يؤخذ وجود هذه التغيرات وأن تعلم  
طبيعتها ومن مصادرها الاهتمام بها إذا أريد نسبة الخصائص التي شاهدتها الطبيب

لبيها الحقيق والصريح من نسبتها للدواء التي استعملت حيث كانت آتية من فروع آخر  
والغالب أن السبب لتكرار الدواء هو مشاهدة المسافع والخصائص التي تعرض بعد  
استعمال مركب آخر يذوق ثم من ابتداء صناعة الشفاء لم تستعمل الفواعل الدوائية  
الأجل تأكيده النتائج الشغائية وطالما تكررت المشاهدات والتجارب التي لا تحصر  
في ذلك فكل جوهر دوائي كان موضوعاً لبحث كثير من الأطباء ونج من تلك الأمور  
المشاهدة مشاجرات ومخالفات ونشككات فعمل المواد الطبية إنما هو مجموع مستحضرات  
مضطربة كثيراً ما يفتقر بها الطبيب بل ربما لا يطلق عليها بسبب ذلك أنها علم حقيقي فإذا لم  
يتقدم هذا العلم تقدماً فاعلم كقدّم الفروع الأخرى الطبية فذلك لعدم وجود قواعد جيدة  
الاعمال ولا طريقة خاصة ولا مذهب قاصر عليه وإذا دخل في ذهن طبيب من الأطباء  
أنه يوجد للدواء خواص شغائية لم يكن استغفاله إلا بالبحث والتفتيش على تلك الخواص  
فلا يكون علم المواد الطبية عنده إلا العلاج فإذا اشتغل بدراسة فعل وإمالة دوائية فذلك  
لأجل اكتشاف الأمراض التي تنشأ بها وإذا أمر مرضياً باستعمال دواء كان تطفه  
بالعوارض المرضية ليعرف مقدار النقص الذي حصل فيها بسبب تأثير هذا الدواء بجميع  
ما يعرض من المسافع في سائر الدوائى شدة الأعراض ويستخرج دائماً أن استعمال الدواء  
وأما الخصائص منه ناشئة أحدها من الآخرة ويؤثر على هذه القاعدة الواهية علم  
الأدوية فهو في الغالب عندهم انما يؤخذ من تلك المشاهدات المؤسسية على التجارب  
الكاذبة التي صارت بالاشتهار عظيمة الاهتمام

وإذا نظرنا لعدد الآفات المرضية التي تفرقت الطبيعة وحدها في أسباب الداء وتذكرنا أن  
أجزاء الطبيعة لها ميل من ذاتها لأن ترجع لها الطرقات والأفعال المنتظمة التي كانت  
ذهبت منها وكان يشاهد كل يوم تحييات برهية أداتة يلزم نسبتها للفعل القوى الذي  
يحصل من الأصل الحيواني فكيف يؤمل دائماً بعد استعمال الدواء أن يفرق ويبرهن  
فعله عما ينسب لقوى الشغائية التي للطبيعة وحيث لا يمكن غالباً في سائر الداء إلا تكرار  
مقارنته زماناً طويلاً حتى إن المسافع توارى ونعاده كيف يؤخذ مبدأ صحيح لنتائج  
المقصود بكل من الوسائط التي تستعمل مدة هذه الاضطرابات العكسية والتغيرات  
مع أن من الأطباء من ينسب دائماً للدواء التي يستعملها جميع المحاسن التي يشاهدها  
ففي مقتضى هذا السيرة كرواني كتب المبررات المؤلفة في الكل دواء طبي جلة خواص  
كثيرة بدون بحث وبدون احتساب بل باسناد واختلاط ولكن القوة الشغائية للطبيعة  
ليست وحدها بسبب الغلط الذي يفتخر منه الطبيب المشتغل بتفتيق خواص الفواعل  
الدوائية فكيف اتفق في مدة قطع الأمراض أدوارها المختلفة عرّض تحييات مسببة  
من تأثير الأحوال المحيطة بالمرض لأن قوة هذه الأسباب البادية قوية عظيمة السعة  
والغالب يشاؤها غير مدركة فإذا تمسكوا بالأصل الذي اختاروه وهو نسبة الخصائص  
التي تظهر بعد استعمال الأدوية لها فندفعوا النظر عن التأثيرات التي تصدر من أشياء  
أخرى مع كونها كفي لتغيير نظام الحركات المرضية وتسكين العوارض



هذه بل ولا يرجع الصفة وكما انفق ان زهر درجة حرارة الهواء أو مراح الرطوبة أو دخول  
 على جديده أو استعمال المربص لدم آخر أو مسكن آخر أو الفسك بمسبحة مطهرة أو غذية غير  
 اعتيادية أو رصاص يومية منضمة أو رعايات بدنية أو نهوانة أو نهوانة أو نهوانة أو نهوانة  
 ما رث وسائط للتغذاء فكل من تلك الأحوال إذا اعتبر منفردا يؤثر في البنية الحيوانية تأثيرا  
 مساويا أو مختلفا في الفواعل الاقرباذينية وكثيرا ما حصل منها وحدها الصباح الذي  
 هو له دواء وسكن إذا كانت تلك الأحوال النفسية وأثرت معا كان لها قوة عظيمة  
 أم هي أو تترى في جسم المريض تغيرات واختلافات كثيرا ما تكون نافعة فتستأصل  
 الأمراض التي استعصت على جميع لوسائط الاقرباذينية ومع ذلك يهمل في المشاهدات  
 التي موضوعها البحث عن خواص الدوية اعتبار هذه التأثيرات النفسية ونسب للفواعل  
 لدوية النتائج الثابتة التي لا تنب لها أحيانا وذلك اقراط منهم في مدح الجوهر  
 الحامد اعدية التأثير الغير القادرة وحدها على أحداث تقع في علاج الأمراض ونحن  
 ونفسنا ذلك فهل هناك واسطة تحفظ العقل عن هذه الفروا والضللال المضيق صناعة  
 العلاج وهل يوجد طريقة تميز بها الشفاء الحاصل من التأثير الذي فعله دواء على الجسم  
 لمريض عن الشفاء الذي يحصل من استعمال الدواء بدون أن يكون له دخل فيه ونقول  
 قد تكلمت بذلك المشاهدات والبحث في النتائج القرية التي يفرضها الادوية تكفلا فويا  
 حسب الامكان اذ حسب تلك النتائج المنافع العلاجية المسيبة منها فلا جيل أن لا يضل  
 العقل في الحكم بما يستحقه الفاعل الدوائى فيبقى الاشتغال أولا بصفة الاولى على  
 المنسوجات الحية ومعرفة ما يحدث في الاجهزة العضوية ثم معرفة الآفات المرضية التي  
 ينسب لها فيها الشفاء وصفات ما وصفها وشدة تأثيرها فانظر الطبيب لتأثير الدواء واللافة  
 المرضية أدرك التعلق بينهما هل الأول يمكنه أن يثبث الثاني وهل يمكنه أن يذهب السبب  
 العضوى الحافظ لتكثير المرض تدريجيا أو دفعة واحدة فإذا لم يتيسر لطبيب تحقيق  
 المدح الذي ذكره للدواء بصفة فعله أو بشدة فاعلمته فقط بنى من شككا يطلب مشاهدات  
 جديدة يستنتج منها محسنا كما جديدا ويلزم دائما أن النتائج الفسيولوجية التي يفرضها  
 الجوهر الدوائى تستند في التدافى الموزك حصولة من استعماله وبين هذين الموضوعين  
 الارتباط اللازم بين السبب والنتيجة وذلك الارتباط هو الذي يلزم تأكيده فهذا هو الاساس  
 لربط العلم بالمادة الطبية فإذا لم يكن هناك نسبة بين الفعل الذي يفعله الدواء في الجسم  
 المريض واللافة المرضية المراد علاجها بذلك الدواء أو كان هذا الفعل ضعيفا جدا  
 وقليل الدوام أو لم تكن التغيرات التي يحدثها في المنسوجات الحية معارضة لتغيرات  
 التي نشأت في حالة المرض أو لم يمكن من طبيعتها ارجاع الاجزاء المصابة لحالتها الاولى  
 أو ظهرت بجنس الفواعل الفسيولوجية عدم الوقوف على سبب منفعة هذا الفاعل  
 فاعتبر الشفاء المنسوب لاستعماله مستندا على تجربة كاذبة ويلزم أن يلاحظ الطبيب  
 نجاء عينه النتائج الصادقة للدواء إذا أراد معرفة تبيجه المؤلمة منه فإذا كان يمكن ادخال  
 جوهر جديد في صناعة العلاج أو ارجاع استعمال دواء قديم استعمالا عظيما الاهتمام

نقول ان الطبيب الذي يريد اعتبار المنفعة العلاجية للدواء يبحث أولا عن تركيبه الكيماوى  
 وصفاته المحسوسة التي ربما احدى منها الى بعض شئ ثم يخطر بباله البنية الحيوانية  
 ويبحث في مع الاتباء التغيرات التي يفرضها في المنسوجات الحية ويتبع طهر وقوة في جميع  
 الاجهزة العضوية وبعد تحقيق قوة هذا الدواء الجديد يعرف الآفات التي يلزم استعماله  
 فيها والأمراض التي يورثها مقاومتها وإذا تمسك الطبيب بتلك الوصايا عرف مقدار  
 منبارة هذا الفاعل وسط من العاطات التي دفع بها كثير من المستعيرين بضمين قوى  
 مركبات الدوائية وهذا ليس آخر بومل علم لا دوية لمثل ذلك وهو أن نجتمع كل يوم  
 مشاهدات في المنافع الثغائية المتألفة من الفواعل الاقرباذينية ونجتمد دائما في غيريات  
 جديدة فإذا لم نحقق أولا العمل الفسيولوجى لكل من هذه الفواعل لتأخذ منه سبب  
 انتفاع الثغائية التي تتبع استعمالها لم تستج من أعمالك الامتناعات كاذبة ونسبنا  
 مغلوطة وذلك كبرير يبرأ هذا السير تبعه طيبان مشهوران سنة ١٨١٩ ميسرة  
 أحدهما حاله في تقريره الذي ذكر في نتائج دواء ذكره في علاج التقرص وثانيهما  
 شوسير في تقرير عمله أيضا في هذا الموضوع مكللاهما وضع اقرباذينات لتبضع متى احتضنا  
 الحكم على واسطة علاجية وجوزا ان الذي عرف كونه دواء لم يحكم بصفة قراء وحدود  
 استعماله الزمانية الامن زمن يسير وحسب مميزات الكبره فبعد انكشافه يسير  
 من الوصايا الدوائية لان لم ينطروا أولا النتائج الفسيولوجية ونظرة النتائج هي المدخل  
 لمحقق العلم الادوية

❖ (هناك نتائج ثغائية لا تظهر الا بعد طول استعمال الدوائى) ❖

إذا أعطى دواء مفوق صنف المدح فهو بعد استعماله حالا الفع المقصود من تأثيره في ذلك  
 العضو وتصير وظيفة العضو أطلق وأهمل وإذا استعمل سهل أو مقيي جاز أن يحكم بتبع  
 ما ذكره من المرض ولكن هذه النتائج العلاجية الواضحة ليست دائما مبررة فاطعة في كل مرة  
 التي ينسب فيها لوسائط المادة الطبية فان هناك منافع شائعة لا تتال الا بدوام استعمال  
 الدوائى الدوائية مناعا طويلا فإذا ندمت بتبع النتائج القرية أى الاولية لهذه الفواعل  
 وكشف كيفية سير دورها فانفعة ولذلك لا يمكن اعتبار قدر الصبغات المسببة من  
 العصارات الحية والى الماء المعدنية والحبوب الراتنجية ونحو ذلك الا بعد جلة أسابيع  
 مدواسة النتائج الثغائية التي تحصل بها عقب الاستعمالات اليومية للفواعل  
 الاقرباذينية لها اعتبارات خصوصية فإذا لا يفي إذا أعطى الدواء للمريض كل يوم أن  
 يقرر لكمية المستعملة زمانا فثلاثة عشر قح من أو كسيد الحديد إذا أعطيت في الصباح  
 والمساء يحصل منها الى التهرق و ٢ م من هذا الجوهر وثلاث قحبات من الكلوريلاس  
 في اليوم يحصل منها الى الشهر ١٨ قح وهكذا إذا أعطى بخلافه دواء على ظهر  
 أن لا يهمل أن يوزن الاعلى الجز الذي يشره أولا فلا يفرض الاندوا بموضع ولكن إذا اعتبرت  
 نتيجة طول استعماله عرف أن خاصته عطية السعة وبسندل على ذلك بالتعبيرات المهمة



ان فعلها في الجسم المريض وبانها من شأنها ان تسبب عن ذلك وطمع ما ينبغي منه هو ان  
 ليراعى في وجبات ربياسات او ربياسات لا يصح وسهوها وغير ذلك من الاوقات التي  
 تضاد لا سيما في وقتها اليومية في الدوا المناسبات باعتبار ربياسات الاجزاء التي  
 دخلت في الجسم ولاست المتسوجات المريضة والى الذي اثر فيه هذه الاجزاء وعدد  
 لتأثيرات التي تعتمدا كل يوم والاشياء التي تشتمل التغذية والاعتناء في الاجزاء  
 الخاصة وبما لا يتعدى في ظهور الابد من تمام استعمال الادوية كالتبني والحرارة  
 الشديدة والاضطراب فان هذه لا تظهر الا بعد مدة من استعمال المذبات الرابضة  
 او المصفية الرابضة او الحديدي او غيرها ذلك وكالات ان القضا في لعدد الاعياد في امر  
 بالتصريفات الرابضة وحسب زوال المتسوجات غدية بعد استعمال البود وكطه النقص  
 في الانضمام الذي يستعملون المذبة الى وغير ذلك ومن النادر صدور الشايع العضوية  
 الطبيعة المحصول من تأثير الدوا المستعمل فقط وانما هناك اسباب اخرى هي ما في ذلك في  
 الحثينة فان غير الذي يكاد الجسم تدريجيا تنقص متضاعفة من انضمام تأثيرات صغيرة  
 من بعضها يلزم اعتبارها وبيانها ويمكن ان يكون للدوا داخل عظيم في الجسم الذي  
 يحصل مدة استمره الكس لا يكون ذلك الصبر له وحده وانما هو مساعد في اجزاء احوال  
 فعله لا تكره وتم انوقت في ذلك الرمن الجسم المريض والعض من ذلك نوع الاغذية  
 التي يستعملها المريض ورياسة انه المتكلم وتغير اصول والبلاد ونحو ذلك وزيادة على هذا  
 انه كثيرا ما يحصل ارتباط بين تأثير الوسايط العصبية وتاثير الوسايط الاقرباذنية يوصل الى  
 نتائج مهمة ومنافع عظيمة الاعتبار تتولد من انضمام وقت في هذه الوسايط بعضها وانقطع  
 حواسها اذا التفت وتترك كل على حدة في كل هذه طبيا غير انما يؤمر باستعمال  
 دوا مقوية ويوصى مع ذلك باستعمال مقدار كاف من الاغذية المتقوية في ذلك مثال نتائج  
 مخصوصة وتظاهرات جديدة لا تشال اذا اعطى الدوا وحده فالمادة الغذائية وان لم  
 تهمها اعضاء الجسم من غير ان يجرى بسبب التأثير المقوي من الدوا مقدار كبير من  
 الاصول المدققة فيصير بذلك هذا الفاعل سببا في تغيرات العضوية الناشئة من توزيع  
 هذه الاصول في جميع اجزاء الجسم وتغييرها بالدم والمتسوجات الحية وكثيرا ما ينضم لهذين  
 السببين الذين لهما اقل من دوا وينتج منه نتائج مشتركة اسباب اخر لها تأثيرات مخصوصة  
 تراعى في النتيجة المثالة فلنفرس مثلاً في النقص الذي اعطى له دوا وقوة غذاء  
 مناسب في آن واحد انه يجرى حياته الحاصلة وانهم في الرياضات من ذواته او على ركوب  
 الخيل او العربات فهذه الحركات الرياضية لها مدخل عظيم في قوة التغذية في الدوا  
 والجواهر في ارجاع القوى ولها فاد انزل المريض اسبابه وسكن الارباب المرضية  
 على مرتفع جاف حار وسالته من الحوادث المهمة في تعداد الاسباب الدوائية التي تغير  
 الحالة المرضية لجسمه وتوصل الى شفاها وتلك الفاعلية الجديدة التي تكتملها الواسطة  
 الاقرباذنية اذا كان تأثيرها مساعد لتاثير واسطة صحت هي التي تشاهدها الاطباء ويغنون  
 الاتباع بها في صناعة العلاج وكانت ايضا هي الموضوع الذي يتصداد اوجهه لمرض واحد

مجموع وسائط اخوذة من قانون الصحة من المادة الطبية فخرج منها النصوصة بحيث  
 تحصل منها غاية متفرقة فتدبر من انضمام الدوا على النهاية بوجه على وعلى طريقة  
 شفاية فالدوا هي التي لا فعل بسيط وظهور قوتها الدوائية يحصل منه خلاف النتيجة  
 العلاجية العادية المستتجبات اخر تشتمل تأثيرات غريبة عنه اثرت في وقت واحد  
 فيوجد هنا فاعل دوائي تصاعدت قوته فتولد منها تغيرات عضوية غير اعتيادية فقوة الطرق  
 الشفاية على الجسم المريض عظمة الصحة ويمكن ان تنوع تركيب الدم وتأليف المتسوجات  
 الحية وكل طريقة شفاية يحصل منها كيفية جديدة في الممارسة لجميع الوظائف الشفائية  
 تدوم زمانا طويلا ففوق اجزاء الجسم ما فقد وتغذي تغذية منتظمة فيحصل في الحالة  
 الخاصة للاختلاط أي الدوا والمواد تغير ويكاد المجموع الحيواني كله على التدريج  
 نحو ولا يفتقد ذلك لا تفتي الاطباء هذه الوسايط العظيمة من صناعة العلاج الالهة لثورة  
 الاسباب الشفاية لاداموا لنظم اصل الاوقات الشفاية ولا يمكن كل يوم تبين سبب التغير الذي  
 تعرضه الطريقة الشفاية في الجسم الحيواني وضبط التغيرات المتتامة للشواعت التي  
 تحدث في جميع اجزاء الجسم وانما يظهر في الانضمام المرضية للعلاج المركب من انضمام  
 الوسايط الاقرباذنية والصحة تظاهرات تدل على تغيرات عضوية خفية تزيد ذكرها هنا فقد  
 ذكر بوردو مرات كثيرة ان استعمال المياه المعدنية ينتج عن خفيفة ثم ذكر قصة شاب سقط  
 في حزال عظيم بحيث لم يبق فيه قوة ولا شهية ولم تساعد اطرافه في شئ فاستعمل مشروب من  
 المياه الحارة لبارج واستنماحات فافترق من ذلك وجوع الشهية والقوى ولكن الحى  
 اخذت في الطهور وحسب وظهور في الجلد اندفاع شديد يادفاع القوبا الحشوية وبعد حين  
 يوما حصل له عرق وسيلان بول كثير وعادت له صحته بذلك وذكر كابرل مشاهدة امرأة  
 استعملت التبريد مدة ٣ اشهر ونصف في وقت اصلاح حالها اهلها اكلان عام في جسمها  
 وتوجد اشياء كثيرة من هذا القبيل في المشاهدات الكليكية فيحصل للمرضى الذين  
 يستعملون طريقة شفاية خوب حى وانزلة وخرابات وانما فاعلات مختلفة الطبيعة ونحو ذلك  
 والغالب ان الزمن الذي تظهر فيه هذه الحركات البهرانية هو الوقت الذي فيه يضعف  
 المرض او تزول آثاره من الجسم وحيث انما البص من تركيب الطرق الشفاية فلتقل انها  
 تغير الى وسائط موجبة ووسائط معدية وكما ان سبب الصباح المنال فالوسائط الاولى هي  
 الادوية التي تستعمل والاحوال الصحية التي تؤثر في النقص المالح واما الوسايط الاخر  
 فهي الحية والاقتصاد في استعمال الفهورة والنيبذ ونحو ذلك مما اعتاد عليه المريض  
 وقطع الاعمال المؤذية والافراطات المختلفة الانواع وهكذا انقطع هذه التأثيرات اليومية  
 يسير بمسبباته ووجود حقيق والقوة الناتجة من هذه الوسايط المعدية لها اعتبار  
 عظيم اذا اراد الحكم بنش القوة العلاجية الخاصة من معالجة منتظمة ويصح ايضا ربط  
 الوسايط المكونة لطريقة شفاية بعضها فقيرا والى الوسايط ربيسة او اولية وثانيا الى وسائط  
 مساعدة وثالثا الى وسائط رابعة



في علم الطب (الكتاب الثاني في علم الطب)

انما هو في الحقيقة كونه عام في سائر الادوية واما ان كان في سائر الادوية  
 الامراض ما فصل المرض لانه يعرف حينئذ ما يلزم ان يفاد به الدواء او يزيله والذي يدل  
 جيداً على تغير الحالة الطبيعية للحوال والاحوال المدة التي تستغرق في التخلص من المرض  
 الحية وتكون الاعراض انما هي من مزايا الحيات والحيوانات الطبيعية التي تستغرق في التخلص من المرض  
 وبالمثل يحصل في جميع انواع من حيوانات الطبيعة او كناية لانها في الامراض الطبيعية او  
 الفسيولوجية ولكن الحالة المرضية يمكن دوائها بكميات كثيرة فالبعض لها واما في الامراض  
 في أصل الفساد الذي كادته موانع الجسم وجوانحه ويمكن ادعاء الوصول للجزء بنوع  
 التام الذي يوجد في التركيب لكن اولى الاحوال الضرورية ومعرفة أن الاذن والكره  
 او الادوية او الاوكسين هو الذي صار أكثر في غيبتها أو ان واحد من هذه العناصر  
 نقص مقداره أو عدمه من الكمية وبالجملة يعرف حسب المقدار الذي اخل في المواد العنصرية  
 الدم والاعضاء ويمكن حتى بدون أن يثبت في عناصر المدسوجات الحيوية توضيح تغيراتها  
 المرضية أن يقبل ما قبل أن الاصول الثابتة لتركيبتها التي تكاد حينئذ تغيرا وفساداً وربما  
 اربية التغير في أسباب الامراض في اصناف مختلفة والخواص الجديدة التي يكتسبها  
 الهلام أو الزلال أو الجسم الذي أو الاورام أو غيرها من تلك المعادن كتركيبها في الجسم ولكن  
 لا يؤمل تعيين هذه الاختلافات المرضية في اتحاد الجزيئات الصغيرة أي الجواهر الفردة  
 للأعضاء اذ ليس عندنا وسائط للتأمل وصلنا لمعرفة هذه الانظمة الغير الطبيعية للعناصر  
 الكيميائية التي المدسوجات الحية وهذه التغيرات الخفية التي تكادها الجواهر الحيوانية اذا  
 كان حال المرض قد اختلفت واما هذه الدواعي علم أمراض كما فرض في نظرية البياض العلبي  
 للاختلاط عند القدماء ولولا ذلك لكان في ذلك اسقاطاً في هذه الممارعات والمباحثات المطلوبة  
 العلمية المؤسدة كلها على أمور مرضية من لغة الامور الواقعية فطالما امتد رجال من  
 المشاهير بجهلهم في هذه التقنيات غير النافعة ومع ذلك لم تصح معهم أعمالهم ولم تنفعهم  
 أشغالهم ولم تنفع أدلتهم في عدم الدخول في مثل ذلك الحرف من السقوط مثل  
 تلك العاطات القديمة التي تقع على الامراض طريقة أخرى مؤسدة على الامور  
 لواقعية وحياتية تكون أعمالها في الكشف والاطهار كائنية فاذا قطع منسوج عضوي  
 بممارسة وظائفه التي كان يفعلها وحصل فيه حركات خارجية عن الانتظام الحيواني كان من  
 الوضع أنه متغير الحالة فيبدل أن يتحكم في زيادة أو نقص في عناصره أو كناية هذه العناصر  
 انتظاماً جديداً في مقاديرها الخاصة أو بفساد الجوهر الحيواني التركيبي من هذا المنسوج  
 نضجاً أو تساعاً على تخفيف السمات الجديدة الغير الاعتيادية التي حصلت في هذا المنسوج  
 ويصل على حواسنا أن نشاهد لونه وانتفاخه وحرارته ودرجة حساسيته أحياناً لما من  
 العوارض البادية ومنظره وقوامه وجميع ما يوجد من الامور الغير الاعتيادية في صفاته  
 الطبيعية وأحواله الاعتيادية فاذا لم يثبت لخواصها مباشرة في هذا المنسوج فأنظر أن

نبحث في القسم الشاغل لمن الجسم ونستخدم أيضاً حالة البصر والمسمع وزيد على ذلك  
 القصر والاستماع لاجل أن نعلم ما يكون غريبا عن الانتظام الطبيعي أو الفسيولوجي  
 في هذا الجزء من الجسم ثم تنظر في الوظيفة التي تقوم بها هذه المنسوج وبذلك يسهل ضبط  
 الاختلافات التي توجد في ممارستها الاعتيادية فتتضح مع الاتقاء الحركات والطهرات  
 الخارجة عن حالة الصحة والناتجة دائماً من المرض فهذه العلاجات تكشف لنا المرض  
 وبمساعد الاعراض والعوارض تنفع التغيرات الخاصة التي تحصل في أعضاءها اذا كانت  
 مرضية فتمثل بصفات مانحة بالاعتماد المولدة للاعراض وهذه الاوقات يلزم دراستها  
 فتقول الى أشكال بسيطة يميز كل منها بعلامات وتحقق شخصية كل نوع من تلك الاوقات  
 بحيث نعلم تلك الاوقات في حال انزعاجها أي بساطتها كما نعرف أيضاً اذا انضمت جملتها منها  
 بعضها وتكونت منها المجموعات المختلفة والاتحادات المتضامنة التي تظهر بها الامراض  
 فبما أعيننا في هذا السير الذي يلزم اتباعه في علم الامراض وقد قدمنا هذا العلم أي علم  
 الامراض المسماة بطبولوجية الى ثلاثة فروع رئيسية الاول هو علم يفسر أي معرفة  
 الاوقات أي بحث عن التغيرات التي تحصل في بعض أجزاء من الجسم أو في بعض المدسوجات  
 أو بعض الاعضاء اذ يمكن أن هناك مرض في كل مكان خارجة عن الانتظام الطبيعي  
 والتغيرات المرضية ناشئة من كون أجزاء البنية الحيوانية التي ظهرت فيها ففدت حينئذ  
 الطبيعية واكتسبت حالة أخرى وهذه الحياة المرضية هي التي يلزم التأمل فيها وبيان  
 حركاتها وأسباب الخفية وهي الموضوع الأصلي لهذا النوع الذي معناه تعيين التغيرات  
 المتغيرة التي أعضاؤها قابلة لها وبيان ما تقوم منه هذه التغيرات والصفات الجديدة التي تكون  
 عليها المدسوجات الحية فكل واحد من أولئك الجلس الاوقات التي يحتوي عليها الجسم  
 وثانيها طبيعتها وثالثها عددها فهذا القصر يبحث عن الاعراض في هذه الحياة فاذا تميز  
 عن التشرح المرضي الذي لا يبحث عما لا بعد الموت والفرع الثاني من الطبولوجية اسمه  
 سميوتيك أي يبحث عن الاعراض فيمساعد العلامات التي تظهر في الاعضاء فتكشف أحوالها  
 ويزاح القسام عن صفته هذه الاوقات والفرع الثالث هو الطبولوجيا بكسر الهمزة وسكون  
 الطاء أي يبحث عن الأسباب وهو الذي يكشف عن الأسباب المولدة للاوقات التي تقوم منها  
 الامراض فقد انضمت لتبديلات الاوقات المولدة للاعراض وعلمنا الاقسام بدراسة  
 فاذا سألنا الآن أحد عما فعلته الادوية اذا أوقفت سير مرض أو سكنت العوارض  
 الواضحة أو أزالها أصبح أن نقول ان الجوهر الدوائي يخلل تركيبه الجوهر الحيواني  
 المنسوب لاجراء المربضة الفوائد الرئيسية التي نقتض منها وأصلح عيوب تركيبه الكيماوي  
 فوضع الكربون والازوت والاكسجين والادوية في المقادير المناسبة فعاد الطبيعة  
 التي لهذا الجوهر أو نقول ان هذه الادوية أصلحت المواد التي تقوم منها المدسوجات  
 الحيوانية وأعادتها للهلام والجوهر اللبني والزلال وغيرها من مكونات هذه المدسوجات  
 تركيبها الأول وصفاتها الخاصة التي كانت مفقودة منها ومن الواضح أنه لا يمكننا إيضاح  
 هذه الشانج الحية للادوية فعم المركبات الدوائية لا يزال يتألف من افتراضات اضافية



وأما كاذبة الشهادة والمناجرات في هذا العلم غير نادرة حيث نلاحظ في الواقع لا ينفع منها ما ينبغي أن يكون هذا العلم منقادا للسلطة الأسباب الخفية بحيث لا يتصور انقضاء في المبررات الطبية إذ كان كل منهم موضع محاسبته الشفاء التابع لاستعمال تلك الأدوية وبحث علمنا بعض أشياء صحيحة في الأمراض وهي الآفات المولدة للأمراض فتقول إذا عرفنا هذه الآفات التي توجد في البنية إذا كان بها مرض وعينا كل واحدة منها بأوصافها الخاصة ثم أظهرنا بالمثل أنها هي السبب للمرض والنبوع للمرض والواصفة له فقد كشفنا الموانع التي تفهمها الأدوية في علاج الأمراض وهذه التغيرات التي في الأعضاء هي التي يلزم أن التها حتى يكون العلاج نافعا وتصير الأدوية فاعلة شافية ولا يشك أحد في أنه يلزم لمحاولة الأمراض أن يبحث عن الأدوية المناسبة لها فإذا ربح وجدناها ذلك أنما هو مقاومة الآفات التي تقوم منها الأمراض وقد ذكرنا في بعضنا جملة من أنواع تلك الآفات بعلامات وصفاتها المميزة لها والأدوية التي لها تأثير عظيم في الحال الأول كما ذكرنا في أي تغير الشكل فقد يوجد تغير في الشكل التشرع في الأعضاء فتشكروا وتغير عملية وظائفها ويقاوم هذا النوع من الآفات بوسائط ميكانيكية تعيد لشدة الأعضاء وتحتفظ بها في حالتها الطبيعية كالسبط والخطوط والحوافظ ونحو ذلك والثاني الجروح فقد يحصل تفرق اتصال في المندوبات العضوية فأليافها تنفصل اتصالها التشرع في ويحدث من ظهور التهاب في الأجزاء المجروحة ينزل سيلان الدم المناسب وبالوضعيات المرضية والباردة وضم هذه الأجزاء المبرجة بذلك لتهيئتها الأولى وهناك فوائد نباتية فعالية يرون فيها خواص مداواتها الجبروح والثالث أنواع الرض فقد يحصل في المندوبات انحراس ورض فيزول التماسك التشرع في من أجزائها ويخاف في هذا النوع من استئصال الالتصاق على المندوبات المرضية فيضرب من حمولة بالوضعيات المرضية والمبردة التي تحفظ برودتها ثم تستعمل الوضعيات المثبتة والتريخات الكؤولية لأغاية الالتصاق النافع وأرجاع هذه المندوبات لحالتها الطبيعية والرابع أو ليحيط طرفا أي الضمور فقد يتصلب جسم الأعضاء أو يورثها بسبب بطء تنفيذية جودها وتستعمل لذلك المنقيات والمسهلات وأدراك تأثيرها سهل لأن تأثيرها على أعضاء الهضم يفتح الشهية ويصير الهضم أكتمل ويزيد في مقدار المواد الغذائية التي يغذيها الجسم وقوة تأثيرها العامة على زيادة فاعلية في ممارسة قوة التشيل في المندوبات التي ضعفت والجلسر الضامة فقد توجد زيادة في وزن الأعضاء أو حجمها بسبب ممارسة قوية زائدة الفاعلية في تنفيذية جودها والأدوية المرضية بل والأقوية قد تستعمل لتظليل إفراط فاعلية أعضاء الهضم فإذا أعطى للاشخاص فاعلية زائدة القوة وصل بذلك إلى زوال الإفراط من جودها الأعضاء الضعفة والمسهلات كعموم المسترققات تساعد أيضا على نقص الفعل الغذائي ومن اللازم لتجديد عدم استعمال الأغذية الشديدة التغذية غير أن هذه الوسائل العلاجية توجه فعلها إلى الجسم كله مع أن الطبيب يريد أن يوجهه إلى بعض الأعضاء فقط وكثيرا ما يتفق أن هذه الوسايط تسبب تحول جميع المندوبات وتترك في المندوبات المهمة إفراط حجمها وربما

كانت هذه الضامة ناشئة من سبب عضوي ومن ثم عظم الشرايين أو الأعصاب في الأجزاء المسماة بالعضامة والسادس ما يحسب كسبا قد يفقد القوام الطبيعي لتسويات الأعضاء فتعتمد صلابتها ونكابتها تتوحد لعناصرها المركبة لها وتلك الأعضاء الرخوة تتكدر بممارسة الوظائف ويحصل منها أرقة تتابع في حالة محال واحد كعدم جلدية وانصبابات دموية ومواد حبيبية وغير ذلك في عمق الأعضاء فيمكن أن الأدوية المقوية تعرض تغيرا ملحوظا في الحالة المرضية التي في التسويات العضوية السابغ انقلبه بازيا أي اليسر فقد يوجد تيسر في جودها التسويات العضوية فتكتسب تلك المندوبات قواما وصلابة خارجية عن العادة فتصير غير قابلة للانبطاط ويتغير تركيبها التشرع في وأوصو العلاج هذا النوع من الآفات بالأدوية المرضية والقصد من العلاج ارتقاء ألياف التسويج المتغير ولذلك أحرروا بالأدوية المنصبة والمخلطة والجواهر المقوية والمهبة وكذلك الخلاصات المزة لتبائنات الشكورية والمنحصرات الرقيقة والمركبات القلوية والنورسرون وقائل النورالنج وغير ذلك فهذه الشهرة معوق الآفات التي يظهر أن الانحلال السلبية في التسويات العضوية هي الأصل لها التماسك التهيجات فتكتسب التسويات الحسية صفات أخرى طبيعية حيوية تصير أكثر اجرا وارتفاع حرارتها ويزيد حساسيتها ويظهر في الأعضاء المتكونة منها فاعلية قهرية بحيث تتم وظائفها بسرعة فإذا كانت تلك الأعضاء مما يصير خلعا متصاعدا أو منفرزا صار ذلك المنفرزا أكثر قدرا وكثيرا ما يكون هذا المنفرز خارجا عن العادة أو سائلا غازيا أو دمويا أو مائيا ولا يكشف بعد الموت في التسويات التي كانت مجلجا لتتبع تغير مهم أصلا فاعراضه التي هي الاحرار والحرارة والحساسية الشديدة وسرعة الفعل العضوي نزول من الرقة بحيث لا يشاهد لها أثر وانما يبقى في الأجزاء التي تتكون منها التغير في النسيج المصل أو الغازي أو الدموي الذي تسبب إفرازه أو تصاعده من التهيج وهذا النوع كثير الوجود ولا بد من الانتباه وإذا أهمل لم يكن لعلم الأمراض رتبة في العلوم الطبيعية ولا يزيد في فتح الموق في معرف الطبيب ولا في تقدم الطب إذا روي لفعل المرضي الذي تسبب بالتهدج أو نصفه بزيادة التنبه أو بالتهاب الدون أو بوضع آخر ويظهر ذلك الفعل مدة الحياة بعلامات أكيدة مشاهدة لا توجد بعد الموت ويلزم الطبيب الباحث في الرقة أن يتطرق في جميع أجزاء الجسم ويحياها يعضو بالكشف فيجوع الأمراض والعوارض التي شاهدها ويعرف أن التهيجات تهيج كثير منها وأن هذه الآفة لا يبقى منها أثر فالتشرع المرضي لا يجهز حيث نلاحظ لاثبات عدمية فنقول مدة المرض أن العضو اكتسب تهيجا ونستدل على ذلك بعد الموت باتبات أن منسوج هذا العضو لا يوجد فيه تغير عظيم أصلا وبالطالوجيا أي علم الأمراض يلزم كونها في أجسام حية وموضوعها هو النقص المريض والتشرع المرضي يهيئها يقينا معارف قيمة ولكن لا يلزم البحث على جميع الدوافع الرقة أذهل الفرق عظيم بين الجسم المريض والجسم الميت وهناك أدوية كالمخيمات والحوامض لها فعل واضح في التهيج إذا أمكن ملامستها للتسويات المشغولة بتلك الآفة فالتأثير المرضي من المخيمات والحوامض يقل فاعلية هذا العمل



المرضى وأحيانا يمدد بهما الممدوجات العضوية حالها الطبيعية والمستحضرات الاغذية  
لها أيضا تأثير نافع قوى القفل على التهيجات والوضع المستدام للعضو البارد على الاجزاء  
التهيجية قوى القفل في اطفاء التيبه المرضي الموجود في تلك الاجزاء وتقاوم هذه  
الاتفات أيضا بعمل آخر علاجى أى بتعريض تهيجات أخرى والتهاجات حثيئة في محال من  
الجسم بعيدة وقرينة من المحال التي فيها التهيجات المرضية وذلك بتأثير الأوضاع المهيبة  
أو الحرارة أو المصصة فهذه اذا وضعت على الممدجين أو السالطين أو الممدجين أو غير ذلك  
أحدثت احمرارا أو اتخاذا أو حرارة أو افرازات مرضية أو نحو ذلك وتعتبر هذه الاتفات  
الجديدة مرا كز في مقاومة الصريف أو الصوبل وتزيل أى تقدم التهيجات المرضية التي  
يحدثها في محال أخرى من البنية ومثل ذلك في الفعل المضادات الحارة التي توضع على  
القدمين أو الساقين والجمادات القديمة الخردلية والجواهر المهيبة التي تسمى بالحمرة  
(ايسبتيك) وغير ذلك والتاسع الاتهابات ويلزم تمييز الاتهاب عن التهيج فان الاتهاب  
ليس فعله فقط فكذلك تأثير الحارة في الاعضاء ويؤدى ويريد في حركاتها وأعمالها كما يعلم  
التهيج ذلك وانما هو عمل يحصل في عن الاجزاء المصابة فيدفع عن سر بها جوهرها وعملاته  
الاتهاب هو الاتفاخ والاحمرار والحرارة والالتهام الذي هو عمل لتغيير تركيب المنسوجات  
العضوية وتطبع فيه صفات تشريحية مخالفة للصفات الطبيعية لها والدم في الاتهاب  
لا يبق في الاوعية وانما يخرج منها ويتجهب الظاهر مع جوهر العضو فتنتثره ألياف  
المنسوجات الملتهبة وأحيانا يلزم للاتهاب الاذن بسير لفة طبيعة جوهر الاعضاء  
ومدوريتها غير قابلة لانقاص وظائفها وخروج سائل طبيعي منها يسمى بالصديد ولا يحصل هذا  
النتائج الاخير من نوع الافة التي تسببها التهيج والظفوفى الذي أقام ولو قريبا سيرا  
في عضو حتى يسقى دافعا هذه آثاره والغضات الرتبية تهيته النسا و ليس عندنا أدوية من  
خوارصها أن تقاوم الاتهاب مباشرة وتذهب وانما يجتهد في تلطيف تقدماته بفعل الادوية  
المرخية والمضخية وبالأوضاع الباردة وتستخدم أيضا المستحضرات الاغذية ومضخيات  
وفعل المستحضرات الرتبية على الاتهاب متبع وتعين ولا تكلم هنا على منفعة التصد  
والحبة والراحة ونحو ذلك حيث ان لها تأثيرا معروفا في سير هذه الافة ولها تأثير آخر غير هذا  
والعائش القروح وهذه أيضا أكثر من الاتهاب ويوجد فيها تفسير ذاتي خاص في المنسوجات  
العضوية الشاغلة لها ويرسم ذلك السطح متعز ويكون أحر من مختلف النسج في الاحرار  
والغالب كونه محفورا في الجواهر العضوى ويجهز على الدوام اقرازا غير طبيعي والحلادى  
من الحراجلات ويجعل الخراج اذا تعمق العمل الاتهابى حتى أقصد طبيعة المنسوجات  
العضوية وتراكم الصديد المتكون في وسط جوهر هذه المنسوجات وقد جعلنا هذه الحراجلات  
نوعا مخصوصا من الاتفات لان الاتهاب يمكن أن لا يحصل معه خراج فوجود الصديد  
وحده في وسط الاعضاء وامتناعه ودخوله في الدم يحصل منه عوارض مرضية مخصوصة  
وفي تلك الحالة المنعزلة يستندى الخراج وسائط علاجية غير وسائط الاتهاب البسيط

والثاني

والثاني عشر الغرغرينات فالمنسوجات العضوية قد تفقد حيوية انفسها في جوهرها  
تتويع مخصوص ومسلح ذلك معروف ومذكور في محله والثالث عشر الاحتفانات  
الدموية فتدب الدم بمقدار عظيم لعضو من الاعضاء ويلا جميع أوجيته ويقدف وعملها  
فتفتح اتخاذا غليظا في المنسوجات التي تراكم فيها لكن لا يصرح هذا الدم من قنوته ولا يتكون  
منه انصباب حكا في الاكدام والانصبابات ولا تشرع كافي الاتهاب وانما يضاف هذا  
الدم بضيائه على جوهر العضو فيصير حركته ويكثف وعملاته وطائفة والاحتفانات  
الدموية العظيمة الاعتبار في علم الامراض هي التي تشغل المخ ومنسوج الرتين وتسمى  
بالعسكنة الخبيثة أو الرتوية وقد غلط بعضهم في خلطه الاحتقان الدموي بالالتهاب  
أو التهيج مع أنها ٣ أنواع من الاتفات يلزم تمييزها عن بعضها في علم الامراض وتزال  
الاحتفانات الدموية بالوضعية الموقوفة على اجزاء من الجسم بعيدة أو قريبة للعمل  
المشغول بالاحتقان فتدور تلك الاحتفانات من المخ أو الرتين بالانصبابات القديمة  
المهيبة وبالاضادات المحمرة والمنظفة والمرامح المهيبة على الاطراف السفلى من الجسم  
وبالحرق المسهولة والرابع عشر الاوذيمات فالقروح الحلوى المحيط والناسف في الاعضاء  
قد يحصلن بالحصل فتقتل منه لحما وذلك الاتفاخ يجب فعل الاعضاء ويكثف وظائفها  
وتقاوم هذه الحالة المرضية بالتهبات التي تزيد في الاغراز البولى وفي التضررات الجلدية  
وهي كثير ما تزال هذه الاتفاقات المصلية من منسوجات الاعضاء باستعمال ترات  
البوطاس والديجيتال الفرغري والادوية العنصلية ونحو ذلك والخامس عشر الانسكابات  
أى التجمعات الدموية فقد يحصل انسكاب دموى في جوهر عضو أو في تجويف في الجسم  
فيصير هذا الدم الخارج من أوجيته مبيعا مرضيا خاصا يمكن أن يترك منسوجات الاعضاء  
ويشغل عليها فيمنع حركاتها ويمنع وظائفها وقد يحصل هذا الدم من ترقق  
وعاد دموى وقد ياتي من تعدد مرضى متولد من تهيج أو التهاب أو من مجزور رشع وهذا  
يكون تابعا لاحتقان دموى أو لجزء عضوى أو لنحو ذلك واذا خرج الدم من أوجيته حصل  
منه في جميع الاحوال عرض واحد هو التزيف والدم المنصب الواقع التجمد في محل من  
الجسم يحصل منه نوع مخصوص من الاتفات يعرض عوارض مخصوصة ويستندى  
وسائط علاجية مخصوصة وليس هذا ان يقاومها هو مستحق مرضى يلزم أن يميزه عنه  
بافطة جديدة وتعالج الانسكابات بكيفيات مختلفة فكثيرا ما تزول بانصاع دمى بلوج  
الجوهر الدموى المتجمع وفي هذه الحالة يفعل ما يصير هذا الانصاع أقوى فاعلية  
وذلك بطول استعمال الادوية المشبهة فانما تقوى الانصاع والسهلات تعين على تحصيل  
هذه النتيجة أيضا باعطاءها زيادة فاعلية للانصاع الذي يحصل في باطن الاعضاء  
والسادس عشر الانسكابات فقد يتراكم الحصل في بعض تجاويف الجسم وكثيرا ما يكرن  
ذلك نتيجة لالتهاب أو تهيج وأحيانا يحصل من نكث في الدوة كافي أمراض القلب  
أو من تعطل رجوع الدم للأوردة كافي التهابات الاوردة وانضغاط جذوةها أو التهابات  
المساحة لتقلص جوهر الكبد أو نحو ذلك فيصير هذا السائل مبيعا مرضيا مخصوصا فيصير



متعلق بنفس الالة التي جهزته اذا مرض فيها وحصل من وجوده عوارض مخصوصة  
 بان غير موافق الاعضاء وضغطها وصحة عملها وظاها ونحو ذلك وتضام  
 الاسنة التي في الجوارف المسلية ولاستقامات الكبدية بطرق مختلفة ولا يلزم ان ذكر  
 هناك الادوية ولتصريح منها المتبقيات التي تزيد في الافراز البولي كالميتال والفوليات ونخلات  
 البوطام وتتراثه ونحو ذلك والسابع عشر التجمعات الريحية (البولماوز) فقد يصعب  
 سائل غازي في احد تجاويف الجسم فيكون هذا اسبابا جديدا مرضيا وتولد من آفة  
 اولية اي من تهيج او التهاب بل او اختناق دموي لكن اذا زال العسل المرضي الذي  
 احده حتى صار نتيجة معروفة منه صار وجود ذلك السبب الثانوي غير متعلق بغيره فكانه  
 آفة مرضية مستقلة والتور الذي يحصل منه في التسوجات الحوية عليه والضغط الذي  
 يضغط على الاعضاء التي يلاصقها يخرجان عوارض تشاس وجوده والادوية المرحية  
 يمكن ان تزيد هذه التجمعات الريحية لانه يبق ايضا على الاسطة التي تولد بها غازا  
 التهاب او تهيج للعكس يظهر ان الادوية المسهلة اوسع واقوى فاعين على امتصاص تلك  
 الدوائ القارية وادفاعها والتاس عشر السرطانات فقد يتولد في وسط جوف  
 الاعضاء او في غشيم على سطحها جسم جديد خارج عن النظام الطبيعي غريب عن الحالة  
 الصحية فوجوده علة على غيره ونحوه ناشئ من المادة الحيوانية الحارة له وهو يستولي  
 على التسوجات المجاورة ويكاد تنوعات مختلفة فيشكل اشكال كثيرة متتالية فيكون  
 كزائد من التسوجات الخسوي ثم يصير جعجا ليلابا ايا ثم تضام باحد اعضاء الجوارف  
 ثم جوارف اخرى ثم يمتد الى حالة ذوبان وهو في سيرة يشوش شكل الاجزاء المتشغولة به وينتقلها  
 ويصككها فامضاهما ومرض مع هذه التغيرات عوارض مختلفة عديدة تدل على  
 هذه الاختلالات وشهدت اوردام من طبيعة سرطانية او متفريضة تفسر بها تدريجا  
 ورالتبط في مدة اشهر ولا فوئع هذه النتيجة الحيدة الا بحصول امتصاص نافع للمادة  
 الغير الطبيعية التي تقوم منها هذه الاورام حتى لا يبق هناك اثرها الا صلا ويرجع العضو  
 الذي كان مشغولا به الى ممارسة وظائفه لكن ذلك نادر الحصول وانما الغالب ان  
 يصحكون من الاورام السرطانية تدريجا وغير محدود ونحاضف عددها في الجسم وبهذه  
 المرت يقينا فادامنا الزوني (ارسينيك) من الجواهر الاكلة التي توضع على السرطانات  
 التي في ظاه الجسم بسبب آفة قاعلية عظيمة فيه لكونه يقتل الاصل الحي الذي  
 في الورم السرطاني فلم لا يجري ذلك في المواد الاخر التي تستعمل كافي السرطانات  
 والسابع عشر الحديبات فقد يظهر في التسوجات العضوية اجسام صلبة لم تعرف  
 كبقية تولد بها تنوع تركيب هذه التسوجات وتعطى بلوهرها قواما ولونا وصفات جديدة  
 غير طبيعية وتتصاعف تلك الحديبات بسرعة في التسوجات حتى تملؤها بحيث تصير تلك  
 التسوجات وسطا لها فتمس فيها علة عليها ثم اذا انضمت الحديبات بالجواهر الحيوانية المحيطة  
 بها تكونت من ذلك كتل كثيرة ماثلين وتصل الى اب مديدي تختلف سائلته ويقال  
 ان الحديبات تنمو من نواتج معدة فليعلم جنته ان تلك الحديبات هي من نواتج معدة

المسوجات التي تظهر تلك الحديبات فيها حتى يحصل هذا التعدد للمولدات فيبقى علينا  
 ان نبحث عن أي شيء يتركب هذا الغير ولا شيء يرضي عن ان الاجسام التي تكون  
 علة على غيرها تستولي في الحيوانات على التسوجات العضوية وانها تغير طبيعتها وتصيرها  
 غير اصل لانعام وطبقها املنا بعد ان كثيرا من البيانات العلة على غيرها تعمل انحرافا  
 شيئا به في اعضاء البيانات ولا يعرفه وامنيه قدوة على ظهور تلك الدورات في الاجزاء  
 الحية او على اتلافها وانما انما اذا حصلت في عضون الاعضاء ولا تجد واما فادرا على  
 ان يبعد للتسوجات العضوية تركيبها وخواصها واحوالها التشريحية اذا انضمت تلك  
 الحديبات وانضمت جوف هذه التسوجات والادوية القوية والمهبة نافعة في الاحوال  
 التي يوجد فيها استعداد للدورات بل وفي الاحوال التي يظن فيها وجودها في الجسم قبل  
 ذلك ومن المبرز في الحيوانات ان مما يميز على تولد الحديبات والدورات حالة الغشاي  
 الذبول وبعض امراض في التسوجات العضوية وشهدت ان التغذية الكثيرة القوية  
 تعمل في هذه التسوجات تعارض وتندفع اصول هذه التولدات المرضية وهذا كله يوضح  
 التسامح الحيدة للمقويات والمتبقيات التي تعطي كل يوم مدة طويلة وبكمية مناسبة  
 في الاحوال التي يصاب فيها من ظهور الدورات والعشرون التولدات الجديدة فقد  
 تترك وتخرج حيوانات في باطن الاعضاء وتعيش فيها من امانة ذلك الحيدان المعروفة والحوصلة  
 وغيرها ولصناعة العلاج هناك لانتاج احدها انما انما هذه الحيات الحيوانية الناعمة  
 للاعضاء حيث يكون وجودها فيها فبوجع العوارض دائما وتاجعها العز من من التغيرات  
 التي قد تحصل في الاعضاء منها وارجاع هذه الاعضاء الى حالتها الطبيعية اهلالاتها وظاقتها  
 وحسب وسائط دوائية من خواصها قتل الحيدان فضا ذوات الحيدان نقبل دود الاعضاء  
 بتأثير ذاتي خاص وتستعمل قتل الحيدان الحوصلية استحضامات فيها الملح العسل او الملح  
 التوشادري واحا الاخرامات التي يمكن ان يكادها جوف الاعضاء فتستدق وسائط  
 تختلف باختلاف تلك الاخرامات فهذه الاوقات العشر ونشغل على جميع انواع  
 التغيرات التي يمكن كشفها في الاعضاء المرضية وجميع الدرجات والاشكال لهذه  
 التغيرات حسب تلك الانواع فادرا وجدت آفة اها صفات مخصوصة تعين تصنيفها  
 كان لنا ان نجعلها من غير متعلقة بغيرها فيكون منها انواع جديدة يدخل في رتبة من رتبة  
 تصنيفات حالة التسوجات الحية والتوعات المرضية والاختلالات العضوية التي يميزها  
 المشغل بعلم الامراض ويبحث عنها ونسفي ان يعرف ان هذه الاوقات ولجميع  
 الامراض ونحفظ وجودها فلا يوجد داء اخرام مرضي الا وهي السبب القريب له وان  
 تعتبر هذه الاوقات في الطب كاثبات مرضية لان اها سببا معينا وغوامضا وتعتبر  
 باعراض واطهاران مخصوصة ولكن يلزم ان يميزها ما تشبه آفات مما تشبه امراضا  
 او لا يلزم ان تعتبر ما جعله الاطباء الى الان امراضا تشابه وما هو باسم مشترك ليست  
 اشياء مختلفة مركبة من اصول واحدة وقابلة للاقتياد لوسائط علاجية واحدة ولا اجل  
 ان يفهم المقام جيد انقول ان تركيب الامراض المتعددة المتب من آفات واحدة متشابهة



العدد دائما فاما اذا اخذنا جمل مرضى مصابين بالآفات التي يخال فيها الهيا  
مختلفة فنجدهم آفات لا توجد في الآخرين السنخيد كثيرا هذه الآفات  
المزادة فلهذا علم الاعتبار السنخيد منها في كثير من الاحوال بحالة المرضي من  
المحودة والرداءة فاذا اجيب عن هذه المسائل بالاثبات وعلم ان الطبيب الذي يبحث  
بالدقيق في الحالة الراضة للاجهزة العضوية لا يجد في المرضى المصابين بمرض واحد  
مشابهة مطلقة ولا تماثلا حقيقيا نفع من ذلك شائع ملاجبة عطية الاهتمام فمادامت  
التسمية المرضية باقية على حالها ولم تكن مؤسسة على الآفات التي يحتمل عليها الجسم  
المرضي تكون التبريمات التي موضوعها تحقيق وجودها فيه خاصة بمرضى كذا  
أو كذا غير ما عدا ذلك وتبقى التبرية في علم المادة الطبية غائبة ولا يمكن أن تثير الخواص  
التشافية للدواء مادام الطبيب متعلقا فقط بجمع الامراض الدالة على وجود مرض  
كذا أو كذا ومن أمثلة ذلك ما هو معلوم من التجاح الجليل الذي ناله سيدنا في تجربته  
من استعمال شراب النيربون في الانسفة ولكن ماذا نقول اذا عرفنا من جديد على  
هذا الدواء عالجنا بهذه الواسطة التي اشتهرت بقوة معلومته ومع ذلك لم تنفع على أيدينا  
كذا قال بريير ومن هنا يؤخذ موضع النتيجة الاتفاقة للاعمال التي موضوعها أن يبين  
بالأكد درجة منفعة الداء في التهاب الرئوي والقصاة العامة والموضعية والمتغيرات  
والحوادث ونحو ذلك في الحيات البيوسية فان هذه الواسطة التي هي حسب الظاهر  
غاية وفائدة فوصل الى استنتاجات غريبة لا يرجح منها نفع أو جدي في الطب دليل على تلك  
الواسطة المهمة أبتك في منصفها أيكون اعتبارها خطرا بعد التفتيشات التي تحيد  
تفريساتها على حتمها في الاستعمال والاهمال بل الشك في صلاحها قليل وجميع ذلك  
يدرك جيدا اذا لم يشاهد في الامراض الا الآفات فيعرف في الحقيقة أن جمل الامراض  
التي يصحبها المشتغل بالامراض باسم واحد عد أن يتكون منها شيء ثابت مغاير فالتهاب  
الرئوي مثلا هو التهاب في منسوج الرئة لكن يوجد المصابين به اختلافات كثيرة فان  
التهاب فيهم لا يكون شاعلا لجل واحد من الاعضاء الرئوية ولا بصفة واحدة ولا بقوة  
واحدة وكذلك يوجد اختلاف عظيم في آفات آخر تجتمع مع تلك الآفة ولها تأثير عظيم فيها  
فبعض المصابين بتلك الآفة يوجد معهم في محل واحد أو أكثر التهاب بلوراي أو نام وري  
أو نحو ذلك ويوجد في آخرين التهاب معدي أو برنوني أو عنكبوني أو نحو ذلك ولتعد أيضا  
مع ذلك حالة البنية الخاصة بكل عضو والسلطة اندسية لكل من الاجهزة العضوية التي  
الجسم وجميع القلب والرئتين والمراكر العصبية في كل مرض وغير ذلك ولا ننس الآفات  
الخفية السرية التي قد تكون مع الشخص ولين بعض المسوجات ابتداء الاستعدادات ونحو  
ذلك فاذا استغفرت هكذا جميع الامور المرضية التي يمكن اجتهادها مع التهاب المسوج  
الرئوي تتكون من ذلك المصادات كثيرة مختلفة صرحا في شرح الامراض باسم عام وأما  
الطبيب الذي يبحث في الجسم بنظام واتقان فيعرف أن الآفات في جميع التهابات الرئوية

ليست واحدة وأن حكايا من المرضى الملتب مسووجهم الرئوي له حالة مخصوصة وفيه  
اختلافات مهمة وخصوصيات تميز سير الداء واحواله فيقتضي ذلك لا يتجيب من كون  
العلاج الواحد ليس ندانما نتيجة جيدة في الجميع ولا ينال من الواسطة المنصدة المستعملة  
بكيفية واحدة نجاح واحد ويجب هذه الواسطة يكون أو نفع شعورا اذا استعملت  
في امراض مركبة من آفات كثيرة غير دقيقة وغير معينة كالحيلت الضعيفة والغير المنظمة  
والتي موصية ونحو ذلك فالطبيب في هذه الامراض يعرف بالبحث وجود التهاب العكسية  
وتنوع الجوهر الصافي للحم والصاع الشوكي والحالة المرضية فغائر العصبية المكونة من  
الاعصاب العصبية والتهاب التامور ونوع منسوح القلب والوعية الدموية والتهاب العشاء  
الخطاطي للعدة والاعضاء والتهاب النسيج والتهاب البلوراي وغير ذلك ولكن هذه الآفات  
المرتبطة ببعضها لا توجد في كل مريض بعدد واحد وليست منفصلة المخرجة في النسبة  
وبالاختصار يتكون منها المصادات مرضية مختلفة فاذن حيث كان الدواء الواحد نافعا  
في بعض هذه الامراض أينما يقع في ذلك أنه يكون كذلك دائما نقول لا بل الواقع أننا نجدهم  
نافعا يقتضي التجربة أحيانا ونسب غير نافع وعدم القوة أحيانا آخر فاذا اجتمعنا جمل كثيرة  
من الاحوال التي تحقق فيها نجاح الاضداد والوضعات أو غير ذلك من الاعمال العلاجية  
أو التي تحقق في حصول العوارض أي يمكن حساب ذلك حسابا أكيدا استنادا من ذلك  
الحساب واسطة أكيدة لشهرة هذه الاعمال أو على أنها لا تناسب وأنه يلزم تركها أي يمكن أن  
يحصل منها دواء يكون فيه قوة على شفاء أنواع الصرع مثلا اذ يلزم في هذا الداء أن تغير  
الآفات الملازمة والآفات النورية فلاجل نجاح منع نشبات هذا الداء يلزم ازالة الآفات  
الاول لاجل معارضة الظهور الدوري للآفات الاخر والآفات الملازمة تختلف كثيرا  
فقد يوجد في شخص مصاب بالصرع التهاب مخي جرف أو دون في المخ أو ورم عظمي في عظام  
الجسمية يضط على النصفين الكريين أو يبرز في محل من الحيلات العصبية أو نحو ذلك  
وفي شخص آخر توجد تضامة في القلب مع اتساع في البطن اليسر والقصاة الاربوية أو غير  
ذلك أي يمكن وجد ان واسطة علاجية فلهذا فمما خاصة مقاومة الاسباب المذكورة  
ومصاداتم اوتد كركت أيضا في آفة أخرى فهو هذه وذلك أن تحت الدم اقديره الاطباء مرضا  
مخصوصا فهو هل هناك دواء مناسب لجميع الأشخاص الذين يتفكرون دعائلكن وجود هذا  
السائل في الخلايا الشعبية قد يكون ناشئا من عمل تهيبي مثبت في الغشاء الخطاطي المغشي لها  
من الباطن وقد يكون الترف الرئوي نتيجة اين أي استهالة رخوة في هذا الغشاء أو تشوه  
في تركيب القلب أو اتساع في بطنه الايمن أو اتساع في قفصه الشريانية أو غير ذلك ثم من  
المعلوم أن من الاطباء من لا يتخلل الا بالخواص الشفائية للجواهر الدوائية وهو لا يظنون  
أن علم العلاج يأخذ في تقدم سريع حقيق اذا واثقت الاطباء على تحقيق الامراض التي  
يكون لدواء المفرد أو المركب الاقرب باذيق المعطى فمما خاصة شفاها وبالجمل يعتبرون هذه  
التفتيشات قادرة على أن تعطى للطبيب العمل تأكيدا استغيا فهو لا يربطهم غير قوى  
التاميس مادامت الاسماء المرضية غير متعلقة وغير مرتبة وقد صارت آلات التسمية المرضية



العديد مما قلنا إذا أخذنا جملته مرضى مصابين بالآفات التي يقال فيها أنها  
مختلفة فوجد في بعضها آفات لا توجد في الآخرين ألسنا نجد كثيرا من هذه الآفات  
المراد منها أطباء علم اعتبار ألسنا نطعم منها في كثير من الأحوال بحالة المرض من  
الجلود والردامة فإذا أجيب عن هذه المسائل بالاثبات وعلم أن الطبيب الذي يبحث  
بالتحقيق في الحالة الرضوية للأجهزة العضوية لا يجد في المرضى المصابين بمرض واحد  
مشابهة مطلقة ولا تماثلا شديدا من ذلك سماع علاجية عطية الاهتمام فعدامت  
التسمية المرضية بالية على حالها ولم تكن مؤسفة على الآفات التي يحتمل عليها الجسم  
المرضى تكون التبريرات التي موضوعها تحقيق وجودها فيه خاصة بمرض كذا  
أو صفة كذا عديمة المعنى وتبقى التبريرة في علم المادة الطبية غائبة ولا يمكن أن تثير الخواص  
الشغافية للأدوية مادام الطبيب متعلقا فقط بجمع الأعراض المرضية على وجود مرض  
كذا أو كذا ومن أمثلة ذلك ما هو معلوم من الجراح الجليل الذي ناله سيد نام في تجربته  
من استعمال شراب النيربون في الاستسقاء ولكن ماذا نقول إذا عرفنا من جديد على  
هذا الدواء علاجنا لهذه الواسطة التي اشتهرت بقوة عملها فيه ومع ذلك لم تنفع على أيدينا  
كذا قال بريير ومن هنا يؤخذ وضع النتيجة الاتسافية للأعمال التي موضوعها أن يمين  
بالأ كيد درجة منفعة الفصد في التهاب الرئوي والأفصاد العائنة والموضعية والمتويات  
والحرارية ونحو ذلك في الحياة البغوسية فإن هذه الوسائط التي هي بسبب الظاهر  
قاسية ونحوها وصل إلى استنتاجات غريبة لا يبرح منها نفع أو جود في الطب دليل على تلك  
الوسائط المهمة أينما في حنفها أيكون اختيارها خطرا يهدد التفتيشات التي تفيد  
تفريسا أنها على حد سواء في الاستعمال والأعمال بل الشك في فعلها قليل وجميع ذلك  
يدرك جيدا إذا لم يشاهد في الأمراض والآفات فيعرف في الحقيقة أن جملته الأمراض  
التي يسميها المشتغل بالأمراض باسم واحد بعد أن يتكون منها شيء ثابت مختلف فالتهاب  
الرئوي مثلا هو التهاب في منسوج الرئة لكن يوجد في المصابين به اختلافات كثيرة فإن  
التهاب فيهم لا يكون شاعلا لحد واحد من الأعضاء الرئوية ولا بسعة واحدة ولا بقوة  
واحدة وكذلك يوجد اختلاف عظيم في آفات أخرى تجتمع مع تلك الآفة ولها تأثير عظيم فيها  
فبعض المصابين بتلك الآفة يوجد معهم في محل واحد أو أكثر التهاب بلوراي أو نام وري  
أو نحو ذلك ويوجد في آخرين التهاب معدى أو مرتوي أو عنكبوني أو نحو ذلك ولتعد أيضا  
مع ذلك حالة البنية الخاصة بكل شخص والسلطنة القدية لكل من الأجهزة العضوية التي في  
الجسم وبهم القلب والرئتين والمراكز العصبية في كل مريض وغير ذلك ولا تنس الآفات  
الخفية السرية التي قد تكون مع الشخص ولين من التسويات ابتداء الاستعدادات ونحو  
ذلك فإذا اجتمعت هكذا جميع الأصول المرضية التي يمكن اجتماعها مع التهاب المنسوج  
الرئوي تكونت من ذلك اتحادات كثيرة مختلفة صرحا في شرح الأمراض باسم عام وأما  
الطبيب الذي يبحث في الجسم بنظامه وان كان يعرف أن الآفات في جميع التهابات الرئوية

ليست واحدة وأن حكايا من المرضى الملتب مدوهم الرئوي له حالة مخصوصة وفيه  
اختلافات مهمة وخصوصيات تميز سير الداء وأحواله فيقتضي ذلك لا يتجيب من كون  
العلاج الواحد ليدن دائما نتيجة جيدة في الجميع ولا ينال من الوسائط المتعددة المستعملة  
بكيفية واحدة نجاح واحد ويجب هذه الوسائط يكون أو تضع شعورا إذا استعملت  
في أمراض مركبة من آفات كثيرة غير يقينية وغير معينة كالحيلت الضعيفة والغير المنظمة  
والتيضوية ونحو ذلك فالطبيب في هذه الأمراض يعرف بالبحث وجود التهاب العكسية  
وتنج الجواهر الصافي للحم والاصع الشوك والحالة المرضية فمعاثر العصبية المكونة من  
الاعصاب العصبية والتهاب النامور ونج منسوح القلب والأوعية الدموية والتهاب العشاء  
الغاطي للعدة والأعضاء والتهاب النسيج والتهاب البلوراي وغير ذلك ولكن هذه الآفات  
المرتبطة ببعضها لا توجد في كل مريض بعدد واحد وليست شعبة الحرجية في النسبة  
وبالاختصار يتكون منها اتحادات مرضية مختلفة فاذن حيث كان الدواء الواحد نافعا  
في بعض هذه الأمراض أينما في ذلك أنه يكون كذلك دائما نقول لا بل الواقع أننا نجده  
نافعا فيقتضي التجربة أحيانا ونسب غير نافع وعدم القوة أحيانا أخرى فإذا اجتمعت عدة  
من الأحوال التي تحقق فيها نجاح الاضداد والوضعات أو غير ذلك من الأعمال العلاجية  
أو التي تحقق فيها حصول العوارض أي يمكن حساب ذلك حسابا أكيدا استنادا من ذلك  
الحساب واسطة أكيدة لشهرة هذه الأعمال أو على أنها لا تناسب وأنه يلزم تركها أي يمكن أن  
يحصل منها دواء يكون فيه قوة في شفاء أنواع الصرع مثلا إذ يلزم في هذا الداء أن يغير  
الآفات الملازمة والآفات التويية فلاجل نجاح منع نشبات هذا الداء يلزم إزالة الآفات  
الأولى لأجل معارضة الظهور الدوري للآفات الأخرى والآفات الملازمة تختلف كثيرا  
فقد يوجد في شخص مصاب بالصرع التهاب مخي جرفي أو دني في المخ أو ورم عظمي في عظام  
الجسمية يضط على الضيق الكريين أو تيمس في محمل من الحيللات العصبية أو نحو ذلك  
وفي شخص آخر توجد مضاعفة في القلب مع اتساع في البطن الأيسر والقصة الأورطية أو غير  
ذلك أي يمكن وجد ان واسطة علاجية فهدا فخاصة مقاومة الاصابات المذكورة  
ومصادم أوت كرك أيضا في آفة أخرى نحو هذه وذلك أن تحت الدم أعين الأطباء مرضا  
مخصوصا فهو ل حاله دواء مناسب لجميع الأشخاص الذين يفتنون دمالكن وجود هذا  
السائل في الخلايا النعجية قد يكون ناشئا من تهيبي منبت في الغشاء الغاطي المشوي لها  
من الباطن وقد يكون الرئوي نتيجة لغيره أي أي استسقاء رخوة في هذا الغشاء أو ذنوه  
في تركيب القلب أو اتساع في بطنه الأيمن أو اتساع في قصته الشريانية أو غير ذلك ثم من  
المعلوم أن من الأطباء من لا يتغل بالخواص النعائية للجواهر الدوائية وهو لا يظنون  
أن علم العلاج يأخذ في تقدم سريع حقيق إذا وثقت الأطباء على تحقيق في الأمراض التي  
يكون للدواء المفرد أو المركب الأثر بابق المعطى فيها خاصة شعاعا أو بالجملة يفتنون هذه  
التفتيشات قادرة على أن تعطى للطبيب العمل تأكيدا شغافا فهو لا يربطهم غير قوى  
التأسيس مادامت الاسماء المرضية غير منتظمة وغير مرقبة وقد صارت آلات التسمية المرضية







أو تفترحت أو هودت بدون أن يسأل عما فيه من الأدوية والوسائط التي تحتوي عليها  
مناعة العلاج في معالجة مثل هذه الانحرافات فالتفتت الشريعة المرضية أفن  
تقل الوفاق بالأدوية عند الطبيب المحرب بل فوجد عنده فوهمات تكون تشايعها مقنة  
سكن أيسر الآفات التي توجد في الجنة هي التي يحسب زعمهم تقاوم بالوسائط العلاجية  
لأن هذه الآفات بلغت حينئذ ما يتجاوزت لدرجة التي يمكن إيقاف سيرها فيها أو إصلاح  
التغيرات المادية التي تنبت منها تلك الآفات والبداية وتزايد فإذا كانت جديدة خفيفة  
غير غائرة في العمق لم تنزع التسويبات ولم تصد طبيعتها ولم يحصل منها انحرافات ثقيلة وغير  
ذلك فلا تكون أرفع من الوسائط العلاجية فيكون هناك نسبة بين هذه الآفات وقوة  
أعمال الدواء وتساخها ومن المعلوم أن هذه العوامل تقاوم بها هذه الآفات التي  
ذكرناها تشريحية لتكون تسلطها على ما ابتدأها وقبل أن تسبب المرض الذي  
انكشف في فتح الجنة فنفع الآلات العلاجية مرتبط عادة بالزمان الذي استعملت فيه  
والواسطة التي قصد في هذا اليوم مثلا الفعل المرضي بقيننا تكون عاجزة عنه أو غير كافية  
لأزالتها بعد بعض أيام ولذا ذكرنا أن النباتيين والكهنة أو من هم الذين أعطوا المستحضرات  
الطبيعية والمرجات الأقرباذنية خواص جلية علوا على ما في كتب المفردات الطبية  
ولكن العلماء من غير الأطباء وخصوصا المتألمين من مباشرة الأعمال التشريحية هم الذين  
تكلموا بوقوع عظيم على القوة العامة للأدوية وعلى الشفاء الذي نالوه من الأمراض وأما  
المشرحون فكثيرة مشاهداتهم جنت الموق كل يوم وقررتهم فيها الآفات الحافظة  
للأمراض والانحرافات الحاصلة من تلك الآفات فيرون في الغالب رأيا يتبين عندهم  
مخالفا لما ذكرنا فيرون أن هذه الآفات لا تتفاد لتأثير وسائط الدواء وتنتهي حالهم  
باحتقار هذه الوسائط بل ويعملوا استعمالها حينئذ من الظلم والجور انتهى ولنضم  
ذلك بأن نقول إن مشابهة جملتها بنباتات بعضها في الهيئة الطاهرة قد وضع منها تأثيرها  
العلاجي فقد ذكر دوقندول أن النباتات القريبة الشبه لبعضها في الصفات النباتية  
تحتوي غالبا على قواعد قريبة متحدة فيها كما أن خواصها الدوائية تتشابه من تركيبتها  
الكيمائية فتشابه قواعد هابسند في قائل فعلها ومن حيث أن قواعدها القريبة  
نتيجة تعديتها المرتبطة ارتباطا تاما بتركيب أعضائها يلزم أن يكون هناك ارتباط خاص  
بتركيبها وخواصها العلاجية وذلك ثابت بالتجربة اذ من المعلوم أن النباتات المشابهة  
لبعضها بحيث تعتبر أصنافا أو أفرعا جلت واحد تحتوي كلها غالباً على خاصية واحدة  
بل نقول أن نباتات النسيج الواحدة متماثلة التأثير وان ما شذ عن ذلك في الحالة الراهنة  
للعلم لا بد مع الزمن أن يزول شذوذه اذ ادرس جيداً تركيبه ووضع في محله  
الحق بالانظام الطبيعي وبالجملة ترى أن كثر الفصائل الطبيعية تشابه نباتاتها في الخواص  
فمثلاً الفصيلة الصليبية تحتوي نباتاتها على دهن طيار عر يق يعطى لها الخواص المسبهة  
المستعملة في علاج الآفات الحفرية والأمراض الشعفية وما والفصيلة النعوية  
تحتوي نباتاتها على الدهن الطيار العطري على قاعدة خلاصية مزة ولذا كانت مقوية

ومسبة في آن واحد غير أن إحدى القاعدتين متسلطة على الأخرى لكونها أكثر قدراً منها  
ويوجد مثل ذلك في الفصيلة الحمضية وجزء جميع النباتات النفسانية مثبتة في ذلك أو بصفة  
والنباتات الباذنجانية معددة والفرسيونية حريضة ومسهلة والخروطية تحتوي على  
مصاراة راتنجية تعطي لها خواص مخصوصة وأغلب النباتات القوية مقوية ولكن نجد  
في الأيسكا كوا خاصاً كونها مسبة

### ♦ (البينة التي تشمل عليها الأدوية) ♦

الدواء لا يستعمل دائماً على الحالة التي أوجدها الله تعالى عليها في الكون بل يتم أولاً أن يختار  
منه الأجود الذي يفي في أحسن أحواله ولا يستعمل إلا الجزء الذي فيه الخواص ويحضر  
بالاستحضارات التي يديرها مخبروناً بجميع خواصه فبعض الأدوية يستعمل جديد وطيباً  
وبعضها يلزم له التصفيف وبعضها يحفظ السكر أو الملح أو السكر أو غيره ذلك ثم قد  
يستعمل بطبيعته وجوهه كما أوجده الله وقد فعل فيه تغيير لطيف كذكرنا سابقاً فيحصل  
مصححاً أو نقيجاً أو مطبوخاً وقد يحتاج لتضخيم كثير التضخيف فيصنع الأقرباذين  
شراياً أو مخفراً أو حيوياً أو صفة أو غير ذلك فتعال منه أدوية وقية أو مدخرة وفي جميع  
الأحوال يتخذ المقدار الذي أمر به الطبيب حيث يكون حنياً على ثقة فاعلية الدواء ويلزم  
له غاية الاتقاء وقد ذكرنا أيضاً الأدوية البسيطة والمركبة وأن أغلبها يحتوي على قاعدة  
ومضاف ومصلح أي معدل وأحياناً موزع وهذا هو الأطباء في استعمال الأدوية كثيرة  
فكل إنسان له مادة طبية مناسبة لرأيه التمشك هو به فالجربون يستعملون أدوية يعالجون  
بها العوارض التي يشاهدونها بدون أن يعنوا بأسباب الأمراض ولا بطبيعتها وأصحاب  
هذا المذهب لا يعرفون شيئاً من علوم الطب ومن سوا الحال كثر اتباع العادة لهم مع أن  
منهم من لا يعرف بعينه وأما المتشككون بالقوانين الطبية فهم من نظر لا أسباب الأمراض  
وطبيعتها ولكن يستعملون أدوية لا يعولون بالأكثر على خواصها وانما يعولون على رأي  
منظنون لهم في كيفية تأثيرها على تلك الأمراض والجبالينوسيون يزعمون أن خواص  
الأدوية ناشئة من الحرارة والبرودة واليس والرطوبة ويستعملونها في الأمراض المتصفة  
بصفات مخالفة لها فقاموا وقد هم في هذا الرأي أطباء العرب بين هذا الرأي متسلطاً نحو  
١٠٠ سنة بحيث كانوا يأمرون باستعمال أدوية كثيرة التركيب تفضل على المعدة  
وصاحب العرب إلى الآن مشحونة بهذا الرأي ولكن في أواخر القرن السادس عشر  
المسيوي ظهر رأي آخر وهو رأي مشاخر الكيمائيين فقد حووا بالأسلاك والأدوية  
المأخوذة من الكيمياء وسبب المركبات المعدنية بل نسبوا الأمراض لتأثير قواعد  
كيميائية فالذين يظنون أن الأمراض مبدية من قواعد حضية يستعملون أدوية  
قلوية والذين يظنون أنها ناتجة من التلويث يستعملون لها أدوية حضية ثم تبطل  
التجربات ببيانات علمية لا صاحب رأي الفصل الحيوي الذين يضع تسميتهم بالحيويين  
ولا صاحب الاختلاط الذين يسمون بالخلطيين ولا صاحب الجواهر الذين يسمون بالجاسدين



وهذا السر العظمى وصل تدريجاً وان كان يصير ان عطية الى استعمال الادوية بطرق  
جديدة وآراء جديدة كما هي عليه الآن ثم على الطبيب ان يعرف لكل جوهر من الادوية  
الجواهر التي لا توافق معه لكون خواصها يلف بعضها بعضاً ويتولد من اجتماعها  
خواص مؤذية ويلزم قبل استعمال الادوية ان تعرف طبيعة المرض والاسطة التي وضع  
عليها الادوية كما نرى هنا هذا الموضوع هو الذي يقوم منه ما يسمى بالعلاج فاما الم يكن  
للادوية فعمل واسع الاعمال الى الاجراء التي يلزم وضعها على الجزء المريض فان كان  
المريض من فعلها المرضي انما نتاج عامة بالتحويل وضعت على محل سليم بعيد عن العضو  
المريض مثل استعمال الكاويين او الحشرات على الجلد في آفات النهاية بالطنه فاذا  
اريد اختيار تأثير الدواء وضع على الجزء القريب لاجل الحساب لكون نتاجه اظهر بقدر  
الامكان لان تأثيره يكون اقل فائدة كانت الاجزاء التي وضع عليها بعد عن الحال المراد  
تغيير حالتها وانما الادوية التي تؤثر بطريق الاشترار الغالب ادخالها في المعدة لان هذا  
العضو له ارتباطات اشراكية قوية يبقية الامعاء المهمة فاذا كان تأثير الادوية باستخاص  
اجزائها يمكن ان الغالب استعمالها من الباطن وقد تعطل حقناً ويمكن ايضا ادخالها  
في باطن بلامستها للبلد فتقتصر بالقوة الماصة التي في هذا الغشاء ثم ان اطباء كل محل يتشعرون  
الادوية التي يجلو به اى غرضه من بلد المريض المعالج والى اذوية بلدية اى توجد في بلاد  
المريض المعالج ويلزم دائماً تفضيل هذه الاخيرة اذا تساوى التسكين في الجود لكونها  
اسهل انا لا وارخص منها وذلك واجب على الطبيب الذي يلزمه مراعاة وفقر المصروف على  
المريض ما يمكن فالطبيب السليم السريرة المحب للنوع البشري لا يفتنى من كآبة او امره  
بكلمة قليلة ولا يخاف من ان يغيب بسبب ذلك لعله علم او نقص اعتبار لكونه لا يامر  
الاجل عرق الصيل او جذور الخس او زهر الخبازى ولا يخرط في كثرة الادوية مع ان العامة  
يظنون ان تضاعف الادوية لازم في علاج الامراض وفي اى ايضا ان يحفظ نفسه وصناعته  
من استعمال ادوية قوية الفعل فانهم لما اتعت حوائض تفضله فلا حسن الاقلال منها  
او تركها بالكسبة وان لا يجاسر باعطاء ادوية جديدة بل يتطرس خروجها من يد  
التجربة ويطهر وضعها

### ✽ (مقايير الادوية) ✽

قد ذكرنا ان مقاييرها تختلف باختلاف طبيعتها ودرجة فاعليتها والمعالج ان مقدار الجواهر  
الواحد يختلف بحسب النتائج المرادة منه والس والنوع الشخصى اى الكورة والافونة  
ومزاج المريض وغير ذلك مما سبق وكثيرا ما تختلف نتائجها باختلاف المقدار المستعمل منه  
ولذا كان اغلب الجواهر الضابضة والقوية والمثبته ليس لها الا فاعل موزنى اذا اعطى منها  
مقدار يسيرة اما اذا اعطيت بمقادير حسنة فان تأثيرها يتبدل بجميع البنية وقد سبق  
لنا ايضا تفرع المقدار باعتبار قوة المريض واستعداد المرض وغير ذلك

### ✽ (ترتيب الادوية الى رتب) ✽

اختاراً اكثر الاقرب اذ قيل ان الانع لترتيب الادوية ان تؤخذ فاعلمته من ضلها الى البنية  
مع انه اذا جعل ذلك اساساً كان هناك تعسرات عظيمة في العمل ولنا كيد ذلك بعد ترتيب  
كثيره عديدة في كتب المؤلفين يمدح بعضها بعد بعض وكل مرتب يمدح ترتيبه ويذكر محبوباً  
لترتيب الاخر فممن من رتبها بحسب خواصها الدوائية المخصوصة بمرح كذا او كذا فاعلموا  
انها تنقسم الى مضادة الديدان ومضادة الحفر ومضادة الزهرى وغير ذلك ومنهم من أسس  
ذلك على بعض نتائج ثانوية يمكن ان تنفع من فعل الادوية فتصيرها الى اقسام عديدة بحسب  
دلائلها الشماكية لمعملوها مدرجاتاً لاهل وسدرة الماء ومقطعة ومسكنة للسعال فادخلوا  
في ذلك جميع الجواهر التي تعين على سيلان الطمث والماء وتسهل النفس وتحو ذلك مما  
كانت طبيعتها او فعلها الاول على البنية واختار برير كاعظم المتأخرين من الطب الادوية  
ان الاول لوضع كل جوهر في رتبته ان يتطرق لانطباع الذي يحد منه الجوهر في التسويات  
الحية اى الظاهرات التي تولد من تأثيره في افعال الاجهزة العضوية وتسته في وضعه  
في رتبة استقامية والترتيب المذكور يكشف للاقرب اذ في الطبيعة الخاصة الموزنة لكل من  
نلت الادوية ويوضح له النتائج التي ينتجها كل فاعل دراق فيقدر على تغيير استعماله  
في صناعة العلاج استعماله لافعا مع استيفاء الشروط المساعدة التي يمكن تحصيلها من تلك  
الكيفيات فذا جعلوا قاعدة ترتيب الادوية هي التغيرات الحية التي تنفذها في فعل  
الامضاء ولكن هذه التغيرات لا يسهل تعيينها لانها في البنية متصاعدة بحيث لا يميز  
دائماً في نتائج الادوية تغييراً محضاً وانما الذي يوضع هذا الموضوع هو تجربات السموم  
فاذا استعملت الادوية بمقادير كبيرة فان تأثيرها يكون مضمراً الطام كفعل الحوامض  
ولكن في اغلب الاحوال يكون التأثير اذ فيه انقطة لا مفسد فتكون الظاهرات حينئذ  
اقوى حساسية واسهل دراسة ثم مع كثرة بحث الاطباء في هذا الموضوع لا تزال فيه  
تعسرات عظيمة يلزم فهمها فلا يمكن ان يكون ترتيب الادوية على حسب خواصها سليماً من  
النقص وهناك ايضا جملة اخرى من التعسرات لم يتيسر فهمها بالتفتيشات المستدامة فان  
الدواء الواحد قد يكون له جملة تأثيرات وتكون نتائجها مختلفة باختلاف المقادير  
وباختلاف احوال كثيرة فمن الادوية جملة يظهر ان ضلها الاقوى واحد ولكن نتائجها  
الثانوية مختلفة جداً ومنها جملة نتائجها الثانوية متشابهة ولكن كل منها يؤثر تأثيراً  
خاصاً يختلف في كل منها فان الايك كوانا والطرطير المقي والديشال يحصل منها التي  
ولكن ما عدا ذلك يحتوي كل منها على خواص ذاتية مخصوصة به ومنها جملة يكون فاعلها  
المرضى واحداً والافعال اى الانطباع في مجموع كذا او كذا مختلفاً في اوله شبه في الغالب  
بنتائج الادوية التي فعلها المرضى مختلفاً كرو ذلك كالتريون والتبخ والذرايح فان  
تأثيرها المرضي واحد واصلها الثانوية تقر بها البعض في التداوى مع انها منفصلة  
بالكسبة من بعضها باعتبار النظر لفعلها الاقوى فان كان الكلام في الادوية التي نتائجها  
المتضادة تختلف باختلاف المقادير التي استعملت بها فان احوال وضعها توصل الى  
تعسرات جديدة اجتهد كل طبيب في ازالها الممكن بدون قانون صحيح مثال ذلك الطرطير



معي فانه موضوع في المشتات منه جميع الاقرباد فيبين مع انه اذا استعمل بمقدار يسير  
 او استعمل غلات فانه لا يعمل منه في اصله وانما يكون سهلا ولا يمكن أن يستعمل بمقدار  
 كبير في الالتهاب الرئوي والوجع الروماتزمي المفضل بدون أن يحصل منه فعل متين  
 أو سهل فلهذا ايضا تأثير آخر اذا اعتبرنا تأثيره اذا استعمل من الخارج على شكل مرهم  
 يستند في ذلك وضعه في رتبة جديدة وما قلناه في هذا الطرطر المتين مع تفرقه على كثير  
 من الادوية ويمكن أن تثبت ذلك أن معظمها يصح أن يوضع في رتب كثيرة مخالفة لبعضها قال  
 برير ونقول باختصار ان جميع الرتب التي فاعلت الادوية على البنية الجبرائية  
 صعبة التصديق من وجوه فاولا لان هذا الفعل غير جيد المعرفة وثانيا لان الدواء الواحد  
 الموضوع في احوال مختلفة يمكن أن يؤثر ايضا تأثيرا مختلفا وهما في الفواصل التي  
 اسماها ترتيب الادوية الى رتب فالطبيب لينوس الذي استعمل بترتيب الادوية بحسب  
 فعلها يظهر انه انما رتب كل ما مستعمل في زمانه ولم يطر للنواص تنبها واحاشوسيلي  
 فاحاشوسيلي كتاب في الامراض العشرة سبع رتب رتبة مفرغة وقابضة ومضغنة ومقوية  
 ومسكنة ومنبهة ونوعية أي ذات فعل خاص ذاتي ومع هذا الطبيب ايضا عيوب هذا  
 الترتيب ولكن من طعننا فقولنا انما يوجد في جميع الترتيب الاخر التي خطر لها ايضا  
 كونها مستندة لضعفها واما برير فانه قسم الادوية الى ١ رتب مقوية ومنبهة  
 ومنشرة ومرخبة ومعدلة ومخدرة ومسهلة ومفتحة ومليئة أي مسهلة بلطف والمخشرة  
 بمجرورة الفعل أي التي لها فعل خاص ولا يمكن دخولها في الرتب السابقة واما البرير فرتبها  
 ترتيبا فسيروا لوجبا أي صبار في هذه خطر انزل وهو انه يفتضاها فوجه وسائط العلاج  
 لمقاومة الدوار من لا مقاومة فيجب الدواء اما أدوية دواء اسود فانه ما جعل في مختصرها  
 الجليل في المائدة الطبية ١٤ رتبة كلوية ومحرقة وقابضة ومقوية ومنبهة عامة وخاصة أي  
 رتبة ذاتية ومخدرة أي مسكية ومفتحة ومسهلة ومليئة أي مسهلة بلطف ومعدلة  
 ومرخبة ومضادة للديدان وهذا الترتيب هو الذي استعمله لوك في كتاباته  
 وان كان في التفرع منه شيء كما ستراه في شرح بعض الادوية واما الطريقة الايطالية  
 فانهم لم يعملوا فيها الا ما سترجم الكتاب المهم للطبيب غيا كوميقي وذكر فيه ترتيبا  
 تليق فيها جينا ادوية وهما في الفواصل الثلاثة التي أسس عليها علم استعمال الادوية  
 عند غيا كوميقي فاولا هي أن الفعل الحقيقي الدوائ بطوره لا يبال الا اذا دخل في عمل  
 القليل المعنوي ويلزم تمييز هذا الفعل عن غيره بكونه يمكن أن يؤثر في خواصه الجبرائية  
 والطبيعية والكيمائية والثانية ان الفعل الدوائ لا يمكن أن يكون واحدا فاعلمنا ان  
 اختلاف نتائجها بحسب الطاهر في الاحوال التي يوضع فيها وذلك الفعل كما هو دائر يلزم  
 ايضا كونه ابتدائيا بطبائير الجوهري ويلزم كونه متغيرا من التغيرات التي يمكن أن يكادها  
 من الاحوال الغريبة عن الدواء الخاصة بالشخص وتلك التغيرات يمكن أن يحصل في وقت  
 وضع الدواء أي استعماله ويحصل منها نتائج ثانوية مختلفة والثالثة ان الادوية يلزم أن ترتب  
 في رتب على حسب فعلها الدوائ الباطني الاولي فيلزم أن تذكر النتائج الثانوية

في الاحوال الخاصة بمجموعة مع الاحوال المسببة له هكذا ذكر غيا كوميقي ثم بعد ذلك احتار  
 للادوية ترتيبا اولاهما ايم منيفيك أي رائحة القوي وثانيهما ايمو سينيك أي منقضة  
 النوى ثم زاد على ذلك رتبة ثالثة وهما فوجية أي ذاتية وذكر ما عدا ذلك أن التأثير  
 الذي يمكن أي المزدلفة في الادوية لا يحس به في جميع الاعضاء ولا في جميع الاجهزة على  
 حد سواء لان هذا الفعل وان قيل انه يؤثر دائما على الحيوية العامة أو على الاعصاب العديدة  
 الا انه يظهر دائما بدرجة عظيمة في جهاز كذا أو كذا على حسب طبيعة الادوية والتركيب  
 الخاص لاعضائا ولا ان حصل في الرتب الاولى من تصنيفات أي رتب ثانوية كثيرة مثل  
 قوية وضعيفة ووعائية فليبية وفليبية وعائية ومخدة ومضغنة ومعدلة ومقوية وليتأوية  
 غريبة وذكر بوشرد أن هذه القواعد التي أسس عليها هذا الترتيب الذي يتفق صاحبه به  
 العلوق والتصرف منسقة متفرقة واما زوسور صاحب يدوس فانهم لم يكن عندهما عظيم  
 حتمية في الترتيب والتقسيم قال بوشرد ورايم ما معقول وكذا ذكر ان كتابهما الجليل  
 ادوية مسهلة ومنبهة وهكذا اقبل انهما ثبتت رتبة مسهلة ورتبة منبهة وهكذا على أن هذا  
 ترتيب مؤسس على كيفية الفعل الحي للمواهل الدوائية ثم ذكر في الطبع الثاني من غر فريد  
 ترتيبا طبيعيا مطبقا انما يحفظ طائفة رتبة المسهلات والمزجات والمفتحات ومصادات التشنج  
 وغير ذلك ونرى حقا في الادوية التي تروجه فاعلمنا الاولي الخاصة بالتكوين لاجل تنويرها  
 سواء لاجل تفويتها او ارجاع فترتها كادوية الحديديه أو لاجل اصحابها وتغيرها كالزئبق  
 والفضة ثم ذكر الادوية التي يترجى تأثيرها الاولي فاعمل العصبي سواء لاجل تنبيهه وايقاعه  
 في العمل كالنيكينا والتهبات أو لاجل التلطيف والتسكين كالافيون والبردالي آخر ما هو  
 مذكور في مؤلفهما قال ونقول في الحالة الراضية لعارفنا العصبية والدوائية اذا أخذنا  
 بسلافة قلب رتبة في دراسة فعل الجواهر الدوائية المستعملة في الامراض وأردنا أن ترتب  
 هذه الجواهر على حسب كيفية فعلها فاننا نجد تصرفات لا مئدي منها الى حق صحيح  
 ولو تعمقنا في دراستها غاية التعقيد

❖ (الموازين والتاميس) ❖

القانون الجاري الآن ازم الاطباء والاقرباد جميعا بتباعد مجموع الاعشارى فالجرام  
 هو الاتحاد الجديد فلا وزن الجديده وهو اسم يوناني يسميه الرومانيون اسفروبول وهو اعدل  
 من قديمكم من الماء المظفر في غاية كثافته ومعنى سفة ترجمه منبثق من التروك والجرام هي  
 ديسجرام أي جزء من جزئ من الجرام وستجرام أي جزء من جزئ من الجرام وهو عشر الجرام  
 وسيلجرام أي جزء من جزئ من الجرام وهو جزء من جزئ من الجرام وهو عشر الستجرام  
 واما الجرام تيرب الشرطه التي نوصح على يبرالار فام فيوضع الديسجرام على بين الشرطه  
 ويكتب هكذا ١ ديسجرام ١٠ ديسجرام ١٠٠ ديسجرام ١٠٠٠ ديسجرام ١٠٠٠٠ ديسجرام  
 يوصح على يبرالار ويكتب هكذا ١٠٠٠٠ ديسجرام ١٠٠٠٠٠ ديسجرام ١٠٠٠٠٠٠ ديسجرام  
 = ١٠٠٠٠٠٠ ديسجرام فاذ اوجد في آن واحد ديسجرامات وستجرامات فكل من أرقامها بقى







١	درهم	١	١
٢	درهم	٢	٢
٣	درهم	٣	٣
٤	درهم	٤	٤
٥	درهم	٥	٥
٦	درهم	٦	٦
٧	درهم	٧	٧
٨	درهم	٨	٨
٩	درهم	٩	٩
١٠	درهم	١٠	١٠
١١	درهم	١١	١١
١٢	درهم	١٢	١٢
١٣	درهم	١٣	١٣
١٤	درهم	١٤	١٤
١٥	درهم	١٥	١٥
١٦	درهم	١٦	١٦
١٧	درهم	١٧	١٧
١٨	درهم	١٨	١٨
١٩	درهم	١٩	١٩
٢٠	درهم	٢٠	٢٠
٢١	درهم	٢١	٢١
٢٢	درهم	٢٢	٢٢
٢٣	درهم	٢٣	٢٣
٢٤	درهم	٢٤	٢٤
٢٥	درهم	٢٥	٢٥
٢٦	درهم	٢٦	٢٦
٢٧	درهم	٢٧	٢٧
٢٨	درهم	٢٨	٢٨
٢٩	درهم	٢٩	٢٩
٣٠	درهم	٣٠	٣٠
٣١	درهم	٣١	٣١
٣٢	درهم	٣٢	٣٢
٣٣	درهم	٣٣	٣٣
٣٤	درهم	٣٤	٣٤
٣٥	درهم	٣٥	٣٥
٣٦	درهم	٣٦	٣٦
٣٧	درهم	٣٧	٣٧
٣٨	درهم	٣٨	٣٨
٣٩	درهم	٣٩	٣٩
٤٠	درهم	٤٠	٤٠
٤١	درهم	٤١	٤١
٤٢	درهم	٤٢	٤٢
٤٣	درهم	٤٣	٤٣
٤٤	درهم	٤٤	٤٤
٤٥	درهم	٤٥	٤٥
٤٦	درهم	٤٦	٤٦
٤٧	درهم	٤٧	٤٧
٤٨	درهم	٤٨	٤٨
٤٩	درهم	٤٩	٤٩
٥٠	درهم	٥٠	٥٠
٥١	درهم	٥١	٥١
٥٢	درهم	٥٢	٥٢
٥٣	درهم	٥٣	٥٣
٥٤	درهم	٥٤	٥٤
٥٥	درهم	٥٥	٥٥
٥٦	درهم	٥٦	٥٦
٥٧	درهم	٥٧	٥٧
٥٨	درهم	٥٨	٥٨
٥٩	درهم	٥٩	٥٩
٦٠	درهم	٦٠	٦٠
٦١	درهم	٦١	٦١
٦٢	درهم	٦٢	٦٢
٦٣	درهم	٦٣	٦٣
٦٤	درهم	٦٤	٦٤
٦٥	درهم	٦٥	٦٥
٦٦	درهم	٦٦	٦٦
٦٧	درهم	٦٧	٦٧
٦٨	درهم	٦٨	٦٨
٦٩	درهم	٦٩	٦٩
٧٠	درهم	٧٠	٧٠
٧١	درهم	٧١	٧١
٧٢	درهم	٧٢	٧٢
٧٣	درهم	٧٣	٧٣
٧٤	درهم	٧٤	٧٤
٧٥	درهم	٧٥	٧٥
٧٦	درهم	٧٦	٧٦
٧٧	درهم	٧٧	٧٧
٧٨	درهم	٧٨	٧٨
٧٩	درهم	٧٩	٧٩
٨٠	درهم	٨٠	٨٠
٨١	درهم	٨١	٨١
٨٢	درهم	٨٢	٨٢
٨٣	درهم	٨٣	٨٣
٨٤	درهم	٨٤	٨٤
٨٥	درهم	٨٥	٨٥
٨٦	درهم	٨٦	٨٦
٨٧	درهم	٨٧	٨٧
٨٨	درهم	٨٨	٨٨
٨٩	درهم	٨٩	٨٩
٩٠	درهم	٩٠	٩٠
٩١	درهم	٩١	٩١
٩٢	درهم	٩٢	٩٢
٩٣	درهم	٩٣	٩٣
٩٤	درهم	٩٤	٩٤
٩٥	درهم	٩٥	٩٥
٩٦	درهم	٩٦	٩٦
٩٧	درهم	٩٧	٩٧
٩٨	درهم	٩٨	٩٨
٩٩	درهم	٩٩	٩٩
١٠٠	درهم	١٠٠	١٠٠

(النسبة المئوية بين الرطل المزي وتاسع اوالا للاثار)

١	قن	١	١
٢	قن	٢	٢
٣	قن	٣	٣
٤	قن	٤	٤
٥	قن	٥	٥
٦	قن	٦	٦
٧	قن	٧	٧
٨	قن	٨	٨
٩	قن	٩	٩
١٠	قن	١٠	١٠
١١	قن	١١	١١
١٢	قن	١٢	١٢
١٣	قن	١٣	١٣
١٤	قن	١٤	١٤
١٥	قن	١٥	١٥
١٦	قن	١٦	١٦
١٧	قن	١٧	١٧
١٨	قن	١٨	١٨
١٩	قن	١٩	١٩
٢٠	قن	٢٠	٢٠
٢١	قن	٢١	٢١
٢٢	قن	٢٢	٢٢
٢٣	قن	٢٣	٢٣
٢٤	قن	٢٤	٢٤
٢٥	قن	٢٥	٢٥
٢٦	قن	٢٦	٢٦
٢٧	قن	٢٧	٢٧
٢٨	قن	٢٨	٢٨
٢٩	قن	٢٩	٢٩
٣٠	قن	٣٠	٣٠
٣١	قن	٣١	٣١
٣٢	قن	٣٢	٣٢
٣٣	قن	٣٣	٣٣
٣٤	قن	٣٤	٣٤
٣٥	قن	٣٥	٣٥
٣٦	قن	٣٦	٣٦
٣٧	قن	٣٧	٣٧
٣٨	قن	٣٨	٣٨
٣٩	قن	٣٩	٣٩
٤٠	قن	٤٠	٤٠
٤١	قن	٤١	٤١
٤٢	قن	٤٢	٤٢
٤٣	قن	٤٣	٤٣
٤٤	قن	٤٤	٤٤
٤٥	قن	٤٥	٤٥
٤٦	قن	٤٦	٤٦
٤٧	قن	٤٧	٤٧
٤٨	قن	٤٨	٤٨
٤٩	قن	٤٩	٤٩
٥٠	قن	٥٠	٥٠
٥١	قن	٥١	٥١
٥٢	قن	٥٢	٥٢
٥٣	قن	٥٣	٥٣
٥٤	قن	٥٤	٥٤
٥٥	قن	٥٥	٥٥
٥٦	قن	٥٦	٥٦
٥٧	قن	٥٧	٥٧
٥٨	قن	٥٨	٥٨
٥٩	قن	٥٩	٥٩
٦٠	قن	٦٠	٦٠
٦١	قن	٦١	٦١
٦٢	قن	٦٢	٦٢
٦٣	قن	٦٣	٦٣
٦٤	قن	٦٤	٦٤
٦٥	قن	٦٥	٦٥
٦٦	قن	٦٦	٦٦
٦٧	قن	٦٧	٦٧
٦٨	قن	٦٨	٦٨
٦٩	قن	٦٩	٦٩
٧٠	قن	٧٠	٧٠
٧١	قن	٧١	٧١
٧٢	قن	٧٢	٧٢
٧٣	قن	٧٣	٧٣
٧٤	قن	٧٤	٧٤
٧٥	قن	٧٥	٧٥
٧٦	قن	٧٦	٧٦
٧٧	قن	٧٧	٧٧
٧٨	قن	٧٨	٧٨
٧٩	قن	٧٩	٧٩
٨٠	قن	٨٠	٨٠
٨١	قن	٨١	٨١
٨٢	قن	٨٢	٨٢
٨٣	قن	٨٣	٨٣
٨٤	قن	٨٤	٨٤
٨٥	قن	٨٥	٨٥
٨٦	قن	٨٦	٨٦
٨٧	قن	٨٧	٨٧
٨٨	قن	٨٨	٨٨
٨٩	قن	٨٩	٨٩
٩٠	قن	٩٠	٩٠
٩١	قن	٩١	٩١
٩٢	قن	٩٢	٩٢
٩٣	قن	٩٣	٩٣
٩٤	قن	٩٤	٩٤
٩٥	قن	٩٥	٩٥
٩٦	قن	٩٦	٩٦
٩٧	قن	٩٧	٩٧
٩٨	قن	٩٨	٩٨
٩٩	قن	٩٩	٩٩
١٠٠	قن	١٠٠	١٠٠

وهذه النسب المذكورة كثيرة التضاعف بحيث يصعب انما في العمل ولا الزم ان تذكر النسب التقريبية المختارة في المستور الجديد

١	قن	١	١
٢	قن	٢	٢
٣	قن	٣	٣
٤	قن	٤	٤
٥	قن	٥	٥
٦	قن	٦	٦
٧	قن	٧	٧
٨	قن	٨	٨
٩	قن	٩	٩
١٠	قن	١٠	١٠
١١	قن	١١	١١
١٢	قن	١٢	١٢
١٣	قن	١٣	١٣
١٤	قن	١٤	١٤
١٥	قن	١٥	١٥
١٦	قن	١٦	١٦
١٧	قن	١٧	١٧
١٨	قن	١٨	١٨
١٩	قن	١٩	١٩
٢٠	قن	٢٠	٢٠
٢١	قن	٢١	٢١
٢٢	قن	٢٢	٢٢
٢٣	قن	٢٣	٢٣
٢٤	قن	٢٤	٢٤
٢٥	قن	٢٥	٢٥
٢٦	قن	٢٦	٢٦
٢٧	قن	٢٧	٢٧
٢٨	قن	٢٨	٢٨
٢٩	قن	٢٩	٢٩
٣٠	قن	٣٠	٣٠
٣١	قن	٣١	٣١
٣٢	قن	٣٢	٣٢
٣٣	قن	٣٣	٣٣
٣٤	قن	٣٤	٣٤
٣٥	قن	٣٥	٣٥
٣٦	قن	٣٦	٣٦
٣٧	قن	٣٧	٣٧
٣٨	قن	٣٨	٣٨
٣٩	قن	٣٩	٣٩
٤٠	قن	٤٠	٤٠
٤١	قن	٤١	٤١
٤٢	قن	٤٢	٤٢
٤٣	قن	٤٣	٤٣
٤٤	قن	٤٤	٤٤
٤٥	قن	٤٥	٤٥
٤٦	قن	٤٦	٤٦
٤٧	قن	٤٧	٤٧
٤٨	قن	٤٨	٤٨
٤٩	قن	٤٩	٤٩
٥٠	قن	٥٠	٥٠
٥١	قن	٥١	٥١
٥٢	قن	٥٢	٥٢
٥٣	قن	٥٣	٥٣
٥٤	قن	٥٤	٥٤
٥٥	قن	٥٥	٥٥
٥٦	قن	٥٦	٥٦
٥٧	قن	٥٧	٥٧
٥٨	قن	٥٨	٥٨
٥٩	قن	٥٩	٥٩
٦٠	قن	٦٠	٦٠
٦١	قن	٦١	٦١
٦٢	قن	٦٢	٦٢
٦٣	قن	٦٣	٦٣
٦٤	قن	٦٤	٦٤
٦٥	قن	٦٥	٦٥
٦٦	قن	٦٦	٦٦
٦٧	قن	٦٧	٦٧
٦٨	قن	٦٨	٦٨
٦٩	قن	٦٩	٦٩
٧٠	قن	٧٠	٧٠
٧١	قن	٧١	٧١
٧٢	قن	٧٢	٧٢
٧٣	قن	٧٣	٧٣
٧٤	قن	٧٤	٧٤
٧٥	قن	٧٥	٧٥
٧٦	قن	٧٦	٧٦
٧٧	قن	٧٧	٧٧
٧٨	قن	٧٨	٧٨
٧٩	قن	٧٩	٧٩
٨٠	قن	٨٠	٨٠
٨١	قن	٨١	٨١
٨٢	قن	٨٢	٨٢
٨٣	قن	٨٣	٨٣
٨٤	قن	٨٤	٨٤
٨٥	قن	٨٥	٨٥
٨٦	قن	٨٦	٨٦
٨٧	قن	٨٧	٨٧
٨٨	قن	٨٨	٨٨
٨٩	قن	٨٩	٨٩
٩٠	قن	٩٠	٩٠
٩١	قن	٩١	٩١
٩٢	قن	٩٢	٩٢
٩٣	قن	٩٣	٩٣
٩٤	قن	٩٤	٩٤
٩٥	قن	٩٥	٩٥
٩٦	قن	٩٦	٩٦
٩٧	قن	٩٧	٩٧
٩٨	قن	٩٨	٩٨
٩٩	قن	٩٩	٩٩
١٠٠	قن	١٠٠	١٠٠

وانتبه على أن الرقم المختار لا وفيه وأدوية ونصف وأدوية وثلاث أواق فيه ارتفاع ببر  
واذا اختيرت النسب الاثنية قربت بالاكثر لتضم الرطل القديم

١	قن	١	١
٢	قن		
٣	قن		
٤	قن		
٥	قن		
٦	قن		
٧	قن		
٨	قن		
٩	قن		
١٠	قن		
١١	قن		
١٢	قن		
١٣	قن		
١٤	قن		
١٥	قن		
١٦	قن		
١٧	قن		
١٨	قن		
١٩	قن		
٢٠	قن		
٢١	قن		
٢٢	قن		
٢٣	قن		
٢٤	قن		
٢٥	قن		
٢٦	قن		
٢٧	قن		
٢٨	قن		
٢٩	قن		
٣٠	قن		
٣١	قن		
٣٢	قن		
٣٣	قن		
٣٤	قن		
٣٥	قن		
٣٦	قن		
٣٧	قن		
٣٨	قن		
٣٩	قن		
٤٠	قن		
٤١	قن		
٤٢	قن		
٤٣	قن		
٤٤	قن		
٤٥	قن		
٤٦	قن		
٤٧	قن		
٤٨	قن		
٤٩	قن		
٥٠	قن		
٥١	قن		
٥٢	قن		
٥٣	قن		
٥٤	قن		
٥٥	قن		
٥٦	قن		
٥٧	قن		
٥٨	قن		
٥٩	قن		
٦٠	قن		
٦١	قن		
٦٢	قن		
٦٣	قن		
٦٤	قن		
٦٥	قن		
٦٦	قن		
٦٧	قن		
٦٨	قن		
٦٩	قن		
٧٠	قن		
٧١	قن		
٧٢	قن		
٧٣	قن		
٧٤	قن		
٧٥	قن		
٧٦	قن		
٧٧	قن		
٧٨	قن		
٧٩	قن		
٨٠	قن		
٨١	قن		
٨٢	قن		
٨٣	قن		
٨٤	قن		
٨٥	قن		
٨٦	قن		
٨٧	قن		
٨٨	قن		
٨٩	قن		
٩٠	قن		
٩١	قن		
٩٢	قن		
٩٣	قن		
٩٤	قن		
٩٥	قن		
٩٦	قن		
٩٧	قن		
٩٨	قن		
٩٩	قن		
١٠٠	قن		



فح  
فح  
فح

(نسبة التلبيت بفتح الباء أى المني)

تت بفتح الباء أى من فح المني وشد يد التوت	٠٩٢١	٠٩٢١
شوبين	٠٩٢١	٠٩٢١
نصف سنير	٠٩٢٢	٠٩٢٢
بواسون	٠٩٢٦	٠٩٢٦

(الترتيب الأول في الجواهر الكاوية)

الكاويات هي الجواهر التي يقطعها الكيماوي لتف أجزاء الجسم التي توضع على سطحها وتأثيرها يختلف على حسب درجة تركيزها ومدة تلامسها للعضو وغير ذلك فهي إما تؤثر بتغيير تركيب التسويات التي توضع عليها فتغير تركيبها واختلافها من الحياة واحدة فتغيرها حتى في موضع محدود تسمى خشكاشة ومن تلك الجواهر ما يفتح هذه الطاهرات بسمية الحشيش بحيث لا يظهر الالتئام الا بعد تكون الخشكاشة كالبرطاس الكاوي والحشيش الكبريتي المركز ونحوهما ومنها ما يكون هذا الالتئام هو أول نتيجة كروح النوشادر وفي جميع الاحوال يحصل التفتح بسمية مختلفة بحيث يحصل الجزء العائد من الاجزاء المحيطة به ومعظم الجواهر الكاوية ليس لها فعل موضعي ومنها ما هو قابل لان ينص ويذهب فعمله الموقوت فيكون دوماً ومن أمثلة ذلك المستحضرات الزينية وقد قصر والآن استعمال الكاويات على عدد قليل من الجواهر وفضلوا عليها في معظم الاحوال الكاوي الحلال أي الحديد المسمى والآلات الناطقة وانما تستعمل الكاويات بالاكتر استعمال مثل الحماض في الاحوال التي يناسب فيها احداث تصرف قوي ولا يقاوم تقدم بعض آفات فتقرنية كالجرة والبثرة الخبيثة وتفتح بعض خراجات غير مؤلفة وتغير كيفية حيوية الجلد في بعض فروع سرطانة أو قوباوية ولا راحة المطر القطري من الجروح ولتفتح امتصاص المادة السمية التي رست على سطح الجروح المسحومة

(البرطاس الكاوي)

يسمى أيضا ادرات أول أو كسيد البوطاسيوم القوي اللقي وجبر الكلي وأما العنصر الاصل الذي هو البوطاسيوم فلا استعمال له في الطب بسبب شدة قابليته للاحتراق لكن تقل مفعول من جرمه أن هذا الاحتراق يستعمل كالكاوي الوقفي أي كالحديد المسمى وحرب بعضهم ذلك علاجاً لأمراض الفاضل ولا يقاوم الاثرة الشائنة من لدغ العلق ولكن مع الاحتراس اللازم من نظافة المحل المراد استعمال الكاوي فيه يخفى مبدئاً بالماء ومنغوبة بنقشب قد رعت الفرحة المراد انائها ويحاط ذلك بجرقة رطبة فيوضع في هذا النقب قطعة صغيرة من البوطاسيوم تحت قبل ذلك بالاصابع الجيدة الجفاف ويلقى على بعض قططن الماء

قلتها ولا يدوم الاحتراق والالام الخلطة والتغير الجراحي على محلها كالتغير على الكاويات الأخر وأوكسيد البوطاسيوم الخليل من الماء لا استعمال له أيضاً في الطب وأما التصد بالماء المسمى ادرات أول أو كسيد البوطاسيوم فهو المستعمل وينزع فليس باسماء مختلفة على حسب اختلاف تفاعله غير المسمى أيضاً بالبرطاس الكاوي بالكثر هو الاكثر استعمالاً وأما البوطاس بالكلزول فهو البوطاس الكاوي المتصل من كبريتات البوطاس من أعظم جرم من كلوريد البوطاسيوم فهو البوطاس النقي وقال سويران وهو أقل نقاوة من البوطاس النقي من كبريتات البوطاس لانه يبقى فيه دائماً كلوريد البوطاسيوم وقليل من مواد عضوية تكون من تحليل تركيب الكلزول انتهى وأما بوطاس المتغير فهو الجرم من الانجبار الضيقة التي في الغلطات الشجرية ومن الشجيرات والختاش التي في الاراضي الخالية من الملح البصري فاذا جتم الماء القوي تترام بالخالص من حرتهما على منه جسم ملحي يبلغ نحو عشرة قيراطات أو كذا اسباباً يملون الرماد في بواطي جمع باطية وهي المعانيير فترجى بوطاس ذلك جاء اسم الجوهري بوطاس وأما الآن فيعرفون ذلك في شامير انعكاس فهو مخلوط بوطاس تحت كبريتات رادرو كادرات البوطاس ولبس والودين وأوكسيد الحديد وأوكسيد المنغنيز وغير ذلك وهو في المتبر أنواع على حسب ما فيه من البوطاس وتحت كبريتات ويختلف في الصلابة واللون فنه ما هو شديد البياض وخفيفه ومنه الاذرق والاحمر والتايج من حرق دردي النيسيد أو أعمان الكرم يستعملون أيضاً شجيرة ما كوتان تحت كبريتات البوطاس النقي جيد الناتج من تكليس الطرطير الخلام أي ثبدة الطرطير ثم يمسح به ما فلويا مرنين ثم يبلور في لودامضطر ما يكون تحت كبريتات البوطاس الشديدة التناقيد جداً والموجود الا في المتبر مشايي يحتوي على كثير من كبريتات ومريبات البوطاس

(الصفات الطبيعية للبوطاس) هي تختلف باختلاف الانواع والنقاوة ولكن الصفات العامة هي أن يكون على شكل قطع مفرطمة جافة صلبة بيض سحابية وقد يكون أحياناً مجرأ وقد يحوّلون حجر الكلي الى شكل محجب أو الى قوالب اسطوانية كالجهر الفضي فيسهل بذلك استعماله في صناعة الجراح ويحسب كبريتات أقل كرامة من ادرات البوطاس ومن البوطاس بالكلزول وطعم البوطاس دوماً كاو جداً ورائحته معدومة أو ضعيفة تنمرب من رائحة المحلول القوي

(الخواص الكيميائية) البوطاس الكاوي مكون من ١٠٠ جزء من أوكسيد البوطاسيوم و ٢٥ من الماء ويمسح تحت درجة الحرارة الجراهة وقابل لتشرب الرطوبة والحش الكبريتي من الهواء وتحوّل شيئاً الى كبريتات قابل لتشرب الرطوبة أيضاً فاذا كان البوطاس جيد التصفير لم أن يذوب في الخواص المسحودة به ومن فوران والرواسب التي يجهزها مع تترات الفضة والباريت يلزم أن تذوب ذواتها في الحش النقي ويذوب البوطاس في الكلزول وهو في أعلى درجة من الفلورية أي أنه يحضر شراب البنفسج ويبعد اللون الاذرق لصبغة الدورسول أي عباد الشمس الحمراء بمحض ومصر



ورق الكركم ويصعد بالاجسام الدسمة أي الدهنية فينكون من ذلك صابون وهو  
 (التصاير) أنصب الطرقي لامة الوطاس الادواني أي المائي أن يؤخذ كرويات  
 البوطاس النقي المائل من تكليس زبد الطرطير ويعالج بالكلس هكذا قال سويبران  
 ويصغر حجر الكي يمزج من كرويات البوطاس المتصري وجزء من الكلس ٢٠ من  
 الماء يقطع الكلس ويحلى في مثل وزنه ٥ مرات أو في من الماء ويذاب الكرويات  
 ويوصل السائل الى درجة الغلي في طعير من حديد ويضاف له الكلس جزأً بحيث  
 لا يقطع الغلي مع تحريك اللولوا بلوق من حديد ويمكث الغلي مدة نصف ساعة مع نحو بعض  
 الصغار الذي يتعاضد بها جديد ثم تنقى الكتلة من فاش ضيق فينصفل بالترشح كرويات  
 الكلس من السائل وتصل القطعة بالماء الغلي لاجل اذابة البوطاس المتصري ثم يجمع  
 السوائل الصافية وتصر الى الجفاف ويضرب السائج حتى يجمع سمياناً بارياً فاذا صارت كثافة  
 السوائل الغليظة ٢٦ من مقياس الكشافة يوقف التصغير فيحصل من ذلك ما يسمى  
 بالبخير السائل المحتوي نقرية على ١/٢ وزنه من ادوات البوطاس الجاف واذا ارتك  
 هذا السائل بعض أيام رسي فيه كبريات البوطاس وكبريتور البوطاس يوم اللذان كما  
 في البوطاس المتصري فيحصلان بالتصفية فاذا صعد التصغير الى المعان التاري يصب ذلك  
 البوطاس الكلس في اناء من فضة مسخن قليلاً ويترش فيه الى طبقات رقيقة تغطى  
 في قاي جيدة الدق وانما البوطاس بالكوزول ويسمى بالبوطاس النقي فينال بأخذ مقدار  
 كاف من حجر الكي يباع في طعير من الفضة ويترك ليبرد مع الصبر في اناء حتى ينقسم الى  
 مسحوق غليظ ثم يجمع مع وزنه من الكوزول الذي كثافته ٢٦ في اناء من زجاج جيد  
 الدق ويحرك اللولوا من اناء سادة اللولوا ثم بعد ٤٨ ساعة يصفى الجزء السائل ويصب  
 الى الفصلة مقدار الفضة واول السابى ويعد مثل هذا الرمن يصفى ويغسل بعلاج ثالث  
 مشابه لذلك ثم يجمع السوائل الكوزولية وتوضع في اناء ضيق جيد الدق وتترك ساكنة  
 ليرسي منها راسب ثم يصفى الجزء السابى ويصفى في معوجة من زجاج - في رجس الى نصف  
 حجمه ويحفظ ذلك الكوزول المحلى لعمليات أخرى ثم نصب القطعة السائلة في طعير من فضة  
 ويصير بسرعة فيكتسب السائل في آخر العملية لوانما هو انما بعد بعض لحظات يكون  
 على سطح مادة سوداء غنية ترال حتى لا تلون السائج فاذا اخلص منها صار صافياً عديم  
 اللون في اناء مع الهدم سمياناً بارياً مع شدة النار ولم يظهر فيه منظر الغلي يصب جزأً  
 على صانع من فضة ويبرد سريعاً واذا استعمل في العملية بوطاس المتصري كن في السائج قليلاً  
 كبريات البوطاس وكوزول البوطاس يوم وغاية استعمال الكوزول اذابة البوطاس وزله  
 الاصلاح الغربية غير ذائبة ولكن يجذب معه جراب من كلورور البوطاسيوم  
 (المراص الدوائية البوطاس) انواع البوطاس تلف ما يلاسه هاسر يعا وتترك على الجلد  
 خشنة رقيقة رخواه منجاية تفصل بيطه وبتعمل البوطاس مع المنفعة لاجل ان تفرح  
 مناعى كالحمة ولفتح خراجات باردة أو مصوبة شيس في الاجرام الجارية له اول الصكى  
 الجروح السمية والانتاب كبس القدد والسطع وانلاف أورام صغيرة الحجم وايضا انتهاب

واحداث التماق كاحل ذلك لركبير حيدراس انصاب المقراف في الطر في خراج في  
 الخوطة المرارية وكافعل القدماء لاجل شفاء الفروق شفاء أصلياً وغير ذلك واستعمل  
 أيضاً ساق على شصا اسطوانات مغطاة بطلا من صمغ اللك في علاج التواسير الدهنية  
 والتوليدات القرنية وضفدع الاسان ونضابق المستقيم ويجرى البول وعن الرحم ونحو ذلك  
 وأما تأثيره من الباطن فهو كالسحوم الاكفة ومع ذلك يستعمل محلولاً في ماء كثير ضاداً  
 لمرامض ومدور البول ومفتتا الصمى قتال منه نساخ جيدة في الحيات الصغيرة  
 والقولنجات الكلوية وآفات أحرانسة من كثرة الحاض البول وأوصاه أيضاً في علاج  
 الخنازير وبعض أمراض جلدية كالجلذام ونحوه غير أن هذا المحلول ولو كثيراً لا يمداد  
 بالماء يذهب المعدة وبخفة الشهية وذلك يمنع استدامة استعماله من الباطن زماناً طويلاً  
 كما يستعمل أيضاً ذلك المحلول من الظاهر كدواء منه وسيأتي لساني مدرات البول كلام  
 في العلويات هو ما  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل البوطاس من الباطن مدر او مفتتا الصمى  
 وغير ذلك بمقدار من ١٠ مع الى ٢٠ من البوطاس الكاوي لقرن من محلول الصمغ  
 وقد يمنع ماء البوطاس بجزء من البوطاس ١٠ من الماء المظفر ويؤخذ من ذلك  
 من ٥ الى ٢٠ في ٦ من حامل لعاب ولكن يفضل عليه الآن من جميع الوجوه  
 يكر بونات البوطاس وتصنع صبغة البوطاس بجزء من البوطاس و ٦ من الكوزول  
 النقي والمقدار من ٤ الى ١٥ ولكن أكثر استعمال البوطاس من الظاهر وكيفية  
 تحصيل الكي أن تؤخذ قطعة فاش مشمع تنقب من مر كزها ينقب بقدر الخشكر رشة  
 المرادة وتوضع على الجلد ويوضع في النقب قطعة من البوطاس وتثبت بقطعة من المشمع  
 فوقها أصغر من الاولى تحفظ البوطاس في محله وتلتصق بالاولى من حوالها ويحصل هذا  
 في أحداث حمة أو فطح خراجات باردة أو كجروح مسمة أو ريشة الصفة فعد بعض دقائق  
 من وضعه يعرض أكلان ثم حرق شديد يوم ٢ ساعات أو ٤ فاذا رفع الجهاز  
 حيث يوجب على الجلد كتلة صلبة رخواه قليلاً من مر كزها ويطد به من دائرتها وتغل  
 غالباً جميع تلك الادمة في مساحة قطرها أكبر من قطر البوطاس بأربع مرات أو خمس وفي  
 الابتداء تكون الخشكر ريشة رخواه رطبة ثم تجف حالاً وتكسب لوماً فتم فاذا وضع على الجلد  
 قطعة من الدباخلون أو جسم آخر قادر على حفظ الرطوبة فان الخشكر ريشة تحفظ رخواها  
 الى سقوطها ولا يمكن بالضبط تحسیر رزمن سقوط الجزء الثالث من الادمة فاذا انقضت  
 الادمة سقطت الخشكر ريشة بعد نحو ٦ أيام الى ١٠ فاذا كان الجلد نخبنا جاز أن يبق  
 الجزء الميت شهرين بدون اتصال وتصل الجزء الميت يكون من الدائرة الى المركز وانما  
 الخشكر ريشة وبطه فلهما من الادمة هما اللذان صبرا استعمال البوطاس لغرض الحمة  
 عسراً فالاحسن لذلك استعمال مبضع أو مشرط لم لا يفرغ منه ومن محبوب البوطاس  
 أنه يجمع على الجامة ويصير خشكاً ريشة غير محدودة وأظلم حمة من السعة المرادة  
 ولا تضلوا عليه مصروف ويا حيت يفتح الكي وليس فيه الخطر المذکور وهو أن



يؤخذ من البوطاس الكلسي • أبراهم الكلس الغير المختل • وفي حوربان  
تساوي الجزأين فيصنع البوطاس برصاصي حاون من حديد صحن ويمزج بالكلس منجا  
تاما ويوضع الخلوط برصاصي قنينة واسعة الفوهة مضطربة بنظام من جنبها ثم لاجل  
الاستعمال يندى جزء يسير من هذا المصهور بالكحول أو ماء الكلويا بحيث تكون من  
ذلك كمية لينية فوضع على الجلد المراد كيه بكيفية وضع حجر الكي وتغطي بالقطعة الثانية  
من المنع فالفعل يكون شديدا محدودا ولا يدوم الا نصف ساعة وقال ترومبكي لاحداث  
الذكر يشبه هذا المصهور أن يترك على الادوية من ٦ دقائق الى ١٠ قال ووقفتنا  
بهذه الواسطة القوية للعلاج الاورام السرطانية الغدلية العميقة وسيسرطان الثدي وعلى  
رأيه يسلط هذا الكاوي على الاورام الاتصالية المسماة بالوجات الامية (تسمى مارتري)  
وبعضه فضل البوطاس في علاج آفات الرحم لانه اذا حدثت خشكة ريشة المدوجات  
له اسد ملا يستعمل في علاج النساء او ما يسمونه الكلس في عمل البوطاس في ذلك  
لا يعلم من خطر لانه يسبب سرعة فيمكن أن يخترق خلف المخاض الرحي ويقتل لوجه الخلق  
لانه بل متجانسه خشكة ريشة حبيبة تنقب أحيانا طابعا المستقيم المهبل فلاجل الضرر  
من تلك العوارض التفسيرية استعمل فيلوس بخريرات كثيرة وتفتتات دقيقة وصلته الى  
تخصير مركب يسمى بكاوي فيلوس وقال هذا الطبيب انه يقع كثيرا في كسح الرحم  
ويحضر ثلاثة أبراهم من البوطاس وجزء من الكلس فيصنع البوطاس في ملقحة من حديد  
ذات منقار ويد إلى الحرارة الحمراء المفعلة بحيث يدخل في البعان الناري ثم يضاف له الكلس  
في وزن أو ٢ ويتم المزج بساق من زجاج فينقسم الكلس في البوطاس بدون أن تنقص  
سائلته ثم يصب في أنابيب من رصاص حتى تقلى وتترك لتبرد ثم ينشر الانابيب بغير دليل  
تحتها مع الضرر من ثقبها ثم فوضع كل أنبوبة حادة كونه فومها الى الاسفل في أنبوبة من  
زجاج خشن أو بلورنة فونها باده من المنخاف أو سدة من جنبها ووضع في العمق  
طبقة من مصيق الكلس الغير المختل كما هو مستعمل لفضط السطح المكشوف من الكاوي  
في حالة جفاف ويوضع بين السدة والاسطوانة بطانة من قطن تليق ثابتة في أنبوبة الزجاج  
فلاجل استعمال هذا الكاوي يجرى كاييرى السليم الرصاص وتسمى بها الأبراهم المراد كيهان  
تتم مع الاتقاء وتدخل في أنبوبة الزجاجية وليس في هذا الكاوي خطر السيلان ولا اتاج  
خشكة ريشات في حال لابراد اصابتها وكيفية العمل أن توضع المريضة على حافة سرير  
ثانية ساقيها ورافعة ظهرها ليكون المهبل في اتجاه منصرف من أعلى الى أسفل ومن الخلف الى  
الأمام فلهذا الوضع يسهل على المثل التي تسيل من عن الرحم بأن تذهب باستقامة لانه طار  
بدل أن تخضع بين هذه الآلة وفاة المهبل ويلزم بعد ذلك شق عنق الرحم بالنظر وتخفيف  
الجزء المصاب بالخشكة ثم تدخل كونه فخير من نضيك أو قطن معلق فيها خيط طويل لاجل  
حفظ أبراهم المهبل الموصوفة تحت المهبل المراد كيه ثم فوضع الاسطوانة المتابعة سدة حادة  
الكاوي واما بنسبته اطراف الاسطوانة الزجاجية الحارة كيه فاذا انتهى الكاوي يادرت شطيف  
لخشكة ريشة بكراته من نضيك ممدوكه بحيث موضوع في أحد طرفي حامل الكاوي ثم

تجذب يسر بعاكرة التمثيل بالخط المائل لها ويرزق في المهل الماء البارد وأحسن منه الماء  
المخل بخللا ويكرر الزرق وتبين وسفغة الماء المحض هنا بطال تأثير الكاوي اليسير الذي  
يمكن أن يكون ملصقا بالخشكة وزدق جزئا يسير يمنع بأخذ جزئا يسير من البوطاس  
الكلسي و ٢٠٠ جم من الماء المخضر يذاب ذلك ويرفع ويحفظ في زجاجة جيدة السد  
ويستعمل في ابتداء الجنوربا وقطو وجنرات يصنع بأخذ مقدار من • الى ١٠ مع  
من البوطاس و ٢٢ جم من الماء المخضر مزج حسب الصناعة ويدخل في العين بعض قط  
من تلك القطرة لاجل اذابة نكت القرنية ثم تغسل العين بماء الحار وتضع منه حمامات  
عامة بوطاسية لمعالجة التينوس فيوضع مقدار من البوطاس من ٢٠ جم الى ١٢٠  
أي من ق الى ١ في حمام كبير ويغمس فيه المصاب بالتينوس الى أن يبرض  
قليل من الصلابة ثم يكرر ذلك عدة مرات في اليوم حتى يتقادم الصلابة بالكلية قال  
ترومبكي كثيرا ما استعملنا حمامات شبيهة بذلك في علاج بعض الفواير وعلى الخصوص  
في الآفات الحولية المصوبة بأكلان شديدة ولا يمكن لافض فيها الامتداد من ٢٠  
جم الى ٦٠ من البوطاس في الحمام الكبير غير أننا نفضل عليه تحت كرويات المواد  
أو البوطاس وتكون كيه ما مثل كيه البوطاس ثلاثا أو أربعا

### • (الصور (نقلى) •

وهو أول أو كسيد الصوديوم ووروث كسيد الصوديوم وادوات الصور وهذا الادوات  
المسمى بالصور التي له شبه عظيم في الخواص بادرات البوطاس وتبرعته بكونه اذا عرض  
للجو اساع أو لانه يتزهر الى مصهور أبيض مكون من كرويات الصور يكون هذا الادوات  
على هيئة قطع مفرطة يضر فلوية العام وراثة شديدة الكاوية وهو يحتوي على  
من الماء نظريا واذا اتحد بخار كبير من الماء واذاب فيه ذوبانا تاما فانه يكون قابلا لتبلور  
واذا اتحد بالخواص تكونت من ذلك أملاح من المهم دراستها وكما قاله للاذابة وتحتوي  
على كثير من ماء التبلور بحيث يمتص فيه ويستعمل كثيرا في الصنائع ولكن يسدل الآر  
غالبية تحت كرويات الصور الجفاف أي المبلور فيخدم في الصغ وفي معدل الزجاج حيث يفضل  
فيه على البوطاس وفي معدل الصابون الصلب وغير ذلك والصور السائل المسمى بشاوي  
الصابونيين يقال كالبوطاس السائل أي تحت كرويات الصور مع الكلس الغير المختل فاذا  
أريد كونه في غاية البياض لازم تحضير السوائل الى الجفاف وجماع الصور معا نأما رايان يذاب  
في الماء البارد بحيث يحصل من ذلك سائل مقياس كثافته ٣٦ درجة فهذه الصورة  
الصابونية يربط منه مع طول الزمن أملاح غريبة عن ادات الصور والصور أي النقي  
بالكلس يقال بما يقال به البوطاس بالكلس وهو نادر الاستعمال بالنسبة له واما الصور  
التجري أي الخام فغير نقي ويخال بالخرق والتمديدات بخرية مختلفة ومما التي من جنس  
سلولاباين أو ما صاد في الحرف أي الفاسول وكذا من النباتات الالهية والفوقية  
فيستخرج من هذه في شمال الاوربا صور واريل الخلوط دائما بأملاح فاعدها البوطاس



وكذا من بعض أنواع من جنس شينود يوم وساليفورنيا وانا بازس وبقشاجر وغير ذلك وليس هو الا ارمدة المزججة الصف الحارجة من تلك النباتات الحشيشية التي يوجد فيها السود بجافة أو كلات كما خلق ذلك وكثير في العاسول وذلك السود ككل شجاية أو مزقة شديدة الصلابة لها رائحة مخصوصة وطعم حريف غلوي ملحي ويقل ذوبانها في الماء ولكن اذا مرشتها باموطب انتفت وتمكنك واكتبت زيادة قابلية لذوبان ويوجد فيه ما عدا تحت كربونات السود كبريتات وكبريتات وايه وكبريت السود وكارور السود يوم وكبريتور السود يوم الذي يتحول من الهوا الى كبريتات وآثار من سياتور السود يوم وتحت كربونات الكاسر والمغنيبيار وكبريتور الحديد وجليس والومين وتحت صفات الكاسر والمغنيبيار وطعم غير ذلك بل وجد في سود سياتور في بروس وأحسن أنواع السود بالاوروبا هو سود البقس وفرطاجنه وجليس وسيليا وأما السود الصناعي فينال بتخليل تركيب من الطعام بالحض الكبريتي ثم تخليل كبريتات السود الناتج من ذلك بالطباشير والصمغ ومن تلك أنواع الحامية يستخرج السود مختلف الفقاوة بطرق شبيهة بالطرق التي ذكرت في البوطاس وهو المسمى بالسود الكاوي والسود أي الفسل في حالة كونه صلبا أو محلولاً من كبريتات حارة بالاختلاف في كمية التأثير ولا في الاعراض ولا في مضاد التسمم به بل كالبوطاس فاد الاستعمل من الباطن بمقادير بسيطة أو كان محدودا بكم من الماء لم يحصل من استعماله خطر ولا صحت به مثل عليه في الاستعمال الطبي تحت كربونات ويكره يوناته وبالجملة تقول ان استعمال هذه الجواهر الثلاثة ومقاديرها كنظائر هامن البوطاس وجليس ولذلك يجمعها كلها كغير من المراتع في اسم اخلاقيات أو الادوية القلوية كما يقال في أحد ما يقال في غيره ثم اية ما تقول ان أغلب الاطباء يفضل البوطاس وكربونات على السود وكربونات ومنهم من يميل لمكس ذلك ومدح فانييل السود وأحسن منه كربونات يانه دواء عام لأمير الاخلاط الحيوانية المتسبب من الحض العفني (سبيلك) ومدح بعضهم ملوي ايه يونير المسمى بالدواء المقتل للعصى في علاج الآفات الحسوية وقام الكلام ها بوضوح من شرح كربونات المد كوفي الادوات

(ما تاتي في كبريت من نباتات البهزة للسود من جنس ملو لا الشان أي العاسول)

يسمى بالافرجية سود وبالطبية ملو لا وذلك الاسم الطيق وضع لجنس من فصيلة شينوديه وانواع اند كور: هي بالسان الباق ملو لا سود واسم ملو لا آت من ملوس أو ملوي وهذا التات معروف لادنا وكما تجهز السود منه تجهز من أنواع آخر داخله مع في هذا الجنس مثل ملو لا سايغا أي المستنبت كما تجهز ايسامن نباتات أخرى تحتها على شواطئ البحر من ما هو شينوي سنوي ومنه ما هو معمر بل تحت شجيرة أعني من الارمدة المجهزة من حرق هذه النباتات والتوع المخصوص بالذ كرسوي يملو شوق دم وهو خال من الرغب والغالب كونه قائما وساقه خشبية مجهزة شجرة وتعمل أوراها لينة ضيقة طولا من قيراط الى قيراطين والازهار مخضرة ابضية عديمة المائل

ومن غصنه بلاد ما عا أن يحرق لينخرج منه السود كما استنبت في البلاد الغربية كذلك وأما أن يهرس ويعمل أقرصا كالأر أو يصف لفسل به الجسم كما يفسل بالصابون وذكر أطباء زمانه أسماء يونانية وبربرية وفارسية مثل أبوقايس وقابوس وأبو حبيب وأوشب المعفر والمرض وغير ما عدا غير ونباتة ذكرها في خواص كثيرة وقالوا مضارته هي ماء القلى وربما هو القلى نفسه وقالوا منه ما يطول الى دراع ومنه ما يلصق بالارض ومنه ما يطعم في بصر حشيشيا غليظا يشترق أي ينفع للوقود ورائحة دخانه كريهة وطعمه ان الملوحة والحصة وقالوا انه مقطع ملطف محال يفتح بالحرافة والحدة يفتح الاوساخ حيث كانت برارة يزيل الروبو وصيق الثفر والبلغم الخام ويدرس الفطلات ونخسة م منه تسقط الجنين حيا وميتا ونصف درهم الى درهم والطمت ٣ م منه قهقير مائة الاستشفاء ودخان الاخضر تنقر منه الدواب و ١٠ م سم قبال يهرض منه كبريت حار ونشوفة وعطر في الحلق ورومي دم وبول دم وسداوانه بالامثبات والالعبسة المبردة المرطبة وهو يحلو الاسنان ويذهب الافر من الدن والتهاب

(جنس ساليترنا)

نباتات هذا الجنس الذي هو من الفصيلة المد كورة تجهز منها السود وهي خشبية وتحت خشبية تنبت في الاماكن البحرية وفي الهول الواقعة في المعورة الملح البحري وتوجد في جهات مختلفة من الكرة كبلاد الروسيا وبلاد سيبيريا وبلاد العرب ولكن شواطئ البحر المتوسط هي التي يوجد فيها أكثر أنواع هذا الجنس ومنه ظهرا مخزن وسوقها كثيرة استخراج العالب وخالية من اوراق ومركبة من مفاصل مظهرية ونخلة في طرفها ارجاء ابهية سابل عارية ومن تلك الأنواع ما نأفه الهام بشراة وذلك ان احاط به على لحمها طعمه قويا ولا الاضليليون وغيرهم من يسكن الشواطئ من الاوقيانوس يربون أخصانها الصغيرة بالنمل ويضعونها كابل من التوابل في السطحات وذكر جيلان أن النباتات الساليترية تسمى الحيل التي ترعاها بشراة وحسن مذاقها من الهام وهي مع طعمها الملح تأكلها العساكر لطفات

(أنواع من جنس ايبارس)

يخرج السود أيضا من أنواع من هذا الجنس الذي هو من تلك المعلة وأنواعه شجيرات مخزنة متفذة تنبت على شواطئ البحر والمحال المائية بصروايطاليا واسبانيا وسيريا وغير ذلك من أنواع ما يسمى ايبازس ابلأى العديم الاوراق تنبت في سيبيريا وقارس وغيرهما ويستهمل طبوخه في بلاد التارعد لاجل قدام واصح من فطنت به قهر نبات في بلاد الروسيا فلم ينفع منه لما يوز كد ذلك ويستهمل قارس لتبييض الحرق لم يشغل عليه من السود ومن أنواع ما يسمى انا بازس غربيه فوليا تحت باسبانيا وجنوا الروم قيل وهو الذي يحصل منه البزر المسمى في القبر شوان بنهم الشين وفتح الواو وهو يقا بأزهار وحوامل



مكسرة وغير ذلك من هذا النبات ويحرق في النبي من الشج الخراساني ولا راحة له  
ولا طعمه وكانوا يرمون أنه يدخل في تركيب القلبي ولكن الآن لا يوجد عند المعادين  
ولا عند الصمدانيين  
والنباتات التي يخرج منها الصود من ضائل أخرى كثيرة لا حاجة لنا إلا أن يذكرها ويمكن  
أن نؤقتنا المصادفة عليها في بحر الكتاب عند ما ذكر نباتات من الفصيلة الخروطية وفصيلة  
فيقونديه

• (كلام كل في مستحضرات الفضة والقصدير والمارصين) •

قبل أن نتكلم على ثمرات الفضة ذكر كلاما كذا في مستحضرات هذا المعدن فقول الذي  
يخبر به النفس أن تجعل مستحضرات الفضة من الأدوية المفيدة كإفعل زوسوبوشرده  
وجعل هذا المؤلف الأخير مستحضرات الفضة والقصدير والمارصين والكدميون في رتبة  
واحدة من الأدوية المفيدة لأن أفعالها العصبية والعلاجية قريبة لبعضها وبسبب الثلاثة  
الأول حيث أنها تنقي من السموم العادة فأصلاح الفضة القابلة للذوبان تؤثر بقوة في  
وأصلاح القصدير لا يتعدى التأثير عنها وأصلاح المارصين أقل قوة والأصلاح القابلة  
للذوبان من هذه الجواهر الثلاث إذا وضعت على جزء من الجسم أحدثت خنكاً ريشة  
ولكن أصلاح المارصين أقل شدة في ذلك فإذا اختبر الكلدورور والبيودور في ذلك ظهر الفعل  
الكأوي بجميع شدة ولهذه الخواص الأكاله تستعمل تلك الجواهر لآلاف الأجسام  
المطرية وقد الفروح الرديئة الطبيعة فإذا كان محلول هذه الأصلاح محدوداً بالمذيب لم  
يصل منه تأثير كافي وإنما يمكن أن يعمل منه فعل النهاية وإذا كانت تلك الجواهر غاطلات  
دوائية قيمة فحرم بعضها مقام بعض وإذا استعملت مستحضرات القصدير والمارصين  
من الباطن بقدر كاف أحدثت تأثيراً متكرراً وأدت لمرات عديدة كثيرة بعضها فو لتأثيرات  
قوية وبسبب ذلك استعمل كثير من بلادها وأما في بلادنا كانت المضاد الممتصة من  
مستحضرات المعدن الثلاثة كبيرة الحجم فأنها تتلف جزاً من كرات الدم فيحصل تشنجات  
في وظائف الدورة والتنفس وذلك بحسب الموت فإذا كان المقدار متوسطاً حصل منه  
فقط فوائد بعضها في الغالب أسهال وقد يوجب عنه أيضاً السعال القوي فإذا استعملت  
مستحضرات هذه الجواهر الثلاثة بمقادير غير مقياس لم يوجب عوارض كالأدوية الرقيقة فإذا  
امتص منها مقدار صغير في زمن طويل لم يوجب عنها العوارض العصبية التي لا تشاهد  
إذا امتص الشخص كميات الرقيقة أو الكميات الرصاصية وذلك التأثير السي  
من مستحضرات هذه الجواهر الثلاثة على المجموع العصبية وإن لم يكن واضحاً إلا أنه ثبت  
بالمشاهدة أنه إذا استعملت زناطو بلا فانه يمكن في بعض أحوال من أمراض هذا  
المجموع أن تنزع البنية تنزعاً جيداً فتنفصل تلك الأمراض أو تنزعها بالكلية ولذلك  
يستعمل علاجاً بصرح ثمرات الفضة وكبريتات القصدير والتوشادري وأوكسيد المارصين  
وكبريتاته وهذا كله يقرب تلك الجواهر بعضها فربما علاجاً يستدعي اقتناء الأطباء

وكانت تلك الجواهر مستعملة أيضاً لعلاج الأمراض أخرى في المجموع العصبية كآرمنية  
والاستبرياو وهو عاراً لأصلاح الفضة والمارصين فخرج مع البول من أعضائه ومع الصفراء  
من الكبد وأما أصلاح القصدير فيظهر أنهما لا يتوحدان بالذوبان الكبدية فلا يخرج  
الأمن الكبد

• (الفضة وأوكسيد) •

هذا المعدن معروف قديماً ويوجد في الكون كثيراً من الجواهر أخرى وكيفية استخراجها  
وتنقيته وخواصه الطبيعية والكيميائية واستعمالاته في الصنائع وفي المدن معروفة  
لكل الناس ويقتل الأفعام بها في الطب فمن القول الطالة الكلام في ما نأيه ما نقول  
أن أكثر استعمال هذا المعدن استعمالاً آمناً أن يحاط به قليل من القصدير أو ما في  
الاستعمال الطبي فيلزم كونه خالياً من تلك الحماضات الضارة كالزور والفضة مع كربونات  
الصود ثم إن قلنا تغير هذا المعدن وهو أنه تشكبه بجميع الأشكال صيراه تختار في علم  
الجراح لعمل آلات مختلفة وفي علم الأخرى يذوب أهل طبائير وأهران وملاوق ووزن وغير  
ذلك ويظهر أن العرب هم أقدم من أدخلوا علم المادة الطبية كما فعلوا ذلك في الذهب والفضة  
التيينة ونسبوا تلك المصادن خواص كثيرة ككونها مبردة للأمرض الحمية ومفتوحة كالمط  
ومستخدمة خاصة حتى ذكر بوليجين أن الفضة تبرى لعدة العنبر وجعل ابن سينا بارادة مبردة  
لخضفان القلب وتنش النفس والماء - وأيضاً يورق في الطب على علم التخصيم ظنوا هذه  
المعدن خواص في أمراض الخلق لأن الرأس والتخصيم له نطق بالقر والقر له نطق بالفضة  
حتى يمتصها ولكن علم الآن جيداً أن الفضة في حالة كونها معدناً خالية بالكلية من  
الخواص الدوائية فتز في الطرق الأهنية بدون أن تكون تغيراً ولا أجبر استعمالها إلا أن  
في الطب ولم ينش الاثمور بلها إلى دور يفتت رقيقة ليطي بها سطح البلوع والحبوب التي  
يراد صرطها من المرضي وتسمى حيث تشد بالحبوب المضضة وذلك العمل أدخله العرب  
في الطب أيضاً لتسببه لهذا المعدن من الخواص مع أن خطره أن يصير تأثيراً أدوية تلك  
الحبوب بطيئاً بل معدوماً بالكلية وعلى رأي جيبيلان يوصل لها صفات ضارة بسبب  
الخاص الموجود دائماً مع الفضة المنطوقة ولكن هذا تم ويلتصق لا يحلوا من مبالغة  
وأما أوكسيد الفضة فانه إذا كان نقياً كان لونه زيتونياً وكان عديم الطعم والرائحة  
وبسبب رجوعه لاصلة بالحرارة ويلون الجلد الذي يلامسه كالنترات ولا يصح جمعه مع المواد  
التيانية لكونه يتبلل النعيم بذلك ولاجل الآلة يصيب على محلول أو ثمرات الفضة مقدار  
مفرط من البوطاس الكأوي ثم يفسد الأول كسب ويحفظ على حرارة لطيفة بعيداً من  
الشمس وهو قولي قبل لا يفسد ذوبانه في الماء وربما كان قليل النقرة لطيب وإن نسب إليه  
بعضهم خاصية مضادة للتشنج المسبوبة لثمرات الفضة وأدخلوه في جملة أدوية مركبة

• (أدوية الفضة) •



مكسرة وغيره من هذه البساتين ويخرب في التربة من الشجيرات الحراساني ولا راحة  
ولا طعم ولا بارحون أنه يدخل في تركيب المعلى ولكن الآن لا يوجد عند الصائرين  
ولا عند الصيدانيين  
والبساتين التي يخرج منها الصود من فضائل أخرى كثيرة لا حاجة لنا الآن بذكرها ويمكن  
أن نوقفنا المصادفة ملحقاً في بحر الكتاب عند ما ذكر نباتات من الفصيلة الخروطية وفصيلة  
فيخرونية

• (كلام كل في استخراج الصود من الخواص والكمال من) •

قبل أن نتكلم على ثمرات الفضة ذكر كلاماً عاماً في مستحضرات هذا المعدن فقوله الذي  
يخيل له النفس أن يجعل مستحضرات الفضة من الأدوية المغيرة كما فعل زوسوبورس  
ويجعل هذا المزيج الأخير مستحضرات الفضة والعصا والخيل من والكديون في رتبة  
واحدة من الأدوية المغيرة لأن أفعالها الحسية والعلاجية قريبة لبعضها البعض سيما الثلاثة  
الأول حيث أنها تعتبر من السجور العامة وأصلاح الفضة الغالبة فتدو بان فتوزن فتؤخذ  
وأصلاح العصا لا يتعدى التأثير عنها وأصلاح الخيل من أقل قوة والأصلاح الغالبة  
لأنها من هذه الجواهر الثلاثة إذا وضعت على جزء من الجسم أحدثت خشونة  
ولكن أصلاح الخيل من أقل شدة في ذلك فإذا اختير الكلورور واليودور وذلك ظهر الفعل  
الكاوي بجميع شدة ولهذه الخواص الثلاثة استعملت في الجواهر لانتلاف الأجسام  
المطرية وكذا الفروع الرديئة الطبيعة فإذا كان محلول هذه الأصلاح محدوداً بالنسب لم  
يصل منه تأثيراً وانما يمكن أن يحصل منه فعل النهائي وهذا كانت تلك الجواهر فاعلمت  
دوائية قيمة يقوم بعضها مقام بعض وإذا استعملت مستحضرات العصا والخيل من  
من الباطن بمقدار كافٍ أحدثت تأثيراً متكرراً واستمرارات غليظة كثيرة تصبها قوليات  
لوية وبسبب ذلك استعمل كبار شهاد واما في وإذا كانت المضار المنتهية من  
مستحضرات المعدن الثلاثة كبيرة الحجم فأنها تتلف جزاً من كرات الدم فيحصل تشنجات  
في وظائف الدورة والتنفس وذلك على سبب الموت فإذا كان المقدار متوسطاً حصل منه  
فقط قوليات يوجبها في الغالب اسهال وقد يوجب عنه أيضاً الصلابة في إذا استعملت  
مستحضرات هذه الجواهر الثلاثة بمقادير معتدلة فيجب موارض كالادوية الرقيقة فإذا  
استعمل منها مقدار كبير في زمن طويل لم يوجب عنها الموارض العصبية التي التي تشاهد  
إذا مرض الشخص لتصل هذه الرقيقة أو لعل صروفات الرصاصية وذلك التأثير العصبي  
من مستحضرات هذه الجواهر الثلاثة على المجموع العصبي وإن لم يكن واضحاً إلا أنه ثبت  
بالتجربة أنه إذا استعملت ومناطو بلا فانه يمكن في بعض أحوال من أمراض هذا  
المجموع أن تزول البنية تنزعاً عما جددت ففعل تلك الأمراض أو تبرئها بالكلية ولا  
يستعمل علاجاً بالصرع ثمرات الفضة وكبريتات العصا التوشادوي وأوكسيد الخيل من  
وكبريتاته وهذا كله يخرّب تلك الجواهر بعضها فخرّبها علاجياً يستدعي انتباه الأطباء

وكانت تلك الجواهر مستعملة أيضاً علاجاً لأمراض أخرى في المجموع العصبي كالعصبية  
والاستبر باو وهو علاج الفضة والخيل من فخرج مع البول من أعضائه ومع الصفراء  
من الكبد وأما أصلاح العصا فيطهر أماناً فانه من بالدورة الكبدية فلا يخرج  
الامن الكبد

• (الفضة وأوكسيد) •

هذا المعدن معروف قديماً ويوجد في الكون كثيراً من الجواهر أخرى وكيفية استخراج  
وتنقيته وخواصه الطبيعية والكيمياوية واستعماله في الصنائع وفي المدين معروفة  
لكل الناس ويقتل الأفعام بما في الطب فمن الفضول اطالة الكلام فيها ثم نأية ما نقول  
إن أكثر استعمال هذا المعدن استعمالاً عاماً وإنما أن يحاط به قليل من العصا أما في  
الاستعمال الطبي فيلزم كونه خالياً في تلك الحالة بخيل كالورور الفضة مع كربونات  
الصود ثم إن قد تغير هذا المعدن وسهولة تشككه بجميع الأشكال صبراً مختاراً في علم  
الجراح عمل آلات مختلفة وفي علم الاقرباذين عمل طنابير وأوران وملاوق وهوازين وغير  
ذلك ويظهر أن العرب هم أقدم من أدخلوا علم المادة الطبية كما فعلوا ذلك في الذهب والفضة  
القيمة ونسبوا تلك المعدن خواص كثيرة ككونه أميرة للأمر من الخسنة ومفوقه كالمط  
ومشدة عامة حتى ذكر بوليجين أن الفضة تبييض لثة العنبر وجعل ابن سينا برادة مبردة  
لخسنتان القاب وتنق النفس والماء وبعض طرق في الطب على علم التنعيم ظنوا هذا  
المعدن خواص في أمراض الخ لآن الرأس في التنعيم فعلق بالقر والقر فعلق بالفضة  
حتى سببها ولكن علم الآن جيداً أن الفضة في حالة كونها معدناً خالية بالكلية من  
الخواص الدوائية فتزول الطرق الخفية بدون أن تكون تغيراً ولا أفعالها الآن  
في الطب ولم يبق الاغوار يلها المديونية بقية ليطبق بها سطح البلوع والحبوب التي  
براد صرطعها من الرضخ وتسمى حينئذ بالحبوب المفضضة وذلك العمل أدخله العرب  
في الطب أيضاً لئلا يسبوه لهذا المعدن من الخواص مع أن خطرهم أن يصير تأثيراً دوية تلك  
الحبوب بطيئاً بل معدوماً بالكلية وعلى رأى جيلان يحصل لها صفات مضرّة بسبب  
العصا الموجود دائماً مع الفضة المتطرفة ولكن هذاهم ويل يخفف لايحلو من مبالغة  
وأما أوكسيد الفضة فانه إذا كان نقياً كان لونه زيتونياً وكان عديم الطعم والرائحة  
وسهل رجوعه لاصلة بالحرارة ويلون الجلد الذي يلامسه كالنترات ولا يصع جمعه مع المواد  
التيانية لكونه يميل للتغير بذلك ولاجل الآلة يصعب على محلول أزرق الفضة مقدار  
مفرط من البوطاس الكاوي ثم يفسد الاوكسيد ويخضع على حرارة لطيفة بعيداً عن  
النور وهو قلوئى قليل لا يفسد ذوبانه في الماء وربما كان قليل النرة الطيب وان نسب اليه  
بعضهم خاصة مضادة للشيخ المسوية لثمرات الفضة وأدخلوه في جملة أدوية مركبة

• (أزونات الفضة) •



والموت وأن العلاج المناسب هو المبادرة بالإستعمال مشروبات محبة قليلا تغير التفرات  
 إلى حريات الفضة الغير القابل للاذابة وتستعمل المرشحات ومضادات التهاب خرقا من  
 ظهورها مرض النهاية

(التأثير الحي) إذا استعمل من الباطن حصل منه حرارة في البلعوم ونهيج في القناة الهضمية  
 تأثيره مباشرة على السطح المخاطي وكثيرا ما يوقظ قرحات واستقرأحت نشطة في الحرات  
 الأولى من الاستعمال ولم يدر من جيد تأثيره على الأجهزة الأخرى العضوية وسببها لعضو  
 المعالجة إذا أخذ بمقدار وافي ومع ذلك فهو دواء وحي وفقه وذلك ونسبوا له  
 كثرة أقرار البول ومن المعلوم أن استعانة استعماله تلون الجلد وسبب الوجه بلون أزرق  
 نحاسي أو أحمر قديدوم زمانا طويلا لا يتحقق من فتح الحنة وجود هذا اللون في الأعضاء الباطنة

(الاستعمال الدوائي من الباطن) استعمال ما مضى من الباطن كسهل شديد ومحول  
 في الاستعانة والأمراض الخفية ثم أعمل زمانا طويلا ثم جدد استعماله في أواخر القرن  
 الأخير باتكثيره وبالبلاد المنخفضة من الأميرفة ثم بجنوة وفرنسا ومحال آخر من الأوربا  
 وليس أكثر ما يستعمل كونه مضاد للتشنج وخصوصا في آفة المخ وعطائه ونيل  
 من ذلك نجاح كبير وان خيف من فاعليته مع أنه لم يشهد منه عارض مؤكدة وذنب  
 له بعضهم خاصة التقوية إذا استعمل بمقدار يسير كسوري والمحقق الآن هو أنه إذا  
 استعمل لأجل الاسهال بمقدار بعض فحصل فانه يوقظ قرحات واستقرأحت نشطة فكر  
 بدون أن يجبه البنية كلها فإذا أعطى من الابتداء بمقدار كدور من قسمة ثم يفتح طاهرة  
 محسوسة ومن الناس من لا تقدر معدته على تحمله وتبش من التعريبات أن الاعتدال عليه  
 ينصف تأثيره بحيث ييسر لشخص أن يعمل مقداراً كبيراً منه يشغل على بعض  
 فحصل بدون أن تنفع منه نتيجة غريبة ونشروط استعماله تؤخذ من المشاهدات والتأمل  
 فإذا أريد استعماله لغير الاسهال لم أن يتبدأ بكسور من قسمة وتزاد المقادير ببطء  
 وذكر تعدد وتلطيف تأثيره الخفيف أن يجمع مع قدر مساو له من التمر وأحسن جماعة  
 هذا المستحضر وهو بالقرم المسهل وبالفضة المفرغة لهما فلذا كان سهلا جابلا في  
 الاستقائات عند براف ووجهه مع مثل وزنه من لب الخبز لعمل ذلك جوبا كل حبة  
 فحبات تستعمل كل نصف ساعة حتى يفهل المرض وقال فودريه أن هذا الدواء يسهل  
 اسهالاً عظيماً وأنه كان هو الدواء السري لبعض الأطباء في علاج الديان والاستعانة وأما  
 طريقة ترويض اعطائه سهلاً علاجاً للاستعانة فهي أن تصنع حبوب من مخلوط قسمة من  
 الشا أو الباب الخبز مع نصف حبة من ترات الفضة ونصف حبة أيسا من ملح التمر وتعطى حبة  
 في كل نصف ساعة إلى أن يتبدى اسهال المرض خال ونوصي بتلك الواسطة في الدوسطاريا  
 الحادة وتعطى مع ذلك مرتين في اليوم حبة من كبة من رطل من مامعة طريذوب فيه مقدار  
 من ٣ إلى ١٠ من ترات الفضة ومارسها من مدة طويلة تستعمل هذا الجوهر كثيراً في  
 علاج أمراض الجهاز الهضمي فإذا استعصى معناه اسهال الأطفال الرضع زماناً طويلاً  
 على الحبة والتدبير المناسب واستعمال المعنيسا والبزوت ومصفوق بمون السرطان

♦ (أروانات الفضة الباردة) ♦

كشف هذا الملح سابقاً جبر وشرح كيفية تحضيره أيجلوس مالا  
 (صفاته الطبيعية والكهروية) هو أبيض يشبه لؤلؤ صاف عريضة رقيقة وطعمه حريف كاور  
 شديد المرار إذا كان نقياً لم يجذب وطور به الهوا وسلكه يسر ويصل تركيب جرم منه  
 بمساحة المصنوع ولا يلزم القسط من أصابته ويحلوه الماء الذي هو عديم اللون بلون  
 البنية بلون بصفي والكحول يذيب جراً كبيراً منه على الحرارة وإذا ألقى على النعم المتقد  
 انشتر وضلته الباقية هي الفضة المعدنية وإذا سحق في الماء من صيفي أو زجاج ماع أولاً في  
 ماء تبلوره ثم انشترج واكتب منظر أزيه يساوم بيلت قلباً لا حتى يصل تركيبه فذا به من  
 الدار بعد تصاعده مانه حصل من ذلك أروانات الفضة المذاب

(تحضيره) يؤخذ من الفضة برون ومن الحض الأزرق أي النثرى الذي في ٣٣ من الكثافة  
 جران توضع الفضة في قمرس أحد ورق وباقى عليها الحض ويصان الذوبان بمرارة لطيفة  
 يتصاعد دناي أو كيداً لزوت ويحصل أروانات الفضة فيصب الملول في بئنة وبالنبرد  
 يشبه لؤلؤ الملح وادبشرت مبيد الأم حصل أيضاً مقدار من السوروات ثم إذا كانت الفضة  
 المستعملة مخنونة في قمرس كل الملول الحضي أزدق ويبقى مع البلورات نفعها مقدار  
 من الصالح وهذا الطريق لثنية هذا الملح أحدها أن يبلور جلد حرات في الماء المقطر  
 فأروانات الصالح لكثرة ذوبانه يبقى في سبيل الأم وثانيته أن تكسر البلورات تكسر أيسرا  
 وتغسل في قمع الحض الأزرق المركز الذي يذيب أروانات الصالح ولا يذيب أروانات الفضة  
 وتم التفتية بالأذابة والتبلور في ماء مقطر وثالثتها أن يضر الملول الأزرق لتترات الفضة  
 إلى الجفاف ثم يذاب الملح في بودقة مصفنة من قسمة فأروانات الصالح يصل تركيبه  
 وأروانات الفضة يذيب في الماء نقياً أو كيداً الصالح يبقى غير ذائب

(الاجسام التي لا تتوافق معه) الطويات الذائبة والحض كلور أدريك وكبريتيك وطرطريك  
 وأزواع الصابون والزرنيخ والأدوية كبريتيك والمقومات النباتية الضليلة  
 (التسمم) ذكر أودفلا أنه أدخل ثلث حبة في دودة دم كلب فأهلكه بتأثيره على الرئتين وعلى  
 المجموع العصبي وأعطى مقدارا كبيراً منه أي من ٢٠ إلى ٣٦ قمع فلم يتضرر بل أحدث تنقزماً  
 في القناة الهضمية وأعراضاً كالأعراض التسمم بالجوهر الأكلة كالتسلويات والمواضع ثم

الموت وأن العلاج المناسب هو المبادرة بالإستعمال مشروبات محبة قليلا تغير التفرات  
 إلى حريات الفضة الغير القابل للاذابة وتستعمل المرشحات ومضادات التهاب خرقا من  
 ظهورها مرض النهاية

(التأثير الحي) إذا استعمل من الباطن حصل منه حرارة في البلعوم ونهيج في القناة الهضمية  
 تأثيره مباشرة على السطح المخاطي وكثيرا ما يوقظ قرحات واستقرأحت نشطة في الحرات  
 الأولى من الاستعمال ولم يدر من جيد تأثيره على الأجهزة الأخرى العضوية وسببها لعضو  
 المعالجة إذا أخذ بمقدار وافي ومع ذلك فهو دواء وحي وفقه وذلك ونسبوا له  
 كثرة أقرار البول ومن المعلوم أن استعانة استعماله تلون الجلد وسبب الوجه بلون أزرق  
 نحاسي أو أحمر قديدوم زمانا طويلا لا يتحقق من فتح الحنة وجود هذا اللون في الأعضاء الباطنة

(الاستعمال الدوائي من الباطن) استعمال ما مضى من الباطن كسهل شديد ومحول  
 في الاستعانة والأمراض الخفية ثم أعمل زمانا طويلا ثم جدد استعماله في أواخر القرن  
 الأخير باتكثيره وبالبلاد المنخفضة من الأميرفة ثم بجنوة وفرنسا ومحال آخر من الأوربا  
 وليس أكثر ما يستعمل كونه مضاد للتشنج وخصوصا في آفة المخ وعطائه ونيل  
 من ذلك نجاح كبير وان خيف من فاعليته مع أنه لم يشهد منه عارض مؤكدة وذنب  
 له بعضهم خاصة التقوية إذا استعمل بمقدار يسير كسوري والمحقق الآن هو أنه إذا  
 استعمل لأجل الاسهال بمقدار بعض فحصل فانه يوقظ قرحات واستقرأحت نشطة فكر  
 بدون أن يجبه البنية كلها فإذا أعطى من الابتداء بمقدار كدور من قسمة ثم يفتح طاهرة  
 محسوسة ومن الناس من لا تقدر معدته على تحمله وتبش من التعريبات أن الاعتدال عليه  
 ينصف تأثيره بحيث ييسر لشخص أن يعمل مقداراً كبيراً منه يشغل على بعض  
 فحصل بدون أن تنفع منه نتيجة غريبة ونشروط استعماله تؤخذ من المشاهدات والتأمل  
 فإذا أريد استعماله لغير الاسهال لم أن يتبدأ بكسور من قسمة وتزاد المقادير ببطء  
 وذكر تعدد وتلطيف تأثيره الخفيف أن يجمع مع قدر مساو له من التمر وأحسن جماعة  
 هذا المستحضر وهو بالقرم المسهل وبالفضة المفرغة لهما فلذا كان سهلاً جابلاً في  
 الاستقائات عند براف ووجهه مع مثل وزنه من لب الخبز لعمل ذلك جوبا كل حبة  
 فحبات تستعمل كل نصف ساعة حتى يفهل المرض وقال فودريه أن هذا الدواء يسهل  
 اسهالاً عظيماً وأنه كان هو الدواء السري لبعض الأطباء في علاج الديان والاستعانة وأما  
 طريقة ترويض اعطائه سهلاً علاجاً للاستعانة فهي أن تصنع حبوب من مخلوط قسمة من  
 الشا أو الباب الخبز مع نصف حبة من ترات الفضة ونصف حبة أيسا من ملح التمر وتعطى حبة  
 في كل نصف ساعة إلى أن يتبدى اسهال المرض خال ونوصي بتلك الواسطة في الدوسطاريا  
 الحادة وتعطى مع ذلك مرتين في اليوم حبة من كبة من رطل من مامعة طريذوب فيه مقدار  
 من ٣ إلى ١٠ من ترات الفضة ومارسها من مدة طويلة تستعمل هذا الجوهر كثيراً في  
 علاج أمراض الجهاز الهضمي فإذا استعصى معناه اسهال الأطفال الرضع زماناً طويلاً  
 على الحبة والتدبير المناسب واستعمال المعنيسا والبزوت ومصفوق بمون السرطان



مستعملات من لينة مع مراعاة القوابل التي هي أنه إذا كان السعال مصحوبا بغير  
 وهو الرلاني سديم ونفس وريرة شائعة على المريض صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 ٨ في من صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 وأما ما نفع على بعد خروج السائل المذوق به حصة جديدة من صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 أو حصة من لود نوم سديم صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 لا سعال يظهر أنه مرتبط به في النهاية في العشاء الحار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 مصحوبا بغير أو كات واذ صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 يسمى ذلك رلاني الامعاء لا يوقف في أمعاء نترات الصاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 يؤخذ من الترات ١/٢ قح ومن الماء ٦ م ومن التراب البسيط ٤ م ومن صاعا حار  
 الطفل ربيع ذلك أو نصفه أو كله على حسب النتيجة المرادة قال وذلك التركيب عظيم الفائدة  
 ولا يرى لاي شيء يضاف منه الاطباء ولا يجاسرون عليه وأما البالغون الصابون  
 بالاسهال المرمي فطبيب الترات جوبا أو جرعة مقدار من ٥ الى ١٠ مع في اليوم  
 فان كان الاسهال ناشئا من حالة النهاية في المعى القليظ فالتا على المريض حفايا في  
 كل حصة مقدار من الترات من ٤ قح الى ٦ ومدحوا هذا الجوهري في أمراض آخر  
 أكثر ما يحتاجه الصرع وتكررت مشاهدته وصل مدة دوا فيه الى ١٠ قح في اليوم  
 بل أكثر بدون حصول أدنى عارض ولا اسهال - في كان هذا الجوهري أقوى مما يلزم  
 الأدوية التي مزلج بها هذا الداء العسر الشفا وان تحق أحيانا ويلزم أن يتدبجداد  
 ١/٢ قح في المساء والصباح ويزاد تدريجيا الى ١٠ و ١٢ ايل ١٦ في كل ٢٤ ساعة  
 فل زوسو وقد استعمل في ذلك هذا الملع جوبا بمقدار من ٥ قح الى ٣٠ في اليوم بدون  
 أن يعمل منه أدنى تغير في الوظائف الحيوية وضع أيضا هذا الجوهري في الاستبرار عسر  
 النفس والنفاس الصدرى المصوب بضعف انقباضات القلب والشرابين وكذا في أحوال  
 من المايات والرحمة والادجاع العصبية الوجهية المستعصية والشلل والطحال التشنجي  
 والاقات المصوبة بالتشنجات ونحو ذلك والظاهرة القلبية التي يتجه أحيانا هذا الملع بعد  
 استعماله مدة تهاى تلقون جميع الجسم بالسواد ولم يعرف الى الآن السبب الحقيقي لذلك  
 يحترس منه الطبيب ولا وسائط علاجه بل الغالب عدم ما تخافه وطمأنينة بعضهم أنه يمكن التعرض  
 منه بخطية الوجه والبدن مدة العلاج فان تأخير الفؤ يظهر أنه دخل في عظيم ذلك  
 ولكن هذا أمر شاق فعسر المراقبة عليه

(الاستعمال من الظاهر) ازونات الفضة السائل المدود بكثير من الماء كان مستعملا  
 صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 الجلىدى وسبب عوارض ثقله وذكر أنه مستعمل بالكمية أيضا والاول الخفيف  
 المنوع يجزم منه ١٠٠٠ جزء من الماء يزل الازونات المتشرة في بعض القروح  
 الضعيفة ويعطى بها منظر اجميل ولا يستعمل علاجا للذخيرة الضعيفة وقروح باطن الفم  
 الناشئة من افراط استعمال الرقيق كما استعمل زرقاق الناصور النسي ولكن ليس هناك

ما يدل على أنه في ذلك أحسن من التبيات الاخر المستعملة وما وذكر واروق محلول  
 مقدار من ١٠ قح الى ١٥ في ١٤ قح من الماء علاجا للبلان الصديدي من الاذن  
 ونجح أيضا محلول مركز كاربون قح في ١ قح من الماء المقطر كدواء لكل موضع على الفشاء  
 الحار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 علاجا لاداء المسمى كروب أى الذخيرة الغلالية فيوضع على الاسطة المصابة أو ما قاربها  
 لتسهيل فعل الفشاء الكاذب ويمزج بالنعم فيكون كما كان يستعمل صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 في علاج بعض الامراض الخفية وجرب استعمال هذا الجوهري وضع على الظاهر علاجا  
 الصمرة والتهاب الاوعية البيض والاوردة حيث يحصل ذلك عقب الجروح والاعمال  
 الجراحية فتركب جوبير مرهما يدخل فيه مقدار من جرعة الى جرأتين من نترات الفضة  
 ومن النعم المحلوة من منه مرتين في اليوم جميع أجزاء الجلد المصابة بالالتهاب أو المهددة  
 به فذلك المرهم يسبب في المحل خلاف اللون الاسود كالأشديد وظهور التهاب وعاف شديد  
 الحصة فالخبرة تنطق عادة وتثبت هناك في المحل الذي ظهر فيه الالتهاب المتسبب من  
 المرهم والمرهم الذي صنعه جوبير في الفترة الاولى علاج الادوارم البيض مركب من ٤  
 جيم من الترات و ٣٠ من النعم المحلوة فاذا جعل مقدار الملع ٨ جيم حصل المرهم في  
 الفترة الثانية فاذا جعل ١٢ حصل مرهم الفترة الثالثة والتا الذي ناله جوبير في الاحتقان  
 الخايزي الذي هو أنه شاهد بعد استعماله أن الأجزاء زاد حجمها أولا بسبب الظاهر  
 ولكن حصل حالانصا من السائل التي رصبت جديدة انقص حجم الادوارم ووضع المرهم  
 بعينه أكلان بل ألم شديد ولكن عوق دائما أي مقدمات ثم زول شدة الألم ونقطع  
 ولا يرجع أصلا وبذلك لجميع المرضى أولا جوبا ربيع صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 وفي أطرافها الساتية نقطة مركزية سوداء ونحفظ تلك الشوردة ونأخذ من تلك الشوردة  
 واستعمل جوبير مرهم الفترة الثانية وضع على الحرة موقفا لها

(أعمال اغربادية) محلول هذا الملع يختلف درجة تركبه باختلاف التسوج الذي يقع الفعل  
 عليه وطبيعة المرض فلاجل محاطى العين ويجرى البول يشد بأخذ ٥ مع منه  
 لاجل ٣٠ جيم من الماء المقطر وقد ينظر أحيانا قلا بئلا يزل ٦٠ مع منه  
 لاجل ٣٠ جيم من الماء فالحذر يكون على حسب شدة الالتهاب الاولى الذي يمكن  
 تحقيقه بالتم ابلى مساو له أما لاجل الفشاء الحار صاعا حار صاعا حار صاعا حار  
 بحيث لا يمكن تقويم ذلك تقر يما يما وأما الطبيب هو الذي يستعمله في بشرط مخصوصة  
 وجوب ازونات الفضة المبلورة صنع بأخذ ٣ قح منه ونصف من الخلاصة العصبية  
 للايون ٢٤ قح من المسك و ٨ قح من الكاويو يعمل ذلك ٨ ح يستعمل منها  
 في اليوم جتان أو ٢ وهو الحبوب آخر تصنع بأخذ جيم منه ١٥ جيم من كلورور  
 الصوديوم و ٣ من الشاويو واحد من الصغ العربي ومقدار كاف من الماء يعمل  
 ذلك حسب الصناعة ١٠٠ ح كل ح فيها جيم واحد من ملح الفضة والظهور الاكل  
 يصنع عادة بأخذ ٥ مع من الازونات و ٣ جيم من الماء المقطر يستعمل ذلك علاجا لاداء



سنة ان تراث لعدة مع مراعاة القواين الا تبني هي انه اذا كان الاسهال مصحوبا بغص  
 وحرار لاني مدم وتنف ورجع في تشا على المريض صبا حار صا حصة مركبة من  
 ٨ ق من ماء عار فيه مقدار من قح في قنبر من تراث النعمة على حسب سن الطفل  
 واما انما على بعد خروج السائل المذون به حصة بدي من ماء فترافها نصف نقطة  
 ونقطة من لودوم سيدام ومن السادر ان لا يحصل شماسر بع هذه المعالجة البسيطة  
 لاسهال يظهر انه مرتبط بحالة النهائية في الغشاء المخاطي فتقولون اما اذا كان الاسهال  
 مصحوبا بفتيان او كانت وادع مصلية او مخضرة او كانت الاغذية تنزل غير منضفة حيث  
 يسمى ذلك برانق الامعاء لا خوف في امطار تراث النعمة بجرعة بالتركيب الاتي وهو ان  
 يؤخذ من التراث ١ قح ومن الماء ٦ م ومن الشراب البسيط ٤ م ويستعمل  
 الطفل ربع ذلك او نصفه او كله على حسب النية المرادة فالذي انتر كيبليم العاقبة  
 ولا يرى لاي شئ يخاف منه الاطباء ولا يجاسرون عليه واما البالفون المصلون  
 بالاسهال المرم من قنطيرهم التراث جوبا او جرعة بمقدار من ٥ الى ١٠ قح في اليوم  
 فان كان الاسهال ناشئا من حالة النهائية في المي القليظ فاستعمل على المريض حنقا ذاب في  
 كل حصة مقدار من التراث من ٤ قح الى ٦ قح ومدهوا هذا الجوهر في امر اخر  
 اكثر حاجا هو الصرع وتكررت مشاهد ذلك وصل مقداره فيه الى ١٠ قح في اليوم  
 بل اكثر بدون حصول اذى عارض ولا اسهال - ق كان هذا الجوهر اقوى لاجل  
 الادوية التي عولج بها هذا العصر الشفا وان قلت اجابا ويلزم ان يتدبقر  
 ١ قح في المساء والصباح ويزاد تدريجا الى ١٠ و ١٢ ابل ١٦ في كل ٢٤ ساعة  
 قل زود ووقد استعمل في ذلك هذا المخل جوبا بمقدار من ٥ قح الى ٣٠ في اليوم بدون  
 ان يحصل منه اذى في تغير في الوظائف المهمة ونفع ايضا هذا الجوهر في الاستبراد وعسر  
 النفس والحناق الصدرى المصوب بنصف انبساط القلب والشرابين وكذا في احوال  
 من الماياء الرعدة والادجاع المصيبة الوجهية المستعصية والشلل والسعال التنفي  
 والاقان المصوبة بالتشنجات ونحو ذلك والظاهرة القوية التي يتجهها اجابا هذا المخل بعد  
 استعماله مدة تقا هي تلون جميع الجسم بالسواد ولم يعرف الى الان السبب المقم لذلك  
 يحترس منه الطبيب ولا وما يط علاجه بل الغالب عدم اغماؤه وظن بعضهم انه يمكن العزم  
 منه بتغطية الوجه واليد من مدة العلاج فان تأخير الضوء يظهر انه دخل اعطيا في ذلك  
 ولكن هذا امر شاق تقصر المراقبة عليه

(الاستعمال من الظاهر) ازونات الفضة السائل المدود بكثير من الماء كان مستعملا  
 يسمى بالماء المسمى او الماء اليوناني لتسويد الزهر مع انه ربما انفع وتسلط على التسوج  
 الجلدي وسبب عوارض ثقيلة وذكر انه مستعمل بالكمية ايضا والهلل الخفيف  
 المنوع يجزم منه ١٠٠٠ جر من الماء يزل الازمنة الفتنة المنتشرة في بعض القروح  
 الضعيفة ويعطى بمنظار اجيلا ولا يستعمل علاجا لذبحه القنطرة وقروح باطن القدم  
 الناشئة من افراط استعمال الرقيق كما استعمل زرقا في الناصور المسمى ولكن ليس هناك

ما يدل على انه في ذلك احسن من التبيات الاخر المستعملة عموما وذكرنا زرقا محلول  
 مقدار من ١٠ قح الى ٤٥ في ١٥ ق من الماء علاجا للبلان الصديدي من الاذن  
 ونجح ايضا محلول مركزا ربع قح في ١ ق من الماء المنطر كدواء لكل موضع على الغشاء  
 المخاطي لاضاء السائل في غطوطا اي غلقا للجماع في النساء فان ركزا كثيرا من ذلك كان  
 علاجا لاداء المسمى كروب اي الذبحة العلالية فيوضع على الاسطحة المسابة او ما عارها  
 لتسهيل فصل الغشاء الكاذب ويمزج بالشمع فيكون كما كان يستعمل سابقا في علاجها  
 في علاج بعض الامراض الجلدية وبجرع استعمال هذا الجوهر وضمان الطاهر علاجا  
 للعمرة واغلب الادوية البيض والاوردة حيث يحصل ذلك في شب الجروح والاعمال  
 الجراحية فركب جوبير مرهما يدخل فيه مقدار من جر الى جرأين من تراث النعمة  
 و ١٠ من الشمع الحلو يد عن منه مرتين في اليوم جميع اجزاء الجلد المسابة بالالتهاب او المهددة  
 به فهذا المرهم يسبب في المحل خلاف اللون الاسودا كلاتا شديدا وظهر التهاب وعاف شديدا  
 الحدة فالخبرة تنطفي عادة وتقتب هناك في المحل الذي ظهر فيه الالتهاب المتسبب عن  
 المرهم والمرهم الذي صنعه جوبير في المرة الاولى علاجا لادوام البيض مركب من ٤  
 جيم من الترات و ٢٠ من الشمع الحلو فاذا جعل مقدار المخل ٨ جيم حصل المرهم في  
 المرة الثانية فاذا جعل ١٢ حصل مرهم المرة الثالثة والتاثر الذي ناله جوبير في الاحتقان  
 الخايري الذي هو انه شاهد بعد استعماله ان الاجزاء زاد حجمها واولا بحسب الطاهر  
 وانك حصل حال انصاف السائل التي رست بدي انقص حجم الادوام ووضع المرهم  
 بغيره اكلان بل اتم شديدا ولكنه وفق دائما اي مدة ساعات ثم زولت ثقل الام ويخف  
 ولا يرجع اصلا ويحصل لجميع المرضى اولا اخر او بضعه بنور صغيرة خفيفة مدبرة الرأس  
 وفي اطرافها السالبة نقطة مركز به سودا ونفخ تلك البثور بدون ان تترك خشك ريشة  
 واستعمل جوبير مرهم المرة الثانية وضعا على الحرة موقفا لها

(اعمال الربا ذقية) محلول هذا المخل تحت درجة تركيزا مختلفا التسوج الذي يقع الفعل  
 عليه وطبيعة المرض فلاجل مخاطي العين ويجري البول يشد اعادة ياخذ ٥ مع منه  
 لاجل ٢٠ جيم من الماء المنطر وقد يضطر اجابا لالتهابا يتلاين بل ٦٠ مع منه  
 لاجل ٣٠ جيم من الماء فالقد او يكون على حسب شدة الالتهاب الاولى الذي يحصل  
 تحقيقه بالتهاب بدلي مساو له اما لاجل الغشاء المخاطي البعري فيلزم ان يتبع المحلول  
 بحيث لا يمكن تقويم ذلك تقويا بانيا وانما الطبيب هو الذي يستعمله لتبشروا بمخروصة  
 وجوب ازونات الفضة المبلور تنفع ياخذ ٣ قح منه ونصف من الخلاصة الضعيفة  
 للافون ٢١٩ قح من المسك و ٨٩ قح من الكافور يجعل ذلك ١٨ ح يستعمل منها  
 في اليوم جبتان او ٢ وهو المذبوب آخر تنفع ياخذ جيم منه ٤ جيم من كلورور  
 الصوديوم و ٢ من الشاوجم واحد من الصمغ لعري ومقدار كاف من الماء يجعل  
 ذلك حسب الصناعة ١٠٠ ح كل ح فيها من واحد من ملح الفضة والتطور الاكل  
 يصنع ماديا ياخذ ٥ ح من الازونات و ٢ جيم من الماء المنطر يستعمل ذلك علاجا لادوام



استعملنا نترات الفضة مع مراعاة القوانين الآتية وهي أنه إذا كان السعال مصحوباً بغص  
واقراناً لا يمدد من وقت وزجر فالتأني على المريض حباً لمصاحبة حصة من حصة من  
٨ ق من ماء مطهر قيمه مقدار من قهوة إلى قهين من نترات الفضة على حسب سن الطفل  
وأحياناً على بعد خروج السائل المحشور به حصة جديدة من ماء فترانه يف لها نصف قهوة  
أو غلطة من لودنوم سيد نام ومن السادر أن لا يحصل شفا من ربع هذه المراجعة البسيطة  
لأسهال يظهر أنه مرتبط بحالة النهاية في العشاء الحظي أو لولن أماناً كان الأسهال  
مصحوباً بغشيان أو كانت واذة مصلبة أو مخضرة أو كانت الأغذية تنزل غير منهضة حيث  
يسى ذلك برزق الامعاء فلا توقف في إعطاء نترات الفضة بجرعة بالتركيب الآتي وهو أن  
يؤخذ من النترات ١ قح ومن الماء ٦ م ومن الشراب البسيط ٤ م ويؤخذ من  
الطفل ربع ذلك أو نصفه أو كله على حسب النتيجة المرادة فالذي ذلك التركيب يحلیم العاقبة  
ولا بدري لا يثق بخلاف منه الأطباء ولا يجاسرون عليه وأما البلقون المصابون  
بالأسهال المزمين فاصطبرهم النترات جوباً أو جرعة مقدار من ٥ إلى ١٠ مع في اليوم  
فان كان الأسهال ناشئاً عن حالة النهاية في المعى القليلة فالتأني على المريض حقناً في  
كل حصة مقدار من النترات من ٤ قح إلى ٦ ومدحوا هذا الجوهر في أمراض أخرى  
أكثر نجاحاً هو الصرع وتكررت مشاهدته ذلك ووصل مقدار فيه إلى ١٠ قح في اليوم  
بل أكثر بدون حصول أدنى عارض ولا أسهال - في كان هذا الجوهر أقوى بها حلين  
الآروية التي مولى بها هذا العصر الشفاء وان تحلف أحياناً ويلم أن يتدبج مقدار  
١ قح في المساء والمصباح ويزاد تدريجاً إلى ١٠ و ١٢ إلى ١٦ في كل ٢٤ ساعة  
قل لزوم وقد استعملنا في ذلك هذا المصباح جوباً بمقدار من ٥ قح إلى ٣٠ في اليوم بدون  
أن يحصل منه أدنى تغير في الوظائف المعوية وتضع أيضاً هذا الجوهر في الاستبراد وعسر  
الشعر والخصاق الصدري المصحوب بضيق انقباضات القلب والشرابين وكذا في أحوال  
من المانيا والرعشة والابواب المعوية الوجهية المستعصية والشلل والسعال الشفي  
والآفات المعوية بالتشنجات وغو ذلك والظاهرة القلبية التي يتجها أحياناً هذا المصباح بعد  
استعماله مدة تها في تلون جميع الجسم بالسواد ولم يعرف إلى الآن السبب المقم لذلك في  
يجترس منه الطبيب ولا وسائط علاجه بل الغالب عدم انجذابه وظن بعضهم أنه يمكن الحرص  
منه بتغطية الوجه واليد من مدة العلاج فان تأخير الضوء يظهر أنه دخلاً غليظاً في ذلك  
ولكن هذا أمر شاذ فعصر المراقبة عليه

(الاستعمال من الظاهر) ازونات الفضة السائل المدد ويكتبر من الماء كان مستعملاً  
سمى بالماء المعري أو الماء اليوناني لتسويد النهر مع أنه ربما أنقذه وتلط على التسويج  
الجلدي وسبب هو مرض نفيته وذكر أنه مستعمل بالكثرة أيضاً والجلول الخفيف  
المصنوع يهزم منه ١٠٠٠ جزء من الماء يزل الرائحة القوية المنتشرة في بعض الفروع  
الضعيفة ويعطى بها منظر أجمل ولا يستعمل علاجاً للذبحة الفتقرية وقروح باطن القدم  
الناشئة من افراط استعمال الرقيق كما استعمل زرعاً في الناصور المسمى ولكن ليس هناك

ما يدل على أنه في ذلك أحسن من التبيات الأخر المستعملة هو ما وذكرنا في محلول  
مقدار من ١٠ قح إلى ١٥ في ١٤ ق من الماء علاجاً لسان العديدي من الأذن  
ونصح أيضاً بمحلول مركز أربع قح في ١ ق من الماء المظفر كدواء كالوضع على الفشاء  
الحظي لامتصاص السائل في تخومها أي غلة الجماع في النساء فان تركها أكثر من ذلك كان  
علاجاً للامساك المسمى كروب أي الذبحة الغلالية فيوضع على الاسطح المسابة أو ما فارها  
لتسهيل فصل الفشاء الكاذب ويخرج بالشحم فيكون كما كان يستعمل سابقاً فطوراً خصباً  
في علاج بعض الامراض الحفنية ويبرو استعمال هذا الجوهر وضعه على الظاهر علاجاً  
للمرة والتهاب الاوعية البيض والاوردة حيث يحصل ذلك عقب الجروح والاعمال  
الجراحية فتركب جوباً من هادخل فيه مقدار من جزء إلى جزءين من نترات الفضة  
و ٤ م من الشحم الحلو يد من منه مرتين في اليوم جميع أجزاء الجلد المسابة بالالتهاب أو المهددة  
به فهذا المرهم يسبب في المحل خلاف اللون الاسوداً كلاً ناشئاً ويطور والتهاب وعاقب شديد  
الحدة فالجودة تنطفي عادة وتثبت هنالك في المحل الذي ظهر فيه الالتهاب المتسبب من  
المرهم والمرهم الذي صنعه جوباً في الفترة الاولى علاجاً للاورام البيض مركب من ٤  
جم من النترات و ٢٠ م من الشحم الحلو فاذا جعل مقدار الملح ٨ جم حصل المرهم في  
الفترة الثانية فاذا جعل ١٢ حصل مرهم الفترة الثالثة والتأثير الذي تاله جوباً في الاحتقان  
الخاصة يرى الدرف هو أنه شاهد بعد استعماله أن الأجزاء اذاجها أولاً يهبط الظاهر  
ولكن حصل حالاً استعاض السائل التي وسيت جديدة انقص هم الاورام ووضع المرهم  
بعقباً كلاً بل ألم شديد ولكنه وفق دائماً أي مقدمات ثم زول شدة الألم وينقطع  
ولا يرجع أصلاً ويحصل لجميع المرضى أولاً جوباً بضعه بنور صغيرة خفيفة في الرأس  
وفي أطرافها السالبة نقطة مركزية سوداء خفيفة تلك الشوربة وان تترك خفيفة  
واستعمل جوباً مرهم الفترة الثانية وضعه على الجرحه موقفاً لها

(أعمال الغريزية) محلول هذا الملح يختلف درجة تركيزه باختلاف التسويج الذي يقع الفعل  
عليه وطبيعة المرضة لاجل الحظي العين ويجري البول يشد أعادة يأخذ ٥ مع منه  
لاجل ٢٠ جم من الماء المظفر وقد يضطر أحياناً لاجل ابتلاء بل ٦٠ مع منه  
لاجل ٣٠ جم من الماء فالقوة او يكون على حسب شدة الالتهاب الاولى الذي يحصل  
تخفيفه بالتم ابدى مساوله أما لاجل الفشاء الحظي البلعوي فيلزم أن يشبع المحلول  
بحيث لا يمكن تقويم ذلك تقويماً تاماً وإنما الطبيب هو الذي يستشعره في بشره وطعمه وحصة  
وحسب ازونات الفضة الملوقة يصنع بأخذ ٢ قح منه ونصف من الخلاصة المعوية  
للأفون ٢٤ قح من المسك و ٤٨ قح من الكافور يعمل ذلك ٤٨ ح يستعمل منها  
في اليوم جبتان أو ٢ وهو الجوب آخر تصنع بأخذ ١ جم منه ٤٨ ح يستعمل منها  
الصوديوم و ٢ م من الشاوبم واحد من الصمغ العربي ومقدار كاف من الماء يعمل  
ذلك حسب الصناعة ١٠٠ ح كل ح فيها من واحد من ملح الفضة والقطر والاكال  
يصنع عادة بأخذ ٥ مع من الانونات و ٢٢ جم من الماء المظفر يستعمل ذلك علاجاً للامراض



الصديقية والمرهم الرمدي من أنذونات الفضة يصنع بأخذ ٥ جم من الملح و ٤ جم من  
 النعم الخلويزج ذلك على مسحة من الرغام (قلبوس) واستعمل بيان جوامد واحداته  
 لاجل ٣٠ من النعم الخلو و ١٠ من الزيت وحنة نترات الفضة تصنع برطل من الماء  
 لظفر و ٥ قح من النترات والرق الموقف للعمل الالتهابي البليثورايج الطيب فيه  
 بمسح من ٦ جم من النترات و ٣٠ جم من الماء وكيفية العمل كما قال هذا الطيب  
 وذكرها بوشرد أن يعمل ورق واحدة كاف ثم تنظر ٢٤ ساعة فإذا لم تقطع السيلان  
 يتبدل العمل ثانياً فان كانت البليثورايج باقية ابتدائها يكون الالتهاب محدوداً في مسحة صغيرة  
 من الغشاء قال وشاهدت أنه إذا جاوز قوة الصمغ كفي حينئذ كى هذا السطح المحدود  
 بأدنى مقدار من السائل (أي ربع مسحة صغيرة) لقطع البليثورايج وفي هذه الحالة  
 استحسن ويكور المر نترات الفضة الصلب يدخل في المجرى بالكيفية الاحتياطية فيكوي به  
 جزء الغشاء المخاطي الذي هو مبدأ الالتهاب ولا يمتد في أن هذه الطريقة قوية العمل  
 مثل الزرق ولكنها سهلة جداً وفي أن يوجد من المرضى من يعرض نفسه لها فإذا جاوزت  
 البليثورايج ودخلت في الأول كان من اللازم دفع الزرق إلى جميع مسحة الفضة وما احترقت  
 أصلاً على ضغط اللسان وقت الزرق وما شاهدت عارضاً من بعد دخول السائل الكاوي  
 في المسحة مع أن كثيراً من المؤلفين ذكر من العوارض التي تحصل عقب الزرق برز يسير  
 احتباس البول وظهوره ولكن الأخطار التي تحصل من الزرق الكاوي تعلم من التجربة  
 التي فعلها في نفسه قال أنه في اليوم الثاني من شهر جبر كانت فتحة مجرى البول في  
 ثمانية لحة انقصة فزرت في الساعة التاسعة من الليل أي قبل نصف الليل بثلاث ساعات  
 نذراً فمكوثاً من ٨ جم من الأنذونات الملوحة لاجل ٣٠ جم من الماء المقطر فربأ  
 أن دخول الزرق لم ينفذ أولاً إلا من سائل بارد وبعد ذلك ٢٥ ثانية أو ٣٠  
 حصل ألم شديد في جميع طول الحبل ودام نحو ٥ دقائق تلك المدة ثم أخذ في النقص  
 وبعد ساعة صار مطافاً وانفرت مادة نجيصة بيضاء كثيرة مدة قبل وفي الساعة السابعة  
 من النهار أي قبل الظهر بحسب ساعات خروج البول مع عسراً وكان شديد والمذنب  
 جليلاً لا يزال يجرى خنكاً شدة الغشاء المخاطي وقبل الظهر ساحتين حصل سيلان أقل  
 فخا وزل البول ببطء لا يردون ألم يدل ذلك على زوال الانتفاخ والتهيج وفي وسط النهار  
 كانت الفتحة جافة ورجع كل شيء لحالته واستعمل الطيب ورتوت كيفية فيه وذكر أن عدم  
 الصباح أكثر كالعوارض أيضاً انتهى من بوشرد

### (أنذونات الفضة المذاب)

هو المسمى أيضاً بالجرامضي وفي لسان العامة بالجر الجهنمي وهو ملح في حال النقاوة وهو الملح  
 السابق خلبا من ماء التبلور ولا يصح أن يرجع لحالته الأولى إذا نبت في الماء وتبلوره ثانياً  
 وطرس ما بالكبريت أو مركب جديدة خاصة مخصوصة ووضعوا له أسماء كثيرة مثل  
 الأكال القمري والدواء الملكي وجعلوه أقل فاعلية بحيث يصح أن يستعمل منه ٤ أو ٦

أوه قح في الاستمضاء والصبر والذل والنقر من أمراض معدوية مختلفة  
 (حقنة الطبيعة) إذا كان الجرح جيداً الضيق كان على ما على هيئة اسطوانات طولها في النجم  
 من قيراطين إلى ٣ في غلط وبيتراً الأوزون في شجاي أو من وزن الطهر و ١٠ قح من  
 الباطن وهو عديم الرائحة وطعمه كأوجد امر معدني وهو سهل الكسر ويظهر من كسره  
 إبر صغيرة على هيئة أشعة ثم لاجل التحرز من تصادم الاسطوانات ببعضها أو تكسرها بحسب  
 الاقرباذ فيون في ثنائي محلول بيزر الكائن ومنظم الأطباء بأمر من بعضه من مسحة  
 الهوام ولكن إذا كان ثقباً أي سائل من نترات النحاس لم يجذب الرطوبة أصلاً وذكر دوايح  
 أن بزر الكائن لا يحفظ الجرح من كل تغير فانه ينتهي حاله دائماً بأمر ينشئ على النترات الحصى  
 لفضة وعلى أوكسيد الفضة وعلى الفضة المعدنية ولا شروحت موارد تبين من  
 استعمال هذه البزور من الباطن وكما يحصل ذلك مع الجفاف يحصل أيضاً في الأمس نترات  
 الفضة لسائل مادة نباتية وأثبت شوطير ما عد ذلك أن الجرح المعدول في حاله انتهى من  
 النحاس يحصل تركيباً شديداً أن تغير شكله وينتهي حاله بأن يصير عديم العمل في النحاس  
 في هذه الحالة يتأكسد والمعدة تنفص

(مضيرة) يذاب على الحرارة نترات الفضة ويصب في قوارب من نحاس تغطى بمسحاة  
 اسطوانية يعرف به فان كانت القوارب أبيض من زجاج كان الجرح أبيض ولكن يكون في  
 القبر شجاي من زجاج أو مسوداً وذلك اللون عارض فانه آمن وجود جر يسير من الفضة  
 ينقص منه بإذابة النترات ونحاساً تأثيراً في النحاس المدفون يجسم نحاس في  
 العمادة أعني من احتراق النعم وتحليل تركيب حاصل من النحاس بجزء يسير من النترات  
 ونحاساً الإضافية على سبيل الفرس بجزء من نترات النحاس الذي يضر إلى الجفاف وذلك التحرز  
 كثير يباريس كما قال قوليرير والجرح الخضر يحتوي على نحاس كثير يلزم وقص هذه من  
 الاستعمال فإذا كانت الشارفة جافة فانه يكون مبيضاً لأن جوامد النترات يضر  
 تركيبه وهذا الأخير قليل الفاعلية ومثل ذلك ما إذا كان مغشوشاً بنترات بوطرس  
 وقد ينشئونه أحياناً بالتقشير والبلايين

(الاستعمال) أكثر ما يستعمل من الظهر والذي استعمله في نفسه وتكرار وضعه تارة  
 فالبينة لتغير بالنسبة لغيره من الكاويات وقوامه وسهولة تدويره تحت تأثيره وسرعة تأثيره  
 كسرعة فعل خنكويته التي يتبعها ومن المتسلع التي تؤكده تفضله في أغلب الأحوال  
 المستهدفة لاستعمال الكاويات الأكلة كون الأم المصتر من وضعه خفيفاً قصير المدة  
 وعدم امتناعه وتحديد فعله على الأجزاء الملوثة ولا لاجل استعماله بحاله يلزم تدبيرة الجز  
 اللازم وضعه عليه إذا كان جافاً وتنبه إذا كان مغطى بمادة سائلة ثم يترجم عليه مع استعمال  
 مدة الملامسة على حسب درجة الحساسية والنتيجة المرادة والغالب تكرار هذه العملية  
 مراراً مع فترات قصيرة المدة وتأثير هذا الجوهر يختلف باختلاف حالة الأجزاء التي  
 يوضع عليها وتكون الخنكويته الناتجة من ذلك في العادة دقيقة وخفة وتكون  
 أولاً بيضاء كأنها فضة ثم تصير سوداء وتتصل سريعاً دون أن تنبت بها شديداً وكانوا



السديدية والمزهر الرمدى من أنذات الفضة يصنع بأخذ ٥ جم من الملح و ٤ جم من  
النهم الملوحة ج ذلت على صحن من الرخام (فلبوس) واستعمل يان براما واحدته  
لاجل ٣٠ من النهم الملو و ١٠ من الزيت وحقة نترات الفضة تصنع برطل من الماء  
لغفر و ٥ قح من النترات والرق الموقف لعمل الانهاس البينوراجى للطبيب فيه  
يصنع من ٦ جم من النترات و ٣٠ جم من الماء وكيفية العمل كما قال هذا الطبيب  
وذكرها بوشرد أنه يفعل زرق واحدة كاف ثم ينظر ٢٤ ساعة فإذا لم ينقطع السيلان  
يبتدأ العمل ثانية فان كانت البينوراجيا في ابتدائها يكون التهاب محدودا في سعة صغيرة  
من القناة قال وشاهدت أنه اذا جاوز فرحة السماخ كنى حيث كنى هذا السطح المحدود  
بأدى مقداره من السائل (أى ربع حقة صغيرة) لقطع البينوراجيا وفي هذه الحالة  
استحسن ويكرر المر نترات الفضة الصلب يدخل في الجرى بالكيفية الاقتصادية فيكون به  
جود الفضا الفاضلى الذى هو مبدأ التهاب ولا مزاومة في أن هذه الطريقة قوية الفعل  
مثل الزرق ولكنها سهلة جدا وقل أن يوجد من المرضى من يعرض نفسه لها فإذا جاوزت  
البينوراجيا دورها الاقل كان من اللازم دفع الزرق الى جميع سعة القناة وما احترت  
أصلا على ضغط العين وقت الزرق وما شاهدت عارضا عرض بعد دخول السائل الكاوى  
في القناة مع أن كثيرا من المؤلفين ذكر من العوارض التى تحصل عقب الزرق بزم يسير  
احساس البول وخطره ولكن الاخطار التى تحصل من الزرق الكاوى نعلم من التجربة  
التي فعلها فيه في نفسه قال أنه في اليوم الثاني من شهر سبتمبر كانت قناة مجرى البول فى  
غاية السعة الثالثة فزرت في الساعة التاسعة من الليل أى قبل نصف الليل بثلاث ساعات  
فوجدت مكرونا من ٨ جم من الانذات المبلورة لاجل ٣٠ جم من الماء المقطر فقرأت  
أن دخول الزرق لم ينجح أولا الا من سائل بارد وبعد مضي نحو ٢٥ ثانية أو ٣٠  
حصل ألم شديد في جميع طول الحبلين ودام نحو ٥ دقائق ثم الشدة ثم أخذ في القص  
وبعد ساعة صار مطلقا وانفرت مادة نجيبة أيضا كثيرة مدة الليل وفي الساعة السابعة  
من النهار أى قبل الظهر بخمس ساعات خرج البول مع مسرورا كلات شديد واندمت  
جباغلا ليجر هي خنك ريشة الفضا الفاضلى وقبل الظهر ساعتين حصل سيلان أقل  
فحاول زل البول باطلاق وبدون ألم ودل ذلك على زوال الاتساع والتهم وفي وسط النهار  
كانت الفضا جافة ورجع كل شئ لحالته واستعمل الطبيب وتون كيفية فيه وذكر أن عدم  
النجاح أكثر كالعوارض أيضا انتهى من بوشرد

### (أنذات الفضة والذهب)

هو المسى أيضا بالجر المسمى وفي لسان العامة بالجر الجهنى وهو ملح في حال النقاوة وهو الملح  
الساكن خالص ماء البلور ولا يصح أن يرجع ملاته الاولى بأذنه في الماء وتبلوره ثانية  
وطر قد ما الكيماء ويرأه مركب جديدة خاصة مخصوصة ووضعوا له أسماء كثيرة مثل  
الاكال القمري والدواء الملوك ويعملوه أقل فاعلية بحيث يصح أن يستعمل منه ٤ أو ٦

أو ٨ قح في الاستسقاء والصرع والثلل والقمر وأمرض صدوية مختلفة  
(صفاته الطبيعية) اذا كان الجرحيد الصغير كان لمبا على هيئة اسطوانة طوله في النهر  
من قير الجين الى ٣ في قطر ريش الاوز ولونه سيجابى أو مسود من الظاهر وأقل قمامة من  
الباطن وهو عديم الرائحة وطعمه كالجودامر معدنى وهو سهل الكسر ويظهر من كسره  
ابر صغيرة على هيئة أشعة ثم لاجل التحرز من تصادم الاسطوانة ببعضها او تكسرها يحتفظ  
الأكربا بغيره في انصاف محلوله بيزر الكتان ومنظم الاطباء بأمرهون يحتفظه من حماسة  
الهواء ولكن اذا كان نقيا أى سالما من نترات النحاس لم يجذب الرطوبة أصلا وذكر دولنج  
أن بزر الكتان لا يحتفظ الجرم من كل تفرقة ينتج حالة داء ثيابان يحتوى على النترات الحمضية  
للفضة وعلى أمم كسيد الفضة وعلى الفضة المعدنية ولذا شوهت عوارض تحت من  
استعمال هذه البزور من الباطن وكما يحصل ذلك مع الخفاف يحصل أيضا اذا الامس نترات  
الفضة لسائل مادة ثيائية وأثبت شونيلر ما عدا ذلك أن الجرم المعدنى في حاله الذى من  
النحاس يتحلل تركيبا مشابهاً أن يتغير شكله وينتج حالة بأن يصير عديم الفعل فالتحاص  
في هذه الحالة بنا كسد والفضة تنحل

(مفسره) يذاب على الحرارة نترات الفضة ويصب في قوارير من نحاس تغطيه شمسكلا  
اسطوانيا يعرف به فان كانت القوارير أظلم من زجاج كان الجرم أيضا ولكن يكون في  
المحجر سجايا من زرقا أو مسودا وذلك اللون عارض نشأ من وجود جرم يسير من الفضة  
يتخلص منه باذابة النترات وتامس نأثير فالبالنحاس المنقى المدفون يحسم شمس في  
العادة أى من احتراق النهم وتحليل تركيب حاصل من النحاس بلزى يسير من النترات  
وتامس الاضافة على حبل الفرس بلزى من نترات النحاس الذى يضر الى الخفاف وذلك الفرس  
كثير بياريس كما قال فولير والجرح المنقش يحتوى على نحاس كثير ويلزم دفع هذا من  
الاستعمال فإذا كانت النار قوية جدا فإنه يكون بيضا لان جزءا من النترات يتحلل  
تركيبه وهذا الأخير قليل الفاعلية ومثل ذلك ما اذا كان مفتوشا بنترات البوطاس  
وقد يفسدونه أيضا بالملح واللباين

(الاستعمال) أحسن ما يستعمل من الظاهر والذى استندى في تفضيله وتكرار وضعه فله  
قابلية للتغير بالنسبة لغيره من الكاويات وغوامه وسهولة تدريج تآثيره وسرعة تآثيره  
كسرعة فصل خنك ريشة التى يتقها ومن التساقع التى تتركه تفضيله في أغلب الاحوال  
المستخدمة لاستعمال الكاويات الا كالة كون الامم المنقش من وضعه خفيفا قصير المدة  
وعدم امتصاصه وتجدد فعله على الاجزاء الملوثة ولاجل استعماله بحالة يلزم تدية الجرح  
اللازم وضعه عليه اذا كان جافا ونظيفا اذا كان مغلى بمادة سائلة ثم يترج عليه مع استعمال  
مدة الملامسة على حسب درجة الحساسية والنتيجة المرادة والغالب تكرار هذه العملية  
مرار مع قترات قصيرة المدة وتأثير هذا الجوهر يختلف باختلاف حالة الاجزاء التى  
يوضع عليها ونحو كون الخنك ريشة الناجمة من ذلك في العادة رقيقة رخوة وتكون  
أولا بيضا كانهما فضية ثم يصير سودا وتعمل مريعا بدون أن تثيره جاشدا وكذا



سابقاً يتونه على الجلد واسطة مشمع لاجل دفع الحشرات ثم ترك ذلك الآن وانما يستعمل  
 نسبة القروح الضعيفة وتخرج الدم من بعض القروح الناصورية وازالة الصوم الفطرية  
 ومن القملات وكى قروح حافات الاجفان وقروح القرنية مع قروح الفرجية او عدم قروحها  
 وقروح الصلبة مع روز المنجية وبالجلد هو يطبخ في الاسطوخودوس المنقوعة درجة حوية لازمة  
 لالتئامها ويستعمل احباً بالانكاف بعض الاحوال المعدي أي المنجية لدوى كعدوى  
 الداء الزهري حتى في ابتداء الفسل وعدي داء الكلب كما ذكر ذلك اينوس ونوسيم  
 والبيرة الطينة ونسب الاذي كما قال فرستافور جميع انواع نثر الثعابين ونحو ذلك ولكن  
 يفضل عليه غالباً في معظم تلك الاحوال الكي بالحديد الحصى او الكاويات السائلة وكان  
 يستعمل بالاكتر تحليل بعض الثمبات من مئة كانتاب المتضمنة مشلاً كما فعل ذلك الآن  
 كثير من الصراح واستعمل الطيب بمرى القرنية به جولة مرآت في محل التصاقها بالصلبة  
 لاجل مداواة النسل الموضعي الذي في القرنية ومدحوة علاجاً موضعياً للغة نازية كذا  
 البير في كتاب امراض الجلد وفي علاج الضفدع عند كبد وفي احوال عدم انتفاخ القلبة  
 السقيمة ويستعمل احباً بالفتح خراجات واخاف فوالد احسن وشفاء التام للقلبة المائية  
 والفتوق ولا نلاف الاورام السرطانية بل الاورام الامشادية فانه يعجزها ويقتصد بها  
 كما ذكرنا من ذلك ولكن الآن ترك هذا الاستعمال ومدحوة في هذه الازمنة الاخيرة  
 وضع الجمر نفسه او الحاصل المركز لتترات الفضة اثنى ٤٨ فتح في ملعقتين ونصف من  
 الماء لتعريق سب امراض جلدية حادة مخنفة وتخرج من العوارض التي تصب ذلك في  
 وهذا العلاج المرح الذي لم يزل نفعه الى الآن غير ثابت وسبب في الاذن لبرية الاعانة  
 يسبب بالبرية الاكثورية أي المضعفة الممانعة فهو فاسد معلوم ولا يلبس بدوى كما ذكر ذلك  
 بربطو وسير وحرارة الوجه كما فعل اجنوطون والمطقة كما قال كايان وغير ذلك وبما رآه  
 في هذا الداء الاخير قوى الصاعلية وعلقت عن قروح هذه الادوية مع الصراح الا فأت  
 الغلالية المنجية جيداً عن الذبحة الغلالية وجرب ذلك جبراً وخرافاً وما كفى بالكثيرة  
 فاستعمل الثاني منها محلولاً يحتوي درهم منه على ٢٠ فتح من تترات الفضة واستعمل  
 الاول منها الجمر الفضي ووجدته أقوى فاعطية من خللات (ماس) واسب والحض  
 كلورادريك وقال يكتفى من الاجراء المربطة بلسان لاجل ان تنفصل الاغشية الكاذبة  
 وبقية من الدماب ويذهب الاحقان ويذهب من أيام يتم الشفاء فتتصل الاغشية الكاذبة  
 الى مادة جافة هذه التعتيضاً منقوعة وبقية من الدماب بالاجراء التي نعتبها بالبالغ هذا  
 الحبيب حتى قال يمكن الدهل بالكاوي لعمارة نساها ولكن هذا فعل وقع ايسر فيه بالالة  
 وابس هناك ما يؤيد فلا توصي ولا تستعمل وان اكد كبرون فاعيشه في تلك الحالة وكذا  
 في علاج قلاعات الاطفال وقروح الغم والخلق والمهمل وعنى الرحم وقناة مجرى البول  
 والمنانة وكثير من الالتهابات الحادة فيحصل لها بذلك تخفيف كالمذبة الغلالية كما قلنا  
 والمذبة القرنية والابنوراجيا الحادة والرمس البثور راجي القوى الشدة والرمس  
 له يدى وادوسطابا وذكر شوبيل احترامات لكى تخرج من الرحم تترات الفضة

وذلك أنه بعد أن جرب التترات الحصى فترتب ذكر أن الاحسن منه تترات الفضة لكي هذه  
 التترات التي هي أصل الداء لان فطه يمكن تعديده بخلاف تترات الرشي فانه لا يولد به  
 فعله للاجزاء السليمة وتكنى جولة كانت من ١٥ الى ٢٠ تترات الفضة لانه لا يولد به  
 وذلك يستدعى زمناً ٦ أسابيع الى شهرين وانما يلزم مراعاة احترامات بعد كل كمية  
 وذلك بان تدخل الى منق الرحم كرم من قطن جاف ايسر من هذا الجزء حتى لا يبق عليه  
 اجزاء من الكاوي يحصل من مكثها في الاسطوخودوس كما عرفت ولا يضاف من مضاعف  
 هذه الكميات ولا تترك الا اذا صارت الحافات الحرة التي تحت التترات منتفخة اللون كالأجزاء  
 الجسورة لها فاذا وجدت تلك النتيجة لزم أيضاً انتظار ١٢ أو ١٥ يوماً ليعلم هل  
 نتيجة الكي ثابتة باقية ومدح حثيرة وغيره بالكثيرة تترات الفضة المذاب لشفاء تضيق مجرى  
 البول وصار ذلك بقراننا موضوعاً لعمال عظمة الالهة بام عند بيت ودوكب لبر هنا  
 محل ذكرها وانما محلها علم الجراحة

### ✽ (كلورور الفضة في دور الفضة) ✽

كلورور الفضة هو الذي يقال له صريات الفضة وادوكلورات الفضة وهو جسم مكوّن  
 بطبيعته ابيض ولكن يكتسب لوناً اسوداً بجملة الهواء والماء وهو غير قابل للاذابة في  
 الماء ولا في الحوامض وانما يذوب في دوح النوشادر فقط واذا عرض للنشادر تحت الحرارة  
 الحار اتماع واكتسب لوناً اصيحياً او صار نصف شفاف وكان منظره قرانياً كأن فيه شبه  
 قابلية الطرق ولذا كان يسمى بالفضة القرنية والقمر القرني ويقال انه لا يكون جلد المريض  
 اذا استعمل زمناً طويلاً وشال تحليل تركيب من دوح أي تحليل ملح من املاح الفضة  
 بالخص كلورادريك او كلورور قابل للذوبان في صرب كلورور الفضة على شكل راسب ابيض  
 كالبن المتجدي به النوشادر حلالاً والكلورورات الغلوية تسهل ذوبانه فتتكون كلورورات  
 مزدوجة وذلك يوضح النتائج الدوائية التي تنال من مادة مثل ذلك غير قابلة للذوبان  
 فيقرب العقل أن المخذول الكسوري من او كسيد الفضة اذا استعمل من الباطن تحول الى  
 كلورور الفضة الذي يصير قابلاً للاذابة بمساعدة الكلورورات الغلوية التي في البنية وسبب  
 ادوكلورات النوشادر في الطرق التواني أي ينص ويدخل في الدورة ويظهر فعل ذلك  
 الكلورور الفضي الخالص ومثل ذلك أيضاً يدور الفضة وتترات الفضة لا يدخلان في دورة  
 الدم الا في حال كلوروزيات قلبية ولذا ذكرنا جميع هذا الكلورور في الاستعمال مع  
 كلورور الصود يومياً هل امتصاه

وانما يدور الفضة فهو مسروق ابيض صغير قابل للذوبان ثقيل يشال أيضاً تحليل  
 تركيب مزدوج أي بماء دور البوطا سبب يوم وتترات الفضة ويجري فيه جميع  
 ما ذكر في كلورور الفضة بحيث يعلو بالاشكال التي يعلو بها تترات الفضة ويذوب في الجمل  
 الهضمي بمساعدة كلورادريك النوشادر فيهل امتصاه ولا يكون الجلد بطول استعماله  
 زمناً طويلاً



(الاستعمال والمندار هذين الجوهرين) ذكر الطبيب بيري أن استعمال ١٥ مع من كلورور الفضة يعطى في الصرع أربع مرات أو خمساً فتشع تسامح شعبة بما يتبعه تترات الفضة بل فعله أوضح ويعطى منه في المدة من ٢٥ مع أي نصف قح الى ١٥ مع ٢ مرات في اليوم فتقلل عدد مرات التبريد بحسب الاعراض الاخرى وأما هذا الدواء سيلان طبعه انقطع منذ سنين وكان وجعاً بعد استعمال الدواء أسبوعين أو ٣ واستعمله بيري مع المصقة علاجاً لمرض الشافية لعداء الزهري واستعمل سيكارا مقاومة الاتقان الخفيفة أفراساً مركبة من ٥ مع من كلورور الفضة ومقدار حكاكاف من هيئة الكولا وبعمل ذلك ١٢ قرصاً يستعمل منها قرص واحد كل صباح قبل الاكل بن ١٠ نصف ساعة ثم يزيد في مقدار الكلورور ٥ مع عشرة أفراس وأمر مع ذلك سيكارا لثبات على الاقدام الخسارية بجرهم مركب من ٢٠ مع من كلورور الفضة و ٢٠ مع من النعم الحلو وبالجملة مدح بيان وسيدولوا في سيكارا استعمال هذين الجوهرين أعني كلورور الفضة و يودور الفضة من الباطن في الاحوال التي يستعمل فيها تترات الفضة وفي الاحوال التي تستعمل فيها امضات الذهب علاجاً لعداء الزهري البني والخسائر واستعمل تروسو كلورور الفضة في الصرع والعنة ونحو ذلك على شكل حبوب كل حبة ١٠ مع ولكن لا يعطى المريض أغذية ملحة نظير من يستعمل كلورور الزئبق اذا يتكون جنت في الحلة الاولى كلورور مزدوج من الفضة والسود يوم وفي الحالة الاخرى ثاني كلورور الزئبق أي السليمان وهذا ان لمعان يتبعان تهما شديداً ومدح بطروسو كلورور الفضة خاصة لمضادة الديدان وتفرغ المياه فعل ما ذكرنا وقلنا بغير غلبهم المتعدين والماتولين والكديكيوس أنه يضم حكاكاف مع زنجفر الانثيون في المائات والماتولين والمرع (ولانس أن زنجفر الانثيون هو الكبريتات الاحمر الزئبق آنيان من قبل تركيب ثاني كلورور الزئبق بكميات الانثيون) وقد علمت أن استعمال يودور الفضة كاستعمال كلورور الفضة وحسب يودور الفضة فتصنع بأخذ ٢٠ مع من يودور الفضة ومقدار كاف من مدبر الوردي يعمل ذلك ٢٠ مع تستعمل منها واحدة كل يوم في الوجع المعدي

• (كلورور الانثيون) •

لا يعني أنه يوجد من كلورورات الانثيون ٢ اواع مقابل لا كما يدعي الانثيون الثلاثة والحكاكاف المستعمل من اواحد وكذا يستعمل بثلث أو كبد كلورور في كلورور الانثيون المستعمل يقال أيضاً برواي اول كلورور الانثيون والكلورور الانثيون نيسك وزبد الانثيون ومريبات الانثيون (صفاته الطبيعية) هو أبيض صلب نصف شفاف قابل للتبلور، نظره دسم وذلك هو سبب نسبته بالزبد ويبيع في ١٠٠ درجة من الحرارة وينصاع في ما فوق ذلك بظليل واذا التجد صحت تبلورته منشورات مربعة القواعد واذا عرض للهواء اصفر بجذبه الرطوبة

وطعمه كاوجذاه وديم الرائحة (صفاته الكيميائية) هو مركب من ٢ جواهر فرد من الكلور وجوهر واحد من الانثيون وهو قابل للتطاير في الدرجة المتوسطة ولتشرب الرطوبة ويذوب في مقدار يسير من الماء ويصل تركيبه بجزء عظيم من هذا المذيب الى أكسيد كلورور الانثيون غير قابل للاذابة وهو الذي كانوا يسمونه تحت كلورور او تحت ادورورات الانثيون أي مسحوق الجارون والي حمض ادورور الذي يذيب كلورور الانثيون (تحضيره) ينال بحيلة طرق (فاولا) كان يحضر بأخذ ١٠٠ جزء من السليمان و ٢٢ من الانثيون المعدي وهو معق قو له ٢ من السليمان وجزء من الانثيون بصفتان ويمزجان ويدخلان في موعة من زجاج راسعة الفتق يوفق عليه قاطبة ويقطران على نار هادئة فاذا وقف المحرق في عنق الموعة اذيب بتقريب ثم متقدله قبالة الجوهر المذكور ويكون ملوناً بظليل من الزئبق ويعد أول كلورور الزئبق بالزنجفر وانجدها به بالتقطير ويتق من ذلك بتقطير جديدة الزنجفر المحتوي عليه الانثيون يتكون منه مع قول كلورور الزئبق مركب قابل للتصاعد هو كلورور زئبق زنجفر والي صكك اذا كان مقدار السليمان زائد انبقر الزنجفر الى كلورور الزنجفر يبقى محلولاً بزيادة الانثيون (وثانياً) فتعمل الآن طريقة روكيت وهي أوفر وذلك بأخذ جزء من كبريتور الانثيون و ٢ من الحمض كلورور الذي عند بونردو وجعل سويدان مقدار خمسة أجزاء فيدخل الكبريتور في منبر يوفق عليه أثير ثمان احدهما كافي الشكل والاخرى مستقيمة طويلاً ثم يوضع على تنور صفيح من حديد الحوض شمساً من الانثيون الكافية وترفع الحرارة تدريجاً الى درجة الغلي وتحتفظ بخور نصف ساعة ثم يترك الجهاز ليبرد ثم يصفى في جنت من الصفيح ويضرب على حمام دمل حتى يبقى ثلثه ثم يوضع المحلول المركزي في الماء طويلاً حتى يدخل السائل الصافي في موعة من زجاج يوفق عليها منس ويقتطروا على اجزاء الاولى من الناتج مادام لم يرسب فيها راسب بالماء ويحق الاجزاء التوابع الى أن يجمد بالتبريد جميع السائل المنظر بالكلية لحيث يذوب المرصوب يوفق به مرصوب جديد الجفاف ويقرب زئبقاً منساً لطرف السفلى من عنق الموعة ثم متقد حذوا من انسداده فاذا تم التقطير يباع الناتج بتصفين المرصوب على حمام مارية ثم يصب في قناني صغيرة طويلاً ضيقة (وثالثاً) اخشن سويدان طريقة أخرى وهي أن يمرش من الكلور على انثيون معدني فيقحم باذاته على الحرارة ثم طرحه في الماء ثم يسلطه أثيراً من الفخار حتى على حكاكاف جزؤها المرتفع يقبل الكلور وجزءاً السفلي يوصل بموصل يزنه كلورور الانثيون في قاطبة ويوضع قابيل من السام على الاثيون ليهل سيلان الكلورور منها كما تكون قال سويدان وأما استعمال هذه الطريقة لتصفير الجعز الى الاوكسيد اللازم لصناعة الدارطير المنقي فاذا أريد إزالة كلورور الانثيون السائل المسمى به من الانثيون أخذ المقدار المراد منه وترك معرضاً للهواء حتى تظهر صبيوته فيحصل من ذلك سائل كثيف غوي القاطعة في الكلي واستعماله أسهل من استعمال الكلورور والماء لان استعماله قما يبطى ولا يأخذ



الاملازم لادابته

(الاستعمال الطبي) زبدة الاتيمون من أقوى الكاويات والسخوم القتالة فلا تستعمل الا لكثرة قوتها وتنفج خشكيتها كثر جفافا واضطرابا في اليد من البوطاس قد تستعمل بالاكثر في الجروح الخبيثة المتقرحة كجروح خيش الحيات المتكسبة والمسخة فهي المفضلة على غيرها من الكاويات اذا كانت مائلة في كثر مثل تلك الجروح وتستعمل ايضا لانلاف الفروج الظارية ومن الاستعمال المتسوسة ونحو ذلك غير ان هذا الاستعمال يستدعي غاية الاتياع والحزم لانها تذهب ولا يعيد من الحبل الذي وضع عليه نعم يمكن استعمالها مع المنفعة بالاكسيد الايض الرينغ الذي لا خطر فيه لاجل اتلاف الازرار السرطانية وايضا في تغريبه وله اذالم تحفظ من محالة الهواء اولم يمكن التفتيش المحتوية عليها جديدا بان لم تكن مدادتها من جديدها بحيث لا تكون النتيجة المرادة منها لازمة المحصول دائما ثم ان زبدة الاتيمون الطبية وزيت الاتيمون اشد زبدة الاتيمون السائلة مما تلاقى في التأثير فخرها ولا يستعمل لان الامن القاهر كما عرفت فاذا ادخل شيء منها في الطرق الخفية كان ساعا مهيأ شديدا لفتحها بلزم الجادوة بعلاجه بالشروبات التي تكون ولا تامة ثم فلو لم يقدار كثير

(كيفية الاستعمال) فوضع الزبد على الجروح بفرشة اى قطن نيك او بكرات من نيكين ويلزم قبل ذلك ان يشف الدم من الجرح مع غاية الاتياع لان هذا السائل يجعل تركيبها ومضيق الجوارت يقطع الهمة مضروب لذي صككته وهو الجاروت وبالطبيعية الجاروت من الغلط تسميته الجاروت وهو يغسل من زبدة الاتيمون بواسطة الماء ويسمى ايضا اوكسيد كاورو الاتيمون وزيتق الحياة ويلزم ان يذكر مع هذا الملاحظات

### ✦ (الحض الرينج) ✦

يسمى بامر يفرح ومن العار والرينج وبالامر غيبة اسيد ارنيز وسندكر في المنهات كاهات منصرة على المعدن هذه السحق بالاقربجية اربيد ويطبخه اربيد بكموم وانما تكلم هنا على اكسيد من حصة المستعمل نهاية ما ناول هناك تصدبا اوكسيد من الهواء في الدرجة الاعيادية ويختزل الى تحت اوكسيد اسود ويخترق في لوكسيد اذ كانت الحرارة من مئة بئله كلفة اللون فيكون حينئذ حض رينوز ويكر بواسطة اجسام مكسبة كالحض الثرى وتتران البوطاس ان يحصل مقدار اكبر من الاوكسيد بحيث يصير حضار رينجيا ضد علم انه يتكون من اتحاده بالاوكسيد ٣ مركبات واما اضرار هذا المعدن او عدم اضراؤه فيذكر في المركبات الرينجية وقدماه الاطباء لعدم معرفتهم بالكيمياء حلوا المركبات الطبيعية للرينج اصنافه ولا تلتجملها اطباء العرب خاصة اصغروا اثرها واخرجه في الشرف وايضا يسمى زرينج النورة ودواء الشعر وهذا اخضرها واخضر اقلها وود او فها اسود اشد ما حاذقها كرها كبريتة وقده شدة احراق وحلق للشعر كالم اما المتأخرون فلقد قدم علم الكيمياء عندهم وهو على تراكيب

تلك الاصناف وشرحوها في المؤلفات

واتما كاسيد الزرينج بفعلها كثير من الكيمياء اثبت احدهما اسود واثبتا ايضا وظن آخرون ان الاول انما هو مخلوط الثاني بالرينج المعدل وان الثاني حض حقيق ومهما كان فالاكسيد الاسود الذي ذكره برز بليوس وليس له امان وبهله حصة مسم على حسب خبريات رينول وايسر له استعمال طبي واما الاوكسيد الايض فهو الكثير الاستعمال وهو الحض الرينوز الذي يكون يتبوأ على اراض كثيرة وهو المضمود لنا بالذكر هنا في الحقيقة ليس اوكسيد وانما هو من حوامضه كاستواء

واتما حوامض الزرينج فاثبتا الحض الرينوز المسمى بالافرنجية اسيد ارنيزو والحض الرينغ المسمى اسيد ارنينك فالحض الرينغ على حسب خبريات جيبيرم قوي اشد من الحض الرينوز فلا يستعمل في الطب وانما يستعمل لتعصير بعض ادوية زرينجية كاربينيات التوشادر

واتما الحض الرينوز المسمى عند العرب بالاسماء التي ذكرناها باسم شك يضم النين والهاك وغير ذلك فيوجد في الطبيعة بمقادير يسيرة يعض محال من الادوية الموجودة الا ان بغير الادوية يسمى غلطا بالارينيك مستخرج من معدن الكوبلت الزرينج بالتحديد

(صفاته الطبيعية) هو بكون نارة مسهوقا مبيضا ونارة كتلا من مجة ثقيلة يخالها ومغفرة وتخلب معتمدة من الخارج وشدة افرجانية من الباطن وتزيد عناء تهاب التعرض للهواء فتصير بذلك كمال جيبور اقل ثقلا وكثافة لينة لثوبان وجميع المواضع تسبوا هذا الجوهر طعما حارضا كالا ولكن التجريبات التي فعلت بايد مبرغ سنة ١٨٢٧ بمسوية بيب واقعة من وقائع الطب الترمي تفيد ان هذا الطم عذب ضعيف جدا انه افرار المعطب بكثرة بل ربما ظهر كونه معدوما في بعض التجريبات وهو عديم الرائحة وشدة الخاص ٢٧٢٣ اذا كان شفاقا ويكون ٢٦٩ اذا كان معفا

(صفاته الكيميائية) هو مكون من ١٠٠ من الاورينيك اى الزرينج المعدل و ٢٢٢٢٨ من الاوكسيد وهو قليل الذوبان في الماء واذا اتيه استداما واحدة كما شاهد ذلك جيبور فائمة جزء من الماء تذيب في الحرارة الاعيادية ٦٩ جزء من الحض المزيج وفي درجة الغلي ٦٨ جزء والسائل بالتبريد يمسك ١٧٨ و ١٠٠ جزء من الماء تذيب في الحرارة الاعيادية ٢٥ جزء من الحض الرينوز الذي صار معافا وفي درجة ١٠٩ تذيب ١٧ و ١١ و يبق في السائل بعد التبريد ٢٩ وقال واواسور ويزوب في ١٢ من الماء المثل ٨٠ من الماء البارد وذلك الملول يصير صبغة عباد الشمس ويذوب ايضا جزء بمر منه في الكحول والريون واذا اتي على غم شدة تساهد وخرج منه دخان ابيض فحينئذ رائحته قوية ناشئة من الزرينج الذي رجس بالفهم طالة المعدنية فاذا سخن بدون ملامسة جسم له شرا عنه ولاوكسيد فان البخار يكون عديم الرائحة واذا سخن مع غم وتقليل من البوطاس والاسود تقلل تركيزه ايضا فيتصاعد الزرينج المعدل وهو يتحد بالتواحد



تتكون من ذلك الملاح تكون نسبة أو كسيفين القاضية فيها لا كسيف الحصى كسيف  
واحد لو أحد ونصف

(نخضه) يحضر بهرق معدن الكوبلت الزنفي فالحض الرنضوز تصاعد ويرسب  
على جدران المدخنة وينتج بالتصعيد من جديد  
(الجواهر التي لا توافق معه) ماء الكس ونترات الفضة وادرو كبريتات السوطاس  
ومطوخ الكينا وغير ذلك

(الناتج الحبة والسببة) اذا وضع من الظاهر أثر كسيف شديد ولا يستعمل  
في الاستعمالات المناسبة لكن اذا استعمل من الباطن بخسار كاف لتسمم كان من  
أعظم السوء المظرة جدا والذين من يبيعهم لعماته ولا يعطيه الاقرباء فيكون والعطاريون  
الاطباء الامناء فاستعماله من الداخل ينفع قوليات مهولة وقباده مويا وهر فابا ودا  
واهنارات وغير ذلك ثم الموت وعلاج التسمم الرنضي هو الاستقاء بالطريق التي تم على  
حسب خبريات بوشرد وسندراس يعالج بما يصح ان يكون ضد التسمم بهذا الحض  
وهو بروكسيد الحديد الادواني الرطب و بروكسيد الحديد الادواني الجاف أي زعفران  
الحديد المصح و بوبر كبريتور الحديد الرطب قال بوشرد واما كيفية استعمالها والمقادير  
التي يلزم ان تعطى بها فطلى ان يسط الوسايط بالطريق الذي يروكسيد الحديد أو بوبر كبريتور  
الحديد هو اندراد مما هيته تجلده كما هي مع رطاب في سوت الادوية فغدا في أي واحد  
منها في قليل من ماء مكرى وتطلى ان من السام اتباع هذا الاستعمال لجلد أكواب من  
ماء فافزول منه في القهات لاجل تحريض التي وتسهل به فذلك السائل بفضل المعدة  
وسهل تأثير مضاد السم على جميع اجزاء الجوهر بحيث يستولى عليها ويأخذها واما بالنظر  
لقد قاد رغبت من تجربياتنا ان ٦٠ جرام من مداف بوبر كبريتور قد تكفي ضد الثلاثين  
جم من الحض الرنضوز وانه يلزم ١٢٠ جم من مداف بوبر كسيد الحديد الادواني  
الرطب لانه من مثل تلك النتيجة علاج الحصى المذكور ٨٠ جم من بوبر كسيد الحديد  
الادواني الجاف بطهرام يتكفي علاج الثلاثين جم من الارسينيك واما بالنظر للزمن الذي  
يكن استعمال مضاد السم فيه بمنفعة فطلى انه كلما كان اعطاء المضاد في زمن أسرع كان  
الصباح آكد ومن المناسب مع استعمال مضاد السم ان يمزج بمسوقات خردانية على أسطوانة  
كثيرة من الجسم لتادي بها الحرارة للسطح ثم لاجل المساعدة على تحصيل تلك الغاية  
بمزج بمسوقات المعزقات وبالمزج الجاف بالثلاثين جم من الارسينيك واما بالنظر للزمن الذي  
الاتجاه للشرب وبان المدة التي مدحها ذلك أو قبلا ونائها سهولة خروج الزرنج  
الحض من طريق الكليتين ولا تنس ان امتصاص هذا الجوهر سريع قبل المبادرة  
بإخراجه بالقي ثم اعطاء مضاد السم ومقاومة العوارض الثانوية قال بوشرد  
في دستورته هناك طرق تعارض وجوده الاولى طريقة الاقصاد والثانية المتقوية الشبه  
والثالثة المدرجات فيمكن ان يحصل من كل منها في أحوال مخصوصة منافع خاصة فاذا  
صحت التفاعل وطال دور البرد وضط النوى كانت المنزلات والمهبات وحده على التي  
يلزم استعمالها اما اذا كان التفاعل أكيدا شديدا فان القصد يصح كونه أنفع بخليله من

البينة كية الجوهر السمي الذي خرج منها عسر طوبى بل المدة تكون فيكون فيبرو العوارض  
ويلزم ان تهيئ على أن القصد يدور كونه مناسباً ولكن لم تترك في طلبه الا الحصى كون التسمم  
الرنضي مرضا له كغيره من الامراض الاخرى ووجهه وادوار في المناسبة ولا يمكن ان يتصوره  
من الابتداء علاج مقاتل في جميع الاحوال وأغلب التسممات بهذا الجوهر ناشئة من  
العلل فيه واما غنثه بغيره من الجواهر فساد ومع ذلك ذكر بوميه انه رأى محلو طابا ثلاثة  
أرباع وزنه من الطباشير واذا حول الى مسحوق يازان بطن كونه سكر أو دقيقا وان كان  
أثقل منها واما قريبيذ كروا الحرا فمعة وطعمها ولو ناولا واصفات له فمرسان هذا القلط المنم  
(الاستعمالات الدوائية) يساق في ساق مبعث المهات كلام كافي في استعمال الزرنجيات  
عموما ثم اية ما حول هناك هذا الحض قاعدة لماسحق وبها ينز زرنجيات تستعمل كادوية  
مختصرة علاج السرطان خصوصا ونوعها الاطباء بشقعات مختلفة وذلك كالمسحوق  
الذي ذكره رسلوت في مختصر مباحثه في علاج السرطان وبوبر كسيف الرنضوز ودم  
الاخوين والحض الرنضوز كما تعرفه في الترا كيب وكذلك هيينة غرير كرم التي تزعت  
كثيرا في تزعات لم تزل مستعملة في الاحوال المذكورة وأول من شرح وضع الهيينة  
الرنضية بطر كس وذ كر لوم ابدال الزرنضوز بسلطون هولندية واستعمل العاين الحض تلك  
الجواهر بعضها ولا يثبت في الضاعلية العظيمة لها وقال ان المذ كور في كتب المركبات يكاد  
يكون عديم التعل قال ميرد معن من قول بوبر في الجمع الطبي انه قد ثبت لدم الاخوين  
خاصة منع امتصاص حصى الزرنج اذ ذلك الامتناع ينفع لعوارض شوهة أحيانا  
سرها من استعمال هذا المشكر ويدخل هذا الحض في مركبات أخرى معدة لاستعمالات  
شبهية بذلك كساحيق بطامنيد و بركيت و مرهم هلند الذي أشهره حاكم البروسيا  
ولا يختلف بالذات عن صديق غرير كرم ومضاد السرطان لداود صون وصديق جوي الذي  
كان مستعملا بالكثيرة وصديق شيت المستعمل بفرانسوا قاتل بمشكورة وغير ذلك  
أما من الباطن فكان هذا الحض المحلول في الماء مستعملا أحيانا ولم يزل الى الآن كذلك  
بالهند في علاج أمراض وسيا الحيات المتقطعة المستعصية ودوا لوفير الذي يعالج به كل  
نوع من السرطان انما هو محلول في قح من هذا الحض في رطلين من الماء المقطر ويستعمل  
ذلك من الباطن بالملاعق في لبن محلى بشراب ديانود أي شراب الخنضاش ومن الظاهر  
فعله أو بمقتطع لب الجزر والحبوب الآسيائية أي المسوية للآسياء المستعملة في الهند  
علاج الجذام الذي وق فرانسوا كاسل بيت علاج الامراض جلدية مختلفة تحتوي كل  
منها على جز من ١٥ أبرا أو ١٢ من قح من الحض مع الفلفل الاسود والحبوب  
الرنضية لبرطون تحتوي كل ح منها على جز من ١٦ جراً من قح من الحض بمقتطع  
الافيون أو الصابون الطبي وجوب حضور التي مدحت لعلاج نثر الحيوانات المسحة  
يحتوي كل منها على ما يقرب من ربع فصة منه وصديق بلنيز الذي كانوا يأمرونه  
في علاج الحيات المتقطعة يدخل هذا الجوهر فيه بمقدار جز من ٢١ جراً من قح تقرسبا  
لكل ٦ قح أو ٨ واشتهرت ادوية حية كانت مستحضرات من الحض الرنضوز



ويدخل ذلك الحوض في بيوت الادوية تصفب خمسة قولي و ٥٠ و مالكل مركب زنجبر  
 و لفضله من الحرق السريع لهذا الحوض مع التبرك كانت مستعملة لصلاح القروح الرديئة  
 الطبيعة و الماء الزرنبي المستعمل في الاحوال المذكورة انما هو نوع اوسينيات البوطام  
 الذي سقط في السبولة بتشرب الرطوبة و هناك مركبات شبيهة بذلك تسمى بالزيت الزرنبي  
 الثابت و الزيت الزرنبي و غير ذلك و تلك احواله كانت تطلق على كبريتور الزرنبي  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل هذا الحوض محلولاً و محبباً و صلباً و غالب كونه  
 مركباً أي بمختلص غيره من الادوية و يلزم ان يتسدا استعماله بمقدار ٢ ج  
 أي ١٢ من قح و لا يجاوز المقدار ٥ مع أي قح واحدة و ذلك المقدار الكبير و روع عاتق  
 مدة التماس على عدة مرات في علاج الجذام المقطعة و نقل العوارض التي قد تنبع منه عند  
 لعلط ارم الأطباء ان لا يركبوا ادوية الا عند العمل والاحتياج فالحبوب  
 او تبياتية تصنع بأخذ ٥ مع من الحوض الزرنبي و المذقوق و ٦٠ من الفلفل الاسود  
 و ١٠ من الصمغ العربي و مقدار كاف من الماء يهرس الفلفل و الحوض في هاون من  
 حديد و مشاطو بلا ثم يضاف له الصمغ و الماء و تقسم الكتلة ١٢ ح ذكل ح تحتوي  
 على ٤ ج من الارسينيك و من المهم استدامة تهوير الحوض و الفلفل و مشاطو بالحق  
 ان الحوض يقسم باستواء الكتل فادام العمل في حصة أكبر من ذلك بقليل  
 لم يلزم استوفى في كل هذه العملية في بعض ساعات و المقدار من ذلك في اليوم حبة و راد  
 تدريجاً الى جنب و اجاباً الى ٢ و حبوب الحوض الزرنبي و المستعملة بممارستان بكم  
 نضع بأخذ ٥ مع من الحوض و ٥٠ من الشاينج ذلك حسب الصنعة و تفعل ٢٠ ح  
 و المصوق الزرنبي لقرير كرم او لصلون يصنع بأخذ جرم من مصيق الارسينيك و ٢ من كل  
 من دم الاخرين و مجروش الجفر من ذلك و هذا المصوق يستعمل لكي القروح السرطانية  
 في وقت استعماله بعمل عجينة بآداب او بالماء المصع فليسا و لا تنس ان هذا التركيب  
 المذكور في المستور يكون مقداره الارسينيك فيه كبيراً و اما تركيب فرير كرم  
 هنالك فالزرنبي فيه واحد فقط و الزنجفر ٥ و راد المال القديمة ٦ و اما تركيب  
 رسلون فيه واحد من الحوض ٨ من دم الاخرين ٩ من الزنجفر و المصوق الزرنبي  
 ليطامند يصنع بأخذ ٨ من الاقيون الحمام و ٤ من الارسينيك الايص يمزج  
 المصوقان و يدان في بودقة ثم يصفى الناع و يضاف له حسب اوامر الطبيب الجراح من  
 خلاصة الاقيون من جز الى ٢ اجزاء و ارام الزرنبي يصنع بمزج من مصيق الارسينيك  
 الايص ٨ من النعم الحلو بربان و يستعملان و الطلاء الزرنبي لودود و يصنع  
 بمزج من مصيق الارسينيك الايص ٨ من زيت الزيتون و تعالج بها القروح الرديئة  
 لعنهان

• (كلورور الكارمين) •

يسمى أيضا كلورورات الحارصين و زبد الحارصين و هو جوهر أبيض كاو قابل للذوبان

و تشرب الرطوبة و يذوب جيداً في الماء الذي يفسره الى ادور و كلورات وفي الكحول والاتي  
 و غير ذلك و لا يتاحد الا في الحرارة الحارة و يقال اما بتقطيع الحارصين المحول الى برادة مع  
 وزه أربع مزارات من بير كلورور الرنق و اما بتقطيع محلول الحارصين في الحوض ادور كلورين  
 الى الحفاف ولكن يظهر ان هذين النسبتين غير متساويتين لان الاقل الذي كان يسمى زبد  
 الحارصين طيار على حسب ما ذكرنا في وكيفية التصفية المناسب ان يذاب الحارصين في  
 الحوض ادور و كلورين القبري و يضاف الى المحلول قليل من الحوض ترينك لاجل ان يجعل  
 الحفيد الذي معه في حالة بير و كسيد ثم يضر الى الحفاف في جفنة من الصيق لاجل طرد  
 المقدار المفرط من الحوض فيشتد بهل كلورور الحارصين في الماء و يلقى فيه قليل من الطيارين  
 و بعد ٢٤ ساعة يرنح و يضر من جديد الى الحفاف فعند ذلك يثال كلورور يحتوي على  
 مقدار يسير من الماء و منقعة الحوض ترينك تصير الحفيد الى بير و كسيد و اما الطيارين  
 فيرسيب اذا فعل على البارد و لا تأثيره على ملح الحارصين نهائيه أنه يكون مخوراً حيث تدلى  
 بعض آثار من كلورور الكلبيوم و ذلك قليل الاهتمام  
 و هذا الجوهر اذا وضع من الظاهر كان كاوياً حقيقياً كاذ كذا ذلك حيث جره في الوجات  
 و القروح المموى و البثور الخبيثة و القروح الزهرية السرطانية المنظر و فضل على السليمان  
 الا كالتترات القضة و نحو ذلك فاذا وضعت طبقة من مسحوقه على الاجزاء المربضة  
 و حفظ ذلك بلصوق زنج نفع منها بعد ساعات او ٨ خكرشة بيضا سميكية فشرية تخط  
 بعد ٧ أيام او ٨ و تترك بعد هاجر حارصين الطبيعة يتغير بسرعة و تشد و الاحتاج  
 لوضع ثاب ولكن لا خطر فيه لو وقع و اذا خلط بحمض شحمي او استعمال محلولاً مركزاً  
 في الماء و الكحول و الاثير فانه يقوم مقام الطرطير و نفع صفحات حمرة و مندفعات مخصوصة  
 و شج مع جراح بدي ينسب سريع محلول الحارصين في الحوض مر ياتيك الضيف الذي يمد  
 بعد ذلك أيضاً بالماء مقداً كافياً فكان من الظاهر غلبة و أعطاه من الباطن قطرات حارة  
 فاصور و خازيري و ذلك المحلول بقي أيضاً اذا زبد في المقدار و استعمال الذهب امتثال  
 هذا الكلورور و تشرب الرطوبة علاجا لاجل اوجاع الانسان قد خل في السن و يطفى بظفر  
 ولكن أكثر ما كان يستعمل هذا الجوهر ما يقام من الباطن المضادة لتشنج بمقدار يسير  
 فالطبيب و لير اعطاه مع البجاء بمقدار قح و كذا ذلك أربع مزارات في اليوم و لاجل الرعدة مع  
 احتباس طمث و كان ذلك متبشراً من فزع و ذلك المقدار يقرب القمل أنه لا يسل من الخطر  
 و انفق أن تشيعة دورية مستحبة انقذت على يد مريين يضم الميم لاستعمال هذا الجوهر  
 تدريجاً من ١٢ من قح الى قح ونصف و استعماله ذلك مع المنقعة لاجل التمرع و نحوها  
 في الرعدة و الاوجاع العصية الوجهية و ساجلولة في الاثير بمقدار قح في ٢ م من الاثير  
 المرباقي و يعطى في الابتداء ٥ ن كل أربع ساعات في قليل من ماسكري و يشاهد أنه  
 اذا استعمال بمقدار كبير فانه ينفج عوارض ثقيلة كالآلام و الحرارة العديين و الفسليان و التي  
 و القلق و الكرب و صغر النبض و سرعته و العرق البارد و التشنج و الحركات التشيعة و غير  
 ذلك و هذا الاثير الحارصين يستعمل كثيراً في بلاد النيبا و استعماله اولئذ و تركيبة في



في هذا الكتاب المذكور في ذلك الكتاب من غير ان يختلف جسد من التركيب الذي ذكرناه لانه يتركبه في من ادور كوريات الخارصين الجفاف لاجل ق من الكورول الخالص و ٢٠ ق من الاتير الكبير في مع ذلك فالقادر من ٨ الى ٨ و يستعمل ذلك مرتين في اليوم وله ايضاً تركيباً خفيفاً خذ من كل من الكورور والاتير الكبير وجزآن من الكورول يمزج ذلك حسب الصناعة ويستعمل نقطاً كدواء مضاداً لتشنج ومن مركباته هيئة الطيب تكرر ان المتوقعة الى ما ذكر

غرة ١	خ	كلورور الخارصين الجفاف	١
		دقيق	٢
غرة ٢	خ	كلورور الخارصين	١
		دقيق	٢
غرة ٣	خ	كلورور الخارصين	١
		دقيق	٢
غرة ٤	خ	كلورور الخارصين	١
		دقيق	٢

في هذا ان يحول الكورور الى مسحوق ناعم يخلط بالدقيق ويضم المسحوق الناتج من ذلك الى جزأين ويضاف الى أحدهما قليل من الماء ليصل منه هيئة يخلط بها الباقي من المسحوق المركب ويجهن باليد ليتم المزج ويحول بواسطة آلة تشابة الى ورد يخلط بمكها من سبتر واحد الى تسعة ثم تقطع قطعاً بحدادير مناسبة واذا اخف على الهيئة فليس من كلورور الاتيون اكتسبت قوام النع اللين وسهل تطبيقها على الاجزاء والاعضاء حيث يفضل وضعها كذلك في الاورام السرطانية الثنية الغير المتساوية فيؤخذ من كلورور الاتيون ٢٠ من كلورور الخارصين ٥٥ من الدقيق يمزج ذلك حسب الصناعة

### \*(الاوكسيد الاحمر الرقيق)\*

من المعلوم ان الرقيق يعرفه او كسيد ان أحدهما اسود مكون كما قال سويبران من ٩٦٢٠ من الرقيق و ٢٨٠ من الاوكسيد او كما قال ميره من ١٠٠ من الرقيق و ٥٠ من الاوكسيد ويسمى اول او كسيد و برونو كسيد وهذا لا يوجد الا بمعداً بالمواضع على شكل اول ملاح و يقال كما قال دنوفان يوضع اول كلورور الرقيق مع مقدار مفرط من محلول البوتاس على البارد مع انه انما يحصل من ذلك مخلوط من رقيق معدني وثاني او كسيد المحقق ان يقال كما قال جيبورتي راسب من ملح الاوكسيد الاول يخلو على النار او على الحرارة فيصير الراسب المتناثر مخلوطاً برقيق معدني وثاني او كسيد ويقل استعمال هذا الاوكسيد منعزلاً وسيأتي لنا كلام فيه عند ذكر الرقيبات في الادوية المفيدة والمؤثرة على الغدد وثانيهما احمر مكون من ٩٢٦٨ من الرقيق و ٧٠ من الاوكسيد او كما قال ميره على ميسل القريب او كسيد من دوج ماني

او كسيد الاول ويسمى ثاني او كسيد و برونو كسيد وهذا الاوكسيد الثاني المسمى بالاوكسيد الاحمر الرقيق والراسب الاحمر الرقيق ناتج من الصناعة ولا يوجد في الطبيعة انه بحدار كيد ويعرفه ٣ اصناف الاول الراسب الذي كان يعرفه جيبورتي على طريقة بوال بنعريض الرقيق من طاوله لاله واه مما ساه في درجة العلى فيكون هذا الراسب على شكل صفحات صفرة جرداصعة وهذا هو ثاني الجميع والاقل استعمالاً ولا يخطر فأن غير من شاهد ان استعماله من الظاهر اثنع التلعب واثاني يال بترتيب ثلث كلورور الرقيق او املاح بروكسيد الرقيق يخلو وهو دافعاً اصفر كثيراً ولا يلا في حالة ادران اي ماني ويكاد لا يستعمل ونهاية ما يمنع منه الماء الاكل الاصفر الذي سذكركه والثالث الراسب الاحمر وهو الاكثر استعمالاً الا في حال بنعريض ثبات الرقيق لحرارة دافعة لتصلب تركيب الحصى التري ولكن غير كافية لتصلب الاوكسيد و يكون كتمام الجميع في كمال لا صفرو الاصفر البرتقالي والاحمر البرتقالي على حسب الكيفية التي حضر بها والبعق يزيد من صفوته وكانوا سابقاً يجهن روح الزبيد به من ار على هذا الاوكسيد لاجل لطيفه فيحصل من ذلك ما محمود باله والسرير المرجاني او الراسب الاحمر اللطيف ولكن فاحضر جيداً بان لم يكن فيه ثبات وذلك لا يحصل دائماً فان الموجد في حوايت المبيع كثيراً ما يجهن على ثبات غير محلوله ثم كيب كما شاهد ذلك فودريه فانه يكون لطيفاً كما كذا في هذا العالم ويمكن استعماله بدون خوارق علاج الزهرى

(المغسلات الطبيعية للراسب الاحمر) هو يكون مستحلاً مكونة من فلول صفرة لونه احمر برتقالي ومعه وانه يكون اصفر اترجياً اذا كان محتوي على ماء واحمر صفراً اذا كان خالياً من الماء وهو عديم الرائحة وطعمه كالمعدني واضح وموسله للماء الذي يوضع فيه (الصفات الكيميائية) قد عكث تركيبه في السابق وهو قابل للاذابة في الماء ويحضر شراب المنفع ويصلب تركيبه شيئاً شديداً او يغير بالذو المباشرة وبجميع الاجسام التي لها شراة للاوكسيد واذ اخضع الى الحرارة الحرة فيتحلل تركيبه وتساعد الرقيق فيحصل منه او كسيد في غاية النقاوة وبالخص ادرور كورولك وادرور سيانيلك يتحول الى برونو كلورور وبيان الرقيق وهو قاعدة املاح الرقيق العظيمة الاحتمام

(تحضيره) يخلط تركيب اوزونات الرقيق بالحرارة فتؤخذ اجزاء مائة من الرقيق والحصى ارونيل الذي في ٢٥ درجة من الكثافة يوضع الرقيق في مقعر مطع القدر ويوضع على حمام رمل ثم يصب عليه الحصى ويترك ليؤثر به الى الرقيق بمساعدة الحرارة فاذا انقطع التأثير يصفى بلطف لتصلب المادة الى الجفاف اولاً ثم يدوم على التجفيف لاجل تحليل الترات وتحويله الى الاوكسيد الاحمر الرقيق ونجاح العملية ثانياً من انقش الترات انقشاً تاماً شديداً والعادة ان يوضع جلة تمارس على حمام رمل واحد يحضر بالخشيب وتوجد النار من جهة الى اخرى على حسب ما يشاهد من كون العملية اكتم او اقل فخذ ماني به من التمارس مما في الدهن الاخر وادوم استدامة ابقاد النار الى ان لا تتصاعد بخرة تترد به واحسن حيث ان هذه الهيئة تصير في آخر العملية اصعب استقاماً كما ينبغي



أن يدخل بمسافر مسافر عنق القوس فصب فيه من زجاج بحجره الماذة حتى كانت حلبة  
لا ينفذ منها فصب الزجاج دل ذلك ٥٠ لي أن هناك نترات لم يخل تركيبه أما إذا استعمل  
بأن جميع أجزاء الماذة اغتادت للفضيب وإذا خرج منها ما وجد مغلي بقشر صفة مرة حر  
فان العملية تكون حينئذ منتبهة والحرارة الضعيفة جدا انترك النترات غير محل التركيب  
ويكون الراسب الاحمر كاديا والحرارة الشديدة جدا انترك الاوكسيد وبالنظر لصفة  
الشاخج نرى أن الخطر الاخير يكون الخوف منه أقل مما في الآخر وجميع ما صرف هذه  
العملية بسيط الادراس فان الزئبق يخل تركيب الحصى ازوتيك فينج من ذلك ثاني اوكسيد  
الازوت يصاحبه وازونات الزئبق وهذا يكون مخلوطا من ازونات اول اوكسيد وازونات  
ثاني اوكسيد ولكن عند التركيب يخل بروكسيد تركيب مقدار جديد من الحصى  
ازوتيك وبأخذ الاوكسيد حين الحاجة له وقد علم أن الاوكسيد الاحمر الزئبق كان يحضر  
بتسخين الزئبق هذه أسبوعين على حرارة قريبة من درجة الغلي في قوس مطبخ الصخرة فهي  
منقطة بنقطة - هو به دقيقة فيحصل حينئذ انصاف بالباشرة بلاوكسين بالزئبق وأوكسيد  
الزئبق المحضر بذلك يسمى بالراسب المذاقي

(الاستعمال) هذا الطور قليل الاستعمال من الباطن يقينا بسبب الشك في جودة  
تحضيره حينئذ شاهدته برأيه تماما مع ذلك كثيرا ما جرب بمقدار من ١/٢ قح الى قح  
مسحوق في الغالب بالاذون كضاد للزهرى ويستعمل ذلك بلوغا أو جوبا وكان ذلك من زمن  
فيجور وياوس الى زمن قوديه ووالذي أشهر عن قريب أنه تدل على فاعليته أي من ٢  
ح الى ٦ في اليوم كل ح فيها ١/٢ قح ويدوم على هذا العلاج مستمرا ٢٥ الى  
٤٠ يوما واشهرت أيضا أنه غير ذلك تقوية أما استعماله من الظاهر فكثير وخصوصا  
كثيجه ومختكر لاجل انلاف الصوم القطرية وتبيبه بعض القروح الزهرية وعلى الخصوص  
لمقاومة الامداد المزمنة المحفوظة بتفريح الحفافة السابقة للاجفان ولا تترأه ينص  
ويحصل منه عوارض ثقيلة وإذا ضم مع مزدوج وزنه من الشب تكون المصروف  
الكاري لبللث الموصى به كالصوم العسلية ويدخل أيضا في علاج الامراض المزمنة  
لوفر بير وفيه كدوا ذاتي خاص للداء الزهرى والغير ويطي والطلاء الزئبقين لثقل بفتح  
القفا المستعمل أحدهما ملاجا للقروح الزهرية والآخر علاجا لوباير وغير ذلك وإذا  
خلط بالعسل مع إضافة قليل من السكر حصل من ذلك العسل الزئبقي الذي أوصى به  
سودجور في التفسير على بعض القروح الزهرية وإذا خلط مع المرهم الباطني حصل منه المرهم  
أو الطلاء الامر المستعمل في شلل تلك الاعضاء والادوية واذ مزج مع ثلاثة أمثاله من  
الزئبق وثان زات كوزنه من النعم حصل من ذلك المرهم أو الطلاء النجاس الذي يقال  
انه أقوى فعلا من الطلاء الزئبقي الاعيادي مع أن ذلك مشكوك فيه كذا قال مير و زاد  
فيه لسان الكافور وهو يستعمل ملاجا لادوياع الروما مزمنة مخلوطا مع أطلية  
مختلفة ومصفوفات مختلفة شلبة وإذا مزج منه ٥ قح بمثلها من خللات الرصاص  
ونصف قح من الكافور في تم ١٠ قح من الزبد المفصول على البارد بماء الورد تكون

من ذلك مرهم ريجان المستعمل مع الصباح في الامعاء المرمنة ويكون الراسب أيضا جزءا من  
مرهم ديزول الذي هو أقوى من السابق وكذا اس المرهم الزبدى لثنيروا البسم الرمدى  
لثنيف حيث يجمع مع ازهار الطلح من و ٥٥٥ من مرهم آخر ومن التطوير الجفاف  
الذ كور في دستور الماسنات وغير ذلك وقد عرف والى أن فيه خاصية باقاف تخفيف التبيذ  
يعني ٢ قح لاجل ٢ ط من صبر الصنب  
(الاعمال الاخرى بالذخيرة) الماء الاكل يحضر بأخذ ١٠ مع من السليمان الاكل  
٣٠٠ جم من ماء الكلس فيحل السليمان في مقدار يسير من الماء ويخرج بماء الكلس فيحصل  
راسب هو أدريات بروكسيد الزئبق وعند استعماله يحرك ويغيبه على القروح الزهرية فاد  
زاد مقدار السليمان الى ٢٠ مع ثلاثين جم من ماء الكلس فانه يتكون من ذلك  
أوكسيد كادور والزئبق ويبقى في السائل كادور ادراجيرات الكلس أي زبغات الكلس  
الكورري والطلاء الاحمر يحضر بأخذ ١٦ جم من الطلاء الباطني وجم واحد من  
ثاني اوكسيد الزئبق فيصنع الراسب الاحمر ويضاف له المرهم الباطني شيئا فشيئا  
ويحولان ليكون المزج تاما ومرهم ليون المسى مرهم الاوكسيد الاحمر لثنيق يصنع  
بأخذ جزء من الراسب الاحمر و ١٦ من الطلاء الوردى ويخرج ذلك وهذا المرهم شهر  
جدا لمقاومة الالتهاب المزمن في الاجفان ومرهم ريجان عند يوشده يصنع بأخذ ١٨  
جم من الزبد المفصول بماء الورد و ١٠ مع من الكافور وجم واحد من كل من الاوكسيد  
الاحمر والزئبق وخللات الرصاص المبلو فيصنع الاوكسيد ويطم الرصاص مع الاتباء  
ثم يضاف له ماء الكافور الذي يصنع أيضا بواسطة بعض قط من الكوول ثم الزبد ثم يهرس  
ذلك بمناطويلا على مسحة من الساق وهذا المرهم له فاعلية عظيمة في الامداد المزمنة  
فدخل منه كراس دوس في العين وقت المساء عند النوم ويصح أن لا يوضع فيه الرصاص  
وأنما يوضع من الكافور بقدر الاوكسيد الاحمر ومرهم دسول يصنع بأخذ ١ جم  
من كل من الاوكسيد الاحمر والتوتيا المحضرة وخللات الرصاص والشب المكس و ٦ جم  
من السليمان الاكل و ٢٢ جم من المرهم الوردى يمزج ذلك ويهرس بمناطويلا  
على رطلية من الساق ويستعمل هذا المرهم لاجل الامداد المزمنة والمرهم المضاد  
لرمد بوزن يصنع بأخذ ٢٠ مع من الاوكسيد الاحمر والزئبق و ٥ مع من كبريتات  
الفلارصين و ٢٢ جم من النعم المخلو يمزج ذلك ويستعمل

♦ (الخاصة ومستخرات) ♦

يلزم أن تكون هذه الجواهر الصافية التي لها استعمال وأولها منيا يكون في الصام  
المعدني ومن المعلوم أن معدن الصام كثير الوجود في السويد والجاروسير يا وغير ذلك  
فيوجد نخبأ في حالة أوكسيد أو كبريتور وهو المحي يربث أو بهينة أسلاخ و - يخرج  
غالباً من كبريتور بالتحبيبات المتتابعة والقسم و صفاته شروحة جيداً في علم الكيمياء انه إذا  
ما نقول صفاته معدن معروف أحمر وردي قابل للطرق والسحب الى شكله وهو أثقل من الماء



بقلة من مرثا أو تسع ويمنع من الهواء ويتأكد ولم يثبت قليلا حتى يتقلط بطبقة مخضرة هي  
 تحت كرويات النحاس وهي نوع زنجبار يحمل نفسه وإذا عرض للحرارة القوية تأكد  
 من بعض تحول إلى أكسيد أو أكسيد ثم إلى ثاني أكسيد وتنفصل منه حينئذ فتشور في أحد  
 جانبيه القدماء أبسط من أي النحاس المحرق ولا تأثر له في النحاس وبتدله الأبر  
 والنفوذ والشمس والمضاع ولكن قد يوجد للماء المالح في أواني النحاس طعم كريه  
 دل على أنه أذاب من المعدن شيئا وهذا المصنوع الناعم فإنه يوكسده ويحضر بأذنه فيه كما  
 أن روح البوتادور يوكسده ويذيقه وأدانا كدنا في الحوامض وتكونت من ذلك  
 أصلاح يستعمل منها كثير في الطب كاستعماله ونظم بمعدن أخر كالخارصين والنحاس  
 والفضة والذهب والزرنيخ وغير ذلك وتكون من ذلك مخلوطات عظيمة الأهمية لكن ليس  
 أهمها منه مال في الطب وإنما تستعمل في المأكل والمعدن مثل النحاس المعوي بله أي مخلوط  
 المعدن والنحاس الأصفر ونحاس النوايس والكاسات والصابون والبرجاني والتبالي  
 والماء فمع أنواع المعالجة وغير ذلك ومن هذا المخلوط أيضا النحاس الأبيض المستعمل  
 في معالجات المراتب وأحيانا يخلطون به منظر اسمه وذلك ربما أدى إلى خطر لأن بياضه ناشئ  
 من خلطه بالارصينيك أي الزرنيخ المعدني ثم إن النحاس في حالة كونه معدنا ليس له فعل  
 واضح على البنية بخلاف أكسده وملاحه فإن معظمه يبل كالأصم ولو عتد امره من فحاش  
 وتآثر من الماء والهواء والحرارة والأجسام الشعبية والحوامض الشوية والخل والبيضة  
 ودم الحيوانات والماء المالح ونحو ذلك بحيث يكون ذلك في الثياب في حال انتقال الحوامض  
 الناشئة من استعمال الألبسة إلى أواني النحاس كل يوم في تحضير الأغذية والأدوية  
 فاستعمال هذه الأواني يستدعي مزيدا لانتباهه ونحوه من القرضي لكونهم أقوى حسا  
 وتأثر من غيرهم ومن المحقق أن سكان المدن الذين يستعملون هذا المعدن في مطابخهم  
 يدخل في بطونهم كل يوم مقدار يسير من النحاس وكذا في حالة الحية وربما حدث من ذلك  
 آفات من منة كثيرة في طرقهم الصحية وحوادث كثيرة خفيفة ينعكس في الثياب بسهولة  
 وأن المغليات المخضرة في تلك الأواني وإن لم يمتحن إلى الآن فعلها السكياوي عليها يوجد لها  
 في معظم الأحوال طعم محض من كبريتها فلذا يفضل عليها أواني الفخار والسير والبراج إذا  
 كانت المشروبات حضية أو زينية أو ملحية وأنها لا تترك السوائل فيها لتبرد وتقيم زمنا  
 طويلا والحوادث التي تسبب من ازدياد المستحضرات النحاسية تقرب من حوائض  
 الالتئام في الطرق الأولية حيث يكون هو النوع لها وحوادث التهييج المعوي التابع  
 لهذا الالتئام هي التي هو الوجع المعدي والقواخ والاسهال المصلي أو الدم والضميرجة  
 الطياب الحار والمذاق الشديد وصفر البصير وضيقه وفواته والغثي والتشنجات ونحو  
 ذلك ومن اللازم لعلاجه إذا بدأ السم ثم قد يفي بالإنذار إذا كان مزودا عن قريب فإن مضى  
 زمن ينحصر فيه النجس لكثرة الملاحظات منبهة أحيانا بالافقيات ثم تعالج الحوائض  
 التي تليها الناجمة عن حودته تدبر اغذي في نهاية ما ذكره وأن التي قد تطول مدته  
 أحيانا في محبي المراح مع استعمال المظفات والافقيات ومضادات الالتئام كما شاهده

ذلك في بنت صغيرة مصيبة ولكن زال منها ما لا بعد ازدياد جر يسير من بيضايا وقد  
 ذكروا أدوية كثيرة مضادة للتسمم بالمستحضرات النحاسية كالزيت الطيارة والخل  
 والادرو كبريتات واعتبروا السكر بأنه دواء من ذلك ومن دونه في التسمم بالزنجبار  
 وجره أوريدلا أو لامع بعض فبحاح ثم طهره أنه ليس له فعل محصور وإن مع بعضه انخداف  
 السم لتسكين التهييج المعدي ووضع بعضهم هذا بأن له فعلا كيمائيا يافئ معاد الحمض الحلي  
 ويظهر الحمض الكروي الذي يكون منه مع أكسيد النحاس كبريتات ويظهر أن الزلال  
 أضعف من ذلك كما قال أوريدلا وفريدل فإنه يحلل تركيب أملاح النحاس ويكون راسيا غير  
 قابل للاذابة ولا تأثيره على البنية الحيوانية وذكروا أيضا برادة الحديد الناعمة حيث  
 تحلل تركيب أملاح النحاس القابلة للاذابة وتعيد النحاس لحالته المعدنية وقال غيره في  
 الذيل أن الوسايط الموصى بها لمعالجة التسممات بأملاح النحاس كالسكر والزلال والحديد  
 المعدني الناعم النقي وغير ذلك يلزم أن يفضل عليها بروكبيرتور الحديد الادراقي لأن  
 فيه ماء ذلك فزيت تحليل تركيب محوم أخر كثيرة معدنية يمكن أن تكون مخلوطة بالنحاس  
 كأملاح القصدير والزنك والرصاص والربيق والفضة والذهب والفضة الزرنيخ وغير  
 ذلك قال ومما يتبع في تلك التسممات كالدوية لطيفة لا كضادة للتسمم برادة الحديد المسحوقة  
 التي أوصى بها دواس مخلوطة بالعسل ويبيض البيض المضروب بالماء ودقيق الحنطة  
 المقرق بالماء والماء السكري ونحو ذلك  
 ويظهر أن النحاس ومستحضراته استعملت في الطب من زمن قديم من الباطن والظاهر  
 ولكن بعد ذلك جبر استعمالها بالكلية إلى أن جاء استسريرو والي وبرايف ونحو الناس  
 على خواصها العلاجية فظهرت تجربات عديدة ودعاوى تركت الآن أيضا غير أنها صيرت  
 شرح هذا المعدن طويلا ولكن يجب موضوعاته الطبية محدود ونظهر أن أغلب مستحضراته  
 متشابهة الخواص فلي حسب المقدار وكيفية الاستعمال يمكن أن تؤثر كمنه أو تنق أو  
 أكال ومن الباطن كقبي أو مهيج للطرق الأولية أو كمنه عام للحمى مع المعوي والدموي  
 بل أفيغماوي ومدحرجا بالأكتر لأملاح الصرع والدماء الزهري والسرطان والسر  
 ومن الظاهر في القروح الرديئة والبلانات العنيفة والارماد المزمنة ونحو ذلك وسند كر  
 في شرح كل مستحضر نحاسي ما يلزم لمن تلك الأوضاع ونقول هنا النحاس المعدني  
 صفته الحرارة أكثر من القولاد وذلك بسببه كبرياوتيا أشد كبرية من ذلك القولاد ويفضل  
 عليه فيساق العمل الذي يعمل المرصون في عملية الالتئام وكانوا يحولونه إلى صنائع  
 رفيعة ويجعلونه مدر للبول كمك المصاب وأعطاه كثير من علاجات الكلاب الكلبة  
 والصوف من الماء إذا أضع ومنهم من جمعه حينئذ مع برادة القصدير ووجدوا النحاس  
 المشور المستعمل في دار فحين في اليوم فافعال علاج الآفات الحينية وسبب القروح  
 الأكلة الزهرية بل قد يستعمل الناس في بلاد الصين أسلوا من النحاس ويؤمنون أن ذلك  
 علاج لئال ويعالج الماير بوز فروح سوفهم بصنائع من النحاس يصفونهم أعلاها وتلك  
 خواص بعدد حقيقتها نهاية أن النحاس التي لا توجد فيه الاخطار التي نسوة له وبنت



دنت الاردراد العارض اضلع من الصامس ونجريت درووار التي منها انه اعلى للكلاب  
 من برادته الى في فسلم يحصل منها ثلثي واما ما ذكره رطال من استحقاق استعملات فيه  
 برادة الصامس بمزوجة بجزء من الخبز فحصل من ذلك في وقوف لثبات شديدة فقد لا تكون  
 تلك العوارض ناشئة من الهواء او ان الدواء نفسه كاذب بعضنا كاذب قبل ان يستعمل واذا  
 جمع الصامس مع الزيت او النهم كان عدم التمتع على حسب تجربات درووار مع ان النهم  
 يتركده وقد وجدت ان ارس هذا المعدن في بعض الجواهر الذهبية او الدوائية ونسب  
 ذلك لكثرة تضررها ولعمل الجواهر المختومة هي عليها اولتا كسد الصامس قبل ذلك  
 ويوجد على سبيل العرض في لب القمر هندي ولبي خيبار الشنب والافيون ومصادرة السوس  
 وخلاصات اخرى وبما كان اللون الاصفر الجليل في الخيبار الصغير المرقي بالخل اي المسمى  
 بالافرنجية قرنتون وانواع القبار وغود ذلك ناشئ من خللات الصامس وبعض المربان  
 كبري الغيب اعني الدبس كثيرا ما تحتوي على املاح غريبة ومن ذلك تحصل عوارض  
 يصير معرفة بعضها وقد اضطرت الاراق في ثابته على صحة التخليق فيه فبعضهم اتهمه بأنه  
 بسبب السلي وقال ان علمته مهيون لفت الدم وبعضهم قال انه يصير شفاء الزهري فيهم  
 وانهم لا يتصلون استعمال الزئبق الا تخملا ردينا مع كونهم اكثر احتياجا له من غيرهم  
 وبعضهم قال انهم مهيون للقولنج المحسوب غالبيا بالاسهال وتقاد فيهم العلاج الذي اعتيد  
 فيه في المفض الزحلي وانما الالتهاب هنا شدة ويستد في زيادته تقيده وله كن يظهر  
 ان حصول ذلك من الرصاص او الجواهر المعدنية التي يستعملها كثير منهم اكثر من  
 حصوله من الصامس نفسه

(اكاسيد النحاس)

نحاس او كسيد ان مستعمل لان له معامل النقر خلافا لاجرو يوجد في الطبيعة واذا  
 كان ادواتها اي ما يبا كان اصنرو يخذ اتحادا رديا بالجوامض والقبالب ثم ياتخذ الى  
 نحاس معدني والى ثاني او كسيد يذوب فيها والثاني يبروكسيد امرو عوالذي يهشها  
 واذا كان جافا كان احمر مسودا فان كان مائيا جفد الترسب كان اذوق وطعمه غرض معدني  
 لا يجرى به في اول لحظة ويغال انه لا يذوب في الماء مع انه يذوب في طعاما خفيفا ويذوب  
 جفدا في روح النوشادر والجوامض والنهم والريون والماء المالح ونحو ذلك وهو قاعدة  
 اغلب الاملاح الصلبة التي تكون بالزرقاة والمضرة وهو يجب التلن احد اصول  
 الزنجبار الصبري الا في شرحه وهذا الاوكسيد الثاني مقي كما جرب ذلك درووار في  
 كلاب ازرودت قطعا من الصامس مغطاة بالاوكسيد الامر فحصل لها في ثم وجدت تلك  
 اضلع من الاعضاء ذلك الاوكسيد باذائسه في العصارات المعدنية وشاهد ان قطعا منها  
 باقاهتها مدة طويلة في الطرق الهضبة اسودت من جديد وقرب العقل ان ذلك ناشئ من  
 تأثير الادوية الكبريتي الذي في الطرق الهضبة على الصامس والقنور الخارجية بالطرق  
 من الصامس المحمر بالنار هي كما قال شفرول ثاني او كسيد الصامس مخلوطا بقليل من

لاوكسيد الاول وكانت عند القدماء مستعملة في الطب ومصادرة كما علمت باسم ايسطون  
 اي الصامس المحمر وهو المسمى رومضخ وقد يقال راسخت وهو معترب عن الفارسي  
 واجوده المائل الى الحرة والاسود منه شديد الاحتراق واحيايا يحضر هذا بان يضاف على  
 الصامس المصنع مئة مكابدة الكليس كبريت ويطبخ طعاما او ثرا ويخل او يجلد من تلك  
 الاجسام في مرة واحدة اي ويترك في اوقن الفخار حتى ينضج ومنهم من يذرع عرض  
 الكبريت شبا ومنهم من يحرق الصامس بدون كبريت ويذعه اياما بليليا في التنور وبالجملة  
 يصنع الصامس رقا قاتا ويخل تلك الجواهر بين طبائنه ويودع في الاوقن اسبوعا حتى يحترق  
 في لندن من طين مسدود ومن ذلك وجدت انواع مختلفة من هذا الصامس المحرق منها  
 الكركم الزهري اي الصامس لان الصامس منسوب عند قدماء الكيماء بين لجم الزهرة  
 وكنوايت عملون هذا الكركم من الطاهر مخلوطا بالمرام والموقات منظفا وغالوا ويحفظوا  
 وغير ذلك مما قاله ديسقوريدس وذكره جوفرويه ان قشور الصامس وورادة الصامس الاصفر  
 المسحوق قمع الكبريت وارسافلورينه تزيل الرائحة النتنة التي توجد في الاقدام من وضعها  
 في التعال والكن ذلك لا يسلم من الخطر واستعملت تلك القشور ايضا في امراض  
 الاعين ولما قال اطباء العرب ان الروضخ شديد القبض والتقيف ملطف جذاب يقي  
 الفروج ويدهمها ويجلو غشاوة العين كحل او ينقص القسم الزائد او يمنع الفروج الحينة  
 من الانتشار في البدن وقالوا هو من اكبر عناصر الاكسال وادوية العين انتهى وكانت  
 تستعمل ايضا تلك القشور من البطلن مقيمة كما قال ديسقوريدس وموسلة كما قال اربينه  
 بجمعة مع جواهر اخرى ولم يزل ذلك الاستعمال موجودا عند بعض سكان القرى في حدود  
 ليبيا زاع ان ذلك قد يحصل منه قوت ليعتق قوة كما قال جرسن وعالجها اربينه الصرع  
 ولكن الان جبر استعمالها لان المقدار الكبير منها مسمم يقينا

(اسلاع النحاس)

الاوكسيد الثاني لنحاس كسيد اما يذوب في الجوامض فحصل من ذلك املاح متعادلة  
 وفوق املاح وتحت املاح وبعض املاح مزدوجة نواتد رديا كما يحصل منها مع الماء  
 او مع مقدار مفرط من الحاض محلولات خضراء وزرق وروح النوشادر يكون هذه المحلولات  
 بالزرق ويحصل فيها من البوطاس والصودور واسب ملونة بهذه اللون ويرحب فيها من  
 بروبيات البوطاس والحد يد راسب اسمر مخمز ومن الادوية كبريتات راسب اسود ومن  
 اوسيفيات البوطاس راسب كضرة المروج ومن الحاض الفضي راسب اسمر والحد يد  
 ينصل منها الصامس ومعظم هذه الاملاح بل كلها اسما في لغة ياقوتة من السحوم المهيبة  
 او الاكالة

(انواع كبريتات النحاس)

يوجد تحت كبريتات النحاس غير جيدة المعرفة وكبريتات متعادلة متلور شبه الاق ولكن  
 تحتوي على مقدار من الماء قل مما يحتوي عليه وفوق كبريتات وكبريتات نواتد رديا وهما



(فوق كبريتات النحاس)

يسمى أيضا الكبريتات الحمضية للنحاس والزاج القبرصي والزاج الأزرق والكوبيرود الأزرق والتوتيا الزرقاء وغير ذلك ويختصرا منه فيقال كبريتات النحاس وهو موجود في الكون صلبا وكذا في الحولاق مياه قريش من معادن كبريتات النحاس ومنها يستخرج بالتصخير  
(صفاته الطبيعية والكيميائية) هو بلورات منشورية غليظة ذوات ٤ سطحات أو ٨ شفاقة لونها أزرق جميل ولا رائحة لها وطعمها حاد القبح وتخلطها الخاص ١٩ ر  
وتحتوي تقريبا على ثلث وزنها من الماء لأنها مركبة من ٣٢ ر ١٤ من الحمض الكبريتي و ٢١ ر ٨٠ من أكسيد النحاس و ٣٦ ر ٦ من الماء ولا تذوب في الكحول البحت وتذوب في مثل وزنها ١ صرات من الماء البارد وتزبن من المغلي وهذا الحول يحمر صبغة التورينور وهذا الملح يبيع في ماء تبلور ويبيض من الهواء حيث يتغير فيه ويتكون من انضمامه روح التوتاد كبريتات النحاس التوتاد الذي سلكم عليه ويخلط تركيبه بالحرارة المرتفعة والقلويات والمعادن الترابية والأملاح التي هي تحت كربونات قابلة للاذابة وأملاح الرصاص وخلات الحديد ومنقوعات الصبغات النباتية القابضة ونسبها ويجوز ذلك لا تجمع معه في التراكيب الدوائية  
(تصديده) ينال الملح المذكور بالمعدن المتغير بنحو كبريتات النحاس فمجا بيا وتغير في الناتج لتأثير الهواء الرطب زمانا ثم يفسد غسلا قلويا ويضر السائل ويحتوي كبريتات المتغير بلابل دائما على كبريتات الحديد فلاجل تنفذه منه للاستعمال الطبي بفعل مع اصافة مقدار يسير عليه من الحمض النثري لاجل أن يتأكسد الحديد تأكسا تاما ثم يفسد السائل مع مقدار مضطرب من ادوات النحاس الذي يربى أكسيد الحديد ثم يترشح ويبلور  
(الاستعمال) من الاستعمالات الخطرة التي يفعلها هذه السوائل الروحية تلوينهم تلك السوائل التي تشرب على المواد بالزرة وكذا ما يفعل الآن بالطب والصيدا وكثيرة وشمال فرائد في معامل الخبز من وضع هذا الجوهر في العجين لتسهيل تخميره الذي يمنع خلط دقيق الحنطة بدقيق تفاح الارض أو بادهة أخرى من الفصيلة البقلية ويسترون بذلك الجوهر القوي الناتج من ذلك الخلط حتى قبل أن ٢٦ يحجز احكم على أربابها بالنبي الى فاليز بسبب هذا الفس الذي لم تعلم نعمة الى الآن فانه على حسب خبريات برويل لا يتم ذلك لهم مفعودهم لأن أدنى مقدار من كبريتات النحاس يمنع تخمير العجين ويضعون من ذلك الملح الى ق في كل قطار من العجين بقدر التصير بحيث يحصل كل رطل نحو ٦ قح وذلك يعطى لتخيز منظر امرزقاوا صافي فيقول جميع هذا الملح الى ثاني أكسيد النحاس اذا كان مقداره يسيرا أو جروا اذا كان كبيرا وينصا منه غازا درويجين كبريتي ولاجل معرفة هذا الفس يجفف الخبز المشكوك فيه ويكسر ويحول الى رماد ويسحق ثم يعالج الرماد بالحمض النثري ثم هذا الحول بالجواهر الصكيفة التي تكشف وجود النحاس كادروسباتات

البوطاس والحديد وارسينيت البوطاس والفلوبات وغير ذلك مما سبق وكثيرا ما يكتفى بغير الخبز في الحول الادروسباتات الحديدية البوطاس ليكشف اللون الوردي الذي يتكسبه من وجود النحاس وبالجمل يسهل على معرفة الاخطار التي تحصل من كل هذا الخبز في جهة من يستعمله فان كبريتات النحاس من الاملاح النحاسية القوية الفعلة والسموم الخفية مع أنه يستعمل بمقدار كبير كالحلات في التسمم بالافيون والزراخ وذو كبريتات حالة التسمم بسبب أواق من الودغوم ولم يحصل من استعمال دوسم ونصف من كبريتات النحاس من الاقوى ضعيف لمصل النحاس باعطاء ١٥ قح من كبريتات النحاس فحصل منها ١ كثيرا خفيا المريض بعد أن كان في حالة نزاع وهذا الملح هو الاكثر استعمالا من أملاح هذا المعدن فاذا أعطي من الجاطر أو لاولا على المعدة ثم على المعى الغليظ فاذا استعمل بمقدار كبير يمكن من الخطر يحصل منه قوليات في متكرروا منقوعات ثلثية مدعمة وهوائ وتشتبات وغير ذلك ونجاسروا احيانا كما عرفت على اعطائه بمقدار كبير كقفي في بعض التسممات بل فضله بعض الاناليزيين مثل هذان وغيره على الطرطير المقي حيث لا يصف المادة و يعطونه لادن الحولاق في الماء أو كما يحصل أدنى من الحولاق مرفقة بمقدار من قح الى قحتين بل أكثر والاحسن اذا استعمل مقيانا خفيا المقدار قليلا فكلما كان تأثيره اتم كان الخوف من خواص فعله الموصى أقل وقد يستعمل كمنه في بعض آفات رابة وفي الصرع والرعشة والحصى المقطعة المستعصية بل في الحمور والوق في احوال من السيل الرئوي وربما كان نفعه أظهر اذا استعمل كمرغ أو محلول في الاستسقاء كما قال ورجي وفي الصرع كما قال وتير الذي أعطاه مع الصباح الى ٤ قحات للطفل والى ٩ قحات في الذبحة اللالاية بمقدار ربع قح أو نصف قح بل أكثر على حسب السن مع السكر ومع ثمرات صاعين وإذا استولى الداء على الحنطرة ضم القود أيضا للعلاج مع استعمال جميع الدواء حيث لمع الميحتاج الى قيام الشفا فلابد من اعطائه ٥٠٠ ما يشاهد اول جودة تحصل منه واتخاذ الاناليزيون والاميرقيون على استعمال القحات في السيل الخاير يرى بجمع خبز هذا الجوهر في تلك الحالة مع الايكا كراما ذكر ذلك الاستعمال مرة في كل يوم أو ٢ ووجدته أقوى فملا من الطرطير المقي وأعطاه مريبات في ابتداء هذا الداء بمقدار ٩ قح ونصحه مع مثل ذلك من الطرطير المقي وأما سجون فترجعه بغيره بل أعطاه وحده بمقدار يسيرا بطور اضافي علاج السيل بمقدار أقل من المقدار المفرغ بمقدار بض قح بل غير محسوس للدرن وبالجمل اذا أعطى بمقدار من ربع قح الى نصف قح في اليوم عدة مرات فانه يؤثر كقفي وحسب المقدار ما يمتد به منقوصا وصادا للتخلص فاستعمله وكثير في الصرع والاسيريا وذكر بعضهم أنه اجتنب منه نتائج جيدة في هذه الحالة وكثيرا ما يجمع بينه مع مسخوقات عطرية أو مقوية كالكيما والفرفة وغير ذلك ويعطى أيضا لاجل قدمات دوان الربوب والمصروف المقود لطبيب سميت مركب من كبريتات النحاس والناطر الهندي والصمغ العربي ونفع كثيرا استعماله من الطاهر فيه - تعمل كاريبا سكر بعض الفروج لطرية والفلاعات والقروح لأكلة الحرارة الضعيفة فينجح عند كبريتة



بدون أن يحصل منه امتصاص كما قال سمت وأن سكان بحالها لما قاله أورد فلا وادرك  
مخلوفا في الماء أثر كضابط أو منه للاسطة المعرية أو الاغشية المخاطية لهذا يستعمل  
عسل في قروح حافات الايجان ونكت القرينة وغيرها من الآفات المزمنة في العينين  
وزرقا لعلاج البثور راجيا والازهار البيضاء المصيبة وقد يبرهم مع النعم الحلو وضع  
على القروح الزهرية حيث اعتبر بعضهم أحسن دواء لها ويدخل في مركبات كثيرة اقرباذية  
وفي الصانع وخصوصا في معامل الاحبار والصنع الاسود

(المقدار وكيفية الاستعمال) قد علمت أن مقدار القمح ربع قمح أو نصف قمح الى ٤ قمح  
بل قد يعطى الى ٨ أو ١٠ قمح بدون حصول خطر ومقداره لزرق في البثور راجيا  
والازهار البيضاء أن يذاب في مثل وزنه ٢٢ مرة من الماء كما فعل همنان والاول  
أن يحسب المقدار لزرق من ٢٠ مع الى ٢٠ لاجل ١٠٠ جم من الماء  
وأما المقدار لظهوره من ١٠ مع الى ٢٠ لاجل ١٠٠ جم من الماء وقد  
يحضر من هذا الجوهر قروح من الكاويات باذابة كبريتات الصانع في بودقة من الصبي  
ثم يصب في قوالب من نحاس شبيهة بالقوالب التي يصب فيها الجرانيتي ويسمى ذلك  
المستحضر كبريتات الصانع المذاب وهو موجود الآن في بيوت الادوية ويستعمل كاديا  
وقاضا على حسب طول ملامسته للاجزاء والهيئة الكافية من كبريتات الصانع تصنع  
بأخذ المقدار المراد من كبريتات الصانع المسحق ناعما والمقدار الكافي من عسل البقر  
فيعمل ذلك في لبن الغوام ثم على وسادة أو قاعة مستديرة من المنع المصنع أو على  
خرقة ومنفعة تلك الهيئة لا يتكون منها خشك ريشة عمية ولا يعمل منها اثر فعليه  
ويصنع أيضا قروح كبريتات الصانع بأخذ ٥٠ مع من كبريتات الصانع و ١٠٠ مع  
من كبريتات المرفين وجم واحد من الشب ١٠٠٠ جم من الماء المنقوع في حب  
الصناعة وتعمل منه غلات مددها من ١٠ الى ٢٠ في كل يوم ثلاث ن من  
القطر في مله قاعة وثلاث الغلات هي أحسن علاج لنكت القرينة كما قال جيان  
ومرهم كبريتات الصانع يصنع بأخذ مقدار من ٢ الى ٨ أجزا من هذا الملح  
و ١٠٠ جز من الزيت الطري و ٤ من الكافور ويخرج ذلك في مصفحة من السماق  
وأمر دسما باستعمال هذا المرهم ليوم مقام مرهم أكيد الرطب الذي يصب فيها  
ويا والطرا الا ان يصنع كما قال بونرد بأخذ ١٠٠ جم من كل من كبريتات  
الصانع والشب ونترات البوطاس يذاب ذلك على حرارة لطيفة ثم يمزج مع ٤ جم من  
مسحوق الكافور ثم يصب على رخامة مزينة فاد اذيب ٤ جم من هذا الجرار لقرن الماء  
يل من ذلك قطور سائل وجمع الكافور مع كبريتات الصانع من حيث ذلك مقدار  
الكافور في الطرا الا ان يصنع كما قال بونرد بأخذ ١٠٠ جم من كل من كبريتات  
الصانع والشب ونترات البوطاس يذاب ذلك على حرارة لطيفة ثم يمزج مع ٤ جم من  
مسحوق الكافور ثم يصب على رخامة مزينة فاد اذيب ٤ جم من هذا الجرار لقرن الماء  
يل من ذلك قطور سائل وجمع الكافور مع كبريتات الصانع من حيث ذلك مقدار

المحيط من كبريتات الصانع على حسب تحليل لاسينوم ٧٨ جز من الخل الايثرو ١٠  
من ثمان كبريتات الصانع و ١٢ من المحض الكبريتي يسحق ثمان كبريتات الصانع  
ويذاب في الخل ثم يضاف له المحض الكبريتي ويمزج بالرشة على الجز المرص بعد أن يزال  
الحار وليس هناك احتراق غير ذلك ثم يطلق الحيوان

### ﴿ كبريتات النحاس النوشادري ﴾

يسمى أيضا كبريتات النحاس والنوشادر وحسب ما يسمى غلظا بالزاج النوشادري  
وهو ملح متبلور أزرق جيل لامع وطعمه معدني كريه وهو كما قال سوبيران مركب من ثمان  
أكسيد النحاس وروح النوشادر وحسب كبريتي وماء ونال أن يسحق كبريتات النحاس  
البلور صفا فاعمل به عليه روح النوشادر السائل المركز حتى يذوب الكل فيقتض  
يصب على هذا السائل النوشادري كوزل ثقي قوي جدا فيربب الملح الناتج من ذلك فيجني  
ذلك لراسب الأزرق البلور ويصفى من ورقه بسرعة بعد أن يحل في الماء ويصفى في  
أو من زجاج جيدة السد فإذا جفف هذا الملح في الهواء فقد منه روح النوشادر قبل  
أن ينخر جميع الكوزل والماء بمحال تركب هذا الملح فيذيب كبريتات النوشادر  
وكبريتات الصانع ويربب كبريتات الصانع القاعدي وإذا حفظ هذا الملح في أواني  
رديئة لسد فانه يتكسب رطوبة ضارة ويفقد حينئذ نصف روح النوشادر المحتوي هو عليه  
وأمر عرض هو الماء الحامض فمع ترك نصف النوشادر يتزل أيضا جميع الماء وينخر  
فيسير أخضر اللون فقد علمت أن هذا الملح لا يحضر الا وقت الحاجة لانه عرض  
وأما التحضير

(تأثيره واستعماله) هو يؤثر تأثيرا شديدا في جلد الزنجار الطبيعي كذا قال  
دوراد واستعماله جوهر اكنافا أكثر من استعماله دواء وكل ما يغا يستعمل بالاكثرة لاجا  
لأنه مختلف عصبية كالصرع والرعشة والاستبريا والاعضاء والحيات ذوات الثوب  
والآفات الديدانية وغيرها واستعمل أيضا زرقا علاجا للبثور راجيا والبقوربا وكذا  
في علاج الامراض المعوية ولكن أكثر استعماله في الصرع كأمر به وتبر علاج لهذه  
لا قبل عدوه دواء خصوصا لها وقد كتبه فيها كثير من ومنهم من كان وسكونا  
وشوسير وان ذكر آخرون أمثلة قديمة من العلاج وقد أشهر الطبيب أوردان من غريب خسة  
حل من الصرع شربت باستعمال هذا الملح مع الصمغ عصار من قح الى ٢ قح في اليوم  
ولكن شاهد منه أحيانا فأيما حيث التزم أن يقطع استعماله وقال بريير وقال تأثير هذا  
الملح يكون على الصرع من المعدة والاسماء فكثيرا ما ينفذ في قروح في قاعها  
وقد يحصل منه ألم في الفؤاد وغشيان وفي رقرات الحيات واستقرات غلظة وقد يتبعه تأثيره  
لمح يحصل فيه دوار وصدايح فقول له إذا تأثر فبب العلاج الذي ثبتت امانته من  
هذا الصانع النوشادري في الصرع والرعشة وبعض أمراض أخرى عصبية انتهى



واستعمل الاطباء قطورا منها على الاطلاق بقرية تحضيرة من تحضيرة الملح المذكور بل التركيب واحد  
والفعل يحتوي على مقدار مفرط من روح التوشادر ويصهره بانه السعالى وهو مركب  
من ٢٠ جم من الماء المنطري ذاب الكبريتات في الماء المنطري وبيع المحلول ويضاف له التوشادر  
شاميا ق يذيب الراسب الذي تكون أولا ويحت كبريتات النحاس قال السائل يحتوي  
على مقدار مفرط يسيرا من روح التوشادر ويكون لونه ابيض جيلاتى ويستعمل قطورا  
لكن بحدته عند اوجده من الماء المنطري

(المقدار للاستعمال من الباطن) مقدار منه ذرة التشنج من ربع قح الى قح في اليوم تعطى  
بلوعا او محلوله ويمكن زيادة المقدار الى ٥ أو ٨ قح عمل جرسان وقال بريير يعطى  
هذا الملح بحد اونس قح او لامع لب الخبز اوال كرو او الصمغ او عود ذلك ويزاد كفا اعتادت  
المعدة على لونه واومله كولان الى ٥ قح بل اكرث اليوم

### ✦ (نحاس التوشادرى) ✦

يقال له ايضا توشادر والنحاس راجح التوشادرى وهو اسم اعطى غلظا في بعض الاحبار  
لكن ثبت النحاس والتوشادر واوربات النحاس التوشادرى فان روح التوشادر الذى  
يرسب أولا النحاس من محلولاته في حارة كاي اوكسيد حامى يذيب نائبا هذا الاوكسيد  
او اصبغ لثلاث بافراط فيه تكون من ذلك حائل ازرق سماوى جليل المحلول هذا  
الاوكسيد في روح التوشادر هو المسمى توشادر والنحاس وكما يسمى سابقا بالصيغة  
الزرقة او صيغة النحاس للويز وصيغة الزهرة وغير ذلك وقد ادخله ويراف في صناعة  
العلاج واستعمله كدر للبول في علاج الاسنة فانه حيث ذكرته لانه عظيم النفع فيه وجره  
يجرام من النحاس و ٦٠ جم من روح التوشادر وجره تطهير الطيب يسمى بروان  
يدور من براد النحاس لا وقنين من روح التوشادر وتر كهماسة ايام ملاسين  
لبعضها ثم رش المحلول جده مرات مع تمر يترك في الخللا ينهاف ذلك هذا الطيب انه شافه  
من استعماله من الباطن فانه اعطى في علاج الهاء الزهرى ومن الظاهر في علاج التروح  
ويكون هذا المركب حامدا للماء يسمى بالماء السمارى المستعمل في الارماط المرمنة وينقذ  
ويعطى من الباطن نقطتين ٣ الى ٢٤ في الماء المعسل وفي مقبلى التعبر كذا  
قال بروان ولاجل الاستعمال من الظاهر وضع هذا الطيب منه الى ق في لتر من الماء  
اى طلي من ماء الحسان واستعمل في قولير وادب احيه محلول توشادر والنحاس ينثران  
الزئبق لاجل افرواح الزهرية اتق استعملت على الزئبق وبظهور انه هذا هو السائل النحاسى  
نطيب ككلا

### ✦ (كبريتور النحاس) ✦

يوجد بكثرة في الكون وباصناف مختلفة منها ما هو في منظر الذهب وبالنظر للصناعة هو

احد اصناف ما يسمى عند القدماء ايسطون اى النحاس المحرق وهو الرومى وسمى  
رسمت وهو اسم وضع ايضا كاهات على محلول اوكسيد النحاس ببعضها كما وضع ايضا على  
مركب من ثلث اوكسيد اى بروكسيد مع اول كلورور النحاس واما ما ذكر في  
نوازين وديبرغ وسدح بكلاف استعماله من الباطن علايا الصمغ ولم يجده فربان  
نرى الفعل فيه طيس هو الا محلول اوكسيد النحاس باوكسيد الزئبق وقد ظهرت تسميات  
جديدة ثبت منها عند اوريبلان كبريتور النحاس لا يكون سميا وان استعمل بحداد  
كبريتور غال ان فرس النيرغ استعماله مع الصمغ في الهاء المسمى كروب اى الذبضة الغلالية  
عند ارمقى اى من ٢ قح الى ٤ وكثيره بحداد وربع قح او نصف قح جرعة او مجفعا مع  
زئبق ويكن ان يقال هنا ما قيل في كبريتات النحاس حيث ذكرنا انه يستعمل في الاحوال  
اقبستعمل هو فيها

### ✦ (نواع ثلاث النحاس) ✦

هذه الالهلاج هي تحت خللات النحاس وخللات النحاس المتبادل والنجار اى خللات  
النحاس الحام كمال المستور مع انه محلول خللات النحاس والتوشادر واخيه الخللات  
الوطلى النحاسى والاشهر الا ان ما ذكره سويران وسند كرو في زنجبار المتبر من تنوع  
خللات الى ٤ انواع

### ✦ (تحت ثلاث النحاس) ✦

هوام وضعه بعض الكيماءين للبرق الغير القابل للاذابة من الزنجبار المسمى ورديت  
كسرفكون هونغ واعتبره آخرون بانه حامى اوكسيد النحاس الادراى ويقل ان هذا  
الجسم معروف اخرها ف يكاد يكون عديم الطم ومع ذلك هو سمى وسماء بعض المؤلفين  
بشارورديت

### ✦ (نوع النحاس المتبادل) ✦

سمى ايضا ناي خللات النحاس وكان يسمى سابقا باورديت البلخدي ولورات الزهرة وغير  
ذلك ولكن الاسم الشهير ما ذكر في الترجمة وهو ملح يكن استخراجا بالعدل اقلوى لبحار  
تجرونتال بمقدار كبير اذا عولج هذا الزنجبار بالنحاس الحامى فيكون لورات لونها  
حضر من زرق جليل واد ا كانت غير مائية كانت بيضاء وهى قبيلة الاذابة في اسكوزول  
وكانت تفرغ قليلا واطعمها كربة جنة او مع ذلك تغل اذا ابتها في الماء البارد وتعطى  
لتطهير الحام الحامى المركز المعروف قد يابس في ذلك يروح الزنجبار وهذا هو اكد  
استعمالات هذا الملح في المعامل ويوجد في المتبر نيا وهو سم اقوى فاعلية من المالحين  
الامين ولكنه اقل شدة من كبريتات النحاس كما قال درووار وان كان الظاهر ان فيه  
خواصه ورماءه في الكليكات امثلة تنعم اختيارى به هذا الملح ويصالح مع الصمغ  
بانه لا يلى ومضادات الالتهاب والاسك كالا من مادرا الاستعمال ومع ذلك ذكرنا انه



يستعمل بمقدار من ٦ قمح الى ١٠ محلول كافي في حالة التدهم بالحدوث ولكن محدود  
بالاكثر في علاج السرطان فاستعمل به ضوم في الفروج السرطانية منضجاً مع السليمان  
ويدخل مع خلاصة الفونبون وبرادة الحديد التي تحلل تركبها وهو في الثانية  
أو كسيد و محزون جاميت الذي أكد بهضهم أنه نال منه بجله من اوشياء كان غير مؤمل  
ولكن ذكر آخرون أنه بذلتا كيد ذلك من تجربات جديدة ووجدوا فيه بلوغ جريب  
اقي سذرها لانها أثبتت تركيبته واذ اوضح هذا الجهر مسهوه أو قطعاً على الجند  
أحدث كما يمكن استعماله لمرزوات الحسنة ولقلاعات ونحو ذلك وكان يلبس عليه  
هذا في الماء علاجاً لتسكت الفرنسية وأمر به كبرون زر في البلد ورايبيا والازنة  
ويدخل فيما قهره انه قدور لتفرك المستعمل من الطاهر علاجاً لآفات الزهرة  
وفي القبر وعلى القبة وغير ذلك وكان يدخل في أدوية أخرى تستعمل من الطاهر  
لتنويج حالة الفروج

\*( زنجبار القوي وهو خلاصة الساس القوي ) \*

يسمى أيضاً بالافريقية ووردت في دوير جري وله أسماء كثيرة قديمة وحديثة بعض المؤلفين  
تحت خللات الساس واسم في المستور خللات الساس الخلفه ووجوده أخضر زاهو  
الحضرة وهو النوع الأقل الثبات في القاعدات من القاعدات الأربع التي ذكرها دوير  
ونصفه ان ثاني أو كسيد الساس يتكون منه مع الحوض الحلي أربع قاعدات قاعدية أو قل  
الخللات الثبات القاعدية الصافية وهو الزنجبار الأزرق القوي ويقال له بفرانسوا زنجبار  
منبليير وتكفي حرارة ٩٠ لاحتات تفاعل بين عناصره فيتغير الى خللات متعادل وخللات  
ثلاثي القاعدية القاعدية فاذا اهرج بالماء اذاب هذه السائل الخللات المتعادل والخللات  
المسكوي ياتي أي الذي قاعدته ككرة ونصف ويرسب فيه الخللات الثلاثي القاعدية على  
شكل مسحوق أخضر والثاني الخللات الثلاث القاعدية الصافية وهو الراسب الذي يتركه  
الزنجبار اذا ذاب في الماء والثلث الخللات المسكوي القاعدية أي الذي قاعدته ككرة  
ونصف ويتكون اذا اهرج الزنجبار لادرق بالماء فيانضج الذي له لونه يتساقط على طول  
الاداء على هيئة كتل غير متبلورة وقد يكون جراً من صنف من زنجبار المتجر المعروف  
بازنجبار الاخضر ويكون فيه مجتمعا مع الخللات الثلاث القاعدية والاربع الخللات بيم تحايل  
أو السكوب الصافية ويتكون اذا اهرج الزنجبار بالماء المغلي ثم قال والزنجبار الأزرق  
أي زنجبار منبليير وهو خللات الساس الثبات القاعدية هو النوع الوحيد المستعمل  
في الطب

(صفة الطبيعة) هو يكون على شكل مسحوق أو كتل خامية لونها أخضر مزرق  
ولارائحه وطعمه أو لا ضعف ثم شديد القبيض يترك في الفم طعماً معدنيّاً غير مطاق  
(صفاته الكيميائية) هو مركب من ١٤ من خللات الساس المتبادل و ٢٧ من  
إدرات ثاني أو كسيد الحديد و ١٥٠ من الماء واذ اهرج الى ٦٠ قد يهرج

خللات متعادل ولان خللات القاعدة اذا اهرج بالماء وسببه الخللات الثلاث القاعدة  
على شكل مسحوق كاذ كزناح مويران وتخلط بوشرد ويظهر أنه هو السواب لا كما قال  
بعضه ان لما يذوبه يفسد لثمة الاوكسيد وبالملة لا يذيب الماء الا بمرات  
(تجربته) يحترق بمقدار كبر في منبليير وغيره من صدمات رقيقة من الساس مع دروي  
صبر الغب أي ثقله الذي كتبه أو قليلاً باليد فتغطي تلك الصفايح باخنة رقيقة منه  
تضرب في فصل من ذلك كتل تبايع والتجرب ولا يخفى انقباض الزنجبار بالأكسيد المتكبر  
الذي يتكون من ثبات الساس المعروض وهو الرطب أو لماسة الماء ويسمى أيضاً  
وورد جري أي الزنجبار وهو الزنجبار الخفيف

(استعمال) هو سم قوي القاعدية يؤثر مثل كبريتات الساس كجميع القاعدات بدون  
أن يضر وعلى رأي دويرا يركب بمقدار من ٦ قمح الى ١٢ لوت ككرب  
وأعلى منه الطبيب دوي لجان في في يوم و ٢ في اليوم التالي في يشاهد الاضطر  
ملاحظات خفيفة، لنهاب يلقى وذكر أرفيلان كتاب السوم أمثلة من ذلك في الانسان  
ويستعمل من الباطن علاجاً للذهاب الزهري والكب وغير ذلك وبغالب ان الصينيين يدخلونه  
في تركيب دواءها لجلون به الصرع ونال بهضهم في أحوال من السلي  
كحل للدرجات الزهري على قياس كبريتات الساس وشهد جرسان نجاحه في الطازير  
ولين السلي وشهد أسياناً في علاج الاورام والتضخات وكان قاعده لجلوب جريب  
المستعمل في علاج السرطان وغيره ويجمع فيها مع الشعير المحمص ويمكن في رأي هذا  
المؤلف ان يطلى منه في هذا الدهان من ربع قمح أو نصف الى ٢٠ و ٤٠ في اليوم ويحب  
أيضاً مع المسهلات وذلك كمناسبة أمثلة انقاع هذا الدهان وأما دوير الذي شكله  
أرباب مدرسة الطب ياربس إعادة تلك التجربات في جياوز ١٠ قمح أو ١٢ في اليوم  
مع أنه لم ينجح معه الا مرة واحدة في سرطان في الوجه من سبعة أحوال من السرطان ومع  
ذلك حل لم ينجح آخرين في ضعف ولكن أغلب ما شاهد هذا الطبيب هو أنه زاد في التنجح  
وقل الادجاع واتق في امر أتين أنه تبه العاث بقوة وجب مع المرض فقدت منهم لثمة  
وأغلب حصل له من استعمال المسد الرمال كدور غشيان وفي حاله وغير ذلك ولا يمكن  
هذا ما العبر استعماله من الباطن ولكن عملت به أيضاً تجربات جديدة تتحقق منها أن هذا  
الدواء الذي يصره شامو في تدعى عادة تجريبية علاجه بمراداً من موهرة دواء ورجا كان  
لا حصر تجربة الزنجبار المضبول الذي هو دواء أمل خاصة يقتنا من الزنجبار المسحوق منه  
وأكثر استعمال الزنجبار من الظاهر كدواء مختصر لا يجل نأكل الصوم القارية والخلاف  
القولبات الزهري ولكن بعض الفروج الضعيفة والسرطانية واسلاف الحال الاجفان  
ومن القلاعات وغير ذلك ولان هذا دواء من الجواهر الملمعة لأدوية وهو يستعمل في صناعة  
لتشريع الساس الخللات المتعادل ويخدم في بيوت الادوية لتضخيم الطلاء اللاني والطلاء  
لمردي الذي هو دواء كثير الاختلاف ولذا امكن غير موقوف به حيث يتحلل تركبها ومع  
ذلك يستعمل علاجاً للفروج الزهري الطبيعة وكذا يخدم لتضخيم الطلاء السابق الاخضر



يستعمل بمقدار من ٦ قح الى ١٠ محلول كافي في حالة التسمم بالهدرات وكل من يحد  
بالاكثر في علاج السرطان فاستعمل بهضم في القروح السرطانية منضج مع البليان  
ويخل مع خلاصة الفونبون وبرادة الحديد التي تملأ في حكة حادة وقوة الى  
أو كسيد في مهبون جاميت الذي اكد بهضمه أنه قال عنه جله حراوشما كغيره من  
ولكن في آخره أنه بذلتا كيد ذلك من تجربات جيدة ووجدت عليه بلو حريه  
اقى سكره لانم أثبت تركيبه واذ اوضح هذا الجوهر مسحوقه أو قطع على بلور  
أحدث كما يحكى استعماله لمرزوات الحصى والفلاعات والحولت ولكن يلبس منه  
هذا في الماء على انكثرت القربية وأمر به كثيره في قاع البلي ورايها والافزعة  
ويخل في ماء هو انه لظهور لفرط المستعمل من الطاهر علاج لآفات الرمية  
وفي القبر ولى القبة وغير ذلك وكل من يخل في أدوية أخرى تستعمل من الطاهر  
لتنويج حالة القروح

\*( زنجار القبر ودرجاته الخماس القاحل ) \*

يسمى أيضا بالانجليزية وردت وورد جري وله أسماء كثيرة قديمة وسماه بعض المؤلفين  
تحت خللات الصاس واسم في المستور خللات الصاس الخالص وهو من الخضرة  
الخضرة وهو النوع الأقل التناقص القاسية من التعدادات الأربع التي ذكرها سويديار  
ونصفه ان ثاني أو كسيد الصاس يتكون منه مع الحصى الخلل أربع تعدادات قاعدية الأقل  
الخللات التناقص القاسية وهو الزنجار الأزرق القبري ويقال له بغير اناسا في  
منبليرون كفي حرارة ٩٠ لاحتات تخامل بين عناصره فيختبر الى خللات متعادل وخللات  
تلاقي القاسية القاسية فاذا عولج بالماء اذاب هذه السائل الخللات المتعادل والخللات  
السكوي ياتي أي الذي قاعدته كزرة ونصف ويرسب فيه الخللات التلاقي القاسية على  
شكل مسحوق أخضر والنائي الخللات الثلاث القاسية القاسية وهو الراسب الذي يترك  
الزنجار اذ يذب في الماء والثلاث الخللات السكوي القاسية أي الذي قاعدته كزرة  
ونصف ويتكون اذا عولج الزنجار الأزرق بالماء في تخير الذي لم يذوب يتساقط على طول  
الاداني على هيئة كتل غير متبلورة وقد يكون جراس من صنف من زنجار القبر المعروف  
بـ زنجار الاخضر ويكون فيه مجتمعا مع الخللات الثلاث القاسية والربع الخللات غير متبلورة  
أو الصنف القاسية ويتكون اذا عولج الزنجار بالماء المغلي ثم قال والزنجار الأزرق  
أي زنجار منبليرون وهو خللات الصاس التناقص القاسية هو النوع الوحيد المستعمل  
في الطب

( صفاته الطبيعية ) هو يكون على شكل مسحوق أو حبيبات خامصة لونها أخضر مزرق  
ولا رائحة وطعمه أو لا ضعف ثم شديد القبح ويؤذي في الفم طعنا معديا فيضيق  
( صفاته الكيميائية ) هو مركب من ١٢ من خللات الصاس المتعادل و ٢٧ من  
أدوات كالي أو كسيد الحديد و ١٥ من الماء واذ اصف الى ٦٠ قصبولة

خللات متعادل و ثلاث خللات القاسية واذ عولج بالماء يرب فيه الخللات الثلاث القاسية  
على شكل مسحوق كاذكرنا من سويديار ونقله بوترده ويظهر أنه هو الصواب لا كما قال  
بعضه ان الماء يذيبه بفضل منه الاوكسيد وبالجملة لا يذيب الماء لاجرا يراسته  
( تحضيره ) يحضر بمقدار كبير من شيليه وغيره من صوانح رقيقة من الصاس مع دردي  
صبر الغص أي ثقله المدي كتير أو قليلا باليد فتغطى تلك الصوانح باخنة رقيقة منه  
تغطى بها فيفصل من ذلك كتل شجاع والتجرب ولا يغني اشتباه الرنج وبالادوكسيد الحكري  
الذي يكون حبيبات على الصاس المعروض للهوا اربط أو لماسة الماء ويسمى أيضا  
ورد جري أي الزنجار و هو الزنجار الحقيقي

( الاستعمال ) هو من قوى القاسية يؤثر مثل كبريتات الصاس كجميع القاسية ووجدت بدون  
أن يتصل على رأي دودوار كفي مقداره من ٦ قح الى ١٢ لموت حبيبات  
وأعلى منه الطبيب دوي صان في يوم و ٩ في اليوم التالي في يشاهد الابيض  
علامات خفيفة في ثياب بطني وذكر أدوية في كتاب السوم أمثلة من ذلك في الاضات  
ويستعمل من الباطن علاجا لآفة الرمي والكلب وغير ذلك ويقال ان الصينيين يذخلونه  
في تركيب دواء الجلود الصرع ونال بهضمه في ماء حامض في أحوال من السيل  
كيتل للعدوات الرمية على قاع من كبريتات الصاس وشهد جريسان نجاحه في الخوازي  
وليس السيل وشهدا بيا ناعليه الاورام والتعدادات وكان قاعدته لطوب جري  
المستعمل في علاج السرطان وغيره ويجمع فيها مع الشعير المحمص ويمكن في رأي هذا  
المؤلف أن يطل من هذا الدواء من ربع قح أو نصف الى ٣٠ و ٤٠ في اليوم ويجمعه  
أيضاً مع المسهلات وذلك كما في أمثلة انعام هذا الدواء وأما دودوار الذي حكيه  
أرباب مدرسة الطب ياربس إعادة تلك التجربات في مجاز ١٠ قح أو ١٢ في اليوم  
مع أنه لم ينجح معه الا مرة واحدة في سرطان في الوجه من سبعة أحوال من السرطان ومع  
ذلك لم ينجح في آخره في تخفيف ولكن أغلب ما شاهد هذا الطبيب هو أنه زاد في التقيح  
وقتل الاوجاع واتفق في امره أن يثبت أنه العاث بقوة وجميع المرضى فحدث منهم لثمة  
وأغلبهم حصل له من استعمال المنفذ المذكور فثبات في واهال وغير ذلك ولا كان  
هذا بالهبر استعماله من الباطن ولكن عملت به أيضا تجربات جديدة تحقق منها أن هذا  
الدواء الذي يشره أدوية تسمى عادة تجرية علاجه من هذا الدواء من موهرة أطباء وربما كان  
لاحسن تجرية زنجار المذول الذي هو من رطل الحامض جريسان الزنجار المسحوق فتد  
وأكثر استعمال الزنجار من القاهر كيد وامنشكر لاجل تأكل السوم الفطرية والخلاف  
القوليات الرمي وكثير من القروح الضعيفة والسرطانية والخلاف ادمال الاجقان  
ومن القلاعات وغير ذلك وذلك من الجوهر المذوق للأقروح وهو يستعمل في صناعة  
التفتن والتعصير للخللات المتعادل ويخدم في بيوت الادوية تعصير الطلاء اللبي والطلاء  
المعمر الذي هو دواء كثير لا اختلاف ولذا كان غيبه موقوف في حيث يتحال تركيبه ومع  
ذلك يستعمل علاجا للقروح الرديئة الطبيعة وكذا يخدم تعصير الطلاء السابق الاخضر



يستعمل بمقدار من ٦ قح الى ١٠ محلول كافي في حالة التسمم بالهذرات وكان محدوده  
بالاكثر في ملاح السرطان فاستعمل بهضم في القروح السرطانية منضم مع السليمان  
ويدخل مع خلاصة القويون وبرادة الحديد التي تحلل تركبها وقوله الى ثاني  
أو كسيد و مبرون جابت الذي اكد بهضم انه نال منه جوده مر او شفاء كان غير مؤمل  
ولكن ذكر آخرون انه بذاتاً كبد ذلك من تجربات جوده ورجح فضل عليه بلو جريم  
التي سذكرها لانها أثبت تركبته واذ اوضع هذا الجوهر مسحوقاً أو قطعاً على الجلد  
أحدث كما يمكن استعماله لمرزوات الحشرات ولقلاعات الحودق وكان يلبس على  
هذا في الماء علاجاً لتلك القرنية وأمر به كتبه وورد في البلي وراجيا والازنة  
ويدخل فيما ذكره انه قطره لتفرك المستعمل من الظاهر علاجاً لآفات الزهرية  
وفي القبر وفي القبه وغير ذلك وكان يدخل في أدوية أخرى تستعمل من الظاهر  
لتنويح حالة القروح

\*( زنجار الخمره من خلاصة النحاس السحرى ) \*

يسمى أيضاً بالافريجية ووردت وورد جري وله أسماء كثيرة قديمة ومعها بعض المؤلفين  
تحت خلاصة النحاس واسمه في المستور خلاصة النحاس الخالص وهو من أخضر زاهي  
الخصر وهو النوع الأول للتأنيق القاعدية من التعدادات الأربع التي ذكرها سويبران  
وتسمى ان ثاني أو كسيد النحاس يتكون منه مع الحض الخلي أربع تعدادات قاعدية الأولى  
الخلاصة التأنيق القاعدية النحاسية وهو الزنجار الأزرق التجري ويقال له بفرانساز زنجار  
منبليرون كفي حرارة ٩٠ لاعدات تعامل بين عناصره فينتج الى خلاصة متعادلة وخالصة  
تتلاقى القاعدية النحاسية فاذا حوّل بالماء اذاب هذا السائل الخلاصة المتعادلة وخالصة  
المسكوي ياذن أي الذي قاعدته كزرة ونصف ويرسب فيه الخلاصة الثلاثي القاعدية على  
شكل مسحوق أخضر والثاني الخلاصة الثلاثي القاعدية النحاسية وهو الراسب الذي يترك  
الزنجار اذا اذيب في الماء والثالث الخلاصة المسكوي القاعدية أي الذي قاعدته كزرة  
ونصف ويتكون اذا حوّل الزنجار الأزرق بالماء في التغيير الذي لحوله يتساقط على طول  
الادنى على هيئة كتل غير متبلورة وقد يكون جراً من صنف من زنجار التجري المعروف  
بالزنجار الاخضر ويكون فيه مجتمعا مع الخلاصة الثلاثي القاعدية والرابع الخلاصة غير النحاسية  
أو العكس غير النحاسية ويتكون اذا حوّل الزنجار بالماء المغلي ثم قال والزنجار الأزرق  
أي زنجار منبليرون وهو خلاصة النحاس التأنيق القاعدية من النوع الوحيد المستعمل  
في الطب

(صفاته الطبيعية) هو يكون على شكل مسحوق أو كتل خامية لونها أخضر مزرق  
ولا رائحة له وطعمه أو لا ضعيف ثم شديد القبح ويترك في الفم طعماً معدنيًا غير مطاق  
(صفاته الكيميائية) هو مركب من ١٤ من خلاصة النحاس المتعادلة و ٢٧ من  
أدوات ثاني أو كسيد الحديد و ١٥ من الماء واذ اضئ الى ٦٠ قد جرى

خلاصة متعادلة و ثلاث ثلاث القاعدة واذ حوّل بالماء رسيب الخلاصة الثلاثي القاعدية  
على شكل مسحوق كاد كرامر سويبران ونظيره وشبهه بأنه هو السواب كمال  
بعضه بان الماء فيه يفسد لونه الوكيد وبالجملة لا يذيب الماء لاجرا يرافست  
(تحضيره) يحضر بمقدار كبريت منبليرون غير حار من صناع رقيقة من النحاس مع دروي  
صبر الغب أي نعله المدي كسبر أو قليلاً باليد فقط على تلك الصناع باينة رقيقة منه  
تقدر بينا فيصل من ذلك كتل تباع في القبر ولا يفتى انشاء الزنجار وبالادوية المكربن  
الذي يتكون من النحاس المعمر للهوا اربط أو لماسة الماء وسمى أيضاً  
وورد جري أي الزنجار وهو الزنجار الخفيف

(الاستعمال) هو من قوي القاعدية يؤثر مثل كبريتات النحاس كجميع الخدوجات بدون  
أن ينقص وعلى رأي دوروارينكي بمقدار من ٦ قح الى ١٢ لوت ككليب  
وأعني منه الطبيب دوي لسان ق في يوم و ٢ ق في اليوم التالي في يشاهد الابيض  
علامات خفيفة، التهاب يلقى وذكر أورفيلاني كتاب السحوم أنه من ذلك في الانسان  
ويستعمل من الباطن علاجاً لعداء الزهرى والكتب وغير ذلك ويقال ان الصينيين يدخلونه  
في تركب كسيد واما علاج الجرب الصرع وقال بهضمه في أحوال من السلي  
كحل للدرنات الزهرية على قاس كبريتات النحاس وشهد جرسان نجاحه في الخنازير  
ولبن السلية وشهد أيضاً نجاحه في الاورام والتعدادات وكان قاعدة الجرب جريم  
المستعمل في علاج السرطان وغيره ويجمع فيه اربع النعير المحصر ويمكن في رأي هذا  
المؤلف أن يعطى منه في هذا الداء من ربع قح أو نصف الى ٢٠ و ٢٠ في اليوم ويجمع  
أيضاً مع المسهلات ود كزمانية أنه ان شاء الله هذا الداء وأما دوي الذي كتبه  
أرباب مدرسة الطب تياربس إعادة تلك التجربات في جوار ١٠ قح أو ١٤ في اليوم  
مع أنه لم يضع معه الا مرة واحدة في سرطان في الوجه من جهة أحوال من السرطان ومع  
ذلك حصل لمريض آخر تخفيف ولكن أغلب ما شاهد هذا الطبيب هو أنه زاد في التثخين  
وقل الاوجاع وانقضى امر اثنين أنه الطامث بقوة وجميع المرضى فقدت منهم الشهية  
وأغلبهم حصل من استعمال المسحوق المذكور غثيان وقى وإسهال وغير ذلك وكان  
هذا ما لهما استعماله من الباطن ولكن عملت به أيضاً تجربات جديدة فتعقبت بها أن هذا  
الدواء الذي يسمونه قد يندى عادة تجربة علاجه به الداء من مودة لاطاء وربما كل  
لاحس تجربة زنجار المسحوق الذي هو جوده رطل الخامة يقيناً من الزنجار المسحوق فقط  
وأكثر استعمال الزنجار من الظاهر كدواء مخشكر لاجل أن كل السحوم القهارية والتلاف  
التوليدات الزهرى وكثير من القروح الخفيفة والسرطانية والتلاف الدمال الاجفان  
ومن القلاعات وغيرها ذلك ذلك قد خدم من الجواهر المطعة للقروح وهو يستعمل في صناعة  
لتنش وتصبغ الخلاصة المتعادلة ويخدم في بيوت الادوية لتصغير الدلاء الالهي والطلاء  
الحمر الذي هو دواء كثير الاختلاف ولذا اكل غير موقوف به حيث يخلل تركبه ومع  
ذلك يستعمل علاجاً للقروح الزهرية والطبيعية وكذا يخدم لتصغير الدلاء السابق الاخضر



الذي كورق آخر باذن لودرة والمصوق الراتيني أي الشمع الأخضر لونه المستعمل  
كشكر والاسم الأخضر لمصيب كبت وغير ذلك ويجوز استعمال الطين انما يستعمل  
وتخلو ذلك لا يغير طبيعته وانما يفسده وذلك من انخلاته المتعادلة وهذا ان الخبز  
يسميان بالخبز الأخضر وان كانا متساويين ولما كان هناك في الطبيعة الحقيقة البور  
المستعمل المسمى بهذا الاسم عند كثير من الاطباء والاول وحده يستحق ان يسمي والناس  
ليس هو الا تحت خللات او ادرات ثاني او كسيد النحاس

(المقدار والمركبات الاخرى في) يستعمل تارة مسحوقا وتارة مخلولا في الزيت وتارة يمزجها  
بجسم ناعم فيستعمل من الباطن كقوة يخذل من قرح الى قرح وكثير من القرح الى  
بلوغ الشمع الأخضر ويقال له اذوق خللات النحاس يصنع بأحد ذرات من الماء لا يضر  
وه من الشمع الاخضر وجوز من الترتين وجوز من مسحوق الخبز فمما في القمار والشمع  
والترتين يمزج بها الخبز ويوضع ذلك المصوق على الانحلال والمسامير والطلاء  
او المرهم النحاسي او الطلاء الاخضر يصنع بجزء من الخبز و ١٥ من الطلاء الملصق يمزج  
ذلك ويستعمل للتخفيف على الفروخ الزهرية ومن المعلوم ان الطلاء الملصق الذي يقال له  
النحاسي في بعض التراجم السابقة مركب من الرق الاسود ورائع الصنوبر والشمع  
الاخضر من كل ق ومن زيت الزيتون ٦ ق ولذا يقال له الرباعي التركيب والمرهم  
او الطلاء المصري الذي يقال له العمل المذكور يصنع بأخذ ١٥ جراس العمل الابيض  
و ٧ من الخبز و ٥ من مسحوق الخبز يمزج ذلك ويطبخ في طنجير من نحاس مع التعرقة  
دافعا حتى يذوب الخبز ويكون العمل بالحرة ويصير الكل في قوام على قوام من الارام  
تخفف ذلك في طنجير كبير السعة من الكحل تنفع بتساعده العاز وذلك المخلوط يكون اقوى  
اخضر غير رول ذلك اللون لان الخبز يحد بخللات النحاس وبذيه ومع ذلك يذوب العمل  
بمصاصه القابلة للاحتراق أي الادوية والكربون يقول اوكسيد النحاس الى النحاس  
معدني يغطي المركب لونا احمرا وتساعد ما وحض كربون مع فوران بحيث يرفع الكثرة  
ويتساعد مع ذلك حتى شلى وما وغير ذلك مما ينتج من تخليل تركيب العمل والحض ويق  
في التركيب نحاس خاص ومن ذائب وقيل من خللات النحاس مع فصلة من الخبز الذي  
هو متغير نصف تغيرا كدهنرى انه يكاد لا يوجد في بعض شلى ولا النحاس موكسد وذلك  
المرهم يستعمل من بعضه بعد بعض ايام وتزيب فيه ابرام نحاسية في شراب ملون فيرم ضد  
كل استعمال ارضه الطين يفسد ما تضررت هذا الدواء ويستعمل دافعا من الطاهر  
كدواء فعال واكثر استعمالا في طب البياطرة

### (خللات النحاس النشادرى)

يسمى ايضا خللات النحاس والنشادر وهو ملح ارق مدور شديد التشرب لمراوطة وشال  
من المحلول النشادرى خللات النحاس وتغيره على حرارة طبيعة ويكون جراس قطرات  
محلقة محقة ومن الصفة الزرقاء المستعملة لتل ذلك

### (خللات البوطاس النحاس)

هو مركب مخضر ينفذ في الهواء الى سائل اخضر طعمه حريف كلوه ماء وشو سيرا محلول  
خللات البوطاس النحاس ونال بان يضر الى الجفاف مخلوط ماء من ٤ ابرامس زبدة  
الطرطير وجوز من خللات النحاس ويستعمل هذا الملح كاستعدادات الملح السابق

### (نوع كربونات النحاس)

الانواع الاتية له معظمها غير مستعمل الا في الطب

### (نوع كربونات النحاس الاول في الارض)

هو يوجد على ٢ احوال الاول كربونات خال من الماء وهذا الاستعماله والتاقي هو  
ما يسمى عند المعدنين ملائيت أي نحاس مكرين اخضر يحتوي على قليل من الماء ولونه  
اخضر مقبول وهو قابل للفساد وكانوا سابقا يصنعونه في الجارة النينة ويهذبونه بصورة  
الذهب ويعطونه في حق الاطفال فخطا لهم بحسب فوهمهم من الصرع وغيره من العوارض  
التاخر من الخرف او القزح ونسب لهذا الصنف ما يسمى بالاخضر الجليل والرماد الاخضر  
الذين كما يستعملين سابقا كل الزوائد والنشادر لا يذوب في الماء او النحاس المكرين  
الازرق المحتوى على كثير من الماء وهو يذوب لونه ازرق جليل وتستخدمه النباتات وهو  
المكون للحجر المسمى زكوا زوا الحجر الارضي المستعمل سابقا في السطح كقوى ومن  
الظاهر كينف والازرق الجليل من اصنافه والارامد الزرق التي تولد في الارض وتعد عند  
القدماء من الجواهر الاكالة كانت صنفا آخر منه مسحوقا

### (نوع كربونات النحاس الثاني)

يسمى ايضا الزنجار الطبيعي والزنجار الحقيقي ويسمى عند القدماء باثين وهذا الملح لا يذوب  
في الماء اصلا ويذوب جيدا في النهم والحرا من وهو ذو شوك كل وقت نجاء امينا  
على سطح العمل ومخلوطا من حمض الهواء الرطب او الماء وهو سم اقل شدة من زنجار  
البحر كذا قال درو واولئك شبهه في التاثير وقد يستعمل به احيانا عطا وبما استعمل  
في النفس

### (نوع كربونات النحاس الصامى)

بالترتيب النحاس تحت كربونات البوطاس ويستخدم النحاس تحت كربونات النحاس  
لنوشادرى ولا تعرف جيدا خواصه الطبية لان اصنافه غير قابلة للاذابة ويترتب العمل  
انها اقل فاعلية مما يظن والطبيب قد يفسد الذي يكتب على الاوجاع العصبية في  
مشاهدات لبنك المولم في الوجه تنفست المرضي منه من هذا الجوهر واعطاءه ويكون في هذا الدواء



المذكور في آخر باذن لوندية واللعوق الراتنجي أي النعم الأخضر ليوبي المستعمل  
كشكر والبسم الأخضر للطبيب كيت وغير ذلك وبجهاز الاستعمال الطبي المتأبنة  
وهذه وذلك لا يغير طبيعته وتأبنة ذلك في ذلك من الخلات المتعادل وهذا أن الساجيل  
يسمان بالخيار الأخضر وإن كانا متساويين ولذا كان هناك شك في الطبيعة الحقيقية البوهر  
المستعملة المتأبنة هذا الاسم عند كثير من الأطباء والأول وحده يستحق أن يحفظ والساق  
ليس هو الأخت خللات أو أدوات ثاق أو كبسدة النحاس

(المقدار والمركبات الأقرب بالذخيرة) يستعمل تارة مسحوقا وتارة محلولاً في الزيت وتارة بمزجها  
بجسم سمي قسمة من الساطع كذبي يندرس من قح إلى ٢ قح وكسبه من ١ قح إلى ٢ قح  
بلوغا والنعم الأخضر ويثقله لموق خللات النحاس يصنع بأخذ جبراً من الفار الأخضر  
و ١ من النعم الأصفر وجبر من التربة يتأجر من مسحوق الزنجار فواع الفار والنعم  
والترتيناوي مزج بها الزنجار ويوضع ذلك الموق على الاندالات والمسامير والطلاء  
أو المرهم النحاسي أو الطلاء الأخضر يصنع بمزج من الزنجار و ١٥ من الطلاء الملصق بمزج  
ذلك ويستعمل للتغيير على الفروخ الزهرية ومن المعلوم أن الطلاء الملصق الذي يقال له  
النحاسي في بعض التراجم السابقة مركب من الرقت الأسود وراتنج الصنوبر والنعم  
الأصفر من كل ق ومن زيت الزيتون ٢ ق ولذا يقال له الرباعي التركيب والمرهم  
أو الطلاء المصري الذي يقال له العمل المشكر يصنع بأخذ ١٤ جراً من العمل الأبيض  
و ٧ من الخلل و ٥ من مسحوق الزنجار بمزج ذلك بمزج في طنجير من نحاس مع الفرك  
دافقاً حتى يذوب الزنجار وتكون العمل بالحرة ويصير الكل في قوام على وس الإدم  
تخفيف ذلك في طنجير كبير السعة لأن الكثرة تنفق تصاعد الغاز وذلك لمعلوم يكون ولا  
أخضر ثم يزول ذلك اللون لأن كل واحد بخللات النحاس وبذبه ومع ذلك يذوب العمل  
بمعاصره القابلة للاختراق أي الأذروبيج والكربون بخول أو كبسدة النحاس إلى نحاس  
معدني به طي للمركب لونا أحمر وتصاعداً وحض كربون مع فوراً بحيث يرفع الكثرة  
وتصاعداً مع ذلك حتى تنجلي وما يورث ذلك مما ينتج من تحليل تركيب العمل والخضرة في  
التركيب نحاس خامس وحل ذائب وقليل من خللات النحاس مع قهقهة من الخلل الذي  
هو متغير نصف تغيراً كدهنرى أنه يكاد لا يوجد في بعض خللات النحاس مؤكداً وذلك  
المرهم يستعمل من بعضه بعد أيام وترتب فيه جبراً من الفضة في شراب ملون فيرم عند  
كل استعمال أن يخلط الطنجير ببعضه ما ينجر من هذا الهواء ويستعمل دافقاً من الطاهر  
كدواء فعال وأكثر استعماله في طبه البياطرة

### (خلاصة النحاس النشادرى)

يسمى أيضاً خللات النحاس والنشادر وهو ملح أزرق ملون شديد التشرّب في طوية ونسأل  
من المحلول النشادرى خللات النحاس وتغيره على حرارة الطبيعة ويكون جراً من قطرات  
محللة محلاة ومنها الصيغة الرقاه المستعملة لنمل ذلك

### (خلاصة البوطاس النحاس)

هو مركب مخضر يعزل في الهواء إلى سائل أخضر طعمه حريف كدروسانوسير محلول  
الخلات البوطاسي النحاس ونسأل بأن ينظر إلى الخلفاء مخلوطاً من ٣ أجزاء من تربة  
الطوطوجر من خللات النحاس ويستعمل هذا الملح كاستعمالات الملح السابق

### (نوع كربونات النحاس)

الأصناف الأربعة له معظمها غير مستعمل الآن في الطب

### (نحت كربونات النحاس النشادرى في الأرض)

هو يوجد على ٢ أحوال الأول كربونات خال من الماء وهذا الاستعماله والثاني هو  
ما يسمى عند المعدنين ملائيت أي نحاس مكرين أخضر يصوى على قليل من الماء ولونه  
أخضر مقبول وهو قابل للعسل وكانوا سابقاً يضعونه في الجارة الفينة وبه يؤونه بصورة  
الغلب ويعقونه في عنق الأطفال حفظاً لهم حسب قهقهة من الصرع وغيره من العوارض  
الناتجة من الحرق أو القرح ونسب لهذا الصنف ما يسمى بالآخر الجبلي والمادة الأخضر  
الذين كانا مستعملين سابقاً لأك كل الزوائد والثالث لا يورد النحاس أو النحاس المكرين  
الأزرق المحتوى على كثير من الماء وهو يجرى لونه أزرق جميل ونسبته له النشادر وهو  
المقرن الجبر المعدني المسوي تركوا زواجر الأربق المستعمل سابقاً من الباطن كقوى ومن  
ظاهر كجهد والأزرق الجبلي من أصنافه والأرماد الرق التي تولد في الأرض وتند عند  
القدماء من الجواهر الأكاله كانت صنفاً آخر منه مسحوقاً

### (نحت كربونات النحاس النشادرى)

يسمى أيضاً الزنجار الطبي والريخاوي الحقيقي ويسمى عند القدماء بانين وهذا الملح لا يذوب  
في الماء أصلاً ويذوب جيداً في النحم والخواض وهو ذو لون مشكوك كل وقت فجاء أعيننا  
على سطح النحاس ومخلوطاً من حماسة الهواء الرطب أو الماء وهو سم أقل شدة من زنجار  
آخر كذا قال دروور ولكنه شبيه به في التأثير ولا بد من عمل به أحياناً عطاء ورياحته مل  
في النفس

### (نحت كربونات النحاس الصافي)

بالنحسب النحاس نحت كربونات البوطاس ويخدم التحضير تحت كربونات النحاس  
النشادرى ولا تعرف جيداً خواصه الطبية لأن أصنافه غير قابلة للاذابة ويترتب العقل  
أنها أقل فاعلية مما يظن والطبيب متشكك في ذلك الذي يستعمل على الأوجاع العصبية في  
مشاهدات التشنج المؤلم في الوجه شفيت المرضى منه في الجرح وأعطاهم في هذا الدواء



المذكور في آخر باذن لومدة والصوق الراتبي أي الشمع الأخضر ليوبيته المستعمل  
كشكر والباسم الأخضر لطيب كيت وغير ذلك ويجهز للاستعمال الطبي أمّا بصفت  
وقوله وذلك لا يغير طبيعته وأما بقوله وذلك يزيل منه الخلات المتعادل وهذا ان  
يحيى بالخبثاء الحمرة وان كانا متساويين ولذا كان هنالك شك في الطبيعة الحقيقية قبل  
المستعمل المعالجة بهذا الاسم عند كثير من الأطباء والاقول وحده يستحق أن يحفظ وان  
ليس هو الا تحت خلالات أو ادوات ثانی أو كسيد الصالح

(المقدار والركبات الاقرب بالذوق) يستعمل تارة مسحوقا وتارة محلولاً في الزيت وتارة بمزجها  
بجسم ناعم فيستعمل من السطح كقوي ينداد من قح إلى ٢ قح وكشبهه من ١ قح إلى ٢ قح  
بلوع والشمع الأخضر وبخاله اسود خلالات الصالح يصنع بأحد جزأين من الصغار الايض  
وهو من الشمع الأصفر وجزء من ثلثه من الشمع الأصفر من مسحوق الخبثاء قواع الصغار والشمع  
والثلاثة يمزج بها الخبثاء ويضع ذلك الصوق على المدخلات والمسامير والطلاء  
أو المرهم الصالح أو الطلاء الأخضر يصنع بمزج من الخبثاء ١٥٥ من الطلاء الملصق بمزج  
ذلك ويستعمل لتعديم على الفروخ الزهرية ومن المعلوم أن الطلاء الملصق الذي يقال له  
الفاصدي وبعض التراجم السابقة مركب من الزيت الأسود ورائحة الصنوبر والشمع  
الأصفر من كل ق ومن زيت الزيتون ٥ ق ولذا يقال له الرباعي التركيب والمرهم  
أو الطلاء المصري الذي يقال له العمل المتكبر يصنع بأخذ ١٥ جراس العمل الايض  
و٧ من الخل و٥ من مسحوق الخبثاء بمزج ذلك ويطح في طنجير من نحاس مع التحريك  
دائما حتى يذوب الخبثاء وتكون العمل بالحرارة ويصير الكتل في قوام صلب ومن اللازم  
تخفيف ذلك في طنجير كبير السعة من الكتل تنفذ بتساعد العمل وذلك المحلول يكون أولا  
أخضر ثم يورق ذلك اللون لأن الخل يفسد خلالات الصالح ويذيقه ومع ذلك يذوب العمل  
بمصاصه القابلة فلا خلاف أي الادوية والكربون يتحول أو كسيد الصالح إلى نحاس  
معدني يعطى له مركب لونا حمر وتصاعد ما وحضر كربون مع قووان بحيث يرفع الكتل  
وتصاعد مع ذلك حمض خفي وماء وغير ذلك مما ينتج من تحليل تركب العمل والحمض يوق  
في التركيب نحاس خالص وعمل ذائب وقليل من خلالات الصالح مع قلة من الخل الذي  
هو متغير نصف تغير أو كدهنرى أنه يكاد لا يوجد في حمض خفي ولا نحاس وذلك وذلك  
المرهم يستعمل من بعضه بعد بعض أيام وترسب فيه أجرام نحاسية في شراب ملون فلم عند  
كل استعمال أو تحاط الطبقتان ببعضهما فيصير ذلك الدواء ويستعمل داخما من الطاهر  
كدواء نحاس وأكثر استعماله في طب البياطرة

### (خلالات النحاس التوشادري)

يسمى أيضا خلالات النحاس والتوشادري هو ملح ترك من لومدة التوشادري الشرب للطرطوبه ونسأل  
من الحلول التوشادري خلالات النحاس وتغيره على حرارة الطبيعة ويكون جراس قطرات  
مختلفة محلة ومنه الصيغة الزرقاء المستعملة لمثل ذلك

### (خلالات البوطاس النحاس)

هو مركب مخضر يعول في الهواء إلى سائل أخضر طعمه حريف كلور وعاثوسير محلول  
الخلات البوطاس النحاس وهو أن يذوب في الخلط مخلوط مائي من ٢ أجزاء من زبد  
الطرطوبه وجزء من خلالات النحاس ويستعمل هذا الملح كاستعمالات الملح السابق

### (نوع كربونات النحاس)

الانواع الاتية له معظمها غير مستعمل الآن في الطب

### (نمت كربونات النحاس التوشادري الأرض)

هو يوجد على ٢ أحوال الأول كربونات خال من الماء وهذا الاستعماله والتاني هو  
ما يسمى عند المعدنين ملاشيت أي نحاس مكرين أخضر يحتوي على قليل من الماء ولونه  
أخضر مقبول وهو قابل للمعدن وكانوا سابقا يسمونه في التجارة النينة ويعدونه بصورة  
الذهب ويعطونه في حق الأطفال حفظا لهم حسب قوههم من الصرع وغيره من العوارض  
الناتجة من الخوف أو القزع وتنب لهذا الصنف ما يسمى بالانحضر الجبل والرماد الانحضر  
الذين كانا مستعملين سابقا لكل الزوائد والناس لا زودوا النحاس أو النحاس المكرين  
الازرق المحتوي على كثير من الماء وهو يورق لونه أزرق جميل ويستعمله النشاشون وهو  
المكون لعبر المعدني المسمى تركواز الحجر الارمني المستعمل سابقا على السطح كقوي ومن  
الطاهر كجص والازرق الجبل من أصنافه والارماد الرق التي تولد في الأرض وذلك عند  
التقدم من الجواهر الاكالة كانت صفتا آخرته مسحوقة

### (نمت كربونات النحاس الزرق)

يسمى أيضا الزنجبار الطبيعي والزنجبار الحقيقي ويسمى عند القدماء بانيق وهذا الملح لا يذوب  
في الماء أصلا ويذوب جيدا في النحم والحواض وهو ذلك وتكون كل وقت نجاء أعفنا  
على سطح النحاس ويخلطه من حماسة الهواء الرطب أو الماء وهو سم أقل شدة من زنجبار  
تجركد قال درودا ولكن شبيهه في التانيق وقد يستعمل به أحيانا على الطاهر كما يستعمل  
في النفس

### (نمت كربونات النحاس الصالح)

قال بتوسيب النحاس تحت كربونات البوطاس ويستخدم لتضيق تحت كربونات النحاس  
التوشادري ولا تعرف جيدا خواصه الطبيعية لأن أصنافه قليلة لا ذابة وقرب العمل  
أنها أقل فاعلية مما ينبغي والطبيب هنديون الذي يكتب على الاوجاع العصبية ذكر  
مشاهدات لتبين المولم في الوجه شفيق المرضى منه من الجواهر وأعطاهم كونه في هذا الدواء



مع الجراح بمقدار درهم في اليوم وأعطاه الطبيب حبة بمقدار نصف أوقية في اليوم على ٢ كيات مدة ١٥ يوما متتابعة فأبرأني كما هو الله جل جلاله وسبح على من خلق العجب تحت الجراح وعلى كبريات الكثر وأمر صاحبها اليوسفون بمقدار كبير منه فشاهدنا جميعه سيلان الدماب قال مير ولا تعرف أي نوع من أنواع فحش كرويات النحاس تسبب تلك المشاهدات

### (نكت كرويات النحاس والنشادر)

يعرف ذلك في بعض كتب الأقرباذين بمقدار نكت كرويات النحاس العنقا في نكت كرويات النشادر السائل ويقال أنه كان مستعملا محلولاً في الماء المنطرق وقافي صلاح الالتئام المرمن في مجرى البول وجوباً في علاج بعض حيات غير اعتيادية استعنت على جمع الوسائط وبالجملة لا يستعمل هذا المخلع الا محلولاً والتضميد المذكور في الأقرباذين فراء هو أن يؤخذ من كبريات النحاس الملوحة برآن ون كرويات البوطاس مقدار كاف يذاب كبريات النحاس في الماء ويرسب بمقدار مفرط من كرويات فلوقة ثم يفسل راسب النحاس مع الالتئام ويغسل المامضة بالعصر ثم يوقع الملامسة منه وبين محلول مصنوع من ٢ أجزاء من سكوى كرويات النشادر ١٢ من الماء لمخار فمكر كرويات النحاس يذوب والسائل يحتوي على جز من سكوى كرويات النحاس ٢ من كرويات النشادر ويحتوي الجرام الواحد من ذلك على ٥ صمغ من كرويات النحاس و ١٥ صمغ من كرويات النشادر

### (كلورور النحاس (اوركلورانت النحاس))

ذكر موبيران أن النحاس يتكون منه مع الكلور مركبان مختلفان فأول كلورور النحاس يتساوى فيه الجوهران وهو بلورات بيض محيية تشرب أو كجبن الهوا وتغير إلى أو كسيد كلورور النحاس وأما ثاني كلورور فيكون مقدار الكلور فيه زائداً كما هو واضح ولونه أحمر صففر ولكن إذا كان محلولاً كان على شكل أبر صغيرة خضرة تحتوي على جزيئات من الماء فإذا بخرت من جارية تصاعد منه الماء والكلور ويرى أول كلورور ثم إن ثاني كلورور كثير الاذابة في الماء وفي الكحول فيشال باذابة أو كسيد النحاس في المحض كلورور يترك ثم يضر ويحور ويقل استعمال هذا المخلع في الطب منفرداً فإن خلط بادر وكلورات النشادر استعمال في الصرع لكن أكثر استعماله في التغيير على القروح الجلدية وهو بلورات خضرة شديدة التشرب للرطوبة وكثير الاذابة والميعان وكأية جذاودا حضرت على البارد كانت أيضاً واعتبر هامير أول كلورور واداني أي مائي ولكن يزرق سر بهامس الهوا والصيغة الخضره للطبيب استعمل في المحلول الكحول هذا المخلع وصيغة هلوينيوس لا تختلف منها الا بإضافة مقدار السدس عليها من ووح النشادر الذي يعلف الوفاً فزرق وهي من المهمات المعانة للأعضاء الهضمية ويندر أن تنج استفرغات ودمح هلوينيوس هاتين الصيغتين

علاجاً لرائشيس أي لير السلة واحتقان المعدة المائية وأعطى من الأولى ثلثاً ثلاثاً بعدد سق أعمارهم وأزوج المقدار إذا لم يعرض غشيان واشبه لثائية مقطعة ومفحة جداً ثم جعل استعمالها متعاقبة ثمانية أيام فثابتة أيام ولكن مع اسهال المريض زماناً فزاد علاج الطبيب بوجع الصرع بالصيغة أعز بمر لربيات النحاس

### (اوركلورانت النحاس والنشادر)

بخال له أيضاً مريبات النحاس والنشادر واوركلورانت النشادر والنحاس والاورادور النشادر في الصلابة وأزهار ملح النشادر والنحاس والنشادر واستحسن ميره سميت بنشادرور النحاس وهو الذي سماه موبيران كلورور النحاس والنشادر وقال هو يكون على شكل بلورات زرق بجله ذوات ٨ أوجه وطعمه نحاسي والكحول يذوبه جيداً كأنه أيضاً وهو من كبريات جز من كلورادرات النشادر وجزاً من سكلورور النحاس وجزاً من الماء وهو شديد الحمية فلا يستعمل الا مع غاية الاحتراص انتهى وقال مير أنه يحضر منه عدد أجزاء متساوية من مريبات النشادر وأوكسيد النحاس الحالى من الحديد وليس هو الا محلول مريبات النشادر ومريبات النحاس بتقدير مختلف على حسب درجة الحرارة وبموجب ذلك يتكون دواء قابل للنبات وفيه موقوفه وقد هجره فينا بصيغة هلوينيوس وكأولاً ما يابست عملونه حالة كونه صلباً في علاج الصرع عند ارم ٢ ثم إلى ١٠ بجله صراف في اليوم قال مير وبظهرك لسان هذا المقدار كبير وكان في حالة كونه سائلاً يستعمل من الباطن والظاهر في سوء الفتيه أي التغيير العام المزاج وفي الامراض الحرية ومع ذلك هو أقل فاعال من المستحضرات الزئبقية وبالجملة هو يقرب كثير الصيغة الرفاهة لهلوينيوس التي ذكرناها في المبحث السابق

### ✦ (نترات النحاس) ✦

هولورات زرق شديدة التشرب للرطوبة وتذوب جيداً في الماء وطعمها كالأكل وتتكون عادم من تأثير المحض على النحاس مباشرة وهو سم أقوى فاعلية من الكبريتات وذكره لير أنه شاهد نجاح استعماله في أحوال من الماء الزهري استعنت على العلاج الزئبق فاعطى المريض خمس في اليوم جوباً مع خلاصة عرق التيل ويل ويستعمل محلوله لمس القروح القطرية الواسعة وزرقه في علاج البثور راجياً المزمرة

### ✦ (نمته) ✦

جميع المركبات النحاسية السابقة متشابهة في الخواص وجرب معظمها في أحوال كثيرة مخالفة ونسب كثير من المؤلفين لبعضها ما نسبته آخرون لبعض آخر ونشأ من ذلك اشتباه بخيال الكثرة في الخطر ولا سيما أن هذا الاستعمال كالأدوية يضر بالان وشهو ما من الباطن بل لم يتفق كثير من الأطباء المعالجين أن يظهروا الفضة للنحاس في أعمارهم ولا في تراكمهم



الحواسية ودرعهم تشبههم على جميع المركبات الحاصية ومن الاسف ان هذا خبريات  
منها غنة فقلت مع غاية النفع لللازم لاستعمال هذه الجواهر التي هي سبعة بالذات ولكن لم  
يستعملها الا ان طاب لم اعتبارها والجزم في تلك الادوية التي استعملت في علاج  
آفات كثيرة غير قابلة للشفاة عادة كالسرطان والصل والصرع مثلا فلذلك لا تعالج على  
استعمالها بمقدار في حيث ان عندنا لا يحدث هذا الدواء وسائط أكيدة وأقل خطرا  
منها وان كان نقول لا تنس ان تلك المركبات الحاصية اذا استعملت بمقادير كدورة  
فانها بحسب الظاهر تنفع فيها عاتاق في الجموع الدوية والعصبي ثم في الجموع الباردة  
الذي يصح ان يصنع نافع بها عليه في علاج آفات من مئة مختلفة ثم نقول ان تحت كربونات  
الحامس الصافي هو اقل الجواهر الحاصية فاعلية والتوشادور اكثرها شيئا واسهلها  
تفصيلا وانما هو وربما كل ذلك بسبب كون التوشادور الذي فيه مغرط المقدار وقاطنة  
معروفة في بعض الاحوال المذكورة والاملاح التي تستحق التوضيح للتجربة هي الكبريتات  
التوشادور والكبريتات الحصى والحلات المتعادلة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

### • (روح التوشادور السائل) •

وصد احد البواهر صافي الكاويات تعالوا واسور لان اكثر استعماله لانه لا كثر والنفس  
تقبل لوضعه في التبهات كاقول الفبر مع املاح التوشادور  
وروح التوشادور يسمى بالقلوى الطيار وروح ملح التوشادور ولا يوجد في الطبيعة خالصا  
وانما يوجد متصفا انما باسم آخر ويستخرج من ادروكلوراته بواسطة لكلس الفبر  
المطعم الذي يخرج من مخرجه منه على هيئة غاز وهو يتصاعد بنفسه مدة فخره وفساد المواد  
الحيوانية والنباتية وثبت مرتين في امة يتكون من حملة الهوا كما هو مذكور في الاول  
الادوية والاملاح الاروت وله ايتنغ منه كل يوم مقدار كبير حيث يتولد عنه التفران  
الموجود في اجابات ثم هو لا يستعمل في الطب الا محلول في الماء او متحدا بغيره على شكل  
املاح

(صفاته الطبيعية) اما في حالة اعازة فهو غاز شفاف عديم اللون ورائحته قوية مخففة  
وكثافته ٥٩١ ر. ودرجة انصهاره ١٣ تحت الصفر ويذوب جيد في الماء  
بحيث يذيب الماء منه مثل حجمه ٦٧٠ ح. اما في حال دافق والويته شديدة كقلوية الفينيسا  
اما في حالة السبولة اي محلول في الماء يكون بهمة سائل عديم اللون وطعمه حريف كالجاذ  
ورائحته قوية تحاذة غير طاقنة

(الخواص الكيماوية) اما الغاز فوجوده كوزن في الوزن من ١٨٥ من الادوية  
و ٨١٥ من الازوت وفي الحجم من انضمام ٢ جوا وسفرودة من غاز الادوية  
جوه من الازوت وعلى رأي برزيليوس هو مكون من امونيوم واوكسجين ولكن هذا غير  
شهر واما السائل فيخضر شراب البنفسج ويتصاعد منه في الهواء على الدوام غاز التوشادور  
واذا غل فقد منه الغاز المحتوي هو عليه ويتركب منه مع الحوامض املاح ومع بعض

الاملاح متصافات مزدوجة ومثلثة وذيب كثيرا من الاكاسيد قال بوشدور واذا كان  
تقيا وشبع من الحصى تبريد لم يربح فيه شي باملاح الباريات ولا تترات الفضة فاذا شبع  
من الحصى الكبريتي جهز سائلا عديم اللون طيبا من الرائحة وليس من اللازم للاستعمال  
الطبي ان يكون التوشادور خافا فاقوة كياوية وانما يلزم ان تكون كثافته في مقاييسها ٢  
درجة وكثافته العامة اي بالنسبة للماء ٩٠٣ ر. ويحتوي توشادور على ١/٤ وزنه من  
القلوى الحقيق

(تحضيره) يؤخذ من كل من كلور ادرات التوشادور والكلس كج بربان سريعا  
من جانا ما يدخل المحلول في حوض جوف من الفخار الطين حيث اريد العمل لانه مقدار  
يسير من التوشادور او يوضع المحلول في قازان من مخلوط المعادن اذا اريد ازالة مقدار كبير منه  
ويكمل جهازه لفة المنه ورموصل وكرة من زجاج يوصل بها ٢ قناني خالقة الاولى  
تحتوي على مقدار يسير من الماء كلف خط لان يتدفق في طرف الانبوبة التي توصل الغاز  
وكل من الفينيسا الاخيرة تحتوى على ١٥٠٠ جم ويلزم ان نفس الانابيب المرحلة  
لغاز في السائل الى طرفه فاذا طير الجهاز تطيينا جيدا وسما ابرؤوه العرضة لتأثير  
الحرارة تنفس المخوكة بلطف لاجل سهولة تصاعد روح التوشادور ثم ترفع درجة الحرارة  
تدريجيا الى ان لا يتصاعد شي من الغاز فينفذ فيك الجهاز ويؤخذ من الفينيسا الثانية ٢  
كج من التوشادور الذي كثافته ٢٢ درجة ويلزم حفظه في قناني مسدودة مسدودا جيدا  
بسدادة من جنسها واما الفينيسا الاخيرة فيؤخذ منها توشادور ضعيف يصح ان يستعمل بدل  
الماء المقطر في عملية آتية واما الفينيسا الاولى التي استخدم ماؤها في العمل فيقتوى في  
توشادور غربي ولكن شدة التركيز واما الكثرة المسماة بالبالون فتحتوي ايضا على مقدار  
يسير من سائل توشادور غير في شاطئ يمكن كالسابق ان يستعمل لتضيق بعض املاح  
توشادورية وفضلة العملية اي الساق في المخرجة محلول كلورور واوكسيد الكلوروم  
ويمكن ان يستخرج منها جز من التوشادور ايضا ثم في مدة تكاثف الغاز التوشادور في الماء  
يتصاعد كثيرا من الحرارة في المناسب لتفريغ من ارتفاع درجة حرارة المعارض لادوان الغاز  
تبريد الثاني بواسطة تسول من الماء البارد وحيث كان حجم الماء يزيد كثيرا ويقل الغاز  
يكون من المناسب ان لا تكون الضا محلو اذ اكثر من نصفها عند انتهاء العملية فاذا  
حالت العملية في طهير كبير يضاف الى المواد قليل من الماء والافضل ان يؤخذ ذلك ماء  
توشادور غير في من فينة غسل اجنيت في عملية سابقة وذلك بسير تحليل التركيب اهل  
في هذه الحالة يمرر التظيم مقدرا كبير من الماء في فينة الفصل ويصح ان يبدل ملح  
التوشادور بكميات التوشادور الذي هو احسن تقريبا لادوية ومقدار الكبريتات بر  
وادارات الكلس ٣ ابرام واطافة الماء هالزم ايسر لتسهيل التفاعل ويلم ان خول  
ان كبريتات التوشادور المتجرى الردي السفة عادة يحصل منه توشادور سائل رائحة

شابة  
(الاجسام التي لا توافق معه) الحوامض والاملاح المعدنية والثلث



الدوائية وربما علم تشيخهم على جميع المركبات الصغرية ومن الالف أن هناك خبريات  
منها عتقت مع غاية الدقة في الاستعمال هذه الجواهر التي هي سبعة بالذات ولكن لم  
يستفد منها إلى الآن ما يلزم اعتبارها والحزم في تلك الأدوية التي استعملت في علاج  
آفات كثيرة غير قابلة للشفاة عادة كالسرطان والسل والصرع مثلا فذلك لا تنجس على  
استعمالها بمقدار في حيث أن عندنا لا يحدث هذا التداوي وسائط أكيدة وأقل خطرا  
منها ولكن نقول لا تنس أن تلك المركبات الصغرية إذا استعملت بمقادير كبيرة  
فإنها بحسب الظاهر تنفع فيها عاتق في المجموع الدموي والعصبي ثم في المجموع البغوي  
الذي يصح أن ينجم تأثيرها عليه في علاج آفات مزمنة مختلفة ثم نقول أن تحت كربونات  
الصام الصافي هو أقل الجواهر الصغرية فاعلية والنوشادر وروا كثرها ثباتا وأسهلها  
تحصلا وأغنها وروما كل ذلك بسبب كون النوشادر الذي فيه مغرط المقدار وفاقلة  
معروفة في بعض الأحوال المذكورة والأملاح التي تستحق التوضيح للتجربة هي الكبريتات  
النوشادر والكبريتات الحصى والحلات المتعادلة واثق سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

### (مدع النوشادر السائل)

وضعنا هذا الجوهر هنا في الكاويات نحاولوا وسور لأن أكثر استعماله لأنه لا يكره والتفسر  
تجرب لوضعه في التبهات كأفضل الغير مع أملاح النوشادر  
وروح النوشادر يسمى بالفلو الطيار وروح ملح النوشادر ولا يوجد في الطبيعة خالصا  
وإنه يوجد متحدا دائما بجماد آخر ويستخرج من ادور كورواته بواسطة الكلس الغير  
المطما الذي يمر من خروجه منه على هيئة غاز وهو يتصاعد بصفة متقطعة وفصل المواد  
الحيوانية والنباتية وأثبت مرتين أنه يتكون من حملة الهواء والجماد صكدا إذا أولف  
الادروجين ولا من الأزوت ولا ينفع منه كل يوم مقدار كبير حيث يتولد عنه التترات  
الموجودة في النباتات ثم هو لا يستعمل في الطب إلا لمحو لاف الماء أو متحدا بغيره على شكل  
أملاح

(صفاته الطبيعية) أما في حالة الغازية فهو غاز شفاف عديم اللون ورائحته قوية مختلفة  
وكثافته ٥٩١ د. ويصير ما لا في درجة ٤٣ تحت الصفر ويذوب جدا في الماء  
بحيث يذيب الماء منه مثل حجم ٦٧٠ حسبما قال داف والبريت شديدة كظلية الغنيصا  
أما في حالة السبولة أي محلول في الماء فيكون بصفة حاتق عديم اللون وطعمه حتر ينف كالجدا  
ورائحته قوية تضاوة غير طائلة

(الخواص الكيماوية) أما الغاز فوجوده يتكون في الوزن من ١٨٥ من الادروجين  
و ٨١٥ من الأزوت وفي الطم من احتما ٣ جوا مرسودة من غاز الادروجين مع  
جوهر من الأزوت وعلى رأي برزيليوس هو مكون من أمونيوم وواكسجين ولكن هذا غير  
شهر وأما السائل فبعض شراب البنفسج ويتصاعد منه في الهواء على الدوام غاز النوشادر  
وإذا غل فقد منه الغاز المحتوي هو عليه ويتكون منه مع الحوامض أملاح ومع بعض

الأملاح متحدات مزدوجة ومثلثة وذيب كثير من الأملاح كالكلسيد قال بوشرد وإذا كمل  
تقيا وشبع من الحضر تترك لم يربيبه شي باملاح البارت ولا تتراث الفضة فإذا شبع  
من الحضر الكبريتي جهز سائلا عديم اللون سلبس الرائحة وليس من اللازم للاستعمال  
الطبي أن يكون النوشادر نقيا شافوا كيا وية وإنما يلزم أن تكون كثافته في مقاييسها ٢  
درجة وكثافته الصلبة أي بالنسبة للماء ٩٠٣ د. ويحتوي غريسا على ١/٥ وزنه من  
الفلو الحقيق

(تخصيه) يؤخذ من ككل من كاورادرات النوشادر والكلس كج بجزان حريعا  
مزجا تاما ويدخل المخلوط في صفيحة صلبة من الفضة المطين حيث أريد العمل لانه مقدار  
يسير من النوشادر أو يوضع المخلوط في قازان من مخلوط المعادن إذا أريد أن لا مقدار كبير منه  
ويكمل جهاز ذلف المشهور ويوصل ذكرة من زجاج يوصل بها ٣ قاني فالتقنية الأولى  
تحتوي على مقدار يسير من الماء كاف حفظ لأن يتفحم في طرف الأنبوبة التي توصل الغاز  
وكل من التقدير الأخيرين يحتوي على ١٥٠٠ جم ويلزم أن نفهم الأنايب الموصلة  
تضار في السائل إلى قرب هذه فإذا طبر الجهاز نظيفا جيدا وسما أبراقه المعرضة لتأثير  
الحرارة تفسر المعوجة بلطف لاجل سهولة تصاعد روح النوشادر ثم ترفع درجة الحرارة  
تدريجيا إلى أن لا يتصاعد شيء من الغاز فيقذف في الجهاز ويؤخذ من التقنية الثانية ٢  
كج من النوشادر والذي كثافته ٢٢ درجة ويلزم حفظه في قاني مسدود قسدا جيدا  
بسدادة من جنسها وأما التقنية الأخيرة فيؤخذ من نوشادر ضعيف يصح أن يستعمل بدل  
الماء المظفر عليه آتية وأما التقنية الأولى التي استخدم ما ذكره الفصل الفار فتحتوي على  
نوشادر غربي ولكن شديدا التركز وأما الكرة لسما بالبالون فتحتوي أيضا على مقدار  
يسير من سائل نوشادري غير في سائل يمكن كلسا بق أن يستعمل لتضيق بعض أملاح  
نوشادريه وفصله العملية أي السائل في المعوجة مخلوط كلوروروا وكسيد الكلسيوم  
ويمكن أن يستخرج منها جزء من النوشادر أيضا ثم في مدة تكاثف الغاز النوشادري في الماء  
يتصاعد كثير من الحرارة في المناسب تعرض من ارتخاع وجهها المعارض لادوان الغاز  
تبريد الفتي بواسطة ملول من الماء البارد وحيث كان حجم الماء يزيد كثيرا يذوب الغاز  
يكون من المناسب أن لا تكون القاني مملوءة أكثر من نصفها عند ابتداء العملية فإذا  
حلت العملية في طبع كبير يضاف إلى المواد قليل من الماء والأفضل أن يؤخذ ذلك ماء  
نوشادري غير في من تقنية غسل اجنتيت في عملية سابقة وذلك يصير يحل التركيب أسهل  
من هذه الحالة يمرر النوشادر مقدار كبير من الماء يبقى في تقنية الفصل ويصح أن يبدل ملح  
النوشادر بأكبر نبات النوشادر الذي هو أرخص ثمنيا بالادوبا ومقدار الكبريتات جزء  
وامدرات الكلس ٣ أبراقه وإضافة الماء لها لرم أيضا لتسهيل التفاعل ويلزم أن نقول  
أن كبريتات النوشادر المتبري الردي والتقية عادة يحصل منه نوشادر سائل رائحته  
شباطية

(الاجسام التي لا تترافق معه) الحوامض والأملاح المعدنية والنش



(التأثيرات العصبية والدوائية) التمددات التي تخرج من النوشادر تهيئ المتصلة وتزيد  
 سيلان الدموع فإذا انضمتها في القناة الهوائية بالتشريح من الخلق وحرر من السعال  
 وتخاصا حداث النوشادر تهيئ شديدا في السطح القاعى بتعداده الخارج جف من الفئاض  
 التي هو فيها تمنع نفاذ جلا في الفئاض والاعضاء والاضغاط كسبا وغير ذلك قال الأبرار المهي  
 الا كمال من أجزائه في هذا السطح يكون كاجسام وانحره فقط الحياة في أقل من طرفه من  
 يتحول الاحساس الذي تمكنا به الاحساس النجبة حيث تدلى الصاع المستطيل والنفاس  
 الشوك ومن المعلوم أن التأثير اللازم الذي يقبله أعضاء النفس والقلب من تلك المراكز  
 الحيوية كان منقطعاً في تلك الاعراض كما كان كذلك سبب الاصول التي تشتملها  
 الاصاب في جميع الجسم فجميع ذلك في لحظة واحدة وتنم ممارسة الوظائف الطبيعية  
 والآلية وبسبب قطع الجسم الذي كان يهيئ الطاهر غير هي لم يبق فيه من آثار الحياة  
 الاثران خفية فيلها روح النوشادر وقد استخدم نيل هذا الانزعاج الذي بطبعه روح  
 النوشادر المستنشق من الان في المجموع المعدي في امارته ظهوره شبات الصرع في  
 استشره فرب هذه الشبات ينهم المريض بجله من انهم تمددات هذا السائل الخارجة  
 من قنبلة مملوءة منه فتأثر الفرجات العصبية النجبة من ذلك بظهوراته يجرى جميع الجهاز  
 التي الشوك فيوقف الحركيات التي ترتفع من المخاض العصبية ونسرها من القسم  
 الشراسبي ويجمع صغره ها فتعول الخ حيث كانت تذهب اليه لتكدره ويجعل القلب القاعى  
 في هيجان مرضي بحيث يحصل فيه احتقان دموي فروح النوشادر يمنع ظهوره في الاقان  
 التهيئية فيقبل تشبات هذا الهول واستعمل هذا النوشادر الفاضلي علاجا للاثاب  
 الخبري المزمن الذي معه يجرى حنة وذهاب صوت وجميع الخفاقات المزمنة التي تكثر من من  
 ٢٢ سنة الى ٥٠ في اصحاب الفواهي والهمز من الذين هم أهل للذهبات الحادة في  
 طفولتهم وشبابهم وكذا في الزكام القديم المنعوي والربو العصبى مهما كانت درجة  
 الاضطراب الزمنية المنعومة معه أو مع وجود رلة مزمنة مخاطية أو غشائية وكذا في بعض ارماد  
 أي التلبات ملصقة مزمنة وفي الكحة الدائمة الحادة حيث تساعد هذه الواسطة  
 بالحرار يرق على الصدغ وعلى القسم الخلفي قائم لتوزعها تأثيرا منبهها على الاستعدادات  
 العصبية فتزج الخامس العصبى وتفتح في مثل تلك الاحوال تفتح نافعة ولاجل انقاص تلك  
 الدلالات سرا في امراض المتصلة او الاغشية المخاطية للفرانثية او الحنجرة او الشعب  
 يكفي أن يجرى بها في الامراض المنعومة نفسا فتفتح او تحت لانت والتم وقت النفس  
 بنجبة مفتوحة فتعزى على النوشادر السائل ويصح في الربو أن يضم ذلك الاستنشق  
 من الجدار الخافى للعلوم يتم تصويره في النوشادر السائل المركز ليحصل به ذلك  
 كي خفيف وجرب موزن الكي البلعوى بالنوشادر لاهمارة معاية بزيادة شديدة مع عسر  
 نفس شديد وخرقة لطفة واحدة وحصل الضيق حالاً وربما كان من العسر الموافقة على  
 ذلك ولكن جرب بمرحلة مران هذه الواسطة فكانت النتيجة جيدة وانما حكم بغيره  
 سبب الخلل بل الكي البلعوى الذي لا يصلح عن خطر تفصيل ومن العظيم الاعتبار ما يفتح

من وضع هذا الجوهر على الجلد فإنه يعبر حالاً عنه الطبيعية والتركيب المسامى للبشرة  
 ويجذب اليه الدم الشبكي الشعري المائية بلادة فيسبب تمدداً من ضايقه فيحصل منه  
 ضمير وتنفيط وقد تمال تلك الظاهرة بوضع خرقة مغمسة في هذا السائل على الجلد والعاب  
 أن يضم روح النوشادر زيت ثابت كزيت الفوزا الحلوزيت الزيتون ونحوه فيحصل  
 من ذلك صابون يسمى بالطلاء الطيار ويسمى تركيبه يستعمل كثيرا لتهيج محل ثابن السطح  
 الجلدي فيبصر مصر فأنه لا يأتى أب أو تخلص منبت في موضع قريب أو بعيد ويوضع هذا  
 الطلاء بعد الاضداد المناسبة على الخنق في الحماقات والدمية الدالية (كروب) وعلى الصدر  
 في التهابات البلوراية ويحسد على البطن في التهابات البريتوني وغير ذلك وتلك به الاجراء  
 التي هي مجتس لا لام وروما ترمية أو أوجاع عصبية ويستعمل أيضا مع المنفعة من وخا على  
 الاطراف والبطن في الاستعدادات ويضاف له حيث يدر ثلثه من صبغة الفلفل وصبغة  
 الديجيتال فذلك المركب يوقظ أولا فاعلية السطح الجلدي ويعد جوية الاوعية المائية  
 فيمكن بواسطة امتصاص قوا معدة أن يخيه الاقرا البولي وذكروا موطر فالطيفة للضمير  
 والتنفيط بالنوشادر قال ولاجل ضمير الجلد بل لضعفه من اللائيل بروح النوشادر ويزر  
 به على الضومع هذه القوى فإذا كانت كثافة النوشادر من ١٨ الى ٢٢ كفى  
 خسر دقائق لاحداث النتيجة المرادة في جلد رقيق وعاق وبلرم استعمل الزم المول اذا  
 كان الغلوى ضعيفا او البشرة ومخنة فحينئذ يندران تدوم الاوتيميا الناشئة من هذه الواسطة  
 اكثر من ساعتين فإذا أريد اتاج ساعة اختلف العمل باختلاف الحال وقد أوردوا ذلك  
 بحيلة طرق في ذلك الجزء بصرف من اللانيل أو بخرقة الى أن ترتفع البشرة وتلك الواسطة  
 تجم جيداً ولكن لا تعمل الارضى خالين من الحساسية لان الحساسية اذا كانت ملية  
 وتعرفت اجزائهم الادمية حصل من حاسة الغلوى الطياراها الا شديدة ومن الناس من  
 يبل قطعته من ورق الكروية بروح النوشادر ولكن لا يفتح من ذلك تقيصه ونحن انما نستعمل  
 طريقة أخرى وهي أن تنقى رفادة قان ثبات أو ١٠ بالنسكل والاعلام المراد ونبهها من  
 للنوشادر الذي أقل ما تكون كثافته ٢٢ درجة ثم نضعها على المحل ونصب عليها دقيقة  
 دقيقة كمية جديدة من النوشادر كل تصاعد بحيث تحتفظ الرفادة غامضة ذاتية تامة  
 ويكفي في العادة ربع ساعة لاتاج لتنفيط ومع ذلك كنسباً ما يتفق أن ينظر نصف ساعة  
 بل ساعة يعون تقع قبل ازالة التقيص المرادة وذلك فاعلى يقتضيان كون النوشادر الملاصق  
 البلدة تفسر بها فاعلية بسبب سرعة تصاعد غازه وذلك يدل على أنه اذا امسك غاز النوشادر  
 بجسم نحاسي كالزيت وسجا النشم الخلو فان التنفيط يحصل بأسرع مما اذا استعملت الواسطة  
 الاولى واخترع الطبيب بوناس واسطة جليلة لمنع تصاعد النوشادر وذلك أنه بل فرما  
 من الفاريفون الطبي بالغلوى الطيار ومن المعلوم أن أحد سطحي الفاريفون لين اسفلي  
 والساح الاخر منه يمسح بوضع على الجلد السطح الاسفلي فعدم قابلية السطح الاخر  
 لغزو ثاني منه يمنع فرار الغاز فيحصل التنفيط بسرعة مثل ما اذا استعمل طلاء النوشادر  
 أو مرهم



واستعمل بربطوف من زمن طوي كسنان خياط بلا قطعة من قان من دوف بسلول  
 بالنوشادر او بشفة صغيرة من التل والنقصة واحدة وثلاث الكيفية في الوضع نصبر المرهم  
 النوشادرى أقوى فاعلية ونقص نوصى بالشفة حاله فإذا كان المرهم جيد التدبير يؤخذ منه  
 على ملوق كتلة صغيرة تدور ان يجاوز طرها فطر المرهم عند ما يوضع على الجلد ينفع منها  
 حسر يرد لا يدوم الا لحظا ويقذل بحس حرارة يعضها بعد دقيقتين أو ٣ حس احتراق وذلك  
 الحس ليس شاقا كما يشوه من سرعة التمدد وانما يكون خفيفا بحيث لا يصد منه المرض  
 المسحقا وبعد الوضع بنحو ٣ دقائق أو ١٠ أو ١٥ ترتفع البثرة ومع ذلك هناك  
 اختلافات كثيرة تشابها لا كتم من مجلس النفاطة ومن فاعلية المرهم وبالجملة يلزم أن يتغير  
 قبل رفع المرهم ظهوره والانت حرة صغيرة حوله وذلك الاربعاء دليل أكيد على ابتداء الشفط  
 وتكونه على أنه اذا ارتل النوشادره لاصا للجلد زمانا طويلا خفيف من اتاج خشكرشة  
 سطحية فاذا رفع المرهم فوجد أحيانا البثرة مرتفعة ولا يتكون منها الاقنعة وحيدة  
 ونارة فوجدته رشة ويكون الفصل محتسبا في جلد خلافا في تلك الحالة الأخيرة  
 يكون من النافع أن يفعل من قبل بعض ذلكات عمل البثرة وتفضل في الاناها وسهل  
 اصا كلها بالتفريغ من ثباتها وتزها بأهل طريق ويلزم أن تكون الادوية المتعززة حمر  
 منتفخة فاذا كانت شديدة الاحمرار أو كانت منكدة يكدم مضمدا ثم ان يستعمل من ذلك أن  
 النوشادر بنى موضوعا زمانا طويلا وفي الحقيقة تتكون خشكرشة سطحية والقلب  
 أن الطراريق النوشادرية تفضل بوضع أن يوضع على الادوية المتعززة أدوية تفضل فاذا وضع  
 الجوهر الدوائى على الجرح يغير عليه بالشفة الآتية وذلك بأن يجرى من صغرين  
 المتجميع يوضع مباشرة عليه وهو معتدل ان يحفظ الرطوبة ويضع جفاف سطح الحرقاة ثم يغطى  
 بقطعة من حبر انكسيرة تكون أوسع منه وفي التغيير التالى يوجد سطح الحرقاة مغطى  
 بشفة كاذب أيضا مضمدا بغيره أحيانا من أعلى سطح الجلد وأحيانا يكون أرق ويقل  
 بمحاذاة البثرة بل يظهر أنه مضمض من ذلك الغشاء الكاذب الدائم الوجود بمختلف  
 دوجة القطن ويكون ذلك على حسب فاعلية المرهم ودرجة وضعه والزمن الماد بين التغيير  
 الأول والثاني ومن اللازم رفع هذا الغشاء الكاذب والا كان الامتناع رديا وفي الأيام  
 الثلاثة الأولى يرفع مع السهولة الغشاء الكاذب الذى يكون ثابتا في كل تغيير وانما يثبت  
 منه في اليوم الرابع والخامس بأن يلمس الحقاقتين بالادوية ويكاد نوع تركيب إلى  
 ونحو اليوم السادس لا يثبت هذا الامتناع محرز بل بالكيفية بعد ٨ أيام أو ١٠ فاذا  
 بقى المرهم زمانا طويلا ملامسا للجلد نفع منه خشكرشة سطحية لا تتصل الا بصغر وتزل  
 بعد ما فى الغالب الصام لا يشفى ولذا اذا ارد استعمال النوشادر وكاوي يترك المرهم  
 ملامسا للجلد نصف ساعة بل أكثر مع أن هذه الوسيلة لذلك أفضل سرعة وتأكيدا من  
 استعمال المضمض من البرطاس والكاسر والفعل المحر للنوشادر يستعمل كل يوم لاجبة  
 الجروح والنواصير والتهيب الجلد بشفة الا احتقان المزمنة والارجاع الروماتيزمية  
 أو لاجل أن يحرس فيها ناعولا في عضوم الاعضاء وأما التأثير الكاوي للنوشادر

فيستعمل معرقا ومحو لا العلاج التليق المولم وأوجاع الاسنان الناشئة من التسوس وقال  
 جندوبت كما قال بعض غياض من كى جلد الجبهة وسيفه ناه كما يضاف بشفة الا فاق  
 المزمنة في المخ والكثير كما لا بد انية والكسنة ونحو ذلك وشوهد أن النوشادر اذا وضع  
 بعد او بغير في قطرة كان نافع العلاج ككثير من الارصاد والحادثة والمزمنة والناجمة  
 أحيانا برنجل لأن يوصى في الخناق بقدر منه من ١٥ الى ٢٠ جسم في غرغرة  
 ٥٠٠ جم وشاهدنا في زمننا هذا جندوبت عالم الشفة بشفة نوشادرية قوية  
 الفعل وثلاث مداواة تعجب بشفة ولكن اشترى فيها الشفا بالم لا يطاق وذكر جرارا الاليونى  
 أن النوشادر اذا مده بالشفة فترزج من الانتاب في الحرق ويستعمل لارجاع الجنور بالى  
 غابت دفعة ولكن يلزم تلطيف الكمية حذر من هو ارض الانتاب التى تعرض من الحفن  
 كما يستعمل زرقا في السائلات البيض وذكرنا مشاهدات في احتياض الطمث تنق  
 بعض أيام بالزرق بالين الفاتر النوشادرى كان يوضع ١٠ قطا أو ١٢ في ق من  
 السائل وأحس ذلك نستان فالزرق في هذه الحالة ينفع احسنا شافا ولكنه مطلق  
 ثم يظهر سيلان أخر يقيحه حلا الجفن وكما علم من ذلك أنه مدر للطمث ذكرنا نجاحه في  
 إيقاف النزيف وذكر جرار أنه أوقف به أثره السرطانات المتفرجة وكما يضم النوشادر  
 لزيت والتسجوم يضم أيضا الكزول المكفور واليسم فيوروتى ولروح الاخون وللانجر  
 ولزيت الطيارة واذا استعمل روح النوشادر السائل من الباطن وكان من كثر اتسبب  
 عنه في السطح الممدى المعوى أنه شبيهة بما ينفع في الجلد بعد لحظا بسيرة يستعمل التراب  
 مخفف في القنوت الغذائية وقد فعلت تجربات في الحيوانات ثبت منها أن تعاطى هذا  
 الجوهر يسبب التلبات معدية مفعمة وشاهدنا نستان طبيا استشفه بدون احتراس بل  
 ازدد النوشادر السائل مفعمة نوبة صرع فبات بالتهاب حاد في الغشاء المخاطى المعيرة  
 والشعب ووجد معه أيضا أجراما ملتصقة في المعدة والامعاء الهفاق أما اذا مده روح النوشادر  
 بجزء صغير من سائل بارد دائما للتلبات مفعمة هذا الجوهر واستعمل منه من ٨  
 ن الى ٨ في ملعقة صغيرة من منقوع أو في سكرى أو وضع منه من نصف م الى م  
 في جرعة قدرها ٦ ق واستعمل من ذلكا ملعقة صغيرة في كل ساعة فلا يكون ذلك رديا  
 التركيب وانما يبرز تأثيرا طبيا ولا يفسد للسموم وانما بعد من العائلات الاقربا بذهبية  
 فالنوشادر لا تكون فيه قرة كالة اذا عدل بسائل مائى أو لعاب بل تحول تلك القوة الى خاصة  
 ضمنية فلا ينفع آتة ولا تغير فى التسوجات المضرة وانما يكون تأثيره الا كان محدودا بمسراع  
 حركات الاعضاء وتوازنها الطبيعى وازدادت مقدار الحيوية المستعملة بها في الحالة  
 الاعتيادية وبالجملة يعقب دائما استعمال الباطن لروح النوشادر السائل بخدا وطى تيه  
 يختلف وضوحه قليلا وكثرة على حسب المقدار المستعمل ودرجة الاعضاء التى توجه تأثيره  
 عليها فاذا لا يسبب حس حرارة في القسم الممدى ثم تولد مستحجات أخرى من الاتصالات  
 الاشتراكية للبعد مع المخ والتغاض المستطيل وباقي الاجزوة المضرة وتنفذ قواعد يقينا



في الدم ونشتر معه في جميع المصوبات فيكون النبض أقوى وأسرع والحرارة أعلى  
والنفس الجادى أكثر ومن العلوم أنه يسهل الماتعرق كثيرا منه إذا استعمل في حامل  
مات ولذا وصفه بوشدة في رتبة المزاجات ويحكي منه من المراض في الحرارة أو أقل  
أن لا تشوش البرد الخارج انقبه الذي أحسنه ذلك الجوهر في المجموع الجلدي ويظهر  
أيضا أنه فيه الضاع المستطيل والشوك فيريد في قوى المجموع العضلي بحيث يضطر تحريكه  
مدة تأثير هذا الجسم الطيار على المجموع الحيواني وشوهد أن استعمال التوشادر بسبب  
استمرار البول غير أن تلك النتيجة لا تشاهد إلا في المصابين بالاستسقاءات فالخاصة الشبه  
لهذا الجوهر نوقط أو لاجوية أو لومة الماصة فتسبب تغير السائل المصوب في التعاوض  
المهالة أو في لغة الفسوج الخلو في تأثيره على الكليتين يجعل اندفاع هذا الحبل من الطرق  
البولية مع أن هذا الجوهر لا يكون قد رااد أخذت الكليتان حالتها الطبيعية أو تيسر  
منسوجهما ولا يزيد في سيلان البول زيادة قوية إلا فيمن كانت فيهم تلك الغدة زائدة القهر  
ويستعمل أيضا روح التوشادر إذا ظهرت علامات الضعف أي صارت الحركات المرضية  
ضعيفة ومنه حرابا لا حكة فاطنه إذا أريد حفظ المدافع جلدي فيعظم وجوده إذا  
هذه الغلبة وطبع فيه زيادة قوة إذا ظهر فيه خود فيعطى حينئذ في أرمته متغاربة لبعضها  
لأنه لا يبره وفق فيصير المدة في ذلك يوصل لإعادة القوة للبدن وشبهه وإعطاء حيوة  
واستعمله أيضا في الآفات الروماتيزمية المزمنة لتصرف بعض التعريق الكثرة المستدام ونظا  
طاهرة صعبة تنفع في هذه الامراض كما استعمل أيضا في الحيات الحورية وفي ابتداء الجملين  
التفيلة الناشئة من التغيرات الجوية

وأراد في صناعة العلاج الانتفاع بتأثيره المتجه للجهاز الخفي الشوكي ليعارضوا بعض  
أحوال من الشلل بالاضطراب الشديد الذي يحدثه استعمال المقدار الكبير منه في هذا  
الجهاز ولكن ليس ذلك غرض التأسيس بالاطلاق حيث ينبغي أن يكون من الأحوال التي تقع فيها  
هذا الاضطراب إذا كان شلل تنفسي في الإرادة ملطتها على العضلات ولكن هذه الحالة  
قد تحصل في أحوال فأولا إذا فقدت علامة التحفيز الذي هو حساسية الإرادة  
والفعل لان لقوتها بحيث تهطل وتطعمها كما في الانقباضات الدموية في المخ والالتهابات  
الحسية الجرثومية والانضغاط الحاصل من ورم أو ورم أو نحو ذلك وثانيا إذا حصل في جزء  
من طول الضاع اعوجاج زاوي أو انضغاط فالإرادة لا تتجاوز هذا العائق فتبقى العضلات  
التي هي أسفل من ذلك متلوله وثالثا إذا وضت أو وضت أو قطعت مثلا الحبلات العصبية  
فقبل أن تصل إلى العضلات ثم يقال ما التأثير الذي قد يطرده روح التوشادر في هذه الآفات  
الذكورة المتغيرة عن بعضها فنقول كثيرا ما يحصل منه عمل النهائي في طبقة الب  
التغاضي المحيط بمنطقة الدم أو الدم الخفي أو في جزء الضاع الشوكي الذي هو أسفل العائق  
القاطع لاتصاله بالمخ فيصير هذا السبب المرض كإرادة أخرى غير متعلقة بالإرادة الحسية  
تخرج من الانقباضات الشخصية في العضلات وفي الأطراف المتبعية والتنظيمة وغير ذلك  
كمن الواضح أن روح التوشادر في الأنواع المذكورة لشلل مرضية فينا ولن يعضهم

أه دواءا كبد في الامراض الزهرية وأنه يزيل السكر وذكر استعماله في لشمحات  
بالجوامض فيعطى لذلك مقدار كبير كاقاوم به الرياح الناجمة في الحيوانات التي تتخذ  
من النباتات باستعمالها النباتات الرطب وذلك العارض في شأفهم من وجود حش كروبي  
في طرقها الهضمية كما أن تحت كرويات التوشادر مضاد لتسمم بالحش أو روبيانك وبتممل  
التوشادر أيضا لتصرف من العوارض التابعة للهش الأفي ويدخل السائل التوشادري في جلة  
منخفضات اقرباذينية كالسكرول التوشادري ودوخ ملح التوشادر ولا ينسوي ولمس  
أو يولد ول ويدخل في غطرات منبهة

(المقدار والمركبات الاقرباذينية) أما استعماله من الظاهر فإنه إذا كان نفا استعمال كادبا  
بالمقدار المناسب وصرهم جندرت المسحى بالكادري التوشادري يصنع بأخذ ٢٢ جم  
من كل من نهم الضان والنهم الحلو و ٦٤ جم من التوشادر السائل الذي في ٢٥  
درجة من الصلابة فيذاب النهم والنهم الحلو في قينة واسعة القسم ويضاف له  
التوشادر ونسب القينة وتحرر كما قويا ثم تنفس في الماء البارد مع الاقباض تحريكها  
زمنافز متوالي أن يبرد المرهم وهو مرهم قوى العمل كما علمت يتد على الجلد ويغلى برقادة  
منع فيعطى سريعا ويستعمل على الخصوص في ذكوة الرأس في الكحة ووجد الأطباء  
لهذا أحوالا كثيرة من الجراح والطلاة التوشادري يسمى أيضا بالطلاة الطيار ويحصل  
بخلط ٦٤ جم من زيت الزيتون أو زيت اللوز الحلو مع ٨ جم من التوشادر  
السائل الذي في ٢٢ درجة وذلك الطلاء منه قوى الفعل يحمر الجلد وقد يحدث  
تنقيطا فإذا أريد منه نتيجة قوية يزدوج مقدارا التوشادر فإذا أريد منه فعل لطيف بخل  
مقداره ويستعمل بالاكثرة في العلاجات الروماتيزمية وكثيرا ما يضاف له ١ جم  
من الكافور ومنهاس المودوم والقطرة التوشادري المذابة مسحوق ليصون نفعه بأخذ  
٢٢ جم من الكلس المظفر و ١ جم من مسحوق في التوشادر وجم واحد من كل  
من النعم الباقى ومسحوق القرح و ٢ جم من طين أو مينية يمزج أعظم جزء من الكلس  
مع النعم ويدخل الحلو في قينة تدب يداد من جنسها ولا يمكن بوضع فيها طبقات  
متتالية مع ملح التوشادر وتغلى بالمطريات ويوضع أخيرا باقي الكلس الذي يمزج بالطين  
الأرضي ويصب في القينة بعض من الماء لاجل أن تدعى المواد تنسبة خفيفة ثم تد  
بالضبط وتلك القطرة تنفع أحيانا إذا كان المراد تنبيه جهاز الإبصار ولكن الموزن من ذلك  
كله هو التوشادر فتعرض العين المنقصة للقينة بعد ازالتها عنها والكيس المحل يصنع  
بأخذ أجرام من ماء من ملح التوشادر والكلس المطاير يجان ويوضع بين طفتين أي  
ومادتين من القطن ويحاط الكل بخرقعة من الشاش فوخر بالابرقا المازنخ من ذلك زمننا  
طويلا ويؤثر على الجلد وأما استعماله من الباطن كمرق مثلا مقدار من ٦ ن إلى  
٢٢ ن ١ ق أو ٥ من حامل والجرعة التوشادري لتفلية من منع بأخذ ١٠  
جسم من الماء المظفر و ١٥ جسم من الماء المظفر للضعف ومن ٢ ن إلى ٢٦ من  
التوشادر المر كروبيص أن يوزن تلك الجرعة في الأحوال التي ذكرناها استعمال التوشادر



من الباطل وما لم يصنع له أول صفة خضر أخذ ١٦ جم من زيت الخروع التي  
 و ٨ جم من كل من الصابون الأبيض وليم مكنو ٢٧٥ جم من الكزول الذي في  
 ٢٦ درجة من الصفة بنفع ذلك مدة ٨ أيام ويرفع ويحفظ للاستعمال ثم يحضر  
 ما لم يصنع جزم من الصفة السابقة على ١٦ جزم من التوشاد السائل والكزول  
 التوشادوي يسمى أيضا بالروح التوشادوي والسائل التوشادوي التبيدي ويصنع بأخذ  
 جزم من التوشاد والسائل وجرأين من الكزول الذي في ٢٥ درجة يمزجان والمقدار  
 من ٢ جم إلى ٤ في جرعة

### ♦ (مانه) ♦

بعض من الكاويات القوية الحواس الحسية المر كزولاني كلورود الرقيق وثاني يدور  
 الرقيق والتشيرات الحصى الرقيق وتعمل للصفي في كثير من الاحوال ولكن حيث  
 كل لها خواص أخرى اعظم اهمال من ذلك فجعل نروجهاني اما كنهها لا تشبه بها  
 • (درية النسي في الجواهر المرقمة الخط (د. ميسكين) ر. ميسكين) •

الادوية المعروفة التي اذا وضعت على الجذاميت فيه احمرارا وغيره من اعراض التهاب  
 فاذا كان هذا العمل شديد القوة او استحال زمانا طويلا حصل عقب الاحرار افرار حصل  
 يتبع تحت البشرة فيحصلها فتعمل من ذلك حوصلات او فقاعات تسمى فطاطات وتنان  
 طاهرات شبيهة بظواهرات حرق خفيف والادوية التي فيها تلك الخاصة تسمى بالحمرية  
 وبالمنطقة وتلك أسماء يعنى ادرجات مختلفة لتعمل واحد صهي والتعمل الاول لتلك  
 الجواهر وان كان وضعها قد ينتج أحيانا نتائجها عاتية تختلف شدته ولكن لا تكون تسامح  
 ذلك الاشتراك ولا تشا من تأثير الجسم المنفرد على البنية وما يفرز من تلك المنطقتان  
 ما ينحصر وينتج تسامح عاتية غير مرتبطة بتأثير معاوى أى اشتراك وتعمل تلك الجواهر  
 في الغالب لتغير عمل نفع ثابت في منومهم بالحق فكان المطلوب منها نقله الى الخارج أى  
 اسم انزوت تأثيرا نحو لا تضر من التهابات الجلد بحفظ السيلان المفرح السامح منه زمانا طويلا  
 وقد ينفع في بعض الاحوال بتثنية الفطاطات في البنية هو ما لحاقصة المخطاط القوي  
 راعراض أخرى مفضية

### • (المسح لاذل في الجواهر المرقمة من الملكة الجيوشية) •

### ♦ (لوه امين) ♦

يسمى أيضا باب الهندى وهي حشرات من رتبة الحشرات العلافية الجناح من قسم  
 تيرود برأى المعقدة مفاصل ارساغها ومن الفصيلة المنقطة عند دو ميل ونسعى بالانجليزية  
 خنطريد وقد يقال خنطريس وأصل هذا الاسم يوناني يعنى به عند ارساطا ليس حيوان  
 من الحشرات أجهته محمية في اغمدوا ما اسمها بالسان اللبسي عند لينوس فهو يلو به

ورقناور يوس أى المنقطة وعند غيره ليتاوير فطور يوس أو فطور يدور فطور يوس على  
 تسمية لينوس ونقول ان اسم الجنس أعنى يلو به وضعه برا كلوس على ما يسمى عند  
 اللينيين بركرا يوس واختاره لينوس ووضع على الجنس المذكور الذى أنواعه كثيرة  
 عند القدماء ومنها الحشرات التي تخرج من بعض مفاصل أرجلها سائل هلامي لزج مصفر  
 أو أشقر وذلك بسبب سمي يلو به الذى معاصر اليونانية عمل مع أنه حريف يمكن  
 أن يسبب في بعض الاحوال تقيطا لجميع هذه الانواع منقطة بقلة أو بكثرة فتعمل  
 وضعيات من الظاهر وتكون شديدة التمسج من الباطن وأشهر الانواع وأكثرها استعمالا  
 هو الذراريج الذى هو المنقود لنا ويصع تنزيل شره على الانواع الأخرى

(الصفت الحيوانية للذراريج) هذا باب له جسم مستطيل اسطوانى ورأس كبير قلب  
 الشكل أعرض من الصدر أى الجزء العلوى من الجذع ويحمل قرنين كل منهما خيطى الشكل  
 مركبين ١١ مفصلا والمفصل الثاني صغير جدا وموضوع بالعرض والمفاصل  
 التالية اسطوانية والآخر يضلوى وتلك الحيوانات فم فيه أعضاء المضغ ومركب  
 من فم علوى يسمى مندبول وهو الجزء الاظلم من الفم متباعد دقيق ومن فم سفلى  
 متوسط الطول والرأس مفصل من الصدر باختلاف دقيق والجزء الصدري العلوى صغير  
 يقرب لتفريع أقل اتساعا من البطن وتلك الحيوانات أربعة أجنحة فالروح العلوى منها  
 يقوم منه نوع غمد والزوج السفلى هو الذى يخدم الطيران وهو متين بالعرض وتلك الانعام  
 الجناحية طويلة خيطية قابلة للانثناء لتعمل لطرف الأربى من البطن والرسغ مركب  
 من خمسة مفاصل في الأرجل الأربعة المتقدمة ومن أربعة مفاصل فقط في الرجلين  
 الخلفيتين وتلك الارباع شبيهة بكلايب

(الصفت الطبيعية) طول هذه الحيوانات من ٦ خطوط الى ١٠ والذرات أقصر  
 من الأثى والقرون سود خيطية الشكل كالفلا والاجنة طويلة قابلة للاقتناء ولونها  
 أخضر ذهبي كثير البهتان ولون الارباع أسود قاتم ورائحة الحيوانات قوية تقاذه  
 كرهة مخصوصة والعم شديد الحرافة وصعوف الذراريج له رائحة مفضية عنقطة طعمه  
 حريف كره ولونه سباني مخضر يذوق فيه خط دقيقة لامعة خضر معدنية اذا شوهدت  
 نحو صلب النظارة المعقدة ورماع تقع ذلك في الطب الشرعى وتظهر تلك الحيوانات في شهر  
 صيه ويحور بعدد كثير على نباتات من الفصيلة الياسمينية كصبر الدردار والقافة وعلى  
 النباتات البروقية والورد والخلاف وغير ذلك وقد تعزى تلك النباتات من أوراقها  
 بل وعلميت موتها ويرى امتدانة القمح والزروع والخضراوات ويعرف وجودها  
 بالرائحة التي تنشر منها حيث يكون لها شبه رائحة القيران ويظهر أن النوع المذكور  
 ليس قديم الاستعمال قليل هو ذراريج القدماء كما يشهد ذلك ما ذكره بليناس  
 وديسقوريدس حيث أكد أن أحسن الذراريج ما يكون في اغماده أشرطة صفراء  
 مستعرضة وذكر ذلك أيضا ابن سينا فيظهر أن نوع ذراريجهم هو السمي ميلابرا الشكور يا  
 الذى لم ير الى الآن مستعملا بالصين لتعاضد المفرحة ونوعها المذكور وان كد



في جبله آتاه من الاوربا غير ان اكثر ما يجوز الغبريل كله آت من ايطاليا واسبانيا  
وله ايضا في لسان العامة ذباب اسبانيا واختارهنا النوع لا يخلو من جوده فاذا جرينا  
على ما عرف من ان البلاد الحارة والاحمال المعرصة للشمس تزيد في قاطية تلك الحشرات  
(العفشات الكيماوية) حلل الارواح كثير من فوجدت من كبة من قطريدين وزيت شحمي  
اصفر وزيت نجعد اخضر وجوهر اصفر لاج وجوهر اسود واودنمازوم وسنر بولي  
وفسفوري وخلي وشيتن وصفات الكبر والفسفيا وتوجد فيه كما قال اوردنلا قاعدة  
طيارة زينة تسببها الرائحة الحريضة الغنية المتاعدة من الذباب وتنفذ تلك القاعدة  
في المايهولة وتوصل له لونا اخضر ورائحة متينة غير مطابقة بل استظهر هذا الكيماوي  
انهما في القاعدة المختلقة في الذباب وانما يمكن استبداد ذلك وصيغها ساجابو وال  
عن القاعدة المنقطة ونماها الفسفل الخامس الذي ينفذ الذباب في المجموع العسبي  
بل وبما كانت في الموزة في الطرق البولية واهم تلك التواعد هو القطريدين وشال باخذ  
كج من الذباب ومقداد كاف من الكوزل الذي في ٢٤ من مقياس كزيتير ينفذ الذباب  
بعد يومه ٢٤ ساعة ثم وضع في قمع طويل اسطوانة لبسيل منه الكوزل ثم فصل كتلة  
الذباب بمقدار جديد من الكوزل حتى لا يكاد السائل يخرج ملوفا ثم تقطر جميع العفشات  
ليؤخذ منها الكوزل المستعمل وتترك الفضة ساعة حتى تفصل القطريدين على شكل  
بلورات فيصنع عنها السائل الاخضر الزمني الساج عليها وتترك لتنقط فاذا اريد تنقيتها  
فصل البلورات بخيل من الكوزل البارد ليصل منها جبة الزيت ولاجل يخالصها من ذباب  
في قليل من الكوزل المثل وبضاف له مقدار يسير من العم الاسود الحيواني ويرفع ويلور  
حافيه بالتبريد فاقطريدين المثال بذلك يكون ايضا نقيما بلور اسديدا الحرافة جدا مركبا  
من كربون كثير وادويجين واوكسجين وهو شديد التطاير تشتت بالكلية في الحرارة  
الاضدادية ولا يذوب في الماء وانما يذوب في الكوزل وسما الحلوى في الاتير وتذيه  
الفلويات بدون تفسير ويذوب على الحرارة في الزيوت الشائبة والطيارة واذا وضع على الجلد  
حدث فيه فطاطات فاذا استعمل من الباطن كان مما يهيج شدة القاطية وبالجملة  
هو القاعدة العامة للذباب الهندي فاذا اخذ منه ٥٠ حج ومن الشمع ٢٢ جم  
حصل من ذلك مرهم القطريدين واما الزيت الاخضر الذي تبلور القطريدين في وسطه  
فيصوى على قليل منه ومع الزمن يترى منه بالكلية واما الزيت النصى الاصفر فيه  
خواص الاجسام النضمية وليس منقطا والعكوزل يكاد لا يذوب واما الزيت النضيد  
الاخضر فلا يذوب في الماء وانما يذوب في الكوزل واما المثلثة الصغرا فتذوب في الماء  
والعكوزل وهي التي تسهل اذابة القطريدين في الماء اذا عولج الذباب به واما المادة  
السوداء فتذوب في الماء العكوزل الضعيف لا في الكوزل النقي واما السيتين فهو  
الجوهر الموجود في جميع الحشرات وتكون منه فيكلها ومصروق الارواح يفسد  
تركبه بالنار ويخرج الماء منه القطريدين بماعدة المادة العمرا القرحة فيمكن بالماء  
تغرية المصروق من جميع جوهر السم وبملى مع الانرنا فلا اصفر بخضر او مع الكوزل

صبغة صفراء مائلة للحمرة والماء يكون في تلك الصبغة واسبا أيضا يذوب في حمض ارمق  
من هذا الكوكب وورب فيها من الادوية والحددي ليرطاس واسب مع صف  
ومن الادوية كبريتات الفلوية واسب اصفر ناصع محجب  
(اجتناء الدار مع وحفظها) بهز نجر الدردار في الصباح قبل طلوع الشمس فيسقط الغبار  
على اودية هياضه ويقتل في العادة بوضعه على شغل شمر وتعرضه لبحار الخيل  
وأجبان يجمع في خرفة محلاة السبع نغمس جلده مرات في اناء محنوع على شغل يمدود بالما  
ثم لا يبقى بعد ذلك الا الجفيف بأن تشر في منشر في الظل او تعلق في محل مملوء بالهواء  
وتوضع على مشات مصنوعة من الخشبات مثلا ومغطاة بخرق او ورق صفياني غير منسج  
وتحرق زما فربا يصب صفرا او باليد الملتفة بخاز من جلده خمر سام من اصناف القاعدة  
المغطاة الغيرة الفعل ومنهم من يجمعها في النسي او في محل دق ومنهم من يأخذها بعد  
سقوطها من الشجرة ويضعها في خفاف من زجاج او اواني من خشب سدودة هذا جيدا  
ويتركها كذلك نحو ٢٤ ساعة فتوتو لا يبقى الا بقية هياضها كذا وبعد الجفيف توضع  
في اواني من زجاج او صيني او ظار جهي او خشب جيدة التخلط من محلة الرطوبة  
التي تسبب فيها خمر اصفاء وتصير في مشترات مختلفة ولكن يمكن بالاحتراسات حفظها  
عدة سنين بدون أن تتفقد خواصها كما كذلك دوميريل وغيره ووزنها بعد غليام الخفاف  
يصف جنة بحيث يكون الدرهم منها نحو ٥٠ ذباية فيكون الرطل من ٦٤٠٠ ذباية  
تقريبا والمراؤها فاجل للفساد وقتا كل بالخشرات ولان لصير قبل امسحوتها اتم محرا  
اجتهد وافي تجرية وياض منع نصيرها فيها الكافور وهو الاكثر استعمالا وذكره  
جيور ولكن لا يتبع الامن فسلط بعض انواع من الخشرات لامن جميعها ومنها زيت  
الخط والكوزول ومنها وضع كبري مملوء بكافور الكس الخفاف في قدر القنبنة  
المخوية على الذباب وكبري اخرى الوسط ومنها وضع قليل من الزئبق في قدر الاواني وظن  
دوميريل أن القطر يدبر لانا كلة الخشرات فيخرج من ذلك أن المتأكل من الذباب اقوى  
فاعلية من الذباب الكامل أي اذا حصل التقابل بوزن منه مساو لوزن ذباب غير متأكلا  
وربما كان ذلك مؤسرا على بعض تجربات ولكن ظهرت تجربات جديدة تنتج خلاف  
ذلك وأن المتأكل اقل فاعلية فيلزم أن يؤمر باختيار الدار مع الجيدة الخفاف الكاملة  
المس الفير المسهوفة الصغيرة المستديرة فيكون وزنها ربع ونصفا تقريبا وتصاعدها راحة  
لحاجة متينة مغنية وطعمها بخل الاحصاء به أولا ثم يكون حريضا بل كلوبا  
(الناصح العصبية والسحبة) فترة تأخير الدار مع على البنية الحية ناشئة كافتتاح قاعدتين  
احدهما زبينة طيارة حية لغاية وثانيتهما مبلورة منقطة بالذات فاستعمال تلك الخشرات  
وسيلان الباطن بسبب عوارض فحرج لا يتواءم الطيب ويمكن لاحد انهاء ذلك استعمال  
بعض قسبات من مسحوقها فاذا علم المقدار حصل في القالب امر اخر التسمم بالسموم  
الاكالة وقد ذكرها القدامى بالخط وذكروا انضار حاتمها الغير القابل لتفادى غلبا والغالب  
صول ذلك الفعل أولا في الطرق الهضمية ثم في المثانة وأعضاء السائل ثم عند التأثير لمجموع



بعضهم يقول أن تساعد على ذلك ولكن تلك التغيرات لا تطل الجراح المال على يد غروبيل  
من استعمال الكافور بالذوارج مع مقدار من قشر يافق علاج الاستسقاء وبعض آفات في  
الطرق البولية ثم إن عوارض الذوارج مع ما أن تلج من استعمالها بوصف كونها دواء  
سما وذلك قليل أو بوصف كونها دواء مسكن مع الأعراط في استعمالها بوصف كونها مقوية  
للبهارة كما يعمل ذلك بعض الفساق وذلك كثير أو لأجل الاسقاط مع أن نجما هو في ذلك قليل  
ومن شأنها الموهلة الانعاط المولم مع أن ذلك حصل على يد كثير من مهرة الاطباء وأحيانا  
كان ذلك نقلا بحيث جعلت تلك الحيوانات من جولة الجواهر التي يلزم الاستسقاء ليهو مع  
غاية الأبناء وحدثت من أجهلها سمات ومنازعات كثيرة حتى فوجئ بعض يديها غروبيل  
بالجسر لكونه استعمال أدوية مشكوك كافيها مع أنه حصل منها منافع في أمراض كثيرة كما  
أنه ينفي الاتباء لتأثيرها المعمة التي قد تحصل من تعاضد أجهلها التثنية إذ قد ينفع منها  
دوار وارصاد وتسرف البول وبول الدم بل قيل إن الحرق يحصل لرب جيل في طل أو شجار  
الواقعة عليها تلك الحيوانات ولذا كان أجناسها وهاوفا مستدعين لاحتراعات مخصوصة  
حيث يضاف على من يعاطى ذلك الإصابة بالسعال التشنجي والرعاف والرمه والقيء  
وخروج بول الدم

(الاستعمال الدوائية) هذه الاستعمالات اعترفتها تفسيرات كثيرة في أزمنة مختلفة من  
المدح والدم ولكن الآن قل من الاطباء من يستعملها من الباطن وبنت بالتجربيات نفع  
استعمالها وضع من الظاهر محمد وداعده المدهظم بكونها حمرة ومنقطة

(الاستعمال من الظاهر) يصح استعمال مستحضرات الذوارج مع أول كنبه الجدار وذلك  
كالصبغات الفصفقة والحرقاات والكاويات كالمرهم ونائيا كعمر مثل تلك الوسايط ويزاد  
عليها الصمغات الحمرة التي توضع بعض ساعات فقط وبالناتكفط مثل المسحوق والصبغات  
المرصكة والمنقوع الزبق والصمغات ويظهر أن تأثيرها في هذه الاحوال ناشئ من  
الفتطريد بن وجد فان وضع بلب من ملح منها على حافة الشفتين كاف لان ينفع في ربع ساعة  
تنظيفا بل معها قد يسبب التهابا حاد ولباق المتعنتين واختلاف درجة فاعلية الدواء  
ومدة الوضع وضمان اختلاف النتائج المتألفة من الجوهر الواحد فقد يصل التأثير إلى حد  
الفتقر يتأثر بسبب شدة الالتهاب وانما لا فراا الذي يتعلق ببعض أحوال مرضية  
أو استعدادات شخصية وبالجملة مقدار الذوارج مع اللازم لانتاج النتائج بمرجده بحيث أن  
الاصحوق الواحد الجسد التفسير يصح استعماله بالمرات والورقة الموضوعة بين الجلد  
وبينه لا تمنع تأثيره ولم يكثر ذلك الاستعمال من الظاهر الا في وسط القرن السادس عشر  
العيسوي وصار الآن من الاوضاع المشهورة ومثلهما على غيره من المنقطات والمهيجات  
الجلدية كروح الوشادر فاذا وضع مسحوق الذوارج على الجلد بسبب جبهه بعض ساعات  
حتى يحد قليل الالم أو لا يحد الالم فيلا ثم يحرقا ثم يرتفع على البشرة فتتأثر بغيره علوة  
بالصل بدون احمرار شديد في الجلد ويدوم تأثير الذوارج مع على سيرة فتندم النضاعات بعضها  
وتصير ناطة واحدة فزارفت بشرتها بوجه على سطح الجلد طبقة من الابتناف بها بعض

بعضهم وقد تحقق أو قبل الذي اتبته للاستعمال بذلك بجهة أمور فأن لا أن مسهوقها  
أو الشغل من الباطن عرض منه غشيان وفي كثير واستقرات ثقيلة كثيرة وقالها  
مدح والالم في القسم العدي شديد وقولها شديدة ووجع شديد في المرافين واحتراف في  
المنانة وبول يكون أحيانا سدا عما وانعاط شاق موزم ونجس متواز صلب وحرارة متعينة في  
الجسم ونجس شاق متواز ومطش محرق وأحيانا كراهة لمسالات ونشويات مهورة  
وتنبس ووهة بان وهو ذلك ونائيا اذا وضعت على الجلد أو المذروج المملوي أتجت  
خلاف الاعراض السابقة التايبا وغفر شاق في تلك الاجزاء وثالثا اذا دخلت الذوارج  
في القناة الهضمية فآفاتا فيها هي آفات السموم الاخر المهيجة وفي زيادة على ذلك أنها تحدث  
عابا وبسبب الالم في المربض الابعديوم أو بوجع التهابا في القناة الهضمية المتأثرة فتخرج  
من ذلك المنانة وأعضاء السائل واربعا اذا وضعت من الظاهر على جزء من الجسم صار  
ذلك الجزء متورما أو ملتهبا أو متفكرا وتوجد القاتة وأعضاء السائل في الغالب ملتهبة  
وأما القناة الهضمية فتكون ملتهبة وخامسا يلزم أن يذهب الموت في مثل هذا التسمم فتخرج  
الموصى الذي أحدثه مسهوقها وتأثيره الاشتراك على المجموع العصبي مع أن جراس ذلك  
المسحوق استن ودخل في دورة الدم وأثر تأثيرا خاصا على أعضاء السائل وبإدخال  
الحلاصة المائية والكزولية تؤثران مثل ما يؤثر المسحوق ولكنهما أقوى فاعلية منه وزاد  
قوتها اذا لم يخلص من الفاعلة الزينة وسابعا أن المسحوق الزبق اذا رقي في الاوعية  
يتوجه تأثيره للمجموع العصبي ويخترصا أصاب السلسلة العنقية وأسئلة ذلك التسمم  
في الانسان كثيرة في كتب المؤلفين قد يما وجدنا حتى ذكر أورفيل ثمانية أمثلة انتهى الحال  
فيها بالموت وفي مثال منها لم يستعمل الشخص المعمر الا ٢٤ قمع من المسحوق وذكروا  
مناقرة المراح ماتت من اذ راد قبة اصبعين من المسحوق ونحسا ملسا لضعف المزاج  
مات من استعمال ملهقة منه مع أنه لم يمرض له من العوارض الا حارة خفيفة في الحلق  
وحرق في البول والملاح الذي تستدعيه تلك العوارض هو علاج التسمم بالجواهر الاكلة  
وبخوم من غير بض التي استعمال المين بكثرة والمشر وبان المعاية والمنطبات التي أمر  
سما وماري بن ينفذ الذوارج ومن مقاربة الاعراض الالتهابية بضادات الالتهاب  
والروقات الملطخة والحامات وغمر ذلك مع الالتجاء للمسكات الحقيقية اذا ظهرت ظاهرات  
عصية وفي الحقيقة لا يعرف مضاد حقيقي ولادوا مخصوص لتسمم بالذوارج وان ذكر  
المقدماء كثير من ذلك كرق الحروق أو الجول والبقلة الحقاء والطين الارمني وطين  
ساموس والطين المتروم وامكن نقول لا نرى أن ثبت الرينون يذيب الفاعلة الفعالة  
لذوارج فيزيد في العوارض ويلزم أيضا أن لا تغطي المشروبات المعاية لان التنطريد ين  
يذيب أيضا في الماء بنوع الجوهر الاصفر كافتامع أتأثر بعض مشاهدات تشبه بجودة  
الاستعمال الزيت في هذه الاحوال ومدح غروبيل الكافور وجعله حافطاً أو مطاوما  
للكثير من العوارض التي كثيرا ما تصاحب استعمال الذوارج كعسر البول والانعاط  
المولم وربما كان ظن نفعه بسبب الخاصية التي تسببها وهي مضادة للبله مع أن تجربات



تجدد زرع به ولة وتجدد في الجاني كل تغير ين وقد تكون تلك العانة شديدة الالتصاق  
والقوى ونسب الازالة تلك الاغشية الكاذبة في التغيرات الاولى ونسب في الايام التالية أكثر  
التعاقب ونسب أن يكون منها شدة بشرة صناعية تحجب ويوجد تحتها بعد بعض أيام بشرة  
رفيعة ووردية شبيهة بشرة الخفاف جديد وفي بعض الأحوال إذا كان تأثيره رقيقا قوي  
الشدة لا تتكون أغشية كاذبة متجددة بل تتكون البشرة تابساقب ذلك من طبقة غلظ  
يتعاد من طح الجلد ويظهر انهماك من عمادة الهواء ثم تعاد هذا التأثير الموضعي  
توزع الحرافة في غاية شدة من التآكل والجلد في النهاية الأقل شدة مما يكون من غير ذلك  
ومن انما يصاحب القامحة المهيبة التي تسير مع الدم فتخرج من جوف البنية وذلك  
الانحسار ثابت من العوارض الحاصلة في التصلية والثالثة والأخيرة التامدة من  
وصح الحرافة وربما كان هذا عوارض أصل في التغيرات الحاصلة والعالم أن تكون  
عوارض الامضاء الواضحة السالبة قليلة الشدة عالم فيمكن الحرافة واسعة  
أو انخفضت الدار مع مزيد غلظ البنية فيكون في البول فيكون غلظ احراجه كثر فزائدة  
عن المعتاد ويحصل في الرجال في شدة مع حرارة في البول ويصل للالتصاق في النساء مع حرقه  
شديدة عند التبول يندر أن يصح بهج عني ولا تلتصق المرئى تلك الاغراض التي  
لا تكتسب شدة غير عافية على الطبيب الا في الغالبين للتهيج أو المستعملين لحداد كبيرين  
الذي أبدا على جلدهم بحرارة في واسعة فيشاهد كرماس العوارض فإذا أريد أن  
تكون الحرافة وقتئذ لم يبق لها الزمان اللازم لرفع البثرة وهو يختلف باختلاف قسورها  
وطبيعة الجلد والدماء وغير ذلك فإذا انكثرت القامحة زال المادة المظلمة وتفتح القامحة  
من أصل عمل فيها مراض فيقبل منها المصل فتوجد البثرة ملامسة للادوية فينكسح  
أو لم ينكسح انما بأسرع ما يكون ثم يغطي العضو بقادة دهونة بغير وطي أي مرهم أبيض  
ويحفظ ذلك بغيره مناسيب ويحدث التغير من حين في اليوم حتى ينهي تصاعد العمل أما إذا  
أريد تحويل الحرافة إلى قرح مدام فنه يلزم اجتناء الدار مع ملامسة للجلد بعض  
ماعات بعد تكون القامحة ثم زال البثرة كلها وتظف الجرح بالزلة الطبقة السطحية  
البنية الملامسة للادوية فتكون شدة تهيج الجلد كقبة بحيث قد يحتاج التهم لتعديل  
لا تقايد ويلزم أن لا تعمل التغيرات الأولى بالمرهم الأبيض وانما تعمل بالزبد وجسم آخر  
وسم لا يسبب التعامد السريعة ومق شدة ميل الجرح للالتصاق يبدل الزبد بمرهم منقط  
أو سمر قرح أو وضع عليه دوا رقيق أو قشر الجوار ويداوم على التغير بذلك حتى تفرغ  
دلالة جديدة ويجري الحال في التغير على حسب القواعد ثم إن الحرافة قد ينثر بها أحوال  
مقد تحجب أو يكثر فيها أو تكون عليها أغشية كاذبة أو قحط باء دفع قويا أو تغطي  
بتولدات أو تسبب صر التبول

(جفاف الحرافة وتقرحها) قد يحصل لبعض الأشخاص جفاف الحرافة به ولة وان غير  
عليها بالمرهم القوي الفحل التي إذا استعملت في أشخاص آخر كانت الحرافة زائدة التغير  
واعتني بها فقد يكثر في أشخاص والغالب أن لا يعرف سبب ذلك وانما يعلم أن من الناس من

إذا جرح برصاصها ثم جرحه بأهل وجه أي بدون واسطة فهو لا يحصل فيه التغير  
الابصر زائد ومنهم من ينقل عليه أدنى خدش فهو لا يدوم فيه التغير زمانا ولا يفرار  
الأول بعسر - فط تشغلها وحرار في التوافق لا يلزم لتغيرها الا احترا من قليل وتغير  
الحرار في الشيوخ لا يحصل الا بعسر وذلك لانهم في توبة الجلد في الدوار لا يخرج من  
الحياة ولكن التغير من المزايدات أو تنقع الحرار يور بها كان أصعب استعانة في الصغار  
في السن مما في الشيوخ فإذا وضعنا اليد في توبة الجلد اضطرب التغير في شدة  
أخرى بأمر آخر مبني على شدة القوة للمعدة في الشباب وتلك قوة بواسطتها يحصل الالتصاق  
بسرعة عظيمة وعلى كل حال ثبت بالتجربة أن الحرار في السن في حظه في الشيوخ  
والاطفال استعمل المراهم والخبرات القوية الفحل أكثر مما تستعمل حرار في الشباب  
البالغين فيصح أن يقال ان شدة الفواعل الممعة تكون على حسب العسر الذي يحصل  
في سطح التغير

(تغطية الحرافة بأغشية كاذبة) المتيقن هو ما هو ان افراط الالتصاق الذي يصح هو السبب  
في زيادة الافرازات المصحبة لتلك الاغشية لكن من المتيقن أن نتيجة تأثير الالتصاق هي أحداث التهاب  
غشائي كما ثبت ذلك بطرق تجريبية فط في غشائية خضرة كلاب حسب علم النظام من  
التأثير الذي يحصل من ذلك التهاب غشائي في الجلد والالتهاب العلوي ووضع جراب برام  
هذا التأثير على شدة كلاب قدمه نحو خمس عشرة دقيقة ارتفعت بشرة غشائها الهاطلي وتكون  
تحت اغشاء كلاب نسل ازالته وبعد تسريته في يوم أو يومين فعمل هذا الامتارعة في أن  
الالتهاب الذي يصح لا يكون بالث غشائي وهل افراط هذا الالتصاق هو السبب في تراكم  
الطبقات المتتالية من العبرين أي المادة البيضاء الموجودة على سطح الحرافة قال زودو  
ونحن لانرى ذلك فتأذ قلنا فاعلمية المراهم والخبرات والاوراق المصقصة صارت الاغشية  
لكاذبة شيئا بالأسبق وتحجب الحرافة فالتغيرات التي يوصون بها أحدا بالتصاق مثل ذلك  
تارة تكون الاغشية الكاذبة فيسبب ردة بها بالمروق ونارة لا يحصل منها ذلك وطريقة العلاج  
المخالفة لذلك فيضاهي الانحسار فزاد ط الحرافة فزاد بها أغشية كاذبة وأخذت في الالتصاق  
يوضع على الجرح حرافة جديدة أو غلظ من الغلامسة النيرة للذرايح في اليوم التالي  
ترفع الاغشية كما يحصل ذلك في البشرة وتظهر تحتها الادوية نقية بالكلية وتغث شدة  
أيام لا تنفلي فيجعدات لينة مثل ذلك بل يحفظ منظرها الحسن وذلك بثبت أنها إذا كان  
الالتهاب الذي يصح هو بسبب تولد الطبقات البيضاء فزاد هذا الالتصاق يظهر أنه ليس كذلك  
أصل الا انه أن افراط التهم يحصل منه طه وراغنية كاذبة أقل جفافا والتصاق وان كانت  
أقل مردوا قبل الاختصار التبول إذا تطلعت الحرافة بأغشية كاذبة ملتصقة لم استعمل  
المراهم والخبرات والاوراق المصقصة الا قويا فاعلمية ولكن ينبغي من ذلك أمرين أن  
منه عليه مع غلظ الاطباء فيه وذلك أن سطح الحرافة قد يصير أحيانا شديدا بالام ففة  
واحدة ومع ذلك يغطي فيجعدات رخوة شبيهة بلبنة تصاعدت من تحتها عظيمة فإذا أزيلت  
سار الدم وتولج الجلد حول الجرح بالحرة فإذا استعملت المراهم القوية فعد لا تفلت



أعوارض والمماثل لازم جئنا وضع الفصولات المرحية أولا ثم يستعمل مسحوق  
الكلوبيلاس وضعا على الجرح أو مرهم قيروطى مركب من جم من الراسب الأبيض  
و ٣٠ جم من قيروطى جالينوس فذلك ينفع الجرح تنزعا جديدا ويؤدم على التغيير بذلك  
حتى يزول الالتئام ويحصل شفاء جيد

(الحاسة الحرافة باء فاع قيروطى) كثيرا ما يمتد في المستعدين للآفات القوبارية أن ينطلى  
الجلد القريب لجرح الحرافة هو صلات تكون أولا منفرقة ثم تصبغ ونهى بأن تنزل إلى  
أكثر ما يحق فيه وقد تظهر فقاخات من الأمبيروس بعضها أكلان غير مطاوع ومنع كثير  
وقد يشد الألم ولا يدور قصر الأكلان أولا على ذراع الحرافة ثم قد ينفذ حتى تسلم  
بشكل حاد على جميع سطح الجسم فتشده الحى ورمطه رت عوارض عامة ثقيلة وقد يحصل  
ذلك لغير المستعدين لغيره ولكن انتشاره للتهاب فيهم هذه الصورة نادر والوسائط التي  
تنزع الأكلان كما كانت فاسدة على الأجزاء المجاورة للحرافة هي وضع مرهم مركب  
من جم من الراسب الأحمر و ١٥ أو ٢٥ جم من القيروطى أى المرهم الأبيض وكذا  
الترنج في السباح والمسابط لا يبقى كل من مركب من أجزاء متساوية من ماء الكلس  
والزيت الحار أى زيت بزر الكتان أو زيت اللوز الحلو واستعمل مرهم كرويات الرصاص  
أو خلته والغسل بالماء الأبيض المدهق لجوارحه وذلك ومع هذا فإنه سطح الحرافة تقيها  
أحيانا فإذا ما رت الأكلان بالجماعة وكانت محصورة فإنه إلى حى فالتفت العوارض سريرا  
بفسد الذراع والجمادات العاتية المرحية والمسهلات الخفيفة ثم يجمعات السوائل بأن  
يوضع في الحمام الكبير التام من ١٥ جم إلى ١٥ من نافي كلورود الرقيق

(نقطة الحرافة بتولدات) إذا ثبتت الحرافة منتهية التماسد دائما بطولها كان كثيرا  
ما تنطلى بتولدات كالجروح المزمنة فكنى لازالها الكى السطحي بترات العضة أو التفرات  
الحضى للزئبق ووضع مسحوق الشب أو كبريتات الصابون أو نحوه ذلك ومن المناسب حينئذ  
إبطال الحرافة من هذا المكان ونقلها إلى آخر ثم مع هذا لا تنزع في العام الجرح غير  
مستور وأحيانا من الجوارح كثيرا ما تعمر نالة الشفاء

(عسر البول المتسبب عن الحرافة) يعرض عسر البول عادة في اليوم الذى وضع فيه  
الحرافة ونشأ كقناس امتصاص السطريدين الحاصل من سطح الجلد الخافى من بشرته  
ولكن كثيرا ما يحصل في الغالبين فتتبع أخصاب الحساسية الشديدة أن التغيير على الحرافة  
بالمراهم أو الأوراق أو الجوارح الذوارجية بسبب عوارض مشابهة بل لم يستعمل قشر  
أعوار بدل لدراريج ذلك وحده كالمفعولها فاذ لم يمكن الاستدلال لزم استعمال  
الكافور ومن الباطن بمقدار من ١٥ إلى ٣٠ مع فاذ لم يفسر المرهم بغير ازدواج  
الكافور يذاب في الأجسام الدسمة التي تستعمل كاستعمال المراهم المفرحة فذلك ربما عذبة  
من تلك العوارض التي تظهر نحو الكآبة والمثانة

(منفعة الحراريق) الحراريق فواعل قيمة مصروفة وربما كان نفعها بالاكتر اختصارا من  
الدات الجنداء والتي لم تحدث تغير في تركيب الأعضاء بحيث يكون شفاءها في الأغشية

لا في تشريح الحامس ويمكن في هذه الحالة استعماله بالتدبير من طبيب ماهر لتدريج  
الأمراض الموهولة ومن المهم أيضا أن التصويل يلزم أن يستحسن على حسب الداء المراد  
مقاومته وإذا كانت ضعيفة الفعل إذا وضع منها ما ليس بكاف ولكن تأثيرها في الأمراض  
المستعينة على جميع البنية معدوم بل مضر فلم تكن فائدتها إلا انقباض من حرق التزع أو عذاب  
بجسدية وسية أو التهاب يترى أو نحو ذلك حيث فوضع كاسترداء على الساقين والحراريق  
المفروطة زحنا طويلا ولا تعتبر أيضا وسائط قوية الفعل لتداوى المفضل للدم

(استعمال الذراريج من الباطن) استعمالها للدعاء ومدها المتأخرون في علاج كثير من  
الآفات وسبب الخوف من الماء والصرع والاستسقاء وأمراض الطرق البولية والجذام  
والآفات الفشرية الجلدية وغيرها من الآفات الجلدية وكذا في الحى المتفجرة والعمال  
العصى أى التنقيص والهضة حيث جرب الاظفر فيها هذا الدواء وكذلك استعمال الذى  
ذكره من زمن طويل أى كونه منقوية للباء وان سبب ذلك في الغالب أوجاع موهولة  
وانحطاط مرلم وغفر يتاوموت وكذا استعماله للاسقاط عصبيا ناعم أنما عذبة لنفع غالبا  
بل محزنة فإذا استعمل مسحوق الذباب من الباطن بمقدار ربع ككسور ومن فتح في  
الاستدعاء أو صفته الممدودة بسائل مناسب بمقدار من ٥ ن إلى ٧ في مرة واحدة فانه  
يقه في آن واحد الطرق الهضمية والأعضاء التناسلية البولية ويظهر أن نفعه أيضا بالجلد  
الجموع العصى والأمراض التي أوصو باستعماله في جمع الأسفاس اللازم في استعماله من  
صغر المقدار واضاف فاعلية بالمطبات والمعدلات معه كالكافور والكافور حسب ما عرف  
من التجربة هي ما يذكرك

(تخفيف بعض الأمراض العصبية) ويظهر أن الذباب انما يتسبب بفعلة التبه هذه الأمراض  
التي يوجد فيها حالة ضعف لاحالة تهيج في الجموع العصى وأيسر كلامنا هنا في استعماله من  
الظاهر كنبه علاج الشلل أو كسر أو محمول على الجال بعض الأوجاع وبعض التقلصات  
ونحو ذلك وانما الكلام في الاستعمال من الباطن فأوصوا به كذلك في أوجاع فم المعدة  
والقوى التقلصية والقولنج والفواق مع أن الظاهر أنه نفعه في ذلك ونحوها كونه علاج  
لرعة المسماة خوربا والشلل وبعض أوجاع رأسية واستعمل مع الصباح علاج الكحة  
ونسب بعضهم نفعها لما يجدونه من مضادة التهيج واعتبره بصفته دواء نوبيا للعلاج بعض  
أحوال من المائيا وشاهدوا أحوال من التشنج من انقادت لصفته بمقدار ١٥ نقطة  
كل ساعة في الشاي وقد كرهه من نالة الجحاح من ذلك في الصرع وأوصى مسيوس  
بالذباب علاج النمش الحيات والاقامى ولا كثر علاج عضه الكلب ونواحيها ولكن ذلك  
يحتاج لتفتيق والعرب تستعمل هذه الحيوانات في داء الكلب فتزعم عاتمة أو وسها أو اجنتها  
وأرجاها ومحولة إلى حبوب بعد نفعها في ابن العز الحامض ونحوه كونه بادوا الحشاشيات  
كعبية وقد كثر منقوش أن نفعها في ذلك معروف عند عائلة اليونان واستعملها جله من  
الاطباء لذلك مطبوخة في الخل إلى ١٠ فتح وجعلها أو لوف دواء حافظا لشفائها فاستعمل  
أسابيع على شكل حبوب منقوش مع أدوية أخرى كالزئبق الحلو أو الفريد المعدنى



وجسمه منها عمل وحرارة الروح والشرارة واعتبر برديته نظير البول الثاني منها حاطا  
 من ظهوره خوف الماء وأشهر الطبيب منه رسالة سنة ١٨٢٥ ذكر فيها أن الدواء  
 الاستعمله الكاب وضع معصوق الذراع مع في جرح العضة منضمات ذلك لاستعمال  
 الكاوي من من البياض والاكبات الرقيقة الى - صول التلعب وذلك ذكرنا ما كان  
 مستعملا ومعه فاعند كثير من الاطباء من أن وضع نشاطه على جرح عضة الكاب الكاب  
 يحيط من عوارض خوف الماء وان الاربع المتداومة لمرارتي دواء - فله حد طبيب  
 يسمى لوبت والامراض العديدة في - لسان وحيما عدم القدرة على البقاء المستمر  
 أسره بريابا كات نفاوم كدرا بالذراع مع من الظاهر والبياض وذلك استعمال كثير المطار  
 كما قلنا ولا يلحق اليه الطبيب الا اذا لم يكن الضعف نتيجة انقطاع الجماع والاختفاء  
 ومنها امراض البهائم والاشياء البولي فقد مدحوا الباب مدد الطامات واستعملوه  
 بالطرق المذكورة لتعريض الاخطا وكما وبستعملوه في الجنور يا وخصوصا في البليوراجيا  
 ولا تنور بالمستعملة اما موضع حول مواضع البلان واتماس البياض مسدودا أو مصفة  
 وذكر ذلك سنة - في الاعتبار ووصل مقدار البغفة في واحد منها الى ٢ في ٢ في ٢  
 ساعة وبعدها لواءه انخرات مدد البول ونا كذبت عنه كثيرين ومدحوا في  
 ديايطس وذكر انهم كونه في تة العمى وذكر انهم يستعمل ذلك منقوع مكون  
 من ٨ اجزاء من الصكود و ٤ من الحضر ترون وجز من الذراع مع ومنه من حب  
 الال الصغرى ويستعمل من ذلك مقدار ١٥ ث في كوب من الماء ويغمر نفع الذراع مع  
 بالا كثر في خرد المنة أي شلاء المصوب بالضعف العلم ووجد ذلك في ٦ مشاهدات  
 ذكرت في رسالة بحث ووصل مقدار المصوق فيها الى ٣ في ٥ وكذا في سائر البول  
 سواء كانت نارا أو بياضا بحداد ٢ في ٢ في كل مسامع ٦ في ٦ من خلاصة لسان النور  
 وكذا في نعيم البول وبطرية واحتباسه وعرقه اذا لم يكن هناك تخلص ولا نهج وانما كان  
 معصوب ببول ذل بونرد وانبت ويرفع الذراع مع في البول الزلال فادانقيرت طبيعة  
 من بعض كنه ورفعه من باب المستعمل بهاء بر منابذ بيرة قد بعيدة عليه الرطاف  
 الحرة في عيدهم صماته الطبيعية فيمنع في تلك الاحوال التي يشاهد فيها كثرة الزلال  
 في روع نفس الحرارة الحيوانية فذا عمل بول الصاين بذلك في ٢٥ ساعة ووجد  
 نفس مقدار البول قبل أن يوجد منه من ٢٥ الى ٢٥ جم في هذا الزمن  
 بوجد لا ١٥ بل ٦ جم فهد في الاحوال التي يستعمل فيها الباب من الباهن مع  
 النفع انك بالاحتباس اللازم انتهى وضم وولوف الكانور الذراع مع تقليد القروفل  
 لدى كرجه أنه ناعدا على استعماله مقدار ككبرق امراس الفصوات لبولية  
 وكثيرا يستعمل من مركباته اربع منها ١٢ في ٥ من الكانور المذاب في زيت  
 مور ١٥ في ٥ ومن ذلك ما يمزج و ٢ تستعمل ويكون بين كل بلعيق ٤ ساعات  
 واستعمل كوكبه في ذلك الصفة من ١٥ الى ٢٠ ن مرتين أو ٣ في اليوم  
 تقليد لكثير من أطباء من أسسوا - على أن الذراع مع انما يربب نفاير البول ذا

استعملت بطبيعته اوصدا أو من البياض وأما الصيغة فبالعكس أي تساعد على افراز البول  
 وانراجلت لك ذلك أمر محتاج دراسة جديدة ونجد توضيحه بقينا فيمذكرات المتأخرين  
 من تعداد الفوائد الصالحة وفروع فاعلمها  
 (وهنا الاستنفاآت) وفاعلية الذراع مع في أنواع الاستنفاآت النعنية الذاتية مؤسدة  
 على تأثيرها المدد للبول وحصول تلك الفاعلية كثير من الاطباء من ههبطراط وباليون من الى  
 غروبيل الذي يحوى كتابه على أمثلة كثيرة من ذلك ومنهم من يعطى له ان مسدودا  
 ويوجد في مختصر المراسلات الفلسوفية مثال شخص مصاب بالاستنفاة استعمل بدون  
 خطر خسر ذبايات نزلت رؤسها ونهتها أو أرجلها ولكن أكثر ما يستعمل لذلك صفتها فانها  
 من الوسائط الأقوى فعلا والافل الخاف من غيرها وكثير من الاطباء يقولون فعلا ان ذلك كان  
 على البطن والوجه الانسي لتخفيف بالصبغة المذكورة وذلك انما هو استنفاة فقط أو موضع  
 حراري في ذلك مشكوك في نفعه  
 (قال بونرد) وقد أكدت نفع الذراع مع أثبات في العطش الشديد المستعمل المعنى  
 بولابيا واستعمل الطبيب ارون الصيغة المذكورة الذراع مع بمقدار من ١٥ الى ٢٠ ن  
 في اليوم لمقاومة الحفر و ربما كان ذلك أنسب اذا كان الحفر ضاعضا بضعف عظم وكذا  
 يستعمل الذباب من البياض في علاج بعض امراض جلدية ولكن أكثر استعمالا هذه  
 الحيوانات من الظاهر حراري ونحوها  
 (الاعمال الاخرى) مسحوق الذراع مع يحضر بالذراع مع بدون انهاء بقية ويطرم وقت الحق  
 الصخر من فتح الهارد والمفضل خوفا من التناح المنة المامة من المسحوق وان يخص  
 بفعل لا يستعمل في غيره وان يصفى الباب قبل معنه لكن بدون طول مدة تعرضه للتجفيف  
 وسواء اذا عمل التجفيف في محل دفي لا يزيل منه معظم القطر يدين بل كله ولا يحضر  
 من المسحوق الا اليسير بعد الاستعمال لانه سر يدع الغير ويحضر عن ذلك مسحوق نبات  
 وردان والودودة الفرم الحيواني الذي يسمى مودة السمين الحضره ويستعمل مسحوق  
 الباب الهندي لتحضير المراهم والحقن المنطة ويذوق منه على الحراري وقد فعل منه  
 حرافة رقية أو غزلية بأن تعطى بهيمة الدقيق بالخل الذي فيه مسحوق الباب الذي يعرف  
 برائحته القويحة وبالابراء الدفينة من اجنته حيث يمكن ان يكون خضر منتشرة  
 في مسحوق نباتي  
 (ومنقوع الذراع مع) المذكور في بعض المؤلفات يصنع بأخذ ٢ جم من الذباب  
 و ٢٠ جم من الماء المذاب في الطريد بمساعدة قراعد قابلة للتلاذية وسواء الجوهر  
 الاصفر المزج وهذا المستعمل للاستعمال من البياض ولكنه غير مستعمل بغير انسا  
 ومنه نبيذ الذراع مع المصنوع بأخذ ١٢٥ جم من الذباب و ١٢٥ جم من النبيذ الايض  
 وبعمل منه ندبة الصاعدة ويستعمل مع غاية الاحتباس وزيت الذراع مع مع بأخذ  
 ١٢٥ جم من الباب و ١٠٠٠ جم من زيت الزيتون يهضم ذلك لمدة ٦ ساعات  
 في اناء مغطى وعلى حرارة حمام مارية ثم يصفى مع العصور ويرفع وهو يستخدم قلدن النبي



وقد يستعمل من الساطن بشكل جرعة يلمر اضلاجه بواسطة الصمغ ومنه يورده بخرافة  
 برطونومر صك باسم ١٠٠ جم مثلا من مصوق الذهب ومقدار كاف من زيت  
 الزيتون حتى تنال من ذلك كمية رقيقة تخط في الماء ويوضع منها بلوق على قطعة من المنسج  
 الذي يخلو في واسطة ورقة مشققة من وسطها بقدر الحرقا وشكلها المراد ثم زال الورقة  
 ويبقى المحلول الذي يورده بورقة اكبر منه يسير ثم يوضع المنسج مباشرة وتلصق حافته  
 الساتية بالجلد ووجهه الذي يورده يصنع بأخذ ١٠٠ جم من مصوق الذهب و ٨٠٠  
 جم من الكحول الذي في ٢١ من مقياس كزير يرفع ذلك مدة ١٥ يوما ثم يصفى  
 مع العصير ويرشح وتلك الصيغة تحتوي على ١١ من وزنها قوا احد ثابتة والكحول يذيب  
 الفطردين والريث الاضطر والمواد المحصر والسود والاوزمازم وتستعمل تلك الصيغة  
 كغيرها من الطاهر ذلك كما هو مروي فيه ويجمع اجساما مع زيت الزيتون او الكحول الكافوري  
 لاجل تفتت فاعليتها وتستعمل من الساطن في الجرعة مقدار من ١٥ ن الى ٢٠  
 والمزوح الذي يورده الاقوي (دبر) يصنع بأخذ ١٢٥ جم من محلول الصمغ و ١٢  
 نقطة من صمغ الدرايح و ١٠ نقطة من لودنوم سيد نام يستعمل ذلك بالملاعق ٢٤  
 ساعة لثلاث المرات والمزوح الذي يورده (دبر) يصنع بأخذ ١٢٥ جم من منقوع الفجل  
 البري و ٨ نقطة من صمغ الدرايح و ١٢ ن من لودنوم سيد نام و ١٦ جم من  
 شراب بسيط ويستعمل ذلك ثلاث كيات في ٢٤ ساعة للاستقاء التابع للثياب  
 الكاري الى الزمان ويمكن ان يصل مقدار صمغ الدرايح تدريجيا الى ٢٠ ن مع  
 زيادة مقدار اللودنوم الى ١٨ ن ومقت الحصى للطبيب طلب بضم تكون يصنع  
 بأخذ ٥ جم من الذهب و ٢ من الهال المغيرة و ٤٠ من الكحول و ٢٠ من  
 الحصى النري يرفع ذلك ويرشح والمقدار من نقطة في نصف كوب من ماء مسكرى وخلاصة  
 الدرايح تصنع بأخذ ٢ كج من الذهب و ٧ كج من الكحول الذي في ٢١  
 درجة ويستعمل ما تستدعيه الصناعة بالفلس الفلوي وهي حمرة قوية الشدة ولا كانت غير  
 مستعملة

(والصيغة الانثوية) للدرايح تصنع بأخذ ١٠٠ جم من مصوق الذهب و ٨٠٠ من  
 الانثراخي يعطى ثلاث في فيه اياما مديدة من جنه هامة ثمانية ايام ثم يصفى ويصير  
 في انثرالخلي يذيب الفطردين وتستعمل هذه الصيغة بحجة مع الزيت كطالاميه  
 والمصوق المصط يصنع بأخذ اجرام متساوية من الدانة الشامية اي الفلومون او النهم الحلو  
 والنهم الاصفر والذهب المصوق صمغ ما عاها مع الزايع والنهم والنهم على نادر لطيفة  
 ويضاف لها وهي حارة مصوق الدرايح ويؤام على التبريد حتى يصير المصوق في قوام  
 جامد ويلزم في الصيف ان يذلل مقدار النهم فاذا كان المقدار متساويا من كل من تلك  
 الاجزاء ١٠٠ جم ينص مقدار النهم ٢٠ جم ويبدل بثلاثين جم من النهم ثم لاجل  
 تحضر الحرقا يذلل هذا المصوق على جلد ابيض ويذره عليه ثوب من الذهب و اوسى مولد به  
 اصافة الذهب لئلا يفسد له ان تتركه وضوء على حرارة لطيفة بمصر ساعات ثم تترك لتبرد مع

الانباء تصير بكما اذا اخذت في ان تعدوا ما درخوا فبذلك لا تنق المدة المنقصة اخذت  
 في الدوايح بل تدوب في الكثرة وتوزن تاثير اقويا و ذكر بطونو كيفية استعملت به هذه المنقصة  
 جلية وهي ان لا يوضع الحرقا على الجلد مباشرة وانما توسط فيهم ماورقة مضمومة في الزيت  
 فالتطريدي ينفذ من هذا الجسم الرقيق ينفع التقيط فلا يوجد في الغالب العوارض  
 التي تحصل كثيرا من الاحتكاك ولا العمل المصح على الطرق البولية وذلك امر عظيم وكثيرا  
 ما يوضع الكافور على الحرقا كالفلسا قال سويران راطن ان كاديت هو اول من اوصى  
 بتدبيره سطحها بالصيغة الانثوية الدرايحية المتبعة من الكافور ففقد على جمع سطحها وتلك  
 بالاصبع والاصوق المنقط الاقل يوصى يصنع بأخذ ١٠٠ جم من كل من لاصوق النهم  
 والنهم المحلول الذهب المصوق صمغ ما عاها مع الاصوق والنهم ويضاف له مصوق  
 الدرايح ويحرك الى التبريد ويحفظ الماصوق في بوتان القمار على ولا يحتاج لتغطية هذا  
 الماصوق بمصوق الدوايح حتى يعمل منه حرايق والاصوق المنقط الاقل يوصى في كتاب  
 سويران يصنع بأخذ جرائين من النهم الايض و ٧ من النهم الحلو و ٢ من الدهن النهمي  
 وجر من واحد من الباعة الشامية و ٧ من مصوق الدوايح فيعاج على نار هادية كل من  
 الباعة والنهم والاجسام الدسمة ثم يترهل من خرقه ونخرج مصوق الدوايح وهذا  
 الماصوق يحترق على ثلثونه من الدوايح ولما كانت اجزاء عظمية المعان كل تأثيره  
 على الجلد تستد من تاثير المصوق الاضداد ولما كان اقل الصمغ بالجلد كان ايضا اقل  
 ابلا حلا من وقت رفع الجهاز والمرهم المقرح الاضطر ويقال له المرهم الاضطر للدرايح  
 يحضر بأخذ ٢٢ جم من الذهب المصوق صمغ ما عاها ٨٧٥ جم من مرهم الحلو  
 و ١٢٥ جم من النهم الايض مع النهم على حرارة لطيفة مع مرهم الحلو ثم يضاف  
 لها الذهب ويحرك الى التبريد ويستعمل هذا المرهم للتغيير على الحرارة في قوتها فيها  
 شديد او من المعلوم ان مرهم الحلو المسمى ايضا بلاد الحلو يحضر بأخذ ٨ من برامير  
 الحلو الاسود و ٥ ط من النهم الحلو و ٤ من الورق الجديد لثمنه من الاسود ومن  
 ذلك من اوراق البلادون والبنج وصب الذهب الاسود والاصوق المقرح الاصفر او  
 اللطيف يحضر بأخذ ١٢٥ جم من المصوق اللطيف للدرايح و ١٦٨٠ من النهم  
 الحلو و ٢٥ من النهم الاصفر و ٨ جم من كل من مصوق الكركم والدهن الطيار للبيون  
 يوضع الذهب والنهم الحلو على حمام ماري ويهضم مدة ٣ او ٤ ساعات على حرارة  
 الماء الغلي ويحرك زمانا فزمانا ويصفى مع مصقوى ثم يوضع المرهم تاليا على النار مع مصوق  
 الكركم وتترك ليتهضم ويرشح ثم يجمع النماذج مع النهم الاصفر ويحرك المحلول حتى يزول  
 اعظم جزء من حرارته ويحضر بالدهن الطيار للبيون وهذا المرهم اللطيف السابق وتساب  
 بالاكثر ايضا بالدهن والورق المقرح (فيه يرفع الشاة) اول مرة يصنع بأخذ ٦٢٠  
 جم من المصوق اللطيف للذهب و ٤ كج من النهم الحلو و ٢ كج من النهم الشديد  
 الباس و ثلث مرة يصنع بأخذ ٤ كج من الذهب و ٨ كج من طلا من صب انقلب و ٢ كج من  
 النهم الايض وثالث مرة يصنع بأخذ ١٥٠٠ جم من الذهب و ٨ كج من النهم الحلو



المزج ١٠ غزل ١٠ كح من الشمع الأبيض وكيفية التحضير واحدة في الخلوط  
 ثلاثة فيوضع المصوق العتيق للدياب في طنجير مع قدر كاف من الماء بحيث يهوى فيه  
 أي بماء ثم يضاف له الشمع المخلو ويضخ الى درجة غلي الماء ثم يترك ذلك باطف سدة  
 ساعة ثم يخرج بظاير الكلة على الدوام ثم يترك ليبرد في الطنجير ثم يصفى الشمع الذي رابحي  
 يدى يده على سطح النخل السائل الذي يربى في الطنجير ويخرج وقد ينعق أحيانا اذا لم  
 يأخذ من قدره اراة فيا من الماء أو كان التنجير سريعا ان يجرأ من الاجسام النضمية يتيق  
 داخل الخل الذي رابح فلم يثبت ان يلقى في ماء جديد لاجل فعله ثم يذاب الشمع الذي رابحي  
 بدون ماء ويصب على حرق في حمام مارية من قدر ثم يضاف له الشمع ويصن سدة ساعة  
 أو ٣ لميع هذا الاخير ويكمل صماء الكلة ثم يترك بعد ان يبرد يصل الراسب المتكون  
 ويصع أن غسلة تلك الكلة لاجل الاستعمال على فائس أو حبر أو لاجل احسن هذه المورق  
 حيث انه أوفر وكيفية العمل أن ينجار لورق الابيض الغير المشى الرفيع الامس جده  
 ويضع شريطة على انصهرة النراصة تؤخذ على حسب طول أقطار الورق وموضعها  
 فيرط الى ٣ ونقص ثمن لا شريطة في الكلة المفرحة الدائبة ثم يخرج وتوضع بين  
 مع ذلك من سدة ثمانية برا والنعاطة لوفية تصنع بأخذ ١٦ جم من كل من مصوق  
 الدواريج ودقيق المطقة ومقدار كاف من الخل ويخرج ذلك فتصنع كثة وخوة وتوضع على  
 الخلد فيوزر ربعا والحرقاة المستدامة بجان تصع بأخذ جرم من كل من مصوق الدواريج  
 ومصوق المربون و ١٢ من كل من انتر بنينا ومصوق المطكى فمخاع التريثينا  
 وتخرج على الحرارة بامر يون والدواريج ثم يضاف لها المطكى وتحرر الكلة حتى تسير  
 نامة البرودة وباب ميلان صنع بأخذ ٦٤ جرم من كل من الدنة النامية والشمع  
 الاصفر والشمع المخلو ومصوق الدواريج و ١٦ من التريثينا وجرم من كل من دهن  
 انتر اما ودهن السعة فمخاع رابع والشمع والشمع المخلو وشمع لها الدواريج ويصنع ذلك  
 سدة ساعة ثم يضاف لها التريثينا وتحرر الى ان يبرد ويغلى في الاخر بالادمان  
 الطيارة وهذا هو التركيب الذي ذكره موثون وهو جيد جدا ويقيم منه كلة منفعة  
 جليلة لاجل استعمالها اسمها في باب ميلان فخذ على حبر اسود وتعمل كقول علاج  
 بالاحتمات وأرجاع الرأس والآلام العين والوجاع الروماتية ويوضع في الحمل المعين  
 داية واحدة أو أكثر وتطلى برقادة ولا ترفع تلك الدبابات الا اذا انقطع امرها المصبي  
 وانصرفت بعد ما وجدوا اذا احتج اليها وذكر غصينا بدينة ميلان تركيا آخر وهو أن  
 يؤخذ من كل من الدماء الجيدة والتريثينا الصافية ٩ أجزاين و يضاف لها  
 جرم من كل من المصوق الناعم بدواريج والمصوق الناعم لمربون والنبعة السائلة  
 ويخرج ذلك كله وذكروا حراما مطامر ثامن ٤ أجزاين من الخلاصة الادروكوالية  
 الدواريجية المحضرة بالمطى وجرم من الجلاتين النقي ومقدار كاف من الماء فيذاب الجلاتين  
 أي الهلام في مقدار نصف من الماء ويخل الخلاصة الادروكوالية بحيث يخال من ذلك المحلول  
 فإسبل التصل ثم يند على لوح خرقه شعبة مربعة في اتساع نصف متر ثم يثبت عليه

١٠٠ صمغ صمغ طين من المحلول المدكور مع الانشاء لان يراهم اجلة مرادى انشاء  
 واحدة وقرشة يكون امتدادها مساويا ثم تترك لتجف في محل جاف فخذ هذه الطبقة  
 الاولى غدا فخذ ثمانية ثم ثالثة مع مراعاة الاحتياطات المذكورة وهذا التركيب لما يرب  
 دويون ويخرج منه حبر طيل واما الدسور فاحتبر فيه تركيب غري وجرم من الشمع الذي رابحي  
 من ان يند على حرقه شعبة رقيقة محلوطة يصع من جرم من الشمع الذي رابحي وجرم من  
 الخلاصة لانيه مدواريج واذن الحبر المشد كثيرا على بار صغرة ملحورة من الخضر يدين  
 فيرم سدة في الماء الجديد السد ولا يضر منه الا مقدار يسير في المرة الواحدة ومن الملام  
 أيضا ان تكون الحرقاة المشد رقيقة لسهولة وضعها على الجلد بالخط وأما الحبر المط  
 الذي في يوشده فهو أن يؤخذ من مصوق الدواريج ١٠٠٠ جرم ومن الانتر الكبير بقى  
 مقدار كاف ويعمل حسب الصناعة صبغة انثريه للدواريج بالخل القلوي ثم تظفر تلك  
 الصبغة لتخرج منها الانتر فيخال زيت فحينئذ يذوب السد فيؤخذ من زيت الدواريج  
 المذكور ١٢٥ جرم ومن الشمع الاصفر ٢٥٠ جماع ذلك على حرارة لطيفة ويغلى على قاش  
 مشع ويوضع ذلك الحبر على الجلد ما شربة بعد تدبته قليلا بالخل وفعل هذه العاطفة سريع  
 ولزم أن لا يضر من هذا المصوق الامتداد ويبرق سد والحاجة ولكن التركيب الآتي  
 أبسط ويؤثر أيضا تأثيرا أكاد وبسعى بالحرقاة النقطه أو الورقة لمصلحة لرسود وروان  
 تل ورقة من ورق يوسف في اتساع النعاطة المرادة وشكلها من الخلاصة الانثريه الدواريجية  
 المنصهرة الى قوام الشراب ثم توضع على قرص من الشمع الذي يخالق الذي فجاوز فقامه دثار  
 الورقة قليلا بعد ذلك من ٧ ساعات الى ١٠ ترفع البشرة وتأثير هذه الحرقاة سريع  
 أيضا ومرهم دويون يجهز بأخذ ٢٢ جرم من كل من شمخ النور والشمع المعصب  
 و ٤ جرم من الزيت المورود و ٤٠ صغ من الخلاصة الكرواية للدواريج فذاب  
 الخلاصة في مقدار يسير من الكحول وتخرج بالاجسام النضمية المائعة ويستعمل هذا  
 المرهم كشمع الجبيلات النعيرية فيقوى افعاع التعريف فيؤخذ منه دابة ويطبخ به  
 الرمن في الصباح والمساءل وتركيب البلم المعصب مذكورا في جوزبوا والمرهم المضاد  
 للثعلب يصنع بأخذ ٢٠٠ جرم من الزهم المخلو الملم و ٦٠ جرم من عصارة  
 الليمون و ٢ جرم من صبغة الدواريج و ١٠ صغ من دهن الليمون ومرهم آخر  
 مضاد للثعلب يصنع مكثيرا بأخذ ٤ جرم من كل من عصارة الليمون وصبغة الدواريج  
 و ٨ جرم من خلاصة الكينا وجرم واحد و ٢٠ صغ من زيت الارح و ١٠ صغ  
 من زيت العرجون و ٦٠ جرم من شمخ النور وتخرج حسب الصناعة وفعل استعمال  
 هذا المرهم يغسل الرأس بماء صابون في اليوم التالي بذلك بالمرهم ويادوم على ذلك  
 كل صباح مدة شهر أو ٦ أسابيع والطلاء الملبه المحلل لا يبين بصنع بأخذ ٦٥ جرم  
 من الزهم المخلو و ٢٩ جرم من مصوق الدواريج و ٦٠ جرم من المرهم الذي يزوج  
 وهذا الطلاء مافع املاح وتخلل الاورام الغير المؤلمة في وسط الشعر والطلاء الدواريجي  
 يصع أخذ ١٠٠ جرم من الطلاء النوشدري و ١٠ جرم من مصوق الدواريج



وهو سم من صفة الذراعين يستعمل لذلك المنة ويحرق في كل مرة والرق  
الميل لودودور يصنع بأخذ ٥ جم من صفة الذراع ٢٠٠ جم من الماء يمزج ذلك  
ويرزق في الخراجات الباردة والطرق الناصورية

\*( من رت من من خمس ميلو لها استعمال في الحسب ) \*

من أنواع خمس ميلو يسمى بالمسار الذي يسيل في الكور بابا بالسان الحيوان  
الطبيعى ميلو يتكرو بابا وهو حيوان من قسم نمدى الجناح أيضا أصغر من الذراعين وطوله  
من ٦ خطوط إلى ٧ وهو أسود زهق مع ٢ أشربة صفرة أولها منقسم إلى  
نكتتين على الانحدار يوجد هذا النوع في أماكن كثيرة ولكنه يكثر في الأقاليم الحارة من  
أقسام الدنيا القديمة وهو يهرب البساتين التي في رأس الرجا ويعيش على التكرور إذا  
ينسب لها وعلى أشولته يقال أنه يستعمل بالصين في أماكن من إيطاليا وينسب له جميع  
حار كرس البرابيين فالطنون عموما أنه هو ذراعين القدماء أي أن هذا النوع كان هو  
الرئيس والمقبول من الأنواع التي توجد عندهم ومنها صنف يعيش أيضا على التكرور  
وعلى أزهار أخرى من فصليتها وشرحه بعضهم كنوع خفيف من غيره يسمى باسم ميلو ليس وريابيس  
وأصغر بريلو فوجد المصنف ورائحة النسيم براحة الذراعين وان كانت أقل شدة منها  
واستخرج منه القطر يدين ومدحه ساجا بليناس وديتقوريدس على الخصوص وإذا  
أخذته مقدار معادل لشدة من الذراعين استخرج منه بواسطة الانيريت أقوى تنظيما  
من الزيت المستخرج من الذراعين وينضم مع هذا الزيت بالطبيعة القطر يدين وإذا ثبت  
ورقة منه تكون من ذلك حرافة جلية يمكن تحديدها بالاختبار وذلك بصبرها أنفع كما  
قبيل في بعض أحوال حرة الوجه والسائل المتصاعد من مفاصل هذا الحيوان يكون  
أيضا شديد التنظي وذكرفرير أن هذا الحيوان بعد النوع المحي ميلو ليس بسانس  
أكثر تنظيما من الحيوانات القديمة الجناح المتعدد مفاصل أرساغها وعلى رأيه يكون  
فعل هذين النوعين أقوى كلما كان محل مكاهما أشد حرا وأكثر عرضا للنفس وروبيكيت  
هو أول من نال من هذا النوع زبنا من ضرر الجواند أجنته بدل أن يكون أخضر كثر  
المستخرج من الذراعين المعروفة

ومن أنواعه ما يسمى ميلو به مغاسر ويشال له دود به لانه يخرج في شهر به الرومي ونوع  
آخر يسمى ميلو به بروستراويس ويسمى بالافرنجية اسفاريه ورسفاريه وهما غيبان  
لأنواع ميلو به الحقيقي التي ليس لها أجنة ولا تنطلي أنجدها الأجر من البطن وثقل  
صفات تختلف جدا عن صفات الذراعين ويجاوزان في العظم وليس فيهما القمعان ولا المنظر  
الجبل ويوجدان معافا الربيع بجميع الأودية والاراضي المضررة على النباتات القليلة  
الارتفاع كعصف أنواع الشقيق فتأكل أوراقها والاول أصغر من الثاني ولون جسمه  
شلوط لون نحاسي بأحر نحاسي وأما الثاني فطوله غير طاقري وهو أسود لامع منكمشة  
جوانب رأسه وصدره وقرونه وأرجله بلون مائل لفسفيسية والخلط الصفرا المرح

الذي يرنح على مفاصله ويحس به إذا لمس هو السبب في تسببه عند العامة اسفاريه  
أوتقماوس ومعناه الدم المس والى وذلك الخلط حريف لكنه غير منقط وبشاهد ذلك أيضا  
في النوع الاول الذي أكد بعضهم أنه موهج وأنه إذا وضع على جلد الحيف ولد فيه أزرارا  
حكيمة وإذا دخل تحت البشريب فتأخذه شبيهة بما ينبغي من لدغ البق ومدحونه في علاج  
الجروح الضخمة حيث يتمها وفي الشقوق والفجج وكربلويبر أنه دواء جيد لعلاج  
الامراض المزمنة وحافظ من الوجع الكاوي والقرص ويقال أنه مصدر البول وقد يكون  
مفتيا ومسهلا وشبهه في ذلك بالذراعين واليه نسب أكثر المولاتين ماز هو من شدة  
الاعمال في داء الكلب ولذا أمر في اجتنابه بان لا يمس باليد وانه يابس ينجف وبعد أن  
ينقطع رأسه يرى في العسل ويحفظ للاستعمال وطن صاحب مشاهدات الطبيب  
سيلي ان المساعدة المبرنة لواء الكلب في النوع الثاني نارية في السائل الاصفر الذي الذي  
يحتوى عليه عدد كثير من حوصلات موضوعة حول أعصابه ومصفوفة طبقات بعضها  
موق بعض وذلك الكتلة الحوصلية إذا عزلت عن غيرها لم يحصل من استعمالها ألم مثل ما  
يحصل من الحيوان كله فإذا استعمل منها مقدار كبير لم تنفع الاضراس صكر يافظ فذلك  
استعمل من الاعضاء كاهما مقدار ١ في ملح في كل مساء ويزاد المقدار تدريجيا وحيوان هذا  
النوع الثاني كالاول إذا وضع على الجلد ألهه وسبب فيه حرقه كالة قصيرة السدة ولكن  
لا ينجف تخطا لانه ياتي في الاعضاء البولية مع أنهم ذكروا استعماله أي النوع الثاني بكيفية  
استعمال الحرازين القليل في بعض الأماكن وعلى ما ذكر فريرين يكون الذكر أكثر غميرا من  
الانثى وأنه لا يحمي في زمن التعشير ولا يغير لون خذ ليعط حيا ولو بعض ساعات فقط وأن  
حرارة الاقليم والفصل له تأثير حقيق على غايته كالحشرات الاخر المنقطه وكربلوي  
أن النوع الثاني إذا مزج بالنهم كان أنفع الوسايط في علاج القواب وأنه ياب ويزج  
وأنه يجرى في علاج العفة ومنقوعة الزيتي المضر من ذكوره المعنى سابقا ثبت  
اسفاريه مدحه الطيب وجليفر في علاج الخراجات الطاعونة والجيرة ونهش الكلاب  
الكلية بل قبل انه يصالح به لدغ العقرب وكانت تستعمل أيضا تلك الحشرات في كثير من  
لامراض الناطة ونحوها في الآفات التي تستعمل فيها الذراعين وليس فعالا على الاعضاء  
البولية سيما قال غيره ولا يرى هل يزداد أحيانا بالاعضاء السائلة أم لا وانما أكثر  
استعمالها في داء الكلب وكأنها دواء ذاتي له وتستعمل اما مفروضة عمروية بالصل تعطف  
فيه كما هو العادة وانما صفة سحرنا ما عموما داخل في مجرون ويجتدر قلة أرقعت تكثر  
مرات في اليوم واتا بلوعا أو محلول في سائل لطيف ومنهم من يعطى منه إلى نصف ذبابة  
في مرة واحدة والعالب أن يعطى منها وخصوصا للأطعمه ذبابة أو ثمان وتنقسم ثقل  
الكمية ١٢ أو ١٦ جرأ ولكن ذكر في مشاهدات سيلي أن ذبابة ونصفا بل ذبابة تقا  
بل نصف ذبابة تسبب عنها أحيانا قواحيات وتصرف البول بل بول الدم وكثيرا ما يحصل منها  
براز وأحيانا قيح واستنق بعضهم على حسب طعمه من تجربسات فطقت هذا الدواء أن كيفية  
تأثيره غير أكيدة لانه يؤثر تارة بالرق وتارة بالبول وتارة بالاز وتارة تلك الطرق الثلاث



ونارة لا يترشأ وكثيرا ما يسبب عوارض ولكن ربما انهم قد انزلوا المقدار لاس طيبة  
 الهواء والقالب انه اذا استعمل بمقدار يسير كان تأثيره بالعرق والبول فاذا استعمل  
 بمقدار كبير يسبب استقرامات تملية وشوهة انه انفع نفعه باقى انخاص استعماله الرقيق  
 باخاولة تشكك الطبيب حيل في الفعل العلاجي لهذا النوع الثاني لانه استعمل  
 في الماخذ واليابدون نجاح وفي الصرع فزاد اجابا في نوبه وكذا لم ينفع في الداء الزهري  
 وان وجدت مشاهدات عرضت بالمدرسة الطبية بمدينة برلان فبعد نفعه فيه واستعمل  
 ايضا في الامتقاة الذي هو مرض استعمل فيه براكلوس سابقا هذا الحيوان وان كان  
 بمقدار نصف ذبابة في اليوم فكان ينفع في كل مئة به من نوبه ومده بعضهم هذا الحيوان  
 في آفات أخرى كثيرة كالقرص العبد المتظم والسدادع الوباني وقاعلية النوعين  
 المذكورين في داء الكلب معروفة من زمن طويل ومدة كورة في مؤلفات كثيرة وانفق  
 في سنة ١٧٧٧ مية مائة اشترى بكونه دواء سرا واشترى ملك البروسيا في يدريك  
 الثاني من شخص من أهالي سلبيا حيث كان معروفا في هذا القليم عند العائنة من زمن  
 طويل ثم بعد مئة من سنين اشترت عند العائنة أمثلة للشفاء فلذلك اعتبر سلبيا ذباب النوع  
 الأول عظيم النفع في هذا الداء عند عدم وجود الذراريح بل ذكر بعضهم انه يكون حاصلا  
 من حصوله ولكن الشرط اللازم لنجاح عندهم تأخير الدواء على الطرق البوابية وذلك  
 دعوى ذكرها الأطباء سابقا والطبيب الأول مدينة وياضه المسمى كستيد ذكره في  
 ممارسته هناك بالممارستان العام سنة ٣٢ سنة أن جميع أدوية داء الكلب عديمة النفع  
 وانما اذا استعملت الذراريح من الباطن مئة من ٢ أيام الى ٦ بمقدار فتح مع أعين  
 السرطان والسكر ووضعت على الجرح بشكل حلاقة فانها تنفع ظهور وخوف الماء بل ذكر  
 بعضهم أن النوع الأول مفضل في ذلك على الذراريح حيث أن تأثيره على المشاة أقل  
 فاعلية مع أن استعمال هذا النوع هجر الآن غالباً وثبت الآن من تفتيش أدري على داء  
 الكلب عدم فاعليته لامتدته وهناك أنواع أخرى من هذا الجنس تقوم مقام الذراريح  
 أو مقام الأنواع التي ذكرناها منها ذراريح الجزائر المغربية ونسب بالذراريح السوداء منها  
 الذراريح الخريجية وهي مود على أقل تعيط من مغاليس وأما كثر تعيط من غيره  
 وأكثر هذه الأنواع استعمل في داء الكلب

#### ❖ (المصل الثاني في البربر المنفعة النباتية) ❖

##### (النبات المسمى)

يسمى أحيانا بالاصيلة النيبالية نسبة لجنس منها يسمى نيبليا وهي صلبة طيبة من ذى  
 الطنن عديمة التويج وتسمى بالافريقية دفن فيه نسبة لجنس منها يسمى دفنا وتعدوى على  
 نباتات خشبية أوراقها متعاقبة وزهارها أنبوية وثمارها عنبية جافة وتلك النباتات  
 قوية التأثير غالباً ومركبة من منسوج حريري يختلف المعاجم بحيث تمنع منه منسوجات  
 وهي كأية اذا وضعت على الجلد سببت تنظيلاً واذا مضت أحدثت في الفم حرارة مؤلمة

وإذا استعملت من الباطن أثرت كسهل شديد قلوب المعدة ونصير معاضد فيها إذا كان  
 مقدارها كافياً لأحداث التسمم وتحدثت أيضاً بشدة السعال المفرط وإذا استعمل مطبوخ  
 القشور بمقدار مناسب كان ناجحاً في الأمراض الزهرية العائنة وبزور هذه النباتات  
 حرمة وشدة السعال مع أن الطيور تتغذى منها ومن تلك النباتات ما ينفع للصنف

#### ❖ (نشر الجار) ❖

يسمى هذا القشر في التجبر مسمى بذلك ويسمى في لبنان العائنة من واس أي الخشب المقدس  
 ويأخذ من نوعين جنس دفنا بنوع الدال وهما دفنا غنيد يوم ودفنا حاريزيون فالجنس وهو  
 دفنا أخذ اسمه أسلافه القليلة المذكورة ثماني المذكور أحادي الأناث واسم يوناني غير  
 أن النبات الذي كان يسمى عند القدماء وقيل يسمى بمائل المسمى بذلك من زمن ليتوس  
 إلى الآن لأنه يعق به عند اليونانيين حسب ما يؤخذ من خرافاتهم غارلان دفنا في الخرافات  
 كانت بنت الأرض فتفجرت طبعها إلى غار ثمران من مطاردة أبولون لها فأخذ ليتوس  
 اسم دفنا ووضع على نيبليا الذي وضعه ترشور وجعل من أوائمه ما يسمى عند العائنة  
 غوبير بالتصغير أي الغار الصغير المسمى بالافريقية لوربول وتبعه في ذلك جوسيو وجميع  
 متأخرى المراسين والأنواع الداخلة تحت جنس دفنا تلعب نحو الاربعين وتنبئ بالاوربا  
 والآسيا والاميرة وهولندة الجديدة وهي نجيرات ونفت نجيرات غالباً وتنبئ بالعبان  
 وزهر في الربيع وأوراقها مشتمة وينتدح ككونها متعاقبة وأزهارها وردية أو بيض  
 أو بنفسجية وتجمع غالباً إلى سرور في أباط الأوراق وقد تكون انثى وقد تنفع قبل أن  
 يتبدى الأوراق في الظهور والكاس ملون فويجي أبيض في الشكل غالباً وحامته ٤ أقسام  
 متفرقة والمذكور ٨ متحدة على جذران الكاس ومهابة بيضاء صفراء أحدهما فرق  
 الآخر والاعصاب صغيرة والمنخفضات ذات مسكنين والمبيض خالص وقد يكون ملطفاً على  
 رجل صغيرة وفي قاعدته قرص صغير مستدير وذات المبيض وحيد المسكن والبزرة قاعية  
 والمهبل قصير ينثنى بخرج ثخين قرصي الشكل فمن ظلال نحو المركز والقرنوان الحى حمى  
 الشكل مع استطالة وحيد التواء والبزرة ولندكر النوعين المذكورين يوجد قشرهما في التجبر  
 مفرجين لكل منهما بترجمة مخصوصة

#### ❖ (دخان قديون أو قنار قديون) ❖

هذا النوع من الأنواع التي أزهارها انثى وهو شجرة صغيرة توجد في انسا وابطاليا  
 واسبانيا وبلاد اليونان وتنبئ بالامانة الجلية وساقها ملون قديون إلى ٢ وهي  
 متفرقة وسميات جرتها العلوى وتعمل أوراقها متعاقبة لبعضها هدية ضيقة رخوة قوامها  
 بعض زغبية ولازهارها تكون منها نسبة قبة صغيرة في طرف فروع الأغصان وهي صغيرة  
 عديمة الرائحة حريفة من الخارج ووردية من الباطن وبخلافها ثمر صغير نواقى جاف مسود  
 قليل النعومة وهذا النوع أهم الأنواع وقشره يستعمل في الطب مسمى باسم جارو واستعمل  
 القدماء مظهر أنه هو الذي حمله ديسقوريدس نيبليا واستعمل ثماره العائنة كسهل



وصحاحا جوب العبد أو القنيد وتسمى أيضا قنيد يا أرحم الراحمين يا مدبر  
العبد وقد وضع اسم قنيد يوم هذا النوع وبظاهر أن حذوه كانت هي الأكثر استعمالا  
وكان مقدرها لاسهال كما قال ديبه وريدس ٤٠ بالعبد وكانوا يسمونها بالدينق  
ويجوز أن العنب أو العسل لأجل تظليل شدة حره أو تلك النماز المنية أقل غلظا من حبوب  
لا تسد لها الب أن حركها بأكبر ولا تخشى إلا على برزخ واحدة ومع شدة غلظتها تسمى منها  
الطيرور ولا تحدث في طهرها صفة دينة  
الصفات الطبيعية للشر قنيدون) هو يكون في القنير على شكل أسرطة أو أسوط  
رفعة منجارية مسكنة من الخارج وعمر من الباطن وبخية الصفات الطبيعية والكيمائية  
توجد مما يذكر بعد هذا في المازريون لأن أغلب القنير الموجود في القنير من المازريون كما  
تراه معظم الحاصل الكيمائية كانت فيه  
(النتائج السبعة والدوائية لهذا القنير) أعطى أوردفيلام صوف الجار والكلاب فانفق أن  
درهما ونصف منه أنار أولاني الكلب صباحا بهلى بالتشكر ثم بعد ساعتين حصل له ق  
في اليوم التالي لم يبق معه شيء ثم بعد يومين أعطى له الكلب نفسه ٣ م بالازدرداد  
ربط المريء لمنع التي فصارت ضربات القلب متواترة متقطعة وانقطت قوى الحيوان  
ومات بعد الازدرداد بأربع عشر ساعة وفي فتح الجنة وجد دم في المعدة ووجد غشاؤها  
المناطى أحمر مسودا مع نكت منقزحة ووجد في الأنثى عتري آثار التهاب وذكر ديك  
أن تضامنتها اتصل هذا القنير فبات بالادها بال الكثير واد وضع هذا القنير  
على الإنسان بحس فيه أولا بمرار بمر ثم بهرق كاو قبل بمدة للعلوم ويدوم مدة ساعات قال  
ميرقد أنه قد ما قشرة صغيرة من فرع من النبات كان محفوظا عندنا في أحد خزانة النباتية  
ووضعناها في الفم فأحدثت فيه احترقا دام إلى اليوم التالي انتهى وبطهر أن القنير دام  
استعملوا هذا القنير من الباطن وفيه هم كثير من المتأخرين مثل روسيل ورونج واسويدور  
فأعطوه وحده ويجمعون جواهر أخرى في علاج الأمراض الجلدية والاستحالات الزهرية  
كالأورام العظمية والعيونات والاحتقانات الاستيروسية وغير ذلك من الآفات التي  
تستصحب على الرقيق بل قيل أنه يبرئ الاحتقانات من أي طبيعة كانت وبعلاوة مقدره  
درهين في ٣ أرطال من الماء حتى ترجع لطاين ويستعمل ذلك في ٢٤ ساعة  
وتأخذ مسكولا ن حالة استعمال فيها هذا المطبوخ مدة أسبوعين أو ٣ فنجع فيشفاه  
فراح مديدة من كفت في الجسم بعد معالجة زرقية ولا موضع بوشده هذا القنير بجانب  
العنبة في المرفقات لأنه يستعمل وحده لمقاومة عوارض الداء الزهري النبي وقال الآت  
دواء قوي الفاعلية فإذا استعمل بمقدار كبير أحدث نسجا أما إذا استعمل بمقدار مناسب  
فإنه يكون منها مرقا يستعمل في التوراي والمازري والزهري النبي والوجع الروماني  
المزمن ولكن مع الاتقاء لعوارضه إذ قد علمت أنه مع قوى يمكن بتأثيره على الفساء له صفة  
أن بسبب انبعاث خطرته انتهى وأما ودبل وأوفان وغيرهما فالتسبوا ضد هذا الاستعمال  
وحذرنا من التأثير الشديد لهذا القنير الذي اجتمع فيه أعظم حر من قوة البات

و ذكر اسوى العوارض التى ذكرناها أنه بسبب التغيرات الحادثة فى المدة و أوجاعا  
 فى فم المعدة و غشا و اسها لا يفرط بل يهلك كادف هو الذى أخرج لتخزين من الاستعمال  
 فالتخريف العظيم الذى ذكره الأطباء ما يخاف استعمال الأوراق بغير أيضا قشر حيث  
 انه أقوى منها  
 و أما استعمال القشر من الطاهر فهو الأكثر المعروف عند العامة فى أما كرم من الأوراق  
 و سبب إفرا ناس يستعمل عند العامة مصر فاكثر الحرقاة فيزول بقطعة منه على شدة الالتهاب  
 علاج الامراض الاعين و أوجاع الرأس و غير ذلك و يدخلون قطعة من الجذوف صدفة الالتهاب  
 فاعادة الشقيقة و الامواد المستعصية و ذكر غير ذلك انه يوضع خلف الالتهاب كخفظة  
 ثم فى وسط القرن الماضى استعماله كدواء محرق و منفع فلا يحدث حرقاة منه يؤخذ  
 من القشر الموجود بالتجربة قطعة بالقدر المراد و تنقع نحو ساعة فى الماء أو الخل ثم يوضع  
 بسطحها الباطن أو بسطحها الظاهر بعد إزالة البشرة فانه أقوى شدة ثم يعطى بمنع بينها  
 و رباط من القماش فيمد ٢٤ ساعة يحمر الجلد و يحمر فيه بحرقاة و حرارة ولكن الغالب  
 أن لا تكون الحرقاة الا بعد ٤٨ ساعة و يشاهد أن الحرقاة تكون أسرع فلا  
 اذا كان الجز مرطبا أو حصل الوضع على جزء من الجسم أكثر حرارة و الغالب أن بشرته  
 لا تدمى تلف فيوجد الجذات ترابا و يطلى كثيرا من المصل ولكن بدون التهاب و احتقان  
 موضعي كدافال لرو و لا يحصل منها التهاب لثانة و لطف تأثير هذه القشر تستعمل هذه  
 الحرقاة فى الآفات المزمنة و سببها فى الاطفال فتنتج نتيجة القصرات الاعصابية و تناسب  
 فى الاحوال التى تناسب هذه فيها و قد انتهت هذه الحرقاة بأنها قد تكون أحيانا شديدة  
 الالتهاب مسبب لمر و حادثة لكن ذلك ناسى من كونهم يتركون القشر على الجلد فى كل تغيير  
 أو يبدونه و نلاحظ طريقة معينة لا يعمل بها و انما يستعمل بالأكثر لحفظ تسهيل  
 الحرقاة فى الدوائر و يجعل على شكل مرهم بأن يخلط مسحوقه بطلا منقح كدافال لرو  
 أو ينضم ملح كدافال مورلوت غير أن وجود المسحوق فى المرهم سبب التهاب كبد و غريب  
 على الجرح و لا يفضل عليه الزيت الذى يتبع فيه القشر ثم يضمه الشمع أو النعم المحلولان  
 الاجسام النضوية و حدها لا تأخذ من الجوهر الحرقى الذى فى القشر الا جرابيرايل  
 لا تأخذ شيئا و يؤخذ من قهريسات بعض الاقرباد فيبين أنه يلزم أولا على القشر فى مثل وقته  
 ماء و ارجاعه الى الب ثم فى مزيج و وزن هذا القشر ثم يوضع على الحرارة لاجل تبخير الماء  
 ثم يعرض للعصر فينال زيت أخضر يضاف له بعد أن يسكن ثلث أو ربع وزنه من الشمع على  
 حسب الفضل و ذلك المرهم يكون دافعا أصفر مخضر ازهم الرائحة و هو النصف فى تغيير  
 الحرقاة من المرهم الذى تدخل فيه الدوائر فيكون أنه بطلا يطين للشمع و الدوبين  
 و الصمغين الذين جروحهم تلتب بسهولة و يلزم الاتقاء لان يكون جديدا لا مزجا فيجود  
 كثيرا و هو أحسن من الدوائر التى هى أكثر استعمالا منه فى اتاج و اربع التسميط و عاقل  
 هناك النسخ العلاجي للقشر يقال مثله و قشر المازيون الا فى شرجه على الاثر  
 و أوراق الجاروب تعمل كدافال غير يدل عند سكان الارياك مسهلة و جعلها هذا المؤلف



عطية الشدة جدا ولكن منصفين جرحا يتجنب غمرها شدة الاضافة كما كانوا  
 يظنونها واثبت انه يمكن ان يعطى منها الى ق مطبوخة في ٢ ط من الماء ولا ينفع من تلك  
 الكمية اكثر من ٦ مجالس وفيه يحصل منها التي حصة اربعة منين وكان اكبر  
 مقدارها ذلك ٦ م وذلك المطبوخ - زيف ادع يزلف الخلق حس الثاب وانطباعا  
 بحر قايوم زمانا طويلا واستعمل هذا الطبيب تلك الاوراق في الامراض الجلدية مع  
 نجيح عظيم منصفها للمصابين بالفراي وشبهها مع وسائط اخرى فكانوا يشعرون بذلك غالبا  
 ووجد النجاح بها اقل اذا استعملت وحدها

\*( اوردون اوردون ) \*

من الاوع التي ارضها ابطية بانية نوع بجه منصفه ايضا فشر الجارو وهو المازيون  
 وهو اسم معروف عند العرب وعند الافرنج واسمه يوناني كيايى ايضا باليونانية خامليا  
 وان ذكرى كتب العرب انه يسمى باليونانية خاملا ويسمى في لسان العباسية بالعمور الخوت  
 (صغير عار) وهو صيرة تعلم من قديم الى ٤ وتنت في القابات الرطبة والجلدية بخرافا  
 واليسا وابطاليا وغير ذلك واوراقها تسمى اولاف في اوردان مخروطة ثم تظهر وتنت وهي  
 ههنية عديمة الذئب طولها من قيراط الى قيراطين خضرة هدية الحافات قبل الاذهار التي  
 تنتفع قبل الاوراق تكون صررا صغيرة مركبة من ٣ ازهار الى ٤ وتكون اولاف بحرية  
 في زرعها ثم تقوم منها شبه منصف تحت البرصم الانتهاء للفنم ولون اوردى جيل  
 ورائحتها قوية متبولة والفرز قوي صغير يضارى فيه بعض استطالة وخال من الرغب  
 وصارى في ملت الكرز العذير ولونه احمر جيل فاذا اكل نفعه صلا سود وهالك  
 صنف من هذا النوع آخر الزهر ونوره ذواتى محقر واستنبت المازيون سهل ولا  
 يستند في اتيانها من صرر صلا تظهر ارضها في الريح وتنازع الى وسط الصيف ثم تظهر اوراقه  
 بعد ازهاره بشهرين وتخرج قماره في آخر الصيف وابتداء الخريف ويغير هذا النوع من  
 النوع السابق بطور اوراقه بعد ازهاره وتماز المازيون اكبر من غار غديون ويزوره  
 حريفة الطم فطلية وذلك بسبب قسمة افي سببها بالامل البرى والنساء والاشخاص  
 الطما الى اكون ينك الاماكن الواحدة يكون حذره من تلك النار او يحلون مصارتها  
 في الماء ويغسلون بها تلك الاعضاء قصير بل قد تنفع وكأنها تنشق اوراقه ان تصير بهيمة  
 المخر ونساء النار تظلم مثل ذلك وينفع من تلك النار في هذه البلاد غراغرا فتعمل  
 في المجهات الخاطبة وذكر بالاس ان فلاح الروس يابسون اعضاءهم باستعمال عدد  
 ٣٠ من تلك النار ويظنونها لاطفالهم في الدمال الشنفي وان فلاح جبال دوقيه  
 يهلون اعضاءهم ايضا لكن بخلاف من ٨ الى ١٠ فقط فترق بين احشائهم راحات  
 المستويين والسيرين قال غيره ويقرق فعقل ان اهل مدنا يشعرون بهذا المقدار  
 الاخير في بيت ذلك الحبوب ماد كره لئوس من انه يعمل منها طم للذئب والنعاب لا جيل  
 فسمها وحالة من كانت تخدم ببيت استعمالها ١٢ حبة من هذه الحبوب على طم

انها تنشق بها من حى متقطعة ويمكن ان ماحله القدماء قوا غديا هو حبوب المازيون لان  
 هذا النبات يوجد ايضا بلاد اليونان وقد فعل الكياريون تماثيل كيمارية لايرا مختلفة  
 من هذه الحبوب فذكر ويلر ان الفلاف القري الخارج منكون من مادة ملونة حمراء راتنج  
 ومواد خلاصية خضراء ولهاية وخشية وغيرة ذلك وان القسم الى اللب يحتوي على ١٢  
 من مادة خلاصية خضراء او حرة ٢٠ من كل من جوهر محب وجوهر دق ١٥ و١٥ من  
 لعاب ١٥ من دقيق بحر ٢٠ ١٠ من مادة خشية ٨٢ و١٥ من الماء  
 ولم يوجد فيه قاعدة سرية ووجد يفسى في زور المازيون ٥٦ من زيت شجوى  
 حريف ٥ من مادة خلاصية ٣ من مادة لعابية ١٥ من نشا ٢٢ من  
 جلوتان ١٥ من زلال ٥ من ابرام مقودة كذا في الجزء الثاني من قاموس  
 العناقب ولصكن قشر المازيون هو الجزء المقصود لتأشها

\*( الصفات الطبية لقشر المازيون الموجد في حال الساق ) \*

هو يكون على هيئة اشربة او خطوط طولها جلة اقدم وتعمل حرم صغيرة وهي مقوية  
 على نفسها جافة عديمة الرائحة وعرضها ثمانية ما يبلغ قيراط وبشرتها مخزطة ملساء سهلة  
 الازالة فيكشف تحتها سدوج ابيض فطى حر يرى يشاهد بالا كرم الوجه الباطن الذي  
 هو ابيض مصفر قليلا ويختار من تلك القشود ما كان أعرض من جديد او عادتهم ان يظهر وا  
 منها ما ينبت الابيض واذا مضت كان طعمها آولا خفيف المرارة ثم حرا غليظا يدوم حلة  
 ساعات بكيفية غير مطافة  
 ( الصفات الكيماوية ) وجد فيه جيلان وبها التصليل الكيماوى فمما ورائحتها حريفا ودفين  
 ومادة ملونة صفراء وخلاصة سكرية وخلاصة غير سكرية وصفها زونبار وليفيا خضيا  
 وأملاها وشلل هذا الراتنج بعلاج القشر بالكلزول ثم معالجة الخلاصة الكلزولية  
 بالماء الذي لا يذيب هذا الراتنج وهو اخضر فانه بحيث يظهر اءه امو دجاف سهل الكسر  
 حريف الطم ولكن لا يظهر طعمه في الفم حال ولا يذوب في الماء ويذوب في الكلزول والاتير  
 وتغير بالحقن ادر وكرديك وتترك ويحلوه الكلزول يرب فيه راسب بخلات الرصاص  
 اخضر فاذا فصل المقدار المقرط الرصاص من السائل بالادرجين الكبير يبقى تجهز منه  
 بالنضير زيت اصفر كصفرة الذهب طعمه محرق بحيث يولد تقاطعات في الجلد وتحتوى  
 قواعده على النصفور وأما الراسب المتكون بخلات الرصاص فيصح ان تجهز منه بعلاج  
 مناسب زيت عديم اللون ومادة راتنجية ورماعطن ان الزيت الاصفر هو القاعدة المنقطة  
 التي في القشر وتوصل بذلك بغيره لئلا تنفع آخرها فاستخرج من قشر المازيون مادة  
 مبلورة ومادة شبيهة بالراتنج بدون حرافة وتحت راتنج عديم الطم ومادة خضراء نصف مائنة  
 شديدة الحرافة فاللادة المبلورة ترصب من السائل المائى الذي يبقى بعد تظير الصبغة  
 الكلزولية للقشر وهي خالية من الحرافة يذوب في الماء والكلزول ولا يذوب في الاتير وأما  
 الراتنج والت راتنج فلا دخل له مائى خواص القشر وأولها يذوب في الكلزول البارد



ولا بدوب في الاثير وتاثيرها لا بدوب الا في الكحول المثل وأما المادة المضرة فركية من  
كلوروفيل ومن مادة فضالة لم يعطها ذلك وتكون منها مادة نصف سائلة خضراء شديدة  
الحراقة تنفط لا بدوبها الماء وانما تسهل اذ ايتها في الاثير والكحول والزيت ويقترب  
باعتل أن راتنج جيلان ويرافقها ويختلط هذه المادة الزخوة مع مستحبات أخرى طيبة  
راتنجية ويصنع منها الفشر نفسه ولاجل ازالة المادة الحريضة عالج بذلك الفشر  
بالكحول الذي في ٢٦ درجة من الكثافة وفطر احوال الكحولية فسال من ذلك  
سواء لا يوجد في هذه راسب فاذ اعولج ذلك الراسب بالاثير ترك هذا الاثير راتنج واذ انجز  
الاثير بقية فضلة محبة اذا حلت في قليل من الاثير اخذ منها مع السهولة التي راتنج  
وبالاصغر مثال المادة الحريضة بقى علينا أن نقول ان وكثير فطر الفشر مع الكلس أو العنبيبا  
فرمع التقطير فامد شديدة الحراقة مخلوطة داغما بروح التوشادرو ولا تنفث تلك القاعدة  
بناثر الحراقة وحدها حسبما قال بذلك فليس تنفع من ذلك أنها جارية في راتنج الزخوة  
الذي في الفشر ولا يمكن تقطيرها الا اذا خلصت بواسطة قلوب مع أن وكثير جزم بأن مثال  
بسطه من الفشر فقط قطره من جميع ما قلنا أن الشرح الكيماوي لهذا الفشر صاير جيد  
الاتقان بحيث تؤخذ منه نتائج مهمة هذا ومن العسر جدا أن يعرف هل الفشر الموجود  
بالبحر المسمى جاردو آت من دفعا عديم أو من دفعا مازريون قال ميريه ويطلب على الظن  
أنه ناتج من هذا الاخير وأقله أن من المؤكد أن المستعمل في البلاد الشمالية هو فقط أي  
المازريون لانه هو الذي يثبت هناك وأما عديم ديون فلا يشارف شواطئ البصرة المعتدلة فمن  
الواضح أن الاطباء اذا امروا باستعمال حبوب الجارو الرطبة الجديدة في بزور لم يستعمل  
هناك الا حبوب المازريون وأما جاردو الفشر بمراسا فبؤخذ من مدينة نيمس باطيم بعد ذلك  
حيث باقى منها المازريون أيضا لكن أقل بغيرنا من عديم ديون الذي هو كثير الوجود جدا  
في هذا القسم من فرانسا نعم لا فائدة في التمييز بين ما بالنظر للصناعة لأن خواص الفشرتين  
واحدة بل ربما عسر تمييزهما بالعين والدوق وانكن ذكر ما استنار اينا عليه في أصل  
الجاردو بالطرق فذا مازريون فأولاً أن من المؤلمين من غسيله اذ مل مائة حب للفرد يوم  
وثانياً أن المازريون خفيفة لعل وجهه أقدام ووجب ذلك يمكن أن يتجهز منها فشر وتكون  
في الطول مثل ما توجد في الفشر وثالثاً أن غاطها ليس مع أبسبانية فشر ومنها عريضة  
كجانب اهدق فشر واثير أحيانا وادبها أن تلك الفشر يسهل فصلها أو ما فشر وعديم ديون  
فهي شديدة الالتصاق بما تحتها وخامساً أنه في الحقيقة لا يستعمل بالبلاد الشمالية  
الا المازريون فكل هذا يؤكد أن أصل الفشر المسمى جاردو هو المازريون غالباً ولذلك  
لم نشرح الصفات الطبيعية والكيماوية لفشر الا هنا

(الشرح لسبب التسمية الفشر المازريون)

جميع ما ذكرناه في دفعا عديم من النتائج السجية والدوائية بطلت سبباً الاستعمال  
من الباطل أو من الظاهر فشر المازريون هو البلد منصف كالحراقة وأكاد لنوس أنه

يوضع في بلاد السويد على لدغ الاقارب المسخنة ومن الحيوانات الكلبة واستعمله أوقلد  
من الباطل علاجاً لأوجاع والانتفاخات العظمية ونحو ذلك سواء استعمل وحده أو مع  
الزيتون ومن جهة أخرى أنه من خصص معه ورم غامق في الجمجمة مع أوجاع شديدة في باطن هذا  
التجويف فباستعمال ذلك ستة أيام حصل تخفيف وبعد شهر تم الشفاء وتوضع في سبيلها  
حرارة بقى من فشر جذور المازريون على الانتفاخات التي تحصل في أقدام الجبل حديد كرك  
بالاس وتضع الاطباء ذلك الجذر على الانسان المسوسة والاقطريون يفضلون فشر  
الجذر على فشر الجذع

(الفايد والاعمال الاخرى لغيره لكل من فشر عديم ديون)

من المعلوم أن مجموع الفشرتين يسمى باسم جاردو فشر أو الجاردو الذي هو نادراً استعمال  
بأنه يتطبع الفشر بالعرض الى خيوط ضيقة لاجل تقسيم اليافه ثم يخفف ويدق حتى  
لا يبقى الا المادة القطنية ويلزم تقطية الهاون حتى لا يحصل عوارض من الحراقة الزائدة  
لفشر والمقدار منه للاستعمال من ٥ سم الى ٢٠ والقباب أن لا يحضر الا لاجل  
أن تعمل منه مستحضرات مفرحة فإذا كان الفشر بعد المكابدة نائيباً حامل من الحوامل  
أولاً من منه مستحضرات مفرحة لازم تقسيمه بطريقة فادى في فشر من الفشر أو يقطع يمكن  
ثانياً في هاون من حديد بعد أن يندى بالكحول حتى يصير كتلة ليفية ليس فيها منظر فشرى  
واستعمال الكحول يمنع معه ودش من المسحوق الى خارج الهاون فيمكن بذلك تقسيمه جيداً  
بدون خطر على العمال ومطبوخ الفشر يصنع كافي وشربه بأخذ مقدار منه من جم إلى ٢  
جم لتر من الماء وعند مديون يصنع بأخذ ٨ جم من الفشر و ١٥٠٠ جم من الماء  
حتى يرجع بالغلي الى ١٠٠٠ ثم يصفى بالماء ينصل الدقيق والصمغ والمواد الغلامية  
ويأخذ أيضاً مساعداً الجواهر الأخرى من المادة الزينية الحريضة التي لا تذوب في  
حالة الانحزال ويستعمل هذا الفشر في علاج الآفات الزهرية المستعصية ونحوها  
والغلي المرق الكزاف يصنع بأخذ ٢٥ جم من العشبة و ١٢٥٠ جم من الماء فيغلي  
ذلك حتى يرجع الى الثلث ويضاف في الدرجات الفشر الأخيرة من الغلي جم واحد من  
فشر المازريون ثم يصفى ويحلى بقدح ١٠٠ جم من شراب الجذر الصيق ويستعمل من  
ذلك ٢ أكواب في النهار وشراب المازريون لكزاف يعمل بأخذ ١٠ سم من  
المخلاة لكزاف فشر و ٥٠٠ جم من شراب السكر ويهمل ما نصدده الصناعة  
وخلاصة الجاردو تصنع بأخذ المقدار المراد من الفشر والمقدار الكافي من الكحول الذي  
في ٢١ درجة من مقياس كرنبرو يعمل ما نصدده الصناعة ويجهز من الشرع  
وزنه خلاصة وزيت الجاردو يصنع بجر من فشر الجاردو و ١٢ من زيت الزيتون بعض  
الفشر مطبوخ فقلد يقي ويهضم في الزيت ويصفى مع عصر شديد وزاد موشون على ذلك ثلث  
مقدار الفشر فيصلى من ذلك زيت قوى الضل بحيث ينتج في بعض ساعات قهبة منقطة في  
الجلد وعرهم الجاردو يصنع بأن يهضم مدة ٢٤ ساعة ١٢٥ جم من مسحوق الفشر



في ٢٤٠ جم من الشمع المخلو على حمام مارية ثم يصفى بالصبر ويترك ليبرد ثم يذاب ثانيا  
مع ٢٤ جم من الشمع ويقتطع لاجل فصل الكمار وأبدل قلدني ودبلك مسحوق  
الجوار وبأحد ٥ جم من الزنجفر الأخضر الجار ووجوب وجلاصه الكولية وهذا الزهر  
لا يؤثر على المثانة كآثار الدراخيل ولكن له حرارة أكلة تسير في الأمعاء فيعطى طاق للمرضى  
والورق والطبر المنفطان ابرال له ما عرنا في فؤاد من الشمع الأبيض ١٨ جراً ومن  
زيت الزيتون ٩ ومن الجلبوت أي التريشينا الصلبة التي خلقت من دهنها الطيار بالتماعد  
الطبيعي ٢١ خلطة تلك الأبرار التي تسمى مسوغة ٤٨ ويؤخذ ذلك جزواً واحداً من  
المخلصة ككوزلة الدارو مزج مع ٦ من الكوزول الذي كفاة ٢١ من قشاس  
كزنجفر يذاب الشمع وزيت ويضاف إليها المخلصة ككوزلية لهولة في الأبرار السنة من  
الكوزول لاجل المرة الأولى وإذا أخذ ذلك المقدار من المخلصة لاجل ٢٢ من هذا  
المسوغ حلت المرة الثانية ثم يصفى الكوزول على الحرارة ويضاف الجلبوت للكتلة وتنفى  
من حرارة صوف وتخرج تلك المخلوطات وتخذ على ورقة أرغاف أو حبراً على وجهه من وجهي  
الجسم الماء كور بواسطة الآلة التي تعمل بها الشمعات والحصى المتنجس يمكن تحضيره بنفس  
الحصى الصغير البرقش أو البارجي في الصبغة الاتية بالذرايح ولكن الأحسن  
تجهيزه بالطريقة الآتية وهي أن يؤخذ من المخلصة الكولية لاكثر ٣٢ جم ومن  
الكوزول النقي ١٢٥ قصل الأول في الثاني ويرفع ذلك ثم يصفى في السائل مسددة ٥  
دقائق من البرقش ثم يصرج ويترك ليصفى ثم يصفى العمل ترتيب مع التجفيف كل مرة فإذا  
صار الحصى جيد المضاف يدان بنقطة في خرفة ليعاد له لمعانه الذي تقدمه وهذا الحصى  
المتنجس يناسب إذا أريد تعريضه كشمع بدون فعل موهج واستعماله يعاقب مع استعمال  
الحصى الاعتيادي أي حصى الأبرار والحصى الخفيف في كل ٢ أيام أو ١ بل ٦  
مرة في كل زمن من ذلك فوضع حصة مقبحة تفضل تلك المدة التي يوشده

• (كزنجفر يذاب الشمع من جنس وشال استمال) •

من أنواع التي أزهارها بطيئة جارية ما يسمى عند لينوس دفناور يول أي القورري  
وباد فرنجية لوريول أي القورري صغيرة رقيقة وصف بالمذكر وهو شجرة تنبت في غابات  
الأوربا ويصنع بذلك لآنها تشبه في الشكل والأوراق شجر القاروت وتكثر في ريفها مدة الشتاء  
وتعلمون ٣ أقسام إلى ١ وتخرج في جريشها العلوي وتصل أوراقها متقاربة عديدة  
لديها يضاوية شبيهة حادة كاملة خضراء فاقمة عديدة الرغب رأساً مستدامة والأزهار  
مخضرة فيها بعض رائحة وتكون بيضاء صغيرة ويكثر هذا النوع بالعباب الجبلية  
ويرزها أحياناً عند تغطية الأرض باللوح وكانت حبيبه مستعملة في زمن بطراركس  
ومعني كذا قال ابن سينا وذكروا ببار أن من الناس من يشعل باستعمال ٥ أو ٦  
حبيب منها وذكر حالة حدة آفة من استعمال عدد كثير من تلك الحبوب وأصح  
باستعمال مطبوخ الشهدانج وبالجملة هو نبات مسمر وقشره كالأوى الطام قليلاً وذلك بعد

كونه يعطى باسم قشر المازريون كما طعن ذلك بعض الناس  
ومن أنواعه ما يسمى لينوس دفنا بطيكا وهو يشبه النوع السابق وأوراقه أخضر  
وأزهاره أقل عدداً منه وأطول وتقرّب للمفترقة وهو نبات جبل ينبت حول سيراوت  
حيث وجدته هناك وتقرّب في رحله وأزهاره الصفراء رائحة قوية مسكية تقرب من  
رائحة الشجرة المسماة بالفرنجية فيصفى فوايون التي يقال إن اسمها زهر العدل وتلك الأزهار  
يحصل منها تعب لمن تدخل معه في جرة مضروبة وذو كد يستورد من واسطاط ليس أن  
العسل الخارج من النحل الذي يرعاها سم ولكن ذو كد ينسب أن هذه الحقة الرديئة  
انما تحصل في بعض النحل والمرض الذي حصل أعساكرا كيتفون في رجوعه بعشرة  
آلاف أنما ينسب لهذا النبات والنبات المسمى رودودندرون بطيكا كوما قال ترتفور  
في رحله

ومن أنواعه ما يسمى دفنا الصين وقد يسمى دفنا أودورا أي المريح وهو شجرة صغيرة جيدة  
أصلها من الصين متفرقة وأوراقها يضاوية وأزهارها عاطية حمراء زكية من الخارج  
وتتخرج بيضاوية في أطراف الفروع وتنبت منها رائحة شديدة الذك كاستنبت في محال  
استنبت البرقش

ومن أنواعه ما يسمى دفنا يوليا وهو المشهور باسم ثيليه واليه ينسب اسم النخلة وهو شجرة  
صغيرة تعلمون ٤ فوارط إلى ٦ ويوجب ذلك لا يخرج منها قشور تدخل في قشور  
الجوار وتنبت بالأوربا والملاحون بعض الأما كن يسهلون أنفسهم بنصف درهم من  
مسحوق أوراقها ويقال أنها قد تكون قوية التأثير قد يصبغها واستعمالها يدل على شرب  
مطبوخة ووصل عند أحوال ٢ م ٢ حتى يحصل منها بعض مجالس ال أنقى في حالتين  
أما يحصل منها أن مع أنه أوصى إلى ٥ م في مقدار من الماء من ٨ ق إلى ١٦ ق في  
مقدار من ٥ دقائق إلى ٦ ومع ذلك حصل منها الاسهال بدون قرحات ولم يجدوا لها  
طعماً كريهاً ولا ينجى أن اسم ثيليلد كرف بعض كتب المركبات للنوع المسبب دفنا  
مازريون

ومن أنواعه أيضاً ما يسمى لينوس دفنا طرطير يقال إن هذا الاسم يعني به في لغة التلاحين  
المسهل وهو شجرة تنبت على شواطئ البحر المتوسط وأوراقها فضية حريفة وذلك بصبرها  
جيلة المنظر للصبر ولهذا النبات عند حوام بلاد القريش فيها اعتقادات فاسدة  
واستعمالات باطلة وتستعمل أوراقه هناك للاسهال بمقدار نصف درهم تقريباً مسحوقاً  
ويقال أنه إذا استعمل بمقدار كبير فانه يفي بأمره يدل على شرب ١٢ م مطبوخة  
ولم ينج منها إلا خمسة مجالس بدون في مودون مكابدة حرارة وقواجات في الاحتشاء والقرم  
أن يضيف لها أملاحاً سهلة ومنها كما يعمل ذلك في جرعة سهلة اعتيادية وهذا الطيب انما  
استعمل الأوراق الجافة والأوراق تكون أقوى كلما كانت أرطب وأحدث ويعمل  
في سامون كما قال ترتفور من هذا النبات صنع أحقر باضافة قليل من الشب على مطبوخة  
وتصنع منه مقنات أي مكائن وقشره الذي هو شديد القسوة لا يستعمل من طعمه إلا



يشيل من ابدون حراقة وانحفة ومن وجع ايه يكن ان جعل منه سوجت وورن  
ومن الانواع الانشائية الزهر ما يسمى دفنا ودون الناي المربحة وهو خبيرة صغيرة جدا  
تتكاد لا تنبع قدما في الارض وكثيرة النفع وأوراقها كاملة حذو حافة عديدة  
الدراب ولونها الخضرة فتم ولا معة من الاعلى وأوراقها حمراء وتنتشر منها رائحة شديدة  
الذكا والغر دوني يماوي حريري فيه من الحبة وثبت براسه او ابطال او اسبابا  
واحدة الاربع من فروعها يبيض واستند هذا نوع طست منه شجرة ضوالة لاطر  
لا تفتح في أوراقها طول السنة ويكثر زهرها في شمس ازهارها رائحة كدية وفنرها  
قليل الخيط ولا بد من حفظها في محل الرندان

ومن انواعها ما جعل ينمو دفنا لثان في الجبال الاب وهو نوع صغير ينبت بمجال  
الاب واستندت كغيره من انواعها في العروة وحال وكبيرة شجرة من أصل منه قاعدة  
حريرة كادبة توجد في أغلب الانواع لا تنمو وحدها بل تدوم وظهرها قابل لتضاعف  
لأن شمس مده تفسد تنصاع منه أجرة نوح الا عين والحياتيم مع أم الحمرطة في القشرة  
الجذابة بتضاعفها مع الرنيح الموجود في الدات ووجد فيه أسنوى هذه القاعدة  
وزرنيح اذا حضر حارة ملونة ومادة زرقاء ملونة وهو دهن فوسون وأملاج وغير ذلك وسباني  
قرب ينسرح الدفين

ومن الانواع ما جعله لورير دفنا كما يساوي وقال قسائنا وهو نبات ينبت في كوة منبر  
وقد مره وجذره سهلان مفتوحان للحدود حضان لا فراز العباب ومطبوخهما يستعمل  
في علاج الاستسقاء الطفي ويذيب البلغم المزج في الحلق وهو ملطف أيضا ولكن ينقي  
الاتساق لتأخيه وتخدم قشرة المهروسة المنقوشة في تلك الاماكن لعمل الورق وذكر  
لورير وانه يوجد غالباً في جذع هذه الشجرة قرب الجذع قطع خشبية حرقية عديدة  
الاشكل والنبغية تشبه العود الخافق وتنتشر منها رائحة مثل رائحة العود عند الحرق

• (في الجسد السمين دفتين) •

يقال له ابيضاد قشائره ارم وضعه فوسون على قاعدة مخصوصة استكشفتها ولكن في دفنا  
الساوي على شتى بوزن بعض شفاة مزة ذبضة تذوب في الماء البارد أقل من ذوبانها  
في الحار وتذوب في الكحول والاتي وتجميع على الحرارة وتضاعف مع مكابة تحلل تركيب  
حرق وهو البخور غير أن في راسه خضيا ولا يوراكابو جدي في شمس هذا النبات يوجد أيضا  
في أوراقه وأزهاره وان كان قد اربى ولا يوجد في دفنا غنيدون ويشال بهلاج  
خلاصة الكزولة لغنى المازربون بالماء ويرب السائل بخللات الرصاص ويرفع ويحرق  
في قلوب الدفتين ومن لكباوين من يسمي هذا الاسم غلطا واختارها بالجوهر المد كور قاعدة  
أخرى كشفها الكيماري المذكور في شمس دفنا لثان ودفنا غنيدون وطنه وجد فيها  
بعض خواص قوية ثبت لروح النوشادر القصصها فتذكر نافر يساوي ولكن قطر قشر  
الجارومع الكلس فرأى أنه جرت مع التفتير قاعدة شديدة الحراقة مخلوطة بروح النوشادر

ويظهر أن العمل المنفصل لخواص الدفتين لا يذاب هذا الدفتين وانما يحسب للمائل الربى  
الطيار الغير القابل للتلور الشديد الحراقة القابل لأن يضم بالاجسام المسمومة ويقتول جر  
منه في الدفتين بالفتحات الانتقائية وقد يتغير في القاموس الطبي ان القاعدة  
الحريفة اطاره المائلة بالقطر في قوس الماء الذي تذاب فيه الخواص الانتقائية فيعيد  
للتورندول لونه الذي احتر بالخص ويرب فيه راسب أبيض بخللات الرصاص ويظهر  
الراسب لامع معقول ويرب فيه من كبريات الصلص في يفسد بخضرة وطعم هذا  
لحمول يكون أولا مده وماتم يأخذ في الطهور شيئا شديدا وطبع على أعضاء الازدراد حرس  
حراقة الحبة لا تزدل الا به زمن من ٢٤ ساعة الى ٣٠ فعلى هذا لا شئ أن الخاصة  
المضفة في دفنا لثان في غير من انواع دفنا ليست ناشئة الا من المادة الحريفة الطيارة  
وانما الجوهر المر المجلور الذي وجدته وكثير في الشرسومة فهو قليل الاذابة في الماء البارد  
وكثير في الماء المغلي وبالتبريد ترسب منه بلورات وادا التي ذفت الجوهر على النعم المتقد  
خرجت منه أجرة لامعة ودفنا غنيدون المستعمل في الطب لا يحتوي على هذه المادة  
المحمرة وغما يحتوي على المادة الحريفة الطيارة بكثر وقال ان رسالة وكثير المؤلفة في دفنا  
تحت باعنا وطيم الاحتمال كانه زينة تلك الرسالة ولما أنه يظهر أن الجوهر النباتية  
الحريفة الكاوية تتكون في دفنا غنيدون ومن العظيم الاعتبار أيضا أن النباتات التي  
تحتوي على القواعد الحريفة المسمومة لا تحتوي على حمض أو تكاد لا تحتوي على حمض طاهر  
وبوجب ذلك يلزم التحرس من النباتات التي ليست حمضية أصلا أما التي تحتوي على  
خواص ظاهرة فلا يحاف منها ولا يحتاج الى احتراس

• (في الجسد العليلين) •

هذه الصيلة طبيعية تشبه نباتات في التركيب الباقي والكيماري والاستعمال العلاجي  
ما جندوا متقاربة في الصفات النباتية وأنواعها متحدة في الصفات الكيمائية ومتشابهة  
في الخواص الدوائية إذ قد ثبت بالتجربة أن جميع نباتات تلك الصيلة تحتوي على خواص  
واحدة تختلف مقاديرها في قوة فاعلها فاد تدبر بها خضياير الادوية القوية الفاعل والاذنية  
المجهزة من تلك الصيلة وتلك المماثلة في التركيب والخواص ربما اقتضت الضمام  
تلك النباتات المستعملة في الطب وفي اللوازم المتزايدة في فصل واحد فلتذكر كلاهما مجلا  
أولاً في التركيب الكيمائي وثانياً في التأثير الطبي وثالثاً في التصغير الاقرباذين  
(الاول التركيب الكيمائي) جميع نباتات هذه الصيلة تحتوي غالباً على مقدار من الازوت  
عظيم يختلف مقداره وعلى جسم آخر بسيط يمكن أن يبرها من غيرها وهو الكبريت الذي  
أثبتت بوجوه وجوده ويظهر أنه يدخل دائماً في تركيب القواعد القوية الفاعل يتبين  
لهذه الصيلة فن الجذور العظيمة ما هو عظيم الاحتمال وهو جذور النجيله البرية لأن دهنه  
الطيار الاصفر الزاهي مماثل أو مشابه شهاقو بالدهن الطيار الذي في الخردل ووجد  
الكبريت في كل من الدهن ووجد ذلك الدهن أيضاً في القليل الاسود وكذا يوجد







في هذه الاغذية الاخرى البيرة التي تستعمل لتغذية بل تستعمل في بلاد انديا كابل  
 من التوابل  
 واوراق النباتات الصليبية تجوز ان ايضا مستحبات طيبة وغذائية كالوراق وقطبان يا  
 وهي الاغذية فان طعمها الحريف المر النفاذ نافع كافي لتجديد من مادة مرارة من طيار  
 يحتوي ايضا على كبريت وذلك انه من اصفر ايضا وان يحترق بهية خضراء لانه نفاذ وقوي  
 الدموع وطعمه حريف واوراق الحرف المسماة عند العامة بالحرفه يفتح الحماة يقرب كثيرا  
 فلاوراق السابغة في الترييب وانما قواعدها الفعالة اقل وضوحا وتعمل تلك الاوراق  
 غدا وبذبولها يزول جرم من المادة لزجة والدهن اليابس ويتجهز ايضا من الكبريت العاصي  
 والكبريت البصري اغذية عذبة لطعم والشرح الكيماوي لزور الفصيلة المذكرة  
 بطعم الهمام وقد دوس جيد في بزور الحردل الاسود والايض ويقرب للعقل ان يزور  
 في بعض نباتات التجدد كذلك

(لثاني التامير الطبي) مستحبات الفصيلة المستعملة في الباب يصح ان تنقسم الى قسمين  
 اقسام الاول يحتوي على المستحبات المستعملة من الطاهر والقسى الثاني يحتوي على  
 المستحبات المستعملة من الساطن

(النباتات الصليبية المستعملة من الطاهر) هذه النباتات لا توزع على الجلد الا بالدهن  
 الطيار المتوفرة فيه وهو من اول درجة وادامة مثل وزنه كوزلاي كشافة ٤٠ درجة  
 المستعمل لذلك والترييب يكون منهم المحر او كل تأثيره وتفي في ذلك به بعض دقائق على  
 بزور محد ودرجته منه تكمن ساطات مشامة للسطات التي تحدث من الحار اريق واذا  
 استعمل هذا الدهن خالصا جاز ان يقوم مقام مرهم جندريث والمستحبات الصليبية  
 المتوفرة على هذا الدهن الطيار الحريف او العنابر الموصوفة بتكوينه هي التي يلزم  
 اختيارها لانتاج هذا التصريف والتحويل فبعد الدهن الطيار الحردل يكون دهن الفجيلة  
 ودهن قوة لياربان موصوف الحردل المصل في الماء على حسب القواعد التي سنذكرها ويصح  
 ايضا ان يستعمل تلك الغاية بحد وجذر الفجيلة البرية ونقول بالاختصار جميع الاجزاء  
 الصليبية التي امارات قوة فاعلة تعرض التدمع

(النباتات الصليبية المستعملة من الساطن) النباتات المتوفرة على كثير من الدهن  
 الطيار هي التي يجهز بها فالحردل المستعمل ككتابيل يصح ان يوزع مشالا على ذلك  
 ومستحبات تلك النباتات اذا دخلت في المعدة تصب حراة فيم اغير طوبى له المدة  
 فيخرج من ذلك فيم اقاملية عامة لكن بارية والمادة المعالجة لنتيجة هذا التبريد  
 حالالا لعضوا الدافعة للافراز كالجلد والسكاة والعدة لندية في المرضعات وانما تستعمل  
 لنباتات الصليبية الحريفة من الساطن في الاغذية الحريفة ولدت حيث يضافه الحرف ويصح  
 ايضا استعمالها في الاحوال التي يطلب فيها الحداد نبيته شديدة في بعض الاوقات  
 الروماتيزمية المزمنة والاسهال وآت وبهض امراض مزمنة في الجلد وتعمل ايضا  
 مع الصباح في التلات المرمونة في اوزن بالارزفة في نهيل نعت البمامة فتنقل حالافراز

المواد الصليبية وتعمل على الحصوص لتصلب تلك الغاية جميع المستحضرات التي  
 قاعدتها النباتات الصليبية الطيلة الحرامنة كشراب الارزيمون والكرب الاحمر  
 (الثالث التصديقات القريبة) يعلم بالاطلاع على المركبات الاقربا بادية المستعملة من  
 الساطن لنباتات الصليبية في محالها انما يمشاهمة فان المياه المقطرة لتجفيفه والقرقباريا  
 والحرف والحردل مشاهمة ونادوة الاستعمال نفايته ان مياه الحردل والبيجيلة أقوى  
 فاعلية ثم ماء القوقباريا ثم ماء الحرف وكذلك المستحضرات الكوزلية للنباتات الصليبية  
 متقابلة ومن تلك انواع من الشرابات الصليبية كانت مما يقام استعماله وقائمه ايضا  
 والمستحضرات الاقربا بادية المستعملة من الطاهر تذكر في مداه تلك النباتات وقد علم  
 محاد كرا أن الاول وضع الحردل مع نباتات هذه الفصيلة في رتبة المسماة العامة كما فعل  
 ريبير وبوشرد وهو الاحسن والافق وانما الجاهل بالوضع هنا اتباع ترتيب واوسور  
 في الحقيقة مكره أخلا لا يمل

(بزور الحردل)

الحردل نوعان اسود واخضر وكل منهما كثيرا الاستعمال في الماء

(الحردل الاسود)

يسمى النبات بالافريقية موزد وبالاسان النباتي حيايس بجرا أن الحردل الاسود وكما  
 تسمى عندنا حيو به خرد لا يسمى نباته ايضا كبرا يفتح الكاف والياء مع أن الكبريت في  
 اللسان العالي اسم لنبات آخر وهو القبار فينباس اسم جنس الحردل من الفصيلة الصليبية  
 رباعي القوة قرفي وأصله من اللغة اليونانية ويدخل في هذا الجنس نحو أربعين نوعا نباتيا  
 حذيشية سنوية توجد في حساند الاوربا والهند ومصر وغير ذلك والنوع المذكور ثبت في  
 المزارع بنفسه عندنا وسما مزارع البوصم واستندت في اقليم كثيرة

(الصفات النباتية لهذا النوع) الجذر سنوي يتولد منه ساق قائمة منفرعة طوله من قدمين  
 الى ٣ بل أكثر سطوانية عديمة الرغب والاوراق كثيرة عديدة اللون مغطاة فصوصا  
 وفصوصها العليا كبيرة غير عميقة التشقق وفصوصها السفلى صغيرة عميقة التشقق الى العصب  
 المتوسط وهي عديدة لربغ أيضا وفيها بعض موكرة ولاوراق العليا كاملة مهيمنة حادة  
 والاظهار صفرة صغيرة ذوات حوامل وعلى هيئة مثل طويلا في الجمر العلوي من ثمار ربع  
 الساق والقرن دقيق قائم خال من الرغب موضوع على الساق مربع الرواية في بطرف  
 دقيق وبرزور صغيرة هي المهمة بالحردل الحقيق والطبي والاسود وهو الكثير الوجود  
 فالمتعمل من النبات طيار هو البرور

(الصفات الطبيعية) يزور الحردل الاسود في حجم رأس دبوس صغير وهي ليس تقرب  
 للاستدارة ولونها من الخارج أحمر ثم تصير مزرقة عند تمام النضج وتكون من الساطن  
 شديدة الصلابة واذا شوهت بالبرور بالنظارة لمطامة وجدت من الخارج مكنتة بكت  
 صغيرة جدا ولا يوجد ذلك في حبوب الحردل البري وطعمه اذا كانت مصروفة يكون



اولا نقل من اوله عامر برور الحردل لا يبيض فادا كانت كاملة كانت عديمة رائحة فادا  
كانت بليت با الماء طهر بها بعد ذلك من الحماح طعم حريف وشعة فوسر الاخ والعص والاعين  
فتنقع منها رائحة قوية ثم تدبده لدهود هي رائحة دهنها الطيار الذي يتولد فيها بواسطة  
الماء وذلك البذر يحفظ صفة زراطة ليلامه ما كان به ماء فالقديم الفبرالة ومن  
لا يصفه دقوة أصلا ولا البكونه ملحوظا بهيوب الحردل لا يبيض فيصير ما كان الحب  
الاحمر من الحماح اذ هو الذي قد تدبده ورعية

(الحواشي التي تارة) هذا الزر كغاية بزور اجابات الملية لا يحتوي في ذاته على دهن طيار وانما يحتوي على مناسير ~~يكن~~ تكون الدهن منها بزور الحردل الا انه يوجد بها تلك الخاصة بدرجة عالية ثم ما عدا هذا الدهن الطيار الذي يكون في ابواسطة الماء وجسد فيه من خضيل الكيماوي زيت ثابت عذب وزلال ياتي وسيرورين وصبروات ابوطاس وسكر ومادة صفية ومادة ملونة ومادة صديقية وحض خالص وسيناب - برأي الحردلين ومادة خضراء مخصوصة وبعض املاح واذا حوت تلك البزور الى رماد وجدته محتوية على صفات ~~كثيرات~~ الكبريتات الكلس وهي قليل من الكلس غلبت الثابت يكون قدره تقريبا ٢٨ ويتان بدق البزور ونحوها الى عجينة امرض المصرة قوى لا كس من قشاش كان نجيح مخرج منها زيت عذب يكون عديم الرائحة واكثر فواها من زيت الزيتون والابسي وبعض المومات زيت الزبد ولونه مضمرى لا يتجمد او تحت الصفر ويذوب في ٤ اجرام من الاثير ١٠٠٠ من الكحول وقابل لا يتكون منه صابون شديد المتانة وهو عروق من زمن طويل ووضعه بعضهم على الاورام لتصلها او امر به بوبراف مقدار ٤ ق للاحمال وذكر فسيل انه مضطرب يدان وانه يقوم مقام دهن الخروع كميته وانما المادة المعدنية فليد منها نصفية ومنه منها قليلة وانما المادة الحصرية من تعرف جيد الى الآن وانما الممارسة التي يسأل عنها ما يحتاج لها من بزور الحردل ولا توجد في نقي من المستحضرات الهوائية فيها وانما نتج من تفاعل عناصرها مع عناصر الماء فابرويكيت وبطرون بالجلية البرور يا كقول لم تظهر حرافة في السائل ولا في القشرة وكذا اذا امر من حصر الحردل الحما مارين لم تظهر منه رائحة قط وانما الشرط اللازم لتكوين الدهن الطيار الحردل هو الماء فيه يحصل تفاعل بين عنصر الماء وبعض قواعد البزور فيتكون من ذلك هذا الدهن وحرارة الماء له تأثير واضح في تكوئه فقد شاهد فوريه وهيس انه لا يتكون بالماء المثلث وعلى ما صار فوريه اذا باوزن الحرارة ٦٠ درجة نقصت كمية الدهن بل ينقطع تكوئه بالكلية اذا وصلت الدرجة الى ٧٥ وبالاولى اذا وصلت الى ١٠٠ وانحصر الكبريت في الضعيف وعموما الطوامض المعدنية تعارض تكوئه ولعل من الطوامض المعدنية لا تكون كمثل الادا فنت مر كثر ان في ادا كان تفاعلها في مقياس الكثافة ٢٥ درجة وفي تكوئه الدهن لم يكن ان تلك الطوامض تأثير في منع تلك النتائج ولان تأثير الاملاح المتعادلة للترابية والتلويثات على تولد هذا الدهن وانما كربونات البوطاس وبعض الاملاح المعدنية كالملاح الرقيق والصلص تعارض تكوئه فاذا اردنا توضيح تلك النتائج

نرى أن الجواهر التي قبل التجرد الال قد تمسح تكون الدهن الطيار الحردى ليس ذلك  
شبه نام تصويل الایجد البنى أى المورين الى دهى طيار من تأثیر الايلين أى المسخيلين  
فتولد دهى الحردى يحصل بتأثير نظامى كتأثير الايلين اذ ينسج الماء على الایجد البنى  
مع الايلين ينفع الدهن الطيار للوزن والمحض ادور سبائك فيلزم أن يحصل تماسك مثل  
ذلك فى الحردى فالدهن الطيار الحردى يتنفع بواسطة الماء من تماسك فاعدين داخلين  
فى تركيب الحردى وقد درسهما بوسى احدهما المحض ميرونيك وثانيهما ميروزي  
فالمحض ميرونيك عديم الرائحة وغير طيار وطعمه مر وقه حنية وانحمة ويذوب فى الماء  
والكحول ويوجد ذلك المحض فى زوائد الحردى بجماله ميرونيك البوطاس وعناصره هى كربون  
وكبريت وادروجين وأزوت وأوكسيجين والميروزين له شبه عظيم باللال فيكون شبيها  
بالايلين ومع ذلك لا يمتزج أن يدل به تولد الدهن الطيار الحردى فيكون الميروزين الشبه  
باللال فى الخواص كسيرة التولد ورسال هذا الميروزين به لاجل تحقيق الحردى بالماء ثم يصر  
على نار هادئة ويرسب بالكحول وهو قابل للتجبد بالحرارة وبالماء مضروخة قد بالتجبد خاصة  
التصير الى لا تحصل فيه اذ ذلك الامع طول الزمن وميرونات البوطاس يتكون منه الدهن  
بصايل تركيبة من تأثير الميروزين فتخرج من ذلك مادة تتكرر السائل تحصل فيه كرات صغيرة  
شبه كرات خيرة الصقاع ويتال ميرونات البوطاس بترج ساقى دقيق الحردى بالكحول  
الذى فى ٢٥ درجة من مقياس جيلوماكوز ومصر ويؤخذ بالماء ثم يصر حتى تحصل خلاصة  
اهية ترسب ما فيها بالكحول الضعيف فاذا انجر السائل حصل منه ميرونات البوطاس  
الذى يشهور وينقى بالفصل بالكحول الضعيف فيكون على هيئة بلورات بجلة مدية اللون  
خامة كثيرة الذوبان فى الماء وفى الكحول الضعيف ولا تذوب فى الكحول المطلق وبالجملة  
سلم محاذ ذكر أن الصفة الثانية للميروزين هى أنه يحصل منه بواسطة فعل الماء على ميرونات  
بوطاس تولد الدهن الطيار الحردى ويمكن تأكيده ذلك بمحض المحلول الصافين الصديقين  
ون مباشرة وليس ذلك التماسك برها فان الرائحة انما تبثدى فى الظهور بعد ٥ دقائق أو ٦  
تكون أو لا ضعيفة ثم تحوى تدريجاً ويمكن استخراج الدهن بالتقطر

وهذا الدهن الخردل أيضا أوله فيكون أصفره هيا وهو شديد الحرارة يحرق في كثير  
الدموع ويقل في ١٤٣ درجة من الحرارة كافي بوشه أوف ١٤٨ كافي سوبيران وهو  
قليل الاذابة في الماء وبصر جذا فاعله من هذا السائل لأن ثقله الخاص يختلف من ثقله قليلا  
ويذهب جيد في الكحول وفي الاثير وتكون منه مع روح النوشادر متعدد منبلور مخصوص  
فلاوى درسه وماس ويلون (سيوز - انيم) فيكون تركب من جوهر فرد من الدهن الطيار  
وجوهر من روح النوشادر والفلويات نحال تركب من دهن الخردل ونحوه الى دهن طيار  
نوى ولاجل تخفيف هذا الدهن يؤخذ ١٠ كجم من مسحوق الخردل الاسود الجيد الصفة  
تداف في ٥٠ كجم من الماء وتترك المنقوعة ليلة تساعات ثم يدخل الخلوط في القنينة ووفق  
عليه ملتوية وتحمس الجهار بكرة لها فوهان ويخطر فالدهن يندب مع بخار الماء ويشتات  
في قعر الكرة على شكل داف سمرة كثيرا أو قليلا فإذا اجتنق ٦ السادس الماء المقطر



نفسه يافع المرطب فطر الكون المستخرج المال بعد ذلك لا يرب فيه شيء من الدهن الطيار  
ولا يمكن استخدامه الا في تطهير جديد فاد اجتمع الدهن كليا بالسطح في غمر الكثرة يصفى الماء  
لما يحرق رقيق الدهن على نار عادية في انيق صغير وقد حلل دوماً ويبلغ هذا الدهن  
الطيار الخردل فيوجد في ١٠٠ برمنه ١٩٨٨ من الكربون و ٩٥ من الادروجين  
و ١٨٨١ من الازوت و ٢٠٨٨ من الكبريت و ١٠٨٨ من الاوكسجين  
واما الينابسين أي الخردل الموجود في تركيب الخردل فينبولور إلى ابريض لاصعة وهو  
يؤوب في الكحول والانتير والازيت ولا يذوب في الحوامض ولا في الفلويات و ذكر بعضهم  
أن الكبريت الموجود في الخردل داخل في قاعه في قابل للتبلور سماها أخرى الصبر وبارون  
سلفونينابسين أي الكبريت في الخردل وكانت تسمى قبل ان التهاقبة بالحض سلفونينابسين  
وهذا السلفونينابسين الذي الموجود في الخردل الاسود والايض أيضا عديم الرائحة  
وطعمه مزيل الخردل يذوب في الماء الحار أكثر من البارد ويذوب في الكحول ويحصل  
من ذلك محلولات مصفرة يرب فيها بالتبريد بلورات ابرية او قرحية انتهى لكن ذلك  
لا يخرج عما نخره الا أن يملأ كمالا فيهم فالوا في تركيب تلك القاعدة انما يمكنه من  
كربون وادروجين وازوت وكبريت وأوكسجين وأن النار تبقيها ولا تمسح منها  
مستحبات شديدة السامة فتشوي على كربونات وادروجين كادوات النور شاد ووعولها الحوامض  
والفلويات والاملاح بسهولة في حمض ادروجين سلفونينابسين ومع ذلك يشكون الدهن الطيار  
لخردل ولا يخفى أن التركيب المذكور لهذه القاعدة أعنى سلفونينابسين هو تركب  
الحض مبردين واما المادة الخضراء التي ذكرنا أن تعرف جيداً الى الآن فقد ذكر  
فودريه أنه يظهر أنه فاسد على تصون الدهن الطيار ويصحب في الخردل الايض  
سلفونينابسين واما ما ذكره صراف ما يضمن أنه يوجد في الخردل فصوره فر ما حل على  
ظن ذلك وجوده في مواد

(الناتج الصحية والدوائية لخردل) اذا استعمل مسحوق الخردل بمقدار يسير أبقية  
قوى المعدة ونبيه حيويها فتريد الشهية وتستلذ الاغذية واذ انشئت اجزاء الخردل في  
الاطعمة وخرت المعدة فتشوي بحارة التكيس فيكون الخردل مغزى بالمعدة فافعاله كان  
ضعفه وادارة المعدة والتهيج أو الحارة واذ استعمل بمقدار كبير أذهب الطرق  
المعدائية وتخذت أصوله القحالة في جميع البنية فتنبه الاعضاء كلها فيكون النض أقوى  
شدة وتريد الاقراوات والتصدات ونهيج التسوج التي ومنسوج الحيللات العصبية  
والعضلات في تأثير الخردل على النصفين احياناً من القدماء من زمن فينا غورس أنه يزد  
في سعة المحافظة ومن تأثيره على الضعفاء العصبية لتطهير الاشرار في حال موريه ان استعماله  
يولد في القسم المعدي راحة ونفرا وحرارة واذ استعملت بحبو بهجتها الطبيعية  
أي بدون دق كانت تساهجها قلبه وكثيراً ما كان ريجيوس يعطى منها في اليوم من ١  
ملاعق صغيرة الى ٥ في الحيات المنقطعة ولا تنضج الطرق الاولى التي تفرغها ولا يعمل متب  
استعمالها حرارة في البطن بخلاف ما اذا استعملت مدقوقة وكان الطبخ الممدى منها

فانها تخرض فيه التهاباً شديداً أحياناً وذكروا أيضاً أن شايها صابجاً في ربيعة ازود مدقوقة  
كبيراً من تلك الحبوب مسهولة ومدقوقة في روح حب العرعر طهر فيه حتى يحرقه أهلكته  
في ٢ أيام وضم ريجيوس مسحوق الخردل المسحوق الكينة في الحيات المنقطعة المستعملة  
فتفتت الخاصة المنقوعة التي في الكبة بالخاصة المنبهة ومن الغريب ما ذكر من استعمالها  
في الحيات العنقة مسهولة وحدها أو معزوجة مع الكينة فتدخن في مثل ذلك أنه ظهرت  
حالات أمراض عقيمة كالسبات وضعف التبض والهوس الرائد وكان قد راد الاستعمال منها  
درهما مكرراً في كل ساعة وحصل في المرة السادسة ان زيادة في الاعراض ولكن طهر بعد ذلك  
مرق لطيف واستمرات بوابه و زالت شدة الامور دخل المريض في الشفاة وفرح الطبيب  
قال ان باطها و تلك الطريقة وبالغ في اعتبارها حتى قال ان استعمالها يقلل عدد من يموت  
بهذه الآفات وذكروا أن هذا الدواء يشترى في أحياناً واذ أعطى الخردل للمستحقين  
بمقدار كبير من حركته في جميع بنيتهم فافعاله فيحصل لهم استمرات بولية كثيرة وراز  
كثيراً مما كان فافعاله يدعى الداء بالكلية والله أن يحصل شفاة ظاهرياً وبهضم امر  
باستعماله من الباطن أيضاً علاجاً للكلوروزس كالأستسقاء وغير ذلك وأوصى باستعمال  
مسحوقه كطمس ويحصل منه مع النهم طلاء الحبر ويستعمل كثيراً كأكل من التوابل  
مصحى بالخردلية وكانت تلك الخردلية تصنع من دقيق هذه الحبوب وعصير القنب والفساب  
في تركبها أن يفتح حب الخردل في الخل وبعد ٢٤ ساعة يهرس ذلك الحب ثم يذاب  
في التبيد أو الفقع أو الخل أو هو ذلك على حسب التركيب المختار في العمل ويضاف له ذلك  
الطريات والخشائن العظمية وسبب الطرخون المسمى اسطرابجون والهيون وغير ذلك ثم  
يرد من جديد إلى طاحون الدق ثم يكره مددهم مدة تقابل يحه لانهم شاهدوا أن الخردل  
الجديد متركبه واذ اخفق لطفه وكان أكثر مسهولة وطعمها وتلك الخردلية مضمضة  
قوية خبيثة للمعدة فافعاله للشهية مجيدة الهضم الاغذية ويكون الخردل مناسباً لاصحاب  
المعدة الباردة الضعيفة الواقعة في السبل وللفايف وفي الامراض التي تبقى فيها المعدة  
منقذرة ولجميع الانحرافات الهضمية ويستعمل مع الاغذية المعزية الشهية ولحم  
الحيوانات الصغيرة ولحم الاحمال والبقول العذبة الطعم والمائية ونحو ذلك وسبب البلاد  
الباردة ومن الامطار وفي الازمنة الرطبة الرديئة وللانفاس المتضاوية والمفتوحة لوتهم  
وغيرهم ممن يفتنى حياته في الكسل والبطالة ويخلط مع أمراض القصور والسكران افراط  
في استعماله قد تحصل منه عوارض وكذا المعدة الشديدة الحرارة لا يناسب الخردل كما يمنع  
استعماله اذا كان هناك حتى أو زيادة في قول أو هو ذلك

### (الاستمرات الاقرازية لخردل)

(مسحوق الخردل) يلزم أن يكون هذا المسحوق أخضر مصفراً مع قط مسوقة هي غايا  
غلب البزور ولا يمكن صبرونه مسحوقاً قابلاً بسبب الزيت المحتوية عليه لوزة الحبوب  
وكاوا صابجاً يملون منه طعم الفلافل أي شحنته وذلك طعم كبير لأن الطاهر أن الاجزاء



المعالجة فيها أكثر ولا تكن الخردل بعد ازالتها مديم الفعل غالباً وكما يصيرون له صاحب  
 غيرة من السليم والصافة ودقيق البصلة والدرز وذلك في الكمية وبقل التزفة وبذكر  
 في بعض المرفقات أن إضافة بزور الكتان له سهل مصقه وذلك غلط أيضاً لانهم انما يخلطونه  
 تلك الادقة بعد دقه والمدقوق أغلى ثمن من الخردل الكامل اذ منه من دوح من الكامل  
 ويبيض الخردل في طاحون ثم يسل من صل واسع أو يغربل ويوجد يسل من محال مصدة  
 لذلك ويشترى الاقربا فيكون مصهوراً صالحاً اذا اراد وادقه في حوائجهم يدقونه في أهوانهم  
 ويسهل أن يعرف عن الخردل بقوة ظهور الدهن الطيار في الوقت اذا ديف بقليل من ماء  
 درجة حرارته من ٢٠ الى ٤٠ قد مدح العين منه اذا عرضته ويمر أيضاً بالوجه الاصفر  
 المضر وسيله الذي هو أقل دسامة من دقيق بزور الكتان وبالجملة يوجد هذا الخردل  
 صف وشا عند أغلب الصيد لا يميز والآن يترك الفشر مع مدقوق البزر ويلزم للاستعمال  
 أن يكون جديد الذي لانه حينئذ أقوى وأشده فعلاً وان يحيط عن حماسة الصوف في صناديق  
 وعلم منقولة وأن يكون بحيث يمل الورق منه باليت الذي فيه وبسبب ذلك الزيت يرفع  
 ذلك الدقيق وذلك لا يربل شيئاً في قوته كما كذا ذلك رويته بل أوصوا أيضاً بنضج زيت  
 البزور المهدد دقيقتها تصير القزق أو الحمامات الخردلية فيكون ذلك الدقيق حينئذ أقوى  
 بالثمن من مقدار مساو له محفوظ فيه زينه ونسبته من الاقربا فيكون بهذا الاحتراز  
 لأجل إمكان حفظ هذا المصهور بدون زماخة ومن المؤكد أن مصهور الخردل يجمد  
 نين وآه اذا مزج بالدهن تكوّن فيه غلالة شبيهة بالغلالة التي تسمى النهاية ويستعمل  
 مصهور الخردل لتضيق كثير من أدوية مهمة كالمصوقات الخردلية والعمادات الهفة  
 والحامات القديمة الخردلية فيمزج به مدوز الكتان أو يذره على ذلك العمادات من دقيق  
 الخردل ليصير العماد أقوى فيها وفاعلية فيكون كمنصف مصوق خردل بوزر كالمصوق  
 الخردل وأما بدرجة نصف

(الدهن الطيار الخردل) اذا وضع منه قطرة على اللسان حدث فيه حس حرق غير مطاق  
 عند لائق والخلق والمعدة فاد اوضع على الجلد بسبب فيه الماشد فيقوّر تأثيرا كاربا  
 والماء المروج به بوزر كمنصر فاذا ديف ٩ قع منه أو ١٠ في ط من الماء كان التصير  
 أحسن من دقيق الخردل في الحالة التي يرا فيها التأثير السريع فيوضع على الجلد خرقه متبلة  
 بالماء الشايع من هذا الدهن فبعد دقيقتين يحس بالنتيجة المنعشة ثم تبل الرقاد من جديد  
 وتوضع ثانية اذا لم ذلك ويستعمل ذلك الدهن أيضاً لكما على الاطراف المشلولة ولاجا  
 لغفنة شية الجماع وغير ذلك ويستعمل الماء المزوج به كغذاء الجرب كما كذا ذلك فتقبل  
 في ١٢ حالة ومحلول جر من ذلك الدهن في ٢٠ جر من الكحول بعد محرواقها وأوصى  
 بوضع نقطة منه في جرح منبهة

(لاصوق الخردل) هو رافعة تصنع من دقيق بزور الخردل الاسود والاحمر وتوضع على جرح  
 من الجسم فتصير من محوّة رسيهة وغير ذلك وكانت تضرر باد افقد في الخردل الجديد  
 في الخل على البلاد على ظن أن القزق نصير بهذا الخل أقوى فعلاً ولكن تحقق من ذلك

أن الماء وحده هو الذي يعمل تلك الحبوب زيادة قوّة وسواء اذا استعمل مغلياً وديف  
 الخردل فيه وسواء تلك قرياً لتحقيق المقام في ذلك وادى تزوسو بذلك أنه لا ينبغي أن تترك  
 رفة محضرة بالماء أحسن من رص ساعة وان لم يشك المرص من ساعاً لم تغفد الحساسية  
 من الجزء الذي توضع عليه وذا داف على ذلك أنه اذا اراد اجزاء التزفة زماناً أطول لزم أن يضر  
 باخل وذلك يقتضي تجربيات فعلت من قريب للمطالعة في عام في سنة ١٨١٠ وجد  
 في غرة أعمال المدرسة البصرية بمدينة ليون أن مصوق الخردل أقل ما يكون أن قوّة اذا  
 ديف بالماء مثل قوّة اذا ديف بالخل ولكن نفع من التجربات الصحيحة أن الخردل المحضر  
 بالماء يسيب الالم بعد ٦ دقائق وبالخل بعد ٥٠ دقيقة فتكون نسبة درجة الفاعلية  
 من الماء للفاعلية من الخل كنسبة ستة لماء واحد لثمان وثبت التجربة أيضاً  
 أن ارتفاع درجة الخل لا تخدشاً ملائمة في الفاعلية وأن الحضر الخل المركز مثل الخسل  
 أيضاً وبضعف فعل الخردل كما أنه تضعف أيضاً وبالجملة كل الضد ما ومنهم العرب  
 يمزجون أن الخل يضعف فعل الخردل وذلك لأن الحوامض تمنع ظهور دهنه الطيار في علينا  
 أن نقول هل تأثير الماء الحار أقوى من تأثير الماء البارد فنقول نفع من التجربات أن المحضر  
 بالماء الحار يوزر سريعاً ولكن بعد ١٠ دقائق تتساوى نتائج الخردل البارد لأن هذا الزمن  
 كاف لتساويين حرارة الدواء والجلد هذا وقد علمت أن الدهن الطيار تلك الحبوب يستعمل  
 يد مصهوراً فتصل من رفة خردلية بمحرة قوّة الفاعلية أيضاً ولكن الغالب أن التزق  
 الخردلية الاعتيادية لا تكون زائدة الفاعلية الا اذا حضرت تخمير مناسباً بمصهور جيد  
 الصفة وأن لا تترك موضوعة أكثر من ساعة وقد يضرر أحياناً كما قلنا لتقليل فاعليتها  
 باضاً قد دق بزور الكتان لها أو يقتصر على نقطة العمادات الكتانية بطبقة من دقيق  
 الخردل ويسدل الخل بالماء ليكون الضمير أبسط وأقل ثمناً وتوضع تلك القزق الخردلية  
 عارية على الاجزاء المرادة بعد حلق شعرها اذا كان لازماً حتى لا تكون شديدة لا يلام عند  
 رفعها وترال بعد ٤٠ من نصف ساعة الى ٤ ساعات على حسب طبيعة الدواء الذي وضعت  
 من أجله والغالب أنها لا تضرر على ما أولاً وانما يتلون على ما في اليوم التالي أو الثالث  
 فاذا وضعت تلك المهيئات حارة وأبخت الحرارة فعلوها بحيث الجلد يمزج واستهوا لذهنه  
 ومحتته وسيت فيه المفاصل مطاق فيه برشيد الاحرار قوي الحساسية عند الشمس ويتفتح  
 من وجبه وتطهر الحرارة في الاجزاء التي حوله وتفيض الاخلاط في تلك الاجزاء وتجمع  
 فيها الحركات الحيوية وكثيراً ما يشاهد في اليوم التالي تفاعلات على السطح الحمز وذلك  
 اذا كان تأثير المصوق الخردل قوياً فيفتح الجرح كجرح الحارقة بل ربما استطال الجرح  
 زماناً طويلاً ولا يعمل لتعبير على شدة التأثير على أي المرحم الايض أو غيره ذلك ويشاهد  
 أحياناً في الامراض حمية صيرة تلك الجروح غفيرة فتستدعي الاحتراسات اللازمة  
 تلك الاوقات فاذا كان تأثير المصوق لطيفاً كما هو المصادف بشاهد بعد بعض أيام تفسر  
 البثرة في تلك الحالة فاعلى هذا الجرح بمحرة رقيقة حذر من الاحتكاكات المهمة وبالجملة  
 يشفى الاصابة لتأثير هذه المصوقات فلا تترك الا زماناً مناسباً بحيث لا تتولد في الجلد التهابات



عامة: وبلوغ وشوهدت المصوقات المردلية نثر على جلد الحيوانات كالثديها على  
جلد الانسان وبشاهد في الظاهر ان السجبة من وضع تلك المرقع خصوصية وذلك ان  
الثدي العام السجبة من التهج لموضعي مثل سرعة الدم وزيادة الاحساس بالحرارة  
وذلك نوع من صناعته ولم يرد ذلك فيهم له تكدر عصى واضطراب واضح ونحو ذلك  
بحيث ان بعض اهل الناحية الخليلي شتهج لا يجدون على تحمل الوجع عند فائق بل  
شوه من صلاصع صا حاشد يدا بعد من اقل من ذلك والى من نفسه تلك الوضعية  
وبقرب له على ان ثمة النتيجة ناشئة من الطبيعة الدانية لتأثير المردل على الجوارح العصى وفي  
بعض احوال لا يجد المردل احر والفرق المردلية تستعمل في الاحول التي يراد فيها  
احداث تبه عام ولكن العادة لها تستعمل واحدة محولة او صرة واقل تأثيرها مشترك  
بتمساوي جميع الوضعية المدهة ثم يكون لها ثمة خاص بها في الحقيقة يؤمر بها غال  
في الحالة التي تكون الامراض فيها ناتجة من مائة معدية ومن اعلا طعن كطبيعتها  
كولوج الروماني والفرس وتستعمل استعمال الاعشاب معروفة عند العامة وفي المداول  
ذا توجهت هذه الاصول المرضية لا تحصى عطية الاهتمام للبناء كالرئة والقلب والمعدة  
ويصاد ويوضع المردل على القدمين في الاضطرابات الموصفة والنفثات الروماتية من  
الباطن الى الظاهر وبالعكس وسبب في الاطراف وتستعمل ايضا تلك المردلات صلاصا  
بلا فاعالت الجارية المرددة الى الباطن وسبب الفاعل الطبيعة كالفوايق واكثر استعمالها  
في نفثات الاندفاعات فاذا كان مجلس الماء المراد مقاومته في المجموع العصى استعملت  
ايضا تلك المصوقات بسبب التأثير الواضح للمردل في هذا الجوارح كما في الآفات السببية  
وانه يلة والضعف العصى والسكنة ونحو ذلك وممكن هذا يكون في الاحوال التي تكون  
لا في العصبية فيها معصوبة بنهج وحرارة ونحو ذلك وهناك استعمال آخر لهذه  
المصوقات التي تيجنها في شدة عمار الحرارة حيث لا يكون في جلد ينزع ولا تغيير فيعمل  
ولا غير ذلك وذلك اذا احتيج لاحداث فعل ضعيف كافي حالة وجع بسيط وروماتيزم ثابت  
في جرة ثمة ذلك الوجع يكون السوز المذكور واسطة تجريبية الضف من الحرارة لا تكره  
المرضى كما تكره الحرارة ففي تلك الحالة وما أشبهها لا يستعمل الاندفاعات من دقيق  
بزر الكتان حالة كونهما حارة ويثير طبعها من دقيق المردل فلا تنجح الانصاف احرار  
مردل وبؤمر في ذلك ايضا لتعريض العرق في الاطراف فيصا ط كل طرف بهذا النوع  
المضن في حالة الوجع الضال والاحتقان نحو الرأس والمعدة ونحو ذلك وكذا الاجل  
تعرض زول الطعن ونحوه وذكر طر بلات أنه يمكن شعاع الفوايق المعدني بوضع الفرق  
المردلية على الاطراف وذهوا أنه يمكن اتاج احر المردل معدى مثل الاحرار المردل  
من الظاهر باعطاه حب المردل الاسود بل مسهوقه من الباطن وأوصى به فهو يثقت  
الكيفية في الاستشفاء والحيات المنقطعة والضعفة ونحو ذلك والى الاتيس عندنا  
في ذلك يقين فاعلى فلذا يلزم له تجريبات جديدة

(الحام المردل القدي) يصنع بأخذ مقدار من دقيق المردل من ٦٤ جم الى ١٩٢

جم أي من ٢ ق الى ٦ ومن الماء البارد مقدار كاف يضاف المردل في الماء البارد حتى  
يصير قوام المرقعة الصافية ثم يقطى الايام وبعد من تمام نصف ساعة الى ساعة يضاف  
عليه ماء حار حتى يصير حرارته متوسطة وقد يضاف المصوق من أول الامر في الماء الحار  
فتستريح الاقوا عده المعاملة وذكر طبيرج أنه بعد ان يضاف في الماء المغلي يترك ليبرد حتى  
تكون حرارته متوسطة الحام القدم مع تقطية الاناء حيث قد راجيا يضاف له حوامض  
وقلوبات ورماد ونحو ذلك على زيادة قوة مع أن هذه الجواهر لا تزيد شيئا في تأثير المردل  
وانما تؤثر تأثيرها الخاص بها واحياءا يضاف لها اجسام يمكن بجراتها أن تزيد في قوتها  
كاعقل والنوم والدرار مع جودها أو صفتها الكزولية فيصول العمل الى مصوق  
ويوضع على سطح العمام ويلزم أن يمزج النوم بجودها الضماد بعد مسهوقه ليسا بدون  
استعانة بجراحة وكذا تخرج صبغة المردل مع بالكثرة وأحسن من ذلك أن يكتفى بمخلطها  
بالطبقة السطحية للضماد وأما الزيت الثابت الموجود في الزعفران كما قلنا عذبها الطبيعية  
فلا يضاف شيئا على الخواص المحمودة للعمام المردل بل يقال فاعلى باذات الضاعدة  
المعالمه وادأريد اصعافه عليه الحام القدي المردل في بخاط دقيق المردل بخند اربير  
أكبر من دقيق بزر الكتان كما فعل في الضماد ومدة تلك القدمين في هذا السائل نصف  
ساعة لأن هذا الزمن أقل ما يلزم لاهتم برقتن في تلك الاعضاء وبمجرد الخلد في ذلك يكون ذلك  
واسطة محوذة فاعلى في صناعة العلاج اذا كان هناك حرارة في الرأس أو نهجت في الخ  
أو احتقان دموي في هذا المركز المحي فعند ما تكون الساخن في الماء الحار ثم اط الجبهة  
بجراحة مدهة اعماء بارد في كثير وتلك الحمامات يقال لها حمامات قدسية محمودة أو منبهة  
محمودة والمراد منها تحويل خلط مرضي أو أصل مرضي مثبت في عضومهم وتتم بالماء الحار  
وجواهر محمودة كدقيق المردل والحض مر ياتيك وطم الطعام والرماد بمقدار كبير والحام  
الذي يفعل بأخذ ٢ ق من الحض مر ياتيك و ٨ ط من الماء يسمى ماء جندران

(الماء المقطر المردل) ينال بأن يضاف في مقدار كاف من الماء البارد ٢٢ جم أي ق من  
صيق المردل ويترك منقروا جلة ساعات ثم يقطر ليخرج منه ٥٠٠ جرام أي ط ومعناه  
أن يصفى من الماء بقية المردل تحت عشرة مرة كما هو صريح كلام صويران حيث قال  
بؤخذ من المردل جرم من الماء قدر كاف ويخرج بالتقطير ستة عشر جرم من الساقع وهذا  
الماء يكون لذي الحار الطم فاعلى القوى الرائحة الرائحة بريق المردل ثم على حسب  
المشاهدات العصبية من هيس وفوربه يكون من النافع فاعلى التقطير لا مسهوق المردل  
منقروا في الماء البارد ولا بعض الانجاب قد يلزم الاحتراز من ملامسة المردل في الماء المغلي  
لأنه لا يتكون الدهن الحريف الطيار حيث قد أصلا والمقادير التي ذكرت تعطى مامعة طرا  
قوى الرائحة والطم فاذا زيد مقدار المردل صار الدهن الطيار مفرط المقدار ويتفصل  
بر منعه عن الماء

والدهن الطيار المردل يحضر مع مراعاة الاحتراسات التي ذكرناها في تحضير الماء المقطر  
وانما يلزم ازيد مقدار الدقيق ومن النافع أن لا تقطر السوائل العظيمة الترسكز وأن



تؤتى العملية في مزاجها عديم الطعم وتسمى جميع مستحضرات التشجير في ابيق صغير ينظر  
 من جديد ليشرح وبيع السائل في ثوبه في فصل بذلك أعظم مقدار من الدهن الطيار  
 والمحول لمرحل يصنع بأخذ جرم من الدهن الطيار يتعدى ٢٠ من الكوزول الذي في  
 ٦٦ من مقاييس جيلو الذي الما اعدل لدرج ٢٥ من مقاييس كرتير ويخرج ذلك ويرفع  
 كذا ذكر قوديه فذلك السائل يصب في الجند نهجا شديدا فتؤخذ قطعة من اللاتيل  
 الرقيق أو الخرق رقيقة تقسم فيه جند من ارفيق المراد بعد دقيقتين أو ٣ فإذا صلب  
 بالما سب استعمال هذه الواسطة جاز أن ينال بالارادة احرار الجند بل ربما تكونت نقاطان  
 ويبدأ الحردل بمحصر بحر من الحردل اهرس و ٦٦ من التبيد لا يخرج قطع ذلك مذة  
 ثم يمتد في مع العصور ويرفع الحردل بوصول ليد ذرا نحة ادر وكبر بتيقن وطعمه اذ اعما  
 ولرم استعماله مهور وما أي مكسر او يدن في السائل الحردل لتبيد الا بعض ابراء العاية  
 ورا نحة صميغة كربة ويكون السائل صاميا لا زل البزور أحد مذة الزيت الثابت  
 المسكدر في ثمانية الساع لجمده وصفاء وانفعا الما ربول يصنع بأخذ جرمين من كل من  
 بزور الحردل المكسر وحب العرعر وجر واحد من بزور الجرد و ٦٦ من القناع الجيد  
 فيقع ذلك مذة يومين وفي  
 (نم) قد يعرف من وضع الحردل آلام وموارض تشبه في استعمالها المردنوم ونحوه من  
 المستحضرات الاقيونية وأحسن ما استعمال لذلك أن يمزج من طلاء بوبايون أي طلاء  
 الحور ١٥ جرم ومن كل من خلاصة لاد و ما و الاورد و ليج ٢٠ مع نظن خرقه  
 بطيئة حمية من هذا المارهم وتوضع على الساع المرص وقد تان شمع جديدة من وضع  
 سعاد حركب من ٨ جرم من كل من الاوراق والسوق لاد و ما و ليج و الاورد تعلى في  
 ١٠٠٠ جرم من الما في ترجع الى ٥٠٠ جرم ويعمل ذلك تمام مع لب الحبر اورد في  
 رراسكتان فذلك السطح اللثيم من هذا الجرم من هذا الوسم و دار و سبات  
 من لرم تقابل المقادير مع مراعاة نساع الساع الحدي عن البثرة و طلاء الحور معروف  
 التركيب

(الحردل الأبيض)

يسمى بالمانسان الذي يبيد بر السار و منه ما ذكره في هذا النوع عند ما و بالاوربان  
 أراض في الحصاد اذ حمة وهو منوي ويغير من غيره من الانواع الماخلة معه في جنه  
 بأورقه الرقيقة التي تنشق أي نوكل حياء و كانت صغيرة السن ملطاة وغير ذقت و خرونة  
 التي هي متعددة الفاعلة وقصيرة ومفصلة بوطول ونبات عدة عن الساق وتحتوي على  
 ٣ أو ٤ برود وجمها كذا في الصغرى أي بجمه ليسوس بايسكوم ابطا ليكوه ولونها  
 بيض مع فرو و ببيد نة سميت أحيانا بالحردل الاسود وهي لامعة طلس عديمة الرائحة  
 تقرب من أن تكون مزروج بزور الحردل الاسود في الحجم وطعمه افسه بعض مرارا  
 مذقت في لرم ثم تكون لاعة وتلاف هذه الحبوب معطى من الباش بطيئة تذوب في

الماء وهي خمر وزنها كما قال كرايت ووصول الماء الذي حرمت فيه لوجة عظيمة الاعتبار  
 بعد ٢٤ ساعة ماثرة رائحة خفيفة من الادرويين الكبير في فادام بالكلور على  
 هذا الما رص منه قليل من الكبريت واذ اذقت تلك البزور و مرست للعصر حصل من  
 كل ١٠٠ منها ٢٠ من زيت نحصي عذب صالح للاستعمال كما قال روينيت و اذا  
 عولج ذلك الزيت بالكوزول وجد فيه كما قال هنري العفرو وباروت جسم بحر يرسب على  
 هيئة بلورات وجعله حنا محصورا ومما سلفو مينا يك أي كبريتي خردل أو سيني أي  
 حردل اتي من معره وقال سويران بزور الحردل الايض تشبه شيها فيوزر الاسود وانما  
 تختلف عنهما بكونهما خضوي على المادة التي تستعملها هنري وباروت وهي المسماة  
 سلفو مينا يبر أي الكبريتية الخردلية وهي مادة مثة عديمة الرائحة تذوب في الماء والايتر  
 والكوزول وتحتوي قواعد هامة كبريت والحردل الايض لا يجهز هاطيارا وانما يظهر  
 فيه أحيانا قاعدة حريفة ثابتة ليست موجودة فيه من قبل كاله من الحريفة في الحردل  
 الاسود وتكون مثل تكونه في الاحوال التي تكون فيها وشاهد من أن هذا الحردل  
 الايض يفتد جميع حوافه اذا عولج بالماء الحار ولو أسفل من درجة التي فادام الحلب  
 الخاف بالكوزول أو انه يبرم بوزن من حريفة أصلا فاذ اذ الحردل أو لا بالماء كان  
 المحلول الا تيرى شديدا الحريفة فالما هو الذي يظهر الحريفة في البزور فاذ اذ بالماء ذلك البزور  
 بالماء الابعد أن أخذ منه بالسكوزول السلفو مينا يبر فان الما ذة الحريفة لا تكون أصلا  
 بحيث أن السلفو مينا يبر في سببه كالما في الما ذة الحريفة وتلك القاعدة الحريفة  
 للحردل الايض استكفها سابقا وديكت وباروت وتكون على شكل سائل دسم اللبس  
 ذي لون محمر ولا رائحة وانما يحتوي على طعم أكال يثام جذر العجيلة البرية وعلى  
 حسب ما قال فور به تكون تلك القاعدة أبيض لكن مقدار يسير في المستحضرات الحريفة  
 لمعالج الحردل الاسود بالماء أي وليست موجودة من قبل في الحردل وانما تظهر كائنات من  
 خافل القواعد المحتوى عليها في بعضها ونال هنا بعلاج فطيرة الحردل الايض بالايتر  
 بطريفة العسل القوي بفصل الزيت العذب الذي يسل أولام تقطر السوائل الا تيرى  
 وتعالج العسل بالماء كوزول السارد الذي يذيب المادة الحريفة وجر أس الزيت وتظهر  
 السوائل الكوزولية وبالحال الناتج من جديد بالكوزول البارد الذي يذيب أيضا القاعدة  
 الحريفة ولحسن مع مقدار يسير حذا من الزيت فاذ اذ ذلك العمل جملة  
 مرار خلص من أعظم جرم من زيت الغريب واذ اذ الحردل الايض صلاما  
 فماء البارد فانه يجهر سائلا نحيلا عاليا يكاد يكون عديم الطعم وأما الحردل الاسود فانه في  
 مثل تلك الحالة يعطى قليلا من القصاب ويوصل لاما طعمه اذ اذ كذا قال كرايت والحردل  
 الايض الكامل بوصول لتبيد الايض طعمه ورائحة كرم بل لكر يصف ويصير ليا فاذ اذ  
 كان مقدورا كسب السائل طعمه شديد اللذع انتهى فتخرج من جميع ما سلف فيميز  
 الحردل الايض عن الاسود فانه مزوج عطا الاسود ولونه محام لونه بالكلية وز كيه  
 الكيمائي مختلف لركبه أيضا لان قاعدة العسل غير طيارة بخلافها في الاسود فاه



طبعة وطبعة أقل حرافة ولما  
 وأما من جهة الاستعمال الطبي فلا تستعمل الا الحبوب الكاملة وذكروا في مادة  
 الطبية التي ألفها في ايدمغ سنة ١٧٨٩ انه منذ سنة ١٥٠٠ يستعمل في هذه المدينة  
 بزور الخردل الايص كمالا ومكسرا من مقدار ملعقة ثم وقال ان ذلك الدواء لا يضمن المعدة  
 واما من جهة الصفة المعوية فيكون في العادة طبينا أي مسهلا خفيفا أو أرقا أنه يديم حالة  
 التبرز الطبي وانه أحيانا يرد في سيلان البول ولكن تلك المدة لم تلتفت أطباء فرنسا  
 لذلك ولم يتصوره ثم اعتبر الطبيب انغليري المسمى مقرطان بأنه من غير اللبيب بل من غير  
 ولكن لم نذكر ان خبره من جهة ذلك بمراسل اولاد كركه كولان وكره أنه يعطى في الامعاء النقية  
 وأنه يمسر ان يعرف كيفية نفعه وأكدا أنه نفع اعطاه بالملاعق في الوجع الرومازي  
 والحيات المقطعة ولكن لا كره كولان اعتباره مسهلا خفيفا ومن الحق انه يسهل  
 بقدار من ٢٠ جم إلى ١٥ جم أي من قالى في نصف على الحوادين حتى أوى  
 المساء عند النوم ويمكن استعماله بدون خطر عند ابداءه الا كل ومع ذلك يختلف مقداره  
 باختلاف الأشخاص ويكون من البراز مرة أو مرتين في اليوم وذلك الاسهال الخفيف  
 لا يضر من قولنا ويكون دائما على اعتدال على الامساك ولكن عصمه عسرا ولم يكن ناشئا من  
 الثياب ويصنع استعمال تلك الحبوب الكاملة عند أطباء الكثرة وبجملتها واسطة  
 أكيدة لحظ قوى المعدة وتقصير الالاق نافع في البطن وتلخص من كثير من الامراض  
 وبه طون منها في مرة واحدة فليست أو ٣ من الملاعق الصغيرة فيصلى في تلك الحبوب  
 الكاملة التحمض وانصح بواسطة الحرارة والرطوبة التي في الطرق العادية فيستند نفعه  
 فاهتم الطريقة المنهية المحتوية هي علمه ويكون تلك الحبوب أولا فاعل فيضان في السطح  
 المعدي يمكن أن يوقد قوة في المعدة ثم فيما بعد يصبها بالتصاعدات التي تخرج من تلك الحبوب  
 بل يمكن أن يجر من انقباض الامعاء الغلاط ويذهب اسفاغ المواد المنهية في تلك الاعضاء  
 مدة طويلة وفي سنة ١٨٤٤ استعمل الطبيب انغليري المسمى بلور هذا الجوهر  
 علاجاً لاخرامات في الهضم طالت مدتها واستعملت على المعالجات المعروفة لتصل تلك  
 الاحوال فابرأها تلك الحبوب الكاملة وعزم في سنة ١٨٤٦ على نشر تلك  
 الخاصة الجيدة تلك الدواء بالاوريا فاعل رحمة كبيرة في هذا الجزء من الدنيا لاجل  
 انتشار تلك الحبوب ومن ذلك الزمن ابتدأ استعماله بافرا نسا ومع ذلك لم يزل منها ما يراد  
 من حكمل وجه مع أنها صار في الوثائق الطبية أشهر من كثير من الادوية القوية الفاعل  
 نهايته ان الدجالين من الالهاء كان لهم فيها مجال واسع كما يقتضون الفرصة في تلك  
 الاحوال ولم يقصروا استعمالها على علاج الاخرامات الهضمية والامساك بل جعلوها  
 دواء عام لجميع الامراض بدون استثناء وأيدوا تلك الدعوى الباطلة بتهاديات كأنها  
 شرعية ومعالجات كأنها كرامات طبية ومن الناس من اهتم بترؤفها من استعمال  
 تلك الحبوب كادوية أو يجهل بالبريدها ولكن لم يكن اشتراكها في تغطيتها الا في ثيابها  
 ثم سقطت الآن في زوايا الاحمال وبالجمل استعمل أطباء فرنسا هذا الخردل الايص وسيا

فوق كبير في الاحوال التي ذكرها كولان أي في الاستعمال الذي له حوافر مع نجاح مثله  
 ونال منه ذلك أطباء آخرون مشهورون وأوصوا به للعصيين والايوشندرين في عصر  
 الهضم وخلافه قال ميره وقد استعملناه زمان كثيرة فيمكن أن يجرم بأنه لم يعم القافية  
 فلا ينبغي ثباتي الحلق في المعدة وانما يبرز على الامعاء فقط تأثيرا خفيفا ونال منه بدون  
 معصر ولا حرارة استمراته طبيعة اذا استعمل منه دافعة أو لمعقن من ملاعق القم أي  
 من نصف قالى في وقت نفا الحبوب جافة وأما في سائل قبل الاكل أو في المساء  
 عند النوم فلا تغير الهضم أبدا وتخرج الحبوب كدلة بعد مسيرها في جميع اقدار الهضم  
 وتديم المرضي على ذلك الاستعمال مدة شهر أو ستة أسابيع بدون أن ينع من ذلك أدنى  
 عارض أو نفع بل قد كركا أنهما أكلوا من تلك الحبوب نحو مائة ووجدوا أنفسهم في حالة  
 جديدة وربما كان توضيح ذلك عسرا وذكر بعضهم أنه اهتدى لذلك التوضيح في امساك  
 قشرة هذه الحبوب وبعضهم لم يجددانه في نوع سوء الهضم الناتج منه وغير ذلك مع أن  
 اللعاب وحده لا يسهل ولا ينع سوء الهضم وإنما أنه لا تعرف بهذا التأثير المفرغ لهذه  
 الحبوب

(خاتمة) من أنواع بيتايس حلة الاستعمال في الطب كاستعمال الخردل الاسود فتم بيتايس  
 أو نيس أي البري كثير الوجود بحمال الحصاد واذا خضت أزهاره قطت الارض بيسا  
 جيل أحمر وتغير قوته المستطيلة الخالية عن الرغبة الاقية المربعة الزوايا ويؤثر في الصغيرة  
 الشبيهة في الشكل والحجم بجزء الخردل الاسود ولكنها أصغر منها وهي سوداء وتوجد  
 شحلوطة في أنص الأودي الخردل ويمكن فصلها من غيرها بامزجة ومن الخردل المموج  
 (بيتايس صرغيه) يثبت في البايونيا ويستخرج من يزود هذا الزيت للاستعمال وتوز كل  
 أوراقه الجديدة ومنها الخردل الصبي تعد بزوده في الصين بهمة فورية المعدة ويستعملونها  
 كيزور الاسود لصرفات على الاوجاع الرومازية وغير ذلك ومنها غير ذلك مما هو مذكور  
 في المطولات

• (المصبل انفريريس) •

الكلام الكلى على هذه له جيل يلزم أن يكون في المدهلات نهاية ما غفل عنه انه يوجد  
 فيها ما يخرق من ٧٦ جسا يوجد في اجزاء مختلفة من كرة الارض وجميع نباتاتها  
 تحتوي على مادة لبنية خضراء رابضة لانها صافية رقيقة وحرارتها شديدة بها صارت  
 البيانات مهمة خطيرة لاستعمال بل بعضها بعد من السموم الشديدة وبعضها يجهز أدوية  
 مقبلة ومسهلة

• (بري) •

اسم لصارة منجدة تدعى بالامرغجية أو قرب وباللسان الاقرب بادبي أو مرون وثاني من  
 النباتات القرمونية وسمها القرميون الطبي المسمى باللسان الذي في أوفريا أو قسنطرس  
 والقرميون الكرمي المسمى أوفريا كرمين وعبر ذلك وجنس أوفريا أن من



اسم طبيب ابو بلال من طائفة راجل هذا الجنس اساسا القليلة طبيعية فيجتمع فيها  
 ارجار من كركرة ومونة في مجمع واحد ويحتوي هذا الجنس على نحو ١٠٠ نوع تحتوي  
 كلها على تلك العصاره واما قديم تلك الانواع فيجدها في بلاد الهند والفرس واليونان  
 والعضات النباتية لهذا الجنس اى لا زهاره تختلف عن صفات ارجار الاجناس الاخر  
 وذلك ان ارجار منقوله لعل والحره محيط بنفس من الاعلى بأربعة خيوط او خمسة  
 تتعاقب مع بعضها غالبا الاجسام الفدوية الموضوعة خارجها فلا يوجد في باطن هذا المحيط  
 ذكور كثيرة عظام المصلية معصوية في قاعدتها محيط او قنطرة يوجد في المركز عضو  
 امان محمول على حامل صغير يحمله يارز من الحره ويلزم ان يغير مجموع ذلك بحسب الظاهر  
 زهرة حذية وذلك هو ما منى عليه قدام النباتين ومنهم اينوس وانما اختلفوا في طبيعة  
 المحطات الحره فقط فليست معى الاجسام الفدوية المذكورة بالا عذاب وادسوت معى  
 بذلك فليست الموضوع في قاعده المذكر ولكن مع ذلك يشاهد ان الحشرات لا تنز  
 كلها كما يحصل ذلك عادة في الزهار الحذية واما يوجد في بعض الانواع كاس صغير تحت  
 عصاره امان ويوجد ايضا في جنس قريب من كاسه ما ليس او فرياس كاس صغير تحت  
 المدخل العلوي لكل محيط فذلك الماخذ ان المذكورة كاسه ايزول ما يظن وجوده  
 خارجا من العادة في فصيلة يكثر في الفراق عضوي التماس في زهرته فيستخرج من ذلك  
 نتيجة طبيعية وهي ان حاد كرا الى الاقن زهرة وحيدة في جنس او فرياس فاهو مجموع زهرات  
 ينسج في الزهار المؤت المركز ويحيط به عدد كثير من الكور والجبع يحوى في محيط  
 عام وذلك هو الهار الاقن عوامه تنسج ذلك في صفات الجنس الحره وحيدة لعل  
 محورية في محيط عام وفيها عضوات وحيدة شاغل لمر كز ويحيط به جلد كور والمحيط العام  
 قد يكون منظمه والغاب دم ناطق به وهو اقوى الشكل او كثر منه بأربعة اقدام  
 او خمسة دملة او منفرقة او مصافحة الفطح وفاقحة او مصفحة ويوجد بين هذه اقسام  
 روان الحية غدوية وتوجيحية وكل زهرة مذكرة يقوم منها عضو كركر حيد حذية غالبا  
 مردودة وحيدة وهي ينسج ليعمل ككثيرا يصعب الى قاعدته اذ من مصفحة او فرياس  
 الوامت ككثيرا يكون عاريا من الاسفل واحيا ما يصعب كاس صغير كامل او مثلث النفق  
 والمهايل ٢ ثمانية النفق في القنة والفروع منه وقد تكون ٢ وهي ثمانية النفق  
 والمبيض ذو ٣ مساكن يحتوي كل منهم على بذرة واحدة والفرامل او تولو ذو ٢  
 قطع وبسط قطعه باركة محورا مركز مستد اما انواع هذا الجنس التي تشرها المؤتقون  
 تقرب من ٣٠٠ نوع طائفة من المدارس يوجد بها ما سانه لحيه خالية من الورق الذي يدل  
 بشوذا او درر فتكون تلك الساق شبيهة بساق نباتات فاقطوس وهذه هي التي تكثر فيها  
 لعصاره اقية المربعة المسماة قديميا بالسمع الزايجي العربيون المخرج بها ككثر  
 من الفريوس الطبي وامثاله والنباتات الفريوية الاوربية معواة ابرؤها بمصاره انية  
 اقل حراقة وكثرت من مصار نباتات البسلاد الحارة والغالب كون سوق الفريوسيات  
 حذية ارجار منقوله او قاعده وثنى محيطات مطوقة نباتات مددها مساو

عدد الاشعة تلك المحيطات تنقسم ايضا غالبا الى حية ان ذوق من قاعدتها يميل ذلك  
 (الصفات النباتية للفريوس الطبي) ينبت بالافرة وسوارا من الرجا وعلى حافة جبل  
 الاطلس وبالهند وهو معروف ومنظره كمنع النعم او النبات المسماة فاقطوس والساق قائمة  
 لحيه خفيفة في غلة العصاره لعل عليها اضلاع بارزة وهي شوكية مستطبة يتولد عليها مسافة  
 مسافة حلمات يضاوية تنقسم الى فروع ولا يوجد عليها اوراق الا اذا احترنا انها الشوك  
 الخشن المستطبة اضلاع الساق والارجار منقوله صغيرة وحيدة موضوعة في الجزء العلوي  
 من اضلاع الساق وتلك تكون صلبة الحامل ومحيطها تكون من ١٠ اقسام منها  
 ٥ في الخارج مستديرة منفرجة الزاوية جدا وذكر بعض الجاهل الى امر اكثر ان العرب  
 تسمى النبات مريون ويسميه سكان الاطلس دوجوس حيث يقع ماثل في الارتفاع نحو ٢٠  
 قد عاينته شوكا كبيرا واول من ذلك ان يمال انه يشبه فاقطوس وكل فرع ينش  
 يزهر حراره حذية حذية منها شوكها لا يرى وتكون الساق في الاقدام طرية مصارية  
 ثم تصاب بعد بعض سنين وحينئذ يمتد هذا النبات نام النضج واذا شق خرج منه عصاره البنية  
 اكالة تلح الاصابع واذا امتلح النبات وايضا نقت صلبته وبسهل جعلها مسهرة  
 ولا تنصح تلك العصاره الا في كل اربع سنين تقريبا ويحس منها هلكا اكثر مما يجنى  
 من جميع اوروبا انتهى  
 (الصفات الطبيعية للفريوس) هذا الجوهر المسماة باللبانة المغربية يوجد في القبر حية قطع  
 غير منتظمة او حبوب مستديرة وكما انها صون متفرقة بؤفة ولونها اصفر منتفخ واحيا  
 اقنم وقشبه في المنظر الى وهو سهل الكسر متقوية يشبه قننة صغيرة متكونة من شوك  
 النبات الذي تجددت عليه تلك العصاره وكثيرا ما يوجد في قننات هذا الجوهر قطع  
 من الشوك والنباتات وقمار فيشاهد مرة لا انها جلت قاليا وذلك في الفريوس من غيره  
 من المواد المتشابهة وتكسر زجاجي وليس له رائحة محسوسة اذا كان جافا فاذا وضع على  
 التهم المتفحاح تفرق رائحة مقبولة رطبة يكون اول ما يلاحظ حرقا حارا كالمازبون  
 ولا يبع منه في القم الا مقدار يسير والماء لا يذيبه الا بسخن الاسبع والكحول ربهه والاثير ٢  
 كما قال ومسون  
 (اجناسه) ينال هذا الجوهر بعد شقوق غير دقيقة في تلك الشجيرات فتسيل منها تلك  
 العصاره وتعبد والاعتصام الذين يجنبونه يذوقون على اوفهم وانواعهم خرقا تحتفلها من  
 المسوق المتطير منه لانه يتعطا سائدا متشجريا وذكر روس الذي شاهد الفريوس  
 في بلاد الحبشة حيث يسمى هناك مسكول كل ان الاغصان اذا عقت ذبلت وجفت  
 وبدل ان يخرج منها ليز يوجد في اسفوق حرقا ليعت اذا عقت من انار عطاسا بكاد  
 يهلك النضج وهذا هو الفريوس المتجبد ومن الغرب ما ذكر في كتب بعض اطباء العرب  
 من ان من الانواع ما ينبت سيلاد ينسج وما ينبت ييلاد السودا بكثرة وان اهل هذه المدن  
 يتوكون اخراج هذه الدفعة لتكونا حارة محرقة للغاية فاذا ارادوا اخراجها من النبتة  
 حردوا الى كروش القم فيفسلونها من القنطرة ويغرسون تحت هذه النبتة ويعدون



عن اوردوس ابراهيم في صرح نهج المذرة في سبل الى الكرش سبلا نافوا بالامها كانت  
 محسوزة في اياه انتهى ولا اصل له ان كانه لم يور اجوده ما كان حذ بشا صافيا حذ الرامحة  
 بلذع انسان ويبقى له في مبرحة ويكون رمادي اللون مع صفرة خفيفة ولا يؤخذ له يد  
 الصفرة ولا المائل للوراد والعقيق منه ردي حلك المعنوش اي صابا لا يزوت و بانواع  
 من الصمغ وارايبهيات واذا اريد حفظ قوته جعل منه مادة لا متغيرة انتهى  
 (الحراس الكيمياء) حله بر المونوت وبتبيد ورنه فوجد مكتوبا من راتنج (نبي) وشمع  
 وماءات الكلس ومالات البوطاس وباصورين ودهن طيار وجسم خشبي وانضج منه  
 بكمبر وغيره مادة مخدومة صمغها افرين ودهن سمها افرينين وذلك انه بعد ان يمزج  
 ساق الفريون بالماء يذاب في الكوزل ثم يرب منه راسب بخلا لا من فالا فريون  
 يبقى في الحسول وهو مادة جامدة بلة للكسر عديمة اللون ودهن مزج من لا يذوب في الماء  
 و في الاثير ولا في الزيت و يكون منه مع الحرامض مخدات غير قابلة للتبلور ونفع من فليل  
 المبريون انه لا يمتزج في صمغ يذوب في الماء فلا يصح جعله من الصمغ الرابعية ويطهر  
 ان الصمغ فيه بدل من الصمغ فاذا يكون جسمها مخصوصا أي شجارا تينيا حذية باردا كان  
 نفعه اغير قال للاذابة في الماء ويدر له قواما قالا داود في ذكره من أن أجوده ما حصل  
 في الماء سر به انتهى ورايبه المدهل بالوسائط الكيمياء يكون شفاة احمر محرا ضعيف  
 الرامحة شديد الحرافة قابلا للميعان بالحرارة و يذوب في الكوزل وفي الزيت الشحمية  
 ولا يذوب في الدلويات الاذوبان بارد يذوب في حيد في الحصى الحصى الكبريتي واذا  
 صولج بالكوزل البارد هذا الراتنج المائل بالحرارة يثبت منه صمغ مكتوبة من راتنج غير  
 قابل للاذابة الا في الكوزل الحار و يتبلور منه بالتبريد وهو متين في الحركة فالتفت راتنج  
 القلاي و مركب من ١٠ جوهرا فردا من كربون و ٢٢ من اوردوس و ٢ من

او كسجين  
 (التأثير الصمغ والدمي) القوي و ن أحد الجواهر القوية الفل بحيث لا يستعمل من الباطن  
 فان لم يدر منه حق البسج وذا راتنج الاماشدية في الحق والمعدة والامعاء وقيل و غشيا  
 وحرطابا و قد وردت في المونوت ووجد في فتح الجنة اثر التهاب شديد في الاحشاء المذكورة  
 وجمعة من أخطر العمليات لان التطاير منه يلهب الملقحة ويهيج الرتسين ويدم الضامة  
 ويلهب المعدة بل الامعاء بحيث يسيب دوسطاريا واذا وضع على الجلد اتخ فيه تنديطا  
 ويطهر ان كان اظلم من غير ليا لا يستعملون غيره للتنقيط (منجوليا بضم الميم اقليم بالاسيا  
 شاغل لمركزها بين روسيا الاسيانية والاميين في تركستان وسلطة الجبال الماصلة لها عن  
 التتار) ويلزم زيادة الانكار على ما يصفه بعض الناس بالاوردان وضع مسحوق الفريون  
 في قاعة الرقس ليرض في الناس طامسا عالان ذلك قد ينفج عوارض تنبذة تجدا فقد  
 شاهد مودي امرأة حصل لها التهاب في المثانة وانفست ادها من فوهها على سرير وضع  
 فيه فريون وشوهه تنجم فتح من اوقيتين من صبغة الفريون ومع ذلك شفي باقي موكرنة  
 شرب الزيت والماء وذكر يشدك ان خصا استعماله على سبل الصلبة فبات في يومه واد

استعمل من الطاهر كبر كاد لا جل ايلاف الله لم تطري أول تسوس العظام او نحو ذلك  
 فليكر جند اوردوس جند الاث اوردوس اهلن كلبا موضع ٢ م من هذا الجوهر في جرح فيه  
 واعطى من الباطن نصف الكلب آخر فبات في ٢٤ ساعة مع كرب زائد والتهاب شديد  
 جندا في الطرق الهضمية وقال أطباؤه انه يعرض من فعاطيه كرب شديد ويدر واذع  
 في البان وفواق واطلاقه من عوى وخطط لعقل ودرعا قتل ودرعا لجه الى واخذ الربوب  
 وماء الزمان المزج والتفاح والكافور ودرعا التفاح وكذا الصمغ والكثيرا انتهى  
 (الاستعمال الدواقي) عمل أنه يستعمل لتهديد الجلد وتنقيطه فيستعمل على شكل طلاء  
 في الشلل والكثرة والوجع الروماتزمي المزمن ونحو ذلك ولكن بحداد بريد ودرعا  
 وعات مناسبة كدخوله في المراهق المنقطة والمهيجة وذكر ديد بريد من أنه ماتف لاشهر  
 كالنورة وانه يجلو احر ويذهب نكت الفرية والكثرة كأي غلظة البلورية ونحوها اذا قطر  
 في العين كما يبطل المذرة السمية الاتية من لدغ العقارب اذا وضع على جرحها انتهى وذكر  
 ذلك ايضا أطباؤه العرب ولكن قالوا في الاستعمال به انه يدم لده في العين ومناطوي لا عاذا  
 يذقي خطه بالعسل اذ يضاف من الشباقات وكما ينفع من لدغ الهوام ينفع من حصة الكلب  
 الكلب انتهى ويستعمل بوصف كونه كاربيا لازالة اللعوم الفطرية وتسوس العظام لكونه  
 يفعل الاجراء العظيمة لمنه ولكن داثما بحداد بريد ودرعا لده في امراض الطحال  
 ومرض الساسا المقاصد مطلقا أي من الطاهر والباطن وكذا في الخالج من صمغ أي دهن  
 كان والقوة والكر بحداد بريد بحيث يكتفي الدرهم بمائة ايام وكان يستعمل بوصف كونه  
 مهلا قويا وكذا بوصف كونه قشاشا مضافا ثوب باه خلط فيه فلولون ان النعج الذي  
 يحدنه في الطرق الهضمية ودرعا لاستفراغاته الدلية رعا لا على قوته فاعلته في طرد  
 الاخلاط امعاء التي يذهب لها كثير من الامراض وقد هال في اخراج فلدن استعماله  
 في الاستسقاآت والبرفانات والنفازير والحيات المنقطة وهر ردي الداميين وأصحاب  
 الامزجة الحارة ويكون جراس بعض لسوقات وأطباء عمرة ويوجد في بعض الدساتير  
 زيت الفريون يستعمل مر دواقي الاطراف المشلولة ونقول بالاختصار هير الاث  
 استعماله من الباطن بالكتابة امزة النهج ادى بحدنه واخطاه الخبيثة آتاس اساهر  
 فذهب يستعمل لكن مع غاية الاشارة لانه يدر وينفعه ليا طارة وضع من الطاهر لثما يجر  
 الطلي وكفط ومن الغلط تفصيل استعماله من الطاهر في الشرب لاس الذراري ودرعا  
 منهم أنه لا ينفج ما تنقب تلك الحيوانات في المنة مع أن الطيب مودي ذكر أنه يستعمل في المثانة  
 أنه مثل تلك الحيوانات وكما استعماله بالاوردان هو التسبيط بمصروفه ولكن تطف فاعلته  
 بجزه بمصروف السوسن أي المضعف المسمى بالافريجية موجدت او بجره اخر فوهه على  
 أن تأثيره مع ذلك لا يزال قويا يصح أن يقول انه مفسر قوى الشدة بحيث يحدث ارفعاف  
 وظن منا أن استعماله بقل الكيفية يحصل المصالح فيه في بعض الحيات الغير المنظمة  
 وجميع اجراء النباتات الفريونية تحتوي على وادفعالة اكله آتية من عوارضها وسما  
 جذورها اعمره وتستعمل لخصائصها في بعض اللاد ليدفع الجمل ودرعا فاصحة ذلك



مال الصادرة من خاصة هذه المشروب يخرج من رز ذلك الانواع زيت سهل ويمكن ان  
 يقال عودان جميع انواعه نفس او فرياً متشابهة في الخواص وكل كانت احر كانت  
 خواصه اقوى ومما اذنبت باقليم - ويمكن ان يقال لا يوجد نفس تشابه انواعه  
 في الخواص مثل هذا البسرفنايه حاله اعلى البنية الحيوانية واحدة ولا مرابة في ذلك  
 حيث كانت تلك الخواص مدفوعة بصادرة الالفية الموبودة في جميعها فيها كمالا خاصة  
 مهيضة هذه المواضع من الطاهر او استعمال من الباطل وذلك لا تشبهت سابقا اجراء  
 من تلك الانواع باسم - هذه ككأوراق الفريون السروي المسى باللسان النباتي  
 او فرياً سبيري - اس وفرد ذلك مما يشبهه في الملهات من ذلك كراجله من انواعه نفس  
 او فرياً بنظر الصنف - في استعمال في الاماكن التي ثبتت في الاستفراغ. انما اخبرنا  
 ذكر الفريون الطبي - في المهرات هذه البعض المتعجب كروا وورطرا الهجر استعماله  
 من الساطي وقصره - استعماله من الطاهر  
 (التصنيف الاقربادينة) مصروق الفريون - زياتهم من مسع الصفا عن مملكة قباره  
 لاضاء التي تنهض منه ان حرقته تحدث موارس ثبله كما عرفت فاذا اراد استعماله  
 من الساطي فلا تراغ ذلك عند اوبسركه فحينئذ تصنع حبوا بركر زيات او ٢ في اليوم  
 ويكس ازدياد مقدار كل اخلد الشخص عليه ولا يستعمل الا اصحاب الفية الاخوة  
 المتضاوية الذين ليس مندهم علامة انهاب في حتى من الاحشاء الباطنة وصيغة  
 الفريون من زياتهم من الفريون ٥ و ٤ من الكوزل الذي في ٨٠ من قياس  
 جيلوالة (٢١ من قياس كريمة) ثم ينقع ذلك ليلة ايام وربع ويزيت الفريون  
 بجمه زيات منه ١٠ و ١ من زيت الزيتون يذاب الفريون في زيت بالمضم في حرارة  
 لطيفة ثم يرفع وهو حار والصوق الفريون يصنع بأحد ١٦ من النار الايض و ٢  
 من الفريون ٤ و ٤ من مصروق الفريون في جوع الفار ويطبخ في القربية ثم يصفى  
 المخلوط اذا كان محتويا على وساحة ويضاف له الفريون ثباتا ويحرق الى ان يبرد  
 ويذهب هذه المصيلة الفريونية مصارة مصفة نبات شهيرة تمار بماعدت من المهرات  
 او الكاوبات والسد كرها على الاثر

(مسألة شكير)

النبات يسمى بالافريجية - من الجيرو بامدان لباقي ايومان منسبلا بنفسه ايومان من  
 الصيلة المدسورة - ويدخل في فصله ازهاره المذكورة من الموزنة ووحيد الاخوة  
 في منخلة اعضاء حرة واحدة واسم هذا الجنس يوناني مركب من كلمتين اولاهما حسان  
 وثانيتهما هيجان فمعناه هيج الحسان لان اليومايين طنوا وجودا وصفات متشابهة بين  
 النوع المعروف الداخل في هذا الجنس ونبات آخر بارقاضي بصير الخيل هائج ونظيره انه  
 اسطر اموزوم اذنبات من الصيلة الفريونية وكان اسم ايومان موضوعا ايضا على جوهر

حيواني

حيواني ذكره شعراء الفطير في كلامهم ويظهر انه المائدة الحاطية التي تسيل من فرج  
 انفس ومن التعديرتن في حروفه ويطوقه الى أي مجهول كان من معايجر لعشق التي  
 فيه الشهوات العنقية وهذا الجنس ازهاره المدسورة منسبلة اليها بنية مينة كالبات  
 صغيرة - متعاقبة مصوب كل منها يادير ويوجد في قاعدتها عذنان ولها اكس على شكل مخروط  
 مغلوب شفي النفق وعيب في قبة حذفتان والموزنة كاس مثلث ومهل قصير رقيق  
 مشوي حله فروع تكون غالبا ٧ مشددة وبيضا ذوساكن كل منها وحيد البزرة  
 وتنفصل الى ثمر في حجم التفاح الصغير مشصون لجه بعد ازالة البنية وفيه قواة خشبية حشنة  
 لسطح مجوف باطنها بحلة محازن وحيدة البزرة وادور قد يحول على ذنبات طويلة يوجد  
 وفيها عذنان وتلك الاوراق متعاقبة مينة تسبينا متساوية فيا وهي مديجة الزغب  
 لامعة معروفة يعرفون ومن انواع هذا الجنس النبات الذي كلاما فيه وهو احد الانهار  
 المسماة المشهورة سميتها الشديدة في من جزائر ارضية والاميرة الجنوبية وحرارة العرب وغير  
 ذلك مما على شاطئ البحر واسمها الخاص ات من شكل ثمره الذي يشبه التفاح الصغير المسقى  
 بالذقة الاسياوية منسبلا وهذا النبات عظيم الارتفاع ويكتسب بهما كبر او ليس  
 جزء ولا الاضطلال به سما كما اكد ذلك ريكور كمبره وقال انه سافر في تلك الانهار المظلمة  
 بحور مصر يدون ان يستمر يتعب سوي بعض شدة في حرارته واذا وضع في ثوب بعد  
 قاعه ثلاثة ايام فانه يلين القباب بالمفردة وبعد نصف ساعة يحصل وحرارة في الفم  
 وتلعب يذهب بالكفة بعد ٢ ساعات وخشب الشجر يصف به - لمداده ويطال  
 ان حرقته حار وذات قريب للمعدة ومسح ذلك ذكروا ان ذلك يبرئ نوحا من السرطان  
 يسمى حكراب وهو دهم يصب ارجل السودان ويقلل اذ يلزم يطلع هذا الشجر من  
 ليدن بثمار كغنية الدم ايصاع ان المولود بالدين كرامه لم يذكر وادعت وانما قالوا ان  
 هذا الخشب مدق ليقول وميله المطر الساقة على اوراق هذا الشجر التي هي كاوراق  
 المكثرة ليست مؤذية ولا مأكلة لان لها لا يذيب شيأ من فوائدها الى النار فيصنع ان  
 يشربه من خطر كاقال ريكور واما مطبوخ تلك الاوراق فله حق البضار المتصاعد  
 منه واذا دغث الاوراق ووصفت على جلد ليدبر لم يصب بها نهيط حسنة كرهذا  
 المؤلف الذي أشهر فلا في شرح هذا الشجر به ان افهام زمانا طويلا في جود لوب احادها  
 وصفت على الجلد المتحرى من بشرته او على الاغشية الحاطية او على الجلد المظيف للوجه  
 فانها تفتح الثباب او اكله أي سماة قوس ويحضر من تلك الاوراق خلاصة يقال انها تقوم  
 مقام اسحق الدم المدعى باللسان للساق روس طقس كودرون وتعمل بمقدار  
 من ٦ قح الى ١٢ في داء الفيل والشلل ونحو ذلك قال مسير موزن استعمال  
 - عيب لا يرضى به وتزال الشات يشبه التفاح الصغير في الحجم واللون ويوجد فيه حرو وجمجمة  
 من الاعلى وتنتشر منه راحة مفعولة كرايحة القبور تغطر الهواء وله نفع بطوره منه اولاه  
 نفع الطم ثم يحصل منه اكلان محرق في القهون تلك القهارة الاولى تحصل به من الحبوب تلك  
 على الاكل منه ففوت بعد ذلك وتوجد منه متماثلة بل مسكة بكت سود شبيهة ماذهب



يدري القهورة وقال ان نوعا من طيور البقا طرد من الدليل يسمى هاراس لا يتكلم من  
 تلك الطائر ولا يحصل له من نفسه من ثمرة واحدة وانما يلزم ذلك كل جنة منها فاما  
 استقاء الشخص جاز ان يخلص منه فاذا وقع هذا الفرق البصر لم يمت منه الا سمك ولكن  
 من المؤسف كدان الاسماك التي تأكله تنهم منه واد الطبع ان السمك المطبوخ كونه اكل منه  
 وسوى المطبوخ بلعقة من فم هذا السمك لا يفي الاكل منه واد اجفف هذا السمك  
 وصح كان جيد الادوية وحسب ما قال ريكور الذي شاهد استعماله في ١٥٠ مرة  
 مع انه يصير حيا ذكر وجد ان ادوية مدونة لاول قوة العمل في جراثيمه بسبب كثرة  
 الفرق التابعة لثقل حرارة الاقليم ومع ذلك لم يجانس احد على ذبابة تلك الخاصة خوفا  
 من الخطر والبرودة الجوية في ثمر هذا النبات مدونة قبول ايضا ادوية باعداد من ١٠  
 الى ١٢ ولا ينفذ هذا المدونة في شيا من ذلك في الكلاب كذا قال ريكور  
 (الصفات الطبيعية والكيمياء لعصارة المسليخ) اجزاء النبات كلها حتى الثمرة والاختصر  
 تحتوي على عصارة بيضاء لينة كثيفة توجد في اغلب النباتات البرية وفيها مقدار كبير  
 من الكافور ولها في الصمغ المر وبسبب ذلك تسمى في مكان كافال او يلبث بشجرة التين وقد  
 بحث في تلك العصارة بخراسا فوجدت فيها رائحة أوراق الانسين وحشيشة الدود  
 المهرية (تاسينوم) وتكون في الادوية الطعم ثم يحسن منها بجرافة وقشر في الحلق وحلل  
 ريكور هذه العصارة فوجدها محتوية على عطر يقرب من عطر الخوخ ويضرب شيئا من غير  
 الى رائحة تارة على مادة ملونة صفراء وزيت طيار وحر صابون ولبورات من منسليت  
 واستيارين وسودونيت تسمى ورائحة في وجوه صفي وكارتونك اي مع مرمر وغار  
 ادوية من مسكرين ويخرج من هذا الشجر صوي العصارة اللينة نوع راتنج قليل يقال  
 انه يشبه راتنج خشب الالبان

(الخواص الطبية والسامة والذوائية) اذا وضعت هذه العصارة على البدن لم ينفذ منها  
 شي واذا لامست الوجه جعل منها حرة في الجزء الملامس من غير ان يغير او يلا في  
 لحراقتها الا كالة تستعملها الاهالي لتعقيم نعالهم التي يستعملونها في الحروب  
 ومادات تلك الاراضي يؤدون ارقاعهم السوداء بفسون بلودها في تلك العصارة  
 وذكر انباء انه لاجل ازالة هذا السم من تلك النعال والسهام حيث انه قد يكت في بارزها  
 طويلا وقد يصار فير على عوارض خطيرة يلزم ان يوضع في الرماح الحادة الاخر ثم تحل حكا  
 فورا ثم يوضع بعد ذلك مرة ثانية في النار وسند كفي آخر المص ملاح تسمى البشرها وتلك  
 العصارة تطلب الجلاء كافتاد اذا كان مغطى بغيره ومن بلعقة منها قتل كلبا في ١  
 ساعات او ٥ بالهاجبة المعدة كذا قال ريكور وشاهد درسيه من تجربته انها  
 اذا خلطت بالافذية تم قتل الحيوانات اما اذا زفت في جروح الاطراف فانها اصلها  
 في ٧ ايام او ٨ وعلى رأي اوليغور وادفيلاف ٢٤ ساعة وعارضا في رأي  
 ريكور الذي اكد ان ادخالها في جروح الكلاب لا يقتلها مع ان هذا الموقف كان استعماله  
 لعصارة جديدة من هذا النبات واستفاد من ذلك ان سهام الكريغ منسجمة بنباتات آخر

غير المسليخ وفصل ايضا اذ وفلا واوله غير نبات بعصارة لينة من هذا النبات مرده  
 من الابرة لم يحصل فيها تغير فخرج من تجربته انما كعصارة النباتات القربونية سم  
 حريف مع لاصت كاطن وادخل منها درهم في معدة كلب فقتله في ١٢ ساعة  
 وحسن منها نصف درهم في وردي كلب فقتله في دقيقتين وشاهد ان ماعدتها الصالحة  
 مادة حضية متبلورة غير قابلة للتطاير ومرف بالمسليخ يتكون من تلك المادة مع فواحد  
 تحتها املح وذهب رطب برنيل يسمى كوين تعاليم جديده في كرسا كيه ريكور  
 سابغا ما يعلق به هذا النبات ان وضع عصارة على الجلاء لا يلهيه وجده قبل  
 السمية او دعيها او الماء الذي يقطر من الاوراق لا يحتوي على فواحد ودية والبارتند  
 لاذي الذي يحسنه لنب هذا الشجر وحرب الطبيب برهام في مرثيد راتنج المسليخ  
 فوجد فيه خواص راتنج الالبان وانه مدونة ول في عطى في الالبان فواحد في الالبان  
 ضد الديدان وشوهد ان ١٥ قع من عصارة هذا النبات كثر الكلب مفر كذا  
 قال ريكور وذكر برهام انه استعمل بدل راتنج خشب الالبان راتنج جاهره سوداوي  
 اعترفه فيما بعد بانه راتنج المسليخ واشهر الطبيب روف من هذه النباتات  
 المنسومة من السودان وذلك ان ٦ م من عصارة المسليخ قتل به لابه ١٧ ساعة  
 وفي منها قتل كلبا في ٦ ساعات ووقعت الرمة وجدت آثار التهاب في الاحشاء البطنية  
 وان تلك لعصارة تحفظ خواصها المهلكة ستة اشهر وتنب في الجلاء الذي يذلل بمشبه  
 تحيط وتلفظ الشعر ولكن لا تصدث تسمم اذا استعملت بقلية الكلبة وادخلت في  
 الجسم بالة واخر ذواتها في تلك الحشرات التي ياموزها مختلف شدة على حسب كمية  
 الحشرات المدمرات لان في الحشرات التي تصب عليها عصارة المسليخ وليس هناك  
 مثال لشخص تسمم بدون اختصار بجزء من المسليخ وهذا الطبيب مع كنه ٨ م  
 برنيل لم ينفذ في مشاهدته واحدة من التسمم من هذا النبات وادوا الشجر التي تدهط  
 في سواقي الماء وقواتها لا تحدث تسمم في الماء كما قال قشرب منه البهائم كما شرب من  
 ماء آخر لان القواعد المهلكة التي تحتوي عليها من طبيعة راتنجية فلا تذهب وبه وحرب  
 هذا الطبيب العصارة في الصرع لكن بدون نجاح وقال الطبيب جرمور ان عصارة  
 مسليخ دوا السرطان وهذا الطبيب جاب البرز بل وقال ان الاهالي يسمونها قاتلة  
 الانسان فيصطون الجزء النقي المر بعين يجمعة من المادة الملوثة المسكرة وكوالتي في نوع  
 مفرقة ثمة نافي من الاميرة ويعصون على الجزء العاص بالسرطان هذه العصارة منسجمة  
 حالوا حشيشة يحصل للشخص مرق عظيم واد حيا ايضا ان يول كثيرا في تسمم النفس وغير  
 ذلك ولكن لا يدوم هذا فاذا قتل الحشيشة المكونة منها التسمم الجرح وتدهط حاج  
 لوضع ثابته على مع غايه الانساء لان العصارة لا تقط على جرح غير مصاب بالسرطان  
 وكان قوى الحيوية جاز ان يموت المريض ما تسممها منه فذلك العصارة اذا خلطت بالمادة  
 المدمرة السرطانية افسدتها ولو اعملى هذا الخلوط فسيروا ان لم يقلها وبالجملة علم جيدا  
 ان كابة هذه العصارة يمكن ان تعمل في بعض الجروح السرطانية ما تدهط الكاويات  
 الاخر المعروفة عندنا ولكن يقرب لفضل ان هذا الواسطة لا تسمى مثل سرطان الثدي قال



ميرد مع ذلك ما يجد في جوف البطن من الامعاء لا يحترق وما قيل في قه خطر المسدود  
أصف ونوفد بجميع ما ذكر في هذا الكتاب ونسبته اشهر ان كثير من الامراض تسبب بصدارة  
وبقره الخفيف بنف الا ما كان في قه يمتد اليه السود هناك من ماداتهم يوضع مسدود في  
السان في موهرة ونفرت

وملاح هذا قسم بالحقائق والمطامير وبمعرفة القسم الحاصل من الصادرة لان اول  
مقدارهم ايسر الموت ومع ذلك لم يتبع السبع المعروف هو ما لجميع السمات فيدوم  
في انهم ما اشروا بالزينة والجملة والمالية في المصلحة والخير ذلك ان البحر  
المراني او كتاب الصادرة من هذه من رطل بل كبد في ساعات لانه شوهدها متقل  
من اردر هافي حرم ساعات اوست وقد ذكرنا من صدارة القسم بالمعير البت وما  
ابصر وانك علم الان جيد ان هاتير الواسطتين من ردهما اكرم من نهما ومدا ايب  
جله انات بكونه صاذه من قسم المد كور منل اكيا (تقيا) كدس وبطرو  
منضيد ويجرب لو كد لون وكس بطر ار من صلب رور رندر وبالمسي فولي اكس كدس  
هو المد والوجد الذي فيه ثبات الخاصة اذا كان المقدار الردي من الصادرة كبر الى  
حسب نجر بان ريكور ولا يقوم - صلب لور مقامه

(تقيا) كرم الكليات بيرة في سدره باحت في ان هو المد الذي صاذه المنة خبير على  
حسب نجر بان ريكور. قول ان سدره باحت في جسر فولي الذي ثباته ثباته المصل  
حامية كور وكان هذا القسم موصوفا في الاصل الفرية ثم جاء له سلب اساسا  
فصيلة جديدة ما هاتير رويه وأول من شرح ينس فولي هو التباقي الشهير لمسي  
فرايه مؤلف الثبات الطبية بالبروشلي وله نسب اسم الجنس له ونوعه المد كور امي  
عوليا مكس كدس ذاتة في العلاقات بطق على ما يحاوره وخت بجر اناسيه  
والايرقة شالية ويسمى هنالك سدر وبه وله غرق على الفاح اكس كدس من الخارج  
بشرة صلبة وبجدي حرقه العلوي خط مستدير به بصير شكله كالحق او كالملة وفي ذلك  
الفر ٣ عمار غنوي على برور عدد عامس ٨ الى ١٠ مسطرة في سعة نصف الريال  
ولها امره مثل السجاية وتسمى بوز الحية وبوز النيران بسبب خواصها التي  
تذكره وبشرح من الاورامه والى في ذلك البروزيت ثابت بتعمل كدس  
للا صاوح وحرارة المرافقة ارادة لور منعت امتحاله غذا وبسعمل هذا الزيت من  
الباطل بخدار به بهل اسه الانايعا ومن خواصه ايضا انه يفي الخيرات وبسعمل  
صدا الايدان وشتره مع لور رندر وباعلاجه لمن لامي وما عدا ذلك اعتبره وصاد  
لشهم كدس من الثبات الدمية لان سدره ان ثبات الاراضى يستعملونه علاجه السمات  
الساجية من المد بوق والمدة لير ونحو ذلك وقد عمل الطبيب ديري نجر بيات في هذا الفر  
مناهد ان الجبروات المدومة بالفونيون وبالمساق السم ويجوز اني ثقت باستعمال  
تلك البروز ويكني وقها في قليل من الماء وهما في بعض ساعات من استعمالها تزل  
أمر اس لسم فاداكث السموم المذكورة موضوعة في جرح وضع الاورال المدقوق عليها

فصل النخبة المذكورة وبعض المؤلفين يرى أن هذه الخاصة لا تنس في تلك البروز الامدة  
سنتين وذكروا ايضا ان طاردة تسمى وقد وجد فيها بالتصديق الكيماوي زيت ثابت ومادة  
مخاطية ومادة جوهريه خاصة ومادة خلاصية ورا تينج ودقيق غذائي وجوه خشي

♦ (التحليل النقي) ♦

هذه الصلبة طيبة من ذاتي العطفة المزروح الكاس الكثير الا هرواب ونحوه على  
نباتات حشيشية والغالب كونها معمرة واوراقها ممتدة اقبة ماعدا جنس قليا طس ونباتات  
تلك الصلبة عديدة يبلغ نحو ٦٠٠ يسكن بالاوروبا وغرضها وهي احدى الفصائل  
الغريبة الا اعتبار من المملكة النباتية لكون نباتاتها المنوية هي عليها ذات خواص فعالة  
بل مملكة غالب ذلك ناشئ بسبب الظاهر من قاعة يذهب بر عظيم م بالصفين والطبخ  
في الماء وبسعمل في الطب عدد كثير منها في بعضها مضط كالك خيق وقليا طس وانجورن ودير  
ذلك وبه صاذه سهل اسه الام متوسط او قويا مثل طافطرون والخر بق واطيا وادونس  
وغير ذلك وبعضها زهم مسبت مثل افون طون وطرو ليو وس ودينيوم وغير ذلك وبعضها  
منبه عطري كبروراك ونيراي الحبة السوداء وغير ذلك وازهار هذه الصلبة جلية في  
الغالب وتزدوج بسهولة ولذلك استنت في اليه انبى كاتواع الشيق وسيا الشيق السعاني  
وغير ذلك وسيرد عليك كثير منها في كتابنا هذا

♦ (قليا طس) (والبرود) ♦

يسمى بالفرنجية قليا طس وبالطبية قليا طس وبالبرية قليا سودا وبشمال ايساداية  
بيضا وحشيشة كدس وبنوع في ذلك النوع المسمى بالاسان لباقي قليا طس وبطالباي  
الايجر وهو تصديره من لفة تنبت بكثرة في الروب وعلى طول الجيطان وفي اعظم جرم من  
مزراع الاوربا يستعمل منه اوراقه

وجنس قليا طس من الصلبة المذكورة كثير المد كور والانات وهو احد الاجناس الكثيرة  
الانواع وهو الانودح الصلبة التي وضع فيها واسمه في الاصل يوتاني غذاء غص كرم مورق  
لان كثيرا من انواعه الداحلة فيه متماثل في تلك النباتات في حال اخذ استنباتهم انجورن  
على القاعدة الخريضة التي في انواع الشيق فاداجفت عدت منها او قلت ومن تلك  
الانواع ما هو جيل الزهر مثل قليا طس وبطسلا ومنها ما هو صريح الزهر مثل قليا طس  
فلا مولو بسبب ذلك استنبت لزيته ومن صفات هذا الجنس انه لا يحيط له واداك كل  
له محيط كان وضوعه اسفل زهرة وكان على شكل كاس ذي أقسام من ٤ الى ٨  
والتويج امامه دوم واسم كرم من اهداب اقصر من السهم والجذور رابية معمرة  
والسوق سنوية ومستدامة والغالب كونها متسلقة عالة على غيرها وتعمل اوراقها متعابلة  
ذنيبة بطة كاله اوفية وقد تكتب النباتات شكل العلاقات وحرامل الازهار قد  
تكون ابلية وقد تكون انتهائية فيها ما يكون مينة باقات منفردة ومنها مثل اذهار



وهنا وجد الزهرة والازهار بيضاء او صفراء او حمراء وبالجمل تلك الاوصاف تثبت انه  
 مركب من نباتات مختلفة تراكمها بحيث جمع ان يكون منها جمل ثم يراى ان اقسامها  
 يخلط بعضها ببعض النحاس بعد ما اجناسا حقيقه  
 (الصفات النباتية للنوع المذكور) ساقه خشبه وفروعها طويلة منه ساقه ايضا صلبة  
 زاوية زنجية بسيما والاوراق متقابله ريشية منتهية بفرد ونبها العام طويل جدا  
 ويكثر على اعالى غصنة ملاقة من طرفه والاوراق خضراء ذات زوايا صغيرة وهي بيضاوية  
 مستطيلة متفرجة الزاوية قطبية الملمس من وجههم او منقطة فيها مدلولها ايض وسخ  
 والذ كور عديده فاقعة انصر من الكاس بتقيل والغاريقون لها ذنب طويل ريشي على شكل  
 ريشة منخلة ورأى ايضا حري  
 (صناعة الطبيعة) يوجد في اجزاء الرطبة والاسات وسجا الاوراق حراقة شديدة  
 أي فتكون محروقة كالة وتلك الحراقة يرول معظمها بالتصريف وكلها على ولدت يأكل  
 سكان ارباب بعض اقاليم ايطاليا ابراهيم الصغيرة بعد غليها  
 (تسمية الحصى والدوائية) كان هذا النبات معروفا في قديماء الاطباء عند ذكره في جملة  
 محال البناس وجالينوس وبمعرفة المتأخرون بل والعامة انه نبات كاو فاذا مضغت قطعة  
 صغيرة من ورقه جديدة منه استعمل في الفم بخرقة وأكلان وبغلي اللسان غالبا بوصولات  
 صغيرة تنهي بخرقه ويقل ذلك الطعم وذلك الفعل في النبات الحماض واذا وضعت ورقة  
 رطبة مبردة على جرح من الجسم ظهر فيه حالا التهاب شديد ينشع نقاط تنفق وتخرج  
 ولذا يستعمله الشاذون كثير الصدقوا في السابقين فربما سمي به بجلوبون بها شفة الامر  
 عليهم واذا استعملت من الباطن بحارته او خلاصته بخدركاف جاز ان يحصل من ذلك  
 جميع امراض التسمم بالموم الخربقة التي منها هذا النبات وعند دقة وغيره لا عين وسبب  
 السعال ونحو ذلك وبستعمل سكان الارباف اوراقه لتنشط واستعملها في بعض  
 الاطباء توضع على الاطراف المصابة بالوجع الروماتزمي أو التقرس أو التلذرا أو التلثل  
 أو نحو ذلك ويستهمل مطبوخ الجندور المشرك به في علاج تشنخ البهائم ومع ذلك  
 يحيطون بابا غصان من النبات تلزم عليهم اعادة من لا وكذا تفعل التروح المدخمة بمحارقه  
 تشنخ كريمة حيوتها الى حالة جديدة بها تميل الى الالتصام وقد ارسل اطباء من طرف  
 الجمعية الطبية الملكية يصرحوا استعمال هذا النبات لعلاج الجرب فتجرباتهم ابرأ الطيب  
 واطور ما يقرب من ٦٠ شخصا مصابين بالجرب يجفده هذا النبات وصرفه المهروسة  
 المطبوخة طبخا بسيما ليرول جرح من قوتها مع اضافة قليل من الزيت لها او مع مس فقط  
 في الزيت المدلى صرة فتختوى على بغيره من القلب الطرس ويدل المحل المصاب بذلك الزيت ١٠  
 مرات في اليوم والعادة انه يكفي لشفاه ذلك من ١٤ الى ١٥ واستعمل ايضا ماء المظفر  
 حيث يوجد به جميع حراقة النبات في بطة الدورة حبه ياذ صكره ويلبوا برأ على حسب  
 ما ذكره بنفوق اوراقه كثيرا من الافات الزهرية والرواحزية وغيرها من الافات  
 المنسية والحق الرعية والاستمقاء ومدح الطيب وند هذا الجوهر علاجا للتنازير

والدهاء الزهرى والجرب المنعص ونحو ذلك ولا بأس باعادة تلك التجارب ولكن مع  
 الاحتراس لما علمت من أن الرطب يلعب المعدة ويقتل الحيوانات كما في اوراقه

\*(نوع من قليباس)\*

منها القليباس المستقر (قليباس وكتا) او يقال ابرصا وتسمى في بيروت الادوية  
 فلا مولاد ونس في جديفة الكاوية التي في النوع السابق وهو الذي استعمله اميرلنغ لمجاح  
 منظم في علاج السرطان المتقرح والفروح الوحشة والحرى التابى وغير ذلك وهو خلاصة  
 من النبات الحماض ويوجب ذلك كانت خالية من معظم قوته وذهلى بمقدار من قرح الى ٢  
 فتح ويزاد المقدار تدريجا ونفسه من ذلك كانت علاج الجرب بنقع اوراقه في الزيت وبالجمل  
 جميع ما ذكرناه في النوع السابق من التناخ الحصى والدوائية يجرى في هذا النوع اذ قد علمت  
 انه هو الذي عمل عليه اميرلنغ بزيارات عديدة لتأكيدها صحة العلاجية وكان قد استعمله  
 في علاج امراض مختلفة زهرية ثانوية كالفرورح الاكالة والاورام العظمية والاورام  
 العظمية فعلى رأيه يحصل مجاح منظم في ذلك من استعمال قرح او ٢ فتح من خلاصته بل  
 ذكره هذا المؤلف انه قوى انة اعطية ايضا في الجرب العتيق المنعص بل وسرطان الندى  
 المتقرح ولكن تحقيق ذلك يحتاج اجريبات جديدة ولا اعدل استعماله عند المتأخرين  
 ومنها قليباس فلا مولاد أي التحلي نسبة لشدة صغيرة واسمه كالكامل منبول آت من كاورينه  
 فان اوراقه المهروسة اذا وضعت على الجلد سببت فيه أكلاما شديدا كالان النار في حله  
 المقطر حراقة النبات الذي هو خيرة تثبت بالاوروبا والافريقية التي بالبحر المتوسط ومنها  
 منسلقة وحامله لا اوراق مقطعة الى اقواس وهي عديمة الزغب وكاملة أو ثلاثية المصوص  
 بكخييات كثيرة والازهار بيضاء عديدة ومنه صنف تنشر عنه وانحة ذكية ومنها غير ذلك  
 مثل قليباس اتجر فوليا أي الكامل الورق وقليباس موريبا نابص سودان جربة فرا نسا  
 مهروس اوراقه على خدودهم فتتخط من ذلك وذلك لاجل شفاء اوجاع الاسنان وفيضان  
 السائلات فيها وقليباس وبطية لا يالفت التلول والغابات الرطبة وقليباس سبروزا  
 وقليباس البينا وغير ذلك

وجميع النباتات القليباسية مشاهير لغيرها من النباتات الشقية في الصفات التي ذكرناها  
 وفي الخواص فكما اذا كانت خضراء تنفط الجلد فهي محرقة منقطة قوية الفعل وتقتل  
 الخواص تذهب بالتصنيف وبالطبخ في الماء وذلك يعمل على ظن أن القاعدة الاكالة طيارة  
 بطبيعتها فاذا جفت أمكن أن تأكلها البهائم بدون خطر بل والاصيون يجد الطبخ في الماء

\*(شقين)\*

اسم عربي الجنس يسمى بالافريقية رذيقول وبالطبية رانفلوم والبه نبت الفصيلة  
 الشقية وأصل اسمه الطبيعى مأخوذ من رنا أي صفدع لان كثيرا من نباتاته يفت في الحال  
 الرطبة المحتوية على الضادع وأنواع هذا الجنس حشيشية ومعمرة ويكثر كونها سنوية



ويذكر هالقي أوسري وباقها قد تكون متفرعة وتصل أوراقها متعاقبة بسيطة أو ضيقة  
على شروب كثيرة وعقدية للقاعدة قد لا والأزهار يجرى أو صفرا أو حمرا على حيات مختلفة  
والكاس منظم مكون من خمسة أقسام فقط بمجاورة والتويج خمسة أهداب مسطحة  
خضراء القاعدية حيث تعمل من الباطن فترة صغيرة عقدية في الأنواع التي أزهارها يجرى  
وصغيرة عقدية في الأنواع التي أزهارها صفراء والحد كورم عديدة كالأمانت أيضا ويكون  
من ذلك ثمة رأس كرى أو يضاري والثمار حبوب صغيرة منضغطة وذكر وقد ول  
من أنواع هذا الجنس ١٥٥ نوعا ممتدة في أقاليم من الكثرة منها ما هو عظيم الاهتمام  
لكونه استنبت بالبساتين أو يكون خرواصه مؤذية والاحسن أن تسمىها إلى قسمين

❖ (الانبات النقية ذات الأوراق البيض) ❖

من تلك الأنواع الشقيق البني الورق ( راتخلوس أفونيطوفولوس ) يستنبت هذا  
النوع الجبل البساتين والرياض حيث يجرى أزوار الالفة وسوقه تعلو من ضمن إلى ٣  
وسما إلى البساتين وهي منفرعة وأوراقه ذببية مسطحة إلى فصوص من ٢ إلى ٧  
اصبعية مضطمة مسنة والأزهار يجرى ثمنى بها ممرجات الساق وكاسها منفرس وذلك  
النوع لا يزدهج أزهاره كراستتاته بالبساتين وهو يخاف من البرد وسكان جزيرة ايزيل  
يستعملون مطبوخة في القناع علاجاً للقرص وسما الساق وقيل لهذا القسم جميع الأنواع  
بجمله التي تنسج على سطح الغدران والفوات والدوق أي أنواعها بالأور باجبت تشر  
أوراقها المنطبعة تضيقا صغيرا وأزهارها البيض الذهبية العمق

❖ (الثاني انبات النقية التي أزهارها صفراء) ❖

من تلك الأنواع الشقيق الخريف ( راتخلوس كريس ) ويسمى عند العامة بالصفيح  
والشقيق الماني وجذوره مكون من خيوط طوال يجرى وعلوه شوشة من أوراق جذدية  
ذنباتها غشائية القاعدة ورعية فبالا وهي مسنة نجسها عبقا إلى ٢ أو ٥ فصوص  
اصبعية حادة مضطمة مسنة وأوراق الساق ههية كاله وذلك الساق بسيطة من الأسفل  
ومسنة في جرتها العلوى إلى مدوع وقدة أطرية غير محززة حامله للأزهار وذلك الأزهار  
صفرة ثمنى بها ممرجات الساق وكاسها زغبي منفرس والأهداب على شكل قلب مقلوب والثمار  
غلظية طرس منتهية بطرف صغير قد يرب قبل الانهاء وأوراق هذا النوع شديدة الحرافة  
تعمل في أزلفتة بالاكتر تضيق ولا حداث الصبر الذي يتصبه كثير من النباتات  
النقية في الأحوال التي تستعمل فيها الأوراق كسدا للقرص والأوجاع المرضية  
والرأسية والربو والحمى وغير ذلك وهي لا تنجح المجموع البول كاتجهه الدار يجرى وانما تنسج  
بأحد أنها أحما مفرجات عقدية وغفر ساو غير ذلك ولذا في أن تطول مدة وضعها على  
الجسم وذكر طون أن أوراق الشقائق تمنع نفاذ يكون أقل شدة ولكن أطول مدة  
من الدوا يجرى وذلك بما تضع منه شدة الموارض التي تسمىها ووضع أيضا أوراق هذا

النوع كبير من الأنواع على مسير شران خفة اليد كواحدة لشقاء الحيات المتخططة  
المستعينة حياذ كرسير ووزن يتن وتعمل أيضا في ترويح علاج الجرب ولا فأت أخر  
بلدية بعد مرها وردها على موضع الداء وهذا النبات إذا ازدوج بالالفة سمي  
بأزوار الذهب وان وضع هذا الاسم أيضا على أنواع أخرى إذا صارت في حالة مثل ذلك

ومن أنواعه الشقيق الشرب ( راتخلوس سلباطوس ) بكثر هذا النوع في الحال الملوثة  
بالتراب الغلي الصالح للرقود ويوجد أيضا على شواطئ الغدران والمنخفضات المائية ولذا  
سمى شقيق المستنقعات وهو منوى وسوقه قفينة اسطوانية ناصورية كثيرة التفرع في جرتها  
العلوى والأوراق الجذدية عديدة الزغب ذببية مستديرة ذات فصوص ٣ أو ٥ وهي  
منفرجة الزاوية مقطعة ذات أسنان مستديرة تخف جرحا زاوية أيضا والأوراق الساقية  
عديدة الذنب ههية مضطمة حافتها بدون انتظام والأوراق العليا نائمة الكمال والأزهار  
صغيرة عديدة والثمار كذلك وشكلها الكلى مقلوب وهي طرس عديدة الزغب ويسمى هذا  
النوع عند العامة بملعنة الحشيشة السردونية وأصل اسمه سلباطوس أت من حرافته  
العظيمة وأصل اسمه الاقرنجي أعني الحشيشة السردونية ثمنى من كونه آيا من سردنيا  
كأيا من باقي الأوربا وهو يسبب تسيمات ويخلل انه يجرى من ضحاك مخصوصا يجرى بالضمك  
السردوني كذا في ديسقوريدوس ووجد في دروس يشا المرقومة يسده في المائدة الطبية  
أن هذا النبات المنفرس من الشقيق - ماد كرا الله ما لا يشاهد عندنا الا قليلا بل  
لا يشاهد أصلا وأوراقه كارية محرفة تطلب الاجراء في موضع هي علم فاذا مضغت فوكت  
بها فمخاطات في الشقيق وغير ذلك وذكروا أن الحيوانات المجموعة بهذا الشقيق وما أشبهه  
توجد بعد الموت بعد تهم ملته بعد أن يكادوا أوجاعا شديدة وتضيقات وغشا وخسارهم ولا  
وغير ذلك وانفق أن الطبيب كراب الخلف زهرة واحدة فحصل له أوجاع حادة وتضيقات شديدة  
وأن من خطين من عبارة جات مثل الامراض الداجنة وزيادة على ذلك حرارة محترقة على  
مسير المرى مع أن تلك العصابة إذا مضغت بكثير من الماء جاز أن تكون نافعة لادرار البول  
ويصلح ذلك مع التباح في الربو والبرقان وعسر البول ونحو ذلك وأهلك أورفيل لاجدة  
حيوانات بأدخال خلاصة هذا الشقيق في جروحها وذكر كراب أن شدة شرب الماء  
هو أحسن علاج لهذا السم

ومن أنواعه الشقيق الاسباني ( راتخلوس اسبانيكوس ) ويسمى أيضا شقيق البساتين  
وشقيق زهارين ولعالب على الطن أنه هو الذي يسمى عند العرب بشفائق العدمان  
ونسب لعمان لمحبته الياء حتى ملأ به ما حول قسره ويسمى أيضا الشقرو الشقيق والذهب  
وهو نوع جليل من الأنواع التي استندت بكثرة في البساتين حيث تكون أرضه رده نصف  
مزروعة وله أمتاف كثيرة وحده من حشيشة شديدة التلزم كونه من دربان  
مستطبة الحية صغيرة تسمى عند العامة بظفار أو الخالب والساقه ملوثة قدم غريبا  
وهي رعية بسيطة أو منفرجة في جرتها العلوى والأوراق الجذدية طويلة الذنب وذببية  
مقطعة إلى ٣ فصوص أو مسنة فقط وأوراق الساق متعاقبة وكأنها مكونة من ٣



وربما ذنبية مضممة الى ٣ خصوص مقطعة والازهار صفري النوع البري ولكن  
 بالصلابة يختلف لونها كثيرا ونكون كثيرة ثمانية وكساها يكون اولها شارب حتى واد  
 نصفها بارها تكونه ثمانية شبه اسطوانية واصل هذا النبات من الاخر بقية الشمالية  
 والاسيا الصفري ويوجد منه في البساتين عدد كثير من الاصناف التي يمكن أن ترجع الى  
 اصلين رئيسين الشقائق العارانية والمزدوجة نصف فالاصناف الاول ازهارها مضممة  
 بالكلية وكثيرة والاصناف الاخر ازهارها قبل عظاما يوجد في مركزها الكور  
 وانه مات بحيث يكون منه قلب يمتلئ بماء ويزال ان اول من حمله الى الاوربا  
 المحاربون من الاوربيين عدد حرمهم من محاربة فاسطون فلهو اعمهم بعمر نباتات من  
 هذا الشقيق ولكن لم يندى في الكثرة والانتشار بالاسبان الا في آخر القرن السابع عشر  
 الميلادي وفي هذا الزمان يظهر ان السلطان محمد الرابع الذي كان له ميل لفلاحة الازهار  
 هو الذي كان عنده الشقيق الاسيا المزدوج الازهار جاتينه في القسطنطينية قد كان  
 له غيرة عظيمة على احتوائه على ازهاره ووسع ذلك حصل بالثمن بعض الاوربيين المتعجبين  
 بالقسطنطينية يزور هذه الازهار الثينة ونشره في الاوربا وان كان ذلك مع عدم ارادة ملك  
 الدولة العثمانية رحمه الله وبالجملة كثر الان عدد اصناف هذا النوع وصارت ازهارها  
 القرية الالوان زينة متاعه زراعة البساتين وتضاعفت الشقائق المزدوجة النصف باليزور  
 والشقائق المساوية بالعلاقات الصغيرة التي تتكون من الشقائق القديمة اعني المحيطة  
 الشبيهة بالجذور الصغيرة ذوات الشعر التي تثبت على الاجسام المجاورة لها وتلك البسات  
 المدسوبة لها عليها وذكر يوليوس ان ازهاره مؤدية اذا كانت مع الساس في المساكن  
 ولكن يقرب العقل ضيق هذا الرأي بسبب عدم رائجها

ومن انواع الشقيق النبتية لعل التين (راتفلوس فيكاريا) اوية بالفيكاريا انتقويدي  
 وسمى ايضا فيكيبر وعامته الماء بار الصغير والاسم القبطي اهي فيكاريا آت من جذوره  
 المركبة من حبوب شبت بالتر الصغير (فيكوس) وسمى ايضا بحبة البواير وتسمى  
 بأوراقه الجذرية الدنيبة الكاذبة التي على شكل القلب المفلوب وبازهاره الصفرة الكبيرة  
 التي كلها مكون من ٣ اقسام ونويجهما اهداب عددها من ٧ الى ١٠ وبراعم  
 هذه النبات قل حرافة مما اداءت بالفصاحة من تقدم الانسان فيجمع ان تترك كل سلطات  
 كما جعل ذلك في شمال الاوربا حيث تكون هذه النباتات قبل فاعلة فاذا انضمت  
 في الس كانت مؤدية كما ذكره ديسقوريدوس وبليوس وكده من العلماء ومنهم  
 من يقول ان أوراق هذا النبات قد تترك كل كما يترك كل الاسماء ومن ذلك طي اطباء ايطاليا  
 انه اشبه عليهم في اسم فيكيبر بقتان مع انه لم يكن عددا بالانث واحد مسمى بذلك واذا  
 جعل اختلاف في الخواص فذلك ما نرى من اختلاف من نبات أي من الس الذي استعمل  
 فيه النبات وكذا من الخصير الذي كلبه وذلك لانه اذا كان وطيا كان حيا واذا كان  
 مطبوخا يار ان يترك كل كما يترك كل الاسماء في انواع كثيرة من الشقيق وجذوره هذا  
 النوع حريفة مسمومة وكما يوجد بالسات المذكور كده واما ضد الحفرو يضره من

الاورام الخنازيرية وكذا يستعمل ماؤه المنطوق الا في استعمال ذلك  
 ومن انواعه الشقيق الشعيل (راتفلوس فلامولا) واما اطلق عليه فلامولا الذي معناه  
 شعله صغيرة فطر الحرافة المشبهة بالنار الطيفة المسماة بالطينية فلامولا وهو نبات معمر  
 ينبت بكثرة على شواطئ النهران والمستنقعات وسوقه منه رقة رقيقة يميل الى اوراقه بطة  
 سهوية حادة وتصابق ايشكون منه يذنب في قاعدتها وهي مسنة نسبيا خفا لا ياتسوا  
 في قوتها والماء المنطوق لهذا النوع مفي جليل وفلاحو البروس يابسه يعملون عصارة  
 مخلوطة بالبيد في الحفرو يطهروا به شديدا السم لثان الخيل وغرب هذا فيسمها وذكروا  
 لهذا وانه هذا النوع من التسمم النحوم والريوت من الباطن

ومن انواعه الشقيق البصلي (راتفلوس بليونوس) ينبت في الهال المزروعة والحضرة التي  
 فيها بعض رطوبة وكذا في الهال العبد المروسة وهو مسموم مدر منه قرح يعلو شاح  
 بصلي الشكل مستدير لحي يشغل قاعدة لساق وتلك الساق منه رقة ونحوه من مادي  
 اسطوانية والاوراق الجذرية دنيبة وزيها متسعة ذات من الاسفل يعلو الدرنة  
 القصية ويحيط بها تلك الاوراق رقيقة ثلاثية الاجزاء وكل جزء ينقسم ٣ فصوص  
 وتدية الشكل والازهار صفرة كبيرة في طرف كل قسم من الساق الذي هو قنوي ناصوري  
 واستعمل في السار ورائحة كمنقطة وذكر انه يلزم ان تكون مدة وضعه من ٥ ساعات  
 الى ٦ وتجهتها اقل سرعة ووضعها من تيجبة الشقيق الحريف ويقال انه يمكن ان يستخرج  
 من بصل هذا النبات دقيق عذب واذا كان نام الكمال استعمل لتسمم الفيران وشوحه  
 موت اطفال الس اكله

ومن انواعه الشقيق المقد (راتفلوس طوررا) واسم طوررا آت من اليونانية من معنى فساد  
 لانهم زعموا ان الجروح التي تحصل بالسهام المسمومة من عصارته تنخر سر بعاف هذا النوع  
 سم ومن المدهق ان فساد الفلوانين كانوا يسمون حديد سواهم ونسألهم من عصارته  
 وذكر ان عصارته كانت تحبب وتحمض في مشامات لتعملها الصيادون ويستخدمونها  
 لاهلاك الخنازير واكد يلقب بآب ان جامعة وخرت يابرة تحت في عصارته فانت لا ولكن  
 لم يدهق جيد اهل هذا القسم المنظر

❖ (تبيين بيان تعلق انواع الشقيق) ❖

(الاول) ان انواع الشقيق منها ما هو شديد السج مثل الشقيق الحريف والشرير والشعيل  
 والبصلي واستخرج من اليه في قنوي نباتي سموم قودية البين ويلزم وضع تلك النباتات  
 في رتبة السموم الحريفة لان ازدهادها قد يسبب عوارض نفسية بل الموت والضرر يات  
 العلاجي انما كانت بالاكثر في انواع الاربعة المذكورة واقواها فاعلية هو البصلي  
 والشعيل والقاعدة الفعالة ليست نارية في جز متقدمة بها فحق الشرير والحريف يوجد  
 بالاكثر في الساق والاوراق واما الاقوى فعلا في البصلي فهو الجذور والساق وفي الشعيل  
 الزهر ثم من شهر فوخر الى شهر من تنطى فاعليتها بالكلية فاذا كانت النباتات نابتة



في محل مظلل ورطب كانت أقوى شدة مما إذا كانت في محل يابس يكثر ذلك ونفع من غير سبيل  
بولي أولا أن الأنواع الأربعة التي حصل البحث فيها يلزم أن تكون فاعليتها من فاعلة  
حريفة قوية الظاهر وثانيا أن هذه الفاعلة الفعالة يمكن أن تباين في فاعليتها في النبات الرطب  
في الزيت أو الخل أو الكحول وإن أحسن واسطة لا نالها هو تظهير مسارة النبات وثالثا أن  
وضع هذا الدواء على الجلد يحدث فيه على حسب فاعليته نتائج مختلفة من الأحرار البياض  
إلى موت الجوز بالكلية وإن التهمج الذي يحدثه يكون أشد ومعه وباسيلا ن فزير المصل  
أكثر من المحرمات الحروا به يكون أفضل إلاما وأسلم من أخضار الصابون والوراد بحبة  
ورابعا أن الكمية المخصوصة منه تخرج هذا الدواء تناسب في أحوال مرضية مخصوصة  
وخامس ثبت أنها مائة أفراس من علاج الأوجاع العصبية التي في الأطراف ولتيجيات  
للمرمة في الأغشية المخاطية الشعبية وارتوية واهمية انتهى وما علم في الأنواع الأربعة  
المد كور فيجري مثله حسب ما يقرب للمقل في الأنواع الأخر فكما عظم الاعتبار بشدة  
حراقتها قال ريشارد بشار أن غارها إذا كانت خضرا كانت هي الجوز الأشقر حراقة وذلك  
بأن من الفاعلة المد كور المد كور الموجودة فيها يذهب معطها بل كاهيا بالتصنيف  
وبالفعل في الماء وإذا كانت رطبة كانت شديدة الأذى لها ثم فإذا كانت جافة فبأن تخدم  
لتغذيتها وإذا علمت ما فيها من قوة التصبر والتغيط علمت أنه يلعبها إذا فترت المراريج  
أو خيف من فعلها الملهج على الأعضاء البولية فإذا أدخلت من الباطن صارت لها  
أو خلاصتها حدثت معها عوارض مهولة بل الموت كان قلنا ثم قد علمت أن ما يسميه العرب  
سابقا شقائق النعمان لا يخرج من تلك الأنواع إذ قلنا لو أن ديسقوريدس أنه قال منه  
بري ومنه يستاني والبستاني وفيه منبسط على الأرض شبيه بورق الكزبرة إلا أنه أدق فخريرا  
وساقه دقيقة خضراء وعليها أغصان على أطرافها زهر مثل زهر الخشخاش غنم أحمر ومه  
ما يميل إلى ياض ليني وفي وسط الزهر رؤوس سود وكنية إلى المواد وأصله أي جذره  
في عظم زينة بل أعظم وكلمة عقد وأما البري فأعظم من البستاني وأمرض وورقا وأصل  
ورؤسه أطول وزهره أحمر فاني وأصوله دقاق كثيرة انتهى وما ذكره ديسقوريدس  
لا يخرج من الأنواع التي ذكرناها

(التبعية الثانية) قال مسير طين أصغر يجيل أنه يلزم أن يذهب البتة في شقيقين وهما  
غرفة فولبوس وفرطيكوس صاحب براط بطراخيون وذكره في كتابه انتهى وذكر أطباؤنا  
وسماين لبطاروس صاحب كتاب مالايع الطيب جهله أن أطراخيون اسم يوناني على  
ما يسمى كبكيه وتلوا في كبكيه كذا سمع منه ديسقوريدس وبمصر داهل  
مصر بالتألف وهو اسم بربري أو غربي ومن الناس من يسميه نبات الدمارع وجهله  
أطباؤنا خلاص القدماء أربعة أصناف صنف ورفه كورق الكزبرة لأنه أعرض عنه  
ولونه إلى البياض وفيه رطوبة لزجة وزهره أصفر وله ساق غير غليظة له ورق وذراع وأصله  
أي جذره غير يرض من الظم ينشعب منه شعب كثرة الحار يربو ويشتت عند الشطوط  
الجارية الماء وصف آخر يشبهه الآن زهره فرميري وهو حريف جدا وصفه مسير جذا

وله زهر ذهبي ردي الرائحة وصفه وأبع شبيه بالثلاث إلا أن لون زهره يكون البني انتهى  
وتلك الأصناف داخلية بنية في الأنواع الشقيقة التي ذكرنا جلد منها ونخل أطباؤنا  
أيضا من جالينوس أن الأصناف الأربعة قوية حارة حريفة شديدة إذا وضعت من خارج  
أحدثت غرورا مع وجع وهي إذا استعملت كغاية تظهير الجرب والعلل التي يتقشر معها الجلد  
طالما تترك بل الاظفار العلية البرصة وشرائنا كبل المتعلقة المركوزة التي يحدث فيها إذا  
تقهرت أو واه وجمع شبيه جرس النخل وتضع من داء الثعلب الكس بضم ا ز نايبر الانها  
إذا أطأت وطال مكنها انشطت الجلد وأحدثت في محل قرحة وتسل هذه الأفعال كلها  
الأوراق والفضبان الرطبة وإذا صبغت أصولها أي جذورها كانت دواء أقوى من  
الكندس في غمر برك العطاس والدمع من وجع الأسنان وكذا من ادراج الطم وأحراج  
الجفن والمشيعة بقوتها وتشتت السن المتأكلة بل وغير المتأكلة وإذا طبخت هذه  
السلالات وصبت طبخها تراد على الشقاق العارض من البرص وبالمسح خواص  
الديكج كخواص الشقيق إذا هرس أنواعه وذكرنا أن الشقيق منه يقتلان ويدوى  
ذلك أنه يعم ألعاج به من سقى البلاد

### ♦ (أنواع من شقيق سمون) ♦

هذا الجنس من العصبية الشقيقة المستترة المد كور والانات واسم يوناني معناه دمج  
فالسمون وهذا أولى ما زعمه بعضهم من أنه آت من لغة العربية النعمان انتهى مع أن  
هذا الزعم ربما كان قريبا للمقل لأن السانات الأربعة أنواع من الشقيق النعمان فهي  
في الحقيقة داخلية عند العرب فيما يسمى شقائق وجمع أن يشكون منها فبذلك جديدة ولكن  
المحزل عليه أنها من العصبية المد كور خواص أنواعها كخواص أغلب نباتات العصبية  
من كونها حريفة حارة خطيرة الاستعمال أيضا بل من الأنواع يوع يسمى انيمون بمرورا  
ويسمى في كتب المركبات باسم رانفلوس البالي الشقيق الأبيض وقا عليه تلك النباتات  
ماشتق من قاعدة مخصوصة تسمى أبوزين

والصفات السالبة للأنيمون أي لشقيق النعمان هي أن الكاس يوجب الشكل ذو أجراء  
من ٥ إلى ١٥ وليس هناك نوع واحد كور عديدة والفرمته بمارف حد أو ذنب  
ريشون ويدخل في هذا الجنس أجناس وضعها القدماء كبعض بلطيل الذي وضعه  
تورموروايا طبكا الذي وضعه ديلاو وهما الآن نوعان من هذا الجنس والنباتات  
الأربعة حريفة حارة وجذورها تعتبر موقوفة في جوف الأرض كثيرا ما تكون أفضية  
زاحفة والأوراق كلها جذرية ذنبية مقطعة في الغالب تظلي معا عيشا والأزهار يرض  
أو ذوق أو حرا أو صفر

من أنواعه انيمون بلطيل وبني بالفرمجة بلطيل يضم الباموسكون اللام وضع السين  
وكسر الطاء وبني عند القدماء أزهارا حمراء وكوكارد وهو يزهر في الربيع على العلوات  
الجافة ويغطي الغابات الرملية وجذره غليظ يرض صلب مسود كانه خشبي وأوراقه الجذرية



ذئبية حريرة مركبة من قصور كاتما وورقات ومن قطع على هيئة اقواس ضيقة جدا  
 خفيفة حادة كاتما حرارية وبالجملة أوراق هذا النبات الجبل تكون كاتما حادة ثنائية  
 القوس أو ثنائية بحيث تكون منسجمة بياضها والساقي تملون ١ قراريط الى  
 ١٢ وهي اسطوانية رقيقة تحمل زهرة عاتلة قليلا ولها اجنحة خفيفة خافتة جيل واقسام الكاس  
 قائمة رقيقة من الخارج فيتقوم بها كاس القوس الشكل ويوجد من الكور واقسام  
 الكاس بعض غدد ذوات حوامل وايت هي الاذ كور غير تامة القوس المحيط مكون من  
 ورقة واحدة عذبة الذئبية معاذة ويتكون منها شبة مع يخرج الزهرة من مركبة  
 وذلك المحيط منقطع في ثلاثة ارباعه العليا الى اجزاء بسيطة ضيقة حادة حريرة تقرب من  
 ان تكون تامة فيكون ذلك المحيط له دول على الساقي الخالية من الاوراق على هيئة طوق  
 منقطع تحت الازهار التي هي انتائية كبيرة فاما ان تقول مركبة من كاس يوصي بدون فروع  
 كاجري على ذلك ويزار ويزورده اوس فروع خال من الكاس كاجري على ذلك به مركب  
 من اهداب عدها من ٥ الى ٩ مستقيمة رقيقة من الخارج ويوجد في وسط الكور  
 والانات العديدة حبوب يعلوها ذئب طويل حريري  
 ومن انواعه انيون بوزا ويسمى ايضا بلسان المساة وهو نبات صغير يكون من  
 ربيع زينة جال غابات الاور ياوله جذر او خوارقة خفية يتولد من احد طرفي اساق  
 وارواق وثلاث الاوراق كاه اجذرية ذئبية قائمة مضمخة الى ٢ ورقات اصيلة  
 والورقة لوسطى تنقسم الى سبعة الى ٢ قصور يضاوية منقطة ومسننة والنتان  
 الجائيتان الى خصلين فقط وشكاهما كالفصوص الاخر وثلاث الاوراق ذئبية رقيقة يبر  
 وحوامل الازهار جذرية قائمة ترتفع من ٦ قراريط الى ٨ وتنش في قنابر زهرة واحدة  
 يضا او ارجوانية قليلا وفيها ظم كاف ويوجد في اى اسفل منها محيط مكون من ٣  
 اوراق احاطية ذئبية شبيهة بالاوراق المتولدة من الجذر والفار عدها من ١٥ الى  
 ٢٠ يضاوية منقطة رقيقة متمية في قنابر حاد معوج ويوجد هذا النوع في الغابات  
 المظلمة قليلا ويزهر في اول الربيع وهو غير شديد الحرافة جدا فليس يفر ياجيع  
 خراس انواع رائد قلوب وهو من ايجام كاتما يولبار ففوت تلك الحيوانات منه في حالة  
 تشنج وتبول دم ولا يسمى هذا النوع عند بعض اهل ما بالخشيش المبولة للدم  
 ومن انواعه ما يسمى من الطاووس ومما يملك انيون باورينا لان الطاووس يهي بالافريقية  
 باورين غير ان هذا النوع اقل انتشارا من بلطيل ويزت طبيعة في كروم بعض الاقاليم  
 الجنوبية حيث يزهر في الايام الاولى من الربيع  
 ومن انواعه ما يسمى بالانيون الكبدى (انيون ايبا طيك) استنبت به والرباين حيث  
 تكون ازهاره زرقا خفيفة او وردية وقد صار الان هذا النبات اساسا لجنس يسمى ايبا طيك  
 وله خواص تختلف بالكلية من خواص الانواع الاخر  
 ومن انواعه ما يسمى انيون بطس كالنوع لسمى براطس له شبه عظيم ينوع بلطيل في  
 الصفات والخواص ويخت في بطس وبلاد الروسيا وغيرها

(الحراس وما افق تلك الانواع) اما البلطيل له عكفرة حرافة رائدة موجودة في  
 جميع اجزائه فاذا وضعت على مضمون الاغصاء او ادخلت في المعدة فانها تسمى الحراس  
 التي تحصل من الجواهر الحرافة الاكلية التي التيا بشدة او فعلامتها في المجموع المعنى  
 ولها عده او قسلا من السموم الحرافة ويوجد في الماء المظلم الحراس من الازهار والاوراق  
 الرطبة حرافة شديدة وقد اشتهر اسفل هذا البيت حينما عظم او استعمله كثير في علاج  
 لكسنة وذكر انه ابراه كثير من المرضى المصابين بهذا الداء واذ لم يحصل البرء التام يحصل  
 منه تخفيف منظم للداء وتفرقت خبريات اسفل خبريات كثير من اطباء اليمسا ومدح  
 الطبيب المذکور ونفعه في علاج الاعراض التابعة للداء الزهرى كالاورام العظمية  
 والاورام العظمية وغير ذلك وجره ايضا مع بعض نجاح في الشلل والقروح المزمنة والحمى  
 ذلا وكذا في علاج القواب وبالجمله باع هذا العالم النيساوى في مدح هذا النبات الحراف  
 الحراس كالباع في مدح غيره من النباتات المسماة التي ثبتت في بلاد واذ لم ينفع هذا العلاج  
 مع غيره كما نفع معه فاذ لا الامن رداة المستحضرات الاقرباذخية التي كان هذا الجوهر  
 اساسا لها فاذا اريد منه تخفيف بكثر الوتوق به ما يمكن ان تؤخذ خلاصته الخسالة  
 بتخفيف عصارته الغير المفاة في درجة حرارة منخفضة من درجة ٦٠ فهذه هي خلاصة  
 اسفل التي كل يستعملها ولكن من المهم عزل القاعدة المعالة نفسها اذا تيسر لتدخل في  
 صناعة العلاج  
 واما انيون بوزا فاستعملوه كسموم وضعها على اية اليد والحيات والقرص والوجع  
 الروماتزمي وامر شوميل بوضعه على الرأس لشفاء العفة والمكن شدة حرافته تستدعي  
 زيادة الاحتراس ولذا اقل الات استعمال الاطباء  
 واما انيون بطس فهو كبير اطس شديد الفاعلية بحيث تستعمله القلاحون وضعها على الجلد  
 لاجل تكون القروح فرار من العسكرة ويقال ان استعمال الجزء البير منه جدا قوى  
 القمل في علاج تشنجات الاطفال  
 (ثم قد علمت) ان البلطيل لا يجزى انيون بطس ولا من انيون براطس الا بصفتان  
 نباتية خفيفة ولا تشترك الكل في الحواس وبسبب ذلك من جنتا خواصها العلاجية  
 بعضها حيث لا يمكن الحكم بحسبة هذه الحواس لواحد منها دون آخر فنقول ان  
 البلطيل مثل اخوته حراف منقطة في اهل قديم بسبب الفخرينا ومع ذلك اذا كان جافا  
 ناكله اليان دون ذئب ومن ذلك يحصل في الانواع الاخر فالكلا لا تتعب من  
 خدار من ٤ م الى ٦ من مصوفة الجفاف مع انهم يمتحن من استعمال ٢ ق من  
 عصاره النبات الرطب في ٦ ساعات (او فبلا) والذي عرض اول الخبريات من ثلث  
 الانواع انيون براطس حيث يكون حول وانه اكثر من انيون بلطيل ولا يفر عنه الا  
 بأعديا المعينة الغير المستقيمة في القمة واشهر اسفل شبيهة ذلك في كتابه سنة ١٧٧١  
 فن ٤٠ مشاهدة اجنتا حراف ٢٠ لكسنة والكركا والكت القرينة ١١ انواع  
 الامراض الزهرية وه للقروح المستعصية وه لشلل والنجاة الى هذه الامراض



واكثر بالاكتر في الاثبات المخلصة واستعمل هذا البات ايضا في الكثرة بوجوه  
 والكره دور فجاج وشوهدت نتائج مثل ذلك من اطباء آخرين ولكن استعمل  
 خلاصته بعد ارس في قح في اليوم ابتداء ثم يرد تدريجيا الى ٢٠ واربونيت قواب  
 منتهية باستعمال قح ونصف قح من خلاصة البسطيل فحاط بمنزل وزنها ٨ مرات من  
 الـ كرويت عمل ذلك من قبل في اليوم مدة بعض أشهر ومع ذلك يغلي محل الادفاع  
 بطبخ الخ والقيون واعبرت هذه الواسطة أقوى من جميع الواسيط وذكر جيلان  
 أن عصاره البسطيل استعمل في سيرة قناني الاذن لمعالج العمى واستعملها بالاس  
 في تلك البلاد علاجاً ليعلم الغليظ في الخليل وأعطى الطيب دورام خلاصة البسطيل  
 الاسود أعنى يهون راطس مع المنفعة في السعال المعوي مدة اربع اونس قح ويكرر  
 ذلك ٣ مرات في اليوم للاعمال ويراد المداومة تدريجاً فقول فوب الحق بعد بعض أيام  
 وانما سبق السعال أيا ما بعد ذلك ثم بعد ذلك تأتينا حالة بالانحداد هذا الدواء بعد تجربة  
 ذلك استعمل هذا الطيب تلك الخلاصة لمصره الصابن بالسعال التشنجي مع تجزئة مقدار  
 الخلاصة بحسب من الاخصاص فمعرفة من عدة كثير منهم الا واحد فقط  
 (المقادير وكيفية الاستعمال لانواع الانبيون عموماً) قد علمت أن الاكثر استعمالاً هو  
 خلاصة هذه النباتات واكثر مع غاية الاتقاء والاحتراز ولكن بتدريج جداً كن  
 صج الى ١٠ صج أي من قح الى ٢ قح ويزاد المقدار تدريجاً ويوجد في المستور ٢  
 مركبات لتلك الخلاصات الاول خلاصة الانبيون من العصاره اعبر المفاة وهذه هي التي  
 امر استعملها باستعمالها وتنضج الخليل والثاني خلاصة الانبيون بالماء والثالث  
 خلاصة الانبيون الكروية وهاتان الخلاصتان الاخريتان لا يؤتقن حالاً المستعمل فيها  
 البات الجاف وتذهب فاعده المفاة بالضعف وكيفية تحضير الخلاصة الجيدة هي أن  
 تسخرج عصاره البات وتنقى من خرقه ونضج على هيئة طبقات رقيقة في أحسن محل دفي  
 فيقذف بقية هذه الحصة بجر من القاعده الحريفة للانبيون فاد اجتزت الخلاصة على  
 تلك الحرارة المصنعة فقط وانما هذه الخلاصة تتغير سريعاً وعلى حسب مشاهد  
 الطيب راجعاً نوراً احضرت الخلاصة في الربيع وثمة فتقوم اناساً فيعتقد جميع خواصها  
 في الحريف والماء المقطر لنباتات الانبيونية يحضر بمشايعة اجرام من الماء وجر من  
 النبات ويستخلص من ذلك نصفه ويعطى مقدار من م الى ق وأما المنقوع فيصنع بأخذ  
 م أو ٢ م من البات ومقدار كاف من الماء ويستعمل ذلك مجزاً في ٢٤ ساعة  
 وشراب الانبيون يمنع بأخذ جر من العصاره الغير المفاة الانبيون وجر أبر من السكر ذاب  
 السكر في حمام ماري في اناء مسدود وحرارة لطيفة ثم يرش ثم يمد الشراب المتال بتسعة  
 اجرام من شراب السكر وحضره وشون هذا الشراب بكيفية يحفظ فيها الجزء الهارب  
 من الانبيون وذلك بأخذ ١٢ من الشراب مخوية على جر واحد من العصاره وأما  
 الطيب رمت فكثيراً ما كان يجمع الطرطير المقي بالبلد طيل لاجل مقاومة الكثرة يصنع  
 من ذلك مركب أحدهما المذروح البلد عالي الطرطير ويصنع بأخذ ٢ جم من

خلاصة

خلاصة العصاره الغير المفاة البسطيل و ١٥ جم من البات الطرطير و ١٥ جم من البات  
 وتعالج به الكثرة بقدر من ٢٠ الى ٦٠ ن ويكرر ذلك ٢ مرات في اليوم وثانيهما  
 الحبوب المفاة للكثرة تصنع بأخذ ٨ جم من كل من مسحوق الواريا بارا زهار  
 الارنبسكار الحليب و ٦٠ صج من الطرطير المقي و ٢ جم من خلاصة  
 العصاره الغير المفاة البسطيل فيعمل ذلك حسب الصاعده حبريا كل حبة ١٠ صج  
 ويستعمل منها من ٨ الى ١٥ في الصباح والوال والمساء

• (انبيون) •

تأثير النباتات الانبيونية المفاة نأني كقلص القاعدة الفاعلة المسماة انبيون وأول  
 من تصور هاهو العالم اسمى ايريشاهد أن الماء المقطر لانبيون براطس الذي هو لبني برسب  
 فيه بعد بعض أشهر بل بعد بعض أسابيع مسحوق أبيض بلوري هديم الطم طيار قابل  
 للاذابة بنسبه الكافور ثم عرف استعمل أن هذه البلورات تنكسب بالذوبان على الحرارة  
 طعماً كأولادها وحرارة وتشتت منها ما يشهد الحرافة وينزل على اللسان المكوي بها  
 نكايضا ثم درسها جا كان من جديد سنة ١٨٠٩ ثم سنة ١٨١٨ استخرج  
 روبرا لافراذيني بروان من انبيون باسطيلاً يشبهها وان ذكره وانه انبيون براطس مادة  
 شبيهة بها انما طيب الجوهر وقال وقوله صحيح انما البات حضا ولا فلوبا ويحتوي كلين في هذا  
 الجوهر وأكده لا يبل الا ذابة في الماء والكحول الاعلى الحرارة وانه يرسب بالتبريد وطن  
 أنه يلزم أن يعمل في رتبة الجوهر الرتيبة المتجمدة أي فيكون مادة تعصية ووضع جيلان  
 في ليماء العضوية مع المراد ككافورية وسماه كافور انبيون باسطيلاً ووضع سنة ١٨٢٠  
 في رتبة العطرات مع لكافور وهو يبين انفس الجوهر الذي وجدته سيوارف انبيون فيروزا  
 ونمره صمى بالخص انبيونك وناله من فطر هذا البات مع الماء وقال انه مسحوق  
 أبيض شديد الحرارة قليل الذوبان في الماء والكحول انتهى وبالجملة هذه المادة الحريفة  
 هو ما كنت طبعته ابرم أن تكون موضوعاً لبحاث حيث انما واحدة في كثير من أنواع  
 الانبيون ويظهر أنما هي القاعدة الفاعلة التي يبينها فظن تلك النباتات خواصها اذا  
 قطرت مع الماء أو جففت فقط ومن ذلك نسبت لبعضه وسميت انبيون وذكروا كابر  
 انما اذا كانت كات في القالب طر والشقائق ونحو ذلك لم أن يضع لها اسم عام يدرى منه  
 ذلك المعنى حالاً ذكره وطن كثير من انه يمكن أن تكون ناتجة من تغير في القاعدة  
 الحريفة انطارية معها وتلك القاعدة توجد محلول في الماء وتصد شيئاً فشيئاً مع جر من  
 هذا الماء لتكون من ذلك ادوات ملووه وانبيون ابر ولكن نقول من جهة المذاق  
 الحريفة للبسطيل انما تستند في تجريبات جديدة وركن أن يوجد في النبات سوى القاعدة  
 انطارية قاعدة ثابتة شبيهة بالاقونطن

• (نر) •

من النباتات الشبيهة بجر يسمى أدونس ويظهر أن نباتاً له فوجدته القاعدة الحريفة

الانبيون



لشجيرة في أعلى درجة فهي حواميات كآوية سمكة شجرة الاستعمال وذلك الجرس  
فربما من جنس أميون ويغير عنه يكون كاسه مكرمان ٥ قطع مسطحة منتظمة  
والثوب مركب من أهداب عددها من ٥ الى ١٥ مسطحة أيضا منتظمة بدون  
زائدة في قاعدتها والذكور والامات عديدة يشكون منها هيفراس يأخذ في الاستطالة شيئا  
منيا في مرصع كل زهرة والتأرجحية منتهية يشبه كلاب صغير في قننا وجميع نباتاته  
شبيهة ومنظرها جميل وأوراقها مسطحة ناعمة عريضة قليلا والأزهار وحيدة غالباً  
وهي صفراء وحر واستنبت بالساتين الادوية الخريف (أدونيس أو طمانس) ويسمى  
عند العامة قنطرة الدم بسبب اللون الأحمر القوي لأزهاره ويغفل قدماء الشعراء حبسها  
في الخرافات اليونانية القديمة انه تلون بدم أدونيس المتولد من وقاع فاحش بين مستنير  
الأكراد أو ملك قبرس وحبته ميرة وذلك بالأس أن النبات في صميمه يابس متصل للاجهاض  
أدونيس قرنالي أي الأخضر الرقيق وأدونيس أبيض ناعمة لجبل بإيطاليا وتأثير النوع  
الأول شديد بحيث أن الأقرباد يغيث بالنسب يأخذون جذره بدلاً عن جذر الخربق بل  
يعتبرون انه هو الخربق الحقيقي عند قراطين شبهه من أطاها بالجذر الذي شرحه هذا  
الطبيب القديم فهذا النوع بعض من السهلات وأما النوع المسمى أدونيس فمفسر نسبة  
رأس الربا فيستعمل هناك محمل استعمال الذراريح حيث أن خاصته المنفعة واضحة  
وسبب ذلك مسمى بالادونيس المنقط (أدونيس وبرنطوريا) ومنه أدونيس غراسيلس أي  
الحقيق الذي تستعمل أوراقه بأفرقة كاستعمال المسطحات ويظهر أن المسمى بالسقي  
(أدونيس اسطوبالس) والخربق وأنوما لا أي الغير المنتظم يكون فعلها كذلك واضحاً  
ولكن حيث أنه ليس في مزارع الاوربا يطلب على الفن أنها ضعيفة الفاعلية وزعم  
بعضهم أنه منقوع بزور حاجبه للقول والحصى ولكن ذلك يحتاج لتجربات جديدة نظراً  
لشدة فاعلية النباتات المشابهة لها

• (الصجلة الادوية) (أدونيس) •

• (رجل النمل) (أدونيس) (أدونيس) •

يسمى بالافريقية بما ترجمه ذلك وأخذ هذا الاسم من شكل أوراقه كاسية أيضاً جويت  
بضم الجيم وقع الواد وسكون الياء وآخره تاء ويسمى بالسان التباقي أروم ما قولاً يوم أي  
المتى نظر النكت البيض أو السوداء التي توجد أحياناً على أوراقه فجده أروم ميم أدونيس  
آخره من الفصيلة المذكورة منفرد الخزل كثير الذكور وصغاه أن أزهاره لها كوز وحيد  
القطعة تتوكلت من قاعدته وسباطة الزهر المعلقة بالذوق كالصبي عارية في النسة أي  
في جرتها العلوى ومغطاة في الأسفل بالأزهار المزهرة التي يقوم كل منها من صفوانات عار  
والأزهار المذكورة في الوسط وحشقاتها مهيبة حيث صفوف والخربق وجيد المسكن  
كأي حصى الشكل ينحوي على برزة أو زور من دقة على جذور متعاقبة  
(العذبات النباتية لهذا النوع) الجذر، وهو مكون من دقة لحمية مستديرة مبيضة في غلظ

الجوزة الصغيرة وعليها شروش لينة جذرية في جرتها السفلى والأوراق كلها جذرية خالية  
من الرغب وعددها ٣ أو ٤ وسبها أذن أي للسر أو فلان كبيران ورقبان  
غشائيان فيهما بعض شغافية والانيات طولها من ٦ قرارها الى ٨ زاوية منسعة  
القاعدة غشائيتها وتلك الأوراق أصبحت حادة متعرجة كلمة خضر لامة من الأعلى  
وأحياناً تنسكت بنكت سود أو يضر في حق أخضر مرقق أملس لامع والأزهار على هيئة  
سباطة أي عذق أخضر من الكوز وتكون أحياناً صفراء ثم تصبح حمراء أو حمراء سوداء  
ويرتفع حاملها من ٤ قرارها الى ٥ وهو محز زاسطواني عسر والكوز وحيد  
القطعة كبير على هيئة قرن مستطيل حاد يضاوي قليلاً في جرتها السفلى ويوجد أعلى من  
ذلك الجوزة تضيق ثم يتفخيط ولونه أخضر متفخض ومغطاة بحمرة والسباطة مستطيلة  
بهيئة صفي في جرتها العلوى الصاري والأزهار المزهرة تنفخ من ٢٠ وتنفخ الجوزة  
السفلى من السباطة ويعدم عنها الكاس والتويج وأما البيض فساتين يضاوي عديم  
الرغب أصفر وممكن واحد ينحوي على ٣ أو ٤ بزور والفرج عديم الحياء ليروج  
كل مبيض وهو مكون من حبوب صغيرة عديدة مستطيلة والأزهار المذكورة وحيدة الذكر  
وعدها كثر وتنفخ بعضها أعلى الأزهار المزهرة وتغيب أعضائها الأناث بذورها  
منها في غلظ الحصى بحيث يتكون من ذلك شبه منبلة من كثرة بعد سقوط الجوزة العلوى  
من السباطة وهذا النبات يأنفاح المحال المظلمة الرطبة والمستعمل جذره وأوراقه  
(الصفات الطبيعية والكماوية) الجذر لحمي درني لبق حريف كاسم لا حوائج ما عدا النشا  
على عصارة حريفة لينة كأي يذو أو حريفة إذا كان الجذر رطاباً بسبب وجود ذلك  
العصارة اعتبر مسهلًا خويًا وان كل استعماله الآن بسبب شدة حرارته وذو مسكر وشول أن  
١٠٠٠ جر من جذره تنحوي على ٧١٤ من الحقيق و ٥٦ من الممغ و ٤٤ من  
حادة خلاصة شبيهة بالسكر و ٦ من زيت نصفي و ١٨٠ من جوهر شبيه بسمغ  
الكثير البكن لم يذكر في هذا التصيل القاعدة الحريفة مع انها موجودة فيه بخيالي يظهر  
أنها شديدة الظاهر وذكرها أنها لا تفرق ما عدا التطهير ولا فصلها الكوزول ووجد في هذا الجذر  
من فصل آخر حار وممنوع وقاعدة حريفة تذوب في الماء (وأكثر واحد الذوبان) وحشبات في  
ومادة مسكرة غير قابلة للتسور ودقيق وجسم خشبي وشاهد دلج أن العصارة التي استخرجت  
من الجذر تخمر قليلاً ورقق التورسول وانها قليلة الحرارة وأن الراسب منها لا يوجد فيه  
حرارة أصلاً وذلك الراسب دابة نقي كثير يجمع استعماله غذاء من النمط وفي بعض البلاد  
يحق هذا الجذر ويغسل ويطح ويصفى ويحفظ لتغذي مدة الشتاء  
(التأثير المعوي والدوائ) هذا الجذر إذا كان جديداً كان مقيماً ويغذون به بالتجفيف بل  
إذا تم تجفيفه كان مدمم الفعل رأساً وأوراق النبات أقوى فاعلية من الجذور وهناك  
أدلة لا محالة ما وامن أكلها باسم كونها أوراق حار ويمكن استعمالها مدقوقة كدواء  
منظف فان كانت رطبة أخرجت ففاعات في الجذر وغير ذلك وان كانت جافة كانت مدبة الفعل  
لتجفيف قاعدتها الحريفة وإذا استعملت عصارة النبات الرطب من الباطن كانت مسكة







وفي ازهاره السوداء ثلاثة عظمية الاعتبار يقال ان جذره مقي ووجود الفاعلة الطيارة بكثرة  
 في جذور اغلب انواع صير خاصة في قريبا وجودها فيه أي كما هي في جميع الاغواغ التي  
 لم تزل منه تلك الخاصة بالاستنبات كذا في غيره ويظهر ان هذا هو المسمى لوف عند العرب  
 قال اطباؤنا الموف ٢ اصناف احدها كبير ويسمى دراقنة فلوس وهذا لوف الحية بسبب  
 ان صانعه يشبه ملح الحية في رقتة وهو الموف السبط والموف الكبير ويقال ان خاصة  
 الاملس تسمى مريضة وبعضهم يسميها الصراخلة لانهم ان له صوتا يسمع منه في يوم المهرجان  
 وهو يوم المنصرة ويقولون ان من سمع هذا الصوت يموت في سنته تلك كذا زعموا والثاني  
 يسمى له بالرومية آن ويسمى بحمية او تداس صراخته هو الموف الجعد والفيطوس وبعض  
 الناس يقول فيطوسيا ومعناه باليونانية اذن العليل وقيل ان هذا الاسم للاول والآخر  
 المصواب والثالث هو الموف المسمى باليونانية آريسان وهو الضرب من ابيض واهل  
 مصر يسمونه بالدريرة من من اس البطار وغيره والاول له ورق شبيه بورق البلباب الكبير  
 المسمى باليونانية قوس وفيه آثار مختلفة الألوان وقضبانها كمنص على ساق غليظة وله  
 في طرف الساق شجيرة غضة اول ما يطهر يكون ابيض فدا فاصح كاللونه شبيها بلون  
 الزعفران أي صفرا ويلدغ الانسان وله أصل أي جذور مماثل في الاستدانة أي يصل  
 كالبلبوس ومما به لما كن المظلة رامة ولتأني في اوراقه جعدة بغير آثار له ساق  
 قدر شبر كأنها شجيرة هاون وعلى رأسها غمرة في لون الزعفران وأصله كما وصف والتلك  
 صغيرة بالكلية وأصله أي جذور كثة زيتونة وتفلوا عن أي خيفة أن الموف نبات له ورق  
 أخضر طوال جعدة تنسبط على الارض وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها غمرة وله يصل  
 فيه يصل العنصل وأطباؤنا المذكورون يستعملون أصوله أي جذوره وأوراقه ويزر  
 غمره وجميع الاصناف حارة نيابة عندهم الا أن الصنف الثاني أشد حرارة منه وله تلك كان  
 اسخن والتلك أي المصفر فيه يسمي بعض مع حدة حرارة فاذا وجدت تلك الصفات كلها  
 كان النبات أقوى قالوا وكل الاصناف في الارضية قوية عذبة قالوا الكبير قائم له شق  
 ويخرج منه الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف في خلاط العاطلة بدرجة وينفع  
 الجراحات الرديئة وذلك لانه يعملوها وينقيها بقية قوية وينفع من جميع العلل المحتاجة  
 الى الجلاء اذا طلى عليه بانامل كلهم وله القوة مبرودة يضاف ورقه وهو ايضا يصلح  
 الجراحات العظمية وكذا كان الورق أقل جفافا كان ادماة الجراحات أكثر ويقال انه اذا  
 وضع على جسم رطب من الخارج حفظه ومنه من العقوة لمزاجه اليابس ويزره أخرى  
 من ورقه وأصله هو ذلك في السراطين والافروام الحادة في المضرين حيث تسبها  
 الاطباء بوايسوس أي كثير الأرجل وهو المسمى عند قدماء اطباؤنا بوايسر الالف وعصارة  
 الموف تنقي الاثر الحاد في العين عن قرحة وتقل من ديسقوريدوس أن ماء غمره اذا خلط  
 بالزيت وقطر في الالف اذهب التعم الزائد في الالف والسرطان وأكل نحو ٣٠ حبة  
 من غمره يخل بمزج بماء يقطع الجفن واذا شئت الحامل رائحة النبات وقت ذبول غمره  
 استطقت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الاتصايب ومن الوهن العارض في المضل

ومن السعال والربو وادخله أوشوى وأكل وحده أو يصل سهل خروج الرطوبات من  
 الصدر وقد يصف ويذوق ويصلط يصل ويلحق فيقدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة  
 الجماع بقوة وتضع منه شياطات تدخل في النواصب ويحلل بها الانخراج الجفن وقيل اذا  
 مسح البدن بعصارة أصله لم يقربه ديب خصوصاً الأفي وادخله بالشراب أبراً الشفافي  
 الحاصل من المرء واذا الف فيه الجفن لم يندود وماء الأصل يوافي فروع العين وعصارة  
 البياضة المسماة لوفوما وغيرها وهذا الأصل يؤكل طاموشا وينقي حلة العضة ويلزم  
 جمع الاصول في أول الحصاد وتقل وتقطع وتنظم في خيوط من كتان وتحمق في الطبل  
 وتقل مسج دراقنة فلوس أصله أي جذوره حار فدا استعمل طاموشا جفن أن يطبخ مزة ويطبخ  
 ماءؤه ثم يطبخ ثانياً بالذهب الطبخ بماء فيه من قوة الدواء وتقل دبة ويدس أنه يستعمل  
 كاستعمال السوس لأصحاب السعال ولا صاحب الكيموس الغليظة الذي يحتاج الى قوة قوية  
 فهو غير الغذاء ويحرق الدم وكذلك صائر الاشياء المزة وأما الاشياء التفتة والاشياء الحلوة  
 فغذاؤها كثيرة ولا سيما اذا كانت أبراً وهي عذبة رطبة رطبة ليست بشديدة  
 (وأما آتون) أي الذي هو الاق اسم الجفن فهو الذي يسميه السريانيون لوقا وورقه أصفر  
 من ورق دراقنة فلوس وأصله كما أنه وذكر بالينوس أن جود هذا جود حار أرضي حار فهو  
 كذلك يعمل ولكن قوة الجلاء فيه قوية كقوتها في السابق فهو في الضيف والاصقان في  
 الدرجة الاولى على حسب ما يعتقدون وأصوله أعرج صافية فدا كان قطعت الاصلاح  
 العظيمة فدا ما معتد وله ثلاث صارت ناعمة لثفت نشبت له درواكن أصول النوع السابق  
 أضع منه في ذلك وقال دبة ويدس قدس بأورقه لال كل على انحاء شتى وقد يصف  
 ويطبخ ويؤكل وقوة غمره وورقه وأصله كفي في دراقنة فلوس واذا اضمد بأصله مع اختاء  
 البقر كان صالحا للفرس ويجزن الأصل كما يجزن دراقنة فلوس وأصغر ما يستعمل  
 منه أصله لال كل لانه حاراته وقال بعضهم أصل هذا الموف اذا كان رطبا وغلى في دهن نوى  
 الخشخاش حتى يمتزج ويطلى به البواسير الطاهرة حلقة وورقها يصلح في صوفة الباطنة  
 وقد يشطع قطعاً صغيراً وينقع في شراب بوماء ليسه ثم يمسح ما أمكن في البرق فانه نافع من  
 البواسير وهو عجيب في ذلك الا أنه صعب واذا جفرت البواسير بأصل الموف جففها  
 (وأما آريسان) وقد يكتب في بعض النسخ ربه ارون فهو نبات أصله كزيتونة فهو أشد  
 حرقاً من أصل الاصناف السابقة واذا تضمد به منع من الفروع الحية في البدن ويعمل  
 منه شياطات قوية العمل للبواسير وقال الشريف أما الموف الصغير فلا يصلح في النخ من داء  
 الذئبة فعلى عجيب اذا طلى به مع دهن شمس واذا سحق مع الدهن وطلبت به اطراف  
 الجذوم وقف الناصك من أديم الملا عليها أبراً فاداسق مع الدهن العتيق شفي  
 من الدمايل وقال بالينوس هراً من يكثر من الموف انتهى ما اختلفت منه ابن البيطار  
 ومن انواع جنس أروم ما يسمى أروم كرد ظيرون أي التي في الاوراق كرهة النوع هنا  
 لا يصل ظاهرة مهمة في الصحة النباتية وهي ظهور حرارة عظيمة فيه زمن تلقيحه وهناك أنواع  
 أخرى كورة في المظلات وله الاستعمالات



في سبل الشهابية

المبررات

يسمى أيضا بقلة الخطاطيف وسمى بالامر نجاسة شديدة وان وبالطبيعة شديدة ونوع واحد  
 من غري وانما يسمى ما غرة من اليوناني حيث يقرب في لغة اليونان من اسم الخطاف المسمى  
 بالفرنجية البرنديل وذلك هو سبب تسمية النيات بحبيشة الخطاطيف وبهذه الخطاطيف فانه  
 يقال ان هذا الطير يستعمل مصارنه لاجل شفاء اولاده من العمى وعلى رأي آخر لان برمر  
 عند محي الخطاطيف وقيل غير ذلك كذا قال بلياس وطباء العرب جعلوا نواحه ثلاثة  
 جدي وهو الاجود عندهم يسرب الى السواد وصبي الى الصفرة ويعبرها الى الخضرة واصل  
 الصبي عند العرب هو ما يسمونه بهضهم شلديور ياويكوم نية ليا يونيا لان جرائرها  
 تحتلطة بجزائرها من النوع المصوده شلديون جاسوس اي المبر  
 والامان لسانية لذلك الجرس هي ان اسكاس مكون من قطعتين بديعة طنان في ابعده والتوج  
 اربعة اهداب متصالية وله كور كثيرة والقربى القربى وخصمير وينسخ من القاعدة في  
 افة وهو وحيد المسكن ويحمل على درزيه متينان تتصلان بالفرج لتتلاقى لهما  
 وتصلان في الباقي من القربى شمان جابر اشيا عيا والبرور عطية الاعتبار بالعرف  
 العمدى المنصط الذي يوحى على السرة والنوع المصود هنا فين بالاماكن الرطبة  
 والمان من الخجان العنيفة في جميع الدوريات بحال الدم  
 (ممانه سانية) هو صغر وساقه منفرعة حالية عن رغب حكيمة النيات وتتلوه  
 لارض من ١٨ قيراطا الى قدمين واوراقه رفيعة وكانها بحجة مريضة الشقوق تشققا  
 عينا وفرة من الامل وازهاره صرانية او نتم نية محمولة على حامل عام بحيث يكون  
 نهاية بسيطة اشعثا اربعة وخمسة وكانها مكتوب من ربيعتين تقطان فيما بعد  
 وتختلف تلك الازهار غمار هي نوع قريبات كثيرة البرز وجيدة المسكن  
 (النات الطبيعية) هذا النوع مملوء بصارفة صغرة منفرعة حرة في كل تشتر  
 من ادى غرق يحصل في حرم من شمره بحيث اكد امسكت وجود دورة حقيقة في النيات  
 واكره ادو طرويت وزعم ان ذلك انشياء طهرى قد افسد خطا لا يبار وربما ظهر من  
 لون العصاره انه يوجد فيها راب الراوند وفي الحقيقة اكد كرسون وجوده فيها  
 وجواس النيات مرتبطة بهذه العصاره  
 (الحواص الكبرونية) وجد شظيرة لا ينفك في عصارته مادة راتنجية مريضة لونها اصفر شديد  
 الغمامة ومادة سمعية راتنجية لونها اصفر برتقالي وطعمها مر مث وتتراث البوطاس  
 واما كاسية ولباسا وولاد وغير ذلك وقال بوليار عصاره النيات الاتي من الجبال  
 تحتوي من تراث بوطاس على مقدار كثر مما في النيات الذي على سطح الارض  
 (استانج النجبة) شاهد العالم ان النيات تأثير هذه العصاره على حيوانات مختلفة لاجل  
 تحقيق خواصها السمية فلم ير منها شئ رديئة واما شاهد اتجبة اورا بولول مع ان اورد بلا

شاهد موت كلاب من الخلاصة الماثية لهذا النبات فتم من مات بعد ٣ ساعات من  
 ازدراد ٣ م واحر بادخل م ونصف في جرح فيه مات بعد ١٢ ساعة وثالث مات بعد  
 ازدراد ٤ ق من عصارته ووجدت المعدة ملتصقة في الاحوال التي لا تحت العصاره فيها  
 لمدة فذن لاشد ان هذا النبات سم اذا استعمل بمقدار كبير فاذا استعمل للملاح يمكن  
 عصارته مناسبا ولا يراد ان تدريج في الاعراض التي تكون القوة الحية به ضيقة فيها بعد ذلك  
 قد يكون نظم المع  
 (الخواص الدوائية) كمن للمعدة استعمال كبير لهذا النبات في الانصاف عدم اهماله  
 لانه يحتوي على قواعد فعالة الهاضوا من واحدة من مائة اها تحتاج ايجار يرب متفنة  
 منظمة واتق اليونانيون على ان اكثر ما يسبب لهذا النبات من الخواص شامتان غير  
 انهما شكتان احدهما ضادته لمرمد وثانيهما مضادته للبرقان فالاولى آفة يقينان  
 عصارته مع لاسم الخطاف الذي هو طير اشتران عشته ما تقع يدان هذا الدامع ان العصاره  
 الحريفة مثل عصاره هذا النبات بعد ان تشفى المرض بل تزيد فيه ولكن قد تضر بافة اذا  
 مدت بالماء في بعض احوال من الضعف البصرى والكمنه ولا يضاط بصو البصر فتزتر  
 كثر المبررات وتستعمل احيانا في هذا المقصد فاذن يشك في حاسة ضادته لمرمد وان قال  
 به الاطباء من رس طوبيل وحاسة ضادته لمرمد فان ستمدة ايضا على علامة وصية اعنى  
 على لون عصارته قال اكثر القدماء كانوا يظنون ان الاعراض تشفى بوساطة لها بعض شمس  
 بها فالاوراق امسكة لحبيشة السعال يتولون انهم انبرى امراض الرئة التي هي مصورة  
 على سطح نكت كهذه الاوراق ونحو ذلك واما المتأخرون فداسوا على استعمال عصاره هذا  
 لسان في البرقان وانه هو اهدا الوصف والقب الى المطبوخ المضاد لمرمد فان المذهب ور  
 في كتاب مركبات ايدمرغ تبع العمل ديسقوريدس وباليوس وكديليد شفاء برقانات  
 مزمنة بهذه الواسطة وزاد على ذلك انه شاهد من هذا المطبوخ اثبات باهران ابصافي  
 نهجات الحمال ونسب وكمية هذا النبات فملا بموصا كعده في الاختفانات  
 اعبر المؤلفة في الطحال لمرمته نداء مصوع من ق من النيات لاجل ٣ ط من البيذ  
 ويعطى للمريض دله بالاعاق ولكن بعض المعدي يصر على ان يحمله وذكرباغة من الاطباء  
 شفاء الحيات المتقطعة بهذا النبات  
 واتق الاطباء على خاصة امسك عماركر وهي مضادته لمرمد ازره طهر انه يؤثر على البينفا  
 انبر اغبرهم اما بحاسة ذائفة فيه واما بنواعه الفعالة وهو الاوس وكتبه للمرجات  
 حيث يزيد في قوتهم او يبعدها وضائها ومدحه ونفي امراض الفقد والحازير  
 والافات الجلدية التي سببها هذا النوع وشاهد كتمان امر انه هو افر حسة في العنق  
 استعملت على جميع الوسايط المعروفة المستعملة ونفخت في زمن يسير بعصاره هذا النبات  
 وخلاصته المستعملين من الدامل واكثر ما يقع هذا الجوهر اذا استعمل من الباطن في  
 الرمد الحزازيرى بل رعم كراسير ان عصارته تبرى الشمس والحصى وثلاث متناه  
 عند كثير من الاطباء الذين شاهدوا رسو باخر باحول المداصل في اسقرس وفي المنة في



لثاني وأما بلاديوس الذي ذكر أن هذه المصادر متفرقة فإنه أمر باستعمالها على كونها  
 بأمانة في الأمراض المعدية أي ذوات العدوى ونوافق الطبيب ودود في قول على أن  
 خاصة معاذة الزهرى أكيدة فيها يقيناً ولكن هذه العدوى محتاجة كلها للتصحيبات  
 وأوسع خاصة هذه البلوى كونها سهلاً كبداء ويمكن توضيح ذلك بوجود رب الراوند  
 فيه ويجري به عند الأوروبيين هذه أكثر وجوده عندهم وسهولة اجتثانه قد أثبت بالتجربة  
 كونه ممرغاً في سهولة مع كونه سهل الحصول بكونه مع لهم وأكدم من أغلب المسهلات  
 البلوية التي ذكرها المؤلفون ويلزم أن ينح من حيث نافع جديدة في الاستعمالات حيث  
 ثبت كونه مدرة للبول وضرر في أن واحد ومن المعلوم أن رب الراوند من جملة الأدوية  
 المددوجة بعد العلاج التجمعات المصيبة قبله الخطاطيف المحتوية عليه ولو قد ادعى بربلهم  
 أن تشارك في خواصه ولا يحصل منها الخطار الفعل الشديد الذي في رب الراوند والكارية  
 التي في تلك العصارة جعلتها مستعملة عند العامة في جميع الأمراض علاجاً للمصابين  
 وأما آبل ونحو ذلك وذكر استبول أن مطبوخه يقتل دود جرح الحبل وحذره من  
 استعماله فقال لا معارضة في خواصه الجراحية فإنه ~~حكاك~~ كالتعافية أما استعماله من  
 الباطن فيلام عليه وسبب أن ذلك أطباء لا يلتفتون لنتائج القرينة التي لجواهر الفعالة  
 على منسوبات الشاة الهضمية ونهاية أم يقولون أن المصابين نافع في لفوس والبرقان  
 والامتصاص والأمراض الحسوية ونحو ذلك وربما كان من المرضى من يقدر على مقاومة  
 الفعل الشديد لهذا الملهج ويحصل له جودة حال في الصحة غير أن بعض الامثلة الجارية على  
 تجربة غير واضحة أو رديئة السير لا تشفع سوء الظن والاثم ثم المخرج القوي من النتائج  
 الحقيقية لم يحق فيمكن أن ينفع النظر عن استعماله استعمالاً دوائياً ولا ذلك استعماله  
 باستخراج سابع مدنية منه فتنوا من اللون الأصفر صارته أنه يمكن استعماله في السبع  
 ولكن وجوده وقيل بالاثبات وقال بعضهم بتضمين النبات لونا أزرق في شمع البلون الوسخة أي  
 النيلة البرية المسماة بالافريقية يستعمل وفريقهم ففح وبالسنان التباقي الزايط منطوقاً  
 أي المبقى وهي نبات قابل بواسطة تقضيات مخصوصة لأن يحصل منه لون أزرع وهو من  
 المصيلة الصليبية وأوراق هذا النبات ذائعة حرمة كأوراق الخرف في حشيشة حبة  
 الرشاء وذلك هو السبب في جعلها مضادة للفسر وسكان الأرياف يستعملونها في اليرقان كما  
 استعملت أيضاً بغيره في المفرغ مع الصباح وذكر ليري أن هروس هذه الأوراق يوضع على  
 قبضة اليد فيغير الحياة المتقطعة وربما كان ذلك صحيحاً إذا أصيب أحمر أفيكون دواء  
 محلاً وقرب العقل على حسب ما قال به أنه هذه الوسخة هي التي سماها بقراط غلظتون  
 واستعملها في الطب وأما التليل الذي قد شمرول في هذا النبات فهو صفي لا طي  
 (المداد وكيفية الاستعمال للمصابين) شدة فاعليته تلزم الطبيب باستعماله بمقادير محكمة  
 ولأنه على العصارة بأكثر من ٢٦ ممدودة بما ~~تسمى~~ تسمى ولا يزال المداد الاندروجيا  
 واستعمل له العصارة الجديدة مختلطة بنسل وزم اعسلا وبذلك يمكن عمله أن نشأنا  
 والخلاصة الباقية تستعمل بمقدار من ١ قحاة إلى ٨ أو ١٠ ويزاد المقدار تدريجاً

وجذر البت أمر مجزأ طوائف دو شعروا كرمهم أنه هو الجذر لا قوى فاعلية من بقية  
 أجزاء النبات وذكر آخرون أنه كثير استعمال مع الصباح بدون عوارض عداً راسف  
 أو قبة شتر من الماء أو ورقه يوضع منها على الأيدي المفاصل فكان قصودت نجمة براوت غليظاً

❖ (النصب على الطبوبة أي الرصاصية) ❖

❖ (شبهة الاسمان أو الشبهة الرصاصية اللاذمية) ❖

تسمى بالافريقية وتجر أي شبهة الاسمان كما تسمى أيضاً بالرب أي الحشيشة الرديئة  
 وكذا باسماء شبهة السرطان وباللسان الباق بلبا جو اورويا أي الرصاصية الاوروية  
 الجنس بلبا جو جعل أسلماً لفصله الطيومية المدكورة وثبت للرصاص أن لون  
 أودق النوع الذي هو المطور من أنواعه وهو انشودلسا وسمي رصاصي وصفات  
 هذا الجنس أن الكاس أسود ذو أسنان وتوريق في أويسوغراطي ذو أهداب  
 والدكور والاعصاب منسمة إذا عذبت تكون منها قرص مستدير حول المبيض الذي  
 هو وحيد المسكن يحتوي على رزة واحدة مطلوبة معلقة في قفص حل سري خيطي يذهب من  
 في المسكن ويرتفع إلى قمة ولتركم ويبدد المحرن يفتح بجمع من صف

(الصفات النباتية نوع المددكور) هو سمود حذر عودي مبين منه زرع قليلاً  
 وصفي فغلة تلو تلو وتسمى وهي من زهرة محزنة وفروعها شوشية مفترشة والأوراق  
 متعاقبة معاكسة للسان بيضاوية حادة مفروجة على لاشنة المس مسنة أخفافاً تشبهنا  
 دقيقاً ولون تلك الأوراق رصاصي والأزهار بنفسجية متجمعة إلى رأس في قمة فروع  
 الساق وكل منها مصوب بثلاث أو أربع أذينات صغيرة جداً والكاس أنبوبي ذو  
 خمسة أقسام حادة ضيقة جداً فطاة بقدر صغيرة محركة على حوامل صغيرة والتوريق في  
 وشوشة أكبر من أنبوبة الكاس ترتيباً حاداً ذات فصوص بيضاوية ممرجة  
 الراوية واللح كور الحسة بأربعة من أصل أنبوبة التوريق والمبيض منته بهل خلسي الشفق  
 من القمة وتحمل قامة الحسة فروع خيطية اشكل والكلم يحوي لباطن الكاس  
 الذي يعطيه بالكتابة والمستعمل منه الأوراق والجذر وهو كثير الوجود بالاوريا وطن  
 بعضهم أن هذا النبات هو الذي سماه ديسقوريدس طريفليون مع أن طريفليون الذي  
 ذكر أطباء وأما أنه أمر موثق لم يذكره بالشموس وإنما ذكره ديسقوريدس لثباته بلوغه وشبه  
 وورقه كورق السفل وله زهر تقديري من البياض يكره إلى القرقرية وسط النهار إلى الحرة  
 آخر وهو طيب الرائحة ويذره أبيض وطعمه كالزنجبيل وهو كثير ما يوجد بالسواحل  
 والجمال التي تنضب عنها مياه التطوط والأنهر إلى آخر ما قال

(الصفات الطبيعية والكيميائية) جميع أجزاء النبات كالأوراق شريفة منفطة وسماها جذره  
 العمودي الذي هو شجاي من الخارج وأبيض من الباطن وطراشه صفي بالافريقية  
 مالز بكثرة مركبة من كثير معانها الحشيشة الرديئة واستخرج رايح الاسمان فوري من  
 جسده بواسطة الأثير قاعدة قريه سماها بلبا جان ولكن لم يذكر تحليلاتها كما هو المراد



الثاني وأما الماد يوس لدى ذكر أن هذه العصار مستعملة فانه أمر باستعمالها على كونها  
 مائة في الامراض المعدية أي ذوات العدوى ووافق الطبيب دودو كول على أن  
 خاصة مصادرة الرهري أكيدة فيها فينبأ ولكن هذه الدعاوى محتاجة كلها للتجريب  
 وأوسع خاصة لهذا الجوهر كونه سهلا أكيدا ويكنى لتوضيح ذلك وجود رب الراوند  
 فيه ويجرب منه عند الاور بين هذه لكثرة وجوده عندهم وسهولة استعماله فادلت بالتجربة  
 كونه ممرغاي سهلا مع كونه سهل المحلول بكونه أضع لهم وأكدر من أغلب المسهلات  
 بلوبة التي ذكرها المؤلفون ويلزم أن ينفع منه حيث نتاج جيدة في الاستعمالات حيث  
 ثبت كونه مدرة للبول وفعلة في أن واحد ومن المعلوم أن رب الراوند من جملة الادوية  
 لمدد وجدة العلاج التجمعات الصلبة في قلة الحطاطيف المخدرة عليه ولوعدها به يلزم  
 أن تشارك في خواصه ولا يحصل منها خطارا الفعل الشديد الذي في رب الراوند والكاذبة  
 التي في تلك العصار جعلتها مستعملة عند العامة في جميع الازمنة علاجا للمساخير  
 وانما كبل ونحو ذلك وذكر اسقروني أن عطبوخه يقتل دود جرح الخيل وحذبه عندهم  
 من استعماله فقال لا معارضة في خواصه المراجعة فانه كمال العناية أما استعماله من  
 لباطن فيلام عليه وسواء أن هنالك أطباء لا يفتنون بساخن القرية التي لبوا اخر الفعالة  
 على مسويات انشاء الهيمية ونماية أمه يقولون ان الماء بران نافع في القرم والبرقان  
 والاعتقاه والامراض الحسوية ونحو ذلك وربما كان من المرضى من يقدر على مقاومة  
 الفعل الشديد لهذا المهيج ويحصل له جودة حال في الصحة غير أن بعض الامثلة الجارية على  
 تجربة غير واضحة أو وردت في السير لا تصنف سوء الظن والاثم نام الحوج للقرص من السائح  
 الحقيقية لم يحق فيمكن أن يطلع النظر عن استعماله استعمالا دوائيا وذلك اشتغلا  
 باستخراج منافع مدنية منه فظنوا من اللون الاصفر صارت له أنه يمكن استعماله في السبع  
 ولكن وجدوه وثباتا ثابتا وبال بعضهم بغيره انبات لونا أزرق شيم الجون الوسخة أي  
 البيلة البرية المسماة باده فرغية بدليل وفريد يضم دغ وبالسان الساق ابراطر طنة ماوربا  
 أي العبق وهي نبات قابل بواسطة تحضيرات مخصوصة لان يحصل منه لون أزرق وهو من  
 الفصيلة الطبيعية وأوراق هذا النبات لاذعة حريفة كالورق الحرف أي حشيشة حب  
 الرشا وذلك هو السبب في جعلها مصادرة للقرص وسكان الاريا في استعمالها في البرقان كما  
 استعملت أيضا بغيره في الخمر مع التبايح وذكر ليري أن مهورس هذه الاوراق يوضع على  
 قبضة اليد في غير الحيات المتقطعة وربما كان ذلك صحيحا اذا لم يجر احراق فيكون دواء  
 محلا ويقرّب العقل على حسب ما قال ميره أن هذه الوسمة هي التي سماها قراطا غلطون  
 واستعملها في الطب وأما التحليل الذي فيه ضرر في هذا النبات فهو صيني لا طبي  
 (المقدار وكيفية الاستعمال للماميران) شدة فاعلية تلزم الطبيب استعماله بمقادير محكمة  
 فلا تعلى العصار بأكثر من ٢٦ ومعدودة بغيره كوري ولا يزال المقدار الاندريجا  
 واستعمل في العصار الجديدة مختلطة بمنزل وزنها مساويا وذلك يمكن حفظها من شائنا  
 والخلصة المائية تستعمل بمقدار من ٤ قعات الى ٨ أو ١٠ ويراد المقدار تدريجا

ويذكر النبات اسمهم محرم اطواني ذو شعر وذكر بعضهم أنه هو الجزء الاقوى فاعلية من بقية  
 اجزاء النبات وذكر آخرون أنه كثير استعمال مع الصباح بدون هو ارض بمقدار نصف  
 أوقية لتر من الماء وأورقه يوضع منها على الايدي المفاصل الكال فتحدث تحملا وتغيبا  
 (الصمد بل الطبري أي الرصاصية) \*  
 (شبهه لاسمان أو شبهه الرصاصية الادوية) \*  
 نسو بالامر بحبيبة ذرية شبيهة الامنيان كما تسمى أيضا عارب أي الحبيبة الرديئة  
 وكذا اسماء شبيهة لسطان والذنان الباق بلبا جو اورويا أي الرصاصية الادوية  
 الجنس بلبا جو وحمل اسمها الفصيلة الطبيعية المذكورة وثبت قرصا من لافون  
 أورد في النوع الذي هو المظور من أنواعه وهو المقصود لافونا وسر رصاصي وصفات  
 هذا الجنس أن الكاس أبو ذو أسنان والتويج في أو ايسو غراطي ذو أهداب  
 والمذكور والاعدا ب منسمة القاعدة وثبت يكون منها قرص مستدير وحول البيض الذي  
 هو وحيد المركز يحتوي على زررة واحدة مطلوبة معطاة في قه حل سري خيطي يذهب من  
 عن المركز ويرفع الى قته والتمرك ويعد الخمر ينفع بغيره من صف  
 (الصفات الخاصة للنوع المذكور) هو معمر وله جذر عودى مبهر متفرع قليلا  
 وساقه غضة ناعمة خضراء وهي متفرعة مخزونة وفروعها شوشية مسفرة والاوراق  
 متعاقبة معاكسة للساق بيضاوية حادة مفروجة طيلة الاخشنة الماس مسنة الحافات زينة  
 دقيقا ولون تلك الاوراق رصاصي والازهار بنفسجية منجممة الى رأس في قه فروع  
 الساق وكل منها مصوب بثلاث أو أربع اذينات صغيرة جدا والكاس أبو ذو  
 خسة أقسام حادة ضيقة جدا فطاة بقدر صغيرة محمولة على حوامل صغيرة والتويج في  
 وأنبوبه أكبر من أنبوب الكاس بمرتين وساقه ذات فصوص بيضاوية ممرجة  
 الراوية والد كور الحسة بارزة من أعلى أنبوب التويج والبيض منه بهل خلسي الشفق  
 من القمة وتعمل أقسامه الخمسة فروع خيطية الشكل والكلم يحوي في باطن الكاس  
 الذي يغطيها الكلية والمستعمل منه الاوراق والجذر وهو كثير الوجود بالاوربا وظن  
 بعضهم أن هذا النبات هو الذي سماه يستورد يدس طر يغوليون مع أن طر يغولون الذي  
 ذكر أطباء وأما اسم يوناني لم يذكره بالقرص وانما ذكره بدس ويردس لبات به لوغوشير  
 وورقه كورق الشبل وله زهر تغبر من البياض بكرة في القرية وسط النهار الى الحرة  
 آخره وهو طيب الرائحة وجذره أبيض وطعمه كالنجيل وهو كثير ما يوجد بالروايل  
 والجمال التي تنضب عنها مياه الشطوط والانهر الى آخر ما قال  
 (الصفات الطبيعية والكيميائية) جميع اجزاء النبات كادوية حريفة منقطعة وسماها جذره  
 العمودي الذي هو سبقي من الخارج وأيضا من الباطن وطراقه تسمى بالافريجية  
 مالرب كلمة مركبة من ثنتين معناهما الحبيبة الرديئة واستخرج رايح الاسطافوري من  
 جذره بواسطة الاية قاعدة قريه سماها بلبا جان ولكن لم يذكر تحليلها فاما كما هو المراد



(تنبير العلام) ذكر بعضهم أن الزيت الذي يغلي فيه هذا الجوهر جيد لا تصام القروح  
 القديمة بل من المزمك أنه أير السوطات الحقيقية وما ثبت فاعليته ما ذكره سرفاج  
 وهو أن يتادكت جسمها به فتنسلخ محل الداء فلا تخلف ديدا وممكنة طويلا  
 ينظرون أن هذا النبات يسكن الأوجاع بل يزيلها وزعمه ديموس أنه جيد لنفاة القولنجيات  
 والدوسنتاريات بفعله المذني وجعله بالنظر في مساويا لا يسكا كونا ولذا قد سموه  
 باليسكا كونا البلدية غير أن هذه الدعاوى تحتاج إلى تحقيق ومع ذلك هذا النبات  
 مهم جدا ويستعمل في جنوب فرانك القنطرة الحرب وأول من تكلم على نفعه فيه جارديل  
 ولكن استفتح بعض أصحابه منه ذلك وقال على سبيل الاستعارة لا يستعمل إلا كغلاب  
 الحماين بعد الداء ثم في سنة ١٧٧٨ صوبية عين أرياب الجمع الملكي جازت أن يهمل  
 أحسن الوسايط للعلاج الحرب المعدي بمرعة وتأكيد فكان في الأرياف طبيب يسمى  
 سومير الذي أخذ الخبرة على ذلك وكانت واطنة هي استعمال هذا النبات ككيفية  
 مخصوصة وهي أن تدق قبضتان أو ٣ قبضات من جذور هذا النبات ويصب فوقه لمرطل  
 من زيت الزيتون المذني ويحرك ذلك بعض دقائق ثم يصفى بعصر النخل الذي به ذلك يصرف في  
 خرقة مع إضافة قليل من الملح عليه وتغمس تلك الصرة زنا من شاي الزيت ويدلك بها  
 المصابون بالحرب صبا حاصلا فان نفع من ذلك حرارة شديدة لم يمس بها الأمر فواحدة فقط  
 فهذا الدواء يزيد في حيرة الأزارادويو له أزرار جديدة ثم يطفى ذلك شيا فشيئا في مدة ثم انبها  
 من ١٢ إلى ١٥ يوما حتى أن الأزرار التي لم يفعل فماد كان كافي في الوجه  
 تنطق أيضا وأعرض بوطيل الخلف هذه الطريقة أن لا يستعمل الا منقوع الساق  
 والأوراق غير أن العلاج يكون أطول مدة والمرسلون من الجمع الملكي المتصلون بالبحث  
 في الدواء الذي ذكره سومير فمقراتة فاعليته وانما يستعمل في على ما قالوا من الشفاء  
 أطول مما زعمه يسمي وطن هؤلاء المرسلون أنه أفضل من المستحضرات الكبريتية أو الزئبقية  
 التي هي طرق أطول وأكثر تكارا من مستحضرات الرصاص التي أحيانا قد تردع الاندفاع  
 الجري إلى الباطن وشاهدوا أنه يبرئ جيد الحرب البسيط الجديد دون استعمال دواء آخر  
 من الباطن وشاهدوا ذلك دلل من التبليغي أن هذا النبات يستعمل في بروفة ذلك  
 الحرب وشال منه فجاح بطريقة سومير وانما تحقق أن زيت الزيتون وحده ينتج نتيجة  
 مثل زيت النبات المذكور وأير الطبيب جوزيف هذا الجوهر جربا استعمل على الكبريت  
 وصوب برسير الزيت المذني على الجذر المسحوق وأثبت هو زار أن استعماله في الحرب  
 مذكور قبل سومير بمائة سنة فان بعض الأمراء استعماله لانه جرب خيل بذلك الحرب  
 بالزيت المنقوع فيه الجذر فصار دافئ تلك التجربات عرف أن هذا النبات فاعلية غريبة  
 ولم يجلس أحد على استعماله من الباطن وانما أوصى به بديل كتيبي فمذاب رجب دأى من  
 ٢ قح إلى ١٠ بل قدم روميب من بعض سنين لجمع الطب ياريس مشاهدتان مرضيتان  
 كانت نتائج هذا الدواء فمما مخزنة أي حصول حصة في الموضوع الأول وفي دوم تنال  
 في الثاني وأرادوا قبل أن يؤسكدهل لهذا النبات في الحقيقة تأثيره في خارج من

الجذ فاعلى على التوالى ٢ ثم ١ ثم ٢ من مسحوق الجذر ثم ٦ ونصفها من  
 الخلاصة الحامضة لهذا الجذر ولكل صعيد من ذلك خطر أصلا فاستخرج من ذلك  
 أن هذا الجوهر ليس محزنا كما يظن بل قد يجزم من تلك التجربات أنه لا يحصل منه  
 شئ أصلا بل بالمثل الدقيق في مشاهد في روميب بعد أن يستخرج من مائتي حيث أنه لم يصاب  
 للاحطة المرضية الا فمما قد واثقا فمما من بالتحديد أن من ضربه ما شتان من البابا جوالا وري  
 ولكن ذكر كثير من الزميين أن هذا النبات كاسر منقذ وذلك في جدي قطاره من الجواهر  
 الداخلة معه في جنسه ويعبر انكار ذلك فلهذا يلزم نكران التجربات في النبات لوط  
 وسما النبات في بلاد الجنوب قبل أن يجزم جربا فشيئا بأنه عديم الفعل من الباطن والجذر  
 الجفاف يستعمل على كاي مصفا  
 ومن أنواع البياض ما يسمى بلباجوروني أي الوردى ثبت بأرض الهند وأزهاره حرجيلة  
 وسما روميبوس راد صفي ويزن قطريا أي الجذر المذموم وذلك يدل على خاصته المنعطة  
 واستعمله هرقيل في بلاد الجاوة وذكر أنه يوقظ الشهية أكثر من الدراريح وانما ينجح معلا  
 أقل منها وإذا دوى ومنج بالزيت العذب يكن يبلاد الهند ووايوضع على الأطراف المتأولة  
 أو الأجزاء المصابة بالوجع الروماني ويستعمل من البياض مسحوقه بضمه أو يسحق  
 الداءات المذكورة مخلوطا ببعض مسحوقات عذبة كصوق الصمغ أو عرق السوس أو نحو  
 ذلك

ومن أنواعه ما يسمى بحشيشة الشيطان (البياض والكندي) يستعمل بالهند مسك دواء  
 منقذ كما يستعمل كذلك بالبريز بل حيث يسمى فاندواب وذكر يرون أنه طارد للسم  
 يتسبب ففله المني ويحضر منه حتى لأجل طرد المواد المزجة المعوية ويحرب للعقل أنه  
 يلزم إعطائه بمقدار يسير لأن يقولون كذا أن فاعليته قوية بحيث يكتفى بكت اللام  
 المخل فيه على اللحم ٣ ساعات ليأكله وذكروا بطريقه أنه بسبب تسما حقا قويا  
 وأن البياض وحدهم هم المستعملون في جربا فشيئا كالمربق لا يحصل لهم المصادة

\* (فصليدي سلم) \*

تسمى هذه العصية بالأفرنجية فواصله أو قبل فواصله وذلك نسبة بطن منها  
 يسمى فواصل اسم الطبق معناه تصفى أو تحبب فيصح أن تسمى بالعصية الشصية ونحن  
 نسميها عصية لهي العالم لأن هذا الاسم كان عند العرب فمما نباتات كثيرة داخله في هذه  
 العصية وجنس فواصل الذي ثبت له العصية يشتمل على نحو ١٠٠ نوع تنبت في معظم  
 الأقاليم الحارة من الكرة وسما أس الرجا وكما نسميها أي كثيرة النهم كما يسمي ذلك  
 من اسمها اللطيف فدورها وأوراقها خضراء خضراء وأزهارها فتكون ملونة بألوان قوية  
 واستثبت كثير منها يورث الخلق بساتين القواني بالاوريا ولا استعمال لها في الطب نهائية  
 أن فواصل لا تفرجونا أي المربع الزوايا فمما تفرجونا ٢ أقدام وساقها ملونة مستقيمة  
 شقرة تسمى لاورا قالها ٤ فواصله مرسومة وهي مفروسة إلى الأعلى وتتفارب لبعدها



ومما يلاحظ على الصفوف وأوراقها من صفة يتكون منها باقات منتزعة انتباهية  
وتبين تلك النجاسة برأس الرجا فإذا أخذت قبضة من هذه التلات وغلبت في البن كانت  
منهروا بأشياء جيلة في أقوى الفصول في علاج الآمال حبيبات كمرطنج  
في راحة

### ﴿نسر عالم الكرم﴾

من عالم الكرم يسمى أيضا بـ "الكرم" وبالافريقية أوربان وبالطينية البانية سيدوم وقد  
جعل الآن اسم سيدوم من اسم العنب يسمى الكورخاسي الأناث واسمه القبطي أن  
من معنى جالس لأن كثير من أنواعه منسوخ على الجبل والارض وغير ذلك لأنه أخذ  
من معنى كس كالمثل ذلك بعض المؤلفين مطا كذا قال غيره  
وصدات ذلك الجنس أن الكاس مستدام ينقسم انقسام عينا إلى ٥ أقواس حادة  
والتويج ذو ٥ أهداب مندخلة على الكاس والمذكور ١٠ قطعة منها أقصر وتتقدم من  
أعلى قاعدة الأهداب بتليل والحدة الباقية أطول وتتقدم على الكاس والمبايض ٥  
بعلو كلاً منها هل وهي وحدة المسكن ويصنوع كل منها على بذرات كثيرة متعلقة بالرابطة  
الباطنة والاكمام ٥ محاطة بالكاس والتويج والمذكور التي تبنى والنباتات  
السيدومية أو يقال الأوربانية حشيشة صارية لينة ويذكر كرم تحت شعيرات  
وأوراقها منتزعة وقد تكون متقابلة أو حاطية وهي نصبة مسطحة أو مطوية والأزهار  
ملونة بألوان مختلفة على حسب الأنواع فمنها الأبيض والأصفر والبرقش والأرجواني  
والأزرق وهي منتزعة أو منقبة أو باقات والعالب كونها انتباهية وعدد تلك الأنواع  
يزيد عن ٨٠ نوعا منتزعة في الكرم غالبها في الأقسام الحارة وبها في العالب مسطور  
الجبال والميطار والمحال الغنية وتصل منها نوعين مستعملين في الدواء من زمن  
طويل عند القبائل أحدهما داخل في قسم الأوربان والآخر في الأوراق وتأتيها  
في قسم الأوربان المطع الأوراق

### ﴿الاول من عالم الرطب﴾

هو الأوربان الاصطواني الأوراق ويسمى أيضا بالافريقية سيدوم وعامه الدودي المحرق  
ومثل الخيطان وحى العالم الغريبة والنباتات تسمى أكرى الحريف وهونيات  
صغيرة تنبت بكثرة على الحيطار العنيفة وفي الحال العنيفة والحرية وجذره مصقول وسوقه  
ضخمة خضراء تراكم على بعضها بحيث يتكون منها ما يسمى عند الرعا خضرة وهي خلية  
من الرغب ولا تزيد في الانتعاش عن أربعة قرايط ونحسب أوراقها أيضا مطوية  
أو منتزعة قليلا لينة خضراء لينة وهي متعاقبة كأنها متراكبة على بعضها المتعاقبة  
وتسمى السوق باقات صغيرة من أزهار صفراء في جوف وجوليت وكل منها مركب من  
كاس ذي ٥ أقسام وتويج ذي ٥ أهداب ١٠ ذكور ٥ أنثى ٥ أكمام  
كل منها ويحزن واحد والمستعمل النبات كله وبالأكثر الأوراق

ولك الأوراق غلبة الطم وإذا كانت جافة ربما كانت كوية وبالجملة عصاة هذه النبات  
كثيرة حترينة عكس ما يكون في الاجناس الاخر من هذه الصيلة وهي خضراء جدا  
وسهولة بتدوير نصف ق ولكن تبيع الاضمار تلوها فتدأ على أوراقها للكلين ١٠ أوراق  
في منها ما تسمى أقل من ٢٤ ساعة وفي فتح الزمة وجد الفناء الحاطي المحدث  
أحر كمره النار ولا يستعمل هذا النبات في الطب الا بقدر صغير فقد ذكر لينوس  
أنه يستعمل في بعض أماكن من بلاد السويد علاجا للحميات المنتزعة فتأخذ المرضى منه  
قبل السوية بساعة مطبوخ قبضة من أوراقه في ٢ ط من الدقاع حتى ترجع لتصف ويضم  
ذلك على طاسات وذلك لكشاف لقطع الحيات مع حصول في مزنة أو مزنة في العالب  
وبعض الصفة يستعمل نصف ساعة من عصارة في نيل مثل تلك الحالة وذلك في أحيانا  
كما قال الخ وذكر لينوس أنه يستعمل في بلاد السويد أيضا علاجا للحميات وزعم بعضهم  
أنه أبرأه الحبيب الخفية من المصابين بهذا الداء وكذا يستعمل مطبوخه في انقباض أو الدقاع  
علاجا لعداؤه كما يستعمل من ذلك الدقاع بعد زيادة العمل عليه غرغرة لقروح الفم  
وانتفاخاته العارضة في هذا الداء ووضع النبات نفسه على الأطراف المتشعبة في بعض أحوال  
ذلك المرض وكثيرا ما جعله دواءا للصرع وكان مستعملا عند عوام النصارى قبل أن  
تستعمله الاطباء واشتهرت في ذلك مشاهدات كثيرة معارضة في الواقع وكان مع في الصرع  
نوع أيضا الرعدة مقدار ١٠ قح بمجعة مسقوفة مخلوطة بنهاها كرامع المداومة على ذلك  
جله أشهر ومنهم من أعطاه مقدار ٢٤ قح ولحقه رأى أنه يسبب بعد ساعة من  
استعماله قولصت شديدة واضطر لجمعه بملح نشا وصفاه مريسا وبصمهم جميع العلاج به مع  
القصه والحامات الباردة والتغذية النباتية ومنهم من نجح امر على اعطائه في هذا الداء  
أي الدرع خدارم ونصف م في اليوم مدة شهرين أو ٣ غير أن هذا المقدار كبير وتنب  
من المشاهدات أول أن هذا النبات نفع في معام الاحوال بل كلها علاجا لهذا الداء وتنب  
أنه في العالب يحدونه ويخلل شدتها ونالنا أن بعض المصر ومين شفي به بالكابة  
واستعمل هذا النبات من الخارج علاجا للسرطان والقروح الدامية والجروح الصغرية  
والناصورية والردية الطبيعية والجرة وغو ذلك ولكن العالب أنه لا ينفع الا في الاحوال  
التي يحتاج فيها الى الاحياء بالتمثيل القوية ولا شك أن هذا النبات ينفع هذه النقص  
لأنه اذا وضع من الطاهر على الجلد السليم يسبب احمرارا ونوع التهاب بحيث تنصل البشرة  
على هيئة صماخ ونقص زرت مشاهدة وضع هذا الدواء رطبا على الداء خض وبالحلة  
تخفق نفعه في السرطان والقروح السرطانية الجلدية مع كون هذا النبات كثير الوجود  
بجميع جهات الأوربان وتزل استعماله الى تلك الأزمنة الاخيرة وذلك أمر مستغرب في نبات  
مثل هذا فيه قوة على شفاء أمراض نضلة جدا بل مستغنية على جميع الادوية مثل الصرع  
والسرطان غير أن قوة تأثيره أحوجنا لا تنظر تجربات جديدة لاستعماله

ثم إن القاعدة الحريفة الموجودة في النبات مصوبة عمادة نصية وبذلكها الاتبروا انهم ضم  
في الماء القليلة ان تربة كن هذا الحل من صلا تلك المدة خريفة كاهل كوتو ونقرو



نحو المادّة من جسم أصغر منه المصنوع المراتبة وسرعتها التي تقي في انقاص الحلق تدوم  
 زناطولا وفي نصف من النبات مجزئتها من تلك القاعدة نصف م بحيث ان ٢ فتح  
 من هذه المادّة تدويران نصف م من النبات نفسه ويصح أيضا استعمال مسننة الابرة  
 المحتوية على القاعدة المربعة مع المادّة الشبيهة والكودوقيل وذكرنا أن استعمال  
 الماء المقطر لعصارة هذا النبات بمقدار ٤ في مخلوطة بأوقية من عصارة القيقون يستعمل  
 في التوليدات الكلوية لاخراج الحصيات الصغيرة

(النسائي عالم الكرم)

ويقال له أيضا بقله الكرم الحقيقي وحبشة الجروح وحبشة الصبارين ويسمى بالافريقية  
 بأسماء كثيرة مثل أوربان ووريزو وبرايت وغير ذلك ويسمى باللسان الباقى سيدوم  
 طليقوم وكذا يسمى في بعض المصانير بالسيدوم الكبير وهذا النبات شجيرة وجذره  
 دوريات بيضاوية يولد منها جلة سوق ترتفع من الأرض قدما أكثر وهي أسطوانية  
 بسيطة محمّرة في جرتها الأسفل ومنقوشة قليلا في قمتها والأوراق متعاقبة ومنقوشة بعبارة  
 عديدة الدبيب خضراء صغيرة ومجتمعة بضاوية حادة مصابة قليلا مسننة الخافات والأزهار  
 أرجوانية أو بيضاء تكون منها باقات جميلة في الجمر العلوى من الساق وتاربعة ويوجد  
 هذا النبات غالبا بالعباس وسباني كروم العنب وتنمو أزهاره في جوايت وأوت وهو  
 معمر واستنبت في بعض بلاد الرينة وإذا كثرت الأرض وحال منه عسرت أرائته منها  
 وذكره وقدول أن أوراقه تؤكل مع حافها لمن به من الحرقاة التي تتركها في مدخل المرى  
 وتزول يقينا بالطبخ وقدماه الأطباء كانوا يستعملونه من الظاهر والباطن فمن الظاهر  
 لا تصام الجروح والقروح إذا وضع عليها غصا على الالتصام وسبب الحرق وذلك هو سبب  
 شجيرة النبات بالافريقية ورزاي مائل ووضع أيضا على البواسير المؤلمة وسبب جذره  
 الذي فيه عذيرة ومدحه يبرجس مع النفع في علاج عند الرجلين وذلك أمر معروف  
 عند العامة ولكن اتاحه ذلك بكيفية مضائقية لا خاصة ذاتية فان رطوبة هذه الأوراق  
 تدخل في العقد فتفسد ما إذا جددت كل يوم عليها التدوم في تلك الرطوبة انتهى حالها بأن  
 تعلو على الجلد بحيث تسهل إزالتها واعتبر بعض الطبيعيين تلك العقد بد الناذوات أو واه  
 نقلها الرطوبة بأحداث اتصاخ فيها خارج من الحدوم من المعلوم أن مثل ذلك غير غريب  
 إذ هنالك نوع من الديدان يعيش تحت الجلد مثل العرق المديق وغيره فإذا كان هنالك  
 جوهر آخر يوصل مثل تلك الرطوبة لتلك العقد تنبع منه طرعا وذلك مشاهد فيما إذا  
 استعمل ذلك صوفان أو اسفنجة يبل باله بحيث يرش عليه من الماء غلشا كافيا وجميع  
 النباتات الشبيهة فيها مثل تلك الخاصة ودرماثية هذا النبات باليورب الكبير أي  
 هو العالم الكبير الآخر

يقى من أنواع سيدوم ما يسمى سيدوم أي اليوم أي الايض ويسمى في سيوت الادوية بالسيدوم  
 الصغير الجبلد البياض وأما الصغير بالاطلاق فهو الحريف ويسمى عند صوام الأوربا بارتدام

أي مدولة السويدي أيضا العالم الايض وهو نبات أبيض الزهر وذلك بسبب  
 شجيرة بالايض ورتبت بالأوربا بالاحمال الجافة الشملة والقياس ويدخل في طلائع الحور  
 كالكدي قبله بسبب ما يقبله من الحوام المملقة إذ ليس فيه حرافق الغلظت شجيرة كافي  
 بعض المؤلفات بالسيدوم الصغير على الإطلاق أو بالسيدوم الحريف لأن هذين الاسمين  
 موضوعان للنوع الذي قبل السابق أي الحريف على أنه يوجد له عناوي لم يمدده  
 ذكر في بعض المصانير القديمة مع أن الحريف يقال أنه غير مذكور في المؤلفات القديمة  
 للادوية وقد يترك السيدوم الايض ملطقات في بعض الأقاليم  
 ومن أنواعه ما يسمى سيدوم أنفيسوس وهو نبات أبيض وقد ذكر بليناس نباتا يسمى  
 أنفيسوس ونسبته خواص معروفة عشية ولا يسمى هذا النبات بمصنوع موصل  
 للسر واشتهر أيضا بأنه ملط الحروق بصفة  
 ومن أنواعه ما يسمى سيدوم سيبانيات آخر بالأوربا بلينوس أنه النبات الشهي الذي  
 ذكره ديسقوريدوس ومحمد جامع بستان

♦ (السلام كبير) (درة) ♦

ذكره هذا الجوهر هنا استطراد الكون مع النباتات المشابهة له في الاسم والهيئة  
 والافقه أن يذكر في الرخيات وهو يسمى بالافريقية يورب وبالأطنية سمرة في يوم أي الخضر  
 يكون أوراقه أنواعه محضرة دائما ويسمى باللسان الباقى سمرة في يوم أي طلاء  
 الحيطان أو سباع الحيطان ويسمى في العالم الطوح والودنة وغير ذلك  
 نفسه سمرة في يوم كانت أنواعه داخل عند لينوس في جنس سيدوم وصفاته النباتية  
 هي أن الكاس وحيد القطعة متدما تنقسم منه ٦ أو ٨ أو ١٢ فصا خطيا  
 وأهداب التويج من ٦ إلى ١٠ والمذكور مزدوج عدد الأهداب ومنه خمسة حول  
 أعضاء الأناث التي عددها من ٦ إلى ١٨ مهيأة بمسندارية في مركز الزهرة  
 والمبيض مستطيل ذو مسكن واحد يحتوي على جلة بذرات متلفة بمنية مستطيلة والمهل  
 بسيط متخرج في والفركم مستطيل ينفع من درز طول ويحتوي على برز كثيرة  
 منقحة درزية وأنواع هذا الجنس تقرب من ٣٠ نوعا وأوراقها غشينة لحمية متعاقبة  
 وقد تكون على هيئة وردية في قاعدة الساق وقد تكون على فروع الساق والسوق بسيطة  
 أو متفرعة وأغلب الأنواع توجد بمجرى أركري وبالأوربا ورأس الرجا وتنت على الصغور  
 وبين الجبال وهو في الحيطان وغير ذلك وكلها أعماية قابضة ولا توجد في الحرافقة التي  
 سيدوم الحريف وأصغر تلك الأنواع وجودها هو النوع المترجم لها وهو نبات على  
 الأسطح والحيطان القديمة بساق بسيطة زغبة تعلو مدما وترفع من الأصل وبأوراق  
 مسطحة عديدة الدبيب شجيرة ولكن أوراقه الجذرية التي تسكون منها الوردة بضاوية  
 والأزهار وردية منتقعة القرون موضوعة على الفروع المتفرعة وتتركب من كاس مضوم  
 ١٢ فصا ويوجد ١٢ هدبا ذو كور من ١٢ إلى ١٤ وأعضاء أنثى مزدوج



عدد الاغصان وبعدها كما هو جوده الموزن كثيرة البزور وهذا النبات عديم الرائحة  
وطعمه حشيشي فيه بعض حوضه ويحتوى عصارته على مالات الكلس كما ذكرنا في وزنها  
ان في اوراقه كافي اوراق بقلة الكرم خاصة الفحة عند الرجلين المسجلة عند العائمة يسمون  
السكران الطاهر انهم اصلا بالاسية لغيرها من الانواع فان من جنس سبب دوم  
توجد انواع مريضة الاوراق مثل سبب دوم طليقوم الذي سبق ذكره يظهر انها في ذلك  
احسن من هذه الاوراق وذكرنا ايضا انهم يوضع على الصبرات النخريسة مع انها انما  
تؤثر كغيرها من المرخيات وطبيعة الماء لا تسمح بغير ذلك فان تلك الصبرات لا يمكن ان  
تدفع كما يحصل ذلك في شدة القدم وعسارة هذه الاوراق مبردة مرطبة وقابضة قليلا  
وكانت تستعمل حابة بعد ان من ٢ قال ٢ في الحيات المقروية والدرستطاريما  
وتستعمل مفرقة في النشانات كما تدخل في التطارات اللطيفة وتضربها العوام مع الزيت  
تكون دواء للرق اذا وضعت عليه ويصنع من الاوراق الموردة فصولا من طب يوضع  
على البواسير والاورام الالتهابية والحرارة خراجات الذي والجروح القطعية ونحو ذلك  
وتجفف فيدخل معوقها في بعض ترا كيب تدر على الفروج الغليظة بضماد اجسامها  
تؤثر كغيره من غريب ويستعمل هذا النبات في ارباب الاورام ملاج المعينات المتقطعة لكن  
ليس هناك دليل احسن يدل على نجاحه في تلك الامراض كما اوصوا في النصف  
والقول الذي يقتري الخيل واوصى ايضا بطهر الجاحد الحاصل من عصارته بواسطة  
الكحول على الاطلاق الشهية والنخبة ويوجد عند بعض مكان الارياق المولدين  
بالاعتقادات الباطلة فغير عظيم لهذا النبات فظنهم انه يمنع من الناس اذى السموم ونحوه

### (الاصبغة الانجيرية)

تسمى بالمرغية او طيبة نسبة لجنس منها يقال له اورطيكاهو الانجيرة وهي طيبة من  
قسم شاق الطائفة وازهارها مفرقة الحل ذوات حيط زهرى وحيد وكاس وحيد القطعة  
وعروجه البزجاف اولي ويحتوى على عدة اجناس تتميز منها نباتات كثيرة عظيمة  
الاهتمام كالتيق والنسب والتوت وحشيشة الهيا وحشيشة الزجاج وغير ذلك ثم ان بعض  
نباتات الخبيثة ويحتوى على كائنات شوكية اي صغ مرين ومنها ما يقتري على قاعدة مرة  
كحشيشة الفشار ومنها ما يكون غذائيا في حال صغره ومنها ما يعمل من قشره منشوجات  
كالنسب والانجيرة وغير ذلك

### (الانجيرة العذبة)

يقال لها ايضا قريص وتسمى بالانجيرة اورطى وبالطينية اورطيكاهو كما هو جوده الموزن  
لجنس المحتوى على انواع ومنها النوع المذكور المسما باللسان التاني اورطيكاهو اورطس  
ويسمى ايضا باعطاء الانجيرة الصغيرة وانجيرة الضعق لجنس اورطيكاهو زهره وجيدة  
الحل او ثمانية فالازهار المذكورة يوجد لها كاس رباعي الاجزاء و١ ذكرنا في وزنها الموزنة  
تكون اجزاء الكلس في اعاليها بمرسورة اي منها انسان كبريان والمبيض بملا فوج

بدون حاصل ويقوم من جسم زغبى غددى مشمع والشمع يغطي بالكاس وجميع  
النباتات الانجيرية يوجد في سورها واوراقها ابرقوية لها غدد في قاعدتها يسيل منها  
سائل حريف ينشج حرارة محرقة في الجلاء الموحوش تلك الابرقية وتحدث فيه فقاعات وغير  
ذلك وتسمى تلك الطاهرات بالصبر المحرق

والصبرات النباتية للنوع المذكور هي ثم ثبات صغرى ونوى وجيد الحبل يؤدى البساتين  
والزراوع وساقه قلموس قدم الى ١٨ فيرطها وتغرب للترييح وهي متفرعة في جرتها  
العلى ومغطاة كالاوراق كما فلما يورم في الوتر محرق والاوراق متنايلة يضاوية  
مستقيمة مستقيمة مقدار لونها اخضر وسخ والازهار صغيرة مخضرة تتكون منها في ابط  
الاوراق الطيانية منقطة صغيرة مركبة من ازهار وجيدة الحل وهذا النوع من مرمة  
الصبر كله تقريباً ويكثر وجوده في المحال المزروعة والبساتين وله طعم حشيشي ومبردة  
قليلا وعلى حسب تحليل صدادان يوجد فيه كربونات حشيشي فوشادري وسجاني فدد قواعد  
الابر وجود مثل ذلك في الانجيرة الكبيرة التي سذكرها ومادة ازوتية تكون في الكبيرة اعظم  
وكاورد قبل طعم مع قليل من شمع ومادة مخاطية تقرب من الصمغ ومادة ملونة سوداء  
ومادة نسيجية منسجمة ببعض عصي وتكون افضل كثرة في الانجيرة الكبيرة وتتراث  
الوطاس ويكون في الكبيرة ايضا اقل كثرة وبالملة يقرب لعل ان خواص هذا النبات  
كخواص الانجيرة الكبيرة التي سذكرها واعلم ان كانت الابرق في الصغيرة اكثر والسائل الذي  
يخرج منها اكثر واشد حرارة كانت هي المستعملة لعمل الصبر وذلك بضرير العضو المراد  
احداث نهج فيه بنبضة من الانجيرة الرطبة فيصير حالها بالوتر المحسوب بالم محرق في محل  
الشمس وتطهر فيه حوصلات صغيرة ينشج محيطها حرار مع حرارة محرقة تصير غير مطافة  
ويستشعر ايضا بأكرب عظيم الاعتبار وليس الا مناشا من الوتر الحاصل من الابرق وانما  
هو من السائل الملع الذي يدهبه هذا الور الذي هو مجوف فتوى تحت البشرة اذ قد علم  
ان الانجيرات البهية يفقد منها بالانجيرة خاصة احداث طاهران الصبر ولا تتكون  
منها فقاعات ملوأة بسائل في الجزء الملموس بها من سطح الجسم واوصى بوليبار لاجل مداواة  
ونحو هذه الابرق بدلت الاجزاء الموحوشة ذلكا فورا ثم غسلها بالماء والماء ارباء الصابون  
او تظلي بالريق فقط مع ان من المعلوم كاسيان ان حرارة انجيرة الهند يشد ونحوها اذا ضلت  
لكن ذلك فائق فينبغي ان يبين ان يكون بذلك كدفاعا على بل حية فتشوه الاقليم  
المحرق الذي ثبت فيه تلك الانواع الخبيثة وكان هذا الصبر المنفط من الانجيرة مستعملا  
في الازمنة السالمة ومدحه ملوس علايا للثقل والسبات ونحوهما ومدحه ايضا  
من المتقدمين ريشيه وجالينوس وتكلم هذا الطبيب الاخير الماهر على استعمال انواع  
من الانجيرة حسب ثلاث اي جعلها منشوجات وغذائية ومنقطات ولم تزل تلك الواسطة  
المعروفة مستعملة في الارياق حيث ينال منها حال نهج طاهر جديد ولكن الاستعمال  
الجيد الطبي انما كان من اسير بطوس فانه منذ بعض حين مكر وفعل به بغيريات للوقوف  
على قواعد نجاحه فعلم الصبر على النخدين والساقين واوصى باستعماله كغيره







بصبر ودرماند. دل منه نضجاً يثرب لان يكون عاماً يتبعه في الاجزاء العليا من الجسم فهنا  
 جنباً محل لتجيب من الشائع الفرس المطبوخ ٢ ق من الاخيرة الرطبة اذا شاهدنا ان  
 ق اراً كثر من صمارة هذا النبات لا تنفع منه مأملاً ولا عرضاً عنه وصاوتنوز تأثراً  
 غير مؤذ ولتنبه أيضاً على أنه يوجد في الصمارة المصورة جميع اجزاء النبات وأن المطبوخ  
 لا يوجد فيه الا الاجزاء القابلة للذابة فينبينا يقع تشكل عظمي في مثل تلك الشائع فيلزم  
 على تجربات في الحيوانات لتفريق الحال حيث ان العوارض المذكورة مخالفة للاعتياد  
 نعم هناك عوارض تفتقد في بعض من كثير من بعض أنواع ولكن فاعليتها القوية معروفة في  
 كل زمن ولم يشاهد احد الى الآن جهة سمية من نباتاتها الكثيرة الوجود في بلادنا واذا ظهر  
 من التصريفات الخفية ما مثل ما ذكره فيارداسته دامن ذلك واسطة قيمة في الاستعمالات  
 العلاجية فلا حول الا في ذكرها نيات كثيرة الوجود عندنا معدود من النباتات العامة  
 ببلادنا انتهى

### \*( الاخيرة الكبيرة ) \*

هي نوع من الاخيرة يسمى بالسان الباني او طبكاديو يكاى المختلف المحلل وهو المسمى  
 في يون الادوية او طبكاديو ورومناه ما في الترجمة وهو نبات الحمال الغير المزروعة  
 في حال الردم وعلى طول الفياض والابكات حيث يكون قوامه من قدم الى قدمين بل ٢  
 وثلث يبر من النوع السابق الكثير الوجود وسوقه وبامية الزوايا زغبية وأوراقه  
 متقابلة صلبة قلبية الشكل مستطيلة الحافات تشبهاً قليطاً قلبية الشبه لا وراق اللبنا  
 وازهاره تشبه الحبل تكون على هيئة عناقيد مدللة وبرة أي شوكه الدقيق أضف قوة من  
 ابر الاخيرة المحرقة فالاكلان لتأخر من شوكه لا تكون قوته كلناج من وخر تلك المعرفة  
 وتؤكل برامج ذلك النوع في بعض البلاد وشاهد موري أنها مهيئة أي سهلة بلطف اذا  
 أكل منها مقدار كبير ووجد صلدان الجذوى في هذا النبات تورات الكلس وهو اختبأ  
 ولبنا أو وكيد الحدي وارجع لما قلناه في تحليل الاخيرة الصغيرة

وذلك النبات يجمع أيضاً ولكن بلطف ولذا سمي في بعض المؤلفات القديمة أورطيكاربراي  
 المحمر كما في ليري واستعمل فسر هذا النبات لعمل خيوط واحداً في التسح في كثير  
 من البلاد وسما عند قدماء المصريين و يصنع منه مثل ذلك أيضاً في سبيرا وذكريجان  
 الذي أكد هذا الاستعمال أن التشار لا يبطونه في معاطن كالقنب وانما يكتفون  
 بتعريضه مدة الخربج والثشاء له واداسع على مقف يوتهم الصغيرة ومحيطات  
 من ادمهم ثم يضعون القشر يدقه في أهوان و يصنع منه أيضاً قنعة في كثير من قرى  
 يون (أفليم باطانيا) فاذن يمكن عمل ذلك في أنواع كثيرة من الاخيرة التي توجد بكثرة  
 في الحال الغير المزروعة بحيث ان هذا النبات المحكوم عليه بأنه مضر تخرج منه منقعة  
 جليسة لتفاس فيكني قطعاً في وسط الصيف وعطنه ثم يعالج كعلاج القنب وتعمل منه  
 حيث تفسر جات ورق وقشر ذلك ويزود هذا الاخيرة الكبيرة كيزور الاخيرة الصغيرة

وغيرها

وغيرها من الأنواع الاخر يوجد فيها مادة زغبية ويطهر أنه كان يستخرج منها عصير  
 زيت يستعمل غذاء ولداً كانوا عند اجتماع تلك الاخيرات التي تجهز زورها و يشاوسونها  
 خيوطاً وأقنعة يحتفلون بها في تلك البلاد ويحتلون بالادعاج اجزاء تلك النعنة وهذه البزور  
 المقسومة لهذا النوع بخاوية كما في بزور الاخيرة الصغيرة مسمرة صغيرة وسخة وذكر مشبول  
 أن قدماء الاطباء كانوا يطبخونها سخرة وروافها انما احريفة كدوية مفوية ليليا ودم  
 سويسون انما سهل اذا افترط مقدارها كن ٢٠ الى ٣٠ برزة ووطنها بوليل مدونة  
 لبول فقط وأكدها انما النظر الى ذكر استعمال لكن مع الاحتياض ومنقوعها التي تسمى  
 اذا استعمل بمقدار م يري الحيات المتقطعة الآجامية كما ذكرنا في وقت وكانت ازهارها  
 تستعمل أيضاً في تلك الحالة

وقد امتدت هذه الاخيرة من زمن قديم في بلاد السويد لتغذية البهائم فيكتب ابن القر  
 من زيادة في الصفه والكمية وقالوا انها غطت البهائم من الداء الذي يسمى باليسمونه ايز  
 أو طيا هو داء ياتي بعد هذا زعم يستدعي التنبه وأكدها أن الطيور التي يتم اشراة  
 عطية لبزورها يربطها اذا وصفت تلك البزور في بحينة غذائها وكذلك تسمى الخيل اذا  
 تغذت منها وذلك معروف عند ياعى الطبول يضيفونهم على الاقوان لتعطى لليل منظر  
 عليها اذا ارادوا يجمعها وذكروا أيضاً أن هذه البزور والجذور تستعمل مضادة للديدان  
 وكانوا يوصون بالنبات كاه كسبه ومقت للسمي ومضاد للبرود مع وقايش ومسدحه  
 كيزرون ولا جالاً لرفه وسجا الا زينة الرجبة وتقول تلك الحامصة لابن الاقار التي تتخذ  
 منه وأكر كولان والبرويريل تلك الحراس الدوائية وذكر ليري أنه اذا دق ووضع على  
 الجروح الغضروفية فانه يبرتها

### \*( الاخيرة الصغيرة ) \*

من أنواع جنس اورطيكاديو يسمى بالاخيرة الصغيرة وبالاخيرة الرومية وبالاخيرة الكربية  
 وبالسان السان اورطيكاديو ايرو وهذا النوع ينوي يوجد في أماكن من الاوربا  
 والاكثر في جنوب اوربا وغيرها وازهارها المؤنثة تترك على بعض هياكل تكون منها كرات  
 وذلك هو سبب تسميتها بالطينية بالوقية راع أن مثل ذلك أنواع أخرى كثيرة قريبة الشبه  
 لهذا النوع الذي له استعمال في الطب ويعرف في يون الادوية باسم الاخيرة الرومانية  
 والاسبانيولية لانه يكثر جدا حول هذا الثغث الروماني أي رومة وفي اسبانيا وتعمل  
 أيضاً بزور التي هي مستديرة مغرطة مرسودة تشبه بزور الكتان ووضع قوته هذا  
 النبات مع النباتات التي تستعمل بدل الكسبوا صك الطاهر أن لا كثر في ذلك كما يؤخذ  
 من كلامه هو الاخيرة الكبيرة فانه هو الذي كان مستعملاً كضاد للسمي ويصح استعمال  
 هذا النوع لتصوير فله بعضهم على غير من الأنواع نظراً لثقله فاعليته في ذلك فالأنواع  
 الثلاثة المتقدم ذكرها من الاخيرة هي الاكثر استعمالاً من غيرها من الصغيرة والكبيرة  
 والمستديرة وهذا لأنواع من هذا الجنس لها استعمالان وشواص



في انواعه ما يسمى بالاشجرة المذققة وهو معنى اسمه النباتي اورد طيكاو ينولا وهو خشبي  
 ينبت في شرق بنغال وبسبب كثرة شديده ابدون ان تشاهد منه ينور  
 ولا انصاح ولا التلب ويحترق هذا الالم بهطاس وبضار على من الخباشيم ونضايق  
 فيدوس في الكين فادامى العضو المصاب منه زاد الالم الطاهر وصار كلسر ومع ذلك  
 لا يوجد حتى وذكرا يشنول انه وخزبه ولم يرجع طلة الا اليوم التاسع واتعوق  
 كما كونه التي استبت فيها هذه البسات وحصل فيها اء ارس المذكور ليشنول ان يستاغيا  
 من خدمة بستان البسات هناك على انه اعتوا حلة موت من ضربة هذه النباتات اصابته  
 على كنه من احد اصحابه كذا قال غيره وذكر يشاوانه يتدبب عن هذه النباتات حرة قوية  
 جدا مصوبة بحمى وهديان ومن انواعه ما يسمى اورد طيكاو داوون سيطان يبيت بجزيرة  
 طيور ويكسر الطام من حرار بحر الهندي في جنوب ملوك وشرق جاوة ويسمى هناك بـ  
 الاسم اعني داوون سيطان اي ورقة لشيطان وهو بسبب عامه ولا بحيث يحصل التالم  
 منه من كثرة بل قد يفتل كما قال ايشول ومن انواعه الاشجرة المثبة المسماة عند لينوس  
 وغيره اورد طيكاو ستنس ومصاص ما ذكره وهو معد يند في بلاد الجاوة وله ابرواخر وسائلها  
 مسن كما قال طبرج لكن اكد ليتنول انه في ذلك اخف من داوون سيطان وبالجملة  
 بسبب انها في العضو قشاعات ونحو ذلك ويغني تحريم كفاها ساجان غسل المحل  
 المتالم بالماء لان ذلك يزيد في الالم وانما يطف باليت ابلالار المذوخ المنفخ بالطح فيوضع  
 عليه ويسمى هذا النبات ايضا بحشيشه الجاسوس لانه يذوق به بلود تلك الحيوانات لاجل  
 تسببها فتقوى على مضاربة الهور وذلك نوع اعيب به على تلك الدلاء كسارية الاوراق  
 اسياسا

ويوجد ايضا في تلك البلاد ونحوها انواع كثيرة مذكورة في المعولات يصنع من قدرتها  
 حبال واليا ف تسمى هذه الكنان والقنب عندنا ولكن غالباً فتهدب من كقوة نباتاتنا  
 المذكورة وتخرج من بزورها زيت وادهان كثيرة السع

الرتبة الثالثة في الادوية القابضة

كلام كل في الادوية القابضة

الادوية القابضة والمكرثة هي التي خاصتها الدابة احدث انكاش في المسوجات التي  
 تلامسها ابدون ان تهيء اولئها او كذا في الحلل التي يبر اجراتها والغالب ان المكرثة هي  
 التي تستعمل في الطاهر وتكون في الصالب على شكل سائل بحيث يمكن امتصاصها وذلك  
 هو ما قصد منها عند استعمالها فاد اوضت على سطح جرح دام احدث فيه انكماشاً يوقف  
 الدم الخارج من الاوعية المذبة فكل دواء يحدث اعم من المسوجات يسمى قابضاً  
 ومكرثاً والغالب ان تكون القوابض عديمة الرائحة وانما تعرف بالذوق غالباً لان  
 عصارها التي تخدمها في المان معروفة عمومياً على انها كماءات واتقاع وطرد لسوائل

من الاوعية الشعرية التي تلامسها طرد اوقتها ومن الجيب جمع تلك الادوية مع المفويات  
 في رتبة واحدة كما وقع ذلك في بعض المؤلفات الجديدة ككتاب بريمرع ان لينوس ميزها  
 عن بعضها جبرداً ويمكن اختصار الفروق بينهما بان يقال ان افويات بنابرها الموصى  
 تجذب الدم للاوعية القريبة للعمل الموضوعة هي عليه تنصير الاعضاء منتفخة وتكون  
 بموجب ذلك اقوى فاعلية واما القوابض فبالعكس لانها تنفض الانسجة وتقال سعة  
 الادوية وتقرب جدران المسائل ويمكن ان تنصير الاعضاء ضعيفة اكثر فولا لا تمل  
 وطائفة هائل لكن بتاثير مختلف لتاثير المفويات كما علمت وتعتبر القوابض من الكاويات  
 بكونها لا تنصد المسوجات بخلاف الكاويات فام الخسدها وتحدث بها اعمام تصمدا  
 ومع ذلك قد يكون الكاوي كاوا قابضاً باعتبار اى في حائله مختلفين كثرات النضة  
 فانه يكون كاوا اذا استعمل بجموره او كان محلولاً من كزاور يكون قابضاً اذا كان محلولاً  
 ضعيفاً كما يكون كذلك في النظرات

وتنقسم القوابض الى رتبتين احدهما تختوى على الجواهر التي يحس بتأثيرها في عرق  
 المسوجات كاشب وكبريتان الخارصير وكبريتات الكدميوم ونحو ذلك وثانيهما  
 نشال على الجواهر التي يكون فعلها سطحياً كدلات الرصاص ونحت خلالة وتترات لصة  
 الضعيف جداً والمادة النسيجية ونحو ذلك والجواهر الاولي تذيب الجواهر المتجمدة المسمى  
 كواجلوم بمساعدة فواعل الدواب المحوية في اخلاطها فتتغير النتيجة النشالة الى تجمدة  
 غسالة او مبطمة واما الجسم المتجمد الحاصل من الكاويات بافسادها المسوجات فلا  
 تفكر اذ ابته فالكاويات عند مال بمعدات سطحية تشبه بالقوابض وليست تشبه بتاثير  
 القوابض متساوية في الجميع فاقواها فاعلية هي الاملاح القشرية فاعلة من الحفص وتكون  
 فاعلة من احضامه من ياقومها فاعل من الكهرمانية الموجبة وبسبب تركه الحفص المنظم  
 ثم اولد الحفص المتجمد الممزج من كبريتات الخارصير من لا عمن من الجسم المتجمد  
 الحاصل من خلالات الرصاص

والقوابض تنهزم من الملكة النباتية والمعدنية وفاعلية القوابض النباتية ناشئة من  
 مادة رنيضية او من الحفص المعصى او المادة التينية التي اعتبرت الى الان قاعدة قريسة  
 وان رأى شمرول ام ساجم مركب من حفص منقى وقاعدة ملونة وجواهر اخر مختلفة  
 وثلاث الجواهر القابضة تشوب في الماء البارد وبسبب ذوبانها في الماء الحار وتخلل تركيب  
 الطرطير المفي وثلاث الخدي التي تسود منها ويتكون منها مع الجلانتين اي الهلام مركب  
 غير قابل للذوبان ولا ينفى مزجها بثلث الجواهر في المستحضرات الاقربارية ومن المعلوم  
 ان حفص المعصى قابل جذباً في ركزول والمادة السليبية لا تذوب فيه كالأ  
 دائما والقاعدة القابضة وان كانت منتشرة في اجزاء احيات الا ان القالب وجودها  
 في القشور والجذور واما قابضة الماسلان فتاوية في الخدي واللومين

وتقول تبعا لبعض المحققين ان القوابض المعدنية اهم من النباتية وهي اولا الحوامض  
 لقوة المدودة مدامنا ساسا الماء كالحفص الكبير يقي وينبعه الشب وقد وضعها بوشرد



قربة الادوية لمعددة ونحوها والادوية المتعددة في الرتبة التي يحددها لانها اذا وضعت على الاغذية الخاطئة او الاسلحة المتعددة من بشرتها ليست في النطاقات مؤلمة شديداً بخلاف ذلك تنكسر الاجرام منها وتصير مبيضة بسبب انكماش الادوية الشربة ولكن بعد ذلك من غير بدفضان الدم ويظهر كأن الادوية اعظم اسما كانت فكانت التي في تلك الرتبة وثانيه تضررات الخارصين وثالثه تضررات الرصاص ورابعها البورق وخامسها الكاس المعدود من التلويث حيث يكون له تأثير فاضل كثر اما يطلب منه وسادسها بعض المستحضرات الحديثة التي تذكر معظمها في التلويث مع انها كما فيها خاصية قابضة واما التلويث التباينة الناشئة خواصها من المادة التباينة او الحاض الغضبي اوس مواد اخرى انصبية فتضع في اولها المادة التباينة ثم الجواهر المركب مع عامها منها كالكاكادندي ونحوه ثم الجواهر المحتوية على مقدار كبير من تلك المادة كقشر البوط والعنق وبنحو ذلك وكذا بعض جواهر دخلت من قريب في هذه الرتبة مثل مونييا وتخص بالذبح كدم الاخوين الذي خواصه ناشئة من رابع محسوس وهو دراجونان ولا تنس ان المواد الانصبية والبلسمية تحتوي كلها على خواص شبيهة بذلك يلزم ان تقرب بها التلويث وقال زوسوان اهم تلك الادوية هو الحاض الكبريتي المعدود بالماء ومركباته مثل حاملايل اى الحاض الكبريتي الكوروني ثم الذهب وكبريتات الحديد والخرصين واما ملاح الرصاص والورق من الماكهة الحديثة والمان والحض الغضبي والعنق والزانبا والمان والكاكادندي والفاطر الهندي وغير التفاح والبله تورا وعرق الاضطراب والورد الاحمر وغير ذلك من الماكهة التباينة

(تأثيرها العصبية) اذا وضعت هذه الادوية مباشرة على الجلد او على غشاء المخاطي او جرح جديد او قديم ظهر من تلك الجواهر نتائج مقوية حقيقية اذا قصرنا لفظ مقوية على معناها الحقيقي اعني انها تنفع في تلك الاعضاء انصب كما في الفياز نكر شلوقة قوية فتموثر خلال العضوة والادوية الشربة بحيث تفرط السائلات منها وتختف معداتها وتنفع فيها بردا واتساع لون واحساسا تعرف منه القوة فاذا لم يدم وضع هذه الفايض وحصل من ازالته رد فعل اى حركة رجوع نابعة لهذا الانطباع المضاد للتيقيد الحاصل بالباشرة لم يلبث الحال قليلا حتى تظهر مظاهرات مخالفة لمظاهرات الاول اى تظهر زيادة احمرار وحساسية ومحركة ومثانة في الموضع اكثر مما كان قبل الفعل المقوي اى ان رد الفعل اى الرجوع الحيوي اذا تقهق اجزاءها مناسبا تقوم منه القوة المتوسطة التي هي اثر اطاق الوعائية وفي جميع الاعمال العضوية المرتبطة بما فيكون هذا الاقراط بلا عن التقلص المقوي الذي يحاوي عانة العضو واضعف اعماله العضوية الناشئة منه فاذا استديمت علامته الجواهر الفايض او جددت بعاقبل ان يحصل رجوع الوعائية بحيث تعود جدران الحية مصابة بما اذا مضاعف وهذا الحد ووجه الصلاة فتكون تلك المذوجات باردة مديدة الحس كأنها ميتة ولكن لانكون منقادة للفساد اى تحلل التركيب ولا تغفر شيئا بل تكون متثرة بالديغ كالجود الميتة ولكن حفظها من مفاولس اى موت العضو وتغفر قته ناثق جين لمن

كون الاجزاء التي هي اكثر تعرضا للفساد والتمتع امنى السوان تركت الاجزاء الصلبة المقاومة لهذا الفساد اكثر من غيرها وساما اذا كان تركيبها اسكتنيزا واما ما جاء في تلك الحالة تعمل فيها الا على درجة من تأثير العامل المقوي ويغرب للعقل ايضا ان اتحاد هذه القواعد الدافعة بأجزاء المذوجات بصير تلك المذوجات أقل قبولاً للاصابة بالضرر العفن فهذا ما يحصل في الاحوال التي يمكن فيها تأثير الفايض المقوي زناطويلا بدون انقطاع ولكن في الاحوال الغالبة لا يوضع اخوابض على الاعضاء الا تعطى للمذوجات المصابة بالضعف والتمهل قوة كافية فلا يطلب من نتائجها الجيدة الا ما ذكرنا ولنتمك على امر يتعلق بالتأثير العصبى لاهة قويات القابضة وهو ان هذا العمل يحصل في الشدة ومفوق باحقيقه ما اذا حصل من التلويث المأخوذ من الماكهة التباينة اى الجواهر التي تحتوي على كثير من المادة التباينة والحض الغضبي فان كان حاصله من الحوامض او الاملاح المعدنية كان أقل دواعي نفوذ وان كان الاحساس به في الحال قويانم بحسب الظاهر ربما كان التأثير العصبى الماد تلك الادوية مثل تانيا اولر تيا طابا تيجا تيجا تيجا بل ربما ظهر انه مخالف بالكلية لعامة التداوى المقوي فاذا ازدادت بعضا بريرة صيت في القسم ولطول المرى والمعدة حمر انكش زانديقينا وبالنظر للمادة التباينة ربما حصل غلط برهي في ظن ان التعريف القوي وجع على نفسه بالكلية بل انه درأسا والعادة ان يحصل عقب هذا الانطباع الاول شهية غريبة وامسال البطن وقطع لتفسير الجلدى ربما كان هو سبب ادراج البول الذي يحصل غالبا عقب استعمالها فاذا استعملت بمقادير كبيرة تقل هذا الاحساس الذي في التعريف المعدي بالم معدى وغشيان وفي موعده بعض لحظت تنشئ تلك الاكلام المسماة عند العامة باعتقال المعدة للفتاة المعدنية واذا قد علمت عما ذكرنا انها تنفع في الاسلحة الخاطئة التي تلامسها انكشاشا ونظما ليا لا يفارحها علمت انه يلزم ان تؤذى امتصاص هذه الاسلحة وهو يجب ذلك يكون امتصاص تلك الادوية بم ابطيخا او ذلك في الحقيقة هو ما يحصل ومع ذلك فمن يتبين هذا النزاع فيه وثبات ظهور نتائجها العمومية وتأثيرها في الدم فاذا استعملت بمقادير مناسبة فانه تعطى لهذا السائل اى الدم زيادة قابلية للتجدد دون ان تزيد في كمية مادته المضيئة بل تصير هذه المادة اكثر اهلية لتكوين الجوامدات ولكن لا تصير لها عنصر قابلا لآلية اى اهلالاتها ما تنص من الاجزاء المفيدة الحقيقية وهل تزيد من اجيوسها تقول هي وان ابيت للدم ماله من مقدار من حمرة الا انها تقرب اجزاءه لبعضها فتطبع فيها كالتسوجات بعض تقوية وانما حاح بهيتها للحصول شبهة فعمل في اى حالة انفساد تقارب فهي كالحل او انطمن حيوية الجوامدات فوتر ايضا مثل ذلك في الدم مكانها غنية ونسبه كرمية دون ان يوجد في هذا السائل كالجوامدات خاصة رجوع سائلته وحرارة متى تسلط عليه تسلط اقويا وتجلب فيه من هذا السم المستعمل مقدار كبير ومن الحق ان الفايضات يتوجه بواسطة الدورة الكبيرة تأثيرها العصبى لجميع التسوجات وجميع الاسلحة المصعدة فتضعف فعلها ولكن بدرجة اضعف جدا عما اذا وضعت عليها مباشرة فاذا قلنا ذلك لم يكن من العلة



أن بعض نتائج العامة ضعف الشهية وقطع الافرازات وصغر ضربات القلب والتهول  
والضجور  
(النتائج الدوائية لقواض) اذا علمت ما ذكرناه من النتائج العصبية سواء الموضعية  
والعمومية وان كان كثير منها خطرا هلكا فنعلم أن من امّا يتبع نتائج علاجية قيمة جدا يلزم  
أن نلقى لها بعض تأملاتنا في تلك النتائج العصبية ما يكون سائبا حاصل في محل كالموضعية  
لأن براد من غير بض فصل حيوي للأجزاء المحتاجة لذلك وهذه هي التي تكون  
تبعاتها القلبية الحياتية الوعائية واطرها وكذا جميع ما يكون نتيجة لذلك بعد حركة تركيز  
وتسكين حاصل من غضب وضع الجوهر القابض قال زرومو ولا نستعمل بهذا العمل العلاج  
تلك الادوية التي هي موموع هذه الرتبة التي نحن فيها لانها لا نستعمل هذه الغاية  
تصلا لاسباب كثيرة فاولا لان هناك وسائط أخرى كالتصديق ذلك أمي وسائط قريبة  
بالمباشرة فكيف تظهر انفعال أي وقد فعل في عضوتها تلك الوسايط مع كورة في الادوية  
المنظفة والمخمرة والمهيجة وتاليا لا اذ اريد ان تساج انفعال أي رد فعل وعائي في منسوح  
توسط تسكين وهذه يتجافيل كل شيء لوضع الباردات فان يكون البرد مقويا بالواسطة  
وان لم تذكره هنا لان استعماله العلاج في سبب لا كثيرا فان آخر فيكون مكنتا تسكين  
مطلقا شديد القوة بحيث يستدعي دراسة مخصوصة والنتائج النافعة الكثيرة الاستعمال  
لهذه الادوية هي القلبية الخاصة من الوضع المستدام أو المتكرر لوضعياتها وهي اضعاف  
الوعائية والخراس الحيوية للمنسوجات وخصوصا استدامة النضج والقوية للذين  
انطباعها منها حيث تستدعي فاذ احدثت في الاعضاء احتضانات أي قضايات والتهابات ويعرف  
ذلك بتوطين سريع في المجموع الشعري الذي في العضو فيصل الدم لاومته بكثرة وسرعة  
مزيد في معتمدا في كثير منها كل قبل ذلك بظن عدم وجوده فيها فيظهر كأن دورة  
جديدة غنية وجدت وانتشرت يكون من اللازم الاجتهاد في معاداة وسقاة هذه القوة  
او تساريرة بأرجاع هذه الادوية المتسعة لجهتها الطبيعي وقمع الادوية التي تسمع التوراد  
بمرور الدم فيها حيث لم تكن مستعدة للاستلام الدم وورانه فيم اوارجاع حواسينها ووسعها  
تخصير بممارسه اقراط وعائنها وانصكت المستطيل للدم في تلك الاجزاء التي فاض فيها  
الدم والنتيجة التي هي المولدة للآفات والاضرابات التي هي نتيجتها هي نتيجتها  
هذا كله موضع القواض التي باربعها الادوية فتوهم ارفع السوائل الفائضة فيم يارول  
الالتهاب وتوابعه باربعه لا ارفع لا ارفع ان يثبت بكيفية التعديل ولكن يلزم انصاح هذه  
الطريقة الموقفة لتسكين كوروسلا متها من الاخطار شروطا من المهم معرفتها وذلك  
انه يلزم أن يكون حضور الطبيب للمريض من ابتداء الالتهاب وأن لا يحصل كون الى الآن  
حصلت شروعات في القوى المقيمة التي في العضو كما عبر عنها بذلك جرمود حتى صار لا يمكن  
تلاشي استقامتها او صارت ضرورية للمنسوج الذي كاد الاعمال الالتهابية وتكونت  
فيه مستقيباتها وان لا يكون هناك الاضخان في الدم وآفة في الحساسية العضوية التي جذبة  
سريعا للعدو فوضع المقررات القابضة يمكن حيث أن يحصل منه غاية مزدوجة وهي

أولا فوسيل هذه الحساسية العضوية لمقدارها الطبيعي بمدتها بالخاصة المحسنة التي  
تصل مباشرة من تلك الادوية وتاليا اندفاع السوائل العذبة بهذه الحساسية القابضة  
فهذه احوال انتظام الظواهرات وانضادها في كثير من الاحوال ولكن بعد ذلك حال لا يبر  
التيهية سببا أيضا للقواض حيث تستدعي تلك التبه كالتضيق الضيق الذي يغيره لا يصير  
سببا لخط التبه ولا رجوعه ثم قد يكون هذا التدوير السريع القاطع لسير الالتهاب  
مضادا للدلالة في احوال عظيمة الاحتمال ومن المدرك يقينا أنه اذا كان سبب تضيق  
الالتهاب برهيا وتساو ذهب هذا السبب بعد تأثيره ولم يترك بعد ذلك الاتساع انطباعه الوقي  
فان استعمال المقررات القابضة يعقبه زوال تضيق جيد تضيق الذي ليس به الا كيفية  
جديدة في حيوية المنسوج المساب ولولا ذلك التغير ونفسه لا تقطع طبيعة بعد أن يجتاز  
ادواره المرضية وتلك الاحوال هي التي يكون فيها احوال الفواعل الخارجية او الطبيعية  
أو الكيميائية وهي المضادات والاحتضانات التي يعمونها اجرامية وقد تدني تلك الآفات  
بعض الآفات المتعلقة بالامراض الباطنة فاذ افردى للطبيب وقت تولد هذه الآفات ايات  
وحكم بأن السبب لم يؤثر بشدة أو معدة حتى يظهر منه التهاب تام مستقيم تابع له بالضرورة وتزومه  
سريعا الاتصاف بوضع المقررات القابضة بانتظام واستدامة فاذ اقتصر على التأثير بها  
زمن يسير يرون تجديدها لاجل امراض حتى يثرب للمعلل ذهاب الضيق شوطا لذلك  
حيث يحصل منه ماضية المطلوب وتبذل القوى بالمرض المراد قومه وقهره ولا يذ في ادعاء مثل  
هذا التجراح اذا كان الضيق أو الالتهاب ناشئا من سبب عام باطني لم يخرج من البنية عن  
الموضع المنقول بالالتهاب الذي هو نتيجة له في لوزال هذا السبب الباطني العام يزوال  
الالتهاب أو الضيقان اللذين هما صفاته التشريعية ويحذفان له بمرانا أي حكما اكيدا  
كما هو التعبير الا يفرط الى لكات المقررات القابضة خطرة أيضا ومفعلة النتائج حيث  
لا يحصل منها تجراح الا في ابتداء الالتهاب لان هذا الالتهاب في الاحوال التي فرضناها  
يلزم أن يسمي الى تمام معبره فاذن يلزم رفض هذه الادوية من علاج الآفات الالتهابية  
الناجبة او المحمومة بأسباب باطنة سواء كانت تلك الالتهابات بحرية حادثة كحما فطرية  
بالمرض كافي الاجرة تقيما الحية أو كان سببها أصلا لم يتفرح من البنية بحيث يمكن تولد هامضه  
لا الى نهاية تسكنا واطرها الاخر كما في الادوية الحربية الدائمة أي التي تظهر من  
نفسها والقواض والادوات الزهرية ونحو ذلك  
وهناك احوال أخرى فيها بعض مشابهة لما ذكر يكون استعمال المقررات القابضة فيها  
مضادا للدلالة وهذه الاحوال هي التي يكون دوران الضيق أو الالتهاب فيها متعلقات بالام  
من كية أو كيفية في الدم فأحسن واسطة لذلك هي المداواة المضادة للالتهاب أو المداولة  
أو المفرغة فاذا اتبع الدلالات المأخوذة من الآفات المرضية بدون التفات للعلة العامة  
التي حسبتها عرضت عوارض خطيرة ويمكن أن تنجمها تاليا بكيفية ثقيلة جدا ثم ان  
الضيقان والالتهابات التي تعالج بالطريقة الموقفة لتسكين الحساسية من المقررات القابضة  
هي التي تجلس في الظاهر على الفلاف بالجلدي أو على اجزاء الأغشية المخاطية التي يسهل



وضع الوضعات عليها وأما الطرق التواني فليست معدة لأن تعمل هذه الجواهر بجميع  
البنية لتزج بالكيفية التي ذكرناها الأجزاء المصابة بالآفات النهائية ومع ذلك قد تستعمل  
أحيانا مع الصباح الجواهر المضطربة في التهابات المزمنة في البلغم والرحم كالليثوناد  
الكبريتية في القواهي المستعصية وكبريتات الألومين والمادة التبقية في التهابات الرجة  
المزمنة وغير ذلك وأراد بعض الأطباء إيقاع التأثير بالقواهي القابضة على جميع المجموع  
الدوري كما توضع على أجزاء محدودة من هذا المجموع فمما يلزم الحيات المستعصية وسما  
العصية المترددة والمتقطعة بنفس جميع الجسم في سمات باردة محلولة في مادة تبقية  
أو شب أو خللات الرصاص أو نحو ذلك وذلك على فاس قليل الشهرة فادخل الطبيب  
لرؤم الالتصاق إلى ذلك جاز أن يستد في سيرة بالقواهي والوصايا التي ذكرناها في الكلام  
على التهابات والقضائات المبتدأة وبالبيانات والوصايا المرضية فهذه هي الدلالات  
لوضعات القابضة في علاج القضايات والالتهابات المبتدأة ولا تتغير في الالتهابات  
المرمسة طيلة طرق التأثير والدلالات فالتأثير الرئيس المعنى للدواء واحد بحاله وما  
الأجزاء المصابة من كلفة بكيفية أخرى فتستد في هذا التأثير لتصيل غاية أخرى وما من  
تلك الأدوية مثل هذه التي تمنع العلاجية والاعتقاد على الأجزاء النهائية (أي اعتقاد  
المسوح الذي دام فيه الالتهاب زمانا طويلا على التمتع النهائية) والتغيرات الناجمة في  
المسوح الذي استغل فيه الالتهاب زمانا طويلا بل بضعف قوة الأوعية الشعرية ضعفا  
رائدا لا يوجد في تلك الأوعية قوة كافية لأن تؤثر بها في حصول فساد الدورة وانفصالية  
الاعتقادية وانما تصاب بالاطوية أي عدم القوة أي الضعف وانفرض أن السبب الموضعي  
أو العام أدى به هذا الالتهاب المزمن بعد وان أضره الآن تغير في المسوح الذي صاحبه  
المضوية وقابضته الخفية غير قويين فبطورهما وبطانتها كما عبرت ذلك استعمال مما في الغالب  
الشرطان الحافظان وحدهما الالتهابات المزمنة وقد يتفق أن يأتى وقت في الالتهابات  
الحادة تكون فيه الأوعية الشعرية في العضو متفردة متحذرا إذا كان الدم فيها غير  
منظم بحيث لا يمكنه التأثير حتى يندفع ويتوزع التورخ الاعتدادي فدوام السبب  
وحالة ضعف البنية كلها أو المسوح المتألم وحده إذا لم يصح العنق والمثب بالتحال فان  
ذلك أمر هل وهذا التمدد الضعفي للأوعية الشعرية يندو مان ونعتاد الأوعية عام وما يكون  
ود الفعل في العضو متعاقبا ولكن يبقى حافط حالته الضعوية وغالبا لا يفرط انفراد الأجزاء  
المصابة بالالتهاب والغالب أن الأغشية المخاطية هي مجلس هذه الالتهابات الضعفية مع  
استدامة الأقراوات الغير الاعتيادية الزائفة الكثيرة فإذا اجتمع من قوى هذه المسوجات  
المرتبطة من الالتهابات العتيقة وضع فيها السدة التي تمنع جالها بأن تقهر تمكرا القوة  
الدوية الخارجية عن الحالة العصبية ومثل ذلك المسوح كاف في تمامه ولكن يلزم حينئذ  
أن يكون الطبيب حاذقا ما هو أحيى غير من الأحوال عن الأحوال التي لا يحصل من  
الصناعة فيها إلا التكاثر وادفع للمسوح الحى حتى يرجع لأحواله العصبية ويوجد هنا  
التصيرات التي ذكرنا وجودها في العلاج الفاعل لسبب الالتهابات الحادة الأولية فصل

ماها عليها

وهنا أمر يستد في الالتصاق وذلك أننا إذا فرضنا كما قلنا في بيان الدواء كله يقوم من ضعف  
بسيط خالص في المسوح لدى لم يعرف النهاية إلا بصفاته التشرهية وبقيضان زائد كما  
يشاهد ذلك في جميع التلات المزمنة كتلة دوريا والباينوراجيا والسيالات الشعبية ونحو  
ذلك وفرضنا أيضا غسوبة كل أصل مراد أهل لأن ينجح الدواء ثانيا فان الشفاء السريع  
لهذه الآفات بالوضعات القابضة بدون استراحت آخر به فيه غالبا تسامح فغمة كما  
تشهد بذلك التجريبات كل يوم فالفشال الذي هو مجلس التلة المزمنة يعرف البنية عضوا  
مفرزا عارضا ومفرزا لا يفرز وينتهي الحال باعتقاد الفشال على ذلك بحيث يلزم لقطعة غاية  
البناء والاحتراز فهذه الوظيفة المعارضة المرمية التي في كثير من الأحوال لا يكون من  
الحزم سرعة تحو يلها في الحالة التي يلزم فيها البذل تلك الأدوية أيا وقتها المستقرات  
المكدة والعلاج الحافظ للعصية المستعصية الغالب من الحولات والمصرفات والمسهلات  
والمغيرات المأخوذة من النباتات التي تسمى منقية وبالمياه المعدنية الكبريتية والرياضات  
وغير ذلك وأيضت ثبت الاستراحت لزمنة داوخت ثبت القواهي بوصف كونها عتيقة  
ورادعة على الأجزاء المرتفعة أو المعتقة أو على الأورام الناجمة غالبا من أسباب خارجية  
كالالتواءات والانكسارات والأكدام والأوذيمياويات وأنواع الحرق حيث توزر باعانتها على  
امتصاص السوائل المنصبة وعلى إضعاف الحساسية والالام كما يفعل ذلك الضغط ودلائها  
تكون هنا مثل ما إذا أريد شعور منسوج فلذا يلزم أن يكون وضعها فوقها محفوظا كما إذا أريد  
إيضاف تقدم ورؤم أو تورم ماوى أو نحو ذلك وربما حصل نفع من الحمامات المركبة من مطوخ  
أو محلول لجواهر القابضة في الأكدام الحفوية والارفة الحارة إذا كان ضعف المسوح  
المحلل ظاهرة متساقطة في الدواء وإذا عرفت ما تقدم استندت عن ذكرنا الخواص المهمة  
المسوبة لوضعات القابضة وتلك الخواص لا تظهر إلا في الجروح والقروح التي  
يكون سبب عدم التئامها هو ضعف المسوح المتفروح والانتفاخ القشري والقيضان  
الايض الكاين أو المتفروح أو الرصاصي اللون واسترخاء المسوجات وتأثير هذه الأوضاع  
ستد كتنبيه الضغط الذي هو واسطة قوية لتأثير القروح القطرية والدوائية والضعفة  
ولكن استعمال المتفريبات القابضة استعمالا وضعيا لا يكون بحاجة أسرع وأوضح  
الافى علاج الاثر فبالجراحة أو الحافطة بالتعدد إذا أمكن وضع تلك الجواهر مباشرة على  
الأجزاء المجهزة لعدم وجع الدواء هنا هذه الغاية العلاجية بواسطة نتيجة من دوجة صحية هي  
الانقاس أي التفرقة المتنامية في الأوعية الشعرية المقطوعة أو المعطية من الدم بفروعها  
المعدة وتجدد مادة الخفية المسماة غير ين فيجد هذا الجهر من فعل القابضات بسبب  
دبضاة من ينزح بحيث يسد الممرات ولأرقة الشعرية الجراحة لا تستعصى على  
هذه الوسايط والارتقة التي من ذاتها وان كانت شعرية تنقادها لكن بأقل وثوق لأن  
السبب الذي لم تصل له القواهي القابضة أي لم تسلط عليه يبق ما سكتنا في تلك الأربعة  
ويحفظها ويحفظها وأما الارتقة الأولى فانها تقوم من آفة طبيعية في الأوعية الصغيرة



في انكسرت حوت لم يحصل منها ارفة  
 ولا وساع الوضعية لا فوايض كيفيات اخرى في التأثير الخاص الذي تتمه دلالات غير  
 دلالات التي ذكرناها وذلك اننا قد علمنا ان انحاء هذه الجواهر القابضة بالمادة الحيوانية  
 يقع منه بنسبها في مضاد فونة يحيط بهم من التعفن كما يشاهد ذلك في الجلود الميتة اذا  
 اعتدت المادة البنية بمسح وجها وكثيرا ما ينفع تلك الملاحظة في التغيير على الجروح المائلة  
 للموت او الجوزة فلو اننا قد علمنا فنة فلذا الوضع مع المتفردة مصروف القصور المحتوية على  
 كثير من المدة التنبية على القروح القوية او المدة او الجروح المصابة بالتفقرات  
 الباردة وبالاعتناء على التروجات المدة بالسادس ما قلنا من اي الاكافه فوز  
 تلك الجواهر حيثما كانت المنة ان تزيل من تلك التروجات المصابة افراط وطورها  
 وتتمع زيادة فطر يتاخر بل في ذلك عناصر التغير العفن وتوزع خواصها الخاصة والمصلحة  
 للمواد الحيوانية تثيرا مطلقا لما تثيره المنة في الاجزاء المصابة بالادوية القاسية  
 ثم لطره دلالات العلاجية المنة بالتمسك بالراض من الداخل نرى ان تلك الادوية  
 فوثر بوسط ٢ اجناس من الشائع المحبة التي ذكرناها بوضعها في علاجها  
 مدسرة لاستعمالها اوضاعا من الظاهر مباشرة فوثر هنا بالادوية القوية القابضة  
 على العناصر المني وتنبأ بمحاجة تجدد الدم وتنبأ بمحاجة مصادمات القوة  
 طاما الاول من هذه الشائع فتمت ما ماحاة العلاج في الامراض التي تقوم من تغييرات  
 في الاجسام الجامعة تنظيم الامراض التي عارضتها من الظاهر بالوضعية التي امرت  
 ضعف الجواهر حيث يكون الضعف جريدا ويحمله في اجزاء من الجسم بهل وضع الادوية  
 عليها مباشرة فلتفر عن الان ان هذه التغيرات عامة هيمنة تستدعي منوعات مجتمعة ايضا  
 ولا يمكن ادخالها بالامر الطرق التواني ملحوظة بان كل مهل القوة فتن كسبته ثانيا  
 الجزيات العضوية ولكن تأثير تلك الجواهر حيثما اقل وضوحا لا يحصل من محاسة الجواهر  
 المدونات في المنة المخفية وادوا السبب في ذلك بهل ولا يشكر هذا الفعل الذي يظهر بالاكثر مع  
 زيادة النفع في الحفر ولا تدخل هنا في البحث عن مسنده حل المساب اولاف هذه الافة  
 النقلة الاجزاء الجامعة او الاله اي الدم وان كانت من اعظم المسائل المرضية لان محلها  
 علم الامراض وانما تنصر كلامنا على التأثير العلاجي للادوية القابضة في هذا الداء ولا  
 يأم بالاطلاع على هذا البحث الجليل في كتاب بروسيه حيث شرحه جيد بالنظر للرأي  
 المرضي المحسوب بالادلة النفسية القوية الكثيرة وبالمشاهدة القريبة التي يجرى هذا المراتف  
 التهمير ان كان نظره محصيا اما بالطر الكليسي ما حسن ما راجع فيه مؤلف الطبيب اند  
 وهما كان قائم في الحفر الجسد المصنفات نصف موارنه فيقف قابلية لتجديد وكان  
 عناصره الجامعة اي القابضة للاكية ذابت في الجوزة السائل الحامل لها فوجدت تلك الحالة  
 في الجاهات ايضا بدرجة عالية فتكون ضعيفة بهل النفوذ فيها ويسهل تغذتها فتمتلك  
 الدم فاذا ما من الاجزاء التي يلزم ان تحتوي عليه وتعارض ضرورة فالتقويات القابضة  
 تمارس هذا التغير المدروج بتأثيرها لجمد الدم وفعلها القوي القابضة النفسية وليس هذا

محل الكلام في ان هذه الوسائط المستعملة وحدها ليس لها في المزاج الحفري التي تثير رافتي  
 مسكر وان هذا التأثير يلزم ان يحيط ويغوى بالوسائط التي قد تغير الذات كيفية التغذية  
 وتنبأ مدوا لا تحتمل الامساعدة مواد اخرى ممتلئة أحسن وأجود منها فالتقويات القابضة  
 تستعمل حينئذ لا بغا ما يجب له دلالات مستقلة ضرورية في بياض غير هاهنا هو اقوى  
 نأ كيد او نأية ولكن تلك الدلالات بطاها لا وقد تكون غير ممكنة الاستعمال ونزوح  
 تلك الدلالات الضرورية يتبالا كثيرا من وجود ارفقة تم قد تغرب الحياة وكذا من اين الاجزاء  
 الجامعة وقابلية فتنها بحيث يفتني حال الاعضاء الرئيسية المحتاج اليه في حفظ الحياة وفي عمل  
 التقياض محسوس او غير محسوس كالقلب والمخ بالان في ذلك في زهر وشهه ميوعة بحيث نصير  
 رطابها غير ممكنة التمام بل متعطلة فيقتضي ذلك يلزم للاعضاء المصابة بذلك كالمعدة في  
 غشاؤها المخاطي والعضلي ومسال في القبر وعدم القوة لتلك الدرجة وصاروا هلالا لا يوزر على  
 لاغذية والادوية القوية التي تحضرها او تكون وحدها هي الادوية الوحيدة الشافية لتلك  
 الحالة ان يكون تلك الاعضاء قبل ذلك في حالة بحيث تعمل من كل تلك الجواهر وتغذيها  
 وقاها من هذه التدابير هي التقويات القابضة التي اذا طبعت اولاطها وقتها في الاجساد  
 انقوى السكابة ولقد التفت من حيث مناصيرها متاسبة مع التقويات المدددة التي بالتغذية  
 الجيدة المدة في الدم والاجزاء الجامعة مدد تجديدها اساسا  
 وبعد ان عرفت ما ذكرناه في علاج الحفر تترك على ان لا تقوت المنة لتي من بينها تنظيم  
 التغذية المتغيرة في هذا الداء فترى ان تؤخذ من رتبة الادوية والاعذية القابضة وانما تؤخذ  
 جيد من الاعذية التباينة الرطبة والصوم الصغيرة السن وكذا من بعض منيات مأخوذة  
 من الفسيلة السليمة والخواض المدة لما خوذت من المملكة السليمة ونحو ذلك لان الحلو  
 من هذه الاشياء كثيرا ما يكون من الاسباب لربطه الحضر ويصح مع النفع مقاومة جميع  
 الضغائن والازفة حتى القوية بالمقويات القابضة التي تذهب من الداخل بقصد ادائها  
 مباشرة في الجواهر التي انكشافه قوة على تشديد المنة وجبات وتسيرها اقل تشديد المنة وال  
 التي تفيض منها ونخرج منها حتى نفع الضغائن ومن الملاحظة ان المقويات القابضة  
 المدددة من انما سببا الماء اذا استعملت من الباطن قام توجب تأثيرا مدهم في الدورة  
 لكبرية ونفال قوة انقباضات القلب وتزتها وتعدل الحرارة ويقيم لتأثيرها الحاض  
 لوعائية المددوج من نفعه لطيف فاعلية الدورة فتخفف هذا العمل لا بالمباشرة حيوية  
 لاعضاء التي فطنت الضغائن ولا رفة وتوران تلك الضغائن وكذلك الهبة الاتية  
 التي من هوارضها الشبهة العالية اقرا وزيد من الغشاء المخاطي المعدي الموي يظهر انه  
 من اعظم الصفات النفعية الموصلة للداء فيلزم فيها اعطاء المقويات القابضة بقصد ازالة  
 التساعد المعكبر الذي لا يتهر ويظهر ان هذه الدلالة لزم واكثر طبيعية واصالة  
 وغلب الاطباء يعتبرون التبريد والاطفاء التدريجي للدوية والتقس تبعية هيمنة لازمة  
 تتجانس الزائد الذي يجلسه في القساء الغذائية وطنا انهم وصلوا بذلك ليدفع الداء  
 وتسم بذلك انما فر جميع شطره غير انهم وان وصلوا بذلك في كثير من الاحوال لا يضاف



الامتزاجات النقية الا ان سير الامراض المحرقة يكون مر بعد دور البرد المستدام  
والاستسكا أي الاختناق لم يكن المرضي قادرا على فعله في الحقيقة لا طبيا للاعراض  
حقير وهذا امر مشاهد بسيط يلزمنا حجبنا بظهورنا بصفة فوقنا على هذه الوسائط وذلك  
ان ثقل العوارض في الهبة وسرعة الانتهاء القوي على حساب كثرة الاستقراعات  
المعدية المعوية ونوازها فقد شاهدنا كما شاهدنا في جميعها هيئات يابسة أي يوجد فيها  
دور البرد والاستسكا وغودت مع قطع تام لجميع الاقراعات والتسعدات اقوية وغير ذلك  
فالمرضى يحصل لهم من الابداء كبر القرح ويخوفون بدون ان يحصل لهم راز أصلا أو بعد ان  
يحصل لهم رازات شائعة بصفة جدا أقل مما يشاهد في كثير من امراض أخوليس ينهارون  
الهبة شبه أصلا وقد نصاب في تلك الاوقات الصاعقة الحياة مباشرة في عنصرها الأصلي  
أعني الحرارة الآتية وهل يقال في الحيات الحية الباردة والرحمة القتالة التي تحصل في  
بعض الحيات المنقطعة والحركة الصاعقة المثلية الجسم دفعة والبرد الغير القابل للمعالجة  
الساكن من سود بعض مواد معدية أو سموم في البنية ان الاستقراعات مهما كان نوعها هي  
التي توضع لمماثل هذه النتائج فقول لا وانما يمكن ان يبالى في القوى الرئيسية للعناصر  
الجوي في المسابقة في ذلك ولا يثنى كل ذلك وهذا كله مجهول لنا ومن السعداته  
لا حاجة الى معرفة ذلك وإنما عرف بالزبر من هذا الامر وان لم يكن التعبير عنه بأكثر  
ما يعرفه المتنازعون في التوضيحات الكهوية أو العصبية أو التشر بصفة حيث ان كلامهم  
يوضح توضيحا آخر مما يوضحه الآخر ولا يوصل الادلة لاثبات علاجية مأخوذة من مشاهدة  
امراض الدور الثاني أو الثالث ولكن من الانصاف ان نزيد على ذلك ان لا تعتبر المقويات  
القابضة مضادة للدلالة في تلطيف اقراعات الاستقراعات التلية في الهبة لاسية اذا كانت  
هذه الظاهرة منطلقة كثيرا وبكسر أن تزيد في الهبوط العام وتجييل انطفاة القوى فتقتل  
مدة دوردة الأقل تلك التغيرات التي في القوى المضمية وتلك الالتهابات الغير الانتمائية  
التي تصير النشأة من الهبة عسرة ثقيلة لكن على رأينا لانهم هذه الادوية الادلالات  
ناوية فلا يلزم غض الطرف عن الدلالات الرئيسية التي ليست من موضوع بحثنا الآن  
وأما الثانية فهي ان المقويات القابضة المستعملة من الباطن تعارض الانزفة بكونها تهيئ  
الدم لتصلد وتلك المعارضة ربما كانت أقوى وأسهل مما يحصل فيه من الانكماش البقي  
الذي يحصل في المنسوجات اذ كل ما قد جزم من الدم يزيغ كان كأنه محكوم عليه بالتصلد  
بالكلية فعناصره تأخذ في الضم تدريجيا كما ينص في كل لحظة جرؤ المصل الغير القابل  
للتصمد ومع ذلك لا تخفى البنية على الواسطة القوية لا يشاف التزيغ من نفسه أعني  
روجة الدم وقابلية التصمد اللذين هما تلطفي الحركة العنيفة الترفيفية بل تنقطع فتندرجع  
إلى المادى الترفيفية التصلد ادائنا فاذن تكون الادوية لقابضة من أجود الوسايط لذلك  
اذما تراجعا بالدم تزيد في قابلية التصمد فتصير سيرة في أوعية يوراف الصغيرة أبطأ وأصعب  
حتى توقف سيلانه الى الخارج

وأما الثالثة فهي الناقد شاهدنا في رأينا أن هذه الادوية الموضوعة على الاجراء المهددة

بما إذا حصل تعبد بمواضع المضادة للعدوى بحدود تفتح تلك الاجراء ونحفظ الدم من  
العدوى والمعدية فقول أيضا في الامراض العامة التي من صفاتها أن سوانل الجسم  
وجواميده يكون لها ميل عظيم للانقباض لتواكس الكيمياء العامة أي اقتصاد كالحيات  
العمدة الوبائية والطاعونية والاتفات التيفوسية مهما كان مجملها في امراض ولا سيما  
الشكل العنق للمباني المعوية الماء ارضية كجميع الاحوال المرضية التي هي أثر الانقباض  
العنق ان المنوبات القابضة المستعملة حينئذ موروثة في جميع الازمنة بأنها مقاومة لتقدم  
العدوى وهه عارضة لتصلب العام بدم والبرامد الحية فتصلب تلك القابضة بظهورها أكثر  
لحيوان الكبريتية والبرجمات الحفيفة الشمية وتستعمل تلك الوسايط الأكثر في الدور الأخير  
من الامراض التيفوسية ومنعها في هذا الدور أيضا منقولة المعدة واحياء الوظائف  
الهضمية وتلطيف الاعمال وتخفيف الميل للانزفة المعوية التي هي كثرة ثقيلة في تلك  
الامراض وتلطيف الحى أيضا وتلك النتائج كلها ربما كان لها دخل في اصلاح الداء أكثر  
من تحصيل الخاصة المضادة للعدوى المتسوية لهذه الجواهر بالباشرة وان كالاتكر هذه  
الخاصة فيها

هذا وقد علمت أننا عند ذكرنا النتائج العصبية للمقويات القابضة المستعملة من الباطن ذكرنا  
التغيرات التلية للقوى الهضمية وايضا في التغذية وقمع الاقراعات والتحول والظهور العلم  
حيث يكون ذلك كله فانه يلزم طول الاستعمال الغير القانوني تلك الادوية فتؤخذ  
مضادات الدلالة تلك الادوية وأخطارها كلها بالطبيعة من مثل تلك المشاهدات ومع  
ذلك يمكن الاستماع بتلك النتائج المؤدية باستخدامها المقاومة التعب التفسيل الناتج من  
اقراعات القوة المثلية البنية أو كما هو الغالب من فقد التناصب بين حركة التصاد أي تحلل  
التركيب القديم القاعدية حادثة وحركة التصاد أي تحلل التركيب القديم في القوى  
القاعدية فان السمن المفرط وكثرة الدم في الجسم نشأت من فقد المعادلة بين القوتين  
الرئيسيتين المحدثتين لتصلب الجسم ولا يمكن تخيلنا وضهما في مقادير متساوية الا بالاستعمال  
القانوني المتناسب للمقويات القابضة

وحيث كنا بوجه عام على دالة المقويات القابضة أمكن أن يستنتج مما ذكرناه معارف  
وتعاليم تتعلق بعلم الامراض وبصناعة العلاج اعلم فيمكن أن يوضع القارى منها المقام  
وستفيد منها فوائد جلية بدون احتياج منا لتوضيح ذلك

واذ قد علمت ان المقويات القابضة تكرر وتزداد وتكثف المنسوجات وتربل الرطوبة منها  
تلقم أن هذا الزيادة أخرى من الادوية تعارضها لها معارضة نامة وتنتج نتائج مخالفة لها  
بالكلية وهي الادوية المرخية أي المضعفة التي تزيل المنسوجات وترخيها وتجعل الرطوبة  
متسلطة فيها ولو فرض من حصر الوسايط العلاجية في هاتين الزيتين لكان هذا اقراوتفليس  
في صناعة العلاج وأين الدلالات العلاجية الخارجية عن دلالات هاتين الزيتين من  
القواعد العلاجية أعني التي هي أسهل ويجود في الطب العمل واذا دخلت في علاج كانت  
مساعدة أو نسكية ونحن لم نكلم هنا على الوسايط المنقبة بالواسطة لها تين الحالتين



المتباينين أي الماضية والارثاء وانما تكلمنا على الوسائط التي نتجها ما بالاشارة فلم نرمز  
في كلامنا لا استقرارا في الدموية ولا في الملهلات ونحو ذلك مما يجب الصعق بكيفية بعيدة  
ولا في الحديديات والقويات أي الادوية المتشعبة والرياضات ونحو ذلك مما يجب القوة  
بكيفية بعيدة أيضا لا تباين لولا هذا الطريق يمكن الرجوع جميع العلاج ارجاءا قطعيا الى  
هاتين الحالتين العضويتين فلا يكون كلامنا هنا الا في المفاعلات التي تولد الشانج بتأثيرها  
الحاصل الوصفي اما كانت فعل ذلك القويات والمضعفات فاد اقتصارنا على هذا الاقتصار  
رأينا ان صناعة العلاج تبقى عاجزة ضمنية لقوة ٩٩ من ١٠٠ من الامراض  
ولا يستعان بها استعانة حذيفة اذ في بعض آفات بدلات لا يمكن توضيح حقيقةها وذلك  
بعدم بل غلط في الآراء الطبية التي فاعدها الطبية فانغمس هذين الطرفين وفيه ان قصر  
شروح الاسباب والامراض على الآفات الدائمة الخاصة بهم اتين الحالتين التين في  
الجامعات الحية ولا يخلان في العلاج الادوية متباينة التأثير لا اجل انكاش البنية  
أوراثتها أي في القويات والمخدرات ومن المجهوب أنه منذ اني صنته بانه انزع الاطباء  
الجامدون (أي الذين يسيرون الامراض المتغيرات في الاجراء الجليدة) في هذه الكرة  
الضيقة المشتملة على هذا العلاج القوي القوي لكافي الذي تتوقع التعيير به تنوعا خفيفا  
في الارزنة المختلفة للطب فمن زمن افغليادس (طبيب بروسي ماوس الطب بمدينة بروم  
في خدمة بومبييه قبل التاريخ المسيحي بست وثم مئة سنة) المرزس أورليانوس لم يعرف  
الا الانكاش والارتفاع أي التزلزل ثم فيما بعد كان اما افراط قابلية التهج أو فقد عاونا  
التوزن والتزلزل واما التقلص والاختلال واما الاستنباط كسر الهمة أي القوة والاستنباط  
بفعله أي إزالة القوة إما لاستعداد قوته وحده السبب واما التهج وتبديد التهج وما كان  
ذلك التفسير في الاشكال كما جرى ذلك في آراء بليسون وجيليني وأوفان وهالبروفول  
وبرون ومذهب بروسي أي الرأي المعنى واكر من الحق أن يقال انه من مدة طيزون الى  
بروسي وجدت تشديد عظمه واتساعات جديدة في التصورات التي أخذت في الخلف  
وزيادة الاتساع شأنا من أوه دكر روسيه في كتابه الجليل الذي سماه بالبحث في الآراء الطبية  
أن ضمرون لم يبد ربا الحساب قدر انقوى الجوبة ولم يعمد الى التهرب الذي للحيويين أي  
الذين يفسون الخواص والامراض لغير الحيوي ولم ينادوا بالامساك والفضائل التي  
توجد في مظاهر الجسم عواما شئ قال تروسونول نعم ولكن يلزم أن يفهم ذلك أنه مع هذه  
القواعد التشريحية التي كانت غير ممكنة في زمن أورليانوس لم يزل في تمصيل كلامه معظم  
ما أسس عليه بروسي قواعد قد نسب لبروسي معرفة ذلك بين كانت اعامة تعرف ذلك فلم  
يكسب روسيه شهرة ولم تكن كتب عامة الاطباء غدا انه أدى اقتصار ولكن من  
المؤكد أنه ان جميع هذه الآراء أخذت بانقبول خاصة الشانج سليمة القواعد ولم يعم  
طرح الملاحظات انجية الكيائية والفواعل العلاجية الجديدة الدوية اذ في والطبيب  
فمنسوخه على نسبة التغيرات للجامعات لا يلاحظ التغير المرضي الاولى في السوائل  
ولا السبر الخاص الذي نطبعه تلك الحلة في الامراض ولا التغيرات التي تحصل فيه من

صناعة العلاج ويلزم أن يرفض أيضا دوية الامراض وبناء عليها الادوية النوعية أي  
الدائمة وأن لا يختار الا طريق معينا أي اشترط منهم غير معين لتوضيح الآفات العامة  
واجتماع ظاهرات مرضية في وقت واحد وتابعها ولا يشاهد الا الامراض كميته دون  
الكيمياء المتكلمة في الامراض وبالجملة تترك المشاهدات والقواعد الفنية التي  
ذكرها الاطباء المتبعون للمذهب الايورغاطي ولذا نرى أن مدارس الاطباء القامرين  
أخصهم على النظر للجامعات قد تجهز منها أشخاص أصحاب اذهان ثاقبة وصاحبة أدوية  
ولا يخرج منها الا أشخاص المتعمقون في المشاهدات ولا مشاهير الاطباء الذين دروسهم  
حالية من عيوب الارزنة والآراء فلذا كانت الوسائط العلاجية التي لا تبرز الاعلى  
الجامد الحى لتزيد في شدة قوته أو لترخي له ليس لها الا استعمال محدود جدا بل خطر لانها  
لا تملك غالبا الاعلى الحالة الظاهرة للعرض وتترك السبب الاصل للعرض والشروط المولدة  
مع قوته المرضية ولذا كانت مذهب الطب المستندة على رأي القائمين بنسبة الامراض  
للجامعات فقط عديمة الاتساع وغير كافية بل خطيرة اذ في كثير من الاحوال لا يشاهد  
ولا يقاوم الا الاضال الخارجية أي الاعراض التي تكون للجامعات وحدها فادارة على  
اطوارها وبيانها وتترك حينئذ الاصول والاسباب مع جميع شدتها المرضية ولا حاجة  
لايراد لاث تقوى هذه الدعاوى لانها تسهل المشاهدة وما قلناه في الدلالات ومضادات  
الدلالات في الوضعيات المخوية القابضة يمكن تعريها على طرق هذه الاستنتاجات العديدة  
الغير المتنازع فيها

والتيك على أن كولان ذكر أن القوابض أدوية غير موقوفة بها غالبا لانها في معظم الاحوال  
لا تنج النتيجة المرادة منها كما يشاهد ذلك في القويرويا أي السائل الايض اذ ذكره الادوية  
كثيرا معطها بل كلها عديم الفعل ولا يلزم منه وضع تمييز في هذا الموضوع فلي رأيه  
قوابض الطرق الهيمية آكد يقينا من غيرها لان تأثيرها يكاد يكون موضعيا واما  
قوابض الاجراء الاخر من الجسم فانها في الغالب عديمة النجاح بحيث قد يضع للطبيب  
مضادات كثيرة يتأسف فيها على عدم وجود وسائط قوية الفعل لعلاج بعض المضانات  
ولا تترك أيضا تنسبها فيهم عملها وهو انه ليس كليا يوقف الفضائل بعدة فابضا اذ كثيرا  
ما يحصل السيلان المرضي في التهاب أو توران في الاعضاء كما يحصل ذلك في بعض الارزنة  
لقوة والدوستطاريات ونحو ذلك فهذه لا تعالج الا بالافساد والمخدرات ولا تعد تلك  
لوسائط من القوابض كما لا يدخل في تلك الرتبة بعض أدوية تقطع الفضائل بنقل التهج  
فمثل آخر كالمطريبات التي ولسم القوابض ما يمتد من الجيوب والابوعدان بانفس وقد  
تستعمل القوابض أحيانا في بعض السمحات فتكون مضادة لفسهم كاستعمال الغصن  
في التسمم بالاقبون كما ترى ذلك في شرح الجواهر القابضة وقد تستعمل كجواهر كشافه

❖ (التمصيل الاول في الجواهر القابضة) ❖



اعتبر بوشرد الهواء من المعدنية من المذلات وهو وجيه وقال لا يستعمل الآن منها الا  
معددين في حالة التكرير في قوم منها الكاويات القوية جدا واستعمالها يستلزم  
قانون كثيرا ما يجب نسمات تقاوم بالمغنيب الادوية أي المائية المستعملة بمقدار كبير  
ويتم بسان به على لمريض محلول ١٠ جرم من يكر يوفات السود في لتر من الماء ويستعمل  
من ذلك المشروب من ٣ السار الى ٤ فيمنع وتغاية ذلك اذابة الخلط الدموية التي كونها  
الحص المنص في الدم وصارت عاتقا مجناس كما مدورة يحدث الموت السريع وادامت  
الهواء من الماء حتى صارت حضية فانهما تؤثر تأثيرا معذلا ونحن نعالوا واحود  
اعتبرنا الحض الكبير في المدون بالماء واه فابضاجت ان التهرأ كتر استعماله فلهذا  
ذكرنا شرحه في القواض المعدية

### (الحض الكبير)

يسمى بالامرغية اسيد مطربك وكان يسمى سابقا روح الكبريت وروح الزاج وزيت الزاج  
الذي هو معنى اسمه عند عوام الاوروبيين زيت الزور في أي الزاج والحض وز يولد أي  
الزاج وذلك ان الكبريت يحد بالاكسجين بجملة الاتحادات وأكثرها استعمالا في الطب  
هو هذا الحض والحض كبريتوز وأما الحض تحت كبريتوز فانهما الاتهام به عندنا  
لكونه يتكون منه ومن السود منضدة استعمال أيضا ويوجد الحض الكبير في الطبيعة  
خالسا كما عرف ذلك سنة ١٧٧٦ عسوية في مقارة في جبل تاربول سين يسمى زوربولينو  
ثم قربا كرف سفوة وشاهد هيلدي في ميله غرق غرناطة الجديدة يسمى ريو ونجرو  
وأخذ اسمه المذكور الذي معناه خلى أو مضى من هذا الحض أو من الحض ادروكلوريك  
وشوهه أيضا في عمق جبل تاريسى جبل اديان بكسر الهمزة بجزرة جارة حيث يكون هناك  
مركزا وكثيرا بحيث يصير الماء المتصلة منه مؤذية وشوهه من قرب أيضا شايح كثيرة  
من هذا الحض درجات مختلفة من التركيز بالمدينة الصغيرة المسماة بيريون واسكن أكثر  
ما يوجد في الطبيعة أن يكون في حالة اتحاد مع الكلس أو الباريات أو الألومين أو الحديد  
وكل يستخرج سابقا بقطر كثير من هذه الاملاح وسما كبريتات الحديد المسماة بالزاج  
الاخضر والآن يستخرج من جميع الاقواع

(الصفات الطبيعية) يوجد في القواض سائل أيضا أو مسر في القوام ديم الرائحة  
وطعمه شديد الحضية وثقله الخاص ١.٨٤٢ وكثافته في مقياس الهواء ٦٦ درجة  
في تلك الحالة يحتوي على الماء انما يجب بعصر ضله منه ومع ذلك يكر المائتة خالسا من  
الماء يكون جبهة نارة صابا و نارة سالا فاذا كان صلبا كان أيضا معقبا ذوب في ٢٥  
درجة ويتصاعد في بعض درجات أعلى من ذلك ويتبلور بالتبريد الى شوش حريرية

(المواضع الكيميائية) الحض الخالي من الماء يكون مركبا من ١٠٠ جرم من الكبريت  
١٩.٦٥ من الاوكسجين وأما الحض المتصرف فتصوى الماء منه على ١٩ من الماء  
٨١.٥ من الحض وبعض النظم من كبريتات الرصاص والقصص والألومين وغير ذلك وهو

يغير صبغه النور ذبول تخمير شديد او بفهم الجوهر الحيواني والبيانية يسرعة فاذا عرض  
لهواء جذب الرطوبة منه واسود وزاد وزنه المطلق ونشفت حركاته وهو يعل ويتصاعد  
في ٣٠٠ درجة من الحرارة تقريبا واذ اخضر مع القهم تحلل تركيبه الى اوكسجين  
وجنس كبريتوز ويصعد في ١٠ درجات تحت الصفر فيتلور الى منشورات صلبة الاسطحة  
ويختلط بالماء بأي مقدار كان فتتبع من ذلك حرارة بأربعة أجزا من الحض وجر من الماء  
ترفع حرارته الى ١٠٥ فوق الصفر وأربعة من الحض وواحد من الجليد ترفع حرارته الى  
٥٠ فوق الصفر وواحد من الحض وأربعة من الجليد تخفض الحرارة ٢٠ تحت الصفر  
وارا خلط مع الكحول أثر عليه مع الزمن ويصعد بالا كالسيد والقلويات البائية التي  
ياخذها من أغلب الهواء من الاخر فتصل من ذلك أملاح مخصوصة تسمى كبريتات  
(تخضير) يحضر مقدار كبير من هذا الحض بتأثير الهوا والماء على مستحبات حرق محلول  
تحتية أجزا من التترأى ثورات لبوطاس بجزء من الكبريت فيصرق ذلك في فاعات واسعة  
مرصعة بالرصاص بعد أن يدخل فيها تيار مزدوج من هوا وبها رماق فالكبريت يتحول  
إلى كبريت الهوا الى حوض كبريتوز والحض تترك الى حوض ترو زياخذ الكبريتوز جبرا  
من اوكسجينه فيصير به كبريتيك ويرجع الترو ز الى ثاني اوكسيد الازوت الذي يتحول  
بمساهة الهوا الى حوض ترو ز يتفاد أيضا الى غاز الحض الكبريتوز المتكون من جديد فيطلى  
له جزأ من اوكسجينه ويعود من حالته من الهوا فيرجع الحض الكبريتيك كبريتوز الى حوض  
كبريتيك يذوبه الماء الذي هو في حالة بخار وبقى الحال هكذا حتى يتفاد المحروق والحض المتأثر  
بذلك يكون مضرا يتحول على قليل من الحض تترك ومرتبات تترية وكبريتات الرصاص  
وأحيانا كبريتات الكلس والمغنيب أو الشب أو الصود أو غير ذلك وأحيانا يتحول على  
زنج وبحتوى هذا الحض أيضا على مقدار مضط من الماء ولا الاتكون درجة تركه الا  
٥٠ في مقياس الهواء من ثم يترك الى ٦٦ درجة لاجل المتغير فاذا ركب على حرارة  
لا تجاوز ١٩٣.٣ لم يفقد من حوضه أدنى مقدار ويترك الشايح حتى يكون مكو بالضغط  
من جوهر فرد من الحض وجوهرين من الماء اما في نحو ٢٠٠ درجة فان هذا الحض  
لا درافى ينسد في أن يتصل تركيبه ويتقطر حيث جبر من الحض مع الماء ولاجل معرفة  
وجوده كانت تترية فيه يستعمل أول كبريتات الحديد فانه كشاف جليل لذلك يمكن  
أن يكتشف جوا من من يكون فيلق في الحض قليل من مسحوق هذا الملح فيكتب السائل  
لونا أسمر جلابيل يكون كلون دودي الزيف وأحسن كيفية لفعل تلك التجربة أن يؤخذ  
كافال جكلان ٥٠ جرم من الحض ويصب على السطح ٢٥ سم من الماء المتقطر وتترك  
الحرارة التي تتبع من ذلك حتى تذهب ثم يصب نحو ١٠ من محلول كبريتات الحديد ويخرج  
ذلك بلطف فاذا كان في الحض ثاني اوكسيد الازوت اكتسب الحض من الملح لونا ورديا  
لطيفا وأرجوانيا فاذا كان فيه الحض تحت أزوتيك كان اللون أزرقا أو بنفسجيا أو قريبا  
لبنفسجية انتهى مويران وقال بوشرد انه يتلون من ذلك حال لون وردي مختلف قاتته  
الشمى ويخلص الحض من هذه المركبات الازوتية التي غرق في التخليق بنضجته في مقوس أي



دورق على جام ومن مع مقدار من كبريت قدر من ٢ جم الى ٤ لكل كجم من الحوض حتى  
ان ذلك الحوض لا يتلون أصلا بكبريتات الحديد فيتركها كما وبناف ٤ حينئذ مقدار يسير  
من محلول ضعيف للكور ومنفعة ذلك اتلاف الحوض الكبير ترز الذي لا يتلون فيه ولم  
يتخلص منه بالتأثير التي حصلت له مرات فحصل من ذلك الحوض كبريتيك والحوض  
أدرك كوريك وذلك الحوض الأخير بهل طرده بالقي فإذا كان الحوض الكبريتي  
زرنجيا مرقبوا سطة بهاز من من فيه الحوض به سعة اجراء او ثمانية من الماء ويوقع التأثير به  
على خارجين غير زرنجيا تنال نكتة يعكس منها ضوء لامع اذا كان الحوض هتو ياعلى زرنجيا  
وأشارا أو فلاحا حيث يدان بجزء مع غاز الادروجين الكبريتي في قنينة لم يلا منها الا ثلثها  
أو ربعها ويتركها كما ثم يرشح ناهدا من قليل من الايفت الذي لا يتسلط الحوض عليه وأما  
دوب كبريتا رجع الحوض الى كثافة ٥٥ درجة في مقياسها ثم حمله الى ١٠٠ فوق الصفر  
وأضاف له بعض اجراء الفضة من كبريتو الباريوم المبلور تركها كما ثم صقي الحوض  
ودركه ولاجل تحليص الحوض من كبريتات الرصاص يلزم ان يعرض للتقطير غير ان هذه  
العملية يصعب عملها لان على الحوض يصعب احترازات شديدة تكسر الجهازا غالبا وكثيرا  
ما يتقشر ايضا ان الاجرة التي كانت به يحصل منها سائل حار جدا انكسر المرصوب الذي  
تقبل فيه وكيفية التقطير ان يؤخذ كجم من الحوض المبري يصب في معوجة من زجاج سمها  
الترتير يوضع معه ٢ حلزونات أو ٤ من لادنر البلاستيك لاجل توزيع الحرارة بالتساوي  
والانظام في السائل وتوضع المعوجة على كائون انكاس وهي تحت مدخنة جيدة يوقف على  
المعوجة بدون مدادة ولا تطبق بالون أي كورة من زجاج عنها أيضا كما ذكر ويحصل جهازا  
الكائون ويضن تدريجيا بنهم مبيض وتزداد النار شيئا شيئا الى درجة الغلي بدون انقطاع  
وبالتظام فإذا اجتمع مقدار من ٦٥ الى ٩٦ جم تقرس بايبعد المرصوب ويوقف على  
المعوجة مرصوب آخر جاف حار ويدوم على التقطير حتى يؤخذ نحو ثلثي السائل تقريباً  
ما فرقت ذلك فان كبريتات الرصاص الذي تراكم في السائل بالتصغير بسبب احترازات قد تحصل  
منها أخطار انتهى بوشرد وقال سويران أحسن الطرق التي ذكرها ذلك طريقة  
برز بليوس وهي تقوم من اربض الحوض الكبير في جرته العلوى فقط وحيث انه لم  
تكون أجرة في غمراته لم تحصل الاحترازات وبعدها ذلك صوره سويران ويخوم من  
مخروط مقطوع من منخ الحديد يوقف على قطعه بالضغط معوجة تنفس فيه الى ثلثها ويطبق  
الرجل حول الحافة الخارجية لمخروط حتى لا يتسرب ليار الهواء ان يترن أسفل الى أعلى  
ويوضع الا بجر حول المخروط ويطبق أعلى المعوجة بخدر ٣ أو ٤ ممتد مخروط آخر من  
منخ الحديد يخدم لامتصاص قوة المعوجة في الحرارة وغلا المعوجة الى ثلثها من الحوض  
الكبريتي ويملك عنقها بمخروط بربعة رقيقة من البلاط وتوضع النار كما يحول المعوجة  
في داخل الا بجر فيل الحوض في جرتة العلوى بدون ان يحصل منه وثبات والتكاثف لا يتدنى  
الامن العنق وأحسر واسطة لتكاثفه الذي قد يطرده ما ذكره أور وهو ان يوقف على  
المعوجة أجوبة من زجاج طولها متر وقطرها من ٤ الى ٥ ممتد في أحد طرفي

عنق المعوجة ونصب بالطرف الاخر في ينقص القناني الحوض الذي تكاثف ولا يبرد من  
من الجهازا  
فإذا استعمل الحوض الكبير بقى الذي لم يبلغ مقياس كثافته ٦٦ كانت الاجراء الاولى  
من الحوض أضعف من غيرها لان الحوض الكبير بقى يتدأ بان يترك قبل ان يتقطر فاذن تفصل  
وحدها تلك الاجراء الاولى وشاهد جيلان أنه يكر في مدة تقاير الحوض ان ينصل في المرصوب  
في أن واحد والحوض الخالي من الماء والحوض الاضعف من حوض المعوجة بحيث ان الحوض  
يتقسم الى جزأين أحدهما يعلو ماء ولا يخرج غاز غير ان هذين السائحين يختلفان في التقطير  
الهادي انتهى سويران وبالجلة تقطير الحوض لازم للكيمياء والطب فإذا انتظر وجدت  
فيه صفاته الطبيعية التي ذكرناها من كونه عديم اللون والرائحة ولا يعلو القوام شديد  
الحضية ثقيلة قليلة التطاير وإذا فطر على نار مكشوفة كبريتات الحديد الجفاف  
حصل الحوض أيضا ويكون أكتنف وأمر مدخنا وهو الحدي في المتبر الاوروي بالحوض  
الكبريتي لكس أو حوض تردوزان أو الراج المدخن واعتبر فوجيل هذا السائل حضا  
محدود صارد لاج حضا كبريتا خاليا من الماء وليس هو على رأى بوسى وأورد الامحوط حضا  
كبريتي اعتيادي بمحض كبريتي خال من الماء ثم هو لا تغير خواصه بالحوض الكبير ترز  
المحتوى هو عليه أحيانا على سبيل العرض فإذا فطر تصا من هذه الحوض الخالي من الماء  
بقيت بقية على شكل بخورات يرض معوجة شبيهة بالاييفت ويسمى أيضا بالحوض الكبريتي  
الجلد ثم يذهب لونه ويتقل الى الحوض الكبير بقى الاعتيادي وتعلم ان الحوض الخالي من  
الماء وحض تردوزان أشد كاوية من الحوض الكبير بقى الاعتيادي وأشد شراعية للماء  
فمنصاته بقوة وهما الى الا ان غير مستعملين في الطب وانما المستعمل الحوض الخالي الذي  
ذكرنا صفاته الطبيعية  
(الاجسام التي لا تتوافق معه) الفلويات والكربونات والنترات والادرو سككورات  
والسكليات والفلز والمخوذات  
(الناتج الصلبة والسمية) الحوض الكبير بقى المركز الذي ذكرنا صفاته فاعلم ان على الاجسام  
الأكسدة الخالية من الحياة بوز أيضا بان النذرة على المدوجات الحية فان كل من غلبا أحرق  
كالهديد الحمى وان كان باردا تسلط على الجلد بسرع بحيث يسبب فيه ايلاسه انما بان  
تقبله وإذا وضع الماء بمقدار يسير على هذا الحرق جارا ان يزداد في نتيته بالحرارة التي يتقبها  
بجلاف الربت فانه لا يوجد فيه هذا الخطر فيعمل منه مع مثل وزنه ست مرات من ماء الكلس  
طلاء نافع جدا لهذا الحرق وإذا وضع ذلك الحوض على الاغشية الخاطبة فاه يكونها كثيرا  
ما ينعما وإذا دس في الطرق الهيمية سوا من طريق الفم وذلك هو الاكثر بواسطة  
الحوض كما قد يحصل أحيانا ألب المتوجات الهيمية او قد تر كيميا وول خنكريات  
سودا أحيانا يشار أنج أو يما شديدة وفي العادة الموت سوا بواسطة أو بدوز واسطة  
وسميا إذا أخذ منه بعض أواق وإذا حقن في أوردة الحيوانات جدد منها وقتلها وتلك آخر  
تجربة يكر ان يوصل اليها وضعه على الجلافة فاذن يكون أحد السموم الاكلة القوية



الزفة ومن الاسباب الكثيرة الوجود لمحلل نوع هذا التسمم الزفة السائلة أعني محلول  
 البقلة في الحوض الكبير يتي ويوجد في كتاب السموم لاور فيلاخس مشاهدات ثلاث منها ذكر  
 فيها الفعل المحزن لهذا المحلول والثنتان الباقيتان تحسبان للعض الكبير في نفسه وعندما  
 أمور واقعية تقوى كلامه ما ذكره بيريان امرأة من طلبة لاجل التسمم بمحلول البقلة  
 في الحوض الكبير يتي بعد ان أصابته الماء فخرج من الدم الذي استخرج من ذراعها بالمعد  
 بعد خمس ساعات حصل مزرقة اللون زرقة واضحة وكان لون البول الخارج منها في صباح  
 اليوم التالي أزرق فاقما بغيره والوضع العلق في القسم المعدى مات حال امتلائه بالدم  
 ومهما كان فعلاج ذلك المبادرة بازدراد السوائل المائية والعدائية والتصبية والزفة  
 والابنية وما الصابون وأحسن من ذلك وان كان تأثيره غير تام كما قال أور فيلاخس  
 مقلدة في الماء فهي مفضلة على اللبن التي تصنع من قوت حنك بونات المقتبسية أو قوت  
 كربونات الكالسيوم أو قوت بونات الكالسيوم وبالجملة يلزم هذا الحوض وإبطاله وتحرير  
 التي تستعمل المواد في الخارج ثم تستعمل مضادات الانتماب التي تكون قوتها على  
 حسب مقتضيات الأحوال

(الذئبة الذواتية) الحوض الكبير يتي الذي المراكز كاشيد والحدود بالماء قابض لا غير وهو  
 الكثير الاستعمال كل وقت على شكل مشروب مرطب وقابض قليل في الآفات التي  
 سببها فإذا كان السائل محتويا على مقدار كبير من الحوض أو كانت صفة الحوض قوية  
 سبب في المعدة انتفاخا وما إلى القسم المعدى كله أحاسا شافا وسواء إذا كانت  
 الأعضاء الهضمية في حالة تهيؤ أو كان فيها حالة مرضية أخرى فندخل إجراء الحوض في الدم  
 ويخرج منها في الألياف العضوية تضامنا في السوجات التي تسبب في لها فهل هذا  
 الفعل مؤثر قابض أم لا نقول ان اشترى المعدة تشد مدة استعمال الماء الحمض يمد  
 الحوض وربما زادت الشهية وأسرع الهضم ويحصل من ذلك الماء أيضا تعديل أو تبريد وربما  
 تلطفت في الحيات امراضها ونقص العمل المرش في الحركات العضوية وخفضت الحرارة  
 الحيوية فيسقط العطش وكل هذا ناتج من ذلك الماء الحمض ولا يستعمل هذا الحوض  
 من الباطن إلا بحدار يسير كبعض قط فقط في جرعة أو على شكل ليوناديسم باليونان  
 المعد في بحدار من نصف م إلى م وأكثر من الحوض الذي في ٦٦ من الكنافة مع ٢ ط  
 من سائل في وفديترك هذا المقدار لا اختيارا في اثنين فالذوق هو الذي يحكم بدرجة  
 حوضه والاعتدال ٢ م لاجل ٢ ط من الحامل قد يصير تحمل استعمله بالملاخ في  
 الفاظ ما قبل ان تستعمل في المارسات مع أن المستعمل بالاكتر فيها على هذا الذكر  
 انما هو حار راييل

وتدبر الافراط من هذا الحوض بجهة اخطار اضطر من الاستئناس التي يبيضا ومع  
 الزمن يبطأ عاها او يصير جرعة أشد على كثير من الناس حيث يوزن معدتهم واسباب  
 وجع المفاصل التي بل الجثين في بطن أمه قد يمتد تأثيره ويصعب كذلك الاطقال الرضع  
 يستعملون تأثيره المغم واختبره سبب نام مضاد للذئبة في الامراض التي يلزم أن يكون

بحراتها بالاسهال وأوصى بعضهم بمنع استعماله اذا لم يكن التسمم مطلقا أو كانت الطرق  
 الاثرية متلكة في ذوات سدد أو كان هناك اسهال أو اسهال وذكروا في منفعته في الحيات  
 الذئبة وعدم تنفعه في الانتماب البلوراي وفي القيحان الصدري وفي الدم والسل  
 والانتاب المعدى والدم وسنار بار بول الدم ونحو ذلك وسند ذكر بعض ما يخالف ذلك  
 وحيث علم ان هذا الحوض لا يجمع بالاملاح التي يحصل تركيبها ولا بالبن فانه يجمعه اقتضى  
 رأي ميلان أن يدل للاطعال الرضع استعمال لبن أمهاتهم حين استعماله يحصل اللبن  
 ومنحوا هذا الحوض بالاكتر سوا أعطى في جرعة أو على شكل ليوناديسم كونه مرطبا  
 ومضاد للحموضة كما قلنا وقابض في علاج الحيات المحرقة الرديشة الصفرة والقيحانات  
 الضخمة والازفة ونسب بعضهم له فعلا شديدا على المجموع الوعائي والعصبي غير أنه لم يؤسس  
 ذلك الأعلى مشاهدة ضعيفة التأسيس وثبت عند كرايمر أنه اذا أعطى لدم في الحوض المشروبات  
 الروحية مدة أسبوعين أو ٢ أسابيع في مطبوخ ترزال منهم ذوق السوائل الروحية  
 ونحو ذلك عند غيره من الاطباء ومقدار ذلك م لاجل ٢ ط من الحامل ويستعمل ذلك  
 بالا كواب في كل ساعة أو ساعتين بل قال بعضهم لا حاجة لكون الحامل من الجواهر المرة  
 واستعمال الحوض الضعيف معروف في المواليدات وأما الامراض التي يستعمل فيها فهي على  
 ما سيذكر فيستعمل أو لامضاد للحموضة ويجمع حيث تدمع الكينا في الحيات الحادة وسوا  
 الضخمة والحياتة وخصوصا الوبائية والمعدية بضم ف تكون والطاعون وفي الحيات المصوبة  
 بالبن وفي قيحان البطن أي الاسهال وفي الحيات الشمسية وفي القرصية والمعدية  
 الحنطية وفي الجدري التجميع بل والاسود وتنفع في الآفة الضخمة والدم وسنار بار  
 الضخمة وانع لان مجلس هذه الامراض في القضاء الغذائية وتأثير إجراء الحوض على  
 السطح المعدى بسبب انكماشه في المسوجة وتشبها لا وحيث الدموية وذلك ربما بسبب  
 انعام الروح المعوية اذا كانت جديدة متعزلة سطحية وثانيا كقابض ويحلط غالبا  
 بالكاد معدى والفاطر المهدى ونحو ذلك في الازفة الضخمة التي لم تكن بدلا من قيحان  
 دموي آخر أعني في قوت الدم فيضم لود فوم وفي مقروا جيا أي الازفة الرجة كما مدحه  
 كسبرون ووجدت مبرقوى الفعل في ذلك وسواء عند الحوامل وفي الدم وبول الدم وفي  
 الازفة المخربة بل أوصى بعضهم به منضم مع الاقرون في السل الثاني من ضعف الرئين  
 وقال بعضهم لم أشاهده منفعته في ذلك واستعمل أيضا مع التيجاح في حي دقة معصوبة  
 برف ليلي وتنفع هذا الحوض في الازفة ربما كان محققا اذا دامت الاستغراغات زمنا  
 طويلا وحل منها ضعف عيني ولم يوجد هذا التهيؤ ولا حرارة ولا نحو ذلك وكثيرا ما يوضع  
 نقط من هذا الحوض على منقوع أو مطبوخ مقومثل الكينا أو الورد الاحمر والكالكالين  
 قوته القابضة ويمكن صبرورة التأثير الاقل على السطح المعدى نفعه اذا كان المشروب  
 شديد الحمضية فتصل من ذلك تسامح اشتراكية قد تكون نافعة فالأم المعدى يصعب بط  
 لحاف لتيسر واتساع وفق في الحاد ونحو ذلك فكان الدم اندفع من الادوية العذبة للعليلة  
 قد يحصل من تلك الظاهرة احتباس التزيف بل قطعه وتاما كوطب لتدليل الحصى



والعطر ولذا كان كثير من المراض مستعملا في الحيات الانثائية والحجوة والتهاب  
الزئوي والجدري والبارك ونحو ذلك وراياها احيانا في بعض الامراض الشخصية كما  
ذكرنا في ذكر ذلك كان تنفع في الفواق بأخذ م منه لاجل ٤ من الماء ويستعمل ذلك  
باللحم واستعمله ذلك ايضا ولا يقدر م منه لاجل ٥ من الماء ويستعمل من ذلك  
ملعقة في كل ٣ ساعات وذكرنا تنفع في القرح والسر والصل النضاي والربو وكذا في الحيات  
والاستسقاء وادعى منه مقدار بعض ن في كوب من الماء علاجا لقي الساتج من الطرطير  
التي تكون في ذلك اقوى فعلا من الاقرون ويدخل ايضا في جرعة علاجا للحيات ذوات  
التوب بمقدار ٢٤ في ٧ من سائل في امر يظهر انه يستعمل في آباء الاطباء وهو  
ان يشد وان ذكر ان هذا الحضر هو الفاعلة الحقيقية للشب المدوح من مسحة  
يسيرة في علاج القولنج الرصاسي فقامت به وكدة في ذلك فيعطي ذلك الحضر مقدار من م  
الى م ونصف في ٢ ط من ماء محلي ويعطى في ٢٤ ساعة بعد اذن من ثامن وقت  
الاكل فيكون ذلك على رايه وراياها ذاتيا في هذا الدواء المستعمل ويستعمله حالا  
بنتائج الجيدة وجمع ايضا ان يستعمل هذا الميموناد كحقنة لعدة الة الذين يشغلون  
في الرصاص فينجح فيهم ادوار البول بدون ان يحدث له الاولا فيابل يظهر انه يزيد في الشهية  
قد لا

هذا ولا ينبغي ابدال النظر امراضه في الاستعمال الطبي وان كان بالكيفيات والمقادير  
التي ذكرنا ليس مضافا في نفسه وانما هي على حسب درجة تركه حتى انه اذا استعمل  
من الظاهر كقويا وان كان ذلك قليل الاستعمال قد ينفذ تأثيره زيادة عن الحدود المرادة فلا  
يوضع لك الامع الاحتراز كما يفعل ذلك في الجروح السمية ومض التلاب الكلبة والحيات  
ونحو ذلك وكذا في كى لوخرات الحاملة من التشنج والبارق الناعورية والنفوس الاكلية  
السطحية وبعض الاندفاعات الجلدية ونحو ذلك ويلزم في تلك الاحوال الاخيرة وكذا اذا  
استعمل بوصف كونه قابضا ان يعطى وزنه بجله ثباتا من الماء حيث كان مسمى عند  
القدماء روح الكبريت وكان يصفه بيل به ورقية من الورق الشاسن ويضعها على فوهة  
الادوية وامام الكؤول وهو المسمى ماسرايل ويلزم ايضا اخذها ليوضع على الفروح  
الخفية والسرطانية والحرية اوله يستعمل مضطربة وغرغرة بمجموع العسل اوروب  
الحيات او غيره ان كما يفعل ذلك في الحناق الفترين او الفلالى والقلاعات واحوال من  
سرطان الشفة السفلى واستعمل في الحرب كثيرا فيؤخذ منه نصف م ومن الماء ٦ في  
واستعمله ليرى القواب المستعصية ويبت في الامراض الجلدية الشبيهة بالجدام

واستعمال الحضر في الصنائع كثيرة متضافرة جدا اتصال تركيب الاملاح التي يراد عمل  
الحضر منه او التمييز والذبح وتقية الربوت وبيان البيلة المعدة للصبغ وغير ذلك ويستعمل  
في علم الكيمياء حيث يكون احد الجواهر استكشافا الشديدة القوة الاقوى وما هو يستعمل  
لعمل التصبغ في الخلود وكبر من السوائل وقد يدخله الفناشون في الخلل ليريد جفينة  
وان كل ذلك خطر او يجهلونه بدل مصارة الميموناد في الميموناد ويستعمل في بيوت الادوية

لتصغير الحضر الكبير يتوزع تصغير بعض كبريات وتصغير الاثير الكبير في والا كاسير الحضية  
واذوية اخرى صفة تستعمل من الباطن او من الظاهر مثل الشرايات والمصامير والغراغر  
والغليان والجرع والحقن ونحو ذلك مما يسمى حضية وبردة وقابضة ونحو ذلك ونحو ذلك ومثل  
المراهم والاطية الغير المفردة او المفردة بالفالات الدائرة اعنى الحالية او الغير الحالية  
من الاغراض في الحضر المحتوية عليه طبيعة

وذكر في الاوامر التي صدرت سنة ١٧٨١ بحسب ان لا لاجل منع الفساد الحاصل في الماء  
الفرزون في السفن بضافه الصبغة الملونة بالحرة التي قاعدتها الحضر الكبير في واهم  
جدا ان لا يترك هذا الحضر بمقدار ٤ ن فقط منه لمقدار من الماء يسمى منه م كورج  
وهو قدم ورومان مكعب وواضافه لا يبر الكاسر المظف الذي يلزم ان يطل تأثيره وشاهد  
لو ان يمكن بواسطة هذا الحضر والقهم ان تعادل لكل ماء فاسدة فانه وابدل بعضهم  
مشروب العصا كرمشروب حاض في م محلول في من لبدة الطرطير وقد رها من الحضر  
الكبرى في ٩٠ ط من الماء ونك وصية استعملها طوبت الذي اعتبر ان القابضة  
الحضرة في هذا السائل الذي تحلل فيه تركيب لبدة الطرطير فيها خاصة تليط العرق

(المركبات الاقرباذنية) يستعمل من الباطن بصورة ليوناد من ١٢ ن الى ٢٦ في ٢  
ط من ماسكرى ويذاق حتى يكون المنسوب مناسب الحضية والماء الكبير في الدوائ  
يصنع مجز من الحضر ٧ من الماء ويستعمل من ذلك من ١٠ ن الى ٣٠ ومن مركبات  
هذا الحضر الصابون الحضر لاشارة الى ان هذا الحضر في زيت الزيتون كثيرا من محلولات من  
الحضر الكبير مع جسم نحى واول من امره سابقا كما كمال جليل واعتبره  
قربت احسن من الاملاح الفلورية في الاحوال التي تنسب فيها تلك الاملاح  
كالتهاب الكلى والحصاة والقيح والندى بمقدار من ٤ في ١٠ م وتين في  
ليوم وجره على الخصوص كرماني فاعطاه في الحيات النقطية المستعصية وسدد  
الاحشاء والاستسقاء والبرقان وسوء القنية وانقطاع الفضان الطهي بمقدار من ٢٠ الى  
٣٠ في حبر او مزدوج ذلك المقدار محلول في الماء اذا لم تكن الاياف بحسب الظاهر  
شديدة التهيج وكانت قوى المعدة كافية وزيادة على ذلك انه يستعمل من الظاهر علاجا لبعض  
اورام في القدمين ومع ذلك كد مكيوس ان هذا الصابون لا يذيب الفلانة الانثائية  
لدم ولا الحسل المتجمد في المستقيين ولا الحيات الكورية او الصفراوية كما زعموا ذلك  
ورجعه عدم الفعل في الامراض المزمنة النضامية والسدد القلونية وهناك مراهم  
لا يخرط فيها مقدار الحضر وانما يختلف مقداره فيها ومقدار الجسم الشهي اعنى الزيون  
الثابتة او النهم الحلو او الطلاء الوردى او غيره ذلك بنسبة اثنين لخمسة او لعشرة واستعملوا  
هذه المراهم من الظاهر في صلاح الحرب والرمم المزمن والذلل وغير ذلك قال مير والغال  
ان يوزع في هذه الآفة الاخيرة بالطلاء والدهان الذي المذكور في الطب الناف للكتاب  
الادوية بالضرورة حيث لا يكون فيه فساد ولا يبق حافضا لمقداره من الحضر الذي كما يصير  
علاجه محروا احيانا يقرب من ان يكون كاليا وذلك الطلاء يحتوي على جزء من الحضر



وخصه أجزاء من النعم الحلو وقد ذكرنا من زيت تمر الغار ومثل ذلك أيضا مخلوط زيت الزيتون وزيت جوفار خورن مع الحضر الكبير في وهو اختراع لنج ومثل ذلك مركبات أخر كثيرة غيرت الآن

وأما الأكلية الحضية أي كالحضر الكبير في الكزول أو المحلى فهو مجرد خلط بسيط مصنوع على البارد بقادر مختلفة من الكزول والحضر الكبير في وهي كثيرة الاستعمال مثل أكسيد الكزول المكون من جزء من الحضر وأربعة أجزاء من الكزول وأكسيد ديل والسائل المثل للمص بعض المؤلفين والأكسيد إلى اسحق الذي ذكر سنة ١٦٤٦ ومدح بالاكتر في كونه أكثر تحملا للحمية وتغذية وكان يربط النوازل الطرية الغثوى عليها مانعا في الآفات الايسوخندرية والاستيرية وفي الضعف المعدي المتابع للحميات المنقطة وبعض أحوال من السيل السديدي وذلك الأكسيد يسي أيضا بسبغة الطرية الكبريتية ويصنع بأن يؤخذ من كل من قصب الذبذبة والخلو لجان ٢٢ جم ومن كل من زهر البانوج وأوراق المريمية والافستين والتنعج المجمع ١٦ جم ومن كل من الشرفة والفراتل والكباب العينية وجوز الطيب والزنجبيل ١٢ جم ومن كل من العود القاقلي وقشر الليمون ٤ جم ومن السكر ٩٦ جم ومن الكزول الذي في ٢١ من مقياس كير كيج ومن الحضر الكبير في الذي في ٦٦ درجة من الكثافة ١٢٥ جم فتقوّل المواد إلى مسحوق ناعم وتوضع في قعر من أي ورق زجاج ويصب عليها ٢٥٠ جم من الكزول وبعد ٤٨ ساعة تسمى من النقع يمزج به الحضر الكبير في شامباً ويترك ذلك في الملامسة مدة ٢٤ ساعة ثم يضافه الباقي من الكزول ويترك ذلك في النقع مدة أربعة أيام ثم يصفى مع المرور بربيع وتلك السبغة التي هي حضية مقوية في آن واحد كانت معدودة في الحيات الضعيفة ومضادة للعضونة والخرسوقية للمعدة بمقدار من ٢ جم إلى ٨ جم في جرعة مناسبة وقد صارت الآن قليلة الاستعمال والسائل الحضر له لاري مركب من أجزاء متساوية من الكزول والحضر ومعدو المعدل منه من ١٠ ن إلى ٣٠ وما رايل المكون من جزء من الحضر و ٢٥ من الكزول الذي في ٢٦ من مقياس الكثافة ويحفظ في قنينة زجاج يكتسب هذا المخلوط رائحة أنيرية واعتبره متعا مجاضة الفجس ويستعمل من ذلك مقدار من ٢٤ قح إلى ٢ ط واحد أو ٢ ط من حامل

وتلك المحاليل المختلفة كانت تستعمل سابقا من الطاهر محلاة في أحوال الرض ولا يضاف الا زفة البسيرة ونسكين بعض أوجاع عصبية وغير ذلك ونفطى هو ما من الدمان غطلس ١٠ إلى ٢٠ وأكثر في سائلات مختلفة محلاة وتعمل فيما يستعمل فيه الحضر الكبير في الذي يفضل عليها كطرية في الحيات الحادة وكما أنه يصفونه وكفاضة له للاح افراط سيلان الحى في النوم والازهار البيض وديايطس والارفة النسيه وغير ذلك ومدحوها أيضا علاجا للسيل الغير الانهائي والحصى والقرص والأمراض العصبية الغير الحية والرعشة والسرع المستعصى واكثر الذين اتبع لافراط استعمال الاقرون وأكثر ما يستعمل

من هذه أكسيد الحضية ما رايل الذي هو سائل عرقه بكمية كبيرة واستعمل قبل أن يعرفه الطبيب الماهر المتسوب حرا ليه وظهور أنه كان يحضر أولا بواسطة الحرارة وبذلك يقرب من الاثير الكبير في الذي قد يعل على البارد ويكتسب الرائحة مع الزمن واختار كثيرون المصلاحي في الحيات المحرقة والجذور يا وعسر البول وفيضان الدم في عوم الا زفة حتى الطاهرة ومنه أرفقة دغ العاني فان وضعه على محالها يطع التزيف سالا وقد يكون هذا الاكسيد ملوثا باللون الوردي أو الذي فيه بعض تنوع وبذلك لا يختلف من الاكسيد المحلى المذكور في الاقرباذين البروسى وهو يكون برأ من مستحضرات دوائية قابضة ومن جرعة مضادة للكاوروز من صف كونه في المستور الجديد لسقارى والكادى الكبير في الزعفران يصنع بأخذ ١٠ جزء من الزعفران و ٤٠ جزء من الحضر الكبير في ويستعمل ذلك في السرطان واستعمله فلوس مع شجاع عظيم فيصنع من مسحوق الزعفران والحضر بمئة ليلة يسهل منه حاملا الجزء المريض ويترك حتى يصفى الهواء وتتصل الحشركية بعد بعض أيام وصفة هذا الكادى تحدد تأثيره بالقبض على الحدة الذي ربه المرهم وسرعة اتصال الحشركية وعدم وجود التشرب المحلى والفرغرة المظفة من الحضر تصنع بأخذ ٦ ق من ماء الشعير و ٢ ق من العسل الموردد ٢٠ ن من الحضر

### \*(الاسين والاسين والاسين في الحب)\*

### \*(الاسين)\*

هو أكسيد الألومنيوم ويقال له بالطبعية الومينا وهو قاعدة لطيفة مأخوذة من الطبيب من اسم الشب الا في ذكره وقد كان سابقا مشتملا بالاكاس والسيلس والآن تغير غيرا ناسا وعرف أنه أكسيد الألومنيوم الذي هو من العناصر البسيطة وهو أحد الاجسام الكثيرة الانتشار في الكون وانما يشاهد وجوده نقيا وهو القاعدة الرئيسة لبعض الحجارة الغنية كالباقرات الازرق المسى بالافريقية صغیرا ما بعد الصادر الماهلة والباقرات الاصفر المسى بالافريقية طوماز واللازورد وهو الازرق المسى لازول وغير ذلك والمطل وأصناف من النسب وغير ذلك وهو يصرح من اسب الذي هو فوق صك كبريتات الألومين والبوطاس أو النوشادر وبسب قد اوم فرطس روح النوشادر على محلول مركز ظلالهذا الملح فيكون من ذلك اسب اذا غلى وجفف ياتباء كان هو الألومين النقي وهو مسحوق أيضا ناعم جدا الطيف المس عديم الطعم لا يجمع بالحرارة ويعلق بالسان ويكون منه مع الماء عجينة بدون أن يذوب فيه ويوجد منه دسعة على شكل جليدية اذا ريب فيه ويكون في هذه الحالة قابلا لذوبان في المود والوطاس ويكون منه مع الموطاس املاح وقد اشتهر هذا التراب سابقا بأنه ماص واستعمله الطبيب برسفال لذلك الوصف وأعطاه فبنيوس مع شجاع دائم في جميع أحوال الدوسنطاريا والامهالات المستعصية والحفيفة



سواء في القطين أو الأظفار وسماها هؤلاء والذي استعمل لذلك هو الألومين الجاف الرابع  
من السب يتكون من بونات البوطاس بمقدار من ٨ قح إلى ١٠ بمقتضى قليل من الصمغ  
العربي والسكر مذاب في الماء وأحيانا مع الأفيون أو الكافور أو مع الطريبات وثبت عنده  
أنه في هذا الأحوال أفضل من القلوبات والسكر بل والمغنيسيا حيث شاهد أنها تزيد دائما  
في الإسهال ومن حيث التجربة كثيرا مع غجاج عظيم ثم أن كثيرا من الجارية والزربة التي  
يكون الألومين جزءا منها تات مستعملة كثير في الطب كما لم ذلت من تصفح كتب المادة  
الطبية وكذلك الأملاح الداخلة فيها كالكثير والذي يكون منها قابلا للذوبان له طعم قابض  
ويشرب لاعتقلا أنها كاهام مشابهة في الخواص الدوائية ولكن الذي يترتب منها بالأكثرو  
ما يشرح على الأثر

### ♦ (الأول خلاصة الألومين) ♦

هذا الملح يشرب لظروبه وبنال مباشرة بابتلاع الحصى الحصى بالألومين الإدراكي  
أي المائي أعني الذي يكون على هيئة جليدية وراسب بآخر قريب من السب واستعمل  
هذا الملح سائلا محدودا بالماء كضابض في الجنور بالمزمنة وفي الدم ونحو ذلك

### ♦ (الثاني السب) ♦

هو الكبريتات الحصى للألومين والبوطاس أو التوشادر في ملح مزدوج قائم من اتحاد  
الحص الكبريتي بالقاعدتين المذكورتين أعني الألومين والبوطاس أو الألومين والتوشادر  
وهو معروف قديما حيث تكلم عليه بقراط ويوجد طبيعة في محلول جبال التيران ولكن  
بمقدار يسير وعمل بالصناعة لأجل القصر وكان أول ما استخرج بالبلاد الشرقية بالتسوية  
للأوربا حيث يوجد هذا كما يوجد في أجزاء أخرى من الكرة كالكبريت الحصى يسمى الومينير  
ثم عمل بالصناعة في إيطاليا وأنتكتية والنيسا وفرنسا

(صفاته الطبيعية) هو بلورات ممتدة منتظمة شفافه أو متفرقة قليلا وكسرها  
تخرج وهي عديمة اللون والرائحة وطعمها أولا حار عذب ثم يكون شديدا القبح وتقلها  
الخاص ١٧١٩

(صفاته الكيماوية) السب الذي قاعدته البوطاس مكون من ٢٤ و ٢٣ من الحص  
الكبريتي ١٠ و ٨٢ من الألومين ٩ و ٨١ من البوطاس و ١٥ من الماء أو تقول  
بوجه آخر هو مكون من ٢٦ و ٨٥ من كبريتات الألومين و ١٥ و ٨٨ من كبريتات  
البوطاس و ١٥ من الماء والسب الذي قاعدته التوشادر ويحتوي على مقدار كبير من  
كبريتات الألومين والماء والسب الموجود بالتجربة بوطاس ويوجد في جزير من كبريتات  
التوشادر ويكون ذلك السب الثلاث تنامدة مفضلا على غيره إذا أريد منه تخريش البول  
أو إزالة استقراغات آخر والسب ينزهر في الماء قابلا للذوبان في مقداره ١٥ مرة من  
الماء البارد وفي مثل وزنه تقر بياس الماء المثل ويحترق بصفة التورسول ويجمع على النار

في حال بلوره الذي يقرب من نحو نفسه ويتفتح ثم يصفى بصفه هذا السائل منه ويسمى السب  
المكس أو المحرق وفي هذا الحالة يكون ذا شراعية عظيمة لا تخافه بالأجسام البشرية وتتحلل  
تركيب جزئ منه بل كله أحيانا في دوجة حارة أعلى من ذلك ولقد علم محاذرنا أن النسب  
تواضع من بعضه فبعضه أوكسيداوهي ثلاثة بدون نظر للاصناف الموجودة في القصر  
الأول فوق كبريتات الألومين والبوطاس والثاني الذي يحضر في البليد بالاكثر وهو فوق  
كبريتات الألومين والتوشادر والثالث صناعي دائما وهو فوق كبريتات الألومين  
والبوطاس والتوشادر وأما الاصناف التي في القصر فكتسبة وكان القدماء يميزونه إلى  
أبيض وأحمر وسائل وشري وهو المسمى طريش طرس وتكلم بليناس على تلك الأنواع التي  
وجدت في رنفور وأغلب ما يلاذ اليونان وذكر من خواصها ما نعرفه من خواص السب حيث  
لا يشك في أنه لمواد متشابهة وإن لم تكن طبيعتها بحسب الطاهر متساوية كما أثبت ذلك  
وكابر وأما بالنظر الطبي فليس هنالك فرق بين تلك الأنواع الموجودة بالقصر ولذا انضم شرحها  
في فصل واحد وان اختلف تركيبها

(تخصيص السب) الطرق المستعملة لآلته تختلف باختلاف الأحوال فتارة يكفى أن تعالج  
بالماء الأثرية المحتوية على هذا الملح ثم يصفى السائل وتارة يصفى في تناوير معدن مركب من  
نحت كبريتات الألومين والبوطاس والسليس لأجل أنه قابل للذابة في الماء وهو مركب  
غير قابل للذابة من سليس وفقد مفرط من الألومين والبوطاس ثم تعرض هذه الكتلة إلى  
الهواء مدة ٢٠ أو ٤٠ يوما ثم تعالج بالماء الحار الذي لا يذيب إلا السب وفي بعض  
الأحوال يعرض السب الأريجسلي المحلول بكبريتور الحديد ليعمل الهواء والماء مدة بل  
أكثر ثم يحرق الجسم المعدني الناتج من ذلك ثم يفسل الكل غسلا في ماء بلور السائل  
فالبوطاس يعجز عن رماد الخشب المستعمل للحرق ولكن حيث كان مقداره غير كاف  
والسائل يحتوي أيضا بعد البلور الأول على كثير من الكبريتات الحصى للألومين يضافه  
بوطاس ويغسل فيه بلورا أخرى حتى السب من المقدار اليسير الذي فيه من كبريتات الحديد  
بلورات متتالية

(المواهر التي لا توافق معه) هي البوطاس والصود والمغنيسيا والكلس وكونها مازدوج  
التوشادر وأملاح الرينز ونحت خلاص الرصاص وكذا يلزم التصرص من محاسنه للرصاص  
فله لأنه يتأكل منه وكذا استقوع الكينا والفض والفض الضعيف ومواد أخرى كثيرة  
بناية وجبوانية

(التأثير الحصى للسب) إذا لامس السب منسوجا يحتوي على كثير من أوعية موية تنوهد  
حالات الدم فيجذب له ثم ينقص الاتفاخ والتلون وكان المنسوج ذبل ولكن إذا وضع بخدار  
كبر أو كرر استعماله كثيرا لم تطل مدة هذه الاختصاص ولا هذا الذبول وانما يشع ذلك حالا  
طافرات تدل على التهاب حقيقي وإذا استعمل السب من الباطن بمقدار كبير كن جم إلى  
٤ فانه يحترق ويخرات في المصدة ويحترق هضم فإذا كان المقدار من دوبا أو مثلا كان  
مكثرا ما يضر من في وإسهال وفقر لجان شديدة متكررة واتفاخ في البطن ونحو ذلك



ونصب مبال للشب خواص غير متسوية قال تروسي واطن انه انقش بغير بيان ضعفة  
الاستنحاح فذكر ان الشب يعطى للغويات جرأ من حوضه ويخول في ملح قاعدي غير قابل  
للذابة فاذا ادخل محلوله في المعدة وانصر حتى دخل في الاوعية الشعرية الوريدية لاول  
فان الملح الذي ادى هو تحت ملح ريب وبذلك توضع النجبة الاولى وهي الانقباض واد  
دام فعل قلوبات الدم على الممارسة صلب الومير الصاوي لكن حال خلوصه يذوب في  
السائلات الغلوية فيعرف في دونه الدم ويوصل الاخلاط سائلة عظيمة فيعرف بمقتضى ذلك  
انه يلزم استعمال الشب بمقدار بمراد اريد منه الانقباض ومقدار كبير اذا اريد منه ان  
يؤثر كدواء غسال او مفتح للسد قال تروسي ولا يعرف بغير بيان كما وية جديدة بتفاد  
منه ان ذلك وانما ينفع ان مبال انقش في ذلك ايضا فان النجبة القابضة فتزداد المنصر الدواء  
ونبت ذلك نتائج علاجية كثيرة وجرب الطبيب برطيس نفسه هذا الشب فانه حصل  
نصف م على الحوائط ككوب من ماء قطر من شرب معه في باطن الفم وجهة المعدة حمر  
انقباض فاهر بعد استعمال هذا الدواء لا ومكث ربع ساعة وبعد ذلك بثلاثة ايام استعمال  
درهما كالا استعمال الاول ففتح منه انقباض اقوى من السابق وبقيت الشهية أشد  
والهضم أسرع ثم زاد المقدار تدريجاً الى ٢ م ونصف لمحل فطلب في قري مدة  
وبعد ساعة ومن استعمال ٣ م حصل في باطن الفم ومن السادر ان يحصل من الشب اسنان  
عكس ما يظن من تأثيره القابض وانقش ان شخصاً استعمال في ١٦ يوماً وقية ونصف  
منه لم يزل شهيته موجودة ولم يحصل في الباطن بطيه ذهب ولا في القسم المعدي انقباض  
ولا اعراض اخرى من مصادره من تأثير هذا الملح في الاعضاء الهضمية فاذا دخلت اجز  
الشب في الجسم بالانحصاص انقش جميع الاجهزة الهضمية بتأثيره فيحصل في جميع  
التسويات زيادة قوة وشهية اتمها بحيث (تتبرر وحوش الحال وكثيرا ما شوهد زيادة  
كثرة البول بعد استعمال هذا الشب وتكون تلك النجبة أكيدة اذا اخير الشب  
لوشادري

### ♦ (التأثير الطبى للشب) ♦

(الاول استعمال الشب كدواء مقو) النجبة الاولى للشب المؤكدة بتجربة مزارات كثيرة  
ارمت الاطباء باستعمال هذا الدواء وحيث كان وجود الدم في المصوح هو الظاهرة  
الرائدة لمصوح في التزيف والالتهاب والاضطرابات الخلقية اضمار الحال لاخصام الشب  
في علاج الامراض الداخلية في هذه الرتب الثلاث الكبيرة ونصائح تلك التجريبيات  
كثيرا حتى ثبت منها نفعه في تلك الامراض

الانزفة قال تروسي ومن شرب الشب بالالفين ولا طحال مدة السعال الشفي ولذا ينحل  
لهم فقد عظم من الدم وعافى سيلان دم من الانف بعقبه غالباً عوارض قريبة ثقيلة جدا  
ويكون سبب الامراض نهمه فاومتها مثل امينوريه أي احتباس الطمث وانقاع اللون  
المسمى كلودوز من وآفات عصبية مختلفة فاذا انقصر ايضاً سيلان الدم من الانف كان

ادخال الماء الذي في الانف ناهجاً القاعه وماهه الهذ الرعاف فاذا لم يكف محلول الشب يعطى  
جولة مزارات في اليوم مقدار من ٢٥ الى ٣٠ مجاً أي من ٦ قح الى ٦ من الشب  
المصوق محققاً كما يكفيه تشوق فهذه الواسطة تعنى عادة عن الالتجاء للسدادات التي يصح  
ايسان تعمل معها وانما يستعمل الشب بالاكتر لايقاف الانزفة الرجبية التي تحصل عقب  
لولادة وقد زرقه في الرحم والمهبل محلولاً في مطبوخ قابض واذا به الطبيب الى  
في الماء واستعمله بمثل ذلك ونهى الطبيب بميل امنية من محلول قري للشب واذا دخلها في  
المهبل وذر الطبيب فبريس الشب على سدادة واذا دخلها في العنق ما يمكن وهذه الواسطة  
قوية لمعمل اذا كان التزيف الرحي حاصل لا عقب الولادة وفي مدة سير الرضاع او وقت  
اعطامة او حرب زمن اليأس ولا يشال منها الانقباض وفي الانزفة التي سببها تمام المشيمة  
على عنق الرحم او وجود بولوس في التجويف الرحي او لين ورم سرطاني فيه وقال بريبر  
يلزم لاجل الوقوف برزوقات الشب في الانزفة الرجبية ان يكون خروج الدم ناشئاً من خود  
في اوعية الرحم وان يكون التزيف كثر او ان يكون هناك ضعف وهبوط لان التأثير  
القابض للشب لا يشلب اذا كان هناك املاء موضعي او كان منسوح لرحم منهجياً  
او كان البصر قوياً شامخاً او نحو ذلك انتهى والمعالجات الدموية الساورة الغير الخفيفة  
يلزم ان تالج بمثل ما ذكر وكذلك الانزفة التي تعرض كثر عقب قطع الاورام الباسورية  
فيصح كما قال غولس ان يؤمر باستعمال جولة حقن شبيهة او بقله فليفسوس حيث تكون من  
الشب قبل ادخلها في المستقيم واما بول الدم فلا يوصل لايقافه غالباً بالرزقات الشبيهة  
لان من النادر كونه ناشئاً من نصعدات في سطح الغشاء المخاطي المثاني وانما الغالب  
خلاف ذلك أي ان يكون سببه انما آفة تقبله في الكليتين او مروجاً في الحويصلات  
اول الخالب او وجود سرطان في المشيمة وينصح الشب بمعالجاته بالاعادة بمرارة الجراحية  
اذا كانت الاوعية الصغيرة هي المتوترة قد احق عقب عليه بمرارة اخرى تقبله ان  
لهم بنى على رزقه بحيث بل الجهاز وهدد به لال المر بفرام كما وصوا ان يذر الشب عليه  
وبل بالمحلول الذي ناله في بطيها الجرح مباشرة وقد يتقن احياناً في الاطفال الضعاف  
والانحصاص الذين سبقت لهم انزفة دموية ان وخزة ملقاة او جرحاً خفيفاً لا يقطع سيلان  
نهما ويكفي كل من ذلك وحده لاحداث الموت وعندنا امثلة كثيرة لذلك فتقبل الالتجاء  
الى الطباطة او الكي او الضغط الذي مع ذلك قد لا ييسر فله يلزم تغطية الجرح الصغير  
والاجزاء المحيطة به بمصوق الشب او تعمل مسامير صغيرة منه او بخزوطات يدخل طرفها  
المنقوش في ثقب الاتصال ويحفظ ذلك ما يرباط وانما بالاصبع وتلك الواسطة الاخيرة أي  
الخزوطات بسيطة وتصح جيداً اذا اريد ايقاف الانزفة الثقيلة التي كثيرا ما تحصل عقب  
قطع سن وانزفة اللثة والمعوم تعالج مع المنفعة قد يجاوح بنبال الفراغ الشبيهة ووصوا  
بهذا التدوي الوضع في في الدم والقي الاسود المصوب ايضاً بالبراز الاسود حيث يحصل  
ذلك في سرطان المعدة قال تروسي ونحن نعرف بنفعه اذا انقصر الدم من سطح الغشاء  
المخاطي او من عنق قريحة سطحية في المعدة او في الامعاء اما اذا كان التزيف ناشئاً من



أعضاء مختلفة فابتنع ذلك غالباً من المؤكدة من المختبرات الشبيهة بها كل  
مقدارها وحاشا لها الذي استعملت به لا تظهر هذا القرب لا فادوا نهاية ما تفرق أن تظهر  
الانتهاء اللازم للأمراض التي من هذا النوع انتهى قال ويبري ويوتق باستعمال الشب  
في الأثرقة الشفوية والا كداهم الحاصل من ذاتها بحيث يتكون منها نوع أو ثمة فلو جاز في  
هذه الأوقات يحصل في التسوجات لين مرضى ويخرج الدم من الأوعية الشعرية وينسحب  
في الحال المختلفة ويرتفع في الأمثلة

(الثاني استعمال الشب وضعا في الالتئامات) متى كان هناك التهاب محدود في جرح من الجسم  
وكان مرتبطاً بعدد يسير من الغرامات عاقبة فانه يمكن بدون خطر علاجه بالزادع أمن  
بالادوية التي تفرز الدم من الأوعية طرداً يقرب من أن يكون مضاراً ولا سيما عند حوص  
استعماله في الأورام الخبيثة والالتئامات الطبيعية في الغشاء القضي ولكن شئت كثيراً  
ما يستعمل الشب في علاج الفروخ والكث التي يغنيها الجدرى وتبقى بعد التعام فروخ القرحة  
فكان يخلط الشب المكس بالسكر وصفات الصكس ويضع هذا المصقوف في الامن  
واستعمل الطبيب لهذا الدواء الشفاء الوردني وأوصى به كثيراً لمقاومة قنق القرحة  
ويجود محلول الشب يتم جيداً هذه الغاية ومدح رفيق الفراغ الشفوية ونفع الشب  
لأجل إزالة طول الهامة والانتفاخ المزمع في القروتن واعتبر هذا المؤلف كدب في قرودين  
وقولس المسعى ولم يبين هذا العلاج قروي النعل أيضاً لمقاومة أمراض اللثة المساحية  
لتفريخ والانتفاخ قال زوسو وأجمع أرنه وسوسو وقولس والمؤمن الذين جازوا عدم  
على نفع استعمال الشب في الذبحة القلبية والذبحة القروية التي ليس لها لميل للتفريخ قال  
وكثيراً ما نفع معناه هذا التداوي ومعلم المؤلفين الذين ذكرناهم يعتبرون هذه الوسيلة  
أيضاً قروية لفعل لمعالج القلاع والذبحة القروية والذبحة الخبيثة والذبحة القروية ومن  
المعلوم أن طبيعة المرض الذي سجد المؤلفون بالذبحة الخبيثة أو الذبحة القروية كانت قبل  
تفتيت برطوف على الالتئامات الخاصة بالقروح الخاطي التي استشرت بيار برنة  
١٨٤٦ مجهولة مغمورة في ظلمة عميقة أما من حين استشار كتاب هذا الطبيب فيسهل  
ادراكه بل ترتيب الطرق العلاجية المستعملة لمعالج هذه الذبحة القروية فاقنعنا في ذلك  
بغير ريب المتضمنة وذكر برطوف عن أرنه أنه في الالتئامات الغلالية البلعوى تكفي  
الفراغ الشفوية والتفريخ الشبي لا يقاوم نموها من الأوعية للطرق الهوائية ويعوجب ذلك  
لتحريم من إهداء المسعى كروب ونجح استعمال هذا التداوي بأزيد ما يتطرق منه ونحن  
أيضاً في سنة ١٨٤٨ عندما كافي الأرسالية الطبية بعض أقاليم تسطن فيها الالتئام  
الغلالية المسى وقبربت تسطناً وبانياً بئر لثاناً كيد فاعلية الشب فإذا كان القرب  
أي الالتئام الغلالي مقصوراً على القنعة حيث عرف في الأرياف باسم القرحة الأكلة كني  
غرفاً مصنوعة من محلول الشب في الماء الخال المحلل لا يشافى الداء الذي قد يستحق  
أحياناً مدة أشهر كاملة على الأدوية الشفوية الفعل فإذا ظهر في اللوزتين يمكن أيضاً  
الاقتصار على فراغ بسيطة إذا كان المرء يرضى بالفاو يسر خطه للأوامر أما الأطفال

أو الذين اعتدت فيهم الأغشية زيادة عن البلعوم فليزوم أهم نفع الشب المصقوف وحسبنا  
نخدم في الأرياف لاغنام ذلك ساقاً من البوص أي أنوية منه أو قطعة من الحان زيل  
منها نغسلها أو نحو ذلك ونرشها فأرب الربض لفعل هذا النفع فيقوم به بولة عظيمة  
فيعمل أحد طرفي الأنبوية ٤ جم أي من مصقوف الشب وتضع هذا الطرف على  
اللسان وتراكم الهواء في الفم وتنفضه دفعة وعند ذلك ينفذه عن اللسان فتربل بذلك في جميع  
القم الخلقية إذا دارا كبراً من الشب بلا من أيضاً دخل الخبيثة والري هو الحفر الأنفية  
ويصاح المريض واضطرابه يتجدد ما نأجدا وتقتنم ما أمكن لعمل النفع الوقت الذي  
ياخذ فيه المريض تنفساً عظيماً ونكر وهذه العملية خمس مرات أو ستاً أو ثمانية كل مرة  
يعتبر إذا ما كان كان عنيفة للقي وتزبل كثير ولكن بعد ربع ساعة يسكن هذا الاغترام  
ومن النادر أن لا يتقاد لهذا التداوي في أربعة أيام أو خمسة الالتئامات الغلالية الانثلى  
ما يكون إذا لم يزل غير مستول على باطن الخبيثة فإذا امتد ذلك الالتئامات الجلود أو الحيلة أو  
القضاء الخاطي الذي لا يشاء التسلسل وذلك كثيراً الحصول إذا تسلط الداء على لسان وباتياً  
أرأه الفسلات الشبيهة المتكررة كثيراً مع السهولة وأوصاهم هذا الدواء لمعالج القلاع  
شاذة لهم والبلعوم كالموجيت والذبحة والالتئامات القروية وقد استعملناه كثيراً  
في أحوال من ذلك ولكن لم نزل مثل هذا التصاح في علاج الذبحة القروية إلا إذا بقيت هذه  
الذبحة بعد زوال الأبرتية الحادة بالكلية انتهى

ويستعمل الشب مع النفع أيضاً الشفاء الالتئامات الحادة القروية التي تسطن أحياناً  
تسلطاً وباتياً وبها أفرزات أي تصعدت غشائية الشكل وكذا الشفاء إلا كلان الغير  
الطابق الذي يحصل لثاماً غالباً في تلك الأعضاء الظاهرة ومع ذلك تفضل في هذه الحالة  
الأخيرة على الشب كربونات البوطاس أو الصود والطيني واشتهر بيار برن صيد كبير  
لنفسه سان أي يشغل بالاً فالتأستان في علاج التسوس المزمن في الأسنان ثم اشتهر  
لناس طريقته التي كان يستعملها وذلك أنه كان يفعل من الشب والاتيير الكبير في وقيل  
من ألعاب الصمغ عينة رخوة لا يها تجويف السن المرض ويكرر هذا الوضع مرتين في اليوم  
مادام أن لم يوجد أن يفعل ذلك مرة في اليوم مدة أسبوعين أو ٣ حتى لا يكون للعصب  
لشي أحاس ويمكن حينئذ ترصيص السن أو يكتفى بوضع العجينة الشفوية الأنبوية مرة  
في كل ٨ أيام أو ١٥ وأشهر الطبيب بوناني مرة بجرعات مهمة ثبتت منها مع الفراغ  
شفوية في بعض أحوال من البصوحة وفي التفسيرات التالية في نعمة الصوت ولكن بأمر  
مريض مع ذلك يه من عارسات صوتية جعل لها في ذلك عظيم اهتمام وبسهل أن يعرف  
بما ذكرنا كيف يسر الطبيب بيان شفاءهم متوافق مع التهاب مزمن في اللوزتين بأوضاع  
شكروية من الشب على اللوزتين أما نحن فاستعملنا كثيراً في مثل تلك الأحوال فترات  
لنفسه وبستعمل الجراحون الشب كثيراً لإزالة الأورام اللحمية والتوليدات المطرية التي  
تظهر على سطح الجروح ويكتفي لذلك بمحلوله ولكن إذا أريد إنتاج انقباض قروي ومقاومة  
توليدات من طبيعة زهرية أو غيرها فبها بعض تيسر فالأحسن استعمال مسدود وسينا



الشب المكس ويجمع الشب مع ياض البيض والعرق الكافوري ليحصل من ذلك خل  
يقوى الجلد فيسكون علاجاً فوق والعلو و ما يحدث من طول نوم المريض على  
سريره انتهى  
(القيضات) مدحوا وضع الشب في بعض فيضانات فتصبح المضاض الشبية في الشب  
الرشق اذا لم شبيب هذا الا فرار الغزير التهاب في الغشاء المخاطي القمي ولكن مثل  
ذلك لا يخلو عن خطر عظيم كما شاهدته جيلان جبر ازيلت بواسطه فيضانات جبر  
قروح قبيحة أو عرق جرق متعب بكثرة أو شتائه ويدل ذلك انما في الاصابة في العلاج  
الموضعي فيضانات البيض القرحية ولا يخلو من مثل تلك الاخطار اذا استعمل الشب  
وضعا لمقاومة الاسهالات المستعصية والتي الالتي وبعض عوارض أخرى ناشئة من  
التهاب مزمن في الغشاء المخاطي للقناة الهضمية وتبع في تلك الحالة توصية فولي  
وزاقوطوس وغيرهما بتقديم بعض مستحضرات في استعمال الشب وقد رأينا في كثير  
أهل هذه الوصية ومع ذلك نجح معه في كثير من الأحيان والاسهال القوي المستعصى  
الشب مع مقدار يسير من الافيون ونجح أيضا مع فوسكبير وبرينز استعمال الشب  
في دو تقربت أي دما حيل الامعاء (حي عصبية) كواسطة لفتح عمل نخر الجربة واعادة  
اتصالها و ايضا في الانزفة والاسهال وتسهل الموضوع مدة النفاضة والمقدار الذي  
يستعمله في ٢٤ ساعة يختلف من جرم واحد إلى ٨ أي من ٢٠ قح إلى ٢ م

{ الثالث استعمال الشب في غيره من }  
{ أي بوترنايرد اشتركياناً في الامراض }  
{ }

قد دوسنا الى الآن الفعل الذي يفعله الشب على الاجزاء التي يلامسها مباشرة ولتين  
الآن نتائجنا الى اتيه الى الاعضاء البعيدة اذا امتص من الطرق الاولى وباشتر بالمرس  
التأوى المتسوية المختلفة من الجسم وأ كرماب تعمل تلك الكيفية بمقدار كبير في علاج  
الانزفة ومعظم المؤلفين الذين ذكرناهم في هذا البحث ذكروا أمور واقعية عديدة تثبت  
منفعة هذا الدواء فأرسل به الطبيب هرزي في نصف انقباضية عن المذبة ولس البول  
الذي هو نتيجة ذلك وأوصى به ميادوفوجيل في ديايطس و فوسون في علاج الازهار  
البيض المستعصية وفي علاج ما سموا استرخاء الحوصلات المنوية في كثرة الاحتلام المنوي  
وليس المني الذين قد يشان على رأي هذا المؤلف من هذا الاسترخاء كما قد يعضوهم تنفعه  
في الحالة التي يحصل للمريض فيها عرق غرر جذا يوقعه في اضعف الزائد وبعض الأطباء  
من اغتر بالشابغ التي نالها من الزرقاء الشبية في علاج بعض فيضانات ييض فذلك طرورها  
امراض الكرسنوم الرحم أي سرطانة جرم بأن الشب هو الدواء الخاص لعلاج السرطان  
فأقرط في اعطائه من الباطن ومن الساهر وما له درجات مختلفة من النجاح مع أن وكبير  
الذي له اشتغال جليل نجري نافع في السرطان غصا عابا يسع هذه المداواة في تجربات

مدبرة ولم يزل في شئ منها ما ذكره يوم أكد وجوده بالمطارد بالمرس قال تروسيو أوتن  
لم ترق الشب منافع خاصة مضادة للحصى وان ذكر جماعة من مشاهير الأطباء تنفعه فيها مثل  
بوراردولند وهونزو فلانكل كاطن مولير وغيره أنه يلزم وضع هذا الدواء في رتبة الكينا  
لعلاج الجيات المنقطعة انتهى وقال بريير قد استعمل الشب من زمن طويل في علاج  
اميات الشبة وسببه على منصف م الى م ٢ م في اليوم وأظن أنه يمكن أن  
يحمل منه فيجدة في الاوقات المعروفة لتي اها دخل عظيم في هذه الامراض اذا تأثير ليس  
مهما يذير في شدة العمل التهابي بل ربما كان في ذلك التأثير بعض تبريد مع ما فيه من حفا  
بمن فاذن فتمره فادرا على ايض ف تقدم التهاب ومطبخا للعوارض وعندنا وثوق  
بانه واسطة ثمينة في بعض أنواع من الحصى التي منها السهال أو انفعالات أو تقزحات معوية  
نتفها انتهى قال تروسيو ووافق أغلب الأطباء الآن على أن مستحضرات الشب تبرى ابراء  
أكيد القولنج الرصاصي مثل العلاج الشهير بمارستان الرحمة فأعطى الطبيب غراسيوس  
صاحب تلك الطريقة مقداراً من ٥٠ سم إلى جرم أي من ١٠ قح إلى ٢٠ من  
الشب بجملة مترات في اليوم وأوصى كثيرون به في هذه الحالة مخلوطاً بالكرويا من القسطم  
والسمع العري وبعوا ذلك مع الافيون ونسج كبيراً أحداً أطباء مارستان انطوان  
برانس هذا الدواء فأعطى مدة ٦ أو ٨ أو ١٠ أيام متتابعة من ٢ جرم إلى  
١٢ أي من نصف م الى ٣ ثم من الشب في جلاب صفي وتعالى المريض منه  
ملعقة في كل ساعة وأثبت جله من أطباء مارستان باريس ومنهم من يندران خبرياتهم  
خاصة بمطربة غراسيوس غيرت بحد دران المذكور على أن الشب انما يؤثر بالخص  
كبير في المنوى هو عليه بمقدار غرط ولدت أعطى جله أيام متتابعة من ٢ مصابين  
بقولنج الرصاص من ٤ جرم إلى ٨ أي من م الى ٢ م من الحصى المصدود  
بمقدار صافي من مغلي ومن المدة في أن هذا الطبيب نال من ذلك الجلبا ونحن نقول لم  
نصادفنا العناية بشئ في تكرار تلك التجربات انتهى وقال بريير ومن سوء حظي أنني لم أزل  
من الشب هذه النتائج الجيدة التي نالوها منه في هذا القولنج وأناي به أن أعليه فيه بمقدار  
ربعة م مدة ٢ أيام ولم ينفع رأيت أن المهمل القوي عرض الاستنراعات ونفع من  
ذلك سكون سرج انتهى

(الاعمال الاخرى في الشب) استعمال الشب من الباطن يتدرأ أن يجاوز مقداره أكثر من  
٨ جرم أي ٢ م فمرة واحدة بدون أن يجرض قياؤاً أو قيلاً واسهالات وتعطى منه  
في المدة من ٢٠ الى ٥٠ سم أي من ٦ قح إلى ٨ جله مترات في اليوم ولكن  
لاجل مقاومة القولنج الرصاصي قد يكون المقدار كبيراً وبالاختصار يمكن أن يصل المقدار  
الحدة لا يسبب عارضاً في أعضاء الهضم والمرشد لذلك هو الحساسية الشخصية للمرضى  
والجرعة الشبية تصنع بأخذ م ونصف من الشب وق من الشرب البسيط و٤ ق  
من ماء الورد ويستعمل ذلك بالملاق والمسل اللين الشبي يترك كسب من ٢ م من  
الشب وط من اللبن ويستعمل من ذلك من ٢ م الى ٢ ق جله مترات في اليوم



والجرب القابضة يمنع بأخذ ٦ فم من الشب وقم واحدة من خلاصة الاقيون ٢٤  
 قم من الكاذهندي يعمل ذلك ٦ حبوب تستعمل موزعة على الساعات والجرب  
 الشبيه له القيصوم يمنع بأخذ جزأين من الشب وجزء من دم الاخوين ومعه دار كاف من  
 العسل الموردي يعمل ذلك حسب الصناعة حبوا كل حبة ٣٠ مع والفاقون الاصيل  
 هو ان يذاب الشب في ماء تبلور ثم يضاف له دم الاخوين ثم تحبب الكتلة كلها وهي حارة  
 وذلك عصر جدا واسخن هنري وجيهور ودايم وجيه استعمال العسل الموردي كدوخ  
 وأما الاستعمال من الطاهره وأن يعمل منه غراغر وزرورات وغسلات وفطوران  
 والقاعدة العامة لذلك أن يؤخذ من نصف م الى م لاجل ط من الماء فانظروا الشب  
 يصنع بأخذ ٢ ق من كل من ماء الورد والماء الحام ٢٤ ق من الشب وقد يصنع  
 فطوره قد اوسى الشب المبلور من ٦٠ مع الى ٢ م ومن ماء الورد ١٥٠ جم  
 يذاب ذلك ويستعمل غسلا لا جفان في بعض امراضها المزمنة والفرغرة القابضة  
 يصنع بأخذ ٢ ق من كل من مطبوخ الشعير وفتوق الورد الاحمر وم من الشب  
 ٢ ق من العسل الموردي وتصنع فرغرة قابضة أخرى بأخذ ٨ جم من الورد  
 الاحمر ٢٥٠ من الماء القلي و ٢٢ من العسل الموردي وجم واحد من الشب يقع  
 الورد الاحمر في الماء مدة ساعة ثم يصفى بالعصر ويضاف لتسائل العسل الموردي والشب  
 وفرغرة كواره يصنع بأخذ ٨ جم من الشب و ١٢٥ من الماء الذي يذاب ذلك ويستعمل  
 مع الصباح لعلاح شانه لغس التي يبرء ما تسمى البحر في الحق لاهم وقد تدم تركب  
 المهيمنة المسكة لوجع الاسنان والشب المكلس المسمى بالكبريتات الجفاف للالومين  
 والبوطاس يمنع تركبها بأخذ م دارم من شت التبر يحول الى مسحوق غليظ ويدخل  
 بوطه من جابن نوصع على قطعة من الاتر موضوعة في وسطه مع توريطا بنقل من النار  
 ويلزم أن توجه النار بحيث يذوب الشب في ماء تبلور ويحصل تصير هذا الماء يطفئ وبكيفية  
 مستدامة وبأخذ الماء التي تصاعدت مع الكتلة كثيرا وتلوحيه يخرج مقدار كبير منها  
 الى خارج البوطة وتنتهي العملية اذا انقطع تصاعد الماء فله كانت النار في هذه العملية  
 متوسطة تصاعد ما الشب وحده لأن كبريتات الالومين المتدمع البوطاس يمكن أن يحصل  
 الحرارة الحراء المتولدة بدون أن يفيد ويعد أن يصل الى هذه الدرجة من الحرارة بل الشب  
 السوادري لا يتبدد قاعدة في العملية فادا كان التسخين قويا فقد جزم من كبريتات  
 الالومين حصة فينتج بذلك كبريتات التي تحت ملح بل يمكن أن الحرارة القوية جدا ترتد حتى  
 تطرد الحمض الكبريتي كله من الملبن ويبقى الالومين متصدا مع البوطاس والشب المكلس  
 حتى الجيد التصير لا يذوب غالبيا في الماء الايطا فانه بل ربما غطى أولا أنه غير قابل للاذابة  
 ولكن اذا ترك ملامسا لقسا البارد انتهى حاله بأن يذوب بحبه بالكلية ثم اذا تكلس الشب  
 يلزم أن يحول الى مسحوق ويحفظ في قنينة وقيل معه بكون كتلة يضاف خضفة ذات  
 مسام وذلك ناشئ من اتساخه الناشئ من الحرارة ولا يتجوى حيث تدعى على ماء أصلا وهو  
 عديم الطعم ومع كونه قسلا الذوبان في الماء بسبب الظاهر الا أنه ينص الرطوبة الجوية

وبصير قابلا للذوبان ود طم ولا ينبغي أن يحد من الامس الى المسمى فوق كبريتات الالومين  
 والبوطاس لأن فوق صك كبريتات الالومين والنوشادر يتصل تركبها بالخطية على النار  
 وكبريتات الالومين والنوشادر والبوطاس يتصل تركبها بجزء منه وليس لهذا التسبب  
 المكلس استعمال وحده من الباطن واذا تحول الى مسحوق كان كاليا حيا ويأخذ ما اراد  
 وضع على السوم الرخوة التي تظهر على محال الخراير والقروح والقنوات الناصورة  
 ويستعمل أيضا كوقف الدم وعموما في جميع الاحوال التي يزم فيها استعمال الشب  
 مسحوقا ولكن اذا مضى تحسنا فورا وادخل من جزء من حصة المفرط كان كانه عديم الفعل  
 حسب ما يقرب العقل

♦ (الثالث كبريتات الحضي للالومين) ♦

يوجد هذا الملح في الطبيعة وسما في مغارات جزيرة ميلوس الكاشفة بعرايجه الذي هو جز  
 من البحر المتوسط محصور بين بلاد اليونان والاسبيا الصغرى وجزيرة كريت ويكون هيئة  
 باقات مركبة من خيوط دقيقة فضية لامعة طوله من قيراط الى قيراطين ويعرف عند  
 العامة باسم شب الريش ويظهر أنه هو الذي ذكره بليثياس وديسقوريدس مسمى باسم  
 طريشيطس ويكون أحيانا ملونا بالصفرة ما يحتوي عليه من الحديد قد تدهم عليه فوردور  
 في حلقه وذلك الملح قابل للاذابة في الماء وطعمه قابض كطعم الشب الاعتيادي ولكنه ألطف  
 منه كاذ ذلك أقدماء وكثيرا ما يشتبه بالاميت الذي منظره مثله ولكنه غير قابل للاذابة في  
 الماسود كالحري الذي عرف جوهره الحقيق أنه نادرا ما يوجد عند أصحاب العقاقير  
 مسمى بذلك ليس هو غالبيا النوعان المطلق الخيطي أيضا مخضرا لانهما شديدا بالالوان  
 ولكن خيطه أقصر حاله ميره وقد وجدنا هذا في بعض بورت لادوية ومن الغلط أيضا أن  
 جله من متاعري الموازين يعتبرون الشب الريشي كبريتات الالومين والحديد وآخرين احتساء  
 ما يسم بالشب الاعتيادي بل بعضهم اشتبه عليه بكبريتات الحارصين وكان لهذا الشب اعتبار  
 عند القدماء وقصده هو على غير ما هو شديدا وذكر بليثياس أنه أضعف فحبه باسم  
 انواع الاخرى وديسقوريدس أنه يمنع التماس من التلقيح وأما شبيهه فبالعكس على  
 رأى جبراط فيسهل العلوق

(الشب) لا يفرق من كبريتات الحضي على الشب الذي وجدته قورنثية فار من مغارة في جزيرة  
 ميلوس وطعمه أشد حراقة من طعم الشب الاعتيادي وفيه قابضة شديدة تقرب من أن تكون  
 أكالة والمساووط بالجرب يستعملون هذا الماء غسلا على المحال الا كتراسلية بالرغم ثم  
 بعد ربع ساعة تدلى بماء البصر فتشفي بدون احتياج لدواء آخر

♦ (الرابع سيلكات الالومين) ♦

الكبريتون الذين يعتبرون السليس كمضرب سمون بالسيكاته مركبات تتكون منه مع قواحه  
 شائعة مثل ما يسمى بالافرنجية غريبات أي مضيق وهو سيلكات الالومين والحديد وهو



ما يسمى بالافرنجية يمرود أي زمرود وهو سلكات الألومين والجلوسين وثلثه لازورد أي حجر  
اللازورد وهو سلكات الألومين والجلوسين وغير ذلك وحيث انجز الكلام إلى ما ذكره فليذكر  
بالاختصار بقية جملته أجمار معدنية وأما ما يدخل الألومين في تركيب معظمها

❖ (الاول في ذكر اجمار معدنية كان لها ذكر مشهور في كتب الادوية) ❖

❖ (عقيق) ❖

يسمى بالافرنجية قرينة شائعة يقال غريشات وغراماطوس وهو سلكات الألومين والجلوسين  
وهو حجر عقيق يشبه بلور حجر قاتم ومعدنه كثيرة ويؤتى به من بلاد الهند كما يوجد أيضا  
ببوابل وهو رومته وذكره ارسطاطاليس جملته أنواع ومن البعيد ما ذكر في بعض المؤلفات  
العربية كتاب ما لا يسع من أنه يقع من معادن البالي فيكون أيضاً فيطبع في ثمانية  
معدنه فيخرج منه الاحمر والاسود والادكي على قدر نقصه وناره وطهارة حجره والاصم  
أنه أنواع احمر وهو الاجود وامرود أيضاً وما سوى ذلك ردي فهي أصلية لا متغيرة بالطبع  
كما طعن وكانه ايضا مستعملا في الطب كتركز وتحمية واما على شكل مسحوق فاعمل لمقاومة  
السموم ونسكين الخفقان وتفتت الحصى وإيضاف التزيف وسبب التزيف الطاهي وكذا  
دروراق التزيف الطاهر وتدل عليه الاسنان فيزيل الصدأ والحفر عنها وكان مقدرا ما يستعمل  
منه من الباطن فتستدرهمه والآن حجر استعماله

❖ (زمر) ❖

يسمى بالافرنجية يمرود وبالطينية زمرادوس قال يوه وهو مكون من الألومين والسيليس  
والجلوسين وندرته ناشئة من أكسيد الحديد واعتبره بعض الكيمائيين سلكات ويكون  
معها افراسا وشفا فاجيد البير من الاميرة ويحضره كرواله خواص كثيرة كضاد النابز  
السمي للمفساطيس ومضاد الانزفة والحدوسنطرا يارقه أطيب الكلام فيه أطباء العرب  
وقالوا انه معدن اخضر وحله المتأخرون تحملا لا سكا ما ويا على حسب ما قال جيبور  
وهو مكون من ٢٨ من السيليس و ١٨ من الألومين و ١٤ من الجلوسين وفيه  
أكسيد الكروم الذي يعطيه اللون الاخضر الجليل وهناك نوعان من الزمرود يوجدان في  
كثير من الممال وسبب ايجال سبب ياردهما الحجر الازرق والحجر الاخضر البصري (ببريل ولنج  
مارين) ويختلفان عن الزمرود المعروف باللون الاخضر المزرق في الاقل والاخضر المسفرل  
الثاني الذي معنى اسمه كفضرة البصر ويوجد في تحمليهما الكيمادى من السيليس والألومين  
والجلوسين مثل مقادير ما في الزمرود وانما المساعدة الموقنة لها هي أكسيد الحديد  
لا أكسيد الكروم انتهى وذكرنا من خواصه أنه مفرح مذهب للحم والغم والصرع كيف  
استعمل ولو جلا ومقت للحمى ودرر ومن يزل البيرقان والاستسقاء وغير ذلك وبالغوافي  
المزقات أيضا فاضلوا ان لا يسه لا يتكاد أبداً وانما يطال أم الميسلن وهذا البصر واذا قرب

الى طعنا مسموم عرق وان دنت منه حين أنقى جذبه يوردها عيانه وغير ذلك من المرافقات  
التي هي في هذا الجوهر أكثر مما في غيره

❖ (زبرجد) ❖

يسمى بالافرنجية كرزوليت وهو اسم عندهم مشترك بين جملته أجمار فحين ذكر زوليت يوت  
الادوية عند المتأخرين هو السمي عند القدماء طوباز وهو اصفر مخضر وأما كرزوليت  
القدماء وكرزوليت يوت الادوية فهو اصفر كصفرة الذهب وهو الطوباز الحقيق المكون  
من صفات الكلس المبلور وقال ارسطاطاليس الزمرود والزرجد حجران يقع عليهما اسمان  
وهما من جنس واحد وقال هرمنس لا فرق بينهما الا اللون الزرجد والوان الزرجد كثيرة  
والمشهور منها الاخضر وهو المصري والاصفر وهو القبرسي ونسبوا له أيضا خواص كثيرة  
حرانية

❖ (لازورد) ❖

يسمى بالافرنجية لازولي ولا زوليت وبالسلك الطبيعي لايس لازولي أي الحجر الازوردى  
وهو حجر أزرق يادر الوجود يكون شبهة كتل صغيرة بحبة التركيب وبكاه يكون صلبا غير  
نام الصلبة ومعها عروق صفرة كصفرة الذهب ناشئة من بيريت الحديد وأكثر ما يوجد  
ببلاد فارس والصين واليه تنسب المادة الملوثة الزرقاء المسماة بالازرق اللازوردى المضمول  
الغالي الفين عند النفاثين ويصنع هذا الازرق بمزج مسحوق الحجر في ذلك مركب من  
التقوية بأي القباية الشامية والشمع والزيت الحار ويحرس هذا المخلوط في الماء القار  
وبطرح الماء الاول الذي لا يكتسب اللون واما الماء التالية فتكتسب لونا أزرق  
جيدا فتتركها كنه ثم يصفى براسها وقد حلل هذه المادة كليا وديزوم فوجد انها مركبة  
من ٢٥٨ من السيليس و ٢١٨ من الألومين و ٢٢٢ من السور و ٢١ من  
السكيت و ١٨ من كربونات الكلس ويحرب للعقل ان كربونات الكلس سبب لونه  
الذي تعلقت به المادة الزرقاء وليس هو من ذاتياتها ويحمر ان يوضع كيف تنبع القواعد  
التي تكون لونا جلا مثل ذلك فيه قوة على مقاومة الهواء والضوء مدة أجال فهذا الحجر نوع  
سلكات الألومين والجلوسين وكان هذا الحجر استعمالا طبية كبقية الاجمار الفينة كافي  
شبول بمقدار من ١٢ قح الى ٢٠ كدوا بمقولة حدة والقلب ومتى تسهل منحه ومن  
بالمحال الخلط الماء المذوق أي السوداوى ويدخل في مجرى القرمز ولكن ذكر جيلان أنه  
يدل عموما وان كان مع الخطر بالحجر الارمني الآتي على الازرق لونه نائبي من أوكسيد  
نحاس

❖ (الحجر الارمني) ❖

الحجر الارمني لازوردى لكنه أغبر ببقية غيره وزرقه ودملية وأجوده الرزين الهش الخالي



من الموصلة بين الماس ناعم يتولد بار منية وجبال منس وكانه فتح المذود ودي وقالوا فيه  
ايضا انه مفرح يتبع من السوداء وامر اضها وغير ذلك

❖ (فروغ) ❖

يسمى بالافريقية طر كوار بضم الطاء والكاف يتم حار ما كة وهو حجر اخضر شوي  
زرقة وهو قابل لبلل لاهل اصغر من المذود وبصره فاه الجود وشكده ويكدره واجوده  
ما يجلب من خراسان وجبال فارس واذا اصابه شيء من الدهن افسد لونه وغير حسنه والفرق  
بينه وبين ابله ويطفي لونه بالكيفية وكذا يفسد من بياضه المثل ويطول لونه وذكروا انه دواء  
كل سم اذا شرب بقدور م ويقطع الاسهال وقالوا انه يسقي منه دجاج م للحمه العنقرب  
وانه يفتت الحمى شربا بالصل وان صاحبه لا يموت غريبا ولا بالعاقه وغير ذلك من  
مراعات

❖ (الباقوت) ❖

يسمى بالافريقية باسمه وانواعه في المتجر كثيرة ومختلفة في التركيب اولها الباقوت  
الاحمر المسمى بالافريقية وروس وهو حجر احمر شفاف كثير المصان مبلور ويسمى بالروبر  
التي والروبر المشرق وغير ذلك وهو في الحقيقة صنف من التورندون الذي هو اصناف  
المعادن بعد الماس ويعجب ذلك وهو نوع من الالومين الخالي من الماء المذود بالحمض  
كروميك كفاف وكثير وكوايه تبروده دواءه دباوا كبر او فاباضا وغير ذلك مقدار من ١٢  
فتح في ١٨ م وهو قلوب في ذرورة تلك الحواس للهديد المثلون له كدافل  
وتسمى الباقوت الورق المسمى بالافريقية صبر خنج السمين وكسرا حار وقدي وصف  
بالمشرق وهو نوع من التورندون ازرق جيل محمل للملح ذو صلابه قوية رملون من كوكبه  
الحديد ومكون ماعداد من ٩٤ من ١٠٠ من الالومين و ٢٥ من  
الاسبر وكذا يستعمل كاسا في قداده وسواءه وكذا يدخل في عجور الباقوت وفي  
الطبرات كدواء مجفف

وتسمى الباقوت الاصفر المسمى بالافريقية طوبازون بالطينية طوبازون ولونه اصفر كصفرة  
الذهب وهو لامع وامه من بلاد الشرق بالمسبة للاريا وتسمى طوبازون اخوذة من اسم  
جرب في البحر الاحمر خرج منه واسمها الطيبين انه من طبيعة غير طبيعة الجواهر  
لما حله في هذا الاسم عنده ما حري المديب واهل اصناف مشهوره بآراءه وصحة مشل  
لوقوليت وغير البت وغير ذلك واصناف تلك الاصناف تؤخذ من الصلابه والكثافة وتركيب  
البلور والتركيب السكوي وصلابه نوع الطوبازون المسمى على من صلابه الدوان وان  
اصناف في اتي انواع ٣١٩ وهي دائما الجود بغير تركيب بالدهن من سليس وحسن  
كبريتي والوبر مناد بغيره في الاصناف المثل اذا فوكت القابل التي فعلت في ماع  
منها والموارد مع كماله من مروج فيه خاصية اعطاء اللون مختلفه ماء كسار

على حسب الجهات التي ينشأ منها الضوء ومعظم اصنافه تتكهرب بالحرارة ويلزم مرها  
حتى تظهر انكهربائية فيها وبهل تكهربها باليد وبمجرد الضغط بالاصابع فادرا  
كانت صافية وكانت منعزلة فانما تحتفظ كهراتيم ارضها وبلاده لا تمنع من تأثير الصباح  
التي فان كانت مع البورق فانما تدوب بيطه الى زجاج عديم اللون ويمكن ارجاع اصنافه  
الى ٤ رئيسه اولها الطوبازيم وهو الطوبازون الحقيق المنشوري الشكل وفيه حرور مستطيلة  
او دوائر او عينة وقد يكون في شدة قطع ملته أي مستديرة بالمثل يختلف طوله وانه شفاف  
دائما ولا يمنع الضوء وقابل للقل وهذا الصنف اقل وسليكات الالومين ومركب في الوزن من  
٥٦ من الالومين و ٢٢ من السليس و ٨٥ من الحمض فلو زرين ولونه مختلفه ودها  
تقع هذا الصنف الى انواع كثيرة واللون الاعتيادي هو الاصفر القائم المائل للبرتقالية  
ونسبه الرغوان والاشقر والبني وفيه وهو ام الاورباتسي الرغوان الطوبازون المسمى  
والجبار ويحمر الطوبازون الذي الارجواني الباقوت الاحمر البرزيلي واما لوردي  
المائل البنية الداكنة فيسمى عند البعض بالباقوت الاحمر انه لي وثانيه الطوبازون مكس وهذا  
له انواع اربعة اربعة من بين اربعة اصفر او اصفر خفيف او صفرة وفيه الثالث العامة  
الساخنة وثانيه الطوبازون سيباوه ايضا ابيض وازرق واخضر وداينه الطوبازون بكتيت  
وهو على شكل بلورات يفسد معقمة وتوريات مينية وقد يكون لونها ابيض مصفرا  
ويشبهها ولا منشوراته فتوات مستطيلة سهلة التفتت من جهة بياضها وهو مركب في  
الوزن من ٢٧ من السليس و ٥١ من الالومين و ٩٩ من الحمض فلو زرين

وجميع انواع الباقوت وسما الاصفر الذي صفرة كصفرة الذهب كان القدماء يعتبرونها  
مادة اصفر والمناضوايا والارفة وغير ذلك والطيب اطباء العرب فيها وقالوا انه  
يجلب من سرديب من جبال لا يرق اليها الا باليسل وانه يتولد بجبال الراهون في جزيرة  
طوله باستون فرمض مناهل اورام سرديب ونحوه السبول ومن المرافات التي  
ذكرها انه قد يجتال عليه بطوم تطرح فتوراه التور والجل فتعلق الالهجار به ثم قبل  
مذود عليها فترفعها فتقط كل ذلك لدم القدرة على الوصول اليه لما قيل ان في طريقه  
حيث يبلغ الانسان واكبر منه ثم تلف على شجر فتنهضه وقيل تدخل الرجل في جلود  
ثم قصها التور الى فوق وتثقي الجلود فاذا ارتفعت فترفع فتأخذ الرجل ما تحتها الى  
وتدخل في الجلود قصها التور الى تحت لان لهم رقاقا قد جدها الحمار في رماح بلو حون  
فيها وهي تنبههم كذا قالوا وهذا كلام بديع الاختراع غريب اذ لا يوجد من التور ما  
يندر على رفع الانسان واكبره ولو فرض ذلك في الذي يأمن من الناس ان يوقع نفسه في تلك  
الاشطار اذ لا مانع من سقوطه من محل مرتفع تعلوه التور اليه ولو فرض ان في الجبل  
حيث كيف تأمن الرجال اذا خرجت من الجلود ان تدور في الجبل وتأخذ ما تحتاج اليه من  
لواقيت مع ان الجبال كجاءوا علوا بالحياة ايجوز ان تكون تلك الحيات في طريق  
الجبل لا على الجبل نفسه هذا ما تبعه وكل ذلك من خرافات الناقلين



### ♦ (السنباذج والدمج والفرع) ♦

أما السنباذج فاسم معرب عن الصائبي ويسمى حجر المسن وحجر الماء وحجر الصخرة ولعل  
السمي بالافرنجية يمر بل يكسر الهزة والميم يتم ما ياء ساكنة وكذا يمر ويطلق عندهم هذا  
الاسم أيضا على الدمج قال بيه يمر بل يسمى أيضا يمر وحجر اليمري وكذا يمر عنده  
ديقة ويريد وهو وصف من القور دون هديم الشكل حبوب غني جسد من الحديد  
المزكك ولونه سباني مسود يستعمل مصروف في المنافع لاجل صفه الجارية والمعادن  
وجعله ديق ويريد وباليونانية دواستوشا بذلك به الانسان لتطيقها وتبييضها وذكر  
أطباؤه انه اذا احرق وحقن وذرع على القروح العسيرة الشفاء أبرأها وأدملها فليس له مادة  
تطير في ذلك ولا في قطع الدم ويجعلوا الانسان ويريل أرواح المعادن واذ جعل في الماء وفرا  
به المرجان حسن لونه ورفع قيمته

وأما الدمج السمي بالافرنجية يمر أو يمر من هو حجر يميل له خضرة زبرجدي اللون الاله  
غير شفاف ويوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجدي في معادن الذهب وقال أطباؤه ان  
منه الشدة الخضرة والموتى ومنه ذو اللون والطاوي وهو يميل الى السواد وحرارة طامع  
بريق ومنه الكدور ويوجدت تلك الالوان في حجر واحد وجوده الاخضر القوي الذي  
يسفر مع صفاء الجو وتكدر وتكدره وذكر ان خواصه انه اذا مضى شارب الدم من محكم  
أو حاله نصف م نفعه بعض نفع وان مضى لغير شارب الدم كالماء فطارد لغيره الامعاء  
ويطهر البدن بالشرور والنفثين واذ ادبف مصروفه بالخل ودلك به الفتوى الحادة من  
السوداء اذهب او نفع من سعة الرأس

وأما الفرع فيسمى بالافرنجية أو كس أو حجر الاونكس وهو حجر متطابق فيه كالعيون يبر  
ياض وصفرة وحرارة وسواد يوجد باقاصي اليمس عابلي النحر ويوجب من الحدة أيضا يقال  
ان مصروفه ذروا يقطع الدم وينت الهم السحج في الجروح واذا استيك به نقي الانسان  
ويشفاها ويجعل لون رخ البانوت

### ♦ (بسم) ♦

بالباء والشين المجهمة ويقال بالباء الموحدة والعامر يسمى بالافرنجية بيا قال بيه حجر  
البسم جواهر معدنية معنفة مسكة أجزاؤه ما يصفها اسمها كالميتشاقوع في صباح  
الفرع ويخرج منها شرر بالقدح ومطرها دم نصف شعاف ولونه احمر مختلف  
الخضرة قابيل القمامة وذكره الجبله أنواع من الايض الخضرة الى الاخضر الغتم أو من  
الاخضر السلق الى السباني القاتم وهو شدة الغمامة ومكسره فوقى الشكل قليلا ولشدة  
صلابته تعمل منه الهنديون والمشرقيون مقايض لسيفهم وسكاكينهم وأواني والحياة  
رغاة بدبعة الشكل والصنعة وكان ما جاهدته ورابا لاوربا يباع بين خارج من الجسد كبير  
الهي يستعمل بهذا الوصف غلبة وعلاجا لوجع المعدة والابواب الكاوية والصراع وغيره

ذلك بل كان يستعمل من الباطن بحد اوجهم وأطباء العرب ينسبون له خواص كثيرة في  
العلاج النحرها في مؤاماتهم

### ♦ (حجر الدم) ♦

نوع من الجارية المسماة بسبب بفتح الباء الصنية وسكون السين وآخره ياء موحدة وبالطبعة  
يسمى قال بيه حجر الدم نوع من السبب معتم باني من اسبانيا الجديدة يستعمل غلبة لقطع  
الدم وقال في محل آخر السبب حجر سباني يكون في المادة معتماره وقابل للسفل ويختلف  
لونه كثيرا وهو مع اختلاف لونه من الخضرة الى الحمرة ثم غريبه كد وامر على قلبه مضاد  
لصرع رغبة لا يضاف الاثرقة وحجر الدم معروف بذلك عند العرب وباشادج وقال شاذة  
بالهجة ويسمى أيضا الذوان وساوردان كذا رأيت في بعض مؤامات العرب وهوا ان  
يذهب خشونة الاجنة ويذهب البصر ويذمل القروح ويصلح الرمد ونوع السلاق والحركة  
والدمعة والطفة مغسولا بياض البيض في الحار وبعاء الخلبة في البارد وذرع على الجراحات  
اللزجة فليطهها ويجبى الدم من أي موضع كان والاسهال ويقطع الزحير وغيره

### ♦ (حجر البود) ذنون بن اسرائيل ♦

يسمى بـافرنجية يبرجود ذلك أو يبرجوديه ومعناها ما ذكر في التبرجودية يسمى حجر  
التوتيا البصرية قال بيه حجر يخالس فنفذ البصر صارت خضر بقدته في الارض وتجرها  
ويوجدت أولاً في طين وكانت تستعمل لاحتباس البول وتكسر بالينوس فاعلم في  
حصى المثانة وجعلها نافعة في حصى الكليتين ونقل ابن البيطار عن ديسفوريديس انه  
يكون في قذ طين شبيهة في شكله بالبلوط أيضا خشنة خطوط متوازية ولا طامع له يميل  
منه مقدار خمسة على مسن الماء ويشرب مع نحو ٣ ق من ماء حار فينفع من عسر البول  
ويشت الحصى وقال صاحب منهاج البيان حجر البود كالبولز القصب الى طول يسيرة نطه  
خطوطا من الطرف وخطوطا أخرى معارضة لها متوازية وقد يكون مدقرا مفرطه وقد  
يكون زيتوني الشكل انتهى أقول من القريب أن رأيت مرصاه حادة في المثانة نفعه  
وجوده هيا القضا طيرة فأمرض حلاق جراحي بلراج مارستان أبي زعبل عندنا بمصر أن  
يخلص هذا المريض من تلك الحصة بأدوية باطنية بدون احتياج الى الشق لا تختراجها  
ممكن يعطيه كل يوم نحو رطل من مشروب سائل ملون فبعد ثلاثة أيام أو أربعة نزلت من  
المريض حصة صغيرة بنده والبالقلا وكان في كل تبزل ينزل منه مع البول رطل ماء فالت  
هذا الجراحي رحمه الله ما جبرني انه انما كان يدويه بزيون بن اسرائيل ولما رل هذا الجرا  
لصغير من المريض أدخل قائما طير في مثانه لاجل الجلس فلم يوجد فيه شيء من الحصى وتجب  
الحكيم الافرنجي رئيس الجراحيمة بالمرستان من ذلك حيث ان ذلك مختلف لا عنفاه انه  
لا يوجد دواء باطني يخلص من الحصة الا في حالة استعانة فاطن أن هذا الجرا لا يخلو عن  
نفع في تلك الحصى اذا كانت صغيرة



(جداول من المجازة كان لها استعمال في الطب)

منها البحر المسحوق بالافرنجية بيردوليت ولوقوقراجر وفلكسياس وفي ابن البيطار  
 ان ديسقوريدوس سماه لاطيطيز وعناها كلها بحر الابن لان محكه بالماء يخرج ابيض  
 كالابن وهو بحر رمادي اللون فيه شفافية وطام حلو كالماء فيفسون له خاصة تختبئ الحصى وان  
 حاد في العين يذهب السلاق وقروحها العارضة فيها وهذا هو ما عيره ايضا مورخوس  
 وموروخينا ومورخون قال وهو على كلام ديسقوريدوس ان تراب الابيض بمصر وسكان  
 مدوحا يداد من جم الى ١ جم لابتشاف النزيف  
 ومنها البحر القبطي الذي ذكره ان اسمه اليوناني كسوفراطيس ومن الناس من يسميه مور  
 قيس وفرموديس وهو يكون بمصر ويوجد بكثرة عند القبط ويستعملونه في شيش  
 الثياب ويصرفان الفسادين ويتولد جيبال صديد مصر وهو بحر اخضر كدخيل  
 وخواتم يبيض السلب ويوافق تحت الماء والاسهال المزمن وغيره لك ويدخل في ادوية  
 العين ويهدئ من قروح على لادمال البحر احاد  
 ومنها بحر اخر يسمى بالافرنجية بيردولون ونقل ابن البيطار من ديسقوريدوس ان  
 الناس من يسميه القروساطين او يقال قروساطين ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه يقال له  
 براق القمر وانما يسمى باليونانية سالطيس والقروساطين لانه يوجد بالليل في زيادة القمر وقد  
 يكون ببلاد المغرب وهو بحر ابيض خفيفه شذوقة ومن المسميه ما ذكره اود في تذكره  
 من انه يتولد على الصخور والجارة من الندى وقصر نور القمر ومرو الا هو في نصير مع  
 ان صاحب كتاب مالابس الذي هو اصل التذكرة ذكر ذلك بصيغة التعريف وذكره اود  
 ايضا انه يرى من الصرع اكلا وسوطا عن قبحه وتبع في ذلك صاحب كتاب مالابس لكن  
 نقل ابن البيطار عن جالينوس ما نصه وقد وثق الساس منه بانه ينفع من الصرع والحرقن ثم  
 عمن ذلك ولم يخبر به انتهى

ومنها بحر الابن المسحوق بالافرنجية بيردولون وهو يوجد في الحلق والمعدة للدين  
 او الدين القوي وتسمي له خاصة مضادة السم كالبادزهر ولونه ابيض اخضر في حجم الباقلا  
 او اصغر منها وشرب ما غلب به يدفع احزان النفس وهو مدها وتقع ايضا للمعدة  
 والولواس

ومنها بحر البقر يسمى بالافرنجية بيردولون او يقال دوقاش حارين او البقر الحري  
 وسكان اسمه عند المصريين بين خرقة لبقر ويسميه أهل المغرب والاندلس بالورس مع ان  
 الورس غيره وذكره اود في مرارة البقر عند امتلاء القصر وهو صلب ذو طبقات مدور  
 مطاول او قرطع مربع التفت وقطعه الى بريق وسواد وكان نساء مصر يستعملنه  
 لشفة بان تشرب المرائنة وزن شيز في الحمام او عند خروجها منه يجلب ثم تصفى  
 في اثره بمرق دجاجة حمية مخلوقة فذلك يسمي ويولد النسم ثم الايدان وسها اذا شرب  
 مع الارز او النارجيل او الحبة الخضراء او الصنوبر وذكر صاحب كتاب مالابس ان مشقلا

منه سم يومه وفان غيره يقتل

ومنها بحر الخطاط ويسمى بالافرنجية بيردولون وبالطينية لابس شلدونوس ومعناها  
 ما ذكره مورخوس صديق جدي بمصر السيول ويطن أنه أت من عن الخطاطيف بل قيل انه  
 أت من معدتها وهو ما ادفع لاسم بحر صاناج أي بحر العين وجارة العين صغيرة مدمية  
 ملس مقلولة لونها شحابي مبيض ويوجد في رمل بحر ايلة قال ميردوستممل لازالة اوساخ  
 العين ويظهر أنها من القواقع الرخسدة الغلاف المار جوده عند نواتم على التي سماها  
 المزلتون بحر الخطاطيف انتهى وقيل انه بحر تولد بسرب من أرض الهند وشوال  
 المقررة والياض وسمى بحر البرقان والخطاطيف بغيرى فروخها البرقان قنطرة قد ذهب  
 ونائبها فلا يوجد منه عندنا الا ما يرى في يورثا الخطاطيف ويحتمل الناس على جلبه  
 بأن تظلي فروخ الخطاطيف بالبحر ان تظن ان البرقان نزل بهلقتا تهايه وقالوا انه جرب  
 نفعه من البرقان شرابا وطلا وبحث الحصى وفتح السدد ويزيل البرقان

ومنها بحر الحبة المسحوق بالافرنجية بيردولون وسمى بحبات مفروضة كونه آتية  
 من رؤس النعابين وأنها تسمى حباتها ونم شاتها وتسمى في الهند بهذا الاسم كاتسي أيضا  
 بالبحر المشرق وبحر كبرى بالضم وحلل دافي طيب في سيلان ثلاث حصيات فوجد حصة  
 من امكولة من عظام مكلية ووجد الثانية من كرويات الكاس مع مادة نباتية ملوثة  
 ووجد الثالثة نوع بارد زهر وذكر ميردوست في هذا الاسم بطلق على مركب مصنوع  
 من قس الهند والابراهميين فيكون على شكل باء لا لونها مبيض في المركز وازرق سماوي  
 ونية اجزائها وخسبون له خاصة جذب السم من الجراحات وسقوطه منها اذا اختلط  
 السم به ليجتذبه وضع في لبن فيصير اصفر وضع ان بعد وضعه ثانيا لاجل ان يعمل السم  
 منه من جديد وبالجملة تكلم على هذا البحر اطباء اليونان مثل ديسقوريدوس وجالينوس  
 واطباء العرب وأنه مختلف الصفات فنه الصلب الاودومته الرمادي المغط منه ما فيه ٣  
 خطوط ابيض وقال جالينوس اخبرني صديق يوثق بقوله انه ينفع من نثر الانثى اذا غلق  
 وذكره ان الخطط بالخطوط ينفع من ليرفس والمداغ تعليقا

ومنها بحر منقي بضم الميم والنون نسبة لنبج مصر ويسمى بالافرنجية بيردولون ويسمى  
 سردوان العرب بفتح السين وسكون الراء ومن الدال وهو مدهم ونقل ابن البيطار عن  
 ديسقوريدوس انه بحر يوجد في مصر بمدينة يقال لها سنف وهو في حجم الحصى وفي البحر  
 الواحد منه ألوان ويقال انه اذا مضى ووضع على الاعضاء التي يراد قطعها وكيم مانع  
 من اوجع باطالة الحس

ومنها البحر البارق منسوب الى بارق موضع قرب الكوفة ويشبه في الشكل البحر الحزقي  
 الذي يوجد بمصر ويصكون ذاصفاتح وسريع التشقق وا كبرما يوجد من البحر  
 البارق جدر الكف خفيف ويوجد في ذخائر المصريين فاذا وضع على بطن المستق امتص  
 الحامض بطنه حتى يبرأ كما ذكر ذلك ابو العباس الحافظ عن نقة من التفات وكلن قد وقع  
 له هذا الثقة انه بحث عنه في البلاد مشرقا ومغربا فمعه على قطعة منه صغيرة نحو ثلثي الدينار



فأراد اختيارها بالماء ليرى هل يباع أم لا لما رآه إلى خلة غير رزق فوضعه في الماء فأراد  
حلاية فأخرجها من الماء ووضع في الشمس فلم يزل يفتقد ما به حتى صار إلى زنته الأولى وكان  
حال وضعه في الماء بظفرة فوقع ثم يشغل ويركب بيب منه الماء إلى نفسه حتى أنه إذا قطع  
قطعة منه زنتها انصفت فقال فانها تصير وزن متعاقبين فادانقل إلى الشمس فتدما كتيب  
من الوزن

وبقرب من هذا الحجر بل ربما كان هو عينه حجر يسمى بالافرنجية ادروغان أي الشفاني  
المائي وهو صنف من الحجر المسمى أوبال أو بزال أو قال وبكون أبيض وأحبا ما صفرا وفيه  
شفرة لا تحجب الضوء بالكلية ويبيض اللسان بشرة ويظهر أن ذلك ناتج من تحلل تركيب  
الأوبال الطبيعي الذي دخل الماء فيه حتى صار كزمنه فإذا انحس في الماء نشر به واكتب  
شفافية وبسبب ذلك يسمى ادروغان وعند فحصه في الماء تتعادم منه فتاقيع كثيرة من  
الهواء تتبدل بالمادة المائية التي تشرح أوهي أقل شفافية من الهواء وهذا الحجر يندر وجود  
الجليل منه ولكن أقل ندرة مما كان حيث كان معدودا من الجواهر العظيمة الأعمار وكان  
يسمى أوقولس مندى أي من العالم ويوجد الأوبال الادروغان في بيته عروق في العصور  
التي منظرها أرجل في شاتلود وان بفرانسا وفي هورطس برغ بكسر وفي جزائر فيروري

ومنها حجر التبر باليونان والسين ويسمى حجر البشوجر اليسر بالاسماء المتشابهة من تحت حجر  
الاكتكت وحجر الولادة وحجر المسكة وهو المشهور وحجر العنقار ويسمى بالافرنجية  
يبرد بجل وله طعة التكت هدية وهو باليونانية طاطراس ومعنى هاتين المقطبتين حجر الولادة  
ويعرف في مصر بحجر المسكة لأنه يهبط الأجنة قبل زمن الولادة وفي الحقيقة نفسه  
أما طيطس حجر يسهل الولادة ويحسب أن تكون فيه الخصاصات وانما غرضنا على هذه  
الطعومية فيه من قبل السور وذلك لأن الأني إذا أرادت أن تبضع وانشد عليها ذلك يأتي  
له الله كرم هذا الحجر ويجعله تحتها فيسهل البيض عليها ويذهب الوجع منها وكذا يفعل بالنساء  
وسائر الحيوانات إذا وضع تحتها سهل الولادة عليها وهو دواء هدي يشبه البندق في  
فيه تحرق فليل وغيره في القرون وإذا حركته فخر لذي وسطه فيه وإذا كسرتة انشاق على اب  
شبه بلب البندق لأنه يميل إلى البياض قليلا كذا قال الرازي وقال وجدت في بعض  
الكتب الهندية أنه إذا جعل في صرة وشده على الخد المرأه التي في الولادة أسرع ولادته وافتد  
بحرته فوجدته معها وقال في محل آخر هو شئ يشبه بيضة صفور وشبه حجر إلى جوفه حجر  
يخر لثم ذكره أربعة أنواع يماي وقبرسي ويزي وانطاكي فالعالي أسود في عظم الفم  
نخيفه القبرسي يشبهه إلا أنه أعمق وأطول والملوب من لونية صغير لونه كلون الرمل  
والانطاكي أبيض مدور وخاصة هذا الحجر نفع في تسهيل الولادة يعالج في جلد وشد  
على الساق اليسرى ويسحق أيضا ويظهر في لبن النساء وتفتس فيه صوفة وتصلها  
المرأة التي لا تحبل فتصل باذن الله ويربط أيضا بطنه ويعلق على الحوامل فينه من وضع  
الأجنة ونحوه لاجنة فقل كاله ولكن يلزم أن يزال عن المرأة وقت نزول الجنين فانه  
تترك بحاله مما صدعت في الولادة واستترها وكذا ينفع لسائر الحيوانات وان أمسكه

بحاسم في عينه لم يظلمه شعير وان خلق على شجرة يساقط حياها حنطه انتهى وهذا كلام من  
أجاب بل قدما الأطباء الهنديين واليونانيين والطينيين وتبعهم العرب مع مساهمة بعض  
المبادعات وبقل قبول ذلك عند المتأخرين وفي الحقيقة يقال أنفخرج وحرب فخرن  
وهذا أجاز كثيرة مشحونة بها كتب قدما الأطباء وأعرضنا عنها لعدم  
الوثوق بمناهها وضياع الوقت فيها سبلا

### ♦ (الثالث من الألبان الاراض فيها الأوسين) ♦

الطين يسمى بالطيبة بولوس وأصله من اليونانية ويسمى بالافرنجية بول وذكر قدما  
الأطباء الطباطة المسمى ذبوا الها خواص لم تذكره القصة معطما وبنق منها لا استعمال  
الطين بالفيل والتحصية المتكررين الأجزاء العظيمة ثم يشكون بانها كالحنطة ويحتمونها  
أحيانا بجواتيم ويسمونهم بالطين الحنوم وغير ذلك من الأسماء كما ستره ويطاق الطين على  
ما تحلل من الأجزاء الترابية ونفع بالطحن الأرضي حتى التامت أجراؤه فان كان خاليا من  
الرمال النظيفة والحصى وكل محالط سمي حرا وبما خضعوا الطين الحرا باسم قبوليا كما ستره  
ويختلف باختلاف طبقات الأرض ونحوها من الكباريت والمعادن الفاسدة وأجود  
الطين هو الحرا النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب وأجود تلك الألبان طين مصر وزعموا  
أن معظم الألبان ماص ومضادة للنفوس بل وللتسمم وتعطى من الباطن من بعض فعات إلى  
بعض أوق كذا قال يورافس المتأخرين وقال غيره نسبوا الألبان خواص مقوية  
قابلة ولكن ليس قوما الا تطفية الأجزاء الموضوعة هي عليها ومنع عما ستهال هواه ويصح  
استعمالها لا يضاف التزييف بعد وضع الطين بسبب خاصة التصاقها التماسا فاني بالاجزاء  
لرطوبة ولكن حيث اشترت تلك الجواهر الطيبة والكلية ونحوها بأنها طيبة ورائحة  
ونسر هالجر اربونية ومشرقية وذكرها خواص وبما كونها خاصة وقابلة ومضادة  
لشعور ونحتت بها مؤلفات اليونانيين والعرب وان حجر معظمها الآن لكونه غير هام من  
الجواهر المروانية أقوى منها التزمتان ذكر في كتابها هذا ما هو مشهور منها أقدم بما جاز من  
مسنة لي ينظر فيه شئ منها كما هي عادة المفردات الطيبة حيث أن منها ما يظهر ثم يشق  
بالخود والجبر ثم يسعد بالظهور وهكذا

### ♦ (طين قيريا (الغل)) ♦

يسمى الطين بالافرنجية أرجيل والاسم الشهير له في الكتب القديمة طين قبوليا وهو الطين  
الطبيلى واليولون وغير ذلك ويسمى بالطينية أرجيلا وهو مخلوط طيبسى من الألومينا  
والسليس ويصنعون غالباً ملتزناً وكسيد الحديد ومنه ما يقلل من كرويات الكلس  
والفاسيا وأثناء الأيض ويسمى في لسان العامة بالطفل الأبيض وابن العذراء وابن مريم  
وخاصة قبضة لسان ناشئة من الألومين وهو يوصل في الماء وتتكون منه هيئة تسمى إذا  
جفت وتصلب على النار أيضا وطين الأومى واطين الحنوم انما هو نوعان من هذا







الطينة بعد أن تدافأ أحيانا بشراب حلو وأحيانا بصفية العذب وأحيانا بشراب معسل  
وأحيانا بشراب أبيض أو شراب أحمر على حسب ما تدعو إليه الحاجة وقد تدافأ أحيانا  
بالخل والشراب والماء وبالكمين وبماء العسل وقال فولس ليس دواء أنفع لدمه  
وهو أقوى من طين ساموس حتى أن الأعضاء لا تستعمل قوته إذا كان بها ورم حار خصوصا  
التي لا تملأ بل تنقص منه بخشونة تارة وترفع من ابتداء الأورام الحارة ويدمل الطراحت الطرية  
والقروح العسيرة وينفع الحرق من التفرج ويشفى من قروحه ويحفظ الأعضاء عند السقطة  
ويجبر ويجمع انصباب المواد إلى اليد بن والرجل ويمنع التآكل وسيلان النمل والذئبة وينفع  
من الدل وعضات الدم لتصفية قرحه الرثة ومن جمع الامعاء الخبيثة فياوحقها بماء العسل  
ثم بماء الملح ويقاوم السموم والنهوش شيئا بالشراب وطلا بالخل والماء من أنه إذا سقى لا يزال  
يشفي ويخفف السموم خصوصا إذا شرب قبله وقال جالينوس دواء العرم المصنوع بمرته  
في الأرب البصري والذوارع فوجدته يفتد في الحال وقد جربته في عض الكلب الكلب  
بشراب وطينته على شئ الأفعى بالخل ووضع عليه بعد الطلي ورقاقوديون أو قطرون  
انتهى ذكر ذلك كله ابن السطار وخبرهم من كلام غيره من المتأخرين أن الطين المختوم غير طين  
لنوس حيث قال يقال أن الطين المختوم المستعمل كفايض يمكن أن يكون حصل فيه تشبه  
فاشبهه عليهم بطين لنوس الآتي ذكره ثم قال وطين لنوس لونه سلقوني وذكره بليناس مفرط  
لحمه أنه نوع من الطين الأرضي وهو المسمى عند اليونانيين مفراس ما لم يكن هو الذي ذكر  
ديسقوريدس أنه يضاف لدم النورس وتطبع عليه صورة معزاة انتهى وقد علمت مما  
ألفناه أن طين لنوس هو الطين المختوم حينئذ وهو الذي أذى ديسقوريدس خلطهم  
النورس قال غيره وهو مكان يدخل سابقا في الترياق وميجون الباقوت وأورفيتن وغير ذلك  
ويحتوى على حسب تحليل ريجان على ٤٧ من البلس ١٩ من الألومين ١٦  
من كربونات المغنيسيا ١٠ من أكسيد الحديد وغير ذلك ويظن في كل بلد وكل  
مقداره للاسهال والازفة والاندفاعات الخبيثة من نصف م إلى م

### ✽ (الطين الأرضي) ✽

هو المألوف من أرمينية وهو أقرب الأحيان إلى المختوم وأفضل من طين ساموس الآتي كذا  
قال أطبقا قال غيره ويسمى بالافريقية بول دوسيني وانظر بول عند اليونانيين معناها طين  
فيكون المعنى طين أرضي وهذا يسمى بماء طين الشرق والطين الأحمر وغير ذلك  
ويستخرج من بلاد فارس وأرمينية وهو مختلف وقوي وفايض وقد قدم وغير ذلك  
سواء من الخارج أو من الباطن وذكره بليناس باسم سينو كذا الذي يطلق عليه أيضا دينوب  
مع أن المسمى بذلك طين أحمر حديدى كل يستعمل في الطب وذكره أطرابون ووزوف  
وطيناس ويقل أنه يشبه زعفران الحديد الطبيعي والأرض في أيسر كدنت ونكلم فراق طور  
على دمع من كسوت قال أنه فقال إذا لم يوضع على محل تدغ هذا الطين انتهى وقال جالينوس  
كما قل عنه أطبقا والطين الأرضي يجلب من أرمينية وهو طين يابس جافا يضرب لونه إلى

المصبرة وينسحق به هرة كما تنسحق النورة فكان النورة إذا سحقتم يوجد فيها أجرام  
رملية كذلك لا يوجد في هذا الطين شيء من الرملية وفي ابن سينا ما يحصل هو طين أحمر إلى  
الغبرة يبيض الدم أشد تصفيفه وترفع من الطواعين شرابا وطلا ويمنع الزفة وترفع من  
الفلأخ وجيد لشفاء الدم ونافع من السيل لتصفية قرحه الرثة وعلاج لتسقيت النفس من  
النوازل وجيد لقروح الامعاء والاسهال ونزول الرحم ونافع من الحيات السلية والوبلية  
خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لا علاج لهم شربه في شراب رقيق وان سقى في حى الوباء كان  
لا يذم شراب ليذوقه إلى القلب وليرزح ذلك الشراب بماء النورداشنى قال غيره ويدخل في  
ميجون الباقوت وأورفيتن ودياسقوديون وفي مساحيق مختلفة فافضة ثم قال وقد أجد في  
قرايساموس من طين بابلان يوجد في تلك البلاد وهو هالين فرانسواوى وان كانت أقل  
تلونا إلا أن الظاهر أنها لا تختلف عن الطين الأرضي إلا في قليل وأعد طين بوراف هذه  
الطيان في الحيات الخبيثة والأمراض الطاعونية والدود عنطاريا العضة وأما طين بوم فهو  
قرايساموس السابق أعني أن أحمره منتع وكان يؤخذ به وطر بعضهم أنه نافع في علاج  
الحيات الأبرتية بماوية انتهى أقول والعطارون في بلادنا يسمون الطفل المحرق باسم الطين  
الأرضي لأنه إذا حرق أحرق لونه أجرا راحضا

### ✽ (طين ساموس) ✽

وهو ما قبل ساموس بالثين المجهود ذكر أطبقا ونان وأوه قد تحذف أى يقال ساموس وغيرهم  
من كلام غيره فلا من ليري من المتأخرين ومن كلام ديسقوريدس من المتقدمين أن طين  
ساموس صنفين أحدهما كان يسمى أحيانا قورلورون أى قطورى بسبب استعماله في  
القطورات العينية ويخال أنه أبيض وخوصه لشفاء أربجلى والثاني يسمى أطراباوى  
كركب وهذا يسمى كركب الأرض وكركب ساموس وهو يابس قشري ذو صفائح  
كثيف يشبه المس له برق وهذا يسمي تسميته بهذا الاسم ويختار من طين ساموس ما كان  
أبيض مفرط البياض خفيفا يلمص باللسان كما يلمص الحديق ويجمع سريعا إذا بل بالماء وكان  
أيسر ربع التمنت وهو صالح لشفاء الدم ومبلا لونه من أى جهة كانت حتى تطامت الحاشى  
ولدا وانه فرحة الامعاء قبل عضها الذكر به مدغله بماء العسل وتكون العسلية غاية ثم يحضر  
به مع ماء ولسان الحمل ثم يصفى منه إلى ٢ ماء ويدخل ويكون الماء أغلب وهو نافع من  
الأورام الحارة في أعضاء رخرة لها فضل وطوية كالكثدين والاشين وجبجج النمل الرخو  
المعروف بالغددى ولا يستعمل هذا الطين في تلك الأورام إلا به دسقة ويحمله بالماء ثم خلطه  
به من الورد العاتق مقدار ما يمنع الهواء المخلوط من أن يجف فإذا خلط هذا الطين بذلك كل  
كما يتسع للأورام المذكورة يتفع لثمة التي تنحب إلى الرجلي في مثل النقرس وبالجمل في  
المواضع التي تريد أن تبرد هاتبعيد امعد لا وتكثها وقد يقطع العرق وإذا شرب بالخرق  
من نهر الهوام ومن الأدوية القتالة

### ✽ (طين الباس) ✽



معناه طين الارض المحرونة فيه ما هو ابيض شديد البياض ومنه ما هو رمادي والثاني ابيض  
اذا كان ليناً واذا احل على الصلابة خرج لون محكم شبيه بالزجاج وقد يفسد مثل ما يفسد  
استعداد ارجاس فيصنع ويصب عليه ما ثم يترك حتى يصفو ثم يصب منه الماء ويؤخذ  
الطين ويصفى في الشمس ثم سحق ويصب عليه في الصحن ما هو عليه في ذلك طول النهار اذا  
كان بالعين تترك حتى يصفو الماء فاذا كان في الصحن مني عنه الماء وسحق الطين في الشمس  
وعمل منه افراس ان امكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فتؤخذ منه قطع كالحص وضع  
في اناء من فخار مثقب بنقوب كثيرة ويصفى منه ما هو عليه في جرد ويزرع عليه اغانا اذا  
صار لون الطين كالون الرماد الاسود رفع من النار وقال بالينوس الطين المسحق او طراس  
اقوى من الطين المبلوب من افر بطس الا انه ليس له من زيادة القوة ما يلزم فادخل مار  
لينا وقد يكثر الغسل في مرتين وبعض الناس يعرفه فيجعل به في القف واحد كثيرا حتى يتغير  
تصغير قوته محلة فان غسل به حرقه انسلخ من حدة وتركه في الماء وبقيت له الطاقة التي  
اكتسبها من الحرق فصار أشد تخفيفا ولا الما كان ناعما اذا دأب القروح بالصب الحام المورود  
في كل طين كان انعم ما يكون اذا غسل وينفع جدا ايضا القروح التي لا يثبت فيها الغم  
بسهولة ويسر ما لها

### ♦ (طين تريلس (اي طين كرت) ♦

كثيرا هو ابيض بغير لاف ويتبع من قروح العين ولهيبها ويخفف الولادة ويحفظ الحوامل اذا  
علق عليهن فيما يشال وهو اضعف الاطيان المذكورة ونقل عن جالينوس ان الجوز الهوائي  
فيه كثر فيه ايضا جلاء ذلك ما هو الناس يجلون به آية الفضة اذا انصبت فلذا ينبغي  
ان يكون اكثر استعماله في الوجوه التي تحتاج الى جلاء بلاذع

### ♦ (طين صافس) ♦

يطلق على ارجيل مبيض اندروود اس الطين المختوم حيث يكون هو د لا عنه وفيه جميع  
خواصه وكريلون ان لونه كالون الزخاروان الطير الذي يباع في جميع بلاد الترك يسمى باسم  
يلوبد لامن الصابون وتا كلة احيانا الصابون المصاب بالهيئة الفاسدة ليس هو طين القدماء  
واما الطين الايض المتخرج من بلاد الترك والنبسا وغير ذلك فليس هو الا النوع المسحق  
عند المحدثين من بضع فكون تراب كالتاثير بمف وشبهه بالعين المختوم اقوى من شبهه  
بطين ارمينية واعتبره افضل فاعلية ايضا من هذا الاخير والامر كذلك بقينا

### ♦ (طين سباد) ♦

به ال ابيض طين خراسان وطير اصموان والطير الما كول قال الرازي وهو طين ينخل به  
ايض طيب الطعم بقر كل ياوستويا وقال علي بن محمد طين الاكل هو الطين الذي يابوري  
وهو من الطين الحمر ولونه ابيض شديد البياض في لون استعداد ارجاس لير المسدق بلطخ  
السم من شدة لونه وفي طعمه ملوحة فاذا دخن تقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من

جوده ثم يجفف بماء الورد المفتوق بشي من الكافور ويغذ منه افراس وطير وورغ ميل  
وبعضهم يصفى له مسكا وكافورا او غيرهما من الطب حتى ياخذ ربحه وينخلوه على  
التراب فيطيب النكهة ويصنع في افراس المعدة وقال محمد بن زكريا طير الاكل يخوي فم المعدة  
ويذهب الغث ويغني ان يجنيه اصحاب الاكاد الشبهة الجباري ومن تولد الحصى في كلاءه  
وبالجلاء لانا كلاء الصفاء المضر والسحر والخضر ويتبع من حور هل المعدة ويكثر سيلان الرين  
منه في حال النوم ومن به الشهوة الكلية مع انطلاق الطبيعة قال الرازي وقد خلصت به  
رجلاء من هضبة صعبة شديدة كان قد اشرف فيها لذة التي تواتره على الهلاك واشد اية  
التشنج فلما رايت رب الرمان وافر اس العود ونحو ذلك من الاشربة والادوية والاغذية  
المسكنة لقي لم يحصل منها فائدة فزمت الى هذا الطين بان سحقت منه أي من سخلوه المسود  
وزن ٢٠ م فحقنه اياما ٢ مرات مرتين في الفتح المزورة الطبخ السعد فمكن غثيه  
وكر به اسرع تسكين واوجب من ذلك انه قواه وبسطه حتى يحس كأنه غذاؤه واعتدت عليه  
ايضا في علاج الاشخاص المتألمة معدتهم اذا اعتراهم غثي وكرب سب تعاطى الطعام وكان  
يسكن منهم وخاصة الطعام ودرعة المعدة والتطبل في اوزول الطعام الى الاسفل لانه  
يصفى المعدة وينشأ عاليها حيث يجب بسرعة ويحل الغثي والكرب فلذا جعلته اكثر  
الادوية في علاج اصحاب المعدة الضعيفة ولا سيما من لا اري في اسكبادهم سدد اولاف  
يجعلها ضيقة شديدة فان حولا ينزل ضررهم بل منهم من يحسب عليه ويجلب به  
حوما كوايتا دون بكثرة سيلان اللباب وآخر من اصحاب الشهوة الكلية مبررا ما

### ♦ (طين مس) ♦

هو الايلر قال جالينوس وطين الارض السميكة الدسمة رايت اهل الاسكندرية ومصر  
يستعملونه فيعضهم بارادته وعضهم برؤيا حلية واقدرايت بالاسكندرية مطروان  
ومسحقين كثيرين يستعملون طين ارض مصر ورايت كثير من الناس يطلون من هذا الطين  
على سرفهم واخذاهم وسوا عدهم وامضاتهم وظه ودهم ويملونهم واخلاهم فيقتنحون به  
منفعة فنة وعلى هذا التصرف يقع هذا الطين الاورام الضيقة والاجسام المتقرحة الرخوة  
والتي لا تعرف قوما قد زحلت ابدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من اسفل واتفهوا به  
الطبي تعافينا واعرف آخرين شغوا به هذا الطين او جاعا من منه كانت ممكنة في بعض  
الاصناف فكننا شديدا فبرقت وذهبت انتهى

### ♦ (طين جزيرة الصقل) ♦

يسمى الطين الجبوسي باسم جزيرة وأجوده ما كان ابيض ما ثلث الى الرمادية رقيقة اذا صفا فح  
تقبلا سربع التفت والميعان بالما وهو منخ حار جلاءه الخاف لطباع الاطيان يفسد في  
الحام فيزيل القشر ويقلع الاوساخ ويصقل الوجه والبدن اذا دلك به ونسجه السار يصلح  
لحرق التسرور وقروحه



\*(البيان الثانية)\*

ينبغي أن تعلم أن أطباء مدينة المرسى يسمونها غذائية ويدعون أن من يلبس القليل اما  
 للمضغ أو للتغذية بسبب الاحتياج أو الاعتياد أو الدوق والعالب أب يكون ذلك المرض  
 ليست تلك الجواهر في الحقيقة غذائية فلا تفرق الطرق التوافق الاوتد هاو-عد أن يقتات  
 الجسم منها بل إذا طال استعماله لم يلبس الحال قليلا حتى قد ضعف الجسم وتفسد وتولد في  
 آفات تكون في العالب غير قابلة للتغذية وتلك الشهية العائدة قد تعدل لهم من حالة مرضية  
 أو تكون نيجة لتلدوق كلا الحالتين فيبر حاجة أو شهوة لا تقهرور وما وصلت لحالة جنونية  
 فاقى عن حالة مرضية كالعارضات بالكلورورس ووجع الحوامل فتدفع من  
 شهيتهن إلى أكل التراب والاعشاب والجبر وأسمم وغير ذلك كان الاستعمال في بلادها  
 كان كثيرا ما يسلون الحمار فإذا طحل كان العالب الحمارون أكثر تلك الشهية في البلاد  
 الحارة حتى صار الاور-ون المتولدون في جرائرهم يأكلون الطين والأتربة كالوردان  
 الذين هالكوا في المكسك يأكلون أو منة النصار الاحر الخفيف الطيب الرائحة الذي يصنع  
 في تلك البلاد ويقال ان النساء الايبانول يأكلن الطير المخبون ومع ذلك اذا طالع الاحر  
 الذي يعمل منه في بلاد البرغمال الجرار والبراديات ونسبها جارة كان هو في حالة الحيل  
 أو غيره لا يجل اتصاف جسمه لان الصانعة عنده من عدد وكمس الجبال نوعا من الطين عمرا  
 فيه بعض حديدية فكان تلك البلاد بقوته أكلها وقرطيس صغيرة يصنعونها ويبيعونها  
 مسماة عندهم باسم أمبو وقد يقال طينا أمبو وذكروا أنه يعمل في المغول من طين شجاي  
 مدقروا في رقيقة جدا تسمى فلا لا معدة لتجرب الماء وتصل في رائحة وطعما مقبول عند  
 الهندوك كالفلال الضاربة عند المصريين قساها الهندوسيا الحوامل يكسرن تلك الفلال  
 ويأكلها

ومن استعمل مال الاطباء للتغذية أو الاعتياد أو التقاد ما ذكره هبلدس أن هنود الاميرة  
 الجنوبية يجنون من شواطئ أو بولونوق: يردسم قفاي المر احمر شجاي وهو الغل  
 الخفيف لصناع الصغار فيكون هو العدة الرئيس لهم في فصل الشتاء أي المطر بل يستعملونه  
 أيضا جميع الأزمنة تسكوا على جبل التره فيجرونه ويلبونه كرات فطر كل كرت من  
 قرارطالي ٦ ثم يطبخون على نار لطيفة حتى يصير باطنها محمرا ثم يندونها عند الاكل  
 وكل شخص يتزود أو ينعدي بها في اليوم مقدار من ١٢ إلى ١٤ بدون شطر  
 ومن العبيد والاسارى من يورد نفسه على أكل الطين حتى يكون له طعم عندهم ونفسهم  
 بذلك خروجهم من الاعمال الشاقة التعب لهم بالنصف المرضي الناتج من ذلك فيصل لهم  
 الذوبان والاتصال فاذا حصل التئيل في ذلك الذين أي مثله القوة المثلثة بعد الهضم كما  
 يحصل ذلك غالبا فان الجلد يصير أصفر بافملا أو يوجد احتياخ في الوجه وارتشاح في  
 الساقين واحتقان في الاحتام البيضاء وضمور في العضلات ويصير القلب أو ورمها بسبب  
 رقة جدرانها والدم مصليا واللسان مدمم اللون بالكلية ومجموع تلك الاعراض مشابهة

لاعراس الحفر فادالم يمتثل الطين مرض التهاب في الطرق الهضمية فيصير اللسان أحمر  
 يصيب أسنن ويمرض اسهال وفيما بعد حتى بطيئة وهزال فادالم يمتثل برنس الطين فقط  
 شوح في آن واحد هاتان الزنتان من الطاهرات وتعاليل دائما ينهي حال هؤلاء المرضى  
 بالهلال وفي فتح الجنة فوجد الامعاء مملوءة بمادة طينية والوسائط الوحيدة لا يضاف هذا  
 الدم المعظم في استعمال مشروب تأنفه النفس جدا لاجل توقع الحساسية المرضية التي  
 في المعدة والامتناع التام من تعاطي تلك المواد الترابية وان كان ذلك عمرا

\*(الاجر)\*

ذكر القدماء والمتأخرون أن الأجر أي الطوب المحرق يكون دواء يعالج به الجرب واستعمله  
 مع التيجاج الغريب ليدان للعسل في غسل البورق ويقوم من خلط ٢ ق من الكبريت  
 وق من الأجر المدقوق ويوزجان مع بعضهما بعضا أو كاف من الزيت فيعمل من ذلك ٨  
 ولكان ويستعمل مع ذلك من الباطن مغلي عرق المسمل ومسمل في ابتداء المعالجة واتهامها  
 انتهى ميره وقال أطباءنا الأجر هو اللبن واللبن هو الذي لم يحرق ويسمى عصر الطوب وهو  
 تراب يحكم منه وتقريبه لينقيه وأجوده ما عمل صيفا أو أحكم حرقه غف ضاربا إلى الحرة  
 أو الصخرة ذكره الاستعمالات الطبية كثيرة فقالوا أنه جلا مقطع بشت الحصى شربا بما  
 الكرفس وينفع الشرى بما الحصرم ويقطع الدم ويظم الجروح ويعتد به الورم والترهل  
 والاستسقاء الغير الطيلي فيصل ذلك ويستخرج منه دهن حجاز هو يقوم مقام دهن  
 البسان في سائر أفعاله وربما كان أجوده منه ينفع في الثنرس والمخاض والقسا والبواسير  
 والصدود الطحال وأوجاع الصدر وأعراض العين والاذن والأنف وكيفية استخراجها أن  
 يحمي الأجر الجيد على لحم الصنوبر حتى يصير نارا ويضاف في الزيت وهكذا إلى أن تذهب  
 صوره بالتمت فيصفي في القرمرة ويستقطر بالأتين ويرفع ولكن نقول ان تلك المانع التي  
 ذكرها جربوها تحتاج تصريبات جديدة حتى يجزم بمصنعا جزئيا تاما

\*(الزنجار كبريتات الحديد)\*

يستعمل في الطب نوعان من هذه الكبريتات كبريتات أول أكسيد وكبريتات بيروكسيد

\*(كبريتات أول أكسيد الحديد أي الزنجار الأخضر)\*

يقال له الكبريتات الحديدية والكروميروز الاخضر أي الزنجار الاخضر يوجد بكثرة في  
 الطبيعة وهو الكثير الاستعمال في الطب  
 (صفاته الطبيعية) هو ملح أخضر اذا كان جافا وأخضر مرقا اذا كان مبلولا او حينئذ  
 يكون على شكل منشورات معينة منسقة شفافة جيلة الخضرة مديرة الرائحة وطعمها كطعم  
 الجرشيد القضي وتطعمها الخاض ١٨٨٠  
 (خواصه الكيماوية) يتركب هذا الملح من ٢٩.٠١ من الحضر الكبريتي



٢٠١٣ من أول أكسيد الحديد و ١٥٠ ٥٦ من الماء اذا عرض للهواء فظلي  
 بطيئة من مسحوق صفر هو تحت كبريتات بروكسيد وهو ذوب في مثل وقته مرة وقيل  
 مرتين من ماء بارد وفي  $\frac{1}{2}$  أو  $\frac{2}{3}$  وقته من الماء المغلي ولا يذوب في الكحول ومعلومه المائي  
 لم يثبت قليلا حتى يتغير الى تحت ثالث كبريتات غير قابل للاذابة يرسب على شكل مسحوق  
 أصفر والى ثالث كبريتات حصى يترسب محلولاً ويلون السائل بالحرارة وقد علمت أنه اذا كان  
 محلولاً كان محتوياً على ١٥٠ ٥٦ من الماء وتلك سبعة مقادير فاذا ارتفعت الحرارة  
 قليلاً ما عتق ماءً ناعماً واتفتح وصار أبيض فاذا وصلت الحرارة الى ١٠٠ فوق الصفر  
 فقد ٦ مقادير من الماء ولا يفتد المقدار السابع الا في درجة زائدة الاوتضاع فاذا افتد  
 ماء بلوره كله بالتصنيف صار مسحوقاً خالياً يسمى الهامو في أى الاشتراك الذي ولذا  
 اشتدت حرارة الملح بعد انفصال تركيبه وتكون فضته هي الاوكسيد الاحمر للحديد  
 والكبريتات الموجود بلتبر هو مخلوط أول كبريتات وتحت ثالث كبريتات ويحتوي على  
 نحاس وجواهر أخرى غريبة ويعرف بوجود النحاس فيه بنفسه صفة يفتد من حديد في محلوله  
 المائي فتعطي بالنحاس قال مبره ويمكن تنقيته من ذلك بأن يغلى بمحلوله مع برادة الحديد  
 المغناة جدا ثم يعرض لتلور ولكن الا حسن للاستعمال الطبي فخصه الدواء بالمباشرة  
 (تخصيه) بمصر هذا الملح من جميع أنواع الحديد بالمباشرة أو حتى الزاج القبري المحتوي على  
 النحاس فخصه بالمباشرة هو أن تؤخذ برادة الحديد النقية ويصب عليه الحامض الكبريتي  
 محدود بسبعة أو ثمانية أجزا من الماء وتبدأ العملية على البارد وتنتهي بالحرارة المنخفضة  
 ويعلم انه اذا دخل خطم اسهل ويترسب الحديد غير صلب عليه الحامض ثم يترسب السائل ويركز  
 الى ٢٢ درجة وينزل التلور ويظهر من ماء الام بالترك بلورات جديدة ففي هذه  
 العملية يتصل تركيب الماء وأوكسجينه يفتد مع الحديد ويغيره الى بروكسيد  
 بالحامض الكبريتي وادروجيه يساعد في حالة غازية  
 والمادة أن يكون لون كبريتات الحديد أخضر زمرديا وذلك لان لم يكن يفتد على  
 قليل من أول أكسيد الحديد قال سوبران قد ذكرنا بصرف واسطة لانه هذا الملح نقياً  
 فيكون حيث أن ذلك مما لا يفتد واذا ترسب حصل منه ملح أبيض نقي وتلك الواسطة تقوم  
 من إضافة قليل من الحامض الكبريتي على السائل قبل أن يعرض لتلور أو نقطة وفي لكل  
 ٢٠ جرام من المحلول فهذا الحامض يعارض بموئ الملح الادنى الحديدى (أى تحت ملح)  
 الذي يحصل من حماسة الهواء كافي كبريتات بروكسيد ويكون كثيراً القابلة للذوبان فيقى  
 كله محلولاً وأمر بخصف لاجل ترسب السائل بأن يختار ربع جرته الذي يترسب ما أمكن فاذا  
 صار المرشح منقى بالماء يصب عليه المحلول ويثقل في جفنة صب قبل ذلك عدة اوسم  
 من الحامض الكبريتي وحل في جميع جهاتها حتى يندى بدلت فترها وجسدتها الى قرب  
 مساواة المحل الذي يلزم أن يحاذيه السائل ومن اللازم أيضاً أن يمس بالمباشرة حتى التفتح  
 غير الاناء لأن أدنى تباين يحصل منه أن مشروط السائل حار في الهواء كاف لا تحتاج تكدر  
 حالاً ومن السامع بعد أن يندى من الصاهر الحامض حتى التفتح مع فسد ذلك ينفع سر بها

تكرر ما حوله نظر الكون المحل الحار يرتفع داء باستواء بدون أن يختلط مع اباقى من  
 السائل ومن اللازم أيضاً تحريك المحلول زماناً من انقطاع الحامض الكبريتي باستواء  
 وبعد التبريد يتلور الملح ويكن بالطبيعة آتالة بلورات كبيرة أو صغيرة ومن الزافع تحصيل  
 بلورات صغيرة لانه يسهل تحفيها ويسرع ذوبانها في الماء فلاجل ذلك يكرر التلور  
 منياً كما يحصل ذلك في العادة بأدنى تحريك للمحلول ثم يوضع البلورات في قمع يوضع في منقعه  
 ورقة ترشح في حال السائل منها يخترش الملح باستواء على ورقة غصية منشأة ويعطى منسك  
 الورقة منقعة عليه من جميع الجهات ثم تدل الورقة بورقة جديدة فاذا لم تسدى الورقة  
 منه الا فتد خفيفة يمد على ورقة ويحرك زماناً من أن يفتد بها فاما  
 ويمكن تنزيل طريقة بخصف على تنقية كبريتات الحديد القبري فيؤخذ كجم من الكبريتات  
 البلوردي القوي المردي ويوضع في قمع من مع مثل وزنه ٢ موات من الماء و ٢٠ جم  
 من الحديد جبهة برادة و ٨ جم من الحامض الكبريتي ويهضم ذلك على حمام رمل حتى يفتد  
 تساعد الغازات في بلور بكنية بخصف فالادروجين الناتج من ايسهل الرجوع لبروكسيد  
 ويرسب النحاس المحتوي عليه الكبريتات القبري وتخلص النحاس وتوسر على الميل العظيم  
 الذي في الحديد لاوكسجين فالحديد يأخذ الاوكسجين من اوكسيد النحاس فيتحول الى  
 بروكسيد يترسب متحداً بالحامض الكبريتي وأما النحاس فيرجع حالته المعدنية ويرسب  
 وتخصف كبريتات الحديد من قطع الحديد فخل على هذه النقية لان زاج القبري ما عدا  
 احتوائه على كبريتات النحاس يوجد فيه أيضاً كبريتات الخارصين والمنشور والالومين  
 والمنشور وهذا لترسب بالحديد بل كما حب الزاج الاضرق تلوره  
 (الاجسام التي لا توافق) جميع الالاح التي يتكون من قاعدتها مع الحامض الكبريتي  
 مركب غير قابل للذوبان والا كسيد المعدنية للرئيسين الاولين من المعادن والبورق ولتر  
 وادروكسيدات النوشادر وطرطرات البوطاير والورد وغللات الرصاص وأنواع  
 العاجون ونحو ذلك وعموماً يعتبر المحل من الدايغ أى المادة النقية والقواعد الاخرى الفاضلة  
 الساتية غير يمكن جمعها في الاستعمال مع هذا الملح وان كان قد كثر من مؤلفي المتأخرين  
 أن الرواسب التي تكون حيث تدفق حامض النحاس الدوائية التي لكبريتات الحديدى  
 (الاستعمال) يعتبر لان هو ما ان هذا الملح يمكن أن يفتح من جميع المستحضرات الاخرى  
 الحديدية لكن هذا غير تام الدلالة وأما خواصه فهو قو وقايش اغاية وبذلك كان ضادا  
 للمسمى من اللطمت طارد للحديدان وغير ذلك ولكن لا يعطى من الباطن الامع احقراس  
 كبير لانه اذا استعمل بمقادير كبيرة يماسه بيب التي والقول لبعث السديت والاعراض  
 الاخر الدالة على تهيج معدى معوى فاذا استعمل بالمناصب كن ٢ قع الى ٢  
 قعاً كان مقصداً لذي أو يفتد من ٦ قع الى ١٢ كان مانعاً صفاء أعضاء الهضم  
 والازفة الضعيفة ومما التي من طبيعة خفيفة وفي ديايطس وبعض آفات أخرى ضعيفة فان  
 كان يفتد كبير كن ٢ جم الى ٤ في مرة واحدة أو في اثنى ايام أو اسبوعاً وهو على  
 رأى الطبيب مراراً نافع في علاج الحيات المتقطعة يمنع محلول من ٤ جم من الملح ط



من الماء ويستعمل ذلك بالملاعق وأوصوا باستعماله مضافا إلى التسميم بالفطر وعرفت به  
خاصة مضادة الحديدان

أما من الظاهر فاستعمل قلوبوس مع الصباح الجيد هذا الملح في الحرة وأثبت بالتجربة أنه  
يستعمل أمامه حما وأما محلوله فلا فيكون يحضر المقادير هو الوضع الوحيد الذي يوق  
التهاب الحرقى وقيل قلوبوس هذا المحلول الحديدي في الحال التي تحفظ عليه الحرق  
بمثلة علامة للأجزاء المريضة وذلك المحلول مركب من ١٠ جم من كبريتات  
الحديد لاجل ١٥٠ جم من الماء أو ٢٠ جم لاجل ٥٠٠ جم وهذا الشكل  
الدواء مده هو الأحسن لكن إذا تضررت الحامضة الأعضاء بالحرق المبته استعمل كما  
استعمل هذا الجراح مرهما يسمى بالمرهم الحديدي المركب من ١٠ جم من الملح ومن  
٢٠ الى ٤٠ من التسمم الحار ويستعمل أيضا من الظاهر ولعلاج الازرق والسيان  
الخطية الزمنة والقرح المستعصية التي ترشح دما وإذا استعمل هذا الملح محلولاً لم  
لا يضر منه في مرة واحدة إلا مقدار يسير لأنه يتكدم من الهواء فيفسد فيه واسبب مغري  
(نسبة قهقرة) وتلك النتيجة ناشئة من كونه أو كسجين الهواء يحول الحديد إلى حالة  
بروكسيد لا يجيد مقداراً كبيراً من الحوض الكبير فيقوم من ذلك كبريتات  
حامدي في المحلول جزء من كبريتات متعادلة لبروكسيد تصدع كبريتات بروكسيد  
الغير المتصل التركيب فيكون من ذلك ملح مزدوج ليس لاوكسجين الهواء فحل عليه ويدخل  
هذا الملح في كثير من المستحضرات الدوائية حيث يتصل بالتركيب فيجاء به إلى حالة  
تحت كربونات أو أكسيد مثل حبوب قوسون والماء الشديد القبح لوبريد والماء الحديدي  
لبريزي المدوج في البرقان والسدد ويجمع إذا التمع كبريتات البوتاس وسائر  
جربيت وجبوبة وجبوبة لوبروسوف ويحيى الذي ليس هو إلا كبريتات الحديد الذي قد  
منه ماء التبور وهو الأصل المعدني لكثير من الماء الحديدي بالطبيعة الكثيرة التمع  
والاستعمال وذكر براقوت مرهماً كان منه ومن التسمم الحار ووجهه واسطة غنية لطفه  
اضطع انشربية بل ناعاجة للعلاج القروح الزبدية الطبيعة

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل كبريتات الحديد في العلاج من الظاهر فسلات  
وذروقات مبلية بمقدار من ١٠ جم إلى ٢٥ جم أي من ٢ م ونصف إلى ٦ م  
في كبح أي ٢ ط من الماء وتعمل منه حمامات بمقدار ١٠٠ جم في حمام ماء أي  
٢٠٠ وطل وأما أدوية المركبة المستعملة من الباطن فمما الشرب الحديدي لوبليس  
يصنع بأخذ ١٠ سم من كبريتات الحديد و ٢٠ سم من الماء و ٣٠ جم من شراب  
الصمغ يذاب كبريتات الحديد في الماء على الحرارة ويخرج المحلول بالشراب وذكر المؤلفون  
اختلافات كثيرة في هذا المستحضر والماء الغازي الحديدي (فوليات) يصنع بأخذ ٢  
جم من كبريتات الحديد التي ٦٥ جم من الحوض طرطريك ١٢٥ جم من السكر  
يخرج ذلك بعد أن يقسم كل منها ١٢ قسماً وتوضع في أواني سود ويحرق ويذاب كل منها  
وحده في نصف كوب من الماء ثم يزيان ويرد ذلك وقت النوم ويستعمل في كلوروزيس

وعوارضه والمصروق الحديدي له كسبيل (تخليل فاج) يصنع بأخذ ١٦ جم من  
يكر بوت الصود و ٢٨ جم من الحوض طرطريك ١٦ جم من كبريتات الحديد التي  
و ٢٢ جم من السكر يحول الحوض الطرطريك واليكر بوتات إلى مصروق غليظ ويخلطان  
بعضهما ويوضع في قبة مملوءة قهوة من ذلك لاجل ٢٥٠ جم من ماسكري والحبوب  
لنفوس المصادة فتشج تصنع بأخذ ٥ جم من كل من خلاصة الورد والورد وكبريتات  
الحديد وكربونات البوتاس و ٢ جم من كبريتات الكبريت ومقدار كاف من مصروق  
الورد يافقصل حسب الصنعة ٥٠ حبة ويستعمل منها من واحدة إلى ٤  
في الكوروزيس المضاعف ببعض أمراض مصيبة وهي قوة التأثير وجبوبة حرق تصنع  
بأخذ ٢٥٠ جم من كل من كبريتات الحديد والماء يذاب ذلك ويضاف له من الصبر  
١٠٠٠ جم ومن القرفة البيضاء ٢٠٠ جم ومن المر ٦٠ جم ومن الجاوشير  
١٥ جم يخرج حسب الصنعة وتعمل حبوبات كل حبة ٢٠ سم وهي نافعة  
في الكوروزيس واحتباس الطمث وقد تخدم ذكر المحلول الحديدي لعلاج الحرة غلبوس  
وكذلك مرهمه قال بوشرد والظاهر أن المحلول المذكور هو أحسن الأشكال والأجود  
فلاستعمال نهاية ما يدوم التهابه في الحرة بوجان لا أربع وأما العلاج الآخر للعديد  
من ضم كدمه والحبوب المصادة للمعى (عرك) تصنع بأخذ ١٠ جم من مصروق  
الورد و ٥ جم من بروكسيد الحديد ومقدار كاف من الصل لتعمل حسب الصنعة  
١٠ حبوب تستعمل في الحصى المتقطعة البسيطة أو الخفيفة صفاتها وتؤخذ حبة في كل ساعتين  
في اعزات العاصلة ببرالتوب وحبوب الحديد والمر تصنع بأخذ ١٠ جم من مصروق المر  
و ٥ جم من كل من كربونات الصود وكبريتات الحديد ومقدار كاف من الشراب يخرج  
وتعمل حسب الصنعة حبوبات كل حبة ١٥ سم وتستعمل منها كل يوم من ٢ إلى ٨  
في احتباس الطمث والكلوروزيس

### ♦ (كبريتات بروكسيد الحديد) ♦

يسمى أيضاً بالكبريتات الحديدي وهو يحتوي على مقدارين من بروكسيد الحديد و ٢  
مقادير من الحوض الكبير في هذا الملح قابل للتذويب في الماء ويوصل له لوناً أحمر ويمكن أن يثبه  
بعلاج حجر الدم (بروكسيد الحديد الطبيعي) مباشرة بالحوض الكبير في ثم يضر المحلول إلى  
الجفاف على حرارة لا تصل إلى الحرارة الحارة حتى تترك المقدار المقرط من الحوض بدون أن  
تخلل تركيب الكبريتات الحديدي ويمكن أيضاً أن يثقل في كبريتات الحديد والحوض تترك  
ما ذكره في أدريات بروكسيد ثم يضر إلى الجفاف ويكس بلطف وهذا الملح إذا لامس الماء  
حصلت فيه مادة غليظة لا اعتبار وهي أن الماء لا يذيبه لأمع نابة البطم ولكن يثقل حانه بأن  
يذيبه بالكثبة يظم طويل المدة والشراب الحديدي للاستعمال يصنع بأخذ ١١٠ من  
كل من ياض البيض والماء يضر بياض البيض في الماء ويرشح لاجل فصل الأغشية التي لم  
تذيب ثم يضاف لهذا السائل من المحلول التي لكبريتات الحديد الذي في خمس درج ٥٥



برأيه ما هذا في محلول قلوبى مثال ثلاثة أجزاس البوطاس الكزولى و ٥٥ من الماء ثم يرفع ذلك في كبريتات بروتوكسيد الحديد يفصل الزلال على شكل راسب أبيض حلى يذوبه المحلول القلوبى فيكون منه سائل أصفر مبرقش وحقا وحالة الحديد في هذا الشراب مهمة أيضا وطن لا يبينوا أنه يكون مخصصا من زلال الحديد والقلوبى وفي جميع الأحوال يلزم أن يقدم الحديد البنية على شكل بصرامته صالحة بأعضاء الهضم سهلا و ١٠ جم من هذا الشراب يتخوى على مع واحد من الحديد في حالة بروتوكسيد و ٥٥ كرفي الخويات صالحة للحديد ومركباته وكان من الحال ذكر كبريتات الحديد معها ولكن كذا كراهة هنا في بعض هذه وسواء أو حور ورفقه

### ✦ (الحار من واسية و اسود) ✦

أو كذا يد الحار صين وطعمه معدودان من جواهر هذه الرتبة وقبل أن نذكره ما نذكر كبريتات معدنية في معدن حار هو الحار صين

### ✦ (الحار صين) ✦

يسمى بالافريقية رتبة وبالطينية رتبة وهو معدن صلب أبيض مزرق صفحي قابل للطرق يعمل في السنان كثير من مستحضراته في العلاج وكان في الحالة المعدنية مجهولا القدماء قال معمر بن إسماعيل أنه كان يسمى في القرن الثالث الهجري مرقشينا الذهب والظاهر أن المسمى بذلك إنما كان كبريتور الحار صين وسمى براكليس الحار صين بالاسم المعروف الآن ثم وصفه في الرتبة المعادن المعدنية النصف ورائحة وطعم خاصان به وراكناضه غير وهو يتغير من الهواء وسواء الرطب لا تداخل طعمه منه فيتغير حينئذ إلى أوكسيد أو كبريتات أو كبريتات فبالا لكسر ولسحق في حرارة ٢٠٥ من قياس ريو دي جانيرو كسب من منه فيكون منه مسحوق خضاب وجميع في ٢٦٠ ويتصاعد في درجة ملباس الحرارة ويكرر إذا عرض لمادة الهواء في حالة كونه دائما شديد الحرارة أن يتغير في طعمه بمرحلة رابية شديدة فالقمان غلا الجوز يندفخ خضفة جدا هي أوكسيد الحار صين والفلويات وسبب روح النوشادر تذيبه فتؤكسده ونسبة قابلا لأن يمتلأ بأغلب المعادن ويكون منه مع الحوامض أملاح عديدة اللون تكون محلولات ثم لا تفيده لا تتغير بصفة الفص ويرسب منها راسب يضر بالبوطاس والادوية كبريتات والساورة الزوج للبوطاسيوم والحديد وهذا المعدن يوجد بكثرة في الكون مخصصا دائما مع الكبريت ويسمى بالجالين الكاذب واما مع الاوكسجين ويسمى بالتوت أو اتحاد الاوكسجين والاسم ويسمى قلامين أي قليا أو قليا أي حجر التوت أو حجر السليمان وأما في حال كبريتات ويسمى أيضا قلامين أو في حالة كبريتات وهو نادر وهو الراجح الأبيض المسمى بالكوبيرور الأبيض وكلاهما مركبات طبيعية يسهل اخراج المعدن منها ويخرج الحار صين في انكثير من معدنه وفي فرانسا من القلامين أي الحار صين الذي كان قسحق هذه المعادن وتعالج على الحرارة بمسحوق

مهم في تعاد المعدن ثم يصب ذلك المعدن على هيئة امطومات ويوجد فيه على حسب تحليل ريف آتار من القصد برور الرصاص وطعمه اذ ذلك جزء شيق من الحديد بمره أكثر قابلية لسطح الحوامض الضعيفة عليه وقد يحتوي أيضا على قليل من الرصاص ويقترب من عمل أن فيه شيئا من الكدميوم ولهذه المعدن استعمالات كثيرة في السنان ويستعمل في استعمال الرصاص فتعمل منه أدوية وأحواض وأباب توصيل وتعطى به الأبنية والعمارات في البلاد الغربية ويدخل منه جزء يسير في القصد بر المشغول الذي يداع في المنجر ويمكن أن يحصل منه على الحديد نوع تبييض وذكروا سابقا أنه يصح أن تعمل منه أواني لطبخ بدلا من أواني النحاس ولكن يفهم من تجربات وكين ونيار وجيلوسالك وشوسير وغيرهم أن الحار صين تملك عليه الأجسام الدسمة وملح الطعام وعلى الخصوص الحوامض حتى الضعيفة بحيث ينفع من ذئب مركبات مقبنة ومسهلة مضره وغير ذلك مع أن هذه السانج يمارضها سنانج تجربات الطيبين دوقوس ويهايمير حيث ذكر أن المقدار الذي يمكن وجدانه في الأغذية من خلالات الحار صين وأنها لا يكون مضر أو أن خلالات الحار صين إذا كان بمقدار يسير لا يضر كريمة لا يكون أشد فاعلية من الأملاح التي توجد فيها وان لمعونه بقدر نصف درهم بل درهم ليس له نتيجة مدركة وتغرل من جهة أخرى ثبت من تجربات جديدة قوة التأثير الذي تفعله طبيعة أو أبنية التي يحفظ فيها اللبن على أن لا يفسد ذلك اللبن وعلى مقدار الرطب الذي يجهز به بل وعلى صفة طعمه بحيث لم من تلك التجربات أن الحار صين مفضل على الرصاص بالنظر إلى السانج الثلاث وإذا خلط الحار صين بالنحاس حصل من ذلك الصخر صم الصار أو الرصاص الأصفر والتباك والمهرجان وغير ذلك وإذا أخذ الحار صين والنحاس والتكبل بمقادير مختلفة تكونت من ذلك فضة التيساوين والتوتيا المعدنية والنحاس الصينين وأما الذي يسمى اليكورة يكون بمقتضى تحليل هنري الصغير من ١ من الرصاص و ١ من النيكيل و ١ من الحار صين وزيادة على ذلك آثار عارضة من الحديد وكبريتور الارسينيك وبعد ذلك فقد قل استعماله ياريس في الأولى ومواعين ارضه وأثلاث المنزل مع أنه في الحقيقة يضاهي الفضة والذهب الأبيض ويمكن تذهيبه ولكن يلزم أن لا يؤمن به بسبب المقدار الكبير الذي يحتوي عليه من الرصاص ويدخل الحار صين في عمل الطبيعة لاجل تركيب الأعمدة الجلوية حيث يكون في جانب القطب الموجب وإذا امتزج بالترتيب خام مقام الذهب الموصري لاجل وسائد الألات الكهربائية ويستعمل الحار صين في الكيمياء والأقرباذين لتصفية الادوية ووجين وأوكسيد الحار صين وأملاحه ويحول إلى حبوب صغيرة بأن يصب في الماء وهو ذائب ولي برادة بواسطة البرد بالمبرد

وهذا المعدن في حال معدنيته لا يستعمل في الطب إلا لطرديدان اخر ع وبطن حينئذ أن تأثيره عليها مضافا وقد أمر الطبيب السنون باستعمال أوقية من برادته في اليوم الأول في أوقيتين من شراب ونصف في اليومين التاليين ويسهل المريض قبل ذلك وبعد ذلك وأطال لطيب هو فائدة استعماله مدة أسبوع مع كونه بأمره باستعمال التوم ودهن



المطروح وكذا زيت النفط والكاو غير ذلك وعلى رأي برميير فصل استعمال احارصين  
تحت وان كان اقل مضادة للديدان لان تهيجه للاعماض في  
واما المرقشينا التي كانت معروفة بذلك الاسم عند اليونانيين فشاوا فيها باسم الجسم  
بحري يجلب من هادن الذهب والفضة ويخالطه نبي من اجزائه ماوس الصخرية  
والغارصين وقلوا ان اقواها الطبيعية لان النحاس يوجد فيه كنسيع من انغارصين ولا قال  
دب قوريس يستخرج منها ما كان لونه نحاسيا وكان خروج نثر الشارحة بالقدرح هينا وكين  
لهذا الجسم استعمال في الطب فقلوا المرقشينا مئة جلالة لكن ينبغي ان يحرق وتخل  
بان تغمر في عمل ثم توضع على جرو وروح عليها الى ان تخمر وتخرج ومنهم من يكر ذلك  
أي العصر والوضع على الجرح في نصير هنة وريما حرق ظاهرها واطن ارقه تفصل كما  
تفصل الاقليا وساق ذلك قريبا تزداد لطفا وتكون محملة موية تنقي الجروح من قبحها  
ورطوبتها وتجلو غشوة البصر وتخلل الاورام خصوصا مع الزاينج وتخلل الحدة الكاشفة في  
العين وتخلع النمش والبرص طلائع المائل وغير ذلك ثم ان مركبات انغارصين انما يستعمل منها  
بالاكثر في العلاج الاوكسيد والكبريتات والكاوردود والحلات والسيانورود تحت ر يونات

**\*(اوكسيد انغارصين والتوتيا والاقليا)\***

لغارصين جله أكسيد وأخاها أكثر استعمالا هو الناتج من الاحتراق السريع  
لغارصين وكان يسمى سابقا أزهار انغارصين وهو المسمى أيضا في العصر المتوسط بـ  
الرم لندة بيضاء ويسمى أيضا بالسوف الفيلسوف  
(اوكسيد انغارصين الغير النقية) الاوكسيد الذي يتميز بالنظر الكيمائي عن الاوكسيد  
المسمى بالانغارصين الراسب الذي هو تحت كرونات وسياق ذكره لان هذا أيضا كدر  
يفضل في الاستعمال عند تحويله على نثر ازهار انغارصين وكذا يتميز عن اوكسيد آخر  
موجود باقصر من في ذلك ذكره سنداي وبنال ترميب كبريتات انغارصين بروح النوشادر  
والس هو الاطاحة شامزة وبالايثوب وهو كبريتات انغارصين والنوشادر واما الذي  
سماه جالينوس بـفولكس بسم الساء الموصوفه فمكون الميم وضمة الساء بعد هار او ما كسة  
ولام مكسورة ثم كف وبيد فبطهراته اوكسيد نقي وهو عند دب قوريس من أحد الجواهر  
اليسولكسيرا ندين ناهما قدما من الاقليا التي تخرج في معمل سلوك النحاس الاصفر  
ولم يستعمل الا من الطاهر كدواء مجفف وقايش ومع ذلك لم يبره جيلان عنها وثما الذي  
سماه اسود وهو نوع من التوتيا كما يستعمله أيضا فلا يضاف عنه الا يكونه أقل نعاوة  
منه لان ما سماه أيضا بهذا الاسم أعني فولكس وهو الذي يقطع مدة العملية ومصاب بسبب  
الطه بجواهر آخر

واوكسيد انغارصين المتولد في الارض طسعة هو الاقليا الطبيعية او الحفريه المسماة  
عند القدماء كدماسيا ومعناها ما ذكرى اقليا طبيعية وكان القدماء يسمونه أيضا  
فلا من اوجر الفلاميني لحقني المسمى لابس فلانصار من ومعناه ما ذكر وهو الاوكسيد

الديكافي اذ رأى أي المقي وبسكون فبا محلو طابكر يونات انغارصين والارجيل  
الحديد وغير ذلك وهو كثل استخفية ذوات بجور متجارية أو سمر أوجر وتعمل في بعض  
بوت الادوية يلاذ النيسا واستخرج منه أسطر مير سنة ١٨١٧ ميرة الكدميوم  
واستعملاته الطبية تشبه استعمال التوتيا وخصوصا الاوكسيد النقي افضل منه فبا  
روثا التوتيا فهي اقليا التوتيا وهي عند القدماء كدماسيا كرم أي الاقوية أي  
لديرة وكدميا ابو طرايس وغير ذلك وهي اوكسيد غير نقي يتكون في السابري بحرق  
في الساعات انغارصين ومعدن الرصاص المحنوية على كرم تورا انغارصين على هيئة تجعدات  
لونها خضاب رمادي وهي صلبة معتمة سمكة مكرشة والتي توجد في انصار لست غدا الا  
محلو طاصها مائة من ارجيل اذرق وصفائح نحاسية ونازة من طين محرق وكبريتات  
الكاس واوكسيد المنقير والحديد متعانة بعضها بواسطة النشا ومعظم المزلين على أنها  
محنة على زديج ولذا كان الاولى ابد الهابالا وكسيد النقي في المركبات قال مير وكانت  
التوتيا تستعمل سابقا مسحوقة مصقانا عا أو مكلسة بجملة ممرات ومطفاة في ماء الورد  
وتستعمل في الاحوال التي تستعمل فيها الاقليا المسماة فلامين وخصوصا العلاج الا فالت  
المرسة في حافات الاجفان وفي القرنية الشفافة وذكر ديواس أنها مفضلة انتهى ونوع  
طبيا العرب التوتيا باعتبار التحال الجملوية هي منها فمنا نوع هندي وهو الزين المبيض  
المشوب بياض برزقة والكرمان الحفيف الاصفر والصين العايط الاصفر والمراري  
الزئبق الصفائح وقسموا التوتيا أيضا الى معدنية توجد فوق الاقليا وتعرف بالزئبق  
وعدم الملوحة والمفوضة وقد تصنع من الاقليا المسحوقة التي تذوب في ماء على نحاس  
ذاب تصعد الى قبة وتعرف هذه بلوحة في العالم ونوسط في الزئبق وشعاعية تالي نباتية  
تعمل من كل تجمدي مرارة وجوزة ولينة كالاس وانوت والتين والعفص والحرفوب  
وأغصان شجر الكثرى والحبة المضرا أي البطم والعومع وغير ذلك وأجودها للمعول  
من الآس والفرجل حتى قيل انها أجود من المعدنية وكيفية ذلك ان ترش جميع اجزاء  
الشجر وطسعة وتجعل في قدر طين جديد وتغطي القدر بطين منقذ فوقه قبة غشي اليها  
الصاعد ثم تترك في أتون النار فاذا صار الطين غارا أخرج ووضع في قدر أخرى طرية ويغسل  
بماء كذا ثم تخرج التوتيا وتغسل وقالوا ان التوتيا المغسولة هي أفضل للجففات  
وكيفية غسلها أنها تدق وتغسل وتصر في خرقة مضيقة معتدلة التسج ثم تلقى الصرة في ماء  
الطرار موع في امانة وتحرل في الماء فا كان الطه يخرج في الماء من الحفرة وما كان  
خطا يبق بها فاذا استقر الماء وسكن صفى برفق في اناء آخر ويرى ما غفل ويفصل هكذا  
مرارا ويؤخذ ما يغلف في الاناء الثالث أو رابع وقوم يصفه ونها في الماسق يخرج على  
سطحه ما خالط به من شعر وكثافة ثم يعمل بالراسب ما ذكرنا من العيب والتصفية تكررا  
وقد تفصل بالحرف فتكون أشد نقضا وقد ذكره هذا النوع من التأخيرين مير في مجت  
الاسوديون الذي هو نوع من التوتيا كما سبق وزاد عليه نوعا لنا ونصفه لفظه اسبود  
بشال لها بقطيئة اسبوديون وأصلها من اليوناني ومعناها ما ذكر وهو اسم كين يطلق سابقا



على أدوية محتاجة تنال بالحرق أو التكايس وكانوا يمزونها خصوصا إلى ٣ أنواع  
أحد عامدة وهو المسمى عند اليونانيين أسبوديون وهو أكسيد الخارصين المتساعد  
الغبر النقي (وذكر العرب ذلك أيضا إلا أن السامح حرقوه فثابروا أسبوديون وسوديقون  
وغير ذلك والمواب ما علمه) وثانيها تاف وهو تراب جذور نوع من فصب القباب أو غيره  
وثالثها حيواني ويسمى في المستور القديم بالأسبوديون المحترق وهو اسم الباقي من تكليس  
العاج وأحيانا من تكليس الجوهر المسمى بالبياض اليوناني المسمى غلطيا بالأسبوديون  
اليوناني عند بعض الأطباء وهو اسم لرون أيضا سهل التفتت من كسب الكلبة من فضات  
الكلس ويخرج من الكلاب التي تغذى من نظام الغذاء ولا تشرب الماء وكان لهذا  
الدواء المنرف شهرة في الزمن السابق حتى أنه ذكر في المستور القديم وقد هجر استعماله  
الآن بالكليفة لا فائدة في البحث من قدره وكيفية استعماله وإنما خول يستعمل علاج  
للأسفة والدم وسنطاريا الزمنة بل الحرب نفسه وكان يوضع على الفروج الحينة والاورام  
المنامة الطبيعة وذكر جالينوس شدة فاعليته في الاختناق حتى أثبت مورفوس من المتأخرين  
أنه إذا دخل مسبوقة السام في الحلق حرق من إفراز غزير من المادة الهاضمة وبما  
أن يمنع ذلك خوف اختناق قريب الفروج ويظهر أن فعل هذا الجوهر في مثل تلك الحالة  
الغريبة الاختيار التي يكون اختناق اللوزتين أو ذهابها شيئا أكثر من كونه التهايا  
ليس إلا مجرد امتصاص مضافا في ذكر هذه المضافات تجريبيا يستعاد منها وان كانت  
غير تامة أن فضات الكلس يمكن في هذه الحالة أن يقوم مقام هذا الجوهر قال غيره قد  
جربنا استعماله في حالة من أحوال الاختناق المزمن اللوزتين ولكنه وإن أنفع إفراز غزير  
للمحل الأتسالم نؤكد منه الفعل انتهى والأسبوديون المعدني والباقي هما المذكوران  
في عبارة العرب ينقسم التوتيا إلى معدنية ونباتية وأما الأسبوديون الحيواني فلم  
أطلع عليه في مؤلفات العرب وذكر في التوتيا المنسولة أنها تبرى العنان وتقطع رجه  
وتنفع الفروج حتى السرطانية وتخل الزم المزمن وتثني السلاق والحرب والدمعة والحكة  
وظلة البصر وتعال الاورام وتقطع نبت الدم وتقع في المراهم تثبت اللحم وتحمس زرق الدم  
وقالوا أن التوتيا المعدنية حمة تستعمل من الباطن وأما غير هاتين المادتين المسترخية  
(وأما الفليبيا أو الألبيا) التي قالوا فيها أنها تباريد معدن عند سبك وتغل برص تحت  
ذلك ويكون صفيحا فذروا أنه تؤخذ من الفضة والذهب والنحاس والبرقشينا وانها  
كأها جيدة للبياض والفروج في العين والحرب والسبل والظفرة والعشا حكمة لا  
الاورام طلاء وتنفع في المراهم فتذهب اللحم الزائد وتبني الجيدة وقالوا يلزم قبل الاتصال  
بها أن تحرق بأن جعل في كوز فخار جدي بطين رأسه ويجعل في السور ونقول بالاختصار  
قد كثر جبر الآن بالأوربا عند من أرى الأطباء أنواع التوتيا والألبيا بحيث استعملها  
عند العرب إلى الآن ولم تزل مذكورة في بعض المسامير التي يذكر فيها أكسيد الخارصين  
النقي الذي يلزم أن تستعمله الآن هنا فنقول

(تخضر الأكسيد النقي) بخضر هذا الأكسيد النقي المستعمل الآن في الطب أما أكسيد

المعدن مباشرة وأما بالطريقة الرطبة

(أما الطريقة الأولى) فتؤخذ بودقة كبيرة من فخار توضع في تور بحيث تكون برطوبة ١٥  
درجة وتطوى بقية ويطين بالطين الخلق الذي بين الكاوت والبودقة مع الاحتباس على أن  
يوضع أمام القبة وتحت جرتها الأسفل قطعة صغيرة من حديد أو مربعة تحتمل رفع الغطاء  
إذا أريد الخبز يوضع الخارصين في البودقة ويوقد عليه حتى يصل إلى الحرارة الحمراء المبخنة  
وتلك الحرارة القوية لازمة لاجل أن يدخل الخارصين في التخلي ويحصل التأكسد على  
بخاره لا على سطح السائل وذلك هو شرط نجاح العملية في ذلك الوقت يخترق المعدن  
بنوره شديد وتكون الأكسيد الذي يخرج منه بطريق المعمل على شكل تدف وبرة  
ومع ذلك يخفف الأكسيد على الجدار العلوي للبودقة لاجل أن يقل تقدمه يوضع الغطاء  
بإتمام العملية ويرفع الأكسيد زمانا فزنا بلوق أو مفرقة من حديد كذا تكون وبه  
لا يتكثف سطح الخارصين لسهل احتراقه ويدوم على العملية هكذا حتى يتأكسد جميع  
الخارصين وقد يتحقق أحيانا أن ترفع اجزاء من المعدن عند رفع الأكسيد ولكن تعاد إلى  
الاحتراق والتأكسد مع ملامسة الهواء فالأكسيد حينئذ يكون زائدا القوي لأن  
التأكسد حصل على الخارصين في حالة كونه بخارا والجزء الأول من الأكسيد النقي  
يكونت ولا تكون ملوثة بالصفرة المحيرة بسبب أكسيد الحديد فيلزم فصلها عن غيرها  
(وأما الطريقة الثانية) فكيفيتها أن تؤخذ ١٠ أجزا من كبريتات الخارصين تذاب  
في ٢٠ جزء من الماء المثل وتسخن المحلول إذا كان مخفويا على مقدار مفرط من الحضر من  
كبريتات الصوديوم يضاف حينئذ الحاصل البارد مقدارا كاف من أسبوديون السود  
حتى يكتب رائحة واضحة (وهذا الأسبوديون المحضر بارد وواجب تحليل تركيب يلزم  
أن لا يكون محتويا على يسير من كبريتات الصوديوم حتى لا يرب الخارصين) وبعد يومين  
يرفع السائل لاجل فصل الراسب الترابي المصفر الحاصل من أكسيد الحديد الذي تكون  
يزرع السائل على النار في طنجير من فضة ويرب في حالة الغلي بمحلول يصنع من أحد عشر  
حرام كبريتات الصوديوم فيحصل راسب هوادرك بوبات الخارصين ويتعاهد  
حضر كبريتات الصوديوم في الراسب على قدر لتزول منه جميع الأملاح القابلة للذوبان  
ويؤخذ الراسب بعد انقطاع تنقيته فيوجد قطعا نجف في الهواء أو في محلول دق ثم يلا  
منها حينئذ بدرجة طويلا من فخار مسدودة من أحد طرفيها وتوضع انقبضة على كاون  
تضمن فيه نار هادئة فيصاعد الماء والحضر الكبريتي ولا يبقى الأكسيد الخارصين  
ثم أحوال حرارة النار لها تأثير عظيم في صفة الناتج فإذا كانت الحرارة شديدة فلون  
الناتج لون أغمر فإذا كان التسخين ناسبا كان الناتج جميل البياض ويلزم أن يكون  
العمم الذي تكون طويلا متباعدة عن بعضه لينفخ حرارة أقل ولا يوصل للانبوبة إلا  
حرارة حمراء ولا يستعمل عاكس لحرارة فهو دأ هو الأكسيد النقي الذي يحضر  
في معامل الأقرباين ولكن بعض التراكييب يستعمل استعمال الأكسيد الغبر النقي  
الذي ينال في معامل سبك المعادن الخارصينية أو النحاسية أو الحديدية وهو المسمى بالتوتيا



أوالقليا وقد علمت اختلاف تركيب ذلك وان التوتيا تحتوي داءا على الزنج المذوق  
المسمى بالآرسينيك ولذا استحسن المؤلفون إيداءها بالأكسيد النقي  
(الصفات الطبيعية لهذا الأكسيد) هو زهرات خفيفة رائحة الياسمين إذا كانت جديدة  
وتكون أثقل وأكثريا ضلوا أقل فتاوة إذا كانت متخمة ونفسه على النار بدون أن تتغير  
أو تصاعد ثم ترجع بخارها بالتدريج وهي ناعمة الملمس عديمة الرائحة والطعم وإن كان مع ناول  
الزمن على المرضي يفتي حاله بأن يجدد واله اطعماء مدنا به نسيب عندهم غير متوفرة وقد  
يوجد هذا الأكسيد في الصخر في شواطئ البحار وبسهل معرفة ذلك بالخص الكبريتي  
الذي يربب كبريتات الكلس من محلوله في الحوض مر بانيك  
(خواصه الكيمائية) هو مركب من ١٠٠ جزء من الفارصين و ٧٧٧ و ٢١  
من الأكسجين وهو لا يذوب في الماء ومع ذلك يمكن أن يتكون منه في أكسيد الفارصين  
الادراني الذي يخال تر كيبه بالحرارة الطيفية وكذا لا يذوب في الكحول وإذا عرّض  
له هو أكثر بمتة الحوض الكروي ويصير حينئذ ضعيفا فاعلية ويذوب في الفلويات  
ومن مركباته إذا ذاب في أمونيا الفارصين الذي هو محلول شائع من أكسيد الفارصين  
في روح النوشادر ودمه سابقا وانحدر في كواب الفارصين العمومي بدون أن يذ كر خواصه  
وكذا يتكون من هذا الأكسيد مع الحوامض املاح يستعمل كثير منها في الطب  
(الخواص الطبية والدوائية) الأكسيد المتخمة التي ذكرناها كانت مشتهرة سابقا بأنها  
فاضة ومحففة ومقوية ومضادة للتشنج ومسكنة ومفتحة ولكن كانت الأكسيد الغير الفضة  
لا تستعمل الأمر الطاهر تصبيل الحوامض الثلاث الأولى وأما الأكسيد الذي فكان  
لا يعطى في الغالب إلا من الباطن بوصف كونه مضاد للتشنج وشاهد أو دواء في تجرية  
على الكلاب أنه يجب قياحه دامن ٣ م إلى ٦ ولكن بدون أن يسبب عوارض وذك ذلك  
من زمن طويل بل ويرى أن أيضا غلظا انه معرق وعلى رأي دوايس أنه لا يكون مقيتا  
الا إذا كان دواء التشنج وعلى رأي هفان وكولان وغيرهما إذا كان هناك حوامض  
في الطرق الأولى ولكن هناك أدلة قوية تدل على أن ذلك الفعل ملازم له وأما اختلاف  
ظهوره فاعلمنا نتيجة المفادير أو الاستعداد ومعدن دوى هذا الأكسيد مسكول مقويا أو أن  
واحد وبعض المؤلفين منهم يرون أنه يسبب تفرجا أو فزع اسكار كاسب ذلك  
أيضا يريرون منهم من أنهم يلاحظون فواتحات فال مبر ولم نشاهد ذلك منه أصلا ومنهم  
من عاب بأنه فعلا مهيج جامع أن الظاهر أن هذا ليس بصحيح ومنهم من جعله عديم الفعل غالبا  
ووجدته الطيب يوم مضاد للدلالة إذا كانت معدة المرضي قوية الحساسة وكان معهم  
تشنجات في عرض المرض حاد وكذا إذا كان هناك آفة مستحبة في المخ أو عيب في السائلان  
أو الجامدان أو مواد مخففة في المعدة أو نحو ذلك فيعمل هذا الأكسيد من الباطن  
في الآفات العصبية وأول من جربه في ذلك جويوس وملاجات تشنجات الأطفال والصرع  
والعمال التشنجي والآفات العصبية في النساء بل اشتهر في بعض الأزمان أنه الدواء الخامس  
لصرع وكنت هكذا مدة طويلة ومن حينئذ اشتهرت مضادته للتشنج وتحقق ذلك بمشاهدات

كثيرة على يد جم غفير من الأطباء قد بما وسدت فتح من مخبر حياتهم له مضاد للتشنج وهو  
دواء الصرع والاسهال والحمى العصبية والحيات التوتية وانهضت المحصورة بانطع  
والآفات المبدئية والغفر شاة المرض الصغدي الذي في بر باد وبضم مع الاقيون في  
الاسم بالفيكون تأثيره قويا ولكن الامراض التي اشتهر تأثيره فيها هي الصرع وتشنجات  
الأطفال وأول من جربه في ذلك موزابوس ولودمان وجويوس ثم دخل استعماله سرما  
فرانسوا السويد والنمسا والكلية فاستعمله كثير من المهرة حتى ذكره منهم انه لم يزل نجحا  
لأما في المستعدة هالها الصرع الامن هذا الأكسيد ومن جربوا في ومع ذلك أنكر  
منهم نجاحه في ذلك وفي التشنجات ووجدوه في ذلك قليل النفع ونسب له آخرون بعض  
نجاح وأما كونه مسكنا فبالكلية ووصل البريتمنداره إلى ١٠٠ قع ولم يزل منه  
بعضه وكذا في غيره وبالمثل كثير من أماكس مخففة من الاوربا نجحا في الرعدة المصاة  
خواريط طهرت قوة فاعلته في أحوال من التشنجات والتقلصات على يد كثير من الأطباء  
سبا التشنج الدوري وفي الخفة نانات الطيفية والفواق والاسهال والعمال التشنجي  
ولم ينفع مع بعضهم في حال المولدين كالم ينفع في كثير من الآفات التي ذكرناها واستعمل  
أيضا في حمة الصوت القاحلة لمثل الاستسقاء وفي أحوال من السعفة والالتهاب المسلي ونحوه  
من الأمراض الناشئة من اختطاع الحوض والناس ونجح استعماله للأطفال الذين يمتريهم  
الترع البلي وكذا في التشنجات التي تحصل في ابتداء الحيات الاندفاعية وفي بعض  
التقلصات التشنجية وعلم من قريب تنفعه في حالة من المرض العصبي الدوري الذي  
يفعل فيما نسمي ما يفعله في البقطة (مجنون واسم) وكذا في التيك التشنجي المستعدي  
وفي الأوتشاس المساحب للارثيا المسمى أكرودينا وشير بودليا حين استولى استيلا  
وباتياسا بر سنة ١٨٢٨  
ويستعمل هذا الأكسيد من الطاهر على شكل ذرو راي فطور جاف ويجمع غالبا مع  
اجرام متساوية من السكر النبات واورما لورثة أو يعلق بقدار م في بعض ف من ماء  
البحر فيكون فطورا سائلا وغسلات وندوات في القيور بارغراغر ومضامض وغير  
ذلك ويدخل كالأقليا والتوتيا في كثير من المراهم والقيرو طيات والاطلية والسوفات  
التي اشتهر كونها مخففة وفاضة ومنظفة ومضادة لقرم وغير ذلك فيكون فيهما بحد أو  
أو ١ أو ١/٢ أو ١/٤ مخلوطا بالربوت والشمع أو الشمع الحلو وكثيرا ما يخلط  
بجواهر أخرى كثيرة فيكون أحد الجواهر الرئيسة للمراهم المضاد لقيواسير الدوب لا وفلند  
والمراهم الرمدي الأحمر والأخضر والايخرو واللحمق السحابي وفي كثير من المركبات  
الأخرى بانيئة  
(مقدار المستعمل ومستحضراته) أوائل الجريرين مثل جويوس ومرشيل كانوا يعطون  
أزحاد الطلوسين بمقدار ربع فيب دون لاطمال بر مع قع أو نصف قع بجله مرات في اليوم  
وبالباقين بضع أو ٤ قع قطا من يزيدون في المقدار مع الاحتراز ويمنعون إعاطيه متى مرض  
غثيانا وفي بعضهم بالمقدار إلى جيم بل ٤ جيم وبالمثل يصح ازدواج المقدار بل نظائره



سرعة وأما الشكل الذي يعطى بها فهو ان يستعمل سفوف أي مسحوق في  
 الطائفة التي يكون بها أقوى غير أنه قد يعسر على المرضى عمله كما قال رومن ويكون وحده  
 أو يجمع مع السكر فقط وذلك هو الحار عروما واما مخلوطا بجواهر دوائية حر كالمغنيب  
 والافون والكبريت الذي لا يتورق والكباد فلهذا فيملق حينئذ في مثل كالبسط  
 أو ماء منظر عاري أو شاي حار أو لبن أو شراب أو مخلاوط دهن طيارا كبر أو جرحه أو نحو  
 ذلك ويذكر منه للأطفال على خبز مدحون بالزبد ويصل أيضا حوبا أو بلوغا أو مجرما ويجمع  
 مع الخلاصات القوية أو المسكنة ويضم بجواهر أخرى كزبد الطرطير أو الكافور أو المسك  
 أو الزايد أو ترات البوطاس أو الصمغ العربي أو مسحوق الكينا أو قشر التارنج أو مدتر  
 الورد الأحمر أو قمر الورد البري أو يضاف الفستق أو غير ذلك  
 من مركباته جوب مضادة للصرع لم يوزن تصنع بأخذ ٢٠ جم من أكسيد الحارصين و ٢٠ جم  
 من مسحوق الالزبان و ١٠ جم من الجند باد سترنمل - ب الصناعة ١٤ ح تستعمل  
 في ٣ مرات في النهار ويدوم على ذلك زمانا طويلا والمخلوط المضاد للتشنج للصرع يصنع  
 بأخذ ٨ جم من الأكسيد و ١٠ جم من كل من الكلوميلاس البصري ومسحوق الالزبان  
 يخلط ذلك ويعمل ٧٠ مقدارا يستعمل منها مقداران في اليوم مقدار واحد في الصباح  
 على الخوا والآخر بعد العشاء يفتح العين في الأمراض الصربية الشكل في الأطفال  
 والحبوب المضادة للتشنج لصرع أو تصنع بأخذ ٤ جم من الأكسيد ومقدار كاف من مدتر  
 الورد يمزج ذلك ويعمل ٢٦ حبه تستعمل واحدة منها في الصباح وأخرى في المساء  
 لصرع والاسهال أو نحو ذلك والحبوب المضادة للصرع لا يكسبه تصنع بأخذ ٥ سم من  
 الأكسيد و ٢٠ سم من كل من الكافور وخلاصة البلا و ياتعمل حسب الصناعة  
 حبة واحدة تستعمل واحدة في المساء وواحدة في الصباح ويؤمر المريض مع ذلك بمجرار بن  
 منقطة في محال مختلفة من الأجزاء المصابة بالتشنج أو التصلب أو الخدر فذلك العلاج يفضله  
 الشفاء والحبوب المضادة للصرع أربع تصنع بأخذ ١٠ جم من كل من زرقه بروس  
 وأوكسيد الحارصين ويعمل ذلك حسب الصناعة ١٠٠ حبه يستعمل منها واحدة  
 كل صباح على الخوا مدة الأسبوع الأول والمسحوق أي الصفوف المضاد للتشنج يصنع بأخذ  
 ٤ جم من الأكسيد و ٥ جم من السكر يمزج ذلك ويضم ١٠ مقدارا يستعمل منه واحد  
 كل ساعة في قليل من ماء سكري وحبوب بلان مرصكة من قح واحدة من كل من  
 الأكسيد المدكور وخلاصة الالزبان والصبغ يستعمل منها في اليوم ٤ حبات إلى ٤  
 وهي فرة الصعل في تلك المزلن والقطرة الجاهة تصنع من ٥ جم من كل من التوتيا  
 ومسحوق إرسام لوردية والسكر السات مبسحق ذوق ويمزج من جاتا ماسا سبيا والقطرة  
 الجافة لا يكسبه تصنع بأخذ ٥ جم من كل من السكر الأبيض وأوكسيد الحارصين يجمع  
 ذلك معهما فاعمل ماسا سبيا والقطرة الجاهة لسكر لا يبرص تصنع بأخذ ٥ جم من كل من السكر  
 والتوتيا وترات البوطاس يمزج ذلك ويستعمل علاجاً لتلك القرنية الغير العتيقة ولهم  
 مطو ربان مركب من ٨ جم من السكر ونصف جم من الأكسيد الأحمر لقرنين وجم

واحد من أوكسيد الحارصين ويوضع من ذلك في العين فبما يصعب والمرهم الشافى  
 يصنع بأخذ ٥ جم من أوكسيد الحارصين يخرج مع ١٠ جم من القير ويطي أو النعم الحلو  
 ويستعمل علاجاً للشفوف الحلة ولاقات كثيرة فرباوية خفيفة وطلاء الحارصين قطيب  
 تصنع بأخذ ٢٠ جم من أوكسيد الحارصين و ٢٠٠ جم من النعم الحار ويستعمل  
 علاجاً لاقات كثيرة في الجلد يستعمل من ١٠ جم إلى ٢٠ جم ومرهم التوتيا أو طلاء التوتيا  
 يصنع بأخذ ٨ أجزا من التوتيا المسحوقة و ١٦ من الربد المسحوق بماء الورد و ١٦  
 أجزا من الطلاء الوردى وتخرج حسب الصناعة وتستعمل علاجاً لراماد المزمنة  
 وقد ينفع صلب المرهم من جزم من الأكسيد و ٦٠ جم من النعم أو المرهم البسيط  
 وقد يطرطى طرطير يصنع بأخذ ١٠ جم من النعم الأبيض غام على حرارة لطيفة و ٧٠ جم  
 من زيت الزيتون ثم يضاف لذلك ١٠ جم من زهر الفليبا أي أوكسيد الحارصين  
 الطبي مسحوقا ويحرق المخلوط إلى أن يبرد بالكيفية ويستعمل ذلك في الحروق والبلوغ  
 وقد يطرطى الرصد يصنع بأخذ ١٥ جم من القير ويطي البسيط وجم واحد من كل من أوكسيد  
 الحارصين المسحوق ومسحوق البشورود يمزج ذلك بالقطيب ويستعمل في فروع الأجنان  
 ومرهم ذلك يصنع بأخذ ٢٠ جم من الربد الطري و ٤ جم من أوكسيد الحارصين  
 و ٥٠ جم من مسحوق الافيور يخرج حسب الصناعة ويستعمل في الامية فيجوس المرمن  
 ومرهم يثنان يصنع بأخذ ٥ جم من الكلوميلاس و ١٠ جم من كل من التوتيا المحصرة  
 ومسحوق الطين الأحمر و ٢٠ جم من النعم الحلو ويستعمل في طلة القرنية والقطور  
 الحلل لاكاريا يصنع بأخذ ٤ جم من التوتيا المحصرة ويجمع واحد من كل من الصبر القطري  
 والصلب لوميلاس و ١٥ جم من الربد الطري ويستعمل في طلة القرنية

❖ ( كبريتات الصين ) ❖

يقال له اراج الايض والكوبيروز الايض ولا يوجد في الطبيعة الا غني في مقدار يسيرة  
 وقد عرف هذا الملح في القرن السادس عشر العيسوي ويصنع بمقدار كبير في رامل جرح  
 قرب جوزلار وكذا في هرس حيث يوجد فيها طبيعة كما يقال ويستخرج هناك بالأكثر من  
 مدنه فيصير ذلك المدد أولاً ثم يندى بالماء ويصر من أهوا ثم يفل ليرول منه الكبريتات  
 الحديدية والنامي المتكون من تحليل تركيب الكبريتات ثم ترشال منيلور انيلور اغبر جيد  
 ويساغ في المتبرسي بالراح القبرسي أعني الكوبيروز الايض وياعتبار منشته يسمى  
 زاج جوزلار وهو قطع تشبه أقعاع السكر ووجهة بخل من كبريتات الحديد وكبريتات  
 النحاس ففي هذه الحالة يجمع لده غير لاجل تسيير الزيت بمقتضى لاجل تجهيز لاقون المسهي  
 يضاف الحارصين وهناك نوع آخر يكون على شكل بلورات صغيرة دخلت من قارب  
 في التبركج عدلت ويحتمل بها غطاني يوت الادوية يذيب شطرا نقلا ومق كبريتات  
 الحارصين مخترا على كبريتات الحديد فان محلوله يشكك من حماسة أهوا  
 ويرسب فيه مسحوق حديدى هو كبريتات الحديد فيلزم اختلاؤه لاجل الاستعمال



التي وسد كطريقه ذلك  
 (مقتضى الطبيعة) اذا كان نقيبا كان ابيض مبلورا الى منشورات مربعة الزوايا  
 متجهة بطرف اى هرم مربع الاوجه وهو عديم الرائحة وطعمه حريف شديد القبض حتى  
 ونظرا لطاها ١٩١٢  
 (مقتضى الكيمياء) هو من كبريت ٢١٩٩ من الحضر الكبريتى ٢٢١٢ من  
 أو كسيد الخارصين ٢٥٨٩ من الماء ويتغير قليلا في الهواء ولا يفسد منه أصلا  
 ويجمع على الحرارة في حاتم بلوره واذا رقت درجة الحرارة فتلحل تركيبه هو ذوب في ٢٥  
 من الماء البارد وفي أقل من ذلك من الماء المغلي واحسن من ذلك أن تقول كما قال سويران  
 أن ١٠٠ جزء من الماء يذيب ١١٥ منه في الصفر و ١٦١ منه في ٢٠ درجة  
 من الحرارة و ٦٥٢ في درجة ١٠٠ ويرى منه واسب أيضا بالفلويات  
 (تحضيره) يوضع الحضر الكبريتى الضعيف مع الخارصين المحدث الذى هو على هيئة حرق  
 أى قطع صغيرة ثم يرفع المحلول ويترك ليتبلور فان كل الملح محتويا على كبريتات حديدية  
 منها الكبريت فى بودقة كبريتات الحديد الذى هو أكثر قبولا لتصلب التركيب يتغير وبسبب  
 تحت كبريتات بروكسيد غير قابل للذوبان ويحصل من ذلك أيضا قليل من كبريتات  
 متعادلة قابل للذابة ومع ذلك يتصلب جريسي من أو كسيد الخارصين لكن اذا غلبت  
 الكثرة المكافئة فى الماء استخدم هذا الجرس من الأوكسيد لترتيب الحديد فترفع السوائل  
 وتضرو وتبلور ويصح أيضا أن يذاب كبريتات الخارصين في مقدار يسير من الماء ويغلى  
 ويضاف عليه قليل من الحضر تترسب ويدوم على الغلي مدة ١٠ دقائق حتى يصفى  
 تأكد الحديد ثم يمد السائل بالماء المقطر ويترك ليبرد ويعالج على البارد بمقدار ٥ غرام من  
 كربونات الكلس المحرقة وبعد ٢٤ ساعة من الملاصقة يرتفع ويضرب ويؤخذ كبريتات  
 الخارصين بالتبلور ويبقى في صيد الام الجزء اليسير من ترات الكلس المتسكون ويصح أيضا  
 أن يذاب أول كربونات الخارصين في الحضر الكبريتى وهذه هي الواسطة لانه أنقى  
 (الاجسام التى لا تتوافق معه) الفلويات والكربونات والاجسام الفلوية النباتية والأملاح  
 الرصاص والباريت والمادة التنقية والجواهر النباتية المحتوية على تلك المادة  
 (التأثيرات) هذا الملح أكثر نهيجا جداس الطور وروا أكثر جداس الحالات وخصوما  
 من الكربونات ومن الأوكسيد ويظهر أنه أقل مضادة للتشنج من هذين الآخرين وأحسن  
 قابلية منهما وإذا استعمل بمقدار كبير أثر كئاسير السموم المهيجة فيضرس التى محالا  
 واذا استعمل بمقادير بسيطة كان قابضا وقويا وكان يستعمل سابقا كدواء مستحق في بعض  
 أحوال من التسمم لانه فى مريض وكان مقداره لذلك من ١٠ قح الى ٢٠ والآن  
 لا يستعمل له الا كالأدوية فى بلاد الانظار اذا كان المراد منه تنقية قريية كالفنطوكا  
 حساسة المعدة خاصة كفى التسمم بالندرات وذكروا من ان المقدار الذى من ٢ قح  
 الى ٦ لكن قال انه قد يختلف وعند بريمن ٢ قح الى ٤ وأمر كولات بهضم  
 المقدار لانه شاهد أنه اذا لم يشدق بالى محالين حاطا فيه بامد للفتيات وتطلب التى تزداد

فدا كان المقدار كبيرا ادفع حالا بالى مر ذلك فله جرسان على الطرطير الخفى بسبب  
 سرعة فعله اذا أعطي بمقدار من ٥ قح الى ١٥ على حسب من الأطفال وجعل  
 وطال مقداره من نصف م الى م اذا كان اللازم تخلص المعدة عما فيه بادر بنبيه  
 التعريق وتفتح معه أيضا استعماله في مرة واحدة بمقدار نصف م منظم لانه من الحضر  
 الكبريتى وفى من الماء في مشاهدة تسعة عشر م من الحود يوم وكذا مرة أخرى بمقدار  
 م ونصف في حالة تشنج بذلك لكن تفسله أيضا مع أن فودريه ذكر مثال تسع م بتفتح  
 منط من هذا الملح ولكن يمدح حصول غلظ في ذلك المثال لتسمم تفترا المشاهدات التى  
 ذكرناها ولتساير البرمستير واسفولير كاد كذا ذلك أو فبلا حيث لم ينتج فيهما الا عوارص  
 قليلة انتقل من ازدياد ٢ قح من هذا الملح و ١٠ قح من الماء بحيث شبع منهما  
 على أنه نفع من فجريات أو فبلا ان كبريتات الخارصين أحد السموم الأقل تهيجا وربما كان  
 سبب نفعه بالى فيقدر أن يذهب المعدة فيكون أقل خطرا واخفا من غيره واذا  
 حصى الاوردة فانه يحد الملح ويوما كان فعلاج العوارص التى يحدثها يوم من امدة  
 حصول التى بالمشروبات اللطيفة والماء الزلالى ومجىا للين حيث ان ذلك يجعل تركيب هذا  
 الملح نفعه على الحضر فيا بعد مع مضادات الانجاب والاقويات وكان علاج الحالتين  
 المتين ذكرناهما علاجا ناجحا بالماء الفلوى وق من مسحوق أمين السرطان وبالجملة  
 ضد التسمم بهذا الملح هو كما قال وشرد بيكر يونات السود  
 (الاستعمال الدوائى) فاولا الاستعمال من الظاهر هذا هو اقدم والكثير الاستعمال  
 فكان يستعمل بوصف كونه قابضا ولذا كان قاعده تعدد كثير من القطورات والمضامير  
 والفراغ والمحللات المختلفة والمراهم المستعملة للقاية التى ذكرناها ويغسل عوما  
 بمقدار من ٢ م الى ٦ بل أكثر لاجل ٢ ط من الماء فى الغسلات والسكاكات  
 القابضة بمقدار من ٢ قح الى ٤ م أو ٤ م بل أكثر فى المضامير والفراغ بمقدار  
 من قح الى ٢ قح فقط لاجل قح من الماء فى القطورات كما ألبور و فوطر وشيرتون  
 والماء لمدى لا ودلبوس وغير ذلك وكفى بعض الزروقات واستفاد جيلان فله المكن  
 الذى نسوه لهذا الملح من ادخاله حبة أو صوابه في تجاوبف الاسنان التسوية ووسع  
 استعماله كمنح امدى بجملة لولية محلول في خرخرة أو شحوط مع الشب والمخ الشادرى  
 وينفع فى الحلق وامال البرلية الانفية وخصوصا فى الامتثال كطرس جاف أو بعد حله  
 فى ماء مقطر ونال بعضهم بعض منافع منه في جهة الفتن مع ان الظاهر ان الشب أحسن  
 منه وأطال جيلان الكلام بالاكثر فى استعماله بمقدار قايضا قاولا علاجا للبر بمقدار  
 من ٢ م الى ٣ لاجل ط من الماء وكذا المبر من الامراض الجلدية حيث يكون  
 هو الجزء افعال لمرضى طبروز وياسير وتيا القروح الاخرى خبيثة وغيرها والقلاعات  
 ويجمع اماع كبريتات الحديد أو الألومين أى التين أو غير ذلك واما جواهر أخرى غير  
 لدوائى لمراديبوس وتيا شافى رص الاعين والاكلان وآهتها الاخرى سوا كانت فى حافة  
 لاجسام أو فى الخدمة بمقدار جواهر أخرى كثيرة ورابع فى الزفة يستعمل حضا



وناساق الازهار البيض والجنوريا وسادساق استرخاء المهبل الى سقوطه السابع  
 لسقوط الرحم  
 (وتأني الاستعمال من الباطن) كان هذا الدواء مستعملا اولاً كمنع الحمل في الماء  
 نظير الاستعمال الذي فيه كثير من المؤلفين لا وكسب الحارصين الذي هو كراستعمال  
 منه لانعام كثير من اللالات وكما يستعمل حيث لا استرخاء يستعمل لتقوية المعدة كان  
 احوال التسميم بالهذرات وفي السمكة الناشئة من سوء الهضم وفي غير ذلك وكما علاج  
 لعمراض الناجمة من ازدياد حيوانات سمية كبحر أنواع من السمكوت وفي الحيل  
 الصغراوية وان لم تنفع المثبتات الاخرى في النقص الاستيري أي الاختناق الرحي فقد  
 شوهه كثير ازيادة تضع في ذلك وتأني كضاد للتشنج بمقدار ضعيف كمنع الى ٢ او  
 بلو عامع بعض خلاصات في الربو التشنجي والسرع حيث استعمله بعضهم أيضاً في هذا  
 الماء الاخير قرب النوبور في تشنجات الاطفال وشنجات القلب والابو خندرياء ونحو ذلك  
 وتأني كمنع قابض في دياطس والازهار البيض واليقور ياوسيا البينوراجيا يستعمل  
 حيث مع الصياح بلو عامع ولكن منضما بالترتينيا كمنع قابض أيضاً في زرقاء العينين  
 لاجل ٦ ق من الماء وأحياناً مع إضافة م من اللودنوم في الاسهال المستعص  
 والدموطاربا الزمنة الخالبة من الحى والقولج الرصاصي والحيات ذوات النوب والوجع  
 الرومازي والتفريس حق الموروث ورايا كضاد الحفوة في التروح المستعصية والاكالة  
 والحفوة والحرية ويدوم على ذلك الاستعمال مدطوبه بضاد برناخذ في الزيادة تدريجاً  
 من ٥ ق الى ١٨ في اليوم محلولة في ماء البايوج وأحياناً مع دة بالمفتي ياوكذا في  
 الغلعات والحيات العفنة والخينة والحدري وسيا الخيث ويدخل هذا الجوهر بمقدار  
 يسير مع مدخر اللورد والمر في الحبوب المسهلة للنفث المذكورة في كتاب الاقرباذين  
 العام علاجاً لعمال التشنج والبل ونك امراض يشك في نفعه فيها كما يكون كذلك  
 أيضاً في معظم الآفات السابقة بحيث يحتاج لتكرار تجربته

(المركبات الاقرباذينية) يستعمل من الباطن كمنع بحدار من ٥٠ جم الى ٥ جم وكقابض  
 فتعمل منه حبوب قابضة مركبة من ١٥ جم من المالح و ١٥ جم من المرو بمقدار كاف من مدخر  
 اللورد يصنع ذلك ٤٠ حبة يستعمل منها ٢ الى ٤ في اليوم وحبوب براهلم  
 تصنع بأخذ ٢ جم من كل من كبريتات الحارصين والترتينيا ومقدار كاف من المفتي يا  
 يعمل ذلك حسب الصناعة ١٨ حبة يستعمل منها ٢ كل يوم في البينوراجيا  
 واليقور يا المستعصية والحبوب القابضة لوزن تصنع بأخذ ١٥ جم واحد من خلاصة  
 الاقيون و ٢٠ جم من كبريتات الحارصين يزجان ويعدلان حبتين ويستعمل كل  
 يوم حبتان في علاج السيلانات الخاطبة المولدة من قحاة يجرى البول والمهبل والامهال  
 ونحو ذلك ويستعمل من الظاهر قطرات وغسلات ونحو ذلك فمن ذلك قطرة كبريتات  
 الحارصين تصنع بجزء من هذا الكبريتات و ١٢٥ من الماء المقطر اللورد والقطر  
 الفال يصنع بأخذ ٢٠ جم من ماء اللورد و ١٠٠ جم من الماء المقطر و ٥ جم من

كبريتات الحارصين و ٦٠ جم من كل من مسروق ابرسا فلورينه والسكراتات  
 فيذاب الكبريتات ويداف مسروق الايرساق الماء المقطرة وهذا القطر يعرف عادة  
 باسم ماء القطر والقطر القابض الحال يصنع بأخذ ٢٥ جم من الكبريتات فيذاب في  
 ١٠٠ جم من متقوع الخمان وقطر جنان يصنع بأخذ ٢٥ جم من كبريتات في ١٢٠  
 جم من ماء اللسان الحلي ثم يضاف لذلك ١٥ جم من لعاب بزور السفرجل ويخرج ذلك  
 ويحرق عند كل استعمال والقطر القابض الاقيون يصنع بأخذ ١٥ جم واحد من  
 خلاصة الاقيون و ٢٠ جم من كبريتات الحارصين فيذاب في ١٠٠ جم من ماء اللورد  
 والقطر المعاد لا التهاب المتصمة للصل يصنع بأخذ مقدار من ٥ جم الى ١٥ جم واحد  
 من كبريتات الحارصين و ١٥ جم من الماء المقطر ومن ٦ الى ١٢ من اللودنوم  
 صيدنام يخرج ذلك والماء المعاد لمرمد لطبيب لوش يصنع بأخذ ١٠٠ جم من كل من  
 ماء الشافرج والماء المقطر و ٥ جم من الكزول التي وجم واحد من كل من كبريتات  
 اللومين والبولطاس أي الثب وكبريتات الحارصين و ٥ جم من صبغة الصبر يخرج ذلك  
 حسب الصناعة ويرفع ويوضع منه في العين من مرتين الى ٤ مرات في ٢٤ ساعة في  
 الارماد المرنة والتدمع وتقرح الاجفان وزرق كبريتات الحارصين اللودنوم يصنع  
 بأخذ ١٢ جم من كبريتات الحارصين و ٢٠٠ جم من الماء المقطر و ٢ جم  
 من اللودنوم صيدنام فيذاب الكبريتات في الماء المقطر ثم يضاف اللودنوم وهذا الزروق  
 يستعمل علاجاً بياضاً واجب الزمنة ويصح أن لا يوضع اللودنوم ويزاد أو يقلل مقدار  
 المالح وزروق القابض ليو اير يصنع بأخذ ٢ جم من كبريتات الحارصين فيذاب في  
 ٥٠٠ جم من الماء المقطر ثم يضاف لذلك ٣٠ ن من الخلاصة الزمنية ويستعمل  
 علاجاً للجنوريا والخلوط المستعمل غللات ليبت يصنع بأخذ ٢ جم من كل من كبريتات  
 الحارصين وغللات الرصاص و ٢٠٠ جم من ماء اللورد و ٥٠ جم من لعاب السفرجل  
 ويستعمل ذلك في بعض احوال من الاكر بياضاً مبيضوس في الوجه والاذنين وزروق  
 برقل يصنع بأخذ ١٠ جم من كل من كبريتات الحارصين والنسب المكسر فيذاب ذلك  
 في ٥٠٠ جم من الماء التي ويستعمل ذلك في البثور بالمزمنة ومرهم البلباجين  
 (مرحل) يصنع بأخذ ٨ جم من البلباجين و ٢ جم من كبريتات الحارصين و ٢ جم  
 من النهم الملوخزج وتستعمل وضعاً

✽ (كلودور الحارصين) ✽

تخدم شرحه في الكاوبات

✽ (غللات الحارصين) ✽

كمنع هذا المالح بلو اير ويضرب بالباشرة وهو بلورات لا تسمى بالهوام وتذوب جيداً في الماء  
 وطعمها كزبد او يظهر أن فعل هذا الجوهر قليل الوضوح وأمر به هنري كمنع



التهابات واستعمله كثير من أطباء الانفخبر فزاد مقدار ٨ قح في ٤ ق من الماء  
علاجاً لأحوال من البلينوراجيا ويدخل في بعض التطورات المختلفة والمضامير  
والزوائد القاضية كبريتات الحارصين مع ٥ قح خلاص كرات الرصاص والبوليطامير  
يمكن أن يحصل منه تحليل تركب ويلزم أن يكون بعض خواصها حاصل من هذا الملم  
وهل مثل ذلك الصيغة الذهبية الحارصية التي استعملها بعضهم مع التبراج علاجاً للصرع  
منظمة مع أزهار الحارصين وتعمل من تنظيم المحلول الكوردي لخلاص الحارصين مع الملم  
الرشادري

### ♦ (تحت كربونات الحارصين) ♦

هذا الملم حين حروجه من المعدن يكون دائماً غير نقي وهو نوع من الغليظ أو أتم الموجود  
منه في بيوت الادوية فتخرج من تحاليل تركب محلول ٤ دود من كبريتات الحارصين  
تحت ضغط من تحت كربونات الصودا فاذا غسل الراسب المتكون وجفف في محل دفي ومعه  
أو صنع صوباً كان هو المسمى سابقاً بالحارصين الراسب أو المالح وكان يسمى غلظاً أو أكسيد  
الحارصين فاذا كان قاساً فإنه يصفر ولكن لم يزل غير محلول في سائل أو أكسيد خالص وهذا الملم  
غير قابل للذوبان واستعمله بشكل مرهم محض أو مسحوق بمقدار من ٨ قح الى ١٠  
علاجاً لعدة ان بل ضد الصرع ولكن الآن قل استعماله

### ♦ (كبريتات أكسيد الكاديوم) ♦

هذا الملم سهل مائه بهلاج أو أكسيد الكاديوم أو كربوناته بالحض الكبريتي المدود بال  
ويكون على شكل منشورات غليظة مستديرة بأربعة الزوايا ثقافة عديدة اللون تشبه بلورات  
كبريتات الحارصين وهو ملم متعادل مركب من ١٠٠ جزء من الحارصين و ١٦١ من  
الأكسيد وهو شديد القهر في الهواء وكثير الذوبان في الماء ويحتوي المائتة على ١٥ ر  
من ماء التبلور وإذا حرر من درجة الحرارة الحارة لم يزل جرم منه حصة ولا يتبدل في الصاعد  
الا إذا زادت الحرارة عن ذلك فاذا صارت زائدة التبدل تحول تركيبه بالكليسة الى حمض  
كبريتي ونحت كبريتات بقل ذوباته ويكون على شكل صفيص وقد جرب الطبيب اصحورت  
البرلاف على الكلاب أو أكسيد الكاديوم وكبريتاته فلم يشاهد من هذا الملم الا احداث  
التي ومع ذلك اذ ورد الطبيب برداش نصفه نصف قح من كبريتات الكاديوم فاعتراه بعد  
ساعة من اذ ورد ادغلب حكة كثيرة اختناق مع قذفي مواد عاطية رجة في كل دقيقة  
أو ٣ ثم بعد ٤ ساعات حصل في منكر وثاني بعد ساعتين أيضاً مع آلام شديدة في المعدة  
والسرور ونزول رجزر وهذا في الثالث تلك الطاعرات تدريجياً

ومشاهدات روبرتس ووهلي وجلييه تثبت أنه يمكن استعمال كبريتات الكاديوم مع  
المنع في جميع أحوال طلبة القرنية المصاحبة للتهاب من من ولو كانت مستعصية وكذا  
في الأحوال التي يؤمر فيها بالقواض بل والتي تكون الضام والكت فيها غير معصية بالتهاب

من من وانما هو مادة السامخ استغنى في القرنية فوخذ قح واحد من الكبريتات تذاب  
في ٢ م أو ٣ أو ٤ من الماء على حسب كثرة وفيه نوح الامين فتوضع ن من  
هذا المحلول على المصحة ويكرر ذلك ٣ مرات أو ٤ في اليوم ومن مركباته فطور  
التهابات المصحية للضميل ويصنع بأخذ ٥ مع من كبريتات الكاديوم و ١٠ جم  
من الماء المظفر و ٦ ن من اللودوم ليد نام فيوقع على المصحة بين الاجفان أو ٢  
ن ويكرر ذلك ٣ مرات أو ٤ في اليوم والشطور الدافئ الاذوق في لوسيه يصنع  
بأخذ ١٠ مع من كبريتات الكاديوم و ٥ جم من صفة الاذوق و ٥ جم  
أيضاً من الماء المظفر ويستعمل ذلك علاجاً للكت القرنية ويخطر بين الاجفان بعض ن  
علاجاً للارماد المزمنة

### ♦ (الرصاص در كبات) ♦

الرصاص يسمى بالافرنجية باب وبالطبية بلوم وهو معدن معروف قد عايناه قديماً  
الكهواوين زحل نجمة باسم الكوكب المسوية وهو صلب قابل للطرق ضعيف  
الشدن بحيث يفسد على لونه وتقلد الحارصين ١١٢٥٢ وبيع في ٢٦٠ من  
قياس الحرارة وقابل للتصاعد في درجة عالية وجيشه في أكسيد من تأثير الهواء ولا يتغير على  
البارد من الهواء الجاف ويتسع من الهواء الرطب بحيث يفسد سطحه على التعاقب سخياً  
ثم أيضاً في أكسيد ولا يتم تغيره الى كربونات وهو قابل للانحلال بالأكسجين بجملة  
مقدرة كالتحليل بالكبريت والقصور واليود ويحاط بكثير من المعادن ويتكون منه حالة  
كونه أو أكسيد مع الهواء من والاجسام المدمجة متحدات ملحية مختلفة ويشد وجوده  
في الطبيعة نقياً ومزكداً ولا أكثر كونه ملهاً أكثر من ذلك كونه في حالة كبريت ورمحور  
على كثير أو قليل من الغضة ومن هذا الكبريتور المسمى بالافرنجية جاليز ينشرح الرصاص  
لباع في التبر فلاجل ذلك بهالغ على الحرارة بالغض ذلك المعدن الذي حمض فسل ذلك  
مسيل الرصاص غير النقي فان كان يحتوي على مقدار من الغضة بحيث يكون الانع  
اشترابه يفسد هو الرصاص العملي الذي يؤكسد أولاً بمساعدة النار والهواء لاجل  
فصل الصفة التي هي أقل قابلية لتأكسد منه ثم ينفق بواسطة العموم وبذلك يمحرج قريبا لا فائدة  
واستعمال الرصاص في الصناعات كثيرة فمنع منه أو ان وعده نوح وأما يبيب وتعطيه  
السموات والخطار الطبية ويغفر في التنازل والاحواض والقاعات انعمه من بعض  
الكبريت وغير ذلك ويخدم لتضيق أملاح الرصاص وأكسيد وفصل بعض الملوحات كحرف  
الطبع حيث يضمن مع ١ من الاثنيون وكذا الملوح الضابل للمبوعة وسبه الذي رصم به  
الاشنان ويتركب من ٥ أجزاء من الرصاص و ٣ من القصدير و ٨ من الزنك  
وطام الرصاصين مكون من أجزاء متساوية من الرصاص والقصدير وأما استعماله  
الطبية وتناجيه السبعة فقول فيها اعتبروا الرصاص ومركباته سابقاً بأنهم اباردة مهددة  
مسكنة ملطقة فابعد فمادة فاذا استعملت بمقادير كبيرة كانت مسخرة يقتناو مع ذلك كانت



طورا بطورا مدوحة عند البعض ومددومة عند آخرين وينتفع أيضا استعمالها بالعلاج  
 فالرصاص في حال معدنته ليس مما كاهو معروف الآن وكما قال أوردقلاوان كان الغالب  
 ان الفولج المعدني لا يعرف له سبب الاستنشاق أبخرة غير أنه انفق أن كلبا ازدد منه  
 ق و ٦ م ولم يحصل له ما يستدركه ويصح دون خطر خلطه في الاستعمال المعدني  
 الاقربا ذيقا بالقصدير ولو بأجزاء متساوية كما ذكره للبروس فاذا استعمل من ذلك المخلوط  
 شيء من الباطن ولو بمقدار كبير كان غير مضر ولكن الرصاص وحده لا يصلح استعماله  
 من خطر يوجب قابليته للذوبان في الحوامض وقوة تغيره من الهواء والماء ولذا كانت على  
 تشويق الشيخ المصنوعة من الرصاص ينسلط عليها سحر يطاها المصنوع كما شاهد ذلك  
 سابقا بغير غيره فثبت أن من ذلك خللات وكرويات وادروكورات الرصاص حتى  
 ان شريطا وجد في كل رطل منه من ٦ قح الى ٢٠ ونسب لذلك التباين في الخبيثات  
 محصورا بنسبها فيها وممكن ان يحصل له ذلك كلما جدد تشويق منشقة اذ كل  
 من عادته أن يلا من طبخة الرصاص المنزوع فيها التشويق كما فرقت

وتسبب العرب كى جروح البتر بالرصاص المذاب مخززا من التزييف واستعمل جماعة  
 من الأطباء ازدداد كرات الرصاص في أحوال من النفس المسمى ايللاوس اى رب ارحم  
 حتى ان منهم من أعلنى ١٤ كرمته مع الصباح وكان الرصاص المصنوع مستعملا عند  
 ابن سينا ولوسانوس وغيرهما على شكل حزام بوصف كونه مضادا للبله ومجاني كثرة  
 الاستلام أى نزول المني في النوم حيث قال ابن سينا في فصل كثرة الاحتلام ولقد صنفنا  
 الاسرير على الطهر تأثير كبير ولكنه ربما أضر الكلى انتهى وكذا يستعمل وضعه لتصليل  
 الاحتقانات الغددية وذكر دواس الرشقرى ان صفايح الحديد الرقيقة المطبقة بالرصاص  
 اذا وضعت على السرطان المنفتح تلتفت في الغالب أوجاعه ووضع هذه شجرة على الأذن  
 الاسفة بوجبة لاجل الترس من الامتلاء السرطانية صفة من الرصاص المخلوط بالزئبق  
 وذلك واسطة صحائف تستعمل سابقا على الفروع والجروح علاجا للآفة الجراحية  
 وذكر المديب باريرى عن قريب وضعها بدلا من التضميد والمرحس في التغير على الجروح  
 وفروع المائلة الى الالتصام أى بعدد دور التجميد وسبب الحرق وحرق الحرقا بقى مقب  
 اء مر اس والفواى والحمة التي تنقي والجروح المصاحبة نزول جواهر على والاصفات  
 التي تفرق بسهولة وتفرحات الاطراف الخشنة وتلطف واسطة بسيطة سهلة غير تعبة وعظيمة  
 الومر حيث يكتفى في التعبير أن ترفع في كل ٣ أو ٤ أو ٥ أيام تلك الورقة  
 الرصاصية وتعمل ثم يوضع ثانيا ويحفظ بمصائب لجة من المنع أو رقاخ وورباط وذكر  
 هذا الطبيب المنع من ذلك ان هلهاميا فكى حلس فثبت أكثر فاعلية من أوراق القصدير  
 والذهب والفضة وأكدها هادومور في تحديد الحاردين واستعملها جدران في قرحه  
 تابعة لشرعظم الضعية وكاد كيه في القروح الضعية في الساقين وموقوف الفروع من  
 أى طبيعة كانت وايران وريب في اقروح العنيفة والنفيرنا ليجار سانية ضمنا اليها رباط  
 صاغت فشاها ايوان أن هذا الرباط يبال الاوجاع ويديم الاستعداد لقمه مرقوم وموصفات

الفروع وينتفع التمتع وينفع التصاميمنا وياصلها وأما الطبيب بما فرم رخص ذلك وفضل  
 عليه لاسارة المستدانة أى التغيير المستدام الاعيادى وعاب هذه الأوراق المعدنية بأنها  
 تليق الحافات وتحفظ الجروح من زيادة الصديد على الدوام وذلك بعارض جفاف الازرار  
 القمصة وأما استعمال المستنقذ لسواء الرصاص المحول الى أوراق دقيقة خالصة  
 ويختصامع القصدير أو الذى صار من شدة المخلوط المدوب لدرجه حيث يذاب على حرارة الماء  
 القلى لاجل أن ترخص به على الباردة أو مع الحرارة الا ان المعدنة واستعمال هذا المركب  
 في بعض زوائد تشريحية واستعمال سلك الرصاص وضعا في الجراحة كاربطة وغير ذلك  
 فلا حاجة لاحاطة لكلام في الان محلها علم الجراحة واذا تحول الرصاص الى مسحوق ناعم  
 جذا الى برادة كان حاصا كما أوصى به بويراف وذكروا ان يستعمل في الطاهر علاجا  
 قلى كل المستعصى في الجلاء كما يستعمل أيضا من الباطن علاجا للآفة البنية والفضة ان  
 الدم والماء الزهري والقرص ثم ان تجربة الرصاص في حالة كونه أو كيد أو مطا أكثر من  
 تجربته وهو في حالة المعدنية فيلذ كرم الاستعمالات هو ما لمحضرات الرصاص انما  
 يغير فلتلك المركبات ونحوها خلالات الرصاص المتعادل المسمى بكر الرصاص فانه  
 أيضا المركبات الرصاصية والسماسن الاخطار وكان هو المدوح بالاكثر وتعصب تلك  
 الاستعمالات كثيرا من مشاهير الأطباء يعتقد بما وجد فيهم من برا كلبوس الى أوفان ومن بعده  
 من الآخرين وأما زعمهم مذكورة في المطولات ككتاب جيلان وغيره وسترد عليك كليات  
 ملاحة تلك المركبات ما خذوه من كلامهم

❖ (الكاسيد الرصاص) ❖

هي التي يال الانسان الكيمياء اى القديم كاس الرصاص وعدها ٢ أحمر  
 وحر وورق في اللون وذكروا أيضا أو كيد استجابيا أو أود و يسمى بالرصاص المحرق  
 ورماد الرصاص وسمى هو الامحلول أو كيد الاصفر بالرصاص وأحيانا مع اضافة قليل  
 من الكبريت لأنه كما طين بعضهم أو كيد أو تحت أو كيد بدو طين أنه أول أو كيد  
 ويرد كيد الرصاص وهو الطينة التي تتكون على سطح الرصاص المداب مع محلاة الهواء  
 وكانت تجرى سابقا رنة حق وتضل وتعمل بما كثر ونسبته في الاحوال التي يستعمل  
 به المرداج الذي هو صنف بسيط المنظر من أو كيد الرصاص وثلاث الاكاسيد تستعمل  
 بوصف كونها مجتمعة ومعلقة ومادة وغير ذلك ولتستعمل الامس الطاهر واذا دخلت  
 هذا كبر في اطراف الهندية كان تأثيرها صما بكيفية تأثير المركبات الاخر الحلية

❖ (مرايح) ❖

متراب عن سلا با مارسية ومعناه الجرح المحرق ويسمى أيضا بالارنك الدهى وبالافريقية  
 ايترج وبالسنان الكيمياء اى أول أو كيد الرصاص وهو الاوكسيد الاصفر للرصاص  
 (معناه الطبيعية) قال مبره ان ما يسمى ايترج اى أول أو كيد الرصاص المزجج الحصف



الذي يكون على شكل دلو من صخرة صخرة أو بيضة من جنة السماوات أو كسيد  
بعد أن كان ذنباً انتهى وقال سوبرا أول أو كسيد الرصاص أصغر قابل من  
من الحرارة المجرأة المجرأة ويند اد اد ابيض معويث الطير واد اكن حاشيا كان ابيض  
ويعرف في الصنائع باسم حاشيكوث والاكسيد لا قبل الرصاص الذي من المعامل  
معالجة عادن الرصاص القصية يذوب ويشاهد ويسمى ليترج أي مر داصج وليس هذا  
أو كسيد انما لانه يحتوي داصجاً على أو كسيد الحديد وقيل من السيقون الذي يصبغ غاليا  
اللون الحمر وكذا على أو كسيد النحاس ويكون غاليا ساعد ذلك مخلوطا بمواد أخرى  
غريبة انتهى وذلك الاوكسيد لا رائحة ولا طعم

(خواصه الكيميائية) هو مركب من ١٠٠ من الرصاص و ٧٢ و ٧ من الاوكسجين  
وقد علمت أنه قد لا يكون ذنباً ويمكن تحليله مع الضبابا كيميائية الاثنية وهي أن يؤخذ وزن ثمانية  
بذات في الحوض انونيك المدود ووزنه ٧ مرات أو ٨ من الماء فاد اكن مخلوطا بمزيج  
مدفوق أو رطل بقت هذه الاجسام بغير اذابة ثم يكرر المحلول حتى لا يجل طرد برصيص  
من المقدار المحرط من الحوض ثم يذوب الماء ويضاف للسائل كبريتات الصودا الذي يربط جميع  
الرصاص في حال كبريتات ثم يصب في السائل مقداره فرط من روح التوشاد و يصب  
أو كسيد الحديد ثم يذوب أو كسيد النحاس ويعرف من وزن كبريتات الرصاص و  
أو كسيد الرصاص فيوزن أو كسيد الحديد بغيره في السائل فيمكن معرفة مقدار  
باللون الازرق للسوائل المختلفة في القسامة فله وكثرة وهذا الاوكسيد الاول فلجد  
ذوبانه في الماء ويذوب في القلويات ويصعد مع الخواص الضعيفة وينيب ابيض به  
منصفه وده أي من نصف زجاج مقودا بذهب ١٢ قح في ١٨ ساعة وملك  
بفقد ابيض حوضه ويكتب طعما سكريا وجمد يحصل النش المقم الذي يذوبه بجماد الابنة  
عصا بالابل عدوة المشروبات المتخمرة التي حذت ووهل كنف ذلك بالرابب الشهي  
الوخ الذي يقع فيه لمن اصفه قليل من الحوض اذروكيم يتك عليها وذلك احسن من غيره  
وباد وروكيم يتك حيث يربطه بالطينة من أغلب الابنة الحمر وذلك الاوكسيد يربط  
استاده أيضا بالاجسام الدائمة ويصير هابفة وكذا بالربوت الثابتة حيث يكشفها او يتكون  
سهم مع الربوت او النحوم بتوسط الماء او دونه لموتات واطلية ومراهم ولا زوقات وبعض  
فيروطيات كاساني

(مخبره) ينال انما مباشرة بتأثير الهواء والنور على الرصاص وانما بان يحول اليه جماعة  
الحرارة ثاني أو كسيد الرصاص وانما يتكليس تحت كبرونات الرصاص المذوق مع الاحتراس  
والطريقة لا قبل هي اتي انصر عليها مبره بشوه ويحضر المر داصج بمقدار كبريتات  
الرصاص في ثور انعكاس وطرد الاوكسيد بالمتأخر كل كسوت قال ومر داصج  
المتكسيرة احسن من غيره وهو ينشوع كما قال ديب فوريس وجالينوس سابقا في مر داصج  
الذهب المسمى قريبيطس أي الذهبي ومر داصج الفضة المسمى اريبيطس أي الفضي على  
حسب الهيئة التي يكون عليها ويحتوي انما على حمض كبريتي ورصاص غير مؤكسد وغاليا

على أكسيد معادن أخر مختلط به الرصاص وقد تكلم ديب فوريس على ما يسمى اسفوريا  
رجني وهو لا يتكاثر يختلف عن ذلك  
(الاستعمال) هذا الاوكسيد يستعمل في النقش والتصوير حيث يسمى عند النقالين  
حاشيكوث ويندم بأوكسيد لا يتغير فيقوم من ذلك كناية ال افة رنا باير ولا استعمال  
في طب تلك الحالة وان حشيان مذ كور في بعض الدساتير ولا يستعمل المر داصج  
لأنه العاهر على شكل لموتات ولا زوقات واطلية ومراهم وفيروطيات كاسانه ويختلف  
تركيب ذلك اختلافا لا نهاية له وخواص أغلبه اكالمرداصج نفسه وكثات يستعمل من  
انصار يوصف كونه عذبة ومخاطبة وغير ذلك فتوضع على الاورام القيرة المورلة  
والفروج والبواسير وانكر زهاكل يوم آخذة في نقص الاستعمال وذلك كالمرداهم المعدي  
ولطلاء الاخضر أي طلاء الخوارين والديا خلون البسيط والركب واللحوق الكثير التفع  
شراس والمصوق او المذروق الحمر او قرياديس لابيانولي ولصوق فانيت او الاصوق  
المتلف الاحمر واصوق او بودول ولصوق ويجو ولصوق الخشاش وغير ذلك وكما ذكرها  
استعمله في المصوق البسيط الذي يخلون ولصوق فانيت ولصوق ويجو وديا يوطا يوم أي  
صوق الخشاش وغير ذلك فهذه كما هي اضافة وتناسب جيد في علاج الفروج الغنية  
ولجروح الخفيفة وانما يواير من عصائب الديا خلون غيا حال علاج قروح الاطراف  
لنفلي وسقائه اذا اصب جميع العضو المريض بعصاية تلف عليه مرة ونصف ويجدد الجاهز  
مرة او مرتين في الاسوع يدير للمريض المداومة على استعماله ويتم الالتصام بالصلب وأسرع  
عما يجي في الوسائط الاخر وذكر الطبيب ليرون واسطة جديدة لعلاج الجرب بالمرداهم  
رحل الركب من جز من المر داصج ١٥ من زيت الزيتون ويحقن الجوزان معا ويترجان  
من حديد او يدلك منه في الصباح والمساءلة ١٥ جم أي نصف ق وطلاء الام الاتي  
تركبه يعتبر على الخصوص منصف التحميل تخرج الدمايل والخرجات الباردة فيد على قطعة  
من باند ونحوه توضع على الجزء المريض والمر داصج يستعمل كصبر خلات الرصاص  
وتحت كبروناته ويكون قاعدة للاطلية والمينا المستعملة عند اسمارين وقد يكون ذلك  
الاستعمال ضرعا عوارض يجنبه في وسائط ازالته انما لابد من نجاح واذا صق كان  
مستعملا في العلاج الموضعي لا رعا المزمومة ونفروج ولاجل ازالة آثار التصامات الجلد  
ويستعمل ضمادا مع أدوية مختلفة وخل لا قبل تحلل احتقان الصغ والحشيش كذا قال  
اقوليم وشو دانه سبب قوتها تنديدة مع أن موخجبر كما كرهه جويلان أمر باستعماله  
من الناطق ثم ان المومبا المدة لوطرروس المستعملة سابقا من الطاهر علا جلا مر اس  
المزمنة بالمدية والفروج والخنازير بل الدر جنة الاولى للسرطان است الا مخلوطا الرصاص  
بالرثن الموكدين كبر او قليلا

ولذلك كما تخفف من شدة كرها سوبران في تخفيف المصوقات التي من هذا الجوهر  
حيث قال والمر داصج أنسب أكسيد الرصاص اصبر انصوقات ومع ذلك يحصل في  
تخفيفه منه تنوعان باعتبار تنوع أنواعه الموجودة في المتجر فالمر داصج الاخضر يحصل



منه صوف يكون يافعه وقوامه وارتباط اجزائه بعضها حسب المراد ومرداسه هير  
 يجعل منه صوف محب ملون خال من الاوتساط والقوام للذين في السابق كذا قال هير  
 وتلك الاختلافات ناشئة من اختلاف درجة نقاوة المراداسج القوي فالذي لا يحتوي  
 الا على مقدار بسيطة من اوكسيد الرصاص واوكسيد الحديد يجهز لصوفة ابيض جيد  
 القوام واما انواع التي يحصل منها الصوفات بحسبة ما توفرت له لان اوكسيد الحديد  
 واوكسيد النحاس يخذان بعضهما المتحد اريد يا ديقه بان متوسطين بين ابراه الكنه  
 فيلزم تجربة المراداسج المدهل لعمل الصوفات وايضا الطرق واحدها ذلك هو ان يحضر  
 بربر من الصوف اذا كان هذا ابيض جيد القوام مع ان يعتبر المراداسج نقيا صار  
 كافي وحيث كان من خواص المراداسج ان تحصل منه كتلة جيدة لصفوة صوفان هو  
 العمل في ذلك على غيره من اوكسيد الرصاص ولذا كاد يجرى بالكتابة في صوفات من  
 المنيوم في السيلفون ومن الماسيكوت حيث لا يعطيان نتيجة مثله في ذات الا بقاية المشف  
 وقد رأى هير ان الماسيكوت الذي لا يختلف من المراداسج الابيض في استعماله امره  
 لا يحصل منه الا كتلة لصفوة بدون قوام قال سويران وقد مررت بعد ذلك انه انما يتدفق  
 زسافطة واذا تم هذا الشرط أي وجود الراس نيل ابيضته نتيجة جيدة في شربة  
 ان يستعمل ماسيكوت خالص الجواهر العربية كما ان السيلفون يحصل منه ايضا شاع  
 شيعة بلان كما سافق

(المقادير وكيفية الاستعمال) اما الصوفة فتؤخذ اجزاء متساوية من كل من المرتك المذكور  
 والنعم الخلو وزيت الزيتون ومقدار كاف من الماء والصوف الراسلي يصنع بأخذ  
 ١٥ من المرتك و ٩٦ من زيت الزيتون و ٨٩ من الماء ومرهم الاتم يصنع بأخذ  
 ٢٥ من كل من المرتك والنعم الخلو والورد والنعم الخروف و ٥٠ من زيت الزيتون  
 و ١٨ من النعم الاصفر و ٨٩ من القار الاسود وهذا المرهم يشال له الصوف  
 المحرق ووزنه هي الاتم يسكل ويحضر على طريقة الدستور بان يذاب ويضخ في مازيت  
 الزيتون والنعم الخلو والزبد الطري والماء والنعم الاصفر من كل نصف ط ثم اذا سخن  
 الخلو يضاف له نصف ط من المرتك الجروش بر الخرا ثم يطبخ حتى تسكون الكتلة سمرا  
 مسودة فيصط مع ٢ ق من القار الاسود الملقى ويصنع هذا المرهم فيها كما عرفت

❖ (الاوكسيد الثاني الرصاص) ❖

يقال له الاوكسيد الاحمر وسيلوى اوكسيد الرصاص وربما أطلق على هذا بالاربعية  
 منيوم أي السرج وذلك الاوكسيد يحتوي على ١١٠.٨ من الاوكسيد و ١٠٠  
 من المعدن وهو مصروق احمر جميل يرتقي اقل لمسام من السيلفون الا في الشبهة فهو  
 غيره يغنيان وتقلل الحماض يقرب من ٩ درج وهو عديم الطعم والرائحة فيحضر كما قال  
 سويران بنقاعا يحصل بين اوكسيد البوطاس ومخلول اوكسيد الرصاص في  
 البوطاس الكاوي

❖ (الاوكسيد الثالث الرصاص) ❖

يقال له ايضا بيروكسيد الرصاص وي اوكسيد الرصاص وسور اوكسيد ولونه برغوق ولدا  
 يقال له اوكسيد الرغوت ولم يذكر الا في مرهم أي فيروم في كتاب افر باذين ونورس كذا ذكر  
 دمن جردان في افر باذيشه العلام بل لم تذكر خواصه وهو عديم الرائحة والطعم وغير قابل  
 للاذابة في الماء وقابل لتصلب التركيب بالحرارة التي تحققة لطفة اول اوكسيد وينال بايقاع  
 سلفون من الحماض ينزل الضعيف على المنيوم أي السيلفون أي ثاني اوكسيد الرصاص  
 فيقسم حيث ان اول اوكسيد يذوب في الماء والثاني اوكسيد يذوب وهو يحتوي على  
 ١٥٢.٢٨١ من الاوكسيد و ١٠٠ من الرصاص واما المنيوم لطفة في المنيوم  
 القوي بالسيلفون فركب من ذلك الاوكسيد ولذا ذكره في الاثر

❖ (منيوم أي السرج) ❖

هو كامل سويران اوكسيد الرصاص المركب أي المتكور بالاختصاص برأين من اول  
 اوكسيد الرصاص وجزء من ثالث اوكسيد الرصاص واوكسيد الرصاص في هذا المركب  
 تحتوي على مقدار متساو من الاوكسيد جيب فيم او اللون احمر جميل شديد الحمرة والحوامض  
 تفسد هذا الاختصاص وتاخذ اول اوكسيد وتترك بيروكسيد الرصاص خالص او كس سيلفون  
 اقمريه من يكون فيه هذا الاختصاص فقد وجد فيه دوما الى نصف وزنه من الماسيكوت  
 في صفة مزج وكذا كان مقدار اوكسيد المركب في السيلفون اعظم كد ذلك السيلفون  
 احمر وكثيرا ما ينش السيلفون عواذ ارضية ترابية حمر وهو يعرف ذلك بان يخالج بمخلول  
 خلاص الرصاص الذي يأخذ اول اوكسيد فاذا كان السيلفون خياليا يترك له الا لوكسيد  
 الرافون للرصاص

(صنعه اطيبي) السيلفون مصروق احمر يرتقي شديد الله ان أي أقوى لمسام  
 الاوكسيد الثاني عديم الرائحة والطعم وتقلل الحماض ٨٩.٤  
 (خواصه الكيميائية) هي تخرب من خواص الاوكسيد الثاني في التركيب واذا سخن مع  
 دمنه فيقول الى اول اوكسيد وهو لا يذوب في الماء ويصدم مع الحوامض بهد فده برأين  
 الاوكسيد ينحول الى اول اوكسيد

(تخضيره) يكسر في الهواء اول اوكسيد أي بان يذخ مع الاحتباس المراداسج النقي  
 جدا المنحول الى مصروق فيوضع في السور بهشة طخات رقيقة واما الدواء الذي تكلم عليه  
 ديسفوريديس وجاينوس وسيله سستد كس النسخ من تكليس الاسفيداح المسى بيروز  
 حتى يعلونه احمر فيلزم ان يكون ثاني اوكسيد الرصاص  
 (الاستعمال) توجد فيه الحوامض الدوائية التي في المراداسج والى بدرجة أقوى  
 ولا يستعمل أيضا الا في الطاهر ويدخل في تركيب اطباء الصوفات فاضة كرسنة تستعمل  
 غالب فيجتمتع في قطارها مما يندخل فيه المراداسج ولكن المراداسج احسن منه فيما



وقد ذكر سويبر أن جودة المصنوعات لا يتغير بتعدد في العمل بل ربما تحول  
بما يستند عليه لصوق الماسيكوت من الرمس فإذا كان العمل في ١٠٠ جم من السيلفون  
لم لا تمام عمله الصوق مع ساعات بشرط أن يكون السيلفون نقياً أما إذا استعمل سيلفون  
المجرب الذي يحتوي المائة منه كما قال دوماً على ٥٠ من أول أو كسيد وصافي خالص  
عن الاتحاد فإن الاتحاد يسرع في عمله مع أن العمل لا يصبرون عادة على اتصال العملية إلى  
آخرها بل قد ينالون من العمل كنه كثيرة الرخاوة ولا يشاهد في التركيب التي قامتها  
لصوق السيلفون عندهم فقد أركب من نوع منجيس فيها وقال سويبر أن أيضاً يلزم لتأثير  
الأجسام النجسية على السيلفون أن يغتد بروكسيد الرصاص أو كسيد حينه والى الآن  
لم تعلم الأجسام التي تقع من هذا التفاعل انتهى وبالجملة يستعمل السيلفون في صناعة  
الدهن بالرب ويدخل في عمل البلور لا نظير في أطلية به من الفخار وعمل منه مع زيت  
الزيتون لصوق رخاوة وسى به بعض الجرب في علاج السرطان قال تروسور في كتابه  
على شعاع غريب من هذا الدواء الحلة تشبه بذلك في شاة غيرها ٢٢ سنة كان في ندم أورم  
اعجب وهو سرطانيا وأريد استنصافه وقبل أن يجزموا بالهلية أودت استعمال لصوق  
السيلفون فقامت على علاج الورم به وبعد ٣ أشهر من الاتصال قال تروسور وقرب تغفل  
أن ذلك الورم انما كان احتفاً من زمانه فقط لا ورماً سرطانياً ولكن ليس هذا من أعظم الاعتبار  
حتى كان هناك شك في تركيب دم يكون الانسب فخرية جميع الوسائط الوضعية التي نجد  
الصناعة أو المصادفة منفعة في الطب وقتائل السيلفون التي تستعمل بوصف كورم  
مختكرة يلزم أن تكون خواصها من يكاور دورا لثيق المحوى فيها قد تستعمل مختكرة مع  
الحراجات العنقية الزهرية وتوسيع القنوات الناصوية وتؤكل كل لثوم الزائدة ونحو ذلك  
متوضع في مركز الأجزاء المريضة ويكون الأسر نج أيضاً قاعدة للصوق نورم مع فم على  
جلد أرفاش ويوضع على الأورام المزمنة لاجل ماله تحطيه أرى جدد الوضع في كل يوم  
أو ٣ مرة أشهر ويدخل هذا الجوهر أيضاً في الطلاء الأجرأى طلاء الأبرج  
أمره في لصوق الكسر لشراس والصوق الأبيض والصوق المفقوى للرحم للطبيب  
لقد كور كذا في كثير من المركبات الجديدة المذكورة في الأقرباذين العام لجردان

✦ (كبريتور رصاص) ✦

هذا الجوهر إذا كان نقياً حيث يسمى جالب يكون بلورات ذوات ٨ أوجه مثلثة منتظمة  
أو كعبات منتظمة معدى وقابلة للكسر وهو يحتوي من الكبريت على ١٣ أو يستخرج  
من هذا الكبريتور رصاص المتحرواً حياً لانه لانه هالدهان تحتوي من هذه الفضة  
على عشر بن ويستعمل مسمى الكبريتور من اسم في التجار رصاص مكبر لدهان الفخار  
العام وتلك عملية ينقل مع إلى حالة أو كسيد يذير مع فيها مع اللبس وبعض الناس  
يستعمل مطبوخ الكبريتور مع الساتان كدواء جيد للقواحي وذكر أورفيل من قريب  
في مصر أو فاع أن هذا الكبريتور وان استعمل بمقدار كبير ليس مما يشاهد ذلك سابقاً

شوفير والرصاص المحرق الذي صاور مطاداً أسمر وكان يستعمل كطعم ويدخل في الطلاء  
المسمى دياجواكس لغو لا الاسكندري انما هو كبريتور صناعي صال بالكلية والاذابة  
لرصاص الصمغ الذي يصنع صناعاً متساوية السموتور من مع حرارة مساوية من الكبريت  
نقي وبذلك السيلفون يتورج من لصوق الرصاص الاسود المد كور في كتاب  
و فراديس الاجايدولي واما المتسوي لا يتورج من فاعها هو الذي زعموا أنه الاوكسيد  
السحاب الذي ذكرناه مع اضافة قليل من الكبريت عليه

✦ (بودور رصاص) ✦

هو مركب صلب رخاوة يشد تماماً بالباشرة وتاثيراً تأثير الحضر ادر بوديك أود بودات  
البوطاس على محلول نترات الرصاص وقد شرح هنري الصغير تحضيره في الجرنال الطبي سنة  
١٨٤١ وعلى حسب ما قال كوتو هو قابل للاذابة ويشلج إلى صناع صغرة ميكسية  
لا مغلها أصفر ذهبي جميل وهو مركب من ٥٠٠ من البود و ٨٥٠ من الرصاص  
وكان من قريب مستعمل من الطاهر من هاتكوما من جز من البودور المد كور ٧ من  
النهم المحلوس الباطل بمقدار ١ من قح ولا جالا احتقانات مختلفة وبالحا زير  
حتى لا حوان التي تكون المستحضرات البودية الاخر غير ماحصة فيها والذي استعمله  
في ذلك فوطر بوديل في مارستان الزجة وحرسان في مارستان الاطفال واستعمله تروسور مع  
بعض نجاج مروخا على البطل والاشد في الاحتقانات المزمنة فيهما

✦ (كلورور رصاص) ✦

يسمى أيضاً نترات الرصاص وادور كادرات الرصاص وشده وجدانه في الطبيعة ويمكن  
امالته مباشرة بأن يعل أول أو كسيد الرصاص مع الحضر ادر وكورين الضعيف فرب  
هذا الجوهر بالتبديد وهو أيضاً لا يتغير من الهواء وطعمه مكرى ولكنه قابض وذوب في  
٢٥ جزءاً من الماء البارد وهو قابل للتبلور حيث يكون في حالة ادر وكورات وهو شديد  
ليعان على الحرارة وينصاع ويكتسب بالبريد نصف شفافية ولو ما أبيض شجاً يار منظر  
قرنباوي يسمي حيث يار رصاص القرى وزيادة على ذلك عدم قابليته لتدوان وهو يحتوي  
على ٧٥٢٢ من الرصاص كذا قال دافي وإذا حضر بالترييب بأن صب على تحت  
خلات الرصاص أو تحت نترات الرصاص السائل محلول الملح العام تكون من ذلك السيلفون  
الرصاصي المستعمل عند لويسك علا جال الحرق وعند بلنك علا جال داحس وكان دافيد يسمي  
بالدواء الملكي الرصاصي ووضع هذا الاسم أيضاً على رواب آخر رصاصية وكان منه ولا  
سكن بدون خطر يضاف له من الزينة وهو مسم وتكون جزاً لبعض أطلية ومراهم وبنان  
فيستعمل في صناعة الغفر وبنان تحت كلورور رصاصي غير قابل للتدوان أصلاً حيث  
مصحق بصبر أصفر جيلاس فعل الحرارة تحطيل تركيب الملح العام بمقدار مضبوط من  
لرداس مع فوط الماء وتلك طريقة مذكورة لا يخرج اسود الذي يسميها الصاوي



محلولا في السائل ولكن هذا غير مستعمل

\*( اسلاح الرصاص ) \*

باب اسلاح الرصاص كادورود الرصاص الذي تكامل عليه لانه اذا اذيب في الماء ينزل الى  
رؤس كاورات وتلك الاملاح اعظمها عديم التلون وهي غير قابلة للذوبان وطعمها اسكري كثير  
لوقا لا وان كان فيها ابرص صلبة وهي فاحشة او مكشحة وكاه اسمحة والاملاح القليلة  
للادوية ترسب منها راسب اود بالخص اذ روكبير يتكثف وبالاذود و... يرتبث والريان  
والاصمات والطرطرات القابلة للاذابة وتغطي بمادة انطار صير صفة فاعلم بلورة بلورة  
تسمى بالثيرة الزخمية و انواع الطللات دون غيرها من الاسلاح بل من جميع المنصهران  
الرصاصية هي الاكثر استعمالا في الطب بل كانت مع غيرها السلق وان شئت فقل بعض  
الاطباء في الامم القديمة في اذباة الجوزين  
وقيل ان مدح رافراد من تلك الاملاح كراستنج العصبية والعينية والعلاجية عروما  
الرصاص ومركباته

(التأثير العصبية والعينية للرصاص ومركباته عروما) مركبات الرصاص عديدة مستعملة  
من قديم الزمان على اشكال مختلفة وتشتغل الآن في العلاج رتبة مهمة بعد ان قترحت  
بعض الاطباء من قدامنا استعمالها كغيرها من الادوية الشائعة عبرة من مدح بعض سيباطير  
استعمالها ورجع اهلها ما كانت فقدته من الاشهر اذ ولكن نسبت اهلها آثار مرضية فربما  
ومحبة ومعدة وتختلف تلك الآثار باختلاف الطرق التي دخلت بها تلك الادوية في الجسم  
ومذا يرتبث المركبات وطبيعتها فان الاسلاح القابلة للذوبان شديدة الفاعلية في الغالب  
والاكاسيد والاملاح الغير القابلة للذوبان والكورودور اخف فاعلية وربما كان الرصاص  
في حالة المداينة عديم الفعل والكلام في ذلك الرصاص محمد ورفي ٣ مقامات أحدها  
في ادخله على شكل بخار او عصارا منه امدح ما يمدح او الامنة المخاطية او ازدراؤه ولكن  
مقدار سير حاله كونه ذائب او مقدار كبير بشرط ان يحصل الامتصاص فهذه الاجسام  
تارة لاتنتج ظاهرة محسوسة وتارة تؤثر كتنثير المسككات وسجما على المجموع الدوري وتارة  
تعرض لولعبات وقيام عوارض مختلفة عصبية وسجما اذ ادم تأثيرها زهنا طويلا ومع  
ذلك لا يوجد في الرتبة خلاف المضاعفات القديمة آثارا لاتنسب لتلك المركبات الا انها  
تختلف الوضع في الامعاء السلاط وسجما قولون فانه في ذلك جميعا يتسرب المعقل من  
الفصل الحار الذي تنفذ تلك المركبات على المجموع المعلى في رشح وصاح على المجموع العصبى  
الذى في تلك الاعضاء ولم يؤخذ في تلك الحالة وجوده في البنية وتلك الحالة تغفل  
مساعدة البيانات التعليلية الكيميائية التي ذكرها في علاج هذه العوارض وثبها  
اذا استعملت بمقدار كبير وسجما في حالة كونه امدح فانه قد تهاب وتتفقد فودج المنفعة  
والامعاء وتؤثر بكيفية تأثير السهوم الهيجبة بل قد تسبب الموت في بعض ساعات فان مقدار  
٢ م ونصف من خلات الرصاص يقتل الكلاب دائما كما في اورفلاو شاهد كوكف

ان مقدار (المعنى) من الخلاصة الزخمية سبب الموت في ٣ ايام والخلات في تلك الايام وال  
قد يوجد وبؤكدها كبد كيميائية بالطرق الهضمية كما شاهد ذلك كوكف واثبات  
الاوردة المسارية او الطلية كما ذكره في تيد مان وجيلان  
ونالها اذا ادخلت في الاوردة فان قوامها يشبه فعل كثير من السهوم المعدنية وان كان هذا  
اقل شدة وابطا واعتبر الطبيب جيبا رخلات الرصاص مما يندبها خطرا فاما اذا  
في تحليل تركيبه وقال لا يبق في استعماله في الطب باى مقدار حكا كان ونسب له بعض  
التأثير على اربعين  
وتحقيق المقام في الفعل المعنى ان يقال ان الاستعمال الكثير لتلك المركبات الزخمية  
في الصناعات وفي الطب يسمي كحال نزوسو بمشاهدة النتائج التي ينتجها الرصاص في الانسان  
المعنى من امدح نامة فالهسته الذين يشتغلون او يمدحون مركبات الرصاص هم الذين  
يشاهدونهم بالاكثر عراض التسمم الرحلى واما المرضى فلا يحصل فيهم من استعمال الدواء  
عوارض بحجة الاماراد فاداد رمت نتائج الامفيداح والسيلتون والمرداض ونحو ذلك  
في هؤلاء الفئة امكن ان تخالطهم النتائج التي قد تحصل من الاستعمال العلاجي لتلك  
المنصهران الزخمية وتنتج نزوسو تشكرويل في تضم العوارض الزخمية الى سابقه  
ومحفة يكسر اضاف فالعوارض السابقة هي تآكل الاسنان والغشاء المخاطي الفموي  
والام والرائحة الزخمية والبرقان والدبول وبطء الدورة والعوارض المحقة هي القروح  
والاوجاع العصبية والشال والتشنجات فتلون الانسان من العوارض الاول التي شاهد  
وتشغل في العادة محل اهتمام السرافضة ويكون ذلك الماوس سببا في اذباة الى  
الوصان كما هو سببا في تشبه المريض لتطرفة مولى كوكف قد تنولى على اللثة فيصير لونهم  
رماديا ومع ذلك لا يحصل تشبه في مروجها ونسب المولعون هذا الماوس تشكرويل  
الرصاص ومع عوم هذا الماوس لجميع الغشاء المخاطي تنوع رائحة نهم فيكتب شانه  
عطية وتأثير الرصاص على الحالة الطبيعية للدم يظهر بهاب لون الخلد حيث يشبه ذلك  
ما يحصل في لانصام المصابير بالسرطانات فيصير اللون برقايا واذا عرضت العدة  
او المرضى زحناطو بلا تأثير المنصهران الرصاصية لم يرجع لهم لونهم القوي الراهي  
الذى كان لهم قبل ذلك وبخال ان الاوعية والعضو المركزي قد تنوع أيضا فالأوعية  
ينزع تركيها وتاثيرها والقلب تنوع فاعلية الوظيفية وزهورها غير ثابت بامور  
واقعية عديدة ان ليس ما تو بالعوارض الزخمية وجدت فيهم الاوعية بل القلب قد قد  
لدمم الاوعية وحدث فيها تشبه ذصايق والذال يرى التبيض في المنفطرين الرصاص قال  
صغيرا قويا واحيا نابيا وهل تلك الحالة في التبيض ناشئة من تأثير المجموع العصبى فقط  
او من الحلة العضوية في آلات الدورة والى الآن لم يجزم بأحد هها والتسمم الرحلى تنوع  
الاعذية يصاحب من ذلك المحول عظيم اشد بالاكثري الوية والغالب مدح اثناء  
الاطباء تلك الاضرمان مع انها عظيمة الاهم اهم فانه اذادوا وعلى اعطاء الادوية  
الرصاصية بعد تلك الاضرمان حصل للمرضى من ذلك ضرر شديد بعضه عوارض تشبه



ويزم أن يوضع في أول العوارض المحضة منهم الرضلى فوالج الرصاص وهو وجع مسمى  
 وهو يصبه أو جاع في أنه طرف وفي واسم الزاوية من في البطن وغير ذلك وقد  
 الرصاص مشروح جيد في كل محل بحيث لا يحتاج إلى طمانينة ثم بعد ذلك وجع العصبية  
 الرضلية الخفيفة التي يدل أن يكون مجملها في أعصاب الحياة النفسية كالأقوال يكون  
 مجملها في أعصاب الحياة الحيوانية فتكون معها ألم أو جاع حادة في المصالات لأطراف  
 وفي الجذع والرأس وحسب شربها في أعصابها اختلافات ويصح أيضا أن يسبقها أو يبعثها  
 أو يصبها مثال

والثال الرضلى أقل حصولا من الفواقات والأوجاع العصبية وهو أكثر تضللا من  
 الأوجاع لأنه هو الأكثر استعصاء في الوسائط العلاجية ويشغل في الغالب العضلات  
 الباسطة لأطراف وأحيانا يشغل أعصاب الحواس فينتج مثلا كسفة رضلية وكثيرا ما تعرض  
 حيول المعامل لتضخات الرصاصية فيصيب التال عضلات حشيرة ثم ألم في كتف  
 الحيوامات فليلا حتى تصاب بالأمضكة بما التي لا يمكن مداومتها إلا بإدخال جسم  
 لينة الرضة

ويعرف العوارض لنسب الرضلى هو تشخيصات الصربية الشكل كما هو واضح وهي تدل  
 على أن الرضلى مركبة تتكون في الغالب موهلة

ولا يناف من ثبات العوارض إذا ظهرت في المرضي المستعمل للرصاص فانما بقدر ما يكون  
 كثرة الحصول في العمل فلهذا تعرضت في هذه المصاحف إلى الرضلية فتكون نادرة الحصول  
 ونقصان المرضي من يد الطبيب المستعمل من الرصاص فذا استعملت تلك الأدوية  
 والآلاف من المرضي سواء من الباطنين أو من الظاهر كما هو شاهد الآن كل يوم كان  
 ما يذكر في ذلك العهد الكبر من انهم الرضلى فليلا جذا في الاستعمال العلاجى بأدلاج  
 الرصاص ولكن حيث أمكن وجد أن ذلك في العمل يكون من المهم ذكره ليغفر من الطبيب  
 من العلف في تشخيص المهم

فالرصاص فاداعطت من الباطن أملاح الرصاص فقصده العلاج شوهه أجا بانافول  
 لكن ذلك ما وجد كما علمت وكثيرا ما أمرنا بالاستعمال خللات الرصاص رزناطوبلا  
 وقادر كبير وما شاهدنا الأفرلصات برهية نشه ما يحصل من المصالحات الخفيفة كالغيبا  
 وشاهد فو ذلك غير ما من الأطباء مثل فوكيرود وفريجي وغيرهما وعلم عماد كره فرييل  
 وأغولير أو هان وشو بل نأ كير أن استعمال مستحضرات الرصاص من الباطن يشد وجدة  
 أن يذهب فوالج شديدة راحيا ومن أمثلة ذلك نال ذكره ليرد ون طبيب بمدينة بورتس  
 من فرانس حيث أعطى ٤ أيام متتابعة مرض ٢٠ مع أى ٦ قح من الخسلات  
 المتعادل للرصاص في اليوم الرابع عرض له فوالج رضى من أنه ما يكون مع برقان واسم ال  
 والنضاضات في البطن وغير ذلك فساد لطريقة علاج ماوستان الرضة لأجافويا ويوجد  
 في بطر مال الطي مشاهدة بغيره ما رضى استعمال بوضف ذبال كداب ٢٠٠ جم أى  
 ١٠ ق من حرق الرصاص حصل له بعد ٦ أيام فوالج رضى دام معه أحسن من

شهرين ولم ينفذ إلا لاستعمال المصالحات استعملت كثيرا حتى لو لم يدخل الرصاص من  
 الطرق الحديثة وانما وضع من الظاهر وضعه لأجيا فاه يمكن أن نحصل منه أعراض  
 انهم الرضلى وذكر با كبير فحة نجح حصل له فوالج رصاصي بعد استعمال رزوف رضى في  
 قاعة مجرى البول

وبالمسلة فالتسروط اللازمة لتأثير الرصاص تأثيرا مسميا واحدا من العوارض والآفات  
 الرضلية فلهذا الوضوح ولما كان هناك تفاوت كبير في سلطان بينه وبينها فلهذا  
 في نوع الدواء في الأدوية فأن جلة منهم ذكروا أدلة لأخطارها النضلية حتى بالمقادير  
 البسيطة ويعوجب ذلك رفرها ادخالها في المادة الطبية ونحوه وصا استعمالها من الباطن  
 ومنهم من أعطى هذه الاملاح بمقادير كبيرة حتى القوي الفعل منها يدون أن يشاهد منها  
 أخطار مثل فوكير الذي أوصل مفاصل الخللان إلى ١٢ قح في اليوم ولا يعرف المسلولين  
 وقد نجح سر بوزن على مثل ذلك ووصل رفر بغير مقدار له دوره من واستخرج جرد غير من  
 مجربا أنه ان هذا المنح ولو وصل مقدار من درهم إلى نصف أونصة لا يحصل منه شيء من  
 نتائج أخرى ومنهم من لا يسهله إلا بمقادير يسيرة ولم يتجاسر على زيادة المدة دار كما  
 حصل الأطباء المذكورون فيمكن أن يقال أن سبب الاختلاف الظاهري هو اختلاف  
 المقادير وذلك أمر يرضى إلى الأمور الواقعية التي كثرها عمل رزوفى فأن الأحوال التي  
 تكون عوارض الرصاص فيها أكثر حدة ولا أعظم اعتبارا وهي التي يتخذ فيها  
 الجوهري السبب بمقادير بيرة في مرة واحدة ولكن بزيادة تقرب الاستعمال فظهر أنه  
 حاد بالجسم كله أو أنه تسلط شيئا شديدا على إزالة توازن الأعضاء وقطع تماثلها ببعضها  
 ووجه فعله بالحصول على المجموع العصبي والعضلي للحياة العضوية وذلك يوضع لاني  
 شيء كانت الأجزاء التي تتصل من الرصاص المذاب والقيار التحصيل لأجزاء ذلك المعدن  
 وتعيش فيه العمل الذي ينشأ عنه فيه والإجراء التي تنشأ من الرضا الجف والاسفداح  
 وبما من الرصاص المستعمل في الخش واثقوة التي تحول الرصاص بملاسة الهواء  
 والماء طاعة أدات أو كرويات حتى للرصاص قابل قد وبان في هذا السائل وقابلية هذا  
 الجوهري قد وبان في الحوائض حتى الحضية واشترويات الحضية وبعض محلولات ملحية  
 وذوبان في حالة الأوكسيدية في الأجسام الدهنة والتبدل الذي يوضع فيه الرصاص كثيرا  
 لأجل الخصائص حوضه وتغير التماسخية الرضية من تأثير الضاعلات المختلفة جميع ذلك وما  
 أشبهه ينتج عوارض مختلفة نفلها وسما الفوالج الأصم الذي يبقى به بجهولة طويلا  
 ويقوم منه حالة منهم فإذا كثرت الأوجاع شديدة ومحصورة بانقباض في البطن يصبه  
 الصفط عادة وبما سالك وقد شبهه وسهر وركب زائد كل ذلك هو الفوالج الرصاصي الخفيف  
 المسمى بولج مشاهير الكلبة وسكن شرا ما تشاهد ذلك الظاهر أن عصب استعمال  
 المستحضرات الرصاصية استعمالا دوائيا بل اعتبره بعض الأطباء أن طهورها إشارة مساعدة  
 لتجراح في علاج السيل وان خللات الرصاص ليس له فعمل مسم طارام الداء موجودا  
 وشوهد طهور ذلك العوارض أمان الاستعمال الباطن للرصاص كما ذكر ذلك جيم في علاج



الازهار والبشر وطيسون في ثلاثة احوال من السبل وشوهد في الحيوانات ايضا  
 واحدا لو وضع من الطاهر دسما على الجروح العظيمة السعة مع صفة التفتيح كاد كراثة  
 من ذلك جيلان واورق لا وغيرهما وبالجمل يظهر ان تلك الامثلة كلفه تصديق ذلك انهم  
 وفي بوشده ما يحصل ان المستحضرات الرصاص اذا استعملت بمقادير كبيرة قد يحصل منها  
 نسم شديد يقاوم باستعمال مقدار مفرط من ادوات يركب ثور الحديد واحا التسميات  
 الطبيعية فكثير في العلة الذين يعملون الانقياد واليخون او يستحقون المواد الملوثة  
 الداخلة فيهم فان المستحضرات ويمكن ان يميز كاذ كرتكريل في تلك التسم اربعة اشكال  
 الاول القوي وهو اكثر الاربعة سمولا وافاه السمعاء والثاني الوجع المفضل اى الوجع  
 الزحلي في الاطراف والمفاصل والثالث الشلل والرابع في الحساسية اوفى الحركة والرابع  
 ان يخالو بانها الذي يمكن ان يقوم من وجع بسيط في الراس او مضاعف سببات او هذيان  
 او تشنجات واحيانا باطهرات جنون حقيق ومصرع ولذا ذكر اولا الوسايط المستعملة  
 في مقاومة هذه الافة فتوليح الرصاص بخاد بالاكتر لملاحيت الرحة المستعمل وحده  
 ايضا بارسان بيت الله ونوم كما هو معلوم من ان يستعمل حامضات ومسهلات  
 وافيونيات واثبت سير ان استعمال جوزاني او الاستركين يصح نجاة عطيات القول  
 وامر بالباستعمال زيت قروطون يخلطون اي زيت حبة المولوبه بعد ادمن فطة الى ٢  
 ودر كروالنجاعا عديدا اعظم الاغنيار ووزن كلير بالثب بمقدار ١٥ جم في جرعة  
 قدرها ٢٠٠ جم ودمح كثر اجندران اللهب وناد الكبريتي ويد اوى الارطربا اى وجع  
 المعاصل مداواة ذاتية بالحامضات الكبريتية التي تقاوم بها هذه الافة الملوثة ووجع  
 الشال يحتاج اولا بالاستركين بمقدار ايراد فيه تدريجيا ثم الكبريتية والحامضات والمضى  
 والحامضات الكبريتية ولحموز ذلك والانسيفالوبيا هو انقل جميع اشكال الافة  
 الزحلية ولا يعرف له وابعطه وجميع الادوية التي استعمالها اغلتر يدي نقل هذه  
 الافة الملوثة

وما هو علاج قولج الرصاص الذي ذكره جندران وعلاج انواع الشال الناتج من التسم  
 الرحلي المتكرر المعالج علاجا ردينا حيث ان المبرود لم تكن تيجته مساعدة الا اذا كان  
 المرض جديا فان ازم من كان هذا الدواء غير نافع قال واليموناد الكبريتي بوزن بمقدار  
 يوم من ٢٠٠ الى ٥٠٠ جم فيضرب باخذ ٢ او ٤ جسم من الحصى الكبريتي  
 الذي في ٦٦ لتر من الماء يعل اذا اردت تخليته بمقدار ٦٠ جم من شراب السكر وذلك  
 بمقدار اثنى من ٢٠٠ الى ٤٠٠ جم في اليوم كلف لحفظ العلة الذين يشتغلون في  
 الرصاص من كل عارض زحلي بشرط ان لا يملوا الاحتراسات الاتية فاولا يتحرون  
 من الملابس الخاصة بالشغل في وقت الراحة وثانيا يلزمون في وقت انقطاع الشغل والراحة  
 بشل جميع الاجراء المكثوفة عادة من الجسم بماء الصابون وثالثا يستعملون من يبرق  
 كل اسبوع حامض صابوني قوي فخذ الفصال باليد بالفرشة ولا يلزم ذلك الاحتراسات الا  
 نعمله الذين يعملون الانقياد او السيلفون او المارداسج او يستحقون الالوان الداخلة

فيها تلك المستحضرات وتلك الاحتراسات لازمة لحفظ الصحة بحيث ان قطعها مدة من ٦  
 ايام الى ٨ بل ٣ ايام فقط اذا استعمل العلة مقدار مفرط من النييد او الكولات  
 يكنى اعراض عوارض زحلية ولذا يلزم استدامة تلك الاحتراسات بعد قطع هذا الشغل  
 الحظر ٨ ايام او ١٠ ولا تخشى عوارض الشائع السمية انهم واكد تكريل ان علاج  
 جندران لم ينج معه ولا مع اطباء مارستان الرحة الذين جربوا ما نقر به ولم يثبت احد ذلك  
 نعا منقصر ولا حفظه من لداء ولكن رجسدران ذلك بان هؤلاء لا يطباء تركوا شيئا من  
 هذا العلاج من مرضا متلا بليونا معدنية فقط بدون تقوية الاستعمال بالحامضات وقال  
 بوشده قد ذكرت معالجات مختلفة مدحها المؤلفون في احوال التسم الرصاصي البطي ولم  
 يبق الا ان اذكر في وتنج بحق في هذا الموضوع المهم فاقول قد حصلت تماثيل  
 عديدة سواء لاهواء الرضى الذين يوارى التسم الرحلي او للحيوانات الذين اوردوا زمانا  
 من كان رصاصية وثبت عندي منها ان التسم المنص سواء بالجلد او بطريق آخر اجتمع  
 في جزء الدورة تكبدية وانقرض مع الصغراء وانص شاربع الوريد الباب مع الاجراء الطالبة  
 ملاذية في الصغراء لاجل ان يخرز ايضا ينقص من جديد اثمانها ما يحصل في العلة  
 شاربع من الرصاص ويدوم التسم اذا لم تطرد هذه الصغراء المهمة التي ينسب  
 لاسالك المستعصى لمسكها في افشاء الهضبة او لتحويل الرصاص في الاسماء الى مركب غير  
 قابل لذوبان فاذا اسس السؤال على ذلك فان جوابه سولا وقد بحثت في ذلك مع مشاركة  
 سندراس واذا ذكر لتلا اختصار الوسايط العلاجية تسم الرصاص والطرق الحافظة التي  
 يلزم مراعاتها لامتثلين في الانقياد

(وسايط مقاومة التسم الرصاصي) يلزم الاتي بادا اولان ينفذ الى الخارج الصغراء  
 المسومة والمواد الصلبة للرصاص التي في الامعاء فمن المناسب كما يفعل اخوان  
 مارستان رحمة ان يؤمرح لا بالمقنات القوية والمسهلات المتكررة ومن الجيد ان يقدم  
 على العلاج حام صابوني غاية ازالة طبخة المستحضر الرصاصي التي تنقص شيئا فشيئا وتدوم  
 على التسم وحيث ان جميع الاعضاء يصح ان تخلط بها الاملاح الرصاصية يلزم طول مدة  
 العلاج وها هو ما يلزم فقه فاولا يؤمر كل يوم باستعمال ملهقين او ٣ من مخلوط ادوات  
 ببر كبريتور الحديد وشراب السكر اجزاء متساوية وذلك المخلوط بميل للمعى الدقيق ويحول  
 المركب الرصاصي الذي يفرزه التكبد على الدوام الى كبريتور الرصاص الغير قابل للاذابة  
 وثانيا من الجيد اطلاق البطر في كل ٣ ايام او ٥ بواسطة مسهل وثالثا استعمال  
 الحامضات الكبريتية جديا ومانع داما ورابعا يصح ان يستعمل ايضا مع نجاح عظيم كواسطة  
 مساعدة منوعة قوية من منوعات لمجوع العصبي كالافيون والاستركين فانقل العوارض  
 ينقاد عادة لاستعمال هذه الوسايط اذا دروم على استعمالها وكانت جيدة الانجاء  
 (الوسايط الحافظة من التسم الزحلي) قال بوشده الوسايط الحافظة من التسم الزحلي  
 التي تأسست على وصايا صبية واستعملتها مع وفوق عظيم هي اولان يؤمرح شكل صااح  
 باستعمال ملهقين من مخلوط اجزاء متساوية من ادوات ببر كبريتور الحديد الذي هو على



هينة بطيئة وشراب السكر وثانياً أن يستعمل في الاسبوع ٣ مرات أو ٤ مصل  
 صبرى وجوب الحياة تملا بمقدار كاف لاجل غرض البراءة فله مرتين في اليوم وثالثاً  
 تستعمل خللات صابونية على جميع الجسم تكرر كل مساء  
 (حبوب الحياة مركبة من ٢١ جم من مسحوق الصبر و ١٢ جم من خلاصة الكينا  
 و ٨ جم من مسحوق الفرفة ومقدار كاف من شراب الافستين يخرج مضاف ككله تمحل  
 منها حبوب عند الحاجة كل حبة ٢٠ جم تستعمل منها واحدة أو ٢ قبل الاكل  
 فتكون مقوية للهضم ومقوية للجسم كله ومسهلة) هذا ما ذكره بوشرد في علاج هذه  
 القسم وعليه التعويل اذ هو احسن اتقاناً وأولى طريقة وقد ذكرنا قبل ذلك وسائل كثيرة  
 منها مضادات الالتهاب والاقويون وبعض رطوبات وأدوية مضادة للتشنج والكبريتورات  
 الفلوية وغيرها ذلك وقالوا وما نلح علاج التسمات الحادة الرحلية وسواء انواع خللات  
 الرصاص يقوم من غرض بعض التي بالشروبات الكثيرة التصل كل اثم منها بعض دواهم من  
 كبريتات قابل للذوبان وسيا كبريتات الصود وكبريتات المغنيسيا وكبريتات الرصاص  
 الذي يكون لا يكون مسماً ولو عُدَّ كبريتات اوى بمضادات الالتهاب العوارض الا انهاء  
 التي قد تعرض قال غيره وذكر اذوية أخرى ذاتية أي مخصوصة بالام هو الكبريتورات  
 وان نازع في منعها او فيلا فتكون مضادة لهم بحيث يمكن أن تعطى بمقدار كبير دون  
 خطر والمياه الادوية كبريتية والسكر الذي هو على رأي برنار يظهر انه يحل تركيب خللات  
 الرصاص فان قوالب السكر المختلطة على ميل الغرض بالخلصة الرحلية لا ينسب منها  
 عارض املا واللين وغير ذلك لكن الاوشي ما نطناه من بوشرد

### ❖ (الاسفنج) ❖

هو تحت كربونات الرصاص واسمه المذكور معزب من الفارسية والعامة تقول اميداج  
 أي يدلون العامة بامور حدة ويقال له بالافرنجية مير وزومعناه أيض الرصاص وفي  
 الحقيقة الاسفنجاج الموجود بالتجرح كما قال سويران متعدد كربونات وادرات أو كسيد  
 الرصاص أي الأوكسيد الرصاصي المائي ويحتوى على جزء من الادرات وجزء من  
 الكربونات ويوجد في الطبيعة بمقدار بزر  
 (صفاته الطبيعية) هو قطع مخروطية شديدة البياض أو شذو صلبة بعض منجارية عديدة  
 الطم والراحة وتظلم الخاص ٦ و ٧ وذلك المالح قابل للتبلور الى صفائح أو منشورات  
 صغيرة  
 (صفاته الكيمائية) هو مركب من ١٠٠ جزء من المحض الكربوني و ٥٠٤ و ٣٣  
 من أوكسيد الرصاص وهو لا يذوب في الماء الغير المنقوي على المحض الكربوني فان كان  
 محتوياً عليه ذائب فهو قابل للاذابة في هذا المحض الذي يفسره الى كربونات حقيقي وفي  
 الخواص الثورية وفي البوطاس وسيا ما يفسر بالماشير أي كربونات الكلس وكبريتات  
 الباريث وذلك هو الموجود في التجرع غالباً ويستعمل في المشايخ في الاطباء في بالزيت

(مختبر) هذا الملح وان وجد متولد في الارض بخراسان وبوم وغير ذلك يحضر بمقدار كبير  
 لا خضاج المتجر حيث يوجد فيه كتلا عديدة التشكل اما بان يزرع في الارض الكروني على  
 محلول تحت خللات الرصاص وثالثاً يستعمل الطريفة القديمة وهي أن تعرض لاجل في المحل  
 صفة نفع الرصاص فيغير الهواء المحيط بها فيأخذ تحت خللات المتكون أولاً تحت كربونات  
 وفي بعض المرات الاقرا ذخيرة ينال ذلك بأن يرش راسب من خللات الرصاص تحت  
 كربونات البوطاس ويسمى السائح بالماء الملك الرصاصي أو الزحلي مع أن هذا الاسم  
 ممنوط لا كثر لكورور الرصاص كما علمت ولا تكلم هنا على الكربونات الحضي الرصاص  
 الذي هو ملح قابل للذوبان وللهو معدود وعند وزير كوكسيد اوراق كما سبق لاذكر ذلك  
 ويتكون من تأثير الهواء والماء على هذا المعدن لانه لا استعمال له في الطب  
 (الاستعمال) كان هذا الملح معروفاً عند القدماء كجاليوس مثلاً ونكلم ديسه ويريد من  
 على استعماله من الظاهر يستعمل كجفيف وقايش وراذع في الحرق والقروح الرديئة  
 الطسعة ولا عانة لصام القروح حتى السرطانية ولا راحة التولدات لكن عزوباً بالنصوم  
 أو التبروطي ولاجل قطع عرق الاقدام وان كان ذلك مع الخطر وكذا يوضع أيضاً مع  
 السائح هينة مضمومة من الماء على مسام الاصاب في الوجع النسي الوجعي كما  
 يستعمل بوصف كونه يساهل الحس والريشة وان كان خطره أنه يكثر ويصف ويلون الحاد  
 بالصفرة ويسوده بلامسته الابخرة الادوية كبريتية وذكرنا في الارشاد التي تحصل  
 لعمله أنه يصعب ابداله في المشايخ بالازهار الفضية للانه يمتزج مع كون تلك الارهار ارض  
 ثمانية وذكر بالاس أن نساء العامة يلاذ الرصاص بربانستعمل الاضداد لتعريض  
 من العلوق بقطعة الخبز ومن الحبل ولكن يلزم تكرار استعماله في كل شهر ولا استعمال  
 محرم له سوى أنه يقطع التسيل وهذا الملح مسم للحيوانات حسب مشاهدات شوقيلير  
 ولانسان كما شاهد ذلك طنج في ركاب سفينة ادخلوا هذا الجوهر في فمهم وهو يدخل  
 في أدوية كثيرة تستعمل من الظاهر كما ستراد ويتصلل فيها تركيبة كعقائل والمرهم الأبيض  
 لمرارتي والعوق الأبيض أو الاسفنجاج ومعظم الادوية المركبة التي سبق ذكرها وسيا  
 حوق تشكشراس والقوق المباركة وغير ذلك مما ذكره بوردان قال سويران ونسول  
 صورة الاسفنجاج بالتصميم مع ذلك يحقد حقه الكروني ولكن لا ينجح ذلك الا اذا كان نقياً  
 أي مكزناً كله من كربونات الرصاص اذ من المعلوم أن اسفنجاج المصفره يفسد بكبريتات  
 الباريث وكبريتات الرصاص وكربونات الكلس فأوكسيد الرصاص يكون حينئذ قليل  
 المقدار يات به للجسام الدسمة فلا يكسب القوق قواماً ولاجل تجرية الاسفنجاج يلزم  
 أن يذاب في المحض تقريباً المعدود بالماء الكثير فلهذا لا يذيب كبريتات الرصاص  
 ولا كبريتات الباريث فيد المحلول بالماء ويمر عليه بتيار الادوية الكبريتية الذي يرش  
 جميع الرصاص فإذا كان الاسفنجاج محتوياً على طباشير حصل في السائل المائي من  
 الرصاص راسب كثير بكربونات البوطاس أو اوكسلات الترشادر  
 (الاعمال الاقرا ذخيرة) مرهم كربونات الرصاص يصنع بأخذ جزء من الاسفنجاج و ٥



أجزاء من النعم الحلوين ذلك ويستعمل هذا المرهم بغيره وسهلا لا تصام وقد يجهز من  
المرهم البسيط والاسفيداج لكن من حيث أنه يرفع سرعته ويكسب بذلك حرافة يسهل  
الاحسن أن لا يضر الاوقات الطلب وقدر على علاج الاوجاع العصبية يصنع بجزأين من  
الاسفيداج وجزء من قير على جالينوس يستحق الاسفيداج وجزء من المرهم ثم يغمس ذلك  
طيفة سحها خط على جميع الجزء المشغول بالوجع ويغلى بورقة خضائية ثم يرغاة فاد النمل  
المرهم الى قير ابدل بجزء جديد ذكر ذلك الطبيب أو فرار وأما فوكير فذكر التركيب الآتي  
وهو أن يؤخذ جزء من كل من الاسفيداج وخلاصة الافيون ٨ من النعم الحلوين  
الافيون في مقدار يسير من الماء ما أمكن ثم يمزج بالنعم ثم يضاف له الاسفيداج في الآخر  
واذا اعظم قوام المرهم في الشتاء فليكن قليل من البسم الهادي ولصوق الاسفيداج يصنع  
بأخذ جزء من الاسفيداج النقي وجزأين من زيت الزيتون وجزأين من الماء و١ من النعم  
الايش فيعصر الصوق البسيط من الاسفيداج والزيت بالكيفية الاعيادية قالوا انما  
يصل بسهولة ويكون مصورا بخور وانما من تصاعد الحش الكروني وذلك الصوق  
يكون أكثر سائما من الصوق البسيط لانه ليس هناك أكسيد غريبة ولان الاسفيداج يقي  
من حطابين الاجزاء غير مقصدها وقد علمت أن هذه العملية لا تصح جدا الا بالاسفيداج  
النقي اما اذا كان مخلوطا بكميات الباريات أو الرصاص أو كروونات الكلس كما يجعل ذلك  
غالبيا اسفيداج الصبر فان أكسيد الرصاص لا يكون بمقدار كبير كما قلنا ولا يكون للصوق  
قوام كاف في المهم فغيرة الاسفيداج الذي يلزم استعماله لتضيق الصوق واستعمال  
الصوق الاسفيداج مثل استعمال الصوق السيلتون فيدوم على وضعه على العضو زمانا  
طويلا مدة دوام اوجاع الاوقات العصبية والحفنة المضادة لذي يبطس ولاسهال المسولين  
وعرقهم فجهز بأخذ ٨ جم من خللات الرصاص المتعادل و٤ جم من كروونات  
العود ٤ ن من لودوم سيد نام وذلك لاجل رفع سفة تكرر صبا حواما والطبيب  
دو فرج استعمال هذا الدوام مع الصباخ لقائمة الاسهال والعرق في المسولين ولتنبه على  
أن هذين الملمين المستعملين يخال تركيبهما معا وتغيران الى خللات الصود وكروونات  
الرصاص ومع ذلك يبقى هناك مقدار مفرط قليلا من خللات الرصاص

### ♦ (ثالث الرصاص) ♦

هو ملح يحصل دائما بالشماعه ايسر معتم يذوب في الماء ويقال بأن بوقع التأثير على المرداح  
بالحمس فترك الماء ودخل وزنه أربع مرات من الماء ولا يستعمل الا في بيوت الادوية لاجل  
تسكين املاح حر رصاصية وذكروا أنه يذيب المواد الحيوانية من الفساد وذكر  
في جرمال الاقربادين أنه يستعمل مع لجج عظيم علاجا لوجاع العصبية الوجهية فتؤخذ  
ق من الاسفيداج وم أو ٢م من مسحوق الاوكسيد الايش للرصاص ويعمل ذلك  
بحسبة وضوء وضع منها على الحال المتألمة طيفة سحها نصف خط فتقل بذلك شدة المرض  
وقد اراد سريعا غير أن الذي زعم شدة فاعلية هذا الدواء لم يذكر في الجرنال مؤامه ولا الكتاب

الذي استخرج منه ذلك فاد اكن فغيره ونوق به

### ♦ (ثاني الرصاص) ♦

يوجد في الطبيعة بلور او قلاويجوز بأن يرب من محلول ملح رصاصي راسب بقص  
فسمات الصود يكون الناتج ابيض قابلا للجموعه على النار وغير قابل للاذابة في الماء  
ويذوب على الحرارة في الحش اذ يذوب ويترك في كافي الصود الكاوي وقص له أو فان  
في الاستعمال الباقي على الخللات وهو أكثر قابلية لتسهيل التركيب منه ويغلى مع  
مع خلاصة الكباش قح الى ١٥ بل ٢٠ قح في ليوم على الجالينوس لراوى الذي

### ♦ (كبريتات الرصاص) ♦

هذا الملح يتكون على سبيل امرص اذا جفت الخلاصة لزلية مع التذب كما أوصى بذلك  
أورد برى العلاج الموضعي فقلع أي كثره يلائم الغلاب ويعد ذلك وهذا الملح اذا علق  
في الماء حصل منه ما يسمى بالبن ايكري أو الشوي عند بعض المؤلفين ويستعمل للزينة  
مع خلط مخلوط الخلاصة الزخمية مع محلول شبي وهو احد الادوية الملينة الرحلية عند  
د ماء الاقرباديين ومدهه من سبك واغمر في السل والحمى الدقية

### ♦ (ثالث الرصاص أي سمات الرصاص) ♦

هو ملح ايسر يكاد لا يذوب في الماء ويضر بجلط محلول النسي أي المدة لتسبب يحصلون  
خللات الرصاص المتعادل قال راسب الذي هو ثلثات الرصاص يعسل ويخفف وتك بالمره  
أو تريت وبهده الطبيب قوت لشفا الجروح الناتجة من طول استلقاء المرضى في الاوقات  
الطويلة لتقية في الفروح المغرية في يستعمل امارط باجديد التريب واما جافا وجند  
يوزج بالنعم الحلو أو بالمرهم اللودين بأن يمزج بمثل وزنه ٤ مرات أو ٥ من النعم  
وتطلى به وسادة من تمليك توضع على السطح المتفروح وذلك حسب ما ذكرنا في اوجاع  
مر يما ويومل غشاء التسم ومربه فتتوثر في هذا الشكل علاجا للدوام البيض وجه زفوت  
هذا السات جب خللات الرصاص المتعادل نقطة نقطة في مطبوخ فشر البلوط ثم يعسل  
الراسب ويترك ليخش على خرفة

### ♦ (الرصاص في الخل) ♦

قال بيه يعرف منها ٢ أنواع مفرط الحش ومفرط لقاعدة ومتعادل قال والاخير غير  
مستعمل واتخاذ قول والذ في فطه رأه ما يبارد ان طاباى جميع اذا استعمالات ويكاد في  
الحقيقة يحصل فيها اختلاف في التجربة والذول أكثر تباين في التركيب وأقل تعبرا ومع  
ذلك يظهر لزوم تمثيله انتهى ونال مو يبران المستعمل في الباب من خللات الرصاص فوات  
الخللات المتعادل وتحت خللات ثم ذكر تركيب كل منهم ما وأن المتعادل هو المسمى بالملح الزخمي



وانكر لاسي وان المتعادل الملوحة تحتوي المنة من الماء الى ١٤ ر ٢١ وماء شى  
عليه ويران هو مادة كرهت وسود وشرده وهو الذي يخبرى عليه

✦ غلات الرصاص المتعادل وهو الذي يسمى مسدس ✦

هذا الملح هو الذي هو ما بالسكر الى وغللات الرصاص الملوحة وهو لا يوجد في الطبيعة  
(صمغ الطليقية) هو على شكل مشورات صغيرة مربعة الفواحد منتبهة بقر شاذية الاوجه  
اي راوية مادت مسطحة ونظا المشورات متراكمة على بعضها لتسير كنه ايضا لامعة  
لا تدمر من الهواء وطعم هذا الملح عذب فيه بعض قشر وثقله الخاص ٢٢٥  
(صفاته الكيماوية) هو مركب من جوهر فردس اوكسيد الرصاص (٦٨ ر ٤٤) وجوهر  
من الحصى الحلى (٣١ ر ٥٦) واذا صلب كان مبلورا كان في كل ١٠٠ منه ١٤ ر ٦  
من الماء ويران ١٤ ر ٤١ وهو يترقرق في الهواء والحرارة تذيبه ثم يخلل تركيبه  
وتعقد برأمنه الى حالة لاصدية يتصاعد منه الحلى وهو يذوب في الماء في الماء في الحار  
أكثر من البارد وذلك لسهولة المائى حتى صاف اذا استعمل الماء المضاف ومتكدر أيضا  
اذا استعمل ماء بارد والام راكم الماء الطور قابل لان يذيب مقدار اربع جرام اوكسيد  
فيقوّل الملح الى تحت غلات أكثر غلابة وأقل قابلية ليدوبان ويكون على شكل الواح مغلقة  
يصل اصابه لروح الوشاد على محلول الحلات المتعادل  
(الجواهر التي لا توافق معه) هذا الجواهر كثيرة يخلل تركيبه وترتب من محلوله راسا وذلك  
كالغويات وأغلب الحوامض والخاصين ويصود ذلك ويجمع الكبريتات والادوية كبريتات  
والطرطرات الضاللة ليدوبان وغير ذلك ومياه الاميون والابار بسبب ما تحتوي عليه من  
الكبريتات والكربونات وغيره ويرجع بسبب ما فيه من الكبريتات ونحت كبريتات  
وادوكارات ولا سيما الطرطرات وكذا منقوع العنبر وأغلب الفواقد النباتية والابن  
ولامراق والعفراء والزال لا يلائم اي الهلام  
(تخضيره) يقال بأن يذاب على الحرارة المراد من مقدار مفرط من الحلى ثم يضرر بالماء ويصنع  
هذا الملح في معامل كبيرة من جملتها تعمل في بلاد الدوبسة حيث يستعمل حلى الخشب  
لتخضيره  
(الاستعمال) قالوا هذا الملح انما يستعمل من الباطل عكس تحت غلات فانه مخصوص  
بالاستعمال الجراحية ومع ذلك نقول ان الملح المذكور خواصه كخواص تحت غلات  
بهيمنافيه ان يفتح كذا الاخرى ملاح الامراض الطاهرة ايضا فهو ان استعماله غالبا  
من الباطل فليس له انما استعمال من الطاهر تفتح ليت اقل وتوقا فمعرفة مما ياتى من  
الحلاصة لرحلية فهذه الحلات المتعادل يعطى من الباطل في علاج الاسهال المزمن سواء  
كان الازار المقروط فيه ناشا من التهاب نزل في العشاء الحاطى للاسواء ومن فقرحات عديدة  
لكن لا نرى انما انما يعطى من طريق الفم في الحالة التي يفرض فيها ان يجلس الماء يرقولون  
المشعر من المعدة لانه اذا كان شاذلا للجزء الاخير من المعى اغلابة كانت الحلقى أولى من

ذلك وأوصى به أيضا في التهاب المدهى المرمن والقي الحاطى وهذا ينزل في دورة الدم قرب  
الاعقل أنه يتوقع الحلة الطبيعية لادم وبما مرض الافرازات المرضية فتعالج الانزفة الاخيرة  
والرحية والمعوية مع ان هذه علة باستعماله من الباطل ومن الطاهر معادل فليس له الشفاء  
بالاستعمال الباطل فقط قال تروم وروم ذلك نصرف بأن هذا الدواء العلاجي لم يظهر انما  
فيه خاصية لبعض فعال الا اذا استعمل وضعا من الطاهر ويقال مثل ذلك أيضا ان يخبروا  
والبلور ايضا بحيث يحصل فيه ما احبنا نتوقع من الخسائر الكبيرة هذا الملح المستعمل من  
الباطل ولكن لا يتغيران في العادة في الادا استعماله فيهما استعمالا وصحيا وأوصى  
فوكبيره نذبه من منبره كما يخبريات أنموذج وبرر في وغيره ما باستعمال غلات الرصاص  
من الباطل لانه لم يورثه بعد قطع العرق والاسهال المائى ووصل بقينا الى قطاع الاسهال  
أما فاعلية هذه الواسطة في إيقاف العرق فلم يتيسر لنا في أغلب الاحوال تأكيدها بنصريات  
كثيرة ولكن المقدار في تلك الحالة من ٥ سم الى ٦٠ أى من قمع الى ١٢ في ٢٤  
ماعة وكذلك ندمه في علاج الدل الزوى المدون لم يتيسر لنا اختياره وان كثر عدد من  
اختار ذلك في كتاب جيلان ولكن تعداد تلك الشهادات يجعل على اختيار ان غلات  
رصاص قد يكون نافع في الغلات والتهابات الشبيهة المرنة لكن ذلك يصعب في الدل  
الدرى وذلك لسكونه أنه يستعمل في الجهة الاضدادية أى العبر الالتهابية والغير التهابية  
وشاهد برور ان غلات الرصاص الملوحة أقوى فاعلية من الخلاصة الرحلية في الجهة  
الافلاية فيؤثر بأسرع وأدوم ما يكون من الشب في نقص تلك الاغذية الكاذبة التي يحصل  
فيها لتفجع بعد ذلك واستعمل شويرة هذا الملح لمس القلاعات كما تستعمله ايضا في الجدوى  
الوباقى الردى الصفات قال تروم وروم ايضا هذه الواسطة في الصرع والادوياع  
العصبية ونحوها ما ياتى أى غلة الدماغ ونحو ذلك ولكن الامور الواقعية في ذلك قليلة  
وأغلبها مشاهدات غير ثابتة بحيث لا يؤتمر الا كثر من مشاهدات الادوية التي مدحوها  
في تلك الآفات وذكر برودون ١٤ مثلا لتجارب غلات الرصاص المتعادل - موباكلى  
حبة ١٥ حج أى نصف حبة وكذلك تحت غلات الى ١٢ في جرعة ويجمع ذلك بقينا  
مع ادوية مما اذنت في آفات عصبية في القلب وكذا في الاستبرأولكن جميع هذه الامور  
الواقعية قليلة من البحث وسيا في ضغط تشخيصها وقال ايضا لا ينبغي أن يحل هنا ما قبل  
في الاستعمال الباطل والطاهر غلات الرصاص في علاج أمراض القلب وعلاج أنورسها  
الشرايين العظيمة ولم تشهرك الطريفة يسار بس بالاكتر الامن كوريف وديورن فأعطيا  
من الباطل - قادر كبرية من الحلات المتعادل فأولا ٥ سم أى قمع في الصباح وزاد الى  
المقدار تدريجيا الى جم واحد و٢ بل الى ٤ جم أى م في اليوم ومع ذلك داو ما على  
وضع رقائد مغموسة في ماء جولا على قسم الغلب أو الاورام الانورسية وتوان تلك المعالجة  
بالاستفراحت الدموية والحمية والسكون وهذا العلاج الذي ذكره بعض الاطباء قبلها  
يزمن طول بل حصل عقبه بقينا نتجاح جيدة لانه في اهماله فاذا انما لنا في الشائع الحصة  
هو هذا الملح الذي يسهل به الدورة اسواءا من اصفه وروم ما نصر مع ذلك - مع الادوية أو ركا



روم في امراس مركز دور والشرايين تنسج تروسو ويستعمل هذه الخللات  
 في الصنائع وخصوصا في فريضة الاقشة المصبوغة لاجل قوتها من خللات الاولين وذكروا  
 انه يعمل به فنانا اذ اجمع الماء وارينج في قعر هذه في مخلوطة اذ ركز رأس على ذلك على  
 طبق تبراسي سد كره في آخر مصمت تحت خللات الرصاص كما يستعمل اية الازالة الا لوان  
 من الشرايين واهل هذه وذلك استعمال لاجل من خطر فان يودت اكد وجود الرصاص  
 بمقدار كبير في شرايين العسل او العنب ونباه اليبس المشابهة لك ويدخل في عدد كثير من  
 القرا كيب المعروفة في المواضع كاستعمال في المسمى ايضا بالمعروف المعدل حيث يكون  
 فيه مضاد لافرو من موقوفات محله ووجوب صاندة لسل وقابضة وغير ذلك مما هو  
 موجود في زرا كيب الا فريضة العلم ليردان واذا جتمع مع الاجسام المذمومة تركب من  
 ذلك فبروطيات والاسم ومراهم واطلية له زوقات وحلية واداء ان مخلولا في الماء  
 ومخلوطا مع ابلح محتلمة فخل في العناب تركبه او مع الافيون او بعض صبغات او نحو  
 ذلك فانه يكون منه مساللات مشهورة باسم قابضة ومحللة ومسكنة ومضادة للارم وغير  
 ذلك واداء اديب على الحار في مزدوج وزنه من التريبتا فانه يحصل منه البسم الراسي  
 فزوا وس وهو سائل احر كان يستعمل في علاج مغروح الخبيثة والمغريشات القتية ونحو  
 ذلك واداء اخر من لينة فخر زمنه روح يعرف باسم بالروح الراسي ويزيد يسمى عند كثير من  
 المؤامير الراسي واما استعماله في الطب ولكن لا يحتويان على رصاص اصلا  
 وان كان اصلهما رصاصا فلا يضر بان في الحقيقة لهذا المبحث والى الان اتمت عندنا  
 ما يثبت في هذا المثل ولواستعمل بمقدار كبير يكون سميا لان في قنبا مع انهم كثيرا ما  
 طويلا يمتد دون سمه فاطهر ان ذلك من كونه في اومق وورق بعض الاحوال السادة  
 على اناج نوع محروس من التوابل مشفته اكر من خطره ويستعمل احيانا من الحارح  
 مخلولا في الماء ولكن اهن من استعمال تحت خللات وجرب من الباطن باستعمال مقدار  
 من ٢ قح الى نصف جم في اليوم بل اكد في وصف كونه مسكنا ومضادا للانه ط المولم  
 وقابضا على الخصوص مضادا لال اني مير

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن من ٢ قح الى ٢ قح واكثر من  
 ذلك تدريجا حبوا او مخلولا في الماء اذ ار والطوب المصنوعة من عمل باخذ ٢ قح  
 من الملح المدكور وقح من الايون و ١٠ قح من خلاصة الشويون بعمل ذلك ١ ح  
 يستعمل منها ٢ في اليوم وقد تخرج راسب خللات الرصاص باخذ جم من كل من  
 خللات الرصاص الملوحة ومهوق الحطبة ومقدار كاف من شراب الحطبة او من الشراب  
 البسيط وعمل ذلك ١٢ ح يستعمل منها في اليوم من ١ الى ٨ واقطور احوال  
 بعمل باخذ ١ قح من منقوع زهر الخمان و ٦ قح من هذه الخللات و ٢ م من الكزول  
 ويعمل ايضا بطور اخر مقدار من ٥ قح الى ١٠ لاجل ق من الماء المقطر وحدها  
 يستعمل يدوق في المجرى ومن جملة هذا الشدة انسه ويلزم ان يكون اعظم من ذلك باربع  
 مزن ونحو في الرومات الملهية كسد اقال تروسو وهو لينة ليل تركبه بكثير من

الاجسام تستدعي ان لا يستعمل الا مخلولا في الماء المقطر والماء الرصاصي او الراسي بضع  
 مجز من الملح و ٨ من الشمع و ٢٢ من زيت الزيتون ويؤخذ المقدار الكافي

♦ (تحت خللات الرصاص) ♦

يسمى هذا الملح ايضا خللات الرصاص السائل والمخلوطة لاجل دخول زحل والاسم  
 الشائع هو اخلاصة الزحلية وهو اسم اطافه كثير من مؤلفي الاقرباذين غلطوا على مجرد  
 المخلول المائي لخللات المتعادل الرصاصي قال بوشنرده تحت خللات الرصاص ملح ابيض  
 يتلور الى صماغ معقة ولا يستعمل في الطب الذي في الاذابة حيث يسمى تحت خللات  
 الرصاص السائل انتهى ويكون على شكل سائل غليظ يغير تلوره ويغيره وان الراسي  
 الراسي لثرو ليو من انما يختلف عنه قليلا وقال بوشنر في خللات الرصاص الضاعدي  
 ٣ اصناف الاول خللات التلافي القاعدة وهو يكون من ٣ اجزاء من اوكسيد الرصاص  
 وجرم من الحضر الخلي وجرم من الماء وهو يحضر شراب النسخ ويصل تركبه بالمحض  
 الكروني الذي يحوطه لخللات متعادل ويرب منه كروني الرصاص وهو اقل اذابة  
 في الماء من الخللات المتعادل ولكن لا يتصل من مخلولاته الا بعسر ويحضر باضافة مقدار  
 مفرط يسير من روح الشوشار على مخلول الخللات المتعادل والثاني خللات مسكوي  
 فاعدي ويحضر على ٦ اجزاء من اوكسيد الرصاص و ١ من الحضر الخلي وواحد  
 من الماء وهو عظيم الاشارة في كونه اكدرا بلبنة لاذابة من الخللات المتعادل ويغير من  
 الخللات التلافي الضاعدة يكون مخلوطة بسائل تلور الملح فيه ويشال باذابة ٣ اجزاء من  
 الخللات المتعادل وجرم من الخللات التلافي الضاعدة ثم تلور والثالث خللات سليلك  
 او يقال سباز بل اي المفضل القاعدة وهو ملح يعسر ذوبه في الماء ويخاله صم اوكسيد  
 الرصاص في الخللات المتعادل جرم من الاوكسيد يذوب وجرم اخر من صم و يقوم منه ما يسمى  
 بالخللات سليلك انتهى والطريقة المعروفة التي ذكرها مير تاجر تحت خللات هي ان يعل  
 المراد ابلح اناج مزدوج وقته من الحل ثم يرفع ويصر حتى تترك كفا في منباص بوميه ٢٠  
 درجة واتاح ٣ اجزاء من الخللات الحصى اي الذي يحامد ويبرن بالتعادل المذاب  
 في ٩ من الماء فكل وهذا المركب يختلف كثيرا في كتب الاقرباذين لذكر بعضهم انه يوجد  
 بدرجتين في التركيب وباسماء مختلفة انتهى ولله في هذه مويد من الى استوفت الخللات التي  
 ذكرناها ثم قال مير واذ انجز الى الجلف كان هو الاخلاصة الجلفدة الرحلية بطولار  
 وهذا الملح يحضر شراب النسخ ويصل تركبه بالماء العام كخللات لداقي الى خللات  
 متعادل ذات تحت خللات زائدة وكسدية يسمى عند بعض المؤلفين اوكسيد الرصاص  
 الادرا في الذي يرب في السائل فيعبر هذا بسببه لينا يعرف في هذه الحالة باسم الماء الباقي  
 المعد في وما جولا روماء زحل والماء الايض والقلب كونه مركبا من ٢ ط من الماء  
 العام و ١ في من خلاصة زحل و ٢ قح من العرق و احيانا لا يوضع هذا في التركيب  
 ولكن به يكتب السائل طعما كثيرا لسكرية ولم يلبث قليلا في يعبر بالماء المقطر فيه مع



توسط الحس الكروي من الهواء صياها معاً في الصانع كاد كرا الصمير أي من الرصاص  
 المتجرى أي تحت كرويات الرصاص وخلاصة زحل المضمرة بالخل يحصل فيها راسب حالاً  
 بالماء المقطر صيب حالات وطرطرات الرصاص المختوية عليه ما وبالجملة جميع الجواهر التي  
 تحلل تركيب الحالات المتعادل للرصاص تحلل أيضاً تركيب تحت خللات  
 (الاستعمالات) الاستعمالات العادية وخصوصاً من الطاهر لهذا الملح المدود دافعاً  
 بسائل كثير في علاج الآفات الجراحية حيث استعمل فيها جوار ولا وتبدان كثيرة العدد بل  
 ربما كانت مومنة عابية أي تستعملها العامة بدون أدراك الطبيب فهذا الملح صار قاعدة  
 لثلاث كثيرة ومركبات وقية ومخزنية مشهورة بوصف كونها مسبوقة وقاعدة ومحللة  
 ومذيبة ومسكنة وغير ذلك وكثرة الاستعمال بعد مضادات الآفات غير ذلك وكادات  
 وزروعات وضادات وغير ذلك في أمراض كثيرة كما نراه وقد علمت أنه يحلل تركيبه بالماء  
 إلى خللات متعادل قابل للاذابة ونحت خللات في أهل قدوس الاوكسيد يربس في السائل  
 فيصير لبنياً ويعرف في تلك الحالة بالماء الناقى المعدني ولا يستعمل هذا الملح في العادة  
 الا على هيئة الشكل الأخير أما الذي هو أحد الجواهر الغضائية الجديدة لوصف وماء  
 جوار اذا لامس الجلد أو وضع على جرح فانه يطرد الدم ويحمر تلك الاجزاء ضيقة مكرسة  
 وبالاختصار يطرد السوائل من المشروبات وذلك الفعل القوي لا يكون معصوماً  
 أو جاع بل اذا كانت الاوجاع موجودة فانها تسكن في العادة ولا فائسان أكثر استعمال  
 الماء الايض من الطاهر وذكر حسان أن الماء التسلق يظل الحساسية أي الالوميزيد  
 في تقوية الامضاء التي يوضع عليها وان استعماله مناسب في الدور الأخير من التهابات  
 وسبب الزمد والذبح البلعومية وزلات بحري البول والمهل ونحو ذلك وأنه بالاختصار ليس  
 أكثر دعامس الوضعات الأخرى هذا رأيي في هذا رأي أغلب المزايم الذين يعتبرونه في  
 الغالب خطراً وخصوصاً رأي ديواس الرشوروي الذي يذهب في السيل في بعض  
 الاسوال لاستعمال هذا السائل استعمالاً مفرطاً خارجاً عن القانون في علاج أنواع الحمرة  
 المزمنة والقواوي ونحو ذلك ولقد كنت تأثير هذا الجوهر أو على أمراض الجلد وثانياً  
 على أمراض الأغشية المخاطية وثالثاً على الاتربة واربعاً استعماله من الباطن  
 أمراض الجلد يستعمل ماء جوار في الحرق الذي في الدرجة الاولى والذي وصل الدرجة  
 النقيع فيوضع باستداحة على الاجزاء المريرة بواسطة رغائبه دائماً لتدنيه بها ويستعمل  
 كذلك في القواوي والآفات الجلدية التي تكون صحتها حادة كالأكزيم البسيطة وبعض  
 أنواع من الجذام وكذلك في الآفات الجلدية المزمنة الكلاية كالأكزيم الجراحى وبعض قروح  
 في الاطراف السفلى وسبب اذا كان فيها استعداد للنفز أو كانت حافاتها أو ذيمانية ونفرت  
 وكثيراً ما جاع هذا الماء الناقى المعدني مع الاقيون واستعمل من الطاهر كبريد ومحلل ويمكن  
 دة ايضاً على هيئة غسولات وكادات وضادات ونحو ذلك في الاحوال المذكورة والارتيقا  
 والحمرة والقروح والقروح من جميع الأنواع حتى الخشازيرية والحريرة والادوام من جميع  
 الأنواع أيضاً والقواوي ولحم الحشرات وازمن

أمراض الأغشية المخاطية يستعمل ماء جوار في الاطراف العلوية والخطازيرية  
 الحسكن ذكر بوشرد ههذا القطر خطاراً وقته هناك جوار مضرة في بعض الآفات  
 البصرية التي تستعمل فيها وذكر في المزايم الجلدية مثل شخضرات ماء جوار  
 والمياه المتصلة لاصلاح مختلف من الرصاص فانها تؤثر تأثيراً يدا على قروح الفرسية  
 فتوقف أو تقلل الاغراض بدون أن تنزع الطبع المر بصيرت وعاناً بها وانما ترسب على قروح  
 الفرسية طنة مبيضة هي كرويات الرصاص أو اوكسيد الرصاص على حسب كون القطر  
 بق معرضاً أو غير معرض للهواء المحيط به فيسبب ذلك أو يتجسد في الجرح وينفخ منه  
 أحياناً كتنة في القرنية وطلاة تحتل تحتلتها وفيما بعد يعسر جدا الزائل وهذه النتائج  
 تشاهد سواء بالعين العارية أو بالنظارة المكبرة ويحصل منها في تلك الحالات القرنية وقروحها  
 مطبقات معتمة تكون أكبر من تلك كانت الشخضرات الزحلية أكثر تركيزاً وأطول استعمالاً  
 والواضحة الوحيدة الفعالة التي تعيد للقرنية الكفاية حينئذ شفاؤها كثيرة الا بلام  
 وتستعمل في غاية اللطافة وهي حكمة ذلك الطبع المر بصيرت وأما صانعة لودنوم  
 أو الاقيون عن تحت خللات الرصاص السائل فانما ناسا مد على تحلل تركيب القطر وكذلك  
 أيضاً فعمله في قطرات املاح الباروم والكدميوم والكلايوم والمارسبر والحديد  
 والاشيون والبرموت والزنك والفضة والذهب التي يوزنها أحياناً في علاج الأمراض  
 العينية ولكن الصعوبات التي تنبع من ذلك أهم حصة أقل وضوحاً من ذلك قد منه في اللون  
 نية ونقطة أو جناح موضوعة لذلك فترى انهم ويستعمل ماء جوار في قروح الحرق  
 الاندية لاجل الركام المزمن والقروح القتة في الفشاء النحاش حيث يسمى ذلك أوزينا وكذا  
 في القتة السعفة لاجل البيلان الذي وفي المهبل والرحم لاجل البثور والبلينوراجيا  
 وفي المستقيم لاجل سقوطه والسيلان الشرجي والقيضان العديدي والتزقي منه  
 والاسهال المزمن الحاصل عقب الدوسطاريا من تقرحات في الاجزاء الأخيرة من الأمي  
 الغليظ واستعماله بعد التقرحات في الدوسطاريا مأمورة عند كثيرين ولكن بمقدار كبير  
 وبشمع سهل اذ الم ينجع الاقيون ويعطى أيضاً شامع اضامة قليل من العرق الكافوري  
 في الالتهايات العنقرية للامعة ولكن مدحوباً لا كثيراً في حال المزمن وقد كرر يبر  
 انه نال بذلك نجاحاً عظيماً الا اعتباراً في أحوال منه بحيث تقل التهييج وألم القروح السطحية  
 الحافظة لذلك الاسهال ويستعمل غرغرة في الذبحة النزلية وفي أذيماء اللهاة والالتهاب  
 القهي القلاحي وهناك استعمال جديد لهذا الدواء من الطبيب برنيز كبير الاطباء بمارستان  
 سندنس وذلك أنه كما يستعمل في الدوسطاريا المزمنة يستعمل أيضاً في الدوسطاريا الحادة  
 وقد ذكر الصباح الذي ناله هذا الطبيب في جرنال المارستان سنة ١٨٤٥ ميسوية  
 ومبارنه قد اتفق أن الطبيب برنيز حكمة في الاقيان في العلاج لكثير من الرشي المصابين  
 بالدوسطاريا فاستعمل الوسايط العسلية المشهورة فقامت من ذلك خلق كثير فلما رأى قلة  
 نجاحها استعمل تحت خللات الرصاص وملك في المقدار ما يستعمله الدواء وصل  
 في عطائه حقة إلى ١٠٠ ن من الخلاصة الزحلية أو ٥ جم في ٥٠٠ جم من



الماء الفاتر ولم يحصل من ذلك عارض أصلا فرفقت له وسطا رابعا وهو غايكا يكون حاربا  
ولكن هناك شرط لازم لتباح الدواء وهو استعماله في ابتداء الداء أما فيما بعد فيكون المستقيم  
منها ما لا غنى له الحفنة فيه انتهى قال تروموسوس مع تقييد طبايا لا طبايا ووفقا منهم  
بالادوية التي تبرى الدواء بالوابة فجاء تخاف أن يتخلف مع هذا الطيب شفاء تلك  
الدوسطاريات تلك الخلاصة تختلف شفاء الحيات النخوصية بالنسب وهذا أحوال  
يلزم فيها زيادة قدر خللات الرصاص زيادة عظيمة إذا أريد إزالة الغاية لتماثية المرادة  
هذه أثبت الطبيب سومية أن محلول خللات الرصاص هو إحدى الوسايط الملبلة  
الاستعمال في علاج الثعلب الرثي بشرط أن يوضع من محلول الملح مقدار كبير بحيث يكون  
في الفراغ والمسامير كالغبار بل السمنها وشاهد ريكورادير أن البليثورا جيات  
والقرحات البليثورا جية لعنق الرحم في النساء لا تنقاد سرعيا بقوة الأداة دخلت في المهبل  
حتى تلامس بوزن شيا حادة منة إنباتل شبيه بما مدحه سومية في علاج الثعلب  
الرثي ولكن خطر قرأه خللات الرصاص هو أن المرضى تشعرونها في العضلة بسبب أن  
الاستان تنكسب منها لونا أسودا ولا يزول شيئا كالأدوية صايدة العلاج بعد أن يعطى  
لنظم منظر ابتعامة أيام

(اللزقة) الماء الأبيض أي الخلاصة الزحلية إذا استعمل خالصا بغير تامل أنه لا يتوافق مع  
زيت مائى من فصة وعا غليظ نرباني أو وريدي ولكن هو الواسطة اللازمة لأحد الأدوية  
القوية العمل المستعملة في الأربعة الشهيرة التي تتبع العبدات الكبيرة والتي تحصل على  
سطح الجروح السرطانية والنروح الخطيرة والتي تصاعد من الأغشية الغاطية كعشاء  
الآخ والرحم وغرذات

استعمال هذا الملح من الباطن استعماله من الباطن قليل وإن أعطى بعضهم في قلوبهم وغيره  
من الأربعة وحده أو منضم مع الأفيون أو بعض الأدوية القابضة واستعمله حرلان بمنفعة  
مجمعة مع الرشق الخلو والافيرن علاجا للتمق والرحيم والدوسطاريا والهبضة الوبابية  
ومدحه هينير وكثيرون في حرق البول ولس المي المتعلق ذلك بعوارض استعمال الداراريج  
وكن عند جولا مستعملا لا أكثر في الباطن بوصف كونه قابضا في الإسهال والسبلان  
المزمن ولس البول والقواب ونحو ذلك وهو الذي قد وجدته جيفند من ١٢ إلى ١٥  
ن من الخلاصة في ٢ ط من سائل وتبريد ذلك مدة البهار وهو وان لم دأما لاستعماله  
استراصات الأندرياس الرنفوري شاهد أن كوراس هذا الماء كثير العمل استعمال  
غلط على ظن أنه المستطب القوزي المسجي أوربات فيحصل منه عارض أصلا وتكررت  
مشاهدات مثل ذلك وكى قال مبره استعمال تلك الخلاصة في هذه الأزمنة الأخيرة شيئا  
من الباطن جرعة ونقط على السكر في الأحوال التي يستعمل فيها الخللات الملوحة بنظير  
أم سامة حفيضة انتهى واستعمل هذا الدواء المزنة والحسن وحصوله النساء قال مبره  
والخلاصة الزحلية تكون قاعدة له بصفة جرمان المستعملة علاجا للبل وليست هي الأنواع ماء  
نياف معدني وتدخل أيضا في المرهم المقدى أي الزبدة الزحلية وإذا جعت مع الأجسام



الشهية قام منها المرهم الزحلي والبلم الزحلي لجلول وتدخل في كثير من اللازونات  
والمرهم والاطية والنوع ومن مكبات أخر لصوقية انظر حاق الأقرباذين العام  
لمردان

(الاعمال الاقرباذية) الخلاصة الزحلية تمنع بأخذ ٢ من خللات الرصاص الملوحة  
وواحد من مسحوق المرداسج ٩٥ من الماء المقطر على ذلك في اناء من نحاس إلى أن يذوب  
الأوكسيد وتكون كثافة المحلول المثل في مقياس النخل ٢٠ فيقي راسب مكون من  
كربونات الرصاص الذي كان محبوا في المرداسج ولم تكن إذا به بالخللات ولا بل القصر  
من إذا به جز من الرصاص يلزم حيا أوصى ديكسب أن يوضع في الاناء العاوى المستعمل  
صفحة من الرصاص فترسب الرصاص إذا ذاب ويصح أيضا أن تعمل العملية جيدا على البارد  
ولكن مع نقص مقدار الماء على حسب التركيب الآتي وهو أن يؤخذ ٢٠٠ من خللات  
الرصاص الملوحة و ١٠٠ من المرداسج الجيد سحق و ٦٠٠ من الماء المقطر فيذاب  
خللات الرصاص في الماء ثم يضاف المرداسج ويترك ذلك لمدة أيام مع التحريك زمنا فزنا  
فيذوب أوكسيد الرصاص كله ويبقى فضل أيضا مكونة من كربونات الرصاص ويكون ثقل  
السائل في مقياس الكثافة ٢٥ درجة فافرق البسيف مقدار الكربونات المحوى في  
المرداسج يمكن أن يوصله جرأ من الكثافة قال سويران والخلاصة الزحلية تحتوي على  
مخلوط من خللات متعادلة وخللات سكوي بازيتك أي نصف فاعدى لأن مقدار الأوكسيد  
الذي أضيف بعده عن أن يعادل المقدار الذي يلزم لأجل تحويل الخللات المتعادلة إلى خللات  
تلائم القاعدة فإذا صبت الخلاصة الزحلية في الماء صايد الماء طينا كما عرفت وبهذه  
بأن يتكون فيه راسب كثير وتلك النخبة ناشئة من تحلل تركيب الكربونات والكبريتات  
المحوى في الماء بخللات الرصاص والراسب يكون من كربونات وكبريتات الرصاص ولكن  
يبقى في المحلول خللات الرصاص الذي لم يتصل تركيبه لأن الإصلاح المحوى في الماء لا تنكس  
أصل تركيب تام للخللات قال سويران وتعمل من ٨ جم إلى ٢٠ من الخللات  
السائل لتراى ٢ ط من الماء وعلى هذا الشكل يستعمل في الغالب خللات الرصاص وقال  
تروموسوس يستعمل تحت خللات الرصاص نقاش عنق الرحم في البثوريا الصاحبة لتخرج  
سطحي وكذا في البليثورا جيا المبلية في هذه الحالة يعمل للفتا الغاطي غسلا بل يرم  
مبتل بالخلاصة الزحلية وإذا أريد عمل غرغرة أمكن أن يوضع من ٢ جم إلى ٤ أي من  
نصف م إلى م من الخلاصة الزحلية لأجل ١٠٠٠ جسم أي رطلين من الماء ولكن  
يصح أن يوضع في الثعلب الرثي مقدار كبير ويصح أن تسمى الخلاصة الزحلية الخالصة  
بدون خطر انتهى وما يحو لا المسجي بالماء البياقي المعدني يمنع بأخذ ١٥ من خللات  
الرصاص السائل ٩٤٥ من ماء النهر و ٦٥ من الكزولات الذي في ٢١ من مقياس  
كريبيريزج ذلك وقد يمنع ما يحو لا الماء المقطر والكزولات الجراسي الملم الجراح  
بلا عن ماء النهر والكزول البسيط لا يند بكاد لا يكون لبنيا ومن المعلوم في كتب المراكبات  
أن الكزولات الجراسي الملم الجراح هو أسى أيضا الماء الجراسي الروحي وهو مركب من



لاوراق والازهار العطرة وهو من القويات والمخللات ولا يستعمل من الساطن من  
 ٤ جم الى ٨ في قليل من ماء مسكوي ومن الطاهر ذلكات وغسلات وكادات فاذا شغل في  
 تركيب ماء جولار كما ذكرنا استعمال هذا مع القوة كاستعماله والطور المخلل المستعمل  
 عارساتا باريس يصنع بأخذ ١٢٥ من ماء الورد و١٥ من تحت خللات الرصاص  
 لسائل و٨ من انكزولات الخم البيراج يمزج ذلك ويغروطي جولار يصنع بأخذ ٨  
 من قيروطي جالينوس ومن ١ الى ١ من الخلاصة الرطبة يمزج ذلك وصرهم جولار يصنع  
 بأخذ ١٦ جم من الشمع الاصفر و٢٩ من الزيت المود و٨ جسم من الخلاصة  
 الرطبة و٦٥ مع من ناعم الكاهور بهل قيروطي من الزيت والشمع ثم يمزج مع الخلاصة  
 الرطبة والكاهور بنى علينا ان نذكر استعمال تحت خللات الرصاص وضعا في عمل المقدمات  
 والذي تحيل ذلك هو الطبيب من مورات وتوصل لذلك الاشارة كشاف بها وصوابه من غير  
 مثال المدافع والصواريج في المحلول المركبات الرصاص المتعادل فبالا بسط المقدمات  
 وتسهيل الاستعمال وانظمة افلا واحدتها يداهو ما بهل بورقة تقسم من قسمل في  
 خلاصة الرطبة وتختف وهذه هي التي تسمى بورقة القسمل ويلزم ان لا تكون مشاة بالشا  
 اوتكون مشاة بنمات خفيفة فتورق د بصر عود قصوري وتخرق كالصوفان وبهل حفظ هذه  
 الورقة في محفظة ويكفي بعض لحظات لعمل هذه المقص فيقطع منها شريطا طوله بعض  
 خطوط ويبرم على نفسه بحيث تحصل منه اسطوانة قطر هاهل حسب الارادة ويكون  
 الاحتراق شديد السرعة او شديد البطء على حسب كونها قوية البرم وخفيفته

♦ (٧) ♦

كرومات الرصاص المتعادل لا استعمال له في الطب واما يستعمل في الصنائع بصفحة  
 الجبلة في نقش الاقنة والفسار الصيق ووضع الارضيات المعرف في الاقنة ايضا وبأخذ  
 منه الفاشون الواح مختلفة بالخلط يستعمل من كثير منها وتلون به الخلاويون أي شغالوا  
 الخلاوة ملبيساتهم وحلاواتهم فيمنع لا كتابا قوتل صانها لوجود الرصاص في مادتها  
 الملوثة لهم الضرر من استعمالها وهذا الصكر ومات المتعادل يكون بصورة ملح أصفر  
 لامع لا يذوب في الماء فاذا اخفهم مع قليل من قلوئ تحول الى تحت كرومات وصار احمر  
 برتقاليا والخوامض تعيد له الصفرة وهو ان وجد في الطبيعة ينال ايضا معاميل  
 الكيمياء بحلول كرومات المتعادل البوطاسي على محلول خللات الرصاص والموجود  
 بالتجربة يحترق واقعا على كبريتات الرصاص الاتي من كور كرومات البوطاسي يحترق على  
 كبريتات البوطاسي ويوجد فيه ايضا كبريتات الكاس الذي يدخلونه به وقال انه هو  
 الذي يصبره كثير التمعان  
 وكرومات النشائي الشائعة الرصاصية يحضر كالتعادل الا ان احد المهيمن مفرط الشاعدة  
 او بهل المتعادل للرصاص محلول القلوئ الضعيف جدا ولوه احمر برتقالي جميل ويستعمل  
 كالتعادل في تلون الاقنة وغيرها

وكرومات البوطاسي الذي يكون بهينة منشورات شبيهة بالمعينة ولونه أصفر ليونى وطعمه  
 رطب حمر كره يدخل في معاميل الاقنة المنقوشة لانه لون أصفر جميل مع خللات الرصاص  
 ويكرومات البوطاسي احمر برتقالي شديد وطعمه رطب حمر معدني ويتبلور الى صفحات  
 مربعة مربعة ازوايا ولا يتغير من الهواء ولا يذوب في الماء كزول الشد يد التروكرومات  
 في مشل وزنه من الماء ١٠ مرات في حرارة ١٧ واذا اذيب وعرض لماسة الالوان  
 النباتية والحيوانية فتداهو ذلك يستعملونه لاجل تاكل وفساد الالوان الاقنة المنقوشة  
 اذا ارادوا ذلك والمحلل الشعاع من يكرومات البوطاسي استعمل كمان كما ذكرنا  
 في بعض الجرائل سنة ١٨٢٧ لمس التاليل والتلوات الزهرية ويغال ان وصفه عليها  
 قليل الايلام فتدول التاليل بدون ان يحصل منه تفرح وقد يحصل تفرح لكنه سهل  
 الشفاء وتجربيات جيلان تبين ان ادخاله في الطرق الهضمية اولى الاوردة او وضعه على  
 المسوح الحلاوي للحيوانات يؤثر درهم منه تأثيرا حيا من قيا والنهايا رغو ذلك  
 وما بعد اذ ذلك يؤثر على المجموع العصبي تأثيرا شديدا به الموت كما يوجب استعمال هذا  
 اليكرومات كونه كشاف ويمنع احيانا بكبريتات البوطاسي  
 وادروكورات الكروم اقل او كسبديته من كرومات البوطاسي وطهر بلبلان انه اقل خطرا  
 منه وان كان شديدا في التأثير

♦ (٨) ♦

يسمى بالافريقية بوركر وهم أخذوا هذا الاسم من العرب ويسمى بالاسان الكيمياوي بورات  
 السوداء وتحت بورات الصود ووجد بالاحسن في الاسيا انما لورا او على شكل كتل غير  
 منتظمة مظلمة في المادة بمادة حمراء او صابونية ذكر بعض المؤلفين انهم يصنعون ذلك صيانة  
 لها من التفرور وتفرح كثير من فارس والصين والاول يكون منشورات غليظة والثاني  
 يكون اقل غلاوة ويسمى تشكارا بالراه والاوريون يدلون الرا لا ما يكون على شكل بلورات  
 صفيرة منتظمة الى كتلة مخضرة معتبرنا حجة من بصر صياها الام في الاقل ووجد ذلك ايضا  
 في اقليم من الاسيا يسمى تيت وفي ريف سبال اما محلول الامع مربات الصود في مياه بعض  
 البصيرات وتابلورات مختلف حجمها حسب في العدم وعدم من عزابا الويسينين اولان  
 الهولنديين اسهم اول من كراتشكار أي انهم جهزوا البورق المستعمل وحده في الصنائع  
 والطب ثم اتى ايضا بفران اما بالفصل القلوئ والتبلور بان يزال اولامنه الشعم الذي عليه  
 بواسطة الكلر والارجيل أي الطفل واحسن من ذلك الصود واما بتكليه لتعرق المادة  
 النضمية او الصابونية المظلمة عليه ثم يحول ويحور واهتكد نينار انه يضاف له داغما  
 الصود لان التشكار لا يحترق على مقدار مفرط من القلوئ وقد يصنع ايضا بايتاع الاتحاد  
 مباشرة بين الصود والحس السورى الاتي من بحيرات بايطاليا وورعا تحرق من بحيرات  
 هيبية لما جوت ان المادة لسعاية المحصرة المظلمة يقطع من البورق الختام تحترق  
 على البورق الطبيعي وفيه ميرة لكيمياويين على ذلك سنة ١٨١٨ ولكن يظهر حيا



قال انه الى الآن لم يتبين له مع انه عظيم الاحتمال وقد علم هذا الكيمائي انه ان البورق  
الطعام الا من الهند الشرق انما هو ناتج من تكليس مخلوط طبيعي من التطرون والبورق  
وبالجملة نقول في تحضير هذا الملح انه يصحكون بتقية بورق الجبر بان يذاب على النار  
ثم يحل في الماء ويؤخذ السائل

(صفاته الطبيعية) هو اما مشهور ان حصة الاوجه من طرقة منبهة باهرام منلة الاوجه  
وذلك هو المستعمل وتحتوي المائة على ٤٧ جزأ من ماء البلور واما البلورات مصنفة  
الفرواعد وجبته تحتوي المائة من ماء البلور على نصف المقدار الذي في السابق وذلك  
البلورات يضر نصف شفافه ومكسر هاربا جي وطعمها قاسي بولي فلولي قليل لاوتظنها  
الخاص ١٧٢

(خواصه الكيمائية) هو على رأي سوبران مكون من ٢٤٩٨ من الحضر بورق  
و ١٦٧٧ من الصود واما مقدار الماء فيضف حسب القياس ولا يترهم من الهواء الاثره  
خفيفا طيبا و ١٠٠ جزء من الماء يذيب ٢٨٣ جزأ من بورات الصود في حرارة  
الصفر و ٧٨٨ في حرارة ٤٠ و ٢٠١ في ١٠٠ درجة

(الاجسام التي لا تتوافق معه) الطوامض والبوطاس والكبريتات والادروكورات والكليس  
والغنيبيا ونحو ذلك

(الاستعمال) هذا الملح الذي استخرج منه أولا هيجر الحضر بورق ليس له في الصنائع  
الاستعمالات محدودة هي التي ذكرناها وأول من عرف فيه خاصه اذ ابته الحضر البورق  
وذليل فكان يامره به لعلاج الحصيات الصغيرة ولذا ذكره بوشرد في رتبة الادوية لمدرة البول  
ويجعله ترو من الادوية الملهية ولكن اكثر استعماله من الظاهر فابسا ونحوه في الاوقات  
الفلاحة والتلصبات المفرطة المسحبة لتروح في لسان وفي اوجه السائل للعدن ويحفظ  
في بيوت الادوية بفوق طرقات البوطاس لتربد فالبس له لاذية وفوم من ذلك نوع من  
زبد الطرطير القابله للاذية ويظهر ان العمل بعده ويكون منه معه مخددة يد السالبة  
لقد بان وتشرب الرطوبة مع انه يرد في فوام المواد الغالية طراز ارندة والصلب كما ذكر  
ذلك بوشرد والعمل البورق مذكور في كتب المركبات يستعمل مضخة غسالة وقايشا  
ومحلا ومعالجة لاضلاعات وامراض اخرى من امراض الدم المخربة والهرية كما ذكر ذلك  
كثيرون واحيانا يخلط هذا الملح لاجل تلك الصباغة مع دهن الثور الخلو مع بضة ولعاب بزر  
الفرجل وشرب انوت ونحو ذلك وبضاف له ايضا صبغة الزركون كبريتات النحاس  
او نحو ذلك وقد علمت انه لا يجمع مع الحوامض المعدنية لتصلب زكيبه بماء لامع الاملاح  
المعدنية لانه يرسب فيها راسا واستعمل الطبيب بوب مع مخرج مستندام لحلول البورق  
في لعاب الصمغ العربي علاجيا لذهبة الغلاية فل يبره ونحو استعماله كثيرا في احوال  
من الذلاعات السماوية حيث في الحساق في الذهبية المزجة المادة وغير ذلك وكان  
مستعملا سابقا في مواالازينة فيجمع مع ماء الورد وصبغة المرزنجوش ومزجهم الاسفيداج  
وغير ذلك وكان يمدوحا في علاج متدفعات جلدية مزمنة وخسرو صاعدا الطبيب استرل

محو لا في ١٦ جزأ من ماء الورد لعلاج الوحات والكت في الحامض وذ كرا وفلذاته  
لازم في علاج التكت السماوية الكبدية محلول لا يتجدد ان نصف م في محلول نصف في من  
كل من ماء الورد وماء زهر البرتقان فتندى بذلك التكت والطح ٢ مزار في اليوم أو  
ويترك السائل عليها ليصف بدون أن يمسح وإذا كان ذلك المحلول نفسه أقل تركا بالنصف  
كان ناجحا ايضا في علاج احمرار الانف في بعض الأشخاص الارتفاع المنطق وذ كرا ايضا  
مره من الثلث و من صكيبا من ٤٨ فعة من هذا الملح وق من المرحم الوردى أي  
الطلاء الوردى وجرب الطبيب البروسي المسمى برنار في نفسه وفي مريض آخر يجمع  
نجاح تام في احوال من الغواي الضالية في السيد يجمع نكت حمر متفرقة محلول نصف م  
من البورق في ق من الماء المقطر واستعمل ذلك ايضا الطبيب لسكين الاوجاع الباسورية  
ومنشفا مع وزنه من النعم المحلولة لاجل الجرب والحزاز واستعمله دوس لمداواة حكة أعضاء  
الناسل وسيل المعصية يترهم فلاحية الشكل في الفشاء الخاطي الموهلي وذ كرا في بعض  
المؤلفات الانكليزية ٣ أمثلة تاجه تدل على انه قوي الفسل في الحنازير والسرطان  
وكان المستعمل فيها محلول ٢ م في ٦ ق من الماء يبل منها فتيك ويوضع عليها  
ويحفظ دائما لموضوعا على محل الداء واستعمله طوراف أو اخر الامداد

وأما استعماله من الباطن فقليل ومع ذلك علمت أن بوشرد ذكره في المدرات وأدخلوه في  
حرج قابضة لعلاج الاسهال وكان يستعمل كذيب ومحال ومدر للطمث ويقال انه يجل  
الولادة ويهيئ على خروج المشيمة ودم الماس وتلك خواص غريبة ولكن كثيرا ما تخفف  
غير ان الغالب الشك في انه لا حصر وان قد لعل هو الذي لم يفرق ان مدح هذا الملح في ذلك  
استرل ونحوه مع اجرام مساوية له من النور والاعين جيا واستعمل ذلك لتبيبه الحضر ولعاس  
وقال انه يسكن الاوجاع الرجعية المسحبة لذلك أو الباسية تسكينا عجيبا بل كذلك الاوجاع  
التي تظهر من الولادة وتوجب ايضا سيلان دم النفس واستعمله فليق بمقدار ٢ جم  
محو لا في في الماء لاجل ايقاظ الطلق ويجمع منه نكت تلك الغاية مع كاسيا نيبا والزعفران  
والايل ونحو ذلك ويجمع فيه مع الجندباد ستر وانكهرا وصدح عن قريبيك في جرنال  
أوفلد وحربه لو يستعمل الاستربر في وجعل له فغلا خاصا على الرحم وذ صك من أدلة ذلك  
٦ أمثلة عظيمة الاعتبار وان بحث فيها بعضهم وكان يستعمله صغوقا مع السكر بمقدار  
من ٦ قح الى ٧ ساعة فماعة أو بمقدار من ٢ الى ٤ قح في كل ساعة  
واستعمله آخرون مع المع لا يخطا واطعام الاقباضات الرجعية وكذا وهم يذكروا  
مقدرة طوبه يعتمدون في ذلك دواء استر برامند الجرب من م الواضع انه لكونه في يد القلوب  
يكون بمنعها كما موشادروا مع لاهه وبضبة المستحضرات الاخر القلوبية بأغلب الطوامض  
التي ذكرناها واما فله على الرحم مدة ولادة فيلزم لاخياره انظار خبريات جديدة  
تثبت ذلك انباءا واهاد بعضهم م حربه في تلك احوال بالفاذير التي ذكرها وزعم انه  
لم يكتب منها ناعما والاستعمال المشهور له مع الدمنة هو حكه في فوم فقام يكربوات  
البوطاس والصود في علاج الحصيات الصغيرة فيصير لبول فلولي يذيب الحمى الكبير



والصغير المكون من الحضر البولي  
(المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار الاستعمال من الباطن مثل مقدار بيكرونات  
السوداى من ٦٠ جم الى ٤ جم ومقداره في الفراغ من جم الى ٢ جم يخل في  
الماء أو بصمغ ٤ أبراس من العسل الموردا وشراب التوت فالفرغرة البورقية تصنع  
بأخذ ٥ جم من بورات السود و ٢٥٠ جم من صقوع أوراق العليق المسمى رونس  
و ٥٠ جم من العسل المورديزج ذلك والمصصة البورقية تصنع بأخذ ٥ جم من  
البورق و ٥٠ جم من العسل بجزان  
والعسل البورقية تصنع بأخذ ٨ جم من البورق و ٥٠ جم من الماء بجزج ذلك ومرهم  
البورقية تصنع بأخذ ٨ جم من البورق و ٨ من النهم الحلو

### ✱ (كس) ✱

يسمى أيضا الجير الممزق والأكسيد الأول الكالسيوم والأكسيد الكلس والاسم العالى  
الافرنجى فهو أقل درجة من تآكل الكالسيوم الذى هو جسم بسيط معدنى قابل  
للاستغراق كثير الوجود في الكون لانه عنصر الزخام والمرمر والطباشير والجير ومجارة البناء  
ولم يعرف هذا الكالسيوم نشأ الا من أعمال دالى وهو أيضا لا يصح محال تركيب الماء وصقوع  
من حماسة الهوام مع حرارة شديدة فيتحول حيث ذالى كلس هو المستعمل من الأكسجين  
الذين يتكونان منه وأما الأكسيد التالى فلا جهنا لانه غير مستعمل في الطب وهو  
مشروح في كتب الكيمياء

وذلك الكلس يوجد في الطبيعة مع داء حواء من رتبة مختلفة ويستخرج دائما من تحت  
كربونات الكلس والنق منه هو المستخرج من تحت كربونات الكلس المبلور المسمى امبات  
ازاسدة ولكن الكثير الاستعمال للاستخراج هو الزخام الأبيض والكلس المتبرى قد  
يستخرج من الجير الكلس ومن المؤامرين من يأمر على المحصول بلكس التوافق  
والخللونات وأم الخلول وقشر البيض ونحو ذلك وذلك يوجد فيه أيضا صفات الكلس  
وقليل من صفات المنفصيا

(صفات الطبيعية) هو كتل غير منتظمة لونها أبيض أو أبيض مخضب إذا كان الكلس  
خاليا من الماء ويخاله الكلس الغير المظا أو يكون صوفا أو قطعاه له الفتحة بحرونة  
شديدة البياض إذا كان حانيا ويخاله الكلس المظا وطعم الكلس حار حرق كاوقوى وعدم  
الرائحة ونظف الخاص ٢٣

(خواصه الكيماوية) هو مكون من ١٠٠ من الكالسيوم و ٤٩ من الأكسجين  
وإذا عرض للهواء جذب منه الرطوبة والحضر الكربون ويتحول الى مسحوق ويتكسب  
زيادة بياض وخفة ويتقلل طاقته تحت كربونات وإذا الامس الماء تنسج سريعا لتسدة  
شرايته ويتقلل طاقته ادوات ويحبب ذلك ارتفاع عظيم لدرجة الحرارة وتساعد أجهزة  
مائية كثيرة واتساع عظيم للكتلة والكلس الحالى المتكون حيث يذوب في قشر يات على تلك

وزنه من ماء متصا وبخل جسد اذوبان الكلس في الماء ولكن قابلية ذوبانه في الماء الحار  
أقل من ذلك في الماء البارد فذلك اذا غلى ماء الكلس تكدر برسوب من منه دية ويلزم الى  
حسب ما غلى دولس طون لاذابة جرم من الكلس ٧٧٨ من الماء البارد و ١٢٨٠  
من الماء الحالى  
(الجواهر التى لاتوافق معه) الحوامض والكربونات ومنفوعات الكينا والراوند وروى  
الحامض وذلك

(تخصيه) ينال الكلس تحليل تركيب كربونات الكلس بواسطة الحرارة فإذا أريد تخضيه  
في الماء لم يستعمل الزخام الأبيض بأن يكسر الماء أو صقوع في تنور تفكاس متعاقبة مع  
الشمع ووقد النار من الأسفل فيحصل تحليل التركيب بسهولة ومن المعلوم أنه بين بعض  
رماد من مواد الاشتراق متعاقبة بسطح قطع الكلس ونهال اراته مع هذا العلم فإذا  
كان الكلس جيدا التكليس لم يحصل في محلوله الماء فوران بالحوامض والعادة أنهم  
بأمرون بتكليه في معوجة أو بودقة ولكن يكون تحليل التركيب أعمر حينئذ لانه  
يستند في حرارة ملحية وذلك لأن بخار الماء الآتى من الاشتراق في الحالة الأولى يسهل  
فصل الحضر الكربون ويحصل منه ادوات ينصل تركيبه بعد ذلك بأسهل ما يكون من الحرارة  
الحق لا يحصل منها ذلك في الكربونات نضه ويحفظ الكلس في أواني جيدة السد لانه يجذب  
الرطوبة والحضر الكربون من الهواء كما قلنا

(الاستعمالات) لا يجهل أحد استعمال الكلس الاطية في الاغذية والعمارات ونسج  
الزراعات وغيرها وبوجد في بيوت الادوية تخضير روح النوشادر ونسج البوطاس  
وتخضير ماء الكلس وأما استعمال جوهرة في الطب فغير عظيم الاهتمام وربما حصل من ذلك  
الكلس عوارض تخرج قشر من ثم يات في أعلى من الباطن عند البعض دراهم الكلاب  
فكار سماهجا ومع ذلك وضعه أورفيلاقى السموم الضعيفة الفاعلية وليس عدنا مثله  
تظهر ذلك العوارض في الانسان ولو وجدت لاستندت بحسب الظاهر استعمال المشروبات  
الحلوة المحضة قليلا بالخل ثم مضادات الالتهاب وهو مع ثبوت كاوته يدخل في بعض مركبات  
تستعمل من الباطن ولكن استعماله الشهير يؤسس على اعتبار كونه كاويا مثل البوطاس  
والسوداى فيكون مع ذلك يستدر استعماله وده لا تمام تلك الدلالة وانما يجتمع مع  
مثله من الصابون الحالى ويستعمل لاحداث خشك ريشة في الشاليل والادام العظمية  
وتأكل أسطحة الفروج العسكر سنوية أى القرية الشبيهة لاسرطان ولا تلاف بعض  
أورام ملحية وتولدات لحية بل وحات أمية (نفوس مازفوس) ولعلاج لدغ الحشرات وغير  
ذلك وقد ذكرنا في شرح البوطاس كيف يعمل المصقوق القوي الفعول المسمى بكادى وبانة  
وهو مخلوط ٦ أبراس من الكلس القوي مع ٥ من البوطاس وكيف يسر له ناعة العلاج  
الجراحى استخراج قطع من عينة الرى يكسر فكون وهي تستعمل من الايون والبوطاس  
والكلس وذكر الطبيب الانكليزى المسمى اسبون واسطة جادة قلنا كل والى بدل المصقى  
الاصفادية ونقوم تلك الواسطة من استعمال الكلس القوي فتؤخذ قطعة منه ١٢



مطلوبه بها أو كسبها جديدة التصدير ما أمكن وذلك شرط لازم لمصباح وتوضع وحال  
الدمى أو على أقوى منقوبة من مركزها بصفة مستديرة ونحو ذلك تلك النخلة بمادة  
لذات لذي لذي من الجلد المرادنا كانه ثم يقع بعض نقط من الماء على الكسب فيخرج  
وتنمد مع تصاعد حرارة يمكن أن تقرب في القياس المتيقن الى ١٨٧ درجة ولذا يلزم  
الآن املهم ذلك الجواز الصغير والجلود القوي قبل أن تظهر جميع الحرارة التي تنبع من ذلك  
لأن بدون ذلك الاثر من فوجرة دامة يقينا فائدة لتركيب في جميع سمكها فادن به هل  
المادة تحت كبريتة كثيرة المعنى أو قليته على حسب طول أو قصر الزمن الذي تترك فيه  
لكس ملامسا للجلود بعد تقيط الماء عليه ويخرج ويثبت بأن هذا النوع من القضي  
مصل في كثير من الاحوال على غيره مما يستعمل الى الآن لانه ينجح في وقت حرارة عادية  
الشدّة ومنعتها في ذلك المدة عمل سريع عتيق في أن واحد بدون أن يوجد ههنا ما يرب  
لاشعاس من صغر السارو انشروا الذي ينفذ في لباس الاجسام الخرقية  
ويكون هذا القوي قاعدة لأغلب المراحم الناتجة للشعر ومن جعلها المرحم الذي اشتهر  
من ماهون ونابيه لا يضاف الشعر في السفة بل يربحها كنهها المرحم من المرحم انفسه أي  
السفة واستعمل هذا المرحم في ماستانات الاوربا مع الصباح علاج هذه المرحم الذي اشتهر  
تركيه سر يا الى الآن ولما رأى المختصون له شهرته طلبوا من الملك ايراد ٢٠٠٠  
فرنك ليشهروا تركيه للعامة ولم يتم لهم ذلك وانما سطر جماعة من الكياو بين وعرفوا  
فيه ما سطر كره في الاعمال الاخرى فاذية مع أن هنالك أبحاثا معروفة بأنهم أي قالة  
للشعر يدخل فيها الاوربا أي الرمح الاصفر ولا تخلو عن خطر اذ يتسبب عنها عوارض  
وهو اذا استعملت اطلع شعر من أسطحة منقزحة وللكياو الشهير باسم بونيفيرو  
أول من ذكر أن كبريتا أدوات الكليوم ووجدته في صناعة العلاج مانت قوي للشعر  
ونظا المادة تنال بضع مرقعة مكونة من برلين من الكس المطا أي الادراك الجفاف و  
من الماء ثم يوصل له ذلك غار كبريت ادرك ليمسه حتى يتسبب فتكون تلك المادة على شكل  
جديدة لزج أبيض يضر ولاجل الاستعمال يكفي أن تدهنها طمقة من ٢٠٠ ٢٠٠  
تقريباً الى الجرة لمراد من ريشه من الشعر ثم زال الهبة بعد دقائق أو ٣ اما بسكب من  
مع أو بحرقه موجودا بعد الذي تحتها اساس الشعر المدهنى بالكلية وذلك يتم بدون أن  
يحدث في البشرة سلع أو تشقق وبدون أن يشهر الشخص أدنى وجع وممدح مرنا  
هذا الجوهر في رماله تليث بدون الماء الاطباء امدحوا في علاج السفة وأمر بوضعه  
مره أو مرتين في اليوم وأن يترك في كل مرة من ٣ دقائق الى ٥ ملامسا لاجزاء  
دروة الرأس التي هي مجلس الداء قال تروسو وناب من الاطباء تجربة هذه الواسطة الجديدة  
التي استعملتها المصادفة ولكن ينبغي أن يتنبهوا الامر مهم وهو أن البشرة قد تصاب أحيانا  
بالداء اصابة خفيفة فتأثير الدواء يربح في الغالب قبل احمرار أو ألم غير أن هذه العلامات  
لتخرج قليلا بعد الاقنع استعمال الواسطة واستعمل أو فائدة لا ياكس في مخلوط أجزاء  
تساوي من الكس وزيت الزيتون وينفع هذا الداء جان جيد في علاج الشقوق والقوى

المصوبة بالكلان شديد واذاجع الكس القوي مع كبريت وجسم دسم قام من ذلك مرهم  
يستعمل كثيرا في علاج القواوي والجرب ونحو ذلك مع أن تلك الواسطة كلها لا تخلو عن خطر  
اما من الفعل الكاوي للكس واما من احداتها فبصفة المتدخات الجلدية المزمنة الى  
الباطن ولا ينجح في خطر ذلك وأوصى بكونه بضمادات من دقيق الاقوان أي السلت  
وتنعم الخنزير والعسل اما منقبة للترابيات واما منقوبة الاوربا من البيض المنصبة  
والامتنع من المنصبة ويظهر أن الكس يمنع زيادة فاعلية في التل والبالا كثر في الاوجاع  
الرومازمية وكما جاء أول رايوس ذلك الاطراف المشلولة بالكس القوي المخلول الى  
مصرف وممدح استعمله وغيره علاج الوجع الحرقى والآفات الرومازمية بالكس المخلوط  
بالعسل أو بطلاء آخر وفي ٢٢ يونيو ١٢ مشاهدة من أوجاع الرومازمية حادة ومنقبة  
شغيت المرضي فيها بالطريقة الآتية وهي أن يضع المريض نفسه فجاء نارجية عند الماء في  
جيرة مظفة ويدلك بالعسل الخارج جميع الاجزاء المتألمة ثم يترك عليها الكس المدقوق ويغطيه  
بالورق النشاني ويحفظ ذلك برباط خرطوم على سر برصين ويستعمل بطوخ العتبة مضافا  
على كل رجا جفته مطلقا من روح العرعر وأحيانا يساعده هذا العلاج بالقصه وغيره  
من الواسطة التي تستعملها حيث تشد الحاجة

### الكس المخلول الكس والكس (الكس)

أما الكس المخلول المسمى ادوات الكس والكس المخلول فيكون أي من الراتحة حريف  
العام قابلا لتصلب التركيب بالحرارة وتصل الى كربونات بغيره لاه واه ويذوب في ١٥٠  
جرام من الماء فيحصل من ذلك ماء الكس الذي سطر كره وكيفية الطهي أن يؤخذ الكس  
القوي أي المحرق ويغمس قطعة قطعة في الماء الى أن ينقطع تشرب الماء ثم يترك ونفسه أو بأن  
يغلى الكس بالماء في ما جود من الضار فيصحن حاله صخرة قوية ويتما عده من بخار ماء في  
راتحة القوي فتشقق ويصل الى مصرف ويلزم أن يكون مقداره الماء المضاف له كثيرا  
لطيفه والحرارة التي تنبع من الطهي آتية من مبيد أحدهما اتحاد الماء بالكس كما تحصل تلك  
الحرارة من كل تركيب كياوي وثانيهما انبساط الماء المستعمل وهو سائل حتى صار بالاتحاد  
صلبا وقد جميع الحرارة الكامنة التي كانت فيه حالة كونه سائلا وهذه الحرارة الناتجة  
عند طهيه تزيد من ٢٠٠ درجة فاذا تشقق وتصل الى مصرف ناعم فذلك لان بخار الماء  
الذي تكون في باطن الكتلة يمد بقوة المرونة التي فيه أجزاء الكس وفصلها عن بعضها وكثيرا  
ما يكون الكس المخلوط مخلوطا كس قوي بأدوات الكس وذلك اذا لم يستعمل من الماء  
مقدار كاف أو بغير جمة امددة العملية فانه جرم من كس جيد يلزم أن تنفع ١٢١ جرام من  
الادوات فاذا انقص مقدار الكس المخلول من ذلك لازم أن يضاف له المقدار المضاف  
اللازم لا تساج ذلك فهذا الماء يمتصه شيئا فشيئا جزء الكس الذي بقي في حالة كونه كايوا  
وأما الكس فهو ادوات الكس الذي أذيب في الماء بحيث يتكون منه شبه مرقعة صافية



أما ماء الكلس فهو الماء الذي شبع من الكلس أعني الذي تحتويه الأوقية منه على أكثر من  
من خمسة من هذا الأوكسيد وطعمه قوي فيه بعض يسير يقال أنه أقل كراهية للفس  
إذا حضر على الحرارة وهو يحضر شراب البسج بقوة ويغير سحره من الهواء حيث يتشرب  
منه الحوض الكروي فينقل حيث يذوبه لانه رقيقة وكيفية تغييره كافي سويان أن يورخذ  
بر من أدوات الطب و ١٠٠ من ماء النهر يحصل الكلس في الماء ويترك ملامسه في الماء  
سددود ويترك زمانا ثم يترك ما صكنا بعض ساعات ثم يصفى ويخرج هذا السائل  
أو لا يحفظ ثم يوضع على ثقل الكلس مقدار جديد من الماء ثم يصفى ويخرج أن يوضع  
الماء على حرارة على الكلس ويحفظ تلك المياه ما هذا الماء الأول في أو في سددود وشرقا  
من اتحاد الحوض الكروي الذي في الهواء والكلس فيصول الى كربونات تتكون منه الغلالة  
التي تظهر على سطح ماء الكلس المعرض للهواء وذلك في بعضون في حق الانا مقدار انما فرطا  
من أدوات الكلس ليقيم مقام الكلس الذي اتفق له حالة تحت كربونات وأحسن من ذلك  
أن لا يستعمل الا جديد الصفيح وانما لم طرح المحاول الأول للكلس لانه يكون أكثر  
طوبى من المحلولات انه لا يترك كربونات البوطاس الا في من الرماح الموسخه انما الكلس  
المتغير يخلل تركيبه ويحول الى قسوى كلوه هو البوطاس بذهب أولا ولذا لا يؤمر في  
العادة الا بماء الكلس الثاني وليس الحال ان البوطاس لا يمكن وجوده في الكلس التقى  
لان تجويزات كلس وفوقه ثبت أن أغلب المركبات الكلسية تجهز منها البوطاس  
الكاوي بالكلس وأما ماء الكلس الثالث الذي ذكره بعض المؤلفين فلا يختلف في الحقيقة  
عن ماء الكلس الثاني الجيد الصفيح

وماء الكلس كالكلس نفسه لا يجمع مع الحوامض ولا مع أملاح مختلفة كالسكرات القابل  
لذوبان والبرق والطريفي وفي ذلك بل ولا بعض مطبوخات الامتصاص طبعته  
وعر جب ذلك يكون غير موفوقه وذلك يصح استعماله لا يطان فعل التسميات الحوامض  
وأوصى به فيغير مخلوطا بالبن في التسميات بالزنج وزعم رويج انه مضاد للتسميات بالبلادونا  
ويدخل في تركيب الماء الأكال وفي مستحضرات أخرواوية ويستعمل ماء الكلس من  
الباطن مشروبا ومن الطاهر حمامات وكادات وحفنا وغير ذلك ولكن أكثر استعماله في  
التغير على الفروع من أي طبيعة كانت ويكون كاد في الاندفاعات الجلدية المزمنة وزرورا  
في السيلانات الضعيفة وسما البثور راجية في التسميات المطبوخات القوية أو القابضة أو نحو  
ذلك وأوصاه حقا له لاجل الاستشفاء الطلي لاجل أن يشبع من غاز الحوض الكروي  
الذي يتسلط في الماء الفار الذي تولده هو الوصف الواصف لهذا الماء ومدح  
جويل حمامات ماء الكلس علاج للأوجاع الروماتيزية وتشكك بعضهم في فاعلية تلك  
الواسطة وتكلم فريسي على فاعليته في تحليل الاستسفات ومدحوا أيضا فاعله الخلل في  
الاحتقانات المسلية وكثيرا ما يستعمل مضروبا بالزيت أو مخلوطا مع الأدوية الاقوية في  
علاج الحرق وشفوق الذي والفرا في المستعمية ونحو ذلك والطلاء الذي الكلس  
المؤلف بتكوين صابون لطيف متنوع بجزء أو ٤ أو ٣ من ماء الكلس و ٤ من زيت

أور زاعلو أوصى به على الحصوص وسرفي علاج الحرق وسيع استعمال هذا الدواء  
شده ضيقة في درجات الثلاث الأولى من الحرق وتوفي حاته ما دامت حرق من الجلد ولم  
تتجه وحصول الالتصام فإذا كثر خشاك مجردا حار أو تنشط كل هذا الدهان كثيرا  
ما يبيب فيلاند في السرعة قال زوسوانفوق امرأة عجوز أنها أصيبت بحرق وعمل  
لدرجة الثالثة في الجزء المتقدم من الصدر وازدادت منه ما من كثرة التقيح الا تحذف في التمدد  
الفرع فطامع لها هذا الطلاء حصل الجفاف وتبع ذلك رجوع القوى بسرعة غريبة  
واستعمل هذا الطلاء أيضا بمدة جليلة أكبر من كلان المستعمل في بعض الامراض  
الغوبوية وبالجلد يستعمل ماء الكلس من الطاهر به يستعمل فيه الحلولات الضعيفة  
تحت كربونات الصود والبوطاس ومع ذلك لا تترك فوهة الضعيفة في تحصيل التصام الفروع  
الضخمة الضعيفة في الجلد وفي ذلك أكبر من كلان الجلد والاصفاء السالبة ويتنقع غراغرا إذا  
كانت البثور وخوة عطرية وانفشاء الحامض المعنى لها والوزن في الحامض لا يلب قد يم  
قابل الشدة ويستعمل من الباطن كالصود والبوطاس ان هذه هم عسرى المهضم شاق مع  
ميل للحمضية ولكن يلزم مراعاة تغييرهم وهو أنه إذا كانت التكررات الحمضية صاحبة  
للاهمان وذلك كثرة الحصول للطلال كان ماء الكلس أفضل من كربونات الصود والبوطاس  
لان استعماله يترك ولا يهل عكس ما يحصل من الجبر القويين المذكورين انما إذا كان  
دواء المعدة صاحبا لميل للاسالك فانه يلزم تفصيل الصود والبوطاس وشهرة هذا  
الدواء في تفتيت الحصى معروفة حتى في الأزمنة السابعة وساجين أطهر الطبيب وبث فله  
في وسط القرن السابق وأما ذكر الأطباء حيث تبهم عليه وثبت بالتجربيات العديدة أن  
الحصيات مهما كان حجمها مقي كانت مكونة من الحوض البولي فانه يذوب من ماء الكلس  
كما يحصل ذلك بين أيدي الكيماء بين خارج الجسم البشري وثبت أيضا من جهات أخرى  
بعدة من ذلك ان تلك الحصيات تزول بدوام الاستعمال زمانا وبلا هذا الماء  
كل من يتنعم مع الصابون أو مع أدوية أخرى فلو ية أما الحصيات المكونة من الاملاح الكلسية  
فمنه استعمال تلك الواسطة لها أكبر من تفهمها اذ ربما فوله من ذلك الاستعمال مع الزمن  
تجسبات معدية أخوف من الماء الذي استعمال هذا الماء فيكون تفتيت ذلك الحصى  
بالآلات هو الواسطة الأسرع فعلا والاقبل خطرا ومدحوا أيضا ماء الكلس شرابا وحققا  
في الاسهالات المزمنة والمضروطة بوجرد قروح في المعى الدقيق وعلى الحصوص في المعى  
الغليظ ومدحه عن فريسي بطوف في الاسهالات التي تعطل تضاعف المصاين بنور الامعاء  
وتقرحها وبالمدونطاريا والمندار الذي أعطاه بطوف في قروح الامعاء من ماء الكلس  
من ٢٠ الى ٦٠ جم أي من ٢ الى ٤ في اليوم محروبا بالبن الحار والسكر  
ويستعمل في المدونطاريا تلك الصورة ومع ذلك يعلو المر بعض حنة كلمة في الصباح  
والمايدخل فيها من ١٢٠ الى ٢٠٠ جم من ماء الكلس و ٤ أو ٥ من لودنوم روسو  
واستعمل مبنوت مع الصباح علاجا لعمال التشنج مخلوطا بجزء من الكلس  
واقين وبغير هذا الماء نافع في حقبة الطرق الأولى وجبت كان بعد الوطائف الحمضية



لحالتها حيث كان الظاهر كونه مقرباً ولذا كثر استعماله كغيره من كثيره من المضرة بمحضها  
فأما في قطعها فبما في حالات الضربة والنفوس والاسهال المزمن والموسنطاريات  
والقروح الباطن وديايطس والحرق والفتور والالتهابات المتخوفة والمهذبة وهو ذلك ثم  
يقول ان مشاهير القميين لما الكلى يعرفون بأنه مع كثره منافع المعروفة في كثير من  
الامراض لا يناسب الا في حالة الاقزمان تلك الاوقات فيكون ضاراً للدلالة دائماً  
اذا كان هناك حي أو تهي أو التهاب شديد في بعض الاعضاء وأنه يكون دوى التصلب لدى  
الامراض الحارة الحادة وربما كان مؤدياً في الحى الدقيقة والاحتقان الدموي  
لحو الرأس والكلى وفي ابتداء الموسنطاريات وهو ذلك ونقول بالاختصار قد انقضى  
الاشتهار القديم لهذا الدواء حتى صار لا يستعمل في زمانه هذا كدواء أصل في علاج  
الامراض

(المقدار والتركيب الاقربا زينة) قد علمت ان المقدار من ماء الكلى من ٢ قال ١  
بل ط أو ٢ أو ٣ ط اما وحده أو مخلوطاً بالبن وهو الغالب ويكون ذلك أحسن تحملاً  
لنفسه لهم الذين أو يطبخ العسبة او المغليات اللطيفة أو نحو ذلك وينبغي ان تعلم ان ماء  
الكلى دواء قوى المعالجة بحيث لا ينفعه بعض المرضى الا بعد مدة بما لا يسوا استعمال  
من الباطن في امراض الرتين وبعض الاسهالات الى آخر ما قلنا أو من الظاهر لتطهير  
بعض القروح وعلاج السفة ونزوفات علاج التهاب المزمن لجري البول ومقداره في  
الحقن والرزق في الاسهالات والسيلانات المزمنة ٥٠ جم في ٢٠٠ جم من الماء ومقداره  
من الباطن في حمر الوض وديايطس وبعض امراض الرنة ٢٠٠ جم منه في ٦٠٠  
جم من الماء وقد علم ان تركيب المايون الكلى من جز من ماء الكلى و ٨ من دهن  
الوزن المخلو والطلاء الدهني الكلى الاقربا يصنع بأخذ ١٢٥ من كل من ماء الكلى  
وزيت الوز المخلو و ١٥ من اللوزيوم السائل لسيد نام والطلاء المائي الكلى بعمل  
بأجزاء متساوية من ماء الكلى وزيت الزيتون وزيت الكتان والطلاء المخلو يصنع بأخذ  
أوقيتين من الزيت الايض و ٢ م من الكافور ونصف ق من ماء الكلى والفلسفة  
الكويلة الكاسية السود وتصنع نصف ط من ماء الكلى وأربع ق من الكوزول وبعمل  
من ذلك التندر الكافور والسكر الكلى الذي يقال له مكرات الكلى وغير ذلك فيجهز بأخذ  
١٥ جزاً في شراب السكر و ١٠ من الماء و ٢ من السكر الكلى الغير المخلو بطلاء  
الكلى ويحل في الماء من جانب آخر بعض الشراب الى قرب الغلي ثم يضاف له لبن الكلى  
شبه أنفساً مع الصبرك ثم يرفع في درجة تمام الحرارة ويوزن الناتج ويضاف له مقدار من  
شراب السكر اللازم لاجل تكلمة ٤٠ جزاً أي تقريباً ١٥ جزاً من شراب السكر  
فتمزجهم من هذا الشراب فتعوى على ٢٥ سج من الكلى وطعم هذا الشراب كربه  
جداً واستعمله ترو مع الصبح لا يتنافى به من الاسهالات في الاطمال مخلوطاً بالبن انتهى  
موبران وقال أيضاً ان المرهم والمصوق الطيب يتقبل علاج السفة يصنع بأخذ ٢٠  
جم من صود الجبر و ١ جم من الكلى المخلو و ٢٢٠ جم من النعم المخلو بطن الشعر

بعد ان الجلد بمقدار مستقر واحد وتزال اثاره بضماد وتطلى فروة الرأس بماء الصابون  
وبعد اليوم السادس يدس كل يوم بالمرهم ومع ذلك تدهن اطراف الرأس بمطبق مدون  
بجسم دسم وبغسلات بالصابون تكرر كل اسبوع فاذا لم تظهر الخلايا الشبيهة بالافترات  
طويلة يذوق الشعر كل يوم قبضة من المصوق الا في المركب من ١٥ جزاً من الكلى  
القوى وجز واحد من النعم فاذا انقضى الدهر التصاقه بالارغام شياً فبأخذ ١٠  
نعمت الاجراء المريضة كلها انتهت المعالجة تقريباً وبمسح في شعير الرأس في كل يوم  
أو ٢ بالمرهم ويخاطب الله اذا رجع للبدن لونه الطبيعي انتهى وقال بونرد في دستور  
وسمهم انبعاث ما هو من وجده بالتصلي ٨٠ جم من النعم المخلو و ١٥ من صود  
الجبر و ١٠ جم من الكلى المطما يرح ذلك بالوسط فينفع السفة فهذا هو التركيب  
الذي ذكره كثير من المراسين وأما ما غير صحيح كتركيب المصوق ايما لى استعمله  
لجبر وهو الموسوم باسم مصوق ما هو لا سفة وهو ان يؤخذ من رماد الخشب  
الجديد ١٠٠ جم ومن مصوق النعم ٥٠ جم وقد تختلف كمية النعم باختلاف  
ذووية المصوق وحساسية المريض فيذكر كل يوم على رأس المريض من هذا المصوق

### ❖ (المسائل) ❖

### ❖ (في الوهم الباطنية القاسية) ❖

### ❖ (المادة التنقية والحض فيك) ❖

المادة التنقية والحض فيك متحدان في الخواص وفي الحقيقة هي اثني واحد واما الحض  
هو المادة التنقية النقية واما الغير النقية فلا يطلق عليها اسم الحض والمادة التنقية تسمى  
بالاخرية تان وهي مستخرج نباتي كالأبسة وقاعدة قريبة من القواعد التي وجدت في  
بعض النباتات ثم ظهر في هذه لازمة لاحية أنه مستخرج نباتي متضاهي التركيب مركب  
من مادتين من جنس نفسه ومادة ملونة وجواهر أخرى مختلفة وتوجد تلك المادة  
التنقية بمقدار صغير في معظم النباتات القابضة كالخضرة المعمرة من الفصيلة المسماة  
بالبليونية في الكثير الزوايا وفي الفصيلة الوردية والصفاوية وفي قشر أعاب الانصار  
ويبدو وجود هذا الجوهر في أوراق النباتات الحشيشية ويكثر في غلف وجوارب الفار قبل  
نضجها ويوجد لكن نادراً في الاهداب مثل الورد والمان وفي البروزوسيا المشوية  
فكذلك دراسة هذا الجوهر مهمة في علم الاقرباذين ويعد كونه واحداً في النباتات المختلفة  
فانواعه كثيرة كالاغواع الكثيرة للسكر والصمغ وفي حسب الفعل الذي يفعله على أملاح  
الحديد تقسم ذلك الشأن الى قسمين ما يلون الاملاح الحديدية بالازرق المسودة مثل ثمان  
العنصر وقشر البلوط وقشر السماق والجوارب والروى وغير ذلك وما يلونهم بالفضرة مثل  
ثمان الكينا والكارهدي والفاطر الهندي وقشر الصوبر والتوب فاصفة المعيرة لهذا



ماء الكركرى كذا ينبغي ولكن احسن استعماله في دودة الضعفة قال  
 وراسور وأول من أدخل هذا الجوهر في المادة الطبية برطبة بضم الباء وسكون الراء وتخرج  
 من مشاهدات اجناسها في كنية تأثيره أن يسوي تأثيره الغايض فضلا عما على الرحم  
 حيث يكون هذا الموضع لما التزم قوى بحيث يقطع مسيرها وملاسته للمعدة ليست  
 مؤذية حتى وإن كانت تلك المعدة منهجه وأثبت هذا الطبيب ما عدا ذلك أن هذا الجوهر  
 ينفع جيداً أيضاً في الازفة الغزيرة النشئة من التهاب حاد في الرحم ويمكن بلرم قبل  
 ذلك أن يعالج التهاب وخاوم بالاستفرغات الدموية فإن كان الرحم ناشئاً من تغير  
 مضوي في الرحم لم يحصل من ذلك الجوهر في هذا الرحم فقرة وتخرج من مشاهدات كثيرة  
 لطبيب جودار أنه يكون نافعا إذا استعمل بمقدار يسير في أحوال كثيرة من سوء الهضم  
 والتهاب المزمن في المعدة ويختص في الاستعمال الطبي استعمال الجوهر في دودة أي  
 الحائل من الجواهر الثورية فإن كان مضطرباً الجوهر الثورية التي معه كبراميل مافي  
 الفحص والكاد هندي والفاطر الهندي كان الاحسن تحويل الجوهر كله الى مسحوق  
 وتغزج بالماء الابرة التنبية القابلة للذوبان ويؤخذ ذلك بارد اذا كان السائل  
 مستعداً من قبل لتضيق شراب أو خلاصة ويؤخذ من متوقعا اذا احتيج لخفض الحول أو اذا لم  
 استعمال الحلي فإن كانت الجواهر محتوية مع التان على فشارم خصوصاً العرس من الفلي  
 لأن السائل يشكك بالتبريد فيحصل مركب من التان والتان القابل للذوبان في أملي من  
 دودة ويرسب في دودة حرارة أقل من ذلك وتلك الظاهرة توجد في عرق السهل  
 والقرنفل والبستور نافعا اذا جرت السوائل المائية المهيضة من المواد المتصلة لتان يث  
 خلاصات يهكون التان فيها بمقادير متماثلة فواحد غريبة مختلفة وتلك الحولان يمكن  
 تحويلها الى شراب ومن المهم في تلك الحالة أن لا يلقأ كالتان الكركري بياض البيض لأن  
 الزلال والتان يتحدان الى هدف غير قابل للذوبان والاحسن أن يلقأ الحول مركز  
 يضاف الى شراب مغلي مركز قبل ذلك بالتغير واذا قد علمت أن الكحول لا يذيب التان الا  
 اذا كان قليل التركيز علمت أنه يلزم للصفات الكحولية أن لا يستعمل الكحول الزائد التكر  
 فينفع في ذلك الكحول الذي في ٥٦ من مقياس جيلوسك أي المعادل ٢٤ من  
 مقياس كريبير والنيذو الخلل يذيان المواد التينية ومن ذلك الاتير والاجسام التجمية  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار التان من ٢ قح الى ٢ قح جبراً مع رب الخمان  
 ويؤخذ من ذلك ما يكفي لكل ساعة والمجهزون الغايض يصنع بأخذ ٥ جم من مدخر الورد  
 و ٥ جم من التان النقي و ٥ جم من لودنوم سد نام ويستعمل ذلك على ٣ مرات  
 في اليوم للاسهالات الحاطية المستعصية والجرعة القابضة تمنع بأخذ ١٠٠ جم  
 من الماء العلم و ٢٠ جم من ماء زهر البقران و ٥٠ جم من التان و ٢٠ جم من  
 صفة القرقة و ٢٠ جم من شراب القرنفل ويستعمل ذلك بالملاعق ساعة فساعة في علاج  
 الازفة الضعفة والجرعة القابضة لجنبا تمنع بأخذ ٥ جم واحد من التان و ١٠٠ جم  
 من الماء المقطر لافنتين و ٢٠ جم من كل من شراب الزعفران باليد و ١٠٠ جم

وتستعمل

وتستعمل تلك الجرعة في علاج الازفة الدموية القسبية من خود الرحم وعلاج البثورات  
 اذا لم تكن الطرق الهضمية ماثية ولا تهيجة والمقدار من هذه الجرعة من ٣ ملاعق  
 الى ٦ في اليوم وقد يوصل المقدار الى ١٢ تستعمل في جلة موات وتلك الجرعة  
 التي قوتها الضابضة من دون قوة الجرعة التي قبلها هي مع ذلك منتشرة منبهة والجرعة  
 المنبهة لا بد من صنع بأخذ ٥٠ جم من التان و ١٠٠ جم من الماء الكافوري و ٢٠  
 جم من كل من شراب خلاصة الرنايا و شراب الصمغ العربي وتستعمل هذه الجرعة  
 في بعض الاسهالات وتعمل في أواخر البليطورا جيات اذا كانت الحالة الراحة للمعدة  
 والاسهال تسرع بذلك ويلزم أن يستعمل منها من ٦ ملاعق الى ١٢ في اليوم واليد على  
 جلة ممرار والقرقة القابضة لمانا رة تمنع بأخذ ٢ جم من التان و ٥٠ جم من  
 المسحوق المود و ٢٠٠ جم من الماء المقطر و ٥٠ جم من ماء الورد وتستعمل هذه  
 القرقة لا يقاوم التلب الرقيق ولا يمكن يلزم أن لا تستعمل الا اذا كان فيضان  
 الفقدان العالية في دورانها طلبة وقد اتفق شدة ويوصى بها أيضاً لارجاع قوة المياه  
 والقوزتين بعد التهاب هذه الاجزاء وجوب التان يصنع بأخذ ٥ جم واحد من التان و ٥٠ جم  
 كاف من مدخر الورد ويحصل ذلك حسب الصناعة ٢٠ حبة يستعمل منها ما يحسب  
 يوم من واحدة الى ٤ واعتبر شرب هذه الواسطة عطية النفع لمقاومة العرق البلي  
 في المسحوقين والحبوب القابضة للطبيب كواره تمنع بأخذ ٢٠ جم من مسحوق  
 التان و ٥٠ جم من الصمغ العربي و ٥ جم من مسحوق السكر ومقدار كاف من  
 شراب بسيط يعمل ذلك جبراً لكل حبة ٢٠ جم والمقدار للاستعمال من ح الى ٤ في  
 الصباح ومثل ذلك في الماء وهذه الحبوب فاعلية عطية في علاج أنواع كثيرة من الاسهال  
 وايضا في التانخ المرخية الناشئة من ذلك وتطو بالتان ليد بما ليس يصنع بأخذ ٥ جم من  
 التان و ١٠٠ جم من الماء المقطر و ٢٠ جم من ماء الفار الكركري و ٥ جم من التان يصنع  
 بأخذ ٢٠٠ جم من الماء المقطر و ٢٠ جم من التان يذاب ذلك وأوصوا باستعمال  
 هذا الزروق في البليطورا جيات المستعصية قال بونردو وأظن أنه لا بأس أن يشكر أن  
 استعمال الزروقات القابضة في أمراض مجرى البول تستد في تساوتها من الطبيب معارف  
 نائمة لطبيعة المرض ومرهم التان يصنع بأخذ ٢٠ جم من الصمغ الحلواني و ٥ جم  
 واحد من التان و ٥ جم من الماء النقي فيذاب التان في المقدار المأمور به من الماء  
 بأن يوصل الى حار من زجاج ثم يضاف عليه الصمغ ويخرج ذلك بالقطب ويستعمل  
 هذا المرهم لعلاج ضعف الجروح واسترخا بعض الاعضاء وربما ينفع في قروح الاطفال  
 واستعمله كزانف مع المنفعة في علاج القوياء القاسية للشعر

✽ (المضامين) ✽

هذا الحضر يسمى بالافرنجية أي يد جالك ولا يوجد في الكون الا بقدر يسير منعما داغما مع  
 الدوسين ووريزين والكاس ويقال انه يوجد نقياً في عصارة الزان أي في السواح



البحر هي أنه يحصل منه مع املاح بروكسيد الحديد راسب أحمر أو أرق مسود هذا  
 الراسب هو ما يجبره إلى الدور مع المدسكور بلكن الانصاف عدم فائدة هذا التبرلان  
 التان الواحد قد يربى في املاح بروكسيد الحديد راسباً أخضر من تأثير جسم موى  
 وراسباً أبيض من تأثير الحوامض والتان الثاني المستخرج من العنصر مستعمل في الطب  
 والغالب استعمال جواهر تحتوي عليه منضاهها طبيعياً مع القواعد الأخرى  
 (المادة التنبية النضبة الصفات الطبيعية) هذا التان حليب غير قابل للتبلور سهل الكسر  
 أيضا إذا كان رطبا وأحمر أو صفرا أو مسودا فلا إذا كان جافا فهو عديم الرائحة وطعمه  
 شديد القسوة وذو كبريتيوس أن النقي عديم اللون ومبرته ناشئة من تأثير الهواء  
 (الخواص الكيميائية) هذا الجوهر يذوب بغير في الماء البارد وبسهولة في الماء الحار ويذوب  
 في العرق أي الكحول الضعيف وكما كان الكحول أضعف كانت أذايته له أكثر وتخلل أذايته  
 في الأنترالز كونه في الممدود وذو كبريتيوس يتحول من تأثير الهواء إلى الحامض العنصري  
 بإتساع ذلك الهواء منه هجما من الحامض الكبريتي مساويا لحجم الأكسجين الذي امتصه منه  
 ذلك الجسم وسواء كان سورا أن محلوله يتحلل تركيبة يبطئ في الهواء بغيره  
 الأكسجين فيحصل حمض كبريتي وحامض عنصري وماء وإذا مضى التان اتفح ويحلل  
 تركيبه وأبقى بعده فحما كبيرا الحجم وهو حمض التورنول ويحصل بالقواعد ويرسب  
 من محلوله المركز بأطب الحوامض المعدنية عنه قليل الأداة من كبريت الحامض والمادة  
 التنبية ومحلوله في الماء لا يربى منه شيء بالحامض الكبريتي أو بالسليثور أو كسابيلك  
 أو طرطريد أو كيت وخذل أو بنونيك أو كيتك أي كهرمانيك ويحصل منه  
 بالكربونات القلوية فوران ويحتمل تركيب الأملاح المعدنية ويحدث فيها راسب  
 كثيرة يحصل لومها ويحلل تركيب الطرطيد المقي ويشتكون منه مع عناصر هذا الملح مركب  
 صيف القفل على السبلة الطيورانية ويشتكون منه مع القواعد العضوية مركبات لا تذوب  
 غالباً في الماء واما تذوب في الحوامض ويحصل منه مع املاح بروكسيد الحديد راسب  
 أسود ومع املاح الزئبق راسب أصفر ومن عظيم الاعتبار أنه لا يذوب على املاح  
 بروكسيد الحديد والبلد بأخذ التان من الماء فيصقل إلى أدمة مدبوغة ومحلول  
 الجلاتين يربى فيه راسب منه والمركب الحبيبي يذوب في مقدار مفرط من الجلاتين ولكن  
 إذا وضع مقدار مفرط من التان فإن التصدير يربى بحسب الطاهر على هيئة مادة مبراة مرنة  
 ويرسب بالتان أيضا المواد الأخرى الحيوانية كالألال والمادة الجينية وهو مركب من  
 ١٨ جوهر فردا من الكربون (٥١ و ٥٦) و ١٦ من الأندرجين (٤٠ و ٤١)  
 و ١٢ من الأكسجين (١٤ و ٢٤)

وتأثيرها

وتأثيرها شراية من الأسفل فتراد الأثر إلى أن لا يظهر عدم ازدياد هذه الطبقة الأخيرة  
 فإذا كان السائلان في قنبنة صافية تقع فإذا كان الموقد على الموقد فما أخذ ذلك التمع في  
 الطبقتين وسد منافذه بالاصبع وانظر لحظة حتى تتكون الطبقتان جيداً فيرفع الاصبع ليحصل  
 السائل المتكاثف ويغسل بالانترال ويغسل في محل دقن أو تحت نافوس الألة المفرغة فتأتي  
 البقية هو التان وأما السائل الآخر فيخطر لاستخراج الأثير منه ولا يترك مزج ما في العنصر  
 بالتبريد بهذه الكيفية  
 وأما الطبيب فيقوت فصل بعينة من الأثير ومسحوق العنصر وعصرها في العصرة  
 وتترج ما في السفلى بالتبريد وجمع السوائل الشراية ليضاهها ويخرجها فتخرج من التبخر  
 مقدار كبير من التان في شاهد على مقتضى ما ذكر أن التان يذوب في الأثير ولكن يلزم أن  
 يحتوي هذا المذيب على مقدار يسير من الماء كاتير المبرقان كان تقيما مزج بماء لأنه إذا  
 أخذ الأثير النقي وكان العنصر شديد الجفاف لم يزل من الحامض الا مقدار يسير ولهم طريقة  
 لا تطل تسانا قيا وهي أن يصب تحت كربونات البوطاس أو الحامض الكبريتي أو الألدوروكوري  
 على منقوع العنصر ويغسل الراسب المنال بمكون غير في وعظم ما يستعمل إلى الآن  
 كذلك  
 (الجواهر التي لا توافق مع) الجلاتين أي الهلام والألال والاملاح معادن الرتب الأربعة  
 الأخيرة فثبت الحامض الهلامي ويتكون منه معها جسم لا يذوب لازم أن لا يؤمر  
 بالجواهر التي تحتوي وتشكيف بخاصته في الأمراة ولا في أصل اللابن ولا في الحوامل التي  
 يوجد فيها الهلام وإذا قد علمت أنه لا توافق مع الألال علمت أنه إذا أريد جعل المدفوعات  
 والمفليات المحتوية على المادة الهلامية أو الألالية شربا بالزم مع استعمال السكر أن لا يستعمل  
 زلال البيض لأجل ترويق ذلك الشراب  
 (التأثير النضبة والدوائية) التان هو القابض الأشد قوة من جميع التوابض المعروفة فيؤثر  
 على الأعضاء كتأثير القويات فإذا وضع في الدم أنما يظهر منه أنه ضيق سعة هذا  
 الضيق ويؤثر مثل ذلك في أعضاء أخرى فيحدث انكماشاً جافاً في أليافها وذلك النوع  
 الملقى للأعضاء يصير تركيبها أصلياً وحر كها أقوى وأشد قوة طلبة فالقوة عمل الجاذب  
 للسائل من التان الذي تعلقه منه ضرات هذا الجوهر يؤثر على السطح المعدي تأثيراً  
 متبايناً فلهذا فمن اللازم التيقن للتأثير التي ينتجها هذا الجوهر حتى يقطع استعماله إذا  
 احتيج لذلك فإنه إذا استعمل تقيماً أو محلولاً مركزاً جازاً بسبب موارض لا تحتويه على قوة  
 طبية أعظم وأسرع لا تساج النتائج أما إذا استعمل بالناسب فإنه قد ينفع نفعاً حقيقياً  
 في صناعة الشفاء وهذا التان بما يحتوي عليه من خاصة كونه بسبب راسب غير قابلة  
 للاذابة مع المرئين وغيره من القويات يستعمل ضد التسمم بهذه الجواهر وبأملها  
 والتان النقي بالطرائق الدوائية وسرعة تأثيره لا يصح تسميه بالجواهر التي تحتوي منه على  
 مقدار كبير وانما هو أعلى منها تأثيراً فيعطي علاجاً بالسمات ذوات التوب والاستيفاء أي  
 الضعف والكوروزس وأعطاه الطبيب ربي محلولاً كروياً في علاج الأثرقة ومحلولاً في



ماء انوار الكرى كصا فاشبه ولكن استعمله في رمة الضميمة قال  
 واواسور واول من ادخل هذا الجوهر في المادة الطبية برطة بضم الباء ومكون الزاء ونفع  
 من مشاهدات ابشاهها في كيفية تأثيره ان له سوي تأثيره القابض فضلا خاصا على الرحم  
 حيثما يكون هذا العضو جليسا القوي بحيث يقطع مسيرها وملاصته للمعدة في  
 مؤذبة في وان كانت تلك المعدة متبججه واثبت هذا الطبيب ما عدا ذلك ان هذا الجوهر  
 ينفع جيد ايضا في الارفة الغزيرة السائبة من التهاب حاد في الرحم والمكن يلم بقل  
 ذلك ان يعالج لالتهاب وخواوم بالاستفرغانات الدموية فان كان القرف باشتا من تغير  
 عضوي في الرحم لم يعمل من ذلك الجوهر في هذا القرف فمرة ونفع من مشاهدات كثيرة  
 للطبيب جود اراه يكون نافعا اذا استعمل بمقدار يسير في احوال كثيرة من سوء الهضم  
 والتهاب المزمن في المعدة وبخاص في الاستعمال الطبي استعمال الجوهر فترفعه أي  
 الخلال من الجواهر القوية فان كان مقدار الجواهر القوية التي هي كبريا مثل مافي  
 الفمض والكاد هندي والقاطر الهندي كان الاحسن هو بل الجوهر كله الى مسحوق  
 ونسحقه بالمالا الاجزاء الثنية القابلة للذوبان ويؤخذ ذلك بارد اذا كان السائل  
 سميما من قبل تصغير شراب أو خلاصة ويحل منقوعا اذا احتيج لفظ الحلول أو اذا لم  
 استعماله الى فان كانت الجواهر محتوية مع التان في نثار لم خصوص العرس من العلى  
 لان السائل يشكك بالتبديد فيحصل مركب من التان والتان الغابل فلا ذابة في أعلى من  
 ٥٠ درجة ويرسب في درجة حرارة أقل من ذلك وذلك الطاهرة توجد في عرق المسهل  
 والطرمية بلاو البسور نافعا جدا بخرت السوائل المائية المبهمة من المواد المتصلة للتان يثبت  
 خلاصات يكون التان فيها بجمعها انما مع فواحد غريبة مختمة وتلك الحلولات يمكن  
 تحويلها الى شراب ومن المهم في تلك الحالة ان لا يتلقا كافتا تكبره بياض البيض لان  
 الرلال والتان ينفصلان الى هدف غير قابلة للذوبان والاحسن ان يتلقا الحلول من كرك  
 يضاف الى شراب مغلي ركر قبل ذلك بالتجبر واذا فعلت ان الكوزول لا يذيب التان الا  
 اذا كان قليل التركيز هل أم يلزم الصفات الكوزولية ان لا يستعمل الكوزول الزائد التكر  
 منبجج في ذلك الكوزول الذي في ٥٦ من مقياس جيلوسك أي المعادل ٢٤ من  
 مقياس كريبير والنيذو الخلل يذيان المواد القوية ومثل ذلك الاتيم والاجسام الضعيفة  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار التان من ١ قح الى ٢ قح حسب ما مع رب الحار  
 ويؤخذ من ذلك ما يكفي لكل ساعة والمجهون اغايض يصح بأخذ ٥ جم من مدخر الورد  
 و ٥٠ سم من التان القوي و ٥ ن من لودوم سداسم ويستعمل ذلك على ٢ مرات  
 في اليوم للاسهالات الغاطية المستعصية والجمرعة القابضة تصنع بأخذ ١٠٠ جم  
 من الماء العام و ٢٠ جم من ماء زهر البقران و ٥ سم من التان و ٢ جم من  
 صبغة القرفة و ٢٠ جم من شراب القرنفل ويستعمل ذلك بالملاعق ساعة ساعة للعلاج  
 الارفة الضعيفة والجمرعة القابضة الجنبات تصنع بأخذ جم واحد من التان و ١٠٠ جم  
 من الماء المقطر لافستين و ٢٠ جم من كل من شراب الزعفران بالنيذو ونيذو الجبة

ونستعمل

ونستعمل تلك الجرعة في علاج الارفة الدموية المتعصية من خور الرحم وعلاج الليثوريان  
 اذا لم تكن الطرق الهضمية ماثية ولا متبججة والمقدار من هذه الجرعة من ٣ ملاعق  
 الى ٦ في اليوم ويندر وصول المقدار الى ١٤ تستعمل في جنة ميزات وتلك الجرعة  
 التي قوتها القابضة مزود من قوة الجرعة التي قبلها هي مع ذلك منتشرة منبهة والجمرعة  
 المبهمة لمراد بل تصنع بأخذ ٥٠ سم من التان و ١٠٠ جم من الماء الكافوري و ٢٠  
 جم من كل من شراب خلاصة الرانيا وشراب الصمغ العربي ويستعمل هذه الجرعة  
 في بعض الامهات وتعمل في اواخر الليثوريان اذا كانت الحالة الراحة مبهمة  
 والامعاء تسرع بذلك ويلزم ان يستعمل منها من ٦ ملاعق الى ١٤ في اليوم والليل على  
 جلة مرار وفي جرعة القابضة الجنبات تصنع بأخذ ٢ جم من التان و ٥٠ جم من  
 لمدخل المورد و ٢٠٠ جم من الماء المقطر و ٥٠ سم من ماء الورد ويستعمل هذه  
 الجرعة لاضفاف التان الرقيق والمكن يلم ان لا تستعمل الا اذا كان فيضان  
 لغدد امعاء في دور انحطاطه وفقدانها مع شدة وجودها ايضا لارجاع قوة الشهية  
 والمزتين بعد التهاب هذه الاجزاء وجوب التان تصنع بأخذ جم واحد من التان و ٥٠ جم  
 كاف من مدخر الورد ويحل ذلك حسب الصناعة ٢٠ حبة يستعمل منها كل  
 يوم من واحدة الى ٤ واضرب ترويت هذه الرابطة عطية انفع لمقاومة العرق القوي  
 في المخلوق والحبوب القابضة للطبيب كواره تصنع بأخذ ٢٠ سم من مسحوق  
 لتان و ٥٠ سم من الصمغ العربي و ٥ جم من مسحوق السكر وفقدان كاف من  
 شراب بسيط يعمل ذلك جوبا كل حبة ٢٠ سم والمقدار لا يستعمل من ح الى ٤ في  
 الصباح ومثل ذلك في الماء وهذه الحبوب فاعلية عطية في علاج انواع كثيرة من الاسهال  
 وايضا في التانخ المرضية السائبة من ذلك ونطو التان ليمارس يصنع بأخذ جر من  
 لتان و ١٠٠ من الماء المقطر و ٢٠ من ماء الفار الكركزي ووردق التان يصنع  
 بأخذ ٢٠٠ جم من الماء المقطر و ٢ جم من التان ياب ذلك وأوصو بالاستعمال  
 هذا الرروق في الليثوريان المستعصية حال بوشرد وطل أنه لا بأس ان يشد كرات  
 استعمال الروقات القابضة في أمراض مجرى البول تسند في اقصادها من الطبيب معارف  
 نشة لامية المرض ومرهم التان يصنع بأخذ ٢٠ جم من الصمغ الحلواني الجديد وجم  
 واحد من التان و ٥ جم من الماء في قيداب التان في المقدار المأمور به من الماء  
 بان يصور لامع في هاون من زجاج ثم يضاف عليه الصمغ ويمنج ذلك بالضبط ويستعمل  
 هذا المرهم لعلاج ضعف الجروح واسهال بعض الاعضاء ودرهما نفع في تنوق الاطفال  
 واستعمله كراف مع المنفعة في علاج القوبا والقائمة للشعر

❖ (الحضض) ❖

هذا المرض يسمى بالافرنجية أسيد جالك ولا يوجد في الكون الا عند ارب من مضمار انما مع  
 المرويسين والورترين والكلاب ويقل انه يوجد في عصابة الزان أي بين السواح



ويكون منه القصد انما بالثبات في كثير من الادوية القابضة والمخلصة كالكاكاو الهندي والفاطروقتور والدرادر (أورم) والبلوط والقطط الهندية والسماق ويجذر الزمان وغير ذلك ولكن اكثر ما يوجد في العنق ومنه يستخرج دواءه انه يوجد في حالة عضلات البروستات في قشر الاغصان والكاديب وكانوا يرون سابقا الى تلك الازمنة الاخيرة ان الحوض العنقي الذي استكنه حصل سنة ١٧٨٦ بمسيرة حيث استخرج من العنق يوجد من كونه فيه ولكن الذي يلاحظه من مصادرات هذه موقوفه انه ناتج من تأثير أكسجين الهواء على المادة النيتية أي الحوض تلك كيميائي (صفاته الطبيعية) هو ملب خفيف الخفية قابض مكرى عديم الرائحة قابل للتبلور الى ابر حربية شديدة لياض

(خواصه الكيميائية) هو قابل لذوبان في مثل وزنة ١٠٠ من الماء البارد واقل من ذلك في الماء المغلي كذا قال لينارد ويريم ما يفيد ان الماء البارد يذيب جرام ٢٠ جزأ من مقدار الماء المغلي يذيب منه ثلث وزنه انتهى ويذوب في الكحول اكثر من ذوبانه في الماء وهو قابل للاذابة في الاثير ويحفظ محلوله في الماء زمانا طويلا اذا كان في اواني مسدودة ويعد شبا في باس حامضة الهواء يغطي بعض صوف ويولد مادة سوداء غير هابضة هم ما يشاله اولين واذا صب هذا الحوض على محلولات الجواس والسود وروح التوشادر فانه لا يصب در حار هو لا يصلح املاح روتوكيد واما الاملاح التي فاعدها الاوكسيد النقي او النالك الحديد فيحصل تركيب هذا الحوض اذا كان نقيا فيكون من ذلك راسب ازرق في الاملاح الاول وحرق الاملاح الثواني وكذا اذا خلطت بمحلات ونترات الرصاص فانه يأخذ اوكسيد الرصاص من الحوض الخلي والحوض النقي فيحصل من ذلك بلات أي عضلات أيضا لا يتغير من الهواء وليس لهذا الحوض فعل على أغلب الاملاح الاخرى وما الاملاح التي قواعد هابضة وهو مركب من ٤٩.٨٩ من الكربون و٢١.٩٩ من الادروجين و٢٦.١٢ من الاوكسجين واذا كان مبلورا كان محتويا على جوهر

فرد من الماء يفقد منه بالتجفيف (تحضيره) يذوق العنق ويضع ٢ أيام أو ٤ مع ٨ اجزاء من الماء ثم يعرض المنفوع للهواء بتغطيته بورقة منقبة في مدة شهر أو شهرين فيجركه او جله ويكون شبا فشيا عن صوف على سطحه وراسب بلور فيرفع العنق الصوف ويصير الراسب في خرفة ثم يعالج بالماء المغلي ويعرض المحلول لتجفيف لطيف فيالتبريد تنفصل منه بلورات من الحوض العنقي المحب النقي الشهابي اللون وثلاث البلورات هي الحوض الذي ناله حصل في هذه الحالة تمسك معها يتساقط من جواهر غريبة هي التي تلونه باللون الشهابي واحسن واسطة لتفقيته هي ان يوضع في مفرس طويل العنق مع ٨ اجزاء من الماء و ١ جز من السم الحيواني الشام جة او يحفظ السائل في درجة حرارة ٨٠ تقريبا فيرطب قليلا حتى يصير كتلة شديدة اللياض هي الحوض نفسه فلا يلزم حينئذ الا تركه لينفط ثم يشبهه او يصير بقوة من خرفة الكون شبا فاقبل كيت تكون الحوض في هذه العملية نقول من الواضح انه ناتج

من فعل أو كسجين الهواء على التسان أي الحوض تلك المحوى بمقدار كيت يعرف العنق وذلك أولا ان التسان التي يتحول من تأثير الهواء والماء الى حوض عنقي بدون أحداث عنق صوف وثانيا ان من نوع العنق يحفظ لا الى نهاية كيت نوع التسان في اواني جديدة السد وثالثا ان مسحوق العنق الذي استخرج منه التسان بالطريقة السابقة اذا عومل بالماء وترك في الهواء لا يغطي حضا عنق صوامع ان السائل يغطي بمقدار كبير من العنق الصوف ورابعا ان جميع طرق استخراج الحوض مباشرة في العنق انما يصحح مع العنق بخلاف طريقة حصل فانه ينال به من ١٠٠ من العنق ٢٥ من الحوض صغ من ذلك ان تولد العنق الصوف ليس له دخل في تولد الحوض وانما هذا الحوض ناتج من العمل المحلل تركيب الهواء على التسان المحوى في منقوع العنق وان المقدار البسيط يرد انما من الحوض الذي يمكن استخراج من هذا المنقوع البلدي يقرب للعنق انه آت من تغير العنق مدة تجفيفه بالماء كذا قال يلوذ

(الاستعمال) هذا الحوض من القواعد المولدة الخاصة بالتقوية ومن المعلوم استعماله في الكيمياء كيوهر كشف ومنه صامع التسان في صناعة الصغ وعمل الخبز وغير ذلك من الاستعمالات الكثيرة الشهيرة واما استعماله في الطب فقليل انه اذا كان نقيا ويحصل في الكتلة الدموية ويوجد في البول الانحطاس الذين يستعملون الجواهر الطبية التي يوجد فيها كعشب الذهب (بسرول) والراوند ونحوهما ويصفي ان تصب نقطة من ادور كاورات الحديد في البول الذي يخرج من المريض بعد تعاطي هذه الجواهر بأربع ساعات او خمس فيكتسب السائل بذلك لونا ازرق مسودا وذكر شولير وبرشار في قاموسهما في المادة الطبية ان ٢٤ فتمتد لانتب الاحساسا خفيفا بحرارة في الباطن وانه اعطى لكن بدون شعور من ١٨ الى ٢٦ فتح ملاجلا لدودة الوحيدة ومع ذلك طسان انضاده بالمادة السنية هو السبب في كون فشر جدور الرمان فيه خاصة مضادة لديدان واذا كان هناك اذوية اخرى يمكن تفهها في تلك الحالة ففعا جليلا لذلك ناتي فيهم من هذا الانحطاد ويلزم ان يذوب في اخراص الجواهر القابضة التي ذكرناها

❖ (سبل البقية) ❖

❖ (كاكاو الهندي) ❖

يسمى بالانجليزية كشور هو اخو من اسم الهندى كاتيتو المركب من كلمتين اولاهما كاتي أي شجر وثانيته ماشور ومعناه يلسن الهند معصرة وبذلك تعلم غلط من يكتبه من مؤلفي الاوربيين كاتيكو وهو خلاصة مجهوز من مطبوخ الحشيش والثمار المضرة لسانت المسى باللسان الباقى اقيا كاتيتو أي اركاء الهندى ومن اشجار اخرى كثيرة من هذه النسيبة ثبت بالهند الشرق وسيلانغالة وبعضهم يسمي شجره ميوذا كاتيتو وكانوا ما يشيرون ان الكاديات من نخلة تسمى اربكا كاتيتو بل ذلك مذكور ايضا في كتب بعض المتأخرين



وحرم به من جديد طوار ولول والذى أثبت غلط ذلك غريباس وبهذه صفة ويظهر أن  
دبغور يدعى كل يعرفه وماله ليهون وذ ك غريباس أن الشجر الذى يصرح هو صه  
يسمى عندهم أفشيتى بانضاف لابلثا

(الصفات النباتية) هذا الشجر كبير جميل وفروعه اسطوانية تحمل أوراقا كبيرة زهرية وكل  
ورقة مركبة من ١٢ زوجا قريبا مريضة مكورة نفسها من أزواج كثيرة العدد  
لوريفات سهمية الشكل حادة تامة على وجهها هارز عيب مبيض يشاهد أيضا على ذنبها  
ويوجد بين كل زوج من الوريفات في قاعدة الذنب الامام غدة مضغطة وشوكية مزدوج  
منضغطة ومعوج يبرأ والارهار منقبة اسطوانية طولها من قيراط الى قيراطين محمولة على  
حرا مل ابطية مسنة اثني عشر أولان لانا لانا لى فى ابط الاوراق لعلا والثمار ممتدة طولها  
من ٣ قيراط الى ٤ وتحتوى على خمسة بزود

(الصفات الطبيعية) الشجر ارضى الكاد ٣ أنواع وأما كذبوساى وهو قطع مربعة من ٢  
فى الى ٤ سم حجرة - هذه الثمرة وكسرها لاصع وغير مستوية وظاهها الخاص ١٢٩  
نظريا وثانيها كاذب خال وهو اقراص مستديرة وزنها ٢ ق أو ٤ ولونها كالكولا  
المقاغة اللون من الباطن وكعشب الحديد من الظاهر وهو أسهل تقشرا وكسرها اوسخ  
ونظها الخاص ١٢٨ وثالثها الكاد الكلى وهو قطع غير منتظمة وزنها ٣ ق أو  
٤ ولونها اسمر محروق رائحة ضاربة الى طيبة ومطعمه بأوراق كبيرة كثيرة الاغصاب وذلك  
الانواع عديمة الرائحة وطعمها اولاد يشبه بعض فيه بعض مرارتيكون عذبة مقبولة لافله  
في النوع الاول والثالث وتوصل بوشرد تيم الجيورا انواع الى خمسة فأولها الكاد  
الامر المسمى بتدبير المفرطح ووزن القرص من ٥٠ جم الى ١٠٠ وتلك الاقراص  
مملوءة بفشر غمر الارز ذلك الكاد يقبل صاب لاصع المكسر وطعمه قابض مر وكسرها  
قليلة جدا وثانيها الكاد الامر الذى وهو اقراص مربعة أو مستديرة أو مفرطة ووزنها  
غالبيا ٥٠٠ جم وهو من مسمى السهرقة مع تحتوى المائتة منه على نحو ٢٩ جراً  
تريية وثالثها الكاد المكعب الرقيق النسيج وهو عجيبة على شكل قرص مسامية  
خفيفة لونها قليل الضامة وجوان من الباطن ورابعها الكاد الشاق المكعب الذى يبنى  
فصله من مستنق نشاق ومطعمه بل كد يذوب في الماء والكزول وهو شديد القبض قليل  
السكرية وحامسا الكاد الكلى وهو كحل يابسة طولها من ٢٠ الى ٢٥ سم  
وعرضها ٥ سم وتلف بأوراق الشجر المتخ لها وهو يثا فرتوزا وسادسها الكاد الكرى  
الوضخ الحمز وهو مستنق عليل عظيم الاعشاب بارقة بيمينه وطعمه الكرى الواضع جدا  
ووزن كل قرصة منه من ١٠٠ جم الى ١٢٠ مستديرة غير مفرطة وكسرها اوسخ  
عمر منقوح مرمرى غايبا يوجد على سطحه المنضغطة من فشر غمر الارز وسابعها الكاد  
الوضخ لثوارى اذ سطحه وهو قرص مربعة طولها ٦ سم وتوزن ٣ سم وتوزن ٣ سم  
نظير من الظاهر ومطعمه من الباطن كالنوع السابق وهو مكون من طائفتين بكن فهاها  
عن بعضها كما ماع الثنت وثالثها الكاد الاسود اسماى وهو قرص متوازية لسطوح

ومطر حاص الخارج كالسابق أحامن الباطن ففي رخوة لامعة وناسعا الكاد النصف  
كرى وهو اسمر مسود وكسرها لاصع ويذوب في القليل ناسرا طعمها عذبة وقامه خنا انتهى  
لكى الرئيس من تلك الاصناف أو الانواع هو المذ كور في التقسيم الاول أسمى كذبوساى  
ونقلا والكنلى

(الخواص الكيميائية) كذبوساى يوجد فى ٢٠٠ جزء منه ١٠٩ من المادة  
الثنية و ٦٨ من مادة خلاصة و ١٢ من القاب و ١٠ من مواد غير قابلة للاذابة  
وكلية ورجعة وكاذب خال لا تحتوى المائتان منه الا على ٩٧ من المادة الثنية وأما  
النوع الثالث فتركيبه يتركب نوع وسمى فوجد في المائتة منه ٥٧ من المادة  
المذكورة وذكره ويران أن الكاد مركب من مادة ثنية ومادة خلاصة واغصاب وكاذب  
وقصلا لا تذوب وهي حرم من المواد العربية وأجبارا مل أو دخل فيه على صيل الغش  
وذ ك غريباس أن مطبوخ خشب الاقشيل يخلط في بلاده بنوع من الدقيق ويجفف  
الكل فإذا كان الى الآن تضع به هذه الكمية تنفع لئلا ذلك بقرق الشفاقة كالقالب  
لدى يوجد في بعض الانواع

وثان الكاد المسمى بالحصر ميموتيك دوسه رز لبوس وهو قبيح أكثر مما يجوز فشر البوط  
بعض مران بحيث أن هذا الكاد يجز من الشان كثر مما يجز غيره وذلك الشان  
يسهل اذابة في الماء والكزول ويقل دوابه في الاثرو محلوله المائى عديم القون اذا كان  
ذلك الشان غنيا فغير أنه لم يثبت فليلا - في يلقون أولا سطحه ثم جميع كتله فإذا جف مال  
كتله مشابة للكاد ومعداته بالخواص كثيرة الاذابة والفلويات لا ترسبه وأما الكاد الثين  
وهو المسمى بالحصر ثينينيك أو كاذب وتيك ميس عطيم الاهتمام بالنظر الطبي وهو حصر  
جديد استخراج كثر من الكاد وسماه به توت وحضره والطرودم فخرج ماى الكاد المدفوق  
بالماء بعلمية الفصل انقوى ثم تعالج القطة المنقطة بالكزول قال اثلث الكزولية يطار  
منها نصفها وترد ثم ترشح وتضرم ثم يترك في محل رطب فالحصر يرسب أيضا ملو ما يجل في الماء  
الطار ويضاف لصلول وكبد ارضاص ثم خذ لانه الى أن يروى القون بالكلية ويفصل  
الراسب بالترشح ويفصل ويعالج بالادوية الكبريتي ورسب الراسب في الماء ويرشح  
وعليه يرسب الحصر على شكل برية حورية تتغير من الهواء بسهولة عطية اذا كانت  
رطبة وتذوب في الفلويات ومحلولها قيم ايسهل أيضا فغير جدا ويحلون الكاد ثينين في  
البوطاس الكاوى المفرط المقدار اذا حرض لاه واه في درجة سارة يغير بفسره الاوكسين  
الى سائل ملون يحتوي على حصر اسود يكاد لا يذوب في الماء ويسمى بالحصر باونيك فإذا  
أذيب الكاد ثينين في كربونات فلوى وزل لتضخيم من ذاته نفع من ذلك حصر آخر هو الحصر  
رونيك وقد درس هذين الحصرين سويا

(تجربة الكاد) يحمض في الهند الشرقى بهلى النار الحضر في الماء أو بمصر فرفونه وطبخ القوب  
غدة فصل من ذلك وائل يجر الى خلاصة تجفف في الشمس وتضاف الى قرص صغيرة  
مربعة أو مستديرة



(الجواهر التي لا توافق مع) الفلوات والاصلاح المعدية ومجمل اصلاح الحدي  
والجلانين

(الاستعمال) الكاد باعتبار احتوائه على مقدار كبير من المادة القلبية يصح ان يعتبر من  
اعظم الفلوات الاقوى فعلا من غيره فمن حيث انه اذا وضع على اللسان أحدث فيه  
انقباضا عظيما لم يمتد منه انه يؤثر على التسوجات الحية التي يلامسها تأثيرا اقويا يقتضي  
اليقظة ونظرة رقتها وذلك ثابت بالتجريب في كل يوم فيقوى مادتها وعلى حركاتها زيادة  
فاعلية ولذا كان استعمال هذا الجوهر قاعا القلبية واذا خلط بالاعذية صير وظيفة الهضم  
أطلق وأسهل ومن الناس من يستعمل قبل الاكل أو بعده لاجل تقوية المعدة ولكن لا بد  
وان يكون بمقادير بسيطة لان المراد تأثيره على الجهاز الهضمي فقط واذا علمت ان خاصية  
القبض فيه قوية علمت انه يستعمل في الاسهال على هيئة مشروب معتوم من نصف  
درهم من الكاد في رطلين من ماء الارز ويعطى في الاسهالات المستمرة المستعصية  
في الشيوخ وما كان نفعه الامن تأثيره النافع في القناة الهضمية ولكن يلزم ان تكون درجة  
هذا التأثير قوية بحيث تقاوم الاستعداد المرضي الذي في السطح المعدي ومن المعلوم انه  
بعد الاستعمالات الاولى للادوية القابضة التي تحرم غالباً القليبات واستفراغات قلبية كثيرة  
ولا ما قلبية يستعمل المرء في حصة فاذا لم يجد النفل ولم يقل التواء وغير ذلك فكان  
من الخطر استئصال الاستعمال فان قلت كيف ينفى الكاد التي لها قرحات في الطرق  
الهضمية قلت يحصل هنا ما يحصل في علاج الارماد بالقطرات المهيبة والقروح الجلدية  
بالكلويات فيصير من هذا الجوهر الدوائى تغيرا جانيا في مرض السطح للمريض فيبدل التغير  
تعيد الطبيعة هذا السطح لحالته الاعتيادية ولا تنجم تلك الهيئة الانقباضية المتزايدة على  
التبليبات الاغشية المخاطية الا اذا كانت الآفات جديدة ولم يتسبب عنها الى الان تساقط  
التسوجات ولم يصحبها استئصال واسعة ومن مشاهدات ذلك ما ذكره بريمن  
ان امرأة عمرها ٩٥ سنة اعترتها اسهال لم تسكن مدة من عرض الى رؤية الطبيب الا  
٨ أيام وكان مصورا بحرارة في البطن وقواخ وزحير ومن وعيد التبرز ١٠ مرات  
في اليوم فأعطى لها نصف م من الكاد مسحوقا مقسما لثلاثة اقسام فاقطعت  
التبولصات والحرارة المعوية في يوم واحد وصار البراز في اليوم التالي يابس فادمنت استعمال  
هذا الدواء أربعة أيام فرجع لتهماز الهضم فعله وقوته وكذا ينفع هذا الجوهر في الاسهالات  
المخاطية والازفة الضخمة ومجمل الازفة الرخية وديايطس أى طس البول الملوو قهر  
ذلك وجب ان قواعد الكاد لا تؤثر على الاعضاء التي هي مجلس تلك الآفات الا باستئصالها  
في جميع الجسم لزم ان تستعمل منه مقدار كبير مثل م أو ٢ م في اليوم وكذا في العرق  
الناسي من الضعف والفقو ويا ونحو ذلك واستخرجوا من هذا الجوهر منافع واضحة في  
السعال الرطب والنفث الكثير الثاني من انتفاخ ضعي في الفشاء المخاطي الشعبي وعن  
نوع احدة ان في المنسوح الرأوى خودى أى صار ذلك الاحتقان عن خود لا من تسج فاد  
مرض ذلك علمت كيفية تأثيره هذا الجوهر في تلك الاعضاء لتعديل وتلطيف استعداداتها

المرضية وايضا ترى ان كثيرا من الآفات المزمنة مرتبط بضعف في المجموع الهضمي يكون  
للكاد حينئذ منفعة مزدوجة وهي اعادة الحياة الاعيادية لاجزاء الهضم ولاعضاء  
الشعر واد استعماله بقدر اوسع يرجع مع القرفة أو الكينا كان مقويا فحينما يناسب في  
حالة هذا الشهية المصاحبة للاسهال ويستعمل الكاد حضا اذا اريد منه احداث الطباع  
مقوية على السطح الداخلي للاعضاء الهلاط وورد في المجلد من محلول هذا الجوهر اذا اريد  
منه ذلك في هذه الشفاء مباشرة ويستعمل ايضا لمحلول الكاد غرغرة لاجل الضعف  
والقروح في امعاء الأم حيث يكثر ذلك في المسنين بالحفر ومن المعلوم ايضا استعمال حبوب  
الكاد لاجل مثانة مسرحة في الحلق ونحو ذلك في مرض الدم من ساقا تلك الحبوب أى حبوب الكاد  
أو اقراصه بحيث تلامس اجزاء هذا الجوهر جميع اجزاء الجسم فالتأثير القوي في  
يطلع اثره في الاجزاء المرضية بوضع لنا المنافع التي تمال من تلك الادوية في الآفات  
المرضية التي ذكرناها

(المقادير والمقتضيات من الكاد) مصروق الكاد يصنع بأخذ المقدار المراد من الكاد  
ويصق يدون ان تبقى منه فضلة ثم ينقل من مقل حرير والمقدار منه من ٢٠ سم الى ٢  
جم والمقتوع الحار من الكاد يصنع بأخذ ٥ جم من الكاد الجيد و ٥٠٠ جم من الماء  
المغلي ينقع ذلك حدة ساعتين ثم يصفى مع العصر فنضيق الكاد ومطبوخة بطيان ساتلا قبل  
التصفى قواعد والمقتوع المركب يصنع بأخذ ٥ من الكاد وجر واحد من القرفة  
و ١٢٨ من الماء المغلي ويستعمل من ذلك من أربعة الى ٢ في كل ساعة وعمل  
من الكاد مغلي قابض بأخذ م من الكاد و ٤ م من كل من جذر البستورنا والتوتود  
الكبير و م من الماء المغلي وق من شراب التفاح وصفة الكاد تصنع بجزء من الكاد و ٤  
أو ٥ من الكوول الذي في ٢١ درجة من مقياس كريبس ينقع ذلك مدة ١٥ يوما  
ثم يربح والمقدار من ٢ جم الى ١٦ جم في جرعة مناسبة وتضع وجبة أخرى  
بأخذ ٢ من الكاد و ٢ من القرفة و ٢٢ من الكوول والاستعمال من م  
الى ٢ وتضع جرعة قابضة مركبة من ٢ م من كل من صفة الكاد ومجروش البستورنا  
وق من شراب التفاح و ٤ ق من الماء والمزوج القابض يصنع بأخذ ق من  
منقوع الايجستوروم من صفة الكاد و ١٠٠ فخلت من الايكاكوا فاد يستعمل  
ذلك في مرتين ويحضر ايضا بذ الكاد بجزء من صفة الكاد و ١٢٠ من التيد الاحمر  
يزج ذلك ويرشح بعد بعض أيام و ٢٠ جم من هذا التيد يوجد فيها تقريبا ٥٠ سم  
من الكاد والمقدار من هذا التيد من ٥٠ جم الى ١٠٠ وشراب الكاد يصنع بجزء  
من الخلاصة المنقاة من الكاد و ١ من الماء المقطرو و ٦٠ من شراب بسيط نذاب خلاصة  
الكاد في الماء ويرشح المحلول ويرشح ذلك بشراب مغلي ويطلع حتى يكون في ٢٠ درجة  
فلا تون جم من الشراب تحتوي على ٥٠ سم من خلاصة الكاد وكانوا يحضرون هذا  
الشراب من كاد البجير ولكن حيث كان محتويا على اجزاء مختلفة فالبه لا ذوبان يمكن



خط المقادير استعمال خلاصة الكاد كذا في سورين وأما تركيب وشده فهو أن  
 يتفق ٢٢ جم من الكاد في ٢٠٠ جم من الماء ثم يصفى ويرشح ويضاف هذا المنوع  
 إلى ١٠٠٠ جم من شراب السكر الذي دمج بالتجدي ٢٠٠ جم ثم يحل السائل  
 ويصفى ولا يستعمل هنا يضاف البيض لأنه يكون منه ومن التان مركب غير قابل للذوبان  
 والمقدار من هذا الشراب من ٥٠ جم إلى ١٠٠ وخلاصة الكاد تصنع بتقريب من  
 الكاد المكسرى ١ أبرام من الماء يتفق ذلك مدة ٢٤ ساعة مع التعرير في زمانا  
 في حرارة ١٠ ثم يصفى مع العصر ويرشح ويصفى في يكون في قوام الخلاصة على حاتم مارية  
 والاحسن في عمل دفي ويلزم تفصيل استعمال هذا الخلاصة على الكاد والمقدار منها من ١٠  
 واحد إلى ٢ جم وجوب الكاد تصنع بأخذ ١٠٠ جم من خلاصة الكاد و ١٠٠  
 جسم من مسحوق السكر أو نقول بأخذ جزء من الكاد و ٤ من السكر و يضاف ذلك  
 مقدار مناسب من لعاب صغ الحنظل لتصل من ذلك هيئة تقسم إلى كرات صغيرة  
 أو حبوب وزد كل ح ٢٠ مع ذلك هو ما يسمى حبوب الكاد التي يصح تطهيرها بالضمير أو  
 الواليد أو صبغة أي واحد منهم ما أو بالضمير أو بثمان جم من مسحوق الأبرياء أو القرفة  
 أي ياربع جم من مسحوقها أو لعاب مائها أو بالورد بدنه أو غير ذلك وتلك الحبوب دواء  
 مقبول جدا يستعمل لتجديد الهضم وتعديل النفس الردي ومن حيث أن تقسم الهيئة  
 يستند في زمانا يلزم أن يوضع الكتلة محبوبة في بوطنة من الطين الجص لاجل أن لا تخف  
 وأقراص الكاد تصنع بأخذ ١٠٠ جزء من خلاصة الكاد و ٥٠٠ من السكر  
 ومقدار كاف من اللعاب يعمل ذلك أقراصا كل قرص ٦٠ مع يجب ماستدعيه  
 الصنعة وأقراص الكاد والقرفة والمغنيب تصنع بأخذ ١٦ جم من خلاصة الكاد  
 و ٢٢ من المغنيب المكسرة و ٢٤ جم من مسحوق القرفة و ٥٠٠ جم من السكر  
 ومقدار كاف من اللعاب بماء القرفة تعمل حسب الصنعة أقراصا كل قرص ٦٠ مع  
 يستعمل مع النجاح علاجا للضعف المعده المساجب الموضوعة والأمهال والمجهول المركب  
 للكاد يصنع بأخذ ٢ من مسحوق الكاد وفي نصف ق من القاطر الهندي ونصف  
 ق من كل من مسحوق القرفة وجوز الطيب يمزج ذلك ويضافه ٥٤ ق من الأفون  
 مخلوطة في مقدار كاف من نيسابا ١٣ ق ونصف ق من شراب الورد الأحمر  
 ومقدار الاستعمال من نصف م إلى م صباحا ومساء وكذبوينا المسمى بأقراص الكاد  
 المعطرة يصنع بأخذ ١٠٠ جم من خلاصة الدوس المصنوعة بالنقع و ١٠٠ جم من  
 الماء يذاب ذلك على حاتم مارية ويضافه ٢٠ جم من مسحوق الكاد و ١٥ من  
 الصمغ العربي ويصفى ذلك في قوام الخلاصة فينثذ يمزج مع ٢ جم من كل من  
 المسحوق الناعم المسطكي وقشر الفسبر والقسم وارسا فيوردنة ويغرب بالماء إلى قوام  
 مناسب ثم يبعد عن النار ويضاف لذلك نقط من الدهن الطيار لتنعج الانطيرى و  
 ن من كل من صبغة الغبر وصبغة المسك ويصب ذلك على وخامة من ينة ثم بواسطة ملق يند  
 إلى صبغة حتى تكون في شكل معاملة نصف قرص فاذا بردت الكتلة سدت بورقة غير مشاة

ليزل الزيت في مطبوخها بالكيفية ثم يندى السطحان بخفة ويحمى عليها أوراق من القصة  
 ويترك أن يجف ثم تقطع الصفيحة أولا إلى خيوط ضيقة جدا وثلاث الخيوط إلى مربعات  
 وأشكال معدية صغيرة جدا

♦ (دم الاورين) ♦

يقال له بالافريجية منج دراجون وبالطينية منجس درافوس وهو جوهر حراري يصفى فيه  
 بعض بلحمة واجهات من تمورا القديمة كونه ناعجا من قبه ددم حيوان في الخرافات  
 القديمة يسمى دراجون أي ثعبان ولذا يسمى دم الثعبان ودم التنين وتلك العصارة تبهر من  
 جلة نباتات من فصائل مختلفة بل زمانا أن بها

♦ (النباتات الجبرية لدم الاورين وترومها النباتية) ♦

(الاول من تلك النباتات ما يسمى بالنبات الباق بطيرة قروس دوا كوا أو يقال دراقو) أي  
 بالقاف بدل الكاف وهو شجر كبير من الفصيلة البقلةية ينج القروس من ذلك أخذ اسم الجنس  
 بطيرة قروس ينبت بالهند الشرق وما حول حنافية وفي جزائر من السويد والاميرة  
 الجنوية وينتج حبوبا هو محقق دم الاورين الكسكي المسمى بدم الاورين المشرقي  
 والصفات النباتية لذلك الجنس هي أن الكاس أبوي كثرى ذو ٥ أسنان صغيرة غير  
 متساوية والعلم أي البرق قائم ظفري الشكل من قاعدته وأطول من الجناحين والأرضية  
 والد كور من زوجة الاخوة والفرق زائدة الانضغاط مسطح يقرب للاستدارة والشكل  
 الكسكي ووحيد البزرة ولا ينفخ ويشغل هذا الجنس على نحو ٢٥ نوعا كلها  
 تنمو في جزائر من أمولها من المحال الشديدة الحرارة من الاميرة والافريقية والاسيا  
 وينما عمن قشرها أحيانا عصارة جراثيم في بعض منها دم الاورين في أنواع هذا  
 الجنس النوع الذي نحن بصدده أعنى بطيرة قروس دوا كوا و قد يسمى بطيرة قروس  
 أو قنار أي الطي وأوراق هذا النبات متعاقبة ريشة منتهية بفرع ومركبة فأساس  
 ٨ ورشلت وذهيها العلم طوله من ٦ قراريط إلى ٨ وهو أقوى قابلا وغير زغب  
 والوريات متعاقبة ذوات ذنب يند و يند في نقطة حادة وكاملة ومعدية الزغب بالكلية  
 وفي قاعدة كل ذنب عام أذيتان صغيران جدا يكران اتصالهما وبوطهما والازهار  
 مصفرة تكون منها حنافية متفرعة في أبط الاوراق العليا وأطول تلك الحنافية أحيانا  
 كالاوراق وكل زهرة لها حامل وكاسها مستدام قصير كثرى الشكل ذو ٥ أسنان غير  
 متساوية والنوع فرشي مكون من ٥ أهداب متباعدة بعضها وظفري في قاعدتها  
 والد كور أقصر من النوع وشائبة الاخوة أي تنضم من قاعدتها إلى حزمين والنفس  
 مسند برقر منته بآرف معوج ومغطى زغب قصير ويبقى دائما غير منفج ونوع دم  
 الاورين الناتج من هذا النبات أقل الأنواع اعتبارا وشر النجور خشبه وأوراقه  
 قابضة غليظة الاعتبار وذكرنا كان أن قشره يثنى بالعرض فتسبل من الشقوق عصارة



جرا من قبل الهواء

(الثاني من النباتات المتجهة ما يسمى دليرجيا موينا) يخرج من الفصيلة البيضاء يثبت في الحال الرطبة حول سور نام وتقرطون مستديرة مفرطة ويسيل من جذره اذا شق كفترة ساقه مصارة جراثيم مثل دم الاخوين ومصاراة الجذور الرطبة لتتوسع دليرجيا اريورا ياتسعمل بالهسد لتطيف الفروع الرديشة الطبيعية وتفتح بالاكتساف في الجروح النامية ودية والصفحات الساقية الجنس دليرجيا ان الكاس فاقوس ذو ٥ أسنان منفرجة الزاوية والتوزيع فراتشي واللم أي البوق كبير قلبى الشكل ظفري خيطي والمناخل مستطيلة ثمانية منفرجة الزاوية والذكور مختلف مدد مارة في شرب وضع هذا الجنس نارة في مزدوج الاخوة ثمانية الكور او مزدوج الاخوة عشرين الكور وهذه تنضم الى حرمين ينتمي كل منهما خمسة اصحاب منها اربعة متجهة الشكل والخامس ضيق أو تكون من الغصن حار من ثمان انتهايتان ينتمى كل منهما بأربع حشقات وذكر خصب منفصل بالكلية عنهما والمبيض محمول على حامل ومنضبط مستطيل معلوم به بل مخرج بسقط في البعد وفرج مستدير رأسى الشكل والقرن محمول على حامل وهو غشافي أو غشافي منضبط وقصير مستطيل أو على شكل لسان لا يتفخ وفيه برزة أو برزتان مفرطتان بميلتان من بعضهما وأنواع هذا الجنس ٨ أو ٩ وهي اشجار وتغيرات تسكن الاف ليم الحارة من الهند الشرق والابرقية وأورافها غلة لباريشية منتجة بمرور ازهارها الطبيعية مهيأة بمشقة عنقيد أوسايل

(الثالث منها ما يسمى درا كيندرا كو) بالكاف فيهما أو القاف وهو نبات من الفصيلة الهذوية كبير جدا كبر أغريسيان اسنادرة مافة قد تبلغ ١٥ قدما وخصت بهزات كبرى ولد استولى الاسبانيوليون على تلك الجزر سنة ١٤٦١ ميسوية وجدوه يمد دم تصيد الاراضي المملوكة تلك البلاد ويعتق بعض القبائل من خشب درافوقد قل هذا النهر يتغير بغير حق ذكركم ورواه لم يجد في الجزيرة حين زعمها سنة ١٧٩٣ الاخوين شجرة لانهم لم يجدوا استنباتا بل من الانصار التي اذناها والى المهور والاصار وهو يهز نوعان انواع دم الاخوين الموجودة في النهر ونقول على ميل الاستطراذ ان من انواع دارا كيندرا ما يسمى درا كيندرا مناس أي الانتم في كونه يثبت في البلاد التي هو فيها يكون هذا النباتا فاصلا عنده املاك الاراضي وهو شجرة بالهند والصين وجزائر الاوقيانوس الهادي وبوخ من جذرها مصارة مكرية أو شراية تحول بالتغير الى مكر والاسديون الذين دخلوا هذه الجزيرة يجهرون من تلك المصاراة نوعا من الشراب المسمى روم

(الرابع منها ما يسمى قلوب درا ككو) وهو يخرج من الفصيلة البيضاء ساقه طويلة جدا دقيقة ويجهز منه رائحة أجركا قال كنجير هو دم الاخوين الحقيق وظهر أنه يستخرج من الثمار التي نمرض من أجل ذلك لعنار الماء الغلي وبسبب ذلك رشح من مطبوها بضعون تلك الثمار في كيس من قماش خشن ويهزونها فيمخر الرايح من أنكيس مفعولة فيجمعونها

ويديوه على حرارة لطيفة ويطفوة باليد حتى يصير كثة يخضوبة طراوا من ١٤ الى ١٥ خطا واطرها من ٦ الى ٨ وهذا هو المسمى دم الاخوين الغالي كونه يله ونبه بورق العباب اربا ووراق جافة من غصن آخريسي باللسان النباقي لافوا لاسيدوزا ولكن الأكثر يستخرج بغلي الثمار ثم يغبر المطبوخ حتى يكون في قوام الخلالة ويهين الرايح الساج على سطح الماء

(الخامس منها ما يسمى يونادرافونس) من الفصيلة البيضاء وهو نبات اميرق وسمى بذلك لانه قريب الشبه من درا كيندرا كو كذا قال بعضهم قال غيره ان من الغلة وضع في النباتات المتجهة لهذا الرايح فانه لم يذكر احد أنه يجهز منه شيء

(السادس منها ما يسمى برجلو رايانجنونانا) نبات من الفصيلة البيضاء يثبت في حيراليون وتسيل منه مصارة حرا شبيهة بدم الاخوين كذا في غيره وذكر غيره أن هذا الجنس ينسب للفصيلة الاسديسية على الكور ثنائي الامات وهذا هو الجنس ان التوزيع اسود على الشكل وأبوشه ابريقية أو جرية نسبة للبرزة أي منتجة لوسط ضيقة الموهنة منفرجة الحاد. والكتلة كاسها مفاة بقرار ماع وهي فافة منتجة بتاعدها والفرج غير منته بطرف حاد والاجرة النمرية منتجة لمس ولزوروشية ونباتات برجلو رايان ريفية وأوراقها عريضة غشائية والازهار صفراء سدية الرائحة وهي باقية شفة أو صلبة وتذامن ابط الاوراق وأنواع هذا الجنس قليلة وتثبت بالهند الشرق والصين واليابان

(السابع منها ما يسمى قروطن نجفلا روم) من الفصيلة القريونية ومن نباتات البيرو وتخرج منها مصارة حرا ينظر أنها مثل دم الاخوين وسيأتي في المسيلات كلام على جنس قروطن

(الثامن منها ما يسمى اوميري أو اومير باللسان غيرا) وهو يخرج في جيان من فصيلة غير مروفة الى الاخر يخرج منها مصارة رائحة شبيهة بدم الاخوين باسم النرو واما شبيه بدم الاخوين كذا في غيره واسم اوميري وضعه الاهالي على النهر المذكور وأما الاوريسون المتولدون هناك فيسبون بالخشب الاحمر ويستقادم قاموس العلوم الطبيعية أن اومير من الفصيلة الازاد رختية (ميداسية) وأنه كثير الكور رحيه الامات وصفاته كذا ذكره دول أن الكاس ذو ٥ أسنان منفرجة الزاوية والاهداب خمسة مستطيلة والذكور ٢٠ واصحاب واحدة الاخوة يتكون منها الأنبوبة ثثة اقمة وتعمل حشقات قائمة والمهبل واحد به لوه فرج رأسى الشكل ٥ أنعة والمبيض ذو ٥ مأكس وجيدة البز والنوع المذكور يهز في نبات جيان بهلوا كمن من ٢٠ مترا والفرعات التي في غلة الساق العارية مكوثة من فروع غلظة تتابع من بعضها وتغاطبها أي أغصانها من رية بأوراق منها فافة معانقة للساق نصف عناق يخضوبة مستطيلة حادة كاملة وقشرة هذا الشجر خبيثة محمرة ويسيل منها بالثق مصارة بلسمية حرا رائحة شبيهة رائحة المبة وطعم البيرو فاذا جف هذا السائل تحول الى رائحة آخريشاق واذا حرق تصاعد منه عطره تبول

(العفات الطبيعية لدم الاخوين) دم الاخوين مصارة تصعد تجهز من الاشجار المختلفة



كائنات ولدت تنوعت في انتماء الى انواع اقسام الاخرى اعلى الاقسام فاقوس دراكو  
 الذي هو غريب لباله هند الشرق وشكله ريتوني فليط او يضاو ومخاط باوراق اخشاب  
 ومهيا بمشقة عنود او منقوشة ونماها ذوالعصا الاخرى من بطريرقوس وشكله اسطواني مشددا  
 وطول لاسطوانة قدم تقريبا ساو كها فباطا وهو احمر شديد الحرارة وفيه كثير من جاذبية  
 وهو مخاط بورق يطاره من جنس النحل وثالثها الككلي يكون على شكل كتل غير منتظمة  
 يختلف حجمها ولونها احمر سمير ومهوها ارغيفري وكان المنتشر سابقا في انواع  
 ما هو مشقوق باوراق الغلاب والآن قد علم انه قد يكون غير نقي بل قد لا يكون من دم  
 الاخرى بل بالكلي والطبيب يراه على انواع خاصة الذول الذي هو عنده هو الاكظم  
 والادراك ان الثاني ذوالعصا الذي يسهل قنات عينة كلام آتية من القماش الذي  
 تلف فيه هبة من كرات رخوة قال وهو ايضا ما ذكره سابقا والثالث ان راس صغيرة  
 مفرطة وهذا قبل الدوال عنه بل صار منقوشا بالاوراق من قطع قاسية والرابع الككلي  
 الذي كتلته من ٢٤ ط الى ٣٠ وهذا هو كثير الوجود بالمغرب والاساس المحبب  
 وهو اقل الجميع نفا ومهما كانت قدم الاخرى جاف سهل الكسر والتمت وشكله كما علمت  
 يختلف اما ان يكون كتلا او عصيا او غير ذلك ولونه احمر حاله من او احمر مسود وبصير  
 بالحن ارا الصغى احمر شديد الحرارة ورائحة خفيفة العطرية بل معدومة بالكلي ولا طعم له في  
 الفم وبه سهل كسره تحت الاسنان بدون ان يلتصق بها او يذوب ولا ياتون الاعاب بالاجنة  
 من تعلقه به لاس اذ ابته فيه فتعلمت ان جميع الانواع متشابهة في الصفات تقريبيا وانما  
 مسامية واحياء متغيرة ومكسرها راتيني وفيها لاصقة مع زهر احمر كالح وبنها هديها  
 اجسام غريبة يظهرونها بقايا من القشر والاوراق بل والبروز حيث ان انواعه متشابهة  
 الترسيب لا يفضل منها صنف على غيره وكلها اذا وضعت على الفم المتقد احترقت  
 وانتشرت ثم ارا راحة معارة قليلا وقال موريه انه ينتشر منها حينئذ دخان حريف رائحته  
 كرائحة الميعة حال جيبور لم اجد هذه الصفة فيما هو متدي وانما تصاعد منه دخان بهج  
 الخلق بدمه وفرد كذا كذا لو يبرونهم الحظ طيار شبيه بالحظ الجاوي واثبت هرير جبر  
 وجود هذا الحظ فيه وذهب اليه من الاعين الذي يحصل من تصاعد دخانه بالخرق وذلك  
 هو الذي ازم بوشرة وضع هذا الجوهر مع البلاسم في المنبهات ونبع في ذلك قومون الذي  
 اثبت وجود هذا الحظ فيه والتزم ان يضع الجوهر بين البلاسم غير ان مقدار هذا الحظ  
 لا يراى بسند في هذا الوضع ويقال انه يمكن تقليد دم الاخرى بل بالانبيات العالمة التي  
 ياتونهم بالانطقار والله ندل الاحر والطين الارضى ونحو ذلك غير ان هذا لا يوجد فيه  
 الكسر اللامع الاحر الذي لم الاخرى الحقيقى واذا وضع على النار حصل منه رائحة  
 كريمة ويرى صفة في الكوزول راسب كثير

(الخواص الكيميائية) وجد هرير جبر في ١٠٠ جزء منه ٢٠٠ من مادة خصية  
 و ٦٠ من اوكسالات الكلس و ٣٧٠ من فوسفات الكلس و ٢٠٠ من الحظ  
 الجاوي و ٧٠ من دراكونين وهو قاعدة ما خرد اسمها من اسم هذا الجوهر و يرب

لفضل انما هي الراتنج التي لم الاخرى وتوجد بسند في هذا الجوهر جسمانيها  
 بالفلوات سماه هذا الاسم أي دراكونين بالكاف او بالالف ولحسن اكد هرير جبر الذي ناله  
 منه زلاته ليس هو اللمت حوض يوضع بجانب المائدة لتبينة ودم الاخرى لا يذوب  
 في الماء و يذوب في الروب والكوزول ويحلوه في الكوزول احمر جيل واذا عولج دم الاخرى  
 بالحظ تبرك حصل منه مقدار من الحظ الجاوي وذلك ازم فوسون ان يضعه مع اللام  
 كائنا وسعوق دم الاخرى بقوى لونه الاحر السمير خاصة الهوا فيه بمرأ كرا لكانا  
 (الاستعمال) قد علمت ان بوشرة وضعه في المنبهات وأغلب المزاجات منبهة فابضا مكثرا  
 شديد او مجفوا مقويا تبين في جميع الاحوال التي يلزم فيها الكسب الفسوجات وتخليل  
 الانفارات وقطع الميضات فاذا تبين في زهر الاعضاء والنسوح الجاوي والسيلانات  
 البض والمخاطية والامهالات المصلية والمخاطية والازمة الضعيفة ونحو ذلك ويوصى  
 به أيضا لاجزاء القروح الضعيفة والردية الطبيعة والحرارة وغير ذلك وكان الدما يعرّفون  
 فيه ذلك حتى قال اطباء العرب انه يجبر الدم والاسهال ويمنع سيلان الفضول ويصل  
 الجراحات الدابة ويحلّم ضربات اليد ويقطع الدم الجاوي منها ولو شرب بأي استعمال من  
 الدائن واذا احتقن به عقل الطبيعة وقوى الشرح ونقل ابن البيطار انه لشدة فضه ينقطع  
 زهر الدم من أي عضو كان وينفع من صرع الاعضاء والحرارة اذا شرب أي استعمال منه  
 نصف م في صفار بيضة نيرت وتوى الحدة وينفع من شقاق المعدة ولكن اطباء زماننا  
 لم ينسجروا هذا الجوهر الخواص الجلية التي فيها الفدما له ولتظن انما بوضته وافقوا على  
 انما فيه بدرجة ضيقة ولذا استعملوا ان يجرع عندهم بالكلي وهذا يعمل لمن  
 ان اللون الاحمر المسود لهذا الدوا هو الذي حصل بمض الاقربا يذيب على طر انه يحتوي  
 على حديد وكان ذلك باعناهم على استعمال قابضته غير انهم فضلوا عليه الزنبا ويدخل  
 هذا الجوهر في بعض تراكمات قد يجر استعمالها الا ان مثل لصقة او بودله و  
 في مصروفات ومجونات مستعملة لوجع الاسنان وفي بعض الجيوب القابضة كالجبوب  
 الشبيهة لوطوس المركبة من ١٠ جهم مصروق الشب و ٥ من دم الاخرى ومقدار  
 كاف من الصل المردي يزوج ذلك ويحصل حبوا كل حبة ٥ يح يستعمل منها الى ٦  
 في اليوم علاجل للزفة الضعيفة ويستعمل هذا الجوهر في الصناعات مخلو لا روح النبيذ  
 لهذه الانواع المستعمل في صناديق العين ونحوها  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق من ٥٠ حج الى ٢ جهم وصفته نضع  
 بأخذ ٥٠ جهم من دم الاخرى و ٥٠٠ جهم من الكوزول الذي مقياس كنانة ٢٢  
 درجة والمقدار منها للاستعمال من جهم الى ٢ جهم

\*(نم)\*

يوصى بالافريجية بما معناه خشب كيش والخشب الاحمر وخشب الدم وخشب ينكر ابا  
 وانما نسب الى كيش التي هي مدينة من مملكة المكسيك بالاميرقة لثقلته ووجوده بها



وقد اعتاد الاكل على الاقامة بجوار القبة حيث استنبت فيها ويكثر منه اذ ذال الصفر  
وزروب هناك واسم شجر البقم باقسان الباقي ايمانو كيبون كيشباوم اي خشب الدم  
الكيميني والمستعمل منه في الطب الخشب

(الصفات النباتية) جنس ايمانو كيبون من الفصيلة البقلية عشري الذكور واحد  
الاناث وصفاته ان الكاس كثرى محمر الطاهر ذو ٥ اقسام عميقة والاهداب ٥  
متساوية ضيقة من قاعدتها اطول من عرضها من فصوص الكاس والذكور العشرة مائة  
عاشمها من قاعدتها ورقيقة قليلا من الباطن والمخرج مقوود والقرن كم سهمي منضبط  
وحيد البرزخا لباد وضيق زور قتيير يرتفع من دورهما الطهري حرف والبرزخ واحد  
او ٢ او ٣ مستطيلة منضبطة ولا يوجد في هذا الجنس الا نوع واحد توجد فيه تلك  
الصفات والمالكين عظيم الاحتمال وسما في الصبيغ القرمزية والقرمزية الباقى انما هو  
منقول هو شجر يرتفع من ١٥ متر الى ٢٠ وقشره خشنة وكأبه مصفر وطفاته  
الخضبية حرقا في الاحرار ويوجد على فروعه شوك متكون من الاغصان الصغيرة التي رقت  
نورها والاوراق متعاقبة ريشية غير منتبهة بفرد وتركب غالبا من ١ او ٥ أزواج  
من وريقات متقابلة صغيرة متساوية ضاربة ونسب من أن تكون قليلة الشكل وهي لامعة  
جلدية وأصابعها الجانبية متوازية والازهار صفراء بسيطة وهي قودية بسيطة في الباد  
لا ورق ونسب من رائحة ضعيفة تشبه رائحة الفطروليا (جوكيل) والكاس محمر  
من الخارج وفصوصه ٥ عميقة غير مستوية قليلا والاهداب ٥ منفرشة متساوية  
مستطيلة ضيقة من قاعدتها اطول من عرضها من فصوص الكاس والذكور العشرة بارزة  
عظيمة طولها احمر طول الاهداب تقريبا والاصابع دقيقة رقيقة قليلا وصفاتها  
يقرب شكلها الشكل القلب والقرن مستطيل منضبط جدا سهمي الشكل عديم الزغب يرتفع  
في دورة الطهري حرف وينفخ مضيقين ويحتوي على برزة او ٢ او ٣ منضبطة وتعد تلك  
البرزخ من الاقاوية

(خواصه الطبية لشجر الدم) يعمل هذا الخشب من الاميرة قوما كبارا عارية من  
الخشب ولومها من الطاهر امير مسود ومن الناطل احمر قاتم وهي شديدة الصلابة قابلة  
للعقل الجيد معقنة ورائحتها مخصوصة مقبولة وطعمها اذ لا مذهب ثم مر قابض واداسم  
ذلك الطم المذهب القابض الرائحة المقبولة المصروفة بالجوهر سهل معرفة السوائل المارة  
به والماء والكحول يأخذان قواعده

(خواصه الكيميائية) هذا الخشب يقطر بواسطة الماء البارد لونا احمر قاتم بالقلبي صميم  
هذا اللون اكثر قتلا ويحيى بالحوامض ويقتل الى الزرقاء البنفسجية بالقلويات وبالانكاسيد  
المعدنية وعلى رأى شفرول يحتوي هذا الجوهر على دهن طيار ومادة نينية ومادة لزجة  
قابضة قلبية يضاف موزية او حمرة وطعمها قابض مزرخ يذوب في الماء القليل وتليور  
بالترديد كانه وبجيد في الكحول والانيروسماها ياتير ويحتوي ايضا على املاح لكاس  
والبوتاس وغير ذلك وكشفته رول هذه لقاعدة الملوحة والهاضية سنة ١٨١٥

فاذا كان هذا الايمانو كيبون ابيض كان ابيض ورديا ويكثر ثورافيا واذا شوه بالنقاوة  
وكان ثورافيا عاى النعمى جد يوجب الطاهر مكو نامن غلوس مقيرة او صكرات مقيرة  
سجاية معدنية لامعة

(الاستعمال) اكثر استعمال هذا الجوهر الصبيغ الاسود او البنفسجي وللون الابيض  
والسائل وأول من أدخله في الطب الانكليزيون في زمن لينوس وسيا برنجل ومنه كان  
وكولين والبطون فأوصوا باستعماله بسبب خاصه العذب القابض علاجا لاسهال المزمن  
ويكون تأثيره كقابض وقوي قيصا فانت واواخره وستاناريات والامهال استوا لافراوات  
الحاطية ونحو ذلك واستعمله نريش في المد وستاناريات العنة والحيات الدقية ونسب على  
الكينا واذا استعملت مركباته الدوائية فخذ من مادة الملوحة في البنية الحيوانية فيتلون  
البول منه بلون احمر والباقي من تلك المادة يذهب للمي القليظ ويلون البراز بذلك اللون  
ومن خبريات جيون ان خلاصة هذا الخشب اذا اعطيت لسفرا الحمام لوتت مظاهرها  
باللون الاحمر والاداسم تعاطيه من هذا لون منها حالا والفعل القابض الذي  
يملكه ذلك الجوهر على المنوجبات الحية لطيف ورعا كان ما في الاحوال التي يحاف فيها  
من شدتها لتأثيره على السطح المعوي وبالجدة هو دوا قليل الاستعمال غير انسا الكا اذا اعتبر  
كوعين السوائل الدوائية فتسكن خاصتها لقوية ضعيفة وهذا النبات يفرز معفا شيبا  
بالصبيغ العربي

(المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار ما يؤخذ منه نصف ق بلع في ٢ ط من الماء حتى  
يرجع الى الثلث والمقدار من خلاصته من م الى ٢ م

♦ (شيب) ♦

لا يشبهه هيك هذا الخشب خشب البريزيل ولا يشبه الهند  
اما خشب البريزيل فهو اشد من سيراينا اشتاها فيرلينتا جنس من الفصيلة البقلية  
عشري الذكور احادي الاناث يشتمل على انواع فمن انواعه النوع المذكور الذي يخرج  
منه خشب البريزيل الحقيقي مع أن دونه هو كداه يستخرج لون احمر من جميع نباتات  
سيراينا ومن انواعه ميرلي اميلت بنج السيز ونسب في البياض الموحدة تعمل منه الزروب  
والصفر والشجيرة على البساتين بسبب ثوبها الكثير واما خشبه فوردى مع قري يتبع  
في الصبيغ ومطبوخة بضمير كوشنق ومليار مدواقو بالتطعت ومن انواعه ميرليينا  
طقطور ياتي الصبيغ يتبع خشبه لامع وهو قوي الشبه بخشب البريزيل

واما خشب الهند فهو اشد من مرطوس اكريس من الفصيلة الآسية ويسمى ايضا بـ  
بعضهم مرطوس قرو فيلا تاوسا في اسكلام في هذا الجنس وفي انواع منه في بحث الاتس  
وانوع المذكورين بجزائر انبل وسيلاند ومع حيث يسمى خشبه بالخشب الهندي  
وفي اوراقه رائحة القرفة بل رائحة القرنفل وذكرايات أن ثمره يسهل استعمال التوابل  
ايضا في كك اوراقه ويحضر منه ماثل ينسرب على المرائد وبالجدة قد يشبه خشبه



﴿مسألة منزهة في قباصدق اى شتى﴾

على صدارة تنال من القاراي القرون الحضر لنبات المسمى افا قيا حقيق وهو السطون يكون في المتبر على شكل كرات صغيرة وزنها من ٤ الى ٨ مغلفة بقطع من اية وهي صلبة لونها احر صبر وطعمها شديد القبح ثم يكون مذاقها عذرى على حصى صمدى ومادة تخبث ومادة لعابية وتندوالات وجودة في المتبر وخوم مقامه صلبان يسمى افا قيا شتراس فحضر في بلاد اليونان القار الحضر لبرقوق البرى من النسيلة الوردية وهي اكثر صلابة وسيرة وحراثة من السابضة وقد قل الات استعمال تلك الخلطات وتدخل في تركيب الترياق ومنها ايضا العسلوة المسماة ايبوست وهي خلاصة قربات صغرى متعلق من النسيلة زرادية يسمى سنبروس ايبوست وهي ككل سود وزنها من ٢ كج الى ٤ وتغلب مناة ايضا وطعمها قابض واعم استعمال تلك الجواهر عند ارض جم واحد الى ٤ جم والاحوال التي تستعمل فيها الادوية القوابض

﴿نسب لغيره (اي الدية او بقل استنبه اى البرية)﴾

﴿الاسطرلابى﴾

هو حجر يسمى بالفرنجية تين بنفج لشبهه ومما عساه البلوط انه كروا بلوط الاعبى اى العالم وباللسان الباقى ككوس ووجوده من انواع اخرى جنس ككوس الذى معاه بلوط وهذا الجنس يمتد على اشجار كبيرة صلبة له ايات معظم الاقاليم المعتدلة من الكرة واعم ككوس اصله من القعدة الاقلية كبر اى جبل لان العامة كانوا يسمون البساتى المسمى بالدين المقدس من النوع الكثير الوجود الذى كان يسمى سابقا كينيه وبالطبعة الاخيرة كروس وسمى ايضا اخر وهو في قنهم بكسر الصاد وسكون الراء وواو سا كنة ومن هذا الاسم اخذ اسم اخر ويد بكسر الهجزة وسكون الماء لقسم البلوط المقدس وسميت مدتهم اخر وكسر واليونانيون يقولون اخر وسمى اى بلوط واخر بادوامه مراد كلها آلهة البلوط وحاصل الامر في حرافات اليونانيين ان هناك نباتا منسوبا لبلوط وكان مقدسا عند قسريسمون جنس البلوط المقدس في شهر ديسمبر المشهور بانه شهر المقدس يذهبون لاجتثاته بنو فيه واجلال منقش العرفاء ولا يصون بالمدائح في آلهتهم تزيينى بطل من ابطالهم يله مصانف عليه صلبان ثم ٢ من قس البلوط المقدس يمتد حاد بلبل الاشياء الارمة للفران ثم شج قس البلوط المقدس وصحبه اعامة فيصعد على شجرة البلوط ويضع البساتى المسمى بالدين المقدس من اجل اى محنة من ذهب ويضاهى المقدس الاخر بنو فيه

واجلال ثم في اليوم الاول من السنة يوزع على العامة كنق قدس مع الصباح فليزدين السنة الجديدة يعلنون بذلك اشجنة جديدة وكان من اعتقادهم ان ما من ينقطع الحيوانات العقيمة ويكون حافظا من الاصابة باى شئ كان وجنس ككوس اى بلوط يمتد على الاشجار الكثيرة الجمع الاول بابسب قوة اغناها المسماة بالسديان وطول مدة عمارها وسكنها في الوفود وغيرها ووضع ابنوس هذا الجنس فرتية وجسدة القمل كثيرة له كور ووصفه جوسوف فينبه اثناسية اى التي ازهارها بيضاء زنب الهرفصم ان شجها بالهيرة وشم المتأخرون هذه النسيلة الى حلة فصائل هاتقوا فيرى التي غارها ذات غلاف خارج كاذن لها وهذه الجنس منها الصفات البانية له في ان الساق خشية ولكن يختلف ارنماها ووقوتها وشدتها فان منها ما يباع في الطول اكثر من ١٠٠ قدم وفي اخر من ٦ اقدام الى ٨ ومنها ما لا يكاد يبيع الا قدما او قدمين والاوراق مستدامة في الغالب مزينة للعابلن والبساتين ومتعاقبة والغالب كونه افعية اى مغطاة بظيما هي ما وقد ذكر كلمة كالاتا او مسنة فقط وفي قاعدة كل ورقة اذ ينان صغيران بظعان فيم يبعد والازهار ودية النوع بيضاء سنبلة مذنب الهراطوط في الجزء العلوى من القروع الصغيرة والازهار الموزعة تتجمع في ابط الاوراق العليا والازهار والمذ كز يتركب كل منها من قلوب كاسية اشكل تولد من مركزها أعضاء المذ كور الختلف مددها في النوع الواحد ويندر ان يوجد منها اكثر من ١٠ وكل زهرة موزعة بحيث يغطيها وكما هي بحيث كرى مرصكب من قلوب صغيرة كثيرة ودينية متراكبة على بعضها مملزة وذلك المحيط هو الذى يصير فيما بعد لا فاشا رجا محيط بالثر إذا وصلت اغاية كاهها والكاس ثم تفتح وأبوته بجوارح البيض وحاقه ذات اسنان كثيرة صغيرة غير متداوية والبيض مستطيل وجداره صلبة وفيه ٢ صاكن في كل منها يزدان مرتبط وسطه ما بالاروية الباطنة من المسكن والهيل اسطوانة تنفر اول قته ٢ خروج قنبلة ملوكة وأما القرامسمى بمر القواد فيختلف شكلها وغلظا قد يكون صغيرا كرا لا يبلغ بندقة صغيرة وقد يبلغ حجم جورة غليظة وقد يكون مستديرا كرا ويضاو باستطيل لا غير ذلك وكل هذا بحسب الانواع والغلاف الخارج المسمى بالقن قد لا يغطى من الثمرة الا الجزء السفلى منه او قد يغطى الثمرة كلها والثرقة قد تكون من غلاف قشرى لا ينفخ وفيه سرية صغيرة مكونة من اسان الكاس وهي ذات مسكر واحد وبرزة واحدة وبب زوال الحواجر والبريزات الجنس التي كانت في البيض فتغلط البرزة وتغلا جميع فجور يف له لاف الثرى وقد ان يوجد في غيره هذا الجنس من اجسام البساتى ما يكون في اواصه منافع في الحرف والصنائع والمنافع لدية مثل هذا الجنس اذ غشها صلب يستعمل في اعمار البلية والبحرية وتشرها حق من المادة التينية والجنس العفص فيضدم ليعالج الخلود وغير البوادى بعض الانواع يكون مذهب لغم مقبولة تستعمله الباس والحيوانات للتغذية وخب الخفاف لا يمتد مع والعمص وغير ذلك وانواع هذا الجنس كثيرة تنكس بالاكتر الاوربا والبلاد المسمى من لاديرة بارب معددها اخذ في ادر ياد بالبحث ولكن



من الجبال في الارض وشرح منها الآن في المؤلفات ما يريد على ١٢٠ نوعا وسميت تلك  
الانواع ٣ اقسام على حسب كون الاوراق مقطعة الى فصوص مستديرة او مستطيلة  
او كائنة في السهم الاول الذي اوراقه نصية يدخل النوع الثامن المسمى كوكوس وروبو  
الذي ازهاره عديدة الحوامل وكر كوكوس يدخل النوع الذي ازهاره ذوات حوامل  
وكر كوكوس منطوق وروبو المسمى كسطرون أي البلوط القوي ومن المستنة كوكوس انكطوريا  
أي الغصني وكر كوكوس سويبر أي الخفاف وكر كوكوس قوقس فيرمز أي القرمزي ومن الكائنة  
الاوراق البلوط المصنعة الورق ثبت بالبلاد المنخفضة ويشتبه في المنظر المصنعة الاوربي  
التيق الاوراق وقد قطع هذا الشجر الجليل في بساتين اريته بقراتنا ويوجد منه الآن  
شجرة جيلة في آثار باتون الشهيرة غرسها بقراتنا اريته بقراتنا ويوجد منه الآن  
من ١٥ قدما

والنوع المسمى كوكوس وروبو هو البلوط الحقيقي والبلوط المذكور هو الاجل واد كبره ورا  
في نباتات الاوربا واثباته في انحاء كثيرة من بلاد الهند واورقها الجيلة ومعيشتها  
الطويلة وثافتة الكثيرة ويصل الى ١٦٠ قدما من سطح البحر ويحترق في حريقين وتبين  
أحد هاتين ذوات حوامل وهو كوكوس يدخل النوع الثاني الذي  
تأخر عديدة الحوامل وهو أقل كثرة وازهارها خضراء قليلة ويسمى بالبلوط الايض  
وهذه الانواع ثبتت في بلاد قيس ٢ قرون ١٥ فليس يشك ان لا يبلغ قطر هذا الشجر  
بعد ١٠٠ سنة ١٨ قراطا

وختب البلوط يشغلن على بنية أخشاب الاوربا التي تثبت معده في القباب بصلاته  
ومقاومته وطول مدته فيستعمل في العمارات خشبة حيث لا يستعمل غيره ولكن يلزم  
قبل استعماله ان ينصل منه الخشب الذي جسمه كثير القمل وانه لا يتفاد قليل الملاية  
ثم يترك معرضا في الهواء مدة سنة او سنتين فينتفخ الاخشاب ويجوز ان يدوم قرونا كثيرة بدون  
ان يحصل فيه تغير ويكون بعيدا عن شرب الرطوبة وهو الذي يشاهد في العمارات القديمة  
لوربية البقية الى وقتنا هذا ويطون منها من الشاهلوط أي خشب القمل ولا يجرى  
استعماله في العرب والهند والبلاد والديوب وعوماني جميع الصنائع المصنعة والحرف  
ويصطفح الماء كاشا هذه في الاواند التي تدق في الارض لتوضع عليها الاماسات  
وتدوم الى نهاية كماله في هذا الخشب في الهواء الخالص وأما المادة المتعاقبة من  
الهواء والماء فانها تفسد بسرعة ولا تحتمل كثرة استعماله للوقود وسبابا للذن الكبيرة وهذا  
الشجر يستعمل منه في الطب قشره وثماره

### ✦ (قشر البلوط) ✦

هو المستخرج من هذا النبات في صناعة الطب

(صفة الطبيعة) هذا القشر يختلف باختلاف من الشجر فاذا كان غنيا كان قشره  
مينا خشنا احرده شدة من الخارج ومحر من الداخل وكثيرا ما يظن بجران فاما كان

الشجر حديشا كان القشر من الظاهر أقل خشونة بل أملس بالكلي ومغلي بشره خفيفة  
ذات رسوم مختلفة ومن الباطن أحر كالحامض ورائحة القشر تنفثه بمحموعة وطعمه  
شديد القبح جدا واذا تحول الى مسحوق حتى تن يفتح التماسك يكون التون والغالب  
أن لا يرفع القشر الا من الاشجار التي عمرها من ١٢ الى ١٥ سنة

(صفة الكيمياء) قال سويران يحتوي القشر كما قال برافوت على مادة نباتية وحسن  
عصبي ومكره قابل للتأثر ويكثر وتشت الكاس والمغنياس والبوطاس وغير ذلك وذكر  
جربير أن فيه مادة ذات طعم حار باللسان ثم قال سويران والمادة القلبية لقشر البلوط  
لم يثبت بها حال الدقاو و يظهر أنها منضبة خلاف الحصى الذي هو مادة أخرى منفردة ثم  
قال سويران وقشر البلوط يجعل أجساما على سطحه جوهر على شكل خيط دودة أو حلمات  
دخنية وهو أصغر شفاف وقتئذ صفرة اذا كان جديدا وونه يرطوية أحر صغرا وقتئذ  
ويلين ويتغير مع الزمن الى صوف هنيء ويحتوي على صمغ ومادة خلاصة وخلاصة الرصاص  
وقشر ذلك ويظهر أنه شبيه بالجوهر المسمى نيسور الذي هو يلائم النباتات الخضيرة فيها  
أعضاء التماسك ثبت على شجر البلوط ونظر ليري أن هذا الجوهر مركب من مادتين أحدهما  
دروزيوم وطن سويران الذي ذكره هذا التحليل انه مديم الدهل ولم يرا مكان كونه  
فأعلا سلاجيا والقواعد المتطورة لها في هذا القشر هي مقدار كبير من المادة القلبية  
والحصى الغصني والمادة الخلاصة وهذه القواعد كما تذيب في الماء وتكشف كونه بل  
في ثوربه من أنواع البلوط بالا برفه فاعده قريبا سماها كرسين بكسر الكاف مأخوذة  
اسمها من اسم الجسر بالطبقة وهي جوهر أبيض عديم الرائحة والطعم يتركب من مادة مع  
الخواص المعدنية ملاح قابلة للتأثر ولا يتحد بالخواص النباتية قال سويران وكده كروه  
أن الورق الغاموس في مطبوخ القز لا تنسلط عليه الحشرات مع أن أشد قشر البلوط  
منقباض الحشرات

(الاجسام التي لا توافق معه) كربونات الكالسيوم وكبريتات الحديد والمارصين  
وحلات الرصاص والسليمان والجلاتين ومنقوع الكينا الصغرى

(المفعول المعنى) من المعلوم أن هذا القشر كثير الفضاة فتوزر قواعده على الاسطح  
التي تلامسها انكاسا لثباتها جدا وذلك ان براقته بسبب في الاغصاء القوية  
الحاسية كالمادة شبيهة الشباض شاقو لم يحصل منه فلق شراسبي وتخلص ونحو ذلك ولذا  
لا يستعمل هذا القشر الا مع غاية الاحتراز أو يخلط بالجواهر التي تطف فقله على السطح  
الباطن للقناة الهضمية

(الاستعمال الطبي) كان هذا القشر كثيرا استعمالا في الطب بسبب خاصته القابضة  
والمكثشة وأكثر مدحهم في الجبال المنخفضة حتى جعلوه دواء مضادا للحمى سواء  
الجبال اليومية والنظية المزمنة وغير ذلك وسواء كان وحده أو مخلوطا بالجواهر المرة  
وقال سويران يوجد في خواص اميسوم طاحون يظن فيها قشر البلوط فاعمله العاشون  
في وسطه انما يخرج من ذلك القشر مادة الطين لا يصلحون اصلا للجبال المنخفضة مع



من العمل الذي يتخلون في أعمال أخرى وصاحبه نعيم هذه الحاكين الاتينية الرطبة  
 يساويون كثيرا تلك الأمراض وخسروا في الخريف ولا نرس أنه يلزم لقطع سيرا الحسي  
 المتقطعة أن يكون التداء دائما في عمل في الفترات بين النوب مقدار من هذا الدوا فيه قوة  
 على إبقاء ظهره في القوى القوية واضح جدا ومراعاة هذا شرط النجاح ومن جوا  
 هذا الفشر بالمواهر المسيرة فكانه بذلك فوم مقام الكينا وسبب ما في وقت لا توجد  
 في الكينا وبالجمل يستعملون من ذلك ونحوه ما يستعمل بالكينا الصناعية ولذلك  
 يربوا في بعض الممارسات الحربية إبدال الكينا بمخلوط قاعدة فتور البلوط وصفته  
 أن يؤخذ من فتور البلوط ١٤٠ جراً ومن الفص ٢٠ ومن الجنطيانا ٢٥  
 ومن البايونج ٢٠ ومن حرازل الهند ٥ ويجمع ذلك الأجزاء ٢٠٠ جراً  
 واستعمل هذا المصنوع في كينيات مختلفة وزاد في مقدارها إلى أن أعطوا نصف  
 ق بعد الحى بعض ساعات إلى ق قبل الوقت الذي يلزم أن تأقي فيه بقوة جديدة وقد  
 حصل من هذا التركيب نجاح كثير فربما يكون الواضح له حيث كان رأيهم أن  
 صفات محسوسة شبيهة بصفات الكينا وأنه يتأثر بتأثيره من الجواهر الكثيفة الكيناوية  
 وأنه ينجح نتائج شبيهة بما تنجبه فلم أن يتم في العلاج الدلالات التي تنجها وتحصل  
 منه المفع في تحصل منها وأما في قدرته إلا أن الماصر التي تشغل عليها الكينا  
 وتبذلها المعالجة القوية لمصادرة الحى ومعرفة أن هذه العناصر لا توجد في الجسم المذكور  
 لدى زعموا أنه يقوم مقامها على أنه لا ينبغي أن هذا المصادرة السامى تسمى مسر الاستعمال  
 بسبب هتته التي هو عليها الذي يظهر كمال برير أن مقدار فشر البلوط والعصير زائد في هذا  
 المخلوط وأن تأثير هذه الجواهر لا يخلو عن تولد موارض في أغلب المعداد وذكر كولان أن  
 نصف م من فشر البلوط يخلط بأجزاء البايونج ويعطى في كل ما مثير في فترات الحى فيمنع  
 حدوث التوبة وأعطى وتبر هذا الفشر أيضا كمداد للحمى ونظم له برينقال وغيره الجنطيانا ونظم  
 له بهضم قلابا من الكينا وعلج السوسا ورو الايون ليرد ذلك في فاعليته مع تلك صفات  
 أن خلط الكينا بتلك الجواهر من غير مزيد ليس شئ منها يعادل فشرها في ذلك وأوصوا  
 في هذا الفشر في الدوسطاريا ولا بأس بخبره ذلك إذا كان المرض موجودا من مدة طويلة  
 وقد انتم أبشدةه وكان في أجراء أوماطاق من الفشاء الحساطى المعوى اتبع رخر  
 بحيث صارت في السلا حذان دموى وتفرحات عطية جديدة فغناصر الفشر باعدادهم  
 نعيم الجاتبا في الحلة أراضة فلا معا يمكن أن تزيل الآفات المذكورة منه ذلك الأعضاء  
 لحالتهم الامتدادية فعلى حشد في كل أربع ساعات مقدار من مصنوع هذا الفشر  
 أومدومه ولكن لا يكون التأثير جيد إذا كان في الطرق المضطربة تهم أو التها بشديد  
 أو سكان في الأمعاء الغلظا تيسر في أوتقحات عيفة أو امتحالات ثقيلة ففي تلك  
 الأحوال لا ينعج تأثير القواعد الفاضلة لهذا البلوط وظر برطه أنه بسبب قابليته  
 يصح استعماله في علاج الانزفة وسبب الأرقه الرجية مواءمته والقوية والضعيفة الناشئة  
 من حود الرحم في سبب مقدار ٢ قح أو ٢ نكر كل ساعتين وأكده

حرب هذه الواسطة مدة ٢ من غير علم تخلف معه الذي تزين ولدتا اعتبره دواء  
 لهذه الأمراض فضلا على غيره من القواص في سرعة العمل وتأكده من المعلوم أنه  
 لا يؤثر ريفاً حاصل من نعيم فوج مضو الرحم كاد ردة الحاصلة من السرطان ونحوه  
 والمعدة تتعمل جيداً وذكر هوفسون مطبوخ نصف ق من مصنوع الفشر في ٢ ط  
 من الماء حتى يرجع إلى ٢ فزاد على ذلك نصف م من الشب فيصير المطبوخ شبيهاً بوزنق  
 ذلك السائل بده زلات في التليد يوم الحاصل منه التبريد ويصح أن توضع قبله أرضاً  
 تحين من غرقه أو تضيق بنفسه في هذا المطبوخ الفاضل بل على أنه يمكن الاستغناء عن  
 إضافة الشب واستعمل أيضاً مطبوخ هذا الفشر زروقاً في القوي وحقناً في بعض  
 الامهالات الحساطية وغيره في علاج استرخاء العظمة والدمجة الحساطية ونحو ذلك  
 وكادات على الجروح الفشرغنية والاورام الباردة ونحوها  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مصنوع الفشر يحضر بأن يثشر بده الحاجة فروع  
 البلوط التي مضى عليها مدة من ثقب عشرة سنة إلى ١٥ وتجفف تلك الفشر وتحوّل  
 إلى مصنوع غليظ في طاحون ويسمى ذلك المصنوع ق كاعاء وتنعج منه المتفومات  
 والمطبوخات فإذا اردت استعماله مصنوعاً لم تيمم منه ثم غده من محل حرير في تلك الحالة  
 قد يسي زهرات ومقداره لطعم من ١ م الذي تدرب على الاجل ٢ ط من الماء والمقدار  
 من مصنوعه من ٢ م إلى نصف ق ويستعمل من الطاهر كاد معق ومصنوع بأخذ ٦  
 م من كل من هذا الفشر والورد الأحمر وق من ذي الحسة أوراق وط من الماء  
 ويعمل زروق قابض من ط ونصف ط من مطبوخ هذا الفشر و ١ م من الشب  
 وقد رزق بمصنوع مصنوع من ٦١ جيم أي ٢ ق من المصنوع الغليظ لث ١٠٠٠  
 جيم أي ٢ ط من الماء المثل

﴿الزهر الذي هو زهر بلوط﴾

قد ذكرنا اختلاف غماو البلوط في النقط والشكل وأنه قد لا يفتل منها بالذلاف الخارج  
 الاجزوها الفشل وقد يفتل كلها به وأنهما مركبة من غلاف فشرى لا ينفق وأنهما ذات  
 مسكن واحد ووزرة واحدة مائة بلبع التعريف الباطل الذي للغلاف الفشرى السمي بالحنف  
 والفراقد قد اى المستدير يسمى اليهمس أو الهبوم وتسميه عامة العرب خضيب وهذا  
 الفرمز قابض في آن واحد والقبض فيه معروف بأن المراد أنه كانه بسبب لها فيصاير بول دم  
 وأما الخشائر فتسمى منه كذاة لولا وقد حله ليوج تحديلا كيناوياف يوجد في ١٠٠٠  
 جوم منه ٤٢ من زيت نعيم ٥٢ من زانينج ٦١ من صمغ ٩٠ من  
 الشان ٥٢ من مادة خلاصة ٢٨٥ من نشا ٢١٩ من مادة خشبية وماعدا  
 ذلك آثار من البوطاس والكاسر والالومين وبعض املاح زراية في ذلك يعلم أنه يحوى  
 على مواد غذائية أكثر من الثالث ويجب ذلك يكون صالحا غذائية وحيوا إذا تعرى عن  
 أجرائه الزائنية والخلاصة وقد ذكر ذلك جالينوس وبلوزل حيث شاهدوا الاستعمال



المذكور في بلاد اليونان وذكر بلياس بعد ما أنه يعمل من هذا الفرس جزى مدينة رومة  
 زمن القبط وأنها تكون في بلاد الاندلس مقلوبة على الرقاد وأنها تكون بذلك أصل ولكن  
 ذلك في البلوط الاعتيادي وصيغته ان القسطا بطونها الممنوعة بين بالوحوش المسماة  
 والسهمون مطبوخة في اللبن وتؤكل في ايقوسيا وترفع فيعمل منها خبز جيد  
 اسبرنجيل وذكر برمنجيم انها صنعت بخرافا في القسط الذي حصل سنة ١٧٠٩  
 مسوية وأوصى موريه بأن لا يخلط منها في الدقيق الاعتيادي الا بقدر الثلث ويصح كما  
 قال روزان أن يزال جزء من مرارتها بخلها بماء قلوي ويقال انه يستعمل في بلاد الترتل  
 أنواع من البلوط مضر بالدن في الارض بكيفية القوز الهندى أى لوز الكا كاولية قد جرد  
 من حرافته ثم يصفى ويحصر ويطن ويوزج مسهوقه بالسكر والعاريات وغبرة قشور هذا  
 هو المسمى بلاموت وتسمى الاغذية المضره منه ركشوت وذكسكربا لت أن تلك  
 المستحضرات الغذائية تستعمل في سرابات الموز والسلاطين لاجل السمن وأراد أهل  
 باريس أن يضرروا هذا النوع من المأكول فدار وزير المانية أرباب ديوان الاطباء الحاكم  
 فأنزلوا عمل ضرر من ذلك الفرق هذه الناس فسامحوه بترجيح عهدها أكدوا أنها كيد  
 صهيان ذلك لئلا يحتوى على شيء ضرر وعملت به فغير يثبت بالمبارساتات وشهد كثير  
 من الاطباء بسهولة ذلك المستحضرات التي عملها برليت من الثمر وباع منها عدة دارة  
 جسيما لكثير من نساء المدينة اللاتي يطلبن السمن فمال ميره وقد ذكنا تلك المستحضرات من  
 فعمل ذلك من طرف ديوان الاطباء فوجدناها كريمة النعم وبطهرانه لا تضره فيم اول ضرر  
 وبالجملة لا تضر منها الا أنها تفتح افراغها من الاجره الدهنية والمذوج الخلدوى  
 النعمى

ويستخرج من ثمر البلوط الاعتيادي باطاليا كاد كرونا فوس فرب دهنى وبطهران فرب  
 من الأنواع منه ويستعمل ذلك الزيت للاستسباح ويطن أن هذا الفرس ياعطى قليلا من  
 هذا الزيت واهل ذلك هو سبب ترك استخراجه الا أن وكان غمر الفواقد مستعملات في  
 استعملات طبية كثيرة فليكنه كل يستعمل في الامراض التي استعمل استعمال الخوازيات  
 القابضة وسبب الاسهالات المزمنة والارزفة الضعيفة فهو ديم الاستعمال وقد تكلم على  
 خواصه ما يوقراط وجالينوس وفراس ويسقوريدس والاطباء العرب واستعمله من  
 المتأخرين هاليبر واسقوبولى وروزان وغيرهم فإذا حصل كان موصوفا في الحال المعنى  
 وبطهران منقوصه قوى العمل في هذا الداء وقد عرف ذلك بديوان العلماء ببرلان كاذر ذلك  
 أو ناله وأعطى أيضا مع الصباح يبلاد النصارى في بلاد الهند بكيفية استعمال الفهوة  
 بمقدار م أو ٢ م لكل طاس وجزم جامعة بأن هذا المطبوخ فيه خاصة تفيد البدن  
 واستعملوه في القول والضعف والاسهال والابوسخدر باو فوجدت وكذا بطهران أنه ضد  
 للديدان وأمر من يستعمله كثيرا في الدل والحر وفي الاطفال أى ضرره وأكد  
 بأمر أن المنوع السكرى لئلا يخلط الدم من القول الى مسهوق عمل منه نفع جليل  
 في تسهيل الهضم اذا استعمل كاستعمال الفهوة في آخر الاكل وشاهد أنه في استعماله

عسر هضم وأوجاع في المعدة وأعطوا هذا الفرس غلافة الخارج في الاسهالات كدواء  
 قابض وأعطاه وكرار في الآفات العصبية والحموضة ووطن دافى وصاحب القليل الذي  
 ذكرناه أن هضم الفرس يبل منه صفته المتقوية فليكن ذلك الصبي أو ضعيفه ما أمكن  
 واستعمل مع الصباح أيضا علاج النازير وبطهران أسكروديريه وأول من كشف خواصه  
 في ذلك الماء وفي بلد السلة وعلى مقتضى ذلك ذكر من نفعه في الكاشكيا والمقدار  
 منه في الاسهالات والارزفة وفقرها من نصف م الى م وهو قريب من قول العرب والشعرية  
 منه الى متقال

وكان يحن عند قدماء الاوربيين المسمى عند اليونان وسككوم اليوم أى المسمى  
 الايض مع احتفال ووقته جليل كما كان عند اليونانيين ولم يوجد شيء من ذلك في تلك الارزفة  
 المتأخرة خال ميره وأقله أشام تجمع أسد من المتأخرين ذكر ذلك الاما ذكره ووقته  
 حيث شاهد على هذا الشجر والغالب أن الذي يشاهد على البلوط ونصوصا في ليردى  
 المتأخر لورنطوس وأورويوس (٢٠) ذكر أطباء العرب في كتبهم أن جميع أجزا الشجرة  
 البلوط قابضة وأن أبيض ما فيها لهاؤها الرقيق ثم الجفت وهو ما على الثمرة نفسها وقيل  
 بالعكس ثم قشر الثمرة الا على ثم لحاء الشجرة لا على ثم اللورق ثم الخشب ثم الاصل لى أى الجذر  
 ثم الثمرة وذكر رافى بحال آخر أن القمار على الشجر في القبط وأن ورق الشجرة جيد للحام  
 الجروح الطرية اذا هرس وجعل طينا لوان القمار وكل مشوية وصالوة ويثبته من قبل هذا  
 شديد او نحو ما على الريق وتقع من ادرا البول ويطبخ بفضه ويسقى منه للثرف ونفث الدم  
 وقروح الامعاء والاستطلاق وان أهل الجبال قد يقدرون من الفرس خبز وقت القسط وهو  
 غليظ بطى وسراهم وقد يستعمل من الجفت أو من القسط الرقيق للشجرة فربما  
 تحمله النساء فتقطع السبلان الراس عن وفوا ان الثمر المستدبر المعنى قويه الثمر  
 وتنبه اذا طعم الحسل والماء الخارج من حطب الشجر عند حرقه غصاب جيد لفسا  
 ليس فيه ايلام كغصاب العنصر وسواد يقيم زناطولا وادا أحرق الفركان رماده  
 دواء نافعا من الفلأخ ذروا على الفروع الساعية فيجمع معها اثنين  
 وأنواع كركوس كثيرة كما علمت ومنها نوع يتولد عليه العنصر الكثير الاستعمال المذكور  
 على الاثر

✽ (النمر) ✽

يسمى بالافريقية نواد وجال وفي يون أدوية الاوربا جالا أوربيكا وجالا انقراط وياواسم  
 جال هو الحامل له عند الطبيب أو يقال انه أن من كون دوائه تشبه المرض المسمى جال  
 أى الجرب والعنصر قوله ان ثمره على أوراق البلوط العنصر المسمى بالسان الباقى  
 كركوس انقراط ويا أى العنصر وهو شجرة تثبت بالشرق بالنسبة للأوربا ويازمير وطلب  
 وجسم الاثنا العفري وغير ذلك ويسمى بلوط العنصر ويسمى ثمره عنصر البلوط وجوز  
 العنصر وتكونا زناطولا يلبه لون وتلد هذا العنصر المعروف قديما وأول من أطلع



الاوربين على أصله أو ان يغير الجاهل التي يروى قدره في أشكال وحاشته وذكروا الحشرة  
 المسماة بهذا القول وانما يدعى بالبريس العفص الصفي وهو من غشاق الاضحة من فضله  
 ويخروج في هذا الحيوان فوج المسوج الرطب ابراهيم انشروع البنية من الشجرة  
 لا يكون ساجل على ما تم تشبيهه بنقاب صديقه له وف لعلوا في فاد نحت به الا فرار اى  
 البراعم في فوج في محل الوخر يشبهها بنقاب ذلك المحل العمارات العجة الملوثة بها اجراء  
 الشجرة فيحصل من ذلك انتفاخ خلوي اى حدية به تنسب اليه من فوجها واما اجسامها  
 وقوامها عظيم اى توجد بذرة حيوانية نارية في ذلك التجويف وتخرج منه بصورة حيوان  
 من تلك الحشرات تام بعد ان يذوب تلك الحدية فيقرب مستديرة فيم تاجيت بشاهد منه  
 وهو في العفص القليل لانه يلزم الهواء ونظمه زمن طويلا يتكسب فيه العفصة غمرا  
 والتجويف الذي تحت فيه البذرة الحيوانية يكون مركزا كبيرا لم يشاهد فيه شيئا منها  
 او يد ان صغيرة يظهر انما المادة النقية للحيوان الذي كاد في هذا التجويف التبدل  
 اللازم له حتى صار حشرة تامة وقد يظن ان الام تلك الحشرات بعد ان فعلت البض فوج  
 بعضها على الشئ لانه يشاهد في هذا المحل منسوج مصهوق والباقي من الماتيت العفص  
 يكون اكثر انه ما جاوز اوله من قبل لان يسلط عليه الحيوان حتى المكامل الخلقة والبرورة  
 المركزية تعظم فيسار الجزء المصوق الذي يظهر انه يخدم في ذرية البذرة وتلك البذرة لا تشغل  
 اولا الا محلا صغيرا من مركز هذه الكتلة وانما يخدمه بمقام معها ولا يكون التجويف تاما  
 الا اذا استخدم جميع هذا الجوهر فيغذيه والجزء السفل يكون نظره وانما يخدمه في اللون  
 شفافا فاذا كانت العفصة منقوية لم يوجد في باطنها الحيوان ويكون التجويف الذي كانت  
 شغلة له خاليا واما العفص الذي لم يبلغ كالنمو فان الحيوان يكون فيه في حالة بذرية  
 والغالب ان لا يشاهد الا التجويف الشاغل له لانه تحول ايضا الى مصهوق واحيانا يامل  
 التجويف الاصل في بياض اخر يوجد في المنسوج المتدحج من العفصة ويظهر انما مودة  
 لان تجهز غذاء الحشرة اذا نشت التجويف المحيط بها قال صديقه وظن انه اذا لم يكن من  
 الحشرة الصغيرة هو ايمان الاشياء حتى لا يكون له الا طريق صغير لم يرها فانها  
 غرت فيه وكذا تحول اذا لم يكن معها القوة كافية لتقب الجزء الصلب من منسوج العفص  
 والجزء الذي فعل فيه البض الخارج يكون اكثر اسوداد او اقل انما ما جاس الباقي وذلك  
 الحيوان في حال كانه يكون في جسم القلة الغوية فبالا يوجد في الغالب مكر شاة في نفسه في  
 العفصة

(الصفات الطبيعية للعفص) حجم هذه الدرنات هو ما يكبر رماصة مكحلة في من  
 خطوط الى قراط في الضار وهي مستديرة يوجد على سطحها حديدات صغيرة منتشرة بدون  
 انتظام أو احراف بارزة ولا في يخدم كاسل لها هو الاظهر والابرز منها وقوام العفص في  
 حالة الجفاف كجسم شدي ومع ذلك ينكسر بالطريقة مثلا ومن وجهه في الباطن كثير التلوث  
 وليست حديدته لينة وانما يميل الى كونه صلبا جوييا متاخرين مع من الذهب الى  
 فله الحيوان الى دائرة العفصة محتلاية من خلايا غير منتظمة حيث يكون المنسوج اقل

قواما وذلك المنسوج يظهر بالنظارة المعظمة رقيق ممتدة بريااته ولون العفص من  
 الطاهر احمرا او مخضر وطعمه شديد المرارة قابض كزبد ولا رائحة له ومنه ايضا خفيف  
 منسوب بنسب وقيل القبط والاضح هو الجيد  
 (انواع العفص) يكون في المنسوجات انواعا الاقل العفص الحلي يسمى بالعفص الاسود  
 والعفص الاضح والعفص الازرق والعفص الشوكي لانه اخضر من ورق او سود وورق  
 سطحه درنات وتلك هي الصفة المقبولة في العفص ويكون غير منسوب او منه وبانسب صغير  
 ويحرق من الشجر قبل نضجه اقل قبل خروج الحيوان منه وهو اقل وأصلب وأقل غلظا  
 وفيه القواعد الكبرياء اقل من روي في حلب وازمير ويجمع لاماكن التي في باطن  
 لا تاضول وكذا في الهند والثاني العفص الابيض الذي لونه مبيض وأضعف من صباية  
 وهو اقل ومنسوب دائما وخفيف وأقل انه ما جاوزت من المادة التينية والحض العفص  
 والثالث عفص او ستر يار هو نوع صغيرا كبره من حب الحنظل وغير منسوب وأقل  
 قبل لونه صبايا ومع وهذا النوع اخر من العفص يخرج من انواع من البلوط ولكن  
 لا استعمال لها الا لاجبة لما يدكرها

(الخواص الكبرياء) يحتوي العفص على جزء عظيم من المادة التينية وعلى بعض من  
 سموم الحنظل العفص لان اول جهم منه كان في العفص وقد سئل العفص داني فوجد في  
 ٥٠٠ جهم منه ١٥٠ من المواد القابلة للذوبان في الماء وهي على حسب ما قال ١٢٠ من  
 المادة التينية ٢١٠ من الحنظل العفص المتضم بقابل من المادة الحلاوية ١٢٠ من  
 مادة لعابية ومادة تصير غير قابلة للاذابة بالتبخير ١٢٠ من كربونات الكلس وجوهر ملحي  
 والجوهر القشبي المحرق يتجه زمسه كثير من كربونات الكلس وتبين من انبثت جديدة  
 ان المادة التينية والحض العفص يكون مقدارهما كبيرا او جوده داني وربما كان ذلك  
 ناشئا من كيفية العمل او من صفات العفص ويؤخذ من التليل الذي ذكره سوبران ان  
 ١٠٠ جزء من العفص مركبة من ٦٥ من المادة التينية و ١٠ من الخواص جاليك  
 اى عصفك وايلايك وتيوجايلن ٧٠ من كاور وفيل ودهن طيار و ٢٥ من  
 مادة خلاصية و ٢٥ من الصمغ و ١٠٥ من العفص الحلي و ١٢٢ من صمغ  
 سائل وزلال واملح مختلفة ومن يجهتها جالات اى عصفات البوطاس والكلس و ١١٥  
 من الماء وذكروا يلبوس انه يحتوي على قليل من الحنظل يكتيك متعديا المادة التينية وقالوا  
 ان الحنظل ليس جاليك اى الاصفر العفص هو القاعدة الملوثة الصفر العفص وهو يشاوك  
 الحنظل ايلايك في عدم الاذابة في الماء ولا في الكحول ولا في الاتيم ومنسوج العفص  
 بول في الدوائ المتخوة على الحديد لولا اسود اربنة صبا والصيغة الكحولية للعفص وكذا  
 الاتيم يفسد صبا المتصلان للمادة التينية يكونان من الجوهر الكشافة لا كبد القوية  
 لاحساس لكشف اقل جزء من الطرطير المقي فيكون من كل منهما حالاراسب ابيض  
 صفر ومن المعلوم ان قواعد العفص المتصدة بالحديد كثيرة التفع في الصمغ الاسود  
 وبالجملة فالما والكحول يأخذان القواعد الفعالة التي في العفص



(الجواهر التي لا تتوافق معه) هي التي ذكرها في قشرا بلوط  
 (التأثير والاستعمالات الطبيعية) من المعلوم أن العنصر له طعم غرض فطري في باطن الفم  
 طعمه قافض ومثل ذلك يحصل في الاسطحة الاخرى التي يلامسها ولو لم تكن التي يسببها في  
 اذنان المسوجات الاكية يزيد في قوتها المادية ويلزم أن يحصل من اجراء هذا الجوهر له اخلة  
 بواسطة الامصاص في دورة الدم مثل هذا التغيير في الاجراء التي تلامسها فلهذه هي كهيئة  
 تأثير الفعل القافض القوي المنسوب لله نفس والعالب أن هذه القافض في السطح الممدى  
 اذا استعمل من الداخل عند او كبير يكون قويا بحيث يمزج سطح المعدة التي هي عضو  
 قوي الاحساس قال ربيير قد شاهدت مرضى يعرضون للعنصر فيهم انما التي وذكروا ربيير  
 العوارض التي تنبع من فمك ان تأخير العنصر في مخرج الاحشاء في الخطر قسوته بغيره  
 من الجواهر المرة المستعملة كثيرا كالتفقيط والخطايا ونحوهما وقد صلاها التجربة الحظ  
 مسهوقه العنصر القافض مسهوقه فلا يحصل منه ذلك على المعدة للتأثير الممتد دون أن  
 يتعطل تأثير خاصته القوية والامراض التي تنفع استعمال العنصر فيها يستفاد منه أن خاصة  
 القوية موجودة فيه ايضا واما نظرها فليست في الآفات المحفوظة فادواها باسترخاء الاعضاء  
 وابتداء من وجبها وضعف جبروتها او انه يورث في اعراض الامراض التي هي جبهة او الانهائية  
 ويساعد في العالب على ضخامة المسوجات لعضوية وتيسرها واستعمالها اذا كانت  
 المسوجات هي الممتدة واستعمله مع الصاج بقصد اعطاء القوة لتهوار لعضوية وقاومة  
 العوارض المنسوبة لضعف عضوية المعدة والاعضاء منقصة قوتها ولتيسر الايراد منه الا  
 فخر بعض علاج موضعي ويكتفي بذلك من مسهوقه مقدار من ٨ قع الى ١٠ قال ربيير  
 انفق أن جند يامكث بمارسات الله يار برزونا تالاجل علاج التماسخ يحصل في  
 القدم الترابية عند ما تعاطى اغذية خيس اولا بالتم وتدل ثم يمتد غشيا يثني بالتي  
 أي قد فجز من الغذاء فظن ان الذي يصف تلك الحالة معه هو تعاطى ١٨ قع من  
 العنصر قبل الاكل فادمن على ذلك تخفت جميع العوارض التي كانت تصاحب الوجع  
 وذهب عنه اني بالكيفية اكمن من المعلوم انه لا يزال في باحصول هذه البلودة القوية اذا  
 كان الداء محفوظا لبقا بالاعتدالية تقبل حقيقة كسر طان المعدة مثلا وادواها استعماله  
 في الاسهالات فوخذ منه من ١٢ قع الى ١٨ في مرة واحدة ولا شك أن الاسهال  
 اعماء عرض لا فائدة من تلك الا فة هي المرضة من ينفي أن يميز نوع التغير الذي يقدر  
 العنصر على مقاومته ولا يدرك الطبيب ذلك من النتائج التي يشاهد هان هذا الجوهر  
 فاذا سكنت العوارض بعد استعماله وقل الاسهال وكثفت المواد الخارجة وذهبت شدة  
 القواصبات وكثرت ما وانخفضت الحرارة التي يجر بها المريض في البطن وفي الشرح ونحو  
 ذلك لم أن يداوم على استعماله اما اذا كانت الاسترخاء التفرغ التي وادت سائيتها واشتدت  
 القواصبات ونحو ذلك بعد تعاطيه جلة مرات فانه يقطع استعماله قال ربيير قد شاهدت أنه  
 اوقف في اليوم الاول اسهالا استعصى على وسائط أخرى وادام جلة أشهر وكان ذلك تابعا  
 لاتساع في البطن عرض من عتب من أصيب به المريض

ومدحوه أيضا في الاسهال الايض وفي اواخر البثور وايضا فادواها اعطاء م من مسهوقه  
 كل يوم على جلة مرار وبأن يترق في باطن الهبل أو يجرى البول من الماء المتصل لتقوا هذه  
 الفعالة ويستفاد من تأثيره الذي يحصل منه في الاجراء الحية منه في تلك الامراض وكما يتبع  
 في الاسهالات والقنصانات البيض والمخاطية ينفع ايضا استعماله في الانزفة من الطاهر  
 والباطن فيعطي من فحين الى ١٠ قع ويكرر في اليوم الى نصف م ولكن  
 مع مراعاة تأثيره القوي جدا فلما وادواها في زحل المسوجات واللعاب الرثي ونحو  
 ذلك من الطاهر والباطن ايضا فيصنع من مغليه غراغرا لا يقاوم التعب اذا كانت الاعراض  
 المساحبة لا فراز القدر في دورا غطاها ونقص التهيج نقصا محسوسا وادواها في علاج  
 الحيات المنقطعة ووافق على ذلك جلة من مناهير الاطباء لجعلوه مضاد الحمى زائد  
 الرضوح فلاجل فخاصة في تلك الحيات ذوات الدوب يلزم أن ترخصه القوية في الجسم  
 تأثيرا تاما وان يتكف باجها زالحى الشوك وجميع المجموع الحيواني بحالة جديدة تعارض  
 قوة الشهيرة والتكدي والحي فمن اللازم حينئذ استعمال مقدار من بحيث تستشعر جميع  
 الاعضاء بمناصرة وخبثي مع تأثيره الشديد القافض على المعدة أن يمزج بمسوق آخر  
 يحسن فله على السطح الممدى فيضم خاصة مضادة الحمى بالخاصة التي هي بذلك في العنصر  
 ومن الاستعمالات الجارية لدفع التي غلبت بالعنصر ما ذكره جودا في الجهرل القديم الطبي  
 من استعماله لاجل ما زائد في هذا الغشاء لمرور به عقب استرخاء جداره بارد ذكر ١٥  
 مشاهدة لهذا الاستعمال الطلي شفيت المرضي فيها باستعمال مزج مركب من م من  
 العنصر ٢ ق من شراب فريز ١ ق من ماء الكافور يستعمل من ذلك مسهوقه  
 في كل ساعة ولا يخرج من هؤلاء المرضى رياح وانما تنقص بزيادة من وذلك من جودا وهذا  
 الجوهر بالدواء الذي للرياح وجرب ذلك بعض المتأخرين فصح قال مسير ونأمر الاطباء  
 بخبرته ذلك لانه كثير ما يدل من هذا الداء المتعب فادواها من أعظم المدايع الجلبيلة  
 الاطباء في ازالة دوائه الخاص ويعمل من العنصر حقا وشحادات وكادات ونحو ذلك لتتبع  
 منه نتائج قابضة ويستعمل مطبوخ العنصر في التسمم بالافيدون والارسينيك أي الرنخ  
 وذكروا قديما أنه بعد استعماله المتي يكون هو احسن الوسايط الممكن استعمالها اذا  
 فرض مرور السم في الطرق الاول حيث لم يمكن تحليل تركيبة مباشرة وذكروا أن بحلول  
 العنصر جيد لكشف المرفق في أي سائل كان وأما ضد التسمم فهو الزلال ويدخل العنصر  
 في الصنائع كثيرا فيستعمل في الصبغ الاسود ومن ذلك ما اسماه انفسك طور يادواها عمل الجهر  
 ويستعمل في الكيمياء كثيرا مطبوخه لكشف الحديد وغير ذلك ويستعمل العنصر الايض  
 الارخص من الدايخ الجلود التي يراد صبغها بالحرة أو بالصفرة وذكره مشهم تقنية العمل  
 بالعنصر ولكن لم يجدد وقد نول مناسبا  
 (المقادير والاعمال الاقرباذنية) المقدار المستعمل من جوهر هذا العنصر قد سبق ذكره في  
 منه في خلال الكلام السابق ونقول هنا ان مقداره من بعض سم الى ٤ جم من الباطن  
 ويكون بشكل حبوب اما من الطاهر فالمستعمل محلوله في الماء فتصنع غرقرة بأخذ



مقدار منه من ٤ جم الى ٨ لا يبلط أي ٥٠٠ جسم من الماء المغلي يرفع ذلك  
وتستعمل تلك الفرقة لا يقاوم التلب الرقيق ولا شدة المنة ويصنع منه قندوق الطبيب  
يبربر مركب من ٤ أبراه من العنصر المسروق صفا غليظا ١٦٠ جزأ من الماء العام  
يقلى ذلك حتى يرجع السائل الى جزأين ثم يصفى مع العنصر ويضاف ٩ من السكر  
النقي وجزء واحد من ماء الكلويا يرفع ذلك ثم هذا الناتج المسحق بالسكر النقي ويصفى  
العنصر المركب بذكره وزن ما من ٦ مرات الى ١٠ وتستعمل في تلك الحالة علاجا  
للقصور بالابيض والوراثي ويصنع منه مرهم مضاد للابيض جولا يأن يؤخذ ذيرة  
من مسروق العنصر ٨ من الشمع الحلو يمزج ذلك ويصنع ايضا منه مرهم قابض  
مركب من جزء واحد من كل من العنصر وجوز السرو (جبرس) وجب الاتس وقشر الزمان  
وأوراق الورد والمسطكى ١٨ جزأ من المرهم الموردي يمزج المرهم ويمنج بالمسحق  
على الحرارة وهو مرهم شديد القبض ولكن الآن نادرا للاستعمال ويستعمل للتضييق  
والتمطير مسروق بأن يؤخذ من مسروق العنصر ١٠ كجم ومن التناي مسروق قشر  
البوط ١٠ كجم ومن ملح الطعام المفرق ٧ كجم ونصف من كل من مسحق ثمرات  
البوطاس واكيل الجبل وخرامو والمريمية والمرو والنعنع ليملي والصبر السطري  
والجلاوي والمردال ونجيل والقرنفل وجوز الطيب والمطل الاسود ٢ كجم ونصف وتمزج  
جيدا تلك المسحوقات ويحفظ الخليط لاجل الاستعمال ويستعمل المنضطر الاق  
كدهان للاشرطة التي تتقدم لتغطية الجدم وهو أن يؤخذ من كل من طمس البير والاسود  
وطمس الكروبار ١٥٠٠ جسم ومن المذبة السائلة ١٥٠٠ جسم ومن دهن جوز  
الطيب ٥٠٠ جسم ومن الدهن الطيار القرماز ١٢٥ جسم ومن دهن السفر ٢٢ جم  
ياع ذلك على حمام مارية ويصفى من خثرة ويحفظ للاستعمال

❖ (أول من اسهل لها استعمال) ❖

من أنواع جسر كركوس ما يسمى بالبلوط الاخضر وباللسان الاوربي ثير بور وبانسان  
اسباب كركوس المكس وتسميته عند الفرنساويين بالاخضر بطهر أنه آت من اسمه انطوني  
وهو بالكس الذي يقال أنه آت من اللغة الافريقية ومعه اخضر لان أوراقه لامعة خضر  
في لوجه العلوي وقديفة في الوجه السفلي وتتمط طول السنة وقد يعلق عليه بالافريقية يوز  
وهو ينبت بالاقسام الجنوبية من الاوربا وبالافريقية الشمالية وهو اخضر وأميل للنوع  
المسمى بالاهرجية بلوط وسنذكره ويذكر سنذكره ويذكر ما يكتب اقطارها لثة  
وتبلغ دائرة جذعه من قاعدته ٢٤ قدما ويتولد من اعلاه نحو عشرة فروع رقيقة كل  
سها غلط غريب وأوراقه ذنبية جلدية مستدامة يضاوية مستطيلة وأحيانا يضاوية  
مستديرة وقد تكون كاملة وأغالب كركوس سامنة الحرفي بدون انطام ووجهها  
العلوي أخضر زاهي من الرغب لاصع والسفل قطبي مبيض والازهار لثة كره تحرف  
ابطأوراق السنة السابقة والمزينة تولد في ابط الاوراق الجديدة من السنة الحاة وانمر

يضاوي - شطيل وغلافه أي دة الخارج قد يرمقرا كم القلوس قاني وقشر البوز شدي  
القبض يستعمل كغيره لدفع الجلد وخصبه صلب مدحج يسأل عنه لكرات ونحوها ونحوه  
عذبة مة ول فريب الشبه بة بالبدق ونجى الناس منه كثيرا بلاد اليونان وامبانيا  
ويكون غصدا اهم في جز من السنة

ومن أنواعه البلوط الخفاق (كركوس سوبر) أوراقه خضر دائما مستدامة صغيرة  
جلدية ووجهها السفلي قطبي مبيض فم شبه عظيم بالسابق المسمر يوزاى الاخضر وانما غير  
منه يقطن قشره التي يسمي جزؤها الطاهر حلا اختفيا امر نادر تقع منه صمغيات تسمى  
بالخفاف وبالاخرية ليج ونبت هذا الشجر بلاد المغرب والاوربا الجنوبية ويوز كل  
غره العذب الجيد الاكل في اسبانيا وجنوب ورافا بعد أن يحمص وهو صمغيات الوجود  
في اسبانيا حيث يذهب منها الباقي الاوربا وكثيرا ما يوجد على بعض شواطئ البحر المتوسط  
ولا ينجى خشب الخفاف الا بعد ٨ سنين أو ١٠ ولكن لا يرفع منه الا بشرة القشرة  
وتلك البنية انما يقات القشرة ودون ذلك يموت الخدع فلا يجل اجناسه بشق الجزء الطاهر  
من القشرة ويصل مع الاحتراس فبدلت لا ترفع الا لبشرة والغلاف الخشبي وثق بنية  
الطبقات القشرية والكتاك الذي وجوده لازم لحياة الشجرة ويمكن أن ينجى من القشرة  
١٢ بنية واذا حلت هذه البنية تلك العملية طهر للقشرة منظر غريب لسطحها  
المقول الحمر الذي تتلف شدة حرته والخفاف استعمالات كثيرة لا تقنى قعمل منه  
سدادات للوان الزاجية وغيرها ولغنة صبا حتم على الماء يدخل في كثير من  
الاستعمالات المدنية كصناعة الصيد وغيرها واذا احرق في أو ان سدودة حصل منه  
أسود اسبانيا المستعمل في الصبغ وتنتج منه آلات تدخل في صناعة الجراحة وسبا  
الفرارج ويوضع في الحال لحفظ الارجل من الرطوبة وذكر بليناس أن اسم سوبر  
الافريقي أي خفاف آت من سوبر حيث كان يوضع في باطن الحال وقد حله شفرول  
فوجد فيه مادة ازوتية وقاعدة ملقونة صفراء ومادة فائضة ورائحة خروا وسبرين وحضا  
منصبا وغير ذلك

ومن أنواعه ما يسمى كركوس ايليبيا ينبت بجزيرة كندية حيث يسمى هناك ايليبيا  
يخرج الهمة وكسر الباء واللام بينهما ما ساكة ويسمى ايضا بالمثل الكاذب الكرني  
وأوراقه قشيرة أوراق الكادريوس مع أنه كركوس أي بلوط حقيق وذكر ليروي أنه وادع  
قالبير وخصه أشتر ويصير منه بخاف جيد

ومن أنواعه البلوط عين الجدى أو عين القيقا وهو صفي اسمه القباي كركوس ايجليس  
ويسمى ايضا لولاني وولانيه أي دق أو شبيه الدق ونبت بجزائر اليونان والناضول  
ونابات فرانسوا غير ذلك وهو في منظر البلوط العام وأوراقه مستدامة قصيرة الذنبي  
جلدية ملر من الاعلى وزرقية من الاقل ويوجد في حافات هافوس زوية وقماره  
قصيرة شديدة القلظ يضاوية مخدرة اقامة قليلا يتغير شيوه بين الجدى ويسبب ذلك من  
الشجر ايجليس وتلك النار محاطة بغلاف أي دن واسع ذي شرافات وقداوس صائبة



طويلة ورجلها متباعدة عن بعضها وذلك العلاف يعرف في القبر باسم ويلان وويلانيد  
وتستعمل تلك الاديان بايطاليا وكثيرة وبلاد اليونان لصنع الجلود والصبغ الاسود  
كاستعمال الفص وذو كرتنوراته يبنى منها في جزيرة زياد وحدها في السنة اكثر من خمسة  
آلاف قطار والثمار الجديدة الغير النضجة تعرف بالويلان الصغير وتجن من التجرة  
وهي اقبل واقل قيمة واما الويلان الغليظ فهي الثمار التي توجد على وجه الارض بعد  
سقوطها من الشجر ويكون كها ان يجارعه على النصف من غير النضج والعادة ان  
يزجها في الاستعمال

ومن انواعه كركوس بالوطا او يلوطا ويسمى بالافريقية يلوطا وهو المسمى بالبلوط العذب  
البلوط يفرق في السنة من البلوط الاخضر ويقت على الجبال المرتفعة قليلا من جبال  
الاطلس وبعض بلاد اليونان حيث يظهر ان يزرع في شاهده ومما يراه من وتكلم عليه  
ايضا السطرون ويحمل جوارا من طيلا هذا عذب الطم يقال انه شبه بالبنديق ويؤكل  
بجمال كثيرة من الجانب الشمالي للافريقية والعرب تغذي منه الجا و لكن الغالب عليه  
في الماء او تنجبه على الزباد الحار وياع للعادة بأسواق بون وقطنين وكدا يباع مطبوخا  
او مغلوا في اسواق تونس وتقال عنه المعاربة قال ميره في الدبل والعرب تاكل هذه الثمار  
ويصنعونها كهوت والفرنسية يصنعونهم بالجزر العذب ويأخذون منها نوع دقيق تغذون به  
عده وسما عده دم وجود غير هاس اذ غدي قال ومن السعد وجد ان عسا كرا ذلك في  
الجزائر انتهى وخرج من هذا الثمر زيت عذب يرسل ايضا الى مرسيليا وهذا البلوط  
يختلف عن بلوط السديان المسمى بوزيقاته المرتفعة وبطنية السطح السفلي للاوراق  
وبها ناره المستطيلة العذبة ويعد منه بلوط الحفاف بقرته لثينة ومرارة جوده وقيرة ذات  
وقد صرح عليه عسا كرا فانساز من ذهابهم لاسبان سافه و يوجد انه في براري اقليم  
سلتك وفي وسط الغابات الكبيرة هناك حيث يكون معظمها من هذا البلوط المتخ لتلك  
الثمار العذبة وذكرنا ان الحافة لم خازير اسطر امادور عنده من يستعمله انما هي من تغذية  
تلك الحيوانات بهذا الثمر

ومن انواعه البلوط الايض (كركوس ألبا) يوجد بالاميرة النعلية ويكون هناك  
بدلا من البلوط الاعتيادي بالاوربا ويطلق من ٦٠ الى ٧٠ قدما واوراقه شائبة  
القرم وباستوائا وتقاطيعها منفرجة الاربعة وغالبا عديمة الذئيب مغيرة من الاسفل  
وهو بلاد الاميرة مثل على خبة انواع في عمارة البيوت والسفن ويستعمل في جميع  
الاستعمالات المنجية وتجهز منه الواح عظيمة للبراميل والدفان التي توضع فيها السوائل  
الروحية واما الواح التي تصنع من البلوط الاحمر فلا تنفع الا للجناح الجافة ومرونة  
السياق البلوط الايض علية بحيث تعمل منه قفودا بالقرائن وذكرنا ان  
الهنديين يغلون ثمره ليضربوا منه دنانير خلوة في اقدية ثم لان ذلك الثمر عظيم العذبة  
ومن انواعه البلوط القوي في المسمى بالافريقية كسطرون ومعناه ماذر وباللسان النباتي  
كركوس تنطوريا اي الصفي وسكان بسلوان والجبال يسكنه بالبلوط الاسود وهي شجرة

غير مناسبة وممكنه الاميرة النعلية وهو ينمو سرعا ويؤكل من ٧٠ الى ٨٠ قدما  
وأوراقه ذبيلة بيضاوية مقلوبة منتعجة القاعدة وهي ذوات حصر ومن ظله العمق زووية  
وربها العلوي اخضر ممتد والسفل رقيق والازهار المذكرة لا يوجد فيها نبالا  
ذ كور والثمار مندرجة منضغطة قليلا مقلية نضجا يذنب أي غلافها الطاهر وهو يفت  
قرب شيلين في بسلوان وفي الجبال العالية من تارولين والجرج

وختب هذا النبات محرم صاى ومع ذلك هو عظيم الاثبات بالاميرة ويستعمل بكثرة بعد  
البلوط الايض في عمارة البيوت ويصاوم الماء في ناطولا ولكن قشره هو الجزء الاهم  
لانه مع كونه غيا من القاعدة الشائبة ويستعمل بكثرة في دغ الجلود ويحتوى زيادة عن  
ذلك على قاعدة ملونة صفراء ولاجل ذلك يسمى الناصر كسطرون أي اللوط المملوء وتلك  
القاعدة الملونة توجد بالاكثري في الجزء الخلفي من القشر وتقال بواسطة الطبع وتستعمل  
لوصول للعرب والصفوف وغيرها شكلا كالحصنة من الصفرة ويغوى لونها قوية عريضة بالشب  
واملاح الصندريوت من ثمرات عديدة ان جراس كسطرون يجهز كثيرا من القواعد  
الملونة بحدود ما يجهز الثمر ٨ مرات

ومن انواعه البلوط الاحمر (كركوس فوقسيفر) أي الاحمر الورق ويسمى بلوط القرمز  
وهو شجرة عابرة متفرجة تثبت في آخر اجزاء الاوربا وشمال افريقية على طول الطرق  
وغير ذلك وأوراقه مستدامة وجوزة الصغير لا يسمي الا في السنة الثانية وذلك يحصل في  
انواع اخر من هذا الجنس ويشاهد على العروق الجليدة والبراعم لهذا البلوط نوع من  
الدود حمالينوس فوقوس الجيس وقال ميره في الدبل هذا النوع يخرج منه في الجزائر  
كثير من الدودة يطبخ القطار منها ٥٠٠ قرملا انتهى وتستخدم هذه الدودة لصنع اللعل  
ولكن قل استعماله منذ زادت انواع المسمى سيرج (فوقوس قاطي) وتعرف دودة  
هذا البلوط باسم حب القرمز بسبب اللون الذي يؤخذ منها وتقول الافرنج ان اسم قرمز  
لغة في بلاد دود القرمز وينسبون اليها كرموازي أي قرمزى ولنظها ما واحد والطينيون  
يسمون هذا الدود دود مكاون وهو مرادف لاسم دوجليون ولند كركوليات في هذه  
الحشرات حيث كان لها استعمال

### ✽ (الفرز الجيد ان حشرة من تلك دودة الصغ) ✽

من المعلوم ان هذه كلها حشرات داخل تحت جنس يسمى عند النحوس فوقوس ومعناه  
حسة وذلك بالنظر لتكها ويسمى بالافريقية عموما قوشيل أي دود الصبع ولكن الان  
يتكون من تلك الحشرات فصيلة مخصوصة من قسم تسمى الجناح تسمى بالتسكية وهذه  
الحيوانات الصغيرة ذ كور هانظ هي الجمعة أي ذوات الجناح وتعيش على نباتات مختلفة  
أي على قشورها وجذورها واما انما ما تلتصق تلك النباتات وتظهر منه فتدات أو  
قشور أو نحو ذلك ولهذا الشكل فها مع منظرها الغير المنتظم في حال جفافها مكنوا مودة  
طويلة تهلين بطبيعتها الحشوية وتقول عواما جميع حيوانات هذا الجنس أعني فوقوس



تؤدى السمات التي تثبت عليها ولا تكلم الا على انواع التي تستعمل كثيرا في لصناعة  
والحرف وحيوانات لطيفة التي تربى حالها هنا

\*( القرم ) \*

اسمه العربي والفرنجي واحد ويعبر الا ان هذا الاسم جنسان رتبة في الجناح من قسم  
متجانس الاخص من فصيلة جالساكت التي وضعها جوفرو ووضعه بطريرك الجنس قوشنيل  
الذي لا يختلف عنه لا بحجم الالبات التي جلد هلمنوز حيث لا يوجد فيه اثنان من الحلقات  
واما القوشنيل الحقيقي فيشاهد فيه دائما منظر ماصل على بها وجود حلقات فليونس  
وجوفرو وسمى بشكل منهما باسم قرمز حشرات تختلف عما سماه الاخر فليونس سمي  
بذلك الحشرات الجناحية النصف واحا جوفرو وسمى بذلك والوجه له مائة واربون  
جالساكت الذي من جملة حشرات القوشنيل ويعرف الجالساكت عند العلماء بحب  
القرمز والقرمز سماه جوفرو بجالساكت واما القوشنيل أي حشراته فسماء روجالساكت  
وحشرات الذين الجنب من هذه في الاعيادات والصفات والاختلافات في الذكورة  
والانوثة والتغيرات في التبدلات التي تحصل فيها كما ستراه ونذكر ان تعلم ان الحشرات التي  
سماها جوفرو وروبو موروا ولا يبر بالقرمز تختلف من الحشرات التي سماها فليونس بهذا  
الاسم فان هذه من هذه المولدين هي الحياة اصيل وصفاتها الحيوية تختلف من صفات  
القرمز وصفات االبات ودود القرمز هي امهاته ينش على البسات وتثبت عليها لونه قمر  
بيضا ثم غرت بعد ان ينتفخ جسمها انما خارا انما بحيث يغطي فيها كما يحصل ذلك  
في القوشنيل وتعتبر نظام الحشرات على الشجيرات والنباتات وتسمى علم امدة الشتاء هذه  
حياتهم سنة ولاجل ذلك لا توجد الا على البسات التي تعيش اذ ذلك المدة من الزمن فاذا  
وصلت الى الدور الاخيرة من حياتها عارت شبيهة بحشرات صغيرة متعلقة على الاغصان  
ويختلف غلظها من حبة فليس الى حبة صغيرة ولغالب كونها على شكل مركب مغلوب أي  
مغينة صغيرة ويختلف لونها كثيرا والغالب ملوقة بالانوار النارية واحيانا يشاهد في  
الربيع انهارا لحوخ مغطاة بشك القرمزيات المستطيلة والحبوبية بحيث تكون فروع تلك  
الانهار كأنها حورية

ثم ان جنس القرمز يحتوي على نحو ٤٠ نوعا يستعمل منها في الصنع نوع واحد لونه  
القرمزي وله استعمال في الطب أيضا ولكن يقوم منه منجر عظيم وسيأتي ذكره والقوشنيل  
النوبالي أي دودة الصبغ وذلك النوع هو قرمز البسوط الصغير ويسمى قرمز ايليس  
(قوشنيل ايليس) وهو قرمز البسوط الأخضر الذي سبق لنا كلام فيه فالامات من  
تلك الحيوانات كربة حمراء مغطاة قليلا ببقاوا أخرى وتثبت على سوق النبات المذكور  
واحيا على اوراق هذا الشجر البسوطي الصغير الذي اوراقه نوكة ويثبت في الاماكن  
الحارة من الاريا الجنوبية وسما جنوب اسبانيا حيث يغطي به منخ سلسلة جبال تسمى  
بلسان الاندلسين حيدر امور وشاوا أهل بلاد مرسية حيث يستعمل الامن استنبات

ذلك القرمز أي خدمة تولده فادومل القرمز الى آخر درجة من اقر صار لونه احمر  
سمرا والاضاح من الذين يجتنونه يعتبرون له ٣ حالات فالاول التي هي حالته في ابتداء  
الربيع يكون جيل الحرة بحاطا يشبه فطن يعدم كعش له ويكون على شكل مركب أي  
خفية صغيرة غلوية والحالة الثانية هي ان يصل اصابه تموه ويخبط الفطن المغطى له على  
جسمه بشكل غبار مضاي والحالة الثالثة حيث يصل الى وسط الربيع أو آخره من السنة  
الثالثة يوجد تحت بطنه من ١٨٠٠ حبة الى ٢٠٠٠ حبة صغيرة مستديرة هي  
البويض واحيانا يجنى القرمز في السنة مرتين وانما يجنى هذه الالبات الاطراف فالبسات  
رغم القرمز المدهل الصبح بالحل لاجل اذلاف ذريته ويخرج المصوق الاحمر أي اللب  
القرمي في الحبة ثم تفصل هذه الحبوب باليد ويعد بحفنة هات في التمر لانه ياكلها  
على بعضها في شكل كسب محتويها ونخلوطه بكمية من مصوقه ومن على ناعج هذه  
الحبوب

(الصفات الطبيعية) قد علمت عماد كرامه علم صفاته الطبيعية من كونه على شكل حبوب قد  
تصل الى حجم الحصى وقد يوجد في القرمز قشر خفيف سهل التفتت املس جيد الحرة فيه  
بعض مطربة وطام قابض

(صفاته الكيماوية) علم من تجريبه ان لا يمتزج بوجود مشامة عطية كبريتا في هذه  
الحشرة وحشرة القوشنيل يوجد في الحامض الكبريتي قامة مخرصة مائة اقر فسين  
ومن ذلك كرامها

(الاستعمال) كما هو اسباب استعملون القرمز كثيرا في بلاد المشرق وبلاد المغرب لاجل  
صنع الالبات القرمزي وانما في الاثنا عشر في الصنع من ذلك فوالا في الاميرة  
في القرمز والكبريتي في بعض استعمالات دوائية بدون ان يكون هناك ما يتركه منافعهم وكان  
يستخرج منه في جنوب فرنسا بالبحر بعد استنائه حلا مصارة فحول الى شراب وتعرف  
في مصر شراب القرمز ومصاره القرمز ومنه خمر القرمز وسماه ايتا بقرمزي القرمز  
وبالقرمز الحبيب محبوب كونه من بقلها هذه الحبوب البسات فتمت منها بالقرمزي وتنتج الرسم  
والصوير ومدح القرمز قد عايناه قوريس وسوا من الظاهر كذا بعض بحذف في علاج  
الجروح والقروح الغضبية أو من الباطن وان كان فيه قوتا كذا قد سماه بعض المؤلفين  
كنقرونييه واعبر عند العرب وعند كثير من المتأخرين قويا لعدة والناج من حرقا قويا  
لباء ومن خواصه القرمز من الاسقاط وتسهيل الولادة وغير ذلك وبسبب هذا جعل  
العلماء القرمز القرمي اتمون خاصة منع الانسقاط والاعانة لان ونحو ذلك والمقدار  
منه من م الى م م مصوقا او جوبا ويدخل في مجنون القرمز ومجون الباقوت  
ومصوقا او لوط وق كثير من السوائل التي تشرب على المرائد التي ومن مجربات  
الحايات العرب لقرمز نفعه من الرض والاكسرو والجروح طلاء بالحل والمحل واسمعه له  
اسبوعا يمنع الحفص والحل وفيه ان ذلك يجرب وذكروه على الجروح يدهله او على البواسير  
يجدها ويصنع الجوز منه عشرة امد من الحرير والمصوق مغطاة بالاذ الطبخ ووضع الحرير



فيه وهو في حقيقته وماؤه الباقى من ذلك اذا طليت به الالباب - فله فهو يصل الالوام  
ويمنع قوايد القمل في البدن والشعر

♦ (دودة الخ قوشيل) ♦

دودة الخ هي المشهورة في ارضان العامة بالدودة وتسمى بالاسمان الحيواني فوقوس قافطى  
وبالفرنجية قوشيل وقد علمت ان لينوس وضع - قوش قوشوس (رثية من قوشية الجناح من  
قوش من جنس الاجنحة من قوشية الجناح) وانما كان المراد به جعل صفاته ان الدوق  
مفصلة تنهى بكلاهما واحد والمذكور خالية من المقار وليس له الاجنحة بل يمشى على  
جسمه اربعة ارجل مع البطن والامان سلبية من الجناح وله اربعة ارجل خضراء  
او شجرية مركبة من ١١ مفصلا ولكن جوفه قرونه وريو مو واوله غير راس وان كان كثيرا  
من الافراد المؤنثة له - ذاك ليس - فمذ شكا الخسرى به ان يثبت على النبات ويكسب  
شكلا جري - ولا يوجد فيه منظر حلقى فوضعوا تلك الانواع جنسا مخصوصا وهو قوشوس وسموه  
ريو مو وريو جالتسكت ووضعوا في القوشيل الحقيقى جميع الانواع التي انتم يا بعد ان تثبت  
على النبات بل يمد موتها لانها الجرب بل تبقى حافظة لشكل الحشرات وهي ريو مو وهذا  
بروج - سكت والجالتسكت الكتاب ولكن الى ان لم تأخذ الدوق بين هذين الجنسين  
الاسمانات وما د كورنة شامة ولعمري هذا الجنس كاد كرينوس وختان طريل مع  
اعتبار كون جالتسكت اي قوشوس وريو جالتسكت اي قوشيل فحين لا يفسد قوشوسا  
الفرم في شدة دونه كرهنا القوشيل لطف في حشراته غريبة في الشكل والاشيادات بحيث  
يصير مشاهدة احوالها التي كانت بهولة من راس طويل بل كانوا يظنون انها حباب وانما  
تحقق كوشا حشرة سنة ١٦٩٢ وادى عرف ذلك بل هو ميرزا كوشا المصارف الصحة  
تدبر اتم التبدلية وفوقها انها نسوية ريو مو وذلك ان البذر ان المذكرة والمؤنثة عند  
خروجها من البيضة تكون نشطة سريرة الجرى على اخصان النبات الساكنة عليه وعلى  
اوراقه وهي صغيرة جدا بحيث لا تشاهد الا بالظارة المظلمة فمرطمة ضاربة مديمة الاجنحة  
ذوات قرون صغيرة ومفاصل عذتها ١١ وليس لها ذكور اعضاء اكل ولا لانات متعار  
صغيرة يقرب للعض وطية صغيرة فاصلة من بين الارجل المقدمة ويقرب للمودية وهو  
مكون من اربعة مفاصل وجسم حاص ذي ٣ اجسام شعرية وبهذا الخراطوم تقص  
مصاراة الاوراق والاعصار الصغيرة فالبذر ان المؤنثة تثبت جلد من ارجلها جلد لها  
فاذا اكتسبت بعض قوة تثبت على الدوام وتختار بالاصح كثر يحمل ثمرع الاخصان حيث  
تعمل هناك شاة طيبة بورة طي فاذا وصلت الحيوانت لحالة حشرات نامة كانت خالية  
من الاجنحة وتكسب قوا حليما فيكون راسها نصف دائرة وفيها امكوت اذ انما من المقار  
الذي كان لها في حالة كونها بذرات وعيونها صغيرة ويميزها الكرك مع العسر زردي موضوعة  
على البطن من كبة من حلقات صغيرة عن بعضها ويشارك على الجزء الخلقى لا يخرج من  
تلك الحلقات شق غير مفتوح فاذا انتهى كمال الحشرة امتلا بطم ارجلها صغيرة جدا وتلك

البذر ان الكثيرة وان تثبت على الاخصان لا تأخذ اغذيتها من قشيس جلد هو به برشرة  
يحمل فيم القوشيل الى الدرجة الاولى من التغير التبدل وانما المذكرة من العظم الاخصان  
فوان اجنحتها المفصلة بدل ان تنصب الى الحلق كافي لاجنحة الامة له حية الحشرات احر  
تعد الى الامام ثم في ابتداء ارجل تنفخ القشرة من جرتها الخلقى وتخرج منها حشرة كاملة  
راجعة القشرة في فكون مستطيلة مستديرة اراس مع عيين صغيرة وقرون طويلة  
مركبة من ١١ مفصلا مقبوضة بعضها وليس لها اعضاء الاكل وزرديتها صندرية وتقدم  
لارجلها جناحين طويلين ناعمين نوما اعضاء البطن مخروطة على شاق الصفح يحتوي على  
عضو التوالد الذي هو كلاب منض والميوان المذكور اصغر من الاى وخفيف الخرسنة  
وان كان استعماله لاجنحة قليلا وهذا قوله يطلب التزويلا بل ذلك به لوالا في ويتردنا  
على القشرة الخلفية التي ذكرناها فاذا وسد ارجلها في اعضاءها المذكرة فيفتح البصر الهوى  
في البطن الكبير الحجم ويخرج الى اوله فيلبث الا في قليلا حتى تنفخ من شاق يخرج من البطن ورق  
مطفاقت جسمها ولا يقرب منه وهذا البيض لا يظهر في الخارج وكما خلا البطن قرب  
جزوه السفلى للعلوى فيشكل تحت جسم الام مخوف حكة - يركب فيه البيض  
ثم تموت الا في - لا ويحفظ جسمها غير ان جلد هذا الجسم من رمتها يكون دائما قشرة  
لبعض الملقح الذي لم يلبث قليلا حتى يفقر ويخرج البذر ان من تحت القشرة من  
قشرها الخلفية

(الصفات الحيوانية للنوع الرئيس المشهور باسم قوشيل قوبال) انواع القوشيل لا يستعمل  
من باقي الانواع واحد وانما جنسية الانواع فانما تعرف بالايذاء الذي تفعله في كثير من  
النباتات الناعمة اذ هذا الجنس يحتوي على نحو ٣٠ نوعا من حشرة كلها بالاوربا  
والرئيس من النوع المشهور باسم قوشيل قوبال (قوشوس قافطى) فلهذا كرم هذا  
النوع صغير جدا وقرونه اقل طول من الجسم الذي هو ارجلها فتم مستطيل فتم يجمع  
شعرين متباينين من بعضها طويلا والاجنحة طويلة بيض متعالية ناعمة على البطن  
والارجل طويلا - وانما الا في فرد زوج الذكر في الغلظ فاذا بلغت تمام نموها كانت في غلظ  
جسمه صغيرة ولونها ارجلها مع تقطية جميع جسمها باقار ايض وقرونها قصيرة والجسم  
مفرطح من الاعلى ومحدب من الاعلى ومصبف بجلقات مشاهدة وارجلها قصيرة واصل  
هذا النوع من المكسب ويستعمل لصنع قوشيل وعلى فاعل استعمله في الباغية  
والعناتع وقد استنبه المكسب ان يكون اي استنبهوا النبات وراعاة حاله هذه الحيوانات من  
قبل الاضواء على بلادهم

(اصناف الدودة واجناتها) يتميز المعبر من القوشيل اي الدودة صنفان صنف يسمى  
المدقق ويسمى ايضا مستديرا لانه يمتد في ريف فندراس وصنف يسمى القوشيل  
البري والنبات الذي يوجد عليه هو المسمى عند الهنديين قوبالي (قوشوس قوشيل) و  
يغيب لونه الاحمر لمصاراة هذه النبات وانما يمتد في الهنديون تلك الحشرات بالاكثري ارباب  
او كما وجوا كما كان يستنبهون نجر القوبالي في مستنبات يسكنها القوباليات ويذكر



بذر القوسيل في وسط اكتوبر وهو من رجوع الفصل الجبل في تلك البلاد خلايل فصل  
 هذه العملية تجوز اثناس صغرة من نوع مشاق مستخرج من لبس أوراق من القوسيل أو من  
 مادة فاسية أيا كانت ويوضع في كل من تلك الاثناس من ٨ اناث الى ١٠ ويجعل  
 بين أوراق الرمال بعد طاح الشوك المسطحة تلك الأوراق مع الاتبلة لادارة عن العسل  
 نحو الشمس الطالعة لاجل أن يفتش البعض سر بها فخرج من تلك الاثناس آلاف وقلعة  
 من قوسيل أي دود صغرة أحر اللون مغطى بغبار أبيض فادخل القوسيل بعد تثبيتها  
 لأن صغرة المثبتة بالنات تترق والانات لا تفتش الاثر من والده كورنصف ذلك وكلاهما  
 اعلى عشرة أيام في حال بدرات وخسة عشر في حال ابتداء الخويل وتبدل والانات تفتش  
 بعد ثمانية ايام وتكتب بالنقطة هذه الرمن وتكون حالة بعد الفقس وانفق كثير  
 من المزايا على أن عدد الحيات ثلاث في السنة وذكر يري أنه قد ينجى من است جنيات  
 في السنة اذ لم يكتر البودونتها وأول جنية من تلك الثلاث تفعل في وسط ديسمبر والثانية  
 في ابتداء ابراز تلك الحيات اناث اولادها الصغار والاشيرة في ١٣ من شهر جمادى  
 ابتداء القوسيل تستعمل سكين حادة لاطع وسها تحفر فان حتى لا يلف الينات منها  
 وتلك تلك الحشرات بكيفية كثيرة فبعض الهند من يغمها في الماء الحلي بعد وضعها  
 في مشات ثم يصفى في الشمس وبعضهم يضعها في قرن حار وبعضهم يضعها على صفايح  
 مسطحة والمثولة بالماء هي الاحسن ولكن تفقد جرأ من مصوقها الايض المغطى لها  
 فتظهر حمراء حمرة وتسمى بلسانهم دغريدا والمثولة في التور تكون حمراء مادية وتسمى  
 بلسانهم جرمادا والمثولة بالتميم تكون سوداء وتسمى غيرا والامهات المقصولة من  
 لشجر يمكن أن تبيض جملة أيام واذا لم تمت جازا تفتت صفارها ويخضع جرم من وزنها  
 والحشرات التي ماتت واستخرجت من الاعنات تكون اخف وزنا من الماخونة حية  
 ملونة بصغارها

والصفات الطبيعية لدودة البغ ( يوجد دود البغ في القعر على شكل حبوب صغيرة غير  
 منتظمة مفرطة محمية من جانب ومقعر من جانب آخر وشاهد عليها بعض آثار من  
 الحفلات واد قبل الاعظم هو ما يكون ضبابيا مائل لالزرقه مملو طابا لحرارة ويسمى ذلك بالدود  
 الدقيق ودود المكبيك وعلى مقتضى ما قال فيه يفتح الفاء يلزم لمرحل من ١٢ الى  
 ١٥ العاين الحبوب وزاد يومود في العدد الى ٦٥ اذا وطى أن القوسيل أي  
 الدود الآن أجل مما كان سابقا والاصل منه ما يسمى بالفرنجية من ذلك بكسر الميم  
 وسكون الهمزة فيقع التسامد وبالبلاد المسمى بذلك وأما الدود الذي هو أبيض  
 كالبهم فهو غليظ مرقط مخرقة وغير قابل لاعتل الدقيق وذلك المظرة قد يصنعونه أحيانا  
 بإضافة لبن أو ماء صفيح عليه فإذا كان رديا تصيف كالأمراض قبل اودوج اند  
 يسمى بالدود الامود أو الحبوب السود ونسب جيبور هذا النوع بالاكثر لزراعة وكما  
 يستخرج القوسيل من الرمال يستخرج أيضا من أنواع أخرى من جنس فاقوس وحملت  
 التجربة فيها بالاسباب وانطعت الدود هناك وعلقت الحشرات ذات كثر في السنة قبل

تقسيم البغ وغير ذلك  
 (الصفات الكيميائية) حلل الدودة كثير من الكيماويين وسيلاب بروكوتو ونوع من قنطاريها  
 انها مركبة من ازلان من دقة ملونة تختلف عن جميع ما عرف الا من المواد وجاها كركوب  
 رانيا من مادة حيوانية مخروصة وثالثا من جوهر ناعم مركب من ايتيارين والياتين  
 وجنر رانجسي ورابع من جملة امسلاح هي صفات الكلس وكربوناته وادود كارات  
 اسوطاس وصفاته ووطاس منضم بمضركي فالكرين باني لسا كغيبه فخصيه  
 وثالثا المادة الحيوانية فتظهر بلحم وحمك وتوأم تختلف من الجلائن والفبرين والمواد  
 الحيوانية الاخر كالأقربان أي الجلائن والفبرين ثانيا في ذوات الذئد وغيرهما من  
 الحيوانات القشرية  
 (الاستعمال) هذه الدودة ماعدا استعمالها في الصناعات والحرف حيث عرفت في ابتداء  
 القرن السابع عشر الهجري وتطلى المارن القرمزي الجبل الذي يشتهر بلعانه في الشمس  
 تدخل أيضا في غور بقية الجوهر المسحوق وصنع الكافور في وفي روت الادوية للغوب  
 صبغات مخضمة وقمرزبات وأصيونات ومعايير ومهروقات شوية وفي كرفي اقرباين  
 استندام صبغة قابضة مكونة من جرم من القوسيل أي الدودة يقطر في ٨ اجرام من  
 كزول الذي ثلثه الحماض ٩٠٠ وقد اشتهر هذه الدودة خواص دوائية مختلفة  
 صارت تخرج من ازمنا فزمنافد كراتند بران الدودة مفرقة للمعدة والقلب وبعضهم  
 طاردة للدم وحامضة منه وبعضهم أنها ماعدة في أمراض الطرق البولية وأما دوا خاص  
 امسلاح الحمى وبعضهم قدح في خاصة ادرا البول والتعريق وبعضهم نسب لها خاصة  
 تكبير السعال الشعبي كدافي جردان وجزم الطيب امان يغا عليها بل أدى الحال الى  
 اعتبارها دوا جديلا وفيها خواص الادوية لرحمة الثقيلة الزائجة وأهل بلاد نجر بوعا في  
 ابتداء الحيات مع ملح التوشاد والقيون فتقطع سيرا ولا يستعملون حصول التي منها

♦ (ك) ♦

أي أسامع اهلك وهو جوهر رانجسي يسيل من جملة أنجبار لينة اصلها من الهند بسبب  
 وخر حشرة صغيرة من جنس قوقوس احدى من أنواعه أيضا الترمز ودودة المسبح ونوع  
 تلك الحشرة يسمى قوقوس لا كأواء نجرا التي ينجى منها سمع الملك هي قوقوس البكا أي التي  
 الهندى وفي قوقوس ريلبيوزا وقوقوس لونك في بروم أي الكوك وأنجبار آخر غير ذلك مثل  
 قسطانيه وليوم ومجور وقوقوس اوراموس وغير ذلك وذكر أنه ينجى أيضا من برطوخوم  
 موزة بوموم وسكوفو لكيفيرا وأنها تنفع الكافور  
 (حشرة الملك والصفات الطبيعية لهذا الرانج) الحشرة الملك كورة لاجل وضع بيضها فخر  
 الاغصان الصغيرة من الانجبار الملك كورة فيشاهد من لا يخرج مصارتا تينية تبعده فتكون  
 منها حشرة غير منتظمة وكانت تلك الحشرة مجهرية سابقة ما عرفت في القرن السابق  
 ولم تكن معروفة الا من الماهر كبر سنة ١٧٨١ وبهذه اعترف بها كثير من الطبيعيين



ووجدوا في المادة على نباتات مختلفة في الهندستان على شكل صخورات وخلايا في  
 بالخصان فذاضلت منها شرهه وان وجهها الباطن فيه خلايا عديدة لا يدر أن يوجد فيها  
 الحشرة الصغيرة التي كثرتها أو ما نأخذها من المنتظمة فتحتوى على كبر أو خلية ملوثة  
 صغير ويضربها قبل ذلك بوجوده في جسم النباتي صغير جسمه يظهر أن تلك المادة  
 السابجة فيها النباتي تفسد وحرارتها تهاجم هذه الديدان في تلك النباتات التي تسمى عليها  
 فتخرج من ذلك كتلة حمراء ثم تفسد فتنافسها فتنافسها فتنافسها فتنافسها فتنافسها  
 متقية بتقريب صغيرة هذه الفتحة في الراحة فابضة قليلا وتنشربها رائحة مقبولة اذا  
 حرق ولا تذوب في الماء ولا في الكحول وانما تلونهم باقليا وتعرف في البحر باسم الملك  
 أو سم الملك

(أنواع الملك) أنواعه ثلاثة فالأول هو الملك المصري والثاني الحببي والثالث الصيني  
 والمصري هو الملك في خروج الانبعاث حيث تكون منه قشرة غير منتظمة يمتلئ  
 نخلها وشد كذا صفتها الطبيعية والحببي هو الذي قبل من الافه ان يكون في الغالب  
 فطما صغيرة اقمر لوان من السابق والمصري هو الذي يسمى ابيابا في طبري وبالترمي والقشري وهو  
 لدى اذيب ثم يصب على بهارة ملوثة منقوعة في تلك الانواع مختلفت من بعضها قليلا فالمصري  
 يحتوي غالبا على المادة الملونة الحمراء أكثر من النوعين الاخرين الملك القشري يمتلئ  
 أكثر اعتبارا في بيوت الادوية كلما كان أكثر شفاقة وتلونا

(صفاته السكاوية) الصلابة التي تملكها في ذلك من الماء وسكون الثوب في الملك المصري أكد  
 فيه وجود راتنج نباتي وقاعدة محصورة تسمى لكين فيمكن من ذلك مادة ملونة  
 حيوانية وثبت من تحليل جون زيادة من ذلك وجود البوطاس والكلس والجلوتين وبعض  
 محووس يسمى لكين أي لكي وحلل خثيث الانواع الثلاثة فوجد الصنف الاول  
 مركبا من ٦٨ من راتنج و ١٠ من مادة ملونة و ٢٤ من شمع و ٥٥ من جلوتين  
 و ٢٥ من اجسام غريبة و ١٠ اجزاء مفقودة ووجد الصنف الثاني مركبا من ٨٨ و ٥  
 من راتنج و ٢٥ من مادة ملونة و ٥٥ من شمع و ٢٥ من جلوتين و ٢٥ من  
 اجزاء مفقودة ووجد الصنف الثالث مركبا من ٩٠ و ٢٥ من راتنج و ٥٥ من  
 مادة ملونة و ٤ من شمع و ٢٥ من جلوتين و ٨٥ من اجزاء مفقودة

(الاستعمال) قال ميرزا حسن في تلك المادة في الهند جوهر المواليد من اشياء مختلفة من  
 مواد الزينة ويدخل في الادوية كغيره من الصانع وهو قاعدة شمع الاندلس وبعض دهانات  
 مضبوطة تسمى باسمه وكان يستعمل في الطب بوصف مسكونة فائدا ومقويا ونمازك الان  
 استعماله ويدخل في كثير من المستحضرات الاقرباذية مثل جبوب الملك ووجهه معاجين  
 وغير ذلك وصفاته المائية والكحولية والمليوية المذكورة في كثير من كتب الاقرباذين  
 ككتاب جردان يقال انها ملوثة بالبروج وشموصا مضادة للحمى ولكن يظهر أن غلبها  
 من ذوب الجوهر الاخرى المتسوية في عليها روح فوقلياريا والبطاس وغير ذلك انتهى  
 وذكر أطباء العرب ان الملك غامع كثره وأنه يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الحفطان

البارد السيب ويقتوى الكبد ويضع مددها وينفع من البرقان والاششاء اذا اضيق الى  
 حيوانات صالحة لذلك واذا غفل الملك كان ابلغ للمعل وأصل وصفته في هذه هي أن  
 يتق من حيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قند على فيه الزرارة وأصول الاذخر وجره يذهب  
 الهاون ماء او صيني يخل ويرى ثم يتركه حتى يصفى ويرب عليه الباقى ثم يصفى الماء  
 منه برفق ويؤخذ هذا النخل الذي يصب ويصفى في الطل ويحفظ في اناء من زجاج ويقدار  
 ما به تعمل به عند الحاجة فاد اشرب منه كل يوم دافق يخل ويغردى عليه أهزل البدن  
 ثم لا يفرق الا خلاط الباردة قالوا ومن خواصه أنه لا يصبغ الا ما كان له روحا  
 كانه وفالحري يردون في الوالطين والكائن وأنه لا يصبغ الا بالطرطير لكل مادة غصة ويصبغ  
 ثمنه خاصة بعد أن يصفى ويصفى ويصلح لمصبوغ معه ليل على نار هادئة وثمنه يلمص  
 السيف ويحرقها واذا طبخ في ماء الاشنان الاضرب محكما كان حبرا أحراراية صكفا  
 قالوا

♦ (تجارب من) ♦

(الاول) ادعت ماه والحوار والحققة في هذا الملك ولا تثبت ما ذكر في المؤلفات العربية  
 من الاضطرابات في أصله حيث طم بعضهم أنه من الاقرباذين وشلوا من فواير أنه مع  
 حشيشة كالطبيب الرائحة وأنه يلزم أن يستعمل مع الحذر فط قوم فقالوا انه الكهربي  
 وقال آخرون انه غير الكهربي بالكثرة منه في كثير من خواصه وقال بعضهم انه صنف شجرة هندية  
 يجتمع كالانابيل على أغصانه اوله لون أحمر كشمس البعج وذهب بعضهم أنه يطلع من الشجرة  
 أبيض ثم يمر عليه طم يصفه أحمر وقال قوم انه طم يقع على خشب كالقوى وباقى في الماء  
 فيعلق به ويرفع منه ويسمى حشيشة البسر لان جرمه يصير كجرم البسر وقال ابن البيطار  
 زعم بعض التراجمة ان الملك هو الماء الذي يماه ديب قوريس بقوه وابس كازم وتقل في  
 مصت قيقهن من ديب قوريس أن القيقهن سمع شجرة يلاذ العرب فيه بعض شبه بالزكري  
 ارائحة وقديتدخن به الناس وتدخل به النباب مع الزواجعة ويقال ان قوته هائلة لسان  
 دائر بدمه وزن ١ دوانق وثمنه بماء أو ككعبي اياها كثره وقديتدخن به المطبوخ ولور  
 والمصريون ومن وصفه البري وشربه بماء العسل يدر الطل ويجلو الاثار التي في العين  
 جلاء مريعا ويرى من ضعف البصر اذا ديف بشر اربوا كعسل به وليس بعده ثمن  
 في منفعته من وجع الامنان ونساقط امف ثم قال ابن البيطار وزعم قوم أنه أي القيقهن  
 السندروس وآخرون أنه الملك وابس واحد منهم ما كازم هو الآن هذه العيفة كريمة الرائحة  
 والاث والسندروس أيضا كدبة تسمى ولم أقص على هذا القيقهن ولم يرشدني اليه أحد  
 انما ياب ما مرنا أنه مادة قاتية تشبه الجوهر المذكورة وان اضطرابات العرب في الملك قد  
 سقطت في زوايا الاهمال

(الثاني) من أنواع جنس قوقوس الحبواني نوع يسمى قوشيل البلوانيا (قوقوس بلوانيا قوقوس)  
 وهو نوع صيني أصغر حجرا على شكل حبوب تشبه في المطار النباتي القوشيل الاعيادي ولكنه



انتم منه موادا وحدهم انتظام ويعيش على جذور النباتات المسماة بالافريقية جنابا  
والنباتات النباتية استقبلت بطوس يرميها على نباتات اخرى حيث يلقى في كل سنين  
مرة في اشد الصيف ولما عرف القرمز ودخل في صناعة الصمغ التي في ذواتها الاعمال  
مع ان استعماله كانت تشبه استعماله ولكن عند البلوغ فرعاها من الكسب والانت  
ليس في البعض استعمال في التيسار والروميا

(الثالث) قد علمت ان من النباتات التي تحت عليها القوشيل نبات يسمى بالافريقية فبال  
وبالتجربة فانطوس وعدها بالان جنداس في تسمى فاطمة او فاطمة شريف  
الذي كوراحا في الاناث في انواعه ما يسمى عندهم فاطوس او فاطمة بالافريقية  
كرداس وركبت وفو بال ورايت في بعض التراجم انه بالرعية صبار ومير الذي لم اصفق  
ذلك وهو ينبت بالاميرة والهند وتطبع في اما كس كثيرة من الاوربا حيث صار ينبت على  
المصراع والبطون القديمة وبوكل غره مسمى بالبر الهندي بكتة بجم يخته وجاجة  
اذا نضج يكون لونه اصفر محمر او حمر حمر لونه على مفردا كبر من الصدارة  
الحرا الكريمة كان مجرد امعدلا ومن المشاهدين ان يول من اكل منه كثيرا يتلون بالحرة  
بدون ان يسبب خطرا او لث مثل ما يحصل من السليم ويصل من هذه النباتات حواجر وزروب  
في البساتين واوراقه تحتوي على مصارة يقال انها امرخية وقال بعضهم انها مسفة وذكر  
في جرنال اوغند سنة ١٨٠٧ مصرية مشاهدات ينتج منها انه اذا اخضعت ورقه منه  
واذبل شوكة ان تحت نصفين ووطعت على الجلد احدثت فيه وجعا يسهل صاحرا  
بعد خمس عشرة اومت عنتر ساعة وامر واما اعمال تلك الواصلة علاج القرمز بحيث  
يجعل من ادوية الخاصة وكذا ان تعمل علاج لوجع السن ووجع الاذن وذات الحذب  
وقود ذلك وتعمل ايضا في ضد الرجل اي العيون المسماة عند العامة بعيون السمك  
لاجل استخراج اصولها وبنظن ذلك فيها من الطبيعة السمية لتسويها لان الرطوبة المسوكة  
جدة ايام في تلك التولدات المؤلمة تعبر على سقوطها وزعم ديقر طيل ان استعمال بعض نغدة  
من هذه الراتكيت المذكور يسهل له لا فويا ونظره المديدان

(الرابع) ذكر كليلات في الكرمين والفوايد والحضر لكسبك  
(اما الكرمين) فهو الناعمة الملوقة في القوشيل او دودة الصمغ استكثفها لغير وكونت  
ووجدها لا يتوقف القرمز ولا اكل الا حشر تسميت اقويير وذلك انه اذا عولج القوشيل  
بالانير الكبر يلقى فيه بطل في مادة تشبه صفراء مريجة وبالبحث الجيد وجدت مريكة من  
غلبيل من الكرمين ومن استبارن والابن شيبين بماتر كسب منها ثم ذوات الذي ومن  
سادة مريجة وحشر بطور كونه له ذكالة تشبه التي في القوشيل كالحشر الذي في الربد  
فاذا عولج القوشيل بعد ان تراعى بالانير الكوزل التي قار هذا يتلون بلون احمر فغدا  
يرد السائل ويحمر حاله برب منه مادة حرا جبة في اللون محببة كالماء بلورة وتذوب في  
الماء ولكن لا تذوب كلها في الكوزل الذي جدا البارد بل يفصل منه مادة سميكة حيوانية  
تشبه المادة التي اخضرها والماء من القوشيل والحرا الاحمر الذي اذابه الكوزل ليس هو

الكرمين الذي لان السائل من حيث انه مخلوط بجزء مساو له من الانير الكبري الذي يسبب  
الكرمين الذي يلزم ان يؤخذ منه به ذلك جز يسبب من مادة تشبه شبيهة بالمادة التي كانت قبل  
ذلك بالانير فاقوشيل المتخرج بالانير الكوزل حيث انه مخلون بعد المبرل الكرمين تحتوي  
عنه ايضا من حشاش نأير هذا الاخير عليه بسبب المادة الحيوانية التي هي غير قابلة للاذابة  
في الماء في القوشيل في الماء فانه يلوته بالحرة القرمزية فاما انقطع اعط ثمره له ذلك لم يبق  
في مادة لا تمنع الضوء هلامية مسمرة وانما يصح اجراءه من مادة فون والمقليات الاخيرة  
التي هي عديمة اللون ايضا لا تحتوي الا على مادة حيوانية شبيهة بالمادة التي لم تذوب وتركب  
من هيكل الحشرة والسوائل الاول تحتوي غير ذلك في كرمين ومادة تشبه واما اصحات  
الخاصة بالكرمين فهي انه جوهر خفيف ازرق في احرا جوا في قرمزى بحسب المطر كانه مبلور  
ويذوب في الماء ولا يذوب في الكوزل المركز والانير والريوت ويحلل الحشر في الماء  
و يربب فيه شئ بالخوامص وانما تشبه لونه من الحرة القرمزية في الحرة الشديدة والحرة  
الاصفرة ولكن ترسب الخوامص منه واسيا اذا كان محتويا في المادة الحيوانية التي ترسبها  
الخوامص واما الخلويا فانها تزداد لونه ثم تحوله الى البضحية واما الاوربا فانه  
يكون معه بكمية غريبة يرمع سر فوسجها فادام صامع بحلول الكرمين في شدة جلدية  
فانه يربب راسبا وفهده فيكون من ذلك جيل الحرة على السارد ثم جعل الحرارة يصير  
منه بان يصحبا فادام الحرا بحلول بجمصر قبل اصادة الاوربا فان كان يكون اوله احمر  
فانه او ان كان ياد في حرا يتحول الى البضحية اما اذا اصطب انشوى على المحلول اوله ان  
السائل الذي صار ينصب بياض حرا او بهل الاوربا في ذلك الاجر المتصون يكاد  
لا يشبه باقي المستطيل بحيث يظهر ان الاوربا يجمع مع الكرمين ووع توى يؤثر كسب  
انما ارا اجتمع الاوربا والكرمين مع حشر فان المجموع يكون له قاعه غليظة وعماذ كراته  
ان الكرمين اي الغلي فانها من اصحاد الكرمين بمادة حيوانية وحشر والاث من الكرمين  
بالاوربا ولكن هذه ان المراكب يندرو حرا مالى القشر تشبه

(واما القوشيلين) فاسم وضعه لاسينوعلى قاعدة وجدها بالاحمر ترفي القرمز الحيوان  
(قوفوس ايا من) وهو ابيض او سمير ثقاف يصح ذوبانه في الماء المعلى فيربب منه جبهة  
على هيئة دق بضر بالخوامص وله صفات غير ذلك من كورة في كليب العضوية وبطوره  
لا يختلف عن القاعدة الحيوانية التي وجدها بالانير وكونت دودة لصبع لربما حسان  
الاحسن تشبه القوشيل الكرمين الذي هو كثير الوجود ايضا في القرمز وفي القوشيل  
وعلى حسب ما اشار به الماريل يسمى القوشيل ذو قوفوس اي الحيوان القوفوسين  
واما الحشر لكسبك اي الكسبك المتدرب للصمغ الكسبك تشبهه جون بحاله لا كان  
الوطاس الحشرى والسكس في صمغ الكسبك الحشرى وهو مبلور اصفر جسد في يذوب في الماء  
والكوزل ولا يذوب برب راسبا ايضا من محلولات الحديد والرماس والزئبق ولا يذوب  
مرات الفضة والباريت ويتكون مع الوطاس والعود والسكس املاح قابلة لتشرب  
لرطوبة ولا يذوب في الكوزل وهي لا كانت



\*(الخصبة النباتية)\*

أما هذه الخصبة فينبغي على جنس منها يسمى بوليفة لا كان موضوعا في النباتات الحاملة  
 (يدقوا) ثم ثبتت وشار أن بوليفة الذي كانوا يعتبرونه وحيد المذهب إنما هو كثير  
 الأعداد وان التقاطع أهديا نائبي من اقتران أعصاب الذكور بها وبذا يلزم تبعية من  
 النباتات الحاملة وصار أساسا للخصبة منصوصا اختارها بعد ذلك جوسيو ومن بعده من  
 من أخرى لتباين وسيلارون وقتا ودون دول ويبدوها بصفة منصوصة مذ كورة في  
 كتب النباتات وتباينها احتياش وتصيرات وتحت تصيرات مقبولة المنظرية الهيمنة  
 وهي فصلة طبيعية ولكن لا بد من تعيين محلها في الرتب الطبيعية لانها بالنظر لظواهرها  
 هاشبه بالخصبة النباتية والشاذة جوية بل يطرأ فيها جاذب الهدهد المصيلة الأخيرة ون  
 وسما المقام قرب المصيلة البصيرة ويوجد في تلك المصيلة الصغيرة مساواة عظيمة و  
 أحداث المحسوسة لنباتاتها في كدنية تأثير أدوية في الأعضاء التي تلامسها وذلك لان  
 دورهم الفاعلة الهدهد تنسب كالمزوجة الخواص لان منها ما يكون من الخالص أو فيه حرافه  
 خفيفة مثل البوليفة المرية وبوليفة لاسيكاديس هذان النوعان هما وحدهما المشعاع  
 هذه الخواص قال البوليفة في لعمارة وبوليفة الا لدرين وغيرهما من النوع لاورية  
 ولعمارة من الاوربا توجد في الخواص شامكة لذلك وأما جنسها المسمى كرامير يا فيوجد  
 جذور شديدة القبض كما تراه قريبا

\*(دائيسا)\*

أما نبات ينبت بالبر وهو الذي يطلق عليه اسم رانيا المأخوذ من شجيرة الجذر الذي  
 هو أصنف زحاما فصيحت الا من يسمى بالسلب النباتي كرامير يا بطرسندرا في الثالث  
 المذكور فلهذا كرامير يا المسمى من الخصبة البوليفة الثانية التي المذكور توبيا بها وأما الذي  
 الا نائبي وشرحه الطبيب التيساوي المسمى كرامير قصب الجنس وتباينه خفيفة تنبت  
 بالاميرة الجنوبية وهي متشابهة في الخواص والنوع المذكور بها بدلة وويرا النباتي  
 الا الذي أحد مؤلفي أزهار البروتسيلي وهو الذي كتبه سنة ١٧٧٩ وأرسل هذه  
 الشجيرة الصغيرة الى لينوس واستكشف خواصها القابضة سنة ١٧٨١ ولكن لم تشتهر  
 نتيجة تجريباته الا في سنة ١٧٩٦ وطبعت نتيجته بحدثة مديدة وترجمها للغة  
 الفرنسية ولا موت سنة ١٨٠٨

(الصفات النباتية) أما صفات الجنس فهي أن الكاس ذو أربعة أقسام عميقة غير منتظمة  
 والتويج ٤ أهداب أو ٥ غير متساوية اثنان منها أو ٣ من الاعلى ظمرية وأطول  
 واثنان من الاسفل عذبة الطال وأصغر والذكور ٣ أو ٤ والبس ذومسكن  
 واضح يحتوي على بذرتين معلقتين والتمركزي لا يتفتح وعلو منطقتي البذور راسها  
 حامل أي جليل مري وذكر والهد الجنس ٧ أنواع وهي شجيرة منتزعة من أورقا

متعاقبة بسيطة أو ثنائية لوريفنت وأزهارا عديدة الحامل أو ذوات حوامل وهي وضوء  
 ونبات أوراق القروع الصغيرة والمتعمل في الطب جذور كثير من تلك الأنواع وأما  
 السمات النباتية فنوع المذكور فهي أنه شجيرة مسيانية في شرح جذورها المتعمل وأوراق  
 هامة متقسمة الى فروع عديدة مرغوبة مبيضة والأوراق متعاقبة متقاربة لبعضها في الجذر  
 العلوي من القروع الصغيرة وهي صغيرة بخضرة مستطيلة حادة متباعدة بالدية والزغاري  
 اط الأوراق العظيمة وحاملها قصير وهو بوزن يوريفنت زهرية فريضة بكاس الذي هو  
 ذو ٤ أقسام عميقة بخضرة مستطيلة حادة غير مرغوبة من الناط ورعية من الخارج  
 والتويج ٤ أهداب غير منتظمة وغير متساوية الشان للويان فاعمال صيفان ظهر بار  
 من المساعدة ويتراب لـ هامة في جرحها العلوي واثنان من اثنان يتراب لا سندارة  
 وموصوعان على المبيض وأعصاب المذكور ٣ حادة صاعدة وأعصابها يمكنه استطواية  
 هامة من لعل ويعلوها حمة انتية بحروطة ذات محور واحد والميضري ضاوي  
 كثير الزغية ذومسكن واحد يحتوي على رزتين معلقتين والمهل طويل مضمض في شرح  
 غير جدامستد من ذوح الصم والتمركزي ممرل تعرض به نقط حتمسة وبق مبر  
 مفتح وفيه بزتان وأحيانا بزر واحدة نادرا ثم يتم كمال النبات وهذا النبات كثير في البر  
 ونطافوك كاطية وورطة وغير ذلك والمتعمل منه في الطب جذوره

(صفاته الطبيعية) هذه الجذور خشبية مركبة من دروع اطوائية أطواها من فمعين الى  
 ٣ وغظوها من ريشة الاور الى غلط الاصبع وقد يبلغ قطر هاذن اطاف في القطع العظيمة  
 وقت دورها فحمة وتوسم من الطاهر حمره مرمرة ابيض لينة وطعمها شديد القصر بدون  
 مرار ورائحة باطنه فهو جسيم خفيف بالخطية شديد الالاية أحمر مصفر وأقل طعمه مايل بقرب من  
 أن يكون عديم الطعم وضعف خاصية من الفشر فيكون المناسب اختيار الجذور المتوسطة  
 اقلها لكونها تحتوي على غشرا أكثر مما تحتوي عليه الجذور القليلة وجميع الجذور عديمة  
 رائحة ولورطبة وتخرق خواص قشورها من خواص لكي اولادها من ذلك الخواص

بدول الرمن  
 (الخواص الكيميائية) اشتغل تحليل ثلث الجذور كثير من الكياويين مثل فوجيل وجبلان  
 وديكبير وطرود ورف فتح من تحليل فوجيل أولا أن الجزء المعال منها والذي يذوب  
 في الماء والكحول ويوصل اليه من السائل لونا أحمر وثانيا أن الأطباء الذين يأخرون في  
 الرانيا أو خلاصتها يلزمهم التحرس من أن يهملوا لئلا يشاء الخواص المعدنية وثالث  
 يظهر أن القاعدة القوية في تلك الجذور إنما هي نوع من المادة القوية وراية أن قدر  
 هذا الجذر يحتوي كل ١٠٠ حرمه على ٤٠ من المادة القوية المتوزعة و ١٥٠ من  
 كل من الصم والنفق و ٤٨ من المادة الحنينية وبعض آثار من الحمص العصى و ١٠  
 من الماء والاجرام الممنوعة وخامس أن تراب الرانيا يحتوي على كل بره طه اكر بونات  
 ابيض والمغنيبيا وكبريتات الكلس وفسلر ويخرج من هذا الجذر نوع وذه خلاصة  
 وثبت الماهر الاقربا في الجوى المسمى بالبر وجود جريب بر من حمص محصور



لحمضات مخصوصة وسماه بالخصر كرامير بل ما خوذ من اسم جنس الزنايا وهو كرامير يا  
ويوجد ذلك الحمض البسيط في الزنايا مع الحمض العضوي وله طعم قوي قابض والرائحة  
الموجودة في ذلك الجذر هي جردايل يظهر كالفال سو بيران أنه لا يوجد هذا الخلالان جيلان لم  
يتمطيه

(الاجسام التي لا تتوافق مع) الخواص المعدنية والفوليات والكر بونان والاسلح  
المعدنية وسماه املاح الحديد والالتيون واللال والهلام والمستحلبات

(شرح تاريخي) استعمال هذا الجوهر (خواص هذا الجوهر) لم تزل مجهولة الى سنة  
١٧٨٤ م بونيه كاتنا فاشا هروير في مدينة اوو نانو فاشا ميد لكن اسما من به وعرف  
منهن مع التاكيد أنه ثبت المنة وبقوة بها ويلو نونا باتون الوردى ويحضر الاسنان حيث  
يسمى هذا الجذر في تلك الاماكن بجذر الاسنان وظن هذا النبات الاندلسي من تكريشه  
المسوح ونحوه أنه قابض يمكن أن يوقف النزف ما على جرح من خلاصته لطفل عمره ١٠  
سنتين ومعه في الدم بكثرة فبري وأوقف بعض مقدار منته زنايا وجنايا ثقبلا كان مهذا الجرح  
هلالا المربضة وأراه أيضا أرفقة كثيرة غير ذلك وأطباء مدريد والجزيرة أعادوا تجربات  
روبرتاً كدوا صحتهم والفوا في هذا النبات رسالة كتبت في رسائل ديوان العلوم بمدينة مدريد  
سنة ١٧٩٦ واشتهر ذلك باقي الاوربا ولكن لم تشتهر منافعها بمراسل الاسنة ١٨٠٨  
بالترجمة التي ترجمها اولاد موت رسالة روبرت كافا اول بل ذلك في شهر راجب في الجرنال العام  
رسالة في الخواص الطبية لهذا الجوهر واعتمدت هذه النبات اذا كانت كثرة استعماله  
ولم يشتهر في كثير استعماله الا بالاعمال والتجربات التي أشهرها هرناد والاندلس في هذا  
الموضوع فاستعمل في الازمة العصبية ومدحه في التقيؤات والبلقيوراجيات  
والاسهالات المعوية ويحذر ذلك واستخرج رسالته من رسالة روبرت في شهر راجب في الجرنال العام  
كثير من أطباء وطنه فكلت محنوية على شفاء كثير من أرفقة وجبة وثانية وأصبحت وفية  
وأطباء غريرة وفي دم واسهالات مائية وبلقيوراجيات مستعصية وذكر أن منته يولد  
الاندلس في ذلك الزمان أكثر من ٨٠٠ مشاهدة لاصباح الزنايا التي اعتبرت هناك  
أما أول انقوا من وأما ادوامهم وقل أن يوجد ذلك من الأطباء من لم يستعملها وشهر  
بورجبار رسالة قرئت بالجمع العلمي سنة ١٨٢٥ ان الزنايا بادوامها الحمض الصفراء التي  
ينبعث منها انزيم فيساقى الحقة كرشا بيه أنه شاهد منها في ذلك نتائج جاللة في المكسك  
وطر أن الزنايا تطفح الازفة التي تحصل في تلك الحية ولكن لا تقدر على منع العدوى الناجمة  
منها ومن الجرب بين اهنا الطبيب الماهر ترو ووز كراتنج تجربته في كتابه الجليل الموزان  
في المفردات الطبية والعلاج وسند كراميرها وباجله اعتبره ولا الاطباء الاندلسيون  
أن استكشاف هذا الدوام من أجل الاستكشافات لثينة النافعة لتنوع البشري كما هو  
عادة المبالغات في الاستكشافات الجدية مع أن التجريبات الكليسيكية لم يستفد منها  
تفصيل على غير من القواض في هذا الجنس تاريخ استعمال هذا الجوهر

(الخواص الخاصة) اذا اردد هذا الجذر لابقه الفوا الطبيعية لمادة الثقبلة ونما يلونها

لون أحمري مسود ويشاهد هذا اللون أيضا مدة يومين بل ثلاثة أو أكثر بعد قطع استعماله  
ولا يزيد في احمرار البول والتأثير الذي يطفح في تجويف الفم يعلن بخاصته القوية الواحدة  
بعد أو يحصل مثل ذلك التأثير في باطن القنوات العصبية في أريد احداث الكثر في البياض  
عضوا أو يقاظ قوته أو تنويفه وجانه أو مقاومة ضعف أو استرخاء في سطح عضوي أو جهاز  
آلى مع الاتجا لهذا الجوهر مع الوقوف به كغيره من الادوية القابضة وانما زيادة نفعه  
عنه من زيادة قاطبته فليس فيه خاصية ذاتية لشفا مرض من الامراض غاية طاقته أنه من  
القواض القوية فاذا استعملت خلاصة الزنايا ولو بمقادير متوسطة مثل ٥٠ أو ٧٥  
م أو جم أي ١٠ و ١٥ و ٢٠ فح حصل من في قسم المعدة حسنة قل شاق جدا  
وكثيرا ما يحصل منه فح وحر ولم مع عسرهم واسهالات عاقبة الاستعمال حالوا لكن  
بعد بعض ساعات من الاستعمال يحصل زغل عام يكون قليل الوضوح في النقص العصب  
وزائد الوضوح في النقص المرضي كما اذا استعملت لا ينافى زيف من لا فتنم الغاية ارادة  
منها وحسب كثير ما يعلن بذلك الرعل تاوب وقوة نفس ونوع تضابق شاق جدا في العدوى  
تطير ما يحصل من غير هامن الجواهر القابضة كالمادة التنيفية ودم الاخيرين والفاطر  
الهندي والكاد هندي وغير ذلك مما يحتوي على المادة التنيفية وذكر ربيير ان الزنايا  
تسبب في بعض المرضى قيا وقلسا وحرارة في الحنطة وقولصات والاماطية واسا كأو  
اسهالا سائلا وقد يحصل بعد استعمال الدواء عشرة أيام أو اثني عشر شبه امتلا موى ولوح  
في الجلد وتلوح عظم في الوجه وآلام مبهمة في الاطراف ودوار واضطراب ونحو ذلك قال  
بل قد رأيت حصول ثقت دم من طول استعمال ذلك الدواء

(الخواص العلاجية) لقد عده هذا الدواء أكيدا في الازمة الضعيفة فبناثيره القابض يوقف  
في الدم وثقت الدم والراف وبول الدم واسهالات الدم والازفة الرجعية ونحو ذلك ومن  
عرف تأثير قابضته الشديدة في الاعضاء وفي المنسوجات الحية لم يستغرب ابقائه الاستفراغات  
المرضية والسيلانات الدموية اذ يفتح دائما انما كاشا في الفوهات المتسعة فتستقطع بذلك  
الازفة الناجمة من وفور دموى في غشاء مخاطي أو من ضعف في الاوعية الشعرية المنتشرة  
في ذلك الغشاء ويكون مناسب ايضا في الازفة الناشئة من استرخاء مرضي في المنسوجات  
العضوية التي استرخت الفوهات فيها وانضخت بل ربما نعت اذا ساعدت الطبيعة في الصام  
القروح السطحية ولحسن لا تنس أن التزيف طاهرة وعرضية لمرض ما فيلزم لعرفه مناسبة  
الدواء ان يصح عن الاكاث المبيية لخروج الدم من قنواته فان من الحق أن التأثير الذي  
يحصل من ذلك الدواء لا يكون نافعا اذا كانت الاستفراغات الدموية أو الحطية مسببة من  
فضان قوى أو كانت الازفة باقية يقاها الامتلاء الدموى ولحسن اذا فطنا النظر عما  
أطافه معظم الأطباء ونما كسابا رأى المستند على نتائج التجربة تقول ان الزنايا لا تسبب  
ضررا أصلا ولا يحصل من استعمالها نتائج مفعمة ولكن الخطر انما يحصل من استعمال ردي  
الوضع مأموية في غير محل ويكون خطره على حسب شدة قاطبته ومن المعلوم أن الزنايا  
لها نتائج قريفة رائدة الوضوح فاذا استعملت بدون لزوم يبيت ترتيد واضحا في الموارض



المرضية قال بريبر قد استعملنا مع الوفاق والصباح في ابر منسوح القلب وغدد بطيئانه  
وتلك آفات كثيرة الحمول وتقع عوارض عديدة فذا لم يكن في قلب تجم ولا التهاب كان  
استعمالها كل يوم نافع ما يخفضي ما ظهر لي فقال ان التأثير المنكر لا يجرى هذا الجوهر  
في الدم وج انقل للقلب يمكن ان يصل لنبه المرضي ويسبب انكشاف الالياف الداخلية  
في تركبته بحيث يبعد اجوار يفة بعد اقترية للصفة الطبيعية وعطيت هذا الجوهر  
ايضا في نمت الدم الذي طينه ما شام من حالة استرخاء في المنسوح الرئوي فصح ايضا ولاجل  
ادراك ما فعله هذا الدواء من التأثير ينبغي حساب الكميات التي دخلت جسم المريض في  
مدة ١٥ يوما وشهر او سنة اسابيع مثلا من العلاج فحينئذ يدرك تأثيره في المد وجات  
العضوية والسقومات الباطنة التي كابدتها فذا استعملت الرنايا صفة الاسهال وكان  
هالك تجم أو التهاب في الطرق لمعوية تولد منها بصدار وادها اسهال في القسم المسمى  
بمنذ اجابا للبطن على الجانبين بل ولاطراف ويصف الخلق واللسان والقسم يحصل عطش  
والحمى في الود وفيه ثم تسكر عظم في الامعاء ورياح وقراقر والمخوذ ذلك وتكثر الاستفرغات  
فذا كلن التجم أو التهاب قابل الشدة أو طال زمنه سكنت تلك النتائج العارضة من  
الرنايا بعد استعمال بعض كميات ونصير الامراض المرضية الموجودة قبل استعمالها  
اخف بعد حصول الازداد الواضح في امراض الامعاء استعمالها تظهر الخفة ويقل تبرز  
المريض ويحكون البراز اقل سائلة فباخذ في الكفاة ويغند تساته ولا توجد حرارة  
في الشرج عند فضا الحاجة وتختفي القولنجات ويستريح البطن وتحسن حالة المريض  
وتستيقظ قراءه ويحكون عند بعض شهية للطعام ويحسن تلون الوجه فمن الواضح ان  
الرنايا تفت في ذلك ولا يضاف من النتائج الاول التي حصلت منها اذ يلزم لارجاع الدموجات  
المعوية لحالتها الطبيعية مقاومة الآفات المصاحبة بها فذا ينبغي تزايد عوارض الاسهال من  
الرنايا المستعملة وصارت الاستفرغات الثقيلة اكثر سائلة وتارة ومقدار او المنقص  
اقوى شدة او صار البطن اكبر حجما واما بالانقباض وشكى المريض من الدوا لكونه سببه  
حرارة باطنة شديدة وزاد منه توجه وحصل منه اعياء واضطراب والمخوذ ذلك جزئيا بان  
آفات الطرق المعوية الغذائية اقوى شدة من تأثير الرنايا وانها مستعملة عليها وان  
استعمالها لم ينج منه الا زيادة في تجم تلك العار في آفة ها فليزم حينئذ قطع استعمالها  
ثم ساق بريبر مشاهدتين يؤكدان ذلك ويقال ان هذا الدواء اقوى الفعل في السيلان  
الابيض والبنور اجبا المستعملة اذا صارت الافرات المصيبة كثيرة جدا وكان هناك عرق  
ضعف ونحو ذلك وقال بريبر قد اعطيت الرنايا مع الصباح في ديايطس أي سلس البول  
الملوث ففشت كمية البول وخت شدة العارض وقوت الشهية وصار البراز طيبا وظهر ان  
التغذية رجعت لحالتها القوي رجعت رنايا ووجد المرضي نفسه احسن حاله استعمال  
هذا الجوهر ومن المعلوم ان ديايطس يكثر فيه افراز البول وان التغيرات التي توجد في  
هذه السائل اعمى ظاهرات مرضية ويوجد حينئذ في واحد آفات في الكلتي وفي  
الجزء السفلي من النضاج الشوكي فينقضي الطبيب ان يجهت في معرفة اوصاف هذه الآفات

وتعيينها ك تكون الكلتي في حالة مصامة أو أن حيويتها زالت أو ضعف فتدظهر أن  
الرنايا ما عدا انما هي القابضة فتدوى على خمسة مقوية واحدة وبالنظر لذلك يستعمل  
في احوال الضعف والهبوط وعدم القوى مهما كان سببها ومشاهدات ذلك كثيرة ومنها  
ما اشتهر من طريق بل الذي منع هذا الدواء حصول الاسقاط أي الولادات الكاذبة  
من النساء الضعاف اللاتي لم يكن انتباههن انتباه جيد او ارايه سلس البول وخر القم  
والحمى الضعفة ونحو ذلك  
وكما تستعمل الرنايا من الباطن في الاحوال التي تستعمل فيها المادة التنبيهية كالامهالات  
المزمنة والبرلات المزمنة الرئوية والرجبة والمهلية ونحو ذلك مما هو كثيرة تستعمل وضعا على  
القروح الضعيفة والاجراء المترهلة كالخفة لاربية في المتق والوجات والوذيات ويات  
المرمسة ويذمن مصوفة ها على الجروح ابرارة التي ترشح دما فتقطع حتى الاق من  
الشرايين وتوضع قطعة من خلاصة الرنايا في سح الس المملوع الذي لم يقطع دمه فيقطع  
حالا وترشح في خباشيم المذروف مسحون ما يقطع الرعاف ويصح ابدال مسحونها  
في ذلك كله عليها  
ثم نقول هالك مرض نفعت فيه الرنايا نفع عاجلا وهدر شقوق النرج أي شفاة بضم الشين  
وقد وسع تزوسو المقام في ذلك لما تمهت بهم في العلاج وذكر ملخصه قال تزوسو اول من  
شرح جيد شقوق النرج بوايبر اعنى كثيرا بالانقباض التقلص في العضلة العاصرة  
المعصوب بشقوق فم اغتصاف في العمق والدهم فلا تكون الشقوق الا تضاعفا ما بها هذا  
الداء فيمكن في احداث زهر في العضلة العاصرة بقطع اليافها المستديرة لينقطع حالا  
الانقباض التقلص ويحصل الشفاء هذا رأى بوايبر ولكن الاقل من يوافق من  
الجراحين على قلة الاهتمام بالشقوق نفسها وقوة رجحان الانقباض التقلص المرضي فبالنظر  
لذلك يحصل لتأريان متعارضان فاحدهما لا يريد الا الاشتغال بالتقلص مع احوال الشق  
وثانيه ما ينزل بالاستشغال بالشق ويرى ان التقلص الذي هو تيجنه يقطع بنفسه عندما يزول  
السبب وثالث من ذلك طريقان رئيسان في العلاج في احدهما نقطع الياف النرج  
نفسها من خارج الشق أو تستعمل امراهم مرهله أسلها الخلاصات البلاستيكية الرحة  
وفي الثانية لا يسلط الاعلى الشق نفسه فيقطع ذلك الشق ليصل من ذلك جرح بسيط وهذا  
غير معروف أو تستعمل الكاويات والجواهر الاكلة التي هي اخف من الكاويات أو امراهم  
مختلفة مشابهة لامراهم التي تستعمل في علاج الجروح المستعملة التي يجلدها في محال آخر  
ومع ذلك فالقطع اقوى في بعض الاحوال بأي وجه كان فمن الجراحين من يقصر نظره على  
الاختصاص التقلص للعضلة العاصرة فقط ومنهم من يكون نظره بالاكثر اليه ولكن لم يصل  
عقل احدهم الى ان يزدق في المستقيم الادوية التي خواصها ازيد هذا الانقباض وتفق  
بذلك الرنايا وهذا هو الذي حل بيطونو على ان يرى ان شق الشرج نائى من غرق الياف  
المستقيم في الامساك تلك التاشتمس من الالياف العضلية التي في نهاية هذا المعنى غاس  
رأيه على ان الامساك والفعل الضيف اللذين تفعلهما البلعة التقلية على العضلة العاصرة



حيث نغذها ونغرفها يكونان في كثير من الاحوال كاهو واضح سببا للشقوق وان الامساك  
يصحكون ايضا اعظم مانع للشفا لان كثرة ما يصعب تغير طبعه اعتبارا في الجزء الاخير  
المتغير اعلى الصلة العاصرة حالان المتغير نغذ أي يتبع بطنه انما اعطيا ثم ينشأ  
من جديد في محاذات الراوية الجارية النقرية وفي هذا البطن الواسع تتراكم المواد وتكون  
بلعة صلبة جدا بحيث يغري المريض في كل مرة يذهب فتم التبرز حالة شبيهة بحالة  
الولادة في ذلك حتى يطرأ انه لا يجل قهر لامساك المعوية والدير المعوية بالشقوق  
يكون من المناسب أن ترز البرز المرض من المعوية حروته التي فقدت منه وتظهره أن الراتيا  
مناسبة لذلك الاستعمال مناسبة تامه فذلك اعطى في حالة الامساك البسيط الموافق لانتاع  
المتغير حقا فيها خلاصة الراتيا محلولة في الماء مع اضافة السفة الكذوبة للراتيا عليها  
ومن مشاهدات ذلك امرأة موهلة بذلك وكانت بها الامساك المذكور معصوب بالشقوق  
الشرح بسبب لها الامانة بدو اوقع معصها في خطر فقبل فكان يعطيا كل يوم ربع حقة من  
الراتيا في ذلك كل من الامساك والشقوق ومن ذلك مرضي آخرون معصكون ايضا  
ومصابون باضاضات غليظة في الشرج مع شقوق وموج الكلى مما ذكر فكان من ذلك  
أن ظن هذا الطبيب دون التفات لامساك الذي قد يصعد في بعض احوال الشقوق لزوم  
تجربة الراتيا وحمل الصاج من تلك التجربة فالاستدلال العقلي هو اول من ارشده لذلك  
ثم امور واقعية لم يقصد لها ان تفتت اجابته ولكن اكدها قول تجربة قوية معقولة  
المداد اذ ليست معقولة أصلا غير انها جيدة النتيجة هذا هو الاساس وفي الحقة هذا  
التدوي معقول اذا كان الامساك اسما او مصاعفا للشقوق ولكن كثرة ما ترى مرضي  
مصابين بشقوق ويحصل لهم احوال أو أقله أن يكون البرز لينا أو باخذون ايضا احتياقي  
الصاج والمساك بحيث يمنع ذلك ما يحصل على الصلة العاصرة من العمل الغليظ ومع ذلك  
يدوم الشق قال ترومو من حين معرفتنا شائع تجرب ياتنا الخافعة لاستعمال الراتيا في  
علاج الشقوق استعمل كثير من اطباء جيراننا وغيرهم هذا الدواء السامع ومن جملة  
اطباء باريس ليقرن من جونسون والاس ذلك تجربا عظيميا ويلزم أن يذهب ذلك من وجه  
العمل الجيد الذي ارشده هؤلاء المهرة من الاحباب لا كساب هذه الوسايط العلاجية التي يمكن  
بها أن لا نزع من المرضي امطيات جراحية ومن وجه آخر للتزيمات الجيدة في استعمال  
الدواء بحسب الاحوال المعوية الداء وحسب طبيعة المرضي وأما الجراحون الآخرون الذين  
يملكون جدا استعمال الآلات الفاسطة فلا يستعملون من الوسايط الدوائية القليلة  
السرعة الا للشرط ويصحبون على الوسايط التي لا يريدون معرفتها أو جربوها دون استدامة  
أنهم من المعتمدين المصنوعة مع أنهم يسهل عليهم تصنيفها اذا ارادوا ذلك

يقطينا أن نعرف كيفية تأثير راتيا في شق الشرج ويصح أن نقول بحسب أسوال ذلك  
فعلني الداء بذلك فغير ذلك أسوال من ذلك مع أن كل أحد يعرف بأن الشفاء هو المراد  
في صناعة العلاج غالباً لهذا كلف في الجواب ثم دقيق الفكر والنظر في الوقوف على  
وضع ذلك بالبحث من سانه سانا كانيا فنقول ان المادة التيبية والحض الغليظ اللذين

يكتران في خلاصة الراتيا يورثه لان فعلا قابضاً فوايطرد ان الدم المتراكم في الجزء المنتفخ  
ويزيل النضان الالتهابي ويحصل الاتصام سريره أو أن الشقوية المفرطة التي أعطاها الدواء  
لأفعله العاصرة والفتاة الحامض والشكة الخلوية التي تحته تسمع المنسوجات بأن تقاوم  
مقاومة عظيمة فذلك لتورث المتسبب عن مرور البلعة التقلية فلا يحصل التفرق الذي كان  
بمرض كل يوم في الشق فيقبل هذا الطبيعة للاتصام ثم شول أبسوغ انما أن نقول الآن ان  
الراتيا تبرى الشق بخاصة راتية فيها ان الكيسات تبرز الحى وكما أن الرشق والبود برش  
الداء الزهرى تقول فمن يجسدون عن ظن ذلك اذ من المعلوم لنا القريب لفضل أن كل  
جوهريان قريب الشبه لا تاتي في التركيب الكماوى يحصل منه مثل تلك السامع العلاجية  
ومما ثبت لنا ان ذلك هو أن الطبيب من بيان ومانيك عالجا مع الصاج شقوق الشرج في  
بعض المرضي بالورث الا في شرجها عـ لا باوضعا حيث تحصى على مقدار كبير من  
المادة التيبية - دوى القواعد الاخر ثم يقال ما الاستعمال المناسب للراتيا حيث نغذ  
يظهر أن الايسر هو ما سيذكر وهو أن يستعمل المرضي في كل صباح حقة من ماء  
الحالة أو الحظمية لاجل تبريق المعوي وبعد خروج الحقة بنصف ساعة يعطى ربع حقة  
مركبة من ١٥٠ جم أي ٥ ق من الماء ومن ٤ جم الى ١٠ جم الى ١٠ م الى  
٢ م ونصف م من الراتيا ولا يلزم المرضي حفظ هذه الحقة الا لحظة فاقبستعمل مثل  
ذلك في الماء ثم في بعض الاحوال لا يخاف المرضي للدواء فظهر أنه لم يبق حيث دواطة  
أخرى الا العملية مع أنه قد ينال شفاء غير مطون ببعض تنوع في استعمال الدواء مع بعض  
وسايط ناهية فذلك كانت التجربة أن الراتيا تؤثر على الشق فاثبتت اقوية تامه فذلك  
تيسر في سلة بسيطة مضملة خلاصة أن أبري شقوا فامولة جدا صارت في الخارج بالكلية  
من فعل المرضي حر كات شفة كالتي يذللها في التبرز حين استدامة حال محلول الراتيا  
استعمالا واضعيا فاذا كمال الشق زائد له في وقت كان مستعدا أي غير انشغال  
في المستقيم زروقات من محلول قابض بجملة ذات نافذة مستدامة ومع ذلك يذهب  
المرضي أيضا للاعتناء على الرق فيتحذف في الطست ويؤخذ ذنابا من الحقة  
ويمكن بذلك أن يعمل عمل مستدام بدون انقطاع ولا بأس أن تطول مدة من ٣  
دقائق الى ٤ بل أكثر ولكن كثيرا ما يذون الامساك ما تعاد بفور في كل يوم غرق الجرح  
من البلعة التيبية السطية لكثرة طعمه ويضد ان تصام المستد المسال من الراتيا في  
المساب حيث مدة سير العلاج بل وبعد الشفاء أيضا أن يستعمل المرضي بلعنا فاما  
كل يوم ليطاق البطن وقيل أن ينهى هذا البحث يلزم أن نذهب الاطباء على أنه كثيرا ما  
يتفق في الأيام الاولى من العلاج أن تزداد الام زيادة غريبة وذلك في ما قبل شجع المرضي  
والطبيب ويهل ادوار اسباب هذا التقلع من المرضي من يفتد في ابتداء الداء على  
الذهاب للتبرز مرة أو مرتين فقط في الاسبوع حذر من الاوساع الموهلة التي تولد والان  
صار يذهب جلة مرات في اليوم ينتج من ذلك وجع يمكن أن يمتك جلة بام منواله بدون  
انقطاع ومن العبدرة في الاحوان ومع ذلك قد يحصل أحيانا فلهذا يلزم الطبيب أن



لا يعطى المريض في الايام الاولى الاخضر واحدة من الراتيا لا حشيتين وان يهتبط المهلات حتى تنقص حساسية المني فاذا سكنت الاوجاع بالكفة لم يعط للمريض الاخضر واحدة من الراتيا ثم اذا وقع في حلة تمام الشفاء امره باستعمال اخضر واحدة كل يومين مدة ١٥ يوما ثم قال زوسوروفدجرتا لكون بدون اخضر في علاج الشق قاتل مصنوع من ٥ جم أي م وربع م من زينة الكاكاو ومن جم إلى ٢ جم أي من ١٨ فتح إلى ٢٦ من الراتيا وفي بعض احوال نادرة قد يوصى باستعمال انبرطة أو قاتل مدونة بمرهم مركب من جزء من خلاصة الراتيا ٦ من الشمع المحلول والنفوط والايض وقد جرب الراتيا في جميع ماذ ذكره كثير من الاطباء سوى من ذكرنا مثل فوزان وغيره وشاهد مثل تلك النتائج مرشال وبلاش وفضلي ذلك لم يشكك في استعمال هذه الادوية أي خلاصة الراتيا بعلاجات لعل شقوق الشقوق الذي في الموضع وهو دواء جيد امثل شقوق الشرج وذكر انها لا يذلل شفاؤها بها قال ميري في الذيل ونظر أنه يمكن أيضا استعمال المحلول درهم من تلك الخلاصة في ٤ أو ٦ من الماء كدواء على شقوق البر واليد من هذا في بدلة فيسائل التقرحات المؤلمة المتعبة المتسببة من البرد وصبغ أيضا استعمال المحلول الخلاصة في أنواع من الفروج العفوية وغيرها لتصل بذلك إلى الالتصاق إلى آخر ما كان محققا لذلك

(المضاد والمختصرات الاقرب بادية) مسحوق الراتيا يصنع بدون اخضر فذلك كما امر بذلك المنصور ولحسن من المناسب أن لا يستعمل كذلك الا ان يصرع أن المسحوق لا يستعمل وحده وانما يخلط في بعض معاجين قابضة والمقدار منه من ٥٠ صمغ إلى ٥ جم ولونه احمر فاتح وقد يخلط منه بثلاثة اجرام من الشمع فيكون ذلك شفا بامسلا وقد ذكرنا ان مسحوق الراتيا يوضع دواء على الجروح المزمنة فيوقف زيفها ولو كان آتيا من شريان مضع ويتخثر منه في الخواشيم فيوقف الزخاف ومن الراتيا يصنع في العادة بالشمع أي لمقدار من ٢ م إلى ٢ لابل ٢ ط من الماء اذا ارد كونه قويا فيقال شرب احمر شديد الفسامة يكتسب قلبه لا يتجريد بمرسوب جزء من ابونيم المادة القلبية ويرسب فيه سوى ذلك اذا كان الجذوة دقة باجسم مركب من المادة القلبية والشا غير قابل للاذابة في حرارة التزل من ٥٠ درجة فوق الصفر اما اذا فعل بالشمع فانه يحصل منه سائل اخضر محمر بما يظهر أنه أقل غملا للتلو اعد من المطبوخ مع أنه في الحقيقة يحتوي على أعلى درجة من الدم الفاسد الجذول لأن الطبخ يفرج من مادته القلبية فتتكون القصات التي ذكرناها من تلك المادة مع البنية البنية وانفشا وقد تصدات غير قابلة للاذابة في مرقب في المطبوخ واما الراسب في المقوع فليس ولا يخل تخضيره ينفع ١٠ جم من مكسر الراتيا في قرون الماء فاذا بهز الحفق ينزل مقدار الماء إلى النصف ولا يخلط استعماله استعمال المطبوخ وشاهد ذلك أن احد المرضى الذين ذكرهم زوسوروفسدة ١ أشهر ومن العلوم أن هذا المطبوخ ياخذ من الجذور ربع وزنه كما قال زوسوروف واذا انضد في باقي من الشمع أو من الاضطرع على طرحة أن الخارج

دم ويذفي أن يعرف أنه يحمر الله ان والكهين وغيرها ودلائل صاندي على ثقيلة أو التهاب أو صرعها واذا اذلى المطبوخ أو لمقوع بالماء لم يفسد المرض وقشره جيد الاطحال المسجون بأزفة كثيرة وخلاصة الراتيا تصنع بأخذ المقدار المراد من جذور الراتيا والماء الدافئ من الماء الذي في ٢٦ درجة من الحرارة قبل الجذر المسحوق نصف دونه من الماء ثم يوضع من اكامل بضعه في جهاز الفل الفلوي أي القمع ويوصل غلاظها مع الاقبلة لا يضاف الفسل حتى يمتزج الدوائيل فليطبخ الصل ثم يضره على حرارة ٥٠ م مارية حتى تكون في قوام الخلاصة قال سويبران في العظيم الشمع علاج جذور الراتيا بغسل الفلوي حشوا شاهد بوليه وهو أول من رأى ذلك وقد كتبت امة طوبله بغسل خلاصة الراتيا المضرة بالكحول على غيرها غير أن هذه تحتوي خلاف المادة القابضة على جزء مطبوع من مادة غير قابلة للاذابة (بوتيم) ولذا كانت اذيتها إلى الماء غير نامة فياظهر لذلك يعمل استعمال الماء على استعمال الكحول وقد غابت الناجمين فوجدت أحياها في الخلاصة الكحولية ١٠ جزءا من المادة من ابونيم يذوب في الماء مع أن مفراره في الخلاصة المائية لا تنفع في الماء لا يحوط ١٠ في المائة ولذا كانت هذه الاخيرة أنفع لأن فعلها أقوى بالقسبة الأخرى لو كان المقدار فيها واحدا ومن مافها خلاف ما ذكرناه كثيرة الدوبان في الماء وتعمل من اجرامات تقرب لأن تكون صافية بخلاف الخلاصة الكحولية فان فيها تكدر اخلطيا وبالجملة فالقدر الذي يبر من الماء غير نامة المنوبة إليها الخلاصة المائية يذوق آت من التغيير الاذم بلز من المادة القلبية مدة لتصير مع حاسة الهواء ويقل التفع اذا تصبى الطبخ البذر ونظر الاسباب التي ذكرناها فيكون الخلاصة المنوبة على مقدار كبير من تلك الاجزاء التي لا يمكن أن يذيب الماء وتضطر بالاميرة خلاصة الراتيا يوزن في الدواب القابضة أحياها بامارة القاطر الهندي الماء بضعه الكون فها مشتاهان تشابهها عظيم في المظهر والخواص ولكن خلاصة الراتيا تكون قطعيا كالأكثر ذوبانا وأقل حضية وأكثر مفعالا على الحرارة من القاطر الهندي وحصول الطرماير المقي يتبع فيها به نصف ساعة فقط راسبا محمرا ويكون الراسب في القاطر أبيض وثقا كما نشق دمنس المظالم التي فعلها فوجييل بين هذين الجوهرين وقابل الطبيب تيسن الاربميكى خلاصة الراتيا المعنوعة بالاميرة بالخلاصة المضرة فمرا فسامع غاية الاقبلة فوجد أن الانفع هذه الاخيرة التي مسحوقها آتري أي كلون الا بولا احمر مسحوقا كلون مسحوق الخلاصة الاميرة وذلك لا تزال تضر إلى الآن هذه الخلاصة بمراسم صار هذا الجذر وخي من القرن بحيث يبلغ الرطل منه قرنتا واحدا وخلاصة الراتيا تستعمل في شكل حبوب أو تدخل في جرعة أو حصة بقدار من ١٠ جم وتعمل بهدا الما دمر الساطن كثيرا في الامهات المزمنة والارزفة العفوية وتصنع من الخلاصة ربع حصة بأخذ ١٠ جم منها وجسم من الكحول ١٥٠ من الماء ويذلل أربا بطونو وتروم شقوق الشرج كما قلنا وتصنع جرعة قابضة بأخذ ٤ ق من ماء الورد و ٥ م من خلاصة الراتيا وق من شراب ديانود أي شراب الخشخاش وصفة الراتيا تصنع بأخذ



جزء منها ١ من كوزل كشافه ٢١ فالكوزل يذيب جيد الفواهد المالة لمرانيا  
ولكن هذه الصفة قليلة الاستعمال بل لا تستعمل أصلا والمقدار منها من ٥ جم إلى  
٢٠ جم وشرب الرانيا يصنع بأخذ ١٦ جم من خلاصة الرانيا ١٢٥٥ جم  
من الماء اللق ٥٠٠ جم من الشرب البسيط قذاب الخلاصة في المقدار المذكور  
للماء ويرفع المحلول ومن جهة أخرى يوصل بالشرب لدرجة الغلي نادافه درج ووزن  
بصافه محلول الخلاصة ويصنع في شكل ٢٢ جم من هذا الشرب قابض جيد يناسب الصفاف من  
الزينة المستدامة أو الأملات المرصنة والمقدار منه من ٢٠ جم إلى ١٠٠ جم  
واكثر ما يستعمل لتطية الفلبات الساخنة في حالة التزيف

### ❖ (الفصل الثماني) ❖

هي فصيلة طبيعية من تناق الثقافة واسمها الأفريقي روياسية مأخوذة من اسم جنس منها  
يقال لها لطيفة روياسية أي قوة وهي من الصفات المهمة وتحتوي على نحو التي تبت يوجد  
في كثير منها خواص للاستعمالات الدينية والطبية وذلك كبدور الابكارا وأواعها  
حيث أنها مضيفة ووجد فيها قلوب في يسمى ايتن يوصل لها خواصها المفيدة وفيها أيضا  
جدة ونباتات أخرى تلك الخاصة كبدور امبرافوس وفيها أيضا شجرة ونسب انقسم  
سكواية ككيناواها اعتبارا عظيم في أعلى درجة وخواصها منسوبة لقوليين نباتيين  
فيها وهما الكين والسكونين وكما يوجد مضطحة الخ في جنس مستكونا يوجد أيضا  
في أجناس أخرى من تلك الفصيلة مثل اجروستيا بورطنديا وغير ذلك وأغلب فنون هذا  
القسم تحتوي على جزء عظيم من جوهرها منساق من المادة التيفية والأوراق والأزهار  
للك الفصيلة تكاد تكون عديمة الفعل ولكن أزهارها الغالبون وغيره تعتبر معرفة صفة  
والأطراف المزهرة من أسبيرولا تعتبر قابضة خفيفة والنثر العملي لتلك الفصيلة في بعض  
استعمالات طبية وتلك القارضية ما كورة غالبا في كل غمار وبغيرها يابوس وجينيا  
امبرافا وغير ذلك ومن يزود تلك الفصيلة ما هو عظيم الأهمية وهو رزالبين ويستعمل في  
كثير من البلدان حبوب أخرى كثير من الأنواع الأخرى ليس قويا شتوم مقام حبوب  
البين بل يزود أخرى من أجناس أخرى من تلك الفصيلة ككبدور ابيطرا باهر باجيا وأثبت  
جوسيو أن يزود غراطين المسمى غليون أبارس هي أحسن ما يقوم مقام البين في القوة

### ❖ (مقارنته) ❖

يسمى في القبر أيضا بصمغ الكينو ورنينج الكينو وهي شجرة غير مناسبة لاه ليس صفحا  
خالصا ولا رائحة خالصة وكينوبلده ينسحق منها نوع من أنواعه في القبر عديدة  
تستخرج من نباتات مختلفة منسوبة لفصائل مختلفة والنوع الذي عولنا عليه هو المستخرج  
من تلك الفصيلة القوية ويصنع وضعه في تلك الفصيلة بريير وواو اسور وغيرهما ولقد كرم

ذلك أيضا الأنواع من حرا الشرجية من نباتات منسوبة لغير هذه الفصيلة مع بعض كلمات  
متعلقة بتلك الأنواع فتقول على سبيل الإجمال يوجد الآن بالقبر من القاطر أنواع  
أولها قاطر الهند الشرق ويسمى قاطر أسوان وهو يأخذ من النباتات المسمى فواليا جبريا  
جده فتيروا أو فتيروا جبريا كما هو كبرغ من الفصيلة التي نحن بصدد ها الآن أي القوية  
وهي تبت بالهند وجزائر الهند وغير ذلك ونباتها يسمى صمغ جبي والصمغ الغايبس يسمى  
ويجنى من بطر وقربوس بنفيلس ومجلة بنفيلس وهو من الفصيلة البقلية وتلكها القاطر  
المسمى في الاسم في الجهز من فوولوبا أو فتيروا أي الغني من الفصيلة البوليولوية أي  
الكثيرة الزوايا ورابعها قاطر هولندا الجديدة وذلك أنه لما اكتشفت تلك البلاد وجد بها  
حصارة مثل ذلك تستخرج من نبات حليل من بافانم الجبله يسمى أوفالطوس ويرى فيها  
أي الرنبي ويخرج منه أيضا من نباتات أخرى من جنس بطر وقربوس وغيره من الأنواع  
البقلية وهناك أنواع أخرى تكلم عليها المؤلفون مثل قاطر فوولوبا الذي يظن أنه آت من  
جنس ريزوفورا أو كالفاطر الوسخ وغير ذلك

(الصفات النباتية لنباتات القاطر) قد سكر أول نباتات الفصيلة القوية وهو فواليا جبر  
أو تقول أو فتيروا جبريا بنفيلس فواليا جبريا المذكور إحدى الأنات وأزهاره تصبغ إلى  
وأمر كرى مشككت موضوع على مجمع كرى أيضا والكاس • قطع والتوج أبوي ذوه  
أقواس والذكور • قصيرة تكاد لا تبرز من الزينة والماء ل طويل بهلوه فرح مستدير رأس  
الشكل والكم ذو جبين كثير البزور المثبتة في • لها كمامة الخبيثة في شاور مركز  
جملتي وينتج فان الكم من دورها ساطع ولزور عديدة صغيرة منسوبة بصمغ صاف ماون  
ومندعة يميلها السرى الحش في حبات الدرز و • لها الجبس ١٢ يوبكر  
سنة • تيزها الجبس • يقال الطوس الذي لا يختلف عنه الاكثر مدد الاجراء الزهري  
وبتركيب الثمر اذ يفسر غيرهما من بعضها وأنواع هذا الجنس أشجار وخصيرات تبت في  
الافنام الامتد البس العام القديم والجديد والنوع الذي نحن بصدد أعق فواليا جبر  
نباتة • التي يرتفع ارتفاعها كبير وتغطي بشرة حمراء مسخرة وفروعها مليئة مستديرة تنقسم  
إلى فروع متعاقبة متفرشة جدا والأوراق متعاقبة أيضا وبنية متفردة دقيقة وهي  
عديمة الغب كنبيرة النقي وفي وجهها الأمامي مرقق متوازية عمودية على الوريد المتوسط  
ومصوبة بأذيبي من الدبيات يتخا ويرب قطان فيها به سد والأزهار عديدة عديمة الحامل  
تجمع إلى شكل • مستديري مجمع صغير محمول على حامل أبلي وحيد أقصر من الأوراق وفي  
وسط هذا الحامل محبوط ورقي مشكون من • وريقات زهرية يتخا وبنية متفردة  
بقاعدتها ونبات هذا النبات في الهند الشرق وبعض الهند من أوراقه وسوقه الصفار  
هذا الجوهر الخلاص المسمى بصمغ الكينو

(وأما النبات) المستخرج منه صمغ جبي فلهذا كشفه منجور لك والبرغاليون الأفريقيون  
يسمون تلك الشجرة بان دوسين وهو من الفصيلة البقلية وسماه لمرل بطر وقربوس ابرناسيوس  
وهو يفرقه الشوكي من بقية أنواع هذا الجنس ومعه هو كبير بطر وقربوس بنفيلس



أي البنيان الذي ينبت على شواطئ البحر ولا يسمى قاطره يصغر جني وقد سبق لنا ذكر هذا الجنس وبعض أنواعه في شرح دم الاخوين

وأما القاطر الجني فعمل رأى في مكان الصغير ويصور هو الذي يتكون منه جميع قاطر البحر الآن وهو الآن في من قوقلوا أو في غير أي العنبر ينبت بالامبرقة ويصلح جنيك واستنت الآن مجنوب الاور باحق صار جنيك من باباس ابواب البحر وجنيك قوقلوا من الصيلة الكثيرة لروايا وانما هي عنيا الشبه قمار أو اوعا بالعاب وهو يشغل على نحو ٣٠ قوقا كلها تنبت وانجبار أو اوقا البسطة متعاقبة وقد تكون كبيرة منتبة من قاعدتها به مدغني يحيط بالبق والازهار صغيرة بيضاء شديدة أو باقة القرم كبري كاس مستدام ينمو ويصير لحيا وأنواع هذا الجنس تنبت بين المدارين وأغلبها يكن الامبرقة الجنوبية والنوع المذكور يكون بالامبرقة ويراثا قاطره جنيك امر تقعا وخشبه ملون بالحمرة من الباطن وأوراقه كبيرة متعاقبة مدججة الزغب قليلا الشكل مستديرة كلسلة محمولة على ذئبيات صغيرة متشعبة غشائية من قاعدتها والازهار حمراء صغيرة يتكون منها ففة الفروع منفردة طويلة بسيطة معلق والثمار لحمية حضية مشوية تؤكل عند النضج الثمر وقد مضادة للدموطار باوقاضة وتعمل منها شرابة مرطبة بل ائبنة وخشب هذا الثمر ثقيل مرقق يعرفون قاطره جنيك لا يوصف على صدارة قاطره حمراء اذا كثفت جعل منها نوع قاطر كاذب وقشره مرشيد القبط ويعمل من خشبه المكنوي على قشره مطبوخ فيكون أحمر ويكف على شدة لخلامة ويضعون أوراقه على الرأس وعلى القلقوات ليعفوا من تأثير الشمس ويقال ان ثمره مده

وأما قاطر هولندية فهو آت من أوطان بطرس وبريسيا أي الرافني قاطره بطرس جنس من الفصيلة الآسية كثير الالكور أحادي الاثاات واجهات من اليوناني ومركب من ثلثين معنى الاول جيد ومعنى الثانية مغلي فعناء القاطر جيد الآن كاسه يغلي مبيض وأنواع هذا الجنس كثيرة وأغلبها تنبت في جزيرة جيبلة يتكون منها أحبا قاطرات واسعة على شواطئ هولندية الجديدة وأوراقها متعاقبة كاملة تزدحم انط فيها بعض شفاية وتلك الاوراق جلدية مستدامة خضراء غارية أي منظرها أزرق مبيض والازهار خضراء صفراء منتفخة وحيدة أو مزدوجة قاذية في أباط الاوراق فتكون منها أشكال مشوكة أو منفردة أو خيمية والكاس من لحم في شفاية البيض وحده الممرضة مخروطة وقد قطعت واحدة تنقل كالقطاة والتويج معدوم والالكور عديدة متشعبة بأعلى أنبوبة الكاس والمبيض ذو ٤ مساكين كثيرة البزور معلوم موهل وفرج بسيط وبمركبة خضراء طمها ذات أربعة مخازن كثيرة البزور وينفخ بأربع خفوف ويحتوي هذا الجنس على نحو ٣٠ قوقا في هولندية وشبهها رافنيك شديدة الصلابة غالباً ولا يتأثر بالبرد تأثر اقربا والنوع المتعود بالبادات تنصر كبيرة فخر فطري أي استغني بنفسه من جذعه اذا غل فيه شقوق جوهر محمر يعتبره رافنيكيا وبسبب ذلك وصفوه بالرافنيك ويسمى في لغة الاقلبيز بالثيرة العصفية الحمراء وصارته الصمغية تدوب كاهي في الماء ولدها نوعان القاطر

مع أنها تفرغ منه كما تعلمون من صفاتها

(الصفات الطبيعية لقاطر) القاطر ليس معاولا رافنيكيا من القاطر تنبت بدلا وانما هو خلاصات قابضة لها شبه قوى بالكاد وتختلف منه باللون حيث تكون أشد احمر او بالفضة التام لطم السكرى وتلك الخلاصات أو الصارات الصمغية تكون على هيئة كل غير منتظمة كبيرة الحجم يافعة الكبر أي سهل أن تكسر إلى قطع صغيرة جدا ويوجد أحيانا في تلك القطع أو الكتل انطباعات مستطيلة يظهر أهمها شدة من الحبر الذي وضعت عليه لتعقب في الهواء ولونها أحمر محمر فاقم أو يقال أحمر مسود ومعه حمره لاصع بحرب للسواد وقد يندرج فيها نجاديف صغيرة وذلك الجوهر معتم بالكلية ولون مسود فقه كارت الشكولا ويظهر أنه عديم الرائحة غير أنه اذا سحق أو عولج بالماء المالح ظهرت له رائحة خفيفة كرائحة السمرو هو ينسحق تحت الاسنان ويلون اللعاب بدمه وله طعم قابض جدا في بعض مرارته تعقبه حلاوة ولا يلين بالحرارة ويذوب كله في الماء المالح فقه هذه هي صفات القاطر عموما وأما صفات أنواعه الموجودة في البحر الميرة لها من بعضها فهي أن القاطر الهندي يسمى بقاطر اصوان يكون على شكل كل صغيرة غير منتظمة يافعة قابضة للكسر تنضم بسهولة إلى قطع أصغر منها وتظهر في بعض تلك القطع آثار الانطباعات المستطيلة التي ذكرناها ومكسر حار يقرب للسواد اللاصع وتسد فيه بعض نجاديف وهي عديمة الرائحة ولانالة هذا عند طر يقنان الاول أن يغلي في الماء وأوراق النبات مدة ساعة ونصف ويكرر الطبخ مع ماء جديد ثم يكتف بالوائيل حتى تكون في قوام الرب ثم يصب هذا الرب على صانع قادا فيجذب قطع صغيرة تنسحق في الشمس فالجوهر المتأثر بذلك يكون شديد السودة والذي يعمل خواصه مدار وحطري يكون أقل قسامة في اللون والثانية هي أن تقطع الاوراق والبراعم الصغيرة لتبلى وتقطع في الماء مدة ساعات فيرب منها راسب فاعمد دقيق وتكني حرارة الشمس لتكف هذا البائل فيوضع في قواب ليكون جوبا مستديرة وهذا القاطر أي قاطر جيبير مر قابض يترك في القم فائرا عذبا وفيه كثير من الحش الغصص والمادة التينية ولا يستعمل في الصين وغيره بل يبع بالعود وأما قاطر جيبير فيكون على شكل حبوب صغيرة مستطيلة ويذوب قليلا في الماء والابراء التي لا تذوب تكون في المنظر حضا غير قابل للذابة تحت القاطر ولهذا القاطر شبه عظيم بدم الاخوين ويحتق من ثمره الذي هو بطرس وقرروس منجبال بل هو القاطر الاول الذي يلزم أن يعتبر كونه هو الحقيقي الآخر من الاقربة ويسهل من النجربة بالرنج وكما يحصل من هذا النبات يحصل من أنواع أخرى من جنسه بل من أنجبار آخر منسوبة لاجناس أخرى من الفصيلة تنسحق أي البقلة مثل دلبريسا مونيكا رابو طبارند وزا المدين هما صارة رافنيكية بل بعضهم نسبة لنبات الجوز للصندل الاحمر وهو بطرس وقرروس منجبالينوس أي الهندلي

وأما القاطر الجنيك فهو شديد الحفا سهل التفت يكون على شكل قطع وزنها من ١٠ جم إلى ١٥ وصغر تلك القطع ناعني من تكسر القطع الكبيرة الحجم وهو يفت تحت الاسنان ويلون اللعاب قليلا وطعمه مر قابض ولا يلين على الحرارة وذلك يختلف من



الاسفلت أى غير الهود الذى يثبته من الخارج وسبب اذا كان كسرا جديدا الامعاء غير  
ان هذا الضربين بالحرارة وله رائحة فخرية مسوية له واضعة وليس له طعم ولا يذوب في الماء  
ولا في الكحول وأما القاطر المذكور فيذوب في الماء العذب فيبرد سائلا أحمر وهو  
الذى يسمى بالقاطر الكاذب وينال لطبع الخشب الأحمر لثباته فيكتف الطبخ حتى يكون  
في قوام الخلاصة

وأما القاطر الهولندي فهو جوهر محترق صاعد من جذر هذه الشجرة بالثق واعتبره بعضهم  
رائحا ولذا يسمى عمارا وعبره آخرون صفا ولذا تسمى الشجرة لسان الانقليز الشجرة  
الصغيرة الحمراء كما تسمى القاطرة مصارة متحدة يذوب كلها في الماء المغلي وبذلك عد  
نوعا من القاطر مع أنه منبره بصفاته وهي أنه قاطع غير متورق خفيفة كأنها صمغ  
في منظره وبالحديد (ما تسمى) له معة ولونها أحمر مسود وطعمها قابض يسيرا ولا رائحة لها  
ويختلط بذلك الجوهر قطع من القشر والثمار التي للشجرة وغير ذلك

(الجواهر الكيميائية) اعتبره ولكن نوعا خاصا من المادة التينية وفي الحقيقة هو  
يحتوى على مقدار عظيم من تلك المادة التي تختلف عن تسمية البلوط والعصن وتسمية المادة  
التينية الموجودة في الراوند والكيا ويحتوى أيضا على كاس ولم يثبت فيه بالتصديق وجود  
حصى صغرى وفيه أيضا فواحد خلاصة ويذوب منه جر عظيم في الماء الحار وقليل جدا في  
الماء البارد ويذوب جر كبير منه في الكحول ويلتصق منه هذا السائل بلون قرمزي  
يجل اذا أديب منه مقدار كاف ومحلوه المائي يتركه بالتبريد وقد يشبه القاطر بخلاصة  
الزنايا

(الجواهر التي لا توافق معه) جميع محلولات القاطر برص منها راسب اذا وضع عليها  
الجلاتين أو الطرطر الحقي أو حتى من املاح بروكسيد الحديد وسبب كبريتاته فلا توافق مع  
هذه ولا مع أملاح الصفة أو الرصاص

(الاستعمالات الدوائية الطبية) تأثير هذا الجوهر ككثير غيره من الجواهر القابضة السابغة  
لكن أقل تأثيرا من الكادضية قوة قابضة يظهر تأثيرها في الأجزاء الخفية التي تلامسها فيحدث  
انكماش الخياشيم حتى في منسوجاتها العميقة الوضع وتعمل تلك التقيص في الأجهزة العضوية  
كلها اذا انحصر مقدار عظيم من قوامه فينبغي تأثيره لجميع البنية الحيوانية وحيث علم التأثير  
الذى يطبعه في المنسوجات الخفية وعملت التعيرات الناتجة من ذلك التأثير لتصح كونه ناعما  
قاطعا للاسهالات والسيلانات البس الصفة والسعال الرطب ونحو ذلك وكذا اذا كان  
هناك لين في منسوج الأعضاء التي تجهز هذه الاسهالات المرضية وان كان في تلك الأعضاء  
زيادة عن ذلك احتقان دموى وهكذا في الامهالات لجمعية مع قروح سطحية وفي  
الاسهالات التعلية الناشئة من عدم هضم الأعذية التي يناولها المريض وقد يكون ذلك  
ناشئا من ضعف تغذية أغشية المعدة والأمعاء (أولجوطروفيبا) أو من ضعف لتأثير  
العصبي لتسوجاتها فالقاطر نافع لمقاومة هذه الآفات كما ينفع أيضا في آفات الطرق  
العدائية اذا استعمل بمقادير معتدلة كمن ٦ قح الى ٨ قح وفي اليوم مرتين أو ٤

وراد المقدار من ذلك في آفات الأغشية المخاطية التي في الأعضاء الأخرى لانه لا يؤثر عليها  
مباشرة وإنما يسل تأثيرها بواسطة امتصاص أجزائه ويعطى أيضا في السيلانات البس  
الغير الزهر يشواء في الرجال أو النساء ذوقا مستوعبا من محلوله المائي أو تبيل من ذلك  
الحلول اسفنة وتدخل في المهبل وتدخل في ماء المستحلب الذي حل فيه هذا الجوهر  
ومدحوا استعماله في سلس البول ويا بطس والارضة الدموية والعرق الكثير ونحو  
ذلك يعطى في هذه الحالات بتدريج كبيرة كمن ١٤ قح الى ١٥ قح وفيما يزداد أو ٢  
في اليوم انتهى برين وفي مبره ان فرط رجيل أعطاه مع الصباح في الآلات الاضدادية  
والاضطرابات التعلية العزيرة وسلس البول وكل من غير جدد النعم في الدوسنطاريا المرشنة  
واليا بطس والضعف المدي وفي بعض آفات مستعصية بخلاف فاعليته في الحالات المتقطعة  
فانما ناتجة حتى في الاحوال التي لم تنفع فيها الكينا وبعضهم جمعه مع الكينا لاجل  
ذلك انتهى قال رينير يثبت من التجربات المتكررة ان خاصية التفوية فيه صيرته مضاد للحمى  
ل فيسيل انه أنعم في الاحوال التي استعملت على الكينا فاعليته في الساعات  
للمانة السابقة على التوبة ٤ م بثمان ٥ أقسام أو ٦ وذكر البير أنه يضم  
في المالك المذمنة من الامهات قجر بيريمنه لكينا لاجل منع مرورها مع المواد  
التلية ورمعها مع القرفة واستعمل أيضا غرغرة في الدجحة المخاطية وفي الفلانات  
وقروح الخلو ونحو ذلك ويعطى حشا في الاسهالات الدموية ونحوها ويصح استعمال  
نقطة العصارة في الدمع وصنع الاسهال لو لم يكن غالي النمن وجب مع ماء كرماء يجرى في جميع  
أنواع القاطر بحيث ان كل نوع يستعمل في مكانه في نحو ذلك فان القاطر الهولندي  
استعمل الطبيب ويت شح الاطباء بارسان في هولندا الجديدة مع الصباح في الدوسنطاريا  
الصفية واستعمله البيري ٢ أحوال من الميضان المصلي عند ١٩ قح مع المغنة  
الجليلة ويصح استعمال صبغته والقاطر الهندي الآتي من نوبالاجير يستعمله أهل  
بلاد كقابس قيا صرون بصفه مع أوراق البتل وكذلك علاج الفلانات وغير ذلك  
وبالجملة خواص هذا القاطر لا يثبت فيها هو عظيم النفع في الفلانات والاسهالات  
والدوسنطاريات ويخلصه الملبون بالكاس ويضعونه من الطاهر لاجل شفاء الحرق وغيره  
من آفات الشجرة

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل مسحوقه بمقدار من ١٠ قح الى ٢ جم أى  
نصف م وطبوخة من ٤ جم أى م الى ٨ جم أى ٢ م لاجل ٢ ط  
من الماء والمسحوق القابض في واو اسور بماء يأخذ ١٠ قح من كبريتات الصام  
وم من القاطر ٢ م من الصمغ العربي ومقدار الاستعمال من ١٠ قح الى ١٥  
وصفة القاطر تعمل بأخذ ٣ أجزاء من القاطر و٢٢ م من الكحول والاستعمال من  
م الى ١ م والجربة القابضة تعمل بأخذ ١ م من صبغة القاطر ١٥ قح من  
منقوع الحشائش البري و٢ قح من شراب التفاح ويستعمل ذلك في كل  
٤ ساعات



### ♦ (البردة) ♦

وتسمى أيضا مرقق الصباغين وبالأفرنجية جرنس وباللسان الباقى رويان تنقود يوم قاسم  
رويان وضع جرنس من الفصيلة الموية التي جعل هو أساسا لاجهاري بالذكور أحادي  
الامات يحتوي على أنواع تضع به في الطب أقل من تضع في الصنغ ومعنى اسم رويان  
ما خوذ من معنى الاجراف مع جذور تلك الأنواع في الصنغ الاجر

(والصفات الشابة لهذا الجنس) هي ان البيض سفلى اندغام ذو مسكين وبيدي البررة  
وحافة الكاس ليست واضحة الطهور والتويج وحيد الهدب بقرب لكل الاقوس منظم  
ذو ٥ أو ٦ فصوص حادة وعدده كورسا واحد فصوص التويج والمهبل ثنائي  
الشق وكل قسم من حافته بفرج رأسى الشكل والتمركزى مزدوج الحزن الحى قليلا وغير  
متوح الفصحة والبررة مائلة تجويف الحزن ومنحنية على شكل قوس المعبر وقد عدت  
أنواع هذا الجنس نحو ٢٠ بل أوصل بعضهم الأنواع الى ٤٠ والروع القصوران  
هو الاعم

(والصفات الشابة لهذا النوع) هي ان جذوره معمرة خوار أو قول سوقه الاخضر في  
جوف الارض اضية منقوعة في غلظ ريش الاوزالى هم الحصر وسنق صفاتها الطبيعية  
والسوق احارجة من هذه الجذور تملو ٢ أقسام الى ١ وتكون ضعيفة الاستمال  
من القيام وتنبك مضاها بالاجسام القريضة لها بواسطه كلابات فيا ذلك السوق  
مربعة بارزة اروايا ومفروزة في الكلايب ومنقوعة بفروع خشنة والاوراق الحاطية اى  
تجبط بالبدع كلفة ومعتمة من ٦ الى ٨ وهي مديعة الذنب همة حادة متينة مبدور  
فيها ازغب خش وفيها اعصاب حريرة والازهار مفرصة مبركة تكون منها باقية مضطربة في  
أطراف الاغصان ومحمولة على حامل قصير والكاس رباى الانسان ملتصق بالبيض من  
الاسفل والتويج باقوسى قصيرة يوم ٤ أقسام أو ٥ بيضاوية حادة والذكور خفة  
قصيرة منقوعة في قاعدة التويج والتمرا ليس خال من الرغب وفيه بعض لحمية وبه عجزان كل  
محرن يحتوي على بررة

وهذا النوع معروف قديما ونبات باليابس والادلس والروم وأطراف المغرب وشمال  
الافريقية وفي الآسيا والين ويسمى في الآسيا الصغرى البرارى وقد يسمي بالبرارى وسقطه  
هذا الاسم بمراسا اذا كثر كمالا وأما اسم جرنس فيطلق على المسحوق وثلاث هي الحالة  
الاعبادية التي يوجد بها عند الله لان اكثر استعماله في صنعته وانما خطر ذلك  
سهولة غشيه بعض أربة جرنس كالمغرة وقشر البوط وغير ذلك

(الصفات الطبيعية) قد علمت ان الجذور في غلظ الريش أو الاصبع وهي معمرة طويلا  
مفصلة ممدية زاحفة مخرجة من الخارج ومفردة من الداخل وطعمها مزرع ينف ولا رائحة  
لها وقشرها كرا حار

(صمات الكيمائية) اعتنى بفضائل هذا الجوهركثير من الكيمائيين فوجدوه محتويا

على مادتين ملحيتين هما هاروبيكيت وفواين البرارين ووررين وماهما غيرهما بالمادة الملوثة  
الحسراء والمادة الملوثة الوردية فالبرارين والمادة الملوثة الوردية متساويان والبرارين  
والمادة الملوثة الحمراء فيها بعض اختلاف وماعدا هاتين المادتين الملوثتين تحتوى البردة على  
مادة ملونة صفراء كما قال كلمان بضم الكاف ومماها جرنس وكذا مادة خشبية وبعض  
باقى ومادة نباتية حيوانية وصمغ وكر وجوه صمغ ودايج صمغ وأملح توجد في رطابها  
والبرارين نوع كروميت ملحد آخر يرتقى بصير بصيا فاقامة على اللطوبات ومعدوم  
الرائحة والطعم وكثير الادوية في الماء وقوى التطاير وأخذ هذا الاسم من اسم الجدرى الصغير  
الاوربي وأما البرارين بضم الباء فهو احمر اجوانى يكون على شكل ابرطوبلة خالصة لان  
تذوب في اللطوبات فتلوها بالون احمر كحمرة غيب الثعلب ويكون هذا الجوهرا اكثر ذوبانا  
في ماء النيب من البرارين فهو نوع ثان من الكروميت ولم يشاهد في جدران المادة تيبية  
ولاحض بعضى والمادة الملوثة التي في الجدرى تذوب في الماء والكونول والبروت الطيارة  
وغير ذلك فالمادة الملوثة اصرا تذوب في الماء والمادة الملوثة الحمراء الشديدة الاحمرار  
لا تذوب الا بماء المادة الاولى ولا يلهاد خلت في الصانع وهي التي تكون بها عظام  
الحيوامات التي تستعمل اخوة زمنا وكذا المادة الصفية وغير ذلك واستخرج دورينير  
المعلم ببلاد اليونان من المونة بالتمبير سا لانياد افطار حصل منه كقول يدون ان تذوب  
بذلك خواصه الملوثة وبكى لذلك ان يوضع مسحوقه بماء ٥ أو ٦ أيام في الماء الفاتر  
مع خيرة القناع فيزال من ذلك نوع بسد

(الأنيم والاسعمال) هذا الجوهرك معروف قديما وكان داخل في عدداد المادة الطبية  
والعوامل العلاجية واستعماله من ادخل ينفع ظاهرة صفة عطية الاعتباره هي الدبيب  
في ادخله في صناعة العلاج وهي تلون المادة بكتابه للعظام الحيوامات التي اوردتها بالحرارة  
القوية فاد استعمال الحيوامات هذا الجدرى ٤ أيام أو ٥ اذا كان صغيرا واكثر  
من ذلك قليلا اذا كان هرا حار جرنس بكتابه واكثر جرنس بكتابه نظام صفار الحام بكتابه  
في يوم واحد من المونة الملوثة مع اغذيتهم الوارد ياقى ٢ أيام لوما فرمزا وأما الحيوام  
البلع فيلزم لاجرار مطامه حرة وردية ١٥ يوما ومن المهم ان يعلم ان اعطاء العجدة  
من الطب هي التي يستندى اجرارها زمانا أطول فاد اصنع اعطاء المونة لتغير ان رجوع  
للعظام لوم الطيبى شيافيا وثلاث العظام كانت كتبت بالتلون بكتابه أيضا صلابية  
ولكن مع ذلك تكون أقل لتفتت وتلفط الحيوامات في الذهب وتنفذ بل مع الزمن تفتت  
اذ المفع من تعاطى هذا الجوهرك وادامات وجد في محال من جسمها اسقمومسات كما ذكر  
لينوس وشاهد جرنس بكتابه الحيوامات التي تنفذ من الدوة تتلون بالحرارة كما تلون  
العظام وكانوا المونة الملوثة القوية على العظام تحمر أيضا نافع الطيور التي تستعملها  
مع اغذيتهم واطفانها بل يوجد لوم أيضا في الاخلاط المدفوعة كاللبن والدول والورق  
ونحوها وتلون المادة الصفية بماء اللون احمر فرمى وقد علم من ذلك ان الذي يقبل هذه  
المادة الملوثة جرد الجسم التي لا عليها الحياة وتخلها قليلا وله لائق جميع المسوجات



التي خواصها الحيوية في غاية القوة سليمة من هذا التفسير حتى ان الصفات والاوراق  
والسماق لا يعجزها هذا التلون وزيادة على ذلك ان الجوهر الملقى الذي يتكون في العظام  
المكسورة لا يعجزها هذا العمل الالهي بل يظن ان مقدارها من الحيوية والاضد  
المريض المستعمل للقوة وجد ان من لون وودي يخرج من العادة بالكلية في الجزء الملقى من  
الدم ولا يحصل ذلك التلون الا بعد ان يغتسل الدم الخارج من عروقه الحياة الحية له فحينئذ  
يتيسر للاجزاء المجر التي دخلت بين اجزائه ان تدخل باطلاق فعلية وتضم بها ثم هما  
كان التأثير الحي الغريب الناتج من القوة في العظام وفي السوائل المدفوعة بها النتيجة  
التي يمكن استنتاجها بالظن لا اهتمام الطبي العلاجي يقول هذا الجذر عديم الرائحة غير  
انه يوزن على اللسان طعما قابضا بصرا دراهم ويكون مخلوطا بقليل من ادرليس له فعل على  
المسوجات الحية التي يصل اليها ولكن اذا نظرنا تلك الخاصة وان كانت ضعيفة طهرنا ان  
له طبيعة قابضة مقوية انه لا يمكن ان يوضع في رتبة غير ذلك وانه يكون في برتها الانزل جدا  
لضعف تأثيره ثم اخذوا من خاصية نفوذ مواد القوة في العظام انما انتفع في لبن السلية  
وفي الكسر لتعطي للمادة اللصقة المصممة كل قوامنا ولكن امكر كولان هذه  
المضمة بل اكدوا انها تنفذ وظائف التغذية فتقسم المرضي ونجل البول والهبوط لهم  
كاد كونا وذكرنا ان سيدنا من وغيره من الاطباء اتفقوا على ان هذه القوة التي  
وانما عبرت بهذا الصائب ان هذا الداء ينشئ من ذاته اذ لم يكن محفوظا بل في عضوية  
في الكبد وكان تنفع في البرقان تنفع في الامهالات والسعال المزمن لكن كيف يتاوم  
هذا الجوهر الضعيف الفاعلة الا فاعل العضوية التي تنشأ عنها تلك الامراض المختلفة  
وقد تكلم القدماء من زمن قراط وجالينوس وديسقوريدس وبليسان وغيرهم على ان  
القوة تزيد في افرز البول وذلك بضمنا لما شاهدتهم تلوته بالحركة واداء كولان ان يفتق تلك  
الخاصة فظهر له عدم صحتها وزعم القدماء ايضا انهم يتاوم الصرع والدوسناريا والالاف  
والاوجاع الحاملة من حب الوطن المسماة بوسيليا اي من مفارقة الوطن ولم يزل كذا التجربة  
شي من ذلك ونسب اهلها منهم خاصة اوجاع السيلان الدورية في النساء ولكن  
لم يزل ذلك وانما تزيد في رداءة سير السيلان وقد اتفق اطباء العرب من قبلهم فقالوا ان هذا  
الجوهر شخ السدد ويدور الفضلات كلها ويسقط وينفع من البرقان والفاالج الحكم ووجاع  
الظهر والورك وعرق النساء والمفاصل والاضغاث شربا بالعسل ويطبخ الهمق طلاء بالخل  
ويحسب اللون ويصلح المعدة ويؤزل الدم وتصلح الكبد وجميع اجزاء الشجرة نافذة  
للسجوم وتقرت في العظام اقوى من اصلها اي جذورها انتهى ولعل من يلزم تصديق ذلك  
اعادة التجريبات والذي استفدناه بالاكثر من التجريبات هو ان القوة كانت تعطي مقدار  
من جم الى ٢ جم بكرر ذلك مرتين او ٣ في اليوم والكمية الضعيفة النفع في العلاج ولذا  
قل الان استعمالها في الطب بل تزل بالكلية واستعملنا من نولينها العظام بالحركة  
جليلة في العلم لانه انضج منه طاهرات تتكون العظام وتغذيها به فلم يزل ان الجواهر  
الغذائية كالدوائية تنفذ في نهاية اعماق جزئيات مسرجان ساقبت بدت كيفية تأثيرها

على الانشاء وهو ان اجزاءها تدفق في اجزاء الاعضاء التي يظهر انها اقل نفعنا لتأثيرها  
وفي اعماق جميع الاعضاء ولا يحصل منها فيها خروان لم تقدر على تنوع تركيبها وحالتها  
الراضة فاذا الامت جراحا لم يحصل فيه تغير وموادها المكونة المحتوية هي عليها بكمية  
لا يمكن لوضعها في الموضوعات الدوائية فكانت في صناعة العلاج خالية من النفعة وان  
كانت طاهرها المذمومة لها بحث في علم الفسيولوجيا واما منفعتها في الصغ الجلية  
ولا بل ذلك كتر استنباتها وصارت وخذ منها القليل مقدار كبير بسبب ثبات وتصلب الوراثة  
وقلة تأثرها من الشمس والهواء والماء واوراقها تنفع لتغذية الحيوانات  
(المقدار وكيفية الاستعمال) قد علمت ان المقدار من معولها من جم الى ٢ جم تكرر  
مرتين او ٣ في اليوم وقد تستعمل احيانا مستقوما حارا بمقدار ١٠ جم لترمس الماء  
ويشرب بالهند نوع من جنس روياسي روياسيت ينفع الميم وضحايا يستعمل هذا الصغ  
وسيليا للقرطية كما يستعمل ايضا منقوعه مفتصا ومهلا ومدر الطمث كما قال انزل  
ولعل هذا من النوعين اللذين ذكرهما اطباء العرب حيث قالوا ان للقوة نوعين يستانيا  
وروياسيا ورواسيا الا ان الحديث له غمرة اذا بلغت ونضجت تسود انتهى ومن انواع  
روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا روياسيا  
ايضا

❖ (العصيدة الكبريتية روياسيا) ❖

هي فصيلة طبيعية من ذي الطفتين تحتوي على كبريت من نباتات حشيشة بالاوريا ومن  
اجزاء ابوليجونوم درومكس وقوة روياسيا في تلك الاجناس خواص دوائية واستعمالات  
مدينية ومن جذور اجناسها خواص ومسهلات كما في الراوند ومن براعمها واوراقها  
وذئبتها اغذية كاوراق الحماض ويزد كثير من اكلها انواع من بوليجونوم

❖ (بستورنا) ❖

يكسر البياض وسكون البين وهو اسم افرنجي آت من القوم من الزدوج لجذر نبات المسح  
باللسان التاني بوليجونوم بستورنا بمعنى بستورنا الجذر الثاني التعويج وهو نبات معمر  
ينبت في الجبال اوريا كفرنسا واليابا وفي الزارع الشمالية والمنعول في الطب جذره  
قبوليجونوم هو اسم جنسه ومعناه كبريت الزوايا وهو الذي جعل اسما لاسم الفصيلة  
ووضع ليلوس في قسم ثنائي الكور تلاقى الاثا من تنعيمه التاني وذلك الاسم هو الذي  
يشالها بالفرجية بنو بهنغ الراموسكون البياض والون وفنح الواو وسكون البياض  
وهو آخر وصفات هذا الجنس ان الازهار خضراء وجميعها الكاشي بسيط او ٣ او ٥  
اقسام عينة متراكبة والذكور يختلف من ٣ الى ٨ والاحاسب مائبة والمبيض  
عديم الحاصل في عن الكاشي وهو مثل اوكري ذومسكن واحيد يورى على بذرة وجيدة  
قافة والمهل لصبر جدا منه بفرجين او ٣ والفرجي مثل الزوايا منقوشة قليلا ومعروب



عالي بالكلية المستدام ويحتوى على بزره غلظة كله وشرح من ينسب أنواعه ١٠٧ وهو  
نباتات سنوية أو معمرة وتندر كونها تحت شجيرات ومنها ما يتولد قرب المياه ومنها ما يسبح  
على سطحها وأوراقها متعاقبة وأزهارها في الغالب صغيرة وردية خفيفة بسيطة وأحبها  
منقود به متفرعة وحبها بولجوية أى حبة الزوايا الشكل الراوى بلذورها  
وقسم تفرع تلك الأنواع الى ٤ أقسام بولجوية ومخاجو بيروم وبستورنا وبرسغاريا  
وقسم في القاموس الطبي الى خمسة أقسام انظرها هنا

(العفقات النباتية للسرور الذى نحن بصدد) ساق صفة جذوره وأما ساقه فخشنة  
قائمة اصطوائية عديمة الرغب عذبة ترشح من الأرض من قدم الى قدمين وهى بسيطة  
والأوراق اجذرية قلبية الشكل مستطيلة متطبة أى مكشكة متينة صفحتها دون انتظام  
على جميع سطحها وهى بيضاء زرقية من الأسفل محمولة على ذئب أطول منها مثل جناح  
في جزئه العلوى وتكون من جزئه السفلى محد غشاق والأوراق الساقية أصغر وأضيق  
وتجدها أمرض يعلو لين غشاق مستطيل بداحا والأوراق العليا عديمة الذئب وأما  
دائم غشاق يعاقق الساق والأزهار بيض وردية على هيئة قنبلة بيضاوية غلظة في طرف  
الساق وكل زهرة لها حامل وبعضها من قاعدتها جلة وريقات زهرية خشنة والفرخاوى  
ذو ٣ زوايا مستديرة زائدة البروز وهو ليس عديم الرغب يحتوى على بزره واحدة  
والمستعمل من النبات الجذور

(العفقات الطبيعية لجذور البستورنا) هذا الجذر في غلظة الأصبع قنوى من على نفسه  
مرتين بل ثلاثا فذلك هو معنى بستورنا بالافرنجية أى مزدوج التعرج وفى كل تقويس  
شبه مفعل وهو أسمر من الظاهر عمر من الباطن ولا رائحة وطعمه قابض واضح جدا  
أو شديد الفضاضة بحيث يدل على وجود مادة قلبية فيه

(خواصه الكيميائية) هو يحتوى على مقدار كبير من المادة القلبية والحض العضوى  
ولذلك يستعمل لدفع الجلود ويوجد فيه أيضا نشاى دقيق كثير يفرج منه في البلاد التى  
يكثفها كبلاد الروميا حيث يوضع في الخبز وكثرة دقيقه صيرته أقل فاعلية من مقدار مساو  
من غيره كقشر البلوط فلذا يفتى الاسماء لذلك في العاصم التى تعمل منه وكشف فيه  
سحبيل الحض أو كسالك والماء والكحول يذيبان قوامه الفعالة  
(الأجسام التى لا توافق معه) كبريتات الحديد والجلاتين لانه يسود محلول أول كبريتات  
الحديد وبرسب راسبا في الجلوتين

(الاستعمالات الطبية) يوجد في هذا الجذر خاصة قابضة مقوية شديدة جدا لانه يحدث في  
المسوجات العضوية انكماشاً لمبارضا وقد عقق بالشهادات الكليكية أن التأثير  
القابض للبستورنا قد يكون نافعا في بعض أنواع الترخب وسحب الانزفة الضعيفة في الرتب  
وكذا في الاسهالات والقيضات المصيبة المائية المصاحبة للاحتقان الدموى والانتفاخ  
والقن في الأجزاء المرشمة وللانتماءات القديمة الغير المعصومة باستعماله في المسوجات ولكن  
من المعالوم النبات بالبحر يات أنه لا يستعمل اذا سكن هناك حرارة شديدة في السطح

الذى يجهز افرازا مرضيا أو كان هنالك حتى واستعمل كولا في هذا الجذر وعلاج الجبات  
المنقوعة ومن حيث أنه يلزم لها خاصة في هذه الامراض أن ينفع منه غلظ وقوى القوى  
المتوقفة في جميع المجموع الحيوانى زاد هذا الطبيب في مقداره حتى أعطى منه الى ٣ م  
في اليوم وكثيرا ما كان يخلطه بصمغ الجنطيانا وكذا يستعمل لمقاومة ملل البول  
ولاجل نقص السيلان الايض في النساء ونحو ذلك ولكن يلزم أيضا أن يكون المقدار افرازا  
اذ من اللازم أن يتدنا ثمة الدوائى الى الاعضاء التى هى مجلس لقدام وبمع فخرته لا يضاف  
السيلان البستورنا ومن العجيب أنه الآن قليل الاستعمال بل حكاكاديهم بالكافة  
ولو جاز من الامية مثل مولى بالصار كثيرا الاستعمال واستعملوه أيضا واسطة جيدة لتانة  
المسوج المسترخى في اللثة وللمقاومة الصلصات والحفر ونحو ذلك مضمة ويدخل  
في تركيبه بقوديون وبمع أن تترك أوقاه العشرة الجيدة بكمية الامتصاص  
وتستعمل بزره لتغذية الطيور الصغيرة

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن مسحوقه بمقدار من نصف م الى م  
وهو مستحضر ردى لاحتوائه على كثير من مادة عديمة الفضل ومطبوخة الى قبل ٢ ق  
لتر من الماء والمصهور المضاد للمنى يصنع بأخذ ٣ م من كل من البستورنا والوج  
أى عرق الايكروم من كل من الرخميل وادوروكورات النوشاد ويؤخذ ٨ كميات  
والجرعة المفعولة تصنع بأخذ ٣ م من البستورنا و ٣ م من رب الخمان وفى من  
شراب السكر و ١ ق من الماء والخمعة القابضة تصنع بأخذ ٣ م من البستورنا ونصف  
ق من رؤس الخنثاش و ٢ ط من الماء والكباد القابض يصنع بأخذ ٢ ق من  
كل من البستورنا وقشر الرمان و ط من النيسد الاحمر و ٢ م من ادوروكورات  
النوشادر وخلاصته المضرة على البارد جيدة لانه يحتوى على نشاى يمكن استعماله مع  
النفخ

❖ (نوع من بولجوية لها استعمال) ❖

❖ (نوع من بولجوية لها استعمال) ❖

يسمى بالسيلان النباتى بولجوية افقولاوى أى المتعلق بالطيور الصغيرة وأسماءه  
بالافرنجية كثيرة مثل دنيوبه وطريلس وستنوداى المعفد وهو نبات صغير عديم الرائحة  
ويكاد يحسكون عديم الطم وسوقه نافعة معمرة دقيقة عضدية ومن ذلك أخذت أسماءه  
الافرنجية ويشت في الاراضى الرطبة من الزراعة وعلى حافات الطرق وغير ذلك وهو من  
القوابض وأمر به فلوب مع المنفعة في علاج الفتوق واكد قاه ياربوس أنه جيد جدا  
لا يضاف في الدم والازفة ولذا سمى قداما المؤلفين منقاريا الذى مضاه ماذ كروا حنره  
هرمان وبكلمة دوا بيللاطما للبروج بحيث يلفظ فسان السائل ويمنع للاسهالات  
والدوسناريات وغير ذلك ولكن الآن ترك استعماله أو أنه انكسر المعالجين بهجروه وأما



تسمى أي زور في غلظها أو رصاص في ثلثية الشكل وتعيش عليها صغار الطيور ولدا  
وصفت بل حيث بلطة أو ذقن أو أي المتعلقة بالطيور الصغيرة وعلى رأي بعض المؤلفين  
أنها مقيمة بشقة وكثيرا ما تسهل وإذا سقطت تصاعدت منها رائحة مفسدة وذكر  
دوقندول ثلث الخواص ثم سأل وقال هل هذه الخواص نادرة في المحيط بالبحرين وهل توجد  
في ذلك الموضع من الأنواع الأخرى والتجربيات التي فعلت مباشرة لا نسبت تلك الخواص  
مؤكدة أنه أقدم مستنقاع من زور ثلث النسيطة وإذا كان ذلك صحيحا يسرنا  
الانتفاع بثلث الزور إذا لا يوجد نبات أسهل وجودا من هذا النبات الذي نضع زوره مدة  
ثلاثة أشهر من السنة فيمكن أن يحصل منه مقدار كبير قال عليه والامل أن الكجاويين  
يحللون تركيبها لتعلم القاعدة المبنية التي فيها وزعم منهم ج أنه يستخرج منه في البايونيا  
مادة ملونة زرقاء شبيهة بالثيول وإذا كان الحال كذلك فلهذا كمن يحصل ذلك من بصرف  
مذلل أو قبل أن يوجد نبات أكثر وجودا منه هذا ما كتب المتأخرون على هذا الجوهر وهو  
مستخرج بجريباتهم وينتج أن تعلم أنه معلوم قد بما وكتب عليه ساجنا أطباء العرب وذكر  
جميع هذه الخواص الطبية وزادوا عليها مذكر صاحب كتاب السبع المأخوذ من ابن  
البيطار الناقل عن القدماء ما أحسنه أن صا الراعي لم يثبت نسبة ضمنها صا الراعي  
المعينة في الرأس أي القصبة وهو نوعان ذكرنا في قوم يقولون كبير وصغير والذكر كبير  
والأنثى صغير وورق الدسك مطاوع والآخر إلى التور وروسانب ذلك المياه والخلوط  
والخليلات ونوره فيخ الزور يصرح مدورقة أيضا في الأنثى وأحرار في الذكر وهو بارد قابض  
إذا مضى في فم المعدة تسكن التهابها ويصلح طلاء لكل ورم يحدث من الدم وهو يبرد ويمنع  
من الانتصاب ويردع ويدمل الجراحات الطرية وعصارته نافعة من ألم الأذن الحار فطورا  
ويقطع زرق النساء ويشفي قروح الأمعاء ونفت الدم واتجهارة من خارج شربا وحقنا  
وإذا كرم ما قوى في جميع أحواله وإذا شرب منه إلى نصف أوقية قطع نكت الدم من  
المعدة والاسهال المراري ونفع من المرض المسمى باليونانية حولا ربا وهو عبارة من في  
واسهال معا وهو يدرب البول وإذا شرب قبل دور الحى الحارة نفعها وإذا احتفظ المرء فضع  
بريقها وإذا طبخ بالشراب وأضيف إليه عمل نفع نفعها بالاس قروح الفرج وينفع بوقر  
أيضا طرا بالالتهابات والجذرة والفلة وقال غيره صا الراعي هو البطياط وله قضبان كثيرة  
دقاق رخصة أي ناعمة معتدلة تنقي على وجه الأرض وورق شبيه بورق السذاب إلا أنه  
أطول وأكثر رخوة أي نعومة وزهر أيضا وأحرار في عند كل ورقة يكون نور وهذا  
يقال له الدسك وأما الاتي فهو ثبت عند المياه وله قبيب واحد شبيه بالقبيب ذوقه  
منقارية مثل عند القبيب التي يعمل من رأس المزار وحول الهندورق كورق الصنوبر  
وله عروق أي جذور لا ينتفع بها في الطب قالوا وهو وان كان فيه قبض إلا أن  
الجرا المائي فيه كثير ولا يكثر رده ثم مواد النسيطة بمان أنه مجفف وهو يمدل الجراحات  
الطرية وعصارته تغسل دود الأذن وتصفى قروحها الخائض ولم أر أحدا من المتقدمين  
ولامن المتأخرين ذكر أن هذا النبات شائك فلا أدري من أين أخذوا وفي ذكره

قوله في صا الراعي يعني بمرسيدار ويطياط وهو نبات شائك غرض الأوراق من غيب إلى آخر  
ما قال

﴿ من مواد الحنة السوداء سوزان ﴾

تسمى بالفرنجية سوزان بنضات على السيق والراسم الراعي وباللسان الساق بوليصونوم  
فاجوبيروم وهو نبات منوى استنبط بكثرة في أرياف الأوربا والمستعمل منه غره ولعلم أولا  
أن زور وروص اسم فاجوبيروم بلنس وصف بالا كثر غاره المثانة وكان لينوس شعبه بلنس  
بوليصونوم وهو نبات له كور ثلاثي الأمان وجعله دوقندول قسما من بوليصونوم وجعل  
صفاته أن الأزهار رقيقة أو باقية والمذكور ٨ والمهابل ٣ والقرم مثلت والجنين مركزي  
والعاقبة نسبة

(والصفات النباتية للنوع المذكور) هي أن الجذر منوى والساق حشيشة قائمة تملأ من  
قدم إلى قدم من أسطوانية عديدة الرقب ولكن فيها بعض وبرية من مفصل كل ورقة منفردة  
ومحزقة في جرتها السفلى والأوراق متعاقبة شبيهة من بعضها المائية الشكل حادة في بعض  
تعودج وتكاهم هدية في الحافات وفي أعصاب الرنة ومحولة على دنيايات طواها من فباط  
في ٣ فتوة قليلا وتنع من الأسفل إلى هيئة قنطرة رقيقة شفاف إلى الساق ويتكون منه  
معد صغير شامى الشفق والأزهار بيض وردية بيضاء متناوب الإبلية قديمة لمررة والسفل محولة  
على حامل زغبى يقرب في المول من ذنب الأوراق والعليا أفسر به حشيشة من هشة  
باقية النارية والسكانس فويجي الشكل منفرش ذو ٥ أقسام يضاوية وعن الكائن مغنى  
يقرب من منفرش موضوع عليه عضوا الأناث وهذا القرص يتكون منه حول عضوا الأناث  
٨ - الملت صغيرة أردونات مستديرة والمذكور ٨ بارزة خارج الكائن وخسة منها  
منذمة في خارج درنات الكائن ٣ في الباطن والأعصاب فاعندقة والحشيشة كرية  
محزقة ذات حشيشة كثرين والبعض حشيشة تغري بياض من الأعلى بثلاثة مهابل تحبرة  
أسطوانية موضوع عليها ٣ فروج بددها ولها أيضا أبيض أو مبيض ذو ٣ روبا بارزة جدا  
وأصل الحنطة السوداء من الأناث ودخلت الأوربا في آخر القرن الخامس عشر الميلادي  
مع المقاتلين العرب من الجليل والآن صار يباع في جميع أرياف الأوربا واستنباته  
بالأكثر في الأراضي الرملية والتي لا يمكن أن يثبت فيها شيء من نباتات الفصيلة  
التيالية

(والصفات الطبيعية لهذا النوع) هي أنها عديدة في غلظ حب الجلبان السمي بالفرنجية  
ويسمى بفتح الحوا ويكسب المياه وسيمهله آخره أو تكب الكرمسة السوداء مسئلة تكب الزان  
أي غريش السواح المسمى بالفرنجية هبطر وباليونانية فاجوس ومن ذلك كان اسم  
النبات بالطبيعية السانية فاجوبيروم وتلك الحبوب فيها بل بياض وتعدى على دقيق  
شديد البياض مدب الطام مقبول ينموى على كثير من القراءات المعذبة ولا يعمل منه  
في الاقطار التي ينبت فيها الخبز وبجائز وفطائر بحيث يكون قاعه قذيفة سكان الأرياف



هناك وسجلت بركة بريطانية أي جزيرة لا تقبل من بعض نوري مندي  
 (والخواص السكاوية لهذه الحبوب) هي أنها على حسب تحليل زبدك تحتوي على  
 ٢٥٢٩٥٨ من الدقيق النشاي و ١٠٧٢٤١ من الجلوكان و ٢٢٧٢٢  
 من الزلال و ٢٨٠٣٠ من العنق والسكر و ٦٠٥٩ من مادة خلاصية وسكر  
 و ٣٦٢٦ من راتنج و ٢٦٩٤٣١ من المادة الخشبية أي الصالية و ٢٥٠٠  
 من أجرام مفزودة وفهم من هذا التحليل أن دقيق الحنطة السوداء يحتوي على مقدار كبير  
 من المواد المغذية التي في دقيق الحنطة الاعتيادية ومع ذلك فهو لا يرتفع وليس عدم ارتفاعه  
 لعدم وجود الجلوكان فيه لأنه على مقتضى هذا التحليل يحتوي منه على مقدار كبير ما دأن يلزم  
 أن يبحث في غير ذلك عن السبب الذي لم أن لا يذهب لهذه القاعدة وسدها بسهولة ارتفاع  
 بجينة الحنطة الاعتيادية أي القمح وطهر من ذلك التحليل أيضا أنه يحتوي من الدقيق  
 على أكثر من ضعفه بقليل وبذلك انفع لاي شيء كان قليل التغذية وبالجمله هذا التحليل تحليل  
 عسر الهضم على معدة غير سكان الارياض المعتادين عليه الذين صاروا عندهم قاعدة دقيقة  
 تغذيتهم في تلك الحال التي لا يكون الصنع والسليم فيها جيدا  
 (الاستعمالات) قد علمت استعمال تلك الحبوب في التغذية فكانت من المنافع الجليلة التي  
 نشرها أهل البليدات في ملائك الاوربا واتضح بها العفراء اذ يوجد بحال لا يثبت بها غير تلك  
 الحبوب واستثبت كثيرا كما علمت في جميع الجهات بهذا التغذية لا غير ونذكر نكتة برابيرا  
 في عمل منها مع الماء شوربات ومغليات بدرجة حرارة تشبه ما به عمل من الشعير ووصف أيضا  
 أن يعمل من ذلك الدقيق المعلق في مطبوخ بزر الكتان شهادات مرضية على هذا الجوهر  
 أن ينسج في المرخيات وانما ما نشره هذا ليكون مع اخرون من أنواع بنسج بوليجوروم  
 في مصمت واحد وتحمل في المرخيات شرجه على ما هما واتفق من مقتضى ما به من بعض الناس  
 قدم لوزير الاعمال الداخلية ياريس تقريرا وذلك الوزير أعرضه ليدور العلماء الطبي  
 الملكي وذكر فيه أن الحالة الحادة السوداء وجدت دواءا كبد الهبيضة مضاعفة  
 المودوم أي روح الافيون فبين أهل الدويان من طرفهم من يعتقد ذلك فكانت نتيجة  
 تجربياتهم أنهم أقروا بذلك ولكن بظهور أن لسالة ليس لها خلع في ذلك اذ من الفقراء من  
 يدخل هذه الصلابة في خمر هذه الحنطة بدون أن ينفع منها فاعلم أنهم في ذلك فيقرب للعقل أن يضع  
 هذه الواسطة اذ كان لها مع يكون في اللودوم ويصغر من تلك الصلابة في دوفيه من  
 كافي تخضرم من تحلة البر ومن المعلوم المشهور أن هذه الحبوب تنفع لتجسين الطيور

❖ (من لزوم الارقيطون العرب) ❖

وهذا معنى اسم هذا الدمانير ريقا ريقا على ما أطلق عليه اريقطور وان هذا  
 الارقيطون الحقيقي هو البرداناوي يسمى هذا النوع باللسان الذي بوليجوروم ريقا ريقا  
 ومعنى ريقا ريقا أي المورخ لأن أوراقه تشبه في الشكل أوراق المورخ ويسمى بالافرنجة  
 برقيقرة ويوصف بالعذب وهذا النبات منوي عديم الرطوبة كمثل الماء الذي في

يقرب منه ويبره هذا النوع منه يتناهل القرية لشكل البشاوي وسوقه الشائعة وأوراقه  
 الغير المتسكنة وبغداد العام الحزب الموجود في قفل الماء وهو أكثر وجودا منه في الحفر  
 المائية وعلى طول المنخفضات وكما تشبه هذا النوع على الانحطاس المولدين باستنات  
 النباتات الغير الدائمين اشتباها أيضا على كثير من مواقي المادة الطبية حيث لم يروا بينهما  
 تميزا تاما ونسب من ذلك اختلاف كبير فيما كتبه حتى أن صاحب الازهار الطبية صور  
 بوليجوروم ادرويير أي غفل الماء وهو ماء برصة يرى اريقطون عذب وذكره استعمال  
 بوليجوروم ريقا ريقا أي لم يميز ما ينسب لاحدهما عما ينسب للاخر ولم يكتم موده الاعلى  
 استعمال بوليجوروم ادرويير أي غفل الماء بل ذكر أنه هو المستعمل وحده ولم يذكر في  
 المستور القديم البرص شار ياميطس أي الارقيطون العذب الذي نحن بصدده مع أنه اذا  
 اريد الخواص الصالحة المهيضة لم اعتبار الاول وفي العكس يمشي الثاني ثم انزل أن بوال  
 ويحلي في بستان البرص يرى الارقيطون العذب دواءا خاصا لطرده المص وانشاء الامراض  
 الكاوية وغيرهما يعتبره دواءا جليلا لعلاج السدور كدرقير أن صلافة اذا خلطت  
 بغيره من عصارة من العالم (جورب) ثم رجع ذلك بالمر إلى الثالث قائما بتبري جميع  
 أنواع الفيضانات ومن خواص هذا الجوهر أنه ملهم للبرص شديد القبض مضاد للحمى وغير  
 ذلك وأنه يبري النقرس المصالي والوجع الروماتزمي والحفر والبرقان والبواسير والبقوربا  
 والامراض الجلدية وغير ذلك ولكن يلزم تأكيده ذلك بالتجربات العلاجية وذكر  
 هرمان نوع فاعل يحضر من هذا النبات والزبد يوتركان ليضمر امعاء يكون ذلك مغصا  
 للسدد وذكر المحكمون لمادة الطبيعة التي بليور فرة نوع مرققة يجعلون هذا النبات  
 قاعدها أو صوابها ملاجا لامراض الجناد وحرقاة اللبغا واستعمل البرص غير ايضا من  
 طاهر محلا وغسالا ومنظفا ومضادا لضمورا وغير ذلك ويوجد في رسالة بحث صدرت  
 باستربرغ سنة ١٨٠٦ مشاهدات غاية الشفاء له غريباته من النباتات وذهب  
 كثير من المؤلفين خاصة مغناطيسية بل صفة خارجة من العادة بطله وهي نقل الامراض  
 من محل إلى آخر وصكت براكسوس فصلا واسعا إلى البرص بدماء بالريق الاوندي  
 وتوضع في زجاج مصانة على اذنين المسوسة لتسكين أو باعها احسب اذ كرينوس  
 ويدخل في المرهم المطف والبلسم الهادي وغير ذلك وبالجملة استعمل البرص بالان  
 في الطب مهجور في المدن وانما يستعمل في القرى بالاكتر حيث يكون استعمال الادوية  
 هناك أوسع من استعمال الاطباء لها بوليجوروم عظمها بل كلها من النباتات ومع ذلك ذكر  
 انزل أنه يستعمل بالاميرة منقوعة محلا دواءيا

❖ (من لزوم الارقيطون فارسي الثاني) ❖

هذا معنى اسم النبات بوليجوروم امفيبيوم أي الارضي المائي الذي يعيش في الارض  
 وفي الماء ونبات معمر ذو سنانا بل يشاوية معقة وأوراقه يشاوية معمية كاملة وزور  
 يشاوية منقطة سوداء وورقتي على ساق في الانهر وأحيانا على شواطئها حيث يكتسب



منظر آخر في بذر ذلك المثل المزروع على سطح الأرض وهو من وجوهه مفصل في غيره بعض  
 لينة وهو زاحف أو ساج طري في الربيع أحمر سود من الظاهر ويحمر من الباطن وفله  
 أخضر وهو قابل للكسر في الحام في الدوق وفيه نوع شبيه بالمشية حيا قال قدامه وفلان  
 القدير ذكر أن التباين يأخذونه من حول نسق بدل المشية وظهورها في الجمل أن فيه  
 خواص المشية وشاهد هؤلاء الموقوفون منه إبراء القوي وبغيرها من الامراض الجلدية  
 التي لا يرجى شفاؤها كذا قالوا والافراذ في غيرن والصيد لا يكون يبعونه بدهاق لورين  
 ويمكن بسهولة تخفيف هذه الصريبات لأن هذه الثبات ليس بأدوار الوحد بخراسا وبسعمل  
 بالاكثرت في المستنق الأرضي وطن موريه أن ما يسمى بوليصونوم مضيقوم هو رستاق  
 أسيد أي الاراقيطون الحضي عند قدامه المولقي

❖ (من أنواع فلفل الماء) ❖

هو ما يسمى بالسان الساق بوليصونوم ادرويي. وهو ماء ماد كروكدا يسمى باد مريجي. في  
 معناه فلفل الماء والاراقيطون الحزيف وكراج بصم الكاف والاراقيطون المحرق وجذور  
 هذه الثبات لينة وفيه قاذية مفعلية فلهو قد قدم وهي محمزة وتعمل أوراقها  
 متعاقبة خالصة من الرطب مهيبة حادة جدا كالمحولة على ذبيبات حميرة عذبة من قاعها  
 وتلك الأوراق ليس فيهم نكت سود والازهار حميرة وفيها بعض وردية ومهابة بيضاء  
 سابل دقيقة متقطعة خبيطة مفعلة موضوعة في ابط الأوراق العليا والثمار حبة قايلا  
 وثلاثتها مفعلة وهذا الثبات يوجد بكثرة بالأوربا. ينبت على حافات الغدران والفتحات  
 المائية والمنخفضات ويقر بـه شرب البر. فيرى الاراقيطون العذب لدى لا يختلف منه  
 بالاكثرت لا بأوراقه الا كثر ضيفا أمه بالمكتة وبسابل القى هي أدق وأزهارة القى هي أكثر  
 تباعد عن بعضها والمسنعمل من هذه الثبات أطرافه ازهره ومن سمية هذه الثبات  
 بقلل الماء تؤخذ خواصه فلهو عزيف كما إذا مضع أحدث في الدم طعمه الماء كالماء  
 بل محرق وإذا وضع على الجلد أحدث فيه احمرارا وذلك بعمل أحياء مع الدفع في الآت  
 المنصية المهمة لأرجاءها الجملها الأول وتسهل إزالة حرقته بالفصل والتقطير وبالجملة فلهو  
 خواصه من صفاته الواضحة ويمكن أن تقرب من خواص الثباتات المنطوية كالتمنع  
 والفلفل الأحمر وعود القرح وهو ذلك وقرب العقل إمكان كونه منقطا وأنه من غير لافراز  
 الثباب ونافع في غرغرة في المبهات الخاطبة والفقرية وأمر اض الجاد وهو ذلك فاذن يلزم  
 تجريبه وتحليله تحليل كيمياء باعسى أن تؤهل منه نتائج نافعة في العلاج وذكر بوابران  
 بزور. تستعمل في الأرياف محل الفلفل ويثقبه به قد جبر من حرارته فلا يبل منها شيء لما  
 الذي ينفع فيه فاذن يلزم استعماله وطبا إذا أريد تخفيف قوته وهو يلقن الصوف بالاصرة  
 ويوجد بالبريز بل صنف من اراقيطون البوليصونوم فلهو المصنع منه في تلك البلاد  
 وصيحات تستعمل في الأوجاع القديمة والقروح العنيفة وذلك بسبب كونه ويسمى هسلا  
 وطوقا

❖ (نوع نغرس بوليصونوم له اشكال) ❖

منها بوليصونوم أنقى أجود ويؤيد أي مضاد البراسمير تصنع منه في البريز بل انضمامات  
 وكادات وشجارات ونحو ذلك علاجا للنقرس والأورام الباسورية ونحو ذلك وعصارته  
 تستعمل لتدوين الثريبات في عمل السكر ومنها بوليصونوم بياض أي ذو النقي نوع في  
 الهند ورأس الرجا ينبت هناك في الحفرو طعمه حريف ويستعمل كمال طبع علاج  
 لآلئ حقات وانتفاخ القدمين ونحو ذلك وذلك بيشاب به فلهو المدر ويستعمل في الهند  
 مشقوع أوراقه لتقليل أوجاع القوايج كذا قال انزلي وذكر طبرج أنه يتغير من نوع إلى  
 ومنها بوليصونوم شيتنس أي السيق ويسمى عند بعضه بوليصونوم تنظور يوم أي  
 السجني وهو نوع سنوي متطبع في الصين واليابان يستخرج من أوراقه نوع من النيلة  
 وذكر طبرج أن ما يدعى إذا مسكت جافة وأهش في الماء ونطح ويصنع بمادتها الملوثة  
 المستخرج منها الحرير والقطن والكتان ومنها بوليصونوم فلهو لوس وهو طيب بالأوربا  
 منطلق وخطره نغرسا كمنظر قدامه لوس بالأوربا ولا يجب تلقيه بذلك وبزور منلثة وفيها  
 شبه بيزور الحطة السوداء لسماء سران بل زعم بالاس أنها أحق بالاثبات بدلها قال  
 مسير ولا تقول بذلك وإنما الأولى أن تعني بزور من المروج بدل أن تترك وتنفذ فيشفي بها  
 زمن المحل والتمط وتطوى لطبور ومنها بوليصونوم تشاري يوم أي التشاري ويسمى  
 سران سيرا بوسران البراري ويقل في كثير من المحال على الحطة السوداء والاثبات  
 صارت به أغلاظ وقل خوفه من البرد وينضج سريعا وهو سنوي أيضا مثلها وذكرك  
 جوسيو أن بعض السلامة رأى هذا النوع في اثباتات ياربس فاجتق شيئا من  
 بزوره وعند رجوعه إلى بلده زوره فبعده بعض سنين كثر هذا الثبات هناك بحيث صار  
 الاقضية تبتغى أكثر من غيرها وانما سمى أن دلفيه أكثر من اراض السرازان الحقي  
 وأن حبوبه مألوفة لطبور فيفقد كثير منها لأنها لا تنضج كلها في آن واحد فكما مضع منها  
 حتى تلتقطه الحايور

ومنها بوليصونوم ملتوردوم أي المتضاعف الزهر به تؤكل في اليابان بسجور فلهو فإذا  
 طبخت صارت مزهجة أن مكس ذلك يحصل في نباتات أخرى بحيث قد تكسب بذلك طعما  
 سكرابو كثر فيها كرحيق الطبع وهذا النوع ذو الجسم ولحمه عذبة والثلث ومنها  
 بوليصونوم أدور فونم أي المريج يستعمل ككابل أو أقاويه للصبغات وضوفا في كوش شين  
 حيث ينبت ومنها غير ذلك

❖ (المصنوع من الآسنة) ❖

تسمى بالافريقية رطابية ومرطبة ومرطبا سموم طويده وهي فلهو طبيعة تملن بأن  
 المرطبيكسر الميم ومكون الرام هو الأصل المركزي لثلاثة الانجاء ونباتات ما أنجاء ونصيرات  
 وليس فيها احتشاش وأوراقها متعاقبة كاملة ولها عصب مستطيل متصل اليه أعصاب



جانبية ويشتد تنظم نحو الطرف أو غيره يسير ويوجد في تلك الاوراق كلشور الكورس  
 أيضا غدة غفافة ملوأة دهنا طيارا ولا تشاهد غفائتها اذا كان من وجع الاوراق قوى  
 الجلبة ودرجاتها من بعض الاجناس بالحكمة ومعلم تلك النباتات اصلها من  
 الاماكن الموضوعة بين المدارين ومنها ما يوجد في نصف الكرة الشمالي الى الاقسام  
 المعتدلة والاسفل الذي اوراقه كالأوراق فوموليراى حشيشة المسنة مرض يذهب في النصف  
 الجنوبي الى بحر الزمرد ويوجد في حوائط الجديدة عدد كثير من انواع ومعلم نباتات  
 هذه الغصيلة يختص بحدود غفافة في من وجعها ملوأة دهنا طيارا صريح يعطى النباتات التي  
 هو فيها رائحة عطرية وشوا من منية حتى اشهر كثير من نباتات العالم للزينة وفي المعالجات  
 الطبية وتعتبر تلك الغصيلة من الصلبة السارخية التي فيها غدد مثل ذلك بكثر عدد  
 ذكورها ونحو كل نباتات انما يوجد في تلك الغصيلة ازهار مبرحة مقبولة في كل طرف ولها  
 استنبتت في نباتات القواة وذلك كالازهار الجيلة البارقيطانيا الذي يخرج من لوز قرة  
 دهن وغار بطوانا سببا كزلة وتحتوى النباتات الآتية في قشر غصنها على رائحة وفي  
 جذورها وتغارها قبل نضجها واوراقها قاعدة قابضة صارت بها اهلها بجمع الجلود  
 واللصع الاسود وغير ذلك والدهن الطيار قيم باكثر من سوا في الاوراق والازهار  
 وتتعلم اوراق كثير من كالأوراق الشاي ويسبل من جذع ارضه البطون ويرى بها  
 مصارة جوامد انبضية ولا تخرج منافع الزمان الا في على الاثر ونباتات هذه الغصيلة  
 بالاطار لركب الكبرياوى وخوصاها الدوائية ترى بينا وبينها مناسبات نامية حيث  
 يوجد فيها قاعدة ثبات رئيسات احدها الدوم والزم من الاخرى وهي القابضة وبطون راسها  
 مخلوط بعض مفضى مادة تينية وتوجد في افشور والجذور والاوراق والازهار والثمار  
 قبل النضج بعده وتأتي من النبات بالطبيعة تامة لازمة لان بعض النباتات خال من ما هو  
 دهن طيارا حريف شديد التهيج محورى في حوصلات صغيرة شفافة كما انما يوجد في الاوراق  
 والقشور والاهداب والثمار والنفاب انما هي من هاتين القاعدتين بعضهما الى نبات واحد  
 بمقادير متساوية شريفا كما في الاس والقرنفل اللذين اوراقهم او قشورهم مازة وورقها  
 تلك الحوصلات الدهنية وتندخل في احدى القاعدتين على الاخرى ولا اكلت اجزاء  
 شجر الزمان كاه القابضة لهابة ذابست عطرية وقد تملك القاعدة الطيارة بكثره كما في  
 ملاوفا لوفود دروم وهو شجر كبير اصله من الهند الشرق يستخرج منه الدهن الطيار  
 القوي فايضون الذي لونه اخضر جميل فانم ورائحته عطرية قوية والثمار للعبة لثا  
 النباتات تكون اقلا غضة قابضة ولا تملك القاعدة لطارية فيها الا من النضج فدهنها  
 اشد الك يكون حريفا بقله او بكثره عطريا كانه ترين وذلك ما يشاهد في كثير من اوسجا  
 في جنس صراطس واجبا ما اذا كانت الثمار كثيرة اللبنة فاه بهو فيهم قاعدة صلبة لصاية  
 تعمل الطعم الطارى في صير بذلك طعمها مقبولا

✱ (الزيت) ✱

شجر الزمان يسمى بالافرنجية غرايد يسير وتسمى غرايد وبهي الشجر باللسان اليوناني  
 بونفا غراي طوم بفسه ويتغاثت كاذ كرسنهم من اللون الاحمر لاهار نوعه الرئيس المسمى  
 بالطينية بونسيا وبالافرنجية بونسو وقيل انما هي غراي طوم لانه ثبت بالا حكمة حول  
 غراي طوم القديمة التي تسمى بهذا الاسم كذا في غيره  
 وذلك الجنس من الصلبة الآتية كثيرا كورادى الاناث وصنانه الدانية هي ان  
 الكاس في الشكل يقرب لان يكون نافورا والتويج ٥ اهداب منتفجة بدون انظام  
 والد كور كثيرة منقحة على جذور انثاء الكاسية والمهل ثقب القاعدة والفرج بسيط  
 والقرجات جلد كرى الشكل متوج باثنان الكاس ذومسا كن كثيره يمتوى كل مسكن  
 منها على حبوب كثيرة لجهة زاوية محاطة بحسب اى ولا يمتوى هذا الجنس الا على فوهين  
 سند كرها ولكن لان قيل الكلام الا في واحد منهم ما هو الماذ كور في الترجمة اكثر نفعه  
 وجان تجبره  
 الصفات البانية لبونفا غراي طوم هي ان شجره بطول ٢٠ قدما او نقول الى ٦  
 امار او ٧ وجذعه غير مستو وعطى بشوك صغيرا باصول فروع غير نامة التكوين  
 واوراقه متقابلة قصيرة لاذيب بيضاوية مستطيلة تامة لامعة خالصة من الغيب والازهار  
 حرجية وحيدة في طرف الاغصان كاذ تكون عديدة الحامل وكاهها ملون في قصب  
 على بلس في حوزة الاسفل بالبيض وينبع قليلا في القمة التي تنقسم في اقسام ٥ هبة فتم  
 من الاعلى بدنة صغيرة لجهة حادة اطراف والتويج ٥ وريقات زهرية منقحة في الجزء  
 العلوى من الابوة والد كور كثيرة سائفة مرتبطة بجميع الجدار الباطن لا تجرى  
 الكاس ومداوية بعضها واخر من اقسام الكاس والاعصاب حرجية زهرية والحشقات  
 كارية الشكل غمر يبلع وذوات حرجين والمبيض ملتصق بأحد طرف من ابوة الكاس  
 وفيه حلة مخزونة مع حوزة صفين متراكبين ومخزونة على بروز كثيرة مرتبطة ببعضها السرى  
 وتنفصل قاعدة كل مخزن مع جانه الاخرى والمهل بسيط يقرب بشكل الرابضة السوداء اى  
 انه من الاسفل متفتح واكثر غداوس الا على كثره ونفسى بفرج فرط غددى مستدير  
 الشكل والقرم تدير تقاسي الشكل متوج ابوة الكاس واسنانه والاملاف القوي  
 اصفر مخزونة في قشرى مقدم في الباطن الى حلة مخزونة هبة الى حلة من متراكبين  
 ومنه ملتصق بجوار حوزة غشائية والحسب عديدة كثيرة القواعد بدون انظام وغلافها  
 انما هي ثقب جذا منى من الخارج يغلق جنبيا خالبا من المحيط الجنبى وقد تملكها  
 متورشان على نفعها والمستعمل من هذا النبات اربعة اجزاء الجذور والازهار والثمار  
 المنقحة وغلاف القرو مصارة الزمان وهذا الشجر طيب في الاقاليم الحارة من الاوربا  
 مثل البصرة ودر الروم اى بلاد اليونان وايطاليا والاندلس وبروكة ويكثر جدا في افريقية  
 وبلاد فارس وطره ران اصله من الهند وحل من هنالك حتى ان شربا فشيا وسما يوفرت  
 روبا يضم الراوسكون الواو ونج البان ويسمى عند الكهانيين سبديكسر الذين نسبة له دون  
 اسم يونانى على مدينة الكنعانيين وبالجملة يوجد على الشواطىء المغمورة بالبحر المتوسط



وأدخلة الرومانيون ايطالب زس حرب قرطاجنة وهما النمر في جنوب أوروبا فاصبره  
 المبرد ولا يمكن جودة استبدانه في مركهايل يكون هناك نهرات لا ينضج غيرها اما  
 في البلاد الحارة ومجيا بلادنا فينبغ ما يصفه وكما استنباه بالبيانين وبلاد العرب  
 (الصفات الطبيعية للاجزاء المستعملة في الطب) الازهار الجافة حرق طرخ منها ماء  
 اسود في الصبغ وقتور لفر الجاهة تكون قشاة اصلية بجلدية مخرقة من الخارج ومصفرة  
 من الباطن ونور الجذر مع صغيرة شجاية مخرقة من الخارج وصفر من الباطن  
 وهذه الجواهر كلها مائة الرائحة شديدة المنفعة لقليل المرار واما الفرسه عات أنه تداحي  
 الشكل وقد عات صفات كثيرة ويحتوي على برزخ كثيرة في جميع حبات الشعير الطيب  
 ومحاطة به وحر حلاي محرقا ف اذا عصر خرجت منه صسارة ناعمة فيها قليل حوضه وسكرية  
 ولكن ذلك يختلف باختلاف اصناف الرمان فان منه البري وليستاني وذلك البستاني وهو  
 وحاضر ومعتدل يسمى الزر واما ازهار الرمان الرطبة فمما هادئ وقويدي من طينوس  
 يكسر البين والطاء ونفس نعيمها بالشاروق قد عات صفاتها التباينة والمليحية من كون  
 كاسها خفيفا واهدا ب نويها امتنية ولونها احمر جيل ولا رائحة لها وتكفي الاستنبات فيها  
 به من مرار بعض وازهار الرمان البري هي التي تبقى قبل نورا وتختلف في البلاد الحارة  
 وتباع في النهر وتعد من القواض

(الحواصن لكبابية) الازهار وقتور النار فتوى على مقدار عظيم من المادة  
 التنية والحض الضعفي ورائحة او مادة شبيهة بالنعم وحره سكري جرمه قابل للاذابة  
 في الكحول وجو آخر في الماء والاول قابل للتبلور والثاني ناعم صفات المائت ونفع من  
 خطيل لا طورانه يوجد في ذلك الفشر كاور وقيل ورائحة بكثرة ومادة نصبة ومادة بلورية  
 سكرية مما هافر يشاين أي ومائين وهي يشاهد مائة الرائحة بلورية على هيئة قرنية  
 ولا يظهرواها الفاسدة الذعالة لهذا التباين وعلى حسب ما قال لنذر برانهم امررة وقد بشر  
 هذا الفشر بقتل البش وبالا كثر بقتل البرباريس والاول ايض شدي المرار واما قشر الرمان  
 فهو شجاي من الخارج وأصفر من الباطن والقاهر وغته بالسليم باريس ذكره سابقا  
 جيوفرة وبسبب تميز صفتيهما عن بعضهما فاذا صب خللات الرمان في صبغة الرمان  
 ذهب لونها بالكثبة واما صبغة البرباريس فلا يعمل فيها تغير من ذلك

(التأثير والاستعمال) جذور الرمان أو تخول وهو الاول قشر الجذر وقد كان هذا  
 الفشر مستعملا عند القدماء علاجا لعدد القرح وذهبت رذلة ديسقوريدس وبلشاس  
 ولسوس وهؤلاء الثلاثة كانوا في العصر الاقل من التاريخ المسيحي وبعضهم بأربعة  
 قرون تكام اليه ابريقوس قال ميره ولقبه على ان ثبوت رست وبشرط لم يذكر هذه  
 الخاصة الهامة أي خاذلة ردة القرح انتهى وقد ذكرها قدماء اطباء العرب ثم لم يذكرها  
 أحد من الاوربيين حتى جاء بشتان طبيب انطليز مارس الطب في فلورنسة وجد ظهور هذه  
 الخاصة بالاوربيين سنة ١٨٠٧ م وبها فاشهر هذا الاستعمال بيزر آديلا الهند  
 مع الصباغ الغريب ويكر أن تقول ان قدماء خلاصة اليونان اغتروا تلك الخاصة من

بلاد الهند التي جوهانم لما شهرد لك هذا الطبيب الانطليز فوازت لمشاهدات وامتلات  
 بها الجرائيل احببة لا لميرة واتممت التبرييات بمسئلة لرون من جوهيز واشهر تجريباته  
 في رسالة طبعت في سنة ١٨٢٢ ثم في سنة ١٨٢٤ اشتمرت بخرافا واشتمرت في  
 بقية الاوربا وصار استعمال ذلك في علاجهم الممارسة وقبل أن ذكر كيفية الاستعمال  
 لهذا الفشر ذكر كيفية تأثيره الصفي قول

من المعلوم أن هذا الفشر لصدوم رائحة اذ امضع حصل منه طعم قابض لكنه غير كربة  
 فاذا استعمل باسباب ترمي على الاعضاء الهضمية تأثيرات فاحر من الماء في المعدة واما  
 في الشرايين وغياها من طبلاويا وقاساوا فالب أن يحصل منه تبرير تين أو ٣ أو  
 مصوفة بخلنج عيف وحر كة منبهة وتكدر عظيم في ادمعها وذلك حاصل من التأثير  
 القريب لاصول هذا الجهر على السطح اهدى المعوي واما تأثيره فاعده بعد استعمالها  
 على القلب أو الاوعية الدموية أو ردة بردت من الاجهزة العضوية فلا يشاهد أثر ذلك  
 بخلاف تأثيره على الجهاز الغني الشوكي فيشاهد منه عدد واروسد وقررو حيث سكر وحيات  
 ونعوب وبني في بوركير والامير واصطراب في التمكن وجميع ذلك يمر من بعد استعمال  
 مصروق هذا الفشر أو مفعليه ويدل ذلك على أن قواحه أثرت على الصفين الكريين  
 الفيين وانما نومت الحالة الطبيعية لب النقي والسماح لتوك راسا جهات اهما حالة جديدة  
 وانما سميت مع ذلك احتقا فاد مورا خفيفا في الاوعية الهضمية وليست ككثما بهتم به  
 هو خاصة اهلا كما لمودة القرح شبه قرح اذ احاطت قواحه ومودة الكيمياء به هذا  
 الحيوان المتولد في القناة الغذائية وأثرت فيه فتدبت بالتبرييات انه اذا جهز في هذه  
 الفشر بالطريقة التي سنذكرها وقسم ثلاث كميات وأعلى لم يظن معه وجود ذلك المودة  
 فانه اندفع ميتة في البراز الثاني والثالث والغالب ان يمكن لحصول استفراغها من  
 ربيع ساعة الى ساعة من ازداد آخر كمن هذا الدواء فاد لم تنفع منه النتيجة المطلوبة  
 جاز بعد بعض أيام أن يتدا الاستعمال ليحس بعد الطرف في حالة انشاء الهضم والضمائر  
 العسية للعصب العظيم الاشتراك كذا قال بريير ثم ذكر مشاهدات تعرف منها السامح  
 القوية لهذا الجهر

قر ذلك امرأة ٤٨ سنة وأماؤها الهضمية في حالة جيدة وكان كثيرا ما يحصل  
 لها تهيجات في الصفا والعصية للعظيم الاشتراك فتشكو تضيق في الحلق ونعوب في الازداد  
 ونعومان في القلب وآلام في قاعدة القص وفي الاطراف واختراق ناري يذهب بقاء نحو  
 الوجه وباعراض نحو ذلك فأرادت استعمال قشر الجذر الرمان لكونها تظن وجوده في  
 في جوفها فاستعملت ٣ اكواب من مغلي صنع بأربعين من هذا الجذر وبعين الكوبين  
 سلعان فكلت بعد ازداد كل كوب فحس برودة من الحلق الى المعدة وبعد له ما حلة  
 مررات مياه زلالية ثم بعد ذلك يحصل امتكدر في الامعاء ومع ذلك لا يحصل اتمام هضم ولا  
 عتيان ثم تبرأ أربع مررات وكثيرا ما كانت تسقه مرورا تذهب لرأس ويحصل لها بعد  
 الروال نهاس في وعرق بدوم طول الليل وممع ذلك لا يخرج ثم تأتي من الميدات والنفق



أن امرأة عمرها ٥٠ سنة كان معها تيمر في المنسوج الخلقى في جلد بحال من الجسم  
والأطراف ويوجد في تلك الحال التيبس حرارة واحرار وحساسية أي تألم من القس  
وكان ذلك بحسب الطاهر تيمر في المنسوج الخلقى وفي مدة علاج هذه الآفة استعملت  
لأجل اخلاق بطن بالوجات يلبست فخرج منها في اليوم الزلزال استعمال دودة طولها  
قدسان ٣ وكان عدد استعمال من الدواء ١٢ ولما زل من ذلك أعطى لها مقل  
أو قشر من قشور جذور الرمان مع انساع الطرية في الحروف فسات بعد كل كوب  
تيمر باستعمال في القسم احدى وبالاكثر في الحلة وذلك على حسب قولها ما حارة كانت  
تتقد في امعائها ولكن لا يحصل لها الاستمرارية في طبيعة مع ذلك لا يكون وارورة وروحة  
هروط كانت اساقفة في القشر وبعض نبات أيضا في اليوم التالي تبرزت براز البالي بغير فيه  
ثم من الديدان ثم اعادت استعمال هذا الدواء بعد ذلك بثلاثة أيام فخرج منه قشر النافع  
اقى حلت له اولاً في الجاهل الهضمي وفي المخرج من الديدان ثم من الديدان أيضا  
مع أن البلوغ الرقيقة يلبست ذلك على وجودها في القشرة الغذائية فهل تقول ان جذور  
الزمان التي استعملتها كانت جيدة الصفة وانما دودة القشر التي خرجت هي التي كانت  
معها ولم يبق منها شيء في القشرة المأوية هذا هو القشر القريب للعقل انتهى قال مبره وعبره  
ولا يستعمل هذا الدواء الا اذا خرج من المريض حشرات من دودة القشر تدل على وجودها  
فيه فذلك الدواء يستخرج الدودة يقينا والقشر الحاف أقل نجاسة في ذلك ولا يؤمن  
باستعمال الرطب ويؤخذ من التيمر المستنق في الباتين ويصح أيضا استعمال  
مسحوق هذا القشر اما في سائل مناسب أو على هيئة بلوغ بمقدار من م الى م ونصف  
م يصر ذلك أقساما كل قسم ١٢ فحة غير أن استعمال هذا المسحوق أقل وفوقه  
المطبوخ وزعم بطون أنه يمكن استعمال جذور الساق كجذور الجذور وذكر ديدنة سنة  
١٨٢٤ ان خلاصة قشر جذور الرمان مجتمعة مع ٣ مرات من م وعلى كلامه  
كل ٢ م من ذلك القشر يجهز مع الكزول أو الماء ٦ م وأعطى أيضا الخلاصة  
الكزولية الخاصة لهذا الجذر حيث انها قوية الساقية أيضا كما ذكره هذا الطبيب  
ولكن ٦ م من الخلاصة يظهر انها صلبة التعاطي وأما المطبوخ فيسهل شربه ولا يغتف  
عمله اذا أعطى بالمساسب ويستعمل قشر الجذر أيضا لاجل الانواع الاخر من الديدان  
التي تولد في الجسم كالديدان المبرومة والصغيرة فلاجل الديدان المبرومة يعطى المطبوخ  
المنوع بمقدار من ٢ م الى نصف م ولاجل الديدان الصغيرة يعطى خلاصة منوعة  
من هذا المقدار ويظهر أن هذا المضاد لديدان أعلى لذين النوعين من جميع الادوية التي  
استعملت لها الى الآن بوق قليل فاعبره وقدره وحصل لنا اثنتان نتيجة ادراك البول واضح  
من قشر جذور الرمان هذا ما استعملناه بعد معرفة أثره على حالة لصة

(وأما أزهار الرمان) التي هي الجلتا وسمي أزهار الرمان البري التي تقي قبل تمام نضجها  
وتجفف وتباع في التبر الاوربي مسماة باسم بالوسيط فلما يها من بعض المزارع القوي تعتبر  
دواء أيضا فيستعمل امام طبوخها واما مسحوقها في الاحوال التي تستعمل فيها القوايض

كاسيلان الايض والبليور بار الاسهالات المزمنة والارفة الضعيفة وتعود ذلك  
وتستعمل معرفة في اسرخا الله والانهماخ الضاملي لوزن ونستعمل فسلات علاج  
لاسترخا الاضاحا لينة في التساهة قوط المستقيم ولانتمخ الاوذيماوي في القدمين  
ولمخوذ ذلك وتطلى لسانها في لونا أحمر يسود بكبريات الحديد ونحوه وقد أمر بالاستعمال  
هذه الأزهار كدواء مضاد دودة القشر ولكن ذكر بعض المبررين انها ليست كذلك  
(وأما قشر الرمان) في حالة ~~حسنة~~ ونما رطبة حيث يكون تيمر في خطا في خط ونصف  
وفيها راحة وتسمى بالافريقية عالية ويوم أي جلد التفاح أو قشر التفاح وفيها حرارة  
واضحة غير مضرة هي التي يكون في الدم القابض أو وضع وأقوى مما في جنة أحرار الرمان  
لاحتوائها على مادة قينية كثيرة وعاب ودهن طيار وغير ذلك وكانت عند القدماء مثل  
بليان من كثيرة الاستعمال ولم تزل كذلك كما هو قريب للعقل في البلاد الحارة مستعمل في بيع  
وفي الاستعمالات الطبية مثل البلول وسطا أي الأزهار الغير المنقعة كدواء قابض وتستعمل  
في جزيرة طيور (ب) كسر الحبة بجزيرة بمراله في جنوب ملوك وشرق جاوة) علاج  
تدوستاوبا وذكر كوان أنها تستعمل مع الصباح في الاسهالات وتستعمل في البلاد  
الترقية وخصوصا في إقليم تيبس من الامم علاج التيمر المنقعة وتقوم هناك مقام  
الكينا في أعين أطباء الفرس وزيادة على ذلك أنه نسب لها في جميع الأزمنة خاصة راحة لقتل  
الديدان المبرومة والديدان الصغيرة وبذلك كتب القدماء أنها تطرد دودة القشر  
أيضا ولكن تلك الخاصة في قشر الجذر أو وضع وأظهر مما في قشر القمار واستخرج لبيان  
دودة القشر من الكلاب بهذه الواسطة وإذا أريد استعمالها ذلك كان مقدارها من ٢ م  
الى نصف م وطبوخا ونصف ذلك مسحوقا كان ذلك هو مقدار البالوسيطا أي الأزهار  
الصغيرة المنقعة ومن مبررات أطباء العرب أنه إذا فرغت رمانة من جها ولبست به من ورد  
وقترت على ناره مادة وقطر من ذلك في الاذن يمكن وجعها ومع ذلك ينفع السعال  
البابس وإذا طبخ قشر الرمان وطر فيه التساهة فتم من القشر وإذا جلت فيه الاطمال  
صههم من خروج المفعلة وإذا طبخ قشر الرمان في ماء الى أن ينزى وأخذ منه م  
مع الماء الذي طبخ فيه وأضيف له من الدقيق في ونصف في وصنع منه صيدة حتى  
يكمل نصفها ثم أزلت ووضع عليه زيت فنج وأطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه يقينا حالا  
وان شرب من طيبه من به استرسال البول امسكه وإذا أخذ قشر الرمان الحامض وخط  
بثله عصا وصفا ثم طبخا بخل ثقيل حتى ينصف ثم حبب ذلك حبوا باده والقابل وشرب  
سنان من ١٢ حبة الى ٢٠ فحة ذلك من السج واسهال البطن ومن قروح الامعاء  
والعقدة وإذا أحرق قشر الرمان وجرن بصل وضعه أسفل البطن والصدر وضع من تحت  
الدم وإذا استقر بها قشر الرمان المطبوخ مع الارز والشعير المنقور المحض نفع أيضا  
من الاسهال وصحج الامعاء وإذا اغتوضر بمائه قوي اللثة وإذا استقي به قوي المفعلة  
وقدفع الدم النازل من أفواه البواجر

(وأما قشر الرمان) السج بالافريقية غريبار تعتبر عماره العافية الوردية الشفاقة التي فيها



مض - كبرية وبعض حضية ونؤخذ منه بالعصر مرطبة ومعدلة تقطع في الحيلت بالبلاد  
 الحارة ويحل منها نوع ليرنا - بأن تحلى بالسكر - من جهة بالماء والعطريات ويحل منها  
 في برزاق فيضطر منها شراب يقال له مقلوب ومستعمل أيضا في الحيلت والانهابات  
 وسواها التهابات الطرق البولية ونحو ذلك وأمر به بقراط في وجع المؤدة ووزيد بن  
 الاهل واللدوسناريات ونحو ذلك وذكر بلذاس ولسوس أن مصادرة الرمان  
 مضادة لردة لقرع وأب الترفه الحواس الرطبة التي في العساة فبعض في البلاد الحارة  
 كما جعل في مصادرة البرندان غير أنه أقل فلول منها ويحل منه حبات وجاليديات في الاماكن  
 التي يكسب فيها هذا الغرض جميع الصفات اذ لا قبل لها حيث يمر به - الى أن تصنف كما  
 كان في زمن بلذاس اذ من او صنف الاصفاء المروعة الآن - سائفة وسطة الاعتدال  
 وأما الاصفاء البقية فهي ابيض فسامية ويحصر من العساة المأخوذة من التبرقع  
 حديدية في بلاد يوس ووسع طبيا العرب دابة منه الماء وتخلو عن الغدما معاملة  
 أن الرمان منه اكلوا والخاص و قد من صفه - كل صنف منه باقية في العالم له صلب عليه  
 وفالوا كانه - يدان كوس - جدد لعدة قبال الغذاء والخلو لطيب طعمان غير قليل الحلو  
 ولشد ويطبخ السعال ويبرأ من المعدة ويولد حرارة لطيفة في الابدان الحارة ونحو ذلك  
 ويصلح تصمومها والخامس يقع في السور مع جلال الفضول الى الاحشاء ونحو ذلك  
 شرابه الكد يصر لعدة ولا سار ويحسن الصدر والخلق ويضرب امراضها والمراد حل  
 وانفع منه هذه من التماسح والفرل اذ من مازة وطرح جرم الحلب وشراب الرمان وربه  
 باهات من الحمار والحيات ونحوه وشراب الخامس - وه لو ان الرمان قري على اعداد  
 الرطوبات المربة الغضنة من المعدة ونفع من حبات ثقب المتطاولات وقال الرازي ما يحسن  
 الرمان الخلو منقح - لا حتى انه يشط ويحط الطعم من فم المعدة ذاك من بعد ولا يحتاج  
 الى اصلاح لان منه مربع التشنج وأما الحامض فطويل لوفوف نافع مبرد للحمية  
 تبريد اقويار لا سيما اذا ادمس والتمه وبعلم شرده لا يبردين فيردا كما هم ويمنعها عن  
 سبب الغذاء فيبرد شمس لاسهال ويمنع فيهم الرياح وينهب ذنوبه الخماخ فلذا يفتي  
 انما يحمر في الرخيل والشراب القوي والاصميد بابات التي تقع فيها النوم والتوابل وفل  
 بعضهم الرمان الحلو طس والحامض يفتي بارية الصفراء والدم ويكسر الحمار ويطبع  
 التي والاربع من الحيلت والتماب المعدة ولا يبرسه المحموم بل غذائه فيمنع صعود  
 البهارات اولى من نفعه فيصرف المواد من أصل انتهى

(وأما زور الرمان) المرصكة من غلاف غصروني ولونه صفرة يخاله عذبة فكانوا يزرعون  
 أنها خابضة وان كان ذلك على رأينا غلظا فكانوا يتبعونها كما تتعال القوابير وهي  
 كالغلب البزور في بعض زينة فتكون لطيفة ويكن أن يصرح منها حيث انها كثيرة زيت  
 دم ويقال ان السمان والشحور وفسه مان تلك البزور ولكن - سادس كوكبه واعلم ان  
 أن يصفون دونه هذه الطيور منها بسبب عدم ههها اذا أكلت منها كثر براور  
 كان ذلك بسبب التماسخ الذي يحصل لذلك البزور في فروعها او بغير ذلك لا بسبب أم

سنة لها  
 ونوع الرمان المسمى بويتاناما أي الصغير القامة فينظر أنه من ضمن النوع الأقل وتحت  
 بهزاترا قبله وجبان من الاميرة حيث يعمل منه سكاما زرواني البساتين وهذا النوع  
 لا يختلف من النوع المشهور السابق الا في كونه صغير القامة في جميع أجزائه وليس له صفات  
 واحدة فبعض منه نهاية أن زراعته أصعب من زراعة ذلك الرمان الاعتيادي وأما خواصه  
 فكما خواصه

(الاجسام التي لا تتوافق مع الرمان) كبرينات الحديد والجلاتين ونحو ذلك  
 (المخاطير وكيفية الاستعمال) فلدسبي في كلامنا ما يعلم منه مقدار الاجزاء المستعملة فانما  
 الاثر حارة وقوة هاس نصف في الى في لاجل ٢ ط من الماء وأما قشر التبرقع  
 من نصف م الى م ومنقوعه من ٢ م الى ٤ لاجل ٢ ط من الماء وأما قشر  
 الجذر فهو م الى م و ٢ م مطبوخه الى ٢ في لاجل ٢ ط من الماء  
 حتى يرجع لطل وبستعمل ذلك في ٢ مرات بين كل مرتبة نصف ساعة وتوضع على  
 ذلك الحلى المضاد للديدان كما قال سويبرن وغيره أن يؤخذ من القشر الرطب الجذر الرمان ٦١  
 جم ومن الماء ٧٥٠ جسم يغلى ذلك حتى يرجع الى نصف الترامنى ط ثم يصفى ويرشح  
 ويستعمل ذلك المضاد على ثلاث كميات وهذا النسخة من نوم المساء يعطى للمريض من ٢٠  
 الى ٥٠ جم من زيت الخروع ويصفى ما بينه من أن الكمية الاولى والثانية تسبب  
 التي ولا يلزم لاجل هذا العارض الخفيف يضاف التعاطى تقطع الكميات الباقية  
 ولا يحصل منها ذلك العارض وانما بعد قليل من استعمال هذا المطبوخ يحسن بعض قوليات  
 وينبرز للمريض جلة مرات فوجد الدودة منه عدة معها فان لم يجد ذلك الاسهال يعطى  
 المريض حبة من بزراكتان فانها كثيرا ما تجرب - هها الدودة ولا يحتاج تعاطى مدهل  
 آخر وعالج راره هذا القشر بالماء لدا ب طريقة العمل القلوي وعاب على الدستور بمحطة  
 التركيب المستعمل ٤ وما ولبه لم أن ذلك يضرب ب أن المطبوخ يحصل منه سائل أقل  
 قابلية مما اختاره فيه - هل يحصل المريض له فاد الصنع القشر الجلف كان المقدار  
 أيضا ٦٤ جم واما يترك منقوعا مدة ١٢ ساعة في الماء البارد قبل تعريضه للشمس  
 وبعضهم اقتصر على ضمير السائل والاستغناء عن القلى فيترك السائل مدة يومين في الماء  
 معطى في درجة حرارة ٢٠ من مقياس ريومور أي ٢٥ من المقياس الثبني فيصير  
 حضا ويعطى كاسا بن أو يعطى منه كوب في الصباح وكوب في الزوال وكوب في المساء  
 وخلاصة قشر جذور الرمان تصنع بأخذ المقدار المراد من القشر الجفاف والمقدار الكال  
 من الكوكول الذي في ٥٦ من مقياس جيلوساك أي ٢١ من مقياس كرنسبر  
 واستعمل ذلك الخلاصة مع الصاج ديلد با عرفت لطرد دودة القرع وأعطاه على شكل  
 جرعة على حسب التركيب الا في الذي يحصل منه دواء أقل كراهية للمريض من المطبوخ  
 فؤخذ من كل من ماء لضع وماء اليرفون ومصادرة تيمون ٦٤ جم ومن اخلصة  
 الكزولة لقشر جذور الرمان ٢٤ جم ونمزج حسب الساعة واستعمل بذلك حسب



الخلاصة المسألة من العمل المتتابع لما والكزول على فشر الجذر وشراب الزمان يحضر  
بأخذ ١٠٠ جزء من صارة الزمان و ١٨٨ من السكر يذاب ذلك على الحرارة في  
من من زجاج وهذا الشراب حشوي وطعمه مقبول وفيه مع ذلك بعض لبض

❖ (الأسس) ❖

يسمى بجر مرسين وبأذفر نجية مرط بكسر الهم وسكون الراء وبالطبيعة مرطوس وباللسان  
النباتي مرطوس فونسي أي الأس لعام وهو كثير الوجود في بلاد ماوراء النهر وغير ذلك وأما  
اللاطين فيؤلفون الأصل وسماء عطر بسبب الرائحة الطرية لأوراقه الذي نحن بصدده  
فقد جعل مرطوس جنساً يحتوي على عدة أنواع وأخذ من اسمه أيضاً اسم قسم من أقسام  
خصيخته فقبله مرطيه ولم يدر في ذلك وقتاً من مرطيه إلا ٢ أجناس مرطوس وجوزاف  
الذي سماه ابنوس بهـ ذلك أبديوم وجرنايد أي القرع في وزاد مستحباً وأما وهو  
أوجنيا الذي سماه من الطبيعة النباتية على الشان وأبقى ابنوس هذه الأربعة في هذا القسم  
وزرع عليها الأنواع الموجودة في زمنه ولكن كانت صفات مرطوس وأوجنيا رديئة لئلا يبد  
وكانت أنواعها الموزعة على ما حددها في فشارة يجعل المرطوس الأنواع التي لها خمسة  
أهداب ولا وجنيا الأنواع التي لها ٤ أهداب وتارة يختار المرطوس الأنواع التي ثمارها  
كثيرة البرور ولا وجنيا الأنواع التي ثمارها وحيدة البرور وذلك الكيفية في التسميم والتوزيع  
غير منتظمة لأن هناك أنواعاً يكون لها ثمار ٤ أهداب وتارة ٥ وأيضاً عدد البرور  
وحده لا يعطى تسمية جديدة إلا عدد البرورات في المبيض يكون دائماً كثيراً وأما عدم الثمر  
هو الذي يرجعها إلى عدد كبير أو إلى بررة واحدة فقط ولما رأى سوارث هذه التعصيرات  
تعصب لأن يجعل مرطوس وأوجنيا قسمين الجنس واحد وقد كان هذا رأي قنأوا وبرنجيل  
وسمياً أيضاً بغير تمييز لهذا القسم الذي كان من قبل ذلك مع أن جرت عادة كثير من  
البيانات المرطية بحيث لا يسم الحمال معاً بانضمام غير مختلص الطبيعة مثل ذلك  
في الاختصار تقول كل جنس مرطوس لا يفسد إلا في نوع واحد وهو الأس العام الذي  
نحن بصدده وهو خيرية جيلة شهيرة يكون قد ما اليونانيين واللاطين رمزاً لها وكنواها  
في أشعارهم بلالها وأسمائها الكية ثم عرف هذا الجنس أنواع كثيرة غريبة عن الأوربا  
ويطه بالآقاليم الاستدالية ثم عظم هذا الجنس حتى صارت دراسة هذه النباتات مشبهة بهذا  
وتضاعف ذلك الاشتباه حين وضعوا أجناساً كثيرة رديئة الصفات لها شبه عظيم في التركيب  
بالنباتات الأصلية الحقيقية ونشأ من ذلك الاختلاط أن كثيراً من مشاهير النباتيين مثل  
سوارث وقتل اختلط عليهم الحمال بجنس مرطوس في عظم تلك الأجناس مثل أوجنيا  
وقريوفيلوس وغيرهما مع أن كثيراً منهم يظهر كونه طبيعياً جدياً بسبب هذا غلطهم في التصديق  
الجيد حيث أهملوا الاتقان ثم في هذه الأزمنة الأخيرة بحث دوقندول فيمن جديد  
وفسأوا ووضع أجناساً أخرى كقولاً أهملوها بالكيفية غير الصفات النباتية خمسة أجناس  
من مرطوس عن بعضها فأولها مرطوس وثانيها مرسيا الذي هو من الأسماء القديمة لمرطوس

حتى نقل ابن البطار من أطباء العرب عن ديسقوريدوس أن مرسيا أغرم اسم الأس البري  
وثالثاً أوجنيا ورابعاً جيزا وخامساً قريوفيلوس وسمياتهم هذه كورد في المطولات  
(الصفات النباتية لجنس مرطوس) هي أن الكاس ملتصقة قاعدة بالمبيض والغالب كونه  
ذو ٥ أقسام مستدامة والتوزيع ثلثاً لابل دائماً ٥ أهداب مستدامة على الكاس والذكور  
عديدة غير موجودة خالصة بدون النظام نساً على دائرة من في أعلى المبيض والخشخاش  
ثلاثية المحزن وتفتح بالطول والمبيض ثلاثي المحزن أو ثلاثية وكل منها يحتوي على عدد كبير  
من بذرات صاعدة والمهبل واحد يملأه فرج بسيط والعنب منوع بالكاس ومخازنه  
من واحد إلى ٣ تحتوي على زور عديدة متشعبة مركبة من بين منض وجذر طويل  
أسطواني وعلفين صغيرين مسطخين ورديين وإذا جداز كيب الفرة هو الصفه  
الواحدة لجنس مرطوس ثمنا كما أتم دوقندول وضع جنس مرسيا لأنواع التي لم يكن  
لها إلا بذرتان كبيرتان لهما الفلتان كبيرتان متشعبتان بدون النظام وأما جنس أوجنيا  
فيلزم قصره على النباتات المرطية التي فلتان زورها فلتان لجنتان مبدوءة بها  
حوصلات ملوأة من طيار وملتصقتان ببعضهما بحيث يصر مشاهدة خط انضمامهما  
ثم أن أنواع جنس مرطوس تميزات في الفصالب الآقاليم الحاوة من الكرة وأوراقها  
بسيطة كاملة ملوأة بمسام عديدة متضامة تحتوي على دهن طيار قوي الرائحة وأزهارها  
جيلة مبيض مخفف سبوا عذبة طرية تزول في بعض الأنواع وتحتوي أحياناً على دهن  
طيار وأطباء العرب لم يكن لهم علم بكثرة تلك الأنواع نهاية ما جدهوا له وبين أحدهما  
بستان قالوا ويسمى باليونانية مرسيا ويرى يعرف في الشام باسم قف وانظر وأما عامة  
الاداس فيسمونه بالخير يران البادي انتهى ولكن يظهر أن الأس البري عندهم هو الذي  
سندكره في التبهات مسمى بهذا الاسم أي الأس البري وأمس هو من جنس مرطوس ولا  
من فصيلة وذكرنا أن المرسيا أرفع من الزمان والبري لا يذو نصف ذراع وورقه  
دقيق وقالوا أن كلا منهما من الورق حلو الخشب عذبي الثمر وثمره إلى السواد غير أن ثمر  
البستاني كالعنب ثمر يابو يسمى تكام بالثاء والكاف انتهى

(الصفات النباتية للأس العام) الساق قائمة كثيرة النفرع زهون ١٥ قدما إلى ٢٠  
وتحمل أوراقاً متقابلة تكاد تكون عديدة الذئب صغيرة بخاوية كاملة متينة هيمية ملها  
جيلة الخضرة دائمة تذوقها طعم صفيحة غريبة تشبه قاعه وقد تكون الأوراق محمولة على  
ذئب قصير والأزهار مبيض وأحياناً وردية الأهداب في حلقها وحيدة البلية أي في أيا  
الأوراق محمولة على سواحل طويلة أطول الأوراق ثمر يابو دقيقة قاعه والكاس  
ملتصق بالمبيض يساوي خال من الغيب وفي حافته خمسة أسنان ملها حادة شكلها نصف  
يخاوي والتوزيع ٥ أهداب مبيض منفردة متساوية في بعضها بعض تغبر والد كور  
عديدة والعصائب سائبة والمبيض شكله كالكاس وفيه ٢ مساك تحتوي على  
زور عديدة ممتدة صفين ومريضة متشعبة مركبة والتمر عنب يخاوي يقرب السواد  
ومنوع بالكاس وفيه ٢ محزن تحتوي على زور كثيرة كلوية الشكل حادة الحارحة



بعضها الحية كبريتشكها كنسك البزرة وهذا النبات ينبت في جنوب الأوربا وفي آسيا  
والأفريقية وبلاد فارس بلاد الشام وقد يصل إلى أبعاد كبيرة وله جلة أصناف بعضها عظيم  
الاهتمام ومنها الفلطة الذي يكون في غلط الكرز وبطعمه المقبول  
(استعمال الآس في الجماع) حيث أن الآس كثير الوجود في حوض البحر المتوسط وأنه  
يزن في الغالب الشواطئ والمزارع التي تضر بها أمواج هذا البحر يستخرج إجماع  
اليونانيين والرومانيين على تفضيله في الجماع الديانة حتى كان مع هذا أصنافا في جبل الزمرد  
والله الخب في خرافاتهم ويدخل في ألوان المزرعة والأعشاب العمومية وكانت أغصانه إشارة  
للحب وكان من اللازم عندهم عند انشاد القصائد العنقية الصلح من البذر والكر لبيت  
كثرة وجوده فقط هي التي استندت بفضل على غيره من النجيرات بل أشارت إلى كنه  
وخصوصا خضرته الدائمة فهذه كلها من الأسباب التي استندت بحسنه كما أن النجيرات  
الخضر دائمة من المنور والنوب وشمية السر والمساء بالافرنجية إيف بحكمه الهمة  
وأغصان الفس هي زينة الجماع الديانة الآس عند الأوربيين وكان أن أوراق الفل كانت  
من الأشجار المقدسة عند الأوائل من اليهود والنصارى  
(خواص الكيمياء) ورائحة خضرات الدوائية) جميع أجزاء الآس تحتوي على كثير من  
القواعد القاضية كما تحتوي أيضا على دهن طيار وتدل تلك القواعد على أن فيها خواص  
قايضة ومنبهة ذكر نفعها في كتب الأقربادين ما يشافكان به وزيها ما مضطرت بعمله  
النساء لقرينة باسم الماء الملوك ويحضر منها أيضا دهن ومعه منسوبها خواص جليلة  
بحسب تحيلوا به بحسب أن يعاد به الجسم الطبي زهاوة ومثاقه ولونه بعد أن ذبل من  
مصابب الدهر أو من افراط الجماع  
(خواصه الدوائية) وحيث عرف كون الآس عطر باقيا يكون بموجب ذلك دواء قابضا  
فويستعمل في ضعف المعدة والاسهال والسيلان والبيض والازرقه ونحو ذلك ويستعمل  
مطبوخة غلات تقوية لأعضاء المسترخية وما ألفت ما قال جالينوس كأنه من ابن  
البيطار من أنه مركب من قوى متضادة والاكتر في الجوهر الأرضي البارد وفيه مع هذا  
شيء حار لطيف فهو مع ذلك يصف تحفيا قويا وورقه وقضبانته وثمرته وصارته ليس ينهاني  
القبض كثيرا خلافا وقال جالينوس أيضا الورق اليابس من الآس أكثر تحفيا من  
الورق الرطب لأن ورقه الرطب يضاهي شيء من الرطوبة وأما ورق الآس فكأنه يورث من  
صبر الورق يورث من حبه أيضا وفي هذا كله قوة حامية مانعة سواء وضعت على البدن من  
الخارج أو وورثت من الداخل لأنه لا يخالفها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة القساة  
انتهى وقال ابن سينا في الأدوية الدلية ومزاج الآس كأنه غير مستحكم الامتراج حتى  
يعود طبيعته إلى قوة واحدة بل يشبه أن يكون فيه جوهران أحدهما لغالب فيه البرودة  
والآخر الغالب فيه الحرارة لم يستحكم فيما بينهما الامتراج وانفع على والافتعال حتى يستقر  
المزاج على الغالب منهما والآن في هذا الحكم مما ذكره ورشبه أن يكون حافيه من الجوهر  
اللطيف الذي الغالب فيه الحرا أقل والكثيف الذي الغالب فيه البرد أكثر ولم يبالغ من تأكد

استراجها إلا يفرق بينهما الحار الذي يرى الذي في أيدى ما يفرق بينهما في أخذ أول الجوهر  
الحار الذي فيه قبض ثم يأتي بعده الباردة ويؤخذ واهذا انظم منفعته في أيدى  
الشعر فإن الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام أولا ثم الجوهر البارد منه ينشد الضم  
ويقبض وقد انجذبت إليه المادة التي يكون منها الثمر فينشد شرا والاعطرية التي فيه يركبها  
الجوهر الحار الذي فيه والمضومة يركب الجوهر البارد فاد اعتبار الآس بمزاجه الأغلب  
الأقوى كان بادا يابس وله مع ذلك تلطيف بطريقته مسلا ثم الروح حافيه من القبض مع  
التلطيف محترقة من الجوهر يابس ولا يجماع هذه المعاني كل من الأدوية النافعة من  
الطهارة وضعف القلب وبعث من الفرحات وكانت ثماره مستعملة عند القدماء للتبيل  
فبيل أن تعرف ثمار النوع الهندي ولم يزل إلى الآن كذلك بقره القليل في طو سقانة  
ويحضر منها يذبحى مرطبا فون أي النيد لا آس قال ميريه وكان يسمى بهذا الاسم  
أيضا من صفات في جذع النبات يملونه شديدة القبض قال ابن البيطار في كتابه من  
ديب قور يدس وأما المرطبا فون فون أشياء تنبت في ساق شجر الآس مضرمة ولونها شبيهة  
بلون ساق الآس وفي شكلها مشابهة بالكب وفيها ما أشد من قبض الآس انتهى وقال  
اصحبه بن الحارث بن الجرجاني في كتاب ما لا يبع أطيب بهوه وقد يظهر في ساق الشجرة  
نفسها مضرمة شبيهة بالكب فسمى بشكة واليونانية منظر يادى أشد قبضا من الآس  
انتهى ولم أقف على هذا الاسم اليوناني الذي ذكره الجرجاني وله غير من السباخ وأما  
الاسم الذي نقده ابن البيطار من ديب قور يدس ونقله ميريه من المتأخرين فهو مرطبا فون وقد  
تدف هذه وتقطط بشراب معصر ونعم من ذلك أقراص نجف في الطل ونعم من جميع  
أفعال الورق والشر بل هي أقوى وإذا احتج إلى أن يستعمل في القيح على عند الحاجة  
في استئصاله فبص حلقه شيء من هذه الأقراص وكذا إذا احتج إلى مثل ذلك في استعمال  
من الفروجات والعصارات والمياه التي يجلس فيها خلط به شيء من هذه الأقراص انتهى  
بعض تغيير والدهى العطري لهذا النبات فيه الخواص المنبهة لعلية الاعتبار ولم يزل  
مستعملا عند الأطباء المجرزين ويستعمل في بعض محال من بلاد اليونان وإيطاليا وبروينة  
أورق الآس له ريح الجلود وذكر يليون أن المستعمل لذلك أكثر هو أوراق الصنف الذي  
ثماره سود وهو الكثير الوجود بالأوربا ويحضر منها خلطة تسمى عند الأوربيين مرطبا  
ويحضر من أرهاره وأوراقه بالتطهير ما يسمى كة شيا بالماء الملكي وله اعتبار عظيم وكذا  
يحضر منه كما قال ديب قور يدس نوع يذبح على أغصانه الحاصلة لأوراقه وثماره ولأطباء  
العرب استعمالات وتجربيات عديدة ما خوذت من كتب القدماء فخلوا أن التضييد  
بطبخ ورقه بالشراب يسكن الصداع الشديد ولدهه وطبيخه أيضا خاصة في تقوية أصول  
الشعر ونظومه وتسويده وغسل الرأس بطبيخة ينزل السعفة والبثور منه والضماد بطبخ  
ثمرته يبرئ فروج الكثرين والقدمين ويمنع حرق النار من التنف كما يقع ذلك من استرخاء  
المفاصل والعظام الواحنة وكذلك وماذا بالقيروطى وسجته يحبس الرعاف والرقف وجميع  
سائر الرحم والاسهال واعرق ويسكن الأورام الحارة والداخس وإذا تدخنت المرأة



بدخان حب الآس منع زرف الارحام وتطول طيخه على العظام المكسورة يسرع جبرها  
 وورقه اليابس يمنع صنان الابطاد احق وترطبه بعد الحمام أو يطبخ ونضوبه واذن ذلك  
 به في الحمام قزى البدن ويخفف الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في طيخ ورقه ينفع من  
 أوجاع المعدة أيضا وخروجهما والبواسير الضاحية فيضمها وجميع ذلك مأخوذ من  
 كلام ديسوريدس وقال هذا العالم اليوناني أيضا والآس ينز كل رطبا وباسا لفت  
 الدم ولحرقه المشاة ومصاراة النمر الرطب تفعل فعل الفترة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول  
 موافقة اذا خلطت بشراب الى عصفه الريلاوان لعنه المقرب وقالوا ان شم ورق الآس  
 يمنع زرقى البصار الى الاعلى وقبول الدم اليه واكل حبه يمنع زرقبه أيضا وينفع من التورب  
 وناسب السعال الرطب الحار ويقطع العطش ويسكن في شرب شراب هذا النبات  
 قسمل شرب الشراب المسكر يمنع الحار وليس في الاثرية ما ينفع في السعال وأوجاع الرئة  
 غير شرابه وكان الله ما كذب في ضرر يدس به ينعون شراب الآس من أطراف الآس وورقه  
 مع حبه ويدق ذلك ويؤخذ كل ١٠ أمان وباني عليها ٣ قواوس من عصير العنب  
 (القواوس باليوناني أوقية ونصف) ويطبخ الى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد  
 التصفية ونعم العمل صداما معروف في منع استعمال هذا الشراب من الفروج العارضة  
 العارضة في الرأس والنفاة والبنور ومن استرخا الله ومن ورم التمسك والاذان التي  
 يخرج منها قمع ويضع العرق وقد يمدون هذا الشراب من حب الآس فيؤخذ منه ما كان  
 أمود نصيبا في دق ويخلط بالشراب العتيق ثم يصبر وتؤخذ العسلارة وزرع وشراب حب  
 الآس جيد للمعدة يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو دواء للفروج العارضة  
 في باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلان داما وبالجملة لم يزل عند العرب بعض  
 استعمالات استنبطت هذا النبات وكذا في بعض أقاليم من الاوربا وبعضها لا يستنبط  
 الا لثريته فيمنع منه في برووتة مقادير وزرائب وحواشيات في البساتين بحيث تجز كل  
 سنة تبق منفرقة من رية وكثيرا ما يقي على صاف واحد ويعمل في رأسه شكل مستدير  
 نقص باتباعه ونحفظ في باريس ونحوها تلك الانجبار في أدنان ومنداق وقد دخل عدة  
 اشياء في البيوت المدة لله ط

تنبه فوجد أنواع كثيرة للآس تستدعي اهتماما خصوصا بالمال أو زهورا زهارها  
 ومن أنواعه ما له استعمالا في مدينة مثل مرطوس أو في ناحية تبت بالاميرة الجنوبية  
 وهي الاحرم من ديراويضاوي في غاط البرق فوق المنيرة وكان شبل يضررون من تلك القمار  
 سائل عطر باله شبه بالانيسة الجليلية المستعملة وتستعمل جذور هذا النوع كاستعمال  
 القواوس وأوراقه كاستعمال الشاي وقماره العطرية كالتوابل ونيف ذلك القمار يفضل على  
 النيف المسكي يكونه مقويا لهضم وسياق لثاني المنبهات ذكر أنواع من جنس مرطوس  
 مثل مرطوس كرونيب لاناو مرطوس بيلان أو ريتاوة كرتبات فبورها مع أنها من  
 من فصائل أخرى وانما تشبه في أوراقه الجليلية المستعملة مثل مرطوس بترداي الذي وهو  
 من فصيلة امتشابه ويسمى الغلظية المائية ومثل مرطوس اينوزا أي التوكي أو البري

وهو من الفصيلة الهليونية ويسمى بالافريقية فراجون يكت أي الواخز ويسمى صغير  
 شراية الراعي كما يسمى أيضا بالآس البري

﴿الفصيلة الهليونية﴾

هذه الفصيلة من أعظم القوائم المهمة وأوسعها وأكثرها طبيعة وأخذ اسمها من الورد  
 الذي هو الاقودج والاصل لها نباتات مختلفة كثيرا في المنظر لانها اشجار كبيرة وشجيرات  
 كبيرة وصغيرة وحشائش سنوية ومعمرة وقسمها الى أقسام باعتبار كون البصر خالصا  
 أو مختصا بسيطا أو مختصا على حسب كون التوزيع موجودا أو معدوما وعلى حسب  
 كون مفوا لاث وحيد أو عديد أو قد حقد ريشا أقسامها جيدا أو وضع صفاتها وهي  
 عند فراجرياسيه أي التوق وسبرياسيه مأخوذة من جنس سبرياسيه الذي من أنواعه لحية التيس  
 والفندول واجريونييه أي الغافق وأجد التيه أي القوزي وروزيه أي الوردى وروماسيه  
 أي التفاحي وأما دوقندول فيمثل الاقسام ثمانية كورد في كتب النباتات وتلك  
 الفصيلة اذا درست صفاتها السكياوية والظاهرات التي تحصل منها في البنية الحيوانية  
 وجد لها صفة مشتركة فيما بين أقسامها وصفة غير موجودة في جميعها فالتشكة وان لم توجد  
 في جميع اقسامها فبعض منها هي الطم الغض الضايف الناشي بالاكثر من المادة الثنيية  
 التي بهل اثباتها بالمرن الامود الذي يحدته كبريات الحديد في مطبوختها وذلك الطم  
 يكون أشد قوة في قسم فراجرياسيه أي التوق وخصوصا في جذور هذه النباتات ولذلك  
 استعمل كثير منها في الطب كدواء مقوسا من الداخل أو من الخارج كإفريق الاغيار  
 والتوت وغير ذلك وتوجد تلك القبابية أيضا في النباتات الغافية التي يجهز منها نبات  
 لا يوجد بالاورباري يحتوي على خاصية جلية لا توجد في غيره من نباتات هذا القسم وهي  
 مضادة للديدان وذلك النبات هو الشاوا الحشيشي المسوي ابريرا الظلطيقا وشرحه فقط ويلزم  
 وضعه في هذا القسم وتوجد تلك القبابية أيضا في حشيش من نباتات سبرياسيه  
 وروزياسيه

وعاير الورد البري المعروف باسم سينورودون وأهداب أزهار الورد القاتم عطية الاعتبار  
 أيضا بطعمها القابض ومعدودة أيضا من المقويات ويوجد في القسم الوردى والتفاحي  
 أيضا آثار من هذا الطم القابض فان ثمارها وسجا قبل النضج لها طم تحرقه جذور تحتوي  
 سوى المادة الثنيية والحض الغضوي على الحض التفاحي في حالة خلصة ولكن اذا تقدم  
 النضج حصل تغير عظيم في تركيبها الكيماوي فتطهر فيها مواد سكرية ومخاطية كالمغص مقدار  
 الحضية بحيث اذا وصلت لتمام نضجها كان لها طم مذب سكري ولا يكون فيها قيس أصلا  
 ويوجد أيضا في أقسام هذه الفصيلة خلاف ذلك فواحد آخر في جذور الحشيشة المباركة  
 أهداب كثيرة من أنواع الورد يوجد مقدار كبير من دهن طيار غوي الرائحة يكون نارة  
 أنقل ونارة أخف من الماس وذلك الدهن يحصل في تلك النباتات خاصة متبهة تضم في الغالب  
 لفعلاها القوي ولكن جميع تلك القواعد ليس فيها ما هو أعظم اعتبارا من الحض بروسيك



أي أدوية يابست لدى يوجد في معظم نباتات السم النوري في بطن الساعد من الهلكت  
والدهن الطيار المحصور في النخلة القوية التي في نوى الخوخ والشمس وفي أوراق الفار  
لكرزى وأوراق الخوخ وطعمها المزوفلها لنوى المهل الذي تفرط في البنية الطيوانية  
لأن هذا الخوض من السموم الشديدة الفحل وتلك الخاصة غريبة خارجة عن العادة في تلك  
المصيلة لكن لابد من قرب ذلك أو انما كذا ما توجد درجات مختلفة في نباتات القسم اللوزي  
أي النوري لدى يغير من بنية الاقسام بتركيب ثمره ووجود النوى الذي هو حرقه النوى  
على مقدار عظيم من هذا الخوض ويزور نباتات اللوزية وسمها البزور لثقله مغلقة  
الاختيار بالمقدار العظيم لدى يماس الرية النضج الذي يجهز منها ما يصر وذلك  
الرية اذا كان غنيا كان مدبا صافيا عديم الرائحة وفيه الخواص المظلمة المرحلة التي في  
الريون النضجة عموما والظواهر فيها اوا كثرها المفعلة هو الرية المستخرج من اللوز  
الخلو والغالب أن المستخرج من البزور الاخر الموزي يحتوي على مقدار مختلف عظمه  
من الخوض بوسيل والدهن الطيار فاذا كانا بمقدار واحد لم يفرق بينهما في فاعله  
بسر وسرهما أكثر طعمهما وقولا عند بعض الناس ولذا في بعض الاماكن الرية  
المستخرج من لوز البرقوق على زيت الزيتون ويوجد في هذا القسم اللوزي فاعله اخرى  
عامة لا يمكن من نباتاته وهي الصمغ الذي يفرز من جذع وفروع شجر اللوز والبرقوق  
والشمس وغير ذلك ويزور القسم التفاحي عظمه الاختيار ايضا بالمقدار العظيم الذي فيه  
من المادة القلبية الحوية في خلاف تلك البزور ولذا كان طبعه يزور التفاح وعلى  
المحوص بزر السفرجل لطعمه يدخل في تحضير الفطرات المرخية وغير ذلك ثم لا يتحقق معظم  
الاهتمام بتات العصية بالنظر للاستعمال الذي لنباتاته ما زيادة في الاستعمالات الطبية  
وركان نباتاتها هي التي تميز كذا من القمار الشديدة الطعم المبردة قالت الشوكي  
والارضي واصناف البرقوق والخوخ والشمس والتفل والغير والارز وورد السفرجل  
والكمثرى والتفاح هي الفواكه التي تزين بها الموائد في جميع فصول السنة وحسب كذا  
لاصناف التفاح والكمثرى وشوهمما اهتمام جليل باعتبار المنهوبات المتضررة المستخرجة  
منها عند من لا يفتشها وربما استغوا بها في بعض الاقاليم من الانواع الاخر للابسة  
التي هي من موائد الاوربيين والشراب المحلى مدوب عمل من جميع النباتات الاخضر في  
القسم التفاحي حتى من ثمر العبير والارزور واما الاستعمالات الطبية لنباتات تلك  
العصية فكثيرة ومتباينة في محالها طوبى ود القاعدة القايضة في اجرامها كالقشور والجلود  
والاحداق لبعضها تستعمل كدواء مضاد للملح وموقف للازفة والقيضات الخاطئة من  
الامعاء والمهبل أو يجري البول أو غير ذلك كالفاف والورد الاحمر والحشيشة المباركة  
وعرق الانجبار والطين الشوكي وغير ذلك واحدا بورد المنتفع مليئة أي مسهلة بلطف  
وازهار الشا والحشيشة فانه لورد القروح والفتار السكرية الحضية شديدة مرطبة مغذية  
وعبر ذلك وأوراق ادرياس تستعمل في شمال الاوربا كاستعمال الشاي وورما ظهر  
من تلك الخواص أهمها متضادة غير متسامة مع أن العصية طليعية ولكن اذا ذكرت

نفايمها المختلطة لاجابها لم تستغرب ذلك لان تلك النفايم اعدها بها البعض فصائل  
منزوعة

✦ (ورد) ✦

يسمى بالطيني السابق روزا واصله من الغصن اليونانية بلسان العامة ووردون فهو جنس  
النباتات من صنفه طليعية جعل اساسا لاسمها وهي الوردية ولتسميها المسمى بالوردى وذلك  
الجنس عند اليونان من رتبة كثير الذكور والاناث وصفاته النباتية هي أن الكاس ابيض  
من ماري ذرة اقسام منفردة كثيرة اوقلا كاملة أو قطعة فقط ما تحتها كانت منفردة  
الحافات وكثيرا ما يوجد في زهرة واحدة اقسام كاملة واقسام اخروا على من جانب  
واحد أو من الجانبين وجميع الحداد الباطن لكاس مغطى بقشر من معفر قليل القطن ما عدا  
قمة الانبوبة حيث يكون من ذلك حورية مختلفة بروزها وتضيق جذعها القبة الانبوبة والاهداب  
منفرشة وتطول كالكور من دائرة الحوية الفرصية المذكورة والحدود عديدة غالبا  
سائبة عند قمة بيضا صفوف وحشة اتساعتند برة مقورة من الطرفين وكلها مزدوجة  
وتولد من الحداد الباطن لكاس المنفر من فيه كله ورشش أعضاء امان كثيرة صغيرة وكل  
منها ضيق القاعدة ومبعضها يذو اوى ذومر كواحد يحتوي على بررة مغلقة والمهبل  
جاني منه يفرج قرصا الشكل كامل وتلك المهبل بارزة أعلى من أنبوبة الكاس وقد  
تدوى كالمهبل حلو يابسا على بعض وقد تكون سائبة والقرص كمن كاس جدرانها  
صارت لحية وتغطي عدد مختلفا من عطيات حلبة لا تنفتح وحيدة البررة مكونة من أعضاء  
الامان وأنواع هذا الجنس عديدة وهي عموما جبران مختلف ارتفاعها مسطحة غالبا  
بارشوشكية وتعمل اوراقها ماقبة ريشية منتهية بفرد وبسطة في نوع واحد وهو  
روزا بربروليا أي الورد البرباري وأصنافها قاعدتها اذنيان وديتان ملتصقان  
بالاجراء الجانبية للذئب والازهار اراما وحيدة أو مضعفة الى صرر مختلفة في قرة فروع الساق  
ولونها وردى أو مبعض أو اصفر أو احمر حرة مختلف قوامها ولما احتشيت باللبانين سهل  
ازدواجها ولا تخفى نضارة تلك الازهار والرائحة الذككية اكثر من تلك الانواع التي  
استنت منها كثير في البساتين ونفع من ذلك اصناف كثيرة لا يمكن استقصاؤها ولذا لا يعد  
منه من تلك الاصناف ولا بأس أن تذكر باختصار شيئا من تلك الانواع بدون أن  
تعرض لاصنافها الناجمة منها فنقول ان تميز انواع هذا الجنس من حيث سبب  
اختلافاتها حتى في حالة كونها برية وأحسن ما ألف في شروحها النباتية هو مؤلف اندليه  
الذي أشهر في لوندنة سنة ١٨٢٠ وكاتب يدويه وتنتع في تقسيم تلك الانواع مارتية  
دوقندول وتدل عليه حيث جعل الاقسام سبعة

لقسم الاول غنبله فالهبل فيه ملهقة تشبه وردا واحدا واقسام الكاس تقرب  
لكمال والتماريخاوية أو تقرب لسكرية والاذنيان ملتصقة بالذئب ولتعرض من تلك



الأنواع أو الورد الحضردانما (روزامبر منس) ومعها ساد كرو هو خضيرة فروهما  
طويلة قابلة للالتصاق وتلوها على أعقابها شوك كلابي والاوراق مركبة من ٥  
أو ٧ وريقات خضراء لامعة جلدية مستدامة والأزهار خضراء أو صفراء والثمار  
بيضاوية أو كرية وهذا النوع يختلف بأزهاره المردوجة النصف أو الوردية وأصنافه كثيرة  
مشروحة في المؤلفات وثانيا الورد المسكي (روزامسكيا) ينبت في جنوب الأوربا وفي  
بلاد المغرب وشجيرة تطلو من ٦ إلى ١٠ أقدام وشوكها ناعم والوريقات من ٥ إلى  
٧ مهمة منتبجة بطرف حادة عديمة الرغبة في الوجود في الوجه الأسفل والأزهار بيضاء كرية  
الرائحة جيدة تنضم إلى باقات في طرف الفروع التي تكاد تكون عارية وأقسام الكاس  
هدية والثمار بيضاوية وزعموا أن هذا النوع هو الذي يستخرج منه عطر الورد الذي  
يأخذ في أوروبا من بلاد المشرق وثالثا الورد المضاعف الزهر (روزامتعد) نوع جميل أصله  
من الصين واليابان وأغصانه طويلة قابلة للثني والتسلي وتوجد فيها شوك خضيرة عديدة  
وتكون قلبية للمس كالوردي أيضا والوريقات بيضاوية مهمة قلبية والأذيات  
مستقيمة كاستن المشط والأزهار خضيرة وردية عديدة بسيطة أو مزدوجة وهذا النوع  
من الأنواع التي تخرج منها أغصان طويلة جدا

القسم الثاني الورد الصيني مها بله سائبة قصير من الكاس أدنى لا يتجاوز وأقسام  
الكاس كاملة منتبجة والثمار بيضاوية أو كرية والاوراق جلدية مستدامة مركبة غالبا  
من ٣ وريقات والأذيات - لينة أي سائبة ومن أصنافه أو لاورد بنفالة (روزا  
أونديكا) أي الورد الهندي هو أكثر الأنواع المنتشرة الآن في البساتين وساعت أصنافه  
بأسهل وجه وأغصانه الكثيرة خضراء خالية من الرغبة وفيها شوك قوي متصل  
والوريقات ٣ أو ٥ بيضاوية حادة الطرف خالية من الرغبة لامعة مقعرة في الوجه  
الأسفل والأزهار كبيرة تنضم بعدد كثير في الجزء العلوي من الأغصان والثمار على شكل  
فروية وثانيا الورد البني (روزا بركيا) نوع جميل نادر أيضا وأغصانه خالية من الشوك  
عديمة الرغبة ووريقات من ٣ إلى ٥ مهمة وأذيات حادة حرة تقرب لأن تكون خالصة  
والأزهار بيضاء تنضم من رائحة البنفسج وحب القيقب وثمار كرية وهذا النوع خضر ومن  
البرد تضر رايها المناسب وضعه على أن تملصوفة بمحاطة معرض الجنوب

القسم الثالث الورد البسطة الورق وفي هذا القسم نوع واحد وهو الورد البرباري  
الورق (روزا برابروايبا) أصله من فارس والهند والصين وأغصانه مسطحة بشوك  
كلابي وتخرج غالباً منقبي وأوراقه فائقة من وردية جيدة بيضاوية مطلوبة وتدية مستقيمة  
القمة والأزهار وحيدة مفردة وكل هذب يوجد في قاعدة نكتة حمراء

القسم الرابع الورد المائل الأغصان مفردة من فصاء عدد كثير من أصنافه مستقيمة  
مستدامة والثمار عارية ومن أصنافه ورد كشمكة (روزا كشمكيا) أصل هذا النوع  
من كشمكة وأغصانه قلبية وكلاهما فائقة ببار مستقيمة متناوبة لها جدد ووريقاتها من  
٥ إلى ٧ وهي مستقيمة منفردة الزاوية مستقيمة تسبنا نثار باربعة رغبة

الاسفل قلبية من الأعلى وأقسام الكاس كاملة منفردة الزاوية والأزهار كبيرة جدا  
ويعرف هذا النوع في البساتين باسم ورد هيرسون والورد المائل بسبب كثرة ابره  
القسم الخامس الورد القلبية المها بله خالصة محبوبة في باطن الزهرة أو تكاد لا تبرز منها  
والأبراص المعلقة والأذيات وردية ونسرة الأغصان محزنة والوريقات من ٥ إلى ٧  
وهي مهمة قلبية غمدية ونسب لهذا القسم أنواع كثيرة استندت في البساتين مثل  
روزامينا ومينا وندلوايكافارواينا وغير ذلك

القسم السادس الورد المسكية نسبة لتسبكها المسكة المصغرة يربل وهذا القسم يتميز بظهوره  
فأغصانه تغطي غالباً بامر عديدة فائقة محدودة والوريقات من ٥ إلى ١٣ وأقسام  
الكاس مستدامة متناوبة ونسب لهذا القسم ورد هيرجيل أي المسكي الأورق  
(روزا جيريغوليا) أي الذي أوراقه كالورق المسكية وأغصانه مسطحة باربعة عديدة غير  
متناوبة وأوراقه مركبة من ٥ إلى ٩ وريقات صفيرة بيضاوية مستديرة مستقيمة  
والأذيات ضيقة وأقسام الكاس كاملة والأزهار بيضاء والثمار كرية وأصناف  
هذا النوع كثيرة

القسم السابع الورد المنيبة الورق مها بله سائبة وأقسام الكاس كأنها ريشية قليلة  
التمدد في التشقق ونسبة غالباً بعد اتر هير والبرمنتنة في أنواعه الورد المنيبي  
الورق (روزا نيفوليا) هذا النوع أصل أنواع الجسر وأغصانه تحمل ابرافائقة  
قصيرة غير مستوية وأوراقه مكونة من ٥ أو ٧ وريقات عديدة الحافات زغبية قليلا  
في وجهها السفلي والأزهار كبيرة وردية والكؤوس والأذيات عليها رغب طويل وغمدية  
والثمار كرية لحمية ومن أصناف هذا النوع الجليل ما هو عظيم الإحجام مثل روزامسكوزا  
وذا الورق الحسي ويلد في أي الذي فيه تولد من الزهرة وغمدية ومن أنواعه ورد  
القصول الأربعة أو المنيبي (روزا ماصينا) وهو الذي سماه بعضهم روزا يغير وهو الورد  
المنقح المارن فإذا كان الورد المنيبي الورق ينسحب على غيره بجماله ولحمته يكون ورد  
القصول هو الأذكي عطرية والالطف وأغصانه خالية من مطاير غير متساوية خشنة وعدد  
وريقاته من ٥ إلى ٧ وهي بيضاوية منفردة الزاوية فيها بعض خشونة وتنشع زغبية  
من الأسفل والأزهار غير منتظمة الشكل وتنضم كثير منها في قمة الأغصان حيث تكون  
متناوبة بعضها وأصناف هذا النوع كثيرة ومن أنواعه ورد برونية (روزا بركيا)  
هذا النوع يشبه المنيبي الورق ويسمى ورد فرانس واسمه الأقرب المنيبي روزا برراي الورد الأحمر  
البرونسي وهو النوع المشهور في يون الأديب وهو خضيرة قليلة الارتعاج ولكن تنزع  
كثيراً من قاعدتها وتنتج بالأوربا وسوقها فائقة منفردة أسطوانية مسطحة باربعة عديدة  
محزنة مقعرة والأوراق متناوبة دينية مركبة من ٥ أو ٧ وريقات عديدة الدبيب  
بيضاوية قلبية حادة مستقيمة تسبنا نثار باربعة مسطحة متناوبة دون انطام وخال من الرغبة  
من الأعلى وأغصانه فائقة ناعقة ببار من الأسفل والأذيات مستقيمة بالذبيب وهدية قليلا  
في الأجزاء الجاهزة والأزهار تنضم منقبي منقبي أو ثلاثا ثلاثا إلى أطراف الأغصان وهي



جرح شديد الاخر اوجده لعله وقطرها ثلثه من زهر طين ونصف لي ٣ فرار بط وحواملها  
دقيقة اسطوانية طويلة غمدية وانبوبة الكاس تنقب الكرية وهي زقية غمدية  
واقسام الحاشية اقصر من الاهداب والتويج في حالة مسكونة برالتركيب الامنخنة  
اهداب مستديرة مقبورة تقو برافليا لطيف ولكن سهل بالفلاحة ازدها في البساتين  
والمدحور عديدة مرتبطة في اعلى انبوبة الكاس وهي التي تطلب بالزراعة الى اهداب  
واعضاء الاناث عديدة مستديرة في الجدار الباطن للكاس الذي هو مثلها في مسكونة  
يخبر فيه زقية خشن ويتكون من تلك الاعضاء الموزنة بعددها ثمانية الغلاف  
عظمية محورية في انبوبة الكاس الذي يتقلب لجوار بما كان هذا النوع اكثر اصنافا من  
بقية انواع البس وقد تمت على حسب لونها الى ٥ اقسام كبيرة اعني ارجوانية اى  
حمر وبخية ووردية اى زقية ووردية اى كرون التهم ويخاورد الالبس (بلوزا البس)  
كثير الوجود واصله من جنوب الاوربارا سميت بالبنانين ويعملوا علوا عطيا وانصافه  
خالصة من الابروورقاته مر بضة سنة ولونها اخضر فاتم ولونها مقبرة وازهارها كبيرة  
يعني وانبوبة الكاس يضاوية واصناف هذا النوع عديدة ولها عند الصلابة  
اسماء مخصوصة كالخبر الجبل والشهداخي الورق وغير ذلك

بقى علينا نوع مستعمل في الطب وهو الورد الكلي يخضع للام اى التامع في داء الكلب  
(بلوزا كينا) وسمى الورد البري وبلدان الاقرباذية يبرسينورودون ومنه نوع يسمى  
فسرين والمستعمل في الطب غيره وهذه النباتات خيرة متفرعة تتكاثر اقسامها تقتارب  
كاسها كليل وتلك الاغصان مسطحة باربعة وجوه وفروعها مستطيلة رقيقة غمدية الرغب  
اسطوانية واوراقها متعاقبة ورشية منبهة بخر ومقبورة قليلا من كبة من ٧ وريجات  
عديدة الدبيب يضاوية مستديرة متفرعة الراوية سنة باستان حاتقة جد او الدبيب فتوى  
قليلا من الاعلى وفيه بعض ابرق وجهه السفلى والاذا ثبات ملتصقان بقاعدته وهما غمديتا  
الصف مستقيمان في حافتها الخالصة والازهار وردية كبيرة تتجمع الى عدد من ٤ الى  
٩ في اطراف فروع الساق ومحورة على حوامل قصيرة خالية من الرغب والكاس انبوبي  
يضاوي مستطيل وحافته منفرشة ذات ٥ اقسام زقية مستطيلة شديدة الحدة ريشية  
التشق من الجوانب والتويج خماسي الاهداب وردى والد كور عديدة تقرب من ١٠٠  
مستديرة في حلق الكاس في خارج قرص مستديرة في باطن هذا الكاس وبعد ان يغطي باطن  
الانبوبة الكاسية يتكون منه حوبة مستديرة في فوهة الكاس تدعى بالكلية وتلك الد كور  
اقصر من التويج واعضاء الاناث من ١٢ الى ١٥ تخريا محورية في باطن انبوبة  
الكاس مرتبطة بها وكل مبيض محمول على حامل صغير ومرصع بورايش خشن حريري  
كالجدران الباطنة للكاس ويعلمه مهبل دقيق خيطي الشكل زغبى وتكون هذه المهبل  
اولا منيرة ثم تنضم الى حزمة واحدة تعلو فليسلا من فوهة الكاس وكل مهبل ينهى بفرع  
مستدير كراس غمدى غير مستوي والفرع مركب من كاس مستدام تقطن بحداته وتغير  
لمحة ذات لون احمر فاتم في باطن هذا الكاس توجد الغشاء الحقيقية التي يكون عددها

كليا بطن قصير حبة قرنية لقوام صلابة كثيرة القواعد من صفة بور شديد الصلابة ومنبهة  
فيها نقطة وهذا النوع كثير الوجود بالاوربا  
وتنحصر من جميع ما اختلفت انواع هذا الجنس كثيرة وتثبت في اقاليم كثيرة من العالم  
القديم بالمروج والغابات واستثبت كثير منها في بساتين الفواحة حيث يسهل ازدهارها  
وتناسل ذلك الاستثبات اصناف لانها تله اوانا اشوكية اى محنوية على ارم وصورة في  
فروع مليخ خضر او مقبرة وينسب عن تلك الارواح شديدة مؤلمة ولذا يقال في الامثال  
ما معناه لا يوجد ورد بلا شوك والذي شذ عن ذلك نوع واحد وهو رور البس واوراق  
الاوراد مجصدة ومنبهة يورد وورقاتها يضاوية مسددة وتكون احيانا غمدية من الاعلى  
والخافات فاذا كانت خالية من الغدد كانت عديدة الزائحة والا كان لها رائحة مثل اوراق  
روزايجوزا الذي اذا ذلت اوراقه بين الامابع شم منها رائحة نفاحة رقيقة

(الصفات الطبيعية للاوراد) ازهار الاوراد ملونة لا تظروا الشم في اعلى درجة من الانصاف  
نسبة الورد بلك الازهار والعطر المتعاود منها يسط الخ وشكلها مخرج الا من كلونها ايضا  
وتلك الصفات الثلاث تتكامل بالاف من الاشكال ومن ذلك ان التفرع منها غالوا وورقاته  
انثون غالبا والورد الاحمر شديد الاحرار ورائحتها وان كانت غمدية الا انها مقبولة  
واذا كانت باقة كانت اكثر قبولا مما اذا كانت رطبة وطعمها قابض مع بعض مرار وقد  
ذكرنا ان الورد الممشق يسمى بورد الفصول الاربع وبالورد المسقع هو اذكر الاوراد  
رائحة والمتمشي الورق هو اجل الاوراد شكلا غير انه اقل رائحة من الورد الممشق واما  
السينورودون الذي هو ثمار الورد البري فقد عرفت ان الغلاف الغري لهذا الورد يكون  
هذه النضج كبريا لا معا يضاوي الشكل وهو في الحقيقة الكاس الذي صار معاريا رخا  
لونه من الخارج محروم من الباطن مصفر

(الصفات الكيماوية) حائل كثير الورد الاحمر تحب لاجل كبريا في بطنه في المادة الموزنة  
لاهداية ليحقق هل لون هذه الاهداب ناشئ من الحديد ام لا فوجد فيه مادة تنينية وجضا  
عقد صيا ومادة ماوية ودها طيار او مادة شمعية وزلا لا وملاحة قابله لدهيان وهي كرويات  
البوطاس وصفاته وادروكا وراته وباسا او كسيد الحديد ومن المجهب في التخليد انه  
خرج من اهداب الورد الابصر حديد اكثر مما خرج من اهداب الورد الاحمر فان ايس  
تلون الورد الاحمر ناشئا من هذا المعدن واما السينورودون اى ثمار الورد البري فقد علمه  
بلز ووجد فيه دهنا طيارا ودهنا شميا ومادة تنينية وكبر اخضر قابل لتبلور ووبرين وراتينما  
صبا وراتينما رخا ومادة تنينية وزلا لا وصمما وعضا البونسا وعضا ماسا واما الاحارطى  
ان لونه اشم من الزائج وسط الماسم له برين والزال ورائحته من الدهن الطيار وطعمه من  
الحض البونى والماحى

(الاجسام التي لا تتوافق مع الورد) كبريتات الحديد والخاصة بين والبلاتين وماء  
الكاس ونحو ذلك

(اثاير المراكات الوردية واستعمالها) المقتضرات الوردية وماء الورد الاحمر تحت



في الاعضاء الحية انطباعا عاما فاد استعملت من الساطع بمزاجه وجر حل منها فوب  
 طبخة لاهدة وتسهل لممارسة الطبيعة الهضمية ولذا يوصى به في جفاف الهضم السائق  
 من ضعف الجهاز الهضمي وفي الاسهالات الناشئة من خور الامعاء واسترخائها ومن التامع  
 ثم مدخر الورد بل ان كان هذا السائل لا ينهضم جيدا او شاعد كثير من الاطباء ان  
 استعماله في كبات الورد الاحمر بسبب في العادة اما كاختفاء وتضع هذه النتيجة معرفة  
 ما في هذه المركبات من التأثير القابض او المثير ولكن ذكر آخرون انه اذا استعمل  
 درهم من مسحوقه في مرة واحدة حصل من ذلك جلة استقرت خفيفة وذلك ثانيا كما هو  
 واضح من كون التأثير القابض في هذا المقدار احدث تكديرا في الحركات الطبيعية  
 لقناة الغذائية فالورد الاحمر كثيره يعتبر قابضا وشادا اي مقويا عاما ومقويا للهضمة  
 فيعطى على صورة مدخول محض من مسحوق هذه الازهار وقد اشتهر هذا المدخول شهرة  
 عظيمة في علاج السعال المزمن اذا تغيرت الوظائف الغذائية وضعت وحل في الجسم  
 اتصال تدريجي فيجعل ذلك المركب فعلا من دويا نافعا في الرئوي في الجهاز الهضمي في رفا  
 فاعلية الاكل ويصلح استعداد المرضي ويحفظ فعل الجهاز الثاني ويساعد على تكرار  
 كيوس جيد وبعض مشاهير الاطباء يبالغون في الزلات المزمنة باستعمال هذا المدخول كل يوم ولكن  
 سمي هذه الزلات بالبل المبتدأ بل بالبل المستطاري ولا بأس ان تنبهك على ان استعماله  
 في تلك الاوقات يكون بمقادير كبيرة كى اربع اوقاي الى ٦ في اليوم ومن المرضي من  
 استعمل في مدة شهرين اكثر من ٣٠ ط ولكن بالنظر لقوة الدوائية التي لهذا المركب  
 يلزم مع اعتبار التأثير المثير الذي ينفذه الجوهر الرئيسي منه ان يراعى ايضا المستنج الغذاء  
 الجير العظيم الذي معه من السكر ومن المهم ايضا النظر في المشاهدات التي اشتهر بها نجاح  
 هذا المدخول في المرضي عند استعمالهم هذا الدواء لم يستعملوا الامواد الغذائية ملطمة  
 كالخبز وخبز القمح ونحوهما وذلك في بعض المشاهدات ان العرق المصفى يخلط  
 بالفعل المثير لمدخر الورد ولكن يلزم لمقاومة تلك الاسترخاات الرضية ان تطول مدة  
 استعماله فان المرضي كثيرا ما استعمل جلة اوطال منه قبل ان تحسن حالتهم وكما في العرق  
 الكثير من الاسترخاء الغير الطبيعي لمسوح الجلة خشا ايضا من احتقان دموي في شبكية  
 الشبكية يمكن ان تزيد فوائده الورد الاحمر والغالب ان يكون هذا العرق نافعا مرضيا  
 من آفة خشوية لا يوزن مدخر الورد فيها شيئا وقد نيلت من استعمال هذا المدخول تسامح نافعة  
 في الاسهالات المذبذبة لكن اذا نظرنا الى ان هذه الاسترخاات الخفية قد تكون محفوفة  
 بمناطق تجمع أو التهاب او بقرحات او استرخاات عمة في محال مختلفة من القناة المعوية علما  
 ان هذا الدواء يندركونه قوى العمل في مثل تلك الاحوال بل ربما كمن الانسب طبع  
 استعماله اذ لم ينفع من الاسترخاات الاولى جودة حال ومع ذلك نعلم انه ثقي بالجواهر  
 النابضة فقرحت الجلة وان تقرحات الاغشية المخاطية التي تكون جديدة طبيعية كثيرا ما  
 تنقاد لتلك الفاعلات ويستعمل مدخر الورد ايضا في النفث الدموي فاذا استعملت  
 الانصاف المناسبة ثم اخذ هذا الدواء بالطرف جاز يبقاؤه فاعلية الرتين بخفة ان يزيل

الاحتقان الحاد بالافرازات الدموية الاتية من سطح الشعب بل يبع تكثره من جديد  
 وانهمك على ان هذا التعاد موبيا بانجامه لن منسوج الرتين يمكن مع طول الزمان ان يصلح  
 مدخر الورد هذه الاسترخاات المرضية والعادة ان يحلط مدخر الورد بتترات البوطاس  
 اذا استعمل في ثلث الدم لان هذا الجوهر الهلي يوزن على السطح المعدى تأثيرا خاصا  
 يظهر به يتوسع الجلة الراحة لضيق العصب العظيم الاشتراكي وذلك التأثير يظل الحركات  
 الشريانية جاز وبطن مبرالدم فيكون لتترات البوطاس ط وافرق العمل الدوائي  
 المنسوب لتلك المركبات  
 وكذا يستعمل الورد الاحمر في السيلان الايض فتعمل منه زروقات في المهبل من الماء  
 او لتيسر العمل لتقوية هذه القابضة وتوضع تلك السوائل على اجزاء الجسم التي تكون  
 مسترخية متروكة لاجل تكثر منسوجها وارجاع ضلها لها وتصل تلك الوضعيات  
 القابضة في الفتق السري وفي ارتشاح الصفي في الاطفال وفي حقن المستقيم ونحو ذلك  
 وتعمل من الورد غراغرة نافعة تقاوم به التخاضات التي المطلق اذ لم تكن لها صفة النهاية  
 كما تستعمل ايضا تقوية للثة ولا يضاف للثلب الرتين اذا التفتت امراض التهيج والالتهاب  
 ويستعمل منقوع الورد الاحمر في الورد في الامعاء ويحل من هذا الورد شراب قليل  
 الاستعمال وحل مودر يستعمل كثيرا في الذبحة المخاطية وحل مودر يستعمل لتطهير  
 الملايس ويدخل ذلك الورد في كثير من المركبات الطبية انتهى وأطلب اطباء العرب  
 في شرحه واستعماله وقالوا ان فيه قبضار مارة وحرارة وقيل حلالة بجزوه الخفيف  
 الحامل للحرارة يثقبه فيكثف الروح ويحدث الزكام وشبهه بهج العطاس بزيادته البارد  
 الحار في داخل الدماغ مع نوع خاصة فيه وجزوه المربهل بتوسط الجزء القابض ويعينه  
 على ذلك حلالة ولذا صار طرية انذاسها لالتهدة حرارته ويقلب على رطبه الجزء المائي  
 وعلى يابسه الارضي وتحييفه أقوى من قبضه وذلك لقلية حرارته على قبضه فالواو اقبض  
 حافيه بزيده وزقبه الذي في وسطه أي أعضاء ذكوره وفي جميع اجزائه تقوية ومواقفة  
 للاعضاء الباطنة وخصوصا المعدة والكبد وتقوته لباقي الاعضاء بتوسط عطريته  
 وقبضه وتغذيته لروح ولذا كان صار مكا للمداخ الحار وترفع من امراض القلب  
 كذلك قال محققوه وهو معق قول جالينوس انه مركب من جوهر مائي مع طعمين  
 أحدهما طعم قابض وهو ارضي غليظ بارد وثانيهما مروي حار لطيف وقال ديسقوريدوس  
 ان الورد اليابس أشد قبضا من الطري وقال ابن سينا في الادوية القلبية ان امتزاج جوهره  
 غير متحكم فيه جوهر من اجه البرد وجوهر من اجه الحروفه جوهر ملين وجوهر مكثف  
 يابس وهو عطريته صلا لا يجره الروح ولذا كان مقويا للقلب ناعما من الفضي والحضان  
 الحار من وخصوصا ماؤه المستطار والورد يقتل الخنافس اذا وضعت فيه وشبهه يمكن  
 انما يورعها فيه ويقال ان النوم عليه يقطع الجاه قليل والاكثر من شمه ينفقه وهو  
 ينبت اللحم في القروح العميقة ويمكن الوجع ضادا ولا سيما مع الحليبة واذا ذر بصيق  
 الورد اليابس في فرش المدورين والمحمولين نفعهم ويخفف قروحهم وانما يصنع ذلك عند



سيلان مواد قروهم ونحوها التي وكان جالينوس يدهى أنه يسهل البدن الشديد البارد  
 ويرد البدن الحار والصحيح أنه بعدل الأبدان الحارة أكثر من الباردة وقالوا إذا شربت  
 أقعاق الورد قطعت الأسهال وقت الدم وقال ابن سينا عن الورد جيد للعدة والكبد  
 يسهل السدد الكائنة في الكبد من الحرارة جديده لعل إذا طبع مع العسل ودهن غيرة انتهى  
 والورد المنتفع المدهى بالورد المذق يضر من أهذابه الماء الحار الكثير الاستعمال للأوراد  
 وتطهير ممرهم جالينوس وتطهير الطلاء الموردة والسكر الموردة وغير ذلك ويمنع منه أيضا  
 مدخر سوا إلى الحار أو البارد بخلط مسهوقه بمقدار كاف من السكر كما يعمل منه شراب  
 مسهي باسمه على الثمر في بعض الأماكن وهو المسهي بشراب الورد المنتفع المركب ويستعمل  
 الأول كيلين بمقدار من ق إلى ٢ ق ويهبط بالأكثر للأطفال ويستعمل الثاني كحل  
 بسبب السنتا الذي فيه قال ميريه ويسمى بالأوراد المنتفعة أزهار أنواع مختلفة من جنس  
 روزا كما أن هناك ترا كيب يذكرونها أزهار الورد المتبقى الورق كالي دسانه ميريه وريدولون  
 ومنزدام وغير ذلك ونسب في جرب فرانس بالآزهار المنتفعة أزهار الورد المسكي  
 التي تكون أكثر أسهالا ويظهر أن تلك الأوراد أغما حيث المنتفعة لا تقاع لون أزهارها  
 بالنسبة للون الورد الأحمر ولها خواص شبيهة بنحوها ويمكن أن يسهل بعضها بعض  
 بدون خلط ووبب ذلك استنبقت في أماكن كثيرة وتكون من أنضر عظيم ويستعمل كل ورد  
 المنتفع أزهار الورد الكلي المسهي روزا كيننا كأزهار كثير من الأزهار البنية وأما  
 شرب الكلي يكون جديده يستعمل علاج الكلب كالفنا وجد من قريب بعضهم هذا  
 الاستعمال وقال أنه أبرأ به ١٠ ساله من هذا الداء لأن هذا الاسم لتخفيف سبب بعض  
 رداة في منظر أزهاره وشاهد بلفظ مبيه أنه بمقدار من ٢٠ إلى ٤٨ قح من  
 مسهوقه يسهل من مرة واحدة إلى ٦ مرات ويحضر بالاحسن من قمر المعروف  
 باسم سنورودون نوع مدخر يسمى مدخر الخورودون فيعمل لثروب في من مصل لتفصل  
 منه البزور ويختار اجتنائه قبل نهضة يده حتى يكون الدواء كثر أيضا لأنه يحتوي  
 على شدة على حصى أكثر ومكر أقل ويعمل هذا المستحضر في الأسهال المعوي الخفيف وكان  
 يؤمر به أيضا لعلاج الكلب فإذا حوت الثمار إلى جليدية صارت أهلا لأن تصير  
 غذائية وسواء الثمار الكبيرة الحجم كثمار روزا وبلوزا التي تأكلها الأطفال في بعض الأقاليم  
 ككهنة القرامصيا وذكر بياضه أنه يوجد بلاد فارس نوع من الورد به برغمه مقبولا  
 بحيث يؤكل على الموائد ويحصل من ثمار الورد البزور المتعوق بها الكلام ويوجد عليها  
 وبرزغني وآخر وذلك الفصل سهل في الثمار الغير النضجة وتقل مهولته بعد تمام النضج  
 وأوصى ابن ربهان باستعمال هذا الورس الباطن مضاد للديدان كوبرفرون ودوليفوس الذي  
 شرحه في رتبة مضادات الديدان ولتعلق هذا الورب بالجلد يسمى الثرم حلة الجلد لأنه قد يسهل  
 للمهزبة وضعه على أسرة النوم ويصح أن يؤمر كذلك بالبراءة فيمنع التي توجد على أنواع  
 الورد وكذا الورب القدي للورد المسكي وينال بتقطير أزهار الورد المسكي وروزا ينال من ميا  
 ماء منحل لدهن طيار يفي منه لأن أعظم جر منه بغيره فيه وانما يحضر ذلك بالآلة

في بلاد المشرق بالنسبة للأورب كبلاد المغرب وفارس وغير ذلك حيث تكون هذه الأزهار  
 أكثر مطربة مما في الأورب وكما يخرج من الأوراد المذكورة يستخرج من روزا مستقولا  
 أي النبي الورق وسجود ورنس فتصنع مع الورد المسكي ويستخرج ذلك بالتضع على البارد في  
 ريت الزيتون ويترك منه في تلك الأماكن من غير عظيم حيث تطهره الملوحة والأمراء  
 والأكار من الناس وأعظم تلك الأوراد اعتبارا عطرا شربا حيث يسمي مطرا جولا وكان  
 مطر الورد مطر وفاد يماس من خراطا واستعمله علاجاً لأمراض الرحم واستعمله  
 جالينوس علاجاً للآلثامات الابتدائية ويقال فيه أنه مقول للقلب والمخ ومضاد فتنج وغير  
 ذلك وهو مطر أصفر في قوام الزبدية وبقي حرارة من ٢٨ إلى ٣٠ وكثافته ٨٢٢ و٨٢٤  
 وهو قليل الدوبان في اللزوجة والبارد ومكون من محتوطه من سائل لم يسهل لم يسهل لم يسهل  
 الآن مع الاستياريين الذي يحتوي على جوهر من الكربون وجوهر من الأدرينين ويكون  
 بعض منبلور يجمع في ٢٥ درجة من الحرارة ويكثر ذوبانه في الأثير وفي الزيتون لطيرة  
 وبالحلة هذا الطر يسهل لذيذ في الفم فيمكنه من تطهير الملابس به بغير أيضا كدواء وقد أنف  
 فيه المتأخرون مباحث في رسائل جليله وله الآن اعتبارا جليل  
 ورد بخلافه الذي بالورد الهندي (روزا الهندكا وروزا الهندكا) نوع جيد يهرق جميع  
 السنة بالأورب وقهرها في الأرض الجليدية ومن أصنافه متف بشم منه رائحة الشاي وذلك  
 ربما حصل خلط فيه وإذا أمكن تثبت هذه الرائحة فيه أمكن استعماله كاستعمال الشاي  
 وبما أهدأ أحيانا على أنواع الورد فولات حشرية تسمى يسهل جوار وعذ بلت من استعمله ولا  
 ينور ودون وهو فولات فارسي مريح يشاهد على المروج الجديدة بلوراد أسيرة وبشأن  
 ونز الحشرة المسماة بنبس روزا ويوجد في هذه التولادات امتساخ المدروج الحلو  
 وخروج مصادرات نباتية وشبه فولات في قشورها وهي أجسام محمرة مستديرة خفيفة تحتوي  
 على أمات سبب التي كانت هي السبب لتولدها وكانت تلك الأجسام مستعملة  
 سابقا فكان يعطى مسهوقها كدواء قابض ومضاد للديدان ولا يلائم الماء والمص  
 والمجاز بروداء النعل وحر الزنبلا وغير ذلك ويوجد في أبقينا بالتحليل الكباري نفس  
 القواعد التي توجد في التولادات الأخرى الشابة المشابهة لها في الطبيعة مثل الفص وتفتح  
 المارية وغير ذلك ولكن الآن حصر استعمال هذا البذر جوار بعد أن كان سابقا محمدا  
 مشهورا وكان منظم الاعتبار في جيلنا على سناطاروس

✦ (التركيب الآخر بأقرب لورد وسنادر استعمالها) ✦

(اجزاء الورد ونحوه) فنجني أزهار الورد حينما تكون أزرا أو سوا ورد وروسة أي  
 الورد الأحمر فأن تكون حينئذ أكثر نفاذا ومحتوية على أعظم مقدار من المادة التنفذية  
 أما بقية التي يسأل عنها فتفصل منها النضج الكاسية وتخفف تلك الأزهار الحلية من  
 الكاس على مشنات من الصفصاف أو الحن في بيت من بيوت الحفظ جيد الهواء وقد  
 يخفف من ربعا في شمس حارة أو في محل دافئ فإذا جفت تغربل وتغسل في علب أو صناديق



أو أوان من زجاج سدودة في محل جاف وصحب الورد الأحمر بغير سحق الورد بدون  
أن تبقى مناضلة والمقدار من ذلك المصق من ٦ قم إلى ٢٠  
وما الورد بغير بالتغير بأن ينجب وزن من الماء مساو لوزن الأزهار المستعملة ويخل  
لذلك من أنواع الورد ووزنهم بغير قسور ويستعملون لاندانتهما قبل وأدك وإذا فصل  
الكائن قبل التقطير كان الناجح أعظم وذلك الماء مطيب الاعتبار برائحته ويدخل في معظم  
القطرات السائلة وفي كثير من المستحضرات الأقرباذنية والمتفوح الحار للورد  
الأحمر بغير بأخذ ٨ جم من الأزهار الجافة للورد برونية و ١٠٠٠ جم من الماء  
المغلي ينقع فيها ساعة ثم يصفى ويصنع أيضا المتفوح الوردى بأخذ ٤ من  
الورد و ٥ من الجوز الكبير في الضيق و ١٢ من السكر و ٤٨٤ من الماء  
المغلي وبقدار الاستعمال من ٢ ق إلى ٤ ومدخر الورد يصنع كافي سويران بأخذ  
جزء من الورد الأحمر وجزء من الماء المتفوح للورد و ٨ من السكر المصق فيصفى  
المصق في الماء المتفوح بعد ساعة أو ساعتين من القم بضافه السكر ويخرج بالتصويل  
أي التورن وقد بغير ذلك المدخر من الأزهار الرطبة بأخذ جزء من الأهداب المتفاحة  
للورد و ٢ من السكر الأبيض فتدق الأهداب في هاون مع مثل وزنها سكر ثم يصفى إلى  
من مغلي ويضافه الباقي من السكر ويصفى بغير لطخات على حمام مارية والمدخر المحصر  
بذلك يكون جيل اللون لسكره بغير في الأشهر الأواخر من السنة قبل الزمن الذي يتيسر  
تجديده فيه وذلك التغير الذي لا بد منه هو الذي أحوج تفضيل تحضيره من المصق حيث  
يحصل من ذلك وهو وإن كان أقل قبولاً لتعامله غير أن منفعته أنه يمكن تحضيره في أي  
زمن من أزمته السنة كلما احتيج إليه ومدخر الورد يستعمل بمقدار بعض جم سدوداه  
مقو وبالأكثر كتابض خفيف مقبول ومربي الورد بمثل واحد من الورد و ٢ من  
السكر الأبيض والاستعمال من م إلى ٢ م وذلك المستحضر كثير الاستعمال كمزوج  
للادوية القوية الفحل وشراب الورد الأحمر بغير مجز من الأهداب الجافة للورد و  
من الماء المغلي ومقدار كاف من السكر فينقع الورد في الماء ويصفى مع العصر ويرفع السائل  
ثم يضاف له مزدوج وزنه سكر أو يصنع ذلك شراباً بالأذية البسيطة ويصح أن تستعمل  
أهداب الورد الرطبة بأن يستعمل منها مقدار الأول ٢ مرات ملون الشراب يكون  
أحر وأني ولكن يكون أضعف رائحة لأن الورد الأحمر يجني الرائحة بالصفيف كثيراً كما علمت  
و ٢٠ جم من هذا الشراب يوجد فيها من الورد الأحمر ٢ جم والمقدار منه للاستعمال  
من نصف ق إلى ٢ ق وهو شراب الورد المنتفع ما يصنع بأخذ ١٠٠ جزء من الماء  
المنطر للورد و ١٨٠ من السكر فيذاب السكر في الباردة ويرفع قال أطباء وناشراب  
الورد المصق زمرار يطلق الطبيعة باخلاقاً صفراء ويضع من الحبيبات الصفراء  
المتخلطة ويجب عند صنعه أن يكرر الورد في الماء مراراً حتى تظهر مرارته جديداً وإذا  
غردى على شراب الورد قوى الأعضاء الساطنة كلها إذا شرب بالماء عند العطش والعسل  
الوردى أو المورد يصنع مجز من الأهداب الجافة للورد الأحمر و ٦ من كل من الماء المغلي

والحل الأبيض فينقع الورد في الماء ثم يصفى مع العصر ويخرج السائل بالعسل ويطبخ ذلك  
حتى يكون في غوام الشراب ويصح أن يحضره هذا العمل المورد بطريقه الفصل العلوي  
وكيفية العمل أنه بعد تجفيف الورد في محل دافئ يحول إلى مسحوق ناعم ويدق على  
غريال مدق فيجرب كل قيراط منه مربع على ٢٠ حلفة ثم يهز ذلك المسحوق على غريال  
ضيق لاجل إخراج أعصابه كور ثم يوضع على حمام مارية ويغلى بستره أمثاله من الماء  
المغلي وبعد نصف ساعة توضع تلك الكتلة الهيجية الساخنة من ذلك في جهاز الفصل العلوي  
أي في القمع مع التساوي وعدم زيادة التراكم فيطلى بهجيب جابر فاداحصل السيلان  
بعب الماء المغلي على سطح الهيجية وتتم العملية كما هو معلوم ويصح أن الورد اقترح ما فيه إذا  
اجتنق من السائل مثل وزن الورد المستعمل سبع مرات ويصح أن تفرد وحدها السوائل  
التي سالت أولاً ولا تصاف إلا آخر العملية لاجل طبع العمل المورد والتفاحة الباقية من  
منفوخ الورد الأحمر في الطريقة الاعتيادية فسلط معها بعد التعرض للضغط مثل رزنها  
من الماء تقريبا وفي طريقة المستور خفة حصة من السائل من المنفوخ فإذا عمل  
العمل بطريقة الفصل العلوي أمكن أن يطرح سدس الورد في السائل نال نافع فعمل أيضاً  
وطريقة ديب هي أن يصفى على النار السائل الآتي من ٢٥٠ جزء من الورد حتى  
يؤخذ منه ٤٢٠ ثم يضاف له العمل ويصفى على حمام مارية مغطى ثم يصفى قال  
سويران وقد اخترت في بيت الأبرار من المركز طريقة شبيهة بذلك وهي أن يعالج الورد الأحمر  
المغري بالماء المغلي بحيث أن كمية الورد المصورة صرافية على المقدار من السائل اللازم  
لأذية العمل ثم يضاف له ورقة الرشح مجزاة ويوضع على حمام مارية يغلي بجله ساعات وفي  
اليوم التالي يؤخذ العمل المورد بمصر ثلثاً كلاً أكثر أو أقل على مقدار كبير من العمل  
تخرجت بذلك العمل ٤ بالمحصل في العمل بالكيفيات الأخرى من طعم السكر المحرق ومن  
اللون الأحمر الذي يحصل في مثل تلك الكمال الكبيرة فالعمل المورد يكون أقل قسامة  
وما يكون في عمل المستور ولكن له لون في رائحة شديدة الذكورة فإذا علمت العملية على  
مقادير يبرية فمجت جيداً طريقة المستور ويمكن أن توجد أدنى مضاف إذا كان  
في مقدار السائل المراد تغييره أدنى عظم والعمل المورد يستعمل كثيراً كدواء قابض  
ضعيف فيدخل في الغرافير مقدار من ٢٠ جم إلى ١٠٠ وكيفية عمل غرغرة أن يؤخذ  
من ماء الشعير ٢٠٠ جم ومن العمل المورد ٢٠ جم ويخرج ذلك فإذا أضيف على  
هذه الغرغرة جزء واحد من الكحول الكبير في يلبث الغرغرة الفسالة أو المنظفة وكما يدخل  
في الغرافير يدخل في الحقن والفلات والتبديد المورد يصنع بغير من الورد الأحمر و ١٦  
من التبديد الأحمر فينقع ثم يصفى مع العصر ويرفع ويستعمل هذا التبديد أكثر من الظاهر  
وزوره فإذا كان هناك استرخاء في التحويلات ونحو ذلك وهذا التبديد المورد هو الذي سماه  
أيضاً ديب غوربد من شراب الورد كما خلطه عنه ابن البيطار من أطباءنا حيث قال صنعة شراب  
الورد أن يؤخذ من الورد الأحمر اليابس من سنه مدقوقاً ومن ويشد في خرقة ويلقى في ٢٠  
قسطان من صبر الغنبي ويسد رأس الأمان الذي هو فيه ويترك فيه ستة أشهر ويصفى ويشرح



في اناء آخر ويرفع هذه من الطرق القديمة المعبودة قال واذا استعمل من ليس به حتى وكنت  
معدة وجبة نضمة وان كان لا يضم الطعام وشربه بعد الطعام نفعه ويقع من  
الاسهال ومن حرقة الامعاء قال ايضا وقد يمشى بالشراب الورد على صفة أخرى وهي ان  
تؤخذ عصارة الورد قسطا يعسل ويخل لهذا الشراب وزونجالي أي العسل الموردة انتهى  
(المن الروي ٢٠) ق والقسط الروي يضر منه) وانخل الموردة يصنع يميز من الاهداب  
الخافضة للورد الاخر ١٢٥ من انخل الاخر تنقع ذلك مدة ٨ ايام ويصق ويستعمل  
لتعظيم الملايس والقياس والخرق والصناديق وملعقة من هذا الخل في كوب من الماء لتدفع  
زورقاني علاج قبيحات عنق الرحم وسكر الورد المتنع وشربه يضران بدق اهداب الورد  
ثم تصورت في العصاره ثم تؤخذ ابرام مقسوبة من العصاره المتعاه والسكر يطبخ لان  
في يكون في قوام الشراب وهو ملين خفيف كان يستعمل في طاب الاطفال  
والدهان الوردى أي الطلاء الوردى يضر بالنعق فترض ١٠٠ جزء من الاهداب  
المتعاه للورد المتنع في هاون من المرمر وتخرج مع ١٠٠ من زيت الزيتون وينزل منقوعا  
اي يغم في النهر اوفى محمل دقي مع الصربك من شمس فترض ٢ ايام ثم يصق مع العصر  
دقي الزيت وبصافه مقدار جديد من الورد مساو لاوله وتنقع دقي في كاول وتكررت  
لعملية مرة ثالثة ثم يرفع الزيت ويحفظ في محل رطب وفي اوان جديدة السد وروح الورد  
المتنع يصنع يميز من كل من الاهداب المتعاه للورد المتنع والكوزول الذي في ٨٦ من  
مقياس جيلوما الذي ٢٤ من مقياس كتيه فترض الورد ويوضع على حمام ماري في  
الايون ويضاف الكوزول ويهدى يوم اويومين من النقع ينظر ليؤخذ وزن من الكوزول  
مساو لافد المستعمل منه وهذا الكوزولات لراحة مقبولة يبرأ ويكون افضل اذا  
اذيب طر الورد الجيد في الكوزول المتق وذلك سحر بوشده كولات الورد ما يصنع باخذ  
جسم من طر الورد ٥٠٠ جسم من كوزول درجة كشافته في مقياس كتيه ٢٤  
يخرج ذلك ويصنع مرهم لاجل شقوق الشفتين باخذ ١٠٠ جسم من دهن الفوز الحلو  
و ٥٠ جسم من الشمع الابيض و ٥٠ جسم من جذر حناء الفول وجسم واحد من طر الورد  
فيستن الدهن والشمع وحناء الفول على حمام ماري في تنكسب الاجسام النصبية لونا  
اخر ثم تنقى مع العصر ويضاف لذلك طر الورد وتذهب شقوق الشفتين ايضا  
مرهم ورد مركب من ٥٠ جسم من النشم المفسول بما الورد و ٥٠ خط من طر الورد  
وقد يصنع المرهم الوردى بكيفية أخرى أي باخذ جزء من الشمع الحلو الجديد  
واهداب الورد المتنع الرطب فيعسل الشمع جزءا من ماء الورد فيجعل من راحة لورد  
وتدق الازهار وتجهن في الجسم النشمي ويهدى يومين يباع النشم على حرارة لطيفة ويصق  
مع العصر ثم يضاف للنشم مقدار من الورد مساو لاوله ويعمل كاعمال اوله يباع المرهم  
مع جزء يسير من جذر حناء الفول فاذا تناولنا كافيا يصق من جديد مع العصر ويترك ليبرد  
يطبق قريب باقي الرطوبة والاصماغ ويغسل المرهم عن ذلك ويجمع من جديد ويصب في الاناء  
وهذا الطلاء احد الاطعمة السهلة التي تغير في النفع الرجوع لعله بالطريقة السابقة وفي

مؤلفات أطباء العرب أقراص كثيرة للورد كان لها استعمال في الطبوق الزينة ذكر  
ابن سينا وابن البيطار جلة منها فراجعوا ان شئت

✦ (ما تراه كرنيا كلبا في نحر من التسرير) ✦

التسرير يسمى بالافرنجية غلبه ويرفع من الورد البري جيل المنظر ذكر الراحة  
وطمعت في نوعه الكبير أنواع آخر من الورد فتدقوت أحواها في اللون والطعم والرائحة  
قال أطباءنا التسرير ورد صغير أبيض وأصفر يشبه نبتة نبتة الورد ومنه صنف كبير  
يسمى بالافرنجية غلبه من التسرير ونبتة شوك مثل شوك العليق وكثيرا ما يوجد بالبراري ذوات  
الاودية والجبال وهو عطري قوي الرائحة وكما يبعد عن الماء كان أقوى رائحة وحكمه في  
القرص والادوية كالتجسس لكنه في البلاد الحارة ينأخر قطافه الى الابد ويقولون ان رائحته  
تسر النفس وفيه تنريح بقوى الدماغ والحراس وقال ابن سينا بن عمران التسرير نوارا يضر  
شعره يشبه شعر الورد ونواب يشبه نواب الورد وسعد بعض الناس بالورد الصيني وأكثر  
ما يوجد مع الورد الايض وهو قوي القوة من الياسمين نافع لاصحاب الباقم ومن كان  
بارد المراح واذا صق منه شيء يذوق على اللسان والبدن طيبها انتهى وقالوا ان له قوة  
منقية لطيفة حتى انه يدرك الطموت ويقتل الاجنة ويحرقها وان خلط به ماء حتى تنكسر  
قوته صلح أيضا في الادوام الحارة وسما التي تكون في الرحم وجذوره لها قوة قمرية من  
ذلك الا انها غلظ واكثر أرضية وهو سهل الادوام الجاسية اذا وضع عليها مع الخل  
وقال الرازي رأيت بحراسان قوما يذوقون من اوراقه من م الى ٣ فيسهل اسهالا  
ذريعا ومن الغريب الغير المقول ما قاله الفافق من انه اذا شرب منه نصف منقش  
ايام متوالية منع اسراع الشيب ولا أدري على أي شيء أسس رأيه في ذلك وأغرب من ذلك  
ما قاله داود في تذكرته وعبارته اذا دوى بالسكر واستعمل منه كل يوم منقش لانه ابطأ بالشيب  
وان بدى بذلك من رأس الخل الى سنة على التوالي منه أصل لا يحكى عن تجربة انتهى وقال  
بعد ذلك وان جعل مع الحماق الشعر فواء وسود وان ضربه على البواسير اسقطها اوداه  
القليل ردهه ويسهل البلغم بقوة ثم السود اغبل والصغراء انتهى وقال ابن سينا انه ينفع  
من برد العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع من الطنين والدوى ومن وجع الاسنان انتهى  
والبري منه تلطخ به الجبهة فيمكن الصداع واشتد به بفتح عدد المتضربين وينفع من ورام  
الطلق واللوزتين وأكل أربعة من قبل منه يسكن القي والافواق وقال التيمي انه نافع  
لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عن البلغم ويضيق الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا  
أديم اشتد به ويحل ما في الرأس والصدر من الاذى فيضربه بالعطاس واذا نزل به سحقه  
في الحمام طيب البدن والبشرة ورائحة العرق وقوى الادمه وحسن اللون قالوا ونشرت  
منقش

✦ (مرق التبريد) ✦



نات بسبب الاربعية طرية من قبل اسم الطاء اسم الطيق والافرى وسبب عند لينوس بالان  
 اتيان طرية من قبل ايرسكتا وندل ليريو طرية لا وروما خوذ من بوطسباى قوى مع ان  
 خواص انواعه قليلة الوضوح فبوطنيلاهواسم الجنس الاثنى من الفصيلة الوردية وهو من  
 اوسع ابناءها بالنظر لانواعه الداخلة تحته وسبب في ترتيب لينوس للكثير المذكور  
 والانات وصفاته النباتية ان الكاش من عز من الخارج بأربع وريقات زهرية وثلاثة  
 فصية منسعة والحافة ٤ اقسام او ٥ قليلة اللحم والتويج ٤ او ٥ اهداب  
 منسعة على الكاش والذكور كثيرة والمبايض الصغيرة عديدة منسعة بمهمل جني  
 وموضوعة على مجمع بابس مستدير والبرور وجدة معافاة في المبايض الصغيرة وهذا الجنس  
 لا يتغير من التوت (فريرير) الا بجمع الثمار الذي هو بابس وغير مساوي بخلافه في التوت  
 ونسج سرج من انواع بوطنيل ١٠٦ وهي حشايش او نباتات خشبية اوراقها مركبة  
 مصوبة بأربست مرتبة بالسبب والازهار بيضاء او صفراء واحياءا حرا وأغلب الانواع  
 بيت في الاماكن الجبلية من هذه الكرى واكثر ما يوجد منها بجبال الالب والبريسيا  
 وسيرا والاميرفة الشمالية واما ما يظهر في اول الربيع فتغطي الارض بأزهاره الملونة  
 بالصفرة الكبيرة الجبلية واما اهل اريوس لينة تشبه ازهار التوت ولا تتغير مع الا بجمع  
 الثمار الذي هو بابس منطرح

(الصفات لنسبة لنوع المذكور) هزبات معمر من ذكرو صافات جندره المستعمل  
 وحده في الطب وسوقه خيطية تنريباته على الارض وتفرع بعد سباطها متفرعة متفرعة  
 نصير فائمة في الطرف وارفعها فاقدم ونصف وتصل اوراقها صلبة الذئب مركبة من  
 وريقات عددها من ٢ الى ٥ وكلها متفرعة من الذئب المتفرعة وهي مستطيلة مضاربة  
 مستقيمة متساوية والازهار صغيرة صفراء ذات حوامل ابوية وجدة والكاش  
 مقوم ٨ اقسام منها أربعة صغيرة والتويج ٤ اهداب بهذا النوع غير جملة كاشه  
 رويجه من خلية الانواع والذكور ١٥ او ١٦ والمبايض ٨ او ١٠ وبعدها  
 حبوب مستديرة هي الثمار متينة في مجمع بابس

(صفة النباتية) بذرة في الثبات طويلا غير منتظم حدي في غلظ الاصبع ونحوه طوي  
 او مستدير ورزين وفيه ثمرين كثيرة ولونه ابيض ممدود من الخارج ومحم من الباطن ورائحته  
 قليلة العطرة او معدومة او طعمه شديد القس وقليل المرارة

(صفاته الكيميائية) هو محتوي على مقدار كبير من المادة التيفية ولذلك يستعمل في ديبغ  
 الجلود ونسج من التحليل الذي فعله سنير في الفجر من جذره ان فيه من المادة التيفية  
 ١٧٤ ومن احر حرق الانجبار ١٨٠ ونصف جبر من الاحمر المتقوع ٢٥ ونصف جبر  
 ومن المادة الخلاصية ٧٧ ومن الراتنج ٤ وربعاً ومن الخلاصة الصغية ٤٥  
 وربعاً ومن الصمغ ٢٨٢ ومن السبرين ٥ و ١/٢ ومن الميربين ٢ ومن الدهن الطيار  
 بعض آثار من اللينة الخشبية ١٤٢ ومن الماء ٦٤ وجميع ذلك ١٠٠٠  
 (المواد التي لا توافق معه) هي مثل ما سبق في البستورنا والساد هندي

وعودها

(التأثير والاستعمالات الدوائية) تأثير هذا الجوهر على الجسم الحي كغيره من القوابض  
 فيجيب ان الكاش الالياف المركبة للجسم وتخلوها فينثر بذلات فيها فزعة المادية وهو في الطب  
 من احسن القوابض الاودية المعروفة ولكن اطباء القرون الاخيرة يستعملونه كثيرا  
 في اسنخا الالياف وفي الاسهال والدم وسنطاريات وبول الدم وفي الارفة ونحو ذلك وبالجملة  
 يستعمل في كل ما يلزم فيه استعمال القوابض القابضة وسبب القابضة والارفة فاقض هو  
 العمل الاول المطلوب منه ولكن لا ينفع متى كانت الافات الحافظة للبلان الدموي  
 او الخلل ايسر من طبيعتها الاضيا فلتأثير القابضة كثيرا ما يحصل فيضانات مخاطية  
 وسطية ودعوية من التهاب من وتقرحات واصفالات في الاسطحة المتلفة التي تسبب  
 منها الاخلال الخارجية من الجسم وكثيرا ما تجد اربعة ناشئة من ضخامة بطينات القلب ومن  
 اتساع تجاويفه وقصاه فنهذه كلها لا يتبع فيها هذا الدواء وقد رما كان استعماله في  
 الازمنة الماضية كثيرا صار الان قديلا الاستعمال وذلك لتقدم المعارف في علم الامراض  
 فاد اعرقت حالة الاعضاء الاتية منها الاستقرات الدموية او المخاطية مرف الحكم بقوة  
 الجوهر القابضة حينئذ وبعد فزتها ومع ذلك اذا اريد من هذا الجوهر خاصة التقوية  
 وجدت فيها درجة عظيمة وقوة على حسب جوارد واوصوا باستعماله في الافات المخربة  
 ووجدوا منه نجاحا في الحيات المتطفلة وبعدها في جند كآمال كولان استعمال  
 جوهره وكونه بقدار كبير وذكر بعضهم انه اذا اريد استعماله ضد الحمى يخلط بمقدار  
 ثالث المرات كالجنتيانا ويستعمل ايضا من الظاهر حيث انه شديد القبض قصير منه  
 غلات وحسن وزرقات ومضاض علاجا لامرنا العلسمة والشفة ولاحياء الفروج  
 الضعيفة وتخلل انواع الرض والاصكدام ونحو ذلك والرعاة الانجليزيون يستعملون  
 نفعه في بول الدم الحبيب للمواني وفي امراضها المعدية كاد كز ذلك بعض الاطباء وذكر  
 غيره في ذيل كتابه ان الطبيب موران استعماله مع الصباح في علاج الداحس قتل من مصروق  
 جذره مع عينة عينية واما طاصعها لنها بخرقة مغطاة بشحم لاجل حفظ  
 الهيئة وطية واكدان هذه الواسطة فنجت معه جملة امراض ويدخل هذا الجوهر في مركبات  
 اخرى ماذية كالترياق ودياقرديون وعلى حسب ما علم من عظم مقدار المادة التيفية فيه  
 يصح استعماله في الجلود وذلك في الحقيقة هو ما يحصل في شمال الاوربا وسبب في الحال التي  
 لا يثبت فيها البلوط كافي جرات فيرويه وفي اورفا ونحو ذلك وذكر في رسائل مجمع التادريخ  
 الطبي بيروان ان رطلان من هذا الجذر يعادل سبعة أرطال من مصروق  
 السلوط في تلك العملية أي عملية الدبغ ولذلك يحشونه هناك مع غاية الاتناء لاجل ذلك  
 الاستعمال أي تصدير الجلود واما اللون الاحمر الكثير الوجود فيه فهو السبب في استعماله  
 في الصبغ وخصوصا صبغ الجلود في لاونيا وبعدها منه ايضا صمغ ثم لينة الصمغ  
 فيه حيث يافع اكثر من ربع وزنه يمكن استعماله فذا بعد تعريته من الساعدتين السابقتين  
 ولا سيما كونه قليل العطرة وان كان القبض فيه شديدا فاذا تعري من ذلك صلح لتفذية



وبالجملة أكثر اجتنابه الآن للاستعمال المدنى للطب اذ قل الآن استعماله في الطب  
استخدامه بغيره  
(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوطة من نسخة م الى م ومظليه يصنع مقدار منه  
من م الى ٤ لاجل ٢ ط من الماء وخلاته من جم الى ٢ جم وصيغته تصنع  
يجز منه ٨٥ من الكحول والمقدار منها من نصف م الى م وبالجملة من كانه الاقرباذنية  
التي تصنع منه كالتي تصنع من الكادندي

❖ (نوع من شمس رطبة لها استعمال) ❖

❖ (نوع من اوراق شمس) ❖

وهذه يقولون يطايلون ومعاء ذواخس ويريقان حال ابن البطريق لهذه التي وفقت  
عليها منهم من سمى بها طاس ومعاء والحمسة أجمعة ومنهم من سمى بها طاسوس  
ومعاء المقسم بحمسة أقسام ومنهم من سمى بها بطايلون ومعاء والحمسة أصابع  
انتهى ونظامها هو اجمعي كتب اليه قرباديس ولديته ديوت الادوية ويسمى بالافريقية  
كونطيمول ومعاء ماد كرايشا وباللسان ايباني بوطنتيلار بطنس وهو نبات معمر ينبت  
بالاوربا وغيرهما على طول الزروب وطرق صفوف النجار والحفر والطرق وسوقه منسقة  
طويلة دقيقة وتعمل اوراقها ذات ٥ ورقات بيضاوية وترية الشكل متفرجة الزاوية  
مسنة زغبية من الاسفل وارهاه وحيدة محولة على حامل طويل ولونها صفراء و تركيب  
نبت الارهار كتركيب بوطنتيلان من شاي موقف الارزفة وسباني عنب هذا الاله يختلف  
عنه بأوراقه التي ورقاتها خضراء وتذهب آخذة في التباعد عن قمة الذئب والمستعمل منه  
في الطب جذره وهو في غلة ورشة الاوز وهو طويل بسيط لينى أحمر صلب من الخارج وأيضا  
من الباطن وقشره عديم الطم وقلبه صلب جدا

(تأثيره واستعماله) اذا لامست مستحضراته منسوجة الاعضاء تنجب فيها نتائج قريبة  
كالتي تنجبها القوايض القوية ولذا كانوا يستعملونه دواء قابض مقويا في الامهالات القديمة  
وفي أواخره وسنطاريات ووجدته شويلا نافعا في ذلك فكان يغلى ق من الجذر في ٢  
ط من الماء حتى ترجع الى رطلين ويصلى ذلك للمرضى كدواء قابض أكيد واهلك  
قد عرفت أن لاستنفرغات الخلية أو الدوية ما في من آفات كثيرة ومن تلك الآفات  
ما يشاوم بالادوية القابضة وينقاد له ومنها ما لا تناسبه فيسلازم أن تعين بالمعرفة طبيعة  
الامراض القابلة للتشفاء بالقوايض القوية حتى تعالج بها ونسبوا هذه الجذر زغبيا  
عليه في علاج الجيات المتقطعة وكان مشهورا بذلك في زمن بطراط وبق الحمال بعده  
كذلك عند الاطباء بل وعند عامة الناس حتى ظهرت الكيمياء وسلطت على مشاهدات الحى  
كلها واستعملوا ايضا منه غراغرا لقائمة أمراض الخلق الخاطئية والعفوية والقروح الفم  
وفوق ذلك ويدخل في تركيب الماء العام والرياق والبلمس الجرحى وغير ذلك والمقدار

منه للاستعمال من نصف ق الى ق وأوراق النبات هي أيضا خواص الجذر ولكن  
بدرجة ضعيفة انتهى وقد تكلم أطباء قانا قديما وحديثا على هذا الجذر فربما لا يطيب اليه  
من كروا من ديبغوريس وغيره انه نبات قشبي له قضبان دقاق طوله ما نحو شبر وله ورق  
شبيه بورق النعنع على كل غصين منه خسة وقيل أن يوجد أحسن من ذلك أو أقل والورق  
يشرف من جنبه كالنشاير وزهره الى البياض والصفرة وانه ينبت في الاماكن الرطبة  
وقرب الانهار وله أصل أي جذر الى الحرة مستطيل أظلم من أصل الخرق الاسود انتهى  
بهذا الشرح لما ذكره المتأخرون ومثلا من جابنيوس انه يجفف غصنه شديدا وليس له  
سعة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كمنع الاشياء الطيبة الجوهرية من غير ذلك  
وليس فيه حرارة ونفلا من ديبغوريس انه اذا طم أصله أي جذره بالماء حتى ينضج  
الثلث وأمسك في القم يمكن وجع الاسنان واذا تمضمض به منع القروح الخبيثة عن أن  
تتساقط في القم واذا تفرقه منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من امهال البطر ووجع  
الامعاء ووجع المفاصل ومزق القسا واذا دق دقاها واطمخ بالخل ونضجه منع من امهال  
أن تسمى في البدن وقد يصل الحنازير والاورام الصلبة والاورام البلقمية والديلات  
والداخس والبواسير الناشئة في المنفعة ويبرئ الجرب ومصاراة الاصل أي الجذر الطرى  
تسلخ لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذي يشال له  
ادوية الى أي ماء العسل أو شراب مزوج مع شى من فلفل الحى الرمع ولحى الفب والى تأخذ  
كل يوم فيشرب الحى الرمع ورق أربعة أعصان ولحى الفب ورق ثلاثة أعصان ولحى اليوم  
ورق عشرين واحدا واذا شرب الورق كل يوم مدة ٣٠ يوما نفع من الصرع واذا شرب  
منه مدة أيام في كل يوم ثلاث قوافوس (القوافوس اويصة ونصف) أبر العرقان واذا  
نضج بالورق مع الملح والمسل أبر الخراجات والنواسير والداخس واذا شرب من هذا  
النبات ونضجه فضع زف الدم وقال القفاقي انه يلزق الجراحات الطرية به ما يفعل فعلى  
دم الاخوين واذا اقترش ورقه ورقه عليه منع الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه  
وعط به القرس الجدد رابر من الجدرى ويبنى أن يستعرق القرس اذا سقط به بالجدرى  
حتى يهرق انتهى

قال أطباء قانا قديما وغير النبات المعروف باسم بتيكتنت وتاويله بالفارسية ذو الخمسة  
أصابع قال ابن البيطار وعلم من جعله البتافانل انتهى وقال مير ق حروف الماء بتيكتنت  
اسم عربي للنبات الذي سمى لينوس وبطكس أغنس قطوس وقال في شرح هذا اسمى  
بالافريقية غاما ليرأى وهو بالعربية صكف مريم بنفسه وبطكس من الصلبة الطبيعية  
المسماة غا طليير أو يقال ورشابه وأخذ اسم هذا الجنس من ويطليا الذي هو بالافريقية  
أزديريتيان يستعمل لربط الكرم أي العنب وهو نوع من صنف صغير أو خفيف وزان ويحتوى  
هذا الجنس على بعض تغييرات يستعمل كثير منها في الطب فمنها النوع المذكور أعنى  
وبطكس أغنس قطوس وسمى بهذا الاسم الاخيرة أغنس لان ثماره اليونانيين كانوا  
يشربون في عيد صير على أكياس ملوأة بأوراقه لظنهم انها تطرد عنهم السموات الطبيعية



حكمة قال بلينا من أي فيظهر بذلك لأن هذا الاسم مأخوذ من الطهارة وقال مير  
 أيضا هذا النوع منطبع في جميع حوض البحر المتوسط ويرى اليونانيون وغير ذلك واستنبت  
 في بلاد اليونان لاجل أوراقه الخشنة المكنونة من ٥ وريقات كدية مهيبة ولاجل  
 صفته الخشنة ومناقيد الزهرة الخشنة التي لونها أبيض ثم تحمل ثمارا بيضاوية  
 باسما إذا مسكن وجيد البزرة سودا إذا كان قريبا من حبوب الطل في الحقل والقون  
 والشكل والظم الذراع الحار وتعمل قديما وحديثا كاستعمال الطل الحار في ذلك  
 تسى بالنابل البري والصلب الصغير وغير ذلك وقال مشهور أن ثماره قوكل في إيطاليا  
 والقدماء كانوا يرون أن هذا النبات من الأدوية المشددة لثوران شهوة الجماع فيضرم  
 ثماره شراب يستعمل له مع أنه ينفع خلاف ذلك فينبأ أن حرافته وطعمه الحار يدلان على  
 أنه منه كاعلى نباتات هذه العيلة ولذلك فجمرا لا ينالك كيسة وإن أمره يستعمل في  
 استعماله وبالينوس أيضا وثمرته أيضا مأو القطار الذي كانوا يعطونه كطرب معد وأك  
 ديقوريدس أن قدره المستعمل في شراب مع أهم من الحيوانات السمية وصيدو  
 ماس وأوصى هذا العالم أيضا بوضع أوراقه على نبتة التي انتهى به وجهه ما قاله فيهم  
 من كلام ابن البيطار في شرحه فيمكنك تخلصا من ديقوريدس حيث قال أنه أن أغصان  
 لا تنق في مطبخه بالبحر فيبت القرب من المياه في مواضع وعروقها فيقنق من الأرض وله  
 أغصان حسرة الأرض وورق شبيه بورق الزيتون غير أنه البزوم من لون زهره مثل لون المر  
 وله برزخية باهية لعل وقال غيره ورقه على فسان خارجة من الأغصان على رأس كل قصيب  
 خمس ورقات مجتمعة الاقل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وقيل أن يوجد أقل أو أكثر  
 من خمس فادفركت الورقة ظهرت منها راحة لبياسة وأغصانها غمرا القامة وأكثر  
 ومنه ما مره أيضا في أطراف الأغصان ويزرع وما كان أيضا زرعها كان أسود وقال  
 جالينوس ونبات بين الحشيش والتبر وبعيدان لا تصلح ولا تقنع بها في شئ من الطب وأما  
 ورقه وجبه فمقزم ما حفر في بياسة ويورعها جوهرا لطيف من ذاق ورق هذا النبات  
 وزهره وقمره وجد في جميعها حرارة وغرصة قليلة وإذا كان ثمره أخضت اصنافا  
 منها وأحدثت مع ذلك صداعا قويا في جميعه كل من الأنواع التي يتحكم في ارتخاها عليها وكان  
 احداه لاداع أقل وليس يحدث هذا الحب نغمة أصلا وسما المقومته وهو طعم شهوة  
 الجماع موالا كل مقول أو غير مقول وورق هذا النبات أيضا يورده فيخلان هذا العمل  
 منه ومن أجل هذا وثق الناس منها بأن عند هامة مونة على التعفف لا كلا وشرابها  
 بل أيضا إذا اقترنوا بها السبب كان ناسا أليفا خمر شنه فتمت في أيام الامداد العظام  
 منهم ومن ههنا من اليونانية أغصان هذه البطة اشفاة في لسان السرايين بالنام  
 يدل على الطهارة ثم قال جالينوس في هذه الحصال كاه اعلم أن الخبيثات يسخن ويخفف  
 ولا يوردها باحلا أصلا وهذا يدل على أنه لطيف في غاية الطاقة وليس احداه الصداع لكثرة  
 ما يورده من الرياح الباردة لأنه لو كان كذلك كان له الحلاط في مهبها الشهوة الجماع كما به  
 الجرجير ولكن حيث علم أنه ليس مهيبا للجماع قط بل شأنه قطعه علم أن قوته في الاغصان

والتخفيف مثل قوة السداب والصبغة ليس مما يورده بل هو أقل منه في لاهرين جميعا  
 لأن السداب أكثر سخاوا وأكثر قوة من غيره وأبصارا من نفس قوته وطعمه وذلك  
 أن برزخه وورقه يبين فيهما شئ من القصر بغيره وأما السداب فهو أجب كن صادق  
 لمرارة حريفا وإذا كان حريفا كانت مرارته يبرة وليس فيه قشر البينة وان رأى  
 انسان أن فيه من القشر شيئا كان ذلك شئ من حرق في غير صاويته من الذي في البينة فيمكنك  
 ومن أجل ذلك كان برزخ السداب مع ذلك والطحال إذا كان فيها سدد من برز  
 السداب ويخفف في هذا الم أن تكون قوة السداب فيكون قوة حارة يابسة ليست باعبدال لكن  
 قوية وأنه لطيف كغيره للتخفيف فان من علم هذا من أسره ثم علم الطريق المؤدى الى حيله  
 البرد استخرج مجده من نفسه كيف يدور الطشتان أراد ادوار هذا الدواء وكيف يحلل  
 الاورام الصلبة الحادثة في الاغصان وكيف يذهب الاغصان اذا عمل منه مروح مسخن  
 وقال ديقوريدس قوته مسخنة مليئة قابضة وقمره ذات برزخ من نفس الهوام وتقع  
 الطشونين والجنوبيين أي المعاصين بذات الجنب وإذا شرب منه وزن مثقال بشراب  
 ادرا اللين والطحل وهو يذهب قوة التي ويذهب في الرأس فيحدث سباتا وطبقة مع قمره  
 اداساس فيسهل من أوجاع الرحم وأورامها الحارة وغمره اذا شرب مع المونج البري  
 وتدخل في أوجاع الطل واذا انضج به برأ الصداع وفد يخلط بجل ويرتد ب  
 ويصعب على رأس من كان به المرض الذي يقال له ليرغمس أو المرض الذي يقال له فرائطس  
 وورقه اذا دخل في أوجاع طرد الهوام واذا انضج به نفع من نفس الهوام واذا خلط بزر  
 وورق كرم لين أي حبل حبس الانثيين وغمره اذا انضج به مع الماسكن الوجع العارض  
 من شقاق المعدة واذا خلط بالورق أبرأ من الجراحات والثواء العصب والحراجات  
 وقد علم قوم انه اذا عمل منه عصا وقا عليها المشاة المسافرون منعت عنهم السم الذم وهو  
 مما يسمى أغصان بضم النون ومعناه الطاهر لأن لمره ذات من السامة فيرشه في الهياكل  
 ليضع شهوة من وقيل له أيضا في لمره ذات من السامة فيرشه في الهياكل  
 وأطن أنه فيمكنك بالين هو كف مريم الذي يسمى بالافرنجية كما يبرك باسمه أيضا  
 بضم النون وليس عندى شئ في ذلك لأن الشرح الذي ذكره مبره هو بعينه في شئ شرح  
 ابن البيطار ثم هذا المؤلف الا انه ليس لما شرح كف مريم في حرف الكاف قال قبل ام  
 الاصابيع الصبر وأما عرب الا انه اسرف في قورب هذا الاسم على نبات بيطاطس ومنه  
 من يوقعه على النجفكت وأهل الديار المصرية يوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس  
 الحافظ في كتاب الرحلة المشرقية وقال وأما النبتة المسماة بكف مريم الجارية فهي نبتة  
 منبيلة على الأرض وخلة الورق الى الاسندارة وهي صلبة الاغصان في ورقها معودة  
 ويزرع في بعض وشديدة الحسرة فيكون استدارتها على الأرض بقدرة وبرو يخرج فيصاير  
 اغصانها الورق على الاغصان زهر دقيق الى الصغرة على شكل زهر الرجلة ثم يقط ويحلله  
 برز صلب أصفر من الحلية فاذا قط الورق والزهرة انضجت الاغصان كثيرا وارتفعت  
 من الأرض وجفت انتهى وهذه النبتة مسماة عند عرب بلادنا بهذا الاسم ويجمعون



من صاري صرور انما واخذتها منهم

❖ (من انواع وطيب ياسر وطيب اسير) ❖

منها الاوزى ويسمى بالافريقية اناس من اى الاوزى واربعين اى الفضى ومن عرف  
 ذلك وهذا النبات معمر عديم الزمان وسوقه ضعيفة منفردة تنبت منها اذا لامست  
 الارض خيوط تصير جذورا جديدة وانما تنسبه اغصان التوت وتبذر اى تنفذ  
 جذورا مسافة فمافة وتولد منها شوش من اوراقها واوراقها بخضة طويلة حريشة مضطمة  
 القروش متينة بخرد وورقاتها ١٥ او ١٧ بيضاوية مسننة زغبية خضراء من الاعلى  
 في الحال الرطبة وسنجاية في الاراضي الطينية ونضية من الاسفل ومن ذلك لنا  
 اسم النبات بالفضى وانما صخر جيلة واحدة صخرية ذوات ٥ اعداب و ١٠  
 اسنان كلية وتلك الازهار محولة على حوامل قائمة اسطوانية ويختلف ذلك بوزن طلس  
 ملوية قد لا تعلق على حوامل صغيرة وموضوعة على مجع ياسر زغبى وهذا النبات  
 ينبت في كل الاماكن على شواطئ الانهر ومخاضات القنوات والخلجان والحفر الرطبة وغير  
 ذلك ويزهر منة الصيف كله والمستعمل منه الاوراق والجذور وكما ذوات طم قابض  
 والاوزى اوراقه ومن ذلك جاء اسم اسير من اى الاوزى والخازير ترى جذوره التي  
 هي مسودة وطعمها كالجذر الايض المسمى بانيسر واسكنها اضره ودرجا كالت  
 في اركلة وايتوسيا ومحال اخر فقيرة وكذا في زويج كما قال فربوس واوراقه معدودة  
 في ايتوسيا من المضراوات تتوافر بكيفيات مختلفة وطعم هذا النبات رطبا حشيشي  
 وجافا قابض ومطبوخة الحمز يسود محلول كبريتات الحديد وذلك ينبت قابضيته فهو  
 مدوح يستعمل اوراقه وجذوره كدواء قابض مفوض من الداخل اوس الظاهر  
 في نغث الدم وفي ارفقة اخروف الاسمال المزمن والازهار البيض والبرقان والحصىات  
 الصغيرة كالحصى المتأني بل مضاد للمسمى وذكر في زهر ككثيرين انه يستعمل علاجا  
 لقل الرقوى وتستعمل تلك الاوراق من الظاهر حفاوة لثلاث و زرقان فاذا غليت  
 الجذور والاوراق زمانا فادت طعمها القابض وذلك تؤكل في بعض الاقاليم كالمضراوات  
 وذكر بربوس ان عصارته نافعة لتجميع الصديدي في الصدر واثبت فوجيل انه اذا وضع  
 على الجبهة اوقف النزيف الاثني وماؤه المقطر يستعمل لزيته وقد تركه الان استعماله  
 ويصح ان تدبغ به الجلود وذلك لانه يحصل منه بالتصليل الكيماوى ما حصل من خلصى  
 لورق الذى سبق شرحه

❖ (النيز المسكية) ❖

تسمى بالافريقية عبر نيل وترجت هذه اللفظة في بعض الكتب بالمسكة تنبت هذه التربة  
 حتى تصق لنا الحال وتسمى بالسلن النبات بوطريوم سنيزر يا اى موقف التزييف

فيوطريوم مأخوذ من اللفظة الطبية وضع فيها الاء وذلك لانهم كانوا يصنعون من نوعه  
 المشهور مشروبا يستعملوه في كثير من الامراض فيضمونه في اواني فحل اسم الاواني  
 عليه ويلزم وضع هذا الجنس في قسم سنيزر يا اى الموقف لادم من القصيد الكبيرة  
 الوردية وصفاته النباتية هي ان الازهار عموما وحيدة الحل واحيانا تختلط بارواح نباتية  
 وكل منها مصوب بثلاث ورقات زهرية صغيرة والكاس وحيدة القاطعة من ماري شديد  
 الاختلاف في جنة العلوى وينتهي بمائة ذات ٤ اقسام عريضة وليس هناك تويج والمذكور  
 عديدة بارزة مرتبطة بالايوية الكاسية ومنفعة في ٤ اقسام والامساك الاثلاث ثمان  
 عند ثمان في حق الكاس ايضا ويميز كل منها ما وجد الكاس المحتوى على بررة معلقة  
 والمهيل المتولد من كل عيش طويل يسا فينتهي بخرج على شكل دم تصوير والقرمركب  
 من حبتين محويتين في ابوية الكاس الذي تيسر وانواع هذا الجنس ٦ او ٧ حشيشية  
 وشعرية واوراقها متعاقبة مركبة من ورقات مسننة تسنينات شارب ومنتبهة بفرد  
 واوراقها صغيرة على هيئة قنبلة اسطوانية شديدة الكثافة وقد تكون قصيرة كرية ومن  
 انواع هذا الجنس النوع المترجم وهو بوطريوم سنيزر يا اى الموقف لادم وقد يسمى  
 بالافريقية عبر نيل قومون اى الكثير لوجوده في بلاد مصر كذا الموجود في الحال  
 العبر المرروعة والمرارع الحليية واوراقه نجحة مركبة من ورقات مسننة بضاربة  
 مسننة زاوية مسننة كافي الجنس والسوق بسيطة زردية والازهار محززة وبليصافية  
 وجسدة الحل اى مركبة من اوراق خضراء واوراقها وحيدة النوع مختلفة بعضها يكون  
 منها سابل منكاسة يضاربة في اطراف السوق والخارجية محورية في الكاس الميسر  
 وقد استنبت هذا النوع في البساتين لان اوراقه فيها بعض مرار وطعم حريف كالفلفل  
 لكن يدون رائحة تستعمل في السلطات كابل من التوابل وحاشية ويجود في مسير يا  
 فيائل يسمون طيوزيين يا يكون جذور هذا النبات طريخة بلر يمتدوا عنها في مخازن  
 فيران هذه البلاد كاذ كذا بالاس وتستعمل ايضا اوراقه كاستعمال اوراق الشاي  
 واعتبروا هذا النبات مدر للبول اكد بعضهم انه اذا وضع على ائدا مرض ضعة طهر اللين  
 مع ما ينفذ بحيث يضطر لازالة منها حتى لا يحصل منه احتقان لتي ولكن الصلبة لم تؤكده  
 صحة ذلك ومدحوه ايضا بوصف كونه قابض مدر للبول ملعما للبرد حافضا للعرق وضما  
 ومن ذلك ثناء اسمه الانقليزي برنت الذي معناه ذلك كما اخذ اسمه سنيزر يا من خاصية  
 ايضاه الازفة ويستعمل ايضا لتفتيت حصى المثانة واخذوا ذلك فينبان كونه ينبت  
 في الاماكن الجريبة واعطاء الصياد الفصوص بفرسوا الثاني لكلايه المصابين بداء  
 الكلاب ما كدان يشاوم به خوف الماء وكذا كذا استعماله الا في المطابخ والغذبة  
 المواثي في ابرارى ويدخل في شراب الخلطية لفريل وفي المرهم المنظف المنسوب  
 للكر في الماني وفي لصوق الحشيشة المباركة وقد علمت ان الطين كانوا يصنعون منه  
 مشروبا يستعملونه في كثير من الامراض كذا في بليناس كما ان الانقليزيين يحضرون  
 منه مشروبا كزوليا يحونه كزول طسكر



(قاعدة) جنس ويطير يوم الذي جعله جبرتيروادسون يميل اقرب جدا بالنفس شيزو باولكن  
هذا الاخير يختلف منه بأزهاره الخفية وبذ كونه التي عددها أربعة فقط وقد توسعوا في  
اسم جبرجيل حتى حوايه نباتات من أجناس أخرى من الفصيلة نفسها

### ✽ (بذور السب الاخرى) ✽

التوت الاخرى نبات معمر من الفصيلة الوردية كثير الوجود في الغابات الجافة واسعة  
أنواع وأصناف منه كثيرة في البساتين الاوربية والمستعمل منه في الطب جذوره وثماره  
وهذا النبات يسمى بالافرنجسية فربر بجر مأخوذ من اسمه اللاتيني فراجربا الا في  
من فرجربس الذي معناه الرائحة المفضولة واسم هذا النبات باللسان الساني فراجربا  
وسكا أي المأكول

(والصفات النباتية لهذه فراجربا) هي أن الكاس وحيد الورقة يتقسم الى ١٠ أقسام  
خمس منها من الخارج متساوية وأضيق من اخوتها واعتبرها ككل وورقات زهرية  
والاهداب ٥ بيضارية أو مستديرة منفردة ومربطة بالكاس بأطراف صغيرة جدا  
والذكور غير محصورة تقرب من ٢٠ والاعصاب أقصر من الاهداب والمبايض عديدة  
صغيرة جدا يعلو كل منها مهبل بسيط متولد من جانب وفيه يخرج مخروطي مقطوع  
وهذه المبايض موضوعة على مجموع محب بظلة غطاء عظيم يوصف بمشايها مصاريا ملوفا  
ويقرب في النسبة من القنب وهذا الجنس لا يختلف من جنس جبرجيل الا الطبيعية تجمع  
التي بظننه العوام تقاتل مع أنه لم يكن الا حاصل النار أعمى متفاحا لمعصوما  
يكتسب بعد ذلك نورا عظيما حتى يصير لينا يافه ذا حواميل النار الحية التي هي النار  
الحقيقية وصفتان النار وقوامها الجادي بـ نيران طبعها فيظهر أن البرزوخارية اذا لم  
يؤكد أن عدم ذلك في الفصيلة الوردية أكثر مما في غيرها

(الصفات النباتية لتوت العمام أعمى فراجربا وسكا أي الجيد لا كل) ستان الصفات  
الطبيعية للجنس الذي هو صودليني يتولد من جزء العلوي جلد من السوق بعضها يسبح  
على الأرض منفرشا وينبت فيها جذور جديدة وبعضها قائم مزهر يرتفع من ٢  
فرايط الى ٦ وهي زغبية كثيفة أجرام البات والاوراق الجذرية زغبية طويلة  
الديب مركبة من ٣ وريقات عديدة المذهب يضاوية مستنة الحافات تحتنا عشاريا  
محيا خضر من الأعلى ويغز زغبية من الأسفل وأوردتها واضحة في سطحها السفلي  
والأزهار يجمع في طرف السروع المزهرة من ٥ أزهار الى ١٠ فهي انتهائية  
والكاس وحيد الورقة المقسومة ٥ أقسام عميقة وهناك وريقات من الخارج  
أضيق وكأنها خيطية تنسب للكزيس أي كاس صغيرا ولحيما وريق زهري وهي ملتصقة  
بالكاس الحقيقي المكون كاقطامين ٥ أقسام باطنة أعمى منها والتويج ٥ اهداب

يحيى غيل الوردية وهي مستديرة تامة مقعرة ولها أنفاس خارجية صغيرة جدا والذكور  
منذ غمة في قاعدة أقسام الكاس التي وجهها العلوي يميل بجوهر صغير قد يمتد من  
القرص المحيط بالاناث وأعضاء الاناث متجمعة مع بعضها في مركز الزهرة وهي  
محمولة على مستنقع على يمينها بدت على عظيمها ثم يصير لينا يافا يكتسب منه الجازم الذي  
يؤكل وكل عضو قوت مركب من بيض صغير يشارى يقرب للكل الكاوي ذي مسكن  
واحد فيه بذرة واحدة والمهبل جانبي يذهب من وسط أحد جوانب المبيض وهو قصير  
اسطوانى منه خرج صغير مبرقعة وغيره والثمار مكونة من حبوب كثيرة صغيرة محبة صلبة  
يحتوى كل منها على زرة واحدة وتضم يعضها محمولة على مجمع على عجم من الخارج وأبيض  
لبي من الباطن وشكلها مستدير

(أصناف هذا النوع) الأصناف الرئيسة ثلاث على حسب ما ذكر دوشرن الذي شرحها  
مع غاية الاتباع في مؤلف مخصوص سنة ١٧٦٠ ومدحه عليه لينوس وجدده مدحه  
دوق دول تنقسم الى قسمين القسم الاول الاوتات الحقيقية التي مباينة صغرة منه عدة  
وذ كورها صغيرة ويدخل في هذا القسم قوت الالب (فراجربا جبريلورنس) وقوت القباب  
(فراجربا لوستريس) وقوت الخجالية (فراجربا مينور) أي الصغيرة وغير ذلك والقسم الثاني  
الأصناف القارونية وهي التي مباينة غليظة وقليلة وذ كورها طويلة وقصها ودوشرن  
الى أقسام الاول أصناف الماحوف وتقرب لتوت الحقيقي بلون أوراقها وشكل ثقل  
الاوراق وصغر حوامل ثمارها واما الطرى ولونه الاحمر الذي في اوتات برسلنج الثالث  
القارييم الحقيقي وأصنافه تعادل في العظم نباتات القرونيير التي ستذكر وضم دوشرن  
لأصناف التوت العام اوتات الاميرة التي تنسب الان لأنواع مختلفة فتم ما يسمى  
بعدة بلاذ فرودليير وهو قوت شيلي (فراجربا شيلورنس) الذي أوراقه كأوراق قوت  
القباب ولكنها أقوى ولها خضرة شديدة السمرة ومقطعة من الأسفل برغب مبيض قصير  
لحمي كنهه ميمك حري وأحوايل الثمار هي غليظة جرم صغيرة تنحني الى الشمس فتصير  
ذهبية شديدة اللعان وتباع في الحميم يعضه دجاجة وقطاعة مطرية مرغية فيها من يجب  
المطريات ولكن باستثناء بالاوراق خضدت برامن مطريتها اللذيذة ومع ذلك لا يزال فيها  
مطرية جليظة ولذا لا تنبت جلد أصناف منه مثل قوت الفضة ومن أصناف ذلك  
قوت ورجيني (فراجربا ورجناتا) وهو نوع ثابته يشبه بالقرونيير ولكن حوامل ثماره حمر  
غير نهاطرية مصارية بحيث لا تصل الى النال لعل آخرها يمانية حتى ساعات أو ثلثا

(الصفات الطبيعية للجنس التوت) هذه الجذور توجد في القبر اسطوانية مركبة من طبقتين  
أولاً كثرة طولها من قيراطين الى ٣ وهي متفرعة وتضم في جرتها السفلى الذي يذهب منه  
عدد كثير من الشرش وثلاث الجذور مسخرة جسد من الخارج ومعه قوت من الباطن  
وليس لها رائحة وطعمها مر شديد القبح وأما الخلف فتذكر في المدلات

(الصفات الكبارية) مغلى هذه الجذور يكتسب لون أحمر جليلا وبسودا وضع عليه أول  
كبريات الحديد وذلك لعل على أنه يحترق على مادة نائية وحض غصني وإذا استعمل من



الباطن امتدت مادته الملوثة المحتوى عليها في الجسم بحيث يوجد في البول حيث يصير ورديا  
وذكر جبر فرة أن المرضي الذين يستعملون مقداراً من هذا المقي يصر برازهم أحمر بحيث  
يظن أنهم مصابون بمرض دموي كبدى

(الاجسام التي لا توافق مع) كبريات الحديد وغيره مما لا توافق مع القوايض  
(استعماله الدوائية) يذكر في كتب المواد الطبية الدوائية المؤسرتينها على طبيعة  
التأثير الذي تفعله على الاجزاء الحية أن هذا الجذر لا يستعمل الا مع الاجسام الدوائية  
القابضة القوية ووافق المؤلف الادوية على أن فيه خاصة افراز البول وان الفعل الذي تعمل  
أجزاءه القوية على الكلى بعد دخولها في دورة الدم خفيف فالسيلان الكثير قبول  
بعد استعماله ناشئ في الغالب من كونهم بأمر من دماغه غليظاً وأنه يشرب منه مقدار  
كبير وأنه يعمل لادم رطوبة كثيرة تسيل من الطرق وبعض الأطباء يعطى على هذا الجذر  
على شراب أو على لبن في بعض الأحيان الحيات الحادة وفي لآلئها بالان والجنود يارثون ذلك  
ولكن من السعدان خاصة القبض والتقوية فيه غير زائدة الوضوح والاختلاف مضر في تلك  
الآفات وخفة حدته ناشئة من ضعف فعله على الاعضاء الهضمية وعلى الاجزى الاخر  
العضوية وبالجملة لو كان هذا الفعل قوي الشدة لافادت التجربة من زمن طويل خطر  
استعماله في الامراض التي يوجد فيها حارة وتيج أو التهاب

وأوصى بعضه بفعل هذا الجذر في طلاق البطن والوسطاء بان غيرة دواء بغير فقه  
القابض الحادة المرضية للاعضاء التي تسيل منها تلك الاخلاط والاوراق اسفلة ملائمت لها  
صفات محروسة وتركيب كيميائي وخواص دوائية مشابهة لما في جذورها فيستعمل  
منقوعها الثاني دواء مدر البول بل بعض المؤلفين جعلها بلاء من الجذر واذ اذقت ظهر  
فيها قبض يسير يدل عليه اللون المسود الذي يكتبه مطبوخها من كبريات الحديد  
ومدها في ذلك دليل اسماء الفروع وذلك بحاصلها قابضة المفضضة كما مدحت الجذور  
مفضضة وان كانت قابضة مقوية وذلك تدخل في أغلب المطبوخات المفضضة وتستعمل كثير  
في نعيم البول وكذا في أغلب العمليات التي تعالج بها الجنور يا ويستعمل الماء لمقطر هذا  
الجذر والصبين والزينة وذكر بالاس ان جذور التوت يعمل نوعاً من دودة الصبغ كما ذكرنا  
ذلك في شرح فو قوس بلون قوس

(المقادير كيفية الاستعمال) مطبوخ هذه الجذور يصنع بمقدار في لابل ٤ ط  
من الماء

❖ (التيسير المسددة) ❖

يسمى هذا النبات بالافرنجية بنوات أي الماركة السليم كما يسمى أيضا غاليوت ويرسب جمع  
الراوى يسمى بالاسان النباتي جيوم أو دياوم وهو نبات معمر يوجد بكثرة في المجال لعب  
الرروعة بالاورب وبلاد اليونان وعلى شواطئ الطرق وطول المحيطان ولحم المستوردة

المادة بالاشجار والمستعمل في الطب جدره ورعاى عاصاه البنوات الطبي وحشيشة  
العديس بنوات وحشيشه جيوم من الصبغة الوردية من قسم فراجر ياسيه أي التوتية  
وهو آت من اليونان هذه الصبغة طعمها حيداً ورائحة قسطية حيث يوجد ذلك في  
جدر نوحه الكثير الوجود ولد يسمى في يوت الادوية فرو فيلاتا أي الفرملى

(الصفات النباتية لهذا الجنس) الكاس أنوبي الناعمة وخاصة ٥ أقسام مصبوبة بخمس  
وربقات من الخارج والتوريج يورى الشكل ككون من ٥ أهداب نساوية والد كور  
مديدة مستدعة في قاعدة فاسام الكاس وأعضاء الامات عديدة مستقيمة في جميع استطوائ  
ويتكون من ذلك هيئة قبة مكررة والناحية الخارجية تحتوي على برزة قائمة ومنتهية بطرف دقيق  
طويل مثنى على شكل كلاب في جرتها العلوى وهذا الجنس يختلف عن جنس التوت بجمعه  
أي حامل غماره حيث لا يكون شعراً بلحياتاً من بوطيل بطول الطرف الدقيق الكلابي  
المتفرقة الغرو برزة القائمة حيث تكون في بوطيلة منتظمة ويحتوى هذا الجنس على  
عدد كثير من الانواع كلها نباتات حشيشية معمرة وأوراقها لينة التبرش يتعمق وأوراقها  
مفروية يدركونها أيضا

(الصفات النباتية لنوع المراد المسمى جيوم أو دياوم) الاسم الطبقي الخاص آن يفتنا من  
كونه يوجد في المجال الطلة المقبولة واسمه الا فرغى بنوات آن من اسمه القديم وهو الحشيشة  
المباركة وقيل انما يسمى بنوات لكونه منسوباً للقدس يسمى بنوات وهو نبات جذره  
معمر راقى له ثمر وش كثير شعري ويزول منه سوز كثره قائمة تملأ من الارض من قسم  
الى قدم زقية ونحو ذلك تكون بسطة والاوراق الجذرية طويلة الدبيب وشية مبرشة  
زيتا من طعمها مر كبة في الغالب من تسع وربقات صلبة وخمس كبيرة وتلك الوريقات  
غير متساوية من حيث ثباتها وفي الاوراق السابقة تكا تكون عديدة الدبيب مر كبة  
من ٣ وربقات فقط غير متساوية وفي قاعدة ذبيم التوت يوجد جذر نبات أي اذيتان  
ورقبتان يتساويان مستديرتان حادتان والارهار صغيرة صفراء حيدة انتهائية وكاس  
مفروش الحافة مفروم ٥ أقسام مربعة مربعة حادة يوجد فيها بين كل ثمر منها السبر  
صغير ورقي صلب جداً أو بنوة قصيرة كثيرة والتوريج يكون من ٥ أهداب بيضاوية  
محفوفة الزاوية كانه حبيبة من قاعدة مفرشة وهي أطول قبلا من الكاس والد كور  
٣٠ تقريناته منها انصر من التوريج وهي مندعة حول النبوة الكاسية وأعضاء الامات  
مديدة يتكون منها في مركز الزهرة هيئة قبة بارزة وهي مندعة على حامل ثمرى مستديركرى  
وعلى عوارض لا يبيض صاوى ملوثة بطيلة في المساعدة ومبه زغب طويل يزول  
من جرتها العلوى الدبيب على مقوس من طرفه بحيث يتكون منه هيئة كلاب صغير متصل  
به فروع مستطيلة دقيقة أقصر قليلاً من الجمل وجميع هذه الاجرام مستدامة ونحو حتى  
يتكون منها الثمر الحبي المتصقة لانه به المنهى بطرف حاد طويل فيه كلاب أيضاً على هيئة  
منارة تفجر جرتها العلوى والمستعمل في الطب من هذا النبات جذره

(الصفات الطبيعية) جذر هذا النبات في غلة ريشة الورد هو حيداً يوجد في القصر



فسمي سندر زنجي أي نذهب منه شروش كثيرة وهو صهر من الخارج وأحر كالج من  
الباطن فلبه جرب البنفسجية ورائحته غروب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
العضل أنه يقوم بمقاسه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتجفيف وطعمه قابض عطري فيه حرارة  
مخفوفة بحرارة

(الصفات الكتابية) وجد في ٢ ق من مصروف هذا البذر حيا ذكرا من مائة و  
وموريطي ٢٧٢ فتح من مادة خلاصة و ١١٨ فتح من مادة تينية و ٤٨ فتح من  
مصر صفي ٢٨ من مادة رائحة و ٥٥ فتح من مركات البوطاس و ٦٠٢ فتح  
من مادة خضية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجراء مفقودة و وجد طر و مسد و رفد  
١٠٠٠ جزء ٢٩ ر من دهن طيار أنفل من المادى قوام تحين حتى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و الرائحة محصورة مائة و ثمان مائة و ايس شيها به من  
الفرزل مع كون الجوهر الباقي في المصنف تصاعد منه ايضا هذه الرائحة و ذلك يدل على  
ان الرائحة التي فيه ليست منفردة بل هي الطيار الذي في هذا النبات و لون هذا الدهن  
أصفر محضر يذوب في الكحول و في الاثير و ١٠٠ ر من رينج و ١٠٠ ر من مادة  
تينية و ٩٤٠ ر من ادرجيتين و ١٥٨ ر من مادة صمغ و ٢٠٠ ر من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت و لم يطر هذا السكواوى ان خاصة هذا البذر و اية في الدهن الطيار  
و اما الاولى كونها في القواعد الشابة التي توجد في الخلاصة المائية و الصبغة الكحولية  
وزاد على ذلك ان المصروف الذي يحترق على الخش من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المختصرات الاخرا و في ان لا يتصل هذا الجوهر مصروفا و انما هو المارد و الما المالى  
و التبيد و الكحول نأخذ أصوله الفعالة و يمكن أن نخدم لتعويض مركات قمر و اية  
مختلفة

(الاحصاء التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتينز والمحوذات  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر بطعمه الفايض المر الرائب يحدث في أعضائها  
تأثيرا بغير من وجعها امتينة قوية فقد شاهد طبيب من كيباج يسمى بوكاوشا مع هذا  
الجوهر وأنه يفرى الجوار الهضمي وينفع الشهية ويعيد الطم الهضم ويبرد الرياح التي  
فيها حمود الاسعاف في تجاردها وذكر أيضا أنه يولد الحامضية الباطنة في حق الأعضاء  
بعد استعماله تصير الأعضاء أقوى مع عدم ازدياد درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أملا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المفويات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يخلص الطل الرائد الاستفراغ ويوقف الاستفراغات الضلعية أو الحشوية من حاله  
أما الزرقان النتيجة المردوجة وإن كانت متعارضة تعارضها بالأمم بأشدة من صلب واحد  
أعنى تأثيره في القناة المعوية فإن هذا الجوهر يوقف الاستفراغ بالرشقة من الهضم عبر  
الزمام الذي يسيبه الضعف الحيوي أو المادي في الجوار الهضمي وينقطع الأمعاء المتسبب  
عن خور الأمعاء العللاط أيكني هذا النفع الأخير عند موقفي الممرات الطبية لتعكم بأن هذا  
النتيجة خاصة الاسهال وقال أيضا أن هذا النبات مفرق فادوية تأثيره المفوي

لجميع الجملدى لزم اذا كان يزيد في طبيعته المخرقة فيصير في بعض الاحوال ان يفسد به  
 اذ رار العرق مع ان تلك الطاهرة لا تغرب وجود خاصة مخصوصة في هذا النبات لا يخلو  
 ان يمين على حصول حرارة خارجة او بسبب آحر وانما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفي لذلك  
 ومثل هذا ايضا خاصة اذ رار الطمث التي تسودها وطبيعة خاصة تعمل على طين انه يمكن  
 ان يمين على حصول احتقان طمئي بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الطمكة نجفة  
 لازمة لتأثير هذا النبات ولا تجعلها خاصة دائمة لغير من منها طاهرة مؤقتة وهو يلزم في  
 دراسة النبات القريبة التي تحصل من استعمال هذا الجوهر ان نبحث عن تأثيره في اعضاء  
 العطرية المخزى عليها ونقول اولاً ان رائحة المسحوق سافى او الحيواني نشأ على ان يمين بسبب  
 حادى خفيف جداً يلزم ان يمين بسبب لابلال الحصة الرائحة بل هو طبيعي ولكن الفوائد  
 التي نكتفي لاحداث حساسية في العضو القابل للاحاساس قد لا تكون أهلاً لتأثير من النبات  
 واثابة قد يبحث في هذه وجبات المعنوية عن تأثير تلك الاجسام المحتوية على تلك الاعراض  
 لم تشاهد فوئدة الفوائد فيها اذا اريد استعمالها في اقام الدلالات العلاجية ظهر عدم  
 كفايتها واعترف بان المادة النسيجية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
 فوئدة لعمالة واما جرؤه العطري فلا يساعده على حصول النبات من ولا على تعديل  
 ان يمين في استعماله ولا جعلها فالتخصصات في مباديئة التي تتركب من هذا  
 الجوهر تتفاوت مع انتاج خرد الاعضاء وقد يمين في وجوها ولم يتسبب في ضعف المعدة  
 تصير الهضم اسهل وأكل وأوصى من المصابين من امراض طويلة لا يقطط اقوى  
 معدية وحيث كان المراد منها اسطواء وادوية وحيث لزم ان تهيئ بمشاكل بسيطة كلفظة  
 أو لطفة من منقوعة أو يمينه الماركة وساعة فهو من صفته ومن ٢ فتح الى ٤ من  
 خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجوداً بلادهم  
 وقد عرف بلناس الحراس المرحمة بحدود ذكره يمكن به ان يمين المصالح من اختلافها  
 الفاسدة وفي الحقيقة فله المفعول المنبه على القضاء المعروفة والمعروفة في عديما الطبيب بربه  
 هو اول من ذكر من المتأخرين أنه يمين في الاسهالات المزمنة والدمستاريات كدلة أى  
 المزمنة ولقد وجدت الرخصة وبعدها في فوئدة القضاء المعدي ولكن لا يمين في الاقي آخر  
 الدات فلم قبل استعماله ان تعرف الحالة المرضية تسطح المعوى ويجزم نوع الآفة التي  
 فيه حتى يتحكم بأن النتيجة الصحية التي في هذا النبات تساعد على المطلوب وشوهد أنه حال  
 احتقانات الاحتشاء المعوية وأبر الطبيب بونيل احتقاناً طحالاً بالدم تعصباً حاصلاً غلب  
 حتى متفطرة باستعمال هذا الدواء فدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخاً وساعداً  
 شديد مناسبت ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الارفة لرجعية والحاصلة من الطرق  
 البوابية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على الطلاقة والامعة يكون أحياناً باخطار الاستعمال  
 في ذلك لانه انما يتسبب في الارفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو ابيض الدمويين  
 الجوهرة لادم ولا يمين استعماله اذا كان الزيف ناشئاً من شمع أو التهاب يكون بحاجة  
 غيراً كيداً كان بسبب ميلان الدم انحرافاً في حالة لقلب أو تكرار في الدورة لشرابية



فليس مستغرب زغبي أي تذهب منه شروث كثيرة وهو مسمى من الخارج وأحر كالح من  
الباطن فله يقرب للخصية وراحتته غريب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم بمقاسه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتصريف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخوفة بخرافة

(الصفات الكتابية) وجد في ٢ ق من مسحوق هذا البذر حبة واحدة كرمية لندري  
وموريطي ٢٧٢ قح من مادة خلاصة و ١١٨ قح من مادة تينية و ٤٨ قح من  
جسم صمغى ٢٨ قح من مادة ترابجية و ٥ قح من مربات البوطاس و ٦٠٢ قح  
من مادة خشبية و ١١٦ قح من طياروما و اجراء مفقودة و وجد طر و مسدرفى  
١٠٠٠ بر ٢٩ ر من دهن طيار أنفل من الماء ذى قوام نخب من القوام فى درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و رائحة موصوفة مائنة ناعمة و ليس شبيهة بدهن  
الترنفل مع كون الجوهر الباقى فى المبقى تصاحبه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التى فيه ليست مذبذبة كدهن الطيار الذى فى هذه النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب فى الكحول و لا يذوب فى الاثير و ١٠٠ ر من رينج و ٥١٠ ر من مادة  
تينية و ٩٢٠ ر من ادريجين و ١٥٨٠ ر من مادة صمغى و ٢٠٠ ر من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يطر هذا الكماوى ان خاصة هذا البذر تارية فى الدهن الطيار  
و اما الاولى كونها فى القواعد الشابة التى توجد فى الخلاصة المائية والصبغة الكحولية  
وزاد على ذلك ان المسحوق الذى يحتوى على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المختصرات الاخرى فلهذا لا يستعمل هذا الجوهر مسحوقا وانما يطبخ بالماء المالح  
والتبيد والكحول نأخذ أصوله المعالة ويمكن أن نخدم لتتكون مركبات قريباوية  
مختلفة

(الاحكام التى لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلانين والموذات  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر بطعمه القابض المر الرابى يحدث فى أعضائنا  
تأثيرا يميز من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاسمى بركاوشامخ هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجوارح الضعفى ويمنح الشهوة ويعيد النظام الهضم ويبرد الرياح التى  
يفسها جود الامعاء فى مجاورتها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنية فى حق الأعضاء  
فقد استعمله لتعير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
فى القنوات الشريانية أما لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المذوبات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يخلص الطن الرابى الاسترخاء ويوقظ الاستغرائات التلية اراحتته واما  
اصالته فكان النتيجة المردوجة وان كانت متعارضة تعارضها ناسا الاماثة من سبب واحد  
أعنى تأثيره فى القناة المعوية فان هذا الجوهر يوقف الاستغرائات الشدة من الهضم عبر  
الانام الذى يسهل الهضم الجوى أو المادى فى الجوارح الضعفى وينطع الاماثة المتسبب  
عن جود الامعاء الغلاط أيكفى هذا النسخ الاخير منه وفى المعردات الطبية لتعكم بأن هذا  
الناتج خاصة الاسهال وبشال أيضا ان هذا النبات مرق قد اوجع تأثيره المعوى

للمجموع الجلى لزم دائما أن يزيد فى طبيعته المجففة فيصعق فى بعض الاحوال أن يفسد له  
ادوار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تقدر وجود خاصية مخصوصة فى هذا النبات لانها لم  
أن يمين على حصولها حرارة خارجة أو سبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصة ادوار الطمث التى تسببها وطبيعة خاصته تعمل على طن أنه يمكن  
أن يمين على حصول احتقان طمنى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة خيفة  
لازمة لتأثير هذا النبات ولا نحتاج لها خاصة دائمة لغير من طاهرة وقتية وهو يلزم فى  
دراسة النسخ الغربية التى تفصل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثيره فى  
الغضبية المحتوى فيها ونقول أولا ان رائحة المسحوق سائى أو الجوى نأى نأى من سبب  
مادى خفيف جدا لم يذوق شئ يسير لايصال الحصة الرائحة للجوارح الطبيعى ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية فى العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتأثير من نأى  
دوائية فادابحث فى هذه وجبت المعوية عن تأثير تلك الاجسام المحتوية على تلك الاعراض  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فها قد أريد استحداثها فى انعام الدلائل العلاجية طهر عدم  
كمائتها واعلم صنف بان المادة التينية الموجودة فى هذا الجوهر هى التى تسبب لها بالاكتر  
قوة لعمالة وأما جوده العطري فلربما ساعد على حصول النأى منه ولا على تحصيل  
النأى من الدوائية التى تستعمل ولا جملها فالمختصرات لم يراى دية التى تتركب من هذا  
الجوهر تفاوم مع التباين خور الاعضاء وقد يمدد - وحاول لم اقتاسب فى ضعف المعدة  
تصير الهضم أسهل وأكل وأوصى من النساء من أمراض طويلة لا يقطا أقوى  
معدية وحيث كان المراد هنا اساطير وادوية وضحى لزم أن نطو بمشاور بسيرة كلفته  
أو لمعدتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملاحظة فوهة من صفته ومن ٢ قح الى ٤ قح من  
خلاصته قال ميرد وبظهور ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا بلادهم  
وقد عرف بلناس الحراس المرتبطة بحدوده وذكر أنه يمكن به تخلص المعدة من اخلاصها  
الفاسدة وفى الحقيقة فله المعوى المنبه على القناة المعوية هو المعروف قديما والطبيب ربه  
هو أول من ذكر من المتأخرين أنه يافع فى الاسهالات المزمنة والمضطرابات كدنة أى  
المزمنة والغزوات الرطبة ويعدل ذلك بتفريقه القناة المعوية ولكن لا بد من العمل الا فى آخر  
الدات فلم قبل استعماله أن نعرف الحالة المرضية لسطح المعوى ويجزم بوع الاقوة التى  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحصة التى فى هذا النبات تساعد على الطلوع وشهد أنه حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبر الطبيب بوتيل احتقان الطحال بالامتنع صاحب علاج  
حتى متطاعة باستعمال هذا الدواء فدار من ٢ م الى ٣ فى اليوم مطبوحا وساعدا  
شديدا مناسيب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه فى الارزفة لرحية والحاصلة من الطرق  
البوابية بل وفى فى الدم ولكن ليس ذلك على اطلاقه ولا قد يكون أحيانا خطر الاستعمال  
فى ذلك لانه انما ياسبب فى الارزفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو بلى لدموبت  
الجهوة لادم ولا يفتنى استعماله اذا كان الغريف ناشئا من نأى أو التهاب يكون نأى  
غبرا كبدا اذا كان سبب سيلان الدم انحرافا فى حالة لقلب أو تكرار فى امدورة لشرابية



فليس مستغرب زغبي أي تذهب منه شروث كثيرة وهو مسمر من الخارج وأحر كالم من  
الباطن فله يقرب للخصية وراحتته تغرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم بمقاسه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتصريف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخوفة بخرارة

(الصفات الكتابية) وجد في ٢ ق من مسروق هذا البذر حبة واحدة كرمي من دري  
وموريطي ٢٧٢ فح من مادة خلاصة و ١١٨ فح من مادة تينية و ٤٨ فح من  
جسم صمغى ٢٨ من مادة راتنجية و ٥٥ فح من مريات البوطاس و ٦٠٢ فح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجراء مفقودة و وجد طر و مسدرفى  
١٠٠٠ بر ٢٩ ر من دهن طيار أنقل من الماء ذى قوام نخب من القوام فى درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و رائحة موصوفة مائنة ناعمة و ليس شبيهة بدهن  
الزيتون مع كون الجوهر الباقى فى المبقى تصاحبه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التى فيه ليست مذوبة فى الدهن الطيار الذى فى هذا النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب فى الكحول و لا يذوب فى الاثير و ١٠٠ ر من رينج و ٨١٠ ر من مادة  
تينية و ٩٢٠ ر من ادرجستين و ١٥٨٠ ر من مادة صمغى و ٢٠٠ ر من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يطر هذا الكماوى ان خاصة هذا البذر تارية فى الدهن الطيار  
و اما الاولى كونها فى القواعد الشابة التى توجد فى الخلاصة المائية والصبغة الكحولية  
وزاد على ذلك ان المسوق ادى يحنوى على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المختصرات الاخرى فلهذا لا يستعمل هذا الجوهر مسوقا و انما هو البارد والماء الملى  
والتيبيذ والكحول نأخذ أصوله المعالة ويمكن أن نخدم لتتكون مركبات قريباوية  
مختلفة

(الاحكام التى لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والموذات  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر بطعمه القابض المر الراتنجى يحدث فى أعضائنا  
تأثيرا يميز من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاسمى بركاوشامخ هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجوارح الضعفى ويمنع الشهوة ويعيد النظام الهضم ويبرد الرياح التى  
يفسها جود الامعاء فى مجاورتها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنية فى حق الأعضاء  
فقد استعمله لتعير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
فى القنوات الشريانية أما لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المذوبات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يفسد الطن الراتنجى الاسترخاء ويوقظ الاستفرغاث التلية ادا احتسنت حاله  
اصلا و ثمة النتيجة المردوجة وان كانت متعارضة تعارضها ناسا الا أن ما نشته من سبب واحد  
أعنى تأثيره فى القناة المعوية فان هذا الجوهر يوقف الاستفرغاث الشدة من الهضم عبر  
الانام ادى سببه الضعف الجوى أو المادى فى الجوارح الضعفى وينقطع الامعاء المتسبب  
عن جود الامعاء الغلاط أيكفى هذا النسخ الاخير منه وفى المعردات الطبية تعلمكم بأن هذا  
الناتج خاصة الاسهال وبشال أيضا ان هذا النبات مرق قد افوجه تأثيره المعوى

للمجموع الجلى لزم دائما أن يزيد فى طبيعته المجففة فيصعق فى بعض الاحوال أن يغيب له  
ادوار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تغيب و جود خاصية محسوسة فى هذا النبات لا يعلم  
أن يمين على حسوا حرارة خارجة أو سبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصة ادوار الطمث التى تسببها وطبيعة خاصته تعمل على طن أنه يمكن  
أن يمين على حصول احتقان طمنى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة خفيفة  
لازمة لتأثير هذا النبات ولا تخفى لها خاصة دائمة لا تفر من منها ظاهرة مؤقتة وهى يلزم فى  
دراسة النسخ الغربية التى تفصل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثيره فى مادة  
العطرية المضمرة فيها ونقول أولا ان رائحة المسوخ ساقى أو الجوى نشتأ على ما سبب  
مادى خفيف جدا يلزم دنى شئ يسير لابلصال الحصة الرائحة لجوهر طبيعى ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية فى العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتأثير من ناسخ  
دوائية قد ابحاث فى هذه وجبت المعصوية عن تأثير تلك الاجسام المحتوية على تلك الاعراض  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فيها فادأ أريد استحداثها فى انعام الدلائل العلاجية طهر عدم  
كمائتها واعلمت فربان المادة التينية الموجودة فى هذا الجوهر هى التى تسبب لها بالاكتر  
قوة لعمالة وأما جوده العطري فلا يساعد على حصول النسخ الدائمة منه ولا على تحصيل  
انتفع الدوائية التى تستعمل هولاء لاجلها فالمختصرات لم يراى دية التى تتركب من هذا  
الجوهر تفاوم مع التبايع خرد الاعضاء و قد بدى من وجعها و لم يأتى سبب فى ضعف المعدة  
تصير الهضم أسهل وأكل وأوصى من النساء من أمراض طويلة لا يقط أطوى  
معدية وجبت كان المراد هسا اطباء و امم و ضعى لزم أن تملأ بمشاور بسيرة كلفعة  
أو لمعدنين من منقوعة أو نبيذ المركب وملاحظة فهور من صفته ومن ٢ فح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا بلادهم  
وقد عرف بلياس الحراس المرتبطة بجوده وذكر أنه يمكن به التخلص من الحساسية  
القاسدة وفى الحقيقة فهذه المعوى المنبهة على القناة المعوية هو المعروف قديما والطبيب ربه  
هو أول من ذكر من المتأخرين أنه يافع فى الاسهالات المزمنة والمضطرابات كدثرة أى  
المزمنة والقولنجات الربعية ويعدل ذلك بتفريقه القناة المعوية ولكن لا بد من العمل الا فى آخر  
الدات فلم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية لسطح المعوى ويجزم بوع الاقوة التى  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحصة التى فى هذا النبات تساعد على الطلوع وشهد أنه حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبر الطبيب بوتيل احتقانها بالباء تعصبا حاصلا عقب  
حتى متطاعة باستعمال هذا الدواء فدار من ٢ م الى ٣ فى اليوم مطبوخا وساعدا  
شديدا مناسيب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه فى الارزفة لرحية والحاصلة من الطرق  
البوابية بل وفى فى الدم ولكن ليس ذلك على اطلاقه ولا قد يكون أحيانا خطر الاستعمال  
فى ذلك لانه انما ياتى سبب فى الارزفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو بلى لدم و بى  
الجهوزة لادم ولا يفتى استعماله اذا كان الغريف ناشتا من ناسخ أو التهاب يكون نفعه  
غيرا كبدا اذا كان سبب سيلان الدم انحرافا فى حالة لقلب أو تكرار فى امدورة الشريانية



فليس مستغرب زغبي أي تذهب منه شروث كثيرة وهو مسمر من الخارج وأحر كالم من  
الباطن فله يقرب للخصية وراحتته تغرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم بمقاسه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتصريف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخوفة بخرارة

(الصفات الكتابية) وجد في ٢ ق من مسروق هذا البذر حبة واحدة كرمي من دري  
وموريطي ٢٧٢ فح من مادة خلاصة و ١١٨ فح من مادة تينية و ٤٨ فح من  
جسم صمغى ٢٨ من مادة ترابجية و ٥٥ فح من مريات البوطاس و ٦٠٢ فح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجراء مفقودة و وجد طر ومسدرفى  
١٠٠٠ بر ٢٩ ر من دهن طيار أنقل من الماء ذى قوام نجين منى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و رائحة موصوفة مائنة ناعمة و ليس شبيهة بدهن  
الترنمل مع كون الجوهر الباقى في المبق تصاحبه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذه النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول في الاثير و ١٠٠ ر من رينج و ٨١٠ ر من مادة  
تينية و ٩٢٠ ر من ادريجين و ١٥٨٠ ر من مادة صمغى و ٢٠٠ ر من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يطر هذا الكماوى ان خاصة هذا البذر تارية في الدهن الطيار  
وانما الاولى كونها في القواعد الشابة التي توجد في الخلاصة المائية والصبغة الكحولية  
وزاد على ذلك ان المسروق ادى يحنوى على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المختصرات الاخرى فلهذا لا يستعمل هذا الجوهر مسوقا وانما هو البارد والماء الملى  
والتيبيذ والكحول نأخذ أصوله المعالة ويمكن أن نخدم لتتكون مركبات قريباوية  
مختلفة

(الاحكام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والموذات  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر بطعمه القابض المر الرابح يحدث في أعضائنا  
تأثيرا يميز من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاسى بى بوكاوشامخ هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجوارح الضعيف ويمنع الشهوة ويعيد النظام الهضم ويبرد الرياح التي  
يفسها جود الامعاء في مجاورتها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنية في حق الأعضاء  
فقد استعمله في تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أما لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المذوبات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يخلص الطن الرائد الاسترخاء ويوقظ الاستغرائات التلمية اراحتته ان هذا  
اصلا لثقل النسيجة المرذولة وان كانت متعارضة تعارضها ناسا الاماثة من سبب واحد  
أعنى تأثيره في القناة المعوية فان هذا الجوهر يوقف الاستغرائات الشدة من الهضم عبر  
الانام ادى سببه الضعف الجوى أو المادى في الجوارح الضعيف وينقطع الاماثة المتسبب  
عن جود الامعاء الغلاط أيكفى هذا النسخ الاخير منه وفي المعردات الطبية لتعكم بأن هذا  
الناتج خاصة الاسهال وبقال أيضا ان هذا النبات مرق قد اوجع تأثيره المعوى

للمجموع الجلى لزم دائما أن يزيد في طبيعته المجففة فيصع في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادوار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تغيب وجود خاصية مخصوصة في هذا النبات لا يعلم  
أن يمين على حصول حرارة خارجة أو سبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصة ادوار الطمث التي أسودها وطبيعة خاصته تعمل على طن أنه يمكن  
أن يمين على حصول احتقان طمنى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة خاصة  
لازمة لتأثير هذا النبات ولا نحتاج لها خاصة دائمة لغير من منها ظاهرة مؤقتة وهو يلزم في  
دراسة النسخ القريبة التي تفصل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثيره خاصة في  
العطرية المحتوى فيها ونقول أولا ان رائحة المسوخ ساقى أو الجوى نأى لاسم سبب  
مادى خفيف جدا يلزم دنى شئ يسير لايصال الحصة الرائحة للجوارح الطبيعى ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية في العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتأثير من نأى  
دوائية فادابحث في هذه وجبت المعوية عن تأثير تلك الاجسام المحتوية على تلك الاعراض  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فها قد أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية طهر عدم  
كمائتها واعلم صنف بان المادة النسيجية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
قوة لعمالة وأما جوده العطري فلا يساعد على حصول النسخ الدائمة منه ولا على تحصيل  
انتفع الدوائية التي استعمل هولاء لها فالخصصرات لم يباردة التي تتركب من هذا  
الجوهر تفاوم مع التناج خرد الاعضاء وقد بدت - وحاولت انقاسب في ضعف المعدة  
تصير الهضم أسهل وأكل وأوصى من النسخة من أمراض طويلة لا يقط أقوى  
معدية وجبت كان المراد هنا اسطاد واهم وضى لزم أن تملأ بمشاور بسيرة كلفعة  
أو لمعدتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملاحظة فوهة من صفته ومن ٢ فح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد وبظهور ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا بلادهم  
وقد عرف بلناس الحراس المرتبطة بحدوده وذكر أنه يمكن به تخلص المعدة من اخلاصها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المعوى المنبه على القناة المعوية هو المعروف في قديما والطبيب ربه  
هو اول من ذكر من المتأخرين أنه نافع في الاسهالات المزمنة والمزمنة ارياث كدنة أى  
المزمنة والقولنجات الرطبة ويعل ذلك بتفريقه القناة المعوية ولكن لا بد من العمل الا في آخر  
الدات فلم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية لسطح المعوى ويجزم نوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحصة التي في هذا النبات تساعد على الطلوع وشو هذا حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبر الطبيب بوتيل احتقانات الباه - تصعبا حاصلا عقب  
حتى متطاعة باستعمال هذا الدواء فدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخا وساعدا  
شديدا مناسب ثم هو - بسبب قابضيته ثبت نفعه في الارزفة لرحية والحاصلة من الطرق  
البوابية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على اطلاقه ولا قد يكون أحيانا خطر الاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الارزفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو ولى لدم وبت  
الجهوزة لادم ولا يفتى استعماله اذا كان الغريف ناشئا من نوح أو التهاب يكون نفعه  
غيرا كبدا اذا كان سبب سيلان الدم انحرافا في حالة لقلب أو تكرار في امدورة الشريانية



فليس مستغرب زغبي أي تذهب منه شروث كثيرة وهو مسمر من الخارج وأحر كالم من  
الباطن فله يقرب للخصية وراحتته تغرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم بمقاسه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتصريف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخوفة بخرارة

(الصفات الكتابية) وجد في ٢ ق من مسروق هذا البذر حبة واحدة كرمي من دري  
وموريطي ٢٧٢ فح من مادة خلاصة و ١١٨ فح من مادة تينية و ٤٨ فح من  
جسم صمغى ٢٨ من مادة ترابجية و ٥٥ فح من مريات البوطاس و ٦٠٢ فح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجراء مفقودة و وجد طر ومسدرفى  
١٠٠٠ بر ٢٩ ر من دهن طيار أنقل من الماء ذى قوام نجين منى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و رائحة موصوفة مائنة ناعمة و ليس شبيهة بدهن  
الترنمل مع كون الجوهر الباقى في المبق تصاحبه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذه النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول في الاثير و ١٠٠ ر من رينج و ٨١٠ ر من مادة  
تينية و ٩٢٠ ر من ادريجين و ١٥٨٠ ر من مادة صمغى و ٢٠٠ ر من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يطر هذا الكماوى ان خاصة هذا البذر تارية في الدهن الطيار  
وانما الاولى كونها في القواعد الشابة التي توجد في الخلاصة المائية والصبغة الكحولية  
وزاد على ذلك ان المسروق ادى يحنوى على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المختصرات الاخرى فلهذا لا يستعمل هذا الجوهر مسوقا وانما هو البارد والماء الملى  
والتيبيذ والكحول نأخذ أصوله المعالة ويمكن أن نخدم لتصفى من مركبات قريباوية  
مختلفة

(الاحكام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلانين والموذات  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر بطعمه القابض المر الرابح يحدث في أعضائنا  
تأثيرا يميز من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاسى بى بى كاشانج هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجوارح الضعيف ويمنح الشهوة ويعيد النظام الهضم ويبرد الرياح التي  
يفسها جود الامعاء في تجاوبها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنية في حق الأعضاء  
فقد استعمله في تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أما لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المذوبات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يخلص الطن الرائد الاسترخاء ويوقظ الاستغرائات التلمية اراحتته ان هذا  
اصلا لثقل النسيجة المرذوجة وان كانت متعارضة تعارضها ناسا الاماثة من سبب واحد  
أعنى تأثيره في القناة المعوية فان هذا الجوهر يوقف الاستغرائات الشدة من الهضم عبر  
الانام ادى سببه الضعف الجوى أو المادى في الجوارح الضعيف ويمنح الاماثة المتسبب  
عن جود الامعاء الغلاط أيكفى هذا النسخ الاخير منه وفي المعردات الطبية لتكميل هذا  
السات به خاصة الاسهال وبقال أيضا ان هذا النبات مرق قد اوجع تأثيره المعوى

للمجموع الجلى لزم دائما أن يزيد في طبيعته المبقرة فيصع في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادوار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تغيب وجود خاصة مخصوصة في هذا النبات لا يعلم  
أن يمين على حصول حرارة خارجة أو سبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصة ادوار الطمث التي أسودها وطبيعة خاصته تعمل على طن أنه يمكن  
أن يمين على حصول احتقان طمنى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة خاصة  
لازمة لتأثير هذا النبات ولا نحتاج لها خاصة دائمة لغير من منها ظاهرة مؤقتة وهو يلزم في  
دراسة النسخ الغربية التي تعمل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثيره خاصة في  
العطرية المحنوى بها ونقول أولا ان رائحة المسوق ساقى أو الجوى نأى لاسم سبب  
مادى خفيف جدا يلزم دنى شئ يسير لابلال الحصة الرائحة لجوهر طبيعى ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية في العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتأثير من نأى  
دوائية فادابحث في هذه وجبت المعصوية عن تأثير تلك الاجسام المحنوية على تلك الاعراض  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فها قد أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية طهر عدم  
كمائتها واعلم صنف بان المادة النسيجية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تنسب لها بالاكتر  
قوة لعملها وأما جوده العطري فلا يساعد على حصول النسخ الدائمة منه ولا على تحصيل  
انتفع الدوائية التي استعمل هولاء لها فالخصصرات لم يراية التي تتركب من هذا  
الجوهر تفاوم مع التناج خرد الاعضاء وقد يمدد - وحاول لم اقتاسب في ضعف المعدة  
تصير الهضم أسهل وأكل وأوصى من النسخة من أمراض طويلة لا يقط أقوى  
معدية وجبت كان المراد هنا اساطير وادوى وضحى لزم أن تملأ بمشاور بسيرة كلفه  
أو لمعدتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملاحظة فهو من صفته ومن ٢ فح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد وبظهور ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا بلادهم  
وقد عرف بلناس الحراس المرتبطة بحدوده وذكر أنه يمكن به تخلص المعدة من اخلاصها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المعوى المنبه على القناة المعوية هو المعروف في قديما والطبيب ربه  
هو اول من ذكر من المتأخرين أنه يافع في الاسهالات المزمنة والمضطرابات كدثرة أى  
المزمنة والقولنجات الربعية ويعدل ذلك بتفريقه القناة المعوية ولكن لا بد من العمل الا في آخر  
الدات فلم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية لسطح المعوى ويجزم نوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحصة التي في هذا النبات تساعد على الطلوع وشهد أنه حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبر الطبيب بوتيل احتقان الطحال بالامتنع صاحب خلاصه  
حتى متطاعة باستعمال هذا الدواء فدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخا وساعدا  
شديدا مناسيب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الارزفة لرحية والحاصلة من الطرق  
البوابية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على اطلاقه ولا قد يكون أحيانا خطر الاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الارزفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو ولى لمدى وبت  
الجهوزة لادم ولا يفتى استعماله اذا كان الغريف ناشئا من نوح أو التهاب يكون نفعه  
غيرا كبدا اذا كان سبب سيلان الدم انحرافا في حالة لقلب أو تكرار في امدورة الشريانية



فيسر مستند زغبي أي تذهب منه شروش كثيرة وهو مسهر من الخارج وأحر كالح من  
الباطن قلبه يقرب للبشرية وراحتته تقرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم مقامه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتجفيف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخلوطة بمرارة

(الصفات الكيماوية) وجد في ٢ ق من مسحوق هذا الجذر حباز كرميلندري  
وموريطي ٢٧٢ قح من مادة خلاصة و ١١٨ قح من مادة تينية و ٤٨ قح من  
جوز عصفى و ٢٨ قح من مادة راتنجية و ٥ قح من مربات البوطاس و ٦٠٢ قح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجزاء مفقودة ووجد طوروسدرفي  
١٠٠٠ جز ٢٩٠ من دهن طيار أنقل من الماء ذي قوام تخين منى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و له رائحة مخصوصة مائلة للنفثونية وليس شبيهة بدهن  
القرنفل مع كون الجوهر الباقى في الاثني تصاعد منه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذا النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول وفي الاثير و ١٠٠٠ راتنج و ٤١٠٠ راتنج من مادة  
تينية و ٩٢٠ من ادرجنتين و ١٥٨٠٠ من مادة صمغية و ٢٠٠٠ من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يظن هذا الكيماوي أن خاصة هذا الجذر نارية في الدهن الطيار  
وأنما الأولى كونها في القواعد القابضة التي توجد في الخلاصة المائية والصيغة الكحولية  
وزاد على ذلك أن المسحوق الذي يحتوي على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المستحضرات الأخرى فالأولى أن لا يستعمل هذا الجوهر مسحوقا وإنما في الماء البارد والماء المغلي  
والتبيد والكحول تأخذ أصوله الفعالة ويمكن أن نخدم لتكمين مركبات اقرباذية  
مختلفة

(الاجسام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والمواد ذلك  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر يطعمه القابض المرزائد يحدث في أعضائنا  
تأثيرا يبرئ من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاس يسمى بوكوتا في هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجهاز الهضمي ويفتح الشهية ويعيد انتظام الهضم ويبرد الرياح التي  
يقبها خور الامعاء في تجاوبها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنة في حق الأعضاء  
فبعد استعماله تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازداد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أقل يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المقويات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يقبض البطن المرزائد الاسترخاء ويوقظ الاستفرغانات التلقية إذا حثت هناك  
امساك وتلك النتيجة المزدوجة وإن كانت متعارضة تعارضنا بالآثار الناشئة من سبب واحد  
أعني تأثيره في القناة المعوية فإن هذا الجوهر يوقظ الاستفرغانات الناشئة من الهضم الغير  
النظم الذي سببه الضعف الحيوي أو المادي في الجهاز الهضمي ويطلع الامساك المتسبب  
عن خور الامعاء الغلاظ أيا كان هذا التأثير الاخير من مولى المفردات الطبية للعلم بأن هذا  
النبات فيه خاصة الاسهال ويقال أيضا أن هذا النبات معرق فإذا أوجع تأثيره المقوى

للمعبر الجلودى لزم دائما أن يزيد في وظيفته المنفردة فيصير في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادرار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تقيد بوجود خاصية محسوسة في هذا النبات لا يخلو  
أن يمين على حسوا حارة خارجة أو بسبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكتفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصية ادرار الطمث التي تسببها وطبيعة خاصية تعمل على طين أنه يمكن  
أن يمين على حصول احتقان طمى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة نتيجة  
لازمة لتأثير هذا النبات فلا تجعلها خاصة ذاتية له تضر من مظاهره مؤقتة وهل يلزم في  
دراسة النتائج القريبة التي تعمل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثير القواعد  
العطرية المحتوى فيها ونقول أولا أن رائحة المستخرج الباقى أو الحيوانى تشاغبنا من بسبب  
مادى خفيف جدا فيلزم أن نرى بسبب لابلال الخاصة الرائحة لجوهر طبيعى ولكن القواعد  
التي نكتفى لاحداث حساسية في العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتعريض نتائج  
درائية فادابحث في المذوجات العضوية عن تأثير تلك الاجسام المعوية على تلك القواعد  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فيها فإذا أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية ظهر عدم  
كفايتها وانما نعرف بان المادة التينية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
قوة الفعالة وأما جزؤه العطري فلا يساعد على حصول النتائج الناشئة منه ولا على تحصيل  
المنافع الدوائية التي استعمل هولاء لاجلها فالمستحضرات الاقرباذية التي تتركب من هذا  
الجوهر تقاوم مع التجاج خور الاعضاء وقلة تغذية من وجعها ولينها في ضعف المعدة  
لتصير الهضم أسهل وأكل وأوصى به المتأهبين من أمراض طويلة لا يطاق القوى  
العديدة وحيث كان المراد هنا اسطاد وادام موصى لزم أن تعطى بمقادير بسيطة كلغفة  
أو ملعقتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملعقة قهوة من صمغه ومن ٢ قح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا به لادهم  
وقد عرف بليناس الخواص المرصدة بجذره وذكر أنه يمكن به تحليل المعدة من اخلاطها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المقوى المنبه على القناة المعوية وهو المعروف له قديما والطبيب به  
هو أول من ذكر من المتأخرين أنه نافع في الاسهالات المزمنة والدوسنتاريات كذلك أى  
المزمنة والقولنجات الربعية وبفعل ذلك تقوية القناة الهضمية ولكن لا يستعمل الا في آخر  
الدآت فيلزم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية للسطح المعوي ويجزم بنوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحسنة التي في هذا النبات تساعد على المطلوب وشوهد أنه حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبرأ الطبيب بوتيل احتقانها بالامساك متعصبا حاصلا عقب  
حتى متعصبا باستعمال هذا الدواء بمقدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخا وساعدا  
بشدة مناسيب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الازفة الرجعية والحاصلة من الطرق  
البولية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على الإطلاق ولا فقد يكون أحيانا خطرا لاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الازفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو وبن في المذوجات  
الجهيزة للدم ولا ينبغي استعماله إذا كان التزيف ناشئا من تجمع أو التهاب فيكون نجاسة  
غير أكيدة إذا كان بسبب سيلان الدم انخرام في حالة القلب أو تكدرا في الدورة الشريانية



فيسر مستدر زغبي أي تذهب منه شروش كثيرة وهو مسهر من الخارج وأحر كالح من  
الباطن قلبه يقرب للبشرية وراحتته تقرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم مقامه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتجفيف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخلوطة بمرارة

(الصفات الكيماوية) وجد في ٢ ق من مسحوق هذا الجذر حسب ما ذكره مندرى  
وموريطي ٢٧٢ قح من مادة خلاصة و ١١٨ قح من مادة تينية و ٤٨ قح من  
جوز عصفى و ٢٨ قح من مادة راتنجية و ٥ قح من مربات البوطاس و ٦٠٢ قح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجزاء مفقودة ووجد طوروسدرفي  
١٠٠٠ جز ٢٩٠ من دهن طيار أنقل من الماء ذي قوام تخين منى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و له رائحة مخصوصة مائلة للنفثونية وليس شبيهة بدهن  
القرنفل مع كون الجوهر الباقى في الاثني تصاعد منه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذا النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول وفي الاثير و ١٠٠٠ راتنج و ٤١٠٠ من مادة  
تينية و ٩٢٠ من ادرجنتين و ١٥٨٠٠ من مادة صمغية و ٢٠٠٠ من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يظن هذا الكيماوي أن خاصية هذا الجذر نارية في الدهن الطيار  
وأنما الأولى كونها في القواعد القابضة التي توجد في الخلاصة المائية والصيغة الكحولية  
وزاد على ذلك أن المسحوق الذي يحتوي على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المستحضرات الأخرى فالأولى أن لا يستعمل هذا الجوهر مسحوقا وإنما بالبارد والماء المثلج  
والتيبذ والكحول تأخذ أصوله الفعالة ويمكن أن نخدم لتتكون مركبات اقربا في  
مختلفة

(الاجسام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والمواد ذلك  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر يطعمه القابض المرزائد يحدث في أعضائنا  
تأثيرا يبرئ من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاسم يسمى بوكوتا في هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجهاز الهضمي ويفتح الشهية ويعيد انتظام الهضم ويبرد الرياح التي  
يقبها خور الامعاء في تجاوبها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنة في حق الأعضاء  
فبعد استعماله تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازداد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أقل لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المقويات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يقبض البطن المرزائد الاسترخاء ويوقظ الاستفرغانات التلقية إذا حثت هناك  
امساك وتلك النتيجة المزدوجة وإن كانت متعارضة تعارضها دائما لأنها ناشئة من سبب واحد  
أعني تأثيره في القناة المعوية فإن هذا الجوهر يوقظ الاستفرغانات الناشئة من الهضم الغير  
النظم الذي سببه الضعف الحيوي أو المادي في الجهاز الهضمي ويطلع الامساك المتسبب  
عن خور الامعاء الغلاظ أيا كان هذا التأثير الاخير من مولى المفردات الطبية للعلم بأن هذا  
النبات فيه خاصة الاسهال ويقال أيضا أن هذا النبات معرق فإذا أوجع تأثيره المقوى

للمعبر الجلودى لزم دائما أن يزيد في وظيفته المنفردة فيصير في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادرار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تقيد بوجود خاصية محسوسة في هذا النبات لا يعجز  
أن يعين على حصول حرارة خارجة أو بسبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكفي لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصية ادرار الطمث التي تسببها وطبيعة خاصية تعمل على طين أنه يمكن  
أن يعين على حصول احتقان طمئي بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة نتيجة  
لازمة لتأثير هذا النبات فلا تجعلها خاصة ذاتية له تضر من مظاهره مؤقتة وهل يلزم في  
دراسة النتائج القريبة التي تعمل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثير القواعد  
العطرية المحتوى فيها ونقول أولا أن رائحة المستخرج الباقى أو الحيوانى تشاغبنا من سبب  
مادى خفيف جدا فيلزم أن نرى سبب لاصال الخاصة الرائحة للجوهر طبيعي ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية في العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتعريض نتائج  
درائية فادابحث في المذوجات العضوية عن تأثير تلك الاجسام المحتوية على تلك القواعد  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فيها فإذا أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية ظهر عدم  
كفايتها وانما نفكر في ان المادة التينية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
قوة الفعالة وأما جزؤه العطري فلا يساعد على حصول النتائج الناشئة منه ولا على تحصيل  
المنافع الدوائية التي استعمل هولاء لاجلها فالمستحضرات الاقربا في ذبابة التي تتركب من هذا  
الجوهر تقاوم مع التجماع خور الاعضاء وقلة تغذية من وجعها ولينها تناسب في ضعف المعدة  
لتصير الهضم أسهل وأكل وأوصى به المتأهبين من أمراض طويلة لا يطاق القوى  
العديدة وحيث كان المراد هنا اسطاد وادام موصى لزم أن تعطى بمقادير بسيطة كلغفة  
أو ملعقتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملعقة قهوة من صمغه ومن ٢ قح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا به لادهم  
وقد عرف بليناس الخواص المرصدة بجذره وذكر أنه يمكن به تحليل المعدة من اخلاطها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المقوى المنبه على القناة المعوية وهو المعروف له قديما والطبيب به  
هو أول من ذكر من المتأخرين أنه نافع في الاسهالات المزمنة والدوسنتاريات كذلك أى  
المزمنة والقولنجات الربعية وبفعل ذلك تقوية القناة الهضمية ولكن لا يستعمل الا في آخر  
الداء فيلزم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية للسطح المعوي ويجزم بنوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحسنة التي في هذا النبات تساعد على المطلوب وشوهد أنه حل  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبرأ الطبيب بوتيل احتقان طحالها متعصبا حاصلا عقب  
حتى متطاعه باستعمال هذا الدواء بمقدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخا وساعدا  
بشدة مناسبات ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الارتفة الرعية والحاصلة من الطرق  
البولية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على الإطلاق ولا فقد يكون أحيانا خطرا لاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الارتفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو وبن في المذوجات  
الجهيزة للدم ولا ينبغي استعماله إذا كان التيف ناسشا من حمى أو التهاب فيكون نجاسه  
غيرا كبدا إذا كان سبب سيلان الدم انخراما في حالة القلب أو تكدرا في الدورة الشريانية



فيسر مستدر زغبي أي تذهب منه شروش كثيرة وهو مسهر من الخارج وأحر كالح من  
الباطن قلبه يقرب للبشرية وراحتته تقرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم مقامه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتجفيف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخلوطة بمرارة

(الصفات الكيماوية) وجد في ٢ ق من مسحوق هذا الجذر حباً ذكراً من  
وموريطي ٢٧٢ قح من مادة خلاصة و ١١٨ قح من مادة تينية و ٤٨ قح من  
جوز عيسى ٢٨ قح من مادة راتنجية و ٥ قح من مربات البوطاس و ٦٠٢ قح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجزاء مفقودة ووجد طر و مسدرفي  
١٠٠٠ جز ٢٩٠ من دهن طيار أنقل من الماء ذي قوام تخين من القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و له رائحة مخصوصة مائلة للنفثونية وليس شبيهاً بدهن  
القرنفل مع كون الجوهر الباقى في الاثني تصاعد منه أيضاً هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذا النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول وفي الاثير و ١٠٠٠ راتنج و ٤١٠٠ من مادة  
تينية و ٩٢٠ من ادرجنتين و ١٥٨٠٠ من مادة صمغية و ٢٠٠٠ من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يظن هذا الكيماوي أن خاصة هذا الجذر نارية في الدهن الطيار  
وأنما الأولى كونها في القواعد القابضة التي توجد في الخلاصة المائية والصيغة الكحولية  
وزاد على ذلك أن المسحوق الذي يحتوي على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المستحضرات الأخرى فالأولى أن لا يستعمل هذا الجوهر مسحوقاً وإنما يخلط بالبارد والماء المثلج  
والتبيد والكحول تأخذ أصوله الفعالة ويمكن أن نخدم لتكمين مركبات اقرباذية  
مختلفة

(الاجسام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والمواد ذلك  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر يطعمه القابض المرزائد يحدث في أعضائنا  
تأثيراً يبرئ من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاس يسمى بوكوتاسج هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجهاز الهضمي ويفتح الشهية ويعيد تنظيم الهضم ويبرد الرياح التي  
يقبها خور الامعاء في تجاوبها وذكر أيضاً أنه يولد الحساسية الباطنة في حق الأعضاء  
فبعد استعماله تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازداد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أقل لا يدل ذلك على أن هذا الجوهر من المقويات وشاهد هذا الطبيب  
أيضاً أنه يقبض البطن المرزائد الاسترخاء ويوقظ الاستفرغانات التلقية إذا حثت هناك  
امساكاً وتلك النتيجة المزدوجة وإن كانت متعارضة تعارضاً تاماً لأنما نشأ من سبب واحد  
أعني تأثيره في القناة المعوية فإن هذا الجوهر يوقظ الاستفرغانات الناشئة من الهضم الغير  
النظم الذي سببه الضعف الحيوي أو المادي في الجهاز الهضمي ويطلع الامساك المتسبب  
عن خور الامعاء الغلاظ أياً يكن هذا الناتج الاخير من مولى المفردات الطبية للعلم بأن هذا  
النبات فيه خاصة الاسهال ويقال أيضاً أن هذا النبات معرق فإذا أوجع تأثيره المقوى

للمعبر الجلودى لزم دائماً أن يزيد في وظيفته المنفردة فيصير في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادرار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تقيد بوجود خاصية محسوسة في هذا النبات لا يعجز  
أن يعين على حصول حرارة خارجة أو بسبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكتفى لذلك  
ومثل هذا أيضاً خاصة ادرار الطمث التي تسببها وطبيعة خاصته تعمل على طن أنه يمكن  
أن يعين على حصول احتقان طمثي بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة نتيجة  
لازمة لتأثير هذا النبات فلا تجعلها خاصة ذاتية له تضر من مظاهره مؤقتة وهل يلزم في  
دراسة النتائج القريبة التي تعمل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثير القواعد  
العطرية المحتوى فيها ونقول أولاً أن رائحة المستخرج الباقى أو الحيواني تشابه غالباً من بسبب  
مادى خفيف جداً فيلزم أن نرى بسبب لابلال الخاصة الرائحة لجوهر طبيعي ولكن القواعد  
التي نكتفي لاحداث حساسية في العضو المقابل للحساس قد لا تكون أهلاً لتعريض نتائج  
درائية فادابحث في المذوجات العضوية عن تأثير تلك الاجسام المعوية على تلك القواعد  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فيها فإذا أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية ظهر عدم  
كفايتها وانما نعرف بان المادة التينية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
قوة الفعالة وأما جزؤه العطري فلا يساعد على حصول النتائج الناشئة منه ولا على تحصيل  
المنافع الدوائية التي استعمل هولاء لاجلها فالمستحضرات الاقرباذية التي تتركب من هذا  
الجوهر تقاوم مع التجاج خور الاعضاء وقلة تغذية من وجعها ولينها تناسب في ضعف المعدة  
لتصير الهضم أسهل وأكل وأوصى به المتأهبين من أمراض طويلة لا يطاق القوى  
العديدة وحيث كان المراد هنا اسطادوام موضعي لزم أن تعطى بمقادير بسيطة كلغفة  
أو ملعقتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملعقة قهوة من صمغه ومن ٢ قح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجوداً لديهم  
وقد عرف بليناس الخواص المرصدة بجذره وذكر أنه يمكن به تخليص المعدة من اخلاطها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المقوى المنبه على القناة المعوية وهو المعروف له قديماً والطبيب ربه  
هو أول من ذكر من المتأخرين أنه نافع في الاسهالات المزمنة والدوسنتاريات كذلك أي  
المزمنة والقولنجات الربعية وبفعل ذلك تقوية القناة الهضمية ولكن لا يستعمل الا في آخر  
الدآت فيلزم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية للسطح المعوي ويجزم بنوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحسنة التي في هذا النبات تساعد على المطلوب وشوهد أنه حل  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبرأ الطبيب بوتيل احتقاناً طبعياً بالامساك متعصباً حاصلاً عقب  
حتى متطوعة باستعمال هذا الدواء بمقدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخاً وساعداً  
بشدة يبرئ مناسيب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الازفة الرجعية والحاصلة من الطرق  
البولية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على الإطلاق ولا فقد يكون أحياناً خطراً لاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الازفة الناشئة من مجرد احتقان دموي أو وبن في المذوجات  
الجهيزة للدم ولا ينبغي استعماله إذا كان التزيف ناشئاً من تجمع أو التهاب فيكون نجاحه  
غيراً كبدا إذا كان بسبب سيلان الدم انخراماً في حالة القلب أو تكدراً في الدورة الشريانية



فيسر مستدر زغبي أي تذهب منه شروش كثيرة وهو مسهر من الخارج وأحر كالح من  
الباطن قلبه يقرب للبشرية وراحتته تقرب من رائحة القرنفل إذا كان طريا بحيث يقرب  
للعقل أنه يقوم مقامه ولكن هذه الرائحة تفقد بالتجفيف وطعمه قابض عطري فبه حرارة  
مخلوطة بمرارة

(الصفات الكيماوية) وجد في ٢ ق من مسحوق هذا الجذر حسب ما ذكره مندرى  
وموريطي ٢٧٢ قح من مادة خلاصة و ١١٨ قح من مادة تنينية و ٤٨ قح من  
جوز عصفى و ٢٨ قح من مادة راتنجية و ٥ قح من مريات البوطاس و ٦٠٢ قح  
من مادة خشبية و ١١٦ من دهن طيار وما و اجزاء مفقودة ووجد طوروسدرفي  
١٠٠٠ جز ٢٩٠ من دهن طيار أنقل من الماء ذي قوام تخين منى القوام في درجة  
حرارة ١٥ من مقياس رومور و له رائحة مخصوصة مائلة للنفثونية وليس شبيهة بدهن  
القرنفل مع كون الجوهر الباقى في الاثني تصاعد منه أيضا هذه الرائحة وذلك يدل على  
أن الرائحة التي فيه ليست مذوبة في الدهن الطيار الذي في هذا النبات ولون هذا الدهن  
أصفر مخضر يذوب في الكحول وفي الاثير و ١٠٠٠ راتنج و ٤١٠٠ راتنج من مادة  
تنينية و ٩٢٠ من ادرجنتين و ١٥٨٠٠ من مادة صمغية و ٢٠٠٠ من مادة  
خشبية مع آثار من كبريت ولم يظن هذا الكيماوي أن خاصية هذا الجذر نارية في الدهن الطيار  
وأنما الأولى كونها في القواعد القابضة التي توجد في الخلاصة المائية والصيغة الكحولية  
وزاد على ذلك أن المسحوق الذي يحتوي على ثلث من المادة الخشبية أقل فاعلية من  
المستحضرات الأخرى فالأولى أن لا يستعمل هذا الجوهر مسحوقا وإنما في الماء البارد والماء المغلي  
والتيبذ والكحول تأخذ أصوله الفعالة ويمكن أن نخدم لتكمين مركبات اقرباذية  
مختلفة

(الاجسام التي لا تتوافق معه) أملاح الحديد والجلاتين والمواد ذلك  
(التأثير والاستعمالات الطبية) هذا الجوهر يطعمه القابض المرزائد يحدث في أعضائنا  
تأثيرا يبرئ من وجعها متينة قوية فقد شاهد طبيب من كينجاس يسمى بوكوتا في هذا  
الجوهر وأنه يقوى الجهاز الهضمي ويفتح الشهية ويعيد تنظيم الهضم ويبرد الرياح التي  
يقبها خور الامعاء في تجاوبها وذكر أيضا أنه يولد الحساسية الباطنة في حق الأعضاء  
فبعد استعماله تصير الأعضاء أقوى مع عدم ارتفاع درجة الحرارة وعدم ازدياد سرعة الدم  
في القنوات الشريانية أقل دليل ذلك على أن هذا الجوهر من المقويات وشاهد هذا الطبيب  
أيضا أنه يقبض البطن المرزائد الاسترخاء ويوقظ الاستفرغانات التقلية إذا حركت هناك  
امساك وتلك النتيجة المزدوجة وإن كانت متعارضة تعارضها دائما لأنها ناشئة من سبب واحد  
أعني تأثيره في القناة المعوية فإن هذا الجوهر يوقظ الاستفرغانات الناشئة من الهضم الغير  
النظم الذي سببه الضعف الحيوي أو المادى في الجهاز الهضمي ويطلع الامساك المتسبب  
عن خور الامعاء الغلاظ أيكنى هذا الناتج الاخير من مولى المفردات الطبية للعلم بأن هذا  
النبات فيه خاصة الاسهال ويقال أيضا أن هذا النبات معرق فإذا أوجع تأثيره المقوى

للمعبر الجلى لازم دائما أن يزيد في وظيفته المنفردة فيصير في بعض الاحوال أن يغيب له  
ادرار العرق مع أن تلك الظاهرة لا تقيد بوجود خاصية محسوسة في هذا النبات لا يعجز  
أن يعين على حصول حرارة خارجة أو بسبب آخر أو ما فعل هذا الجوهر وحده فلا يكتفى لذلك  
ومثل هذا أيضا خاصية ادرار الطمث التي تسببها وطبيعة خاصية تعمل على طين أنه يمكن  
أن يعين على حصول احتقان طمى بسبب اندفاع الطمث ولكن ليست هذه الحركة نتيجة  
لازمة لتأثير هذا النبات فلا تجعلها خاصة ذاتية له تضر من مظاهره مؤقتة وهل يلزم في  
دراسة النتائج القريبة التي تعمل من استعمال هذا الجوهر أن نبحث عن تأثير القواعد  
العطرية المحتوى فيها ونقول أولا أن رائحة المستخرج الباقى أو الحيوانى تشاغبنا من سبب  
مادى خفيف جدا فيلزم أن نرى سبب لاصال الخاصة الرائحة لجوهر طبيعي ولكن القواعد  
التي تكفى لاحداث حساسية في العضو القابل للحساس قد لا تكون أهلا لتعريض نتائج  
درائية فادابحث في المذوجات العضوية عن تأثير تلك الاجسام المعوية على تلك القواعد  
لم تشاهد قوة تلك القواعد فيها فإذا أريد استحداثها في انعام الدلائل العلاجية ظهر عدم  
كفايتها وانما نعرف بان المادة التنينية الموجودة في هذا الجوهر هي التي تسبب لها بالاكتر  
قوة الفعالة وأما جزؤه العطري فلا يساعد على حصول النتائج الناشئة منه ولا على تحصيل  
المنافع الدوائية التي استعمل هولاء لاجلها فالمستحضرات الاقرباذية التي تتركب من هذا  
الجوهر تقاوم مع التجاج خور الاعضاء وقلة تغذية من وجعها ولينها في ضعف المعدة  
لتصير الهضم أسهل وأكل وأوصى به المتأهبين من أمراض طويلة لا يطاق القوى  
العديدة وحيث كان المراد هنا اسطاد وادام موصى لازم أن تعطى بمقادير بسيطة كلغفة  
أو ملعقتين من منقوعة أو نبيذ المركب وملعقة قهوة من صمغه ومن ٢ قح الى ٤ من  
خلاصته قال ميرد و يظهر ان اليونانيين لم يستعملوا هذا النبات وان كان موجودا به لادهم  
وقد عرف بليناس الخواص المرصدة بجذره وذكر أنه يمكن به تحليل المعدة من اخلاطها  
الفاسدة وفي الحقيقة فله المقوى المنبه على القناة المعوية وهو المعروف له قديما والطبيب به  
هو اول من ذكر من المتأخرين أنه نافع في الاسهالات المزمنة والدوسنتاريات كذلك أى  
المزمنة والقولنجات الربعية وبفعل ذلك تقوية القناة الهضمية ولكن لا يستعمل الا في آخر  
الدآت فيلزم قبل استعماله أن تعرف الحالة المرضية للسطح المعوي ويجزم بنوع الآفة التي  
فيه حتى يحكم بأن النتيجة الحصة التي في هذا النبات تساعد على المطلوب وشوهد أنه حال  
احتقانات الاحشاء المعوية وأبرأ الطبيب بوتيل احتقانها بالامساك متعصبا حاصلا عقب  
حتى متطوعة باستعمال هذا الدواء بمقدار من ٢ م الى ٣ في اليوم مطبوخا وساعدا  
بشديد مناسب ثم هو بسبب قابضيته ثبت نفعه في الازفة الرجعية والحاصلة من الطرق  
البولية بل وفي في الدم ولكن ليس ذلك على الإطلاق ولا فقد يكون أحيانا خطرا لاستعمال  
في ذلك لانه انما يناسب في الازفة الناشئة من مجرد احتقان دموى أو وبن في المذوجات  
الجهيزة للدم ولا ينبغي استعماله اذا كان التزيف ناشئا من تجمع أو التهاب فيكون نجاسة  
غير أكيدة اذا كان سبب سيلان الدم انحرافا في حالة القلب أو تكدرا في الدورة الشريانية